

شجرة النور الزكية في طبقات المالكية

تأليف

العلامة الجليل الأستاذ الشيخ



محمد بن محمد مخلوف

القاهرة

١٣٤٩

حقوق الطبع محفوظة

كل نسخة غير مخرقة بغير إذن المؤلف ، ويؤخذ بالاعمال ونسخها وحازها ، وما تقتضيه القوانين الزجرية

المطبعة السلفية - ومكتبتها

الحمد لله الذي أنزل القرآن

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

الحمد لله الذي أنزل القرآن وهدى من أحب لاجتماع أزهاره ، واقتباس أنواره ، والأخذ بأوامره ونواهيه ووعدده ووعدده وأخباره ، واختار منهم خزنة لأسرارهم . وأرشدهم لأبراز رموزهم ، واستنباط كنوزهم . ورفع مقام العلم وأهله ، ووصل بسببه انقطاعهم بحبائه ، وأنعم عليهم سوانح نعمه بفضله ، وأكمل دينه وجمع مفرق شمله . وجعل الاسناد من الدين ، وأبقاه متصلاً بينهم أبد الآبدين . حفظاً للدين من الشك والوهم ، وصوناً له من التبديل والتغيير ومحو الرسم * والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الشريعة المطهرة ، والسنة الواضحة النبوية ، المخصوص بجوامع الكلم ، وبدائع الحكم ، ومكارم الأخلاق ومعالي الهمم . والتشريف والتكريم ، والاجلال والتعظيم ، والآيات والذكر الحكيم . وتلقي الوحي والتنزيل ، من الروح الأمين جبريل . فبلغ ذلك ونهى وأمر ، وأنذر وبشر ، وضرب الأمثال وذكر * وعلى آله وأصحابه الذين عزروه ووقروه ووفوا بالعهود ونصروه ، ونقلوا شرعه العزيز وآثروه . وعلى خلفائه الراشدين المرشدين أئمة الهدى ، والتالين له في شرف ذلك المنى ، والقائمين بأعباء أمره الموعود أنه يبقى أبداً ، وعلى التابعين وتابعيهم نجوم الاهتداء ، والسنة في الاقتداء ، وسائر حملة الشريعة وحماة الدين القويم ، عن الزيغ وتحريفاته ، وهداة الخلق إلى الصراط المستقيم ، بإيضاح كلياته وجزئياته ، صلاة وسلاماً دائماً دائمين متلازمين بدوام نعم الله تعالى على خواصه وأهل طاعاته

أما بعد فيقول راقم هاته الحروف ، الواجل من اليوم الخوف ، عبده محمد بن محمد مخلوف :
قد اعتنى العلماء بالتاريخ قديماً وحديثاً ، وسموا في ذلك سعيّاً حثيثاً . فألفوا التأليف البارعة ، في أغراض متفاوتة مفيدة نافعة . فمنهم من ألف في الرواة والمحدثين ، والفقهاء والمفسرين والمتكلمين ، والأدباء والشعراء والنحاة واللغويين ، والعلماء والخلفاء والملوك والولاة ، وآتى على تراجمهم من دون تمييز ولا تفريق ، ومنهم من أتى على فريق دون فريق ، وبين مراده ، فيما أراد ، ومن سلك هذا الطريق العالم الشهير الذكر ، الجليل القدر ، أبو الفضل القاضي

عياض فألف المدارك ، في طبقات أعيان الأئمة الآخذين بمذهب مالك ، وتبعه العلامة الحامل
لواء المعارف والفنون ، برهان الدين بن فرحون ، فألف الديباج ، وذيله العالم العامل أبو العباس
أحمد بابا بنيل الابتهاج ، فرغ منه سنة خمس بعد المائة المباشرة ، وجاء بعده إلى هذا العهد أئمة
لهم في العلم منزلة ظاهرة ، ومزايا فاخرة . ومعلوم أنه لم يزل في كل عصر من حملة هذا الدين بدر
طالع ، وزهر غصن يانع ، وعلم ترنو إليه الأبصار وتشير إليه الأصابع ، ولم نجد من تعرض
لجمعهم بحال ، ونسج فضائلهم على ذلك المنوال . وقد اختلج ما يأتي ذكره في صدري ،
وعالجه فكري ، حتى صرت أقدم رجلا وأؤخر أخرى ، وأجري شوطاً ثم أرجع
القهقري . فتوجهت إلى الله تعالى واستخرته ، وسألته إبراز ما اختلج في صدري واستعنته . وبعد
ذلك انشرح صدري لتأليف تذييل مفيد مبين ، وتكميل مستحسن معين . جامع لكثير من أئمة
السلف ، المترحم لهم قبل الخمس سنين بعد الألف ، مع كونه صلة ، إلى علماء العصر وشيوخنا
الجللة ، به كثير من أعيان علماء الدين والملة ، مرتب على طبقات متصلة بمن ختم الله به النبوة والرسالة
المنتخب من خير عنصر وأطيب سلالة ، مقتصرًا على ما هو أولى ، والحمد لله على ما أولى ، جانحاً
للاختصار ، تاركاً التطويل والاكثار ، بعد التثبت والتحري فيه ، حسبما وصلت القدرة
إليه ، ولم آل جهداً في تحرير اسم المترجم له وعن أخذ فنون علمه ، وماله في التأليف التي هي
من محاسن ثمره وبديع نظمته ، مع ذكر محاسن الصفات ، وإثبات المواليذ والوفيات ، ومكثت
أعواماً كثيرة أبحث عن ذلك جهدي ، وكما عثرت على ترجمة عالم قيدها في ورقات عندي .
ولم أدع كتاباً وقفت عليه إلا وعيته نظراً ، ونحتمته معتبراً أو مختبراً ، وترددت في تفهمه
ورداً وصدرًا ، وعكفت عليه بسيطاً كان أو مختصراً . واقتطفت منه ما لا بد منه ، ولا
مندوحة للأعراض عنه . فاجتمع من ذلك أعلاق جملة ، وتراجم كثير من الأئمة ، وأنا في ذلك
ألمس مزيداً ، ولا أسأم بحثاً وتقييداً ، فحصل بذلك الغاية المطلوبة ، والبغية المرغوبة . ومع
ذلك بقي بعض تحريرات إلى هذا الأوان مطوية غني محجوبة ، حيث لم أجد عندي ولدي ،
ولا أرى من خلفي وبين يدي ، كتباً في الغرض أراجعها في المشتبهات ، وأقتطف منها تراجم
من لم يقع العثور عليه من العلماء الثقات . ثم جمعت تلك الأعلاق^(١) ورتبتها ، على نحو ما انشرح
إليه صدري وهذبتها ، مقتطفة من تأليف نفيسة مهمة ، مشار لها في آخر التتمة ، سالكا في ترتيب
ذلك أقرب الطرق والمسالك ، ذاكراً علماء كل طبقة على نسق من كل مملكة من الممالك ،

(١) الأعلاق جمع علق وهو النعيس من صكك نبي.

مرتباً ذلك فريقاً بعد فريق ، والله ولي الاعانة والتوفيق ، مبتدئاً بنبي الرحمة ، وينبوع كل فضيلة وحكمة ، سيدنا محمد ﷺ ، وشرف وكرم ، ثم بسادات من الصحابة الاعلام ، ثم بأئمة من التابعين الكرام ، ثم بأربعمائة حديثاً ثنائيات ، مروية في الموطأ عن أولئك السادات ، ثم بمالك امام دار الهجرة طابه ، خير من أم المطي رحابه ، ثم بطبقات الأئمة الاعيان ، طبقة بعد طبقة الى هذا الزمان ، والراوي اما أن يكون في الطبقة التي شيخه فيها ، أو في الطبقة التي تليها فارتباط الرواة في كل طبقتين ، كارتباط القميين النيرين * ورتبته على مقدمة فيها سبع فرائد اشتملت على كثير من الجواهر الثمينة والفوائد . ومقصد به سبع وعشرون طبقة ترتبها على نحو ماشرت اليه ، وعولت في تهذيبها عليه . وختمته بخاتمة قيمة في تاريخ فنون السنة ، وأسأله التوفيق لما أمر به وسنه . وتتم في طبقات أمراء افريقية ، هي في الحقيقة خلاصة نقية ، اشتملت على فوائد تاريخية ، وتنبيهات لها أهمية . غاية في التحرير ، والتقرير والتجوير ، جديرة بالاعتبار ، عند ذوي الانظار ، وعلى خلاصة الادوار والاطوار ، التي حصلت لدول افريقية وما لها من الآثار . وخاتمة في خصوص الكلام على المنستير ، وهو مستط رأس العبد الفقير ، ومنبت غرسه ، ومجمع أهله وأئمة . ثم تلخصت المقصد في صورة شجرة ، بعبارات وجيزة محررة ، أغصانها بالدر يانعة ، وثمراتها طيبة نافعة ، وأنوارها ساطعة لامعة ، روضها كله زهر ، وسلكها كله درر ، شجرة تفتبس أنوارها ، وتجتني ثمارها وأزهارها ، لم تزل من البركة والسمو في السماء أصلها ثابت وفرعها في السماء ، طابت أصلاً ، وزكت فرعاً وفصلاً ، وسميته  شجرة النور الزكية ، في طبقات المالكية  والباعث على تلخيصه على نحو ما ذكرناه ، والنمط الذي اخترناه ، هو التوصل بسهولة للسانيد عند المطالعة ، ويكون المطالع على يقين بعد المراجعة . فجاء تأليفاً جامعاً لما انتشر ، وموضوعاً بارعاً نظماً لما انتثر ، على أسلوب غريب ، ومنزع عجيب ، راق مجتلاه ومجتناه ، في الحسن والاحسان لفظه ومعناه ، وعلم الشريعة كما هو معلوم على طبقات ، ولأصحابه فيما بينهم درجات ، والمترجم لهم هم سادات السادات ، سباقو غايات ، وأساطين روايات ، وأئمة في العلوم والمعارف ، والرقائق والمواعظ واللطائف ، فمنهم الخلفاء ، والملوك والأمراء . ومنهم قضاة العدل ، والقراء والمحدثون المشهود لهم بالعلم والعمل والفضل ، ومنهم الفقهاء المعتكفون على مطالعة المسائل ، واعمال النظر لتحريرها بأكمل الوسائل ، والنقاط المسائل من الدلائل . فمنهم من أصل وفرع ، ومنهم من جمع وصنف فأبدع . ومنهم من هذب فحرر وأجاد ، وحق المباحث فوق ما يراد . وأذاق حلاوة الشريعة لذوي الالباب ، وفتح للخرج المدفوع أحسن باب . ب سياسة شرعية ، أساسها المصلحة المرعية . وما ذكرناه عنوان ، عما لهم من المزية وعلو الشأن . ولانسبة بينه وبين ما يجمل ، وأقل من معشار ما عنه يغفل . فبحار المدارك

مسجورة ، وغايات الاحسان عن الانسان مهجورة ، مع قلة البضاعة ، والتطفل على هذه الصناعة ، فالحمد لله الذي يسر هذا القدر ، مع تكدر منهج الصدر ، وشواغل القضاء عاتمة ، وأحوال عن مثل هذا متضائلة ، ورحم الله القائل :

طبعت على كدر وأنت تريدها صفواً من الاسواء والأكدار
ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار
ورحم الله القائل :

من رام في الدنيا حياة خلية من الهم والاكدار رام محالا
وهاتيك دعوى قد تركت دليلها على كل أبناء الزمان محالا

وقد قيل : من صنف قد استهدف . وعليه فالمرجو ممن وقف عليه وسرح الحافظه ، أن يسامح نسجه ولا ينتقد الفاظه ، وأن يصلح مايجد من الخلل . وأسأل الله التوفيق لاختلاص النية في القول والعمل ، وأن يجعله من شوائب الرياء سالماً ، وينفع به نفعا عمياً دائماً ، وخيرا عمال لا تدرس ولا تبلى ، وينفع صاحبها يوم تحشر السرائر وتبلى هذا . وقد قال بعض العلماء : ان قوله عليه السلام « اذا مات الانسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » يدخل فيه الانتفاع بالتأليف لأنه مظنة عدم انقطاع الانتفاع وقد قيل طوبى لمن عرف المصير ، وشمر زمانه التصير ، في اكتساب منفعة تبقى بعده شهاباً ، ونخليد محمدة تورثه ثناء وثواباً . فالذكر الجميل كلما نخلد استدعى الرحمة وطلبها ، واستدنى الراحة وجلبها . وإلى جناب الله الرفيع أستند ، وعليه في كل أموري أعتمد . وبِعِزَّتِهِ أَلُوذُ ، وبِهِ أَسْتَعِينُ وَمَنْ كُلْ أَفَاكُ وَحَسُودُ أَعُوذُ . أَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يَرْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدَعَاءٍ لَا يَسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَامَامِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



المِيسَكَمَة

وفيها سبع فرائد

الفريدة الاولى

في بعض مبادئ علم التاريخ وفضيلته

في مفتاح السعادة : ^(١) التاريخ لغة تعريف الوقت مطلقاً ، يقال أرخت الكتاب تأريخاً وورخته تورينجاً كما في الصحاح . واصطلاحاً هو معرفة الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وألقابهم ووفياتهم إلى غير ذلك . وموضوعه أحوال الأشخاص الماضية من الأنبياء والأولياء والعلماء والحكام والملوك والشعراء وغيرهم . والغرض منه الوقوف على الأحوال الماضية وفائدته العبرة بتلك الأحوال والتنصح بها ، وحصول ملكة التجارب بالوقوف على تقلبات الزمان ليحترز عن أمثال ما نقل من المضار ويستجلب نظائرها من المنافع . وهذا العلم كما قيل عمر آخر الناظرين يفتني به المطلع في مصرد منافع لا يحصل الا للمسافرين . انتهى باختصار من كشف الظنون ^(٢)

ليس بانسان ولا شبهه من لا يعي التاريخ في صدره
ومن روى أخبار من قدمضى أضاف أعماراً إلى عمره

- (١) مفتاح السعادة في موضوعات العلوم ، كتاب عظيم أدرج فيه نحو خمسمائة علم لمؤلفه العلامة عصام الدين أحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبرى زاده المتوفى سنة ٩٦٢
- (٢) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمؤلفه العالم المتضلع المؤرخ المتطلع الشيخ مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي حاجي خليفة تركي الأصل مستعرب . ولد في الاستانة وأبوه من رجال الجند ولما ترعرع استخدم كاتباً في نظارة الجيش بالأناضول وولي نظارة الخراج ببلاد الروم سنة ١٠٣٢ وأرسل إلى حرب بغداد سنة ١٠٣٥ وعاد إلى الاستانة سنة ١٠٣٨ وقد تدرج في المناصب حتى صار من رؤساء الكتاب واشتغل بالعلم ثم أعيد إلى بغداد وهاهنا وصحب الصدر محمد باشا إلى حلب سنة ١٠٤٣ وحج من هناك وسمي حاجي ، وفي سنة ١٠٥٥ تفرغ

ومزية التاريخ مشكورة بكل لسان ، ممدوحة عند كل انسان ، فهو من أجل العلوم قدراً ، وأرفعها منزلة وذكراً ، وأنفعها عائدة وذخراً . وقد شجن الله به كتابه العزيز بما أحجم به أكابر

للعلم وزار خزائن الكتب الكبرى ولقب خليفة فقد كان معاوناً أي نائباً في مصلحة المونة في الاستانة والمعاون عندهم يسمى خليفة وكان عالماً أديباً له همه عالية ونفس طويل في التصانيف توفي بالاستانة سنة ١٠٦٦ هـ باختصار من تاريخ آداب اللغة العربية وقاموس الأعلام نقلاً من تقرير لبعض شيوخنا وفي خلاصة تاريخ العرب مانعه : الكتبخانة المشرقية لمصطفى بن عبد الله المشهور بحاجي قلفه الملقب بخطيب جلبي رئيس كتبة أسرار السلطان مراد الرابع ووزير المالية في سلطنته وهذه الكتبخانة مجموع يشتمل على ثمانية عشر ألفاً وخمسمائة وخمسين اسماً من أسماء الكتب مع أسماء مؤلفيها وتبذة من سيرهم وله رسالة في الجغرافيا سماها جهان نامه (مرآة الدنيا) والتاريخ الكبير الممتد من خلق الدنيا الى سنة ١٠٦٥ - ١٦٥٤ توفي بالاستانة مسقط رأسه سنة ١٠٦٩ - ١٦٥٨ هـ . قلت المرأة وتقويم التواريخ ذكرهما في الكشف واستشكلت تاريخ وفاة المؤلف في التاريخ المذكور لما يأتي بيانه وأجابني عنه صديق فاضل بما نصه في فهرس الكتب التركية بالكتبخانة المصرية عند ذكر تقويم التواريخ مانعه تأليف المولى الفاضل الكامل الحاج مصطفى افندي بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة الملقب بكتاب جلبي المتوفى في ذى الحجة سنة ١٠٦٧ وقد كرر ذكر وفاته في مواضع من الفهرس المذكور عند ذكر تأليفه وفي التعليقات السنية للعلامة عبد الحي الهندي نقلاً عن سبحة المرجان انه توفي سنة ١٠٦٧ وهذا يدل على انه من أهل القرن الحادي عشر لكن أكثر نسخ كشف الظنون مشتملة على ذكر مصنفات أهل القرن الثاني عشر ولعله من زيادات من جاء بعده قلت كشف الظنون ثلاثة ذيول مزجت به اهـ ويؤيد ذلك انه صرح في كشف الظنون انه ألف تقويم التواريخ سنة ١٠٥٨ وفي بعض الكتب أن المؤلف توفي سنة ١١٦٧ وبعيد أن يعيش بعد تاريخ تأليفه المذكور أكثر من مائة سنة وبمراجعة تاريخ وفاة السلطان مراد الرابع الذي هو سنة ١٠٤٩ يتبين الحق وقد رفع الاشكال الذي لاح لسم وهو بعينه الذي مر في التعليقات السنية اهـ قلت لا يوجد بنسخ كشف الظنون ما يشعر بأن له ذيولاً مزجت به ومع هذا فان العلامة المؤرخ المحقق محمد المحبي أهمل ترجمته في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر وقد كان أعرف الناس برجال أهل المشرق في هذا القرن وبالأخص أعيان الاستانة

وحررت ترجمة هذا الفاضل هنا لاعتماد النقل عنه من الكشف في مواضع كثيرة من هذا الكتاب

أهل الكتاب وأتى بما لم يكن في ظن ولا حساب . قال بعضهم احتج الله في القرآن على أهل الكتابين بالتاريخ فقال : « يا أهل الكتاب لم تحتاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون » وقال ابن عباس رضي الله عنهما : ذكر الله التاريخ في كتابه واستنبطه بعضهم من قوله تعالى « وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين » وفي الجامع الصغير « بلغوا عني ولو آية وحدثوا علي بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب عني متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » وفي أوائل كشف الظنون قد ورد الاثر عن سيد البشر « من ورخ مؤمناً فكانما أحياء » ابن عيينة : عند ذكر الأولياء تنزل الرحمة قال الامامان الجليلان أبو حنيفة والشافعي رضي الله عنهما : ان لم يكن العلماء أولياء وفي رواية الفقهاء أولياء فليس لله ولي . وقال الحافظ أبو عمر بن عبد البر في استذكاره : معرفة أعمار العلماء والوقوف على وفياتهم من علم خاصة أهل العلم وأنه لا ينبغي لمن وسم نفسه بالعلم جهل ذلك . قال حسان بن يزيد لم أستعن على دفع كذب الكاذبين بمثل التاريخ وقال ولي الدين بن خلدون : التاريخ من الفنون التي يتداولها الأمم والأجيال وتشد إليه الركائب والرحال وتسمو إلى معرفته السوقة والأغفال وتتنافس فيه الملوك والأقيال ويتساوى في فهمه العلماء والجهال اذ هو في ظاهره لا يزيد على أخبار عن الأمم والدول والسوابق من القرون الأول تنهى فيه الأقوال وتضرب فيه الأمثال وتطرب به الأندية اذا غصها الاحتفال وتؤدي البناء شأن الخليفة كيف تقلبت بها الأحوال واتسع للدول فيها النضال والمجال وعمرها الأرض حتى نادى بهم الارتمحال وحان منهم الزوال ، وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق فهو لذلك أصيل في الحكمة عريق وجدير بأن يعد في علومها وخلق . وقال الصلاح الصفدي : التاريخ للزمان مرآة ، وتراجم العلماء للمشاركة والمشاهدة مرقاة ، وأخبار الماضين لمن عاقره الهموم ملهاة ، وقد أفاد حزمًا وعزماً وموعظة وعلمًا وهمة تذهب بها ، وبيانًا يزيل وها ، وصبراً يبعثه الناسي بمن مضى واحتشاماً يوجب الرضى بما خفي وجلا من القضا « وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك » لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب » وقال النووي : ومن المطلوبات المهمات والنفائس الجليلات التي ينبغي للفقهاء والمتفقه معرفتها ، ويقبح به جهالنها ، معرفة شيوخه في العلم الذين هم آباؤه في الدين ووصلة بينه وبين رب العالمين . وكيف لا يقبح به جهل الانسان والوصلة بينه وبين ربه الكريم الوهاب مع انه مأمور بالدعاء لهم وبرهم وذكر مآثرهم والثناء عليهم والشكر لهم . وقال الشيخ أحمد بابا : الجاهل بالتاريخ راكب عمياء وخابط خبط عشواء ، ينسب الى من تقدم أخبار من تأخر ويعكس ذلك ولا يتدبر . وقال بعض العلماء : دراسة حياة

الأجداد تربي أخلاق الأبناء والاحفاد لما فيها من الحكمة البالغة الحسنة والموعظة المستحسنة. وفي البستان: طالب الاجازة والرواية من شأن أهل العلم وكذلك معرفة أفاضل الأمة من صحابي و تابعي و فقيه و من الكمال معرفة تاريخ موتهم و ولادتهم ليعلم من سبق عن الحق ومعرفة الكتب و أسماء المؤلفين من الكمال و معرفة طبقات الفقهاء من مهارات الطالب وكذلك ما ألفوه في حصر المسائل انتهى . وفي عنوان الدراية : لما كان طلب العلم فرضاً على الكفاية حيناً و متعيناً في حال و لم يكن بد في تحصيله من تلقية على الرجال و كان التلقي اما مباشرة أو عن سند ذي اتصال و كان المباشر تكفي معرفته و المستند عنه لا بد أن تعرف صفة فلماذا اهتم العلماء بذكر الرجال واستعملوا في تمييز أحوالهم الفكر و البال ليوضحوا سبيل المتحمل و يبينوا وسيلة التوصل وقد اختلفت في ذلك مصادرهم و مواردهم وان اتفقت في بعض الوجوه مقاصدهم : فمنهم من ذكر التعديل والتحريح في المحدثين ، ومنهم من ذكر من يعرف بالحفظ والاتقان من المتقدمين ، ومنهم من اقتصر على ذكر العلماء المجتهدين ، ومنهم من ذكر المؤلفين والمصنفين ، ومنهم من ذكر علماء وقته ، ومنهم من اقتصر على ذكر مشيخته و كل ذلك يحصل الافادة و يسهل للطالب مراده انتهى . وقال ابن شاكر في عيون التواريخ^(١) : التاريخ من أعظم العلوم أدباً و أسماها مشرباً و أنورها مطلقاً و أحلاها في القلوب موقعاً . لم تزل محاسنه تروق و فوائده تفوق و فرائده تشوق ، به تعرف أخبار من سلف من العرب والعجم و أحاديث ذوي المراتب والهمم وسيرة الكرماء في كل وقت ومن اختص ببعض صفاته بالهيبه و غيره بالملت وكل عالم وعمن أخذ فنون علمه ، وكل أديب ومحاسن نثره و بديع نظمه . والنظر في السنة الشريفة و أسماء رجالها ومراتب رواتها وطبقات فرسان مجالها حتى كأن الواقف عليه قد أدرك كلا منهم في عصره و مصره في ساحة ميدانه و مشيد قصره ورأى الأئمة وأصبح للعلوم من أفواهم متلقياً و علم من كان بحجده وهزله الى ورود العلما مرتقياً ، وفي كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله ﷺ من أخبار الأمم السابقة وأنباء القرون الخالية ما فيه عبرة لذوي البصائر واستمداد ليوم تبلى فيه السمائر . وقد اختار الله لنا أن نكون آخر الأمم وأطلعنا على أخبار من تقدم لتعظ بما جرى على القرون الخالية وتنبها أذن واعية ولتقدي بمن تقدم من الانبياء والأئمة والعلماء . ونرجو بتوفيق الله تعالى أن نجتمع بهم في الجنة ونذاكرهم بما نقل اليها عنهم ، وذلك على رغم أنف من عدم الأدب ولم يكن له في هذا العلم أرب . انتهى ولنتنصر على ما ذكرنا من فوائد علم التاريخ المعقولة المقصودة بالنصوص المنقولة والله ولي التوفيق

(١) عيون التواريخ هو في ست مجلدات الفخر الدين محمد بن شاكر السكتي المنوف سنة ٧٩١

مدّة في الكلام على علم الجغرافية وفضيلته وأقسامه

اعلم أن علم الجغرافية مرتبط بعلم التاريخ ارتباطاً وثيقاً ويتعلق به تعلقاً عريقاً . قال بعض العلماء : اعلم أن بين قتي التاريخ والجغرافية ارتباطاً قوياً وتعلقاً شديداً ، فهما اخوان يتعاونان وقد سار هذان يتسابقان لا يستغنى أحدهما عن الآخر . ولذا قال بعضهم : إن التاريخ له عينان يبصر بأحدهما معرفة الزمان وبالأخرى معرفة البلدان والحق كذلك فإنه لا تتم حوادث الأزمنة من غير وقوف على ما وقعت فيه من الأمكنة . على أن التجارة والصناعة اللتين بهما أساس ثروة الأمم وقوتها وتمدها وحضارتها يرتبطان بفن الجغرافية ارتباطاً تاماً بحيث لا يمكن الحصول عليهما بدونه إذ به تعرف المحال التي تستخرج منها المواد الصالحة للصناعة والجهات التي يلزم توزيع التجارة فيها والأقاليم ثمرتها ، وحيفتها فلا شيء أنفع للإنسان من معرفته إذ هو يعرفنا حقيقة الأرض التي نحن ساكنوها ، والدنيا التي نحن أهلوها . ومن العار أن يجهل الإنسان دوايا داره ، ولا يعرف كل ساكن بجواره . فإذا كنت مالكاً لقطعة أرض مثلاً أفلا يلزمك أن نجته في معرفة ما تشتمل عليه من ينابيع وغدران ومستنقعات وغير ذلك ثم تبحث عن الطريقة الموصلة لاستخراج ما فيها من المنافع بأن تنظر فيها بما يناسب طبيعة القطعة من النباتات التي يمكن زرعها فيها والحيوانات التي يمكن استعمالها لحريتها لتعود عليك بالمحصول الجيد الوافر . ولذا وقع تعريفه بقولهم « هو علم يعرف به سطح الأرض وما عليه من أنهار وبحار وجبال ومدن وسكان وحكومات ودول وما شا كل ذلك » قيل وضعه قدماء المصريين وقيل غيرهم . وجغرافية كلمة يونانية الأصل مركبة من كلمتين وهما وصف الأرض ويسمى عند العرب علم تقويم البلدان وينقسم إلى ستة أقسام : أولاً الجغرافية الطبيعية يبحث فيها عن وصف سطح الأرض على ما هي عليه من أصل خلقته الباري جل وعلا كالتكلم على الجبال والأنهار والبحار وغير ذلك . ثانياً الجغرافية السياسية يبحث فيها عن وصف ما على هذا السطح من السكان والدول والحكومات وما أشبه ذلك . ثالثاً الجغرافية التاريخية يبحث فيها عن تاريخ الأرض وما اعتراها من تقلبات الدول وبيان الوقائع المرتبطة بالبقاع والامكنة ، رابعاً الجغرافية الرياضية يبحث فيها عما يتعلق بشكل الأرض والعلائق التي بينها وبين الكواكب وسكونها وحرارتها وأطوال البلاد وعروضها واختلاف الليل والنهار وتكوين الفصول وما يتعلق بذلك خامساً الجغرافية الدينية يبحث فيها عن اختلاف أديان أهل الأرض ومذاهبهم وطرق عبادتهم . سادساً الجغرافية الاقتصادية يبحث فيها عن محصولات البلاد من نباتات ومعادن وثروة كل أمة وتجارها وصناعاتها وما يتعلق بذلك .

والتأخرون من علماء هذا الفن قسموا اليابس من الارض الى خمسة أقسام: آسيا وأوروبا
وأفريقية وأمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا وفي ذلك خرائط وتصانيف كثيرة مشتملة على
تفاصيل وافية وإيضاحات شافية

الفريدة الثانية

من خصائص هذه الامة أنهم أوتوا الاسناد

اعلم ان الاسناد خصيصة فاضلة من خصائص هذه الامة وسنة مؤكدة قال محمد بن حاتم بن
المظفر: ان الله قد أكرم هذه الامة وشرفها وفضلها بالاسناد وليس لأحد من الامم كلها قديمها
وحديثها اسناد وإنما هو صحف في أيديهم وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم فليس عندهم تمييز بين
ما أنزل من التوراة والإنجيل وبين ما ألحقوه بكتبهم من الأخبار التي أخذوها عن غير الثقات
وهذه الامة الشريفة زادها الله شرفاً بنبيها، إنما تنص الحديث عن الثقة المعروف في زمانه
بالصدق والأمانة عن مثله حتى تنتهي أخبارهم ثم يبحثون أشد البحث حتى يعرفوا الأحفظ
فالأحفظ والأضبط فالأضبط والأطول مجالسة فمن فوقه ممن كان أقصر مجالسة ثم يكتبون
الحديث من عشرين وجهاً فأكثر حتى يهتدوا من الغلط والزلل ويضبطوا حروفه ويعدوه
عداً، وهذا من فضل الله على هذه الامة انتهى من اختصار المواهب اللدنية، وقد ذكرنا في
الفريدة الأولى أن المسند عنه لا يبد من معرفة حقيقته

إذا علمت ذلك فاعلم أنه جاء عن العلماء في الخوض على تقييد العلم بالأسانيد والكرامية لمن
كان عرياناً عنها: قال أبو محمد عبد الله بن المبارك: الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من
شاء ما شاء. وقال سفيان الثوري: الاسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء
يقاوم. وقال يزيد بن زريع لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد ولها طرق في
الحل والرواية وفي التأدية والتبليغ وللرواية مراتب أعلاها سماع الراوي قراءة المحدث للكتاب الذي
رواه أو الحديث وسماع الشيخ ثم مناقلة الشيخ للكتاب الذي رواد عن شيخه ثم اجازة الشيخ لطلب
أن يحدث عنه بالكتاب الذي رواده وأباحة ذلك. فأما السماع من الشيخ الأصل فيه حديث ابن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ «تسمعون ويسمع منكم ويسمع منكم»
وقوله ﷺ «نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها فأداها كما سمعها» الحديث. وأما العرض عن
الشيخ فالأصل فيه حديث ضمام بن ثعلبة رضي الله عنه الثابت في الصحيح أنه قال سئل رسول
الله ﷺ «أمرك أن تصلي الصلوات الخمس قال نعم» الحديث فبهذه قراءة عن النبي ﷺ ثم

أخبر بذلك ضمام قومه فأخذوا بما أدى لهم من ذلك . قال يحيى بن عبد الله بن بكير : لما عرضنا الموطأ على مالك قال له رجل من أهل المغرب : يا أبا عبد الله أحدث به عنك وأقول حدثنا به مالك ؟ قال : نعم حدثوا به عني وقولوا حدثنا مالك . وأما المناولة فالأصل فيها حديث النبي ﷺ في الصحيح حيث كتب لأمير السرية كتاباً وقال له لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي ﷺ ، فهذا النبي ﷺ قد ناول أمير السرية كتابه ولم يقرأه ، ولا عرضه أمير السرية عليه ، ثم إن الأمير قرأه على السرية فامتنلوا لما في الكتاب وأخذوا به وبلغ ذلك النبي ﷺ فرضيه وأقر به وقامت بذلك الحجة . وأما الإجازة لكتاب أهل العلم بالقلم إلى البلدان فقد اختلفوا فيها فأجازها أكثر أهل العلم كربيعة ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد العزيز بن الماجشون وسفيان الثوري والأوزاعي وسفيان ابن عيينة والليث بن سعد واختلفت الرواية فيها عن مالك والأشهر عنه جوازها وعلى ذلك أصحابه الفقهاء لا يعلم أحد منهم خالفه في ذلك ومنعها بعض العلماء . ولما كان رحمه الله شروطاً في الإجازة منها : أن يكون عالماً لما يجيز به ثقة في دينه وروايته معروفاً بالعلم وأن يكون المستجيز من أهل العلم أو متسماً بسمته حتى لا يقع العلم إلا عند أهله ، وكان يكره الإجازة لمن ليس من أهل العلم ولا ممن خدمه وقاسى صناعته . واعلم أن في الإجازة فائدتين : أحدها استعمال الرواية عند الضرورات . الثانية الاستكثار من المروى حتى لا يكاد أن يشك على المستكثر من الروايات حديث عن النبي ﷺ إلا وقد احتوت روايته عليه فيتخلص بذلك من الحرج في حكاية كلامه من غير رواية ، فقد يذكر الخطباء على المنابر وأعيان الناس في المشاهد والمحاضرات أقوال النبي ﷺ ولا رواية عندهم لها وقد اتفق العلماء على أن لا يصح لمسلم أن يقول قال رسول الله ﷺ كذا حتى يكون عنده ذلك القول مروياً ولو على أقل وجود الروايات لقول رسول الله ﷺ « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »^(١) وفي بعض الروايات « من كذب علي مطلقاً دون قيد وقد بسط أبو بكر بن خير في برناجه الكلام على ما ذكرناه في هذه الفصول مع أخبار وآثار تركنا إيرادها مخافة التماويل . وذكر الإمام البخاري في كتاب العلم من صحيحه القراءة والعرض على المحدث والمناولة لكتاب أهل العلم إلى البلدان . قال الحافظ في فتح الباري مانعه : لم يذكر المصنف من أقسام التحمل الإجازة المجردة عن المناولة أو المكتوبة ولا الوجادة ولا الوصية ولا الإعلام المجردات عن الإجازة وكأنه لا يرى بشيء منها انتهى . وألف بعضهم في خصوص الكلام على الإجازة ، منهم أبو العباس الوليد بن محمد الأندلسي سعاد (الوجازة في صحة القول بالإجازة) . وألف الحافظ ابن عبد البر تأليفاً سعاد

(١) قوله « من كذب علي » الحديث قال الحافظ ابن رشد هذا الحديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو مائة نفس منهم عشرة اليهود لم يلمن ولا يعرف حديث مثله وإن كانت الفاطمة مخانة لكن متواتر المعنى . ١٠١ . من إزهار الرياض



(الجامع بين العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله) وفي فهرسة أبي الحسن علي النوري الصفاقسي ما نصه : قال يحيى بن معين : الاسناد العالي قرينة الى الله عز وجل وإلى سيد المرسلين ، وقد هاجر ذوو الهمم العالية والاحوال السنية ، الى الاقطار الشاسعة من بلاد الله الواسعة ، الى ملاقات العلماء الذين علا سندهم ، فان تعذر عنهم السفر اجتهدوا في طلب الاجازة منهم بارسال الاستدعاءات والمكاتبات ، وذلك نوع من أنواع التحمل عند أهل الحديث المشهور فضلهم في القديم والحديث انتهى . وفي الجزء الاخير من المعيار ما نصه : سئل الاستاذ أبو سعيد بن لب عن اجازة الشيوخ لمن يسألها منهم ، ويطلبها هاهنا من ينكرها ويدعي أن لفائدة لها ، فأجاب : ان كان المتكلم في الاجازة للرواية فان الرواية هي أصل الدين والمنهج القويم ، فالرسول ﷺ روى عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل

كتاب الله أفضل كل قيل رواد محمد عن جبرئيل

عن اللوح المحيط بكل علم من العلم الرفيع عن الجليل

وهكذا سفته ﷺ لانها من عند الله تعالى « وما ينطق عن الهوى إن هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى » قال تعالى « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك » وقال « وأوحى إلي هذا القرآن لأُنذركم به ومن بلغ » ولا يصح أن ينذر به بعد الصحابة إلا بالرواية ، فلذلك بلغ الأمة بعد تباعد المدة ولولا الرواية لتعطلت الشريعة وضلت الخليفة ولم تقم على من يأتي من الناس حجة . وقال ﷺ « بلغوا عني » وقال « ليلبلغ الشاهد الغائب » وماتوا تر ما علم تواتر من علوم الملة إلا بكثرة الرواية وتكرارها على تكرار الأزمنة ، وما علم أن الموطأ لمالك بن أنس وإن أحد الصحيحين البخاري ومسلم إلا بالرواية ، ولولاها لم يكن لنا وثوق بشيء من ذلك وهكذا سائر الكتب المؤلفة والفتاوي المقيدة ، لكن شرطها في الكتب التصحيح والضبط وأهمل في هذه الأزمنة هذا الشرط لكساد سوق العلم واقتصار أهله على المظنون من نصها دون المعلوم وإلى هذا الشرط إشارة اجازة المجيزين في اجازتهم لقولهم على شرط ذلك عند أهل فصارت فائدة الرواية عند أهال هذا الشرط انما هي حفظ الرسوم الجملة دون المسائل التفصيلية إلا ما خصصته الرواية منها وعيفته بشرطها فتكون الرواية فيها على كمالها وهي القرآن العظيم ، والحمد لله تعالى على منهجها القويم وصراطها المستقيم ، وتواترها في الحديث كما في القديم ، الى بركة الانتهاء الى المقام العلي الاعظم ، والانتظام في السلك النبوي أن يقول التاريخي والمحدث أروي عن شيخ فلان عن فلان الى أن يقول عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن رب العزة . وحسبك بهذا شرفا تتعلق به لذوى الآمال آمال ، وتبذل في تعاطيه الاموال . ويكفي هنا هذا القدر من الكلام ، فانه وإن طال يقصر عن هذا المقام ، والمعجب من مسلم ينكر الرواية وهي نور الاسلام

وما انتفاع أخى الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم
انتهى وسعلم ان شاء الله من الفرائد الآتية ما يوضح ما قررناه ويؤيد ما ذكرناه ومما
يأتى ذكره في أواخر المقصد

تقديم

كانت السنة في القرون الاولى تؤخذ من أفواه الشيوخ وقلما كان الرواة يثقون بالخطوط
وكان اتصال سند الراوي بالرسول ﷺ مع عدالة المروى عنهم وكان ضبطهم أمراً لا يحصى عنده حتى
يحوز الحديث درجة الصحة ، فلما أن صنفت كتب الصحاح المشهورة وذاعت في الأقطار
المختلفة قامت شهرتها مقام تواترها فلم تبقى حاجة لانصال السند منا الى مصنفها في كل حديث
دون فيها وأصبح الاعتماد على الكتاب فوق الاعتماد على الشيوخ . قال أبو عمرو بن الصلاح
المتوفى سنة ٦٤٣ اعلم أن الرواية بالاسانيد المتصلة ليس المقصود منها في عصرنا وكثير من
العصار قبله اثبات ما يروى إذ لا يخلو اسناد منها عن شيخ لا يدري ما يرويه ولا يضبط ما في
كتابه ضبطاً يصح لان يعتمد عليه ، وإنما المقصود بها بقاء سلسلة الاسناد الذي خصت به هذه
الأمة . أقول وهذا هو الغرض بعينه في عصرنا والعصور السالفة قبله في محافظة الشيوخ على
سلسلة السند الى مصنف الكتب الشهيرة كالبخاري ومسلم إنما الواجب على أمثالنا أن يتثبتوا
في أمور ثلاثة : كون الكتاب الذي يروون الحديث عنه صححت نسبه الى مؤلفه أو تواترت ،
والبحث في سند الحديث الذي روى به في ذلك الكتاب وخلوه من الغلط والتحريف
والدخيل . وسبيل معرفة الثالث أن تقابل نسخة من الكتاب الذي يراد الأخذ عنه بنسخ
أخرى منه مختلفة في الرواية إن كان ثم اختلاف فيها أو بنسخ متعددة منه ان لم يكن اختلاف
في الرواية ، فاذ ذاك يطمئن القلب الى تلك النسخة وتتبين منه درجة صحتها وخلوها من العيوب
فيقوم ذلك مقام تعدد الرواة اه . مفتاح السنة للامامة أبي عبد الله محمد عبد العزيز الخولي
وسرى ملخصه في خاتمة المقصد

الفريدة الثالثة

في الكلام على القرآن وتواتره وأئمة علم القرآن

اعلم أن القرآن الكريم الذي أنزل لتبليغ ما فيه من الاحكام وللتعبد بتلاوته مع تدبر
معانيه العظام قد تلقته الأمة رواية ودراية بالسند جيلاً بعد جيل الى هذا الأمد بدون نقص
ولا زيادة ولا تحريف ولا تبديل بل والعناية به اشتدت من زمن الصحابة والدواعي توفرت

في نقله وحمايته وحفظه وحراسته حتى حصل العلم بكل شيء فيه من حروفه وأعرابه وقراءته ودراسته مع صدق العناية والاهتمام البالغ للغاية ، وقد تكفل سبحانه بحفظه ولم يحفظ كتاباً من الكتب كذلك فقال عز من قائل « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » وقال « وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » . في روح المعاني للعلامة المنحدر المفسر الدراكة الشهير أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن محمود اللوسني : اعلم أن القرآن جمع أولاً بحضرة النبي ﷺ فقد أخرج الحاكم بسنده على شرط الشيخين عن زيد بن ثابت قال كنا عند النبي ﷺ نؤلف القرآن في الرقاع . وثانياً بحضرة أبي بكر رضي الله عنه فقد أخرج البخاري في صحيحه عن زيد بن ثابت أيضاً قال : أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده ، فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر بقرآن القرآن^(١) وأنا أخشى أن يستحرق القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن وأنا أرى أن تأمر بجمع القرآن . فقلت لعمر كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ . قال عمر هذا والله خير . فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر : إنك شاب عاقل لا تهملك وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله ﷺ فتتبع القرآن فأجمعه . فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن ، قلت كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ قالوا : هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبع القرآن أجمعه من العصب والخفاف^(٢) وصدور الرجال ووجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة الانصاري لم أجدها مع غيره . « لقد جاءكم رسول » حتى خاتمة براءة . فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ، ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر . وأخرج ابن أبي داود بسند رجاله ثقات مع انقطاع أن أبا بكر قال لعمر وزيد مع انه كان حافظاً أقعدا على باب المسجد فمن جاءهما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه . ولعل الغرض من الشاهدين أن يشهدا على أن ذلك كتب بين يدي رسول الله ﷺ أو على أنه مما عرض عليه ﷺ عام وفاته وإنما اكتفوا في آية التوبة بشهادة خزيمة لأن رسول الله ﷺ جعل شهادته بشهادة رجلين انتهى . ثم قال وما اشتهر أن جاءه عثمان رضي الله عنه^(٣) فهو على ظاهره باطل لانه لما حمل الناس في سنة خمس وعشرين على القراءة بوجه واحد باختيار وقع بينه وبين من شاهده من المهاجرين والانصار لما خشي الفتنة من اختلاف

(١) قوله ان القتل قد روى انه قتل من القراء يوم اليمامة سبعون . منهم سالم مولى أبي حذيفة

(٢) قوله العصب جمع عصب وهو جريد النخل كانوا يكشطون الخوص ويكتبون في العارف العريض . والخفاف جمع خففة وهي الحجارة الرقاق

(٣) قوله عثمان رضي الله عنه هو أحد حفاظ القرآن في زمنه صلى الله عليه وسلم ونظمهم أبو الحسن علي بن فاطم المديني فقال :

وجامع القرآن في عصر النبي زيد بن ثابت معاذ وأبي
عثمان منهم ونعيم الداري عبادة بن الصامت الانصاري

أهل العراق والشام في حروف القرآن ، قد روى البخاري عن أنس ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغاري أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأجزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال لعثمان أدرك الأمة قبل أن يختلفوا في اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلني إلىنا بالصحف فنسخها ثم ردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام^(١) فنسخوها في المصاحف . وقال عثمان للرهط القرشي الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنه أنزل بلسانهم ففعلوا ، حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق^(٢) بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القراءات في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق^(٣) ، قال زيد ففقدت آية من الأحزاب حين نسخنا الصحف قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها عند خزيمة بن ثابت الأنصاري « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » الحقناها في سورتها في المصحف وقد ارتضى ذلك أصحاب رسول الله ﷺ حتى إن المرتضى كرم الله تعالى وجهه قال - على ما أخرج ابن أبي داود بسند صحيح عن سويد بن غفلة عنه - لا تقولوا في عثمان الأخير فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف إلا عن ملأ منا . وفي رواية لو وليت لعملت بالمصحف الذي عمل عثمان وهذا الذي ذكرناه من فعل عثمان هو ما ذكره غير واحد من المحققين حتى صرحوا بأن عثمان لم يضع شيئاً فيما جمعه أبو بكر من زيادة أو نقص أو تغيير ترتيب سوى أنه جمع الناس على القراءة بلسان قريش محتجاً بأن القرآن نزل بلغتهم وبعد انتشاره المصاحف في هذه الأمة المحفوظة لاسيما الصدر الأول الذي حوى من الأكابر ما حوى وتصدر فيه للخلافة الراشدة على المرتضى وهو باب مدينة العلم لكل عالم والاسد الأشد الذي لا تأخذه في الله لومة لائم لا يبقى في ذهن مؤمن احتمال سقوط شيء يعد من القرآن والا لو وقع الشك في كثير من ضروريات هذا الدين الواضح البرهان انتهى . باختصار في باب كيفية تلقي الأمة الشرع من النبي ﷺ من حجة الله البالغة تولى الله الحديث العلامة النابغة الشيخ أحمد الدهلوي^(٤) تقرير نفيس رأيت أن نذكره بنص لما فيه من الفوائد ، قال روح الله روحه أعلم أن تلقى الأمة منه الشرع على وجهين أحدهما تلقى الظاهر ولا بد أن يكون بنقل أما متواتر أو غير متواتر والمتواتر منه

(١) قوله وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام زاد في البخاري على هؤلاء مالك بن أبي نمر ، جد الإمام مالك ، وكثير بن أفلح وأبي بن كعب وأنس بن مالك وعبد الله بن عباس

(٢) وأرسل إلى كل أفق هي مكة والشام والبحران واليمن والبصرة والكوفة وحبس بالمدينة واحداً أخرج ذلك ابن أبي داود من طريق حمزة الزيات والنظر مع هذا تبصرة السبع حسن العدوي الحزاري

(٣) قوله أن يحرق هو من أعظم مناقبه فإنه جمع الناس على مصحف واحد ولولا ذلك لاضطرب الناس واختلفوا على الاختلاف باختلاف المصاحف ووجد الشيطان سبيلاً إلى الاختلاف في القرآن له من شرح الآتي على صحيح مسلم

(٤) قوله الشيخ أحمد هو ولي الله الحديث المحقق الدهلوي قطب الدين أحمد بن عبد الرحيم التوفي سنة ١١٢٦ شرح المولى بشرحين أحدهما باللسان الفارسي والثانيهما بالعربية

المتواتر لفظاً كالقرآن العظيم وكتبه يسيرة من الأحاديث ، منها قوله ﷺ انكم سترون ربكم . ومنه المتواتر معنى ككثير من أحكام الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والبيوع والنكاح والغزوات مما لم يختلف فيه فرقة من فرق الاسلام وغير المتواتر أعلى درجاته المستفيض وهو ما رواه ثلاثة من الصحابة فصاعداً ثم لم يزل يزيد الرواة الى الطبقة الخامسة وهذا قسم كثير الوجود وعليه بناء رموس الفتحة ثم الخبر المتضي له بالصحة أو الحسن على السنة حفاظ الحديث وكبرائهم ثم اخبار فيها كلام قبلها بعض ولم يقبلها آخرون فما اعتضد منها بالشواهد أو قول أكثر أهل العلم أو الفعل الصريح وجب اتباعه . وثانيهما التلقي دلالة وهي أن يرى الصحابة رسول الله ﷺ يقول أو يفعل فاستنبطوا من ذلك حكماً من الوجوب وغيره فاخبروا بذلك الحكم فقالوا الشيء المثلاني واجب وذلك الآخر جاز ثم تلقى التابعون من الصحابة كذلك فدوت الطبقة الثالثة فتاواهم وقضايهم وأحكموا الأمر . وأكابر هذا الوجه عمر وعلي وابن مسعود وابن العباس رضي الله عنهم لكن كان من سيرة عمر رضي الله عنه أنه كان يشاور الصحابة وينظرهم حتى تنكشف الغمة^(١) ويأتيه الثلج^(٢) فصار غالب قضايه وفتاواه متبعة في مشارق الأرض ومغاربها وهو قول ابراهيم لما مات عمر رضي الله عنه : ذهب تسعة أعشار العلم . وقول ابن مسعود رضي الله عنه : كان عمر اذا سلك طريقاً وجدناه سهلاً . وكان علي رضي الله عنه لا يشاور غالباً وكان أغلب قضايه بالكوفة ولم يحملها عنه الا ناس^(٣) وكان ابن مسعود رضي الله عنه بالكوفة فلم يحمل عنه غالباً الا أهل تلك الناحية . وكان ابن عباس رضي الله عنهما اجتهد بعد عصر الأولين فناقضهم في كثير من الأحكام واتبعه في ذلك أصحابه من مكة ولم يأخذ بما تفرد به جمهور أهل الاسلام وأما غير هؤلاء الأربعة فكانوا يرادون دلالة ولكن ما كانوا يميزون الركن والشرط من الآداب والسنن ولم يكن لهم قول عند تعارض الأخبار وتقابل الدلائل الا قليلاً كابن عمر وعائشة وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وأكابر هذا الوجه^(٤) من التابعين بالمدينة الفقهاء السبعة لاسيما ابن المسيب بالمدينة وبمكة عطاء بن أبي رباح وبالكوفة ابراهيم وشرحب والشعبي وبالبصرة الحسن وفي كل من الطريقتين خلل انما ينجبر بالأخرى ولا غنى لأحدهما عن صاحبتها أما الأولى فمن خلاها ما يدخل في الرواية بالمعنى من التبديل ولا يؤمن من تغيير المعنى ومنه ما كان الأمر في واقعة خاصة يظنه الراوي حكماً كلياً ومنه ما أخرج فيه الكلام خرج التأكيدي ليعضوا عليه بالنواجذ فظن الراوي وجوباً أو حرمة وليس الأمر على ذلك فمن كان قتيهاً وحضر الواقعة استنبط من القرائن حقيقة الحال كقول زيد رضي الله عنه في النهي عن المزارعة وعن بيع التمار قبل أن يبدو صلاحها ان ذلك كان كالمشورة وأما الثانية فيدخل فيها قياسات الصحابة والتابعين واستنباطهم

(١) قوله الغمة العطاء (٢) قوله الثلج اليقين (٣) قوله ناس اي قليلون (٤) قوله واكابر هذا الوجه اي التلقي دلالة

من الكتاب والسنة وليس الاجتهاد مصيبا في جميع الأحوال وربما كان لم يبلغ أحدهم الحديث أو بلغه بوجه لا يفتنهم بمثله الحجة فلم يعمل به ثم ظهر جليلة الحال على لسان صحابي آخر بعد ذلك كقول عمر وابن مسعود رضي الله عنهما في التيمع عن الجنبابة وكثيراً ما كان اتفاق رموس الصحابة رضي الله عنهم على شيء من قبل دلالة العقل على اتفاق وهو قوله عليه السلام «وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي» وليس من أصول الشرع فمن كان متبحراً في الأخبار والفاظ الحديث فيتيسر له التفصي عن مزال الأقدام ولما كان الأمر كذلك وجب على الخالص في الفقه أن يكون متضلعا من كلا المشرعين ومتبحرا في كلا المذهبين وكان أحسن شعار الملة ما أجمع عليه جمهور الرواة وحمة العلم وتطابق فيه الطريقان . انتهى واعلم أن أعلم القراءات به يعرف كيفية النطق بالقرآن والقراءات ترجح بعض الوجوه المحتملة على بعض . قال العلامة الأمير : فن القراءات امام كل فن وحكمة انتهى . ويأتي ذكر كثير من أئمة هذا الفن في المقصد . والقراء السبعة الذين هم الطراز الأول في هذا الفن وعليهم المعول من وقتهم الى هذا الزمن هم :

١ - أبو محمد عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي الدمشقي قاضيا للتابعي الجليل الخافظ المقرئ الثقة الأمين . قرأ عن المغيرة بن أبي شهاب الحزومي وأبي الدرداء وأصحاب عثمان رضي الله عنهم . وعنه جماعة منهم اسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر وأبو عبيد مسلم ويحيى بن الحارث . مولده سنة ٢١ ونوفي سنة ١١٨ ثمانية عشر ومائة

٢ - أبو سعيد عبد الله بن كثير المكي مولى عمر بن علقمة . أصله من أبناء فارس رضي الله عنه . الامام التابعي الفاضل القدوة الثقة الثبت الأمين قرأ على عبد الله بن السائب الحزومي وعلي مجاهد بن جبر^(١) وهما على عبد الله بن العباس وعلي زيد بن ثابت رضي الله عنهم عن النبي عليه السلام . وعنه الكثير من الأئمة . ولد بمكة سنة ٤٥ خمس وأربعين وتوفي سنة ١٢٠ مائة وعشرين

٣ - أبو بكر عاصم بن أبي النجود الاسدي رضي الله عنه الامام التابعي الثقة الفاضل الثبت الأمين العمدة الكامل . قرأ على أبي عبد الله حبيب السلمي وزر بن حبيش الاسدي وهما على عثمان وعلي وابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم عن النبي عليه السلام . وعنه جماعة منهم أبو بكر شيبه بن عياش وأبو عمر حنص بن سلمان الكوفي . مات على أحد الأقوال سنة ١٢٧ سبع وعشرين ومائة

٤ - أبو عمرو زيان بن العلاء البصري الخزاعي المازني رضي الله عنه الامام العمدة الثقة الذكي الثبت العالم بالقراءة والحديث واللغة قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق منهم

(١) قوله مجاهد هو مجاهد بن جبر المكي من سادات التابعين وفضلائهم قال : قرأت الفرمان على ابن عباس ثلاثين مرة وله تفسير لعنده الامام الشافعي والامام البخاري قال النووي : اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك . وهو اول من دون التفسير على الأرجح وكانت وقته سنة ١٠٣ . وقيل سنة ٩٢ . اما سعيد بن جبر فانه توفي سنة ٩٥

ابن كثير ومجاهد بن جبر وسعيد بن جبير وعطاء . وهم عن ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهم عن النبي ﷺ . وعليه قرأ الكثير من الأئمة منهم أبو زكريا يحيى بن المبارك اليزيدي ويونس والاصمعي وأبو عبيدة . ولد بمكة سنة ٦٥ خمس وستين وتوفي سنة ١٥٤ أربع وخمسين ومائة

٥ - أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي الذكي المتورع الزاهد الامام الثقة الثبت العابد قرأ على جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر على أبيه زين العابدين على أبيه الحسن على أبيه علي رضي الله عنهم على النبي ﷺ وقرأ حمزة أيضا عن الاعمش ومحمد بن أبي ليلى وعمران ابن الحسين . وعنه الكثير من الأئمة . ولد سنة ٨٠ ثمانين وتوفي سنة ١٥٦ ست وخمسين ومائة

٦ - أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونة أصله من أصفهان إمام دار الهجرة عمر طويلا . كان اماما ثقة فاضلا عالما جليلا كاملا وكان اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك في أعلى سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وربيعة وعبد الرحمن بن هرمز . وهم عن عبد الله بن عباس وهو على أبي بن كعب رضي الله عنهم على النبي ﷺ . أخذ عنه مالك وكان يصلي وراءه وهو أخذ عن مالك الموطأ . روى عنه مائتان وخمسون من الأئمة منهم أبو موسى عيسى بن ميناء ويلقب بقالون المتوفى سنة ٢٠٥ وأبو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش المتوفى سنة ١٦٧ . مات صاحب الترجمة بالمدينة سنة تسع أو سبع وستين ومائة

٧ - أبو الحسن علي بن حمزة النحوي المعروف بالكسائي ، الامام المشهور في النحو واللغة وفن القراءات ، العمدة الثقة الأمين . قرأ على حمزة وتقدم سنده وعلى عيسى بن عمر على طلحة ابن أبي مصرف على النخعي على علقمة على ابن مسعود رضي الله عنهم على رسول الله ﷺ . وعنه أئمة منهم أبو الخارث الليث بن خالد وأبو عمر حفص الداودي توفي سنة تسع وثمانين ومائة وعمره سبعون عاما

الفريضة الرابعة

في ذكر الفقهاء السبعة

الفقهاء الذين كانوا في المدينة في عصر واحد كانوا كثيرا وإنما خص هؤلاء لاجتماع الناس على رأيهم واختصاصهم بفتاويهم لأنهم معروفون بالفضل والصلاح حتى كانوا لا يقضى في أمر حتى يرجع إليهم وصارت الفتيا لهم خاصة بعد الصحابة وكان الناس يتبركون بهم حتى قيل ان أسماء اذا علقت على محوم برئ وإذا وضعت في البر لم يفسد ، ولهم شهرة تامة ، وهم :

١ - أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود من سادات التابعين وأعلامهم وفضلائهم رضي الله عنه توفي سنة ٩٨ على الأصح

٢ - أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي رضي الله عنهم . من سادات التابعين وأعلامهم وصالحهم . توفي سنة ٩٤ على الأصح

٣ - أبو محمد القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم . من سادات التابعين وفضلائهم وأعلامهم . توفي سنة ١٠١ على أحد الأقوال

٤ - أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المدني سيد التابعين من الطراز الأول جمع بين الحديث والفقه والزهد والعبادة والورع رضي الله عنه ، سمع جماعة من الصحابة ودخل على أزواج النبي ﷺ وأخذ عنهم وأكثروا روايته المسند عن أبي هريرة رضي الله عنه وكان زوج ابنته . وكانت ولادته لسنتين خلتما من خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه . وتوفي بالمدينة سنة ٩٤ على أحد الأقوال

٥ - أبو أيوب ويقال أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله سليمان بن يسار مولى ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنهم . من أكابر التابعين وساداتهم وعلمائهم . توفي سنة ١٠٧ سبع ومائة

٦ - خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنهم . التابعي الجليل القدر فضلاً وعلماً وعملاً . ووالده من أكابر الصحابة وصدورهم . توفي سنة ٩٩

٧ - أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن مغيرة القرشي الخزومي رضي الله عنه من سادات التابعين وفضلائهم سمي راهب قریش وأبو الحارث أخو أبي سفيان من جملة الصحابة رضي الله عنهم . توفي سنة ٩٤ . وقد نظم بعضهم أسماءهم فقال :

ألا كل من لا يقتدى بأئمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجه

نخدم عبيد الله عروة قاسم سعيد أبو بكر سليمان خارجه

واختلف في السابع فقيل أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الخزومي الزهري المدني رضي الله عنه وهو قول الأكثر قيل اسمه كنيته وقيل عبد الله وقيل اسماعيل . كان كثير الحديث من أعيان التابعين وفقهائهم وساداتهم المشهورين بالرواية عن أبي هريرة رضي الله عنه وعن غيره . مولده سنة بضع وعشرين . ومات سنة ٩٤ أو ١٠٤ . وقيل أبو عمر ويقال أبو عبد الله سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم . توفي سنة ست ومائة . وقيل أبو بكر بن عبد الرحمن المذكور . وصاحب نظم البيتين مشى على القول الثالث

الفريدة الخامسة

في معرفة طبقات الحديث ومعرفة أئمة

قال الشيخ الأمير في فهرسته : اعلم أن جميع العلوم الشرعية من تفسير وغيره تعتمد من حديث رسول الله ﷺ ، وقال القاضي أبو بكر بن العربي في عارضة الأحوذى شرح الترمذي : الموطأ هو الأصل الأول والباب ، والبخاري الأصل الثاني في هذا الباب ، وعليهما يبني الجميع كعلم والترمذي انتهى . وألف جماعة في الصحيح الذي هو معرفة ما تحفظ به السنن المنقولة عن صاحب الشريعة المطهرة ﷺ . وفي حجة الله البالغة : اعلم أنه لا سبيل لنا إلى معرفة الشرائع والأحكام إلا بخبر النبي ﷺ بخلاف المصالح فأنها قد تدرس بالتجربة والنظر الصادق والحديث ونحو ذلك . ولا سبيل إلى معرفة أخباره ﷺ إلا بتلقي الروايات المنبهة إليه بالاتصال والنعمة سواء كانت من لفظه ﷺ أو كانت أحاديث موقوفة قد صحت الرواية بها عن جماعة من الصحابة والتابعين بحيث يبعد إقدامهم عن الجزم بمثل ذلك النص أو الإشارة من الشارع بمثل ذلك رواية عنه ﷺ دلالة وتلقي تلك الروايات لا سبيل إليه في يومنا هذا إلا تتبع الكتب المدونة في علم الحديث فإنه لا يوجد اليوم رواية يعتمد عليها غير مدونة وكتب الحديث على طبقات مختلفة ومنازل متباينة فوجب الاعتناء بمعرفة طبقات كتب الحديث فنقول : هي باعتبار الصحة والشهرة على أربع طبقات وذلك لأن أعلى أقسام الحديث كما عرفت فيما سبق ما ثبت بالتواتر وأجمعت الأمة على قبوله والعمل به ثم استفاض من طرق متعددة لا يبقى معها شبهة يعتمد بها واتفق على العمل به جمهور فقهاء الأمصار أو لم يختلف فيه علماء الحرمين خاصة فإن الحرمين محل الخلفاء الراشدين في القرون الأولى ومحط رجال العلماء طبقة بعد طبقة يبعد أن يسموا منهم الخطأ الظاهر أو كان قولاً مشهوراً معمولاً به في قطر عظيم مروياً عن جماعة عظيمة من الصحابة والتابعين ثم ما صح أو حسن سندده وشهد به علماء الحديث ولم يكن قولاً متروكاً لم يذهب إليه أحد من الأمة أما ما كان ضعيفاً أو موضوعاً أو منقطعاً أو مقلوباً في سندده أو متنه أو من رواية المجاهيل أو مخالفاً لما أجمع عليه السلف طبقة بعد طبقة فلا سبيل إلى القول به فالصحة أن يشترط مؤلف الكتاب على نفسه إيراد ما صح أو حسن غير مقلوب ولا شاذ ولا ضعيف إلا مع بيان حاله فإن إيراد الضعيف مع بيان حاله لا يقدح في الكتاب ، والشهرة أن تكون الأحاديث المذكورة فيها دائرة على السنة المحدثين قبل تدوينها وبعد تدوينها فيكون أئمة الحديث قبل المؤلف رويوها بطرق شتى وأوردوها في مسانيدهم ومجاميعهم وبعد المؤلف اشتغلوا برواية الكتاب وحفظه وكشف مشكله وشرح غريبه وبيان أعرابه وتخريج طرق أحاديثه واستنباط فقهها والفحص عن أحوال رواتها طبقة بعد طبقة إلى يومنا هذا حتى لا

يبقى شيء مما يتعلق به غير مبحوث عنه الا ما شاء الله ويكون نقاد الحديث قبل المصنف
وبعد واقفه في القول بها وحكموا بصحتها وارتضوا رأي المصنف فيها وتلقوا كتابه بالمدح
والثناء ويكون أئمة الفقه لا يزالون يستنبطون منها ويعتمدون عليها ويعتنون بها ويكون العامة
لا يخلون عن اعتقادها وتعظيمها وبالجملة فاذا اجتمعت هاتان الخصلتان كلاهما في كتاب كان من
الطبقة الاولى ثم وثم وان قد تارأسالم يكن له اعتبار وما كان أعلى عد في الطبقة الاولى
بأنه يصل الى حد التواتر وما دون ذلك يصل الى الاستفاضة ثم الى الصحة القطعية أعني القطع
المأخوذ في علم الحديث المفيد للعمل والطبقة الثانية الى الاستفاضة أو الصحة القطعية أو الظنية
وهكذا ينزل الامر فالطبقة الاولى منحصرة بالاستقراء في ثلاثة كتب الموطأ وصحيح البخاري
وصحيح مسلم قال الشافعي : أصح كتاب بعد كتاب الله موطأ مالك . واتفق أهل الحديث على
أن جميع ما فيه صحيح على رأي مالك ومن واقفه وأما على رأي غيره فليس فيه مرسل ولا منقطع
الا قد اتصل السند فيه من طرق أخرى فلا جرم أنها صحيحة من هذا الوجه . وقد صنف في
زمان مالك موطئات كثيرة في تخريج أحاديثه ووصل منقطعه مثل كتاب ابن أبي ذؤيب
وابن عيينة والثوري ومعر وغيرهم ممن شارك مالك في الشيوخ وقد رواه عن مالك بنغير
واسطة أكثر من ألف رجل وقد ضرب الناس فيه أكباد الابل الى مالك من أقاصى البلاد
كما كان النبي ﷺ ذكره في حديثه فمنهم البرزون من الفقهاء كالشافعي ومحمد بن الحسن وابن
وهب وابن القاسم ومنهم نحارب المحدثين كيجي بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي
وعبد الرزاق ومنهم الملوك والامراء كالرشيد وابنيه وقد اشتهر في عصره حتى بلغ على جميع
ديار الاسلام ثم لم يأت زمان الا وهو أكثر له شهرة وأقوى به عناية وعليه بنى فقهاء
الامصار مذاهبهم حتى أهل العراق في بعض أمرهم ولم يزل العلماء يخرجون أحاديثه ويذكرون
متابعته وشواهدده ويشرحون غريبه ويضبطون مشكله ويبحثون عن فقهه ويفتشون عن
رجاله الى غاية ليس بعدها غاية وان شئت الحق الصراح فقس كتاب الموطأ بكتاب الآثار
لحماد والامالي لأبي يوسف نجد بينه وبينهما بعد المشرقين ، فهل سمعت أحداً من المحدثين
والفقهاء تعرض لهما واعتنى بهما ؟ أما الصحيحان فقد اتفق المحدثون على أن جميع ما فيهما من
المتصل المرفوع صحيح بالقطع وانهما متواتران الى مصنفيهما وان كل من يهون أمرهما فهو
مبتدع متبع غير سبيل المؤمنين وان شئت الحق الصراح فقسهما بكتاب ابن أبي شيبة
وكتاب الطحاوي ومسند الخوارزمي وغيرهم نجد بينهما وبينهم بعد المشرقين . وقد استدرك
الحاكم عليها أحاديث هي على شرطهما ولم يذكرانها ، وقد تتبع ما استدركه فوجدته قد
أصاب من وجه ولم يصب من وجه ، وذلك لانه وجد أحاديث مروية عن رجال الشيخين
بشرطهما في الصحة والاتصال فانجه استدراكه عليهما من هذا الوجه ، ولكن الشيخين لا

بذكر ان الا حديثاً قد تناظر فيه مشايخها وأجمعوا على القول به والنصح له كما أشار مسلم حيث قال : لم أذكرها هنا الا ما أجمعوا عليه وجل ما تفرد به المستدرک كالموكأ عليه ^(١) الخفي فكان في زمن مشايخهما وان اشتهر أمره من بعد أو ما اختلف المحدثون في رجاله فالشيخان كأساندهما كانا يمتدیان بالبحث عن الأحاديث في الوصل والاختطاع وغير ذلك حتى يتضح الحال والحاكم يعتمد في الأكثر على قواعد مخرجة من سنائعهم كقوله : زيادة الثقات مقبولة وإذا اختلف الناس في الوصل والارسال والوقف والرفع وغير ذلك فالذي حفظ الزيادة حجة على من لم يحفظ والحق ان كثيراً ما يدخل الخلل في الحفاظ من قبل الموقوف ووصل المنقطع لا سيما عند رغبته في المتصل المرفوع وتنويعهم به فالشيخان لا يقولان بكثير مما يقول الحاكم والله أعلم وهاته الكتب الثلاث التي اعتنى القاضي عياض في المشرق في ضبط مشكلها ورد تصحيحها .

الطبقة الثانية : كتب لم تبلغ مبلغ الموطأ والصحيح ، ولكنها تتلوها ، كان مصنفوها معروفين بالوثوق والعدالة والحفظ والتبحر في فنون الحديث ولم يرضوا في كتبهم بالتساهل فيما اشترطوا على أنفسهم فتلهاها من بعدهم بالقبول واعتنى بها المحدثون والفقهاء طبقة بعد طبقة واشتهرت فيما بين الناس وتعلق بها القوم شرحاً لغريبها وفحصاً عن رجالها واستنباطاً لفقهاها وعلى تلك الأحاديث بناء عامة الناس كسكن أبي داود وجامع الترمذي ومجتبى النسائي . وهاته الكتب مع الطبقة الأولى اعتنى بأحاديثها رزين في تجريد الصحاح وابن الأثير في جامع الأصول فكاد مسند أحمد يكون من جملة هاته الطبقة فان الامام أحمد جملة أصلاً يعرف به الصحيح والسقيم قال : ما ليس فيه فلا تقبلوه .

الطبقة الثالثة : مسانيد وجوامع ومصنفات صنف قبل البخاري ومسلم ، وفي زمانها وبعدها جمعت بين الصحيح والحسن والضعيف ^(٢) ، والمعروف والغريب ، والشاذ والمنكر ، والخطأ والصواب ، والثابت والمقلوب ، ولم تشتهر في العلماء ذلك الاشتهار وان زال عنها اسم النكارة المطلقة ولم يتداول ما تفردت به الفقهاء كثير تداول ، ولم يفحص عن صحتها وسقمها المحدثون كثير فحصر ، ومنه ما لم يخدمه لغوي ليشرح غريبه ولا فقيه

(١) الوكأ ككأه . رباط القرية وغيرها وكل ما شد راسه فهو وكأه . واو كي عليها شد راسها والمراد من الوكأ منور الحال .
(٢) قوله جمعت بين الصحيح الخ . الصحيح من الحديث ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل غير ممل ولا شاذ وهذا هو الصحيح لثلاثة فان خف الضبط فالحسن لثلاثة وبكثرة الطرق يصح فيسمى الصحيح لغیره والضعيف ما درن الحسن والعروف ما كان في سنده ثقة خالف ضعيفاً في حديثه ومروى ذلك الضعيف يسمى المنكر ، ويطلق المنكر ايضا على حديث في سنده كثير الخطأ او فاقل عن الاثقان او قاسق . والغريب ما كان في سنده منفرد بالرواية لم يشاركه فيها احد او لم يكن له الا سند واحد والشاذ ما كان في سنده ثقة خالف من هو ارجح منه وعلى رأي يطلق على من لازمه سوء الحفظ ، والمقلوب ما كان فيه تقدم وتأخير ككرة بن كعب وكعب بن مرة .

بتطبيقه بمذاهب السلف ، ولا يحدث ببيان مشكله ، ولا مؤرخ بذكر أسماء رجاله ، ولا أريد المتأخرين المتعمقين وإنما كلامي في الائمة المتقدمين من أهل الحديث فعي باقية على استئثارها واختفائها وخولها كمسند أبي علي ومصنف عبد الرزاق ومصنف أبي بكر ابن أبي شيبة ومسند عبد الله بن حميد والطبراني وكتب البيهقي والطحاوي والطبراني وكان قصد جمع ما وجدوه لا تلخيصه وتهذيبه وتقريبه من العمل

الطبقة الرابعة : كتب قصد مصنفوها بعد قرون متطاولة جمع ما لم يوجد في الطبقتين الأوليين ، وكانت في الجامع والمسانيد المختلفة فنوها بأمرها ، وكانت على السنة من لم يكتب حديثه المحدثون ككثير من الوعاظ المنتشدين ^(١) وأهل الأهواء والضعفاء أو كانت من آثار الصحابة والتابعين أو من أخبار بني إسرائيل أو من كلام الحكماء والوعاظ ، خلطها الرواة بحديث النبي ﷺ أو عمداً ، أو كانت من احتملات القرآن والحديث الصحيح فرواها بالمعنى قوم صالحون لا يعرفون غوامض الرواية فجعلوها المعاني أحاديث مرفوعة ، أو كانت معاني مفهومة من اشارات الكتاب والسنة جعلوها أحاديث مستنبدة ^(٢) برأسها عمداً ، أو كانت جملا شتى في أحاديث مختلفة جعلوها حديثاً واحداً بنسق واحد . ومظنة هذه الأحاديث كتاب الضعفاء لابن حبان وكامل ابن عدي وكتب الخطيب وأبي نعيم والجوزقاني وابن عساكر وابن النجار والديلمي وكاد مسند الخوارزمي يكون من هذه الطبقة . وأصلح هذه الطبقة ما كان ضعيفاً محتملاً وأسوأها ما كان موضوعاً أو منقولاً بشديد النكارة . وهذه الطبقة مادة كتاب الموضوعات لابن الجوزي

هائنا طبقة خامسة منها ما اشتهر على السنة الفقهاء والصوفية والمؤرخين ونحوهم وليس له أصل في هذه الطبقات الأربع ، ومنها مادسه الماخذ في دينه العالم بلسانه فأتى بأسناد قوي لا يمكن الجرح فيه وكلام بليغ لا يبعد صدوره عنه ﷺ فأثار في الاسلام مصيبة عظيمة ، لكن الجملة ابنة من أهل الحديث يوردون مثل ذلك على المتابعات والشواهد فتهتك الامتار ويظهر العوار

أما الطبقة الاولى والثانية فعليهما اعتماد المحدثين وحوم حماهما مرتعهم ومسرحهم ، وأما الثالثة فلا يباشرها للعمل عليها والقول بها إلا النحارير الجهابذة الذين يحفظون أسماء الرجال وعمل الأحاديث ، نعم ربما يؤخذ منها المتابعات والشواهد وقد جعل الله لكل شيء قدراً . وأما الرابعة فلا اشتغال بجمعها أو الاستنباط منها نوع تعمق من المتأخرين وإن شئت الحق فطوائف المبتدعين من الرافضة والمعتزلة وغيرهم يتمكنون بأدنى عناية أن يلخصوا منها شواهد مذاهبهم فلا تنصار بها غير صحيح في معارك العلماء بالحديث اهـ

والحاصل أن الموطأ والكتب الخمسة هي الاسوة في فن الحديث في القديم والحديث وشيرة

(١) قوله المنتشدين أي البالغين في الكلام (٢) مستنبدة مستقلة أي

مؤلفيها غنية عن التعريف والبيان والتوصيف . متصلة السند ، حملها فحول عن فحول الى يومنا هذا وسند ذكر سندي اليها في آخر المقصد ان شاء الله ، وهي :

١ - الموطأ للإمام مالك وسيأتي ذكره قريباً في المقصد والتمتة

٢ - صحيح البخاري لمؤلفه أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن اسماعيل الجعفي البخاري الامام الجليل العلامة شيخ الاسلام الفهامة الحافظ الحجة النظار . نال من الشهرة والقبول درجة لا يرام فوقها . مولده سنة ١٩٤ ومات سنة ٢٥٦ هجرية . أنشد له الشهاب المقرئ بيتين وقال ليس له غيرهما وهما :

اغتنم في الفراغ فضل ركوع فمسي أن يكون موتك بفته

كم صحيح قد مات قبل ستم ذهبت نفسه النفيسة بفته

ووقع له ذلك أو قريب منه . قاله الحافظ ابن حجر اهـ من نفع الطيب

٣ - صحيح مسلم : لمؤلفه أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الامام الجليل الحافظ النظار الحجة مولده سنة ٢٠٦ وتوفي سنة ٢٦١ هجرية

٤ - سنن أبي داود : لمؤلفها أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي الامام سيد الحفاظ الحجة الثبت مولده سنة ٢٠٢ وتوفي سنة ٢٧٥ هجرية

٥ - الجامع : لمؤلفه أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي الامام الحافظ الحجة الامير مولده سنة ٢٠٩ وتوفي سنة ٢٧٩ هجرية

٦ - المجتبى : وهي السنن الصغرى لأبي عبد الرحمن احمد بن علي بن شعيب النسائي الامام الثبت الحافظ الحجة المتولد سنة ٢١٥ المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

الفريضة السادسة

ذكر الائمة المجتهدين والفرق بين أهل الحديث وأصحاب الرأي

قال برهان الدين بن فرحون نقلاً عن القاضي عياض رحمه الله ما نصه : اعلم وفقنا الله وإياك أن حكم المتعبد بأوامر الله ونواهيه المتشرع بشريعة نبيه ﷺ طلب معرفة ما يتعبد به وما يأتيه وينذره ويجب عليه ويحرم ويباح له ويرغب فيه من كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ فهما الاصلان اللذان لا تعرف الشريعة إلا من قبلهما ثم اجماع المسلمين مرتب عليهما فلا يصح أن يؤخذ وينتقد إلا عليهما ، إما من نص صريح عرفوه ثم تركوا نقله ، أو اجتهاد مبني عليهما على القول بصحة الاجماع من طريق الاجتهاد وهذا كله لا يتم إلا بعد تحقيق العلم بذلك والعرف والدلالات الموصلة اليه من نقل ونظر وجمع وحفظ وعلم ما صح من السنن واشهر

ومعرفة كيف تفهم من علم ظواهر الالفاظ وهو علم العربية والفقه وعلم معانيها ومعاني موارد
الشرع ومقاصده ونص الكلام وظاهره وخواه وسائر مناهجه وهو المعبر عنه بعلم أصول الفقه
وهذا كله يحتاج الى مهلة والتعبد لازم لحينه ، ثم الواصل لطريق الاجتهاد قليل وأقل القليل
بعد الصدر الاول والسلف الصالح واذا كان هذا فلا بد ان لم يبلغ هذه المنزلة من المكافين أن
يتلقى ما يتعبد به وكلف من وظائف شريعته ممن ينقله له ويعرفه به وإتقاه به في نقله وعلمه ،
وهذا هو التقليد ودرجة عوام الناس بل أكثرهم ، واذا كان هذا فالواجب تقايد العالم
الموثوق به في ذلك ، فاذا كثرت العلماء فالأعلم ، وهذا حظ المقلد من الاجتهاد لدينه ،
ولا يترك المقلد العلم ويعدل الى غيره وان كان مشغلا بالعلم فيسأل حينئذ عما لا يعلم حتى
يعلمه . قال تعالى « فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون » وأمر النبي ﷺ بالاعتداء بالخلفاء
بعده وأصحابه وقد بعث النبي ﷺ أصحابه في الناس ليقتضوهم في الدين ويعلموهم ما كتب
عليهم . واذا كان هذا الأمر لازما فأولى من قلده العاصي الجاهل والطالب المسترشد
والمتفقه في دين الله فقهاء أصحاب رسول الله ﷺ الذين أخذوا عنه الأمر وعلموا أسباب نزول
الأوامر والنواهي وشاهدوا قرائن الأمور وثاقفوا في أكثرها النبي ﷺ واستفهموه عنها
مع ما كانوا عليه من صفة العلم ومعرفة معاني الكلام وتنوير القلوب وإشراح الصدور فكانوا
أعلم الأمة بلامرية وأولاهم بالتقليد لكنهم لم يتكلموا من النوازل الا في اليسير مما وقع ولا
تفرغت عنهم المسائل ولا من الشرع الا في قواعد وقائع ، وكان أكثر اشتغالهم بالعمل بما
علموا والذب عن حوزة الدين وتوطين شريعة المسلمين ثم بينهم في الاختلاف في بعض ما تكلموا
فيه مما يبقى المقلد في حيرة ويحوجه الى نظر وتوقف وإنما جاء التفريع وبسط الكلام فيما يتوقع
وقوعه بعدهم فجاء التابعون فنظروا في اختلافهم وبنوا على أصولهم ، ثم جاء من بعدهم من
العلماء من اتباع التابعين والوقائع قد كثرت والفتاوي قد تشعبت فجمعوا أقاويل الجميع وحفظوا
قدهم وبخنوا عن اختلافهم واتفاقهم وحذروا انتشار الأمر وخروج الخلاف عن الضبط
فاجتهدوا في جمع السنن وضبط الاحوال وسئلوا فأجابوا ومهدوا الاصول وفرعوا النوازل
ووضعوا التصانيف ودونوها وقاسوا على ما بلغهم ما يشبهه فالمتبعين على المقلد أن يرجع في التقليد
لهؤلاء لأحكامهم النظر في مذاهب من تقدمهم وكفائتهم ذلك لمن جاء بعدهم اسكن تقليد جميعهم
لا يتفق في أكثر النوازل لاختلافهم في الاصول التي بنوا عليها ولا يصلح أن يقلد المقلد من
شاء منهم على الشهرة أو على ما وجد عليه أهل قطره فخطه هنا من الاجتهاد أن ينظر في أعلمهم ويعرف
الاولى بالتقليد من جملتهم حتى يركن في أعماله الى فتواه ولا يحل له أن يعدو في استفتاءه الى
من هو لا يرى مذهبه وكذلك يلزم هذا طالب العلم في بدايته في درس ما أصله الأعلم من
هؤلاء وفرعه والاهتداء بنظره اذ لو ابتدأ الطالب يطلب في كل مسألة الوقوف على الحق منها

بطريق الاجتهاد لعسر عليه ذلك اذ لا يتفق الا بعد جمع خلاله كما تقدم واذا اجتمعت خلاله كان حيفئذ من المجتهدين لامن المقلدين انتهى . ثم قال ماملخصه: وقع اجماع المسلمين في أقطار الارض على تقليد هذا النمط واتباعهم ودرس مذاهبهم دون من قبلهم مع الاعتراف بفضل من قبلهم وسبقه ومزيد علمه . ثم اختلفت الآراء في تعيين المقلد منهم فغلب مذهب كل منهم على جهة : فمالك بالمدينة ، وأبو حنيفة والثوري بالكوفة المتوفى سنة ١٦١ ، والحسن البصري بالبصرة المتوفى سنة ١١٦ ، والاوزاعي بالشام المتوفى سنة ١٥٧ ، والليث بن سعد المتوفى سنة ١٧٥ امام أهل مصر في الفقه والحديث المتوفى سنة ٩٤ والشافعي بمصر واحمد بن حنبل ببغداد وكان لأبي ثور المتوفى سنة ٢٤٦ هناك اتباع أيضا ثم نشأ ببغداد أبو جعفر الطبري المتوفى سنة ٣١٠ وداود الاصبهاني المتوفى سنة ٢٧٠ فألفا الكتب واختاروا في المذهب على رأى أهل الحديث وطرح داود منها القياس وكان لكل واحد منهم اتباع فهو لاء الذين وقع اجماع الناس على تقليدهم مع الاختلاف في أعيانهم واتفاق العلماء على اتباعهم والاقتداء بمذاهبهم ودرس كتبهم والتفقه على ما أخذهم والبناء على قواعدهم والتفريع على أصولهم دون غيرهم ممن تقدمهم أو عاصرهم للعلل التي ذكرناها . وصار الناس اليوم في أقطار الارض على خمسة مذاهب : مالكية وحنبلية وشافعية وحنفية وداودية وهم المعروفون بالظاهرية انتهى باختصار مع زيادة وهؤلاء الأئمة لهم اتباع يختلفون قلة وكثرة في الاتباع والانتشار والدوام والانقطاع الى أواخر المائة الخامسة فلم يبق من بينهم من له اتباع الا الأئمة الاربعة . قال ولي الدين بن خلدون وقف التقليد في الأمصار عند الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي واحمد ودرس المقلدون لمن سواهم وسد الناس باب الخلاف وطرقه لما كثر تشعب الاصطلاحات في العلوم ولما علق عن الوصول الى رتبة الاجتهاد ولما خشى من اسناد ذلك الى غير أهله ومن لا يوثق برأيه ولا يدينه فصرحوا بالعجز والاعواز وردوا الناس الى تقليد هؤلاء كل بما اختص به من المقلدين وحفظوا أن يتداول تقليد من سواهم لما فيه من التلاعب ولم يبق الا نقل مذاهبهم وعمل كل مقلد بمذهب مقلده منهم بعد تصحيح الاصول واتصال سندها بالرواية لا الحصول للفقه اليوم غير هذا ومدعي الاجتهاد لهذا العهد مردود على عقبه بهجور تقليده وقد صار أهل الاسلام اليوم على تقليد هؤلاء الأربعة انتهى . النظره . والاربعة :

١ — مالك بن أنس امام دار الهجرة رضى الله عنه انتشر مذهبه بالحجاز والبصرة وما والاها وبافريقية والمغرب والاندلس ومصر وأتباعه كثيرون جداً مولده سنة ٩٣ وتوفي سنة ١٧٩ وستأتي ترجمته

٢ — وأبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي النابغي رضى الله عنه الامام قدوة العلماء الاعلام وشيخ مشايخ الاسلام العالم الجليل القدر الشهير الذكر المتفق على جلالته وقضاه وعلمه

انتشر مذهبه بالكوفة والشام والعراق وما وراء النهرين والروم وغيرها واتباعه كثيرون جداً . ترجمته واسعة أفردت بالتأليف . مولده سنة ٨٠ وتوفي ببغداد سنة ١٥٠
 ٣ - وأبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي الملقب رضي الله عنه الإمام البعيد الصيت والذكر الجليل القدر علامة الدنيا بلائياً الحافظ الحجة النظار المتفق على جلالته وفضله وعلمه شهرته في أقطار الأرض تعني عن التعريف به . وترجمته واسعة أفردت بالتأليف له أتباع كثيرون جداً وانتشر مذهبه انتشار مذهب أبي حنيفة ومن دعائه اللهم يا لطيف أسألك اللطف فيما جرت به المقادير . وهو مشهور بين العلماء بالاجابة . مولده بغزة سنة ١٥٠ توفي بمصر سنة ٢٠٤
 ٤ - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل البغدادي رضي الله عنه الإمام الثقة الثبت الأمين الحافظ الحجة النظار المتفق على جلالته وورعه وعلمه كان من علمية أئمة الحديث انتشر مذهبه بكثير من بلاد الشام وغيرها ثم ضعف . ترجمته عالية ذكرت مفردة ومضافة مولود سنة ١٦٤ وتوفي ببغداد سنة ٢٤١ .

فهؤلاء الأربعة أئمة الدين الاعلام ، وقف التقليد عندهم في سائر الأقطار والأمصا
 الى هذا الوقت . وفي باب أسباب اختلاف مذاهب الفقهاء من كتاب حجة الله البالغة
 كلام نفيس هو من الاهمية بمكان ، ولذا آثرت نقله بنصه وان كان فيه طول ، فان
 الحسن غير ممول . قال رحمه الله : اعلم ان الله تعالى انشا بعد عصر التابعين نشأ^(١) من حملة
 العلم انجازاً لما وعده رسول الله ﷺ حيث قال « يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله » فآخذوا عن
 اجتمعوا معه منهم صفة الوضوء والغسل والصلاة والحج والنكاح والبيوع وسائر ما يكثر وقوعه
 ورووا حديث النبي ﷺ وسمعوا قضايا قضاة البلدان وفتاوي مفتيها وسألوا عن المسائل
 واجتهدوا في ذلك كله ثم صاروا كباراً قوم ووسد اليهم الأمر ففسجوا على منوال شيوخهم
 ولم يألوا في تتبع الائمة والافتقادات فتقضوا وأفتوا ورووا وعلموا . وكان حنيع العلماء في
 هذه الطبقة متشابهاً . وحاصل حنيعهم أن يتمسك بالمسند من حديث رسول الله ﷺ والمرسل
 جميعاً ويستدل بأقوال الصحابة والتابعين . علمنا منهم انها اما أحاديث منقولة عن رسول الله
 ﷺ اختبروها فجعلوها موقوفة كما قال ابراهيم وقد روى حديث نهي رسول الله ﷺ عن
 المحاقلة^(٢) والمزابنة^(٣) فقبل له أما تحفظ من رسول الله ﷺ حديثاً غير هذا قال بلى ولكن أقول
 قال عبد الله قال غلقة أحب الي وكما قال الشعبي وقد سئل عن حديث وقيل انه يرجع الى
 النبي ﷺ قال لا ، علي من دون النبي ﷺ أحب الينا فان كان فيه زيادة ونقصان كان على
 من دون النبي ﷺ أو يكون استنباطاً منهم من النصوص أو اجتهداداً منهم بأرائهم وهم أحسن

(١) قوله نشأ أي جماعة (٢) قوله المحاقلة هي قرأ الارض بالخطئة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث وغيره وقيل
 بيع الطعام في سبيله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه والنهي لاجاله
 (٣) المزبنة هي بيع الرطب في رموس انخل بالتمر نهي عنها لما فيها من الفتن والجهالة

صنيعاً في كل ذلك من يجيء بعدهم وأكثر اصابة وأقدم زماناً وأوعى علماً فتعين العمل بها الا اذا اختلفوا وكان حديث رسول الله ﷺ يخالف قولهم مخالفة ظاهرة وانه (١) اذا اختلفت أحاديث رسول الله ﷺ في مسألة رجعوا الى أقوال الصحابة فان قالوا بنسخ بعضها أو بصرفه عن ظاهره أو لم يصرحوا بذلك ولكن اختلفوا على تركه وعدم القول بوجبه فانه كابتداء غلة فيه أو الحكم بنسخه أو تأويله اتبعوهم في كل ذلك وهو قول مالك في حديث ولغ الكلب (٢) جاء هذا الحديث ولكن لا أدري ما حقيقته يعني حكاية ابن الحاجب في مختصر الأصول لم أر الفقهاء يعملون به وانه اذا اختلفت مذاهب الصحابة والتابعين في مسألة فالتحتم عند كل عالم مذهب أهل بلده وشيوخه لا نه اعرف بصحيح أقوالهم من السقيم وأوعى للأصول المناسبة لها وقلبه أميل الى فضلهم وتبجحهم فمذهب عمر وعثمان (٣) وابن عمر وعائشة وابن عباس وزيد بن ثابت وأصحابهم مثل سعيد بن المسيب فانه كان أحفظهم لقضايا عمر وحديث أبي هريرة ومثل عروة وسالم وعطاء بن يسار وقاسم وعبيد الله بن عبد الله والزهري ويحيى بن سعيد وزيد بن أسلم وربيعه - أحق بالأخذ من غيره عند أهل المدينة لما بينه ﷺ في فضائل المدينة ولأنها مأوى الفقهاء ومجمع العلماء في كل عصر ولذلك ترى مالكا يلازم محجتهم ومذهب عبد الله ابن مسعود وأصحابه وقضايا علي وشرع الشعبي وفتاوي ابراهيم أحق بالأخذ عند أهل الكوفة من غيره وهو قول غلظة حين مال مسروق الى قول زيد بن ثابت في الشريك قال هل أحد منكم أثبت من عبد الله فقال لا ولكن رأيت زيد بن ثابت وأهل المدينة يشركون فان انفق أهل البلد على شيء أخذوا بنواجذه وهو الذي يقول في مثله مالك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا كذا وكذا وان اختلفوا أخذوا بأقواها وأرجحها اما بكثرة القائلين به أو لموافقه لقياس قوي أو تخرج من الكتاب والسنة وهو الذي يقول في مثله مالك هذا أحسن ما سمعت فاذا لم يجدوا فيما حفظوا منهم جواب المسألة خرجوا من كلامهم وتبعوا الأئمة والاختضاء وألهموا في هذه الطبقة التدوين فدون مالك ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذيب بالمدينة وابن جريج وابن عيينة بمكة والثوري بالكوفة وربيع بن الصبيح بالبصرة وكلهم مشوا على هذا المنهج الذي ذكرته ولما حج المنصور قال لمالك قد عزمتم على أن أمر بكتبتك هذه التي صنعتها فتدفع ثم أبعث في كل مصر من أمصار المسلمين منها نسخة وأمرهم بأن يعملوا بما فيها ولا يتعدوه الى غيره فقال يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت اليهم أقاويل وسمعوا أحاديث ورووا روايات وأخذ كل قوم بما سبق اليهم وأتوا به من اختلاف الناس فدفع الناس

(١) قوله وانه عطف على ان ينسخ

(٢) قوله ولغ الكلب إشارة الى قوله عليه الصلاة والسلام (طهور انه احكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله بها) وعن مالك الكلب طاهر وهذا الحكم نمبدي

(٣) قوله فمذهب عمر الخ منبدا وقوله احق خبر

وما اختار أهل كل بلد منهم لأنفسهم ويحكي نسبة هذه القصة الى هارون الرشيد وانه شاور
مالك في أن يعلق الموطن في الكعبة ويحمل الناس على ما فيه فقال لا تفعل فان أصحاب رسول
الله ﷺ اختلفوا في الفروع وتفرقوا في البلدان وكل سنة مضت قال وقتك الله يا أبا عبد الله
حكاه السيوطي وكان مالك من أثبتهم في حديث المدنيين عن رسول الله ﷺ وأوثقهم اسناداً
وأعلمهم بقضايا عمر وأقويهم عبد الله بن عمر وعائشة وأصحابهم من الفقهاء السبعة وبه وبأمثاله
قام علم الرواية والفتوى فلما وسد اليه الأمر حدث وأفنى وأفاد وأجاد وعليه انطبق قول النبي
ﷺ « يوشك أن يضرب الناس أكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون أحداً أعلم من عالم
المدينة » على ما قاله ابن عيينة وعبد الرزاق ، وناهيك بهما . فجمع أصحابه رواياته
ومختاراته وخصوها وحوروها وشرحوها وخرجوا عليها وتكلموا في أصولها ودلائلها
وتفرقوا الى المغرب ونواحي الأرض فنفع الله بهم كثيراً من خلقه . وان شئت أن
تعرف حقيقة ما قلناه من أهل مذهبه فانظر في كتاب الموطن نجده كما ذكرنا وكان أبو حنيفة
رضي الله عنه ألزمهم بمذهب ابراهيم وأقرانه لا يجاوزه الا ماشاء الله وكان عظيم الشأن
في التخرج على مذهبه دقيق النظر في وجوه التخريجات متبلاً على الفروع أتم اقبال وان شئت
أن تعلم حقيقة ما قلناه فلخص أقوال ابراهيم وأقرانه من كتاب الآثار لمحمد رحمه الله وجامع
عبد الرزاق ومصنف أبي بكر بن أبي شيبة ، ثم قايسه بمذهبه نجده لا يفارق تلك الحجة الا في
مواضع يسيرة وهو في تلك السيرة أيضاً لا يخرج عما ذهب اليه فقهاء الكوفة وكان أشهر
أصحابه ذكراً أبا يوسف رحمه الله تولى قضاء القضاة أيام هارون الرشيد فكان سبباً لظهور
مذهبه والقضاء به في أقطار العراق وخراسان وما وراء النهر ، وكان أحسنهم تصنيفاً وألزمهم
درساً محمد بن الحسن . وكان من خبره أن تفقه على أبي حنيفة وأبي يوسف ثم خرج الى المدينة
فقرأ الموطن على مالك ثم رجع الى نفسه فطبق مذهب أصحابه على الموطن مسألة مسألة فان وافق
فيها والا فان رأى طائفة من الصحابة والتابعين ذاهبين الى مذهب أصحابه فكذلك ، وان
وجد قياساً ضعيفاً أو تخريجاً لنا يخالفه حديث صحيح فيما عمل به الفقهاء أو يخالفه عمل أكثر
العلماء تركه الى مذهب من مذاهب السلف مما يراه أرجح ما هنالك ، وهذان لا يزالان على حجة
ابراهيم وأقرانه ما أمكن لهما كما كان أبو حنيفة رضي الله عنه يفعل ذلك وانما كان اختلافهم
في أحد شيئين اما أن يكون لشيخهما تخريج على مذهب ابراهيم بزاحماته فيه أو يكون هناك
لابراهيم ونظرائه أقوال مختلفة يخالفان شيخهما في ترجيح بعضها على بعض فصنف محمد رحمه
الله وجمع رأى هؤلاء الثلاثة ونفع كثيراً من الناس فتوجه أصحاب أبي حنيفة رضي الله عنه
الى تلك التصانيف تخلصاً وتقریباً أو شرحاً أو تخريجاً أو تأسيساً أو استدلالاً ثم تفرقوا الى

خراسان وما وراء النهر فيسمى ذلك مذهب أبي حنيفة ونشأ الشافعي في أوائل ظهور المذهبين وترتيب أصولهما وفروعهما فنظر في صنيع الأوائل فوجد فيه أموراً كبحت عنانه عن الجريان في طريقهم وقد ذكرها في أوائل كتاب الام منها انه وجدهم يأخذون بالمرسل والمنقطع فيدخل فيهما الخلل فانه اذا جمع طرق الحديث يظهر انه كم من مرسل لا أصل له وكم من مرسل يخالف مسنداً فقرر أن لا يأخذ بالمرسل الا عند وجود شروط وهي مذكورة في كتب الاصول، ومنها انه لم تكن قواعد الجمع بين المختلفات مضبوطة عندهم فكان يتطرق بذلك خلل في مجتهداتهم فوضع لها أصولاً ودونها في كتاب وهذا أول تدوين كان في أصول الفقه مثاله ما بلغنا انه دخل على محمد بن الحسن وهو يطعن على أهل المدينة في قضائهم بالشاهد الواحد مع اليمين ويقول هذا زيادة على كتاب الله، فقال الشافعي: أثبت عندك انه لا يجوز الزيادة على كتاب الله بخبر الواحد؟ قال نعم. قال فلم قلت ان الوصية للوارث لا يجوز لقوله ﷺ ألا لأوصية لوارث وقد قال الله تعالى «كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت الآية (١)» وأورد عليه أشياء من هذا القبيل فانقطع كلام محمد بن الحسن، ومنها ان بعض الاحاديث الصحيحة لم يبلغ علماء التابعين ممن وسد اليهم الفتوى فاجتهدوا بآرائهم أو اتبعوا العمومات أو اقتدوا بمن مضى من الصحابة فافتوا حسب ذلك ثم ظهرت بعد ذلك في الطبقة الثالثة فلم يعملوا بها ظناً منهم انها تخالف عمل أهل مدينتهم وسمعتهم التي لا اختلاف لهم فيها وذلك قاذح في الحديث وعلة مسقطه له أو لم تظهر في الثلاثة وانما ظهرت بعد ذلك عند ما آمن أهل الحديث في جميع طرق الحديث ورحلوا الى أقطار الأرض وبحسوا عن حمالة العلم فكثروا الاحاديث مالا يرويه من الصحابة الا رجل واحد أو رجلان ولا يرويه عنه أو عنهما الا رجل واحد أو رجلان وهلم جرا فخفي على أهل الفقه وظهر في عصر الحفاظ الجامعين لطرق الحديث كثير من الأحاديث رواد أهل البصرة مثلاً وسائر الأقطار في غفلة منه فبين الشافعي ان العلماء من الصحابة والتابعين لم يزل شأنهم يطلبون الحديث في المسألة فاذا لم يجدوا تمسكوا بنوع آخر من الاستدلال ثم اذا ظهر عليهم الحديث بعد رجوعوا من اجتهادهم الى الحديث فاذا كان الأمر على ذلك لا يكون عدم تمسكهم بالحديث قدحاً فيه اللهم الا اذا بينوا العلة القادحة مثاله حديث القلتين فانه حديث صحيح روي بطرق كثيرة معظمها ترجع الى أبي الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله أو محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله كلاهما عن ابن عمر ثم تشعبت الطرق بعد ذلك. وهذان وان كانا من الثقات لكنها ليسا من وسد اليهم الفتوى وعول

(١) قوله الآية سائل الاعتراض ان هاته الآية تدل على ان الوصية للوارث يجوز فاخذت الزيادة عليها في عدم جواز الوصية بخبر الواحد لا لأوصية لوارث

الناس عليهم فلم يظهر الحديث في عصر سعيد بن المسيب ولا في عصر الزهري ولم يمش عليه المالكية ولا الحنفية فلم يعملوا به وعمل به الشافعي وكحديث خيار المجلس فانه حديث صحيح روي بطرق كثيرة وعمل به ابن عمر وأبو هريرة من الصحابة ولم يظهر على الفقهاء السبعة ومعاصريهم فلم يكونوا يقولون به فرأى مالك وأبو حنيفة هذه علة قاذحة في الحديث وعمل به الشافعي ومنها ان أقوال الصحابة جمعت في عصر الشافعي فتكثرت واختلفت وتشعبت ورأى كثيراً منها يخالف الحديث الصحيح حيث لم يبلغهم ورأى السلف لم يزالوا يرجعون في مثل ذلك الى الحديث فترك التمسك بأقوالهم ما لم يتفقوا وقال هم رجال ونحن رجال . ومنها انه رأى قوماً من الفقهاء يخلطون الرأي الذي لم يسوغه الشرع بالقياس الذي أثبتته فلا يميزون واحداً منهم من الآخر ويسمونهم بالاستحسان وأعني بالرأي أن ينصب مظنة حرج أو مصلحة علة لحكم وانما القياس أن تخرج العلة من الحكم المنصوص ويدار عليها الحكم فأبطل هذا النوع اتم ابطال وقال من استحسن فانه أراد أن يكون شارحاً لحكاية ابن الحاجب في مختصر الأصول مثله رشد اليتيم أمر خفي فأقاموا مظنة الرشد وهو بلوغ خمس وعشرين سنة مقامه وقالوا اذا بلغ هذا العمر سلم إليه ماله قالوا هذا الاستحسان والقياس أن لا يسلم اليه وبالجملة لما رأى في صنع الأوائل مثل هذه الأمور أخذ الفقه من الرأس فأسس الأصول وفرع الفروع وصنف الكتب فأجادوا أفاد واجتمع عليه الفقهاء وتصرفوا الاختصار وشرحوا واستدلوا ولا يخرجونهم تفرقوا في البلدان فكان هذا مذهباً للشافعي اهـ ثم عقد باباً في الفرق بين أهل الحديث وأصحاب الرأي ونص محل الحاجة منه كان عندهم اذا وجد في المسألة قرآن ناطق فلا يجوز التحول منه الى غيره ، واذا كان القرآن محتملاً لوجوده فالسنة قاضية عليه ، فاذا لم يجدوا في كتاب الله أخذوا سنة رسول الله ﷺ سواء كان مستفيضاً دأراً بين الفقهاء أو يكون مختصاً بأهل بلد أو أهل بيت أو بطريق خاصة ، وسواء عمل به الصحابة والفقهاء أو لم يعملوا به . ومضى كان في المسألة حديث فلا يتبع فيها خلاف أثر من الآثار ولا اجتهاد أحد من المجتهدين ، واذا أفرغوا جهدهم في تتبع الاحاديث ولم يجدوا في المسألة حديثاً أخذوا بأقوال جماعة من الصحابة والتابعين ولا يتقيدون بقوم دون قوم ولا يبادون بلد كما كان يفعل من قبلهم ، فان اتفق جمهور الخلفاء والفقهاء على شيء فهو المقنع وإن اختلفوا أخذوا بحديث أعلمهم علماً وأورعهم ورعاً وأكثرهم ضبطاً أو ما اشتهر عنهم فان وجدوا شيئاً يستوي فيه قولان فبني مسألة ذات قولين . فان عجزوا عن ذلك أيضاً تأملوا في عمومات الكتاب والسنة وإيمانها واقتضاءاتها وحملوا نظير المسألة عليها في الجواب اذا كانتا متقاربتين بادي الرأي لا يعتمدون في ذلك على قواعد من الأصول ولكن على ما يخلص الى الفهم ويبلغ به الصدر كما انه ليس ميزان التواتر عدد الرواة ولا حالهم ولكن اليقين الذي يعقبه في قلوب الناس كما نهضنا على ذلك في بيان حال الصحابة وكانت هذه الأصول مستخرجة عن صنيع

الأوائل وتصريحهم ، وعن ميمون بن مهران قال : كان أبو بكر إذا ورد عليه الخصم نظر في كتاب الله فان وجد فيه ما يقضي بينهم قضى به وان لم يكن في الكتاب وعلم من رسول الله ﷺ في ذلك الأمر سنة قضى بها فان أعياه خرج يسأل المسلمين وقال أتاني كذا وكذا فهل علمتم أن رسول الله ﷺ قضى في ذلك بقضاء فرما اجتمع اليه نفر كلهم يذكر عن رسول الله ﷺ فيه قضاء ، فيقول أبو بكر : الحمد لله الذي جعل بيننا من يحفظ عن نبينا ، فان أعياه أن يجد فيه سنة من رسول الله ﷺ جمع رؤوس الناس وخيارهم فاستشارهم فاذا اجتمع رأيهم على أمر قضى به . وعن شريح أن عمر بن الخطاب كتب اليه : ان جاءك شيء في كتاب الله فاقض به ولا يلفتك عنه الرجال ، فان جاءك ما ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله ﷺ فاقض بها ، فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن في سنة رسول الله ﷺ فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به ، فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن في سنة رسول الله ﷺ ولم يتكلم فيه أحد قبلك فاختر أي الأمرين شئت : ان شئت أن تجتهد برأيك ثم تقدم فتقدم ، وان شئت أن تتأخر فتأخر ولا أرى التأخر إلا خيراً لك . ثم قال وعن عبد الله بن عباس وعطاء ومجاهد ومالك رضي الله عنهم أنهم كانوا يقولون : ما من أحد إلا وهو مأخوذ من كلامه ومردود عليه إلا رسول الله ﷺ . وبالجملة فلما مبدوا الفقه على هذه القواعد لم تكن مسألة من المسائل التي تكلم فيها من قبلهم والتي وقعت في زمانهم إلا وجدوا فيها حديثاً مرفوعاً منصلاً أو مراسلاً أو موقوفاً صحيحاً أو حسناً أو صالحاً للاعتبار أو وجدوا أثراً من آثار الشيخين أو سائر الخلفاء وقضاة الأمصار وفقهاء البلدان أو استنباطاً من عموم أو إيماء أو اقتضاء فيسراهم الله لهم العمل بالسنة على هذا الوجه ، وكان أعظمهم شأنًا وأوسعهم رواية وأرفعهم للحديث مرتبة وأعظمهم فقهًا أحمد ابن محمد بن حنبل ثم اسحاق بن راهويه . وكان ترتيب الفقه على هذا الوجه يتوقف على جمع شيء كثير من الأحاديث والآثار حتى سئل أحمد يكنى الرجل مائة ألف حديث حتى يفتي ؟ قال لا . حتى قيل خمسمائة ألف حديث ؟ قال أرجو . كذا في غاية المنتهى . ومراده الافتاء على هذا الأصل . ثم أنشأ الله تعالى قرناً آخر فرأوا أصحابهم قد كفوا مؤنة جمع الحديث وتمييد الفقه على أصلهم فتفرغوا لفنون أخرى كتمييز الحديث الصحيح المجمع عليه بين كبار أهل الحديث كزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان وأحمد واسحاق وأضرابهم ، وجمع أحاديث الفقه التي بنى عليها فقهاء الأمصار وعلماء البلدان مذاهبهم وكالحكم على كل حديث بما يستحقه وكالشاذة والفاذة من الأحاديث لم يرووها أو طرقها التي لم يخرجوا من جهتها الأوائل مما فيه اتصال أو علو سند أو رواية فقيه عن فقيه أو حافظ عن حافظ ونحو ذلك من المطالب العلمية وهؤلاء هم البخاري ومسلم وأبو داود وعبد الله بن حميد والدارمي وابن ماجه وأبو يعلى والترمذي والنسائي والدارقطني والحاكم والبيهقي والخطيب والديلمي وابن عبد البر .

وأماهم ، وكان أوسعهم علماً عندي وأنفعهم تصنيفاً وأشهرهم ذكراً رجال أربعة متقاربون في العصر :

أولهم أبو عبد الله البخاري وكان غرضه تجريد الأحاديث الصحاح المستفيضة المتصلة من غيرها واستنباط الفقه والسيرة والتفسير منها ، فصنف جامعه الصحيح ووفى بما شرط ، وبلغنا أن رجلاً من الصالحين رأى رسول الله ﷺ في منامه وهو يقول : مالك اشتغلت بفقه محمد بن إدريس وتركت كتابي . قال يا رسول الله وما كتابك ؟ قال صحيح البخاري . ولعمري أنه نال من الشهرة والقبول درجة لا يرام فوقها

وثانيهم مسلم النيسابوري تولى تجريد الصحاح المجمع عليها بين المحدثين المتصلة المرفوعة مما يستنبط منه السنة وأراد تقريبها إلى الأذهان وتسهيل الاستنباط منها فرتب ترتيباً جيداً وجمع طرق كل حديث في موضع واحد ليتضح اختلاف المتن وتشعب الأسانيد أصرح ما يكون وجمع بين المختلفات فلم يدع لمن له معرفة لسان العرب عنراً في الأعراس عن السنة إلى غيرها

وثالثهم أبو داود السجستاني وكان همه جمع الأحاديث التي استدلل بها الفقهاء ودارت فيهم وبني عليها الأحكام علماء الأمصار ، فصنف سنده وجمع فيها الصحيح والحسن واللين والصالح للعمل . قال أبو داود : ما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع الناس على تركه ، وما كان منها ضعيفاً صرح بضعفه وما كان فيه علة بينها بوجه يعرفه الخائف في هذا الشأن ، وترجم على كل حديث بما قد استنبط منه عالم وذهب إليه ذاهب . ولذلك صرح الغزالي وغيره بأن كتابه كاف للمجتهد ورابعهم أبو عيسى الترمذي وكأنه استحسن طريقة الشيخين حيث بيّنا وما أبهما وطريقة أبي داود حيث جمع كل ما ذهب إليه ذاهب ، فجمع تلك الطريقتين وزاد عليهما بيان مذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار فجمع كتاباً جامعاً واختصر طرق الحديث اختصاراً لطيفاً فذكر واحداً أو ما إلى ما عداه وبين أمر كل حديث من أنه صحيح أو حسن أو ضعيف أو منكرو بين وجه الضعف ليكون الطالب على بصيرة من أمره فيعرف ما يصلح للاعتبار عما دونه وذكر أنه مستفيض أو غريب وذكر مذاهب الصحابة وفقهاء الأمصار وسعى من يحتاج إلى التسمية وكفى من يحتاج إلى التكنية ولم يدع خفاء لمن هو من رجال العلم . ولذلك يقال أنه كاف للمجتهد . فمن للمفاد

وكان بأزاء هؤلاء في عصر مالك وسفيان وبعدهم قوم لا يكرهون المسائل ولا يهابون الفتيا ويقولون على الفقه بناء الدين فلا بد من اشاعته ويهابون رواية حديث رسول الله ﷺ والرفع إليه حتى قال الشعبي على من دون النبي ﷺ أحب إلينا فإن كان فيه زيادة أو نقصان كان على من دون النبي ﷺ . وقال إبراهيم : أقول قال عبد الله وقال علقمة أحب إلينا . وكان ابن

مسعود اذا تحدث عن رسول الله ﷺ تر يد^(١) وجهه وقال : هكذا أو نحوه ، هكذا أو نحوه .
وقال عمر^(٢) حين بعث رهطاً من الانصار الى الكوفة : انكم تأتون الكوفة فتأتون قوما لهم أزيز^(٣)
بالقرآن فيأتونكم فيقولون : قدم أصحاب محمد ! قدم أصحاب محمد ! فيأتونكم فيسألونكم عن
الحديث فأقولوا الرواية عن رسول الله ﷺ . قال ابن عون : كان الشعبي^(٤) اذا جاءه شيء اتقى .
وكان ابراهيم يقول ويقول . أخرج هذه الآثار الدارمي . فوقع تدوين الحديث والفقه
والمسائل من حاجتهم بموقع من وجه آخر وذلك أنه لم يكن عندهم من الاحاديث والآثار ما
يقدرون به على استنباط الفقه على الاصول التي اختارها أهل الحديث ولم تشرح صدورهم
للنظر في أقوال علماء البلدان وجمعها والبحث عنها واتهموا أنفسهم في ذلك وكانوا اعتقدوا
في أئمتهم أنهم في الدرجة العليا من التحقيق وكان قلوبهم أميل شيء الى أصحابهم كما قال علقمة :
هل أحد منهم أثبت من عبد الله^(٥) ، وقال أبو حنيفة : ابراهيم أفقه من سالم ولولا فضل الصحبة
لقلت علقمة أفقه من ابن عمر . وكان عندهم من الفطانة والحس وسرعة انتقال الذهن من
شيء الى شيء ما يقدرون به على تخرج جواب المسائل على أقوال أصحابهم ، وكل ميسر لما
خلق له ، وكل حزب بما لديهم فرحون . فمهدوا الفقه على قاعدة التخرج وذلك أن يحفظ كل
أحد كتاب من هو لسان أصحابه وأعرفهم بأقوال القوم وأصحابهم نظراً في الترجيح فيتمثل
في كل مسألة وجه الحكم ، فكما سئل عن شيء أو احتاج الى شيء رأى فيما يحفظه من تصريحات
أصحابه فإن وجد الجواب فيها وإلا نظر الى عموم كلامهم فأجراد ايماء واقتضاء يفهم المقصود ،
وربما كان للمسألة المصريح بها نظير تحمل عليه وربما نظروا في علة الحكم المصريح به بالتخرج
أو باليسر والحذف فأداروا حكمه على غير المصريح به ، وربما كان له كلامان لو اجتمعا على هيئة

(١) قوله تر يد تغير

(٢) قوله وقال عمر الى اخيه : في الكتاب الجامع بين العلم وفضله للعائظ ابن عبد البر عن ابن وهب قال سمعت سفيان بن
عيينة يحدث عن يان عن طاهر الشعبي عن قرصة بن كعب قال خرجنا نريد العراق ومضى معنا عمر الى حرار فتوضأ فصلى اثنتين
ثم قال اتدرون لم مشيت معكم ؟ قلوا : نعم نحن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيت معنا . فقال : انكم تأتون أهل قرية
لم ذوي بالقرآن كدوى النحل فلا تصدوم بالاحاديث فتشغلون ، جودوا القرآن وانلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
امضوا وانما شربكم . فلما قدم قرصة قلوا حدثنا . قالوا نهانا عمر بن الخطاب . قال ابن عبد البر مانعه : وقول عمر انما كان
اقوم لم يكونوا احصوا القرآن حتى عليهم الاشتغال بغيره عنه اذ هو الاصل لكل علم . ثم قال : ان نبيه عن الاكثار واره بالافلال
من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو خوف الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخوفا ان يكونوا مع
الاكثار يحدثون بما لم يتبعوا حفظه ولم يروه لان ضبط من قات روايته اكثر من ضبط المستكثر وهو ابعد عن السهو والغلط
الذي لا يؤمن مع الاكثار ولهذا امر عمر من الافلال من الرواية . انتهى

(٣) قول أزيز : أي صوت البكة

(٤) قوله الشعبي هو من سادات التابعين ومن أصحاب ابن مسعود رضي الله عنه توفي سنة ١٠٥ هجرية ومن أصحابه ايضا

علقمة بن قيس التميمي الجليل المتوفى سنة ١٠٢ . ومن أصحابه ايضا ابراهيم النخعي التميمي الصدوق الامين المتوفى ٩٥

(٥) قوله أثبت من عبد الله : هو عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل المشهور بالتفسير وعلم الفرائض والفقه المتوفى سنة ٣٢

وهو مذكور في التمهة مع كثير من اعيان الصحابة

القياس الاقتراني أو الشرطي انتجا جواب المسألة وربما كان في كلامهم ما هو معلوم بالمشال
والقصة غير معلوم بالحد الجامع المانع فيرجعون الى أهل اللسان ويتكلفون في تحصيل ذاتياته
وترتيب حد جامع مانع له وضبط فهمه وتمييز مشكله ، وربما كان كلامهم محتملاً بوجهين
فينظرون في ترجيح أحد المحتملين ، وربما يكون تقريب الدلائل خفياً فيبينون ذلك ، وربما
استدل بعض المخرجين من فعل أئمتهم وسكونهم ونحو ذلك فهذا هو التخريج ويقال له القول
المخرج لفلان كذا ، ويقال على مذهب فلان أو على أصل فلان أو على قول فلان جواب المسألة
كذا وكذا ويقال لهؤلاء المجتهدون في المذهب وعلى هذا الاجتهاد على هذا الاصل من قال :
من حفظ المبسوط كان مجتهداً . أي وإن لم يكن له علم برواية أصلاً ولا بحديث واحد فوقع
التخريج في كل مذهب وكثر ، فأبي مذهب كان أصحابه مشهورين وسد اليهم القضاء والافتاء
واشتهرت تصانيفهم في الناس ودرسوا درساً ظاهراً انتشر في أقطار الارض ولم يزل ينتشر
كل حين ، وأي مذهب كان أصحابه خاملين ولم يولوا القضاء والافتاء ولم يرغب فيهم الناس
اندرس بعد حين اهـ

فائدة

اعلم أن ما جاء في الشريعة المطهرة الفخيمة لا يخرج عن الرخصة والعزيمة . وقد أتى على
تحرير ذلك بآيين بيان وأفصح عبارة ، وألف إشارة ، العارف الشعراني في أوائل كتابه
(كشف الغمة . عن جميع الأئمة) واليك ما حرره ، رحمه الله وفي الملاحق الأعلى ذكره . قال :
الشريعة كالشجرة العظيمة المنتشرة ، وأقوال علمائها كالفرع والاعصان . وكل من شهد
تناقضاً في أخبارها أو خطأ في أقوال علمائها فانما هو لقصوره عن درجة العرفان . فان الشريعة
قد جاءت على مرتبتين تخفيف وتشديد ولكل منهما رجال لا على مرتبة واحدة كما سيأتي في
الميزان . ومن عسر عليه الجمع بين حديثين منها أو قولين من أقوال علمائها فليجعل المائل
الى الاحتياط منهما في مرتبة الاولوية والمائل الى الرخصة في مرتبة خلاف الاولى يطلع على
ما قلناه من أعطي الفرقان . ثم أتى على الميزان المشار اليها فقال : بيان ميزان نفيسة ، يشرف
الانسان بها على تقرير جميع أدلة الشريعة ، وما انبنى عليها من أقوال المجتهدين الى يوم الدين .
وذلك أن تعلم يا أخي أن الشريعة المطهرة جاءت عامة وليس مذهب بها أولى من مذهب ، من
ادعى تخصيصها بما ذهب اليه امامه من المقلدين فقد أتى باباً من الكبائر ، وخطأ الأئمة أضعف
أدلتهم بالرد تارة وبالقول بالنسخ تارة وبمجرح الرواة لها تارة نسأل الله العافية . ولا نخرج
يا أخي من هذه الورطة إلا أن تقول بصحة كل حديث أو أثر استدل به امام من الأئمة لمذهبه
كأننا ذلك الامام من كان ، فانه لولا ما صح عنده ما استدل به وكفانا صحة ذلك الحديث أو

الأثر استدلال مجتهديه ولا يقدح فيه تجريج غيره من المحدثين المجتهدين من طريق روايتهم فاذا تقرر عندك أدلة الشريعة كلها على هذا الطريق ثم خفت تعارضها رجعتها كلها الى مرتبتين عزيزة ورخصة يرتفع التعارض والخلاف عندك من الشريعة ان شاء الله تعالى، لان الشريعة لا تخرج عن هاتين المرتبتين أبداً. لان الحديث إما أن يكون الحكم المحتوي عليه مائلاً الى العزيمة والاحتياط وإما أن يكون مائلاً الى الرخصة والتخفيف عن ضعف الأمة ولكل من المرتبتين رجال في حال مباشرة الاعمال فمن قوى منهم خوطب بالتشديد وحكم عليه به في الحقوق ونحوها، ومن ضعف منهم خوطب بالرخصة فلا يكلف الضعيف بالصعود لمرتبة الأقوياء ولا يؤمر القوي بالنزول لمرتبة الضعفاء، سواء كان ذلك المأمور به مندوباً أو واجباً ويوضح لك ذلك في أقوال المذاهب أن يجعل كل ما شرطه مجتهد بطريق الاستنباط في مرتبة الأولوية والاحتياط ويجعل مقابله من كلام المجتهد الآخر في مرتبة خلاف الأولى لا غير مع القول بصحة القولين وموافقتهما للشريعة وذلك كاشتراط النية في الطهارة واشتراط الطهارة بالماء الذي لم يستعمل ووجوب التسمية على الوضوء ووجوب المضمضة والاستنشاق ووجوب الترتيب والموالاتة وكنقض الوضوء بلمس المرأة ولو محرماً ومس الذكر وبخروج الدم والقيء والقبية وكقراءة الفاتحة بخصوصها في الصلاة دون غيرها ووجوب الاعتدال والسجود على السبعة أعضاء وغير ذلك من سائر الأبواب فامتحن بهذا الميزان جميع الآيات والآثار والاعخبار وما انبنى على ذلك من أقوال المجتهدين والمقلدين لهم الى يوم الدين في سائر أبواب العبادات والمعاملات والمناكحات والحدود والجنايات والدعوى والبيانات تجد كل دليل أو قول لا يخرج عن هاتين المرتبتين كما مر فادخل الخلاف والنزاع بين أهل المذاهب ومقلديهم الا من شهدهم ان الشريعة انما جاءت على مرتبة واحدة وان المصيب واحد في نفس الأمر من أصحاب تلك الائمة أو الأقوال والباقى مخطيء وربما استدلوا على وقوع الخطأ بحديث « من اجتهد وأخطأ فله أجر » وهو لا يصلح دليلاً لأن المراد خطأ الحديث الوارد عني بعد التتبع فلم يجدد لا انه أخطأ في عين الفهم اذ لو صح خطؤه في عين الفهم لخرج عن الشريعة واذا خرج فلا أجر فافهم فالحق الذي نعتقده ان الشريعة جاءت على مرتبتين كما قررنا ولو كانت جاءت على مرتبة واحدة اما تخفيف فقط أو تشديد فقط لكانت عذاباً في قسم التشديد ولم يظهر للدين شعار في قسم التخفيف والتسهيل وقد جاءت بحمد الله رحمة للعالمين واظهاراً لشعار الدين ثم قال فمن دخل لفهم الشريعة من باب هذا الميزان ارتفع الخلاف عنده من الشريعة جملة ورأى جميع علماء الشريعة في بحرها يسبحون لاستمدادهم كلهم من عين الشريعة وقرر جميع أدلة المجتهدين وأقوالهم ولم يجد شيئاً من أدلتهم ولا أقوالهم خارجاً عن الشريعة المطهرة وعلم أن مجموع المذاهب هي بعينها الشريعة ومن لم يدخل لفهم الشريعة من هذا الباب نقص علمه بالشريعة وفاته خير كثير لأن كل حديث لم يأخذ به

امامه يترك العمل به والمذهب الواحد بلا شك لا يحتوي على كل أحاديث الشريعة الا ان قال صاحبه اذا صح الحديث فهو مذهبي فيدخل في مذهبه كل حديث استدل به مجتهد من المجتهدين وقد ثبت عن الشافعي ذلك وهذا مشرب مارأيته لأحد من العلماء الى وقتي هذا وقد أخبرني الحافظ عليه السلام ان هذا الميزان لم يظفر به أحد من التابعين ولا أحد من الائمة المجتهدين بدليل ما نقل عن التابعين من الخلاف وما نصبه المجتهدون بينهم من المناظرات وردهم لأقوال بعضهم بعضاً بالحجج التي قامت عندهم ولو علموا هذا الميزان لم يقع بينهم خلاف لحل كل واحد منهم كلام صاحبه على مرتبة من إحدى مرتبتي الشريعة اه ببعض اختصار

الفريضة السابعة

من خصائص هذه الأمة انه لم تزل طائفة منهم ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم

في البخاري باب قول النبي ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة عن شعبة عن النبي ﷺ قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون . حدثنا اسماعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي ﷺ يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيماً حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله . وفي مسلم مرفوعاً قال رسول الله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك هاته الأحاديث تعرض لشرحها كثير من العلماء مضافة ومستقلة ، واليك ما قاله الحافظ في شرحه فتح الباري قوله وهم أهل العلم من كلام المصنف وأخرج الترمذي حديث الباب ثم قال سمعت البخاري يقول هم أصحاب الحديث وذكر في كتاب خلق أفعال العباد حديث أبي سعيد في قوله تعالى « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً » هم الطائفة المذكورة في حديث لا تزال طائفة من أمتي وقال وجاء نحوه عن أبي هريرة ومعاوية وجابر وسلمة بن نفيل وقرة ابن ياسر . وأخرج الحاكم في علوم الحديث بسند صحيح عن الامام أحمد ان لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم . ومن طريق يزيد بن هارون مثله . وقال الكرماني يؤخذ من الاستقامة المذكورة في حديث معاوية ان من جملة الاستقامة أن يكون التفقه لأنه الأصل وبهذا ترتبط الأخبار المذكورة

وحديث معاوية اشتمل على ثلاثة أحكام : أحدها فضل التفقه في الدين ، وثانيها ان المعطي في الحقيقة هو الله ، وثالثها ان بعض أهل هذه الأمة يبقى على الحق

أبدا والمراد بأمر الله هنا الريح التي تقبض روح كل من في قلبه شيء من الإيمان وتبقى شرار الناس فعليهم تقوم الساعة ويفقه أي يفهمه وهي ساكنة الهاء لأنها جواب الشرط يقال فقه بالضم إذا صار الفقه له سجية وفقه بالفتح إذا سبق غيره إلى الفهم وفقه بالكسر إذا فهم ونكر خيراً ليشمل القليل والكثير والتكثير للتعظيم لأن المقام يقتضيه ومفهوم الحديث أن من لم يتفقه في الدين أي يتعلم قواعد الاسلام وما يتصل بها من الفروع فقد حرم الخير وفي ذلك بيان ظاهر لفضل العلماء على سائر الناس ولفضل التفقه في الدين على سائر العلوم وفي الحديث أن التفقه لا يكون إلا اكتساب فقط بل لمن يفتح الله عليه به وإن من يفتح الله عليه بذلك لا يزال جنه موجوداً حتى يأتي أمر الله وقد جزم البخاري بأن المراد بهم أهل العلم بالآثار وقال أحمد إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم وقال القاضي عياض أراد أحمد أهل السنة وظاهرون أي على من خالفهم أي غالبون وقوله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيماً حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله في رواية عمير بن هاني لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله وزاد قال عمير قال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام وفي رواية يزيد بن الأصم ولا تزال عصاة من المسلمين ظاهرين على من نأواهم إلى يوم القيامة . قال صاحب المشارق في قوله : لا يزال أهل الغرب يعني الرواية التي في بعض طرق مسلم وهي بفتح الغين المعجمة وسكون الراء ، ذكر يعقوب ابن شيبه عن علي بن المديني قال : المراد بالغرب المدلول أي العرب بفتح المهملة لأنهم أصحابها لا يسقي بها أحد غيرهم لكن في حديث معاذ وهم أهل الشام فالظاهر أن المراد بالغرب البلد لأن الشام غربي الحجاز ، كذا قال وليس بواضح . ووقع في بعض طرق الحديث المغرب بفتح الميم وسكون المعجمة وهذا برد تأويل الغرب بالعرب لكن يحتمل أن يكون بعض روايته نقله بالمعنى الذي فهمه أن المراد الأقليم لصفة بعض أهله ، وقيل المراد بالغرب أهل القوة والاجتهاد يقال في لسانه غرب بفتح ثم سكون أي حدة ووقع في حديث أبي امامة عند أحمد أنهم ببیت المقدس وللطبراني من حديث النهدي نحوه ، وفي حديث أبي هريرة في الاوسط للطبراني يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم من خذلهم ظاهرين إلى يوم القيامة ويمكن الجمع بين الاخبار بأن المراد يكونون ببیت المقدس وهي شامية ويسقون بالدلو وتكون لهم قوة في جهاد العدو وحده وجد النووي في الحديث الاجماع حجة ، ثم قال يجوز أن تكون الطائفة جماعة متعددة من أنواع المؤمنين ما بين شجاع وبصير بالحرب وفقه ومحدث ومفسر وقائم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وزاهد وعابد ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين في بلد واحد بل يجوز اجتماعهم في قطر واحد وافتراقهم في أقطار الارض ويجوز أن يجتمعوا في البلد الواحد وأن يكونوا في بعض منه دون البعض ويجوز اخلاء الارض كلها من بعضهم أولاً فاولاً إلى أن لا يبقى الا فرقة واحدة فاذا انقضوا جاء

أمر الله اه مع زيادة يسيرة ونظير مانبه عليه ما حمل عليه بعض الأئمة حديث ان الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجد لها دينها انه لا يلزم أن يكون في رأس كل مائة سنة واحد فقط بل يكون الامر فيه كما ذكر في الطائفة وهو ظاهر فان اجتماع الصفات المحتاج الى تجديدها لا ينحصر في نوع من أنواع الخير ولا يلزم ان جميع خصال الخير كلها في شخص واحد الا أن يدعى ذلك في عمر بن عبد العزيز فانه كان القائم بالامر على رأس المائة الاولى بإتصافه بجميع صفات الخير وتقدمه فيها ، ومن ثم أطلقوا عليه انهم كانوا يحملون الحديث عليه وأما من جاء بعده فالكاشفي وان كان متصفا بالصفات الجميلة الا أنه لم يكن القائم بأمر الجهاد والحكم بالعدل فعلى هذا كل من كان متصفا بشيء من ذلك عند رأس المائة هو المراد سواء تعدد أم لا اه فتح في كتابي العلم والاعتصام

المقصد

الطبقة الاولى

ذكر رسول الله ﷺ والخلفاء الراشدين وأزواجه أمهات المؤمنين وأولاده رضوان الله عليهم أجمعين

أول الطبقات ، وغاية ، الغايات ، وسيد السادات عين الرحمة ، وينبوع كل فضيلة وحكمة ، الذي جاء بالآيات البينات المخصوص بالنبوة والرسالة المنتخب من خير عنصر وأطيب سلالة ، سيدنا ومولانا أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان ، وفيما فوق ذلك خلاف كثير ، وكره مالك رفع النسب ^(١) الى آدم عليه السلام . وأمه السيدة الرضية آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب المذكور . ولد ﷺ بمكة يوم الاثنين ثلثي عشر ربيع الاول

(١) وكره مالك رفع النسب الخ : قال الاجهوري في شرح الفقه العراقي عند قولها :

وهو ابن عدنان واهل النسب قد اجمعوا الى خلاف في الكتب

وبعد خلف كثير جم اسمه حواء هذا النظم

قال الحافظ في الفتح بعد ان ساق نسب سيدنا ابراهيم عليه السلام : لا يختلف جمهور اهل النسب ولا اهل الكتاب في ذلك الا في النطق ببعض هذه الاسماء . وقال ابن دريد : اما نسب ابراهيم الى ادم عليها السلام فصحيح لا خلاف فيه لانه منزل في التوراة واما ما زاد على عدنان فهو مكرره عند مالك ، والذي يستفاد من شرح عقيدة ابن الحاجب لابن زكري ان مرفقة نسبه الى عدنان واجب ويستفاد منه ان مرفقة نسبه من جهة امه الى كلاب واجب . وقد ذكر العراقي في زخيرته ان جميع الاحوال المتعاقبة برسول الله عليه السلام لصلواتها به يتعين ترجع الى العقائد لا الى العمل فيجب البعد عن ذلك لتكثير المتفرد بذلك . انتهى

عام الفيل الذي قدم فيه ملك الحبشة بجيوشه لهدم الكعبة الموافق لعام ٥٢٠ من ميلاد عيسى عليه السلام فهو الرسول الكريم الذي تلقى الوحي والقرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل عن الروح الأمين عن رب العالمين جل جلاله وتقدس كلامه . أخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أنزل على رسول الله ﷺ وهو ابن أربعين سنة فمكث ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة وتلقى أصحابه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ماجاء به بالمسرة والاحلال والمبرة وأيدوه وعزروه ونصروه من بين يديه ومن خلفه واتبعوا النور الذي أنزل عليه ولما حصل التبليغ وهو المتصود من بعثته بقوله وفعله واظهار الدين على الدين كله أنزل عليه هـ اليوم أكملت لكم دينكم وأنعمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ، قال المفسرون : نزلت هاته الآية يوم الجمعة بعد العصر يوم عرفة والنبي ﷺ واقف بعرفات على ناقته القصواء (١) فكاد عضد الناقة تنشق وبركت لنقل الوحي وذلك في حجة الوداع سنة عشر للهجرة أخرج ابن أبي شيبة عن عنتره أن عمر رضي الله عنه لما نزلت هاته الآية بكى ، فقال النبي ﷺ ما يبكيك يا عمر ؟ فقال أبكاني أنا كنا من زيادة في ديننا فاما إذا كمل فانه لم يكمل شيء قط الا نقص ، قال صدقت فكانت هذه الآية نعي رسول الله ﷺ عاش بعدها واحداً وثمانين يوماً ومضى روي فداد إلى الرفيق الأعلى ﷺ يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الانور ، وقيل لاثنين عشرة ليلة . قال الخازن في تفسيره وهو الاصح سنة احدى عشرة من الهجرة فمجموع عمره ﷺ ثلاث وستون سنة على الصحيح وماذا أقول وآي القرآن مفصحة عن علاه بما يهر العقول ومصرحة من كل صفاته بما لا يستطاع اليه الوصول ففضله أشهر من أن يذكر ويبين فهو حجة الله في الارض ومصطفاه من البشر المخصوص بمنزلة النبوة وآدم بين الماء والطين والله در ابن الخطيب (٢) اذ يقول :

يا مصطفى من قبل نشأة آدم والكون لم يفتح له أخلاق

أبروم مخلوق ثناءك بعدما أثنى على أخلاقك الخلاق

ولما توفي ﷺ كان الخليفة بعده أفضل الصحابة وأسبغهم في الصحبة باتفاق أهل السنة والصاحب في الغار وفي السر والجبار سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عبد الله بن أبي

(١) قوله القصواء : في مختار الصحاح كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقه يسمى القصواء .
(٢) قوله ابن الخطيب : روى في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك ؟ فقال غملي بسبب بينين وهما في الوسادة . ففحص عنها فإذا بورقة فيها مكتوب : يا مصطفى من قبل نشأة آدم الخ .

قحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة يجتمع مع النبي ﷺ في مرة يبيع له بالخلافة يوم الثلاثاء وهو اليوم الثاني من وفاته ﷺ وقام بها أحسن قيام إلى أن توفاه الله تعالى يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الثانية سنة ١٣ ثلاث عشرة وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر وعشر ليال وعمره ثلاث وستون سنة وقام بالخلافة أفضل الفضلاء وأعلم العلماء بعد سيدنا أبي بكر رضي الله عنه الخليفة الثاني أمير المؤمنين سيدنا أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي يجتمع مع النبي ﷺ في كعب توفي شهيداً يوم السبت منسلخ ذي الحجة سنة ٢٣ ثلاث وعشرين ودفن هلال محرم وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وقام بالخلافة أفضل الفضلاء وأعلم العلماء بعد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخليفة الثالث أمير المؤمنين أبو عمرو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يجتمع مع النبي ﷺ في عبد مناف توفي شهيداً لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة ٣٥ خمس وثلاثين وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اثني عشر يوماً وقام بالخلافة أفضل الفضلاء وأعلم الشرفاء والعلماء بعد سيدنا عثمان رضي الله عنه الخليفة الرابع أمير المؤمنين سيدنا أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب جد النبي ﷺ يبيع له بالخلافة يوم وفاة عثمان ومات شهيداً صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ٤٠ أربعين ومدة خلافته خمس سنين الا ثلاثة أشهر

وتوفي ﷺ عن تسع وتسعون أزواجه أمهات المؤمنين في الاحترام والتعظيم واستحقاق المبرة والتكريم وهن : السيدة سودة بنت زمعة القرشية العامرية المتوفاة في خلافة عمر رضي الله عنهم ويقال توفيت سنة ٥٤ . السيدة عائشة بنت سيدنا أبي بكر لم يتزوج بكراً غيرها افتق النساء على الاطلاق وكانت أحب نسائه إليه بعد خديجة رضي الله عنهم توفيت في رمضان سنة سبع أو ثمان وخمسين . السيدة حفصة بنت سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنها توفيت سنة خمس وأربعين . السيدة أم سلمة هند بنت أبي أمية ابن المغيرة القرشية الخزومية المتوفاة سنة إحدى وستين . السيدة زينب بنت جحش الاسديّة أسد خزيمه المتوفاة سنة ٢٠ عشرين . السيدة جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية المصطلقية المتوفاة سنة ست وخمسين . السيدة أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان بن حرب القرشية الأموية المتوفاة سنة أربع وأربعين . السيدة صفية بنت حيي بن أخطب الاسرائيلية النضرية من سبط هارون عليه السلام توفيت سنة خمسين أو اثنتين وخمسين . السيدة ميمونة بنت الحارث الهلالية العامرية المتوفاة سنة إحدى وخمسين أو إحدى وستين رضي الله عنهن هذا على الأشهر

في الترتيب والوفيات قال الامام التستلائي في المواهب : وقد ذكر أسماءهن الحافظ أبو الحسن ابن فضل المقدسي نظماً فقال :

توفي رسول الله عن تسع نوة اليهن تعزى المكرمات وتنسب
فمائثة ميمونة وصفية وحفصة تتلوهن هند وزينب
جويرية مع رملة ثم سودة ثلاث وست ذكرهن مهذب

ودخل عليه السلام بأحدى عشرة بلا خلاف التسع المذكورات والسيدة زينب بنت خزيمة الهلالية ماتت في حياته عليه السلام والسيدة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وفيه تجتمع مع رسول الله عليه السلام تزوجها عليه السلام قبل النبوة بعد أبي هالة التيمي وولدت له هنداً وبعد عتيق الخزومي وهي ابنة أربعين سنة وستة أشهر وسن رسول الله عليه السلام خمس وعشرون سنة على أحد الأقوال كانت فاضلة عاقلة ذات مال قيل هي أول من أسلم بعث رسول الله عليه السلام في يوم الاثنين فأسامت ذلك اليوم وكانت عوناً على حاله كله تثبته على أمره وتصبره على ما يلقي من أذى قومه وكان عليه السلام يحبها ويقول « رزقت حبها » ولم يتزوج عليها حتى ماتت قبل الهجرة بسبع سنين وقيل بخمس وقيل بأربع وقيل بثلاث وهو أصح وأشهر وتوفيت هي وأبو طالب في سنة واحدة والأصح أنها أفضل أزواجه وأجمع أهل النقل على أنها ولدت له أربع بنات كلهن أدركن الاسلام وهاجرن زينب وفاطمة ورقية وأم كلثوم وأجمعوا على أنها ولدت له ولداً وسماه القاسم وبه كان يكنى واختلف هل ولدت له ذكراً غيره فقيل لم تلد غيره وقيل ولدت ثلاثة : عبد الله والطيب والطاهر ويقال الثلاثة أسماء لولد واحد على الصحيح واختلاف في ذلك كثير ومات القاسم بمكة صغيراً ولم يكن له عليه السلام من غير خديجة إلا ابراهيم ولدته مارية القبطية سريته بالمدينة وبها توفي وهو رضيع فالذكور ماتوا صغاراً قال الحافظ العراقي في باب ذكر أولاده عليه السلام :

كان له ثلاثة بنون القاسم الذي به يكنون
بمكة قبل النبوة ولد والطيب الطاهر وهو واحد
هذا الصحيح واسمه عبد الله وقيل بل هذان اثنان سواء
والثالث ابراهيم بالمدينة عاش بها عاماً ونصف السنة
وقيل مع نقصان شهر وقضى سنة عشر فرطاً له مضى

وأما الاناث فتزوجن كلهن فأما زينب فتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له علياً وإمامة وأميمة وأما رقية فتزوجها سيدنا عثمان رضي الله عنهما فولدت له عبد الله ثم ماتت فزوجه رسول الله عليه السلام أخيها أم كلثوم فلم

تلك وماتت البنات الثلاث في حياة رسول الله ﷺ ولم تعقب واحدة منهن أما فاطمة فتزوجها سيدنا علي بن أبي طالب فولدت له الحسن والحسين ومحسنا وأم كلثوم وزينب ورقية وأعقب ﷺ منها وتوفيت بعده بستة أشهر على أحد الأقوال وهي بنت ثلاثين سنة رضوان الله عليهم أجمعين وما ذكرته نقطة من بحر وقد ألف في مناقبهم أصحاب السير وغيرهم التأليف الكثيرة كالمواهب اللدنية وغيرها :

حب آل النبي خالط قلبي فاعذروني في حبهم اعذروني
أنا والله مغرم بهوهم علاوني بذكرهم علاوني
وسرى ما يشرح الصدور في شأن صاحب الرسالة ﷺ والخلفاء الراشدين وكثير من
أعيان الصحابة في أوائل التتمة

الطبقة الثانية

طبقة الصحابة

١ - أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري الصحابي رضي الله عنه خادم رسول الله ﷺ يكنى أبا حمزة ولد له من الولد ثمانية وسبعون ذكرا وبنتا وتوفي وسنه ينيف على المائة وكان من أكثر الناس مالا وكان له بستان يحمل في السنة مرتين وذلك ببركة دعائه ﷺ حيث قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما آتيت. أخذ عنه من لا يعد كثرة ، منهم ربيعة واسحق بن عبد الله وشريك والعلاء بن عبد الرحمن وحميد الطويل توفي سنة ٩٣ على أحد الأقوال بالطف على فرسخين من البصرة وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة وقيل آخر من مات بها أبو الطفيل

٢ - أبو هريرة الصحابي الجليل رضي الله عنه اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا فهو عبد الرحمن بن صخر واشتهر بكنية أبي هريرة لازم النبي ﷺ رغبة في العلم راضيا بشبع بطنه فكانت يده مع رسول الله ﷺ ويدور معه حيث دار ويحضر ما لم يحضر غيره ثم اتفق ان حصلت له بركة النبي ﷺ في الذي أعطاه وضمه الى صدره فكان يحفظ كل ما سمع ولا ينساه قال البخاري روى عنه أكثر من ثلاثمائة رجل بين صحابي وتابعي منهم نعيم بن عبد الله المجرم وسعيد المقبري ولي اماراة المدينة المنورة وبها مات سنة ٥٧ على أحد الأقوال

٣ - أبو شريح الخزاعي الكوفي نسبة الى كعب بن عمرو بطن من خزاعة واسمه خويلد

على الأصح الصحابي الجليل رضي الله عنه كان معه لواء خزاعة يوم الفتح له أحاديث عن النبي ﷺ روى عنه جماعة من التابعين منهم سعيد المقبري مات بالمدينة سنة ٦٨

٤ - جابر بن عبد الله بن عمر الانصاري الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما غزا تسع عشرة غزوة مع رسول الله ﷺ ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا واستغفر له رسول الله ﷺ وكانت له حلقة بالسجد النبوي ، أخذ عنه جماعة منهم أبو الزبير المكي ومحمد بن المنكدر وزيد بن أسلم توفي بالمدينة على الأصح سنة ٧٤

٥ - أبو العباس سهل بن سعد الساعدي الأنصاري الخزومي الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما كان اسمه حزنًا فسماه النبي ﷺ سهلاً أخذ عنه جماعة منهم ابنه عباس وأبو حازم سلامة بن دينار وابن شهاب الزهري . مات بالمدينة سنة ٨٨ وقيل ٩١ وقد جاوز المائة وهو آخر من مات بها من الصحابة وقيل جابر

٦ - أبو عبد الرحمن عبد الله ابن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الرجل الصالح بشهادة النبي ﷺ أسلم صغيراً وهو أحد العبادلة الأربعة : ابن عباس وابن عمرو بن العاص وابن الزبير وأحد الستة الذين هم أكثر الصحابة رواية عن رسول الله ﷺ : أبو هريرة وابن عباس وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعائشة رضي الله عنهم كان واسع العلم متين الدين أخذ عنه عالم كثير منهم ابنه سالم ومولاه نافع ومولاه عبد الله بن دينار وزيد بن أسلم مات بمكة سنة ٧٣

٧ - أبو لبابة بشر وقيل رفاعة بن عبد الله الأنصاري الأوسي الصحابي الجليل رضي الله عنه أحد النقباء وشهد أحداً استعمله النبي ﷺ على المدينة في غزوة السويق وكانت معه راية قومه يوم الفتح روى عنه جماعة من التابعين منهم نافع مولى ابن عمر . مات أواخر خلافة عثمان على الصحيح ، وفي الإصابة مات في خلافة علي رضي الله عنهم وفي رحلة أبي سالم العياشي نقلاً عن ابن ناجي أن قبره بقابس المنسوب إليه لما تواتر عند أهل بلده قال البرزلي وتواتره دليل على صحة أن ذلك قبره ونقل التجاني في رحلته رسالة لأبي المطرف بن عميرة في وصف قابس أن أبا لبابة الأنصاري ببلدهم وقبره عندهم يزار مشهور ولعل قدومه إلى إفريقية كان هجراناً لدار قومه بسبب الذنب الذي أذنبه فتاب الله عليه فقال يا رسول الله إن من توبتي أن أهجركم دار قومي وأجاورك وبعد ذكر الخلاف في الذنب الذي أذنبه ذكر القصيدة التي أنشدها أبو المطرف المذكور وقد انصرف من قبر أبي لبابة :

خبر الأحبة ما ألد مساقه وجنى القطيعة ما أمر مذاقه

وهوى القلوب بها عليها شاهد سبقت بناطق ما لها استنطاقه

أين المنازل إن ذكرت عهدوها قهيج من كلف بها أشواقه

ومنها :

لكن بقبر أبي لبابة لي هوى ما من هوى للنفس الا فاقه
قلت في الموطن ان ابا لبابة بن عبد المنذر حين تاب الله عليه قال يا رسول الله اهجرج دار
قومي التي اصبحت فيها الذنب واجاورك وأنخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول
الله ﷺ يجزيك من ذلك الثلث وقد زرت هذا القبر المكرم مرارا أيام ولايتي القضاء بمقابس
من عام ١٣١٣ الى عام ١٣١٩ ودعوت الله عنده بما أرجو قبوله ومكتوب بمقامه فوق حجر
انه توفي سنة ٤٠

٨ - أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري الحزومي الانصاري الصحابي الجليل ابن
الصحابي رضي الله عنهما من الرماة المشهورين معدود من أهل الصفة ومن فقهاء الصحابة ومن
أصحاب الشجرة أخذ عنه أعلام من التابعين منهم نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهم توفي
بالمدينة المنورة سنة ٧٤ على أحد الأقوال

٩ - عمر بن أبي سلمة عبد الله الحزومي الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما ربيب
النبي ﷺ وأمه أم المؤمنين هند أم سلمة رضي الله عنها ، ولد في الحبشة في السنة الثانية وأمره
ﷺ على البحرين روى عنه وهب بن كيسان وغيره ، مات بالمدينة سنة ٨٣ على الأصح

الطبقة الثالثة

طبقة التابعين

١ - أبو عثمان ربيعة بن عبد الرحمن فروخ مولى المنكر المدني المعروف بريعة الرأي
مقي المدينة الامام الجليل الثقة أدرك جماعة من الصحابة وأخذ عنهم منهم أنس رضي الله عنه
وعنه أئمة منهم مالك قال مالك ذهب حلاوة الفقه منذ مات ربيعة الرأي توفي سنة ١٣٦

٢ - اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري المدني الثقة الحجة
الأمين أخذ عن أنس بن مالك وهو عمه أخو أبيه لأمه وعنه أخذ مالك وغيره
مات سنة ١٣٢

٣ - أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري القرشي أحد أعلام الفقهاء المحدثين
التابعين بالمدينة رأى عشرة من الصحابة منهم أنس رضي الله عنه وروى عن جماعة من
الصحابة وعنه جماعة من الأئمة منهم مالك والسفيانان وكتب عمر بن عبد العزيز الى الآفاق
عليكم بابن شهاب فانكم لا تجدون أحدا أعلم منه بالسنة وله في الموطأ مرفوعا مائة وثلاثة
ونلاتون حديثا مات سنة ١٢٥ على أحد الأقوال وهو ابن ٧٢ سنة

٤ - البلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحزومي المدني الفقيه الثقة الثبت الأمين، روى عن ابن عمر وأنس وغيرهما رضي الله عنهم وعنه جماعة منهم ابنه شبل ومالك وشعبة والسفيانان . مات سنة بضع وثلاثين ومائة

٥ - أبو عبيدة حميد الطويل بن أبي حميد البصري مولى طلحة الطلحات عبد الله الحزاعي الثقة الأمين المتفق على الاحتجاج به روى عن أنس وغيره وعنه مالك وغيره . مات وهو قائم يصلي في جمادى الأولى سنة ١٤٢

٦ - أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي الحجازي الثقة الأمين روى عن أنس رضي الله عنه وعنه مالك له حديث واحد عن أنس وليس له عن أنس ولا غيره سواه

٧ - أبو عثمان عمرو بن أبي عمرو وميسرة المدني مولى المطلب بن عبد الله الحزومي القرشي الثقة الأمين روى عن أنس رضي الله عنه وغيره وعنه مالك وغيره مات بعد الحسين ومائة وقال بعضهم مات في خلافة المنصور

٨ - نعيم بضم النون بن عبد الله الجعفي المدني مولى آل عمر رضي الله عنهم الثقة القدوة الأمين الثبت روى عن جابر وأنس وابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم وجماعة وعنه ابنه ومالك بن أنس

٩ - سعيد المتبري بن أبي سعيد كيسان مولى بني جندع كان مجاوراً للمقبرة ففسب اليها المدني الإمام الصدوق المتفق على توثيقه روى له الجميع واختلط قبل موته بأربع سنين وكان سماع مالك وغيره قبل الاختلاط أخذ عن أبي هريرة وأبي شريح وغيرهما توفي سنة ١٣٣ على أحد القولين

١٠ - أبو عبد الله محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذلي التميمي القرشي المدني الإمام الصدوق الثبت روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وابن عمر وابن عباس وأبي أيوب وأبي هريرة وعائشة وخلق كثير رضي الله عنهم وعنه الزهري والسفيانان ومالك وخلق قال ابن عيينة كان من مهادن الصدوق يجتمع إليه الصالحون مات سنة ١٣٠

١١ - أبو الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس بفتح التاء وضم الراء الأسدي مولى حكيم ابن حزام الثقة الصدوق روى عن جابر بن عبد الله وغيره وعنه مالك والسفيانان والليث وجماعة روى له الجميع وله في الموطأ ثمانية أحاديث مات سنة ١٢٦ أو ١٢٨

١٢ - أبو حازم سلامة بن دينار الحكيمة مولى بني ليث المدني العابد الثبت الثقة من رجال الجميع قال أبو عمر كان من الفضلاء الحكماء العلماء الثقات الإثبات وله حكم وزهديات ومواعظ ورقائق ومقطعات أخذ عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وغيره وعنه ابن شهاب ومالك وغيرهما مات سنة ١٤٠

١٣ - أبو عبد الرحمن عبد الله بن دينار المدني مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهم الامم الثقة التابعي الجليل روى عن مولا عبد الله بن عمر وأنس وغيرهما وعنه أئمة الثوري وابن عيينة ومالك وشعبة . قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث مات سنة ١٢٧
١٤ - أبو عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهم الامام الحافظ الثبت الامين الثقة من سادات التابعين وأكابر الصالحين سمع مولا عبد الله وأبا سعيد الخدري وأبا لبابة وجاعة رضي الله عنهم ، وعنه جماعة منهم الزهري ومالك . قال مالك كنت اذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا أبالي أن لا أسمعه من أحد غيره وأهل الحديث يقولون رواية احمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر سلسلة الذهب لجلالة كل واحد من هؤلاء الرواة بعنه عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الى مصر ليعلم الناس السنن مات سنة ١١٧ أو ١٢٠

١٥ - أبو أسامة زيد بن أسلم المدني مولى عمر رضي الله عنه الثبت الفقيه الثقة الامين من الطبقة الوسطى من التابعين وكانت له حلقة في المسجد النبوي . قال أبو حازم لقد رأيتني في مجلس زيد بن أسلم أربعين حبراً فقيهاً أدنى خصلة من خصالهم التوامي بما في أيديهم وكان عالماً بتفسير القرآن له كتاب فيه أخذ عن ابن عمر وجابر بن عبد الله وغيرهما وعنه مالك وغيره مات في ذي الحجة سنة ١٢٦

١٦ - أبو نعيم بضم النون وهب بن كيسان القرشي مولى عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم الثقة الامين الثبت روى عن جابر بن عبد الله وابن عباس وابن الزبير وأسماء وعمر بن أبي سلمة وغيرهم وعنه مالك وغيره وثقه النسائي وغيره وروى له الجميع مات سنة ١٢٧

تخريج

أخذ مالك بن أنس رضي الله عنه عن أعلام من أئمة الدين وهم كثيرون جداً واقتصرنا على ذكر شيوخه المذكورين بالطبقة الثالثة وشيوخ شيوخه المذكورين بالطبقة قبلها لانهم المروي عنهم ثنائيات الموطأ وهي تليف عن المائة حديث وأثبتنا أربعين حديثاً منها هنا تبركا واتباعاً لقوله عليه السلام « من قرأ على أمي أربعين حديثاً كنت له شافعاً يوم القيامة » وفي رواية « من حفظ على أمي أربعين حديثاً من السنة حتى يؤديها اليهم كما سمعها كنت له شافعاً أو شهيداً يوم القيامة » والاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى وهي :

١ - مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول : كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائق ولا بالقصير ، وليس بالابيض الامق ولا بالآدم ، ولا بالجعد

القطط ، بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس الستين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

٢ - مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الانصاري عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « الرؤية الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة »
٣ - وبه قال « رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر فالتمس الناس وضوءاً فلم يجدوه فأتى رسول الله ﷺ بوضوء في إناء فوضع رسول الله ﷺ في ذلك الإناء يده ثم أمر الناس يتوضؤون منه » . قال أنس : رأيت الماء يقطر من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند آخرهم

٤ - وبه : كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله ببرحاء وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس : فلما نزلت هذه الآية « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » وان أحب أموالي إلي ببرحاء وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ « بخ ذلك مال راجح ، بخ ذلك مال راجح وقد سمعت ما قلت فيه ، واني أرى أن نجعلها في الأقربين » فقال أبو طلحة : افعل يا رسول الله ، فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه

٥ - مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « لا تباغضوا ولا تُحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث »
٦ - وبه : أن رسول الله ﷺ أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر ، فشرب ثم أعطى الاعرابي وقال « الأيمن فالأيمن »

٧ - مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه قال : دخلنا على أنس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلاته ذكر لنا تعجيل الصلاة أو ذكرها فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تلك صلاة المنافقين ، تلك صلاة المنافقين ، يجلس أحدهم حتى اذا اسفرت الشمس وكانت بين قرني الشيطان أو قرن الشيطان قام فقرأ ربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا »
٨ - مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك : أن عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله ﷺ وبه أثر صفرة فسأله رسول الله ﷺ فقال « ماهذا ؟ » فأخبر أنه تزوج فقال رسول الله ﷺ « كم سقت لها ؟ » فقال زنة نواة من ذهب فقال رسول الله ﷺ « أولم ولو بشاة »

٩ - وبه : احتجم رسول الله ﷺ فحجمه أبو طيبة فأمر له رسول الله ﷺ بصاع
٧ - طبقت للملكة

من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه خراجهم
 ١٠ - وبه : أن رسول الله ﷺ خرج إلى خيبر أناها ليلاً ، وكان إذا أتى قوماً بليل
 لم يقر حتى يصبح فخرجت يهود بمساحيهم ومكانتهم فلما رأوه قالوا : محمد والله محمد والخديس
 فقال رسول الله ﷺ « الله أكبر خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين »
 ١١ - مالك : عن محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما
 غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله ﷺ قال يهمل الميبل
 فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه

١٢ - مالك : عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ طلع له
 أحد فقال « هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان إبراهيم حرم مكة وأنا أحرم ما بين لابتيها »
 ١٣ - مالك : عن نعيم بن عبد الله المجرى عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ
 « على أنفاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال »

١٤ - مالك : عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال
 « لا يحل لامرأة توقن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم لها »
 ١٥ - مالك : عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله ﷺ
 قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت . ومن كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة وضيافته
 ثلاثة وما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يشوى عنده حتى يخرج »

١٦ - مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابياً بايع رسول الله ﷺ
 على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أقلني
 بيعتي فأتى رسول الله ﷺ ثم جاءه فقال : أقلني بيعتي فأتى ثم جاءه فقال : أقلني بيعتي فأتى
 فخرج الأعرابي فقال رسول الله ﷺ « إنما المدينة كالكبير تنفي خبثها وينصع طيبها »

١٧ - مالك عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال « أغلقوا
 الباب وأوكثوا السقاء وأكثثوا الأناء أو خمروا الأناء وأطفئوا المصباح فان الشيطان لا
 يفتح غلقنا ولا يحل وكاء ولا يكفي إناء وإن الفويصة تضرم على الناس بيوتهم »

١٨ - مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ
 قال « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر »

١٩ - وبه أن رسول الله ﷺ قال « ان كان فني الفرس والمرأة والمسكن » يعني الشؤم
 ٢٠ - مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال « الشهر
 تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروا غم عليكم فاقدروا له »

٢١ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم »

٢٢ - مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

٢٣ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعلقة ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت »

٢٤ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « لا يتحرر أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها »

٢٥ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة »

٢٦ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « اذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل »

٢٧ - وبه ان رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وامامة بن زيد وبلال بن رباح وعثمان ابن طلحة الحنفي فأغلقها عليه ومكث فيها قال عبد الله : سألت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله ﷺ ؟ فقال : جعل عموداً عن يمينه وعمودين عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى

٢٨ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من ذي الجعفة ويهل أهل نجد من قرن » قال عبد الله بن عمر : وبلغني ان رسول الله ﷺ قال « ويهل أهل اليمن من يلم »

٢٩ - وبه ان رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب فحلف بآبيه فقال رسول الله ﷺ « ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت »

٣٠ - وبه ان رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن

المسألة « اليد العليا خير من اليد السفلى » اليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

٣١ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « ان أحدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وان كان من أهل النار فمن أهل النار يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله الى يوم القيامة »

٣٢ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب عنها حرما في الآخرة »

٣٣ - وبه ان رسول الله ﷺ قال « الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة »

٣٤ - وبه ان رسول الله ﷺ سابق بين الخيل التي أضمرت وكان أمدها ثنية الوداع .

وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني رزين وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

٣٥ - وبه ان رسول الله ﷺ قال «من اقتنى الاكلبا ضاريا» (١) أو كلب ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان»

٣٦ - مالك عن نافع عن أبي لبابة ان رسول الله ﷺ نهى عن قتل الحيات التي في البيوت

٣٧ - مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ قال «لا تبيعوا الذهب

بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها عن بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها عن بعض ولا تبيعوا شيئاً منها غائباً بناجز»

٣٨ - مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر أنه قال : جاء رجلان من المشرق

نخطبا فمجب الناس بيانها فقال رسول الله ﷺ «ان من البيان لسحرا» أو «ان بعض

البيان سحر»

٣٩ - مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم يخبره عن ابن عمر ان

رسول الله ﷺ قال «لا ينظر الله يوم القيامة الى من يجر إزاره خيلاء»

٤٠ - مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان أنه قال : أتني رسول الله ﷺ بطعام ومعه

ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال له رسول الله ﷺ «سم الله وكل مما يليك»

الطبقة الرابعة

في كشف الظنون قال أصحاب المناقب : ينبغي لكل متلمذ امام أن يعرف حال امامه الذي قلده ولا يحصل ذلك الا بمعرفة مناقبه وشمائله وفضائله وسيرته في أحواله وصحة أقواله ثم انه لا بد من معرفة اسمه وكنيته ونسبه وعصره وبلده ثم معرفة أصحابه وتلامذته اذا علمت ذلك فأقول اني متلمذ مذهب مالك وهو الاستاذ الذي منه أنوار المعارف والفوائد تقتبس ونفائس الفرائد تلتبس ، أبو عبد الله مالك بن أنس ، بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي جده أبو عامر صحابي جليل رضى الله عنه شهد المغازي كلها مع النبي ﷺ خلا بدرا

كان رضى الله عنه امام دار الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

(١) قوله من اقتنى الاكلبا ضاريا كذا في رواية يحيى وفي رواية غيره من اقتنى كلبا الاكلبا ضاريا اي مملكا الصيد منقادا له

الوارث لحديث الرسول الناشر في أمته الاحكام والفصول العالم الذي انتشر علمه في الامصار واشتهر فضله في الاقطار ضربت له أكباد الابل وارتحل الناس اليه من كل فج . قال الامام الشافعي رضي الله عنه مالك أستاذي وعنه أخذت العلم وجعلت مالكا بيني وبين الله حجة وإذا ذكر العلماء فمالك النجم الثاقب ولم يبلغ أحد مبلغ مالك في العلم لحفظه واتقانه وصيافته وقال ما على الارض كتاب أقرب الى القرآن من كتاب مالك بن أنس الموطأ وهو بصفة المفعول المشدد الطاء المهمة المهور سمي به لما فيه من أحاديث الاحكام المهيدة للشرعية . وقال بعضهم انما سمي كتابه الموطأ لانه عرضه على بضعة عشر تابعياً وكلهم واطئوه على صحته وقد جرب أن الحامل اذا مسكته وضعت حملها . وقال أبو زرعة لو حلف رجل بالطلاق على أن أحاديث مالك التي في الموطأ صحاح لم يحنث ولما ألف الموطأ اتهم نفسه بالاخلاص فيه فالتقاء في الماء وقال ان ابتل فلا حاجة لي به فلم يبتل منه شيء . وقال القاضي أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي: الموطأ هو الأصل الأول واللباب والبخاري الأصل الثاني في هذا الباب وعليهما بنى الجميع كسليم والترمذي . وروى أبو نعيم في الحلية عن مالك بن أنس أنه قال شاورني هارون الرشيد أن يعلق الموطأ في الكعبة ويحمل الناس على ما فيه فقلت لا تفعل فان أصحاب رسول الله ﷺ اختلفوا في الفروع وتفرقوا في البسلاط وكل مصيب . فقال وفقك الله يا أبا عبد الله . وروى ابن سعد في الطبقات عن مالك قال : لما حج المنصور قال عزمت أن أمر بكتبك هذه التي وضعتها أن تفسخ ثم أبعث الى كل مصر من أمصار المسلمين منه نسخة وأمرهم أن يعملوا بما فيها ولا يتعدوا الى غيرها . فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت اليهم اقاويل وسمعوا احاديث ورووا روايات واخذ كل قوم بما سبق اليهم ودانوا به فدع الناس وما اختار اهل كل بلد منهم لانفسهم . وقال القاضي عياض لم يمتن بكتاب من كتب الحديث والعلم اعتناء الناس بالموطأ ، وعد نحو ستين رجلا اعتنوا به اعتناء فوق ما يقال وكان يقول في فتواه ما شاء الله لا قوة الا بالله . وكان اذا اراد ان يحدث تواً وجلس على فراشه وسرح لحيته وتمكن من جواره بوقار وهيبة ثم حدث فقليل له في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله ﷺ ولا احداث به الا متمكنا من طهارة وكان يقيم بين يديه الرجل كما يقيم بين يدي الامراء ، وكان مهاباً جداً اذا اجاب في مسألة لا يمكن ان يقال له من اين وكان الثوري اذا جلس بين يدي مالك ونظر الى اجلال الناس له واجلال مالك للعلم انشد:

يا بني الجواب فلا يراجع هيبة والسائلون نواكس الاذقان

ادب الوقار وعز سلطان التقى فيو المطاع وليس ذا سلطان

وكان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه ويقول لا اركب في مدينة فيها جسد رسول

الله ﷺ قيل له كيف أصبحت قال في عمر ينقص وذنوب تزيد
الف تأليف كثيرة غير الموطأ منهار سألته في القدر وكتابه في النجوم وحساب مدار الزمان ومنازل
القمر ورسائله في الأقضية عشرة أجزاء ورسائله إلى محمد بن المطرف في الفتوى مشهورة ورسائله
المشهورة إلى هارون الرشيد في الأدب والمواظور روى عنه رضي الله عنه أنه قال إن هذا العالم دين
فانظروا عن تأخذون دينكم فقد أدركت سبعين من يقول قال فلان قال رسول الله ﷺ
عند هذا الأساطين وأشار إلى أساطين مسجد رسول الله ﷺ فما أخذت عنهم شيئاً وإن
أحدهم لو أوتى على بيت مال لكان أميناً لم يكونوا من هذا الشأن ويقدم علينا ابن شهاب
فكننا نزدحم على بابه

أخذ على أكثر من تسعمائة شيخ منهم أبو بكر محمد بن شهاب الزهري
وأبو عثمان ربيعة وإسحاق بن عبد الله والعملاء بن عبد الرحمن وحديد الطويل وأبو عبد الله
محمد الثقفي وأبو عثمان عمر بن ميسرة وأبو الزبير المكي وأبو عبد الله محمد بن المنكدر وزيد
ابن أسلم ووهب بن كيسان وأبو عبد الله نافع وأبو عبد الرحمن بن دينار وسامة بن دينار وأبو
سعيد المقبري وأبو نعيم الجمر وأقصرنا على ذكر مشايخه المذكورين بالطبقة الثالثة ومشايخ
مشايخه المذكورين بالطبقة قبلها لأنهم المروى لهم ثنائيات الموطأ. وصحب جعفر الصادق
وروى عنه وهو عن أبيه محمد وهو عن أبيه زين العابدين وهو عن أبيه الحسين وهو عن أبيه
وجده ﷺ وعليهم أجمعين

انتصب لتدريس العلم وهو ابن سبع عشرة سنة واحتاج إليه شيوخه، وروى
عنه الكثير ممن تقدمه أو عاصروه أو تأخر عنه مع كثرة الرحلة إليه والاعتماد في وقته
عليه والرواة عنه كثيرون جداً بحيث لا يعرف لاحد من الأئمة رواية كرواته الف الخطيب
كتاباً فيهم وذكر القاضي عياض أنه الف في المشاهير منهم كتاباً ذكر فيه نيفا على الألف
والثلاثمائة وعد في مداركه نيفا على الألف وقال إنما ذكرت المشاهير وتعرض لذكر كثير ممن
روى عنهم من شيوخه من التابعين ومنهم أبو حنيفة فقد ذكر غير واحد أنه لقي مالكاً وأخذ عنه
شيئاً من الأحاديث وذكر الجلال السيوطي في كتابه تزيين الممالك بترجمة الإمام مالك أن
رواية أبي حنيفة عن مالك ذكرها جماعة من المتقدمين والمتأخرين فمن المتقدمين الدارقطني
في كتابه وابن حجر والبزار في مسند أبي حنيفة والخطيب البغدادي في كتب الرواة عن
مالك وذكرها من المتأخرين الحافظ مغلطاي وسراج الدين البلقيني. قال الزركشي في نسخته
صنف الدارقطني جزءاً في الأحاديث التي رواها أبو حنيفة عن مالك قال وقال الحنفية أجل
من روى عن مالك أبو حنيفة وقال ابن الأثير كفى مالكا شرفاً إن الشافعي تلميذه وكفى الشافعي
شرفاً إن مالكا شيخه وقال الأمير في ثبته رواية أحمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن
عمر رسالة الذهب لجلالة كل واحد من هؤلاء الرواة. ولتقتصر على ذكر بعض الاعلام أئمة

الاسلام الآخذين عنه المترجم لهم في الطبقة الآتية وهم : عبد الله بن المبارك وثوبان المعروف
بذي النون وأبو حازم سلمة بن دينار الأعرج والدر الأوردي ونافع الأصغر والوليد بن مسلم
وسعيد بن كثير وعبد الحميد بن أبي أويس وأخوه اسماعيل ويحيى بن يحيى
التميمي وسليمان بن بلال وعبد الرحمن بن مهدي والمغيرة بن عبد الرحمن ومحمد بن دينار
والقعني وأحمد بن زرارة ومحمد بن سلمة ومطرف بن سليمان وعبد الملك بن الماجشون وعبد
الله بن نافع الصائغ ومعن القزاز وعبد الله بن فروخ وعنبسة والبهلول بن راشد وصقلاب بن
زياد وعبد الله بن أبي حسان وعبد الله بن غانم وعلي بن زياد وأسد بن الفرات وعبد الرحمن
ابن القاسم وعبد الله بن وهب وأشهب بن عبد العزيز وهارون بن عبد الله الزهري وعبد الله
ابن عبد الحكم وزياد المعروف بشبطين ويحيى بن يحيى القرطبي وغازي بن خليل ومحمد بن
شرحبيل وقد تقدم ذكره في المقدمة ويأتي ذكره في التتمة وبالجملة فالثناء عليه كثير وفضله
شهير أفرد ترجمته جماعة من المتقدمين والمتأخرين بالتأليف . ولد على الأشهر سنة ٩٣ وتوفي
بالمدينة المنورة سنة ١٧٩

الطبقة الخامسة

من أهل الحجاز

- ٢ — أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج مولى أسلم الفقيه الثقة الصدوق سمع أباه والعلاء
ابن عبد الرحمن وزيد بن أسلم ومالكاً وبه تفقه وكان من أجل أصحابه روى عنه ابن وهب
وابن أبي أوس وابن مهدي وقتيبة وابن المديني والقعني ويحيى بن يحيى التميمي ومصعب ابن
الزبير وغيرهم كان امام الناس في العلم بعد مالك ولد سنة ١٠٧ وتوفي بالمدينة سنة ١٨٥
- ٣ — أبو محمد عبد العزيز بن محمد الدراوردي الفقيه الحديث الثقة الثبت روى عن هشام
ابن عروة والعلاء بن عبد الرحمن ومحمد بن اسحاق وحيد الطويل وصحب مالكاً وكتب
عليه الحديث وروى عنه ابن وهب والقعني وأبو مصعب ويحيى بن يحيى التميمي وخرج عنه
في الصحيح توفي بالمدينة سنة ١٨٦
- ٤ — أبو محمد عبد الله بن نافع مولى بني مخزوم المعروف بالصائغ الثقة الثبت أحد أئمة
الفتوى بالمدينة كان أمياً لا يكتب تفقه بمالك ونظرائه وصحبه أربعين سنة وكان حافظاً سمع
منه سحنون وكبار أتباع أصحاب مالك روى عنه يحيى بن يحيى وله تفسير في الموطأ توفي بالمدينة
سنة ١٨٦

٥ - المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي الامام الفقيه أحد من دارت عليه الفتوى بالمدينة بعد مالك الثقة الأمين سمع أباه وهشام بن عروة وأببالزناد ومالكاً وعنه أخذ جماعة خرج له البخاري ولد سنة ١٣٤ وتوفي سنة ١٨٨

٦ - أبو يحيى معين بن عيسى القزاز الفقيه الثقة ثبت الأمين كان ربيب مالك ومن كبار أصحابه وهو الذي قرأ عليه الموطأ لهارون الرشيد وأبقه الأمين والمأمون وله سماع من مالك معروف خرج عنه البخاري ومسلم وروى عنه ابن المديني وابن معين والحميدي وسحنون وغيرهم . مات بالمدينة في شعبان سنة ١٩٨

٧ - أبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس المعروف بالاعمش وهو ابن عم مالك بن أنس وابن أخته الفقيه الثقة الأمين الصدوق ثبت روى عن أبيه وخاله مالك بن أنس وابن عجلان وابن أبي ذئب وسليمان بن بلال وقرأ على نافع القاري . روى عنه أخوه اسماعيل وأحمد بن صالح ومحمد بن عبد الحكيم وإبراهيم بن المنذر خرج له البخاري ومسلم توفي سنة ٢٠٢

٨ - ووالده أبو أويس من كبار العلماء روى عن ابن شهاب وهشام بن عروة وغيرهما توفي سنة ١٦٩

٩ - ابنه اسماعيل بن أبي أويس المذكور الأمين الصدوق الفقيه المحدث زوجه مالك ابنته سمع أخاه وأباه ومالكاً وبه انتفع وإبراهيم بن سعد وسليمان بن بلال وقرأ على نافع القاري . وعنه روى قتيبة والذهبي واسماعيل القاضي وأخوه حماد وابن خيثمة وابن حبيب وابن وضاح خرج عنه البخاري ومسلم توفي سنة ٢٢٦

١٠ - أبو عبد الله محمد بن سلمة بن هشام الثقة الجامع بين العلم والعمل أفقه فقهاء المدينة بعد مالك وله كتب فقه أخذت عنه أخذ عن مالك وغيره وعنه أحمد بن المفضل وغيره وجدته هشام كان أميراً بالمدينة توفي سنة ٢٠٦

١١ - أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون القرشي الفقيه البحر الذي لا تدركه الدلاء مفتي المدينة من بيت علم بها وحديث . تفقه بأبيه ومالك وغيرهما وبه تفقه أئمة كابن حبيب وسحنون وابن المفضل . توفي على الأشهر سنة ٢١٢

١٢ - أبو محمد عبد الله ويعرف بالأصغر بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وله أخ اسمه عبد الله يعرف بالأكبر لم يكن فقيهاً ، الفقيه الثقة المحدث الأمين سمع مالكاً وصحبه أربعين سنة وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وروى عنه ابنه أحمد والزبير بن بكار والذهبي ويعقوب بن شعبة ويحيى بن يحيى الأندلسي وابن رزبن القروي وعبد الملك بن حبيب وهو أصغر من نافع الصائغ . خرج عنه مسلم توفي سنة ٢١٦

- ١٣ - أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن دينار الجهني الفقيه الامام الثقة مفتي المدينة صاحب مالكا وابن هرمز وغيرهما وعنه ابن وهب ومحمد بن مسلمة وغيرهما توفي سنة ٢١٧
- ١٤ - أبو مصعب مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار الهلالي المدني الثقة الامين الفقيه المقدم الثبت روى عن جماعة منهم مالك وبه تفقه، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والبخاري، وخرج له في الصحيح. قال الامام ابن حنبل: كانوا يقدمونه على أصحاب مالك توفي سنة ٢٢٠ وسنه ٨٣
- ١٥ - أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب التميمي المدني المعروف بالقميني كان يسمى الراهب لعبادته وفضله الامام الجليل أحد الاعلام الثقة الثبت. قال فيه مالك: هو خير أهل الأرض، روى عن مالك الموطأ ولازمه عشرين سنة. وعن ابن أبي ذئب وشعبة والليث والسفيانين، وعنه جماعة منهم أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو داود، وخرج له البخاري ومسلم ورويا عنه. مات في المحرم بمكة سنة ٢٢١
- ١٦ - أبو محمد عبد العزيز بن يحيى المدني الهاشمي الامام الثقة الامين الحافظ. سمع من مالك موطأه وغيره ومن الليث وابن الدراوردي وجماعة من محدثي أهل المدينة. سمع منه محمد ابن سحنون وبشر كثير، وكان قدومه للقيروان سنة ٢٢٥
- ١٧ - أبو يحيى هارون بن عبد الله بن الزهري المكي نزيل بغداد. ولي قضاء العسكر ثم قضاء مصر الفقيه الثبت الفاضل القاضي العادل. روى عن مالك وسمع ابن وهب وابن أبي حازم والمغيرة والواقدي وغيرهم. روى عنه يحيى بن عمرو وبوسف بن عبد الأعلى وغيرهما، وكان أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك. توفي بمصر سنة ٢٣٢
- ١٨ - أبو مصعب أحمد بن القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عوف الزهري قاضي المدينة وعلمها الفقيه الثقة الثبت. روى عن مالك الموطأ وغيره وتفقه بالمغيرة وابن دينار وله مختصر في قول مالك المشهور. روى عنه البخاري ومسلم والذهبي واسماعيل القاضي والرازيان وغيرهم. مات بالمدينة سنة ٢٤٢ هـ

فرع العراق

- ١٩ - أبو أيوب سليمان بن بلال قاضي بغداد الفقيه الثقة الأمين الثبت. سمع يحيى بن سعيد وزيد بن أسلم وعبد الله بن دينار. روى عن مالك وكان من أجل أصحابه وأخصهم به روى عنه ابن ادريس وابن وهب وأشهب وابن القاسم، وخرج له البخاري ومسلم. توفي ببغداد وصلى عليه الرشيد سنة ١٧٦
- ٢٠ - أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي الفقيه الامام المتفق على جلالته
- ٤ - طبقات المالكية

علماً وعلاً وزهداً وثقة وأمانة ، سمع من أعلام ، كهشام بن عروة وابن عون والأعمش والأوزاعي والصفارين ومعمرو وشعبة والليث . وروى الموطأ عن مالك وبه تفقه وعنه أخذ خلائق ، اجتمع فيه العلم والفقه والحديث والشعر وغير ذلك من انخصال الحميدة . روى عنه ابن مهدي وابن وهب وجماعة ، وخرج عنه البخاري في صحيحه ، ألف كتاب الرقائق رواه الترمذي عن نعيم بن حماد عن مؤلفه ، ورواه محمد بن منصور العسال عن ابن معتب من أهل سوسة عن الحسين بن الحسن المروزي عن مؤلفه . مولده سنة ١١٨ وتوفي في رمضان سنة ١٨١ بمدينة على الفرات تعرف بهيت ، وأخباره جمعت في جزئين

٢١ - أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي بن حسان البصري الثقة الأمين العالم بالحديث وأسماء الرجال . سمع الصفارين والحمادين وشريكاً ولزم مالكا وأخذ عنه وانتفع به . روى عنه ابن وهب وابن حنبل وابن المديني وأبنا شعبة وأبو ثور وكان الشافعي يرجع إليه في الحديث . خرج عنه البخاري ومسلم . مولده سنة ١٣٥ وتوفي بالبصرة سنة ١٩٨

٢٢ - أبو العباس الوليد بن مسلم بن السائب الدمشقي مولى بني أمية الفقيه الثقة الأمين روى عن مالك الموطأ وكثيراً من المسائل والحديث وعن ابن جريج والليث والثوري وغيرهم وعنه اسحاق بن راهويه وجماعة . خرج عنه البخاري ومسلم ولد سنة ١١٩ وتوفي سنة ١٩٩

٢٣ - أبو زكرياء يحيى بن يحيى بن بكير التميمي النيسابوري الإمام العالم العلامة ثبت الأمين الثقة قرأ على مالك الموطأ ولازمه ، وروى عن الليث والحمادين وابن عينة وغيرهم وعنه البخاري ومسلم وخرجاله في الصحيح وابن راهويه والذهبي وغيرهم . توفي سنة ٢٢٦

فرع مصر

٢٤ - أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصري الشيخ الصالح الحافظ الحجة الفقيه ، أثبت الناس في مالك وأعلمهم بأقواله ، صحبه عشرين سنة وتفقه به وبمنظرائه ، لم يرو واحد عن مالك الموطأ أثبت منه ، وروى عن الليث وعبد العزيز بن الماجشون ومسلم ابن خالد وغيرهم . خرج عنه البخاري في صحيحه ، أخذ عنه جماعة منهم أصبغ ويحيى بن دينار والحرث بن مسكين ويحيى بن يحيى الاندلسي وابن عبد الحكم وأسد بن الفرات وسخون وزونان وجماعة . مولده سنة ثلاث وثلاثين أو ثمان وعشرين ومائة ومات بمصر في صفر سنة ١٩١ وقبره خارج باب القرافة قبالة أشهب ، ترجمته عالية وفضائله جمّة

٢٥ - أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الإمام الجامع بين الفقه والحديث أثبت الناس في الإمام مالك الحافظ الحجة ، روى عن أربعمائة عالم ، منهم الليث وابن أبي ذؤب والصفارين وابن جريج وابن دينار وابن أبي حازم ومالك وبه تفقه ، صحبه

عشرين سنة ، له تأليف حسنة عظيمة المنفعة ، منها سماعه من مالك وموطأه الكبير وموطأه الصغير وجامعه الكبير والمجالسات وغير ذلك . روى عنه سحنون ابن عبد الحكم وأبو مصعب الزهري وأحمد بن صالح والحارث بن مسكين وأصبغ وزونان وجماعة . خرج عنه البخاري وغيره . مولده في ذي القعدة سنة ١٢٥ ومات بمصر في شعبان سنة ١٩٧ وله فضائل جمّة

٢٦ - أبو عمر أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي العامري المصري الشيخ الفقيه الثبت العالم الجامع بين الورع والصدق انتهت إليه رئاسة مصر بعد موت ابن القاسم . روى عن الليث والفضيل بن عياض ومالك وبه تفقه ، وعنه بنو عبد الحكم والحارث بن مسكين وسحنون وزونان وجماعة . خرج عنه أصحاب السنن وعدد كتب سماعه عشرون . مولده سنة ١٤٠ وتوفي بمصر سنة ٢٠٤ بعد موت الشافعي بثمانية عشر يوماً

٢٧ - أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم بن أعين الفقيه الحافظ الحجة النظار ، سمع الليث وابن عيينة وعبد الرزاق والتعني وابن لهيعة ، أفضت إليه الرئاسة بمصر بعد أشهب . روى عن مالك الموطأ وكان من أعلم أصحابه بمختلف قوله . روى عنه جماعة كابن حبيب وابن نمير وابن المواز وابنه محمد والربيع بن سليمان . له تأليف : منها المختصر الكبير والوسط والصغير وكتاب الأحوال وكتاب القضايا وكتاب المناسك وغير ذلك . ولد بمصر سنة ١٥٥ وتوفي في رمضان سنة ٢١٤ وقبره بجانب قبر الإمام الشافعي

٢٨ - أبو عثمان سعيد بن كثير بن عيسى بن مسلم الأنصاري المصري الفقيه الثقة الأمين سمع عن مالك الموطأ وغيره وصحبه وسمع الليث بن سعد وابن وهب روى عنه البخاري ومسلم وخرجا عنه ومحمد بن اسحاق وغيرهم مولده سنة ١٢٧ وتوفي سنة ٢٢٦ وله ابنان علما عبيد الله وأبو الحارث وبقي العلم في بيته زمنا طويلا

٢٩ - أبو زيد عبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي الفقيه العلامة المحقق روى عن مالك وتفقه بكبار أصحابه ابن وهب وابن القاسم وأشهب ، له مؤلفات . مات سنة ٢٢٦

٣٠ - أبو الفيض ثوبان بن إبراهيم المصري المعروف بذي النون الشيخ الصالح المشهور أحد رجال الطريقة ، كان أوحداً وقيماً عالماً وعملاً وحالاً وأديباً ، وهو معدود في جملة من روى الموطأ عن مالك . وشيخه في الطريقة شقران ، وعنه أخذ سهل بن عبد الله التستري . وأنشد حين وضع في القيد :

لك من قلبي المكان المصون كل لوم عليّ فيك يهون

لك عزم بأن أكون قتيلاً فيك والصبر عنك ما لا يكون

وله فضائل ومحاسن كثيرة توفي في ذي القعدة سنة ٢٤٥

فرع افر يقية

٣١ - شقران المذكور هو أبو علي شقران بن علي القيرواني كان ثقة مأموناً بحسب الدعوى عالماً بالفرائض له كتاب فيه . من أهل الفضل والدين والاجتهاد مواخياً للبهلول بن راشد وسنه نحو سنه ، روى عنه سحنون وعون بن يوسف وأبو الفيض ثوبان المعروف بذي النون وكتابه المذكور رواه أبو مروان عبد الملك بن زياد الطنبلي عن أبي المطرف عبد الرحمن القنازعي عن أبي بكر هبة الله ابن أبي عقبة التميمي عن جبلة بن حمود عن عون المذكور عن مؤلفه . توفي شقران سنة ١٨٦ بالقيروان وقبره بباب سلم بحسب الدعاء عنده

٣٢ - أبو محمد عبد الله بن فروخ الفارسي فقيه القيروان الامام المحدث الثقة الامين الجامع بين العلم والورع والقيام بالحق . رحل للمشرق ولقي أعلاماً كزكريا بن أبي زائدة وهشام ابن حسان والأعمش والثوري ومالك وأبي حنيفة وسمع منهم وتفقه بهم وناظر زفر بمجلس أبي حنيفة فغلبه ، وكان اعتماده في الفقه والحديث على مالك ثم رجع القيروان وانتفع به خلافاً روى عنه مسلم وغيره ، وكان البهلول بن راشد وابن غانم يراجعانه في المسائل وكان يكتب مالكا فيجيبه . تولى قضاء القيروان مكرهاً ثم أعفى منه وشاوره القاضي ابن غانم وامتنع . روى عنه أبو عثمان سعيد بن بجر الحداد وسمع منه يحيى بن سلام وحبيب أخو سحنون وغيرهم ، رحل للمشرق ثانياً وتوفي بمصر منصرفه من الحج سنة ١٧٦ ودفن بالمقطم وأسف عليه العلماء ابن وهب وغيره . مولده سنة ١١٠

٣٣ - أبو الحسن علي بن زياد التونسي الثقة الحافظ الامين المرجوع اليه في الفتوى الجامع بين العلم والورع لم يكن في عصره بافريقيته مثله ، سمع جماعة منهم لليث والثوري ومالك وعنه روى الموطأ وكتباً وهي : بيع ونكاح وطلاق ، وهو أول من أدخل الموطأ المغرب ، ومنه سمع البهلول بن راشد وأسد بن الفرات وسحنون وجماعة . مات سنة ١٨٣ وقبره بتونس قرب سوق الترك متبرك به والدعاء عنده مستجاب . له فضائل جمة

٣٤ - أبو عمر البهلول بن راشد القيرواني الجامع بين العلم والعمل مع الورع والصلاح والدين المتين واجابة الدعاء . كان ثقة مأموناً أحد أوتاد المغرب ، سمع مالكا والثوري والليث وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم^(١) وأبا الحسن بن زياد وموسى بن علي بن رباح . روى عن

(١) قوله عبد الرحمن بن زياد هو أبو البقاء عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المصافري الشيباني . كان رفيع الشأن فصيح اللسان بليغ البيان من جلة المحدثين والعلماء العاملين لا تأخذه في الله لومة لائم ، ذا ورع وزهد وصلاح واجابة دعاء مع تقن في العربية والشعر . قال الحافظ

القعنبي و عنه سحنون ويحيى بن سلام و جماعة . له ديوان في الفقه أطال الشاء عليه أبو العرب

ابن عبد البر : أهل مصر و إفريقية و المغرب يثنون عليه بالفضل و الدين و العقل و هم أعلم به من سواهم ، و تكلم فيه يحيى بن سعيد من أجل روايته لستة أحاديث أغرب فيها لم يعرفها أحد من أهل العلم غيره . روى عن أبيه عن عبد الله بن عمر و أبي ايوب الانصارى و عن جماعة من التابعين ، و عنه أئمة منهم سفيان الثوري و ابن لهيعة و ابن وهب و ابن غاتم و البهلول بن راشد و ابن أبي حسان و الصادحي . و قد على هشام بن عبد الملك في بعض مهمات إفريقية تولى قضاء إفريقية في كرتين : أحدهما لمروان بن محمد الجمدي و الثانية و لاه أبو جعفر المنصور حين وفد عليه مع شيوخ القيروان متظاهراً مستنصراً على البربر الصفرية . و قال له المنصور : ألا تحمد الله الذي أراحك مما كنت ترى بباب هشام ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ما من أمر كنت أراه بباب هشام إلا وأنا اليوم أرى منه طرفاً بالقيروان . و في رواية قال له المنصور : كيف رأيت ما وراء بابنا ؟ قال : رأيت ظلماً فاشياً و أمراً قبيحاً . قال له المنصور : لعله فيما بعد من بابنا ؟ قال : كلما قربت استفحل الأمر و غلظ . قال ما يمنعك أن ترجع ذلك إلينا و قولك عندنا مقبول ؟ قال : رأيت السلطان سوقاً و إنما يرفع إلى كل سوق ما ينفق فيها . فبكى المنصور و قال لعلاك كرهت صحبتنا ؟ فقال : ما يدرك المال و الشرف إلا من صحبتكم ، و لكنني تركت عجوزاً و أنى أحب مطالعتها . قال اذهب فانا قد اذنالك ، و و لاد قضاء إفريقية . ولما توجه لها كتب لولده و خاصة بلدة هذه الابيات :

ذكرت القيروان فهاج شوقي وأبن القسيران من العراق
مسيرة أشهر للعير نصاً وللخيل المضمرة العنقاق
فأبلغ أنما و ابني لهيعة و من يرجو لنا وله التلاق
فان الله قد خلى سبيلي وجد بنا المسير الى مزاق

و مزاق : فخص القيروان . اشتهر بذلك لان السحاب يتمزق فيه . قال المالكي : و ما زالت السحب تتمزق فيه الى الآن ، فالعتمد فيها في الحرث إنما هو على السواقي التي يسنى على بثرها بالدلو ، و أما الحرث في الاراضي التي تأتي إليها الوديان فغير مأمون ، فاذا جاء زرعها في عام طيب تبقي أعواماً لا يجي ، فيها زرع طيب في الاعم الاغلب فيفتقر الحارث فيها . و قد خسرت دنانير كثيرة بسبب الحرث فيها مراراً ، و لكن أصل حرثي إنما هو بقصد الآخرة فأنار ابح في الحقيقة على كل حال اه . و لم يزل المترجم قاضياً أيام محمد بن الاشعث و الاغلب ابن سالم و عمر بن حنص و صدرا من امارة يزيد بن حاتم ، ثم ترك القضاء و رحل لتونس و لم يزل معظماً رفيع القدر حتى توفي بالقيروان في رمضان سنة ١٦١ و دفن بباب نافع و صلى عليه يزيد المذكور . مولده سنة أربع أو خمس و ستين ببرقة و الجند قاصد إفريقية اه باختصار كثير من معالم الايمان و الجند المشار اليه أميره زهير بن قيس البلوي و كان ذلك سنة ٦٧ أو ٦٩

في طبقات إفريقية وقال ما ملخصه : روى عن جعفر الكوفي الساكن بالمنستير أنه قال : كنا مع بعض الخلفاء في غزوة وكنا نحن أهل الشقراني عشر ألف فارس وبلغنا أن البهلول بن راشد ضرب فرسينا بأسرنا فلما بلغنا محل الأمانة وأبصرنا صاحب الخليفة ، قال ما حاجتكم ؟ قلنا حاجتنا نصرة البهلول بن راشد حيث بلغنا أن العكي ضربه بالسياط ، فقال الحاجب : اتقوا الله في دم العكي ، فإنه إذا بلغ أمير المؤمنين أن العكي ضربه أمر بسفك دمه ، وكيف يضرب البهلول بإفريقية إلا أن يكون أهل إفريقية ارتدوا على الإسلام ، وإن صح عندكم ما ذكرتموه أمكنكم أن ترفعوا خبره للامير انتهى . وكان البهلول مؤاخياً لشقران . مولده سنة ١٢٨ وتوفي سنة ١٨٣

٣٥ - أبو محمد عبد الله بن عمر بن غانم الرعيبي القيرواني قاضي إفريقية وقيدها المشهور بالعلم والصلاح الثقة الأمين . روى عن مالك ووقع ذكره في المدونة وسمع من عبد الرحمن ابن النعم والثوري . ولله القضاء روح بن حاتم في رجب سنة ١٧١ . مولده سنة ١٢٨ وتوفي سنة ١٩٠

٣٦ - سلاب بن زياد الحمدي القيرواني الامام الفقيه كان من أهل الفضل والعبادة والاجتهاد ثقة مأموناً من طبقة البهلول بن راشد ، سمع من مالك وغيره ، وعنه أبو سليمان زيد بن سنان وغيره ، مات سنة ١٩٣ وفي حسن المحاضرة توفي سنة ١٩١ ، قرأ على نافع ، وعنه يونس بن عبد الأعلى ويعقوب بن الأزرق

٣٧ - أبو عبد الله أسد بن الفرات ، أصله من نيسابور ، قدم به أبوه تونس مع محمد ابن الأشعث الفقيه الحافظ الراوية الثقة الأمين ، تفقه بأبي الحسن بن زياد ورحل للمشرق ، وسمع من مالك وموطأ وغيره ، ثم للعراق ، وكتب عن هشيم بن عشرين ألف حديث وعن مجي بن أبي زائدة وأبي بكر بن عياش ، وبمصر من ابن القاسم وعنه دون الأسدية وكانت على مذهب أهل العراق ، ثم رجع للمدينة ليسأل مالكا عنها فأفادها توفي وسند ذكر شرح ذلك في ترجمة الامام سحنون مع مزيد شرح لترجمة صاحب الترجمة في التتمة ، وعنه أخذ أئمة منهم أبو يوسف وموطأ الامام مالك لما لقيه تولى قضاء القيروان سنة ٢٠٤ . مولده سنة ١٤٥ ومات محاصراً لسرقوسة في غزوة صقلية وهو أمير الجيش وقاضيه سنة ٢١٣

٣٨ - عباس بن أبي الوليد الفارسي التونسي الامام الثقة الأمين الحافظ للحديث كانت رحلته مع أسد بن الفرات وأبي مالك والكنير من المحدثين ومات بتونس في حرب منصور الطنبدي

٣٩ - أبو مسعود بن أشرس التونسي الثقة الفاضل المحدث الأمين الشديد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، له سماع من مالك

٤٠ - أبو خارجة عنبسة بن خارجة الغافقي الامام الثقة الأمين الفقيه المحدث الصالح المحجوب الدعوة . سمع الثوري وابن عيينة والليث وابن وهب والمغيرة ومالكا وعليه اعتماده ، وله سماع مدون سمع منه أبو داود العطار وروى عنه عون بن يوسف وجماعة ، وكان سحنون

بجاءه وله كرامات . توفي سنة ٢٢٠

٤١ — أبو محمد عبد الله بن أبي حسان اليحصبي من أشرف العرب الداخلين لأفريقية ومن أنفسهم الفقيه الثقة الأمين الشيخ الصالح العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لأثم . أخذ عن مالك وابن أبي ذئب وابن عيينة وغيرهم ، وأخذ اللغة عن سيبويه والكسائي وعنه سحنون وابن وضاح وقرات بن سليمان وجماعة . مولده سنة ١٤٠ ومات سنة ٢٢٩

فرع الاندلس

٤٢ — أبو عبد الله زياد بن عبد الرحمن القرطبي المعروف بشبطون الامام الحافظ المتفنن الجامع بين الزهد والورع فقيه الاندلس ، سمع من مالك الموطأ ، وله عنه كتاب في الفتوى معروف بسماع زياد ، روى عن الليث بن سعد وابن عيينة وعبد الله بن نافع المدني وجماعة ، وهو أول من أدخل الاندلس الموطأ متفقاً بالسماع ، وعنه أخذ يحيى بن يحيى وغيره مات سنة ١٩٣

٤٣ — أبو محمد الغازي بن قيس الأموي القرطبي الفقيه المحدث الثقة الأمين سمع من مالك الموطأ ومن ابن جريج والاوزاعي وغيرهم ، وهو أول من أدخل الموطأ وقراءة نافع الاندلس روى عنه ابنه وابن حبيب وأصبغ بن خليل وغيرهم مات سنة خمس وتسعين ومائة وقيل سنة ١٩٩

٤٤ — أبو عبد الله محمد بن سعيد بن بشير بن شراحيل القاضي الفاضل الفقيه العالم العامل تولى قضاء قرطبة وبعده يضرب المثل ، روى عن مالك وعنه جماعة توفي سنة ١٩٨ ومحاسنا كثيرة ، وقد استوفى ترجمته القاضي عياض في المدارك ، وترجم له غيره فقال : قاضي الجماعة بقرطبة أبو عبد الله محمد بن بشير المعافري كان فاضلاً من عيون قضاة الاندلس شديد الشكيمة ماضي العزيمة مؤثراً للصدق صليبا في الحق كتب لمصعب بن عمران ثم خرج حاجاً فلقى مالكا فجالسه وسمع منه أخذ عنه محمد بن وضاح وخالد بن سعيد كان اذا اختلفت اليه العلماء واشكل عليه الامر كتب الى عبد الرحمن بن القاسم وعبد الله بن وهب ، وكان يحيى بن يحيى يعظمه ويكثر الثناء عليه في حياته وبعد مماته

٤٥ — ولما توفي تولى عوضه ابنه سعيد وكان من أهل العلم والفضل والعدالة والصدق والجلالة ، وكان معيناً لآبيه على العدل ومؤيداً له في اتباع الحق وكان من أصحاب يحيى بن يحيى لم أقف على وفاته انظر النفع وطبقات قضاة قرطبة

٤٦ — أبو محمد يحيى بن يحيى بن كثير الليني القرطبي الامام الحجة الثبت رئيس علماء الاندلس وفقهها وكبيرها سمع الموطأ أولاً من شبطةون ثم سمعها من مالك غير الاعتكاف

وروايته أشهر الروايات ، وسمع ابن وهب وابن القاسم وابن عيينه ونافعا القاري والايث بن سعد وغيرهم وعنه أبناؤه عبيد الله واسحاق ويحيى وابن حبيب وتفقه به من لا يحصر كثرة منهم العتيبي وابن مزين وابن وضاح وبقى بن مخلد وآخر من حدث عنه ابنه عبيد الله وبه وبعمري بن دينار انتشر مذهب مالك بالاندلس توفي سنة ٢٣٤ عن اثنتين وثمانين سنة

٤٧ - أبو محمد عيسى بن دينار بن وهب القرطبي الفقيه العابد الفاضل النظار القاضي العادل المحجوب الدعوة ، صلى الصبح بوضوء العشاء أربعين سنة وبه وببجي بن يحيى انتشر علم مالك بالاندلس لم يسمع من مالك وسمع ابن القاسم وصحبه وعول عليه وله عشرون كتابا في سماعه عنه ، الف في الفقه كتاب الهدية عشرة أجزاء أخذ عنه ابنه ابان وغيره مات ببلده طليطلة سنة ٢١٢ فضائله جمة

الطبقة السادسة

من أهل الحجاز

٤٨ - أبو الحسن علي بن عبد الله المعروف بابن المديني نسبة لمدينة الرسول ﷺ والقياس مديني ولكنه اشتهر بذلك الامام الحافظ الثقة الامين امام أهل الحديث وأعلمهم به في عصره قال النسائي : كان الله لم يخلقه الا لهذا الشأن . وقال البخاري : ما استصغرت قدام أحد سواه ، وقال فيه شيخه ابن مهدي هو أعلم الناس أخذ عن ابن مهدي وغيره ، وعنه جماعة منهم البخاري وأصحاب السنن الف كتاب الاشربة توفي سنة ٢٣٤ وله ثلاث وسبعون سنة

٤٩ - أبو عبد الله محمد بن يزيد المدني مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه الفقيه المحدث الثقة الامين روى عن أشهب وإبراهيم بن سعد وابن القاسم وابن وهب وبهما تفقه وإبراهيم ابن علي الدامني وابن أبي حازم وحاتم بن اسماعيل وحماة بن زيد وغيرهم روى عنه اسماعيل القاضي وأخوه حماد والبخاري وخرج عنه في صحيحه لم أقف على وفاته

فرع العراق

٥٠ - القاضي أبو يوسف يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن مالك البصري الامام الفقيه العالم الثقة أخذ عن يحيى بن سعيد وابن مهدي وسفيان بن عيينة وغيرهم ، روى عنه اسماعيل القاضي وعبد الله بن أبي سعيد الوراق وابن أبي الدنيا وعبد الله بن احمد بن حنبل توفي سنة ٢٤٦

٥١ - أبو الفضل احمد بن المعذل العبدي البصري الفقيه المتكلم الزاهد النظار نادرة

الدنيا في الحفظ والمثل السائر في الذكاء ، سمع من اسماعيل بن أبي اويس وبشر بن عمر وعبد الملك بن الماجشون ومحمد بن مسلمة وغيرهم ، وتفق به جماعة منهم القاضي اسماعيل واخوه حماد ويعقوب بن شعبة وابناه محمد واحمد له مؤلفات مات وقد ناف عن الاربعين ، لم أقف على وفاته في المدارك كثير من يقول احمد بن المعدل بدال مهمة وصوابه المعجمة انتهى ديباج

٥٣ - أبو يوسف يعقوب بن شعبة السدوسي البغدادي الامام الفقيه المحدث المسند الراوية أخذ عن ابن المعدل واصبع والخارث بن مسكين وغيرهم ، وروى عنه يزيد بن هارون ويونس ابن محمد وهاشم بن بلقاسم ويحيى بن بكير وجماعة ، وعنه ابن ابنه محمد بن احمد كان أحد أئمة المسلمين وأعلم اهل الحديث المسندين ، له تأليف في مذهب مالك ومسند معلى غير انه لم يتمه مولده سنة ١٨٤ ومات في ربيع الاول سنة ٢٦٢

٥٤ - أبو اسماعيل حماد بن اسحاق بن حماد البغدادي الفقيه الامام الفاضل العالم العامل سمع من شيوخ أخيه القاضي اسماعيل وتفق به ابن المعدل وتقدم في العلم روى عنه ابنه أزهر وغيره . ألف كتباً كثيرة منها المهادنة وكتاب الرد على الشافعي توفي سنة ٢٦٩

٥٥ - شقيقه القاضي أبو اسحاق اسماعيل بن اسحاق . وبيت آل حماد بن زيد مشهور بالعلم والفضل والعدالة والجد والجلالة والسؤدد في الدين والدنيا تردد العلم في بينهم مدة تزيد على الثلاثمائة سنة كان اماماً علامة في سائر الفنون والمعارف فتيها محصلاً على درجة الاجتهاد حافظاً معدوداً في طبقات القراء وأئمة اللغة أخذ القراءة على قالون وله فيه حرف سمع أباه والقعني والطيايبي وابن المديني وغيرهم ممن هو كثير وتفق به ابن المعدل روى عنه جماعة منهم عبد الله بن أحمد بن حنبل والبعوي وابن صاعد وابن عمه يوسف بن يعقوب وابنه أبو محمد عمر القاضي وأخوه وابن الأنباري وتفق به ابن أخيه ابراهيم بن حماد وابنا بكير والنسائي وابن المنتاب وأبو الفرج القاضي وابن الجهم وابن مجاهد وخلق به تفقه المالكية من أهل العراق وانتشر هناك المذهب . له تأليف كثيرة مفيدة أصول في فنونها منها موطؤه وأحكام القرآن والمبسوط في الفقه ومختصره وكتاب في الفرائض وشواهد الموطأ كتاب عظيم وكتاب الاحتجاج بالقرآن وكتاب الأصول وكتاب الشفاعة وكتاب في الصلاة على النبي ﷺ وغير ذلك مما هو كثير . حكى انه مر يوماً على المبرد فلما رآه قام اليه وقبل يده وأنشد :

كريم اذا ما أتى مقبلاً حللنا الحبا وابتدنا القياما

فلا تنكرت قيامي له فان الكريم يجبل الكراما

﴿فائدة﴾ دخل عبدون بن صاعد الوزير وكان نصرانياً على صاحب الترجمة فقام له ورحب به فرأى انكار الشهود ومن حضره فلما خرج قال لهم قد علمت انكاركم وقد قال الله

تعالى « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين » الآية وهذا الرجل يقضي حوائج المسلمين وهو سفير بيننا وبين المعتضد وهذا من البر فكت الجماعة وبالجملة فانه عالي الترجمة جم الفضائل مولده سنة ٢٠٠ وتوفي سنة ٢٨٤ أو ٢٨٢

٥٦ - أبو محمد يوسف بن يعقوب بن حماد والد القاضي أبي عمر الفقيه العالم المحدث الجليل القدر ثقة مع ابن عمه القاضي اسماعيل ومعه من مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب ومحمد بن كثير وأبي الربيع الزهراني وسفيان بن فروخ وغيرهم أخذ عنه ابنه القاضي أبو عمر وغيره حدث عنه الناس ومعهوا منه . ألف في فضائل أزواج النبي ﷺ كتابا وكتاب الصيام والدعاء والزكاة مولده سنة ٢٠٨ وتوفي سنة ٢٩٧

٥٧ - سهل بن عبد الله بن يونس التستري ، الامام المشهور علماً وعملاً وحالاً صاحب ذا النون المصري بمكة وأخذ عنه ولد بقستر سنة ٢٠٠ وتوفي في المحرم سنة ٢٨٣

فرع مصر

٥٨ - أبو عبد الله اصبح بن الفرج بن سعيد بن نافع المصري الامام الثقة الفقيه المحدث العمدة النظار . روى عن الدراوردي ويحيى بن سلام وعبد الرحمن بن زيد وسمع ابن القاسم وأشهب وابن وهب وثقة معهم وكان كاتباً لابن وهب . روى عنه الذهبي والبخاري وأبو حاتم الرازي وابن وضاح ومحمد بن أسد الخشني وسعيد بن حسان وثقة به ابن المواز وابن حبيب وأحمد بن زيد القرطبي وابن مزين وغيرهم قال ابن الماجشون في حقه ما أخرجت مصر مثل اصبح له تأليف حسان منها كتاب الاصول وتفسير حديث الموطأ وكتاب آداب الصيام وكتاب معامه من ابن القاسم وكتاب المزارعة وكتاب آداب القضاء وكتاب الرد على أهل الأهواء وغير ذلك . ولد بعد سنة ١٥٠ ومات بمصر سنة ٢٢٥

٥٩ و ٦٠ - الاخوان أبو الأزهر عبد الصمد وأبو هارون موسى ابنا عبد الرحمن بن القاسم كانا عالين فاضلين عارفين ورعين منقطعين للعالم لم يتزوجا سمعا من أبيهما وغيره وروى عنهما ابن وضاح وروى عبد الصمد عن ورش وهو من جملة أصحابه ومن وقته اعتمد أهل الاندلس رواية ورش وغلب على عبد الصمد علم القرآن وموسى غلب عليه الحديث وكان يروي موطأ مالك . توفي عبد الصمد سنة ٢٣١ ومات موسى سنة ٢٤٨

٦١ - أبو زيد عبد الرحمن بن أبي الغمر الفقيه المحدث العالم الثبت روى عن ابن القاسم وأكثر عنه وحبيب كاتب مالك وابن وهب وغيرهم وعنه ابنه محمد وزيد والبخاري وخرج عنه في صحيحه وأبو زرعة وأبو الزباع روح بن الفرج وابن المواز وأبو اسحاق البرقي ويحيى بن عمرو له كتب مؤلفة في مختصر الاسدية وله سماع من ابن القاسم مؤلف . مولده سنة ١٦٠

وتوفي سنة ٢٣٤

٦٢ — أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن البرقي المصري الفقيه العالم الامام الفاضل أخذ عن أشهب وابن وهب وغيرهما وعنه أخذ الناس توفي سنة ٢٤٥

٦٣ — أبو جعفر أحمد بن صالح يعرف بابن الطائري الثقة الثبت الأمين الحافظ النظار . سمع ابن وهب وغيره ورشاً وقالونا وأخذ عنهما القراءات . خرج عنه البخاري وأبو داود ولد بمصر سنة ١٧٠ وتوفي سنة ٢٤٨

٦٤ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله البرقي الثقة الفقيه المحدث الراوية من بيت علم بمصر روى عن عبد الله بن عبد الحكم وأشهب وابن بكير وحبيب كاتب مالك ونعيم بن حماد واصبغ بن الفرغ وابن معين وغيرهم وعنه أبو حاتم الرازي وابن وضاح والخشني ومطرف بن عبد الرحمن وعبد الله بن يحيى بن يحيى وقاسم بن محمد وقاسم بن اصبغ وغيرهم له تأليف منها اختصار مختصر ابن عبد الحكم وكتاب في رجال الموطن وغريبه توفي سنة ٢٤٩

٦٥ — أبو عمرو الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الفقيه الزاهد الصدوق الالهجة العالم الفاضل القاضي العادل سمع ابن القاسم وأشهب وابن وهب ودون أسمعتهم وبهم تفقه له كتاب فيما اتفق عليه رأيهم ورأى الليث ، روى عن ابن عيينة وحدث ببغداد ومصر وعنه أخذ ابنه القاضي أبو بكر أحمد المتوفى سنة ٣١١ وأبو داود وابنه وأبو حاتم الرازي والنسائي وابن وضاح وعبد الله بن أحمد بن حنبل وعيسى بن مسكين وجماعة مولده سنة ١٥٤ وتوفي سنة ٢٥٠

٦٦ — أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد المصري المعروف بالافطس الثقة القدوة الامين العارف بالحديث الامام الفقيه في مذهب مالك روى عن أبيه و ابراهيم بن حماد الخولاني وادريس بن يحيى الخولاني ويحيى بن بكير وعبد الله بن نافع وابن وهب وابن الماسجون واصبغ وأشهب وغيرهم وعنه أبو داود والنسائي وغيرهما مناقبه كثيرة مولده سنة ١٩٨ وتوفي سنة ٢٥٣

٦٧ — أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم مصنف فتوح مصر ، روى عن أبيه وشعيب بن الليث وخلق وعنه النسائي وأبو حاتم له مؤلف كبير في فتوح مصر والمغرب والاندلس وكانت وفاته سنة ٢٥٧

٦٨ — أخوه أبو عثمان عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم هو أكبر أولاد ابن عبد الحكم وأفقهم وأجل أصحاب ابن وهب مات سنة ٢٣٧

٦٩ — أخوها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم العالم المبرز الحجة النظار رابع الحمددين وكبير العلماء المحققين والفقهاء الراسخين اليه كانت الرحلة وانتهت اليه الرئاسة بمصر سمع من أبيه وابن وهب وابن القاسم وغيرهم وعنه أبو عبد الرحمن وأبو بكر النيسابوري وأبو حاتم الرازي وأبو جعفر الطبري وابن المواز وغيرهم له تأليف في كثير من فنون العلم

ككتاب أحكام القرآن وكتاب الشروط والوثائق وكتابه الذي زاد فيه على مختصر أبيه وكتاب اختصار كتاب أشهب وكتاب المجالسة أربعة أسفار وكتاب الرد على الشافعي وكتاب الرد على أهل العراق وكتاب القضاة وكتاب الدعوى والبيانات مات منتصف ذي القعدة سنة ٢٦٨ مولده سنة ١٨٢

٧٠ - أبو بكر محمد بن أبي يحيى زكريا الوفاة الامام الفقيه الحافظ النظار تفقه بأبيه وابن عبد الحكم واصبح روى عن اسحاق بن ابراهيم بن نصير ومحمد بن مسلم بن بكار وابي الطاهر محمد بن سليمان وأبي الطاهر محمد بن جعفر الف كتاب السنة ورسالة في السنة ومختصرين في الفقه الكبير منهما في سبعة عشر جزءا وأهل القير وان يفضلون مختصره على مختصر ابن عبد الحكم مات في رجب سنة ٢٦٩

٧١ - أما والده فتفقه بابن وهب وابن القاسم وتوفي سنة ٢٥٤

٧٢ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الاسكندري المعروف بابن المواز الامام الفقيه الحافظ النظار تفقه بابن الماجشون وابن عبد الحكم واعتمد اصبح وروى عن أبي زيد بن أبي النعمان والحارث بن مسكين ونعيم بن حماد، وروى عن ابن القاسم صغيرا وروى عنه ابن قيس وابن أبي مطر والقاضي أبو الحسن الاسكندري الف الكتاب الكبير المعروف بالموازية وهو من أجل الكتب التي ألفها المالكيون وأصحها وأوعبها رجحه القابسي على سائر الامهات مولده في رجب سنة ١٨٠ وتوفي في دمشق في ذي القعدة سنة ٢٦٩ أو ٢٨١ واقتصر عليه الشهاب الخفاجي في شرح الشفا، وقال كانت وفاته ببعض حصون الشام اختفى به حين هرب من فتنة. قلت وسيأتي مزيد شرح لهذا عند ترجمة الامام المازري انظره

٧٣ - أبو بكر احمد بن مروان المعروف بالمالكي المصري الامام الفقيه المحدث أخذ عن القاضي اسماعيل وابن معين وابن قتيبة وعلي بن عبد العزيز وابن أبي الدنيا وغيرهم وعنه الكثير منهم أبو بكر الابهري وغيره الف كتابا في فضائل مالك وكتابا في الرد على الشافعي وكتابا في المجالسة توفي سنة ٢٩٨ وسنه أربعة وثمانون عاما

فرع افرريقية

٧٤ - قال ابن عذاري في سنة عشرين ومائتين مات بتونس أبو حبيب نصر الرومي وله سماع من ابن عبد الحكم وكان من أهل الحفظ للمسائل

٧٥ - وفي سنة ٢٢٣ مات الفضل بن علي بن شقر وكان أديب دهره وظريف عصره علما وفقها وأدبا ووفاء اه

٧٦ - أبو جعفر موسى بن معاوية الصمادحي الامام الثقة الامين العالم بالحدیث والفقه

الآخذ عن رجاله مسمع من أبيه وو كيع بن الجراح والفضيل بن عياض وعلي بن مهدي وغيرهم من هذه الطبقة ، وسمع ابن القاسم وغيره وعنه أخذ فرات وعامة فقهاء افریقیة وابن واضح واحمد بن يزيد القرطبي كان عابدا وكثيرا ما يربط بالمنستير . قال فرات : حدثنا سحنون كنا نربط بالمنستير في شهر رمضان ومعنا جماعة من أصحابنا فكان موسى بن معاوية أطولهم صلاة وأدومهم عليها مات وهو ابن ٦٥ سنة . سنة ٢٢٥

٧٧ - وأبوه معاوية له سماع من الثوري وابن نافع معدود في شيوخ افریقیة روى عنه ابنه المذكور وسحنون وكان ثقة توفي سنة ١٩٩

٧٨ - عون بن يوسف الخزازي الفقيه المحدث الرجل الصالح الأمين مع الورع والدين المتين أخذ عن ابن وهب وغيره وعنه ابنه يحيى وغيره مولده سنة ١٥٠ ومات في جمادى الاولى سنة ٢٣٩

٧٩ - عيسى بن محمد بن سليمان بن أبي المهاجر وجده أبو المهاجر ولي افریقیة بعد عقبة ابن نافع كان فقيها محدثا ثقة سمع ابن وهب وأبا خارجة وغيرهما سمع منه جبلة بن سمود وفرات بن محمد الف كتابا في فتوح افریقیة لم أقف على وفاته

٨٠ - أبو سعيد عبد السلام سحنون بن سعيد بن حبيب التميمي القيرواني أصله من حمص اجتمع فيه من الفضائل ما تفرق في غيره الفقيه الحافظ العابد الورع الزاهد الامام العالم الجليل المتفق على فضله وامامته أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب كالبهلول بن راشد وعلي بن زياد وأسد بن الفرات وابن أبي حسان وابن القاسم وابن وهب وابن عبد الحكم وابن عيينة وو كيع وابن مهدي وممن وابن الماجشون ومطرف وأشهب وابن غياث والوليد ابن مسلم والطيالسي وغيرهم وكانت رحلته للمشرق سنة ١٨٨ وعنه أئمة منهم ابنه محمد ومحمد ابن عبد وس وابن غالب ويحيى بن عمر واحمد بن الصواف وجبلة وحمديس القطان وسعيد ابن الحداد وأبو محمد يونس الورداني ولأحمد كثير واحد بن أبي سليمان وفرات بن محمد وغيرهم قال - أي المدارك - بعد ما ترجم لكثير من تلامذته وهناك جماعة معروفون بصحبته غلب على كثير منهم العبادة فالزواقة عنه نحو ٧٠٠ انتهت اليه الرئاسة في العلم وعليه المعول في المشكلات واليه الرحلة ومدونته عليها الاعتماد في المذهب . في أوائل نهاية المتبطل بعد ما نوه بالمدونة قال كانت مؤلفة على مذهب أهل العراق فسلك أسد بن الفرات الأسدية وقدم بها المدينة يسأل عنها مالكا ويردها على مذهبه فالفاه قد توفي فأتى أشهب ليسأله عنها ثم أعرض عنه وأتى ابن القاسم وطلب منه ذلك ولم يزل به حتى شرح الله صدره لما سأله مسألة مسألة فما كان عنده فيه سماع من مالك قال سمعت مالكا يقول كذا وكذا حتى أكملها وما لم يكن عنده من مالك - بلاغ فيها قال لم أسمع منه في ذلك شيئا وبلغني أنه قال فيها كذا وكذا حتى

أكملها فرجع الى بلاده بها فطلبها منه سحنون فابى ثم توصل لنسخها فانسخها ورحل بها الى ابن القاسم فقرأها عليه فرجع عن مسائل كثيرة وكتب الى اسد بن الفرات أن يصلح كتابه على ما في كتاب سحنون فانف أسد من ذلك وأباه فبلغ ذلك ابن القاسم فدعا أن لا يبارك له فيها وكان بحاج الدعوة فأجيبته دعوته ولم يشتغل بكتابها ومال الناس الى المدونة ونفع الله بها وكان سحنون اذا حث على طلب العلم والصبر عليه تمثل بهذا البيت :

اخلق بنى الصبر أن يحظى بحاجته وممن القرع للابواب أن يلجا

أى لا يحصل العلم الا بالغاية والملازمة والحث والنصب والصبر على الطلب اه ببعض اختصار وبالجملة فان فضائله جمعة جمعها العلماء مفردة ومضافة ولما بلغ من العمر ثمانين سنة عمل طعاما ونادى عليه بعض الخاصة فسئل عن سببه فقال قال رسول الله ﷺ « من بلغ عمره ثمانين سنة كتبت حسناته ولم تكتب سيئاته » فعلمه شكرا لله ولد في رمضان سنة ١٦٠ راوده محمد بن الأغلب حولا كاملا على القضاء ثم قبل منه على شرط أن لا يرتزق له شيئا على القضاء وان ينفذ الحقوق على وجبها في الامير وأهل بيته وكانت ولايته سنة ٢٣٤ ومات وهو يتولاه في رجب سنة ٢٤٠ وقبره بالقير وان معروف متبرك به ولنا عود للكلام عليه في التتمة

٨١ - ابنه أبو عبد الله محمد بن سحنون الامام ابن الامام شيخ الاسلام وعلم الاعلام الفقيه الحافظ النظار مع الجلالة والثقة والعدالة تفقه بأبيه وممع ابن أبي حسان وموسى بن معاوية وعبد العزيز بن يحيى المدني وحج ولقي سلمة بن شعيب وأبا معصب الزهري وغيرهما وعنه خلق كثير منهم ابن القطان وأبو جعفر بن زياد لم يكن في عصره أحذق منه بفنون العلم له تأليف كثيرة منها كتابه الكبير الجامع لفنون من العلم وكتاب المسند في الحديث وكتاب السير وكتاب تفسير الموطأ وكتاب نوازل الصلاة وكتاب الزهد وما يجب على المتناظرين من الأدب وكتاب أدب المعلمين وغير ذلك مما هو كثير مولده سنة ٢٠٢ وتوفى سنة ٢٥٥ وابنه أبو سعيد محمد كان من العلماء الفضلاء

٨٢ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبدوس الامام المبرز العابد الفقيه الحافظ الزاهد المجاب الدعوة صلى الصبح بوضوء العشاء ثلاثين سنة لم يكن في عصره أفقه منه وهو رابع الحمد بن الذين اجتمعوا في عصر واحد من أئمة المذهب ابن سحنون وابن عبد الحكم وابن المواز أخذ عن جماعة منهم سحنون وبه تفقه وتفقه به جماعة منهم القاضي حماسي وأبو جعفر احمد بن نصر الف كتابا شريفا سماه المجموعة معتمدا في المذهب وله كتاب شرح المدونة وكتاب النفاير في أبواب من الفقه وغير ذلك ولد على رأس المائتين وتوفى بعد ابن سحنون بثلاث سنين

٨٣ - أبو الربيع سليمان بن عمران كان من أهل الفضل وقضاة العدل ومن أعلام العلماء

ومن أحضر فقهاء افریقیة جواباً والطفهم حسنا وأحدم ذهنا وكان يقول: لو شئت أن أقضي بين الخصمين بلا بينة لفعلت والله ما يتعد بين يدي الخصمان ويتناظران الا وأعرف من له الحق منهما قال ابن ناجي كان اياس يحكم بالفراصة بين الغر ماء قال أبو بكر بن العربي كان شيخنا نحر الاعلام الشاشي صنف جزءا في الرد على قاض حكم بالفراصة وردده صحيح لأن مواد الاسلام معلومة شرعا مدركة قطعاً وليست منها الفراصة اه باختصار وصاحب الترجمة ولاد سحنون قضاء باجة وتولى قضاء افریقیة بعد سحنون مولده سنة ١٨٣ وتوفي سنة ٢٧٠ ودفن بباب سلم من القيروان وعلى قبره الى الآن لوح من حجر به كتابة ومحل الحاجة هذا قبر سليمان ابن عمران القاضي توفي ليلة السبت لسبع بقين من صفر سنة ٢٧٠

٨٤ — عبد الله بن احمد بن طالب النخعي عم بني الاغلب أمراء افریقیة الفقيه الثقة العالم الفاضل الامام القاضي العادل ثقة بسحنون وكان من كبار أصحابه وحج ولقي ابن عبد الحكم ويونس بن عبد الاعلى سمع منه أبو العرب وابن اللباد ومحمد بن عيشون وجماعة الف كتابا في الرد على من خالف مالكا وثلاثة أجزاء من أماليه مولده سنة ٢١٠ ومات قتيلا سنة ٢٧٥

٨٥ — عبد الجبار بن خالد بن عمران السري الفقيه الفاضل العالم العامل مع الورع والدين المتين من كبار أصحاب سحنون سمع منه أبو العرب وابن اللباد وعالم مولده سنة ١٩٤ وتوفي في رجب سنة ٢٨١

٨٦ — أبو جعفر حمديس هو احمد بن محمد الاشعري من ولد أبي موسى الاشعري رضي الله عنه ويعرف بحمديس القطان الامام الفقيه الفاضل الثقة العالم العامل ثقة بسحنون وغيره له رحلة للمشرق أخذ فيها عن أصحاب ابن القاسم وابن وهب وغيرهما وعنه أخذ جماعة منهم ابن اللباد والابيانى كان يكره فعل الذين يجتمعون للميعاد ويضربون صدورهم ويقول لو كان لي من الأمر شيء لنفيتهم من المستير روي أنه لما اعتل دعى اليه طبيب فلما رآه تبسم وقال ما أقبح المخالفة بعد الموافقة من أراد الله به حالا وأراد غيرها اليس قد خالف والنشد :

بيد الله دوائى هو الذي يعلم دأى
انما أظلم نفسي باتباعي لهوائى

مولده سنة ٢٣٠ وتوفي سنة ٢٨٩ مائتين وتسع وثمانين

٨٧ — القاضي أبو الربيع سليمان بن سالم القطان يعرف بابن الكحلة الاستاذ الفهامة الفقيه العالم الفاضل الامام القاضي العادل سمع من سحنون وابنه وابن عوف وابن رزين وغيرهم وسمع منه أبو العرب وغيره ألف في الفقه الكتاب المعروف بالسليمانية ولي قضاء باجة ثم صقلية وبه انتشر مذهب مالك هناك مات سنة ٢٨٢ أو ٢٨٩

٨٨ — أبو جعفر أحمد بن أبي سليمان بن داود يعرف بالصواف الامام الفاضل الفقيه العالم

العامل الثقة المجاب الدعوة يسمى جوهرة أصحاب سحنون أجازوه جميع كتبه ولازمه عشرين سنة الى أن توفي أخذ عنه أبو العرب وسمع منه جماعة منهم عمر بن عبد الله بن مسرور وأبو الحسن علي بن مسرور الدباغ والتجيب وأبو مسرة أحمد بن نزار وابن اللباد وحبيب بن الربيع توفي في رمضان سنة ٢٩١ وسنه سبع وثمانون سنة ودفن بباب سلم بالقيروان مولده سنة ٢٠٤

٨٩ - أبو سهل فرات بن محمد العبدي الفقيه العالم الراوية المحدث الاخباري العارف بأسماء الرجال سمع من سحنون وابنه وعبد الله بن أبي حسان وموسى بن معاوية وغيرهم بأفريقية ورحل للمشرق فسمع من رؤساء أصحاب مالك وله لسان طويل ومعرفة بالانساب وكان أعلم الناس بالناس وأوقع الناس في الناس حتى نسب الى الكذب أخذ عنه جماعة منهم أبو العرب وأكثر من النقل عنه في طبقاته توفي سنة ٢٩٢ اثنين وتسعين ومائتين اه ابن عذاري مع زيادة من غيره

٩٠ - زيدان بن اسماعيل بن زيدان الواسطي الأزدي السوسي الامام الفقيه العالم من رجال الكمال وأحد الابدال ومن أصحاب سحنون وغيره رحل للمشرق فسمع من هاشم بن عمار الدمشقي وابن أبي الحواري وسلمة بن شبيب وعبد الوهاب بن غياث والوليد بن شجاع وغيرهم حدث عنه ابن اللباد وأبو العرب مولده سنة ٢١٠ وتوفي بسوسة سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين ومائتين

٩١ - أبو عبد الرحمن بكر بن حماد الفقيه العمدة الفاضل الامام الثقة العالم بالحديث وتميز الرجال سمع من سحنون وعون بن يوسف ورحل ولقي جماعة منهم مسدد وعمر بن مرزوق وابن الاعرابي والرياشي وأبو حاتم السجستاني ولقي من الشعراء جماعة منهم دعبل وحبيب وطريف وعلي بن الجهم أخذ عنه قاسم بن اصبع وغيره مات بالقاهرة سنة ٢٩٥

٩٢ - ابو عياش احمد بن موسى بن مخلد الفقيه العمدة كان ينتمى الى غافق وكان من أصحاب سحنون زاهدا ورعا متعبدا فاضلا عالما بما في كتبه كثير الحكاية سمع منه بشر كثير من أهل القيروان وبها مات سنة ٢٩٥

٩٣ - وفيها مات سعيد بن اسحاق الفقيه الراوية مولى كلب وكان من رجال سحنون وسمع من جماعة من شيوخ افريقية وكان كثير الرواية والجمع للحديث والرباط مولده سنة ٢١٣ اه ابن عذاري

٩٤ - القاضي أبو مهدي عيسى بن مسكين بن منظور الافريقي أصله من العجم العالم العامل الفقيه الثقة الأمين الفاضل القاضي العادل تولاه جبراً وبقي به ثمانية أعوام وكسرا سمع من سحنون وكان اعتماده عليه وابنه وأبي جعفر الابلي والحارث بن مسكين وابن المواز

والبرقي ومحمد بن عبد الحكم ويونس الصديقي ومحمد بن سنجر وغيرهم من أهل إفريقية والمشرق ، وعنه أئمة منهم أحمد بن تميم والكانشي وابن مسرور وأبو اسحاق الجبنياني وأبو جعفر عمر بن مني وابن مسرور المعروف بالحجام وزيايد بن يونس . مولده سنة ٢١٤ وتوفي سنة ٢٩٥ وخبريحه بنواحي صفاقس متبرك به وقرية مسجد عيسى بالساحل معروفة به إلى هذا الوقت . ولما سافر المنصور العبيدي إلى الساحل ومصر بهاته القرية صلى بمسجده ركعتين وأوصى العامل بحفظ القرية . له فضائل جمة

٩٥ — وأخوه أبو عبد الله محمد كان من العلماء الفضلاء ، شارك أخاه في كثير من شيوخه . مولده سنة ٢١٧ وتوفي سنة ٢٩٧

٩٦ — أبو عقيل علوان بن الحسن من بني الأغلب ملوك المغرب ، امام الزهاد وقدة العلماء العباد ، زهد في الدنيا وأبصر عيوبها . كان ذا نعمة وملك وله فتوة ظاهرة ، فتاب ورفض المال والأهل وهجر الوطن وبلغ من العبادة مبلغاً أربى فيه على المجتهدين عباد المشرق والمغرب . كان يعمل بالقرب على ظهره وكان معروفاً بأجوبة الدعوة وكان عالماً أديباً صاحب الكثير من أصحاب سحنون وسمع منهم وجال في البلاد ودخل مكة وحج مراراً ومات بها وهو ساجد في صلاة الفريضة سنة ٢٩٦ من سراج الملوك

٩٧ — أبو زكرياء يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر السكناني الأندلسي الفيرواني الامام المبرز العابد الثقة الزاهد الفقيه الحافظ المحاب الدعوة . سمع من سحنون وبه تفقه وابن أبي زكرياء الحضرمي وابن بكير وحرمة والحارث بن مسكين والبرقي والدمياطي وأبي مصعب الزهري وابن محاسب وأصمغ بن الفرج وغيرهم من أهل إفريقية والمشرق ، كانت الرحلة إليه وبه تفقه خلق منهم أخوه محمد وابن الأباد وأبو العرب والاباني وأحمد بن خالد . مصنفاته نحو الأربعين ، منها اختصاره المستخرجة وكتاب في أصول السنن وكتاب في فضائل المنستير والرباط وكتاب الصراط وكتاب الميزان وكتاب النظر إلى الله عز وجل وكتاب رد فيه على الشافعي . مولده بالأندلس سنة ٢٢٣ وتوفي في ذي الحجة سنة ٢٩٨ بسوسة وقبره قرب باب البحر معروف بزار ، يقال انه يرى عليه نور عظيم

٩٨ — وأخوه أبو عبد الله كان عالماً جليلاً فاضلاً ، سمع من جماعة منهم أخوه المذكور والبرقي والحارث بن مسكين وابن عبد الحكم وابن عبدون وعنه جماعة من أهل مصر وغيرها منهم ميسرة بن مسلم

٩٩ — أبو مصعب جبلة بن حمود بن عبد الرحمن الصديقي الفقيه العالم العامل الورع الثقة الزاهد الفاضل سمع من سحنون وأخذ عنه المدونة والموطأ والمختلطة وله ثلاثة أجزاء مجالس عن سحنون وسمع من محمد بن رزين ومحمد بن عبد الحكم وعون بن يوسف والبرقي وجماعة وعنه

- جامعة أبو العرب وعبد الله بن أبي عقبة وعبد الله بن سعيد . ترك سكنى الرباط ونزل القيروان
 قبل له في ذلك حال كنا نحرس عدواً بيننا وبينه البحر والآن حل العدو بساحتنا وهو عبید
 الله الشيعي . توفي في صفر سنة ٢٩٩ بالقيروان ودفن بباب سلم . مولده سنة ٢١٦ وفي سنة
 ٢٩٩ زال ملك بني الأغلبي من القيروان ومدته ١١٢ عاماً غير كدر وجاءت دولة الشيعة . وقال
 ابن عساري وفي سنة ٢٩٦ توفي جبلة بن حمود بن جبلة الصدي مولى عثمان بن عفان رضي
 الله عنه وكان قسماً زاهداً من رجال سحنون ومن تبد الدنيا وتركها ، وكان أبوه من خدمة
 السلطان وأهل الأموال فأنبذه في حياته ثم تبرأ من تركته بعد وفاته وكانت تركته ثمانية
 آلاف منقل . وفيها مات عبدون القاضي وأحمد بن محمد الأغلب التميمي وعبد الله بن المنهال
 ودعابة بن محمد الفقيه وكان من رجال سحنون وتولى القضاء بعقيلية وفيها مات من الفقهاء
 المدنيين من أصحاب سحنون يحيى بن عون بن يوسف وأبو اليسر إبراهيم بن محمد الشيباني
 البغدادي المعروف بالرياضي ودفن بباب سلم ، وكان ظريفاً أديباً مرسل شاعراً أحسن التأليف
 له مؤلفات في فنون من العلم ومسنود في الحديث وكتاب في القراءات سماه سراج الهدى
 وكتاب لفظ المرجان وقطب الأدب وغير ذلك من الأوضاع ودخل الأندلس وحدث بما
 عرض له وعجب الناس منه وكتب لبني الأغلب حتى انصرفت أيامهم ثم كتب لعبيد الله
 حتى مات . وفي سنة ٢٩٩ مات من الفقهاء المدنيين وأهل العلم بالغة والنحو وفصاحة اللسان
 عبد الله ابن محمد التميمي المعروف بالمبيدي من ولد عباد بن كثير مات ابن سبع وثمانين
 له ابن عساري

١٠٧ - أبو محمد يونس بن محمد الورداني نسبة لبلدة يقال لها الوردانين ، العالم الصالح
 الفقيه الجليل القدر أثبت الناس رواية عن سحنون ، أخذ عنه وسمع منه جميع كتبه ودعا
 بفعل ذكره . حدث عنه أبو العرب ومحمد بن عثمان وغيرهما . توفي سنة ٢٩٩ وقيل سنة ٣٠٠

فرع الاندلس

١٠٨ - أبو مروان عبد الملك ويعرف بزوان بن الحسن بن محمد بن رزين بن عبد
 الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ الفقيه الورع الزاهد العالم الفاضل قاضي طليطلة من الطبقة
 الأولى ممن لم ير مالكا . سمع ابن القاسم وأشهب وابن وهب وغيرهم وعنه ابن وضاح
 وغيره وكان يحيى بن يحيى يعجب من كلامه . توفي سنة ٢٣٢

١٠٩ - أبو مروان عبد الملك بن حبيب السلمي القرطبي البيري الفقيه الأديب الثقة
 العالم المشهور الجليل القدر المتقن الإمام في الحديث والفقه واللغة والنحو ، انتهت إليه رئاسة
 الأندلس بعد يحيى بن يحيى . روى عن الغازي بن قيس وزيد بن عبد الرحمن ، وسمع ابن

الماجشون ومطرفاً وعبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن دينار واصبغ وغيرهم . سمع منه ابنه محمد وعبد الله وتقي الدين بن مخلد وابن وضاح والمقامي وجماعة . ألف كتباً كثيرة في الفقه والادب والتاريخ منها الواضحة في الفقه والسنن لم يؤلف مثلها وكتاب في فضل الصحابة وكتاب في غريب الحديث وكتاب في تفسير الموطأ وكتاب حروب الاسلام وكتاب طبقة الفقهاء والتابعين وكتاب الفرائض وكتاب مكارم الاخلاق . قال بعضهم قلت لعبد الملك كم كتبك التي ألفت قال ألف وعشرون كتاباً . مات في ذي الحجة سنة ٢٣٨ هـ ، كانت له فضائل جمة

١١٠ — أبو عبد الله محمد العتيبي بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة القرطبي الفقيه الحافظ العالم المشهور الامام . سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وغيرهما ورحل فأخذ عن سحنون واصبغ وغيرهما . روى عنه محمد بن لبابة وأبو صالح وسعيد بن معاذ والاعناق وغيرهم . ألف المستخرجة في الفقه . توفي سنة ٢٥٤ أو ٢٥٥ هـ

١١١ — القاضي أبو زكرياء يحيى بن زكرياء بن مزريق القرطبي مولى رملة بنت عثمان رضي الله عنهما ، العالم الحافظ الفقيه المشاور العمدة . روى عن عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى وغازي بن قيس ونظرائهم ، وسمع من القعنبي واصبغ وغيرهما ، وعنه روى ابان بن محمد بن دينار وسعيد الاعناق ويحيى بن زكرياء وغيرهم . له تأليف حسان منها تفسير الموطأ وكتاب في تسمية رجالها وكتاب على حديثها وهو كتاب المستقصية . مات في جمادى الاولى سنة ٢٥٥ هـ

١١٢ — أبو القاسم ابان بن عيسى بن دينار الامام الفقيه الفاضل العمدة العالم العامل أخذ عن أبيه وأخيه عبد الرحمن المتوفى سنة ٢٠١ المولود سنة ١٦٠ ورحل ولقي شيوخاً وسمع بالمدينة من ابن كنانة وابن الماجشون ومطرف وغيرهم . روى عنه محمد بن وضاح وقاسم بن محمد وابن ابابة ، وسمع من أبي صالح والاعناق ومحمد بن غالب الصفار من طبقة . توفي سنة ٢٦٢ هـ ، وله اخوة أجلة فضلاء عبد الرحمن المذكور وعبد الواحد ومحمد ولأبان ابنان علان ومحمد وعبد الله اختصر المبسوط ليحيى بن اسحاق بن يحيى

١١٣ — أبو القاسم اصبغ بن خليل القرطبي الامام المشاور الفقيه الحافظ للمذهب المنسوب الى الصلاح والورع سمع من الغازي بن قيس ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من اصبغ وسحنون وجماعة حدث عنه ابن المنذر وقاسم بن اصبغ واحمد بن خالد وغيرهم توفي سنة ٢٧٣ هـ

١١٤ — أما اصبغ بن محمد بن يوسف والد قاسم بن اصبغ القرطبي فانه توفي سنة ٣٠٠ هـ وهو مسن روى عن يحيى بن يحيى اه ابن البار

١١٥ — أبو اسحاق ابراهيم بن محمد يعرف بابن القزاز القرطبي الامام الفقيه الزاهد العالم المقرئ المحدث العابد سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ورحل فسمع من يحيى بن

بكبير وأبي زيد بن القمر وسحنون وغيرهم وأخذ القراءات عن عبد الصمد بن القاسم سمع
من جلة توفي سنة ٢٧٤

١١٦ — أبو عبد الله محمد بن وضاح بن يزيد القرطبي الفقيه المحدث الراوية الثقة الثبت الأمين
العمدة الفاضل روى عن يحيى بن يحيى ومحمد بن خالد الأنبج وزونان وابن حبيب وسمع من اسماعيل
ابن أويس وأبي مصعب وإبراهيم بن المنذر وهارون بن سعيد الأيلي وابن المبارك الصوري وحرمة
والقاضي ابن أبي مريم والحارث بن مسكين وأصبغ بن فرج وسحنون والصادق وابن حنبل وابن
ميمن وابن المديني والرجال الذين سمع منهم مائة وخمسة وسبعون وبه وببقي بن مخلد صارت
الاندلس دار حديث، وروى القراءات عن عبد الصمد بن القاسم عن ورش ومن وقته
اعتمد أهل الاندلس رواية ورش وعنه أخذ جماعة لا يحصون منهم أحمد بن خالد وابن لبابة
ومحمد بن غالب وأبو صالح وابن المواز وابن المنير وقاسم بن أصبغ وابن الأعمش ووهب بن
مسرة الف ابن مفرج كتابا في مناقبه تأليفه كثيرة منها كتاب العباد والعوائد ورسالة السنة
وكتاب الصلاة في النملين وكتاب النظر إلى الله تعالى مولده سنة ١٩٩ وتوفي سنة سبع أو
ست وثمانين ومائتين

١١٧ — أبو العباس أحمد بن مروان يعرف بابن الرصافي القرطبي الفقيه المحدث الحافظ
لما روى من ذلك قيل هو الذي روى المستخرجة عن العتيبي وقيل هو الذي أعان العتيبي على
تأليفها توفي سنة ٢٨٦

١١٨ — أبو عبد الله محمد بن سعيد المعروف بابن المواز القرطبي الفقيه في مذهب مالك
الحافظ الموثق وله فيه تأليف مشهور، روى عن يحيى بن يحيى وتوفي في حدود الأمير عبد الله
١١٩ — أبو عمر يوسف بن يحيى المقامي القرطبي من ذرية أبي هريرة رضي الله عنه
الفقيه الإمام العمدة الحافظ سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان، وروى عن عبد الملك
ابن حبيب جميع مصنفاته وكان صهره وله رحلة للمشرق وكان في رحلته عظيم القدر هناك
وعنه علي بن عبد العزيز وأبو الذكر القاضي والأياني وفضل بن مسلمة وابن أبياد وأبو العرب
وسعيد بن مجلون، وخلق من تأليفه كتاب في فضائل مالك وكتاب في فضائل عمر بن
عبد العزيز مات بالقيروان سنة ٢٨٨ وصلى عليه حمديس القطان

١٢٠ — أبو يعقوب اسحاق بن يحيى بن يحيى الليثي وهو أسن من أخيه عميد الله الفقيه
الإمام العالم العمدة سمع من أبيه وغيره وعنه ابنه يحيى توفي سنة ٢٩١

١٢١ — أخوه عميد الله بن يحيى بن يحيى الفقيه المسند الراوية الحافظ الواعية العالم
الكامل الإمام الثقة الفاضل روى عن أبيه ولم يسمع من غيره بالاندلس وهو آخر من حدث
عن والده رحل حاجا ودخل مصر وبغداد ومم من أعلام وعنه أخذ جماعة منهم ابنه يحيى

واحمد بن خالد وابن المنير وأبو عيسى يحيى بن عبد الله وعبد الله المعروف بابن أخي ربيع
ومحمد بن عبد الله بن عبد البر وأحمد بن يحيى بن سليم والناس وطال عمره حتى ذهبت طبقتة
كان كريما وبكرمه تضرب الامثال سمع منه الناس رواية أبيه وكتبه وقوله في الموطأ حدثني يعني
والله توفي سنة ثمان أو سبع وتسعين ومائتين

١٢٢ — أبو العباس أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى ثلاثا على نسق رفيع البيت في العلم
والجاء الفقيه العلامة مع من أبيه وابن وضاح وعمه عبيد الله توفي سنة سبع وتسعين ومائتين
قبل عمه عبيد الله بسنة وهو ابن سبع وأربعين

١٢٣ — أبو عبد الله يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الامام الفقيه المشاور في الاحكام
مع أبيه وسمع منه توفي سنة ٣٠٣

١٢٤ — أبو اسماعيل يحيى بن اسحاق بن يحيى بن يحيى الليثي الفقيه النبيه المشاور العالم
الفاضل كان أحسن من أخيه عبد الله مع من أبيه ورحل فسمع بأفريقية من يحيى بن عمرو وابن
طالب وبصر من محمد بن اصبع بن الفرج وبالعراق من اسماعيل القاضي وأحمد ابن زهرة
وجماعة الف كتاب المبسوط في اختلاف أصحاب مالك وأقواله وهو الذي اختصره محمد
وعبد الله ابنا ابان بن عيسى ثم اختصر الاختصار ابن رشد توفي سنة ٣٠٣

الطبقة السابعة

فرع العراق

١٢٥ — أبو الحسن عبيد الله بن المنتاب بن الفضل البغدادي قاضي المدينة المنورة الامام
الحافظ النظار ثقة بالقاضي اسماعيل وبه ثقة جماعة منهم أبو اسحاق بن شعبان لم يذكر وفاته
١٢٦ — قاضي الدينور أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسين المستفاض الفرياني أحد أوعية العلم
ومن أهل المعرفة والفهم طاف الشرق والغرب ولقي أعلام المحدثين وسمع بخراسان وما وراء
النهر والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة واستوطن بغداد وحدث بها عن جماعة منهم
هذبة بن خالد ومحمد بن حسان وعبد الأعلى بن حماد والجحدري وابن المديني وابن المشي
وأيوب وكريب وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبه واسحاق القواريري وأبو مصعب الزهري
روى عنه ابن المبارك وأحمد بن سليمان وأبو بكر الشافعي وخلق كان ثقة ثبتا له كتاب في
مناقب مالك وكتاب السنن وقدر من حضر بمجلسه للسمع نحو الثلاثين الفا وكان المستملون
ثلاثمائة وستة عشر ، وكان في مجلسه من يكتب من أصحاب الحديث نحو العشرة آلاف سوى
من لا يكتب ، مولده سنة ٢٠٧ وتوفي في المحرم سنة ٣٠١ هـ ديباج

١٢٧ - أبو العباس أحمد بن يوسف بن يعقوب من آل حماد البغدادي الإمام العالم

المتقن الفقيه ثقة بالقاضي اسماعيل توفي سنة ٣٠١

١٢٨ - أخوه أبو يعلى الحسن بن يوسف كان فقيها فاضلا عالما أخذ عن القاضي اسماعيل

وغيره توفي سنة ٣٠٦

١٢٩ - أخوهما القاضي أبو عمر محمد بن يوسف الإمام الفقيه الفاضل الثقة الأمين القاضي

العادل ثقة بالقاضي اسماعيل وسمع من الرمادي والصاغاني وأحمد التستري والحسن بن أبي الربيع وغيرهم وعنه جماعة منهم ابنه أبو الحسن عمر وأبو بكر الأبهري وبه ثقة وأبو علي المؤذن

١٣٠ - الدارقطني وهو الذي أمر بقتل الحسن الحلاج الشيخ المشهور علما وحالاً قتل في

ذي القعدة سنة ٢٠٩ بعد إقامة الحججة عليه الف القاضي المذكور مسنداً كبيراً مات في رمضان

سنة ٣١٦ وسنة سبع وسبعون سنة

١٣١ - ابنه أبو الحسن عمر بن القاضي المذكور العالم الجليل المتقن الإمام الفقيه المتقن

أخذ عن والده وهو ممن أفتى بقتل الحلاج، تولى القضاء بعد أبيه واختارته المنية قبل استيفاء أمد أقرانه وطبقته . توفي سنة ٣٢٨ وسنة تسع وثلاثون سنة

١٣٢ - أبو الأزهري إبراهيم بن حماد من آل بيت حماد المذكور الإمام العالم الكامل

الفقيه الثقة الصدوق الفاضل . ثقة بعمه القاضي اسماعيل وروى عن أبيه حماد وجعفر الفرياني وأبي قلابة وجماعة ، وعنه ابنه وأبو بكر الأبهري وابن الجهم والدارقطني وأبو عبد الله التستري ، ألف اتفاق الحسن ومالك ، مولده سنة ٢٤٢ وتوفي سنة ٣٢٣

١٣٣ - القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن بسكير التميمي البغدادي الإمام

الفقيه العالم الثقة الأمين الفاضل . ثقة بالقاضي اسماعيل وهو من كبار أصحابه وروى عنه القراءات ، وعنه ابن الجهم والتستري ، له كتاب في أحكام القرآن وكتاب الرضاع وكتاب في مسائل الخلاف كتاب جليل . توفي سنة ٣٠٥

١٣٤ - القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سهل البركاني البصري الإمام الفقيه العالم

العمدة الثقة الفاضل . صاحب القاضي اسماعيل وبه ثقة وروى عنه الحديث وعن أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين وجماعة وثقة به الإمام القشيري والقاضي التستري ، ألف كتاباً فيها سئل عنه القاضي اسماعيل وكتاباً في فضائل مالك ، مولده سنة ٢١٩ وتوفي سنة ٣١٩

١٣٥ - القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن الجهم يعرف بابن الوراق المروزي الإمام الثقة

الفاضل العالم بأصول الفقه القاضي العادل . سمع القاضي اسماعيل وثقة معه وروى عن إبراهيم ابن حماد ومحمد بن عبدوس وعبد الله بن محمد النيسابوري وجماعة ، وعنه أبو بكر الأبهري وأبو اسحاق الدينوري وجماعة ، ألف كتباً جليلة في مذهب مالك منها : كتاب في بيان السنة

وكتاب مسائل الخلاف والحجة في مذهب مالك وله شرح مختصر ابن عبد الحكم الصغير وغير ذلك مما ينبيء عن مقدار علمه مات سنة ٣٢٩

١٣٦ — القاضي أبو الفرج عمر بن محمد النليثي البغدادي الامام الفقيه الحافظ العمدة الثقة تفقه بالقاضي اسماعيل وكان من كتابه ، وعنه أخذ أبو بكر الابهري وابن السكّن وغيرهما ، ألف الحاوي في مذهب مالك واللع في أصول الفقه . توفي سنة ٣٣١

١٣٧ — أبو الحسن علي بن اسماعيل بن بشر الاشعري من ذرية أبي موسى الاشعري الصحابي الجليل رضى الله عنه الامام المتكلم الحافظ النظار القائم بنصرة مذهب أهل السنة ، واليه تنسب الطائفة الاشعرية وشهرته تغني عن الاطالة في تعريفه . صنف لانتصار أهل السنة التصانيف المهمة وهي كثيرة مشهورة عليها المعول ومن وقف عليها علم أن الله أيده بتوفيقه منها : اللع والموجز وايضاح الأصول والايضاح والنبين والشرح والتفصيل وغير ذلك مما هو كثير . كان مالكي المذهب ، ترجمته عالية خصت بالتأليف . توفي سنة ٣٣٤

١٣٨ — أبو بكر خلف بن جحدر الشبلي البغدادي صاحب الانباء العجيبة والآثار الغريبة ، المتصرف في علم الشريعة ، أوجد وقته علما وحالا . تفقه على أصحاب مالك وصحب الجنيد ومن في عصره ، روى عن محمد بن مهيدي البصري وغيره وأخذ عن القاضي اسماعيل وغيره ، وعنه أبو بكر الابهري وأبو بكر الرازي وجماعة . قال كتبت الحديث عشرين سنة وجالست الفقهاء عشرين سنة ، فضيلته شيرة ألف العلماء فيها . قال الجنيد في حقه : هو عين من عيون الله . توفي سنة ٣٣٤ وأصله خراساني

١٣٩ — أبو الفضل بكر بن العلاء محمد بن زياد القشيري البصري ثم المصري الامام الفقيه النظار المحدث الراوية ، مذكور في أصحاب القاضي اسماعيل ، وسمع من أبي عمر و ابراهيم الحماديين وجعفر بن محمد الفرياني والبركاني وجماعة ، وروى عن الطبري واحمد بن ابراهيم وأبي خليفة الجمحي وغيرهم ، حدث عنه جماعة من أهل المشرق والمغرب كابن عراك وأبي محمد النحاس وابن مفرج وابن عيشون واحمد بن ثابت وابن عون الله . ألف كتابا جليلة منها : الاحكام المختصرة من كتاب القاضي اسماعيل بالزيادة عليه ، وكتاب الرد على المزني ، وكتاب أصول الفقه ، وكتاب القياس ، وكتاب في مسائل الخلاف ، وكتاب في الرد على الشافعي في وجوب الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة ، وكتاب الرد على القدريّة ، وكتاب فيمن غلط في التفسير بالحديث ، ورسالة الرضاع ، ورسالة الى من جهل محل مالك في العلم ، وكتاب مأخذ الاصول ، وكتاب تنزيه الانبياء عليهم السلام ، وكتاب ما في القرآن من دلائل النبوة ، وكتاب الاشربة وغير ذلك . توفي بمصر سنة ٣٤٤ وقد جاوز الثمانين

١٤٠ — القاضي أبو عبد الله محمد بن احمد القسري الامام الفقيه الجامع الراوية الملازم

لسنة النبوية الشيخ الفاضل . أخذ عن إبراهيم بن حماد والبركاني وسمع من أبيه وغيره ،
وعنه أخذ ابن مجاهد وحدث عنه ابنه وجعفر بن نصر وأدرك قريبه سهل بن عبد الله التستري
الامام صاحب الاقاصيص العجيبة المتوفى سنة ٢٨٣ . ألف القاضي المذكور كتاباً في فضائل
أهل المدينة وكتاباً في مناقب مالك نحو عشرين جزءاً . توفي سنة ٢٤٥ وسنه ٧٢ سنة

فرع مصر

١٤١ - أبو بكر أحمد بن موسى بن صدقة المصري يعرف بالزيات الفقيه الامام العالم
الكبير العمدة ، أخذ عن ابن عبد الحكم وغيره ، وعنه أبو اسحاق بن شعبان وغيره . توفي
بمصر سنة ٣٠٦

١٤٢ - أبو بكر أحمد بن خالد بن ميسر الاسكندري الامام العالم الذي ليس له نظير
في وقته ، اليه انتهت الرئاسة بمصر بعد ابن المواز ، روى عن ابن المواز كتبه وعن مطروح
وابن شاكر وسعيد بن مجنون وغيره ، ألف كتاب الاقرار والانكار ، توفي سنة ٣٣٩
١٤٣ القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي مطر الاسكندري الامام الفقيه العالم
الثقة القدوة ، روى عن محمد بن المواز ومحمد بن عبد الله بن ميمون وغيرهما ، وعنه ابن
بطل وأبو ميمونة دراس . مولده سنة ٢٤١ وتوفي سنة ٣٣٩

١٤٤ - أبو اسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المصري المعروف بابن القرطي^(١) الفقيه
الحافظ النظار المتقن ، اليه انتهت رئاسة المالكية بمصر ، أخذ عن أبي بكر بن صدقة وغيره
وعنه أبو القاسم الغافقي والوشا وعبد الرحمن التجيبي الاقليشي وحسن الخولاني وجماعة ، ألف
الزاهي في الفقه كتاب مشهور ، وكتاب أحكام القرآن ، وكتاب مختصر ما ليس في المختصر
وكتاب مناقب مالك والرواة عنه ، وكتاب الاشراف ، وكتاب المناسك ، وكتاب السنن
توفي في جمادى الاولى سنة ٣٥٥ وسنه فوق الثمانين

فرع إفريقية

١٤٥ - أبو عبد الله مالك بن عيسى بن نصر القفصي الفقيه الثقة العالم بالحديث وعلاه
ورجاله ، سمع من محمد بن سحنون وغيره ، رحل لطلب الحديث وطاف بلاد المشرق ولقي
علماء الامصار وسمع من محمد بن عبد الحكم ويونس بن عبد الأعلى وغيرهما ، ألف كتاب
الاشربة . توفي سنة ٣٠٥

(١) قوله القرطي في نسخة بعد الرواة لا طاء وهو من ذرية سيدنا عمار بن ياسر رضي الله عنهما

١٤٦ — أبو عبد الله محمد بن عمر بن خير بن المعافري الاندلسي القيرواني الفقيه العالم الفاضل كان اماماً في القراءات خصوصاً قراءة نافع، أخذ عن اسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن سعيد الانطاكي وسمع من عيسى بن مسكين روى عنه القراءة عامة أهل القيروان وسائر المغرب، منهم ابنه محمد وعلي وأبو بكر الهواري وعلي بن احمد البجائي توفي بسوسة سنة ٣٠٦

١٤٧ — أبو محمد سعيد بن مكمون، كان شيخاً فاضلاً عالماً فقيهاً ثقة أخذ عن ابن سحنون وكان من أصحابه وله رحلة سمع فيها من رجال المشرق قال أبو عبد الله بن الحارث الخشني: كان الغالب عليه سكنى الرباط دخلت عليه سنة سبع وثلاثمائة فسأله أن يجهزني كتبه فأسمعني بذلك وكتب لي الاجازة بخط يده ثم مات بعد، وسألت ولده فأباح لي كتبه فانتخبت منها ما كان لي حاجة فيه في ذلك الوقت اهـ. قال ابن عذاري: توفي سنة ٣٠٨

١٤٨ — أبو الفصن نفيس الغرابي السوسي الفقيه الزاهد العالم، مذهب مالك الثقة الامين سمع من سحنون وابنه وابن عبدوس وابن الموارز ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وسمع منه تميم بن أبي العرب وغيره، كان حماس يشهد له بالثقة. وفي سنة ٣٠٦ روى عنه أبو جعفر النيسبي كتاب النفخ في الصور وذكر الحساب والجنة عن محمد بن رزين عن مؤلفه زهير بن عباد وهو جزاءن. مولد صاحب الترجمة سنة ٢١٣ وتوفي سنة ٣٠٩

١٤٩ — القاضي أبو الاسود موسى بن عبد الرحمن المعروف بالقبطان الفقيه الثقة الامام الحافظ، سمع ابن سحنون ومحمد بن عامر الاندلسي وعلي بن عبد العزيز وغيرهم، وعنه تميم ابن أبي العرب وغيره. ألف أحكام القرآن اثني عشر جزءاً فضائل جملة الف الناس فيها. توفي في ذي القعدة سنة ٣٠٩ مولده سنة ٢٣٢

١٥٠ — أبو جعفر احمد بن احمد بن زياد الفارسي القيرواني الفقيه الامام العالم النظار الثقة الامين سمع من ابن عبدوس وأبي جعفر الابلي ومحمد بن يحيى بن سلام: ابن تميم القفصي وصحب القاضي ابن مسكين وكان يكتب له السجلات سمع منه أبو العرب وهبة الله بن عقبة وربيعة القبطان وغيرهم، وكان عالماً بالوثائق وله فيه عشرة أجزاء وله كتاب في أحكام القرآن في عشرة أجزاء وكتاب مواقيت الصلاة. مولده سنة ٢٣٤ وتوفي سنة ٣١٩ وقيل سنة ٣١٧

١٥١ — لقمان بن يوسف الفقيه الحافظ لمذهب مالك الثقة العارف بأخبار القيروان وأخبار شيوخها العارف باللغة والحديث والرجال العابد سمع من يحيى بن عمر وعيسى بن مسكين وغيرهما، رحل حاجاً فسمع بمصر حديثاً كثيراً توفي سنة ٣١٩

١٥٢ — أبو العباس احمد بن نصر بن زياد الهواري الامام الثقة الحافظ النظار أخذ عن ابن عبدوس وابن سحنون ويحيى بن سلام وحماس واحمد بن لبدة ويحيى بن عمر وغيرهم،

سمع منه أبو عبد الله بن الحارث بن أسد الخشني وأحمد بن حزم وبه تفقه أكثر القرويين
وله سنة ٢٣٩ وتوفي في ربيع الآخر سنة ٣١٩

١٥٣ - وفي المالكيين القرويين من يشبهه وهو أحمد بن نصر الداودي المتوفى سنة ٣٠٧
١٥٤ - فضل بن سلمة بن جرير الجهني البجائي الحافظ الكبير العالم الذي ليس له نظير
الفتية العالم بالمسائل والوثائق سمع من شيوخ بلده وشيوخ إفريقية كابن مجلون والمقامي وأحمد
ابن سليمان ويحيى بن عمر ولازم حماسا ونظراؤه رحل إليه الناس من الآفاق وأخذوا عنه ،
منهم ابنه أبو سلمة وأحمد بن سعيد بن حزم وسعيد بن عثمان ومحمد بن عبد الملك الخولاني
وأحمد بن خالد وأبو العرب ومحمد بن النجار وغير واحد من الأندلسيين والقرويين ألف مختصر
المدينة واختصر الواضحة وهو من أحسن كتب المالكية واختصر الموازية . وله كتاب
جمع فيه الموازية والمستخرجة . مات سنة ٣١٩

١٥٥ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن التميمي القصري - نسبة إلى قصر بني
الأغلب ودار ملكهم على ميلين من قبلة القيروان - الفقيه الصالح الكثير الكرامات والرواية
والاعتناء بمعجزاته عليه السلام والف في ذلك ، روى عن إسحاق بن محمد وفرات بن محمد ويحيى
ابن عمرو وعبد الجبار بن خالد وابن طالب القاضي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
وغيرهم ، وعنه ابن اللباد وأبو عبد الله بن الحارث الخشني وغيرهما توفي سنة ٣٢٢

١٥٦ - أبو جعفر أحمد ويقال حمودة بن سعدون ويعرف بابن السرداني لأنه غزا
مردانية كان رجلا صالحا فقيها ذا سمع حسن وورع ، سمع من يحيى بن عمر وغيره ، وسمع منه
الناس ، وكان هو القائم بابي جعفر القمودي العابد صاحب . توفي سنة ثلاث أو أربع
وعشرين وثلاثمائة

١٥٧ - وأخوه أبو الأرسى كان رجلا فاضلا من أهل العلم والورع سمع أكثر كتب
يحيى بن عمرو كتبها وحبسها

١٥٨ - أبو عثمان سعدون بن أحمد الخولاني كان من العلماء العاملين والفقهاء المتعبدين
المرابطين بقصر المنستير ، كان عظيم القدر شهير الذكر أدرك سحنونا ولم يأخذ عنه وهو من
كبار أصحاب ابنه ، وسمع في مصر من محمد بن عبد الحكم وابن ربيع وغيرهما ، سمع منه جماعة
منهم أبو عبد الله محمد بن الحارث الخشني قال : لقيته سنة ست عشرة وثلاثمائة وكتب عنه
حديثا كثيرا في غير ما فن وقد عمر ، وفي هاتئذ السنة خرجت من إفريقية وهو حي اه وسمع
منه أيضا أبو محمد بن أبي زيد وربيعة القطان وأبو بكر بن سعدون وابن اللباد ، وكانت له مداواة
مع الملوك سعيًا وراء مصالح المسلمين عامة وأهل المنستير خاصة ، وكان الجان يخاطبه ويقضى له
حوائجه ، وفي الشفاء قيل له إن قوما من كتامة قتلوا رجلا صالحا وأضرموا عليه النار الليل

كله فأصبح بدنه أبيض لم توقد عليه النار . فقال لعلمه حج ثلاث حجج ؟ قالوا نعم . قال حدثني واصل ان من حج واحدة أدى فرضه ومن حج ثمانية دأب ربه ومن حج ثلاثة حرم الله بدنه وشعره على النار اهـ . وكان هو شيخ القصر يجتمع اليه للحراسة أحيانا نحو الاربعة آلاف حتى خافت منه الشيعة . توفي سنة أربع أو خمس وعشرين وثلاثمائة وهو ابن مائة سنة صحيح العقل والبصر ودفن بالمنستير ، وكانت جنازته مشهودة نفر الناس اليها من القيروان وغيرها

١٥٩ — أبو الفضل ويقال أبو جعفر يوسف بن نصر الامام الفقيه العابد بقصر المنستير المعارف بالله الزاهد الكثير الكرامات سمع من يحيى بن عمرو وفرات بن محمد وغيرهما وعنه أبو الفضل الخادم وغيره . ألف كتابا في فضل العلم والعلماء ، رواه عنه محمد بن احمد الخراز خرج الى قصر سهل فلازمه حتى مات فيه في ربيع الثاني سنة ٣٢٦ ، وقصر سهل هو أحد قصور المنستير

١٦٠ — أبو الفضل عباس بن عيسى الميمسي نسبة لقرية مميس بأفريقية ، الفقيه الورع الزاهد الامام الثقة العابد العالم العامل صاحب الفضائل الجمة مع فصاحة لسان ونزاهة وعدالة وعلو همة . أخذ عن جبلة ويحيى بن عمر وموسى القطان وجماعة من أهل المشرق والمغرب منهم ابن المناب وأبو بكر بن مروان المالكي ، وعنه جماعة منهم ابن أبي زيد وكان يتشبه به في أحواله وأبو الأزهر بن معتب وأبو حارث . قال السبائي حفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين والموطأ وهو ابن خمس عشرة سنة . له تأليف منها كتاب في تحريم الخمر ناقض به كتاب الطحاوي وكتاب في أصول الاعمال واختصار كتاب ابن المواز . مات في رجب سنة ٣٣٣ قرب المهديّة في حرب بني عبّيد وفي المدارك ما ملخصه اتفق شيوخ القيروان على الخروج على ملوك أهل الشيعة بني عبّيد وقتلهم ، منهم أبو اسحاق السبائي وأبو الحسن علي بن سعيد الخراط وأبو العرب محمد التميمي وأبو الفضل صاحب الترجمة وربيعة القطان ومروان العابد وإبراهيم بن المشني . وقد جندوا الجنود والبنود ثم خرجوا الى المهديّة وكانت الهزيمة عليهم فاستشهد عالم كثير ، فمن الأئمة والعباد خمس وثمانون ، منهم ربيع القطان وصاحب الترجمة ، ورواه جماعة بقصائد منهم ابن أبي زيد وأبو القاسم الفراري ، وقد أطل في المدارك في ترجمة أبي الفضل وربيعة المذكورين

١٦١ — أبو سليمان ربيع القطان بن عطاء الله القرشي الامام الفقيه الجامع بين العلم والعمل المتفّن ، لسان أفريقية في وقته في الزهد والرقائق والأدب والشعر . تفقه عنه احمد بن نصر ولازمه وسمع أبا جعفر التصري وغيره ، رحل فلقى بمصر أبا سعيد الأعرابي وأبا علي الكاتب وجماعة وعنه ابن شبلون وغيره . مات في جهاد بني عبّيد كما تقدم سنة ٣٣٣ ، وولده سنة ٢٨٨

١٦٢ — أبو العرب محمد بن احمد بن تميم بن تمام التميمي ، كان جده تمام من أمراء أفريقية

الامام الفقيه الحافظ المحدث العالم الأشيب المورخ ، سمع من يحيى بن عمر وأبي داود العطار وعيسى ومحمد بن أبي مسكين وابن طالب وعبد الجبار وحامس وجبلة وقرات ، شيوخه نيف وعشرون ومائة وعنه أبناء تمام ونعم وأبو الحسن الخراط وربيع القطان وابن أبي زيد وزباد السروري وجماعة . من تأليفه طبقات علماء إفريقية ومسنده حديث مالك وكتاب فضائل مالك وسنن وكتاب الوضوء والطهارة وكتاب الصلاة وكتاب التاريخ وكتاب عباد إفريقية وكتاب عوالي حديثه وكتاب مناقب العرب وغير ذلك ، بلغت كتبه ثلاثة آلاف وخمسمائة كلها بخط يده واحتاج الناس الى علومه وكتبه . مولده سنة ٢٥٠ وتوفي في ذي القعدة سنة ٣٣٣ ودفن بباب سلم من القيروان

١٦٣ - أبو بكر محمد بن محمد بن وشاح يعرف بابن اللباد القيرواني ، جده مولى موسى ابن نصير الحافظ المبرز الامام الجليل القدر علما ودينا الحجاب الدعوة تفقه بيحيى بن عمر وأخيه محمد وابن طالب وحديث والمقامي وسعيد الحداد وغيرهم ، وسمع من الشيوخ الذين كانوا في وقته . تفقه به ابن حارث وابن أبي زيد وعليه اعتماده ، وسمع وروى عنه جماعة منهم زياد بن عبد الرحمن ودراس بن اسماعيل وابن المنتاب . ألف كتاب الطهارة وكتاب عصمة الأنبياء وكتاب فضائل مالك وكتاب الآثار وكتاب الحكاية في عشرة أجزاء وكتابا في فضائل مكة وغير ذلك ترجمته حجة . توفي في صفر سنة ٣٣٣ ورثاه ابن أبي زيد بقصيدة فريدة

١٦٤ - قاضي القيروان أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري يعرف بابن أبي المنصور الفقيه الامام الفاضل العالم باصول الفقه القاضي العادل ، رحل وسمع من القاضي اسماعيل وعلي ابن عبد العزيز وابن قتيبة وأبي يعقوب حدثه بمصنف عبد الرزاق وسمع من احمد بن عبد الرحمن القصري وعبد الله بن أبي هاشم ومحمد بن التبان . تولى القضاء سنة ٣٢٣ وتوفي وهو يتولاه سنة ٣٣٧ وقد ناف عن التسعين

١٦٥ - أبو ميسرة احمد بن نزار يكنى أبا جعفر العالم الجليل الامام الصالح سمع من أحمد ابن سليمان وقرات بن محمد وسعيد بن اسحق وأبي الغصن السوسي وحديث وغيرهم ، سمع منه جماعة منهم ابن أبي زيد وأبو الحسن الخراط . توفي سنة ٣٣٧

١٦٦ - أبو بكر محمد بن المؤدب المعروف بابن الصواف الامام العالم المشهور بالفضل والصلاح والعبادة . سمع من يحيى بن عمر واحمد بن زيد وغيرهما ، له رحلة سمع فيها من محمد ابن عبد الحكم وعنه أخذ ابن اللباد وابن زياد وجماعة . توفي سنة ٣٤٥ ودفن بباب سلم من القيروان

١٦٧ - أبو عبد الله محمد بن مسرور المال الامام العالم الجليل المشهور بالعلم والصلاح

واجابة الدعوة سمع من أخيه عمر وعبد الجبار بن خالد ويحيى بن عمر وابن معتب والمقامي وسمع في مصر من علي بن عبد العزيز وغيره وعنه أخذ جماعة منهم ابنه عمر وابن أبي زيد والقابسي . توفي في ذي القعدة سنة ٣٤٦ وسنه ست وتسعون سنة

١٦٨ - وكان له أخوان عالمان فاضلان أبو حفص عمر سمع من ابن عبد الحكم ويونس ابن عبد الأعلى ومات قديماً وأبو سليمان هاشم

١٦٩ - وكان لصاحب الترجمة ابن اسمه عمر كان فقيهاً زاهداً عالماً عاملاً سمع من أبيه وأبي بكر بن اللباد وبمصر من بكر بن العلاء ، أثنى عليه العلماء وكان أبو اسحق السبائي يعظمه توفي شاباً في حياة أبيه وعمره نحو الأربعين عاماً

١٧٠ - أبو بكر محمد بن مسرور التميمي الفقيه الامام العالم العامل ، سمع من جبلة وغيره رحل للمشرق وسمع من جعفر بن محمد البزار وغيره توفي سنة ٣٤٦

١٧١ - أبو محمد عبد الله بن هاشم بن مسرور التميمي المعروف بابن الحجام الفقيه الحافظ الامام الصالح العالم العامل . سمع من عيسى بن مسكين وأخيه محمد وسعيد بن اسحاق وعبد الله بن سهل الاندلسي وابن عياش و فرات وحمديس وعمر بن يوسف ويحيى بن زكرياء والمقامي وجماعة ، رحل فسمع بمصر من ابن الاعرابي وابن أبي مطر وغلب عليه الجمع والرواية وأكثر سماعه من ابن مسكين ، تفقه به جماعة منهم القابسي وابن أبي زيد ، قال القابسي : ترك أبو محمد سبع قناطير كتباً كلها بخط يده ، ألف كتباً كثيرة في أنواع من العلوم منها كتاب اليواقيت مولده سنة ٢٧٣ وتوفي سنة ٣٤٦

١٧٢ - أبو الحسن حسن بن محمد الخولاني الكناشي الفقيه العالم المشهور بالصالح والدين المتين المتفق على فضله الموافق والمخالف المجاب الدعوة سمع من عيسى بن مسكين ويحيى بن عمر ورحل للمشرق وسمع من أعلام ، وعنه جماعة منهم أبو الحسن القابسي وابن شبلون والواتي ، رحل الناس اليه من الآفاق وانتفعوا به له ترجمة عالية ، توفي بالمستير وهو ابن مائة وثمان سنين سنة ٣٤٧

١٧٣ - أبو العباس عبد الله بن احمد التونسي المعروف بالابيانى الامام الفقيه العالم القائم على مذهب مالك الثقة العمدة الأمين . تفقه بيحيى بن عمر واحمد بن سليمان وحمديس ويحيى بن عبد العزيز وابن حارث واحمد بن حزم وحماس وجماعة ، روى عنه الأصيلي وأبو الحسن اللواتي وسعيد بن ميمون والقابسي وابن أبي زيد وجماعة . مات سنة ٣٥٢

فرع الاندلس

١٧٤ - أبو صالح أيوب بن سليمان بن صالح المعافري القرطبي الامام الفقيه الحافظ العالم

دارت عليه الشورى مع صاحبه ابن لبابة ، سمع من العتيبي وابن مزين وغيرهما ، وعنه أبو بكر اللواتي واحمد بن مطرف بن عبد الرحمن وغيرهما . مات سنة ٣٠١

١٧٥ - أبو الفضل قاسم بن أبي قاسم ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف السرقسطي الاندلسي الامام الجليل العالم المتفنن العمدة آية الله في الذكاء والحفظ والاتقان المجاب الدعوة أخذ عن والده ورحل معه للمشرق فسمع من محمد الجوهرى وابن الجارود والبنزار والنسائي وغيرهم ، ابتداء كتاب الدلائل في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث ومات قبل اكمله فتممه أبوه وكان على غاية من الاتقان ، مولده سنة ٢٥٥ وتوفي سنة ٣٠٢

١٧٦ - ووالده أبو القاسم ثابت الامام العلامة المتبحر الفاضل العمدة البصير بالحديث والفقه والنحو سمع من ابن وضاح ورحل مع ابنه المذكور وشاركه في شيوخه وتم كتاب الدلائل مولده سنة ٢١٧ وتوفي سنة ٣١٣

١٧٧ - أبو عثمان سعيد بن عثمان التجيبي يعرف بالاعناني القرطبي الامام الفاضل الفقيه الورع العالم بالحديث البصير بعلمه ، سمع من ابن وضاح وصحبه ويحيى بن مزين ، رحل فلقى جماعة كابن عبد الحكم والحارث بن مسكين ويحيى بن عمر ، حدث عنه احمد بن خالد وابن أبين واحمد بن قاسم وابن أبي زيد القرطبي وابن أخيه ربيع الصباغ ووهب بن مسرة وجماعة . مولده سنة ٢٣٣ وتوفي سنة ٣٠٥

١٧٨ - أبو العباس احمد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن شبطون قاضي قرطبة يعرف بالحبيب من بيوت العلم والجلالة بقرطبة الفقيه الامام الفاضل العالم القاضي العادل ، سمع من أبيه وابن وضاح وغيرهما توفي سنة ٣١٢

١٧٩ - أبو عبد الله محمد بن عمر بن لبابة القرطبي الفقيه العالم الامام الحافظ المشاور ، روى عن عبد الله بن خالد ويحيى بن مزين وعبد الأعلى بن وهب وابان بن عيسى واصبغ ابن خليل وابن مطروح والعتبي وكان اعتماده عليه ومحمد بن وضاح وجماعة ، وعنه اللؤلؤي وابن مسرة وأبو العباس بن ذكوان وخالد بن سعيد وخلق كثير ، انفرد بالفتوى بعد أيوب ابن سليمان ودارت عليه الاحكام نحو ستين سنة . توفي في شعبان سنة ٣١٤ وسنة ثمان وثمانون سنة ١٨٠ - وابن أخيه محمد بن يحيى الامام الفقيه الموثق مؤلف الوثائق المنتخبة . توفي بالاسكندرية سنة ٣٣٦

١٨١ - أبو عبد الله أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد من ذرية سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه من بيت شرف بالاندلس ونباهة رفيع الدرجة في العلم وعلو الهمة مع الديانة سمع بالاندلس من بقي بن مخلد وغيره ورحل للمشرق فلقى المزني ومحمد بن عبد الحكم ويونس ابن عبد الأعلى والربيع بن سليمان المؤذن واحمد البرقي تردد في قضاء الجماعة هو والعالم

الفاضل القاضي العادل الشيخ احمد بن محمد بن زياد ، ثم لما توفي سنة ٣١٢ أعيد اليه صاحب الترجمة وتوفي وهو يتولاه سنة ٣١٧

١٨٢ — أبو عمر احمد بن خالد القرطبي يعرف بابن الحجاب الامام الفقيه المحدث الحافظ العالم الفاضل سمع من ابن وضاح وقاسم بن محمد وابن زياد وجماعة ، وعنه عالم كثير منهم ابنه محمد وعبد الملك بن العاص ومحمد بن عيشون ومحمد بن اسحاق بن منذر بن سليم ومحمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى وأبو محمد عبد الله بن محمد الباجي ومحمد بن أبي دليم له رحلة للمشرق ألف مسند حديث مالك وكتاباً في فضائل الوضوء والصلاة وحمد الله وخوفه وغير ذلك مولده سنة ٢٤٦ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٣٢٢

١٨٣ — أبو محمد عبد الله بن حنين الكلابي يعرف بابن أخي ربيع الصباغ الامام الحافظ العالم المتفنن ، سمع من ابن الاعناني وأبي صالح أيوب وابن لبابة و احمد بن خالد وابن أيمن وعبد الله بن يحيى بن يحيى وأسلم بن عبد العزيز . رحل للمشرق وأخذ عن أعلام وعنه أخذ جماعة ، ألف في معرفة الرجال وعلل الحديث واختصر مسند تقي الدين بن محمد وكتاب التفسير له ، وهو الذي ابتداء الاستيعاب ثم تبعه ابن المكوي والمعيطي كما يأتي . توفي سنة ٣١٨ أو ٣٢٢

١٨٤ — أبو العباس احمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى نلانا الامام الفقيه العلامة الفاضل . روى عن عم أبيه عبد الله بن يحيى وهو أخو القاضي محمد وأبي عيسى الآتي ذكرهما . استشهد سنة ٣٢٤

١٨٥ — قاضي الجماعة بقرطبة أبو العباس احمد بن بقي بن محمد الفقيه العالم الفاضل كانت مذهباه محموداً ، وسيرته حسنة ، وهديه جميلاً ، مع وقار فاق به أهل عصره وفطنة ومعرفة بالوثائق قيل له انك موصوف بلبن الجانب والتطويل في الأحكام فقال : أعوذ بالله من لبن يؤدي الى ضعف ومن شدة تبلغ الى عنف أخذ عن والده خاصة وعنه ابنه عبد الرحمن تولى القضاء سنة ٣١٧ وتوفي وهو يتولاه سنة ٣٢٤

١٨٦ — أبو عبد الله محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار القرطبي البيهقي الامام المشاور الفقيه المحدث الصدوق سمع من أبيه وبقي بن محمد وابن وضاح والخشني وغيرهم رحل وسمع من أعلام بالاسكندرية ومصر ومكة والكوفة والبصرة والقيروان منهم النسائي والرجال الذين لقبهم وسمع منهم مائة وستون شيخاً روى عنه ابنه أحمد وخالد بن سعد وغيرهما مولده سنة ٢٦٣ وتوفي سنة ٣٢٧

١٨٧ — أبو مروان عبد الملك بن العاص السعدي القرطبي الامام الحافظ النظار المشاور سمع من ابن لبابة والقاضي أسلم وأحمد بن خالد وأحمد زياد وسمع بمكة من ابن المنذر ودخل بغداد

وسمع من ابن الجهم وابن المنتاب وجماعة ألف في نصرة مذهب مالك تأليف منها الذريعة إلى علم الشريعة وكتاب الدلائل والبراهين على مذهب المدنيين والدلائل والأعلام على أصول الأحكام وكتاب الاعتماد وكتاب الأمانة وكتاب الرد على من أنكر على مالك ترك العمل بما رواه وغير ذلك توفي في المحرم سنة ٣٣٠ ثلاثين وثلاثمائة وهو ابن أربع وأربعين سنة

١٨٨ - أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن أيمن القرطبي الإمام الفقيه العالم الحافظ سمع من محمد بن اسماعيل الصائغ وقاسم بن هلال وقاسم بن أصبغ وابن وضاح وأكثر عنه والخشني ومحمد بن الجهم والعتبي والقاضي اسماعيل وغيرهم من أهل المشرق والمغرب وعنه ابن مسرة وابن عيشون وأبو محمد الباجي وغيرهم صنف كتابا على سنن أبي داود كتاب حسن متقن جمع الفقه والحديث ورحلته للمشرق كانت سنة ٢٧٥ مع قاسم بن أصبغ وقصدا الحافظ أبا داود ولما بلغا العراق وجداه توفي قبل وصولهما فلما فاتهما الاجتماع به عمل كل واحد منهما مصنفًا على سننه توفي صاحب الترجمة سنة ٣٣٠

١٨٩ - قاضي الجماعة بقرطبة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي علي كثير بن وسلاس المصمودي كان عالما فاضلا بصيرا بالفقه والأحكام والنوازل عادلا يقيم الحدود على وجود الناس وله في ذلك أخبار كثيرة مشهورة في العامة والخاصة سمع من شيوخ قرطبة ورحل للمشرق وسمع من أعلام مكة ومصر والقيروان منهم أحمد بن زياد ومحمد بن اللباد وإسحاق بن النعمان توفي وهو يتولى القضاء سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة

١٩٠ - قاضي الجماعة بقرطبة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى ثلاثا المعروف بأبي عيسى منتهى الرياسة والنباهة في العلم الفقيه الواسع الرواية الأديب الشاعر القوال بالحق القاضي العادل المشاور سمع من ابن عم أبيه عبيد الله بن يحيى ومحمد بن لبابة وأحمد بن خالد وجماعة رحل سنة ٣١٣ فحج وسمع من ابن المنذر وابن الأعرابي وابن زياد ومحمد الباهلي وابن اللباد وغيرهم وكانت رحلته مع ابن مسرة وابن حزم وأحمد بن عبادة الرعيني توفي سنة ٣٣٩

١٩١ - أبو محمد قاسم بن أصبغ القرطبي يعرف بالبياني الإمام الفقيه المحدث المشاور ثبت الأمين العمدة سمع من أخيه وبق بن مخلد ومحمد الخشني وابن مسرة وعلي بن عبد العزيز وأصبغ بن خليل والقاضي اسماعيل ومحمد بن اسماعيل الترمذي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وابن قتيبة وابن الجهم وابن الزبائع روح بن فرج المالكي والمبرد وثلعب وابن وضاح وجماعة من أهل المشرق والمغرب وعنه ابن ذكوان ومنذر بن سعيد وجماعة كانت رحلته للمشرق مع أبي عبد الله محمد بن أيمن كما تقدمت الإشارة إلى ذلك في ترجمته له مصنفات حسنة منها المخرج على سنن أبي داود واختصاره المسمى بالمجتبى ومنها مسند حديثه وغريب حديث

مالك ومسنند حديث مالك وكتاب أحكام القرآن وكتاب النسخ والمنسوخ وغير ذلك .
توفي سنة ٣٤٠ وسنه اثنتان وتسعون سنة

١٩٢ - واخوه المشار اليه اسمه محمد كان قصبها محدثا راوية سمع من بقي وابن وضاح
واصبغ بن خليل والخشني حدث عنه أخوه قاسم موله سنة ٢٠٥ وتوفي سنة ست وثلاثمائة
١٩٣ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيشون الطليلي الفقيه الامام الحافظ مسموع من
ابن خالد وابن الهيثم وقاسم بن أصبغ وجماعة وله رحلة للشرق أخذ فيها عن أعلام له مختصر
مشهور في الفقه وألف حديث مسند مالك وكتاب الاملاء في مسندات الحديث واختصر
المدونة ، وكتاب في توجيه حديث الموطأ . توفي سنة ٣٤١

١٩٤ - أبو عثمان سعيد بن مجنون بن سعيد بن عثمان الاموي محدث الاندلس اصلا
من البيرة وسكن بجاية الفقيه العالم الفاضل العمدة الثقة مسموع من بقي بن مخلد وابن وضاح
وابراهيم بن قاسم ومطرف بن قيس ويوسف المقامي وهو آخر من روى عنه وجماعة رحل
المشرق ولقي ابا عبد الله النسائي واحمد بن ميسرة وأخذ عنه الفقه وانفرد برواية كتب ابن
حبيب وذكره ابن الفريضي واثني عليه وآخر من روى عنه أبو علي يعقوب شيخ أبي عمر بن
عبد البر وعنه أخذ ابن أبي زيد وغيره توفي سنة ٣٤٦ وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وكسر

١٩٥ - أبو الحزم وهب بن مسرة بن مفرج التميمي البصير بالحديث واللغة الامام الثقة
مع الفضل والورع أخذ عن الاعناني وابن معاذ وأبي صالح أيوب وعبيد الله بن يحيى ومحمد
ابن لبابة واحمد بن خالد وابن أيمن ومحمد بن قاسم وقاسم بن أصبغ والخشني وجماعة وسمعت
منه أصول ابن وضاح وحدث عنه غير واحد منهم أبو محمد القليعي وعبد الرحيم بن العجوز
وابان توفي منتصف شعبان سنة ٣٤٦

١٩٦ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج القرطبي المعروف والدنيا بالقطوري الامام الفقيه
الحافظ المحدث الراوية سمع من قاسم بن أصبغ كثيره وابن دليم والخشني ورحل للمشرق سنة
٣٢٧ فسمع بمكة من ابن الاعرابي ولزمه حتى مات والبرقي واحمد السيرافي وغيرهم شيوخه
نحو المائتين والثلاثين شيخا روى عنه ابو عمر الطلمنكي وأبو الوليد بن الفريضي وغيرهما
وكتب تاريخ مصر عن مؤلفه أبي سعيد يونس روى عنه يونس المذكور وهو من اقرانه ثم عاد
الى الاندلس سنة ٣٤٥ وصنف كتباً في الحديث والفقه وفقه التابعين منها فقه الحسن
البصري في سبع مجلدات وفقه الزهري في أجزاء كثيرة ، توفي في رجب سنة ٣٤٧

١٩٧ - أبو عبد الله محمد بن احمد القرطبي المعروف بالفلوذي الفقيه الاديب الشاعر
الامام الحافظ المشاور ، كان من أهل الحسب الصادق والرأي المصيب ، سمع من أبي صالح
١٢ - طبقات المالكية

وأسلم بن عبد العزيز وابن ليابة وجماعة وعنه ابن المسكوي وغيره ، وتفقه به القاضي محمد بن
زُرب . مات سنة ٣٥٠

١٩٨ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي دُلَيْم القرطبي الامام المشاور العالم بالحديث
الضابط لما رواه الفقيه ، روى عن أسلم بن عبد العزيز وعمر بن حفص وابن أبي تمام وابن
خالد وابن المنير ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبع والخشني وجماعة ، وعنه جماعة ، ألف كتاب
الطبقات فيمن روى عن مالك وأتباعهم من أهل الامصار . توفي سنة ٣٥١

١٩٩ - أبو ابراهيم اسحاق بن مسرة التجيبي القرطبي الامام الفقيه الحافظ العالم ، تفقه
بإبن ليابة وأسلم بن عبد العزيز واحمد بن خالد وابن أيمن ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبع وجماعة ،
وسمع من عثمان بن يونس ووهب بن عيسى وابن أبي تمام ، وعنه ابن أبي زمنين وابن بقي
وأبو بكر المعيطي وابن المسكوي والقاضي الاصيلي وجماعة . ألف كتاب النصائح المشهور
وكتاب معالم الطهارة والصلاة . توفي سنة ٣٥٢ وسنه ٧٥ سنة

٢٠٠ - قاضي الجماعة بقرطبة منذر بن سعيد البلوطي الامام المحدث الفقيه العالم العامل
القاضي العادل الذي لا تأخذه في الله لومة لائم ، كان حاضر الجواب قوي الحجة صريح من عبيد الله
ابن يحيى بن يحيى وانظرائه ، رحل حاجا سنة ٣٠٨ فاجتمع بأعلام وظهرت فضائله ، وكان متمننا
في ضروب العلم وغلب عليه التفقه بمذهب داود الظاهري والاخذ به فاذا جلس للخصومة
قضى بمذهب مالك وأصحابه ، وكانت مدة ولايته القضاء ستة عشر عاما لم يحفظ عليه جور في
قضية ولا قسم بغير سوية . له تأليف بارعة مفيدة ، منها أحكام القرآن والناسخ والمنسوخ .
مولده سنة ٢٦٥ وتوفي في ذي القعدة سنة ٣٥٥ وهو يتولى القضاء وعمره تسعون سنة أفردت
ترجمته بالتأليف

الطبقة الثامنة

فرع العراق

٢٠١ - أبو محمد عبد الملك بن مروان قاضي المدينة ابن عبد العزيز المدني ويعرف
بالمرزاني وبالمالكي الفقيه العالم الفاضل الثقة العمدة الكامل أخذ عن جماعة ، وعنه أبو الحسن
ابن معاوية والاصيلي وابن السليم وأبو عبد الله بن مفرج وابن عون الله والقاضي عبد الوهاب
ألف كتاب الاشربة وتحريم المسكر ، وهو كتاب الرد على أبي جعفر الاسكافي لم يذكر وفاته
وكان بالحياة بعد سنة ٣٦٣

٢٠٢ - أبو جعفر محمد بن عبد الله الأبهري ويعرف بالأبهري الصغير وبابن الخصاص الامام العالم بالفقه وأصوله المتنعمين العمدة تفقه بأبي بكر الأبهري الآتي ذكره ، وسمع من ابن زيد المروزي ، روى عنه جماعة منهم الاصيلي له كتاب كبير في مسائل الخلاف ، وكتاب تعليق المختصر الكبير ، وكتاب في الرد على ابن علي بن علي فيما أنكره على مالك ، توفي في حياة شيخه أبي بكر الأبهري سنة ٣٦٥

٢٠٣ - أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي البصري البغدادي القاضي السدوسي من بيوت العلم بها وذوي الاقدار الثقة الأمين الفاضل الفقيه الكثير السماع العالم الكامل ، سمع من بشر بن موسى وأبي أحمد بن عبدوس ومحمد بن هارون وأبي بكر الفرياني وجعفر بن يحيى العطار وأبي اسحاق الزجاج وأبي بكر محمد بن سليمان السروري والقاضي أبي عمر الحادي وجماعة ، سمع منه أبو الحسن الدارقطني وعبد الغني بن سعيد وانتخب له جزءاً من حديثه وأبو الحسن الجوهري وغيرهم ، له كتاب في الفقه أجاب فيه عن مسائل مختصر المزني على قول مالك واختصر تفسير الجياني وتفسير البلخي تولى قضاء بغداد ثم مصر مولده سنة ٢٧٩ وتوفي سنة ٣٦٧

٢٠٤ - أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري الفقيه المقرئ الصالح الحافظ النظار القيم برأى مالك اليه انتهت الرئاسة ببغداد ، تفقه على القاضي أبي عمر وابنه أبي الحسن ، وأخذ عن أبي الفرج وابن المنجاب وابن بكير ، وسمع من أبي بكر بن الجهم وابن داسة وأبي زيد المروزي وأبي عروبة الحرالي وابن أبي داود والبغوي حدث عنه جماعة منهم ابراهيم ابن مخلد وابنه اسحاق وأبو القاسم الوهراني والقاضي التنوخي والدارقطني وأبو بكر الباقلاني والقاضي عبد الوهاب ، وخرج عنه جماعة من الائمة كأبي جعفر الأبهري وابن الجلاب والقاضي ابن القصار وابن تمام والاصيلي وابن خوير منداد والجزيري وأبي عمر بن سعدى نزيل المهديّة دفين المنستير وكثير وله الفقه الجيد وعلو الاسناد والتصانيف المهمة . منها شرح المختصر الكبير والصغير لابن عبد الحكم وكتاب الاصول وكتاب اجماع أهل المدينة وكتاب الامالي وغير ذلك مناقبه جمة خصها بعضهم بالتأليف . حكى الابن في شرح مسلم عند ذكره ان الادخار لا ينافي التوكل ان أبا بكر المذكور أخرج في آخر حياته ثلاثة آلاف منقال وفرقها على تلامذته وكانوا جماعة وافرة وآثر ابن الباقلاني فأعطاه منها مائة منقال . فقبل له لما اذا ادخرتها لهذا اليوم ؟ فقال عبيدي بأبي بكر الصيرفي ، وقد طلب لقضاء بغداد فامتنع من ذلك فلما كثرت بناته رأيت يكتب الرقاع يستعطي أصحابه فادخرتها خوفاً من الوقوع في مثل ذلك ، أما اليوم فلا حاجة لي بها . توفي في شوال سنة ٣٩٥ وسنه نيف وثمانون أو نحوها مولده قبل التسعين ومائتين اه ديباج ، وعليه فالوفاة تكون سنة ٣٧٥ أو نحوها

٢٠٥ - أبو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الجلاب من أهل العراق الامام الفقيه الاصولي العالم الحافظ ، تفقه بالأبهري وغيره ، وكان من أحفظ أصحابه وأنبلهم وتفقه به القاضي عبد الوهاب وغيره من الأئمة ، له كتاب في مسائل الخلاف وكتاب التفريع في المذهب مشهور معتمد . توفي منصرفه من الحج سنة ٣٧٨

٢٠٦ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مجاهد الطائي البغدادي الامام الفقيه الاصولي العالم النظار المتكلم صاحب أبي الحسن الأشعري أخذ عن القاضي التستري وعليه درس القاضي أبو بكر الباقلاني الكلام وحدث هو عنه وأبو بكر ابن عزرة وأبو بكر بن عودة وغيرهم ، جمع البخاري من أبي زيد المروزي واستجاز الشيخ أبامحمد بن أبي زيد المختصر والنوادر رسالة مؤرخة سنة ٣٦٨ له كتب حسان في الاصول ، منها كتاب أصول الفقه على مذهب مالك ورسائلته المشهورة في الاعتقادات على مذهب أهل السنة وكتب هداية المستبصر وعدة المستبصر ورسائلته هاته رواها عنه ابن عزرة المالكي ورواها أبو علي الفسائي عن أبي مروان عبد الملك ابن زيادة الله التميمي الطنبجي عن أبي عبد الله محمد بن هبة الله الضرير قراءة عليه بالقصر الكبير بالنستير عن أبي بكر المذكور عن مؤلفه لم أقف على وفاته

٢٠٧ - أبو العباس وليد بن أبي بكر بن مخلد بن زياد العمري الامام الراوية الحافظ له رحلة لقي فيها ألف شيخ بين فقيه ومحدث منهم أبو بكر الأبهري وحدث عنه ، روى عنه أبو ذر الهروي وعبد الغني الحافظ وكفاه نفعاً بهذين الامامين . ألف كتاب الوجازة في صحة القول بالاجازة . توفي بالدينور سنة ٣٩٢

٢٠٨ - قاضي بغداد أبو الحسن علي بن أحمد البغدادي المعروف بابن القصار الأبهري الشيرازي الامام الفقيه الاصولي الحافظ النظار . تفقه بأبي بكر الأبهري وغيره وبه تفقه أبو ذر الهروي والقاضي عبد الوهاب ومحمد بن عمرو وجماعة . له كتاب في مسائل الخلاف لا يعرف للمالكين كتاب في الخلاف أكبر منه . قال بعضهم نقلاً عن معالم الايمان : يقال لولا الشيخان أبو محمد بن أبي زيد وأبو بكر الأبهري والمحمدان محمد بن سحنون ومحمد بن المواز والقاضيان أبو الحسن القصار هذا وأبو محمد عبد الوهاب المالكي لذهب المذهب المالكي . توفي صاحب الترجمة سنة ٣٩٨

٢٠٩ - القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني شيخ السنة ولسان الأمة امام الأئمة وكشف كل مدلعة المنكلم على مذهب أهل السنة وأهل الحديث وطريقة الأشعري ، انتهت اليه رئاسة المالكيين بالعراق . أخذ عن ابن مجاهد وأبي بكر الأبهري وابن أبي زيد وجماعة ، وعنه أئمة منهم أبو ذر الهروي وأبو عمران الفاسي والقاضي أبو محمد بن نصر ، قيل لأبي ذر من أين تمذهب بمذهب مالك ورأي الأشعري مع أنك هروي فقال قدمت بغداد وكنت ماشياً

مع الدار قطني فلقينا أبو بكر بن الطيب فلزمه الدار قطني بعد ما قبل وجهه وعينه ، فلما افترقا قلت من هذا قال هذا امام المسلمين والذاب عن الدين القاضي أبو بكر ، فمن ذلك الوقت ترددت عليه وتمذهبت بمذهبه . صنف التصانيف الكثيرة الشهيرة في علم الكلام وغيره منها كتاب الابانة وشرح اللمع والامامة الكبيرة والامامة الصغيرة وأمالى اجماع أهل المدينة والمقدمات في أصول الديانات والتعريف والارشاد في أصول الفقه والانتصار للقرآن ومدار البحث فيه على اثبات اعجاز القرآن والمنفع في أصول الفقه وحقائق الكلام ومناقب الأئمة كتاب حافل . مناقبه كثيرة وترجمته شهيرة . توفي في ذي القعدة سنة ٤٠٣

٢١٠ — أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحمادي الفقيه الامام العمدة الهمام . سمع من عمه القاضي أبي الحسن عبد الصمد بن الحسين من شيوخ أبيه ومن أبي الحسن علي بن ابراهيم بن حماد وابن داسة وغيرهم ، وعنه أبو عمران ابن سعيد وأبو عمر الطلمنكي وأبو عمر بن عبد الله الباجي وابنه عبد الله . ألف كتاب اللقطة وكتاب الحجة في القبلة وكتاب الرد على الشافعي ، وحدث بتصانيف أبي بكر بن الطيب ، لم يذكر وفاته

فرع مصر

من هنا انقطع وسيأخذ في الرجوع في الطبقة الحادية عشر

٢١١ — أبو بكر النعماني هو محمد بن سليمان النعماني المصري الامام الفقيه العالم الزاهد اليه الرحلة من الآفاق ، أخذ عن ابن شعبان وبكر بن العلاء القشيري ومحمد بن زيان وغيرهم ، وعنه أبو بكر بن عبد الرحمن القيرواني وعبد الغني بن سعيد الحافظ وأبو بكر بن عقال الصقلي وابن الخذاء وجماعة . توفي سنة ٣٨٠ ، وفي حسن المحاضرة : كانت حلقة في الجامع تدور على سبعة عشر عموداً من كثرة من يحضرها

٢١٢ — أبو القاسم اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم القيسي المصري القرطبي نسبة الى قيس بن غيلان ويعرف بابن الطحان الفقيه العالم بالآثار والسنن الحافظ للحديث ورجاله وأخبارهم ، سمع من قاسم بن أصبغ وابن دليم ، وله في المدونة اختصار معروف مولده سنة ٣٠٥ وتوفي سنة ٣٨٤

٢١٣ — أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله العافقي الجوهري الامام الفقيه العالم المحدث الثقة الفاضل ، سمع من ابن شعبان والحسن بن رشيق وأبي علي المطرزي وغيرهم ، وعنه ابنه وأبو بكر بن عبد الرحمن القيرواني وأبو الحسن بن مسرور وأبو بكر بن عقال وابن الخذاء

وغورم . ألف كتاب مسند الموطأ و كتاب مسند ماليس في الموطأ . توفي في رمضان سنة ٣٨٥ أو ٣٨١

فرع افر يقية

٢١٤ - أبو عبد الله محمد بن نظيف البزاز الافريقي كان من العلماء الراسخين والفقهاء البارزين والائمة الممدودين والعباد الفسك المشهورين ، وكان ابن أبي زيد يقول : لو كان ابن أبي نظيف بالقيروان لم يعني أن اجلس هذا المجلس لفهمه وحفظه وفقهه وورعه . ولما اشتهرت امامته بافريقية عرب من الرئاسة فيها للشرق ، وكان ذا هيبه وجلالة لم تكن لأحد غيره وكان من أعلا طبقة أصحاب ابن اللباد وأقام بمصر في مذاكرة العلماء كأبي اسحاق الشيباني وأبي اسحاق بن شعبان والنعماني وبها توفي سنة ٣٥٥

٢١٥ - أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد السبائي الامام المشهور بالعلم والصلاح الكثير الكرامات الحجاب الدعوة ، كان لا تأخذه في الله لومة لائم ، سمع من أبي جعفر بن نصر وأبي جعفر التصري وهو عمده وأبي بشر مطر بن بشار التونسي كان القابسي وابن أبي زيد وغيرهما يعظمونه ويرجعون اليه . توفي في رجب سنة ٣٥٦ وهو ابن خمس وثمانين سنة وبينه وبين الامام سحنون قبر ، له ترجمة عالية وفصائل جمة

٢١٦ - أبو اسحق ابراهيم بن عبد الله الزبيري المعروف بالقلاسي الفقيه العالم بالكلام للامام الكامل والرجل الصالح الفاضل ، سمع من حماس والمتامى وغيرهما ، روى عنه أبو ابراهيم ابن سعيد وأبو جعفر الداودي وجماعة . له تأليف حسنة منها كتاب في الامامة والرد على الرافضة . توفي سنة ٣٥٩

٢١٧ - أبو الحسن علي بن محمد بن مسرور العبدي الدباغ الامام الفقيه الفاضل العالم العامل . سمع من احمد بن سليمان وجبله وجماعة ، وعنه أبو الحسن القابسي وعليه اعتماد ، توفي بقصر أبي الجعد وهو أحد قصور المستير في رمضان سنة ٣٥٩

٢١٨ - أبو عبد الله محمد بن حارث بن أسد الخشني القيرواني ثم الاندلسي الفقيه الحافظ الامام العالم المتفنن المشاور المؤرخ . تفقه بأحمد بن نصر واحمد بن زياد واحمد بن يوسف وابن الهيثم وأبي الفضل المحبسي وسمع من جماعة منهم ابن ايمن وقاسم بن أصبغ وابن لبابة ، تفقه به جماعة منهم عبد الرحمن التجيبي المعروف بابن حويل ، له تأليف حسنة مفيدة ، منها كتاب الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك وكتاب رأي مالك الذي خالفه فيه أصحابه وكتاب الرواة عن مالك وكتاب طبقات فقهاء المالكية وكتاب طبقات علماء افريقية وكتاب مناقب سحنون ونارنج وكتاب التعريف والمولد وكتاب الاقنباس وكتاب القضاة بقرطبة ، يقال ان له مائة ديوان

رحل وعمره اثنا عشر عاماً من القيروان لقرطبة سنة ٣١٠ واستوطنتها وبها توفي سنة ٣٦١

٢١٩ — أبو القاسم بن زياد بن يونس اليحصبي الثقة الامام العالم العارف بالرجال ، سمع من موسى القطان وأبي الفصن السوسي ومحمد بن عياد ، وحدث بالاجازة عن يحيى بن مسكين وسمع بمصر من احمد بن مروان وغيره ، أخذ عنه عالم كثير منهم القابسي . توفي سنة ٣٦١

٢٢٠ — أبو بكر هبة الله بن محمد بن أبي عقبة التميمي الفقيه العابد الثقة الامام العالم العامل صاحب الفضائل الجمة . أخذ عن جبلة وغيره وعنه أخذ الناس المدونة والموطأ والمختلطة

٢٢١ — منهم أبو سعيد البرادعي وكانت له كرامات وبينه وبين أبي الفضل الغدامسي العالم الصالح الحجاب الدعوة مكاتبات تدل على فضل وصلاح ، وأبو الفضل هذا ضرب به منبرك به حتى الآن بجزيرة على شاطئ بحر المنستير كان لا يأكل شهوة دون أهل قصر المنستير . توفي أبو بكر المذكور سنة ٣٦٦

٢٢٢ — أبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن علي بن أسلم البكري الجبنياني سلفه من أهل الخطط النبوية أحد أئمة المسلمين والعلماء العاملين والاولياء الصالحين ، مجمع على فضله وورعه أخذ عن عيسى بن مسكين بالاجازة وكتب عن ابن اللباد وسمع منه وانتفع به ، وأخذ عن أبي محمد بن سهل الفقيه الزاهد صاحب محمد بن عبدوس وصحبه كثير من أهل العلم والفضل والصلاح ، كان ابن أبي زيد يعظم شأنه والقابسي أيضاً يقول الجبنياني امام يقتدى به ، ألف في أخباره تلميذه أبو القاسم اللبيدي وأبو بكر المالكي وابن شرف . توفي في المحرم سنة ٣٦٩ وقبره بجبنيانة معروف متبرك به

٢٢٣ — أبو العباس تميم بن أبي العرب الفقيه الامام العالم المتقن أخذ عن أبيه ولقي عيسى بن مسكين وجبلة وموسى بن عبد الرحمن وسمع من حماس كتاب أنس بن عياض ولقي محمد بن عمر أخا يحيى بن عمرو وأخذ عنه الدمياطية والبرقية ، وعنه أخذ أبو محمد الاجدابي والوليد بن محمد وأبو القاسم الوهراني توفي سنة ٣٧١

٢٢٤ — أبو الازهر عبد الوارث بن حسن بن معتب الازهري أحد أئمة الدين والعلماء الراسخين ، له معرفة باصول الفقه والقضاء والنوازل ، وكان ابن أبي زيد يقول : لا يوجد بافريقية أفقه منه . أخذ عن ابن اللباد وأكثر عنه وعن غيره . توفي سنة ٣٧١ وسنة ٩٨ سنة ٢٢٥ أبو محمد عبد الله بن اسحاق المعروف بابن التبان امام الفقهاء الراسخين والعلماء المبرزين المتقن في العلوم الحافظ المجاب الدعوة ، ضربت له أكباد الابل من الاقطار . أخذ عن ابن اللباد وغيره ، درس المدونة نحو الالف مرة سمع منه أبو القاسم المنستيري ومحمد بن ادريس ابن الناظور وابن الخراط واللبيدي وجماعة ، كان من أحفظ الناس بالقرآن متفناً في علومه وعلم الكلام مع فصاحة اللسان وكان يندب على الشريعة ومن أشد

الناس عداوة لبني عبيد ، وكان يقول خذ الشعر ودع وخذ الشعر وأقلل وخذ من العلم وأكثر
فما أكثر أحد من النحو إلا وحققه ومن الشعر إلا وأرذله ومن العلم إلا وشرفه ، ألف كتابا في
النوازل مولده سنة ٣١١ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٣٧١ عالي الترجمة جم الفضائل

٢٢٦ - أبو سعيد خلف بن عمر المعروف بابن أخي هشام الامام الحافظ أوحد علماء
عصره وأعلمهم بمذهب مالك ، قرأ على أحمد بن نصر وبه تفقه وابن اللباد تفقه به أكثر
القرويين منهم ابن شبلون ، فضائله جمة ، مولده سنة ٢٩٧ وتوفي سنة ٣٧٣ ورثاه جماعة

٢٢٧ - أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفري القيرواني الفقيه النظار
الحافظ الحجة امام المالكية في وقته ، كان واسع العلم كثير الحفظ والرواية ، كتبه تشهد له
بذلك فصيح القلم يقول الشعر وبجيدته مع صلاح وورع وعفة ، اليه انتهت رئاسة الدين والدنيا
واليه الرحلة من الآفاق ، وهو الذي نلخص المذهب ولم نشره وذب عنه . تفقه بفقهائه بلده
وعول عن ابن اللباد وأبي الفضل الميمني ، وأخذ عن محمد بن مسرور العسال وعبد الله
ابن مسرور ودراس وأبي العرب والقطان والاياني وزيايد بن موسى وسعدون الخولاني
واحمد بن سعيد وجيب مولى بن أبي سليمان وجماعة ورحل فخرج وسمع من ابن الاعرابي وابراهيم بن
محمد بن منذر وأبي علي بن أبي هلال واحمد بن ابراهيم بن حماد القاضي والحسن بن نصر
السوسي وعثمان بن سعيد الغرابي ، واستجاز ابن شعبان والابهرى والمروزي وسمع من خلق
كثير وتفقه عنه جماعة جلة منهم أبو بكر بن عبد الرحمن وأبو سعيد البرادعي والبيدي وابن
الاجداني وأبو عبد الله الخواص وأبو محمد مكي بن موهب المقبري وابن عابد وأبو عبد الله
الحذاء وأبو مروان والقنازعي وأبو عبد الرحمن بن المعجوز وأبو محمد بن غالب ومن لا يعد
كثرة ، واستجازة جماعة منهم ابن مجاهد البغدادي له تأليف : منها كتاب النواذر
والزيادات على المدونة مشهور أزيد من مائة جزء ، ومختصر المدونة مشهور ، وعلى كتابيه
هذين المول في المذهب ، وكتاب نهذيب العتبية ، وكتاب الاقتداء بأهل المدينة ، وكتاب
الذب على مذهب مالك وكتاب الرسالة مشهور وسأله تأليفها الشيخ محرز بن خلف الآتية
ترجمته آخر الخاتمة . ألفها وسنه سبعة عشر عاما وهي أول تأليفه ووقع التنافس في اقتنائها
حتى كتبت بالذهب وكتاب التنبيه على القول في أولاد المرتدين ورسالة الحبس على أولاد
الاعيان ، وكتاب تفسير أوقات الصلوات ، وكتاب الثقة بالله والتوكل عليه ، وكتاب المعرفة
واليقين وكتاب المضمون من الرزق وكتاب المناسك ورسالة فيمن تأخذه على تلاوة القرآن
والذكر حركة ، ورسالة في الرد على القدريه ، ورسالة في أصول التوحيد وغير ذلك مما هو كثير
وكل تأليفه مفيدة بديعة عزيزة ترجمته عالية وشهرته تفني عن التعريف به . توفي سنة ٣٨٦
وسنه ٧٦ ودفن بداره بالقيروان وقبره معروف متبرك به ، ورثاه جماعة منهم أبو زكرياء
يحيى بن علي الشقراسطي

٢٢٨ — أبو القاسم عبد الخالق بن خلف بن سعيد بن شبلون القيرواني العالم الجليل
الامام الفقيه الفاضل ، تفقه بأبي أخي هشام وسمع من ابن مسرور الحجام وكان الاعتماد عليه
بالقيروان في الفتوى بعد ابن أبي زيد . ألف كتاب المقصد أربعين جزءاً وكان يفتي في
اللازمة بطلقة واحدة . توفي سنة ٣٩١

٢٢٩ — مسرة بن مسلم بن ربيع الحضرمي القيرواني ، كان من أهل العلم والعبادة والزهد
والفقه ومن أصحاب أبي اسحاق الجبلياني ، رحل اليه الناس من الأقطار ، سمع من محمد بن
عمر أخي يحيى بن عمر ، ورحل فسمع من النسائي وابن الجارود وابن الأعرابي وأبي القاسم
البغوي وغيرهم ، وعنه اللبيدي وغيره . توفي سنة ٣٩٣

٢٣٠ — أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري المعروف بأبي الحسن القابسي الفقيه
النظار الاصولي المتكلم الامام في علم الحديث وفنونه وأسانيده ، كان عليه الاعتماد ، مؤلفاً
مجيّداً ثقة صالحاً وكان أعمى لا يرى شيئاً وهو مع ذلك من أصح الناس كتباً وأجودهم ضبطاً
وتقييداً يضبط كتبه بين يديه ثقات أصحابه والذي ضبط له البخاري سماعه من أبي زيد
المروزي بمكة أبو محمد الأصيلي ، سمع من رجال افرريقية كالأبياني وأبي الحسن بن مسرور
الحجام وأبي عبد الله بن مسرور ودراس بن اسماعيل ، ورحل سنة ٣٥٢ هـ وسمع من
حمزة بن محمد الكناشي الحافظ والقاضي القسري وأبي زيد المروزي وأبي أحمد محمد بن أحمد
الجرجاني ، روى عنهما البخاري وهما عن الامام الفربري عن البخاري وهو أول من أدخل
رواية البخاري افرريقية ومنده وسند أبي ذر الهروي وسند من أخذ عنهما مذكور في أوائل
فتح الباري على البخاري انظره ان شئت وروى سنن النسائي عن حمزة بن محمد المذكور عن
مؤلفها ، تفقه عليه أبو عمران الفاسي وأبو عمرو الداني وأبو بكر بن عبد الرحمن وأبو عبد الله
المالكي وأبو علي حسن ابن خلدون وعتيق السوسي وأبو حفص العطار وابن الأجدابي وابن
محرز وحاتم الطرابلسي وخلق ، وسمع منه ابن أبي صفرة وغيره ، وله تأليف بدیعة منها كتاب
الممهد في الفقه وأحكام الديانة والمنقذ من شبهة التأويل والمنبه للفتن من غوائل الفتن والرسالة
المعظمة لأحوال المتقين وكتاب المعلمين وكتاب الاعتقادات ومنسك وكتاب الذكر والدعاء
وكشف المقالة في التوحيد والمملخص في الموطأ كتاب جليل وكتاب في رتبة العلم وفضله
وأحوال أهله وكتاب أحمية الحصون والناصرية في الرد على البكرية وكتاب حسن الظن بالله
وكتاب في تزكية الشهود وتجريحها ورسالة في الورع . مولده سنة ٣٢٤ وتوفي بالقيروان سنة
٤٠٣ ودفن بباب تونس ورثاه الشعراء بنحو مائة مرثية ، ترجمته خصت بالتأليف

٢٣١ — أبو عبد الله مكي بن عبد الرحمن المنستير القرشي الامام الفاضل من فقهاء
افريقية وعلمائها ومن أصحاب أبي الحسن القابسي وكان كاتبه ومختصاً به ، لم أؤت على وفاته
١٣ - طبقات المالكية

٢٣٢ - أبو عبد الله الحسين بن أبي العباس بن عبد الرحمن الأجدابي من فقهاء القيروان ومن أصحاب أبي محمد بن أبي زيد وأبي الحسن القابسي ، كان فقيها عالماً واسع الرواية ، سمع أبا بكر هبة الله بن أبي عقبة ونعيم بن أبي العرب ورحل ولقي أعلاماً بمصر والحجاز وأخذ عنهم سمع منه أبو محمد عبد الحق وابن سعدون وأبو محمد بن سبعمين . ألف في مناقب ربيع القطان والسبائي والمديني وابن نصر

٢٣٣ - وأخوه أبو محمد مشهور بالعلم . لم أقف على وفاته

من أهل صقلية

٢٣٤ - أبو القاسم عبد الرحمن البكري الصقلي الشيخ العارف المحقق شيخ الطريقة وإمام الحقيقة جمع الحديث والفقه وأصوله . سمع من أبي الحسن بن مسرور الدباغ وابن العرب والسبائي . له تأليف بديعة في التصوف وفي صفة أولياء الله تعالى وكراماتهم . توفي قبل أبي محمد بن أبي زيد

٢٣٥ - القاضي أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الحصائري الصقلي العالم الفقيه الفاضل الراوية مع الورع والدين المتين . سمع أبا محمد بن أبي زيد وأبا الحسن بن فكرون وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد القروي . أخذ عنه الناس وتفقهوا به . سمع منه عتيق السنطاري وأبو بكر محمد بن يونس وعتيق بن عبد الحميد بن الفرضي وغيرهم . لم أقف على وفاته

٢٣٦ - أبو بكر بن عباس فقيه صقلية وعالمها ومدرسها ، أخذ عن ابن أبي زيد وغيره وعنه أبو بكر محمد بن يونس الصقلي . لم أقف على وفاته

فرع الاندلس

٢٣٧ - أبو زيد عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد الاندلسي الفقيه الإمام العالم الفاضل العمدة الكامل ، أخذ عن والده عن جده عن يحيى بن يحيى ، وعنه أخذ أعلام . توفي سنة ٣٦٦

٢٣٨ - أبو عبد الله محمد بن بطال بن مهدي التميمي الفقيه الإمام الراوية المحدث ، رحل المشرق وأخذ عن أعلام منهم ابن الأعرابي وعبد الملك بن جلاب وأبو القاسم بن اللباد وابن أبي أصيبغ وروى كتاب ابن المواز بالاسكندرية عن ابن أبي مطر . توفي سنة ٣٦٦

٢٣٩ - قاضي الجماعة بقرطبة أبو بكر محمد بن إسحاق بن منذر بن السليم الاندلسي الأديب الفقيه الحافظ الفاضل الزاهد العالم العامل . سمع من أحمد بن خالد وابن أيمن وقاسم بن أصبغ

وجماعة . رحل فسمع من ابن الاعرابي والزبيدي وابن أبي مطر ، وعنه أخذ القاضي الاصملي وغيره . ألف كتاب التوصل لما ليس في الموطأ وكتابا في الحديث . مولده سنة ٣٠٢ وتولى القضاء سنة ٣٥٦ وتوفي سنة ٣٦٧ . ترجمته عالية وفضائله جمة

٢٤٠ - القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز يعرف بابن القوطية القرطبي كان إماما جليلا عالما باللغة والعربية حافظا للفقه والحديث والخبر والنوادر والشعر جيد الشعر اماما من أئمة الدين . سمع من محمد بن مغيث والقاضي أسلم وابن أيمن وقاسم بن أصبغ ونظرائهم طال عمره حتى سمع منه طبقة بعد طبقة من الشيوخ والكهول منهم ابن الفرضي . توفي سنة ٣٦٧ ألف كتابا مفيدة في اللغة ويقال انه أول من فتح باب تصريف الافعال

٢٤١ - أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى ثلاثا ابن كثير الليثي العالم الجليل القدر النبيل البيت العالي الدرجة في الحديث . ولي القضاء بأماكن كثيرة بالاندلس ، روى عن أبي الحسن النحاس وسمع الموطأ من أبيه ومن ابن عم أبيه عبيد الله بن يحيى وأسلم ابن عبد العزيز وأحمد بن خالد ، كانت الرحلة اليه للسمع ، حدث عنه القاضي يونس مولده سنة ٢٨٧ وتوفي سنة ٣٦٧

٢٤٢ - أبو بكر محمد بن عبيد الله ابن الوايد القرشي المعيطي الامام الفقيه العالم المتقن المحقق المشاور الزاهد . سمع من وهب بن مسرة وابن الاحمر وغيرهما وهو الذي أكمل كتاب الاستيعاب مع أبي عمر احمد بن المكوي الاشبيلي الآتي ذكره لأمر المؤمنين الحكم ، وهذا الكتاب كان ابتداء بعض أصحاب القاضي اسماعيل وجعله ديوانا جامعاً لقول مالك خاصة لا يشار له فيه قول أحد من أصحابه في اختلاف الروايات عنه وكتب المؤلف منه خمسة أجزاء وعاجلته المنية على اتمامه فلما وقف عليه الحكم حرض على اكمله وذاكر في شأنه قاضيه ابن السليم وسأله هل ثم من يكمله فأشار عليه بالمعيطي والاشبيلي المذكورين على شرط أن يفتح لها خزائن الكتب للبحث عن أقوال مالك من رواية المدنيين والشاميين والعراقيين والمصريين وأهل إفريقية والاندلس وغيرهم ، ففتح لها الخزائن وتصديا لذلك وأخرجها كتب الا سمعة وغيرها وتمامه في مائة جزء ورفعاه للحكم ، فلما وقف عليه سر به وأمر لها بجائزة عظيمة وقدمها للشورى . توفي صاحب الترجمة سنة ٣٦٧

٢٤٣ - أبو محمد عبد الله بن ذكوان الفقيه العالم الفاضل سمع من قاسم بن أصبغ وغيره ومنه سمع ابنه القاضي أحمد وأبو حاتم محمد . توفي سنة ٣٧٠

٢٤٤ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي دليم القرطبي ، كان اماما من أهل العلم الواسع والفضل البار ، شارك أخاه أبا محمد المتقدم الذكر في شيوخه . مولده سنة ٢٨٨ وتوفي سنة ٣٧٢

٢٤٥ - أبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن الباجي الفقيه المحدث العالم الفاضل .
سمع من ابن ليابة وأسلم بن عبد العزيز وأحمد بن خالد وابن أبين وقاسم بن أصبغ وجماعة ،
حدث نحوه من خمسين سنة ، وسمع منه الشيوخ منهم ابنه أحمد وحفيده محمد ابن ابنه أحمد
المذكور وابن الغرضي والأصيلي . مولده سنة ٢٩١ وتوفي سنة ٣٧٨

٢٤٦ - القاضي أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذجج بالحاء بعدها جيم الزبيدي
القرطبي الفقيه المحدث العالم المتفنن الأديب الشاعر . تفقه باللولوي وابن القوطية وسمع من
قاسم بن أصبغ وأبي علي القالي البغدادي وأكثر عنه ولازمه وسعيد بن مجلون وأحمد بن سعيد
كل ابن زرب بجلة ويزوره ، أخذ عنه ابنه والقاضي ابن أبي مسلم وابن الحذاء وقال لم تر عيني
مثله ، وكان أوحده عصره في علم اللغة والنحو وألف في ذلك وغيره كتاب الواضح وكتاب
لحن العامة وكتاب مختصر العين وكتاب الاقضية وكتاب طبقات اللغويين والنحاة وكتاب
الاستدراك على سيبويه استدرك فيه أشياء فاتته ، توفي بأشبيلية وهو قاضها سنة ٣٧٩

٢٤٨ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد البر ، كان فاضلا من أهل العلم ومن فقهاء
قرطبة ، سمع من أحمد بن مطرف وأحمد بن حزم وأحمد بن خليل وغيرهم ، وكان من أهل
الأدب البارع والبلاغة ، وله شعر جيد . مولده سنة ٣٣٠ وتوفي سنة ٣٨٠ لم يسمع منه ابنه
أبو عمر لصغره .

٢٤٩ - أبو بكر محمد بن بقي بن زرب القرطبي قاضي الجماعة بها الإمام الفقيه الحافظ
المشاور ، سمع من قاسم بن أصبغ ومن في طبقته ومحمد بن دليم وتفقه عند اللؤلؤي وأبو
إبراهيم بن مسرة ، وبه تفقه جماعة منهم ابن الحذاء وابن مغيث وأبو بكر عبد الرحمن بن
حويل ، ألف كتاب الخصال في الفقه مشهور على مذهب مالك عارض به كتاب الخصال لابن
كابس الحنفي وهو في غاية الاتقان . مولده سنة ٣١٧ وتولى القضاء سنة ٣٦٧ وتوفي وهو يتولاه
في رمضان سنة ٣٨١

٢٥٠ - أبو جعفر أحمد بن عون الله القرطبي الإمام الفقيه الرحلة الراوية المحدث
الشيخ الصالح سمع من قاسم بن أصبغ ومحمد بن دليم وغيرهما رحل للمشرق وأخذ عن أعلام
منهم ابن الأعرابي وابن فراس وبكر بن العلاء القشيري وابن السكن وعنه أخذ الكثير
مولده سنة ٣٠٠ وتوفي سنة ٣٨٨

٢٥١ - القاضي أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي الإمام العالم المتفنن العارف
بالحديث والسنة النبوية الفاضل رئيس علماء الأندلس تفقه باللولوي وأبي إبراهيم بن مسرة
وسمع من ابن المشاط والقاضي ابن السليم وابن مجلون رحل للمشرق مع أبي ميمونة دراس
وأبي الحسن القابسي ولقي شيوخ إفريقية ومصر والحجاز والعراق كالأبياني وأبي علي بن
مسرور وابن أبي زيد وابن شعبان وأبي طاهر البغدادي القاضي وحج سنة ٣٥٣ ولقي أبا

زيد المروزي وسمع منه البخاري عن الفربري عن مؤلفه وسمع من أبي أحمد الجرجاني وأبي القاسم حمزة بن محمد الحافظ تلميذ النسائي وأبي محمد الحسن بن رشيق وأبي بكر الأبهري وأخذ عنه وحدث عن الدارقطني والدارقطني حدث عنه وسمع قاضي المدينة عبد الملك المالكي أقام بالشرق نحو ثلاثة عشر عاما ورجع للاندلس وأخذ عنه جملة منهم عبد الرحيم بن المعجوز وابن الحذاء ولازمه وابن أبي صفرة ألف كتاب الدلائل إلى أمهات المسائل شرح به الموطأ ذا كراً فيه خلاف مالك وأبي حنيفة والشافعي توفي في ذي الحجة سنة ٣٩٢

٢٥٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المري القرطبي الفقيه الحافظ امام المحدثين وقدة العلماء الراسخين ، كان من أجل أهل زمانه قدرا في العلم والرواية والحفظ مع التفتن في العلوم والزهد والاستئنان بسنة الصالحين ، تفقه بأبي إبراهيم بن مسرة ، وسمع منه ومن وهب بن مسرة وأحمد بن مطرف وإبان بن عيسى وسعيد بن مخلون وغيرهم . وعنه يحيى بن محمد المقامي المعروف بالقليبي وأبو عمر بن الحذاء والقاضي يوسف وأبو عبد الله بن الحصار وجماعة ، له تأليف مفيدة منها تفسير القرآن العظيم والمغرب في اختصار المدونة وشرح مشكلها ليس في مختصراتها مثله باتفاق ، والمنخب في الأحكام الذي ظهرت بركته وطار شرقا وغربا ذكره وكتاب المذهب واختصار شرح ابن المزين للموطأ وكتاب أصول الوثائق وكتاب أحياء القلوب في الزهد والرقائق وكتاب أنس المريد في الزهد وكتاب أصول السنة والمواعظ المنظومة في الزهد والنصائح المنظومة وكتاب آداب الاسلام وقدة القاري ومنتخب الدعوة . مولده سنة ٣٢٤ وتوفي سنة ٣٩٩

٢٥٣ - ووالده أبو محمد عبد الله كان من أهل العلم والفضل ، سمع منه ابنه محمد المذكور والقاضي ابن مغيث وغيرهما ، سمع هو من ابن أيمن وغيره . توفي سنة ٣٥٩

٢٥٤ - أبو عبد الله محمد بن أحمد المعروف بابن العطار الاندلسي الامام الفقيه العالم المشاور المتفتن العارف بالشروط وله كتاب فيه عليه المعول أخذ عن جماعة منهم أبو عيسى الليثي وأبو بكر بن القوطية ورحل سنة ٣٨٣ هـ ولقي أعلاما فأخذ عنهم ولقي بالقيروان ابن أبي زيد فناظره وذاكره ، وعنه أخذ ابن الفرضي وغيره . مولده سنة ٣٣٠ وتوفي في ذي الحجة سنة ٣٩٩

٢٥٥ - أبو عمر أحمد بن سعيد بن إبراهيم الهمداني المعروف بابن الهندي الفقيه العالم بالشروط والأحكام وأفر له بذلك فقهاء الاندلس الثقة العمدة ، أخذ عن أبي إبراهيم اسحاق ابن إبراهيم ، وروى عن قاسم بن اصبح وهب بن مسرة وعبد الله بن أبي دليم ولقي أبا اسماعيل بن القاسم البغدادي وأخذ عنه وتأدب به ، وكان مقدما عند القاضي محمد بن السليم ألف كتابا في الشروط مفيدا جامعا يحتوي على علم كثير عليه اعتماد الموثقين والحكام . مولده سنة ٣٢٠ وتوفي سنة ٣٩٩

٢٥٦ - أبو عبد الله محمد بن عمرو القرطبي الامام العمدة الفاضل الفقيه العالم الكامل، سمع من ابن مفرج وغيره وقدم مصر فأخذ عن ابن المهندس وغيره وحج ودخل العراق، وسمع من جماعة منهم أبو بكر الأبهري والدارقطني ثم عاد للاندلس، حدث عنه أبو عمر بن عبد البر وغيره. توفي سنة ٤٠٠

٢٥٧ - أبو عمر أحمد بن عبد الملك الأشبيلي المعروف بابن المكوي مولى بني أمية الامام الفقيه الحافظ العالم المشاور القوال بالحق شيخ الاندلس في وقته ورئيس الفقهاء بها، تفقه بأبي ابراهيم بن مسرة وغيره، وهو الذي تم كتاب الاستيعاب مع المعيطي على نحو ما أشير اليه فيما تقدم، وعنه أخذ ابن الشقاق وابن دحون وجماعة مولده سنة ٣٢٤ وتوفي سنة ٤٠١

٢٥٨ - أبو أيوب سليمان بن محمد بن بطلال بن أيوب البطلانيوسي يعرف بالملتس الفقيه الامام العالم المحقق الاديب الزاهد، كان صديقاً لابن أبي زمنين أخذ عن أئمة، وعنه ابن عبد البر وابن الخذاء له كتاب المقنع في أصول الاحكام عليه مدار المفتين والحكام والموقف في الزهد وكتاب آداب الصوم وكتاب الدليل الى طاعة الجليل وكتاب آداب المهموم. توفي سنة ٤٠٢

٢٥٩ - قاضي الجماعة بقرطبة أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن فطيس، كان من جهابذة المحدثين وكبار العلماء المسندين فاضلاً متفناً في العلوم، أخذ عن أعلام منهم أبو جعفر أحمد بن عون الله وابن مفرج وأبو محمد الباجي والاصيلي وأبو عيسى الليثي وكتب اليه أبو محمد الحسن ابن رشيق وأبو قاسم الجوهري والدارقطني وأبو بكر الأبهري وابن أبي زيد وأحمد بن نصر الداودي، حدث عنه كبار العلماء منهم ابن عبد البر ومراج القاضي والطلنكي وحاتم الطرابلسي وابن الخذاء والخولاني. ألف تأليف حساناً منها دلائل السنة كتاب في الجرح والتعديل وكتاب القصص والأسباب التي نزل من أجلها القرآن والمصابيح في فضائل الصحابة والتابعين والناسخ والمنسوخ ودلالات الرسالة وكرامات الصالحين. مولده سنة ٣٤٨ وتوفي سنة ٤٠٢

٢٦٠ - قاضي الجماعة أبو العباس أحمد بن عبد الله بن ذكوان العالم الفقيه الامام الفاضل الثقة العارف بالاحكام والنوازل المتقن الجليل القدر عند الخاصة والامة، كان من جلة أصحاب ابن زرب أخذ عن قاسم بن اصبع وابن لبابة وجماعة، وعنه أبو المطرف بن عبد الرحمن وغيره. توفي سنة ٤٠٣

٢٦١ - القاضي أبو الوليد عبد الله بن محمد المعروف بابن الفرضي القرطبي الامام المحدث الحافظ الواسع الرواية العالم الجامع لفتون من العلم المؤرخ الفصيح الاديب الماهر أخذ عن ابن العطار وأبي جعفر بن عون الله والقاضي أبي عبد الله بن مفرج وأبي محمد بن أحمد

الخشي وغيرهم ، رحل للمشرق وأخذ عن أعلام بمكة والقيروان وغيرهما ، منهم ابن أبي زيد والقاسبي ألف تاريخا في علماء الاندلس جامعا وهو الذي ذيله ابن بشكوال بتاريخه المعروف بالصلة وله كتاب حسن في المختلف والمؤتلف وكتاب في شعراء الاندلس وغير ذلك أخذ عنه أعلام منهم ابن عبد البر وأبو عبد الله الخولاني وأثنى عليه . مولده سنة ٣٥١ وقلته البربر يوم فتح قرطبة في شوال سنة ٤٠٣

٢٦٢ — قاضي الجماعة أبو بكر يحيى بن عبد الرحمن بن وافد القرطبي الفقيه البصير بالمسائل الشيخ الكامل العالم الفاضل ، سمع من أبي عيسى الليثي وغيره وعنه ابنه الوزير الطبيب المشهور . توفي سنة ٤٠٤

فرع فاس

ومن هنا ابتداء تفريعه وهو جامع لعلماء المغرب بين الاقصى والاوسط

٢٦٣ — أبو ميمونة دراس بن اسماعيل القاسمي الفقيه الحافظ النظار المعروف بالعالم والصلاح والدين المتين له رحلة حج فيها ، وسمع من ابن أبي مطر كتاب ابن الموار ومن ابن اللباد وغيرهما . وعنه خلف بن أبي جعفر وعبد الرحمن بن العجوز والقاسبي وابن أبي زيد ، وكان نزوله بالقيروان عنده وهو أول من ادخل مدونة سحنون مدينة فاس وبه اشتهر مذهب مالك هنالك وبها توفي سنة ٣٥٧

الطبقة التاسعة

فرع العراق

٢٦٤ — أبو سعيد أحمد بن زيد القزويني الفقيه الامام العالم المحقق الأصولي تفقه بأبي بكر الأبهري وهو من كبار أصحابه وأبي بكر بن علويه وغيرهما وسمع من أبي زيد المروزي له كتاب معتمد في الخلاف من أذهب كتب المالكية وكتاب الاصحاب لم أقف على وفاته

٢٦٥ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن خويز منداد الامام العالم المتكلم الفقيه الأصولي أخذ عن أبي بكر الأبهري وغيره ألف كتابا كبيرا في الخلاف وكتابا في أصول الفقه وكتابا في أحكام القرآن لم أقف على وفاته

٢٦٦ — القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي الفقيه الحافظ الحجة النظار المتفنن العالم الماهر الأديب الشاعر من أعيان علماء الاسلام أخذ عن أبي بكر الأبهري وحدث عنه وأجازته وتفقه عن كبار أصحابه كابن القصار وابن الجلاب والباقلاني وعبد الملك

المرواني وثقة به ابن عمرو بن و أبو الفضل مسلم الدمشقي وغيرهما وروى عنه جماعة منهم عبد الحق بن هارون وأبو بكر الخطيب والقاضي ابن الشماخ الغافقي الأندلسي وكان أبو بكر الباقلي يعجبه حفظ أبي عمران القاسمي القيرواني ويقول لو اجتمع في مدرستي هو وعبد الوهاب صاحب الترجمة لاجتمع علم مالك أبو عمران يحفظه وعبد الوهاب ينصره وممع صاحب الترجمة أبا عبد الله العسكري وأبا حفص بن شاهين تولى القضاء بعدة جهات من العراق ثم توجه الى مصر فحمل لواءها وملا أرضها وسماها وتناهد اليه الغرائب والناس في يده الغائب ومع ذلك فان اقامته بها لم تتجاوز أشهراً ومات وهو قاض بها ولما سافر الى مصر اجتاز في طريقه مرة النعمان وبالمرة يومئذ أبو العلاء المعري فأضافه وقال قصيدة منها :

والمالكي ابن نصر زار في سفر بلادنا فحمدنا النأي والسفرا
إذا ثقته أحيا مالكا جدلا وينشر الملك الضليل ان شعرا
ولصاحب الترجمة شعر كثير أجلى من الصبح والفاظه أحلى من الظفر بالنجج ومن ذلك :
طلبت المستقر بكل أرض فلم أر لي بأرض مستقرا
ونلت من الزمان ونال مني فكان مناله حلوا ومرّا
أطلت مطامعي فاستعبدتني فلو أني قنعت لكنت حرا

وقوله :

متى تصل العطاش الى ارتواء إذا استقت البحار من الركايا
ومن يشن الاصاغر عن مراد وقد جلس الأكبر في الزوايا
وإن ترفع الوضعاء يوما على الرفعاء من احدى الرزايا
إذا اسنوت الاسافل والاعالي فقد طابت منادمة المنايا

ألف تأليف كثيرة مفيدة في فنون من العلم منها النصر لمذهب مالك في مائة جزء فوقع الكتاب بخطه بيد بعض قضاة الشافعية فالتقاء في النيل والمعونة بمذهب عالم المدينة والادلة في مسائل الخلاف وشرح رسالة ابن أبي زيد والمهمل في شرح مختصر ابن أبي زيد أيضاً صنع فيه نحو نصفه وشرح المدونة وله التلقين وشرحه لم يتم والافادة في أصول الفقه والتلخيص في أصول الفقه وعيون المسائل في الفقه وأوائل الادلة في مسائل الخلاف والاشراف على مسائل الخلاف والبروق في مسائل الفقه مولده في شوال سنة ٣٦٣ وتوفي سنة اثنتين أو احدى وعشرين وأربعمائة وقبره قريب من قبر ابن القاسم وأشهب

٢٦٧ - وأخوه أبو الحسن محمد كان فاضلاً عالماً أديباً صنف كتاب المفاوضة للملك العزيز أبي منصور طاهر بن بويه توفي سنة ٤٣٦

٢٦٨ - أبو ذر الهروي عبد بن أحمد ويقال حميد بن محمد الامام المحدث الحافظ الحجة الثقة النظار ضربت له أكباد الابل من الامصار أخذ عن أعلام منهم زيد بن مخلد

والقاضي الباقلاني والقاضي ابن القصار وغلب عليه الحديث فكان اماماً فيه ، أخذ البخاري عن المستلي والكشميني والسرخسي ومحمد بن المكي ومم عن الفريزي عن مؤلفه ألف كتابين أحدهما فيمن روى عنه الحديث اشتمل على نحو ألف ومائة شيخ من الفقهاء والمحدثين والآخر فيمن لقيه ولم يأخذ عنه ممع منه عالم من أقطار منهم أبو الحسن القابسي والاصيلي وأبو عمران الفاسي له تأليف منها المسند الصحيح المخرج من البخاري ومسلم وكتاب الجامع وكتاب السنة والصفات وكتاب الدعوات وفضائل القرآن وفضائل العبدن وعاشوراء وكرامات الاولياء والرؤيا ومسند الموطأ وفضائل مالك والمناسك ودلائل النبوة وكتاب الرجال واليمين الفاجرة وكتاب سيرة النبي ﷺ وأصحابه وكتاب بيعة العقبة جاور بالحرم الى أن مات في ذي القعدة سنة خمس أو أربع وثلاثين وأربعمائة

٢٦٩ — أبو الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمرو بن البغدادي الامام العمدة الفاضل الفقيه الاصولي كان من حفاظ القرآن ومدرسيه اليه انتهت الفتيا في مذهب مالك ببغداد درس على القاضي ابن القصار والقاضي عبد الوهاب ودرس عليه القاضي أبو الوليد الباجي وحدث عنه هو وأبو بكر الخطيب له تعليق حسن مشهور في الخلاف ومقدمة حسنة في أصول الفقه مولده سنة ٣٧٢ وتوفي سنة ٤٥٢

فرع افر يقية

٢٧٠ — أبو سعيد خلف بن أبي القاسم الازدي المعروف بالبر ادعي الفقيه العالم الامام من حفاظ المذهب ومن كبار أصحاب ابن أبي زيد والقابسي وبهما تفقه وأبى بكر هبة الله ابن عقبة وعنه صحيح المدونة وهو صحيحها عن جيلة عن سحنون له تأليف مشهورة منها التهذيب اختصار المدونة ظهرت بر كته وعليه عول الناس والتمهيد لمسائل المدونة والشرح وائامات لمسائل المدونة واختصار الواضحة . أخذ عن أعلام منهم القاضي أحمد بن أبي عمر بن أبي زيد وروى التهذيب عنه ، لم نحصل له رئاسة بالقيروان ثم خرج الى صقلية وحصلت له شهرة هناك وجاء عظيم وهناك ألف غالب كتبه لم أقف على وفاته

٢٧١ — أبو علي حسن بن خلدون البلوي كان ركناً من أركان أهل السنة مع تفنن وفقه كثير وصدقة ومعروف وهمة عالية جليل القدر مطاعاً ، قرأ على أبي الحسن القابسي وغيره . مات قتيلاً سنة ٤٠٧

٢٧٢ — أبو عبد الله محمد بن سفيان الهواري القروي المقرئ الفقيه العالم كان ذا فهم وحفظ أوحد أهل زمانه في القراءات ، أخذ القراءات عن أبي الطيب عبد المنعم بن غبلون وتفقه على أبي الحسن القابسي وغيره ، كان مقبلاً بالهيدية وهناك أخذ عنه الناس فن القراءات

وتأليفه منهم أبو محمد عبد الله خزرج وأبو حفص عمر بن حسن المعروف بابن النفوسي سنة ٤٠٣ وحاتم الطرابلسي والدلاوي . من تأليفه الهادي في القراءات واختلاف قراء الامصار في عدد آي القرآن والارشاد في مذهب القراء والتذكرة في القراءات . توفي سنة ٤٠٨ وفي

الديباج توفي بالمدينة في صفر سنة ٤١٥

٢٧٣ - أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الكناشي المعروف بابن الكاتب الفقيه المشهور بالعلم وإقامة الحجّة ، أخذ عن ابن شبلون والقابسي . رحل للشرق واجتمع بأئمة جلة وبينه وبين أبي عمران الفاسي مناظرات في مسائل مشهورة ، له تأليف كبير في الفقه . توفي في

صفر سنة ٤٠٨ ودفن بداره بالقيروان

٢٧٤ - أبو عمر أحمد بن محمد بن سعدى الاشبيلي المهدوي الفقيه العالم الكامل المحدث الرحلة الامام الفاضل الشيخ الصالح ، رحل للشرق وأخذ عن أعلام منهم أبو بكر الأبهري وابن أبي زيد بالقيروان حدث عنه جماعة منهم أبو عمر الطلمنكي وأبو عبد الله بن عابد وأجاز أبا القاسم حاتماً الطرابلسي . قال حاتم المذكور لقيته بالمهدية وكان قد استوطنها وأمرها يدور عليه في الفتوى وتوفي ودفن بالمفسير وكان بالحياة سنة ٤١٠

٢٧٥ - أبو بكر عتيق بن خلف التجيبي الامام الفقيه المؤرخ ، كانت له عناية بالفقه ومناقب الصالحين . سمع ابن التبان وأبا سعيد أخاه شام ومسرة بن مسلم وأبا العباس بن تميم والقابسي وابن أبي زيد . له رحلة المشرق أخذ فيها عن جماعة وعنه أخذ ولده عبد الملك وغيره . ألف كتاب الافتخار وكتاب الطبقات . مات في جمادى الثانية سنة ٤٢٢ أو سنة

٤٢٣ ودفن بباب سلم بالقيروان

٢٧٦ - أبو عمران موسى بن عيسى بن أبي حاج الغفجومي الفاسي القيرواني الفقيه الحافظ العالم الامام المحدث كان يقرأ القرآن بالسمع ويجوده مع معرفة بالرجال فاضلاً أصلاً من فاس من بيت مشهور بها وله عقب فيهم نباهة ، استوطن القيروان وحصلت له بها رئاسة العلم . تفقه بأبي الحسن القابسي ورحل لقرطبة وتفقه عند الأصيلي وأحمد بن قاسم ورحل للشرق وحج ودخل العراق فسمع من أبي الفتح بن أبي الفوارس والمستعلي ، درس الاصول على أبي بكر الباقلاني وتقدم ثناء شيخه هذا عليه في ترجمة القاضي عبد الوهاب ، وسمع من أبي ذر الهروي ، وأخذ عنه الناس من أقطار واستجازوه من لم يلقه ، منهم ابن محرز وعتيق السوسي وأبو القاسم السيوري . له كتاب التعليق على المدونة كتاب جليل لم يكمل وخرج من عوالي حديثه نحو مائة ورقة . توفي بالقيروان في رمضان سنة ٤٣٠ وصلى عليه عتيق السوسي بوصية منه ودفن بداره وقبره متبرك به

٢٧٧ - أبو بكر عتيق السوسي الامام الجامع للعلم والعبادة والزهد والورع والتقشف وعلو

الهمة ، المبرز الحافظ للفقہ والحديث ، العالم بالنحو واللغة مع دين متين . حكى أنه لما علم المعز بمكانته من الدين والعلم وبأنه فقير لا مسكن له بعث اليه بمال ليشتري به داراً فردده وقال للرسول قل له يدفعه لأربابه فان لم يعلم أربابه تصدق به على الفقراء ، فأعلم الرسول المعز بذلك فبعث اليه كتباً جليلة كثيرة مثل المدونة والنوادر والموازية وغيرها مما له قيمة كثيرة على رؤوس الحمالين ، فلما وصل الرسول بها اليه أغلق بابيه في وجهه فلاطفه الرسول وقال له المعز يقول هذه الكتب في خزانتنا ضائعة وبقاؤها عندنا يزيدنا ضياعاً فأتت أولى بها فقال له اكتب على كل جزء منها أنها حبس على طلبه العلم فكتب ذلك . أخذ عن أبي الحسن القابسي لم أوف على وفاته ، وتقدم أنه هو الذي صلى على أبي عمران الفاسي المتوفى سنة ٤٣٠

٢٧٨ — أبو حفص عمر بن محمد التميمي شهر بالعطار ، الفقيه الامام العالم الصالح كان على محبة المجتهدين المبرزين . أخذ عن أبي بكر بن عبد الرحمن وغيره وكان من أقران ابن محرز وأبي اسحاق التونسي ونظرائهم ، وانتفع به خلائق منهم عبد الحميد الصائغ وابن سعدون . له تعليق على المدونة قيل أملاه سنة ٤٢٧ أو سنة ٤٢٨ . مات قبل شيخه المذكور بالقيروان وقيل بالمنستير ودفن بها

٢٧٩ — أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الخولاني القيرواني شيخ فقهاءها في وقته مع أبي عمران الفاسي ، الامام الفقيه الحافظ المبرز العالم العامل المحجوب الدعوة ، تفقه بأبي زيد وأبي الحسن القابسي ولزمه وانتفع اليه وسمع منهما ومن شيوخ افریقیة ومصر فسمع من القفال وأبي بكر عتيق بن موسى المصري وأبي القاسم عبد الرحمن الجوهرى وغيره وكلام أجازوه وانتفع به الناس وكان أصحابه نحو المائة والعشرين كلهم يقتدى بهم وتفقهوا عليه كابن محرز التونسي والسيوري وأبي حفص العطار وأبي محمد عبد الحق وابن بخت خلدون وابن سعدون وأبي بكر المالكي : كان يصوم رمضان بالمنستير وكانت له مناقب جمّة . توفى سنة ٤٣٢

٢٨٠ — أبو الطيب عبد المنعم بن ابراهيم الكندي المعروف بابن بخت خلدون ، هو ابن اخت الشيخ أبي علي بن خلدون الامام المشهور بالعالم والصلاح الفقيه العالم المتقن في علوم شتى مع نبل وحذق ، اليه المفرع ، له رحلة دخل فيها مصر وغيرها . أخذ عن أبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران الفاسي وبه تفقه اللخمي وأبو اسحاق بن منظور القفصي وعبد الحق وابن سعدون وغيرهم ، له على المدونة تعليق مفيد وكان له حظ وافر في الحساب والهندسة ، حكى انه كان دبر جلب مياذ البحر من ساحل تونس الى القيروان وسوقه خليجاً من هنالك بنظر هندسي فظهر له فاخرمته المنية قبل نفاذ مادبره . توفى سنة ٤٣٥

٢٨١ — أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني نزيل قرطبة الامام الحافظ النظار الفقيه المشاور والعالم العامل شيخ الصوفية وأهل السنة المقرئ المحجوب الدعوة ، أخذ عن ابن

أبي زيد والقاسبي وأعلام من أهل المشرق والمغرب ، غلب عليه علم القرآن وكان من الراسخين فيه حج ولقي جلة وأخذ عنهم منهم أبو القاسم المالكي وإبراهيم المروزي وأبو العباس أحمد ابن محمد بن زكريا وابن غيلون ودخل قرطبة سنة ٣٩٣ وعلا ذكره هناك ، رحل الناس إليه وأخذوا عنه منهم ابن عتاب وحاتم بن محمد الطرابلسي وأبو الأصبع بن سهيل وأبو الوليد الباجي وجماعة وصنف التصانيف الكثيرة في علوم القرآن وغيره ، منها الإيجاز واللمع في الأعراب والهداية كتاب كبير في التفسير والكشف في علم القراءات والإيضاح في النسخ والمفروح والهداية في الفقه وقوت القلوب وله فهرسة وغير ذلك ، وقد أكثر من النقل عنه القاضي عياض في الشفا . مولده بالقيروان سنة ٣٥٥ وتوفي بقرطبة في المحرم سنة سبع أو ثمان وثلاثين وأربعمائة

٢٨٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله المالكي القيرواني الفقيه الإمام العالم الفاضل أخذ عن أبي الحسن القاسبي ولزمه ورحل لمكة ولقي أبا ذر الهروي وأخذ عنه البخاري واللف في مناقبه . توفي سنة ٤٣٨

٢٨٣ - وابنه أبو بكر عبد الله المالكي الإمام الفقيه العالم المؤرخ صاحب أبا بكر بن عبد الرحمن وانتفع به ، ألف رياض النفوس المشهور بكتاب المالكي في طبقات علماء إفريقية وزهادها ، وحكى أنه في سنة ٤٤٦ وقع خراب جامع القيروان وبقي بها بعد الخراب جماعة منهم صاحب الترجمة وأبو عبد الله محمد بن العباس الخواص وأبو عبد الله بن الحسين الأجدابي والذي خربها المفسدون الأعراب في خبر طويل الذيل لم أقف على وفاته

٢٨٤ - أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي المقرئ النحوي المفسر ، كان مقدما في القراءات والعربية . أصله من المهدية ودخل الأندلس وصنف كتباً مفيدة منها التفسير . ومات في الأربعين والأربعمائة

٢٨٥ - أبو اسحاق إبراهيم بن حسن بن اسحاق التوانسي الإمام الفقيه الحافظ الأصولي المحدث العالم العامل الصالح المجاب الدعوة ، تفقه بأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران القاسبي ودرس الأصول على الأزدي وغيرهم ، وتفقه به جماعة منهم عبد الحميد بن سعدون وعبد الحميد الصايغ له شروح حسنة وتعاليق متناسف فيها على كتاب ابن المواز والمدونة وفيه يقول عبد الحميد الديباجي :

حاز الشريفتين من علم ومن عمل وقلماً يتأق العلم والعمل
وامتحن سنة ٤٣٨ ورحل من أجله للمستير ثم رجع للقيروان وفيها توفي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، وحضر جنازته المعز بن باديس في جمع عظيم ودفن بباب مسلم ورتاه جماعة منهم أبو علي بن رشيح بقصيدة فريدة منها :

باللزية في أبي اسحاق ذهب الزمان بأنفس الاعلاق
ذهب الحمام بخاشع متبتل تبكي العيون عليه باستحقاق

وسبب امتحانه انه أفتى بتقسيم الشيعة الى قسمين : أحدهما من يفضل عليا على غيره من الصحابة رضي الله عنهم دون سب لغيره فليس بكافر ، ومن يفضل غيره ويسب غيره فهو بمنزلة الكافر لا تحمل منا كحته وأنكر عليه هاته الفتوى العامة وفقهاء أفريقية وأرسلوا اليه أن يعاود النظر ويرجع عن هاته الفتوى فأبى ونسبوا اليه ما نسبوا وأمر الملك المعز بسجل في القضية من التبري في فتواه وأمر بقراءته على المنبر يوم الجمعة قبل الصلاة ، ثم أمر باحضاره بالمقصورة مع أبي القاسم اللبيدي والقاضي أبي بكر احمد بن أبي عمر بن أبي زيد وحكم اللبيدي في المسألة فحكم بأن يرجع ويقر بالتوبة على المنبر في مشهد حافل ويقول كنت ضالا فرجعت ، فاستعظم ذلك وقال : ها أنا أقول هذا بينكم فقمعوا منه بذلك ، وخرج صبيحة اليوم للمنستير تسكينا للقضية . قال القاضي عياض : ولا امتراء عند كل منصف ان الحق ما قاله أبو اسحاق وانه جرى في فتواه على العلم وطريق الحكم ، ومع هذا فما نقصه هذا عند أهل التحقيق ولا حظ من منصبه عند أهل التوفيق وان رأى الجماعة في النازلة كانت أسد للحال وأولى . انتهى باختصار من المدارك

٢٨٦ — أبو عمرو عثمان بن أبي بكر حمود الصفاقسي المعروف بابن الضابط الامام المحدث الحافظ الواسع الرواية العالم المتقن الماهر الاديب الشاعر رحل للمشرق وأخذ عن أعلام من حفاظ الحديث وغيره ، منهم أبو ذر الهروي وأبو الطيب الطبري والحافظ أبو نعيم صهبه باصبهان وكتب عنه نحو مائة الف حديث ثم توجه للاندلس سنة ٤٣٦ وأخذ عنه علماءها وذكره أبو عمر بن عبد البر في أسماء الرجال الذين لقبهم . قال وكانت له رواية واسعة وكتب كثيرة وهو أول من أدخل الاندلس غريب الحديث للخطابي وكان بينه وبين ابن رشيقي وابن شرف تراسل نثرا ونظما له تأليف تضمن عو الى كتبها لابي محمد بن عتاب تعرف بعو الى الصفاقسي وله فهرسة كان جم الفضائل مات عند وجهته الى القسطنطينية سنة ٤٤٤

٢٨٧ — أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد المصري المعروف باللبيدي القيرواني الامام الفقيه العالم من مشاهير علماء افريقية ومؤلفيها وعبادها وفضلائها ، تفقه بأبي محمد بن أبي زيد وأبي الحسن القابسي ، وسمع من علماء افريقية وعباد أهل رباط المنستير كأبي الحسن اللواتي وأبي اسحاق الساحلي وأبي بكر بن مسلم وأبي حفص ابن مشي وأبي اسحاق الجبلياني وانتفع به وألف في أخباره وفضائله ، روى عنه ابن سعدون وغيره الف كتابا حافلا في المذهب كبيرا أزيد من مائتي جزء في مسائل المدونة وبسطها والتفريع عليها وزيادة الامهات ونوادر الروايات وله ملخص في اختصار المدونة توفي بالقيروان في شوال سنة ٤٤٦ وسنه

ثمانون عاما وصلى عليه ابنه أبو بكر وكان هذا من أهل العلم
 ٢٨٨ - أبو القاسم عبد الرحمن بن محرز القيرواني الفقيه النبيل المحدث العالم الجليل ،
 رحل للمشرق وسمع من مشايخ جلة وأخذ عنهم ، تفقه بأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران
 القاسي والقاسي وأبي حفص العطار ، وبه تفقه عبد الحميد الصايغ وأبو الحسن اللخمي له تصانيف
 حسنة منها تعليق على المدونة سماه التبصرة و كتابه الكبير سماه بالقصد والايجاز . مات في
 نحو الحسين وأربعمائة

٢٨٩ - أبو عبد الله محمد بن سعيد بن شرف الاجداني القيرواني الامام الفقيه المتفنن
 في العلوم الاديب الكاتب البليغ الحامل لواء المنثور والمنظوم . روى عن القاسي وأبي عمران
 القاسي وغيرهما وذكره أبو الوليد الباجي ووصفه بالعلم والذكاء . له تأليف تدل على نبيل وذكاء
 وفضل ، منها أعلام الكلام و كتاب ابتكار الافكار ، ورحل لصقلية ثم للاندرلس عند ابتداء
 الفتنة بالقيروان سنة ٤٤٧ ثم لحقه رفيقه العالم المؤلف المتفنن الاريب أحمد الفضلاء النبلاء
 الشعراء البلغاء ، صاحب التأليف النبيلة والفوائد الجزية

٢٩٠ - أبو علي الحسن بن رشيق الأزدي المتوفى بمازر من صقلية سنة ٤٥٦ المولود
 سنة ٣٩٠ تأدب بأبي عبد الله محمد القزاز النحوي القيرواني وغيره . ومن تأليف ابن رشيق
 البعدة والاممذج وقرضة الذهب في نقد أشعار العرب وكتاب في مدح الشيء وذمه وكشف
 المساوي في السرقات الشعرية وميزان العمل في تاريخ الدول والروضة الموشية في شعراء المهديّة
 وسياتي مزيد كلام على هذين العالمين في الخاتمة . وابن شرف المذكور توفي سنة ٤٦٠

٢٩١ - أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن رشيق الفقيه العالم المحدث الحافظ المؤرخ
 المشارك في سائر العلوم الماهر الاريب الشاعر ، له سماعات في كتب الفقه وهو كثير المشايخ ،
 روى عن أبي القاسم عبد الخالق بن شبلون وأبي عبد الله محمد بن أبي صفرة والحسن بن عبد
 الله الاجداني وأبي القاسم عبد الرحمن التجيبي وحج سنة ٣٧٦ وأخذ عن جماعة منهم أبو ذر
 الهروي ، وله تأليف في أخبار العلماء ومناقبهم وكراماتهم وتآليف في الفقه منها المستوعب
 لزيادات كتاب المبسوط مما ليس في المدونة ، لم أقف على وفاته

٢٩٢ - أبو الحسن علي بن محمد بن المنتصر الطرابلسي من أهل طرابلس الامام الفقيه
 الفاضل العالم العامل . أخذ عن ابن أبي زيد ورحل لمكة وأخذ عن أعلام هناك ، ثم رجع
 لبلده وأحب السنة وأزال البدع له تأليف منها الكافي في القرائض مولده بطرابلس سنة ٣٤٨
 وتوفي بقرية من قرى مسلاته سنة ٤٣٢

٢٩٣ - أبو جعفر أحمد بن نصر الداودي الأسدي الطرابلسي الامام الفاضل العالم
 المتفنن الفقيه له حظ من اللسان والحديث والنظر ، لم يتفقه في أكثر علمه على امام مشهور وانما

وصل بإدراكه وذكائه ، حل عنه أبو عبد الملك البوني وأبو بكر أحمد بن أبي عمر بن أبي محمد بن أبي زيد ، له شرح على الموطأ ، وله الواعي في الفقه ، والنصيحة في شروح البخاري والإيضاح في الرد على القدريّة ، وأصل كتابه شرح الموطأ بطرابلس ثم انتقل إلى تلمسان وبها توفي سنة ٤٤٠ وقبره عند باب العقبة

من أهل صقلية

٢٩٤ - أبو بكر محمد بن عبد الله بن يونس النيمي الصقلي الإمام الحافظ النظار أحد العلماء وأئمة الترجيح الاختيار الفقيه الفاضل الملازم للجهاد الموصوف بالنجدة الكامل ، أخذ عن أبي الحسن الحصري القاضي وعتيق بن عبد الحميد بن الفريضي وأبي بكر بن عباس من علماء صقلية وغيرهم وعن شيوخ القيروان وأكثر من النقل عن بعضهم منهم أبو عمران الفاسي وحدث عن أبي الحسن القاسبي . ألف كتابا في الفرائض وكتابا حافلا للمدونة أضاف إليها غيرها من الامهات ، عليه اعتماد طلبة العلم . توفي في ربيع الاول سنة ٤٥١ قتل وقبره بالمستبر متبرك به حذو باب القصر الكبير يعرف بسيدي الامام

فرع الاندلس

٢٩٥ - أبو بكر محمد بن أحمد بن خليل القرطبي الفقيه العامل الكامل المحدث الفاضل سمع من وهب بن مسرة وغيره ورحل للمشرق وأخذ عن أعلام منهم ابن أبي الورود الحسن ابن رشيق وحمزة بن محمد ، حدث عنه القاضي يونس . مولده سنة ٣٢٢ وتوفي بقرطبة سنة ٤٠٦

٢٩٦ - أبو بكر محمد بن موهب النيمي المعروف بالمقبري القرطبي جد أبي الوليد الباجي لأمه الامام الفقيه العالم المحدث ، كان القاضي ابن ذكوان يقدمه على فقهاء وقته . وكان الاصيلي يعرف حقه ويثني عليه . أخذ عنه شيوخ بلده ثم رحل فأخذ عن أبي محمد بن أبي زيد واختص به وأخذ عن أبي الحسن القاسبي وتفقه عندهما ثم رجع لبلده وأخذ عنه جماعة منهم حمزة بن اسماعيل وأخذ عنه كتبه وكتب الشيخ أبي محمد له تأليف مفيدة ، منها شرح رسالة شيخه ابن أبي زيد . توفي سنة ٤٠٦

٢٩٧ - أبو حاتم محمد بن عبد الله بن ذكوان الفقيه الفاضل كان من العلماء ومن جملة القضاء أخذ عن أخيه أحمد ووالده . توفي سنة ٤١٣

٢٩٨ - ولأخيه القاضي أبي العباس أحمد ابن اسمه أحمد يكنى أبا بكر . تولى قضاء قرطبة وكان عالما جليلا فقيها محدثا أخذ عن والده ، توفي سنة ٤٣٥

٢٩٩ - أبو المطرف عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن الانصاري المعروف

بالقرطبي الفقيه الزاهد العالم المحدث الراوية الشيخ الفاضل . سمع من ابن أبي عيسى الليثي والقليبي وابن عون الله وابن الخراز وابن محمد الباجي وابن مفرج والقاضي ابن سليم ورحل المشرق ولقي ابن أبي زيد وأخذ عنه جملة تآليفه وأجازاه وعن أبي بكر هبة الله بن أبي عقبة المدونة وأجازاه ، وسمع في مصر من أبي علي الطرزي وأبي إسحاق بن شعبان وأجازاه ، وأبي الحسن بن رشيق وأجازاه أبو بكر الأبهري ولم يلقه . روى عنه ابن عتاب وابن عبد البر وعبد الرحمن القليبي وحاتم الطرابلسي ، له تفسير على الموطأ واختصار كتاب ابن سلام في تفسير القرآن واختصار وثائق ابن الهندي وله فهرسة . مولده سنة ٣٤١ وتوفي سنة ٤١٣

٣٠٠ - القاضي أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن الحذاء التميمي الامام الفقيه المحدث الحافظ المشاور الاديب الخطيب البليغ . لقي جماعة من الشيوخ وأخذ عنهم منهم ابن زرب وابن بطل وابن السليم وابن عون الله والافطكي وأبو عيسى الليثي وابن القوطية وابن مفرج وأبو محمد الباجي والاصيلي وانتفع به وغيرهم ، ورحل فلقي ابن أبي زيد بالقيروان وحمل عنه تآليفه ، وبمصر الجوهري وابن شعبان وعبد الغني الحافظ وغيرهم مما هو كثير ، ثم رجع للاندلس وارتفعت درجته ، روى عنه جماعة منهم ابن عبد البر الف كتاب الاستنباط لمعاني السنن والاحكام من أحاديث الموطأ ثمانون جزءا وكتاب التعريف برجال الموطأ أربعة أسفار وكتاب البشري في عبارة الرؤيا شرح به كتاب الكرماني وكتاب الخطب والخطباء في سفرين . مولده سنة ٣٤٧ وتوفي سنة ٤١٦

٣٠١ - أبو عبد الله محمد بن يوسف بن الفخار يعرف بابن بشكوال القرطبي الاستاذ المحقق العالم المتبحر الراوية المحجاب الدعوة العامل بالكتاب والسنة ، روى عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى الليثي وابن عون الله وابن جعفر التميمي وأبي محمد الباجي وقدم مصر وحج وجاور بالمدينة وشورها ، كان يحفظ المدونة والنوادر ويوردها من صدره وله اختصار النوادر ، ورد على أبي محمد في بعض مسائله واختصار المبسوط للقاضي اسماعيل . توفي ببلنسية سنة ٤١٩ وسنة ست وسبعون سنة ، وكان الاحتفال بجنازته عظيما عاين الناس فيها آية هي ظهور أشباه الخطاطيف تجلجلت فوق النعش ولم تفارقه الى أن دفن فتفرقت

٣٠٢ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى يعرف بابن الاسلمي ، كان صاحب رواية وعناية أحد الأئمة المنفذين في العلوم المتقدمين في معرفة لسان العرب والاحاطة به المشار اليه بالكمال مع النزاهة والاعتدال ، روى عن أبي الحسن بن معاوية بن صالح وأبي عبد الله محمد ابن قاسم بن مسعدة وأبي جعفر بن عون الله والحسن ابن رشيق وأبي عبد الله بن مفرج وأبي عمر الطلمنكي وغيرهم ، حدث عنه أبو عبد الله بن يونس وأبو عبد الله بن شق الليل وغيرهما

له تأليف منها كتاب تفقه الطالبين وكتاب الارشاد في احصاء الصواب في الاشربة واختصاره سماه تنبيه المریدین بشبه الفاتنين على تحريم جميع الانبذة المسكرة من أي الاشجار والحبوب بأدلة كانت من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ وأقوال الفقهاء والمحدثين وتأليف في قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم » الى آخر الآي الثلاث . توفي بعد سنة ٤٢٠

٣٠٣ - قاضي الجماعة أبو المطرف عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن محمد بن بشير المعروف بابن الحصار الامام الفقيه المتقن مع الدين والورع والفضل ، روى عن أبيه وتفقه بأبي عمر الاشبيلي وأخذ عن أبي محمد الباجي وصحب قاضي الجماعة أحمد بن ذكوان وكتب له وتفقه به أبو عبد الله بن عتاب وصحبه عشرين عاماً وكتب بين يديه . وكان ابن عتاب يفتخر بذلك . مولده سنة ٣٦٤ وتوفي سنة ٤٢٢

٣٠٤ - أبو محمد عبد الله بن سعيد بن عبد الله القرطبي شيخ المفتين بها المعروف بابن الشقاق الفقيه الامام المبرز المقرئ العالم المتقن أخذ عن ابن المكوي ، وروى عن أبي محمد عبد الله القليعي وأبي عمر الاشبيلي والاصيلي . وعنه أخذ ابن رزق ومحمد بن فرج وجماعة . مولده سنة ٣٦٤ وتوفي سنة ٤٢٦

٣٠٥ - أبو بكر بن عبد الله بن أبي زمنين الامام الفقيه الفاضل ولي قضاء البيرة أخذ عن أخيه وأبيه ولأجله ألف أخوه المنتخب في الاحكام ، توفي وهو يتولى القضاء سنة ٤٢٨

٣٠٦ - أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله المعافري الطلمنكي القرطبي الامام الفقيه المحدث الواسع الرواية ، سمع من ابن مفرج وابن عون الله وأبي محمد القليعي وأبي عيسى وابن زرب وغيرهم ، رحل للمشرق فلقى جماعة منهم أبو الطيب بن غبلون وابنه طاهر وأبو القاسم الجوهري وابن المهندس وابن عراك وغيرهم ، حدث عنه الجللة سماطاً وأجازه منهم حاتم الطرابلسي وابن عتاب وابن المرباط ألف تأليف نافعة كثيرة كباراً ومختصرة منها كتاب الدليل في معرفة الجليل مائة جزء وتفسير القرآن نحو هذا والبيان في اعراب القرآن وفضائل مالك ورجال الموطأ وكتاب الرد على ابن مسرة وكتاب الوصول الى معرفة الاصول والرسالة المختصرة في مذهب أهل السنة وله فهرست . مولده سنة ٣٤٠ وتوفي في المحرم سنة ٤٢٩

٣٠٧ - القاضي أبو الوليد يونس بن محمد بن مغيث يعرف بابن الصفار القرطبي الامام العالم الصالح الفقيه الحافظ النظار ، سمع ابن الاحمر وابن ثابت وابن برطال وابن الحذاء وابن عبد العزيز وابن مجاهد وابن السليم وابن جوهر وابن زرب وابن أبي زمنين وابن أبي العرب وأبا عيسى اللبني وجماعة ، وكتب اليه من أهل المشرق جماعة منهم الحسن بن رشيق والدارقطني وابن أبي زيد ، سمع منه جماعة منهم أبو الوليد الباجي وابن عتاب وأبو مروان سراج وابن عبد البر وأبو محمد مكي ألف كتاب الموعب في تفسير الموطأ وجمع مسائل ابن زرب وكتاب

الابتهاج بحجة الله تعالى وكتاب النهج وفضائل المهجدين وكتاب التفسير وفهرست
وكتاب فضائل الانصار وغير ذلك مما هو كثير في التصوف وغيره . مات في رجب سنة
٤٢٩ وقد ناف عن التسعين

٣٠٨ - أبو محمد عبد الله بن يحيى بن دحون الامام الفقيه أحد الشيوخ الجلة المقيمين
بقرطبة أخذ عن ابن المكوي وهو أحد كبار أصحابه وأبي بكر بن زرب وأبي عمر الاشبيلي
عمر فأخذ عنه الناس منهم ابن رزق ومحمد بن فرج واحمد بن القطان وغيرهم ، وكان صاحباً
لابن الشقاق . مات سنة ٤٣١

٣٠٩ - أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله المعروف بابن الباجي الامام الفقيه
الفاضل ، كان من أجل الفقهاء دراية ورواية بصيراً بالعقود متقدماً في الوثائق ألف فيها كتاباً
حسناً وكتاباً مستوعباً في سجلات القضاة ، سمع من جده عبد الله وغيره أخذ عن أبيه ورحل
معه للمشرق وشاركه في السماع من الشيوخ . مولده سنة ٣٥٦ وتوفي سنة ٤٣١

٣١٠ - أبو عبد الله محمد بن غالب الحمداني الفقيه المتفق على جلالته علماً ودينياً وصالحاً
وحفظاً ، سمع من الاصيلي وأبي بكر الزبيدي ، وسمع بالقيروان من ابن أبي زيد جميع كتبه
وبمصر من الوشا وجماعة ، وعنه جماعة منهم ابنه القاضي أبو عبد الله واسماعيل بن حمزة
وأبو محمد المسيلي . مات في صفر سنة ٤٣٤

٣١١ - القاضي أبو القاسم المهلب بن احمد بن أبي صفرة النخعي الفقيه الحافظ المحدث
العالم المتفنن ، تفقه بالأصيلي وكان صهره سمع منه ومن القابسي وأبي ذر الهروي وابن الحذاء
وجماعة ، وعنه سمع ابن المراتب وأبو العباس الدلاوي وحاتم الطرابلسي وغيرهم . شرح
البخاري واختصره اختصاراً مشهوراً ، وله تعليق على البخاري حسن . مات سنة ٤٣٦
أول سنة ٤٣٥

٣١٢ - وأخوه محمد كان عالماً فاضلاً أخذ عن الاصيلي وأبي الحسن القابسي . توفي
بالقيروان سنة ٤١٦

٣١٣ - أبو عبد الملك مروان بن علي القطان يعرف بالبوئي القرطبي الامام الفقيه المحدث
الحافظ . روى عن الأصيلي وأبي المطرف ابن فطيس والقابسي وأبي جعفر احمد الداودي
وصحبه وأخذ عنه معظم ما عنده من روايته وتأليفه . روى عند حاتم الطرابلسي وغيره . ألف
مختصراً في تفسير الموطأ . توفي قبل سنة ٤٤٠

٣١٤ - أبو زكريا يحيى بن محمد بن حسين الفسائي المعروف بالقليعي الفقيه الفاضل
العالم العامل ، صحب أبا عبد الله ابن أبي زمنين وأكثر عنه وحمل عليه جميع تأليفه . سمع منه
جماعة منهم القاضي أبو الاصبغ . توفي سنة ٤٤٢

٣١٥ - أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد بن عثمان الأموي القرطبي المعروف بابن الصيرفي الإمام الأحق بالتقديم عند أهل المغرب والمشرق العالم المتبحر الحافظ المقرئ الزاهد المجاب الدعوة ، قرأ بالروايات عن عبد العزيز بن جعفر الفارسي وأب الحسن بن غبلون وخلف بن خاقان وأبي الفتح فارس بن أحمد وسمع من أبي مسلم وعبد الرحمن بن عثمان القشيري وحاتم ابن عبد الله البزار والقاسبي وابن أبي زمنين وغيرهم من أئمة المشرق والمغرب ، وعنه أخذ عالم كثير وحصل النفع به . كان اماماً في علم القرآن وروايته وتفسيره ومعانيه وأعرابه وجمع في ذلك تأليف حساناً مفيدة وله معرفة تامة بالحديث وعلومه والفقه متفنناً . من تصانيفه الممتع والتيسير في القراءات السبع وجامع البيان في القراءات السبع ومفردات القراءات السبع وتفسير كبير وطبقات القراء وفهرست ، والقراء خاضعون لتصانيفه . توفي في شوال سنة ٤٤٤ ومشي السلطان امام نعشه وكان الجمع عظيماً

٣١٦ - أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال القرطبي يعرف باللباب ، الإمام العالم الحافظ المحدث الراوية الفقيه ، روى عن ابن أبي صفرة والقفازي والقاضي يونس بن عبد الله وغيرهم . أخذ عنه جماعة . ألف شرحه المعروف على البخاري والاعتصام في الحديث مات سنة ٤٤٤ أو سنة ٤٤٩

٣١٧ - أبو هارون موسى بن خلف بن عيسى بن أبي درهم التميمي الوشقي قاضي وشقة الفقيه العالم العمدة الفاضل من بيت قضاء وجلالة ، سمع أباه وأبا عمرو الصفاقسي وحج سنة ٤٠٧ فسمع من أبي عبد الملك البوني كتابه في شرح الموطأ والقيروان من أبي عمران الفاسي صحيح البخاري وأجاز له جماعة . حدث عنه ابنه أبو موسى هارون وأبو المطرف عبد الرحمن وابن اخته أبو الحزم خلف بن محمد العبدري وحدث عنه سنة ٤٤٥ . لم أقف على وفاته

فرع فاس

٣١٨ - أبو عبد الرحمن عبد الرحيم بن أحمد ابن العجوز السبكي الفاسي العلامة الحافظ شيخ الفتيا إليه الرحلة بالمغرب وله عقب مجيئة بلغوا خمسة أئمة ، رحل ولازم ابن أبي زيد وحمل عنه كتبه وأخذ عن دراس والأصلي وغيرهم . روى عنه ابنه عبد العزيز وعبد الرحمن وعبد الكريم وقاسم ابن محمد الميموني ومحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وجماعة . مولده سنة ٣٤٠ وتوفي سنة ٤١٣

٣١٩ - ابنه الفقيه الكامل العالم الصالح الزكي الفاضل عبد الرحمن ، أخذ عن والده ، حج ولقي بالقيروان أبا إسحاق التونسي وأخذ عنه ، وعنه أخذ ابنه محمد . توفي سنة ٤١٧

الطبقة العاشرة

من أهل العراق - هنا انتهى فرع العراق

٣٢٠ - أبو يعلى أحمد بن محمد العبدي امام المالكية بالبصرة وصاحب تدريسهم ومدار فتوأم ذو التأليف مذهبا وخلافا الرجل العالم ، أخذ عن أبي الحسن بن هارون التميمي وبه تفقه مالكية البصرة منهم أبو عبد الله بن صالح وأبو منصور بن باقي ، وسمع منه القاضي الشهير أبو علي والقاضي أبو بكر عبيد الله بن عمران السبتي النفاوي وعالم كثير توفي سنة ٤٨٩

فرع افرريقية

٣٢١ - أبو حمص عمر بن أبي عمر بن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه المحدث الفاضل ، شارك أخاه القاضي أبا بكر في شيوخه . توفي سنة ٤٦٠ وله ابن اسمه عبد الرحمن كان عالما فاضلا
٣٢٢ - أخوه القاضي أبو بكر أحمد بن أبي عمر بن أبي زيد الفقيه الامام الفاضل العارف بالاحكام والنوازل القاضي العادل ، روى التهذيب عن مؤلفه البرادعي و كان البرادعي يشني عليه كثيرا ، أخذ عن أبي جعفر الداودي وغيره . توفي بعد سنة ٤٦٠

٣٢٣ - أبو القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث السيوري خاتمة علماء افرريقية وآخر شيوخ القيروان وذو الشأن البديع في الحفظ والقيام بالمذهب ، الأديب الفاضل النظائر الزاهد تفقه بأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران الفاسي وغيرهما ، كان له عناية بالحديث والقراءات أخذ عن أبي عبد الله بن سفيان المقرئ وبه تفقه عبد الحميد الصائغ واللخمي وحسان البربري وعبد الحق الصقلي وابن سعدون وغيرهم ، له تعليق حسن على المدونة و كان يحفظها وطال عمره توفي بالقيروان سنة ٤٦٠ أو سنة ٤٦٢ وقبره بها معروف متبرك به

٣٢٤ - أبو محمد عبد الحق بن محمد بن هارون السهمي القرشي الصقلي ، الامام الفقيه الحافظ النظائر العالم المتفتن ، تفقه بشيوخ القيروان كأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران الفاسي وأبي عبد الله بن الاجداني وشيوخ صقلية كابن بكر بن أبي العباس ، وتفقه مع التونسي والسيوري وابن بنت خلدون وحج ولقي القاضي عبد الوهاب وأبا ذر الهروي وحج أخرى بعد ان أسن وكبر وبعد صيته ، لقي أبا المعالي امام الحرمين بمكة سنة ٤٥٠ فباحثه وسأله عن مسائل مشهورة بين الناس نقلها الونشريسي في معياره . كان مليح التأليف ، ألف كتاب النكت والفروق لمسائل المدونة كتاب مفيد و كتابه الكبير المسمى بتهذيب الطالب ، وله استدراكات على تهذيب البرادعي وعقيدة رويت عنه و جزء في ضبط الفاظ المدونة . مات بالاسكندرية سنة ٤٦٦

٣٢٥ — أبو محمد عبد الله بن يحيى بن علي بن زكرياء الشقراطيسي نسبة الى قلعة بالقرب من قفصة وهو من أبناء توزر ونحول نبغائها ، أخذ العلوم بالقيروان ثم حج وعاد الى بلاده وأقرأ العلم بها ونشره وأخذ عنه أعلام منهم أبو الفضل بن النحوي وكان له الباع الطويل في العلوم الدينية وفنون الآداب ، واشتهر ذكره في الآفاق بقصيدة فريدة في مدح النبي ﷺ وفي سيرة الصحابة وهي المعروفة بالشقراطيسية أنشدها بالمدينة تجاه القبر الكريم ، وشرحها جماعة من العلماء منهم ابن الشباط في مجلدات وخمسها أبو عمرو عثمان بن عتيق المهدوي المعروف بابن عريبه توفي سنة ٤٦٦

٣٢٦ — أبو الحسن علي بن محمد الربعي المعروف باللخمي القيرواني الامام الحافظ العالم العامل العمدة الفاضل رئيس الفقهاء في وقته واليه الرحلة . تفقه بابن محرز والسيوري والتونسي وابن بنت خلدون وجماعة . وبه تفقه جماعة منهم الامام المازري وأبو الفضل بن النحوي وأبو علي الكلاعي وعبد الحميد الصفاقسي وعبد الجليل بن منور وأبو يحيى بن الضابط له تعليق على المدونة سماه التبصرة ، مشهور معتمد في المذهب توفي سنة ٤٧٨ بصفاقس وقبره بها معروف متبرك به

٣٢٧ — أبو محمد عبد الحميد بن محمد القيرواني المعروف بابن الصائغ الامام المحقق الفهامة الحافظ العلامة الجيد الفكر القوي العارضة . أدرك أبا بكر بن عبد الرحمن وأبا عمران الفاسي وتفقه بأبي حفص العطار وابن محرز وأبي اسحاق التونسي وأبي الطيب السكندي والسيوري وغيرهم . وبه تفقه الامام المازري وأبو علي حسان البربري وأبو الحسن الموفى وأبو بكر ابن عطية . له تعليق مهم على المدونة معروف كمل فيه الكتب التي بقيت على التونسي وأصحابه يفضلونه على اللخمي . ولما أراد المزم بن باديس تولية أبي الفضل بن شعلان قضاء المهديّة اشترط عليه تولية صاحب الترجمة فأتياه لذلك وجلبه ، ودارت فتواه عليه ، ثم لما قام أهل سوسة على نعيم بن المعز قبض على جماعة منهم صاحب الترجمة وضربه وضرب عليه غرامة باع فيها الشيخ كتبه وانقبض على الفتوى وخرج لسوسة . ثم رجع حالته وأقضى ودرس وحصل النفع به الى أن توفي سنة ٤٨٦ وقبره بها معروف متبرك به

٣٢٨ — أبو عبد الله محمد بن سعدون بن علي بن بلال القيرواني الفقيه الحافظ النظار تفقه بشيوخ القيروان وسمع من أبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عبد الله محمد بن الناطور وابن الاجداني وأبي علي الزيات البوني والاببيدي والسيوري وابن عبد الله المالكي ومكي القرشي وتفقه بأبي اسحاق التونسي . وحج وسمع من أبي ذر المروزي والماطوعي وحمل عنه تأليفه في التصوف وغيرها ، وابن ربيعة ، وطاف بلاد المغرب والاندلس وأخذ عنه الناس وسمعوا منه

منهم الحافظان أبو علي الجبائي والصدفي وأبو عمر سفيان بن العاص وأبو الحسن بن مغيث وابنه والقاضي أبو عبد الله بن عيسى النخعي وابن النحوي له تأليف منها أكمال تعليق التونسي على المدونة ومناقب شيخه أبي بكر بن عبد الرحمن وكتاب في ذم بني عبيد . مولده سنة ٤١٣ وتوفي سنة ٤٨٦ وفي كتاب التشوف إلى رجال التصوف أنه توفي بأغمت سنة ٤٨٥ وقبره متبرك به هناك . وفيه أن أبا محمد عبد العزيز التونسي أخذ العلم عن أبي عمران القاسمي وأبي إسحاق التونسي واستقر أخيراً بأغمت وبها توفي سنة ٤٨٦ . أخذ عنه ابن أخيه عبد السلام العالم الصالح المتوفى ببلسان

٣٢٩ - أبو الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المهدوي المعروف بالحداد الامام المقرئ . كان من جملة العلماء المنقطعين والادباء المجيدين . وكان يدرس النحو ، وكان الامير نعيم بن المعز يجله ويكرمه ويعرف مقامه . أخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن العربي ، قال ابن العربي : كنت أحضر عليه كتابه المسمى بالإشارة وشرحها وغيرها من تأليفه ، وكان ذلك بالمهدية في شهر سنة ٤٨٥ . وأخذ عنه أبو القاسم اللبلي أثناء رحلته للمشرق الواقعة سنة ٤٩٧

٣٣٠ - أبو الحسن علي بن عبد الغني المعروف بالمصري القيرواني العالم الامام في القراءات السبع النقة . قرأ على أبي عتيق بن أحمد المصري وغيره وله قصيدة في القراءات مات بطنجة سنة ٤٨٨

فرع الاندلس

٣٣١ - أبو جعفر بكر بن عيسى بن أحمد المعروف بالسكندي الفقيه الناسك العالم الفاضل تفقه عن جماعة وعنه أبو الحسن بن حمديس وأبو جعفر بن رزق وأبو الاصبع بن سهل . توفي بقرطبة في رجب سنة ٤٥٤

٣٣٢ - قاضي الجماعة أبو القاسم سراج بن محمد بن عبد الله بن سراج ، كان من أفضل أهل زمانه وأعف أقرانه فقيهاً متفناً في العلوم . سمع أبا القاسم الاصيلي والقاضي ابن بطال وأبا المطرف بن فطيس وسلمة بن بشير وغيرهم . حدث عنه ابنه مروان وأبو علي الجبائي وابن طريف الكاتب وغير واحد . ولي الشورى بقرطبة وخططا بالوزارة ، ثم ولي القضاء . توفي في شوال سنة ٤٥٦ وعمره نيف وثمانون سنة

٣٣٣ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن مغيث الصدفي كبير طليطلة وفقهائها كان حافظاً بصيراً بالفتوى والاحكام نظاراً فصيحاً أديباً . تفقه بآب زهير وابن ارفع وأبيه وابن النجار وسمع من أبي ذر الهروي وابن المعلوي وغيرهما . حدث عنه صاعد بن أحمد بن صاعد

وأبو محمد الشارقي والطيب بن الحريري وغيرهم . وأتى بالقبور وان أبا بكر بن عبد الرحمن حدث عنه بالاجازة أبو محمد بن عتاب ألف المقنع في الوثائق توفي سنة ٤٥٩

٣٣٤ — أبو محمد عبد الله بن فتوح بن موسى بن عبد الواحد السبتي ثم الاندلسي الفقيه العالم الامام الفاضل . ألف الوثائق المجموعة جمع فيه كتب الوثائق . كانت وفاته نحو الستين وأربع مائة

٣٣٥ — أبو عمر أحمد بن محمد بن عيسى بن هلال القطان القرطبي الامام الفقيه الحافظ دانت عليه الفتوى والشورى مع ابن عتاب . تفقه بابن دحون وابن الشقاق ، وسمع القاضي ابن مغيث وغيره . تفقه به القرطبيون منهم ابو مالك موسى بن الطلاع وابن حمديس وابن رزق مولده سنة ٣٩٥ . مات منتصف ذي القعدة سنة ٤٦٠

٣٣٦ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عتاب القرطبي شيخ المفتين بها الامام الفقيه الحافظ المحدث العالم الزاهد . تفقه بابن النجار وابن أبي الاصبع القرشي وابن بشير صحبه اثني عشر عاما وكتب له في مدة قضائه . روى عن القنارعي وابن حويل وابن الحذاء وسعيد بن سلمة وسعيد بن رشيح والظلمكي وأبي محمد باكير وابن مغيث وحاتم الطرابلسي ، وأجاز له أبو ذر الهروي ولم تكن له رحلة ، تفقه به الاندلسيون وانتفعوا به ، سمع منه ابنه عبد الرحمن وعيسى بن سهل وأبو علي الغساني وأبو جعفر بن رزق ، له فهرسة مولده سنة ٣٨٣ وتوفي في صفر سنة ٤٦٢

٣٣٧ — أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى الامام الحافظ النظار شيخ علماء الاندلس وكبير محدثيها الشهير الذكر في الاقطار شهرته تغني عن التعريف به ، تفقه بابن المكوي وابن الغرضي ولأزمه كثير ا واحمد بن عبد الملك بن هشام ولأزمه وجماعة وكتب اليه جملة من أهل المشرق منهم الحافظ عبد الغني بن سعيد وأبو ذر الهروي وسمع جماعة منهم سعيد بن نصر وعبد الوارث واحمد بن قاسم البزار وخلف بن سهل وأبو عمر الظلمكي وأبو المطرف القنارعي والقاضي يونس ، سمع منه عالم كثير كأبي العباس الدلاي وأبي محمد بن أبي قحافة وأبي عبد الله الحميدي وأبي علي الغساني وأبي عمر سفيان بن القاضي ، ألف في الموطأ كتاباً مفيدة منها كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد لم يتقدمه فيه أحد ، والاستذكار بذهب علماء الامصار ، والاستيعاب في أسماء الصحابة ، والكافي في الفقه ، والدرر في المغازي والسير ، وكتاب العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم عن الحكماء والعلماء ، وكتاب فضائل مالك وأبي حنيفة والشافعي ، وفهرسة ، وجامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله ، وجمهرة الانساب في قبائل العرب وأنسائهم ، وبهجة المجالس وأنس المجالس في ثلاثة أسفار جمع أشياء تصلح للذاكرة والمحاضرة وغير ذلك مولده سنة ٣٦٨ وتوفي بشاطبة في ربيع الثاني سنة ٤٦٣

٣٣٨ - وفيها توفي الخطيب أبو بكر بن أحمد البغدادي الحافظ فكان الخطيب حافظ

المشرق وأبو عمر حافظ المغرب

٣٣٩ - أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي أصله من طرابلس الشام الفقيه الامام العالم العامل المحدث الثقة الراوية المقرية الفاضل ، أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب يطول استقصاؤهم منهم القاضي أبو المطرف بن فطيس ومحمد بن النجار وأبو عمر الطلمنكي وابن السنان وأبو الحسن القابسي لازمه الى أن توفي وابن سعدى وأبو الحسن فراس وأجازوه وأبو سعيد الشجري روى عنه كتاب مسلم وأبو عبد الله محمد بن سفيان المهدوي أخذ عنه كتاب الهادي في القراءات وأبو عمران الفاسي وأبو بكر بن عبد الرحمن ومروان بن علي البوني أخذ عنه الكبار والصغار لطول سنه ، منهم أبو محمد بن عتاب وأبو محمد الخشني وأبو علي الفسائي وأبو الحسن بن مغيث ومن لا يعد كثرة . مولده سنة ٣٧٨ وتوفي سنة ٤٦٩

٣٤٠ - القاضي أبو عبد الله محمد بن منظور القيسي الاشبيلي الامام الفقيه المحدث الراوية طلب الفقه والحديث ببلده ثم رحل فسمع من أبي ذر الهروي وغيره ثم انصرف للاندلس واحتجج اليه وسمع منه الناس أخذ عنه أبو علي الجياني وأبو الحسن شريح وجماعة توفي سنة ٤٦٩ .

٣٤١ - وفيها توفي أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان القرطبي كان علامة من خيرة مؤرخي الاندلس له فيه تاريخ في ستين جزءا

٣٤١ - القاضي أبو الوليد الباجي سليمان بن خلف التميمي الفقيه الحافظ النظار العالم المتفنن المؤلف المنقن المتفق على جلالته علما وفضلا ودينا ، أخذ عن أبي الاصبع بن شاكر ومحمد بن اسماعيل وأبي محمد مكي والقاضي يونس بن عبد الله بن مغيث ، رحل للمشرق سنة ٤٢٦ وحجج أربع حجج وأقام بمكة أربعة أعوام مع أبي ذر الهروي وأكثر نسخ البخاري الصحيحة بالمغرب إمارا رواية الباجي عن أبي ذر بسنده وإمارا رواية أبي علي الصديقي بسنده وأقام ببغداد ثلاثة أعوام يدرس ويقرئ الحديث ، وسمع من ابن المطوعي وابن محرز وابن الوراق وابن عمرو بن عيسى ، وروى عن الحافظ أبي بكر الخطيب وهو روى عنه فكل روى عن صاحبه ، وسمع من الطبري والدامغاني وعنه روى ابن عبد البر ومما يفتخر به أنه روى عنه حافظا المشرق والمغرب أبو بكر الخطيب وابن عبد البر ومما يفتخر به أنه روى عنه ابنه أحمد وأبو عبد الله الحميدي وعلي بن عبد الله الصقلي وأحمد بن غزلون وأبو بكر الطرطوشي والحافظان أبو علي الجياني والصوفي وأبو القاسم المعافري وابن أبي جعفر والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن بشير المتوفى سنة ٤٥٣ ومن لا يعد كثرة وبينه وبين ابن حزم الظاهري مناظرات ومجالس مدونة ، وكان ابن حزم يقول : لو لم يكن لأصحاب المذهب المالكي إلا عبد الوهاب والباجي لكفاهم ، صنف كتباً كثيرة نافعة منها : التسييد الى معرفة التوحيد

ومن المنهاج وفي نسخة السراج ، وترتيب الحاج ، واحكام الفصول في أحكام الأصول ،
والتعديل والتجريح لما خرج عنه البخاري في الصحيح ، وشرح الموطأ وهو نسختان : احداها
الاستيفاء كتاب مفيد كثير العلم ثم انتقى منها فوائدها المتقى في سبع مجلدات وهو أحسن
كتاب ألف في مذهب مالك شاهد له بالتبحر في العلوم ، وله الاملاء مختصر المتقى قدر ربه ،
ومختصر المختصر في مسائل المدونة ، واختصار الموطآت وكتاب الاشارة في أصول الفقه ،
وكتاب الحدود ، وكتاب سنن الصالحين وفهرست وغير ذلك وهي ثلاثون مؤلفاً . مولده
سنة ٤٠٣ وتوفي سنة ٤٧٤

٣٤٢ - أما ابنه أبو القاسم احمد الباجي فكان اماما في العلوم فقيهاً أصولياً مع الفضل
والدين المتين . تفقه بأبيه وأذن له في اصلاح كتبه وخلفه في حلقاته بعد وفاته ، أخذ عنه أئمة
منهم أبو علي الصدي ، وحدث عنه الجياني . ألف كتاب سر النظر وكتاب معيار النظر وكتاب
البرهان على أن أول الواجبات الايمان وغير ذلك ، ورحل وحج ومات بمكة سنة ٤٩٣

٣٤٣ - أبو جعفر احمد بن محمد بن رزق القرطبي الفقيه العالم الحافظ شيخ الفتوى
المشاور . تفقه بابن القطان وأبي محمد بن عتاب وسمع ابن عبد البر ، وروى عن أبي العباس
العذري وأجاز له عبد الحق الصقلي ، تفقه به القرطبيون منهم ابن رشد وابن الحاج وأصبغ
ابن محمد وهشام بن احمد بن أبي جعفر له تآليف حسنة مولده سنة ٣٩٠ وتوفي سنة ٤٧٧

٣٤٤ - أبو العباس احمد بن عمر بن أنس العذري المعروف بابن الدلائي^(١) الاندلسي
الامام الفقيه المحدث الراوية العالم الجليل القدر الشهير الذي سمع من أبي ذر الهروي البخاري
مرات وأبي العباس الرازي والقاضي يونس والمهلب بن أبي صفرة وأبي عمرو الصفاقسي
وغيرهم مما هو كثير من أهل الحجاز والعراق وخراسان وعنه من لا يعد كثرة منهم ابن عبد
البر ، وروى عنه أبو علي الصدي صحيح مسلم عن أبي الحسن طاهر بن مفوز^(٢) عن أبي حامد
الجلودي عن ابراهيم بن أحمد بن سفيان عن مؤلفه مسلم ، له فهرسة . مولده سنة ٣٩٣ وتوفي
سنة ٤٧٨

٣٤٥ - أبو الحسن علي بن محمد الواسطي الامام الفاضل الفقيه العالم العامل سمع من
الشريف أبي الحسن بن عبد الصمد الهاشمي وعنه القاضي الشهيد وأبو علي الصدي توفي
سنة ٤٨٠

٣٤٦ - أبو بكر محمد بن علي المعافري يعرف بابن الجوزي وهو خال القاضي عياض
الفقيه الامام العالم المتقن أخذ عن أبي الاصبغ بن سهل وغيره رحل لافريقية وأخذ عن عبد

(١) قوله أبو العباس الدلائي نسبة الى دلاية قرية من قرى الاندلس من اعمال المرية وبها توفي سنة ٤٩٨

(٢) قوله عن أبي الحسن بن مفوز هو ابو الحسن طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز المازني اه حلق سندبه

العزيز الديباجي وروى عنه كتبه ألف في التفسير والتوحيد مولده سنة ٤٢٨ وتوفي سنة ٤٨٣
 ٣٤٧ - القاضي أبو الوليد محمد بن خلف بن سعيد المعروف بابن الم رابط المرى الفقيه
 الفاضل الامام العالم العمدة الكامل أخذ عن أئمة منهم المهلب بن أبي صفرة وروى عن أبي
 عمر الطلمنكي رحل اليه الناس وسموا منه منهم القاضي أبو عبد الله التميمي والقاضي أبو علي
 الحافظ ومحمد بن أبي جعفر له شرح على البخاري كتاب كبير حسن توفي سنة ٤٨٥

٣٤٨ - أبو العباس أحمد بن محمد الانصاري يعرف بابن الحداد العلامة الحبر الفهامة
 الاخباري الرحال رحل للشرق سنة ٤٥٢ في طلب العلم وأهله ودخل بلاد فارس وخراسان
 والشام والعراق وحج وعاد الى مصر ثم لباده الى أن تغلب الروم على طليطلة في المحرم سنة ٤٧٨
 ووقعت مناظرة علمية بينه وبين القاضي أبي الاصبع بن سهل لم أقف على وفاته

٣٤٩ - القاضي أبو الاصبع عيسى بن سهل الأسدي القرطبي الامام الفقيه الموثق النوازي
 الحافظ المشاور ثقة بأبي عبد الله بن عتاب ولازمه وأخذ عن ابن القطان وحاتم الطرابلسي
 وروى عن مكي بن أبي طالب والحافظ بن عامر ويحيى القليعي وأجازه ابن عبد البر كان يحفظ
 المدونة والمستخرجة وثقة به جماعة منهم القاضي أبو محمد بن منظور وأبو اسحاق بن جعفر
 والقاضي أبو عبد الله بن عيسى التميمي وأبو زيد الصقر قال القاضي عياض وسمع منه خلاي
 أبو محمد وأخوه ابننا الجوزي ألف كتاب الأعلام بنوازل الأحكام عول عليه شيوخ الفتيا
 والحكام وله فهرست مولده سنة ٤١٣ وتوفي سنة ٤٨٦

٣٥٠ - أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن فتوح الأسدي المعروف بالحميدي الاندلسي
 الامام الفقيه الحافظ العالم المشهور المؤرخ أخذ عن ابن عبد البر وأبي الوليد الباجي وأبي
 العباس العنبري وغيرهم رحل فسمع بأفريقية ومصر ومكة والشام والعراق واستوطن بغداد
 ألف كتاب الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم وله تاريخ في علماء الأندلس سماه جذوة
 المقتبس وغير ذلك أدرك الحافظ أبا بكر الخطيب وروى عنه وعنه روى أبو بكر المذكور
 مولده سنة ٤٢٠ وتوفي سنة ٤٨٨

٣٥١ - أبو مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن سراج العالم الجليل الحافظ
 امام الأندلس في وقته واليه الرحلة من الجهات سمع من أبيه وأبي عمر بن الضابط الصفاقسي
 والقاضي يونس ومكي وأبي مروان بن حيان واحتاج اليه الكثير من شيوخه للأخذ عنه وعنه
 أخذ جماعة منهم ابنه الحافظ أبو الحسن سراج وحدث عنه الجباني والصدفي وأبو محمد عبد الله
 ابن العربي وابن رشد وابن الحاج والقاضي أبو عبد الله بن عيسى التميمي وغيرهم مولده
 سنة ٤٠٠ وتوفي سنة ٤٨٩

٣٥٢ - أبو محمد عبد الله بن محمد والد القاضي أبي بكر بن العربي العمدة الفاضل الفقيه

العالم العامل سمع من أبي عبد الله بن منظور وأبي محمد خزر ج وأبي مروان بن سراج وأبي عبد الله بن عتاب وجماعة، وعنه ابنه القاضي أبو بكر رحل للمشرق مع ابنه المذكور وأفاد واستفاد ومات بالاسكندرية سنة ٤٩٣

٣٥٣ - أبو المطرف عبد الرحمن بن قاسم الشعبي الملقب بالامام الفهامة الفاضل العالم بالاحكام والنوازل انفرد ببلده برياسة الفتوى محوا من ستين سنة كان من أقران ابن الطلاع أخذ عن أعلام وأجازة القاضي يونس بن عبد الله بن مغيث له فتاوي في غاية النبل اعتمده ابن عرفة وغيره مولده سنة ٤٠٢ وتوفي في رجب سنة ٤٩٧

٣٥٤ - أبو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع الامام الحافظ شيخ الفقهاء العالم القوال بالحق سمع من ابن مغيث القاضي وأبي محمد مكي وابن عابد وابن جهور وحاتم الطرابلسي وغيرهم وتفقه بابن القطان وغيره أخذ عنه هشام بن احمد وابن رشد وابن الحاج وعبد الحق الخزرجي وجماعة حدث عنه القاضي أبو محمد بن عيسى التميمي وغيره واستجازه أبو علي الصدي في ألف كتاب أحكام النبي ﷺ وكتاب الشروط وأخرج زوائد أبي محمد في المختصر وله فهرسة طال عمره فسمع منه الكبار والصغار والابناء والآباء مولده سنة ٤٠٤ وتوفي سنة ٤٩٧

٣٥٥ - أبو علي الحسين بن محمد الغساني المعروف بالجواني الفقيه الحافظ امام المحدثين في وقته وكبير العلماء العاملين أخذ عن أبي الوليد الباجي وابن عبد البر وابن الحذاء وسراج ابن عبد الله وابنه أبي مروان وأبي عباس العنزي وحاتم الطرابلسي وأبي عبد الله بن عتاب رحل الناس اليه وسمعوا منه منهم القاضي أبو عبد الله بن عيسى التميمي وأبو القاسم بن ورد وحدث عنه القاضي عياض وأجازة وأخذ عنه أبو عبد الله بن خصللة وأبو محمد بن برطلة وأبو اسحاق بن فرحون والقاضي ابن سعادة وأبو الحسن بن هذيل وأبو عبد الله بن خليل والقاضي أبو محمد بن عطية وأبو جعفر بن الباذش وأبو زيد عبد الرحمن الصقر ومن لا يعد كثرة ألف كتاب المهمل وتميز المشكل وله تأليف في قوله ﷺ « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق » الحديث وله جزء منتخب من تاريخ ابن الفرضي وتأليف في تسمية شيوخ أبي داود وتأليف في شيوخ النسائي وكتاب في ضبط رجال الصحيح وفهرسة مولده سنة ٤٢٧ وتوفي سنة ٤٩٨

٣٥٦ - أبو الحسن سراج بن أبي مروان بن سراج الامام الفقيه العالم الحافظ اللغوي الثقة الفاضل العمدة الكامل أخذ عن والده وجده سراج وابن عتاب وعنه القاضي عياض وجماعة مولده سنة ٤٣٩ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٥٠٨ ومن كلامه :

بث الصنائع لا تحفل بموقعها في آمل شكر المعروف أو كفرا

كالغيث ليس يبالى حينما انكبت منه الغمام ترابا كانت أو حجرا
 ٣٥٧ - أبو محمد عبد الله بن المفضل الامام الفقيه المحدث اخذ عن ائمة وعنه القاضي
 عياض وغيره مات بسبته سنة ٥٠١

فرع فاس

٣٥٨ - قاضي سبته ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي السبتي الفقيه المحدث الحافظ الراوية
 امام المغرب في وقته اخذ عن ابي محمد السلمي وبه تفقه وابي عبد الرحمن بن العجوز وتفقه
 على القاضي ابن المرابط ولازمه وابي مروان بن سراج وابي علي الجبائي ومحمد بن فرج
 مولى ابن الطلاع وغيرهم وعنه جماعة منهم ابنه ابو محمد والقاضي ابن منظور والقاضي عياض
 وعليه اعتماده والقاضي ابو اسحاق بن يربوع وابو بكر بن صباح مولده سنة ٤٢٩ وتوفي
 سنة ٥٠٥

٣٥٩ - أبو زيد عبد الرحمن بن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن
 العجوز تقدم ان والده حج مع أبيه عبد الرحمن ودخلا القيروان وأخذوا عن أبي اسحاق
 التونسي. وأبو زيد هذا كان عالما فاضلا فقيها ثقة كاملا أخذ عن والده وعنه القاضي عياض
 وغيره، قال القاضي عياض حدثني عبد الرحمن عن أبيه أبي عبد الله عن جده عبد الرحمن
 عن جده عبد الرحيم بن العجوز عن أبي محمد بن أبي زيد عن ابن اللباد عن ابن عبدوس
 بسنده. توفي بفاس سنة ٥١٠

الطبقة الحادية عشرة

هنا أخذ فرع المصريين في الرجوع بعد الانقطاع

فرع مصر

٣٦٠ - أبو بكر محمد بن الوليد القرشي الفهري المعروف بابن رزقة الطرطوشي الاسكندري
 الامام الفقيه الحافظ العالم العامل الثقة الفاضل الجليل القدر الشهير الذكر صاحب أبا الوليد الباجي
 وأخذ عنه وأجازوه ودخل للمشرق ودخل بغداد، وسمع من أبي بكر الشاشي وأبي محمد
 الجرجاني وأبي علي التستري وجماعة، وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم أبو الطاهر اسماعيل
 ابن مكي وسند مؤلف الطراز وأبو بكر بن العربي وطارق الخزومي والقاضي ابن سعادة وأبو

عبد الرحمن الاصيلي والاقليسي ومحمد بن مسلم المازري والقاضي عياض بالاجازة ، له تأليف مفيدة منها سراج الملوك وكفى به دليلاً على فضله ومختصر تفسير الثعالبي وكتاب كبير في مسائل الخلاف ورسالة في تحريم جبن الروم وكتاب في بدع الامور ومحدثاتها وشرح رسالة ابن أبي زيد وكتاب بر الوالدين وسراج الهدى حسن في بابيه وتأليف عارض به الأحياء واختصار الكشف والبيان عن تبیین القرآن ورسالة لابن تاشفين ومنتخب في عيون خصائص العباد وأجزاء في الكلام عن الغنى والفقر وغير ذلك . مولده سنة ٤٥١ وتوفي سنة ٥٢٠ بالاسكندرية وقبره بها معروف متبرك به مستجاب الدعاء عنده

٣٦١ — أبو علي سند بن عثان بن ابراهيم الاسدي المصري الامام الفقيه الفاضل العالم النظار العمدة الكامل ، تفقه بأبي بكر الطرطوشي ، وسمع منه وانتفع به وجلس لالقاء الدروس بعده ، روى عن أبي طاهر السلفي وأبي الحسن بن شرف ، وعنه أخذ جماعة وانتفعوا به منهم أبو الطاهر اسماعيل بن عوف ألف الطراز كتاب حسن مفيد شرح به المدونة نحو الثلاثين سفراً . وتوفي قبل اكمله اعتمده الخطاب وأكثر من النقل عنه في شرح المختصر وله تأليف في الجدل وغيره . توفي بالاسكندرية سنة ٥٤١

٣٦٢ — أبو عبد الله محمد بن مسلم بن محمد بن أبي بكر القرشي الصقلي المازري الاسكندري الامام الفقيه العالم المتفنن المحدث أخذ عن شيوخ صقلية ، وسمع الحديث من أبي بكر الطرطوشي ودرس أصول الكلام على أبي بكر الحنفى وصنف في الكلام تصانيف منها البيان شرح به البرهان لأبي المعالي والمبادئ شرح به الارشاد . لم أقف على وفاته وكانت بالحياة في سنة عشرين وخمسمائة

٣٦٣ — أبو عبد الله محمد بن أبي الفرج المازري المعروف بالذكي الصقلي الاصل الفقيه الحافظ المتقدم في علم المذهب واللسان المتفنن في علوم القرآن وسائر المعارف ، أخذ عن شيوخ بلده ودخل القيروان وأخذ عن السيوري وغيره ، وتفقه به أبو الفضل ابن النحوي والقاضي أبو عبد الله بن داود وحمل عنه أدباً كثيراً وعلماً جماً ألف في علم القرآن كتاباً كبيراً وله تعليق كبير في المذهب مستحسن رحل للمشرق وسكن اصبهان وبها توفي بعد الخمسمائة . وقال السيوطي في طبقات النحاة : مولده بصقلية سنة ٤٧٧ ومات باصبهان سنة ٥١٦

٣٦٤ — أبو حفص عمر يعرف بابن الحسكار الصقلي العالم الفاضل النظار المحقق الارب الشاعر ، كان حسن الكلام والتأليف له على المدونة شرح كبير وانتقد على التونسي مسائل كثيرة وله اختصار كتاب التمامات . لم أقف على وفاته

فرع افريقية

٣٦٥ - أبو الفضل يوسف بن محمد المعروف بابن النحوي التوزري أصله من قلعة أبي حماد الامام العالم العامل المحقق العمدة القدوة الفاضل ، كان من أهل العلم والدين على هدى السلف الصالح بحجاب الدعوة وهو ناظم المنفرجة المشهورة أولها :
اشتدى أزمة تنفرجي قد آذن ليلى بالبلج

ولما أفتى علماء المغرب بأحراق أحياء أبي حماد الغزالي انتصر أبو الفضل هذا لأبي حماد وكتب إلى أمير المسلمين في شأن ذلك ، أخذ عن أبي الحسن الأخمي وأبي عبد الله محمد المازري المعروف بالذكي وأبي زكريا الشقراطشي وعبد الجليل الربيعي ، وعنه جماعة من أهل افريقية وفاس منهم أبو عمران موسى بن حماد الصنهاجي مفتي فاس . قال الحافظ ابن حزم أوصاني أبي أن أقبل يد أبي الفضل متى لقيته ولو لقيته في اليوم مائة مرة . قال ودعالي وحصلت لي بركنته . توفي عن ثمانين سنة بقلعة بني حماد بجنوبي سهل بجاية في المحرم سنة ٥١٣ وقبره بها يزار حتى الآن

٣٦٦ - أبو عبد الله محمد بن عبد الصمد بن بشير التنوخي المهدوي من شعراء الامير علي بن يحيى بن تميم ، كان من الفضلاء العلماء الادباء جمع بين رقة المعنى ومتانة اللفظ وقرب المقصد . توفي في حدود سنة ٥٢٠

٣٦٧ - أبو الطاهر ابراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي المهدوي الامام العالم الجليل الفقيه الحافظ النبيل بينه وبين أبي الحسن الأخمي قرابة ، وتفقه عليه في كثير من المسائل ورد عليه اختياراته ، أخذ عن الامام السيوري وغيره ، ألف كتاب التنبيه ذكر فيه أسرار الشريعة وكتاب جامع الامهات والتذهيب على التهذيب وكتاب المختصر ذكر فيه انه أكمله سنة ٥٢٦ . مات شهيداً لم أقف على وفاته

٣٦٨ - أبو علي حسان البربري المهدوي مفتيها وفقهها الامام العمدة العلامة الفاضل القدوة أخذ عن السيوري وعبد الحميد الصائغ وغيرهما ، وكان اليه المفرع في الفتوى ، وكان الامام المازري يعظمه ويعبر عنه بصاحبنا . لم أقف على وفاته

٣٦٩ - أبو الفضل جعفر بن أديب افريقية محمد بن سعيد بن شرف الجندامي القيرواني الأديب الماهر الفيلسوف الشاعر دخل مع أبيه الأندلس وهو ابن سبع سنين كان من جلة العلماء وأفاضل الأدباء وأعلام الشعراء ، روى عن أبيه والقاضي أبي عبد الله بن المرابط وأبي الوليد الوشتي وغيرهم استوطن المرية واتصل بملوك الطوائف فعلا قدره ومما ذكره وقال حظوة الوزارة طال عمره فالحق الأبناء بالأبناء وانتفع به الكثير وأخذوا عنه منهم ابن بشكوال

وأبو بكر بن عبد الله بن طلحة بن عطية بالاجازة ، سمع منه جماعة منهم أبو عبد الله المعروف بابن عبيد الله له تأليف حسان في الأمثال والأخبار والآداب والأشعار وله أرجوزة في الزهد وذكر النبي ﷺ مولده سنة ٤٤٤ بالتقير وان وتوفي بالأندلس سنة ٥٣٤

٣٧٠ — أبو الحسن علي بن عبد الله بن داوود يعرف بالمالكي القيرواني نزيل المرية الفقيه المشاور العالم المتفنن العمدة الفاضل ، روى عن أبي الحسن بن مكى اللواتي وعبد القادر ابن الخياط وأبي علي الصدي وغيرهم حدث عنه جماعة منهم أبو عبد الله النميري وأبو محمد ابن عاشور وأبو محمد المعروف بابن عبيد الله له جمع بين الاستدكار والمنقح وشرح رقائق ابن المبارك سماه زهر الخدائق ، توفي سنة ٥٣٦

٣٧١ — أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري المعروف بالامام خاتمة العلماء المحققين والأئمة الأعلام المجتهدين الحافظ النظار ، كان واسع الباع في العلم والاطلاع مع ذهن ثاقب ورسوخ تام بلغ درجة الاجتهاد وبلغ من العمر نيفاً وثمانين سنة ولم يفت بغير مشهور مذهب مالك وكان رحمه الله كثير الحكايات عن الصالحين في مجالسه ويقول هي جند من جنود الله تعالى أخذ عن أبي الحسن اللخمي وعبد الحميد الصائغ وغيرها وعنه من لا يعد كثرة منهم أبو محمد عبد السلام البرجيني وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم يعرف بابن الفرس وأبو عبد الله بن ثومرت وأبو عبد الله الشلبي وأبو الحسن صالح بن أبي القاسم بن عامر وأبو الحسن علي المعروف بابن المقرئ وأبو زكريا يحيى بن الحداد وأبو الحسن بن صاعد وأبو مروان بن عيشون وأبو الحسن المعروف بابن الأوجتى وأبو الطاهر بن مجكان وأبو الطاهر ابن الدمنة التونسي ، وبالاجازة أبو محمد المعروف بابن عبيد الله وأبو بكر بن أبي جرة وأبو بكر ابن خير وابن رشد المفيد والقاضي عياض وعبد المنعم بن الفرس ووالده وابن قرقول وأبو بكر بن أبي العيش وأبو القاسم ابن القاضي الشهيد المعروف بابن الحاج له تأليف يدل على فضله وتبحره في العلوم منها شرح التلقين ليس للمالكية مثله وشرح البرهان لأبي المعالي سماه ايضاح المحصول من برهان الأصول وشرحه لهذين الكتابين يدل على أنه بلغ درجة الاجتهاد والمعلم في شرح صحيح مسلم . قال ابن خلدون اشتمل على عيون من علم الحديث وفنون من الفقه وحكى ابن عيشون المذكور أنه سمع الامام يقول كان السبب في تأليفه أنه قرئ على صحيح مسلم في رمضان فتكلمت على نقط منه فلما انتهت قراءته عرض على الأصحاب ما أُمليته فنظرت فيه وهذبته انتهى باختصار وكتابه الكبير وهو كتاب التعلفة على المدونة وكتاب الرد على الأحياء للغزالي المسمى بالكشف والأنباء على المترجم بالأحياء وتعليق على رد أحاديث الجوزقي واملاء^(١) على رسائل اخوان الصفا والنكت الفطعية في الرد على الحشوية

(١) قوله املاء : الاملاء جمع امالى وهو ان يقدم عالم وحوله تلامذته بالمحار والفرطيس فيلزمهم العلم بما ذبح الله سبحانه ونعالي عليه من العلم ويكتبه التلامذة فيصير كتاباً ويحتمونه الاملاء والامالى كذلك كان السبب من الفقهاء والمحدثين واهل العربية وغيرها في علومهم فاندست لذهاب العلم والعطاء والى الله المصير اه كشف الظنون

والذين يقولون بقدوم الأصوات والحروف والواضح في قطع لسان الكلب النابح وكشف الغطا عن لمس الخطأ وغير ذلك وله الفتاوي والرسائل الكثيرة وكان إماماً في الطب وألف فيه في حكاية مشهورة وكان يفرع إليه في الطب كما يفرع إليه في الفتوى مات في ربيع الأول سنة ٥٣٦ هـ بالمهدية ودفن بالمنستير ولما خشي على قبره من البحر نقل لمقامه المشهور به إلى هذا الوقت والشائع عند أهل المنستير أنه لما نقل وجد جسده المكرم لم يتغير ومنقوش بحجر فوق باب مقامه المذكور محل الحافة منه « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات » أسس هذا المقام على ضربي الشيخين الإمامين العالمين أبي عبد الله محمد المازري ومحمد بن المواز ومن معهما من الفضلاء الأجلاء بعد نقلهم من ضربهم ليلة الأحد الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ١١٧٦ وأمر ببنائه المعظم الأرفع سيدنا علي باشا باي ابن المعظم حسين باي انتهى قلت قوله ابن المواز لعنه تحريف من الناقل والصواب ابن الحداد المذكور في الطبقة قبل هاته حيث تقدم في الطبقة السادسة ترجمة ابن المواز الموثق القرطبي و ترجمة ابن المواز الاسكندري العالم المشهور وأنه مات بدمشق أو بعض حصون الشام اختفى به حين هرب من فتنه ولم أقف على ثالث لها يعرف بابن المواز ولعل الهروب والاختفاء المشار إليه كان لأفريقية بمحسن المنستير وبه توفي تأمل وابحث لعابك تحصل المطلوب

فرع الاندلس

٣٧٢ - أبو الحسن علي بن محمد الجذامي يعرف بالبرجي من أهل المرية كان فقيهاً فاضلاً من أهل الخير والصلاح والتفكير في العلوم سمع من أبي علي الجبائي والصدفي وغيرهما وعنه أبو العباس بن العريف وغيره ، ولما أحرق القاضي ابن حمديس أحياء الغزالي أفتى بتأديب محرقه وتغريمه قيمته وتبعه أبو القاسم بن ورد وغيره توفي بالمرية سنة ٥٠٩ هـ

٣٧٣ - القاضي الشهير أبو علي الصدفي الحسين بن محمد بن فيره يعرف بابن سكرة السرقطي العالم الجليل المحدث الحافظ النظار كان عالماً بالحديث وطرقه وعلمه وأسماء رجاله حافظاً لمصنفاته ذا كراماتونها وأسانيدها ورواتها روى عن أبي الوليد الباجي وابن عبد البر وأبي محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل وسمع من أبي العباس العذري وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي وأبي عبد الله محمد بن الم رابط ورحل المشرق ولقي أبا عبد الله محمد بن الحسين الطبري المالكي وأبا بكر الطرطوشي وأبا يعلى المالكي وأبا العباس الجرجاني وسمع من أبي المعالي محمد بن عبد السلام الأصبهاني وأقام ببغداد خمس سنين وسمع من أبي الفضل بن خيرون والحليدي والشاشي وأبي الفرج الأسفرايني وأبي الحسن الخلمي وغيرهم وأجاز له الإمام الحبال أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله بن خضلة وأبو محمد بن برطلة وأبو اسحاق بن فرتوت والقاضي

ابن سعادة وموسى بن سعاد وأبو عبد الرحمن بن زعوق وأبو القاسم بن ورد وأبو عبد الله الانصارى وابن هذيل وأبو عبد الله الشلبى وأبو العباس التدميرى والقاضى أبو محمد بن عطية وأبو جعفر بن الباذش وأبو زيد الصقر واعتمد عليه القاضى عياض والقاضى أبو محمد بن عيسى وأبو علي بن سهل وغيرهم وأجاز ابن بشكوال وأبا الطاهر السلفى له فهرسة مولده سنة ٤٥٠ وفقد في حرب كنتده سنة ٥١٤ وعمره نحو الستين ، ألف ابن البار معجماً في أصحابه وكذا القاضى عياض

٣٧٤ - أبو بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن عطية شيخ العلم وحامل لوائه ولواء حديث النبي ﷺ وكو كب سمائه الفقيه الأديب النظار الأريب كرر البخارى سبعة مائة مرة ورحل للمشرق ولقى العلماء وروى وأسند ، روى عن أبي علي الجبائى وأبي عبد الله الحسن بن علي الطبري المالكي نزيل مكة وأجاز له ولقى بمصر أبا الفضل عبد الرحمن بن حسين الجوهري وبالمهدية أبا عبد الله محمد بن معاذ وأخذ عنه صحيح البخارى عن أبي ذر وغيرهم وعنه ابنه عبد الحق والقاضى عياض وابن زعوق وأبو عبد الله الانصارى وأبو عباس التدميرى وأبو جعفر بن الباذش وأبو زيد الصقر وغيرهم وبالإجازة ابن بشكوال . مولده سنة ٤٤١ وتوفي سنة ٥١٨

٣٧٥ - ابنه القاضى أبو محمد عبد الحق بن أبي بكر بن غالب الفقيه الأريب المحدث المفسر العالم المتقن الفاضل أخذ عن والده وروى عن أبوى علي الغسانى والصدفى ومحمد بن الطلاع وجماعة وعنه ابنه حمزة وأبو جعفر بن مضاء وجماعة . ألف كتاب الوجيز في التفسير أحسن فيه وأبدع أربى فيه على كل متقدم وطار لحسن نيته كل مطار وله برنامج في مروياته وأسماء شيوخه فخر وأجاد . مولده سنة ٤٨١ وتوفي في رمضان سنة ٥٤٢

٣٧٦ - القاضى أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبى الامام العالم المحقق المعروف له بصحة النظر وجودة التأليف زعيم الفقهاء اليه المرجع في حل المشكلات متفنناً في العلوم بصيراً بالاصول والفروع فاضلاً ديناً اليه الرحلة . تفقه بابن رزق وعليه اعتماده وسمع الجياني وأبا عبد الله بن فرج وابن أبي العافية الجوهري وأبا مروان بن سراج وجماعة وأجاز له أبو العباس العندري وعنه ابنه أحمد والقاضى عياض وأبو بكر بن محمد الاشبيلي وأبو الوليد بن خيرة وأبو بكر بن ميمون وعمر بن واجب وأبو الحسن بن النعمة ومحمد بن سعادة وغيرهم وأجاز ابن بشكوال . ألف البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل والمقدمات لأوائل كتب المدونة واختصار الكتب المبسوطة من تأليف يحيى بن اسحاق بن يحيى بن يحيى ونهذبيه لكتب الطحاوى في مشكل الآثار وحجب المواريث وفهرسة وأجزاء كثيرة في فنون من العلم . مولده سنة ٤٥٥ وتوفي في ذى القعدة سنة ٥٢٠

٣٧٨ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عتاب الامام الفقيه الحافظ شيخ الاسلام وخاتمة

العلماء الاعلام أخذ عن والده وأكثر عنه وأبي عمرو ابن الضابط الصفاقسي وروى عن أئمة وسمع منهم كحاتم الطرابلسي وأجازته كما أجازته جماعة منهم أبو محمد مكي وابن عبد البر وابن الحذاء وأبو عمر بن مغيث وأبو زكرياء القليبي وأبو مروان بن حبان وعنه القاضي عياض وابن بشكوال وابن قرقول وأبو بكر اللخمي الأشبيلي وأبو الوليد بن خيرة وأبو العباس أحمد بن رشد وأبو بكر العبدري، كانت الرحلة اليه من الآفاق وألحق الأبناء بالآباء وانتفع الناس به. له تأليف حسنة وفهرسة. مولده سنة ٤٣٣ وتوفي سنة ٥٢٠ أو سنة ٥٢٨ كما في رياض الأزهار وهو الأصح

٣٧٩ - القاضي أبو بكر عبد الله بن طلحة اليابري الأشبيلي الامام الفقيه الاصولي المفسر الفاضل القاضي العادل، روى عن أبي الوليد الباجي ورحل للشرق وروى عن ابن الزيتوني كتابه في الحديث، وعنه روى أبو المظفر الشيباني وأبو محمد العثماني وأبو الحجاج يوسف بن محمد القيرواني وأبو عبد الله محمد بن محمد بن يعيش البلنسي وأبو عمرو عثمان بن فرج العبدري وأبو محمد بن صدقة، وأخذ عنه الزمخشري. ارتحل اليه من خوارزم لمكة للقراءة عليه. ألف كتابا في شرح صدر رسالة ابن أبي زيد ومجموعين في الاصول والفقه رد فيهما على ابن حزم أحدهما سماه المدخل والآخر سماه سيف الاسلام على مذهب مالك الامام، ألفه للامير أبي الحسن علي بن تميم بن المعز صاحب المهدية وكان وصوله اليها سنة ٥١٣ وسمع أبي الحجاج عنه سنة ٥١٩. استوطن مصر وتوفي بمكة. لم أقف على وفاته

٣٨٠ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد بكسر السين النحوي البلمنسي البطلاني الامام العمدة الفاضل العالم المتفنن الكامل، أخذ عن أبي علي الغساني وغيره، وعنه جماعة منهم القاضي عياض وبالأجازة ابن بشكوال. ألف كتابا حسنا منها الاقتضاب في شرح أدب الكتاب وكتاب التنبيه على الاسباب الموجبة لاختلاف الأئمة وله شرح على الموطأ ومن كلامه
أخو العالم حي خالد بعد موته وأوصاله تحت التراب رميم
وفو الجهل ميت وهو ماش على الثرى يظن من الأحياء وهو عديم
مولده سنة ٤٤٤ وتوفي سنة ٥٢١ انظر أزهار الرياض فقد أثنى عليه وأطال

٣٨١ - أبو محمد عبد الله بن أحمد بن يربوع الفقيه العمدة الفاضل المحدث الراوية الشيخ الكامل، أخذ عن أبي عبد الله بن منظور وأبي القاسم حاتم وأبي مروان بن سراج وأبي علي الغساني وأجازته وأبو العباس المذري وغيرهم وعنه جماعة منهم ابن بشكوال. له تأليف منها الاقليد في بيان الاسانيد وكتاب في معرفة أسانيد الموطأ والمنهاج في رجال مسلم بن الحجاج مولده سنة ٤٤٤ وتوفي سنة ٥٢٢

٣٨٢ - أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الصقر الانصاري البلمنسي الفقيه العالم الثقة الثبت المحدث الراوية، روى عن أبي بحر سفيان بن العاص وأبي بكر بن النعمة وأبي

الاصبغ عيسى بن سهل وأبي بكر بن عطية وغيرهم مما هو كثير وأجازته أبو محمد بن العسال وأبو عبد الله بن فرج وأبو علي الغساني وغيرهم ، روى عنه ابنه يوسف وغيره ألف اختصار السير والمغازي لابن اسحاق واختصار تاريخ أبي جعفر الطبري وانتخب سير المصطفى عليه السلام .
مولده سنة ٤٥٤ وتوفي سنة ٥٢٣

٣٨٣ — أبو العلاء زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن عبد الله بن خلف بن زهر الأيادي الأشبيلي ، كان من أعلام العلماء والأئمة الفضلاء نبيه البيت أخذ عن أبي علي الغساني وأبي بكر بن مفوز وأبي جعفر بن عبد العزيز وسمع من أبي محمد بن أيوب ومال إلى علم الطب الذي أخذه عن أبيه ومهر فيه وفي تركيب الأدوية وألف في ذلك ومع امامته فيه كان مقدما في الآداب معروفا بذلك ومما قاله في الزهد وأمر أن يكتب على قبره :

ترحم بفضلك يا واقفاً وابصر مكانا دفعنا إليه
تراب الضريح على صفحتي كأنني لم أمش يوماً عليه
أداوي الأنام حذار المنون فيها أنا قد صرت رهناً لديه

روى عنه ابنه أبو مروان وأخذ عنه ، وسمع منه ابن بشكوال وأجاز له ومما في معجم شيوخه . توفي في قرطبة سنة ٥٢٥

٣٨٤ — وابنه أبو مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر ، العالم الجليل الفاضل الامام الكامل المتقدم في صناعة الطب مع جلالة البيت ونباهة الساف . روى عن أبي محمد بن عتاب وتناول منه الموطأ والصحيحين والدلائل وغير ذلك . وكتب إليه وإلى أبيه أبو محمد الحريري من بغداد . وأخذ علم الطب عن أبيه ، وألف فيه التيسير في مداوي الأدوية على أعضاء الانسان ، وألف فيه أيضاً الاقتصاد في اصلاح الاجساد . وكان القاضي أبو الوليد بن رشد يثني عليه . توفي بأشبيلية سنة ٥٥٧

٣٨٥ — أبو محمد عبد الله بن محمد الخشني الفقيه الامام المشاور العالم المفسر المحدث أخذ عن أبي جعفر بن رزق وأبي القاسم حاتم وأبي الوليد الباجي وابن سعدون . رحل للشرق وأخذ عن أبي عبد الله الحسن الطبري وغيره . وعنه جماعة منهم ابن بشكوال بالأجازة . مولده سنة ٤٤٧ وتوفي سنة ٥٢٦

٣٨٦ — أبو الحسن علي بن أحمد المعروف بابن الباذش الانصاري امام الفريضة بجامع قرطبة ، وشيخ شيوخها علماً واثقاً وديانة وفضلاً . أخذ عن أبي علي الصدي وغيره ، وعنه ابنه أحمد والقاضي عياض وعبد الحق بن عطية وأبو عبد الله الانصاري وغيرهم . له شرح على كتاب سيبويه وشرح المقتضب والاصول لابن سراج وشرح الايضاح والجل والكافي لابن النحاس . مولده سنة ٤٤٤ وتوفي سنة ٥٢٨

٣٨٧ - ابنه أبو جعفر أحمد بن علي بن الباذش الامام الجليل المتفنن في الآداب والاعراب والأسانيد المتبحر في القراءات . أخذ عن أبيه وبه تفقه والقراءات عن أبي القاسم خلف بن النحاس . وأجزاء الفسائي والصدفي وغيرهم . وعنه أبو خالد وأبو علي القليوبي وأبو الحسن المقرئ وأبو العباس أحمد الصقر وغيرهم . له كتاب الاقناع في القراءات لم يؤلف في بابيه مثله وكتاب الطرق المتداولة في القراءات أنقنه غاية الاتقان وله فهرسة وغير ذلك . توفي سنة ٥٤٢ وقال السيوطي سنة ٥٤٠ . مولده سنة ٤٩١

٣٨٨ - القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد يعرف بابن الحاج الامام الفقيه الحافظ العالم العمدة المشاور القدوة ، أخذ عن محمد بن فرج مولى ابن الطلاع وابن رزق وغيرهما . وروى عن أبي مروان بن سراج وأبي علي الفسائي . وعنه ابنه أحمد والقاضي عياض ومحمد بن سعادة وأبو بكر بن ميمون وأبو الوليد الدباغ وأبو الحسن بن النعمة وجماعة وابن بشكوال وأجازوه كان يدور القضاء في وقته بينه وبين أبي الوليد بن رشد في خلافة يوسف بن تاشفين وابنه ألف النوازل المشهورة وشرح خطبة صحيح مسلم وكتاب الايمان والكافي في بيان العلم وفهرسة وغير ذلك . قتل ظمأً بالمسجد الجامع وهو ساجد في صلاة الجمعة سنة ٥٢٩ ومولده سنة ٤٥٨

٣٨٩ - أبو الوليد هشام بن أحمد بن هشام الهلالي الغرناطي قاضياً ومفتياً الامام الفقيه المسند المحدث العالم الجليل الفاضل . أخذ عن أبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري وغيرهما وعنه القاضي عياض وغيره . مولده سنة ٤٤٤ وتوفي سنة ٥٣٠ . اهتم الديباج مع زيادة وفي حاشية الشيخ المهدي الوزاني على شرح الشيخ التاودي على التحفة عند قوله فضمنه المقيد (١) أي مفيد الحكم لابن هشام هو الامام أبو الوليد أحمد بن هشام الهلالي من أهل غرناطة . أخذ عن أبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري . ولي قضاء غرناطة . وتوفي سنة ٥٣٠ هـ

٣٩٠ - أبو الحكم عبد الرحمن بن أبي الرجال اللخمي الاشبيلي يعرف بابن برجان ، وأصله من إفريقية . العالم العمدة الفاضل كان من أهل المعرفة بالقراءات والأحاديث والتحقيق بعلم الكلام والتصوف مع الزهد والاجتهاد في العبادة . سمع من أبي عبد الله بن منظور البخاري وحدث به عنه ، وسمع من غيره ، حدث عنه أبو القاسم القنطري في تأليفه وأبو محمد عبد الحق الاشبيلي وأبو عبد الله بن خليل وأبو محمد المالكي . له تأليف مفيدة منها تفسير القرآن لم يكمله وشرح الاسماء الحسنى . توفي سنة ٥٣٠ بمراكش مغرباً عن وطنه ، وقبر أبي العباس بن العريف بإزاء قبره . وفي كتاب التشوف الى رجال التصوف : لما وصل أبو الحكم

(١) قوله المقيد : في كتب الظنون مفيد الحكم بما يمرض لهم من النوازل والاحكام في عجلة ضخم في الفروع على مطلب مالك القاضي أبي الوليد هشام بن عبد الله الأزدي المالكي التوفي سنة ٦٠٦

من قرطبة الى مرا كشت قال لا عشت ولا عاش بعد موتى السلطان الذي أشخصني فمات وأمر السلطان أن لا يصل على . ولما بلغ ذلك ابن حرزهم أمر بالتداء في الاسواق بالحضور على جنازة الشيخ الفاضل الزاهد أبي الحكم بن برجان . اه باختصار

٣٩١ - ابنه عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال كان من أجل رجال المغرب اماما في علم الكلام ولغة العرب مشاركاً في الهندسة والحساب ، أخذ من كل فن بأوفى حظ مؤثراً طريقة التصوف وعلم الباطن متصرفاً في ذلك عارفاً بمذاهب الناس متفتناً بالكتاب والسنة جرى في تفسيره على طريقة لم يسبق اليها فيها عجائب وكوائن في الغيوب ، وأكثر كلامه فيه على طريقة أرباب الأحوال والمقامات . توفي سنة ٥٣٦

٣٩٢ - أبو العباس أحمد بن خلف بن عيشون يعرف بابن النحاس المغربي الاشبيلي الامام الفقيه الاصولي العلامة العمدة الفاضل أخذ عن أبي عبد الله بن شريح وغيره . وأجازه أبو علي الغساني وعنه أبو جعفر بن الباذش وأبو بكر بن خير وغيرهما له تأليف في الناسخ والمنسوخ . توفي سنة ٥٣١

٣٩٣ - أبو العباس أحمد بن طاهر بن رصيص الامام الفقيه الاصولي المحدث الحافظ أخذ عن أبي علي الجبائي والصدفي وابن محمد العسال وابن الخياط وخلائق . وكتب اليه الامام المازري وعنه ابنه أبو عبد الله محمد وأبو العباس الاقليشي والقاضي عياض وأبو علي القليبي وأبو محمد الرشاطي وأبو الوليد الدباغ وغيرهم له شرح على الموطأ سماه الاماء وله مجموع في رجال مسلم . ولد سنة ٤٦٧ وتوفي سنة ٥٣٢ . اثنى عليه كثيراً ابن الأبار في صلته

٣٩٤ - أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث من أهل قرطبة وشيخها المعظم نبيه البيت والحسب الفقيه الأديب العالم المتفتن . روى عن جده مغيث وأخاه الطرابلسي وأبي مروان بن سراج وابن سعدون وأبي جعفر بن رزق وأبي علي الغساني وجماعة . أخذ الناس عنه كثيراً منهم ابن بشكوال وأجازه ، له فهرسة ، مولده سنة ٤٤٧ وتوفي سنة ٥٣٢

٣٩٥ - أبو الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي الاندلسي السرقسطي . جاور بمكة أعواماً وصار امام المالكية بها وحدث بها عن أبي مكنوم عيسى بن أبي ذر الهروي الشيخ الصالح الفاضل العالم بالحديث وغيره . له تأليف منها كتاب جمع فيه ما في الصحاح الخمسة والموطأ وكتاب في أخبار مكة . توفي بمكة سنة ٥٣٥

٣٩٦ - أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي الاندلسي عرف بابن العريف أحد العلماء المنسمين بالعمل والعلم والزهد الفقيه المحدث أحد أعلام الصوفية ورجال الكمال صاحب كرامات ودعوات مستجابة وبينه وبين القاضي عياض مكاتبات تدل

على فضله ، وكذا بينه وبين ابن بشكوال وكل أجاز صاحبه بما عنده . أخذ عن أبي الحسن
البرجي وغيره ، وعنه أبو بكر بن خير وغيره . أمر بأشخاصه السلطان إلى مراکش وبها توفي
ليلة الجمعة في ٢٣ صفر سنة ٥٣٦ وكانت جنازته مشهودة

٣٩٧ - أبو عبد الله محمد بن خلف بن موسى الأوسي من أهل البيرة الأديب العالم
المتقن ثبت العمدة الإمام المؤلف المدقق . روى عن أبي الوليد بن موسى بن الطالع وأبي
علي الغساني وغيرهما ، وعنه ابن قرقول وأبو الوليد بن خيرة وجماعة . ألف النكت والأُمالي
في الرد على الغزالي ، وإيضاح البيان في الكلام على القرآن ، والوصول إلى معرفة الله والرسول
عليه السلام ، ورسالة في الاختصار على مذاهب الأئمة الأخيار ، والبيان في حقيقة الإيمان ، والرد على
أبي الوليد بن رشد ، وشرح شكل ما رقع في الموطأ والبخاري ، وكتاب مداواة العين جليل
الفائدة . مولده سنة ٤٥٧ وتوفي سنة ٥٣٧

٣٩٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن خلف بن فرنون السلمي من أهل المرية الفقيه
الأصولي المفسر الحافظ العالم المتقن . روى عن أبي علي الصديقي والغساني وابن عتاب
وغيرهم . حدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن منظور وغيره . توفي بفاس سنة ٥٣٨

٣٩٩ - أبو القاسم أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف التميمي من أهل المرية ويعرف
بإبن ورد الفقيه الأصولي المفسر الحافظ العالم المتقن في كثير من العلوم إليه انتهت رئاسته
الاندلس في مذهب مالك بعد أبي الوليد بن رشد . روى عن أبي علي الغساني والصديقي
وإبي الحسن بن سراج وأبي بكر بن سابق الصقلي وأبي محمد عبد الله المعروف بإبن العسال
وعنه أبو جعفر بن عبيدة وأبو إسحاق بن عباد وجماعة ، له شرح على البخاري ظهر علمه فيه
وله الأجوبة الحسان . مولده سنة ٤٦٥ وتوفي سنة ٥٤٠

٤٠٠ - ذو الوزارتين أبو عبد الله محمد بن مسعود بن خصلة الغافقي الإمام الفقيه المحدث
الحجة . روى عن أبي علي الغساني والصديقي وابن الباذش وابن تليد وغيرهم ، وعنه ابن
بشكوال وابن حبيش وابن مضاء وغيرهم ، له تأليف أدبية مشهورة . مولده سنة ٤٦٥
وتوفي شهيداً سنة ٥٤٠

٤٠١ - القاضي أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن واجب البلنسي الإمام الفاضل القاضي
العادل . كان حافظاً للفقهاء ، استظهر على أبيه المدونة للإبرادعي وروى عنه وبه تفقه وأبي الوليد
ابن الدباغ وأبي الوليد بن برنجال واستجاز لنفسه وابنه أبا بكر بن العربي وابن خيرة وابن
مروان وابن مسرة ، وعنه أخذ جماعة منهم ابنه أبو الخطاب . توفي في حدود سنة ٥٤٠ وهو
إبن ثلاثين سنة أو نحوها

٤٠٢ - وأخوه أبو الخطاب محمد كان عالماً فاضلاً فقيهاً نبيلاً قاضياً عادلاً . روى عن

أبيه وسمع منه ومن أبي بكر بن العربي وغالب شيوخ أخيه المذكور . مولده سنة ٥٠٠ هـ وتوفي سنة ٥٤٠ هـ

٤٠٣ — أبو حفص عمر بن محمد بن واجب البلنسي العالم الجليل الفقيه الحافظ صاحب الأحكام سمع أباه وابن العربي وأجازاه ابن رشد وأبو الحسن شريح وتفقه بقاضي بلنسية أبي محمد بن سعيد ، عرض تهذيب البرادعي أربعة عشر مرة ، وحدث عنه حفيده أبو الخطاب ابن واجب وأبو عمر بن عياد وأبو محمد بن مروان وهو آخر الحفاظ للمسائل بشرق الأندلس توفي في رمضان سنة ٥٥٧ هـ

٤٠٤ — أبو محمد عبد الله بن علي اللخمي المعروف بالرشاطي الأندلسي الشيخ الحافظ العالم بأسماء الرجال والرواة الفقيه النسابة . أخذ عن أعلام منهم أبو الحسن بن رصيص وروى عن أبي علي الصديقي والغساني وسمع منهما . وعنه أئمة منهم ابن ترقول وأجاز ابن بشكو ال له تأليف منها : اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في مناقب الصحابة والرواة الأخيار أحسن وأجاد وهو الذي اختصره أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأسدي الأشبيلي نزيل بجاية مولده سنة ٤٦٥ هـ وتوفي سنة ٥٤٢ هـ

٤٠٥ — أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد بن فرج الغرناطي الخزرجي من ولد سعد بن عبادة رضي الله عنه يعرف بابن الفرس الإمام الفقيه الحافظ المبرز ، إليه كانت الرحلة في وقته ، قرأ القرآن على أبي عمران بن موسى بن سليمان وطبقته وأخذ القراءات عن أبي داود المقرئ وأبي بكر بن حزم وغيرهما وأخذ النحو واللغة على أبي الحسن بن سراج وغيره وسمع الحديث من أبي علي الغساني والصديقي وأبي بكر بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن خطاب وبه تفقه ومن القاضي أبي الأصبع بن سهل ، أخذ عنه جماعة وحدث عنه جلة منهم ابنه محمد وأبو القاسم القنطري وأبو الحجاج الثغري وابن بشكو ال . مولده سنة ٤٧٢ هـ وتوفي سنة ٥٤٢ هـ

٤٠٦ — أبو زكرياء يحيى بن خلف بن نفيس بن الخلف الغرناطي المقرئ المحدث المتفنن مع الحفظ والمهارة والجلالة ومعرفة التفسير ، لقي عبد الملك الخولاني وابن الطلاع وأبا علي الغساني وأبا مروان بن سراج وجماعة فسمع من بعضهم وأجازهم باقيهم ، وحج فسمع من أبي عبد الله الطبري وأبي الفتح بن إبراهيم المقدسي وأقرأ وحدث وأخذ عنه الناس منهم ابنه أبو الطيب عبد المنعم وأبو عبد الله بن الفرس وأبو قاسم القنطري وأبو عبد الله بن عبيد الله مولده سنة ٤٦٦ هـ وتوفي بقرطبة سنة ٥٤٣ هـ

٤٠٧ — أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن الطفيل العبيدي يعرف بابن عطية الإمام الفقيه المحدث العدل الصدوق الفاضل . أخذ القراءات عن أبي عبد الله السرقسطي وروى عن أبي علي الغساني وغيره ، رحل حاجاً فروى بمكة عن رزين بن معاوية وبالسكندرية عن

أبي الحسن بن شرف وأبي عبد الله المازري وغيرهم ، أخذ عنه جلة منهم أبو بكر ابن خير وأجازهم جميع روايته وتآليفه سنة ٥٣٩ هـ وتصدر للاقراء واقتصر على ذلك وتلاه أهل بيته فيها فأخذ عنهم الناس له أرجوزة في القراءات السبع وأخرى في مخارج الحروف وشرح قصيدة الشقراطسي وغير ذلك . توفي سنة ٥٤٣ هـ

٤٠٨ — القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن العربي الاشبيلي الامام الحافظ المتبحر خاتمة علماء الاندلس وحفاظها الجليل القدر الشهير الذكر شهرته تغني عن التعريف به ، سمع أباه وخاله أبا القاسم الحسن الهوزني وأبا عبد الله السرقسطي وأبا عبد الله القليبي ورحل للمشرق مع أبيه سنة ٤٨٥ هـ ولقي بالمهديّة أبا الحسن بن الحداد الخولاني وقرأ عليه تآليفه والامام المازري ولقي بالاسكندرية وغيرها من بلاد المشرق أبا بكر الطرطوشي ، وتفقه عنده ومهديا الوراق وأبا الحسن بن داود وأبا الحسن الخلمي وأبا الحسن بن شرف وأبا الفضل المقدسي وأبا سعيد الزنجاني وأبا محمد الطبري وأخذ عنهم وعن غيرهم مما هو كثير ، وصحب أبا حامد الغزالي وانتفع به . أخذ عنه من لا يحصى كثرة منهم القاضي عياض وابن بشكوال وأبو جعفر بن الباذش وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو عبد الله بن خليل وأبو الحسن بن النعمة وأبو بكر بن خير وأبو القاسم بن حبيش والامام السهيلي وأبو العباس الصقر وأبو الحسن بن عتيق وأبو القاسم الحوفي وأبو محمد الخراط وعالم من نمط هؤلاء الاجلاء وآخر من حدث عنه بالسمع أبو بكر بن حسون وبالأجازة أبو الحسن علي الغافقي الشغوري وبقي بقية أربعين سنة ، له تآليف تدل على غزارة علمه وفضله منها عارضة الاحوذى في شرح الترمذي والقبس في شرح موطأ مالك بن أنس وترتيب المسالك في شرح موطأ مالك وأحكام القرآن ومراقي الزلف وكتاب الخلافات وكتاب المريدين وكتاب مشكل الكتاب والسنة والناسخ والمنسوخ وقانون التأويل وكتاب النيرين في الصحيحين وسراج المبتدئين والامل الاقصى في أسماء الله الحسنى والعقل الاكبر للقلب الاصغر وتبيين الصحيح في تعيين الذبيح والتوسط في معرفة صحة الاعتقاد والرد على من خالف السنة من ذوي البدع والالحاد والانصاف في مسائل الخلاف وشرح حديث جابر رضي الله عنه في الشفاعة وحديث أم زرع وشرح غريب الرسالة والمحصول في علم الاصول وكتاب العواصم من القواصم وترتيب الرحلة وفيه من الفوائد ما لا يوصف منها قال علماء الحديث : ما من رجل يطلب الحديث الا كان على وجه نظرة لقول النبي ﷺ « نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها » الحديث . قال وهذا دعاء منه عليه الصلاة والسلام لحامل علمه ولا بد بفضل من نيل بركته . ومنها أنشد بعض الصوفية :

امتحان الله بهذا خلقه فالنار والجنة في قبضته
فهجره أعظم من ناره ووصله أطيب من جنته

كان هو رئيس وفد اشبيلية الوافد على الامير عبد المؤمن بن علي فقبل طاعتهم وانصرفوا بالجوائز والاقطاعات لجميع الوفد سنة ٥٤٣ هـ وفيها توفي منصرفه من مراکش وحمل الى فاس ودفن بباب المحروق وقبره هناك معروف متبرك به . مولده سنة ٤٦٨ هـ ، وفي حاشية الشيخ الرهوني عند قول خليل وادامة شطرنج حكاية سفره في البحر من المهدية الى الاسكندرية واليك نصها لما فيها من الفوائد . قال ابن غازي في تكميله مانصه : ولما ذكر ابن العربي في قانون التأويل ركوبه البحر في رحلته من افريقية قال : وقد سبق في علم الله أن يعظم علينا البحر بزوله ويفرقنا في هوله نخرجنا من البحر خروج الميت من القبر وانتهينا بهد خطب طويل الى بيوت بني كعب من سليم ونحن من السغب على عطب ومن العربي في أقبح زي قد قذف البحر زقاق زيت مزقت الحجارة هيئتها ودمست الادهان وبرها وجلدتها فاحتزمنها اضرارنا واشتملناها لفنا نمجنا الابصار ونخذ لنا الانصار فعطف أميرهم علينا وأوينا اليه فأوانا وأطعمنا الله على يديه وسقانا وأكرم مشوانا وكسانا بأمر صغير ضعيف وفن من العلم ظريف ، وشرحه : انا لما وقفنا على بابه الفيناه يدير أهوان الشاه فعل السامد الاله فدنوت منه في تلك الاطوار وسمح لي ببيادقته اذ كنت من الصغر في حد يسمح فيه للاغمار ووقفت بازاءهم أنظر الى تصرفهم من ورأهم اذ كان علق بنفسي بعض ذلك من بعض القرابة في خلس البطالة مع غلبة الصبوة والجمالة فقلت للبيادقة الامير أعلم من صاحبه فلمحوني شزرا وعظمت في أعينهم بعد أن كنت نزرا ، وتقدم للامير من نقل اليه الكلام فاستدناى فدنوت منه وسألني هل لي بما هم فيه بصر ؟ فقلت لي فيه بعض نظر سيدو اليك ويظهر حرك تلك القطعة ، ففعل وعارضه صاحبه فأمرته أن يحرك أخرى وما زالت الحركات بينهم تنرى حتى هزمهم الامير وانقطع التدبير فقالوا ما أنت بصغير . وكان في أثناء الحركات قد ترنم ابن عم الامير منشدا :

وألى الهوى ماشك في الوصل ربه وفي الحجر فهو الدهر يرجو ويتقى
فقال لعن الله أبا الطيب أو يشك الرب . فقلت له في الحال ليس كما ظن صاحبك أيها الامير انما أراد بالرب هنا الصاحب يقول ألد الهوى ما كان المحب فيه من الوصال وبلوغ الغرض من الآمال على ريب فهو في وقته كله بين رجاء لما يؤمله وتقاة لما يقطع به كما قال :

إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضا فأين حلاوات الرسائل والكتب
وأخذنا نصيف الى ذلك من الأغراض في طرفي الابرام والانتقاض ماحرك منهم الى جهتي داعي الانتهاض وأقبلوا يتعجبون مني ويسألوني عن سني ويستكشفوني عني فبقرت لهم حديثي وذكرت لهم نجيتي وأعلمت الامير بأن أبي معي فاستدعاه وقمنا الثلاثة الى مشواه فنلغ علينا خلعه وأسبل علينا دمه وجاء كل خوان بأفنان الألوان ، ثم قال بعد المبالغة في وصف ما نالهم من اكرامه فانظر الى هذا العلم الذي هو الى الجهل أقرب من تلك الصباغة اليسيرة من الادب كيف انقض من العطف وهذا الذكر يرشدكم ان عقلم الى المطلب وسرنا حتى

انتهى الى ديار مصر اهـ . مختصرا . والزول العجب ونجيت المخبر مآظير من حديثه . يقال بدا
نجيت القوم اذا ظهر سرهم الذي كانوا يخفونه . قالها الجوهرى

٤٠٩ - وفي هذه الرحلة لقي ابن العربي صاحب الترجمة شيخه دانشمند الاكبر وهو
اسماعيل الطوسي ودانشمند الاصغر وهو أبو حامد محمد الغزالي الطوسي ومعنى دانشمند
بلغة الفرس عالم العلماء ، وكان شيخنا الاستاذ أبو عبد الله الصغير يحكي لنا عن شيخه أبي محمد
عبد الله العبدوسي انه بلغه ان الفرس يفتخمون بميم دانشمند . قال ابن العربي في قانون التأويل
وورد علينا دانشمند يعني الغزالي فتزل برباط أبي سعيد بازاء المدرسة النظامية معرضاً عن
الدنيا مقبلاً على الله تعالى فشيننا اليه وعرضنا أمنيته عليه ، وقلت له انت ضالتنا التي نفقد
وامامنا الذي به نسترشد فلقينا لقاء المعرفة وشاهدنا منه ما كان فوق الصفة وتحققنا ان الذي
نقل اليها من أن الخبر عن الغائب فوق المشاهدة ليس على العموم ولو رآه علي بن العباس
لما قال :

اذا ما مدحت امرأ غائباً فلا تغل في مدحه واقصد

فانك ان تغل تغل الظنن ن فيه الى الابد الابعد

فيصغر من حيث عظمتة بفضل الغيب على المشهد

انتهى . وكذا في أزهار الرياض وهذا الكلام من الامام أبي بكر بن العربي كاف في جلاله
أبي حامد الغزالي رضى الله عنه وحده فكيف مع ثناء من لا يحصى كثرة من المعاصرين
والتالين حسبما في غير كتاب من الدواوين . فلا يغتر بما قاله فيه معاصره الاستاذ أبو بكر
محمد بن الوليد الطرطوشي مما كتب به الى أبي عبد الله بن مظفر حسبما في نوازل الجامع من
المعيار وان كان مؤلفه لم يتعقبه لسن في كلامه قبله متصلاً به ما يدل على أنه غير مرتضى عنده
فانه قال ما نصه وقيل لابي علي الصيرفي لم حدثت عن سوى أبي حامد الغزالي وأنت رأيت
فقال : الكثرة الازدحام عليه وترادف الناس لديه لقد رأيت يوم ما وبنحوه نحو خمسمائة رجل
معتبين يمشون خلفه حفاة من المدرسة الى منزله اكراماً له اهـ ومما أنكر على الغزالي رحمه الله
ونفعنا به وأفاض علينا من بركته قوله في الاحياء ما في الامكان أبدع مما كان قيل يعني ان
خلق هذا العالم لا يمكن أن يكون أحسن من هذه الصفة التي هو مخلوق عليها وسبقة الى ذلك
عبد العزيز في الخيرة وألزمه الناس الكفر على هذا وأنكره ابن العربي في سراج المريدين
خاية الانكار وغلطه في ذلك وأنكره عليه أهل الاندلس وكفروه قال ابن القبطان : لما وصل
احياء علوم الدين الى قرطبة تكلموا فيه بالسوء وأنكروا عليه أشياء لا سيما قاضيهم ابن
حمديس في ذلك حتى كفر مؤلفه وأغرى السلطان به واستشهد فتهناه فاجمع هو وهم على حرقه
فأمر علي بن يوسف بذلك لفتياهم فأحرق بباب قرطبة على الباب الغربي في رحبة المسجد بجلوده

بعد اشباكه زيتا بمحضر جماعة من أعيان الناس ووجه الى جميع بلاده يأمر باحراقه وتوالى
الاحراق على ما اشتهر منه ببلاد المغرب في ذلك الوقت فكان احراقه سبباً لزوال ملكهم
وانتشار سلكهم وتوالي الهزائم عليهم. وكان المهدي ببلاد المشرق إذ ذاك فذكر ابن القطان
في كتابه المسمى بنظم الجمان فيما سلف من أخبار الزمان ان المهدي رحل من باب المغرب
الاقصى الى الاندلس سنة خمس مائة وفي المرية دخل في مركب الى المشرق فغاب فيه اثني عشر
عاماً وذكر أيضاً عن عبد الله بن عبد الرحمن العراقي شيخ مسن من سكان فاس قال : كنت ببغداد
بمدرسة أبي حامد فجاء رجل كفيف الاحية على رأسه كرزي صوف فدخل المدرسة وحياها
بركعتين ثم أقبل الى الشيخ أبي حامد فسلم عليه فقال : من الرجل ؟ قال : من أهل المغرب
الاقصى قال : دخلت قرطبة ؟ قال نعم : قال : ما فعل فقهاؤها ؟ قال الخير قال : هل بلغهم الاحياء
قال نعم ، قال : فماذا قالوا فيه ؟ فلزم الرجل الصمت حياء منه فعزم عليه ليقول ما طرأ .
فأخبره باحراقه وبالتصصة كما جرت قال فتغير وجه أبي حامد ومد يديه الى السماء والطلبة
يؤمنون فقال : اللهم مرق ملكهم كما مرقوه واذهب دولتهم كما حرقوه فقام محمد بن تومرت
السوسي الملقب بعد بالمهدي عند قيامه على المرابطين فقال : أيها الامام ادع الله أن يجعل ذلك
على يدي فتعافى عنه أبو حامد فلما كان بعد جمعة اذا بشيخ آخر على مثل شكل الاول فسأله
أبو حامد فأخبره بمثل الخبر المتقدم فتغير وجهه ودعا بمثل دعائه الاول فقال له المهدي : على
يدي فقال له : أخرج يا شيطان سيجعل الله ذلك على يدك فقبل الله دعاءه وخرج محمد بن
تومرت من هناك الى المغرب برسم نحر يك الثمن وقد علم ان دعوة ذلك الشيخ لا ترد فكان
من أمره ما كان وكان تاريخ هذا الاحراق سنة سبع وخمسمائة اه قلت وابن العربي وان اعترض
عليه تلك المقالة لم يزل معترفاً له بالفضل والمنزلة العالية لقوله اثناء الرد عليه ما نصه ونحن وان
كنا قطرة في بحره فلا نرد عليه الا بقوله فسبحان من اكمل شيخنا هذا فواضل الخلائق ثم صرف
به عن هذه الواضحة في الطرائق اه وقد اشبع الكلام في المسألة شيخ شيوخنا العلامة ابو
العباس بن مبارك في اواخر الباب السابع من كتاب الابريز ومحصل ما فيه الناس في ذلك
على ثلاث طوائف فطائفة وهم المحققون من اهل عصره فمن بعدهم الى هلم جرا ردوا ذلك
منهم زين الدين بن المنير المالكي وألف في ذلك رسالة سماها الضياء المتلالي في تعقب
الاحياء للغزالي وطائفة انتصروا له وتأولوا كلامه على وجه صحيح في ظنهم منهم الشريف
الأشهر والمحدث الأكبر السيد السهودي وألف في ذلك رسالة اعتنى فيها برد ما لابن
المنير ونقضه وقد أجاب الشيخ ابن المبارك عن تلك الأجوبة وردّها قائلًا ما نصه وقد
تصفحت رسالة السيد السهودي غاية وأعطيته ما تستحقه من الانصاف والتأمل والتأمل
فوجدتها دائرة على ثلاثة أمور قد ذكرها وقال بعدها ما نصه : غالب ما ذكره ابن المنير صحيح

حق لا شك فيه وردوداته على عبارة الاحياء مستقيمة لا اعوجاج فيها وأجوبة السيد
السهودي عنها غير تامة الا حرفاً واحداً فاني أخالف فيه ابن المنير وهو تنقصه من مقام أبي
حامد ونقصه عن رتبته فاني لا أوافق على ذلك فان أبا حامد امام الدين وعالم الاسلام والمسلمين
وطائفة ذهبوا الى أن تلك المقالة مدسوسة عليه في الاحياء وأكذوبة عليه ومستندهم في ذلك
أنهم وجدوها مخالفة لكلامه ومناقضة لما قاله في كتبه والعاقل لا يعتقد النقيض فضلاً عن أبي
حامد وهذا مختار الشيخ ابن مبارك قائلاً ما نصه فان قلت كيف تكون المسألة مكذوبة عليه
وقد وقعت في عدة من كتبه ولا سيما في الأجوبة المتقدمة فان ذلك يقتضي أنه وقف رضي الله
عنه على اشكالاتها واشتغل بالجواب عنها ولو كانت مكذوبة عليه لبادر الى انكارها وتبرأ من
قبحها وعوارها قلت لا مانع من أن يقع الكذب عليه مرة في نسبة المسألة اليه ومرة في نسبة
جوابه عنها اهـ رهوني . قلت قوله وكان الاحراق سنة ٥٠٧ سياق الحكاية يقتضي أن الاحراق
كان في حياة مؤلفه وهو مبين لما قاله ابن خلكان وغيره من أنه توفي سنة ٥٠٥ وعليه فان كانت
بعد سنة ٥٠٧ فسياق الحكاية في محله والا فلا وذكر القادري في حواشيه على شرح ابن كيران
لتوحيد المرشد المعين أن الغزالي قبل وفاته تمذهب بمذهب مالك .

٤١٠ - وابن تومرت هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله ويعرف بابن تومرت كان فقيهاً
علماً متفنناً مع ذكاء وفطنة عابداً متقشفاً شجاعاً أخذ بقرطبة عن ابن حمد بن ثم سافر لبغداد
على طريق المهدية ومصر وحج ثم رجع للمغرب ودخل في طريقه المهدية وتونس وبجاية سالكا تغيير
المنكر ولما بلغ المغرب قام بالدعوة سنة ٥١٥ وأسس دولة الموحدين في خبر طويل الذيل وفي
أوائل تاريخ أبي عبد الله محمد الزركشي أن ابن سعيد حكى في البيان المغرب ان مولده سنة ٤٩١
وقال ابن خلكان سنة ٤٨٥ وقال ابن الخطيب الاندلسي سنة ٤٨٦ وقال الغرناطي سنة ٤٧١ وقرأ
بقرطبة على القاضي ابن حمد بن ثم ارتحل للمهدية وأخذ عن الامام المازري ثم الاسكندرية وهو
ابن ثمانى عشرة سنة وأخذ عن أبي بكر الطرطوشي ثم لبغداد وأخذ عن الامام الغزالي ثم
رجع للمغرب بعد ان أقام بالشرق خمسة أعوام وقيل بأفريقية وذلك في مدة علي بن يحيى بن
تميم بن المعز ولما بلغ المغرب قام بالدعوة ووقعت بيعته في رمضان سنة ٥١٥ وتوفي في رمضان
سنة ٥٢٥ وقال ابن خلدون سنة ٥٢٢ اهـ باختصار ويأتي مزيد كلام عليه في التتمة

٤١١ - القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي الشيخ الامام قاضي
الائمة وشيخ الاسلام وقوة العلماء الأعلام عمدة أرباب المحابر والاقلام والفضائل التي أشغلت
رسومها فلم تحتج الى أعمال أعلام الشائع الصيت في كل قطر ومصر، سارت مآثره مسير
الشمس والقمر، المتبحر في العلوم، حامل لواء المنشور والمنظوم مع يقظة وفهم، شهرته تغني
عن التعريف به، وخصصت ترجمته بالتأليف، منها أزهار الرياض . أخذ عن جلة كآبي
الحسن سراج والقاضي أبي عبد الله بن عيسى وأبي الحسن شريح بن محمد المتوفى سنة ٥٣٩

وابن رشد وابن الحاج وابن المذلل وأبو علي الصدي والجواني وأجازهم وأبي عبد الله بن عتاب وابن رصيص وابن حمدين وعبد الرحمن بن المعجوز وأجازهم أبو بكر الطرطوشي والامام المازري وابن العربي وابن بتي ومحمد بن مكحول وأبو الطاهر السلفي والحسن بن طريف وخلف ابن ابراهيم النحاس ومحمد بن احمد القرطبي وعبد الله الخثني وعبد الله البطلوسي . اجتمع له من الشيوخ بين من سمع منه وأجاز له نحو مائة شيخ ، ألف فيهم فهرسة سماها الغنية ، وعنه جماعة منهم ابنه محمد وابن غازي وابن زرقون وابن مضاء وأبو القاسم بن ملجوم وأبو عبد الله التادلي والقاضي أبو عبد الرحمن القصير والقاضي أبو عبد الله بن عطية . ألف التأليف المفيدة البديعة ، منها اكمال المعلم في شرح مسلم والشفاء في التعريف بحق المصطفى أبداع فيه كل الابداع وحمله الناس عنه وطارت نسخه شرقا وغربا ، ومشارك الانوار تفسير غريب الموطأ والبخاري ومسلم وضبط الألفاظ وهو كتاب لو كتب بالذهب ووزن بالجواهر لكان قليلا في حقه و كتاب التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة جمع فيه من غريب ضبط الالفاظ وتحرير المسائل فوق ما يوصف وترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك وكتاب الاعلام بحدود قواعد الاسلام وكتاب الالمام في ضبط الرواية وتقييد السماع والعيون الستة في أخبار سبعة وغنية الكتاب وبغية الطالب في الرسائل وكتاب الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد . وله شعر جيد وديوان خطب رائع . مولده في شعبان سنة ٤٧٦ وتوفي بمراكش في جمادى الآخرة سنة ٥٤٤

٤١٢ — أبو عبد الرحمن مساعد بن احمد بن مساعد الاصبحي يعرف بابن زعوقه الامام العالم الفقيه الحافظ المحدث الراوية مع الصلاح والورع . روى عن أبي عمران بن تليد وأبي جعفر بن جعفر وأبي علي الصدي وابن العربي وكتب اليه أبو بكر بن غالب . رحل حاجا سنة ٤٩٤ ولقي بمكة أبا عبد الله الطبري وسمع منه صحيح مسلم وأبا محمد بن العرجاء القيرواني وأبا بكر الطرطوشي وأصحاب أبي حامد الغزالي وأبا عبد الله المازري وجماعة ساوى بلقائهم مشيخته ورجع للاندلس فسمع منه الناس واخذوا عنه لعل روايته منهم ابن بشكوال وأبو الحجاج الشغري الفرناطي وعبد المنعم بن الفرس وأبو سليمان بن حوط الله . مولده سنة ٤٦٨ وتوفي سنة ٥٤٥

٤١٣ — أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي يعرف باللبلي الاندلسي الامام الفاضل المقرئ العالم العامل الزاهد المتصوف المحجوب الدعوة . اخذ القراءات بفرناطة وغيرها عن جماعة منهم أبو بكر عباس بن خلف المغربي وأبو القاسم بن مدين رحل حاجا سنة ٤٩٧ وأدى الفريضة واتي بمكة أبا محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء القيرواني وأخذ عنه القراءات وأبا حامد الغزالي فسمع منه وأجاز له تأليفه وأخذ بالمهدية عن أبي الحسن علي بن ثابت الخولاني المعروف بابن الحداد والنصرف للدرية وتصدر للاقراء وأخذ عنه جماعة منهم أبو محمد عبد

الصد وأبو القاسم بن حبيش . روى عنه ابن بشكوال ، خرج من اريية سنة ٥٤١ هـ قبل تغلب العدو عليها بعام ونزل وادي آش وهناك توفي سنة ٥٤٥ هـ

٤١٤ - أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد من أهل دانية يعرف بابن غلام الفرس الامام العالم المتفنن الجليل القدر خاتمة المقرئين والمحدثين ، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شفيع وغيره وسمع من أبي علي الصدي وأبي بكر بن الفرضي وأبي محمد البطليوسي وغيرهم وكتب اليه من أعلام الاندلس جماعة منهم أبو محمد بن عتاب وأبو بكر بن العربي ، رحل حاجا سنة ٥٢٧ هـ وسمع من أبي الطاهر السلفي وغيره ، رحل الناس اليه وأخذوا عنه منهم ابن بشكوال وأبو العباس الاقليشي وأبو محمد بن عياد . مولده سنة ٤٧٢ هـ وتوفي سنة ٥٤٧ هـ

٤١٥ - أبو عبد الله محمد بن احمد بن مروان البلمسي القاضي المشاور العالم المحدث الفقيه الفرضي ، روى القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وطارق بن يعيش وسمع منه سنن أبي داود وسمع من ابن الدباغ وابن النعمة . مولده سنة ٥٠٧ هـ وتوفي سنة ٥٤٧ هـ

٤١٦ - أبو الحسن محمد بن خلف بن صاعد الغساني يعرف باللبلي قاضي شلب كان من أعلام العلماء متفنانا اماما في القراءات والفتنة أخذ القراءات عن أبي الوليد اسماعيل بن غالب النحوي وأبي القاسم بن النحاس وسمع منه ومن أبي عبد الله بن شريف ولقي أبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن عتاب وأبا عبد الله بن الحاج وأخذ عنهم وأجاز له أبو علي بن سكرة رحل حاجا روى بمكة عن زريق بن محمد وبلاسكندرية عن أبي عبد الله المازري القرشي وأبي طاهر الساني وبلمهدية عن الامام المازري وأجاز له ما رواد وألفه وقفل للاندلس فعنى بالفتنة وعقد الشروط . توفي سنة ٥٤٧ هـ

٤١٧ - قاضي الجماعة بقرطبة أبو جعفر حمدين بن محمد بن علي القرطبي كان من أعلام العلماء الأئمة الفضلاء أخذ عن والده وغيره . توفي سنة ٥٤٨ هـ

٤١٨ - أبو بكر ويقال أبو الحسن طارق بن موسى بن يعيش الخزرجي الاندلسي الفقيه الحافظ الشيخ الصالح المحجوب الدعوة العالم العالي الرواية ، رحل وجاور بمكة وسمع بها من الحسين الطبري والشريف محمد بن عبد الباقي المعروف بشقران وأخذ عنه كتاب الاحياء للغزالي عن مؤلفه وسمع بالاسكندرية من أبي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن شرف وأبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي وغيرهم . حدث وأخذ عنه الناس وسمعوا منه ، منهم أبو الحسن ابن هذيل وأبو مروان بن الطفيل وصهره أبو العباس الاقليشي وأبو بكر بن جزى وطارق بن موسى ثم رحل ثانية مع صهره المذكور سنة ٥٤٢ هـ وقد ناف عن السبعين فأقام بمكة فجاور الى أن توفي بها سنة ٥٤٩ هـ . له فهرسة

٤١٩ - أبو العباس احمد بن معد التجيبي يعرف بابن الاقليشي الامام الحافظ الصوفي

الشاعر الولي الزاهد الفاضل العالم المسامل ، سمع أباه وصهره أبا الحسن طارق بن يعيش وابن العربي وابن خيرة وابن الدباغ ولقي أبا القاسم بن ورد وعبد الحق بن عطية وابن العريف وأخذ عنهم وحدث بالاندلس وجاور وأخذ عن الطرطوشي والبطلاني ، له تأليف منها الفرر من كلام سيد البشر والنجم من كلام سيد العرب والمعجم عليه السلام وضياء الأولياء حمل الناس عنه معشراته في الزهد . توفي بمصر سنة ٥٥٠ ودفن بالجيزة

٤٢٠ — أبو عبد الله محمد بن عيسى الشلبي قاضيا من بيت علم وشرف وجاه ، كان من أهل الحفظ للحديث ورجاله والعلم بالاصول والفروع ومسائل الخلاف مع تفتن في غيرها والدين والخير والورع . سمع من أبي علي الصديقي وغيره ، رحل حاجا ولقي بالمهديّة الامام المازري وأقام في صحبته نحو من ثلاثة أعوام ثم انتقل لمصر وحج وجاور ودخل العراق وخراسان وطارذ كره هناك . ولد بشلب سنة ٤٨٤ وتوفي بهراة سنة ٥٥١

٤٢١ — أبو الوليد محمد بن خيرة القرطبي العالم المتقن في المعارف كلها الحافظ حدث بالموطن عن أبي بحر سفيان بن العماسي وأبي الحسن سراج بن عبد الملك أخذ عن ابن رشد وابن عتاب وغيرهما أخذ عنه الناس له رحلة للمشرق . مولده سنة ٤٨٦ وتوفي بزبيد سنة ٥٥١

٤٢٢ — أبو العباس أحمد بن عبد الجليل يعرف بالندميري الامام الفقيه العالم المتقن الاديب ، روى عن أبي علي الصديقي وأبي بكر بن عطية وأبي الوليد الدباغ وجماعة ، ألف كتاب التوطئة في العربية وشرح الفصيح وله كتاب الفرائد وغير ذلك . توفي سنة ٥٥٥

فرع فاس

٤٢٣ — القاضي أبو محمد عبد الله بن القاضي أبي عبد الله محمد بن عيسى النخعي السبتي الفقيه الامام الحافظ المحدث ، أخذ عن أبيه وسمع منه وابن عتاب والصديقي وأبي عامر بن حبيب وأبي الحجاج يوسف بن أيوب وعبد الحق الحولاني سنة ٥١٣ حدث عنه أبو عبد الله محمد المقرئ وأبو الحسن المتيطي . لم أقف على وفاته

٤٢٤ — أبو موسى عيسى بن أيوب الاسدي القاسي يعرف بابن ملحوم الامام الفقيه العالم العمدة المحصل الفاضل القدوة ، سمع من أبيه قاضي الجماعة وأبي الفضل بن النحوي وابن الطلاع والغساني وغيرهم ، روى عنه ابنه أبو القاسم عبد الرحيم وغيره . مولده سنة ٤٧٩ وتوفي سنة ٥٤٣

الطبقة الثانية عشرة

فرع مصر

٤٢٥ - أبو الطاهر اسماعيل بن مكي بن اسماعيل بن عيسى بن عوف يفتي نسبه الى سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه الامام صدر الاسلام الفقيه العالم فريد عصره ووحيد دهره ، كان عليه مدار الفتوى مع الورع والزهد وبيته بالاسكندرية بيت كبير شهير بالعلم والفضل اجتمع منهم بالاسكندرية في وقت واحد سبعة واذا دخلوا على الامام أبي علي سند يقول لهم أهلاً بالفقهاء السبعة وحفيده نفيس الدين أبو الحزم مكي ألف شرحاً عظيماً على تهذيب البرادعي في ستة وثلاثين مجلداً يعرف بالعوفية وله شرح على الجلاب في عشرة مجلدات وسبأني ذكره ، وأبو الطاهر هذا ربيب أبي بكر الطرطوشي ، روى عنه وبه تفقه وانتفع به في علوم شتى وأخذ عن والده وسند وغيرهما ، كتب عنه الحافظ السلفي ، وروى عنه حفيده مكي المذكور والحافظ شرف الدين بن المقدسي وأخذ عنه الأبياري وغيره ، ألف تذكرة التذكرة في أصول الدين وغير ذلك عمر فانتفع الناس به . مولده سنة ٤٨٥ وتوفي في شعبان سنة ٥٨١ في حسن المحاضرة قصده السلطان صلاح الدين ^(١) ، وسمع منه الموطأ وفي الديباج كان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب يعظمه ويرأسه

فرع إفريقية

٤٢٦ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الجليل الأزدي القيرواني الفقيه الحافظ للسنة والحديث المتفنن في كثير من العلوم ، أخذ عن أبي الفضل سليمان بن حوط الله البخاري ومهما ولقي محمد بن عيسى الأزدي التونسي واعترف له بالفضل . توفي بالقيروان سنة ٥٥٠

٤٢٧ - أبو يحيى زكريا بن الحداد المهدوي قاضياً الفقيه العالم الامام المحدث الشيخ الصالح ، روى عن الامام المازري وهو آخر من قرأ عليه المعلم وغيره ، وكان من أكابر تلامذته ، وعنه أخذ أبو عبد الله محمد الرعيني السوسي المولود سنة ٥٦٧ الآتي ذكره ، وعنه روى أبو زكريا البرقي والقاسم بن حماد اللبيدي وأبو عبد الله المعروف بابن القيم لقيه بالمهدية سنة ٥٦٦ وأخذ عنه . لم أقف على وفاته وله فتاوى محررة

٤٢٨ - أبو الحسن طاهر بن علي من أهل سوسة صاحب الصلاة والخطبة بها وقاضياً

(١) قوله قصده قل القاضي الفاضل في بعض رسائله ما أعلم أن الملك رحلة في طلب العلم الا الرشيد فانه رحل بولديه الامين والمأمون الموطأ على مالك قال وكان اصل الموطأ إسماعيل الرشيد في خزائن المصريين ثم رحل إسماعيل السلطان صلاح الدين الى الاسكندرية فسمعته على طاهر بن عوف ولا أعلم لها ثالثاً ، انتهى من مجلة الهداية الاسلامية

- الامام الفقيه الفاضل ، أخذ عن الامام المازري ثم رحل للاندلس وتوفي هناك
- ٤٢٩ - أبو زكرياء يحيى بن محمد بن زياد بن عوانة القرشي القيرواني الفقيه أوجد أهل زمانه زهداً وعبادة وورعاً متبعاً للسنة حافظاً لآداب الشريعة كثير الكرامات مجاب الدعوة . روى الفقه والحديث عن أعلام ، وعنه أخذ جماعة منهم أبو يوسف الدهماني . توفي سنة ٥٧٩ ووالده كان حافظاً للقرآن مجاب الدعوة توفي سنة ٥٥٦
- ٤٣٠ - أبو محمد عبد الله بن عبد الحق المبدوي من أحفاد الامام المازري له عليه ولادة الامام الفقيه الفاضل العالم القاضي العادل . أخذ عن شيوخ بلده ثم انتقل للمغرب وولي قضاء اشبيلية ثم مراکش وبها توفي سنة ٥٨٩

فرع الاندلس

- ٤٣١ - أبو جعفر أحمد بن جبير الكناني الوزير العلامة الاديب الفهامة كان أديباً ماهراً كاتباً شاعراً . روى عن صهره أبي عمران بن أبي تليد وأبي عبد الله بن خضلة وأبي محمد البطليوسي وتأدب بهما وله رواية عن أبي الحسن بن هذيل وأبي الوليد بن الدباغ وسمع منهما . حدث عنه ابنه أبو الحسين صاحب الرحلة . توفي سنة ٥٥٢ هـ من صلة ابن الأبار
- ٤٣٢ - أبو الحسن علي بن محمد يعرف بابن المقرئ الغرناطي الفقيه المشاور المحدث العالم المتكلم . أخذ عن ابن الباذش وابن ورد والقاضي عياض والامام المازري والسلفي وأبي محمد بن عطية وجماعة ، ألف في أنواع من العلوم منها : نزهة الاصفياء في فضل الصلاة على خير الانبياء ﷺ ، وشمائل النبي ﷺ ، والسداد في شرح الارشاد ، ومدارك الحقائق في أصول الفقه والسباعيات وغير ذلك مما هو كثير . توفي سنة ٥٥٣
- ٤٣٣ - أبو بكر محمد بن محمد اللخمي الاشبيلي يعرف بالكنني الامام العالم الجليل الثبت كان استاذاً في صناعة القراءات عالي الرواية متفناً . أخذ عن أبي شريح وابن العربي وأبي الحسن بن لب وابن عتاب وابن رشد وابن الباذش وابن كوثر وغيرهم ، حدث عنه الاستاذ أبو ذر الحشني وغيره ، له تأليف في القراءات منها الايماء الى مذاهب السبعة القراء . توفي بقاس سنة أربع أو ثلاث وخمسين وخمسمائة

- ٤٣٤ - أبو جعفر أحمد بن مسعود ويعرف بابن أشكندر الشاطبي الامام الفقيه الحافظ العارف بالحديث ورجاله والتمييز العلامة المتقن الزاهد المشاور المجاب الدعوة . سمع من ابن أبي عامر وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي الحسن بن هذيل وأبي الوليد الدباغ وأبي الحسن ابن النعمة وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله محمد بن سعادة وتفقه بالقاضي أبي الأصبع ، له تنابيه مفيدة ، حدث وأخذ عنه أبو القاسم بن فبرة الضرير وغيره ، وهو من بيت علم وخير

وترحمه وسأل الله أن يميتته غريباً فمكأن كما تفي . توفي متوجهاً للحج بالمهديّة سنة ٥٥٨ مولده
سنة ٥٠٥ هـ من صلة ابن الأبار

٤٣٥ - أبو اسحاق إبراهيم بن يوسف يعرف بابن قرّ قول من أهل المريّة الامام العالم
الفتية الفاضل الرحلة المحدث الراوية . قرأ على جده لأمه أبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن
نافع وابن موهب وابن العريف والرشاطي وابن وضاح وأبي محمد بن عطية وابن مغيث وابن
مكي وابن العربي وابن الباذش وغيرهم مما هو كثير ، وكتب له بالاجازة ابن عتاب والسلفي
والامام المازري ، له رواية عن طارق بن يعيش وابن هذيل وابن الدباغ والقاضي عياض وابن
النعمة وغيرهم ، ألف مطالع الأنوار على منوال مشارق الأنوار للقاضي عياض . مولده سنة
٥٠٥ وتوفي سنة ٥٦٩ بفاس

٤٣٦ - أبو محمد عبد الله بن موسى بن سليمان ويعرف بابن برطلة العالم الجليل الفقيه
الحافظ مع النباهة والنزاهة . سمع صهره أبا علي الصديقي ورحل حاجاً سنة ٥٠١ وسمع من أبي
بكر الطرطوشي والاعمالي وأبي الحسن بن شرف وأبي طاهر السلفي وغيرهم ثم انصرف الى
مريّة بلده وتزوج حينئذ ببنت أبي علي الصديقي ، أخذ عنه علماء جلة منهم أبو عمر بن عياد .
مولده سنة ٤٨١ وتوفي سنة ٥٦٣

٤٣٧ - أبو عبد الله محمد بن سليمان بن موسى الأزدي يعرف بابن برطلة المريسي كان
ذا كراً للفقهاء متقناً لمسائله معروفاً بالفهم والتيقظ والعلم . سمع من أبي عبد الله بن سعادة وفتاه
بأبي عبد الله القسطلي وأبي عبد الله بن عبد الرحيم ، قال قريبه أبو محمد ان أبا عبد الله سليمان ولي
القضاء . توفي سنة ٥٦٣

٤٣٨ - أبو العباس أحمد بن أبي الوليد بن رشد الامام المتقن الفقيه العالم المتقن المعروف
بالجلالة والدين المتين . أخذ عن والده وبه تفته ولازم أبا بكر البطليوسي وسمع أبا محمد بن
عتاب وابن مغيث وابني بقي أبا القاسم وأبا الحسن وابن العربي والصديقي وابن تليد وجماعة
وعنه ابنه أبو الوليد المعروف بالحفيد وأبو القاسم بن مضا وغيرهما ، له برنامج حافل وتفسير
في أسفار ، وله شرح على سنن النسائي حفيلاً للغاية . مولده سنة ٤٨٧ وتوفي سنة ٥٦٣

٤٣٩ - ابنه قاضي الجماعة أبو الوليد محمد بن أحمد بن أبي الوليد بن رشد الشهير
بالحفيد الغرناطي الفقيه الأديب العالم الجليل الحافظ المتقن الحكيم المؤلف المتقن حكى عنه أنه
لم يسمع النظر ولا القراءة منذ عقل إلا ليلة وفاة والده وليلة بنائه بزوجه . أخذ عن أبيه واستظهر
عليه الموطأ حفظاً وأخذ الفقه عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي مروان بن مسرة وأبي جعفر
ابن عبد العزيز وأجازته الامام المازري وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية درس الفقه
والاصول وعلم الكلام وكان يفرع اليه في الطب كما يفرع اليه في الفتوى في الفقه ، سمع منه أبو

محمد بن حوط الله وسهل بن مالك وابنه القاضي أحمد المتوفى سنة ٦٢٢ وأبو الربيع بن سالم وأبو بكر بن جهور وأبو القاسم بن الطيلسان ، كانت له وجهة عظيمة عند الملوك لم يصرفها في ترفيع حال وإنما صر فيها في مصالح بلده خاصة ومنافع أهل الاندلس عامة ، ثم امتحن بالنفي وأحرق كتبه القيمة آخر أيام يعقوب المنصور حين وشوا به اليه ونسبوا اليه أموراً دينية وسياسية ثم عفا عنه ولم يعيش بعد العفو إلا سنة ١٠ له تأليف تنوف عن الستين منها : بداية المجتهد أجاد فيه وأفاد ، وكتابه الكليات في الطب^(١) جليل ترجم وطبع في بلاد أوربا واختصر المستصفي في الاصول . مولده سنة ٥٢٠ وتوفى سنة ٥٩٥

٤٤٠ — أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي الامام المحدث الفاضل الزاهد العالم العامل المنقطع القرين في الورع مع الدين المتين . انتهت اليه الرئاسة في صناعة الاقراء عامة عمره لعلو روايته وامامته واتقانه ، لازم أبا داود سليمان بن الحاج نحواً من العشرين سنة وأخذ عنه القراءات وكان زوج أمه وهو أثبت الناس فيه ، وسمع البخاري من أبي عبد الله ابن الدكالي ، ومن أبي عبد الله بن يعيش مختصر الطليطلي في الفقه ، وسمع صحيح مسلم من أبي الحسن طارق بن يعيش ومن ابن سعادة وأبي علي الصدي وغيرهم ، حدث عنه جلة لا يحصون ورحل اليه الناس وأخذوا عنه لعلو سنده ولازم السماع نحواً من ستين عاماً له فهرسة مولده سنة ٤٧٠ وتوفى سنة ٥٦٤ وحضر السلطان جنازته وتزاحم الناس على نعشه ورثاه أبو محمد بن واجب وغيره

٤٤١ — ابنه أبو بكر محمد بن علي بن هذيل البلنسي الفقيه العالم العامل الامام الكامل مع الغاية في الصلاح والورع . سمع أباه وطارق بن يعيش وأبا الحسن بن النعمة وغيرهم رحل حاجاً فسمع في طريقه من أبي طاهر السلفي ، وعنه أخذ جماعة منهم أبو عمر بن عباد وابناه محمد وأحمد وأبو الربيع بن سالم وأبو بكر بن محرز وغيرهم مولده سنة ٥١٩ وتوفى سنة ٥٨٨

٤٤٢ — أبو بكر مفوز بن طاهر بن حيدرة بن مفوز المعافري الشاطبي قاضياً وعالمها الفاضل العمدة الفقيه المشاور الفصيح البليغ الجميل الشارة له حظ في قرض الشعر . سمع أباه وأبا الوليد بن الدباغ وأبا عبد الله بن سعادة وجماعة وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن أبي يعيش وغيره وتفقه بأبي محمد بن عاشر وغيره ، وكتب اليه أبو مروان بن مسرة وابن بشكوال وأبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل بن الحضرمي وأبو الطاهر السلفي مولده سنة ٥١٧ وتوفى سنة ٥٦٦

٤٤٣ — أبو محمد عبد الله بن طاهر بن حيدرة بن مفوز المعافري الشاطبي من بيت علم ونباهة الفقيه الحافظ لمسائل الرأي البصير بالشروط كان رحب الصدر عالي القدر . ولي

(١) قوله في الطب ، من شيوخه في ذلك وفي الادب والفلسفة أبو بكر محمد بن يحيى بن العالغ ويعرف بابن باجة المتوفى شاباً بغلس سنة ٥٣٣

قضاء بلده فحمدت سيرته وجرى على طريقة سلفه الصالح ، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن أبي العيش وسمع الحديث من أبيه وأبي الوليد بن الدباغ ، وثقة بجماعة منهم أبو بكر بن اسد وكتب اليه أبو طاهر السلفي ، أخذ عنه جماعة منهم أبو عمر بن عباد . مولده سنة ٥١٦ وتوفي وهو يتولى قضاء بلده سنة ٥٦٧

٤٤٤ — أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد العبدي البلنسي يعرف بابن أبي الرجال^(١) الشيخ الامام العمدة الحافظ الفقيه القائم عليه مع صلاح وفضل . أخذ القراءات عن ابن النعمة وروى عن أبي علي الصدي وأبي محمد البطلبيوسي سمع منه كثيراً ولازمه طويلاً وأبي زيد الوراق والقاضي أبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح وابن العربي ويحقق به ودرس في مجلسه وله رواية عن أبي الفضل عياض وأبي طاهر السلفي وغيرهم حدث عنه جماعة منهم أبو زكريا يحيى بن محمد بن مرزوق وأبو القاسم أحمد بن هارون وأبو بكر بن خير وأبو الخطاب ابن واجب وأجاز له تآليفه . له تآليف منها شرح صحيح مسلم مات قبل اتمامه وشرح على رسالة ابن أبي زيد توفي بأشبيلية سنة ٥٦٦

٤٤٥ — أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن أبي ليلى الأنصاري من أهل مرسية الامام الثقة العدل العارف الموصوف بالاتقان وصحة التقيد مع مشاركة في الأدب وغيره أحد الفضلاء الجليلة الاثبات سمع أباه وأبا علي الصدي ولازمه كثيراً وصحبه طويلاً واختص به وهو أثبت الناس فيه واعلمهم بحديثه وأحفظهم لأخباره وأضبطهم لأسماعته وروايته وسمع أيضاً من أبي عمران بن أبي تليد وأبي بكر بن العربي وأبي محمد بن عتاب البخاري وأجاز له ورحل وحج ولقي بمكة أبا المظفر الشيباني وأخاه أبا القاسم بن عبد الرحمن وأبا علي بن العرجاء وأبا طاهر السلفي فسمع منهم وغيرهم ورجع للأندلس وتصدر للاسماع فتنافس الناس في الرواية عنه لكونه آخر المكثرين عن أبي علي الصدي وروى عنه جملة من الشيوخ وبالأجازة ابن بشكوال دعي للقضاء وامتنع . مولده سنة ٤٩٠ وتوفي سنة ٥٦٦

٤٤٦ — أبو جعفر طارق بن موسى بن طارق المعافري البلنسي الفقيه العالم الفاضل كان من أعلم العلماء بفن القراءات أخذه عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه ومن أبي بكر بن العربي وطارق بن يعيش وأبي محمد القليعي توفي سنة ٥٦٦

٤٤٧ — أبو عمران موسى بن سماعة المرسي كان أحد الأفاضل العلماء والأجواد السمحاء واسع الرواية مع مشاركة في اللغة والأدب رحل وحج وسمع السنن من الطرطوشي وروى عن أبي محمد بن مفلح الشاطبي وأبي الحسن بن شفيع وقرأ عليهما الموطأ وكانت ابنته عند أبي علي الصدي وسمع منه ولازمه وأكثرت عنه وانتسخ صحيح البخاري ومسلم بخطه وكانا أصليين لا

(١) قوله ابن أبي الرجال وفي نسخة يعرف بابن برجيال

يكاد يوجد في الصحة مثلها وسمعتها من صهره المذكور وقد تولى القيام بشئون صهره بما يحتاج اليه من دقيق الأشياء وجليلها واليه أوصى عند توجهه لغزوة كتنده التي فقد فيها سنة ٥١٤ حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة بكتاب أدب الكتاب لابن قتيبة وبالفتوح لنعلب اه من نفع الطيب . لم أقف على وفاته

٤٤٨ — القاضي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة من أهل المرية العالم العامل الثقة الأمين القاضي العادل العارف بالسنن والآثار المشارك في علم القرآن وتفسيره الحافظ للفروع البصير باللغة والغريب ذو حظ من علم الكلام مع رسوخ في الفقه وأصوله الخطيب الفصيح سمع أبا علي الصديقي واختص به وأكثر عنه واليه صارت دواوينه وأصوله المتأق وأمهات كتبه الصحاح لصهر كان بينهما وسمع أبا محمد بن جعفر ولازم حضور مجلسه للتفقه وحمل عنه ما كان يرويه وسمع من أبي محمد بن عتاب وابن رشد وابن الحاج وابن العربي وكتب اليه جماعة منهم أبو الوليد طريف وأبو مروان بن تليد ثم رحل للمشرق سنة ٥٢٠ وسمع بمكة من رزين بن معاوية العبدي امام المالكية بها وروى عن أبي الحسن بن سند بن عياش الغساني ما حمل عن الغزالي من تصانيفه ولقي بالاسكندرية جماعة منهم أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله محمد بن مسلم المازري وأبو طاهر السلفي وأبو زكريا الزناني وأبو الحاج بن نادر الميورقي وغيرهم وكتب اليه أبو بكر الطرطوشي وأبو الحسن بن شرف ودخل المهديّة وأقام بها مدة وأخذ عن الامام المازري وسمع منه بعض كتابه المعلم وأجاز له باقيه وعاد الى مرسية سنة ٥٢٦ وقد حصل على علوم حجة ورواية فسيحة وتولى القضاء وتصدر لاسماع الحديث أخذ عنه من لا يعد كثرة ورزق عند الخاصة والعامة من الخطوة والذكر والجلالة ما رزق أخذ عنه أبو الحسن بن هذيل وسمع منه جامع الترمذي وأبو القاسم بن فيرة الشاطبي والقاضي أبو محمد عبد الله بن حوط الله وأبو الحسن بن خيرة وغيرهم ألف شجرة الوهم المرتقية الى شجرة الفهم لم يسبق اليه مثله وليس له غيره وله فهرسة حافلة مولد سنة ٤٩٦ وتوفي بشاطبة مصر وفا عن القضاء سنة ست أو خمس وستين وخمسمائة

٤٤٩ — أبو بكر محمد بن عبد الله بن ميمون العبدي العالم العلامة الفقيه الاريب الفهامة روى عن ابن العربي وابن بقي وابن الباذش وابن مغيث وابن الحاج وابن رشد ولازمه عشر سنين وأبي محمد بن عتاب وغيرهم وعنه جماعة منهم أبو البقاء يعيش بن القديم صنف مشاهد الأفكار فيما أخذ عن النظار وله شرحان كبير وصغير على جمل الزنجاني وشرح على أبيات الايضاح للفارسي وشرح على مقامات الحريري وشرح على معشراته الغزلية ومفكراته الهزلية وغير ذلك توفي بمراكش سنة ٥٦٧

٤٥٠ — أبو محمد عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف الانصاري مكن شاطبة الامام العالم

المتفني في العلوم كان رئيس الفتوى واليه ترد مصابب المسائل ومشكلاتها مشهور بالحفظ والفهم سمع من أبي علي بن سكرة وأبي جعفر بن جحدر وأبي عمران بن تليد وأبي بحر الاسدي وأبي محمد بن عتاب وجماعة وتفقه بأبي محمد بن جعفر وأخذ القراءات عن أبي العباس بن ذروة وأجاز له أبو عبد الله اللؤلؤاني وكتب اليه من مكة رزين بن معاوية ولى الشورى ببلنسية والقضاء بمرسية وحدث سيرته روى عنه جماعة منهم أبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله ابن سعادة وابن غلبون وعبد المنعم بن الفرس وأبو بكر بن جهره وأبو سليمان بن حوط الله صنف الجامع البسيط وبنية الطالب الفسيط دل على مكانته في العلم توفي قبل انعامه وهو كتاب مطول رجع فيه واستدل . مولده سنة ٤٨٤ وتوفي سنة ٥٦٧

٤٥١ — أبو الحسن علي بن عبد الله بن خاف الانصاري يعرف بابن النعمة البلسي العالم المتفني الفقيه الحافظ الموصوف بالجلالة والرسوخ في العلوم المشاور اليه انتهت رئاسة الاقراء والفتوى أخذ عن أبي الحسن بن شفيع ولازم ابا محمد البطليوسي وادرك الجلة بقرناطة وغيرها فتفقه بابن رشد وابن الحاج وسمع من أبي الحسن بن برجان وأبي محمد بن عتاب وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وابن العربي والصدفي وأجازده جماعة كأبي عمران بن تليد أخذ عنه من لا يعد كثرة منهم ابن قرقول وأبو جعفر أحمد بن سيدبونة له برنامج حافل وتأليف مفيدة حسنة منهاري الظمان في تفسير القرآن في عدة أسفار كبار وكتاب في شرح سنن النسائي لم يتقدمه أحد بمثله بلغ الغاية احتفالا واكتنارا توفي ببلنسية سنة ٥٦٧

٤٥٢ — أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الانصاري الخزرجي من ولد سعد بن عبادة رضي الله عنه ويعرف بابن الفرس العالم الكثير الرواية المحدث البصير بالفتوى الفقيه المقرئ أحد حفاظ الاندلس سمع أباه وأخذ عنه القراءات ودرس عليه الفقه وسمع أبا بكر بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وأبا القاسم بن ورد وغيرهم روى عنهم وتفقه ببعضهم وكتب اليه جماعة منهم أبو عمران بن تليد وأبو علي الصدفي وأبو محمد البطليوسي وأبو الحسن شريح وابن سمعت وأبو بكر بن طاهر والرشاطي والامام المازري . وعدد شيوخه الذين حمل عنهم خمسة وثمانون . سمع منه الناس وأخذوا عنه منهم ابن عبد المنعم والتجيني أطالوا الشناء عليه واطابوا وكان أهلا لذلك . مولده سنة ٥٠١ وتوفي بأشبيلية سنة ٥٦٧

٤٥٣ — ابنه القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم يعرف بابن الفرس الفقيه العالم بمذهب مالك المحدث المتفني في كثير من العلوم البصير بالمسائل الامام الشاعر كان آية في الدكاء بيته عريق في العلم والنباهة مع الجلالة والوجاهة سمع جده وأباه وتفقه به في الحديث وكتب أصول الدين وسمع أبا الوليد الدباغ وأبا الحسن بن هذيل وأخذ عنه القراءات وغيرها وأجاز له جماعة منهم أبو الحسن بن مغيث وأبو القاسم بن بقي وأبو الحسن بن شريح وابن

العربي وأبو الحجاج القضاعي والشاطي وأبو المظفر الشيباني وأبو سعيد الجلبى والامام المازري وعنه جماعة منهم ولده الوزير عبد الرحمن وأبو عبد الله التجيبي وأبو الربيع بن سالم . ألف أحكام القرآن جليل الفائدة من أحسن ما وضع في ذلك وله في الابنية مجموع ، واضطرب قبل موته بسنين ، فترك الأخذ عنه . مولده سنة ٥٢٥ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٥٩٩ وحضر جنازته خلق كثير وكسر نعشه واقتسموه

٤٥٤ — أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الصقر الأنصاري الخزرجي الفقيه الحافظ الأصولي المحدث العارف بالأحكام وعقد الشروط والنوازل ، الكتاب البليغ الشاعر مع الورع والدين المتين ، أخذ عن ابن خيرة وابن أبي العاصي وابن بشكوال وابن العربي والتجيبى وابن الباذش والقاضى عياض ولازمه وأبى بكر بن عطية والقاضى ابن موهب وغيرهم ، وسمع من أبيه وعنه ابنه أبو عبد الله وغيره . له تصانيف مفيدة منها شرح الشهاب أبدع فيه ماشاء ، ولد بالمريّة سنة ٤٩٢ وتوفي بمراكش ٥٦٩

٤٥٥ — أبو بكر عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش الامام العالم الفقيه الفاضل ، روى عن أبي عمران بن تليد وأبى علي الصدي وأبى محمد عتاب وغيرهم ، وكتب اليه من المهدية الامام المازري واستوطن مراكش وحدث به وأخذ عنه جماعة منهم القاضي أبو الحسن الزهري سمع منه الموطأ وابنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، وكانت وفاته في نحو ٥٧٠

٤٥٦ — أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن خيرة الفرطى الامام الفقيه الفاضل الأديب العالم الماهر الكامل ، سمع ابن مغيث وابن مكي وابن العربي وابن أبي الخصال وغيرهم . له تأليف منها الوشاح المفضل ومنها ربحان الالباب . توفي في حدود سنة ٥٧٠

٤٥٧ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل القيسى الغرناطي الامام الجليل الحافظ العالي الرواية ، روى عن ابن الطلاع وابن عتاب والغساني والصدي وابن حمدين وابن تليد وابن رشد وابن المناصب وابن العربي وأبى بكر بن عطية وأبى الوليد بن طريف وأبى الحسن سراج وابن الطراوة ، وعنه جماعة منهم أبو محمد عبد الحق الاشبيلي وأجازوه . توفي بمراكش سنة ٥٧٠

٤٥٨ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله الغرناطي يعرف بابن الغاسل الفقيه المحدث الراوية العالم المقرئ ، سمع أبا عبد الله النميري وصحبه طويلاً وكان ابن خاله وأخذ عن أبي الحسن بن الباذش وابنه أبي جعفر وأبى الحسن بن ثابت وأبى القاسم ابن الفرس وأبى الحسن بن اب وأبى بكر بن الخلف وأبى الحسن شريح واعتمد عليه في القراءات ولقي جملة من المحدثين وغيرهم وأخذ عنهم منهم أبو الحسن بن مغيث وأبو القاسم ابن بلى وابن العربي وابن مكي وأبو محمد بن عطية وأبو بكر بن نجال وأجازوه ، وكتب اليه أبو محمد بن عتاب وابن طريف وابن موهب وابن هذيل وأبو طاهر السلفى وعنه أخذ جماعة . توفي سنة ٥٧٠

٤٥٩ - القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبيد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد النراطي ، الامام العمدة الفاضل العالم الفقيه المشاور العريق البيت في العلم والنباهة ، روى عن أبيه وعمه أبي الحسن عبد الرحمن وأبي محمد بن عات وأبي بحر سفيان بن العاصي وأبي الحسن بن مغيث وابن العربي وابن شريح وغيرهم وكتب اليه قاضي الحرمين أبو المظفر الشيباني ، سمع منه ابنه أبو الوليد وابن ابنه أبو القاسم أحمد بن يزيد وغيرهما . مولده سنة ٤٩٥ وتوفي بقرطبة سنة ٥٧٣

٤٦٠ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الاصبحي من أهل دانية ، الامام الفقيه المحدث المقرئ الورع الفاضل أخذ عن أبي الحسن بن سعد الخير ورحل للمشرق فسمع من أبي طاهر السلفي سنة ٥٧٣ وأبي طاهر بن عوف وابن عبيد الله بن الحضرمي وأبي القاسم بن مهدي وأكثر عنه ، وعنه أخذ أعلام منهم أبو عبد الله التجيبي وأبو جعفر بن ميسون وأبو مروان عبد الملك بن محمد الكردبوسى التوزري . مات في رجوعه غريقاً في البحر لم أقف على وفاته

٤٦١ - أبو مروان عبد الملك بن عبد الله بن عيشون المعافري البلسنى الم الجليل القدر كان على غاية من الصلاح والفضل ، اخباريا محققاً ، روى عن أبي الوليد بن الدباغ وغيره رحل حاجاً ولقي أعلاماً وأخذ عنهم منهم أبو الحسن علي بن العرجاء بمكة وأبو طاهر السلفي بالاسكندرية وأبو عبد الله المازري بالميدية وحكى عنه انه سمعه يقول وقد جرى ذكر كتابه العلم بفوائد صحيح مسلم اني لم أقصد تأليفه وإنما السبب فيه انه قرئ علي صحيح مسلم في شهر رمضان فتكلمت على نقط منه فلما وقع الفراغ من القراءة عرض علي الاصحاب ما أملت عليه عليهم واذا ذلك نظرت فيه وهذبه فهذا سبب جمعه ثم انصرف صاحب الترجمة لبلده فحدث وأخذ عنه الناس منهم أبو عبد الله بن نوح . توفي سنة ٥٧٤

٤٦٢ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مجاهد الفقيه العالم الامام الزاهد اخذ عن ابن العربي وغيره وعنه أبو بكر بن خير وغيره . مولده سنة ٤٨٤ وتوفي سنة ٥٧٤

٤٦٣ - قاضي قرطبة أبو القاسم محمد بن محمد بن أحمد بن لب يعرف بابن الحاج الم الفاضل القاضي العادل الفقيه الحافظ للمسائل سمع من أبيه القاضي الشهير وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وابن عتاب وابن طريف وأبي علي بن سكرة وابن مكى وابن مغيث وابن العربي وأجاز له الخولاني وابن موهب وأبو القاسم بن بقي وشريح وأبو بكر بن عطية وابنه عبد الحق وكتب له من المهدية الامام المازري مرتين . وعنه أخذ جماعة . توفي باشبيلية سنة ٥٧٥

٤٦٤ - أبو بكر محمد بن خير بن عمر الاموي الاشبيلي العالم الفاضل الجليل القدر كان من الاكثار في تقييد الآثار والعناية بتحصيل الرواية فوق ما يذكر مقررناً مجوداً ضابطاً

محدثاً متفهماً واسع المعرفة مأموناً ثقة مع الحظ الأوفر في علم اللسان وعدد من سمع منه أو كتب إليه نيف ومائة قد احتوى على أسمائهم برنامج له ضخمة في غاية الاحتفال والاجادة لا يعلم لاحد مثله وكلهم أجازوا له وفي أوائله قال : سألني من له رغبة في العلم وعناية بتقريبه أن أذكر لهم ما رويته عن المشايخ من الدواوين المصنفة في ضروب من العلم وأنواع المعارف وأن أذكر سندی عنهم فيها إلى مصنفها وما قرأته من ذلك عليهم أو سمعته منهم بقراءتهم أو قراءة الغير وأن أضيف إلى ذلك ما ناولوني إياه وأجازوه انتهى . فمن الشيوخ الذين أخذ عنهم أبو الحسن شرح أخذ عنه القراءات واختص بها إلى وفاته وكان معوله عليه وسمع منه ومن أبي مروان الباجي وابن العربي وابن حبیش وأبي بكر بن طاهر وأبي عبد الله بن عبد الرزاق وأبي جعفر بن عبد العزيز وابن عمه أبي بكر وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن الحاج وابن مغيث وابن أبي الخصال وابن مسرة ولقي أبا محمد بن عطية وأبا الفضل عياض فسمع منها ومن ابن أخت غانم وابن معمر وأبي الحسن بن الطلاع وغيرهم وأجازوه اعلام منهم أبو محمد بن عتاب وأبو بحر الاسدي وابن الوراق وابن طريف وابن موهب والرشاطي وأبو طاهر السلفي والامام المازري وتصدر للاقراء والاسماع وأخذ عنه الناس منهم أبو الخطاب بن واجب مولده بأشبيلية سنة ٥٠٢ وبها توفي سنة ٥٧٥ وكانت جنازته مشهودة حضرها الأمير وغيره

٤٦٥ — أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن سعيد يعرف بابن عياد الاندلسي العالم المتقن في فنون شتى الفقيه الراوية الثبت المحدث الحافظ روى عن القاضي ابن العربي والنجاشي ولقي ابوي الحسين ابن هذيل وابن النعمة وأبا الوليد بن الدباغ وأبا الحسن بن يعیش وابن خيرة وجماعة فسمع منهم وأخذ عنهم وكتب إليه ابن ورد وأبو محمد بن عطية حدث عنه ابنه وابن غبلون له ذيل على صلة ابن بشكوال وبرنامج وشرح على منتهى ابن الجارود وبهجة الكتاب في شرح الشهاب وأربعون حديثاً في النشر وأحوال الحشر والمنهج الرائق في المدخل لعلم الوثائق وبهجة الحقائق في الزهد والرقائق والكفاية في مراتب الهداية وطبقات الفقهاء من عصر ابن عبد البر إلى وقته مولده سنة ٥٠٥ وتوفي شهيداً سنة ٥٧٥

٤٦٦ — القاضي أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل عياض العالم الجليل القدر الامام النبيه البيت كان من اعلام العلماء أخذ عن والده وابن العربي وابن بشكوال وغيرهم روى عنه ابنه أبو الفضل عياض توفي سنة ٥٧٥

٤٦٧ — أبو جعفر عبد الرحمن بن احمد الأزدي الغرناطي يعرف بابن القصير الفقيه العالم المتقدم بنباهة السلف والبيت البصير بصناعة الحديث الكثير العناية بالرواية والحظ الوافر في الآداب والاشتغال بعقد الشروط روى عن أبيه وعمه أبي مروان وأبي الحسن بن

الباذش وابنه أبي جعفر وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن جزي وروى عن أبي الوليد
ابن رشد وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وابن العربي وابن ورد وابن موهب
وأبي الحجاج القضاعي وأبي بكر بن الخلوف وأبي الفضل عياض وغيرهم روى عنه جماعة
وله تأليف منها استخراج الدرر وعميون الفوائد والخبر وكتاب الالفاظ المساوية العيان
المتخلقة المعاني في الشكل واللسان وكتاب مناقب أهل عصره وكتاب اختصار الوثائق
وكتاب اختصار الترمذي وكتاب اختصار الموطأ وغير ذلك رحل لأفريقية واستقر بقرية
من أعمال توزر وحدث بتونس سنة ٥٧٤ وركب البحر واستشهد بمرسی تونس سنة خمس
أوست وسبعين وخمسة

٤٦٨ - أبو يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي الجبائي العالم الفقيه المشاور المقرئ
المحدث الحافظ الفسابة أخذ القراءات عن أبيه وأبي الحسن شريح وغيرهما وسمع منهما ومن
أبي الحسن بن موهب وأبي الفضل بن شرف وأبي عبد الله ابن اخت غانم وسمع البخاري من
ابن هذيل وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو عمران بن أبي تليد وانتقل لمصر وحصل على
حظوة عظيمة له تاريخ سماه المغرب في محاسن المغرب حدث عنه أبو عبد الله النجيب وروى
عنه أبو الفضل المقدسي وأبو القاسم الصفراوي وجماعة توفي سنة ٥٧٥

٤٦٩ - أبو محمد عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث الانصاري الغرناطي قاضيها
ومفتيها من بيت عريق في العلم والفضل ويعرف بابن الصفار روى عن جده أبي الحسن يونس
وسمع منه ومن أبيه مغيث وعمه أبي الوليد يونس وأبي عبد الله بن الحاج الشهيد وأبى مروان
الباجي وأبي الحسن شريح وابن العربي وغيرهم وحدث وروى عنه جماعة منهم أبو القاسم
ابن ملجوم وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان مولده سنة ٥١٦ وتوفي سنة ٥٧٦

٤٧٠ - أبو القاسم خلف بن عبد الملك يعرف بابن بشكوال الانصاري الخزرجي
الغرناطي الامام الحافظ الواسع الرواية والدراية المتفنن الشيخ الصالح فقيه المسندين بقرطبة
والسلم اليه في حفظ أخبارها ومعرفة رجالها سمع أباه وأبا محمد بن عتاب وأكثرت عنه وعليه
معوله في روايته وابن رشد وابن مغيث وابن العربي وابن يربوع أسند عن نحو نيف
واربعائة شيخ عمر طويلا فرحل الناس اليه وانتفعوا به وسمع منه من لا يعد كثرة منهم ابن
البقال والحفيد ابن رشد واحمد بن عتاب والقاضي محمد بن عطية وأبو الخطاب بن دحية
وعبد الله بن سليمان بن حوط الله والقاضي أبو الخطاب احمد بن واجب وأبو سليمان بن حوط الله
وأبو مروان وابن مسرة وأبو العباس بن مضا وغيرهم ألف خمسين تأليفا في أنواع من العلوم
شاهدة له بالحفظ والاكتار منها معجم في شيوخه وتاريخه الذي ذيل به تاريخ ابن الفرضي
وجزه لطيف ذكر فيه من روى الموطأ عن مالك وهم ثلاثمائة وسبعون والغوامض والمبهات
في اثني عشر جزءا ذكر فيه ما جاء في الحديث مبها والفوائد المنتخبة وكتاب الدعوات توفي

سنة ٥٧٨ ووالده المتوفى سنة ٥٢٣ كان حافظاً للفقہ عارفاً بالشروط فاضلاً

٤٧١ - أبو الحجاج يوسف بن إبراهيم بن عثمان العبدي يعرف بالثغري الإمام الحافظ المحدث الراوية المقتري المفسر الضابط . أخذ القراءات عن عبد الرحيم بن الفرس وأبي الحسن شريح وأبي بكر بن يحيى بن الخلف وأبي الحسن بن الباذش وسمع منهم ومن أبي مروان الباجي وابن العربي وابن مغيث وخلق ، وأجاز له أبو علي الصدي وأبو بكر الطرطوشي قديماً ، أخذ عنه أعلام منهم أبو عبد الله التجيبي وأكثر عنه وأبو عمر بن عباد وأبو العباس ابن عميرة وأبو سليمان بن حوط الله ولد سنة ٥٠٣ وتوفي في شوال سنة ٥٧٩

٤٧٢ - أبو اسحاق إبراهيم ابن الحاج أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري الغرناطي كان من أهل المعرفة الكاملة والتفنن في العلوم والنفوذ في الأحكام يتحقق بالقراآت ويشارك في علم الحديث ومسائل الفقہ والشروط وله فيه مختصر مفيد سمع أبا بكر بن غالب بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وابن عتاب وابن رشد وأبا بجر الأسدي وابن مغيث وابن الوراق وأخذ عن أبي الحسن بن موهب وسمع عليه الموطأ وأجاز له جماعة منهم أبو محمد بن السيد وشريح وأبو بكر الطرطوشي والمازري وتولى القضاء بجهات وتصدر للأقراء والاسماع فأخذ الناس عنه وانتفعوا به . حدث عنه أبو الخطاب بن واجب . مولده سنة ٤٩٥ وتوفي سنة ٥٧٩ هـ من ابن الأبار

٤٧٣ - أبو الوليد الحسن بن أبي الحسن عيسى بن أصبغ المعروف بابن المناصب العالم الجليل الإمام العمدة الفاضل روى عن أبي محمد بن عتاب وسمع منه المدونة وكتابه الكبير في المواعظ ويعرف بشفاء الصدور وروى عن أبي بجر الأسدي وأبي علي الصدي وأجاز له حدث عنه أبو القاسم بن ملحوم وأبو سليمان بن حوط الله وأبو الخطاب السكاكي وغيرهم . مولده سنة ٥٠٢ وتوفي سنة ٥٨٠

٤٧٤ - أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الأشبيلي يعرف بابن الخراط نزيل بجاية الإمام الحافظ العالم بالحديث وعلمه العارف بالرجال الموصوف بالخير والصلاح والزهد والورع وملازمة السنة مع مشاركة في الآداب وقول الشعر . في عنوان الدراية نقلاً عن محيي الدين بن عربي الحامي الطائي المتوفى سنة ٦٣٨ أنه ذكر أبا مدين الغوث وقال كان الشيخ جمال الحفاظ زين العلماء عماد الرواية رأس المحدثين أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي قدواخاه في بجاية وأقر له بالسبق في طريق الحق وكان إذا دخل على سيدنا أبي مدين يجده في نفسه حالة سنية لم يكن يجدها قبل حضوره مجلسه ويقول عند ذلك هذا وارث علم الحقيقة اه روى صاحب الترجمة عن أبي الحسن شريح وابن الحكم بن فرجان وأبي حفص عمر بن أيوب وأبي الحسن طارق وطارق بن عطية وغيرهم وكتب إليه محدث الشام أبو القاسم ابن عساكر وغيره ونزل بجاية ونشر بها علمه وأخذ عنه جلة وصنف التصانيف الجليلة منها

الأحكام الكبرى والأحكام الصغرى في الحديث والمعاقبة في علم التذكير وكتاب التهجيد واختصار اقتباس الأنوار للرشاطي وهو أحسن من الأصل وله الجمع بين الصحيحين والجمع بين المصنفات السنة وكتاب المغنل في الحديث وكتاب في الرقائق وكتاب في اللغة حافل ظاهر به كتاب المروى وديوان شعر في الزهد وأموال الآخرة مرلده سنة ٥١٠ وتوفي ببجاية سنة ٥٨١

٤٧٦ - أبو زيد عبد الرحمن ابن الخطيب عبد الله السهيلي الخثعمي المالقي الفقيه

الأديب الحافظ الامام العالم الجليل القدر المقري المنصرف في فنون من العلم وضروب المعارف البعيد الصيت أخذ القراءات عن سليمان بن يحيى وسمع ابن العربي ولازمه وابن الطراوة وابن عربي الحاتمي وغيرهما أخذ عنه الناس وانتفعوا به منهم أبو محمد عبد الله بن حوط الله له شعر كثير وتصانيف ممتعة منها الروض الانف^(١) في شرح سيرة رسول الله ﷺ لابن اسحاق دل على سعة حفظه ونباهة علمه استخرجه من نيف على المائة وعشرين ديواناً وله التعريف والاعلام فيما ايهبهم من القرآن من الاسماء والاعلام ونتائج الفكر وكتاب شرح آية الوصية في الفرائض كتاب بديع وكتاب في رؤيا الله عز وجل والنبي ﷺ في النوم وله رسائل مستظرفة في فنون من العلم وغير ذلك من أوضاعه الغريبة ، قال ابن دحية أنشدني من كلامه الأبيات المشهورة المجربة الاجابة في الدعاء التي أولها :

يا من يرى ما في الضمير ويسمع أنت المعد لكل ما يتوقع

كف بصره وهو ابن سبعة عشر عاماً . مولده سنة ٥٠٨ بمالقة وتوفي سنة ٥٨١ بمراكش

٤٧٧ - أبو جعفر احمد بن عبيد الصمد بن عبيد الانصاري الخزرجي القرطبي نسبة ينتهي الى سيدنا سعد بن عبادة رضي الله عنه الامام الفقيه المعترف له بالعلم والفضل روى عن ابن العربي وابن ورد وجماعة وعنه أبو الحسن بن عتيق وأبو سليمان وأبو محمد ابنا حوط الله وجماعة . ألف تصانيف مفيدة منها كتاب آفاق الشمس في الاقضية النبوية ومختصره ونفس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه ومقام المدرك في احجام المشرك ومقام هامات الصليبان رد فيه على بعض القسيسين وكان ذلك من أحفل ما ألف في معناه الى غير ذلك مولده سنة ٥١٩ وتوفي سنة ٥٨٢

٤٧٨ - أبو صالح علي بن أبي القاسم خلف بن عامر الانصاري الامام الفقيه المقري العالم المتكلم ، أخذ عن أبي الحسن الغماد وغيره ، رحل فأخذ بفاس عن أبي جعفر محمد بن برجان وبتونس عن أبي زيد بن عبد الرحمن وبالمهديّة عن الامام المازري ، روى عنه أبو بكر بن خليل وابنا حوط الله . مولده سنة ٥٠٠ وتوفي سنة ٥٨٢

٤٧٩ - أبو بكر بيش بن محمد بن علي بن بيش العبدري الشاطبي قاضيا عادلا ومحدثها

(١) قوله الروض الانف ، في المختار : الروضة من البقل والغلب والعشب ووجهها روض ورياض . وروضة انف بضمين أي لم يبق لها أحد كانه استوفى رطبها

الفاضل كان حميد السيرة حافظاً للحديث لا يغيب عنه شيء من صحيح البخاري لحفظه إياه متصرفاً في الفقه والنحو والتفسير معدوداً من أهل الشورى والفتيا قبل ولايته القضاء ، سمع ابن هذيل وابن سعادة والاقليشي وابن عاشر وغيرهم وأجازوه طارق بن يعيش وأبو الوليد ابن خيرة وأبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو طاهر السلفي وأبو علي بن العرجاء وأبو المظفر الشيباني قاضي الحرمين ، سمع منه جماعة منهم أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وذكرة أبو عمر ابن عات في شيوخه وأحسن الثناء عليه . ألف تأليفين على صحيح البخاري . توفي وهو يتولى القضاء سنة ٥٨٢ ، مولده سنة ٥٢٤ . ابن الأبار

٤٨٠ — أبو الحسن صالح بن أبي صالح بن خلف بن عامر الانصاري الاوسي من أهل مالقة العالم الفقيه الامام الكامل كان متفنناً مقدماً في علم الكلام ، روى عن أبي الحسن بن منظور وابن خيرة وأبي الحسن بن الطراوة ورحل ولقي بلمسان أبا جعفر بن باق وأخذ عنه علم الكلام وافي بتونس أبا محمد بن عبد الرزاق وأخذ عنه وبلمهديّة الامام المازري ويحمل عنه المعلم سماعاً لبعضه وأجاز له لباقيه وسمع غيره روى عنه جماعة منهم أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان مولده سنة ٥٠٠ وتوفي سنة ٥٨١

٤٨١ — القاضي أبو عبد الله محمد بن عمر بن واجب نبيه البيت في العلم والجلالة كان أبصر العلماء العاملين والفقهاء المحصلين . أخذ عن والده وبه تفقه وأبي الحسن بن النعمة وغيرهما وأخذ القراءات عن أبي محمد بن سعدون . تولى القضاء فمضت سيرته . مولده سنة ٥١٠ وتوفي سنة ٥٨٣

٤٨٢ — أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الانصاري يعرف بابن حبيش من أهل المرية الامام العالم بالقراءات والحديث العارف بعلمه الواقف على أسماء روايته ونقلته لم يكن في الاندلس في وقته من يجاريه فيه اعترف له بذلك أهل عصره مع تقدم في الآداب وحفظ اللغات واشتغال بغيرها من جميع الفنون مع الاتقان والثقة والصدق روى القراءات عن أبي القاسم احمد بن عبد الرحمن وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي وأبي الاصمغ بن يسم وغيرهم وتفقه بابن ورد وأبي الحسن بن نافع وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن وضاح وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن موهب وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي عبد الله بن أبي الخصال وابن العربي وأجاز له أبو الحسن شريح وأبو الفضل عياض وكتب له أبو طاهر السلفي وغيره وانتقل من وطنه حين تغلب الروم عليه سنة ٥٤٤ الى مرسية وولي القضاء بها وكان معروف النزاهة محمود السيرة تصدر لاقراء القرآن وسماع الحديث وتدريس اللغة والغريب اليه الرحلة في وقته وطال عمره حتى ساوى الاصاغر الا كابر في الرواية عنه وأخذ عنه من لا يعد كثرة له اقتضاب لصلة ابن بشكوال وكتاب المغازي في مجلدات وفهرسة مولده بالمرية سنة ٥٠٤ وتوفي بمرسية سنة ٥٨٤

٤٨٣ — أبو علي الحسن بن محمد الانصاري من أهل المرية يعرف بابن الرهيب الامام العالم الفقيه الراوية الحافظ المقرئ الشيخ الصالح سمع ابن النعمة وابن هذيل وأبا طاهر السلفي وابن الحضرمي وأبا الحسن بن حميد الطرابلسي وعنه أخذ جماعة منهم الامام الشاطبي توفي في رمضان سنة أربع أو خمس وثمانين وخمس مائة

٤٨٤ — أبو الحسن علي بن يحيى بن القاسم الصنهاجي نزل الجزيرة الخضراء فنبأ اليها ودرس بها الفقه وعقد الشروط وولى قضاءها كان من الزهاد متواضعاً كثير الاوراد صاحب علم وعمل وله في الشروط مختصر مفيد جداً سماه المقصد المحمود في تلخيص العقود كثر استعمال الناس له فجودته تدل على معرفته توفي سنة ٥٨٥ عن نحو ستين سنة

٤٨٥ — أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب الانصاري الغرناطي يعرف بابن الشراط الامام العارف بالقراءات وطرقها البصير بالعربية المتفنن الماهر الاديب الشاعر الزاهد الورع الفاضل أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح وغيره وسمع الحديث من أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن طاهر وأبي عبد الله بن مكّي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر يحيى بن سعادة وغيرهم وأخذ الادب عن أبي عبد الله بن أبي الخصال وأجاز له جماعة اقرأوا سمع الحديث ودرس العربية والادب وأخذ عنه جماعة مولده سنة ٥١١ وتوفي ٥٨٦ وصلى عليه ابن غالب وحضر جنازته الخاصة والعامة

٤٨٦ — القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد الانصاري يعرف بابن زرقون الاشبيلي تولى القضاء فخدمت سيرته وعرفت نزاهته كان أحد فضلاء الرجال حافظاً للفقه مبرزاً فيه مع البراعة في الادب والمشاركة في قرض الشعر والنثر سمع أباه وأبا عمران بن تليد وأبا القاسم ابن الارش وأبا محمد بن عبدون وأبا الفضل عياض واختص به ولازمه كثيراً وكتب له أيام قضائه بقرناطة وغيرها وأجاز له أبو عبد الله الخولاني ومن طريقه علا سنده وأبو محمد بن عتاب وأبو عبد الله محمد بن الحاج الشهيد وأبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح وأبو عبد الله بن شبريق أجاز له تأليف أبي الوليد الباجي كان الناس يرحلون اليه للأخذ عنه والسماع منه لعلو سنده وروايته أخذ عنه جلة منهم أبو عبد الله بن حوط الله وسهل بن محمد الاسدي وأبو الربيع الكلاعي وأبو الحسن القطان وأبو علي الشلوبين له تأليف منها الانوار في الجمع بين المنتقى والاستذكار وجمع بين الترمذي وسنن أبي داود مولده سنة ٥٠٣ وتوفي سنة ٥٨٦

٤٨٧ — أبو الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن الخلوف الغرناطي العالم الفاضل للفقيه المقرئ المحدث الشيخ الكامل أخذ القراءات عن أبيه وأبي القاسم بن الفرّس وابن هذيل وغيرهم وسمع منهم وروى عن ابن العربي وأبي الحسن بن موهب والقاضي عياض وجماعة ونزل فاساً وأدب فيها القرآن وأخذ الناس عنه ثم حج وتجول في بلاد المشرق

واستوطن الاسكندرية وحدث بها روى عنه جلة منهم أبو الحسن المقدسي وقرأ عليه أبو القاسم ابن عيسى وغيره وسمع منه هناك أبو الحسن بن خيرة موطأ مالك توفي سنة ٥٨٦

٤٨٨ — القاضي أبو القاسم أحمد بن محمد بن خلف الحوفي الفقيه الحافظ العالم الامام الفرضي من بيت علم أخذ عن ابن العربي والسلفي وقاضي الحرمين أبي المظفر الطبري وغيرهم روى عنه أبو سليمان وأبو محمد ابنا حوط الله وغيرهما له في الفرائض تعاليق كبير ووسيط وصغير وقد بلغ في اجادة ذلك الغاية توفي في شعبان سنة ٥٨٨

٤٨٩ — أبو بكر^(١) محمد بن عبد الله بن الجعد الفهري الاشبيلي الامام المشاور الفقيه الحافظ اليه انتهت رئاسة الفتوى وأقام بها نحواً من ستين سنة مع الجلالة وبعد الصيت والاصالة يقال انه ما طالع شيئاً من الكتب نسيه روى عن جماعة منهم ابن العربي وابن طريف وابن عتاب وابن رشد وشهد له بالحفظ وتناوله البيان والتحصيل والمقدمات روى عنه أبو الحسن ابن زرقون وأبو محمد القرطبي وابنا حوط الله وغيرهم مولده سنة ٤٩٩ وتوفي سنة ٥٨٩

٤٩٠ — أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خلف الانصاري الملقب يعرف بابن الفخار العالم النظار الفقيه الحافظ المحدث المسند العارف بالرجال وذاكر الغريب مع معرفته بالشروط كان يحفظ صحيح مسلم وسنن أبي داود وسمع من أبي بكر بن العربي وأكثر عنه وأبي عبد الله بن الاحمر وأبي الحسن شريح والقاضي عياض وغيرهم وأجاز له أبو طاهر السلفي أخذ عنه جلة وحدثوا عنه منهم ابنا حوط الله وأبو جعفر بن عميرة . توفي بمراكش سنة ٥٩٠

٤٩١ — أبو محمد قاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف الرعيني الشاطبي الضرير الامام المتفنن البصير المتفق على جلالته وفضله وديانته ، العالم بكتاب الله عز وجل قراءة وتفسيراً وبحديث رسول الله ﷺ المبرز فيه ، يصحح عليه البخاري ومسلم والموطأ من حفظه أخذ القراءات عن ابن الرهيب وغيره وأخذ وسمع من أبي عبد الله بن سعادة ومحمد بن عبد الرحيم ابن الفرس وأبي الحسن بن هذيل القراءات وسمع منه ومن أبي الحسن ابن النعمة وحضر عند الحافظ السلفي وابن بري وجماعة وانتفع به جماعة منهم أبو الحسن بن خيرة ومحمد بن عمر القرطبي وابن الحاجب . نظم القصيدة المسماة بحرز الأمان في القراءات أبدع فيها كل الابداع تشتمل على ١١٧٢ بيتاً وهي عمدة القراء من زمنه الى الآن ، وقصيدة دالية بها خمسمائة بيت من حفظها أحاط علماً بكتاب التمهيد لابن عبد البر . كان يحفظ وقر بعير من العلوم . ولد سنة ٥٣٨ وتوفي سنة ٥٩٠ بمصر وقبره بالقرافة متبرك به ، مستجاب الدعاء عنده

٤٩٢ — أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن ذي النون من أهل المرية يعرف بابن عبيد الله ، الامام العالم المسند الواسع الرواية المتفنن في العلوم مع الغاية في الصلاح والورع والعدالة والفضل والجلالة ، سمع أبا القاسم بن ورد وأبا الفضل بن شرف وأبا محمد

(١) قوله أبو بكر اخ من احفاده آل بيت المقدس . بنى المرحوم لكثير من فضلائهم بالطبقات الاخيرة بالمقدس

الرشاشي وأبا الحسن القاضي و ناظر أبا الحسن بن نافع في المدونة وسمع من أبي الحسن بن وهب فهرسته وأخذ عن أبي القاسم بن بقر وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح وأبي اسحاق بن حبيش وغيرهم ، سمع منهم وأكثروا عنهم .
قرأ على شريح صحيح البخاري في رمضان سنة ٥٣٤ في إحدى وعشرين دولة وقد اجتمع للسمع منه نحو الثلاثمائة من أعيان طلبة البلاد وكان شريح لطول عمره قد انفرد بعلوم الاسناد فيه لسماه اياه من أبيه وأبي عبد الله بن منظور عن أبي ذر الهروي وكان الناس يرحلون اليه بسببه من سائر الجهات وقد عين لفراسته شهر رمضان في كل سنة فكثرت الازدحام عليه وكتب لصاحب الترجمة جماعة منهم أبو بكر بن طاهر وأبو الفضل بن عياد وأبو طاهر السلفي والامام المازري ، في شيوخه كثرة وجل روايته عن ابن العربي . كان الناس يرحلون اليه للسمع لعلومه ومثاقفه مع كثرة العلم وجودة الفهم وأخذ عنه من لا يعد كثرة وحدثوا عنه منهم أبو سليمان بن حوط الله قرأ عليه وسمع منه كتباً كثيرة تزيد على المائة وأبو القاسم بن حبيش وأبو الربيع بن سالم ، له برنامج ودعي للتضاء فامتنع رغبة في التحول وخرج من المرية بعد تغلب العدو على مرسية ثم الى مالقة ثم الى فاس ثم الى سبتة فاستوطنها وأقام بها بقية عمره يقرأ القرآن ويسمع الحديث وبعد صيته وعلا ذكره . مولده سنة ٥٠٥ وتوفي بسبتة سنة ٥٩١

٤٩٣ - القاضي أبو جعفر احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مضاه اللخمي أوحده من ختمت به المائة السادسة ، الفقيه العالم الراوية المحدث الجامع بين المعقول والمنقول ، أخذ عن أبي عبد الله بن أصبغ وابن المناصب وابن مسرة وسمع ابن العربي وأكثروا عنه ولقي أبا محمد عبد الحق بن عطية وأبا عبد الله بن وضاح وأبا جعفر عبد الرحمن البطر وجي وأبا جعفر حفيد مكي والرشاشي والقاضي عياض وابن بشكوال وأحمد بن رشد وغيرهم وسمع منهم وأجاز له أبو الحسن بن موهب . أكثر من الرواية وله أسمعة كثيرة وعنه أخذ جماعة منهم محمد بن محمد زرقون وأبو الخطاب بن خليل وأبو الحسن الغافقي وأبو العباس بن عبد الملك والقاضي أبو بكر بن محرز وعمر بن محمد الشلو بين ومحمد بن الشراط وأبو الحسن بن قطرال وابنا حوط الله أبو سليمان وأبو محمد وآخر من حدث عنه عمر ابن حوط الله . له تأليف في النحو وغيره منها تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان . مولده سنة ٥١٣ وتوفي سنة ٥٩٢

٤٩٤ - أبو بكر محمد بن أبي مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر العالم الكبير الوزير الشهير عين بيته وإن كانوا كلهم أعياناً علماء رؤساء حكماء وزراء شارك صاحبه ابن رشد الحفيد في بعض شيوخه ، قال الحافظ أبو الخطاب بن دحية في المغرب في شعراء المغرب كان شيخنا الوزير ابن زهر بمكان من اللغة مكين ومورد من الطب عذب معين له فيه كتاب الفصول وكتاب الجبريات ومن المنسوب اليه قوله في كتاب جالينوس المسمى بحيلة البرء وهو من أجل كتبهم :

حيلة البرء صفت لعليل يترجى الحياة أو لعليل
فاذا جاءت المنية قالت حيلة البرء ليس للبرء حيلة

كان يحفظ صحيح البخاري أسانيد ومتوناً ، من رجال الكمال مع الحظوة عند الأمراء
والخاصة والعامة ، أخذ عن أبيه وجده علم الطب وغيره وعنه أخذ أبو علي الشلوبين . مولده
سنة ٥٠٧ وتوفي سنة ٥٩٥ وصلى عليه الخليفة ودفن بروضة الأمراء

٤٩٥ — أبو الحسن علي بن عتيق الأنصاري القرطبي من ولد سعد بن عبادة رضي الله
عنه الامام الفقيه المقرئ العالم المحدث الراوية ، أخذ القراءات عن أبي القاسم بن الفرس وأبي
العباس بن زرقون وروى عن الرشاطي وأبي الفضل جعفر بن شرف وأبي الحسن بن مغيث
وأبي القاسم بن بقي وأبي بكر بن العربي وابن موهب وأبي اسحاق بن رشيق وغيرهم . رحل
حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي . شيوخه ينوفون عن المائة والحسين أكثرهم
أعلام مشاهير وله فيهم فهارس ثلاث كبير وصغير ووسط . حدث ببجاية وفاس ، حدث عنه
أبو الحسن بن الفضل المقدسي سمع منه بالاسكندرية وأبو عبد الله التجيبي وأبو الربيع ابن
سالم وأبو الحسن بن خيرة وأبو الحسن الغافقي وأبو الحسن بن خطاب ويعيش بن القديم . له
نظم جيد وتأليف في الطب والاصول . مولده سنة ٥٢٣ وتوفي سنة ٥٩٨

٤٩٦ — أبو بحر صفوان بن ادريس بن ابراهيم التجيبي المرسى الألمي الأريب البليغ
الأديب العالم العمدة الحبيب ، روى عن أبيه وخاله ابن عم أبيه القاضي أبي القاسم بن ادريس
وابن مضاعف سمع عليه صحيح مسلم ، وابن غبلون وأبي القاسم بن حبيش وابن حوط الله وأحمد
ابن رشد وأجازة ابن بشكوال وعنه روى أبو اسحاق الليبيري وأبو الربيع بن سالم وابن عيشون
وغيرهم . له تأليف منها زاد المسافر وكتاب الرحلة وكتاب العجلة سفران . في نظمه ونثره أدب
لا كفاه . له مولده سنة ٥٦١ وتوفي وسنه دون الأربعين سنة ٥٩٨

٤٩٧ — أبو بكر عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي الغرناطي
الامام العالم الفاضل كان معدوداً في فقهاء بلده صدرأ في أهل الشورى والفتيا ، سمع أباه وابن
عم أبيه القاضي أبا محمد عبد الحق بن غالب بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وابنه أبا جعفر
وتفقه بأبي محمد بن السماك وسمع أبا عبد الله بن الحاج وأبا الحسن بن مغيث وأبا القاسم بن ورد
وأبا الفضل عياض وأجاز له أبو بكر غالب بن عطية وأبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وأبو
القاسم بن بقي وأبو بكر بن العربي وأبو الحسن شريح وأبو الفضل بن شرف وأبو عبد الله بن أبي
الخصال وغيرهم . حدث عنه جلة منهم أبو الحسن بن عميرة . مولده سنة ٥١١ وتوفي سنة ٥٩٨

٤٩٨ — أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي الامام العالم المتقن النسابة
المؤرخ المؤلف المتقن أخذ عن أبي عبد الله بن حميد وصاحب أبا القاسم بن حبيش وسمع ابن
٢١ - طبقات

القصار وأبا الحسن بن كثر وابن عم أبيه أبا جعفر أحمد بن عبد الملك بن عميرة وأجاز له ابن
بشكوال وغيره رجل حاجا فلتى في طريقه ببجاية عبد الحق الاشبيلي وبالسكندرية أبا الطاهر
ابن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وإخاه أبا الفضل وأبا التناخ الحراني وغيرهم وكان حسن
الخط صحيح النمل والضبط قال ابن الأبار روى عنه جماعة من شيوخنا وكبار أصحابنا ولقي
ابن جبير وجماله كثيراً وروى عنه ألف تاليفاً حافلاً في علماء الأندلس سماء بقية الملتبس
توفي بمرسية شهيداً سقط عليه سهم في سنة ٥٩٩ وكانت جنازته مشهودة وهو ابن
بضع وأربعين سنة

٤٩٩ - أبو بكر محمد^(١) بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جرة المرسى الإمام الفقيه
الحافظ البصير بمذهب مالك العاكف على تدريسه القاضي المشاور ولي الشورى وعمره لا يزيد
على إحدى وعشرين عاماً عريق في النباهة والوجاهة سمع من أبيه كثيراً وتفقه به وعرض عليه
مدونة سحنون ومن قريبه أبي القاسم محمد بن هشام ومن القاضي ابن أسود وتأليفه في تفسير
القرآن وأجازوه وغيرهم وأستجاز أبا القاسم بن ورد وابن العربي وابن شريح والرشاطي
والقاضي عياض والإمام المازري وأبا طاهر السفني ولقي أبا محمد عبد الحق بن عطية وتأوله
تفسيره وأذنه بالرواية عنه وأبا الحسن بن هذيل وأبا الوليد الدباغ وأبا الوليد بن رزق وأبا
الحسن بن النعمة وسمع منهم وروى عنه جملة منهم أبو عمر بن عات وأبو سليمان بن حوط الله
وأبو عبد الله بن نذير وأخوه أبو عامر وأبو عيسى بن العواد وأبو بكر بن وضاح وأبو
العباس العزفي وأبو بكر بن محرز وأبو محمد بن مطروح وغيرهم مما هو كثير وأجاز ابن
الأبار والده تأليف منها نتائج الأفكار ومناهج النظائر في معاني الآثار وكتاب إقليد
التقليد المؤدي إلى النظر السديد وله برنامج مولده سنة ٥١٨ وتوفي سنة ٥٩٩

فرع فاس

٥٠٠ - أبو الحسن علي بن اسماعيل بن حرزم الفاسي من ولد سيدنا عثمان بن عفان
رضي الله عنه الشيخ الفقيه المحدث الحافظ الفاضل المحقق العالم العامل أخذ عن عمه

(١) قوله أبو بكر محمد في غرائب العرب كان للقضاة في الأندلس مشاورون حتى لا يصدروا إلا عن رأي ناضجة واليك
مثالا من تقليد: هذا كتاب تنويه وترغيب وإنهاض إلى مرقى رفيع أمر بكتبه الذاهر الدين أبو جعفر بن أبي جعفر آدم
الله تأييده ولعمري للوزير الفقيه الأجل المشاور الحبيب الأكل أبي بكر بن أبي جرة آدم الله عزه انهض به إلى الشورى
ليكون عندما يقطع أمر أو ينعم في نازلة يجرى الحكم بها على ما يصدر عن مشورته ويندبه لما علمه من فضله وذكائه
وجوده في اكتساب العلم واقتناؤه ولستكون هذه المرتبة ليست طريفة له بل تليدة متوارثة عن أسلافه السكرية وأبائه فليستحماها
محملاً المستقل بأمانيها للحن بابائها العالم بمقاصدها المنوغة بالمنفعة وانماها والله يزيد تنويعها وترغيبها وبهوتها من حظوته وتمجده
مكافئاً رفيعاً. وكتب في التاسع لذي الحجة سنة ٥٣٩ لله باله عز وجل

أبي محمد صالح وابن العربي وغيرها وعنه أبو الحسن بن خيار وأبو محمد التادلي وأبو اسحاق المعروف بابن المرأة وأبو الصبر أيوب الفهري وأبو يعزى يلنور وأبو مدين الغوث وانتفعوا به توفي في شعبان سنة ٥٥٩ ترجمته واسعة ذكرها غير واحد وعمه أبو محمد صالح المذكور ممن أخذ عن الغزالي

٥٠١ - أبو عمر عثمان بن عبد الله السلامي العلامة امام أهل المغرب في الاعتقاد والتصوف أخذ عن ابن حرزهم وأبي عبد الله محمد بن عيسى التادلي توفي في جمادى الثانية سنة ٥٦٤

٥٠٢ - القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الانصاري يعرف بالمتيطي السبتي الفاسي الامام الفقيه العالم العمدة الكامل المحقق المطلع العارف بالشروط وتحرير النوازل لازم بفاس أبا الحجاج المتيطي وبه تفقه وبين يديه تعلم الشروط ولزم بسبته القاضي أبا محمد ابن القاضي أبي عبد الله التميمي وكتب للقاضي أبي موسى عمران بن عمران الف كتاباً كبيراً في الوثائق سماه النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام اعتمده المفتون والحكام واختصره أعلام منهم ابن هارون توفي مستهل شعبان سنة ٥٧٠

٥٠٣ - أبو يعزى يلنور بن سليمان الولي العارف وحيد دهره وفريد عصره في العلم والعمل من رجال السكمال وصدور الاولياء الابدال أخذ عن أبي شعيب السارية المتوفى سنة ٥٦١ وأبي الحسن ابن حرزهم وعنه أخذ الناس وأكثروا من الثناء عليه منهم أبو مدين الغوث توفي سنة ٥٧٢ وعمره نحو ١٣٠ وفي ٢١ ربيع الاول من سنة ٥٧١ قبلها توفي أبو محمد

عبد الخالق بن ياسين وكان من رجال السكمال والعلم والعمل ومن أصحاب أبي شعيب السارية

٥٠٦ - أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حزب الله الفاسي يعرف بابن البغال الراوية الحافظ للحديث النظائر المتفنن الفاضل الشيخ السكمال روى عن أبي الحسن حنين وأبي عبد الله بن الرماتة الآخذ عن ابن النحوي وابن قرقول وابن خليل وغيرهم ولقي أبا القاسم بن بشكوال وابن خير وابن الشراط وأخذ عنهم وأجاز له ابن حبش وعبد الحق الاشبيلي وابن الفخار وسواهم وحدث عن أبي طاهر السلفي روى عنه جماعة منهم أبو الحسن ابن القطان وأجاز له جميع روايته سنة ٥٨٢ لم أقف على وفاته

٥٠٧ - أبو عبد الله محمد بن حسن بن عطية السبتي يعرف بابن غازي العالم الفاضل المتفنن الفقيه المحقق المتقن العارف بالشروط وقرض الشعر تولى القضاء وكان من الثقة والعدالة بمكان روى عن القاضي عياض واختص به ولازمه وسمع منه جل روايته وتآليفه روى عن جده لأمه أبي الربيع سليمان بن سبع والحسن بن سهل الخشني وغيرهم حدث عنه جماعة منهم أبو الحسن العزفي وأبو بكر بن محرز وتوفي في بضع وستين وخمسمائة

٥٠٨ - ولي الله أبو مدين شعيب بن حسن الاندلسي البجائي شيخ المشايخ وسيد
 العارفين وقدة السالكين شيخ الطريقة جمع الله له علم الشريعة والحقيقة كان من الفضلاء
 وأعلام العلماء ومن حفاظ الحديث خصوصاً الترمذي وكان يقوم عليه وكانت ترد إليه الفتاوى
 في مذهب مالك فيجيب عنها في الوقت منافيه شهيرة وكراماته كثيرة أخذ عن الحافظين أبي
 الحسن بن حرزم وأبي الحسن بن غالب والشيخ أبي يعزى يلزور المتوفى سنة ٥٧٢ المولود سنة ٤٣٨
 رحل المشرق فأخذ عن العلماء واستفاد من الزهاد والأولياء وتعرف في عرفة بالقطب الرباني
 أبي صالح الشيخ عبد القادر الكيلاني المتوفى سنة ٥٦٠ ببغداد فقرأ عليه بالحرم
 الشريف كثيراً من الحديث والبسه الخرقة وأودعه كثيراً من أسرارته وحلله
 بملابس أنواره ثم رجع إلى بجاية واشتهر بها أمره وقصد بالزيارة من جميع الأقطار ونخرج عليه
 أكثر من ألف شيخ منهم محيي الدين محمد بن عربي المشار إليه في ترجمة عبد الحق الاشبيلي
 والشيخ أبو محمد صالح بن عبد الخالق الترنسي وأبو يوسف الدهاني القيرواني والشيخ طاهر
 المزوغي السافي وأبو عبد الله محمد الدباغ والد مؤلف معالم الإيمان له مجلس حافل للغاية تمر به
 الطيور وهو يعلم فتقف تسمع وربما مات بعضها وكثيراً ما يموت بمجلسه أهل الحب وله نظم
 جيد من ذلك القصيدة التي أولها:

بكت السحاب فأضحكت لبكائها زهر الرياض وقاضت الأنهار

ترجمته واسعة أفردت بالتأليف وكانت اقامته ببجاية وأمر بأشخاصه إلى مراکش ومات
 وهو متوجه إليها ودفن بتلمسان سنة ٥٩٤ عن نحو ٨٥ سنة وكانت جنازته من المشاهد العظيمة
 والمحافل الكريمة وقبره متبرك به إلى هذا الوقت مستجاب الدعاء عنده وفي السنة بعدها
 توفي أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المهدوي وكان من رجال العلم والعمل

٥١١ - القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد التادلي الفاسي الفقيه الامام العالم الفاضل
 العمدة القاضي العادل كان أبوه من حفاظ المذهب مشاوراً بفاس وعنه أخذ ولده المذكور
 وعن القاضي عياض وابن بشكوال وأجازه حدث عنه جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن حوط
 الله وأبو عبد الله الحضرمي وأبو الحسن بن القطان وأبو الربيع بن سالم مولده سنة ٥١١ وتوفي
 بمكناسة سنة ٥٩٧

٥١٢ - وفيها توفي أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم المعروف بالسكتاني الفاسي
 الفقيه الفاضل آخر أئمة المغرب

٥١٣ - أبو الفضل قاسم بن محمد بن علي بن طاهر بن تميم القيسي البجائي يعرف بابن
 محشرة وأبوه كان قاضياً ببجاية وأبو الفضل هذا كان له علم متسع المدى بما يسبيله يقتدى
 متمكن المعرفة حسن الشارة والصفة له رواية عن أبي القاسم السهيلي وأبي محمد عبد الحق
 الاشبيلي وسمع منه . مولده سنة ٥٤٦ وتوفي سنة ٥٩٨

- ٥١٤ - وفيها توفي أبو محمد يشكر بن موسى الجراوي نزيل فاس كان عالماً عبداً صالحاً
حضر مجلس أبي الربيع التلمساني وصحب أبا الحسن بن حرزيم
- ٥١٥ - أبو القاسم عبد الرحيم بن عيسى بن أيوب الأزدي الفاسي عرف بابن ملجوم
العالم الجليل الفقيه المحدث الحافظ المتقن في العلوم سمع أباه وعمه أبا القاسم عبد الرحمن بن
يوسف ولقي القاضي عياضاً وابن الجند وأخذ عنهما وأحمد بن رشد وأجازته المقدمات والبيان
والتحصيل ولقي ابن بشكوال وأخاه أبا عبد الله والسهيلي وابن الفخار وأبا بكر بن خير فسمع
منهم ومن سواهم أخذ عنه الناس واستجازوه من أقصى البلاد . مولده سنة ٥٢٤
وتوفي سنة ٦٠٦

الطبقة الثالثة عشرة

فرع مصر

- ٥١٦ - نفيس الدين أبو الحزم مكي بن عوف بن أبي طاهر اسماعيل بن مكي بن
اسماعيل بن عوف الامام الفاضل العالم العامل العمدة المحقق الفقيه القدوة الكامل المؤلف
المطلع العارف بالاصول ونحرير النوازل أخذ عن أعلام وروى عن جده أبي طاهر اسماعيل
وعنه أبو عبد الله محمد اللوثي وغيره تقدم في ترجمة جده المذكوران له شرحاً عظيماً على التهذيب
للبرادعي في ست وثلاثين مجلداً يعرف بالعوفية تنافس في اقتنائه العلماء منهم قاضي القضاة
الاخنائي وابنا الامام وله شرح على الجلاب في عشر مجلدات وفي الديباج احالة ترجمته على ما
في ترجمة جده التي تقدم ذكرها وفي حسن المحاضرة نفيس الدين أبو الحزم مكي هو حفيد أبي
طاهر ولم يذكر اوفاته
- ٥١٧ - نجم الدين الجلال أبو محمد عبد الله بن محمد بن شاس بن نزار الجذامي السعدي
من بيت امارة وجلالة وعفة واصالة الفقيه الامام الفاضل العمدة المحقق الكامل العالم المطلع
الحافظ الورع أخذ عن أئمة حدث عنه الحافظ زكي الدين المنذري ألف الجواهر الثمينة في
مذهب عالم المدينة على ترتيب الوجيز للغزالي دل على غزارة علم وفضل وفهم اختصره ابن
الحاجب وصنف غير ذلك ومال الى النظر في السنة النبوية والاشتغال بها الى أن توفي
سنة ٦١٠ بدمياط مجاهداً في سبيل الله

- ٥١٨ - شرف الدين أبو الحسن علي بن الانجب أبي المكارم المفضل بن علي اللخمي
المقدسي الاسكندري الامام الحافظ النقيب الفاضل العالم العامل كان من أكابر حفاظ الحديث

وعلمه مع فضل وصلاح أخذ عن والده وسمع أبا الحسن علي بن عتيق القرطبي وأبا طاهر أحمد بن محمد السلفي وأبا الطيب عبد المنعم بن الخلف القرطبي وغيرهم وعنه أخذ أبو عمر وعثمان بن سفيان التميمي التونسي عرف بابن شقر له تآليف مولده سنة ٥٤٤ وتوفي في شعبان سنة ٦١١

٥١٩ - ووالده القاضي الأنجب الفضل كان من أعلام العلماء والائمة الفضلاء مولده سنة

٥٠٣ وتوفي سنة ٥٨٤

٥٢٠ - شمس الدين أبو الحسن علي بن اسماعيل بن علي بن عطية الصنهاجي البياري أحد أئمة الاسلام المحققين الاعلام الفقيه الاصولي المحدث المجاب الدعوة رحل الناس اليه أخذ عن القاضي عبد الرحمن بن سلامة وناب عنه في القضاء وتفقه بجماعة منهم أبو الطاهر بن عوف وعنه جماعة منهم ابن الحاجب وعبد الكريم بن عطاء الله له التصانيف الحسنة البديعة منها شرح البرهان لأبي المعالي في الاصول وسفينة النجاة على طريق الاحياء للغزالي في غاية الاتقان وبعضهم يقول هو أكثر اتقاناً من الاحياء وأحسن منه وشرح التهذيب وله تكملة الكتاب الجامع بين التبصرة والجامع لابن يونس والتعلية للتونسي تكملة حسنة جداً تدل على قوة في الفقه وأصوله وبعض العلماء يقضاه على الامام الفخر الرازي في الاصول مولده سنة ٥٥٧ وتوفي سنة ٦١٨

٥٢١ - أبو علي الحسن بن عتيق بن الحسين بن رشيق المنعوت بجمال الدين الربيعي العلامة الامام الفهامة كان عالماً بأصول الدين والفقه والخلاف وغير ذلك وشيخ المالكية في وقته عليه مدار الفتوى مع الورع والدين المتين أخذ عن أبي الطاهر اسماعيل بن عوف وغيره وسمع منه الحافظان المنذري وأبو الحسن الرشيد وصنف وانتفع الناس به مولده سنة ٥٤٧ وتوفي سنة ٦٣٢

٥٢٢ - أبو المكارم هبة الله بن الحسين المصري الامام العارف بالاصول الحافظ للحديث الشيخ الفاضل ، دخل للاندلس وولي قضاء اشبيلية ثم استصحبه المنصور معه في غزوة قفصة وولاه قضاء تونس وتوفي وهو يتولاه سنة ٦٣٦

٥٢٣ - الوزير صاحب صفي الدين عبد الله بن علي بن حسين العبدري المالكي ، كان عالماً جليلاً محباً للعلماء والصالحين كثير البذل اليهم والتفقد لأحوالهم . تفقه بابي بكر بن عتيق البعجاني وبه نخرج وأبي القاسم مخلوف المعروف بابن جارة وسمع عليه وعلى أبي طاهر السلفي وأبي طاهر اسماعيل بن مكي وأجازاه أبو القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر وأبو محمد عبد الله بن بري وأبو القاسم هبة الله البوصيري المنستيري وعنه أخذ الحافظ زكي الدين المنذري . ألف كتاب البصائر في الفقه على مذهب مالك . لم أقف على وفاته

٥٢٤ - رشيد الدين أبو محمد عبد الكريم بن عطاء الله الجندامي الاسكندري العالم

الجليل الامام المحقق المؤلف المدقق الفقيه الأصولي المتفنن المحرر المتقن ، كان رفيق ابن الحاجب في الأخذ عن الأبياري وبه تفقه وأخذ عن أبي الحسين بن جبير وعنه جماعة منهم ابن أبي الدنيا الطرابلسي وكان أخذه عنه سنة ٦٢٤ . له تأليف غاية في التحرير والتحقيق منها البيان والتقريب في شرح التهذيب . جمع علومها كثيرة وفوائده غزيرة في نحو سبع مجلدات واختصر التهذيب اختصاراً حسناً واختصر مفصل الزمخشري وغير ذلك . لم يذكر وفاته صاحب الديباج وفي حسن المحاضرة توفي في رمضان سنة ٦١٢ قلت تأمله مع ما يأتي في ترجمة ابن أبي الدنيا الطرابلسي وترجمة أبي العباس بن الخلطة وتلميذه أبي العباس بن هلال الملخصة من الديباج حيث قال انه تفقه بأبن الخلطة وهو بابن فراج وهو بأبي محمد عبد الكريم ابن عطاء الله وهو بأبي بكر الطرطوشي وهكذا في كثير من الاجازات وبعض كتب الفقه والحال انه رفيق ابن الحاجب في الأخذ عن الأبياري^(١) المتوفى سنة ٦١٨ وهو أخذه عن أبي طاهر اسماعيل بن مكي وهو عن أبي بكر الطرطوشي فطريق ابن الخلطة يظهر منه انه وقع اسقاط راويين الأبياري وابن مكي ويؤيد ما ذكرناه طريق ابن مرزوق الجدي حيث انه أخذ عن ابن راشد التفصي وهو عن الشهاب الفرافي والناصر ابن المير والناصر الأبياري ثلاثهم عن ابن الحاجب عن الشمس الأبياري عن أبي طاهر بن مكي عن أبي بكر الطرطوشي

٥٢٥ - أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر يونس المعروف بابن الحاجب

المصري ثم الدمشقي ثم الاسكندري الفقيه الأصولي المتكلم النظائر خاتمة الأئمة المبرزين الأخيار العلامة المتبحر امام التحقيق وفارس الاتقان والتدقيق كان ركناً من أركان الدين علماً وعملاً أخذ عن أبي الحسن الأبياري وعليه اعتماده وأبي الحسين بن جبير وقرأ على الامام الشاطبي القراءات وعلى الامام الشاذلي الشفاء وغيره وعنه جملة منهم الشهاب الفرافي والقاضي ناصر الدين ابن المنير وأخوه زين الدين والقاضي ناصر الدين الأبياري وأبو علي ناصر الدين الزواوي وهو أول من أدخل المختصر الفرعي ببجاية ومنها انتشر بالمغرب . حدث عنه الشرف الديلمي وغيره ، له التصانيف البالغة غاية التحقيق والاجادة ، منها مختصره الفرعي اعتمد العلماء بشرحه شرقاً وغرباً وبالغ الشيخ ابن دقيق العيد في مدحه أوائل شرحه عليه ، يقال انه اختصره من ستين ديواناً وفيه ست وستون ألف مسألة ومنها مختصره الاصيل ثم اختصره والمختصر الثاني هو كتاب الناس شرقاً وغرباً ، سماه منتهى السؤل والأمل في علمي الاصول والجدل في كشف الظنون وهو مختصر غريب في صنعه بديع في فنه غاية في اليجاز يضاهي الالغاز وبحسن ايراده يحاكي الاعجاز ، اعتمدت عليه العلماء الاعلام في سائر الاقطار ومنها

(١) قوله الأبياري وقيل الأبيري بفتح المعزة وستون الباء الموحدة بعدها ياء

الكافية في النحو ونظمها الواقية ومنها الشافية في التصريف والمقصد الجليل في علم الخليل نظماً وشرحاً جماعة منهم محمد بن محمد الصفاسي والأمازي في النحو في غاية الاجادة وشرح المفصل للزنجشري وجمال العرب في علم الادب وله عقيدة وله غير ذلك في فن القراءات وغيره .
 مولده سنة ٥٧٠ ومات بالاسكندرية في شوال سنة ٦٤٦ وفي حسن المحاضرة مات عن ٨٥ سنة
 ٥٢٦ — أبو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب بن أبي طاهر اسماعيل بن مكي . كان علامة
 فاضلاً زاهداً ورعاً ، سمع جده ومات في صفر سنة ٦٤٧ عن ثمانين سنة

فرع افر بقية

٥٢٧ — أبو محمد عبد السلام البرجيني الامام الفقيه الفاضل العمدة الكامل العالم العامل
 أخذ عن الامام المازري وغيره وعنه أبو محمد بن بزيذة وغيره ، له فتاوى مشهورة ، كان
 حياً سنة ٦٠٦ وابن بزيذة ولد في السنة المذكورة كما سيأتي في ترجمته ويأتي في التتمة انه حصلت
 له جفوة من الأمير عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاني
 ٥٢٨ — أبو محمد عبد الواحد بن التين الصفاسي الشيخ الامام العلامة الهمام المحدث الراوية
 المفسر المتفنن المتبحر ، له شرح على البخاري مشهور سماه الخبير الفصيح في شرح البخاري
 الصحيح له اعتناء زائد في الفقه ممزوجاً بكثير من كلام المدونة وشرحها مع رشاقة العبارة
 ولطف الاشارة ، اعتمده الحافظ ابن حجر في شرح البخاري وكذلك ابن رشيقي وغيرهما .
 توفي سنة ٦١١ بصفاس وقبره بها معروف

٥٢٩ — أبو عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان التميمي التونسي عرف بابن شقر الامام
 الفقيه المحدث الراوية أخذ عن أبي الحسين بن جبيرة وأبي الحسن المقدسي وغيرهما وعنه جماعة
 منهم أبو زيد عبد الرحمن الحضيري القيرواني المعروف بابن الدباغ مؤلف معالم الايمان وأبو
 العباس أحمد البطري قال أبو عمرو المذكور أنشدني أبو الحسين بن جبيرة لنفسه :

تأان^(١) في الامر لا تكن عجلاً فمن تأان أصاب أو كاد

وكن بحبل الله معتصماً تأمن به بغي كل من كاد

فكم رجاء فسال بغيته عبد مسيء بنفسه كاد

لم أقف على وفاته

٥٣٠ — أبو يوسف يعقوب بن ثابت الدهماني القيرواني العالم الرباني كان من أكابر أعلام
 طريقة الارادة وأئمة مشايخها ، سمع الفقه من أبي زكرياء بن عوانة ولازمه وانتفع به والحديث

(١) قوله : تأان . قال الشيخ الشيرازي : المعجزة من الشيطان الا في سنة وهي : التوبة والصلاة اذا دخل وقتها وتجهز
 البيت وزرع البنت اذا بلغت وتقديم الطعام للضيف اذا قدم وقضاء الدين اذا حل

عن أبي عبد الله محمد بن حوط الله وغيرهما ولقي أبا مدين الغوث وأخذ عنه ورحل للمشرق ولقي أبا عبد الله القرشي وأخذ عنه وصحب أبا عبد الله البكري وانتفع به وعنه أخذ من لا يعد كثرة وانتفعوا به منهم عبد السلام المسراي . له فضائل جمة . توفي بالقيروان سنة ٦٢١

وعمره ٧٢ عاما . وفي رجب من هاته السنة توفي صاحبه ورفيقه في الاخذ عن أبي مدين الشيخ

٥٣١ الصالح المشهور علما وعملا أبو محمد عبد العزيز^(١) المهدوي وكان بين صاحب الترجمة وبين

أبي علي النعطي الولي المشهور اخاء ومكانبات تدل على فضل ولما توفي تأسف أبو يوسف عليه وكان أبو يوسف كثيراً ما يربط بقصر الرباط بسفاقص وبقصر المستير وله بها مسجد

منسوب اليه ، ترجمته أفرد لها بالتأليف أبو محمد بن الدباغ في حدود سنة ٦٤٧ وفي كتاب

٥٣٢ التشوف الى رجال التصوف ان أبا علي الحسن النعطي المذكور توفي في أعوام ٦١٠ وأنه كان

من أهل المعرفة والاقبال على الله تعالى كبير الشأن جليل القدر

٥٣٣ — القاضي أبو محمد عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق المهدوي من أحفاد الامام

المازري تقدم ذكر والده الامام الفقيه الحافظ النظار البصير بالاحكام المصيب في الحق المهيب

المعظم ، أخذ عن والده وغيره ، تولى قضاء غرناطة ثم اشبيلية ثم مراکش له كتاب يرد فيه

على ابن حزم دل على حفظه وعلمه . توفي بمراكش سنة ٦٣١

٥٣٤ — أبو العباس احمد بن علي بن محمد بن الحسن القيسي الافريقي ثم المصري المعروف

بأبن القسطلاني نسبة الى قسطلية بلد بافريقية كان من أعيان علماء المالكية بالديار المصرية الامام

الفقيه الزاهد العديم النظير في وقته ، قرأ على أبي منصور المالكي وخاله القاضي أبي الربيع الحسن

ابن أبي بكر القسطلاني وصحب الشيخ الزاهد أبا عبد الله القرشي واختص بخدمته ودون كلامه

وانتفع بصحبته ، وسمع من أبي عبد الله بن بري وغيره وكان له الشعر الحسن . توفي بمكة

سنة ٦٣٦ في جمادى الآخرة عن خمس وثمانين سنة

٥٣٥ — وولده العلامة الفاضل المفتي المدرس تاج الدين علي . مات في شوال سنة ٦٦٥

عن سبع وسبعين سنة

٥٣٦ — أبو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الجليل الاسيدي القيرواني

الفقيه العمدة الفاضل أخذ عن والده . توفي سنة ٦٣٦

٥٣٧ — أبو محمد عبد السلام بن غالب المسراي القيرواني كان من أهل العلم والفضل

والصلاح ، قرأ على أبي يوسف الدهماني وانتفع به وأبي زكريا البرقي وبه تفقه وغيرهما . وعنه

ابنه عبد الرحمن وغيره له تأليف في التصوف والوجيز في الفقه وشرح على أسماء الله الحسنى

(١) قوله أبو محمد عبد العزيز في كشف الظنون ما نصه الرسالة القدسية للشيخ الامام عبي الدين محمد بن علي بن محمد بن

عربي الحانسي الطائى اولها من عبد الضميف الى وليه واخيه ركن الدين الوثيق ابي محمد عبد العزيز بن بكر المهدوي ونزل

ثونس فذكر الصانع المعجبة والوسا الفرية الى اخر الكتاب وقال في اخره كتب اليكم هذه الرسالة من مكة المكرمة في ربيع

الاول سنة ٦٠٠ هـ قلت وقبره بالمري من احواز تونس معروف بزار حتى الان

وتأليف في قصة سيدنا يوسف عليه السلام . توفي في صفر سنة ٦٤٦
 ٥٣٨ - الشيخ طاهر المزونجي من عرب مزوغة بأفريقية العالم العامل الولي الكامل أخذ
 عن أبي مدين الغوث وانتفع به ، وعنه أخذ الناس وحصل النفع به وله عقب صلحاء حلما
 استوطن بلاد قصور الساف . وبه توفي سنة ٦٤٦

٥٣٩ - أبو زكريا يحيى البرقي المهدوي الامام الفقيه العالم الفاضل الورع الزاهد الشيخ
 الكامل ، روى عن أبي يحيى الحساد وغيره ، وعنه جماعة منهم الامام اللبيدي وأبو محمد
 عبد السلام المبراني وأبو موسى عمران بن معمر الطرابلسي وأخوه أبو علي الحسن وامتحن
 باستدعائه لحاضرة تونس مع تلميذه أبي علي المذكور ، ثم رجع للمهدية وبها توفي في خلافة
 أبي عبد الله محمد المنتصر الذي بويع له بالخلافة سنة ٦٤٧

٥٤٠ - القاضي شرف الدين أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر القيسي القفصى التيفاشي
 الامام العلامة الفاضل البارع في الادب وعلوم الاوائل ، كان له الشعر الحسن والنظم الجيد
 والمصنفات العديدة في فنون من العلم ، قدم الديار المصرية وهو صغير فقرأ بها على موفق الدين
 عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ورحل لدمشق وأخذ عن تاج الدين الكندي ثم رجع
 لبلاده وولى قضاءها ثم رجع لمصر ، كتب عنه الحافظ ابن مسدي وابن الصابوني وغيرها .
 مولده بتيفاش سنة ٥٨٠ وتوفي بالقاهرة سنة ٦٥١ ودفن بمقبرة باب النصر ، وتيفاش قرية
 من قرى قفصة

فرع الاندلس

٥٤١ - القاضي أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى الازدي من أهل مرسية
 ٥٤٢ يعرف بابن برطلة وهو سبط أبي علي الصديقي ابن ابنته خديجة وكانت سالحة فاضلة زاهدة فحفظ
 القرآن وتذكر كثيرا من الحديث وتكتب وتطالع . توفيت بعد سنة ٥٩٠ وقد نيزت
 عن الثمانين . وابنها صاحب الترجمة كان اماما حافظا للحديث راوية متفطنا في العلوم فقيها
 مع الفصاحة والجلالة ونباهة السلف والعدالة عرض المدونة وغيرها على أبي عبد الله بن
 عبد الرحيم بن الفرس . وبه تفقه وابن عاشر سمع من أبي علي بن عريف وأخذ عنه القراءات
 ومن أبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن سعادة وأبي القاسم بن حبش وأبي الحسن بن
 النعمة وكتب له أجزاء من عوالي حديثه وابن بشكوال وابن الجعد وغيرهم درس وسمع منه
 الناس منهم أبو الربيع بن سالم ولي قضاء دانية ثم صرف عنها حميد السيرة معروف النزاهة .
 توفي سنة ٥٩٧ مولده سنة ٥٤٧

٥٤٣ - أبو علي الحسن بن خلف الأموي القرطبي يعرف بابن الخطيب العالم الفاضل

الفقيه المتفني في كثير من العلوم ، سمع من يونس بن مغيث وابن العربي وأبي بكر بن عبد العزيز وغيرهم له تأليف منها كتاب روضة الازهار في الانواء واللؤلؤ المنظوم في معرفة أوقات النجوم وروضة الحقيقة في بدء الخليقة وكتاب تهافت الشعراء وغير ذلك . مولده سنة ٥١٤ وتوفي بأشبيلية سنة ٦٠٢

٥٤٤ — أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله يعرف بابن عبيد البلقي العالم الفاضل كان من أهل العناية بالرواية وتقييد الآثار والاختبار والتاريخ مع الحفظ ، سمع من أبيه وأبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبيش وأجاز له ولأبيه أبو مروان بن قرمان وابن بشكوال وأبو بكر بن خير وغيرهم ، وكتب إليه أبو طاهر السلفي وله في مشيخة أبيه مجموع . مولده سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦٠٣

٥٤٥ — أبو ذر مصعب بن محمد بن مسعود الخشني الجبلي يعرف بابن ركب كان من أعلام العلماء وأئمة العربية النبهاء الفضلاء ، أخذ عن أبيه علم العربية والآداب واللغات وعن أبي بكر بن طاهر ، وسمع منهما ومن أبي الحسن بن حنين وأبي عبد الله بن الرمامة وأبي بكر بن رزق وعبد الحق الأشبيلي وجماعة وأجاز له جماعة منهم أبو طاهر السلفي حدث وأخذ عنه جملة ورحل الناس إليه للاخذ عنه منهم ابن فرتوت له تأليف في العروض وتولى القضاء في بعض جهات من الأندلس ثم استوطن فاسا وبعد صيته بها . توفي سنة ٦٠٤

٥٤٦ — أبو القاسم محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الامام العالم كان من الفقهاء النجباء . سمع أباه وأبا جعفر بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وجماعة توفي سنة ٦٠٧

٥٤٧ — أبو عبد الله محمد بن أيوب بن محمد بن موهب يعرف بابن نوح الغافقي البلنسي نبيه السلف . تولى الشورى في حياة شيوخه وزاحم كبارهم بالحفظ والتحصيل كان متفهماً مستبحراً رأساً في الراسخين من العلماء وصدرأ في المشاورين من الفقهاء مع حسن الخط وراعة الضبط وتدقيق النظر والامام في المعارف والبصر للحديث والحفظ للانساب والاختبار أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وغيره ، وسمع منه ومن أبيه وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش وتفقه بأبي بكر بن يحيى بن عقال واستظهر المدونة عليه وأجاز له ابن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو طاهر السلفي وجماعة ، رحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ، طال عمره حتى أخذ عنه الآباء والأبناء منهم ابن الأبار قرأ عليه بالسمع وسمع منه وأجاز له قال : وهو أعز من لقيت علماً وأبعدهم صيناً له تقييدات وتقريرات في فنون شتى . مولده سنة ٥٣٠ وتوفي سنة ٦٠٨

٥٤٨ — القاضي أبو المجد عتيق بن عطية بن جعفر بن محمد بن عطية القضاعي الطرطوشي من بيت علم . ولي قضاء سجلماسة وخرناطة الفقيه المنصرف في فنون من العلم الامام الفاضل . قرأ على ابن بشكوال وأجاز له شعر حسن وتآليف منها فصل المقال في الموازنة بين

الأعمال ، تكلم فيه مع أبي عبد الله الحليدي وشيخه أبي محمد بن حزم فأجاد فيه وأحسن وأتى بكل بديع وأتقن وله شرح الموطأ وشرح المقامات الحريرية . توفي سنة ٦٠٨

٥٤٩ - أبو عمر أحمد بن هارون بن عات الشاطبي الإمام الثقة الأمين الشيخ الصالح العالم العامل النبيه المحدث الحافظ . سمع أباه وأبا يوسف بن سعادة وأجازة ابن بشكوال وأبو الخطاب بن واجب وابن خيرة وابن هذيل ، رحل فلقي عبد الحق الاشبيلي وأبا طاهر السلفي وابن العريب وابن عساكر وعبد الرحمن بن الجوزي وجماعة ، روى عنه عالم كثير كأبي الحسن ابن خطاب وأبي العباس بن سيد الناس وأجاز ابن الأبار فيما رواه وألفه وعبد الرحمن بن برطلة وأبا عامر بن نذير وابن مسدي وغيرهم ، له برنامج في مروياته سماه النزهة في التعريف بشيوخ الوجهة كتاب حفيظ جامع لفوائد ، وآخر سماه ربحانة الأنفس في شيوخ الاندلس وغير ذلك . مولده سنة ٥٤٢ وقعه في وقعة العقاب سنة ٦٠٩ التي هي السبب الأعظم في استيلاء العدو على معظم بلاد الاندلس واخلائه من أهل الملة الحنيفية فانا لله وانا اليه راجعون

٥٥٠ - أبو الحسن علي بن محمد الحضرمي الاشبيلي يعرف بابن خروف الإمام الفقيه المحدث النحوي الأصولي المتكلم . سمع من ابن زرقون وأبي بكر بن خير وأبي سفيان البغوي وغيرهم . له شرح على كتاب سيديويه جليل الفائدة وشرح على الجمل وكتاب في الفرائض وكتاب الرد في العربية على أبي زيد السهيلي وله رد على أبي المعالي الجويني وغير ذلك توفي بأشبيلية سنة ٦٠٩

٥٥١ - أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف بن مروان من أهل وادي آش العالم الفاضل المتقن المؤلف المحقق المتقن . روى عن عبد المنعم بن الفرس وغيره ، له تصانيف مهمة منها كتاب الوسيلة في الاسماء الحسنى ، والترصيع في تأصيل مسائل التفريع ، واقتباس السراج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، وبهجة المسالك في شرح موطأ مالك في عشرة أسفار توفي سنة ٦٠٩ عن ستين سنة

٥٥٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي نزيل تلمسان الفقيه العالم العامل الاخباري المحدث الرحال العمدة الفاضل أخذ القراءات عن قريبه أحمد بن معطى الله وأبي عبد الله بن الفرس وسمع منها ومن غيرها ورحل للمشرق وحج وأطال الإقامة هناك واستوسع في الرواية وكتب العلم على أزيد من مائة وثلاثين شيخاً منهم أبو طاهر السلفي صحبه واختص به وأكثر عنه وحين وفاته دعا له بطول العمر حتى يؤخذ عنه ما أخذه عنه وأبو محمد العثماني وأخوه أبو الفضل وأبو الحسن علي بن حميد الطرابلسي وأبو محمد عبد الحق الاشبيلي وأبو جعفر بن مضيا وأبو عبد الله بن النجار وأبو زيد السهيلي وجمع في أسماء مشيخته على حروف المعجم تأليفاً مفيداً أكثر فيه من الآثار والحكايات والأخبار ، ونزل بجاية واتخذها موطناً وحدث بها وأخذ عنه الكثير وأجاز ابن الأبار بما رواه وألفه من تأليفه برنامجاً الاكبر وبرنامجاً

الاصغر وأربعون حديثاً في الوعظ وأربعون حديثاً في الفقر وفضله وأربعون في الحب في الله وأربعون في فضل الصلاة على النبي ﷺ ومسللاته في جزء وكتاب في فضائل رجب وشعبان ورمضان وكتاب فضل العشر من ذي الحجة وكتاب مناقب الحسين وكتاب الفوائد الكبرى في مجلد وكتاب المواعظ والرقائق سفران وكتاب في مناقب شيخه السلفي وفهرسة . مولده سنة ٥٤٠ وتوفي بثلثمائة سنة ٦١٠

٥٥٣ - وفيها مات العالم المشهور أبو العباس أحمد بن محمد بن خاصة جد عبد الله بن هارون الطائي لأمه . روى عن ابن بشكوال وغيره وعنه ابن الطيلسان وخلق . له فهرسة

٥٥٤ - أبو اسحاق إبراهيم بن يوسف بن دهاق يعرف بابن المرأة الفقيه الحافظ الامام المحدث روى عن أبي الحسن بن حبيش وأبي الحسن علي بن حرزهم وحدث عنها بالموطأ وغيره ، وعنه أبو محمد عبد الحق بن برطلة وغيره ، له شرح على ارشاد أبي المعالي وشرح الاسماء الحسنی وشرح محاسن المجالس لابن العريب وله تأليف في اجماع الفقهاء ، فرغ منه سنة ٦١٠ وتوفي سنة ٦١١

٥٥٥ - أبو محمد عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى الانصاري يعرف بابن القرطبي من بيت نبيه بها العالم المحدث الراوية كان من أهل العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والرحلة روى العالي والنازل واستوسع في ذلك مع المعرفة التامة بصناعة الحديث والحفظ لاسماء الرجال والتعديل والتجريح والمعرفة بالقرائات والعربية والتاريخ سمع أباه وابن الجدة وابن زرقون وابن حبيش وابن عبيد الله والسهيلي وابن الفخار وابن كوز وابن الفرس وغيرهم وكتب اليه ابن هذيل وابن النعمة وابن سعادة وابن بشكوال وابن خير وابن قرقون وغيرهم من نسط هؤلاء من أهل المشرق منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو طاهر الخشوعي وأبو النشاء الحراني وأبو القاسم هبة الله البوصيري حدث وروى وأخذ عنه الناس وانتفعوا به مولده سنة ٥٥٦ وتوفي سنة ٦١١

٥٥٦ - أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخزرجي الاشبيلي ثم القاسمي يعرف بابن الحصار الفقيه العالم المحصل المتفنن المؤلف المتقن أخذ عن أبي القاسم بن حبيش وغيره أقرأ أصول الفقه وحج وجاور وحدث عنه أبو محمد عبد العظيم المنذري صنف في أصول الفقه وكتاب الناسخ والمنسوخ والبيان في تنقيح البرهان وله أرجوزة في أصول الدين شرحها في أربعة أسفار . توفي سنة ٦١١

٥٥٧ - القاضي أبو محمد عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن حوط الله الانصاري العالم الفقيه الاصولي الحافظ الاديب الشاعر قرأ أكثر من ستين تأليفاً بين كبار وصغار وسمع ابن بشكوال وكتب عن ابن حبيش وابن الفخار وأخذ عن أبي العباس بن رشد وابن الجدة وابن مضاء وابن زرقون وكتب اليه السلفي وابن عوف وعنه جماعة منهم أخوه أبو سليمان

وأحمد بن المزين صاحب الفهم وأبو يوسف الدهماني وغيرهم ألف كتاباً في تسمية شيوخ البخاري، ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي لم يكمله . مولده سنة ٥٤٩ هـ وتوفي سنة ٦١٢ هـ

٥٥٨ - أخوه أبو سليمان داود بن سليمان الفقيه العلامة الراوية الفاضل المتفنن في العلوم الفهامة أخذ عن أبيه وأخيه أبي محمد وأبي عبد الله بن نوح وأبي بكر بن أبي جرة وابن بشكوال وابن زرقون وأبي الحسن الشافري وأبي الحسن بن ربيع وأبي القاسم بن الشراط وأبي محمد بن الفخار وأبي زيد المصلي وخلق وكتب إليه آخرون من أهل الأندلس والشرق منهم أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي، شيوخه يزيدون على المائتين ألف فهم فهرسة مال إلى الجمل والاكثار وأخذ هو وأخوه أبو محمد عن الكبار والصغار وكانا رفع أهل الأندلس رواية في وقتها لا ينزعان في ذلك مع الجلالة والورع والعدالة وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم ابن الأبار وأجاز له . مولده سنة ٥٥٦ هـ وتوفي سنة ٦٢١ هـ

٥٥٩ - القاضي أبو الخطاب أحمد بن أبي الحسين محمد بن عمر بن واجب الإمام العالم الجليل الواسع الرواية المتفنن شهير البيت رفيع القدر له عناية بالرواية ولقاء الشيوخ وأجاز له جده عمر وابن العربي والسافى وابن بشكوال وابن سعيد وابن زرقون وأبو محمد عبد الرحيم ابن الفرس وأبو يوسف بن سعادة وابن زرق وخلائق سماع جده وأبا الحسن بن هذيل وأخذ عنه القراءات وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسين بن النعمة وأبا بكر بن أبي ليلى وأبا عبد الله ابن عبد الرحيم وأبا القاسم بن حبیش وأبا بكر بن خير وأبا بكر بن محرز وغيرهم من هذا النبط إليه الرحلة من الآفاق وانتفعوا بلقائه وسمع منه الناس قديماً وحديثاً وأخذ عنه جماعة اختصر تأليف ابن بشكوال في الفوائد والمبهمات ورتبه ترتيباً مفيداً وله غير ذلك . توفي بمراكش سنة ٦١٤ هـ مولده ببانسية سنة ٥٣٧ هـ أطال الشاء عليه ابن الأبار في صلته

٥٦٠ - القاضي أبو الحسن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن واجب عرف بابن خليل الفقيه الجليل العاقد للشروط الخطيب الكثير العناية بالحديث وروايته روى عن ابن عمه أبي الخطاب المذكور وعن قريبه أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن واجب وأجاز له أبو طاهر السلفي وخلائق وأخذ عنه خلائق واستقصى واشتهر بالعدالة توفي سنة ٦٣٧ هـ قال ابن الأبار : سمعت منه جل ما كان عنده

٥٦١ - أبو بكر محمد بن يوسف بن ميمون الأزدي الإمام الفقيه العارف بالشروط العمدة روى عن أبيه ورحل حاجاً وسمع من أبي محمد العثماني وأخيه أبي الطاهر اسماعيل بن عوف وأبي طاهر السلفي حدث وأخذ عنه الناس وأجاز ابن الطليسان توفي سنة ٦١٤ هـ

٥٦٢ - أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناشي البلسي الثقة الراوية العالم المتفنن الفاضل الورع الجليل القدر الشيخ الكامل الرجال الشاعر الأريب الأخباري المعجيب سمع من أبيه وأبي عبد الله الأصيلي وأبي الحسن بن محمد بن أبي العيش وأبي

عبد الله بن عروس وأبي محمد عبد الله بن محمد بن عيسى التميمي وحج ودخل الشام والعراق ومصر وغيرها وسمع من جلة وأجازة أبو الوليد بن سبكة واسحاق بن إبراهيم النسائي التونسي وعمر بن عبد الحميد القرشي نزيل مكة وأبو الحجاج يوسف بن أحمد البغدادي وأبو الفرج بن الجوزي وأبو الطاهر بركات الخشوعي وأبو القاسم عبد الرحمن بن عساكر وغيرهم من أفاضل المشرق والمغرب وعنه جماعة منهم أبو اسحاق بن مهيب وابن الواعظ وأبو الحسن بن نصر البجائي وأبو الحسن الشاذلي وأبو عمرو عثمان بن سفيان بن شقر التونسي ورشيد الدين عبد الكريم بن عطاء الله وحدث بالشفاء عن أبي محمد التميمي المذكور عن القاضي عياض وسمع منه الحافظان عبد العظيم المذري وأبو الحسن يحيى بن علي القرشي له تأليف ورحلة حافلة وديوان شعر رائع ومن نظمه :

لا تغرب عن وطني وأذكر تصاريف النوى
أما ترى الغصن إذا ما غارق الأصل ذوى

وله أيضاً :

يا مهدي الموز تبتى وميمه لك فاء
وزايه عن قريب لمن يصاديك تاء

وله أيضاً :

اياك والشهرة في ملبس والبس من الاثواب أمالها
تواضع الانسان في نفسه أشرف للنفس وأسمى لها

مولده سنة ٥٤٠ هـ وتوفي بالاسكندرية في شعبان سنة ٦١٤ هـ وكان رفيقه في رحلته للمشرق أبو جعفر أحمد بن الحسين البلنسي العالم المتفنن في كثير من العلوم منها الطب الآخذ عن جده لأمه أبي محمد عبد الحق بن عطية توفي سنة ٥٩٩ هـ

٥٦٣

٥٦٤ — أبو العباس أحمد بن منذر بن جبور الاشبيلي الامام القري المعروف بالصلاح والزهد واجابة الدعوة أخذ عن أبي بكر بن صاف وروى عن أبي عبد الله بن مجاهد ولازمه أخذ عنه الناس ألف في رواية ورش عن نافع تأليفاً حسناً توفي سنة ٦١٥ هـ

٥٦٥ — أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن إبراهيم الخولاني المعروف بالزوال الارب الشاعر المؤرخ العالم الماهر الفقيه الثقة الراوية روى عن أبي مروان بن قرمان لازمه كثيراً وكان أحق الناس به وعن ابن هذيل وجماعة أخذ عنه الناس لعل سنة ابن قرمان وهو آخر من حدث عنه وسمع منه ابن عساكر وأبو اسحاق بن الخطيب مولده سنة ٥٤٠ هـ وتوفي بمراكش

سنة ٦١٦

٥٦٦ — أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد المعافري الاشبيلي من بيت أبي بكر بن العربي

الفتية العلامة الراوية كان على غاية من الفضل والدين رحل للمشرق مرات وحج سبع حجج ، أخذ عن أعلام من أهل المشرق والاندلس منهم أبو طاهر السلفي وأبو الطاهر بن عوف وأبو الحسن المقدسي وأجازوا له ، سمع منه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان ومعظم خبره عنه .
مولده سنة ٥٤٢ وتوفي بالاسكندرية سنة ٦١٧

٥٦١ - القاضي أبو محمد عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي المرسى الفقيه الحافظ الحسن الهدي والسمت المشارك في الحديث وغيره البصير بالشروط المتقدم في الفتيا شيخ الفقهاء في وقته تولى قضاء رنده ، روى عن أبيه وأبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم ، وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وغيره ، أخذ عنه الناس له مختصر في الحديث وتفسير جمع فيه بين تفسيري ابن عطية والزمخشري . مولده سنة ٥٣٦ وتوفي سنة ٦١٧

٥٦٨ - أبو العباس أحمد بن عبد الله اليعمرى الاشبيلي المعروف بابن سيد الناس سبط أبي الحسن بن سليمان اللخمي العالم المتفنن المحدث المقرئ ، روى عن أبي الحسن المذكور وابن عبيد الله وأبي بكر بن خير وأبي بكر بن الجعد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي عمران بن الطفيل أخذ عنه القراءات ، وروى عن ابن بشكوال والسهيلي وابن حبيش وابن الفخار وغيرهم ، وأجاز له جماعة من أهل المشرق وعنه أخذ جماعة منهم ابنه الحافظ أبو بكر وأخوه أبو الحسن عبيد الله . مولده سنة ٥٦١ وتوفي سنة ٦١٨

٥٦٩ - أخوه أبو الحسن عبيد الله بن عبد الله بن سيد الناس العالم الكامل الفقيه الفاضل أخذ عن والده قراءة نافع ، وروى كثيرا عن أخيه أبي العباس . توفي سنة ٦٣٧

٥٧٠ - أبو محمد عبد الله بن أبي بكر القضاعي والد ابن الأبار الفقيه المقرئ الفاضل الحافظ للمسائل ، سمع من أبي عبد الله بن نوح وغيره ، وكتب إليه القاضي أبو بكر بن أبي جرة اجازة له ولولده في جميع روايته وولده اذ ذاك ابن عامين وأشهر ، أخذ عنه ولده المذكور قراءة نافع ، وسمع منه أخبارا وأشعارا وناولته كتبه وشاركه في أكثر شيوخه . مولده سنة ٥٧١ وتوفي سنة ٦١٩

٥٧١ - أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى الشريشي من أهل شريش الامام العلامة الاديب الماهر الفهامة اللغوي النحوي الشاعر ساد أهل زمانه واشتهر بين أقرانه ، روى عن أبي بكر بن أزهر وأبي عبد الله بن زرقون وأبي الحسين ابن جبير وغيرهم ، اقرأ العربية وغيرها وأفاد . قال ابن الأبار لقيته وسمعت عليه بعض شرحه للمقامات وأجاز لي سائرهم مع روايته وتوابعه وأخذ عنه أصحابنا وله ثلاث شروح للمقامات كبير وفيه من الادب مالا كفاء له ووسيط مملوء لغة وصغير مختصر وله غيرها أجاد بما حشد فيها منها شرح الايضاح للفارسي والجلل للزجاج وله في العروض تأليف وجمع مشاهير قصائد العرب واختصر نوادر أبي علي

القالى . توفى ببلده شريش سنة ٦١٩

٥٧٢ — قلت حكي الامام الونشريسي في الجزء الحادي عشر من معياره مناظرة وقعت بين أبي علي الحسن بن علي بن رشيقي وبين بعض الرهبان في الاعجاز ذكرها أبو علي المذكور في كتاب الرسائل والوسائل دلت على انه آية من آيات الله الباهرة في العلم والذكاء . والمناظرة ولم نقف على ترجمته . وملخص الحكاية قال رحمه الله : كنت بمدينة مرسية جبرها الله أيام محنة أهلها بالذبح ، وكان قد ورد عليها من قبل طاغية الروم جماعة من قسيسيهم ورهبانهم شأنهم الانقطاع في العبادة بزعمهم والنظر في العلوم مشرئبون للنظر في علوم المسلمين وترجمتها بلسانهم ولهم حرص على مناظرة المسلمين لقصد ذمهم في استمالة الضعفاء ، وكنت أجلس بين يدي والدي وأنا كهل لىكتب الوثائق وعثود الأحكام فوجبت لمسلم على نصراني عليه وأمرت أنا وشاهد آخر بالحضور ليتقاضاها المسلم منه على مايجب حيث يعظم النصراني دينه فتوجهنا معه لكنيسة يعظمونها هي مجتمع أولئك الرهبان فلما فرغنا من قصدنا استدعاني قسيس منهم فصيح اللسان وأخذ معي في الكلام والمذاكرة الى أن آل الأمر الى المناظرة في اعجاز القرآن وفي بيتي الحريري بأنهما من الاعجاز حيث لم يعززا بثالث وها :

سم سمعة محمد آثارها واشكر لمن أعطى ولوسممه
والمكرمها اسطعت لآثاته لتفتني السؤدد والمكرمه

وأطال الكلام بتأديب في اعجاز القرآن وفي اعجاز هذين البيتين قال : وأخذت أبدي له الفرق بطريق البراهين الاصولية والأقاييل العلمية وخاطري مشغول بالتفرغ الزيادة عليها الى أن يسر الله بزيادة بيت واحد ، فقلت له ومع هذا فقد زاد الناس على البيتين ولم يغفلوا عنهما ، فقال أن هذا فوالله ما رأيت أحدا ادعى هذا ولا ذكره فقلت له أنا أذكر بيننا ثالثا لهما لا أذكر الآن قائله ولم أنسبه لنفسي في الوقت لأنني قدرت ان فعات ذلك لا يقع منه ذلك موقعا مؤثرا ثم أنشدته :

والمور مهر الخور وهو التقي بادر به البكرة والمهرمه

فلما سمعه وأعدته عليه حتى فهمه فكأنما التمتة حجرا ورأيت فيه من الانكسار لذلك ما لم أراه عند سماع الحجج العقلية والمآخذ الاصولية ثم أخذ في الثناء علي هو وأصحابه انتهى باختصار كثير . والحريري هو الامام المشهور أبو محمد قاسم بن علي الحريري المتوفى سنة ٥١٦

٥٧٤ — أبو عبد الله محمد بن عيسى بن محمد الأزدي يعرف بابن المناصب من أهل قرطبة انتقل والده لأفريقية وبها ولد ، كان من أعلم العلماء متفننا لظارا واقفا على الاتفاق والاختلاف معللا مرجعا مع الحفظ الوافر في اللغة والأدب والتصرف الحسن في قرض الشعر ، تفقه بأبي الحجاج الخزرجي قاضي تونس ، وسمع بها من أبي عبد الله بن أبي ذرقه وبتدسان من أبي عبد الله التجيبي وله رواية عن أبيه عن جده . قال ابن الأبار : لقيته ببلنسية وهو قاضيا

وأجازني جميع ما رواه ثم نقل الى مرسية وكان ذا سيرة عادلة وإبهة وشارة جميلة في حدة مفرطة ثم لحق مرا كش فأقام هناك الى أن قضى سنة ٦٢٠ . مولده سنة ٥٦٣ له أراجيز في غير ملق منها المذهب في الحلى والشيات ومنها الدررة السنية وكتاب الانجاد في الجهاد ظهر فيه علمه وإيمان فيه عن تقدمه وكتاب الاحكام والشروط في باب السلم الذي أغفله القاضي أبو محمد عبد الوهاب في التلخيص

٥٧٥ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الانصاري من أهل المرية يعرف بابن البيت وابن البلسني العالم الراوية العالي الاسناد الرحال في طلب العلم ، سمع من أعلام وأخذ عنهم منهم والده أبو العباس وأكثر عنه ولقي أبا الحسن بن هذيل وأبا الحسن بن النعمة وأبا عبد الله بن سعادة وأبا القاسم بن حبش وابن قرقول وأبا عبد الله بن مطرب والسهيلي وابن الفخار ، وسمع أبا مروان بن قرمان ولقي أبا الحسن بن بقي جد أبي القاسم بن بقي وابن بشكوال وغيرهم وأجازوا له وكتب اليه أبو اسحاق بن فرقد وأبو بكر بن خير وأبو بكر بن رزق ولقي أبا الحسن بن حنين بناس وسمع منه الموطأ وأجاز له وأبا عبد الله بن الرمامة وخرج للحج سنة ٥٦٦ ولقي ببجاية أبا محمد عبد الحق الاشبيلي وسمع منه وأجاز له وبالمهدية قاضيها أبا يحيى بن الحداد من أصحاب الامام المازري وبالسكندرية أبا محمد العثماني وأبا طاهر السلفي وأبا عبد الله محمد الحضرمي وأبا الطاهر بن عوف وبالقاهرة أبا عمرو عثمان بن الفرج وغيرهم من أهل الشام والعراق والحجاز ، سمع منهم وأخذ عنهم ويذكر أن شيوخه الذين لقيهم وأجازوه تنوف عن المائة ثم رجع لبلده وقدم للتضاء ببعض الجهات ورحل اليه الناس للسمع ، وأخذ عنه جماعة منهم أبو سليمان بن حوط الله وأجاز ابن الآبار . مولده سنة ٥٥٤ وتوفي سنة ٦٢١

٥٧٦ - أبو الحسن محمد بن محمد بن سعيد يعرف بابن زرقون العالم الفقيه الحافظ المبرز كان متعصبا لمذهب مالك قائما عليه ، سمع من أبيه وأبي بكر بن الجدد وتفقه بهما وأخذ عن أبي جعفر بن مضاء وكتب اليه أبو طاهر السلفي وروى عن أبي الحسن المعروف بابن الأوجقي من أصحاب الامام المازري ، أخذ عنه جملة منهم أبو الربيع بن سالم وأجاز ابن الآبار . من تأليفه المعلى في الرد على المحلى والمجلى لأبي محمد بن حزم وقطب الشريعة في الجمع بين الصحيحين وله كتاب في الفقه لم يكمله سماه تهذيب المسالك في تحصيل مذهب مالك . مولده سنة ٥٣٩ وتوفي سنة ٦٢١

٥٧٧ - أبو أحمد جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه الخزاعي الاندلسي العارف بالله الولي الصالح العالم الكبير أخذ عن ابن النعمة وابن هذيل وغيرهما وحج ولقي أعلاما في رحلته أكبرهم أبو مدين الغوث وانتفع به . توفي سنة ٦٢٤ عن سن تقارب المائة

٥٧٨ - أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن بقي قاضي الجماعة بقرطبة الامام الفقيه المحدث العالم العامل القاضي العادل . روى عن أبيه وعن جده

عبد الرحمن بسنده الى جده الأعلى وأجاز له أبو الحسن بن شريح وابن قرمال وابن بشكوال وابن مضاء والسهيلي وجماعة ، وعنه أبو محمد عبد الله بن هارون وابن أبي الأحوط وغيرهما له فهرسة ، ولد في ذي القعدة سنة ٥٣٧ وتوفي بقرطبة سنة ٦٢٥

٥٧٩ - وأخوه أبو الحسن العالم الجليل شاركه في شيوخه

٥٨٠ - أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش ابن القديم الانصاري الاشبيلي الامام العالم الجليل الشيخ الصالح الفقيه المقرئ المحدث مع الضبط والعدالة . قرأ الحديث على أبي القاسم القنطري وأجاز له ابن بشكوال وابن زرقون وسمع ابن الرمامة وأبا الحسن اللواتي وابن خليل مشايخه كثيرون ، ألف في القراءة ومناقب مالك وغير ذلك منها الشمس المنيرة في القراءات السبع ، حدث عنه أبو الحسن بن القطان وأبو العباس ابن البنا وروى عنه أبو اسحاق ابن السكاد وأبو جعفر بن فرتوت وأبو عبد الله الطراز توفي سنة ٦٢٦

٥٨١ - أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك المكناسي يعرف بابن القطان العالم الفقيه الراوية العارف بصناعة الحديث وأسماء رجاله سمع أبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله ابن البغال وأبا ذر الخثني وأبا الحسن بن موسى وأبا عبد الله التجيبي وأبا البقاء يعيش بن القديم ومن كتب اليه ولقيه أبو جعفر بن مضاء وأبو محمد التادلي وابن الفرس وأبو عبد الله ابن زرقون ، جمع يرتاجاً مفيداً في مشيخته وشرح أحكام عبد الحق الاشبيلي أخذ الناس عنه وانتفعوا به . توفي سنة ٦٢٨

٥٨٢ - أبو بكر محمد بن محمد بن جمهور الاسدي المرسى الامام العالم المتقن الفقيه العمدة الفاضل . سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي العباس بن رشد وأبي بكر بن الجدد وأبي زيد السهيلي وأبي الحسن بن كوتر وأبي عبد الله بن الفخار ، وأجاز له أبو طاهر السلفي ولقي بتونس أبا طاهر بن الدمنة من أصحاب الامام المازري وسمع منه بعض المعلم وحدث به عنه ، أخذ عنه جماعة . توفي سنة ٦٢٩

٥٨٣ - أبو الفضل عياض بن محمد بن أبي الفضل . القاضي عياض كان من الفقهاء الفضلاء الاعلام . روى عن أبيه وغيره ، وعنه ابنه القاضي محمد وأبو العباس بن تومرت توفي سنة ٦٣٠

٥٨٤ - أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عفيف الاموي الاشبيلي العالم الفاضل الراوية المحدث الرحال . سمع أبا محمد بن حوط الله وسواه ورحل للمشرق وحج وأخذ عن اعلام وسمع الحديث من أهل الحجاز والبصرة وبغداد ونيسابور ونجول هناك وكتب الحديث وعنى بقاء الشيوخ ثم قفل للمغرب وحدث بتونس . توفي بعد سنة ٦٣٠

٥٨٥ - أبو عبد الله محمد بن محمد الجبائي ويعرف بالدرشي الامام الفقيه العالم المتقن روى عن أبي بكر بن الجدد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي ذر الخثني ورحل وحج وأخذ عن

أبي عبد الله بن الحضرى ومكي بن عوف وأبي طاهر بن عوف وأخذ بالمهذبية عن قاضيهما أبي يحيى الحداد من أصحاب الإمام المازري ثم رجع لبلده وأخذ عنه الناس . مولده سنة ٥٦١ هـ وتوفي سنة ٦٣١ هـ

٥٨٦ - أبو الخطاب عمر بن حسن بن علي المكي الداني يعرف بابن الجليل الإمام البصير بالحديث المعروف بالضبط الوافي الحظ من اللغة والعربية وغيرهما . سمع ابن بشكوال وابن الجدة وابن خير وابن زرقون وابن حبيش وابن عبيد الله وابن مضاء ، حدث بتونس سنة ٥٩٥ هـ عن هؤلاء بصحيح مسلم وعن آخرين منهم ابن المناصف وابن قرقول ، ولي قضاء دائية مرتين ، رحل لتلمسان ثم تونس وحج وكتب بالمشرق عن جماعة بأصبهان ونيسابور واستوطن القاهرة ونال جاهاً ودنيا عريضة ، أخذ عنه الناس منهم ابن الأبار وأبو الحسن اللواتي ، له تأليف منها اعلام النص المبين في المفاضلة بين أهل صفين . توفي سنة ٦٣٢ هـ

٥٨٧ - أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن خيرة البلنسي خطيبها وإمامها وعالمها كان عدلاً فاضلاً راجح العقل ، أخذ عن أبي جعفر بن طارق بن موسى قراءة ورش وأخذ القراءات عن أبي جعفر بن عون الله وسمع من أبي العطاء بن نذير وغيره ، وكتب إليه أبو محمد بن عبيد الله وغيره وحج وجاور وسمع أبا عبد الله بن الحضرى وحماد الحرالي وعبد الحق الاشبيلي وأبا عبد الله محمد بن سعادة وفي مشيخته كثرة وانصرف لبلده وحدث وأخذ عنه الناس ، منهم ابن الأبار والإمام المحدث الرضي الطبري وأبو بكر بن مسدي وأبو العباس ابن الفار . مولده سنة ٥٥٠ هـ وتوفي سنة ٦٣٤ هـ ونزل في قبره أبو الربيع بن سالم وكانت جنازته مشهودة حضرها الأمير فمن دونه

٥٨٨ - القاضي أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي يعرف بابن سالم الاندلسي شيخ الجماعة الإمام الأريب العالم المتفنن الأديب الفقيه المحدث الحافظ المتن . روى عن أبي القاسم بن حبيش وأكثر عنه وابن زرقون وابن الجدة وأبي محمد الصدي وعبد المنعم بن الفرس وابن مضاء وأبي محمد بن الفخار وأبي الوليد بن رشد الحفيد وأبي محمد عبد الحق الاشبيلي وغيرهم من أهل المشرق والمغرب ، وعنه أبو عبد الله بن حزب الله وأبو الحسن بن مفلح وابن الأبار وابن الفار وابن برطلة وابن عميرة وابن الجيان وغيرهم ، له تأليف منها : مصباح الظلام والأربعون لأربعين شيخاً لأربعين من الصحابة والأربعون السباعية والسبعيات وحلية الأمالي في المواقفات والعوالي والاكتفاء في مغازي رسول الله ﷺ ومغازي الخلفاء والاعلام بأخبار البخارى وكتاب في مثال النعل النبوية على صاحبها أزكى التحية وفهرسة وغير ذلك . مولده سنة ٥٦٥ هـ واستشهد في واقعة أنجيد في ذي الحجة سنة ٦٣٤ هـ

٥٨٩ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مطروح التجيبي الإمام الفاضل الفقيه

العالم بالأحكام والنوازل العاكف على عقد الشروط الأريب الشاعر من أهل الشورى والفتيا سمع أباه وأبا العطاء بن نذير وأبا الحجاج بن أيوب وأبا عبد الله بن نوح وأخذ عنه القراءات والعربية والأدب ولزمه طويلاً وأبا الخطاب بن واجب وأبا ذر الحثني وأبا محمد بن حوط الله، وأجاز له جماعة منهم ابن الجدة وابن زرقون وابن حبيش وابن عبيد الله وابن الفخار وابن أبي جرة وابن الفرس وابن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو الثناء الحرالي وسواهم وفي شيوخه كثرة، أخذ عنه جماعة منهم ابن الأبار وأجاز له ولي القضاء ببلنسية وتوفي بمصر وفاقها سنة ٦٣٥ ومولده سنة ٥٧٣

٥٩٠ - أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان الأزدي الأندلسي الإمام الفاضل العالم البصير بالحديث الحافظ لاسماء رجاله المتفنن. سمع من أبي بكر بن الجدة وأبي عبد الله بن زرقون وأبي العباس بن خلف وأبي البقا يعيش بن القديم، وأجاز له أبو القاسم بن ملحوم وغيره، أخذ عن جماعة، له تأليف مفيدة منها: المنتقى في رجال الحديث في خمسة أسفار والمفهم في شرح البخاري ومسلم وكتاب في علم الحديث وصفات نقلته، تولى القضاء في بعض الجهات وحدث سيرته. مولده سنة ٥٥٥ وتوفي سنة ٦٣٦

٥٩١ - أبو عبد الله محمد بن علي بن الحضرمي النسابي المالقي يعرف بابن عسكر القتيبي العلامة المتفنن في العلوم الفهامة المتين الدين المعظم عند الخاصة والعامة. روى عن أبي سليمان ابن حوط الله وأخيه وغيرهما وأجاز ابن الأبار وغيره، تولى قضاء مالقة بعد امتناع واستعفى فلم يجب وسار أحسن سيرة ماضي العزيمة لا تأخذه في الله لومة لائم صنف المشرع الروي في الزيادة على غريب المروزي وصلة الأعلام للسبيل والسلو عن ذهاب البصر وأربعين حديثاً التزم فيها موافقة اسم شيخه الصحابي. ولد قريباً من سنة ٥٨٤ وتوفي سنة ٦٣٦

٥٩٢ - أبو الحسن علي بن محمد الحرالي الأندلسي الإمام العالم الزاهد بقية السلف وقدة الخلف كان من أعلم الناس بمذهب مالك متفنناً في كثير من العلوم محب الدعوة كثير الكرامات لقي جملة من المشايخ شرقاً وغرباً أخذ عنهم منهم أبو عبد الله القرطبي إمام الحرم الشريف ووقع بينه وبين العرب عبد السلام خلاف في مسائل، أخذ عنه من لا يعد كثرة منهم عبد الحق ابن ربيع ألف في كثير من الفنون منها: مفتاح اللب المتقل على فهم القرآن المنزل والوافي في الفرائض وله شعر رائق وأحزاب وأوراد وأتباع. توفي بحماه ببلاد الشام سنة ٦٣٧ له فضائل جمة ومناقب كثيرة

٥٩٣ - أبو عمران موسى بن محمد بن عبد الملك الغرناطي يعرف بابن سعيد العالم المشهور صدر الصدور أدرك أبا بكر بن الجدة وأبا بكر بن زهر وأخذ عنهما وعنه أخذ ابنه أبو الحسن وغيره ورحل معه للمشرق وأخذ عن أعلام هناك، وتوفي بالاسكندرية سنة ٦٤٠ مولده

- ٥٩٤ - وأبوه محمد كان من الفضلاء الاعلام مولده سنة ٥١٤ وتوفي سنة ٥٨٩
- ٥٩٥ - وجدده عبد الملك كان من الأئمة الفقهاء الفضلاء . مولده سنة ٤٩٤ وتوفي
بمراكش سنة ٥٦٢ وهو الذي ابتداء تأليف المغرب في حلى المغرب والمشرق في حلى المشرق
وسياقي مزيد كلام على هذا التأليف في ترجمة أبي الحسن المذكور
- ٥٩٦ - القاسم بن محمد بن أحمد الاوسى القرطبي يعرف بابن الطيلسان الفقيه المحدث
الراوي العالم المتفنن في العربية والقراءات . روى عن جده لأمه أبي القاسم الشراط وخاله أبي
بكر بن غالب ، شيوخه أكثر من مائتين ، سمع منه جماعة منهم أبو محمد بن هارون الطائي ، له
تأليف في التعليل على شربة الحر والمثنى على قاري الكتاب والسنن وزهر البساتين في غريب
خبر المسنين ومناقب المهتدين ، واختصاره اقتطاف الازهار من بساتين العلماء الابرار ،
والجواهر المفصلات في المسلمات وغير ذلك . خرج من قرطبة عند تغلب العدو عليها سنة
٦٣٦ مولده سنة ٥٧٥ وتوفي بمالقة سنة ٦٤٢
- ٥٩٧ - أبو عبد الله محمد بن قاسم بن مقداس من أهل الجزيرة الخضراء الامام العالم
الكامل المتفنن الفاضل أخذ العربية عن أبي موسى الجزولي ولقي ابن عبيد الله وغيره فتحمل
عنهم ولقي بقاس ابن بركان آخر الرواة عن الامام المازري فسمع منه وأقرأ ببلده وأجاز ابن
الأبار . مولده سنة ٥٥٧ وتوفي سنة ٦٤٣
- ٥٩٨ - وفيها مات العالم المشهور بالعالم والفضل الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد المعروف
بابن أبي حجة القرطبي ، روى عن أبي محمد بن حوط الله وابن مضاء وتولى قضاء اشبيلية
وألف بها تسديد اللسان في النحو والجمع بين الصحيحين وغير ذلك
- ٥٩٩ - أبو علي عمر بن محمد الأزدي الاشبيلي يعرف بالشاذليين الامام العالم المتفنن كان
أسند من في وقته بالمغرب وفي العربية بحر لا يجارى وحبر لا يبارى تصدر للاقراء نحو ستين
علما ، سمع أبا بكر بن الجند وأبا عبد الله بن زرقون وابن خروف والسهيلي وابن بشكوال
وجماعة وأجاز له السلفي وابن حبيش وابن خير وجمع نسخه في فهرسة ، وعنه أخذ أئمة منهم
ابن عصفور وجل الدين بن مالك وابن سدي وأبو اسحاق التلمساني وابن الأبار ، له كتاب
التوضيح في النحو وكتاب القوانين فيه وشرح المقدمة الجزولية بشرحين كبير وصغير
وتعلقة على مفصل الزمخشري ، وتوفي سنة ٦٤٥ في منازلة الروم اشبيلية وفي العام بعد هائلها
كان ملك قرطبة وبانسية ومرسية وإذ ذاك كان اطباق الفتنة والزهد في العلم مولده سنة ٥٦٢
- ٦٠٠ - أبو عبد الله محمد بن سعيد بن علي الانصاري يعرف بالطراز الامام العالم الجليل
المحدث الراوية المعروف بالضبط والاتقان أخذ عن أبي بكر بن زيدان وأبي العباس بن البغال
والقاضي أبي القاسم بن سحنون وأجازوه ولزمه وأبي بكر بن عتيق وأبي علي الرندي وأبي
محمد وأبي سليمان ابني حوط الله وأبي محمد بن عطية وابن زرقون وأبي عبد الله بن نوح وأبي

عبد الله بن سعادة وغيرهم مما هو كثير له فيهم فهرسة حافلة وأجازته جماعة من أهل المشرق والمغرب ، روى عنه أبو عبد الله الطنجالي وابن الزبير وغيرهم ونجرد له كتاب مشارق الأنوار للقاضي عياض وأخرجه من المبيضة لأن عياضا تركه مبيضا . مولده سنة ٥٨٨ وتوفي في شوال سنة ٦٤٥

٦٠١ — أبو محمد عبد الله بن علي الانصاري يعرف بابن السارقي الاندلسي الفقيه العالم المحقق الامام الاصولي المدقق ، أخذ عن الشلوبين وغيره ورحل وأخذ عن أبي الحسن اليباري الاصول والفقه لازمه سبع سنين وانتفع به وأبني العز المعروف بالمفترح ، وتفقه بأبي الحسين بن فضل المقدسي حدث عنه جماعة منهم عبد الرحمن بن غالب وقرأ عليه ابن أبي الربيع المستصفي وغيره وحدث به عن اليباري . مولده سنة ٥٦٥ وتوفي بسبته سنة ٦٤٧

٦٠٢ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله الانصاري الاوسى القرطبي يعرف بابن الصفار من رجال الكمال مشاركا في العلوم مع حظ من قرض الشعر وادراك في الشعر ، سمع ابن بشكوال وابن الجدد وابن زرقون وابن حبيش وابن مضاء وأبا محمد بن الفرس وأبا ذر الخثني وغيرهم وأخذ القراءات عن أبي القاسم الشراط ، وسمع منه وكذب اليه أبو بكر بن خنير والسهيلي وابن كوثر وأبو بكر بن أبي جرة وغيرهم وله رحلة للمشرق لقي فيها جماعة منهم أبو يحيى بن الحداد وأبو القاسم بن مجملان وهما من أصحاب الامام المازري وأجازاه ونجول كثيرا واستقر أخيرا بتونس ، أخذ عنه جماعة منهم ابن الابار وأجازاه وأملى عليه أسماء شيوخه . توفي بتونس سنة ٦٤٩ وقد نيف عن السبعين سنة

٦٠٣ — أبو عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الانصاري الخزرجي يعرف بابن البرذعي العالم المتقن الفاضل كان اماما في صناعة العربية بصيرا بها مع تصرف في الآداب ينظم به وينثر وانتهت اليه الرئاسة في ذلك ، روى عن أبيه وأخذ القراءات عنه والعربية عن أبي ذر الخثني وأبي علي الرندي وغيرهم ، وسمع منهم وأجازوه ولقي ابن رشد الحفيد وأبا محمد بن حوط الله وأخاه أبا سليمان وأبا محمد القرطبي وغيرهم ، وأخذ عنهم وأجاز له جماعة غير هؤلاء وعنه أخذ جماعة منهم أبو علي الشلوبين وابن الابار وأجازاه ، له تأليف منها الافصاح بفوائد الايضاح وفصل المقال في تلخيص أبنية الافعال وجمع مسائل في اسفار وله تقييدات في فنون شتى . مولده سنة ٥٧٥ وتوفي بتونس سنة ٦٤٩ وقال السيوطي سنة ٦٤٦

٦٠٤ — أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد الانصاري قرطبي يعرف بابن قرطال الفقيه الامام العلامة من رجال الكمال علما وعملا يشارك في كثير من الفنون ، سمع ابن مضاء وابن الشراط وغيرهما وأجاز له ابن الجدد وابن زرقون وعبد المزم بن الفرس وغيرهم أخذ عنه جماعة منهم ابن الابار ويوسف بن ابراهيم الجندابي نزيل تونس مولده سنة ٥٦٣ وتوفي سنة ٦٥١

٦٠٥ - أبو العباس أحمد بن محمد الأزدي الأشبيلي يعرف بابن الحاج ، كان علامة متفهما متحققا بالعربية حافظا للغات قرأ على الشلوبين وأمثاله له إملاء على كتاب سيبويه ومصنف في الإمالة وفي علوم القوافي ومختصر خصائص ابن جني ومصنف في حكم السماع ومختصر المستقصى وحواشي على مشكلاته ونقود على الصحاح وإبرادات على المغرب ، مات سنة سبع وأربعين أو إحدى وخمسين وسنائة

فرع فاس

٦٠٦ - أبو عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الرحمن النميمي القاسمي الفقيه المتفهم المحصل الراوية الرجال المستوسع في السماع سمع ابن حنين وغيره ورحل للمشرق وأقام هناك عاما ولقي نحو مائة شيخ منهم أبو طاهر السلفي وأبو طاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو محمد بن بري وأبو الطيب التنوخي وأبو قاسم البوصيري وجمع فيهم فهرسة سماها النجوم المشرقة ثم اختصرها ثم قفل لبلده فحدث وأخذ عنه الناس ، وسمع منه الموطأ بالاسكندرية أبو مروان عبد الملك بن أبي القاسم التوزي المعروف بابن السكردبوس توفي ببلده سنة ٦٠٤

٦٠٧ - أبو الصبر أيوب بن عبد الله بن أحمد بن عمر الفهري السبتي الإمام الفاضل الزاهد الورع العالم العامل أخذ عن ابن بشكوال كثيرا والسبيلي وابن قرقول وغيرهم من أئمة المشرق والمغرب ولقي أعلاما من الصالحين كابي يعزى وأبي مدين وكان محدثا راوية شاعرا أخذ عنه الناس وانتفعوا به ، واستشهد في كائنة العقاب سنة ٦٠٩

٦٠٨ - أبو العباس أحمد بن جعفر الخزرجي السبتي الولي الصالح العالم المحقق العارف بالله التعلب ذو الكرامات الشهيرة والمنساقب الاثيرة والاحوال الباهرة والفضائل الظاهرة والاخلاق الطاهرة ، أخذ عن أبي عبد الله بن الفخار وانتفع به وبه تفقد أطال الثناء عليه وأطاب أبو محمد عبد الحق الأشبيلي . ولد بسبته سنة ٥٢٤ وتوفي سنة ٦١٠ وقد ذيل العلامة أبو يعقوب بن يوسف بن يحيى التادلي كتابه المسنى بالتشوف الى رجال التصوف برسالة جمع فيها مناقب هذا الشيخ قال في خطبتها وبالجملة فإن شأنه من عجائب الزمان وأنا أثبت من غرائب أخباره ما ينوب عن العيان ، وكان قد أعطى بسطة في اللسان وقدرة على الكلام لا ينافره أحد الا أخوه ثم قال : ومولده بسبته سنة ٥٢٤ وتوفي بمراكش في ثالث جمادى الآخرة سنة ٦٠١

٦٠٩ - أبو زكريا يحيى بن علي المعروف بالزواوي الشيخ الفقيه الصالح الورع العابد الولي الزاهد على التحقيق المتوجه الى الله بكل وجه وطريق الحجاب الدعوة الكثير الكرامات أخذ عن أعلام ورحل للمشرق وأخذ عن أبي الطاهر اسماعيل بن مكي والقاضي أبي سعيد

مخلف بن جاره وأجازه وأبي طالب أحمد بن رجاء وأبي طاهر السلفي وأبي القاسم بن فيرة الشاطبي وغيرهم وعنه أخذ أعلام . توفي سنة ٦١١

٦١٠ - أبو زيد عبد الرحيم بن محمد الزناسي الفقيه العالم العامل الامام الشيخ الصالح الفاضل رحل للمشرق وأتى بكل بديع مشرق ولقي الافاضل وصحب نجم الدين بن شاس واستشاره في وضع كتابه الجواهر . ثم رجع واستوطن فاسا . لم أقف على وفاته

٦١١ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعافري القلمي المعروف بابن الخراط الشيخ الفقيه النحوي الاستاذ المقرئ . أحد الثقات الرواة العلماء له كرامات ، أخذ بالقلعة عن جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز المعروف بابن عفراء . وعنه جماعة توفي سنة ٦١١

٦١٢ - أبو يعقوب يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي عرف بابن الزيات العلامة المؤرخ الأديب الفقيه الأديب . صاحب أبا العباس السبتي ولقي ابن حوط الله وحدث بكتابه التصوف الاستاذان الفاضلان أبو القاسم بن الشاط وأبن رشيد عن قاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن علي الشريف . عنه أذن أئمة التصوف الى رجال التصوف وله تأليف في صلحاء المغرب وشرح مقامات الحريري شرحا نهديلا . توفي وهو قاض بدقواق سنة سبع أو ثمان وعشرين وسبعمائة

٦١٣ - أبو عبد الله محمد بن علي بن حماد الصنهاجي من أهل قلعة بني حماد الشيخ الاجل الرئيس الاكمل العالم الاوحد المتفنن قرأ بالقلعة المذكورة وكانت حاضرة علم وبيجاية وأخذ عن أعلام منهم أبو مدين الغوث ، سمع عليه المتقصد الاسني في شرح أسماء الله الحسنى وأبي محمد عبد الحق الاشبيلي ، روى عنه الموطأ وغيره . والقاضي أبي تميم ميعون بن جبارة له برنامج حافل ذكر فيه مشيخته ومقر وآته من الكتب يشتمل على مائتين وعشرين كتاباً كلها مسندة الى مؤلفيها وله الأعلام بفوائد الاحكام وشرح مقصورة ابن دريد وله تاريخ في أخبار صنهاجة وبيجاية بأفريقية أخذ عنه أبو محمد بن برطلة . توفي سنة ٦٢٨

٦١٤ - أبو القاسم بن البقال الامام الفقيه العالم العامل العارف بالله من رجال الكمال ، أخذ عن جماعة منهم ابن بشكوال وعنه أبو محمد صالح لم أقف على وفاته

٦١٥ - أبو محمد صالح بن محمد الفاسي المسكوري شيخ المغرب علما وحالا وفضلا الامام الكبير المعروف بالعدالة من بيت صلاح وجلالة ، أخذ عن أبي موسى عيسى وأبي القاسم بن البقال وابن بشكوال وأبي مدين الغوث وانتفع به وعنه أئمة منهم راشد بن أبي راشد وابن أبي مطر له تأليف في الفقه مشهورة . توفي سنة ٦٣١ كما في الديباج وفي سلوة الانفاس ان المذكور في الديباج غير صاحب الترجمة وصاحب الترجمة توفي سنة ثلاث أو ست وخمسين وسبعمائة

٦١٦ - أبو عبد الله محمد بن العارف بالله الشيخ أبي الحسن علي بن اسماعيل بن حرازم ويقال حرزهم الشيخ الكبير الولي الشهير العارف البركة الصالح القدوة المرئي الناصح العالم

العامل الاستاذ الواصل تركه والده صغيراً وانتفع بأصحابه كآبي مدين وأبي محمد صالح ومن أخذ عنه وانتفع به الامام أبو الحسن الشاذلي أخذ عنه تبركاً وانتفاعاً واستفادة وصحبه ولبس الخرقة وهو أول أشياخه وآخرهم الذي هو عمدته في الطريق واليه ينتسب على التحقيق الشيخ عبد السلام ابن مشيش . توفي صاحب الترجمة سنة ٦٣٣

٦١٧ - تاج الدين أبو العباس احمد بن محمد بن احمد التميمي القرتي السلاوي ، كان وافر الحظ من علم البيان نحواً وأدباً وشعراً محققاً لعلم الكلام بارعاً في أصول الفقه متفهماً في التصوف واليه انقطع وعليه عول وفيه نظم قصيدته الرائية المدرجة في الأبريز بشرحها للشيخ احمد بن مبارك . أخذ بمراكش عن جماعة وبفاس عن الامام أبي عبد الله محمد الكتاني وأبي ذر الحشني وابن البقال وأخذ ببغداد عن الامام أبي محمد عبد الرزاق بن محيي الدين بن الشيخ عبد القادر السكيلي الجيلاني وأخذ الكلام عن تقي الدين المعروف بابن المقترح والاصول بالاسكندرية عن أبي الحسن الأبياري والتصوف عن ترجمان الطريقة وسلطان أهل الحقيقة شهاب الدين عمر بن محمد المهروردي صاحب عوارف المعارف ، وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن ابراهيم القيسي السلاوي نزيل تونس . ولد بسلا سنة ٥٨١ ونشأ بمراكش واستوطن الفيوم من مصر وبها توفي سنة ٦٤١

٦١٨ - القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن علي الغافقي السبتي يعرف بالتازي الامام الفقيه الراوية المحدث ، سمع من ابن عبيد الله وأكثر عنه وابن جبير وأخذ عن أبي ذر الحشني وسمع جماعة وأجازوه منهم ابن حبيش والسهيلي وعبد المنعم بن الفرس وابن مضاء وغيرهم . توفي ٦٤٩

٦١٩ - أبو الحسن علي بن أبي نصر فتح الله من أهل بجاية ، الشيخ الفقيه العالم العابد الامام الزاهد مع نباهة وصلاح ووجاهة . رحل للاندرلس ثم للمشرق وأخذ عن أعلام منهم ابن جبير ، وعنه أخذ جماعة منهم أبو محمد بن ربيع وابن كحيلة وابن محرز . توفي سنة ٦٥٢

الطبعة الرابعة عشرة

فرع مصر

٦٢٠ - تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الله الشاذلي الشريف الحسني العارف بالله الدال عليه العالم المحقق الواصل القطب الفوثن الفرد الكامل الجليل القدر الشهير الذكر شهرته تغني عن التعريف به . أخذ عن الشيخين العارفين أبي عبد الله محمد بن حرزيم وأبي محمد عبد السلام بن مشيش بسنده المشهور عند أهل الطريقة ، أما الشيخ ابن حرزيم فأخذ عن الشيخ أبي

محمد صالح عن أبي مدين الفوث بسنده ، وعنه من لا يعد كثرة من أهل المشرق والمغرب ، وقدم تونس وأقام بها سنين وبها اشتهر أمره وعلا ذكره وله بها أتباع كثيرون واعتقده الخاص والعام ثم انتقل لمصر وبعد صيته بها ، كان يحضر مجلسه بتونس ومصر أكابر العلماء كابن عصفور ومحيي الدين بن جماعة والعز بن عبد السلام وابن دقيق العيد وعبد العظيم المنذري وابن الصلاح وابن الحاجب قرأ عليه الشفاء ومحيي الدين بن سراقه والشيخ يسين تلميذ محيي الدين بن عربي ومكبن الدين الاسمر وأبي العباس المرسي وهو أجل تلامذته وأبي علي السباط وأبي العزائم ماضي ومن لا يحصى كثرة . كان جامعاً لجميع علوم الظاهر لا سيما علم التفسير له فيه نفس عال والحديث ، أما علوم الاسرار فقطب رحاها وشمس ضحاها ومن قرأ أحزابها وأوراده علم أن الله أيده بتوقيفه . فضائله جمة ذكرت مفردة ومضافة أفردتها بالتأليف ابن الصباغ وابن عباد وابن عطاء الله وغيرهم وغالب الطرق المشهورة ترجع الى طريقته ، وقصد الحج وتوفي في طريقه بحميرة من صعيد مصر في شوال سنة ٦٥٦ وقبره هناك معروف متبرك به حتى الآن . مولده سنة ٥٧١

٦٢١ — قاضي القضاة بالديار المصرية تقي الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عيسى بن مروان السعدي المصري المعروف بابن الاختائي الفقيه الفاضل الشيخ الصالح الخير من عدول القضاة وخيارهم ومن بقية الأعيان فقهاء الزمان . سمع من أبي بكر الدمياطي وأكثر عنه وسمع بحكمة من ابن عساكر وغيره عمر وأسنده له . تأليف وأوضاع حسنة مفيدة . توفي سنة ٦٥٨

٦٢٢ — أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر المصري الاصل السارمساخي المولد الاسكندري المنشأ كان اماماً فقيهاً في مذهب مالك عالماً بجزالة الادب رحل لبغداد سنة ٦٣٣ وتلقاه الخليفة المستنصر بالله بالترحيب والاقبال وقبول الآمال التي عليه بعض العلماء مسألة بيوع الآجال فقال أذكر فيها ثمانين ألف وجه فاستغرب فقهاء بغداد ذلك فشرع يسردها عليهم الى ان انتهى الى مائتي وجه فاستطالوها واعترفوا بفضلها . ألف كتاب نظم الدرر في اختصار المدونة اختصرها على وجه غريب وأسلوب عجيب من النظم والترتيب وشرحه بشرحين وله كتاب الفوائد في الفقه وكتاب التعليق في علم الخلاف وكتاب شرح آداب النظر وله شرح الجلاب وغير ذلك . مولده سنة ٥٨٩ وتوفي سنة ٦٦٩

٦٢٣ — علم الدين قاضي القضاة بالاسكندرية أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق الربيعي العالم العلامة من سادات المشايخ وفضلائهم الفهامة جمع بين العلم والعمل شيخ المالكية هو وأبوه وجده من بيت علم وعدالة وفضل وجلالة سمع من أبيه وأبي الحسن علي بن أحمد بن خيرة وأبي الحسن المقدسي وابن جبير وجماعة . سمع منه جماعة منهم أبو العباس بن محمد الظاهري والشهاب الاربلي . مولده سنة ٥٩٥ وتوفي سنة ٦٨٠

٦٢٤ — أبو العباس أحمد بن عمر المرسي الانصاري الامام العارف بالله الكامل الولي

تعب الراسل العالم العامل أخذ عن الامام أبي الحسن الشاذلي لازمه في الظن والاقامة وانفع بصحته وورث سره وكان الخليفة بعده وعنه جماعة منهم تاج الدين بن عطاء الله والشيخ ياقوت العرشي والامام البوصيري ناظم البردة وأبو العزائم ماضي بن سلطان وغيرهم كان له مجلس عظيم في الحقائق والمعارف والرفائق وكان تدرسه التهذيب ورسالة ابن أبي زيد والارشاد في الأصول والمصايح في الحديث وتفسير ابن عطية والاحياء وقوت النلوب وتوادر الترمذي الحكيم توفي بالاسكندرية سنة ٦٨٣ وقبره هناك معروف متبرك به

٦٢٥ - قاضي القضاة ناصر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور بن أبي الناسم الجذامي الاسكندري الابياري المعروف بابن المنير الفقيه الأريب الامام الخطيب المنبجر في كثير من العلوم العلامة النظار المزي الحداث المفسر الفهامة صمم من أبيه وأبي بكر عبد الوهاب الطوسي وثقته بجماعة منهم جمال الدين بن الحاجب وأجازد بالافتاء وعنه أخذ جماعة منهم ابن راشد النفسي له تأليف حسنة مفيدة منها تفسير سماء البحر الكبير في نخب التفسير والانتصاف من الكشاف والمتنفي في آيات الاسرى كتاب نفيس للغاية واختصار التهذيب وهو من أحسن مختصراته وله على تراجم البخاري مناسبات وديوان خطاب بديع وشعر لطيف وكان العزيز بن عبد السلام يقول : مصر تفتخر برجلين في طرفيها ابن المنير بالاسكندرية وابن دقيق العيد بقوص . مولده سنة ٦٢٠ وتوفي في ربيع الأول سنة ٦٨٣ ودفن بقرية والمد

٦٢٦ - أخوه قاضي القضاة زين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن المنير الامام الفقيه النظار المحدث الراوية العالم المتفنن البحر الذي لا تدركه الدلاء تولى القضاء بعد أخيه الناصر وعنه أخذ وعن ابن الحاجب وبعضهم بفضلته على أخيه المذكور وله أهلية الترجيح والاجتهاد في المذهب وعنه أخذ جماعة منهم ابن أخيه عبد الواحد والعبدري له شرح على البخاري في عدة أسفار لم يعمل عليه مثله وحواش على شرح ابن البطال وشرح على خصوص التراجم وضياء المتلالي في تعقب احياء الغزالي توفي في ذي الحجة سنة ٦٩٥

٦٢٧ - شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس القراني الصنهاجي المصري الامام العلامة الحافظ الفهامة وحيد دهره وفريد عصره المؤلف المتفنن شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوم ومصنفاته شاهدة له بالبراعة والفضل والبراعة أخذ عن جمال الدين بن الحاجب والعزيز بن عبد السلام وشرف الدين الفاكهاني وأبي عبد الله البتوري ألف التأليف البديعة البارعة منها التنقيح في أصول الفقه مقدمة للذخيرة وشرحه كتاب مفيد والذخيرة من أجل كتب المالكية والفروق والقواعد لم يسبق الى مثله ولا أتى واحد بعده بشبهه والعقد المنظوم في الخصوص والمعموم وشرح التهذيب وشرح الجلاب وشرح فصول الامام الرازي والتعليقات على المنتخب والأجوبة الفائرة على الاسئلة الفائرة في الرد على أهل الكتاب والامنية في ادراك النية والاستغناء في أحكام الاستثناء والاحكام في الفرق بين الفتاوى والاحكام به فوائد

غزيرة وشرح الأربعين لعز الدين الرازي في أصول الدين وكتاب الانتقاد في الاعتقاد وكتاب الادعية وما يجوز منها وما يكره وغير ذلك . توفي في جمادى الآخرة سنة ٦١٤
 ٦٢٨ — أبو حفص عمر بن فراج الكندي الاسكندري كان من أعلام العلماء والائمة المتفنين الفضلاء أخذ عن أسلام منهم الناصر الايوبي عن ابن الحاجب عن أبي محمد عبد الكريم ابن عطاء الله وعنه أئمة منهم القاضي نجر الدين بن الخلطة . لم أقف على وفاته
 ٦٢٩ — أبو الفتح محمد بن الامام أبي الحسن علي بن أبي العطاء المعروف بتي الدين بن دقيق العيد المالكي الشافعي الامام المنفي في المذيعين الفقيه الاصولي العالم المنرد بمعرفة العلوم في زمانه والرسوخ فيها اشتغل بمذهب مالك ثم بمذهب الشافعي سمع كثيراً من شيوخ الحجاز ودمشق والشام ومصر وغيرها سمع من والده وحدث وسمع منه الناس منهم أبو يحيى بن جماعة المواري التونسي له تأليف منها شرح قسعة من مختصر ابن الحاجب الفرعي وصل فيه باب الحج وشرح الممثلة في الاحكام أبان فيه عن علم واسع وذعن ثاقب ورسوخ في العلم والامام في احاديث الاحكام وشرحه لم يتم والاقتراح في بيان الاصلاح وما أضيف الى ذلك من الاحاديث الصحاح وله ديوان خطيب وأربعون حديثاً سماعية ولي قضاء الشافعية في الديار المصرية . مولده سنة ٦٢٥ وتوفي سنة ٧٠٢ ودفن بالقرافة ووالده محمد الدين الفاضل شيخ المالكية في وقته توفي سنة ٦٩٧ عن ٨٦ سنة روى عن المنفل أبي الحسن المقدسي

فرع افر يقيمة

٦٣١ — أبو زيد عبد الرحمن بن علي النوزي عرف بابن الصائغ الامام الفقيه العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم أخذ عن أعلام وتولى قضاء الجماعة بتونس عوض ابن نفيس سنة ٦٤٦ ثم صرف عنها وتولى عوضه أبو القاسم بن البراء سنة ٦٤٧ لم أقف على وفاته
 ٦٣٢ — أبو العباس احمد بن عثمان الليثي نسبة لقرية من قرى المهديّة الفقيه الاديب الشاعر الكاتب البليغ الناصر العالم الجليل المحصل المجتهد تفتت على أبي زكرياء البرقي وتعلقت همته بالأدب والفقه حتى صار مشاراً اليه في ذلك ووضع تقييداً على المدونة والتلخيص ثم تهافت على الخطط الخزنية وساعده السعد فيها ثم أمرا لأمير بالنقبض عليه وسجنه في خبر طويل الى ان توفي سنة ٦٥٩

٦٣٣ — أبو عمرو عثمان بن عتيق بن عثمان التيمي المهدوي المعروف بابن عربية أحد العلماء الاعلام وأئمة الاسلام كان حافظاً للحديث مقدماً في علوم الادب فخلاً من فحول الشعراء أخذ عن الامام البرقي وغيره له تصانيف مفيدة منها كتاب فوائد الكلم النبوية على صاحبها أزكى النحية وكتاب الزهرة في مسند العشرة وكتاب آثار السحابة في آثار الصحابة وكتاب سنن

القوم في آداب الليلة واليوم وكتاب المصطفى وديوان نظمته المدعي بقصائد
المرح ومصائد المنع وغير ذلك وله خميس نفيس على الشتراطسية وكان من نظراء ابن
الابر ومن خواص الامير أبي زكرياء الحفصي وله من قصيدة مدح بها أبا زكرياء المذكور
مشوقة الى المهدي والمنسبر :

ذكرت حجة والده كرى نهيجلى وأن حجة منى والمنستير
وما مناي لياليها التي سلفت وما مناي مجانيها المماطير
لكن بها رحم مجفوة يئست من ان تقريني منها المقادير

مولده بالمهدي سنة ٦٠٠ وتوفي بتبرسق سنة ٦٥٩ ودفن بجبل الرحمة

٦٣٤ - وله ولد يسمى عتيقاً ويكنى أبا يحيى برع في الادب وتقدم في بسط مسائل الفقه
وتوجه المشرق فتخطى هناك وله شعر حسن وجاور بمكة الى أن توفي بها لم أقف على وفاته

٦٣٥ - القاضي أبو موسى عمران بن موسى بن معمر الطرابلسي الامام العالم الفقيه الحافظ
للمذهب العارف بالمسائل البصير بالاحكام أخذ عن أبي زكرياء البرقي وغيره وعنه أبو فارس
عبد العزيز بن عبد العظيم الطرابلسي وغيره ولي قضاء طرابلس والامامة والخطابة بجامعها
ثم نقل الى حاضرة تونس وتولى قضاءها سنة ٦٥٧ وتوفي بها وهو يتولاه سنة ٦٦٠

٦٣٦ - أخوه أبو علي بن موسى الفقيه العالم المتفنن الكاتب البارع الاديب الماهر أخذ
عن أبي زكرياء البرقي ولازمه واختص به والتحق معه بالاستدعاء الى حاضرة تونس ثم ولي
القضاء في مواضع من افريقية ثم ولي خطة العلامة الكبرى والنظر في خزانة الكتب وكانت
ثلاثين الف سفر مولده بطرابلس سنة ٦٠٩ وتوفي بتونس سنة ٦٨٣

٦٣٧ - أبو عبد الله محمد بن عبد الجبار الرعيبي السوسي الفقيه العالم المتفنن ملحق
الابناء بالآباء تقدم مولده أخذ عن القاضي أبي يحيى بن الحداد تلميذ الامام المازري وغيره
وعنه ابن بزيه وغيره مولده سنة ٥٦٧ وتوفي بتونس في ذى القعدة سنة ٦٦٢

٦٣٨ - أبو محمد عبد العزيز بن ابراهيم القرشي التميمي التونسي عرف بابن بزيه
الامام العلامة المحصل المحقق الفهامة الحافظ للفقه والحديث والشعر والادب الحبر الصوفي من
أعيان أئمة المذهب اعتمده خليل في التشهي . كان في درجة الاجتهاد . تفقه بأبي عبد الله
الرعيبي السوسي وأبي محمد البرجيني والقاضي أبي القاسم بن البراء وغيرهم له تأليف منها
الاسعاد في شرح الارشاد وشرح الاحكام الصغرى لعبد الحق الاشبيلي وشرح التلقين
وشرح الاسماء الحسنی وشرح العقيدة البرهانية وله كتاب منهاج العارف الى روح المعارف
ومختصره وايضاح السبيل وتفسير جمع فيه بين تفسير ي ابن عطية والزمخشري مولده
بتونس في المحرم سنة ٦٠٦ وتوفي في ربيع الاول سنة ٦٦٢ أو ٦٦٣ ودفن بمقبرة سيدي محرز
٦٣٩ - أبو مروان عبد الملك بن عبد الله بن عوانه الشريف القيرواني الفقيه الصالح

العالم الثقة المتن أحد رجال الكمال أخذ عن أعلام وعنه حفيده إبراهيم بن يوسف توفي في
ذى الحجة سنة ٦٧٦

٦٤٠ — قاضي الجماعة أبو القاسم بن علي بن عبد العزيز بن البراء التنوخي المهدي الإمام
الهام أحد علماء الاسلام والحافظ المشارك في أنواع العلوم اليه انتهت رئاسة العلم . أخذ عن
مشايخ بلده ثم رحل للمشرق سنة ٦٢٢ فسمع بالحرمين الشريفين والقاهرة والاسكندرية من
جماعة ذكرهم في جزء خاص منهم جعفر بن أبي الحسين الهمداني والحافظ أبو طاهر أحمد بن
محمد السلفي وأجازاه اجازة عامة منها ثلاثيات البخاري . وعنه أبو عبد الله بن الجبار
وغيره مولده بالمهديّة في حدود سنة ٥٨٠ وتوفي بتونس سنة ٦٧٧ وفي رحلة التجاني وكفى
المهديّة فخراً علماها وصالحاها أبو القاسم بن البراء وأبو عبد الله بن الجبار وبعد ما أطلال
النساء عليهما وإطاب قال ما ملخصه : ومن شعراء المهديّة وعلماها الذين حدثنا أسيانها

٦٤١

عنهم أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عثمان الزناني المعروف بالحنفي ولد بها وهو من
أعيانها وأرثحل للمشرق فدرس بدمشق مدة ثم انتقل للموصل فانتحل مذهب أبي حنيفة
واشتغل به حتى صار إماماً فيه واشتهر بالنسبة اليه بالحنفي فلا يعرف بأفريقية إلا
بذلك ولم يكن في تلك الأعصر كلها ببلاد أفريقية حنفي ولما رجع من المشرق لزم المستير
المتعبد المشهور بالفضل تحت جراية من الأمير أبي زكرياء الحفصي وكان له به حسن ملاقة
وحدث عنه أسيانها الذين أخذوا عنه منهم أبو يحيى بن عبد الكريم الصدي وأبو عبد الله
محمد بن أبي القاسم القيسي الأزدي وأبو زيد عبد الرحمن الأسدي المعروف بابن الدباغ سنة
٦٢٨ بأحاديث سلسلة منها حديث « الراحمون يرحمهم الرحمن » أرحموا من في الأرض برحمكم
من في السماء » وحديث أنس في المصافحة وحديث ابن مسعود في التشهد وأحاديث آخر
من مسلات أبي الحسن علي المقدسي وكانت وفاته في صفر سنة ٦٥٥ قلت لعله المقبور داخل
المستير على قبره قبة يعرف بأبي بكر الحنفي ومكتوب بالتأبوت الذي على قبره محمد شهر
أبو بكر الحنفي معروف عند الأهالي بأجابة الدعاء عنده وجرى العمل قديماً وحديثاً أن
الخصماء إذا عجز أحدهم عن اثبات دعواه يطلب يمين خصمه ويطلب وقوعها بالضريح المذكور
تقليظاً ويمكن من ذلك

٦٤٢ — أبو عبد الله محمد بن علي المصري التوزري المعروف بابن الشباط أحد أعلام
العلماء وصدور القضاة الفضلاء له معارف جمة وتأليف مفيدة أخذ عن أعلام وعنه أبو عبد الله
محمد بن حيان الشاطبي وغيره له شرح على التخميس الذي خمس به الشراطينية في مجلدات
مولده بتوزر سنة ٦١٦ وتوفي سنة ٦٨١

٦٤٣ — القاضي أبو زيد عبد الرحمن بن نفيس الإمام الفقيه الفاضل الشيخ الصالح
العالم العامل القاضي العادل تولى قضاء الجماعة سنة ٦٤٠ ثم صرف عنها سنة ٦٤٦ وتولى مكانه

أبو زيد التوزي توفي سنة ٦٨٢

٦٤٤ — أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الخباز الأتاني المهدوي الفقيه العمدة الإمام القدوة الشيخ الكامل القاضي العادل كان أوجده أهل زمانه ديناً وعلماً وفضلاً ، تفقه على أبي زكرياء البرقي وأخذ عن أبي القاسم بن البراء ثم رحل للمشرق وحج ودخل بغداد وأخذ عن جماعة أقرأ الحاصل على مؤلفه تاج الدين أبي عبد الله الأرموي ثم آب بعلم جم فدرس وأقضى ببلده ثم نقل للحاضرة فنقل قضاء الجماعة سنة ٦٦٠ ثم صرف عنها سنة ٦٦٣ وعوض بأبي العباس الغازي ثم رد إليه سنة ٦٦٧ وكانت ولادته بالميدية سنة ٦٠٠ وتوفي بتونس سنة ٦٨٣

٦٤٥ — القاضي أبو محمد عبد الحميد بن أبي البركات بن عمران بن أبي الدنيا الصدي الطرابلسي الإمام الفقيه العمدة الأصولي العالم للمنفق القدوة تفقه ببلده بابن الصابوني ورحل للمشرق مرتين الأولى سنة ٦٢٤ والثانية سنة ٦٣٣ فأخذ بالاسكندرية عن الإمام عبد الكريم بن عطاء الله الجذامي وشيخ القراء عبد السميد الصفراوي وقاضي الجماعة بالاسكندرية جمال الدين بن قائد الرعي وعز الدين بن عبد السلام ثم قدم تونس وتولى الخطط البيهية بها منها قضاء الانكحة ثم قضاء الجماعة سنة ٦٧١ ثم صرف عنها وتولى عوضه أبو القاسم ابن زيتون . أخذ عنه جماعة منهم أبو فارس عبد العزيز بن عبد العظيم الطرابلسي وابن قدامح وأبو العباس الغبريني وابن جماعة . له تأليف منها المعينة المدينية وشرحها جلاء الإلهام وكتاب في الجهاد وله الشعر الجيد . مولده بطرابلس سنة ٦٠٦ وتوفي بتونس في ربيع الأول ٦٨٤

٦٤٦ — القاسم بن حماد بن أبي بكر الطخري التليدي التونسي الشيخ الإمام العالم الجليل الفاضل صالح العلماء وعالم الصلحاء . روى عن أبي زكرياء البرقي البخاري ومسلماً . اجتمع به العبدري سنة ٦٨٨ وأثنى عليه طويلاً في رحلته وقال ان النسمين أنهكت قواد . مولده سنة ٦٠٠

٦٤٧ — أبو يعقوب يوسف بن علي بن عبد الملك بن الصباط البكري المهدوي الفقيه الأريب العالم العامل الأديب الشاعر الشيخ الفاضل . أخذ عن أبي زكرياء البرقي وغيره وكان شعره جيداً رائناً قصره على مدح رسول الله ﷺ فلم يوجد له في غير ذلك شعر إلا السائد التور الذي قاله في حال صباه ويذكر ان أخاه الشيخ الصالح العارف بالله الولي الكامل أبا علي يونس أخبره أنه رأى النبي ﷺ في النوم فسأله عن حال أخيه صاحب الترجمة وكساه حلة قال التجاني وهو عالي الطبيعة في الشعر جداً وشعره مدون مشهور وقد أخبرني بجميعه الشيخ الفقيه أبو محمد بن قائد الكلاعي بقرائي عليه قال سمعته يقرأ على ناظمه وبعد ما أطلال البناء عليه ختم رحلته بقصائد في المديح من نظمته . وكانت وفاته بالميدية سنة ٦٩٠ .

٦٤٨ — أبو علي يونس أخبره أنه رأى النبي ﷺ في النوم فسأله عن حال أخيه صاحب الترجمة وكساه حلة قال التجاني وهو عالي الطبيعة في الشعر جداً وشعره مدون مشهور وقد أخبرني بجميعه الشيخ الفقيه أبو محمد بن قائد الكلاعي بقرائي عليه قال سمعته يقرأ على ناظمه وبعد ما أطلال البناء عليه ختم رحلته بقصائد في المديح من نظمته . وكانت وفاته بالميدية سنة ٦٩٠ .

٦٤٩ — مولده سنة ٦٢٣ . قلت والشيخ أبو علي المذكور وصاحبه الشيخ عبد الغني المزوني كانا من أصحاب الإمام الشاذلي ومن أعيان الفضلاء الصلحاء وفي لمناخر العلية ومن أصحاب أبي

الحسن الشاذلي أبو علي يونس المذكور وسافراً معاً إلى المشرق وتعرض لذكراً أبي علي وعبد الغني المذكور الشيخ مقديش في تاريخه وأثنى عليهما . قلت وضريحهما بمقامهما المشهور بمقبرة المستير مزار متبرك به وفي رسالة للشيخ حسن الهدية مفتي سوسة كان ضريحهما قرب شاطئ البحر ولما خشي عليهما منه نقلاً إلى مقامهما المذكور أواخر القرن الثاني عشر وكان هو المتولى لنقلهما بالأذن من أمير الوقت

٦٥٠ — قاضي الجماعة تقي الدين أبو القاسم بن أبي بكر بن مسافر البني التونسي ويقال أبو أحمد المعروف بابن زيتون ، القاضي العادل العالم الكامل مفتي إفريقية وقطب أصولها وفروعها المرجوع إليه في أحكامها ، تفقه بأبي عبد الله السوسي الرعيني وأبي القاسم بن البراء تولى القضاء مرتين ورحل للمشرق مرتين الأولى سنة ٦٤٨ أخذ فيها عن أعلام منهم سراج الدين الأرموي والعز بن عبد السلام والحافظ المنذري والشرف المرسى والرشيد العطار وعبد الغني بن سليمان وأجازوه والفخر بن الخطيب وأثنى بتعاليم المشرق . والثانية سنة ٦٥٦ ثم رجع لتونس . له رواية واسعة ، ترجم له ابن رشيد والعبدري في رحلتيهما وأثنى عليه كثيراً وكان يرى ادخار العامين بتونس لا ينافي التوكل لفساد أعراياها وقلة المطاربها . مولده سنة ٦٢١ وتوفي سنة ٦٩١

٦٥١ — أبو زيد عبد الرحمن بن عبد السلام الأسدي الأنصاري القيرواني من ولد سعد بن حضير رضي الله عنه يعرف بابن الدباغ الققيه في العلوم عقليها ونقلها المحدث الراوية المؤرخ ، ذكره العبدري في رحلته الواقعة سنة ٦٨٨ وأثنى عليه طويلاً وقال لم نجد بالقيروان من يعتبر وجوده عداه وأجازوه اجازة عامة . أخذ صاحب الترجمة عن أعلام منهم والده وأبو عبد الله المعروف بالحنفي وتقدمت الإشارة إلى ذلك في ترجمة أبي عبد الله المذكور وعن أبي عمر وعثمان بن سفيان المعروف بابن شقرو وهو عن أبي الحسن المقدسي المسلسلات وغيرها وعن ابن جبير وأخذ أيضاً عن أبي العباس أحمد البطرني عن أبي عمرو المذكور وأخذ أيضاً عن أبي المكارم محمد بن أحمد بن يوسف بن موسى ، له برنامج في شيوخه وهم أكثر من ثمانين شيخاً وله معالم الإيمان في طبقات من دخل القيروان . مولده سنة ٦٠٥ وتوفي سنة ٦٩٩

٦٥٢ — وفيها أي سنة ٩٩ توفي الشيخ الصالح العالم العامل المعتقد عند العامة والخاصة أبو محمد المرجاني التونسي^(١)

فرع الاندلس

٦٥٣ — أبو عبد الله محمد بن محمد المعروف بابن الجيان الأنصاري من أهل المرية ،

(١) قوله أبو محمد المرجاني في كمدف الظنون الفتوحات الربانية لابن محمد عبد الله بن محمد المرجاني الذي توفي سنة ٦٩٩ - طبقات المالكية

الامام المحدث الراوية فريد الزمان الكاتب البليغ مع جودة الذهن والحفظ والاتقان ، روى عن أبي بكر بن خطاب وأبي الحسن سهل بن مالك وابن قطرال وأبي الربيع الكلاعي والشلوبين وغيرهم وهو في الكتابة من نظراء ابن عميرة ويقتضيانها ترسل كثير بما يعجز عنه الكثير من الفصحاء ولا يصل إليه الا القليل من البلغاء ونظمه ونثره كثير كله رائق في الزهد والوعظ والنبويات نوه بشأنه في نفح الطيب وأكثر من النقل عنه . توفي ببجاية في سنة ٦٥٠

٦٥٤ — أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الحسن الانصاري المالقي المدعو بحميد وهو والد الاستاذ أبي محمد بن القرطبي ، الامام الجليل الأريب العالم المحدث الحافظ ، روى عن أبي الحسن الشارق وأكثر عنه والشلوبين وأبي الخطاب بن واجب وأبي محمد بن عطية وأبي عبد الله بن علي بن عسكر وأجاز له جماعة من أهل المشرق والمغرب منهم أبو عمر بن الصلاح . روى عنه جلة منهم أبو اسحاق البليقي وأبو جعفر بن الزبير . مولده سنة ٦٠٢ وتوفي بمصر سنة ٦٥٢ وحضر جنازته السلطان فمن دونه متبركين به

٦٥٥ — أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري يعرف بابن محرز البلسني الفقيه المحدث العالم المتفنن اللغوي الضابط التاريخي الأريب اللافظ مع مكارم هو أولى بها وأحق أخذ عن جلة منهم والده وخاله أبو بكر وأبو عامر ولدا أبي الحسن بن هذيل وأبو عبد الله ابن نوح وأبو العطاء وهب بن لب بن نذير وأبو الخطاب بن واجب وأبو محمد بن حوط الله وأجاز له أبو جعفر بن مضاء وأبو الحسن المقدسي وجماعة من أهل المشرق والمغرب استوطن ببجاية وكان يجتمع بمنزله أعلام وهو شيخ الجماعة وكبيرهم منهم ابن البار وابن عميرة وابن سيد الناس وابن الجيان وأخذوا عنه ، له تقييد على التلقين وتقارير كثيرة في فنون . مولده سنة ٥٦١ وتوفي سنة ٦٥٥ وصلى عليه تلميذه أبو الحجاج بن أيوب

٦٥٦ — ضياء الدين أبو العباس أحمد بن عمر الأنصاري الأندلسي القرطبي يعرف بابن المزين الامام العمدة العلامة الفقيه المحدث المتفنن الفهامة . سمع من أبي القاسم بن عبيد الرحمن بن ملجوم وأبي عبد الله محمد التجيبي التلمساني وأبي محمد عبد الله بن حوط الله وعبد الحق الاشبيلي وأبي الاصمغ بن الدباغ وأبي محمد قاسم بن فيرة الشاطبي رحل لمكة والقدس والاسكندرية ومصر وغيرها وحصل له شأن عظيم ، وعنه أخذ أئمة منهم الحافظ أبو الحسن ابن محيي القرشي والقاضي أبو الحسن البيهقي وأبو عبد الله بن فرح القرطبي صاحب التذكرة وشرف الدين الدمياطي ، له تأليف منها شرح صحيح مسلم سماه المفهم أحسن فيه وأجاد مولده بقرطبة سنة ٥٧٨ وتوفي بالاسكندرية سنة ٦٥٦

٦٥٧ — أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله يعرف بابن سيد الناس الاشبيلي الامام الفقيه الأديب المحدث الراوية الحافظ الخطيب . يذكر انه كان استظهر ستة آلاف حديث بأسانيدها ، أخذ عن والده أبي العباس أحمد وأبي الحسن بن خروف وأبي الحسن بن جبير

وغيرهم وأجازهم أعلام من أهل المشرق والمغرب ، وعنه أخذ أعلام منهم أخوه أبو الحسن وأبو جعفر بن الزبير والقاضي المعروف بابن بكر أطلال الشناء عليه أبو العباس الغبريني في عنوان الدراية . توفي بتونس سنة سبع أو تسع وخمسين وستائة

٦٥٨ - أبو محمد يوسف بن ياسين الإمام الفقيه العالم الجليل الفاضل توفي سنة ٦٥٧ بتونس وفي السنة قبلها نزل الفرنسي قرطاجنة وبعد إقامته ستة أشهر توفي أميرهم ووقع صلح كتب على يد القاضي ابن زيتون في خبر طويل الذيل

٦٥٩ - القاضي أبو المطرف أحمد بن عبد الله بن عميرة المخزومي البلسي الإمام قدوة الفقهاء وعمدة العلماء النبهاء المتفنين في العلوم الحامل لواء المنشور والمنظوم الشديده العناية بشأن الرواية الكثير السماع للحديث وأخذه عن مشايخ أهله . روى عن أبي الخطاب بن واجب وأبي الربيع الكلاعي وابن نوح والشلوبين وابن عات وابن حوط الله وغيرهم وعنه جماعة منهم ابنه أبو القاسم وابن الأبار وأبو اسحاق المعروف بالنمائي وأبو جعفر بن الزبير ، تولى قضاء سلا ثم مكناسة ثم تبسة ثم توجه لأفريقية وتولى قضاء الأربس ثم قابس ثم صار من أعيان رجال دولة الأمير أبي عبد الله المنتصر ومال أخيراً إلى صحبة الصالحين والزهاد وله الشعر الرائق والنثر البليغ الفائق ومن ذلك قصيدته التي تقدمت الإشارة إليها في ترجمة سيدنا أبي لبابة رضى الله عنه ورسالته في وصف قابس وتأليف في كائنة ميورقة وتغلب الروم عليها وتأليف تعقب فيه كتاب المعالم للفخر الرازي وكتاب رد فيه على كمال الدين الأنصاري وهو التبيان في علم اللسان ممهات التفتيحات على ما في التبيان من التوجيهات وله اختصار نبيل من تاريخ صاحب الصلة ورسائل بديعة خاطب فيها الملوك وغيرهم وغير ذلك . مولده بمجزرة شقر سنة ٥٨٢ وتوفي بتونس في ذى الحجة سنة ٦٥٨ أو سنة ٦٥٩

٦٦٠ - وابنه أبو القاسم بن عميرة المتوفى سنة ٧٠٩ كان فقيهاً أديباً من فضلاء الكتاب الشعراء ممن حذا حذو أبيه وزيادة

٦٦١ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلسي عرف بابن الأبار الإمام الحافظ النظار الراوية المتبحر في العلوم الحامل لواء المنشور والمنظوم ، كتب بأشيلية ولما نزلها الطاغية قدم تونس على أميرها أبي زكرياء الحفصي مستصرخاً منشداً قصيدته السينية المشهورة التي أولها « أدرك بخيلك خيل الله أندلسا » كان بعض أهل عصره ممن يعاديه انتقد عليه في قصيدته هاته وانتصر له أبو اسحاق التجاني بكتابه مؤازرة الوافد ومبارزة الناقد في الانتصار لابن الأبار واستوطن بتونس مترشحاً للعلامة السلطانية . أخذ عن أعلام منهم والده وأبو عبد الله بن نوح وأبو الخطاب بن واجب وأبو سليمان بن حوط الله وأبو الربيع الكلاعي صحبه أكثر من عشرين سنة وأبو المطرف بن عميرة وابن غبلون وابن محرز وغيرهم مما هو كثير وأجازهم جماعة من أهل المشرق والمغرب ومن اعتنائه بالرواية أنه لا يكاد كتاب

من الكتب الموضوعة في الاسلام الا وله فيه رواية اما بعموم أو بخصوص وذكر صاحب نفح الطيب رجال سنده اليه وعنه أخذ جماعة منهم ابن رشيد وأثنى عليه في رحلته وأبو عبد الله التجاني قريب صاحب الرحلة وأجازته وهذا العالم لا ينكر فضله ولا يجهل نبذه . ألف التأليف البديعة وهي نحو الحجة وأربعين أختت فأحرقت في موضع قتله منها معادن اللجين في مرآة الحسين ولولم يكن له من التأليف الا هو لكفاه في علو درجته في العلوم وسمو رتبته وكتاب في منتخب الاشعار سماه قطع الرياض وتكملة صلة ابن بشكوال وهداية المعترف في المؤلفات والمختلف وكتاب التاريخ وهو الحلة السيارة في أخبار المغرب والمعجم في أصحاب أبي علي الصدي وفيه ٣١٥ ترجمة لطائفة من علماء الاندلس وغير ذلك . قال في نفح الطيب ولا بن الأبار ترجمة واسعة ذكرتها في أزهار الرياض . مولده ببلمسية سنة ٥٩٥ و قتل ظمأً بالرماح في المحرم سنة ٦٥٨ بتونس ثم أحرق شلوه وكتبه في خبر يطول جلبه

٦٦٢ - أبو محمد عبد الحق بن برطلة الأزدي من أهل مرسية وبيته عريق في العلم والعدالة والفضل والجلالة ، العالم العلامة الامام المحدث الراوية الفهامة ، أخذ عن أبي اسحاق المعروف بابن المرأة وأبي عمر بن عات والقاضي أبي الربيع الكلاعي وأبي محمد وأبي سليمان ابني حوط الله وغيرهم . مولده في حيز سنة ٥٨٠ وتوفي بتونس سنة ٦٦١ وكانت جنازته مشهودة وهو الحامل لبيعة أهل مكة شرفها الله لأبي عبد الله المنتصر الحفصي علي يد الشيخ أبي محمد عبد الحق بن سبعين ومن انشائه وصل بها تونس سنة ٦٥٧ وقرأها في ملا من الناس بجامع الزيتونة القاضي ابن البراء وأنشد بعضهم :

اهنا أمير المؤمنين ببيعة وافتك بالاقبال والاسعاد
فلقد حبلك بملكه رب الوري فأتى يبشر بافتتاح بلاد
واذا أتت أم القرى منقادة فمن المبرة طاعة الأولاد

٦٦٣ - والشيخ ابن سبعين المذكور العالم الصوفي الشهير الذي ذكر توفي بمكة المشرفة في شوال سنة ٦٦٧

٦٦٤ - وتلميذه المشهور علماً وحالاً من سادات الصوفية أبو الحسن علي الششتري توفي بالطينة من عمالة القدس سنة ٦٦٨ قال الشيخ زروق رمى جماعة بالقول بالحلول والظهور مع انه كفر كالملاح والعفيف التلمساني والششتري وابن عربي وابن الفارض وابن سبعين وآخرين والظن فيهم البراءة مما رموا به ولكن ضاقت عليهم العبارة عن حقائق تصريح العلم فأدت بظواهرها ما يتوهم انهم برآء هذا معتقدا وعند الله الموعد ومن بالغ في الخط عليهم وكفرهم الشيخ برهان الدين البقاعي في تأليف له في ابن الفارض وعند الله يجتمع الخصوم انتهى نيل الابتهاج وفيه سئل الشيخ القوري عن ابن عربي فقال اختلف الناس بين مكفر ومقطب والاولى الوقوف

- ٦٦٥ - أبو الحسن علي بن موسى الحضرمي المعروف بابن عصفور ، الامام العلامة الاستاذ النحوي الفهامة . أخذ عن أبي علي الشلوبين وغيره وعنه جلة من أفاضل تونس وغيرها . ألف التأليف المفيدة منها المغرب والممتع في التصريف قلما تخلو مسائله من كتاب وكان أبو حيان يثني عليه كثيراً . توفي سنة ٦٦٩ بسبب القائه في جابية ماء باغراء من بعض أمراء تونس في حكاية ذكرها المؤرخون وقبره معروف بها داخل تونس . مولده سنة ٥٩٧
- ٦٦٦ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح بفتح الفاء وسكون الراء الانصاري القرطبي العالم الامام الجليل الفاضل الفقيه المفسر المحصل المحدث المتقن الكامل كان من عباد الله الصالحين والعلماء العاملين . أخذ عن أبي العباس القرطبي وغيره ، له تفسير كبير في اثني عشر مجلداً وهو من أجل التفاسير وأعظمها نفعا أسقط منه القصص والتواريخ وأثبت أحكام القرآن واستنباط الأدلة وذكر القراءات والاعراب والناسخ والمنسوخ وله شرح الاسماء الحسنى والتذكار في فضل الاذكار وضعه على طريقة التبيان للنووي ولكن هذا أتم منه وأكثر علماً والتذكرة في أحوال الآخرة في مجلدين كتاب ليس له مثيل في بابيه وله ارجوزة جمع فيها أسماء النبي ﷺ وله تأليف وتعليق مفيدة في غير ما ذكر . توفي في شوال سنة ٦٧١
- ٦٦٧ - أبو الحسن حازم بن محمد الغرناطي ، حازم وما أدراك من حازم ، العالم الأديب الأتلي الأريب الفقيه اللغوي المتقن الماهر الخطيب الشاعر . أخذ عن الشلوبين وغيره ، وعنه جماعة منهم ابن رشيد والعبدري وأثنيهما عليه في رحلتيهما وكان هو والحافظ ابن الأبار فرسي رهان في ميدان الأدب غير ان ابن الأبار يفوقه بكثرة الرواية . قدم تونس ومدح أميرها المستنصر بالله بمقصودته المشهورة ومدحه أيضاً بقصيدته الطائفة المدرجة في نفح الطيب وأخذ عنه أعلام منهم ابن رشيد . له تأليف منها سراج البلغاء في البلاغة . مولده سنة ٦٠٨ وتوفي بتونس سنة ٦٨٤ وفي أزهار الرباض الكثير من نظمه الرائق
- ٦٦٨ - نور الدين أبو الحسن علي ابن العالم موسى ابن الوزير الشهير محمد ابن الوزير الشائع الصيت عبد الملك بن سعيد الغرناطي ينتهي نسبه الى سيدنا عمار بن ياسر رضي الله عنه ويعرف بابن سعيد الشهير الذكر في المغارب والمشارك المحلى بجواهر صدور المهارق العالم المؤلف الأريب الرحال الاخباري العجيب آية الزمان في الحفظ والاتقان ومداخلة الاعيان والمتمتع بالخزائن العلمية وتقييد الفوائد المشرقية والمغربية واسطة عقد بيته ودره قومه . أخذ عن أئمة كأبي علي الشلوبين وأبي الحسن الدباج وابن عصفور وغيرهم ، وله رحلتان منهما رحلة مع أبيه للمشرق ودخل مصر والحجاز ودمشق وبغداد وحلب ، والثانية كانت سنة ٦٦٦ وأنشأت عليه الدنيا والخلق الملوكة ولقي في رحلته أعلاماً وأخذ عنهم ثم رجع لتونس واتصل بخدمة صاحبها الأمير المستنصر فنال الدرجة الرفيعة من حظوته . تأليفه كثيرة بدعية منها عيون المستعجز وعملة المستوفز والمرقصات والمطربات عزيز الوجود والمنتطاب أعجب

وأغرب والطالع السعيد في تاريخ بني سعيد والموضوعان الغريبان المتعدد الاسفار وهو المغرب في حل المغرب والمشرق في حل المشرق وتقدم ان جده عبد الملك هو الذي ابتداء هذا الكتاب ثم تلمه ابنه محمد ثم ابنه موسى ثم أربى على السكل فتلمه أبو الحسن المذكور ، وله من التأليف أيضاً النعمة المسكية في الرحلة المسكية والرزمة يشتمل على وقر بعير من رزم الكرار يس لا يعلم ما فيه من الفوائد الادبية والاخبارية الا الله عز وجل . مولده بقرناطة سنة ٦١٠ وتوفي بتونس سنة ٦٨٥ وفي كشف الظنون مغرب في محاسن حل أهل المغرب في نحو خمسة عشر مجلد الابن الحسن علي بن موسى بن سعيد الغرناطي المؤرخ المتوفى سنة ٦٧٣ ألفه لمحيي الدين محمد بن محمد الصاحب بن بدي الجزري وذكره في أوله وذكر في قصة ان المغرب والمشرق كتابان وهما في مائة وخمسين سفرا صنفا في مائة وخمس عشرة سنة جماعة من أهل الاعتناء بالادب خاتمتهم ابن سعيد نفسه وذكر علي القاري في طبقاته انه لاحد بن علي بن سعيد العباسي وانه ستون مجلداً وهو وم . انتهى

٦٦٩ — وابن عمه الاعلى الرئيس العالم ذو الفضائل الجمة أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد قال في نفع الطب اشتمل عليه ملك افريقية اشتمال المقلدة على انسانها ثم حكى الاسباب التي اوجبت تغير الحال بينه وبين ابن عمه نور الدين المذكور ورحل من أجل ذلك المشرق وتوفي بدمشق سنة ٦٧٣

٦٧٠ — أبو جعفر أحمد بن أبي الحجاج يوسف بن علي الفهري اللبلى نسبة لبلد تعرف ببلدة من أعمال اشبيلية ، الفقيه الأريب الاستاذ المتفنن النحوي التاريخي اللغوي المحقق المتقن ، كان من أساتذة افريقية . أخذ عن أبي علي الشلوبين وأبي اسحاق البطلوسي ، عرف بالاعلم وأبي محمد عبد الله بن لب وغيرهم . رحل للمشرق وأخذ عن أئمة كشمس الدين الخراساني ورشيد الدين بن المطار ثم رجع لتونس واشتغل بالاقراء الى أن مات ، وأخذ عنه جملة . له تأليف منها رفع التلبس على حقيقة التجنيس وبغية الآمال في معرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال ولباب نعمة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح وله العقيدة الفهرية وفهرسة وتآليف في الاذكار وشرح الجمل سماه وشي الحلل ذكر الشيخ أبو الطيب علوان عن والده الشهير بالمصري انه لما أتم هذا الشرح دفعه للامير المستنصر بالله وهو دفعه للاستاذ حازم لتعقيبه وبعد التأمل أشار سرّاً على مؤلفه باصلاح ما لزم اصلاحه فأصلحه وتم بذلك غرضه . مولده ببلدة سنة ٦١٣ وتوفي بتونس سنة ٦٩١

٦٧١ — أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الخزرجي الشاطبي الفقيه القاضي العدل الصدر المحصل العالم المتفنن الامجد من بيت علم وقضاء وسؤدد تولى قضاء بجاية ثم تونس فاشتهرت فضائله وما نزه وتوجه من قبل ملك افريقية سفيرا الى صاحب الديار المصرية فحمد مسعاه وشكر منحه ، أخذ عن اعلام وعنه أبو العباس الغبريني . توفي بتونس سنة ٦٩١

٦٧٢ — أبو العباس أحمد بن عبد الله القرشي الشريف الغرناطي الامام الفقيه العالم المحدث الحافظ المتفنن التاريخي المقتي المدرس بمحاضرة تونس ، أخذ عن أعلام وعنه أعلام منهم أبو العباس الغبريني ألف المشرق في علماء المغرب والمشرق وله تفسير وغير ذلك .
توفي بتونس في ذي الحجة سنة ٦٩٢

٦٧٣ — القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن الغاز البلسني الخزرجي الشيخ الامام قاضي القضاة بتونس الفقيه المحدث الراوية العالم المتفنن المحقق المتقن ، أخذ عن جماعة منهم أبو بكر بن محرز وأبو المطرف بن عميرة وأبو الربيع الكلاعي وأبو عبد الله محمد بن مسمود الشاطبي وأبو الحسن بن خيرة عن ابن سعادة عن أبي علي الصديقي عن أبي الوليد الباجي عن الهروي بسنده ، ومنهم أبو العباس أحمد القرني السبتي وأبو الحسن أحمد المعروف بابن السراج ، وكتب اليه جماعة من علماء المشرق والمغرب منهم محمد بن أحمد بن ياسين الدمياطي عرف بابن قفل وأحمد بن محمد القرطبي وإبراهيم بن طرخان وإسماعيل بن عبد الواحد العسقلاني والعز بن عبد السلام وعبد الوهاب بن عاكر الدمشقي وعبد الرحمن سبط أبي الطاهر السلفي وعبد العظيم المنذري زكي الدين الحافظ وابن دقيق العيد وعلي بن أحمد القسطلاني وسليمان بن خليل المكي وأبو اسحاق إبراهيم بن أبي بكر الطبري المكي وغير هؤلاء نحو المائة من المشاهير اعتنى بقاء رجال الحديث وأجاز له خلائق من أهل المشرق والمغرب ، أخذ عنه جماعة منهم أبو الحسن التجاني وأبو العباس الغبريني وأبو عبد الله بن جابر الوادي آشي مولده عام العقاب سنة ٦٠٩ تولى قضاء الجماعة نحو سبع ولايات فخدمت فيها سيرته وتوفي وهو على ولايته يوم عاشوراء سنة ٦٩٣ ورثه بقصائد فريدة تولى جمعها في دفتر خاص تليذه أبو الحسن التجاني المذكور

٦٧٤ — أبو محمد عبد الله بن أبي جرة المحدث الراوية القدوة المقرئ العمدة الولي الصالح الزاهد العارف بالله له كرامات جمعت في كرايس ، أخذ عن جماعة منهم أبو الحسن الزيات أخذ عنه صاحب المدخل ابن الحاج ألف مختصر البخاري وشرحه بهجة النفوس مشهور . توفي سنة ٦٩٩

٦٧٥ — أبو محمد عبد الله بن هارون الطائي القرطبي الفقيه العالم العامل المحدث الراوية الامام الفاضل ، أخذ عن جماعة منهم أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي عمر كثير فأخذ عنه الناس منهم ابن رشيد وأبو عبد الله الوادي آشي وابن زيتون وابن عبد السلام وابن هارون التونسي . مولده سنة ٦٠٣ وتوفي في تونس سنة ٧٠٢

فرع فاس

٦٧٦ — أبو عبد الله محمد بن يوسف المزدغي الفقيه الخطيب المحدث الارب العالم

الشاعر الأديب ، أخذ عن أبي ذر بن أبي دلف وأبي محمد عبد العزيز بن زيدان وغيرهما ،
وهنا ابنه أبو جعفر وأبو القاسم ومحمد بن عبد الرحمن بن راشد العمراني والحافظ محمد بن
عبد الملك صاحب التكملة له مقالة في الوفاء وعقيدة وتفسير وصل فيه سورة الفتح . توفي سنة ٦٥٥
٦٧٧ - أبو العباس أحمد بن خالد الشيخ الفقيه الأصولي المشارك المحصل قرأ بالاندلس
ومراكش ولازم أبا عبد الله المؤمنين ، وعنه أخذ أبو العباس الغبريني وغيره . توفي ببجاية
في نحو الستين وسبعمائة

٦٧٨ - أبو العباس أحمد بن يوسف يعرف بابن فرتون السلمي الفاسي الفقيه المحدث
الراوي العالم المؤرخ الفاضل ، روى عن أبي ذر الخشني وأبي القاسم بن عبد الرحمن بن ملحوم
وابن عمه عبد الرحمن بن ملحوم وأبي محمد حوط الله وأبي القاسم بن عمر القرطبي وغيرهم
وكتب عن أبيه وأبي الخطاب بن واجب ، وعنه أخذ ابن الزبير وغيره ألف كتابا استدرك
فيه على السهلي في كتاب التعريف والاعلام والذيل على الصلة . توفي في شعبان سنة ٦٦٠
٦٧٩ - أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد يعرف بابن السكاد العالم الثقة الفقيه الحافظ ، روى
عن أبي ذر الخشني وابن زائف وأبي محمد حوط الله وأبي القاسم بن بقي وغيرهم ، وعنه ابن
الزبير وغيره وأجازته . توفي سنة ٦٦٣

٦٨٠ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن عبادة القلمي الفقيه المحصل التاريخي المحدث
أخذ عن أبي زيد البرناسي وأبي العباس الملياني وغيرهما ، وعنه أبو العباس الغبريني وغيره .
توفي سنة ٦٦٩

٦٨١ - أبو العباس أحمد بن عثمان بن عجلان القيسي الفقيه الصدر الكبير أحد أعلام
الدين وأئمة المسلمين من مشايخ التقوى والورع منزّه عن الميل والطمع له علم وعمل وصلاح
مستكمل ، أخذ عن أعلام وعنه أبو العباس الغبريني كان حاضرا بتونس مع المشايخ الفقهاء
حين كتب الصلح مع الفرنسيين . توفي في عشر السبعين والستماية

٦٨٢ - أبو عبد الله محمد بن حسن بن علي بن ميمون القلمي الأستاذ النحوي اللغوي
الماهر المتفنن الأريب الشاعر ، أخذ عن أبي الحسن الحرالي وأبي بكر بن محرز وأبي المطرف
ابن عميرة وغيرهم ، وعنه أبو العباس الغبريني وغيره . ألف الموضح في النحو وحديث
العيون في تنقيح القانون ونشر الخفي في مشكلات أبي علي . توفي في بجاية سنة ٦٧٣

٦٨٣ - أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الفقيه المقرئ المحصل الراوية
الضابط العالم المتفنن الأعدل أخذ عن أبي بكر بن محمد وأبي عثمان بن زاهر وابن الأبار وابن
عميرة وابن سيد الناس وابن فهد وابن برطلة وغيرهم وأجاز له ابن عصفور والقاضي أبو القاسم
ابن بقي وأبو يحيى عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الفرس وأبو زيد البرناسي وأبو العباس أحمد بن
يوسف بن فرتون وغيرهم له دراية واسعة أخذ عنه أبو العباس القبرسي وغيره ألف كتابا

حسناً كثير الفائدة في رسوم الخط وجزءاً في قراءة ورش وجزءاً في بيان مذهب ورش في تفخيم اللام وترقيقها . توفي سنة ٦٧٤

٦٨٤ — أبو محمد عبد الحق بن ربيع بن أحمد الانصاري البجائي الشيخ الفقيه الامام العالم المحصل الصوفي المحقق المتفتن أخذ عن أبي الحسن الحرالي وغيره وعنه أبو العباس الغبريني وغيره وعرض عليه قضاء قسنطينية وامتنع . أثنى عليه جميلاً أبو محمد عبد الحق ابن سبعين في بعض كتبه . توفي سنة ٦٧٥

٦٨٥ — أبو الفضل راشد بن أبي راشد الوليدى الامام الفقيه الفاضل العالم القدوة الكامل أخذ عن أبي محمد الصالح وغيره وعنه أبو الحسن الصغير وأبو زيد الجزولى وأبو الحسن بن سليمان وغيرهم . ألف كتاب الحلال والحرام وحاشية على المدونة . توفي سنة ٦٧٥

٦٨٦ — أبو زكرياء بجي بن زكريا بن محجوبة القرشي الشيخ الفقيه الولي الصالح المبارك المحجوب الدعوة رحل للمشرق ولقى أعلاماً واقتصر على أبي الحسن الحرالي واستفاد منه علم الظاهر والباطن وحصل من هديه الجلي والكامن أخذ عنه أبو العباس الغبريني وغيره له تأليف في أسماء الله الحسنى وله في التصوف تقايد كثيرة ونظم حسن في معاني الصوفية . توفي في إيجاية سنة ٦٧٧

٦٨٧ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله الهرميري العالم الولي العارف بالله كان من الفقهاء المحققين المتصدرين للتدريس وله كرامات كثيرة أفرد هاهنا مع كرامات أخيه الآتى ذكره أبو عبد الله محمد بن تيجلات المراكشي سجاد ائمة العبينيين في مناقب الأخوين . توفي في شوال سنة ٦٧٨

٦٨٨ — أخوه الشيخ أبو زيد عبد الرحمن العالم الكبير الولي الشهير شيخ الطائفة وامام أهل الحقيقة ذو المناقب والكرامات الكثيرة أخذ عن أعلام وعنه أبو العباس البنا وغيره وكان يجاهد ويراجعه في المسائل . توفي بفاس سنة ٧٠٦ والدعاء عند قبره مستجاب أنظر سلوة الانفاس

٦٨٩ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد العزيز محيي الدين المعروف بمحافي رأسه المازوني الفقيه العمدة الامام العلامة القدوة مسموع ابن رواحة وجماعة وعنه تاج الدين بن الفاكهاني وجماعة . ولد بتلمسان سنة ٦٠٦ وتوفي سنة ٦٨٠

٦٩٠ — أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن يوسف الغساني الجزائري الفقيه العالم الفاضل القاضي العادل أخذ عن أبي الحسن الحرالي وغيره . توفي في عشر الثمانين وسنة ٦٨٠

٦٩١ — أبو العباس أحمد بن عيسى الغماري الفقيه الجليل القاضي النبيل كانت دروسه منقحة المراد عذبة المورد بغريب ما يستفاد رحل للمشرق وأخذ عن أعلام منهم العزيز بن عبد السلام وعنه أخذ أبو العباس الغبريني . توفي بتونس سنة ٦٨٢

٦٩٢ - أبو ابراهيم اسحاق بن يحيى بن مطر الاعرج الورياعلي الامام الفقيه الفاضل العالم العامل العمدة الكامل أخذ عن أبي محمد صالح وغيره وعنه أبو الحسن الصغير وغيره له طرز على المدونة توفي في فاس سنة ٦٨٣

٦٩٣ - أبو فارس عبد العزيز بن عمر بن مخلوف القاضي العادل العالم المتقن الكامل قرأ على أبي الحسن الحرالي وأبي بكر بن محرز وأبي العباس الأياني وأبي زيد البزناسي وغيرهم وعنه أبو العباس الغبريني وغيره تولى قضاء بسكرة ثم قسنطينة ثم الجزائر . مولده بتلمسان سنة ٦٠٢ وتوفي سنة ٦٨٦

٦٩٤ - أبو عبد الله محمد بن صالح بن احمد الكفاني الفقيه المقرئ الخطيب النحوي الشيخ الصالح لقي جلة وأخذ عنهم منهم ابن محرز وابن عميرة وابن قرطال وابن رطلة وابن سيد الناس وابن الأبار وابن السراج وغيرهم مما تضمنه برناجهم أخذ عنه أبو العباس الغبريني وغيره . مولده سنة ٦١٤ كان بالحياة سنة ٦٩٠

٦٩٥ - أبو اسحاق ابراهيم بن أبي بكر الانصاري المعروف بالتلمساني الامام الفقيه الارب المتقن الاديب العارف بالشروط المبرز في الفرائض أخذ عن أبي علي الشلوبين ولقي ابن عصفور وابن عميرة وابن محرز وأجازوا له وعنه روى جلة منهم أبو عبد الله بن عبد الملك . ألف المنظومة المشهورة في الفرائض تعرف بالتلمسانية لم يؤلف مثلها وأخرى في السير وامداح النبي ﷺ وغير ذلك . مولده سنة ٦٠٩ وتوفي سنة ٦٩٩

٦٩٦ - أبو الحسن علي الشهير بابن الزيات العالم الكامل الفقيه الصالح الفاضل الحافظ لمذهب مالك أخذ عن أعلام وعنه أعلام بتونس وغيرها . لم أقف على وفاته

٦٩٧ - القاضي أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن السبتي يعرف بابن المرحل الامام الجليل القدر العالم الماهر الأديب الشاعر الافضل أخذ عن أبي علي الشلوبين وأجازاه وأبي جعفر أحمد بن علي بن الحمجاج وأبي نعيم رضوان بن خالد وأبي القاسم بن بقي وأجازاه وغيرهم وعنه أبو جعفر بن الزبير وغيره . له ديوان شعر رائق في الأمداح النبوية وأرجوزة في نظم كتاب التيسير عارض بها الشاطبية وزنا وقافية وقصيدة في العروض وقصيدة في الفرائض ونظم غريب القرآن ونظم اختصار اصلاح المنطق لابن العربي ونظم كتاب الفصيح وشرحه ورتب الأمثال لأبي عبيد على حروف المعجم مولده سنة ٦٠٤ وتوفي في فاس سنة ٦٩٩

الطبقة الخامسة عشرة

من أهل الحجاز

٦٩٨ - رضي الدين أبو اسحاق ابراهيم بن أبي بكر الطبري المكي الشيخ الامام

العلامة المحدث المسند الراوية الفهامة أخذ عن أعلام منهم أبو الحسن بن خيرة وعنه أئمة منهم قاضي الجماعة بتونس أبو العباس أحمد النواز وابنه القاضي محمد وأبو عبد الله بن فرحون وأبو عبد الله بن جابر الوادي آشي روى عنه فهرسته ، وأبو عبد الله المعروف بابن عمر وكان أخذه عنه سنة ٧١٣ . لم أقف على وفاته

٦٩٩ - أبو الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون البعري التونسي الأصل المدني المولد والمنشأ الامام الفقيه العالم بفقن العلم العارف بالحديث وأسماء رجاله المسند الرحال أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب منهم والده وعز الدين الرندي وابن جابر الوادي آشي والسراج الدمشوري وابن عبد الرافع وابن قداح والحافظان المزني والذهبي وغيرهم مما هو كثير ، وعنه جماعة منهم ابنه برهان الدين إبراهيم وأبو العباس القباب له تأليف حسنة مفيدة منها شرح لامية العجم وذيلها والجواب الهادي على أسئلة ابن هادي أحد شيوخ القيروان في وقته في الطريقة على مسائل من القرآن والسنة واختصار منازل السائرين وشرح قصيدة كعب بن زهير وتحميدها وله شعر كثير جيد . مولده سنة ٦٩٨ وتوفي سنة ٧٤٦

٧٠٠ - أخوه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي القاسم المدني الامام العالم العامل المتفنن في العلوم الشيخ الفاضل القدوة المحدث المفسر الكامل ، كان أحد أئمة الاسلام مصابيح الظلام روى وسمع الحديث بالمدينة على والده وأبي عبد الله محمد حريث البلسي ثم السبكي وشرف الدين الزبير الاسواني وسراج الدين الدمشوري وابن جابر الوادي آشي وزين الدين الطبري وبكة عن رضي الدين الطبري خرج له شرف الدين بن سكين فهرسة كبيرة مشتملة على شيوخه ومروياته حدث ودرس بالحرم النبوي وأفاد أكثر من خمسين سنة وانفرد آخر عمره بعلوم الاسناد لم يكن بالمدينة أعلى سنداً منه وانتهت اليه الرئاسة هناك مع جاهد لم يشاركه فيه أحد ، أخذ عنه أعلام منهم ابن أخيه برهان الدين له تأليف شاهدة بفضله في أنواع شتى منها كتاب عظيم الفائدة في أربعة مجلدات سماه كشف الغطاء في شرح مختصر الموطأ وشرح مختصر التفرغ لابن الجلاب سماه كفاية الطلاب وله أسئلة وأجوبة عن آيات من القرآن وله في العربية العمدة في اعراب عمدة الاحكام في الحديث وشفاء القواد في اعراب بانث سعاد وغير ذلك وحج نحو خمس وعشرين حجة . مولده سنة ٦٩٣ وتوفي سنة ٧٦٩

من أهل العراق

٧٠١ - قاضي القضاة عز الدين الحسين بن أبي القاسم البغدادي عرف بالنبيل الامام العالم الجليل الفقيه القدوة الصدر العمدة ، كان مدرس المالكية بالمدرسة المستنصرية أخذ عن أعلام وعنه شهاب الدين عبد الرحمن بن عسكر له تصانيف مفيدة منها كتاب الهداية في الفقه واختصر كتاب ابن الجلاب اختصاراً حسناً وتأليف في مسائل الخلاف وتأليف في الاصول

وتأليف في الطب . توفي سنة ٧١٢

٧٠٢ — شهاب الدين عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي الفقيه العالم الصالح الفاضل الامام المحدث العمدة الكامل ، أخذ عن جماعة منهم القاضي النبيل وعنه ابنه القاضي احمد والقاضي محمد ألف التصانيف الحسنة المفيدة منها المعتمد غزير الفائدة والعلم ذكر فيه مشهور الاقوال والعمدة والارشاد أبدع فيه كل الابداع جعله مختصرا وحشا بمسائل وفروع لم يحوها المطولات مع ايجاز بليغ وله غير ذلك وكتبه تدل على فضله . توفي سنة ٧٣٢

فرع مصر

٧٠٣ — تاج الدين أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندري الشاذلي طريقة الامام المتكلم الجامع لانواع العلوم من تفسير وأصول وفقه وغير ذلك الولي الواصل الشيخ الفاضل العالم العامل ، كان متكلماً على طريق التصوف أخذ عن أبي العباس المرسي وانتفع به والشيخ باقوت المرشي ، وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم الشيخ داود بن عمر الشاذلي والشيخ داود ماخلا له تأليف مفيدة تدل على قدم راسخ في العلوم الظاهرية والباطنية منها التنوير في اسقاط التدبير وله الحكم وله لطائف المنن في مناقب شيخه أبي العباس وشيخه أبي الحسن . توفي بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ٧٠٩

٧٠٤ — الشيخ داود الكبير بن ماخلا الشاذلي العالم الشهير الامام الفاضل العارف بالله الولي الواصل ، أخذ عن ابن عطاء الله وانتفع به وعنه الشيخ محمد وفا مؤلف عيون الحقائق لم أقف على وفاته

٧٠٥ — أبو العباس احمد بن سلامة بن احمد بن سلامة البلوي القضاعي الاسكندري الامام العلامة قاضي القضاة بالشام المحروس ، كان من أوعية العلم أصولا وفروعا ومن سرارة الرجال سؤددا وحشمة ومن خيار الحكم عفة وصرامة مع الدراية والرواية والوقار ، ولي قضاء دمشق بعد القاضي جمال الدين الزواوي . توفي في ذي الحجة سنة ٧١٨

٧٠٦ — داود بن عمر بن ابراهيم الاسكندري ، كان من الائمة الراسخين والعلماء العاملين أخذ عن التاج ابن عطاء الله وانتفع به ، كان عالما بفنون عديدة وله تصانيف مفيدة منها شرح مختصر التلقين وجل الزجاجي وغير ذلك في المعاني والبيان . مات بالاسكندرية سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وسبعمائة

٧٠٧ — أبو حفص عمر بن أبي اليمن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندري الشهير بتاج الدين الفكاهي الفقيه الفاضل العالم المتفنن في الحديث والفقه والاصول والعربية مع الدين المنين والصلاح العظيم ، أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد العزيز المازوني حافي رأسه ، وسمع منه ومن أبي عبد الله بن قرطال وأبي العباس احمد القرافي وابن

النير وابن دقيق العيد والبدر بن جماعة وغيرهم له شرح على العمدة في الحديث لم يسبق الى مثله لكثرة فوائده وشرح الاربعين النووية وله الاشارة في العربية وشرحها والتحفة المختارة في الرد على منكري الزيارة والفجر المنير في الصلاة على البشير النذير وله شعر حسن . مولده سنة ٦٥٤ وتوفي بالاسكندرية سنة ٧٣٤

٧٠٨ — عز القضاة أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن شرف الدين بن المنير الامام الفاضل الاريب الفقيه العالم الكامل ، أخذ عن عمه ناصر الدين وزين الدين وغيرها وعنه جماعة منهم ابن مرزوق الجذ جمع تفسيراً حسناً في مجلدات كثيرة وله ديوان في مدح النبي ﷺ . مولده سنة ٦٥١ وتوفي سنة ٧٣٦

٧٠٩ — أبو محمد عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفي الفقيه الامام الجامع بين العلم والعمل مع الصلاح والدين المتين أحد شيوخ مصر وأفاضلها علماً وحالاً ، أخذ عن زكي الدين محمد ابن القويم والشرف الزواوي وأبي عبد الله بن الحاج صاحب المدخل وعنه جماعة منهم أحمد بن هلال الربيعي وخليل بن اسحاق ، وبه انتفع وألف تأليفاً في مناقبه وكراماته . مولده سنة ٦٨٦ وتوفي في رمضان سنة ٧٤٩

فرع أفر بقية

٧١٠ — أبو فارس عبد العزيز بن عبد العظيم بن عبيدة الطرابلسي الامام العالم العمدة العارف بأصول الفقه والفروع المشارك في علوم جمة . أخذ عن القاضي أبي موسى معمر وأبي عبد الله محمد الهنزوتي المتوفى سنة ٦٦٣ وأبي محمد عبد الله بن مسلم القابسي وابن أبي الدنيا وعنه صاحب الرحلة التجانية . مولده سنة ٦٣٩ و كان بالحياة سنة ٧٠٧

٧١١ — أبو العباس أحمد بن موسى الانصاري الشهير بالبطرني التونسي شيخ الشيوخ بها وعمدة أهل التحقيق والرسوخ الفقيه المقرئ الصالح الراوية العالم المسند . أخذ عن أئمة منهم أبو عمر بن شقر ، وعنه جماعة منهم ابن عبد السلام وأجازوه وأبو عبد الله بن بدال وأجازوه بسنده . مولده سنة ٦٦٨ وتوفي سنة ٧١٠

٧١٢ — أبو علي عمر بن محمد بن علوان التونسي الامام الفقيه العالم العمدة . أخذ عن أئمة وعنه أبو محمد عبد الله التجاني صاحب الرحلة . ألف المترجم له رسالة في موجبات أحكام مغيب الحشفة . توفي في شعبان سنة ٧١٠ وقيل سنة ٧١٦ وفي سنة ٧١٠ توفي أبو العزائم ماضي ابن سلطان وسنه يقرب من مائة وعشرين وكان من أعيان أصحاب الامام الشاذلي ومن العلماء الفضلاء الاخيار

٧١٤ — أبو يحيى أبو بكر بن القاسم بن جماعة الهواري الفقيه الامام العمدة العالم الفاضل القدوة . أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب منهم ابن دقيق العيد وعنه ابن عبد السلام

وغيره . ألف في البيوع تأليفاً^(١) يتعين على كل متدين في معاملاته الوقوف عليه والسبب في تأليفه أنه طلب منه أن يؤلف في التصوف فألهم به وشرع في تأليف بيوعه قيل له في ذلك فقال هذا هو التصوف لأن مدار التصوف على أكل الحلال ومن لا يعرف أحكام المعاملات لا يسلم من أكل الحرام بالرأيا والبيوع الفاسدة فألفه للتوصل لأكل الحلال ومن أكل الحلال فعل الحلال . حج مع أبي الحسن المنتصر سنة ٦٩٩ وتوفي سنة ٧١٢

٧١٥ - أبو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن عبد الملك المعروف هو وأسلافه بالشریف العواني القيرواني من بيت نبیه بها ، الفقيه العالم المتفنن الأريب الماهر المؤرخ الشاعر . أخذ عن جده أبي مروان وابن أبي الدنيا وغيرهما . تولى قضاء الحامة ثم سوسة . ألف في فضائل مشيخة القيروان تأليفاً سماه أنس النساك وشرح الشمرطسية في ثلاثة أسفار . توفي بعد سنة ٧١٦

٧١٦ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم التجاني التونسي الفقيه الأديب الكاتب الماهر المؤرخ الألمي الأريب الشاعر من بيت فضل وآداب بتونس منهم والده وأخوه أبو العباس أحمد وعمه وابن عمه وجده ابراهيم مؤلف مؤازرة الوافد ومبارزة الناقد في الانتصار لابن الأبار ومنهم قريبه أبو عبد الله التجاني المحصل على اجازة من ابن الأبار نظماً . قال في النفع وصفه حفيد عمه أبو الفضل عمر بن ابراهيم في كتابه الحلل التجانية قال ابن رشيد وقد جمعه باسماً حفظه الله وشكره اه . أخذ صاحب الترجمة عن والده وأبي علي بن علوان وقرأ عليه تأليفه في موجبات مغيب الحشقة قال ورأيت ترك أحكاماً كثيرة فاستدر كتبها في مؤلف به نحو الحسين حكماً واتسعت في النقل وبسط الخلاف ولما اطلع عليه شكره وقال وفوق كل ذي علم عليم . وفي سنة ٧٠٧ رحل مع الأمير أبي يحيى زكرياء بن أبي العباس أحمد الحفصى لخلاص المجاني الدولية بالجهة القبلية وأقام في رحلته نحو ثلاثة أعوام وانتهت رحلته لطرابلس وأخذ بها عن العالم الجليل أبي فارس عبد العزيز بن عبد العظيم وفي أثناءها ألف رحلته المشحونة بالفوائد الادبية والتاريخية . توفي سنة ٧٢١

٧١٧ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد النور التونسي الامام الفقيه المبرز المتفنن في سائر العلوم . أخذ عن القاضي بن زيتون والقاضي أبي محمد بن برطلة . ألف في علوم شتى منها اختصار تفسير الامام نضر الدين ابن الخطيب وله على الحاصل تقييد كبير في سفرين ، وله تأليف جمع فيه فتاوى على طريقة أحكام ابن سهل سماه الحاوى في الفتاوى . كان بالحياة سنة ٧٢٩

(١) قوله ألف في البيوع هذا التأليف شرحه أبو العباس القباب ونظمه أبو العباس أحمد بن سعيد الحياك في رجز وأبو سالم العباسي وأبو زيد النساكي

٧١٨ — أبو موسى هارون الحميري التونسي الفقيه الفاضل الشيخ الصالح العالم المفتي امام جامع الزيتونة وخطيبه ولما مرض استخلف في الخطبة الشيخ ابن عبد السلام فبلغ ذلك القاضي ابن عبد الرقيق فقدم الشيخ أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الستار وآخر ابن عبد السلام فأتاه وقال له ابجرحه هذا قال لا لكن أهل تونس ما يولون جامعهم الا من هو من بلادهم ومات أبو موسى سنة ٧٢٩ ولم يزل ابن عبد الستار خطيبا الى أن توفي سنة ٧٤٩

٧١٩ — أبو اسحاق ابراهيم بن حسن بن عبد الرقيق الربيعي التونسي قاضي القضاة علامة زمانه وفريد عصره وأوانه الفقيه الاصولي المتقن الفاضل العالم بالاحكام والنوازل من بيوتات تونس بينه وبين ابن راشد القفصي صفائين غفر الله للجميع وله مع أبي اسحاق الصفاقسي مذاكرات . أخذ عن جماعة الوافدين على تونس من الأندلس وسمع منهم ومن أبي عمر وعثمان المعروف بابن شقر والقاضي أبي عبد الله بن عبد الجبار الرعيني السوسي . ألف معين الحكم في مجلدين غزير الفائدة كثير العلم نحافه اختصار المتبعية وله رد على ابن حزم في اعتراضه على مالك في أحاديث خرجها في الموطأ ولم يعمل بها وله اختصار أجوبة ابن رشد وله البديع في شرح التفرغ لابن الجلاب وفهرسة رواها عنه ابن جابر الوادي آشي تردد في ولاية القضاء بين تهرسق وقابس نحو من ثلاثين عاما ثم تداول قضاء الجماعة بتونس خمس دول أولها سنة ٦٩٩ وأيضاً تولى الخطابة بجامع الزيتونة ثم صرف عنها وتولى عوضه هارون الحميري وامتحن بالعزل والنفي للمهدية والسجن بها وسندكر في التتمة سبب امتحانه . مولده سنة ٦٣٧ وتوفي في رمضان سنة ٧٣٣ ودفن بترابته المعروفة بتونس

٧٢٠ — ركن الدين عبد العزيز بن أبي القاسم الربيعي التونسي المعروف بالدر وال الفقيه الامام الفاضل العالم الكامل الاصولي المتقن في علم السنن ، أخذ عن ابن زيتون والناصر المشدالي رحل للمشرق وأخذ عن أعلام وتفقه به البرهان والشمس الاصفاسيان . توفي بالقاهرة سنة ٧٣٣

٧٢١ — أبو حفص عمر بن علي بن قدام الهواري التونسي الفقيه الحافظ لمذهب مالك العالم المشارك في الاصول وغيره ، تولى قضاء الانكحة في كرتين وعليه مدار الفتوى مع ابن عبد الرقيق ، أخذ عن ابن أبي الدنيا وغيره وعنه ابن عرفة وغيره له رسائل قيدت عنه مشهورة تولى قضاء الجماعة بعد ابن عبد الرقيق . وتوفي على ذلك سنة ٧٣٤ وتولى قضاء الجماعة بعده ابن عبد السلام

٧٢٢ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن راشد القفصي الامام العلامة العمدة المحقق الفهامة الفقيه الاصولي المتقن المؤلف المحقق المتقن ، أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب كابن النماز وحازم والكمال ابن التنسي وضياء الدين بن العلاف ومحيي الدين حافي رأسه

والشمس الاصفهاني والقاضي ناصر الدين الابياري المعروف بابن المنير والشهاب العراقي لازمه وانتفع به وأجازاه وقرأ على ابن دقيق العيد مختصر ابن الحاجب الفرعي حج سنة ٦٨٠ ثم رجع بعلمهم وتولى قضاء قفصة ثم صرف عنه ، أخذ عنه جماعة منهم ابن مرزوق الجدي والشيخ عفيف الدين المصري له تأليف مفيدة شاهدة بفضله ونبله منها الشهاب الثاقب في شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي والمذهب في ضبط قواعد المذهب في ستة أسفار ليس للمالكية مثله والفائق في الأحكام والوثائق في ثمانية أسفار والنظم البديع في اختصار التفريع ونحفة اللبيب في اختصار كتاب ابن الخطيب ونحفة الواصل في شرح الحاصل والمرتبة السنية في علم العربية والمرتبة العليا في تفسير الرؤيا غريب في فنه وله غير ذلك من التقايد الحسنة ، وكان بينه وبين ابن عبد الرافع فتور سببه المعاصرة الموجبة للمنافرة . توفي في تونس سنة ٧٣٩ قال ابن عرفة حضرت جنازته فقدر ان جلس الفقيه ابن الحباب بالجبانة مستندا الى حائط جبانة أخرى وكان بالآخرى مستندا الى ذلك الحائط الشيخان القاضي ابن عبد السلام والمفتي ابن هارون فأخذ ابن الحباب في الثناء على ابن راشد وذكر من فضله وعلمه مادعا الحال الى أن قال : ويكفي من فضله انه أول من شرح جامع الامهات لابن الحاجب ثم جاء هؤلاء السراق وأشار الى الجالسين خلفه فعمد كل واحد منهما الى وضع شرح عليه وأخذ من كلامه مالولاه ما علم ابن عمر ولا يحجى اه

٧٢٣ — أبو محمد عبد الله ابن الشيخ محمد بن أبي القاسم بن البراء التنوخي الفقيه العالم الخطيب العمدة الامام القدوة الأديب من بيت عريق في العلم والادب مبني على المجد والحسب كان خليفة في الامامة والخطابة بجامع الزيتونة عن الشيخ محمد بن عبد الستار . أخذ عن جماعة منهم جده أبو القاسم ، وعنه جماعة منهم خالد البلوي وأجازده ما رواه عن جده بسنده وغيره اجازة عامة أطال الثناء عليه في رحلته ، كان يجلس لرواية مقامات الحريري بدويرة جامع الزيتونة وكانت له عناية بالرواية والتاريخ . اختصر ذيل السمعي وتاريخ الغرناطي وألف تاريخا على طريقة الطبري مرتباً على السنين من سنة البعثة في ستة أسفار أجاد وأفاد . وتوفي في تونس في جمادى الآخرة سنة ٧٣٧

٧٢٤ — ركن الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف القرشي الهاشمي التونسي عرف بالقويبع شيخ الديار المصرية والشامية العلامة في فنون من العلم كان يتوقد ذكاه اذا حدث في شيء من العلوم تكلم في دقائقه وغوامضه حتى يقول القائل انه أفنى عمره في ذلك وكان التقى السبكي يقول ما أعرف أحداً مثله . قرأ النحو على ابن زيتون والاصول على قاضي تونس محمد بن عبد الرحمن وقدم دمشق سنة ٦٩٠ فسمع ابن القواس وأبا الفضل بن عساكر وجماعة وقرأ الطب واجتمع به أبو العباس احمد المعروف بابن فضل الدمشقي مؤلف مسالك

الابصار في ممالك الامصار واستفاد منه فوائد جمة نقلها في كتابه المذكور وقدم القاهرة وناب في الحكم ثم تركه . ومن أخذ عنه الشيخ عبد الله المنوفي . ومن تأليفه تفسير سورة ق في مجلد وشرح ديوان المتفني في عدة أجزاء . مولده بتونس في رمضان سنة ٦٦٤ وتوفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٣٨

٧٢٥ — أبو الحسن علي بن المنتصر التونسي عالما وصالحا كان من الأولياء الأفراد والعلماء الزهاد اماما مبرزاً له كرامات قال ابن عرفة لم أدرك مبرزاً الا هو وابن عاشر بالمغرب حج مع ابن جماعة سنة ٦٩٩ وتوفي سنة ٧٤٢

٧٢٦ و ٧٢٧ — أبو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن محمد القيسي الصفاقسي الامام العلامة المتفنن الفهامة الفقيه اللغوي المحقق العمدة المدقق . أخذ هو وأخوه الشمس محمد العالم الجليل المعروف بالفضل والنباهة والتحصيل عن جماعة من أهل المشرق والمغرب منهم عبد العزيز الدروال والناصر المشدالي وابن برطلة وأبو حيان وعنهما جماعة منهم ابن مرزوق الجدي لابرهان . له تأليف بارعة منها نوازل في الفروع سئل عنها وتأليف في اسماع المؤذنين خلف الامام وشرح على ابن الحاجب الفرعي واعراب القرآن العظيم مشهور له ولأخيه الشمس محمد وهو من أجل كتب الأعراب وأكثرها فائدة جرداه من البحر المحيط لأبي حيان ومن اعراب أبي البقاء والسمين والشمس شرح مختصر ابن الحاجب الاصيل وشرح المقصد الجليل في علم الخليل نظماً لابن الحاجب . فالبرهان مولده سنة ٦٩٧ ووفاته في ذي القعدة سنة ٧٤٣ يقال انه توفي بالمنستير وضريحه هو المعروف عند الأهالي بسيدي ابراهيم الصفاقسي وأخوه الشمس توفي في السنة بعدها ٧٤٤

٧٢٨ — أبو عبد الله محمد بن سلامة التونسي الانصاري الشيخ الفقيه العالم الزاهد الصالح العابد . أخذ عن جماعة ، وعنه الامام المقرئ وابن عرفة . كان خليفة في الامامة بجامع الزيتونة توفي سنة ٧٤٦

٧٢٩ — أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عمر المعافري المعروف بابن الحباب الامام البارع المحقق المتفنن الاصولي الجليل المؤلف المتقن . أخذ عن ابن زيتون وغيره وعنه جماعة منهم المقرئ وابن عبد السلام وبينهما مناظرات وابن عرفة وكان يثني عليه بالعلم وتحقيقه ونقل عنه في مختصره وخالد البلوي وعرف به في رحلته . له تقييد على مغرب ابن عصفور واختصار المعالم . توفي سنة ٧٤٩ قال الزركشي : حكى انه دخل يوماً على بعض أصحابه الأدباء فالتفاهم قد فرغوا من أكل جدي مشوي

فقال أحدهم : لقد فانتك الجدي بابن الحباب
فقال ثانيهم : بخبز سميد كثير اللباب

قال نالهم : ولم يبق منه سوى عظمه
فقطن هو لم ادم فأجاب سريعا : طعامكم طعامكم
فقال رابعهم : دعنا من هذا انما هو لعمرى طعام الكلاب
وفي نيل الابتهاج ان الدخول على السلطان وهو القائل للبيتين قال : وفي قول ابن الحباب
تورية عجيبة ، ولكن لا ينبغي مثل هذا مع الملوك لقول أهل السياسة اذا داعبت الملك فأجل
الادب ووفه حق اللعب اه

٧٣٠ - أبو عبد الله محمد بن عبد الستار التونسي أحد علمائها الاخيار و امامها و خطيبها
بجامع الزيتونة ومفتيها المعروف بالفضل والورع والدين المتين ، كان متفنا في العلوم محدثا
متبع الرواية أخذ عن أئمة ، وعنه ابن عبد السلام والمقري و خالد البلوي وأثنى عليه في رحلته
توفي سنة ٧٤٩ وعمره ينيف عن التسعين

٧٣١ - أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الهواري التونسي قاضي الجماعة بها و علمائها
الشيخ الفقيه القوال بالحق الحافظ المتبحر في العلوم العقلية والنقلية العمدة المحقق المؤلف المدقق
سمع أبا العباس البطرني وأدرك جماعة من الشيوخ الجلة وأخذ عنهم كالعمر أبي عبد الله بن
هارون وابن جماعة تخرج بين يديه جماعة منهم القاضي ابن حيدر و ابن عرفة و خالد البلوي
وأثنى عليه في رحلته كثيرا وابن خلدون وله شرح على مختصر ابن الحاجب الفرعي بديع وهذا
الشرح بالنسبة للشروح التي عليه كالعين من الحاجب تولى التدريس و الفتوى وكانت ولايته
القضاء سنة ٧٣٤ وتوفي على ذلك سنة ٧٤٩ بالطاعون الجارف

٧٣٢ - أبو عبد الله محمد الاجمي التونسي أحد علمائها و صلحائها و فضلائها وقاضي
الانكحة بها ثم الجماعة بعد ابن عبد السلام ، كان من الفقهاء العلماء الاعلام أخذ عن جماعة
وعنه المقري وابن مرزوق الجدي و ابن عرفة و جماعة . توفي أثر ولايته قضاء الجماعة سنة ٧٤٩

٧٣٣ - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آثي الاصل التونسي
المولد والاستيطان المعروف بابن جابر صاحب الرحلتين و امام المحدثين الفقيه المسند الراوية
المتقن النظر عظيم الابهة والوقار يحمل العلم عن جلة من أهل المشرق والمغرب منهم والده
وأبو جعفر الزيات وابن الغار وأجازه إجازة عامة وابن عبد الرقيق وابن جماعة والمعمري
هارون ويوسف بن عات وعبد الواحد بن المنير والرضي الطبري وغيرهم مما هو كثير ، وعنه
برهان الدين بن فرحون وابن مرزوق الجدي و لسان الدين بن الخطيب وابن خلدون وأجازه
إجازة عامة و جماعة ، وقرأ وحدث بالحرم النبوي سنة ٧٤٦ وأفاد واستفاد من أعلام يطول
ذكرهم ، له تأليف منها أربعون حديثا أغرب فيها بما دل على سعة نظر و انفساح رحلة وله أسانيد
كتب المالكية يروها عن مؤلفيها . مولده سنة ٦٧٣ وتوفي سنة ٧٤٩

٧٣٤ — أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن القيرواني عرف بالرماح الامام الفقيه العمدة مع ديانة وصلاح ، أخذ عن ابن زيتون وغيره وعنه أبو الحسن العبيولي وأبو عبد الله الغلال وأبو الحسن الغدائي وغيرهم ، درس العلم نحواً من ستين عاماً . توفي سنة ٧٤٩

٧٣٥ — أبو الحسن علي بن عبد الله العبيولي القيرواني الفقيه الفاضل العالم الشيخ الصالح الذي لا تأخذه في الله لومة لأثم ، أخذ عن أبي عبد الله الرماح وغيره ، وعنه الشيخ محمد السفاقصي توفي قبل شيخه المذكور بعام

٧٣٦ — أبو عبد الله محمد بن هارون الكنتاني التونسي الامام في الفقه وأصوله وعلم الكلام وفصوله العلامة المتقن المؤلف المتقن وصفه ابن عرفة ببلوغ درجة الاجتهاد المذهبي أخذ عن جلة منهم المعمر أبو عبد الله بن هارون الاندلسي ، وعنه جلة منهم ابن عرفة وابن مرزوق الجند واحمد بن حيدرة وخالد البلوي وذكره وبالح في الثناء عليه له تأليف مهمة منها شرح مختصر ابن الحاجب الاصيل ومختصره الفرعي وشرح المعالم الفقهية وشرح التهذيب في اسفار عديدة ومختصره وشرح الحاصل وله مختصر المتبعية أسقط منها نحو الثلاثين . مولده سنة ٦٨٠ وتوفي سنة ٧٥٠

٧٣٧ — أبو الحسن علي بن أبي القاسم من أحفاد الشيخ طاهر المزوغي السافي المتقدم الذكر الامام المحقق العارف ذو الكرامات تصدر للفتوى في جميع العلوم ، أخذ عن أبي علي السماط وعبد الغني المزوغي ، وعنه الشيخ محمد الزرمديني وأبو الحسن الكراي وغيرهما صنف الكتب المفيدة في علم الحقيقة . مولده سنة ٦٧٧ لم أقف على وفاته وقبره متبرك به ببلد قصور الساف

٧٣٨ — أبو عبد الله محمد بن بدال العالم القدوة الفضال المحدث الراوية المسند الواعية استاذ الاساتذة ، أخذ عن جماعة منهم أبو العباس البطرني وأبو جعفر احمد بن يحيى الحصار الاندلسي وأبو الطيب بن محمد بن هذيل ، وعنه جماعة منهم خالد البلوي وأجازه إجازة عامة وأثنى عليه كثيراً في رحلته . مولده سنة ٦٦٨

٧٣٩ — أبو عبد الله محمد بن حيدرة التونسي الامام العلامة القدوة الفهامة الشيخ الصالح المجاب الدعوة أثنى عليه كثيراً ابن خلدون . مولده سنة ٦٨٢

فرع الاندلس

٧٤٠ — أبو عبد الله محمد بن ابراهيم البقوري ندبة لبقورة بلاد بالاندلس الامام الهام العلامة القدوة العمدة الفهامة ، سمع من القاضي الشريف أبي عبد الله محمد الاندلسي ، وأخذ عن الامام الفراقي وغيره واختصر غروقه ورتبها وهذبها وبحث فيه في مواضع منها وله اكمل الاكل على صحيح مسلم . توفي بمراكش سنة ٧٠٧

٧٤١ — أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي خاتمة المحدثين وصدر صدور الفضلاء والعلماء العارفين وقادة الأئمة العاملين ، أخذ عن أبي الحسن الحفار وأبي المجد أحمد الحضرمي والقاضي أبي الخطاب بن خلدل وأبي الحسن بن السراج وأبي عمر بن حوط الله وأبي بكر بن سيد الناس وأبي عبد الله بن عطية وأبي العباس بن فرتوت وأبي عبد الله الطراز شيوخه نحو الأربعمائة ، وعنه جلة منهم القاضي محمد بن الأشعري وأبو حفص الزييات وابن عبد المهيمن وابن ملحون وابن جزري وابن الشراط ومحمد البياني وابن الحباب وأبو البركات بن الحاج وإمام النحاة أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي الظاهري ثم الشافعي المذهب المتولد سنة ٦٥٤ والمتوفى سنة ٧٤٥ . خرج من الأندلس مفتتح سنة ٦٧٩ لوحشة بينه وبين شيخيه أبي جعفر المذكور وأبي جعفر أحمد بن الطباع وخرج معه جماعة من أعلام الأندلس منهم حازم ألف صاحب الترجمة تأليف حسنة منها فهرسته ومنها ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل كتاب حفيظ ينبيء عن تفتن والبرهان في تناسب سور القرآن ذكر فيه مناسبة كل سورة لما قبلها وملاك التأويل في متشابه اللفظ من التثنييل غريب في معناه وشرح الإشارة للباجي في الأصول وصلة الصلة لابن بشكوال وهي ذيل لتاريخ ابن الفرضي . مولده سنة ٦٢٧ وفي نفح الطيب ومواضع من كشف الظنون عند التعرض للتأليف المذكورة توفي سنة ٧٠٨ وفي الديباج توفي سنة ٧٨٠ وهو خلاف الصواب

٧٤٣ — أبو عبد الله محمد بن أحمد اللخمي المعروف بابن السكاد من أهل بلش بالأندلس الإمام المقرئ المحدث الثبت العالم العمدة . كان من صدور الفضلاء قديم السماع والرحلة أعرف الناس بعقد الشروط متفنناً في علوم شتى . دخل العمدة وتجول في بلاد الأندلس وأخذ عن أعلام منهم أبو الحسن بن باق وأبو علي بن أبي الاحوص وأبو جعفر الطباع وأجازاه وأبو الحسن علي بن لب والقاضي أبو بكر محمد بن الدباغ وقطب الدين القسطلاني وغيرهم من أهل المشرق والمغرب وأجازاه أبو اليمن بن عساكر وابن أبي الدنيا وعنه ابن الفخار وغيره . ألف الممتع في تهذيب المقنع في القراءات تهذيباً بديعاً . توفي سنة ٧١٢

٧٤٤ — أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفخار الجذامي المالقي الأندلسي العالم الجليل العامل العمدة الثقة الفاضل الفقيه المتقن الشيخ الكامل . قرأ على أبي عبد الله محمد بن خميس وأبي الحسن بن أبي الربيع وأبي يعقوب المحاسبي وأبي عبد الله السكاد وجماعة . ألف نحو الثلاثين تاليفاً في فنون مختلفة منها تحبير نظم الجمان في تفسير القرآن وانتفاع الطلبة النباه في اجتماع السبعة القراء والاحاديث الأربعون فيما يقتفع به القارئون والسمعون ومنظوم الدرر في شرح كتاب المختصر ونظم المقالة في شرح الرسالة والجواب المختصر المروم في تحرير سكنى المسلمين بلاد الروم وغير ذلك مما يطول ذكره . توفي سنة ٧٢٣ . مولده سنة ٦٣٠

٧٤٥ — أبو جعفر أحمد بن الحسن الكلاعي يعرف بابن الزييات من أهل بلش مالقة

الامام الخطيب المتصوف المتفتن العالم الجليل القدر الشهير الذ كر المحقق المتقن . أخذ عن أئمة منهم خالد أبو جعفر أحمد بن علي المذحجي والحسن بن أبي الاحوط وأبو الفضل عياض الحفيد وابن الزبير وأبو جعفر بن الطباع وابن الصائغ وأبو الحسن ابن أبي الربيع وأبو اسحق الغافقي وعنه ابن جابر الوادي آشي وغيره . تصانيفه كثيرة منها تخلص الدلالة في تلخيص الرسالة وقصيدة سماها المقام المحزون في الكلام الموزون وعقيدة سماها المشرب الاصفى في الأدب الأوفى كلاهما يزيد على الالف والمعارف الربانية واللطائف الروحانية ونظم السلوك في رسم الملوك والمجتبي النضير والمقتفى الخطير والعبارة الوجيزة على الاشارة العريضة وأس مبني العلم رأس مبني الحلم في مقدمات علم الكلام ولذات المستمع في القراءات السبع ورصف نفائس اللائي ووصف عرائس المعالي في النحو وقاعدة البيان وضابطة اللسان في العربية وبغية نفس الأمل في اختصار السيرة النبوية وعدة الداعي وعدة الواعي وعوارف الكرم وصلات الاحسان في التعريف بما حواه لطائف الحكم من خلق الانسان وجوامع الآثار والغايات في صوادع العبر والآيات وشرف المهارق في اختصار كتاب المشارق وغير ذلك مما هو كثير . ولد في حدود سنة ٦٤٩ وتوفي سنة ٧٢٨

٧٤٦ -- أبو القاسم محمد بن أحمد بن جزي الكلبي الفرناطي من ذوى الاصل والوجاهة والنباهة والعدالة ، الامام الحافظ العمدة المتقن . أخذ عن ابن الزبير ولازم ابن رشيد وأبا المجد بن أبي الأحوط والقاضي ابن برطال وأبا القاسم بن الشاط وانتفع به وابن السكاد والولي الطنجالي وغيرهم وعنه أبناؤه محمد وأبو بكر أحمد وعبد الله ولسان الدين بن الخطيب وابراهيم الخزرجي وغيرهم . ألف في فنون من العلم منها وسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم والاقوال السنية في الكلمات السنية والدعوات والأذكار المخرجة من صحيح الأخبار والقوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية والتنبية على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية وتقريب الوصول الى علم الاصول والنور المبين في قواعد عقائد الدين والمختصر البارغ في قراءة نافع وأصول القراء الستة غير نافع والفوائد العامة في لحن العامة وغير ذلك مما قيده من التفسير والقراءات وفهرسة كبيرة اشتملت على كثير من أهل المشرق والمغرب . توفي شهيداً في واقعة طريف سنة ٧٤١ . مولده سنة ٦٩٣

٧٤٧ -- ابنه أبو عبد الله محمد الكاتب المجيد ذو الرأي السديد أعجوبة الزمان في النثر والنظم مع الاتقان الفقيه العالم البصير بالحديث وبالأصول خبير . أخذ عن والده . توفي سنة ٧٥٧ بفاس وهو الذي جمع رحلة العالم الرحال أبي عبد الله محمد بن عبد الله الطنجي المعروف بابن بطوطة

٧٤٨ -- القاضي أبو عبد الله محمد بن يحيى الاشعري المالقي يعرف بابن بكر من ذرية

أبي موسى الأشعري رضي الله عنه الامام المحدث العمدة العالم القدوة الفقيه المتقن المحقق المتقن يحمل العلم عن جماعة كان الزبير وابن رشيد والولي أبي الحسن بن فضيلة وابن السكاد وأجازاه عبد العزيز الهواري والمعمري ابن هارون وأبو اسحاق التلمساني ومحمد بن سيد الناس وغيرهم من أهل الشرق والمغرب . وعنه أبو سعيد بن لب والحضرمي وغيرهما . مولده سنة ٦٧٤ وتوفي شهيداً في كائنة طريف سنة ٧٤١

٧٤٩ — أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله ثلاثاً على نسق ابن عبد العزيز ابن سلمون الكنايني الغرناطي هذا الشيخ وحيد عصره وفريد دهره علماً وفضلاً وخلقاً امام في كثير من الفنون . قرأ على أبي الحسن بن فضيلة وأبي الحسن البلوطي وجماعة ولقي أبا الربيع بن سالم وأبا طالب محمد المقبلي وابن المرحل وغيرهم وأخذ عنهم . قال الحضرمي أخذت عنه كثيراً قراءة ومسامحاً . ألف الشافي فيها وقع من الخلاف بين التبصرة والكافي . مولده سنة ٦٦٩ وتوفي شهيداً في واقعة طريف سنة ٧٤١

٧٥٠ — أخوه القاضي بقرناطة أبو القاسم هملون بن علي الامام العلامة شيخ الاسلام وحيد دهره في معرفة الشروط والأحكام ، أخذ عن ابن الزبير وغيره وأجازاه المعمري بن هارون وابن الغاز وأبو اسحاق التلمساني وغيرهم مما هو كثير . ألف في الوثائق كتاباً مفيداً عليه اعتماد القضاة والمفتين ودون مشيخته وبرنامج روايته . توفي بقرناطة سنة ٧٦٧

٧٥١ — أبو عبد الله محمد بن علي بن أشرص العالم الجليل الامام الفقيه العمدة الثبت القدوة . أخذ عن أبي عبد الله بن سلمون وابن الزبير وابن رشيد وأبي عبد الله الكماد وأبي جعفر الزيات وابن الفخار وأبي اسحاق الشاطبي وغيرهم . توفي سنة ٧٤٨

٧٥٢ — أبو الحسن علي بن محمد بن سليمان الغرناطي يعرف بابن الجياب الفقيه في فن الفرائض والحساب المتقن في العلوم المتبحر في التاريخ الامام في البلاغة والأدب الحامل لواء المنور والمنظوم . أخذ عن ابن الشاطب وابن زيتون وابن رشيد وابن الزبير وغيرهم ، وعنه برهان الدين بن فرحون وابن عرفة ولسان الدين بن الخطيب به تأدب وتخرج بين يديه وورث خطه في الكتابة السلطانية . مولده سنة ٦٧٣ وتوفي سنة ٧٤٩

٧٥٣ — أبو عثمان سعيد بن الشيخ أبي جعفر أحمد بن ليون التجيبي الشيخ الاستاذ العلامة المحدث الفهامة من أكابر أئمة الدين الذين أفرغوا جهدهم في العلم والزهد والنصح لكافة المسلمين . أخذ عن أئمة منهم ابن رشيد وابن الزبير وابن الفخار وابن برطال وابن الزيات والطنجالي وابن الشاطب . وعنه لسان الدين بن الخطيب وغيره . له تأليف منها اختصار بهجة المجالس لابن عبد البر واختصار المرتبة العليا لابن راشد كان مولعاً باختصار الكتب تأليفه تزيد على المائة منها أنواء الريح والمواظ والوصايا والحكم فرغ منه في شعبان سنة ٧٣٩ ومنها العماد في علوم الاسناد . توفي سنة ٧٥٠

فرع فاس

٧٥٤ — قاضي بجاية أبو العباس أحمد بن أحمد الغبريني البجائي العالم النحرير المؤلف الشهير الفقيه المطلع الخبير . أخذ عن أعلام منهم عبد الحق بن ربيع وأبو فارس عبد العزيز بن مخلوف وعبد الله بن محمد القلمي وأبو العباس الفارسي والقاضي ابن زيتون والقاضي محمد بن عبد الرحمن الخزرجي وأبو العباس الغازولي وأبا بكر بن محرز وابن عميرة وأبا الحسن بن معمر وأحمد بن يوسف الأيلي ومحمد بن أحمد القرشي الفرناطلي ومحمد بن الجيان وجماعة يطول ذكرهم وأخذ عنهم ، وعنه أخذ جماعة منهم ابنسأ أبو القاسم أحمد وأبو سميد أحمد ، ألف عنوان الرواية في علماء بجاية ذكر فيه مشايخه ومن لقيه . توفي سنة ٧٠٤ أو ٧١٤

٧٥٥ — أبو عبد الله محمد بن خميس الحجري التلمساني الامام الاديب المتقن الاريب العالم المشهور الحامل راية المنظوم والمنثور كان من فحول الشعراء وأعلام البلغاء ، أثنى عليه كثيراً في نفح الطيب وأزهار الرياض وذكر كثيراً من شعره من ذلك قصيدته التي أولها :

عجباً لها أينوق طعم وصلها من لا يؤمل أن يمر بيباها

كما أثنى عليه ابن دقيق العيد حين وقف على تلك القصيدة . أخذ عن اعلام ، وعنه أبو بكر محمد بن الفخار . توفي سنة ٧٠٨

٧٥٦ — أبو عبد الله محمد بن محمد الشريشي الشهير بالخرار الامام الفقيه العمدة الاستاذ الفاضل القدوة . أخذ عن أعلام منهم أبو عبد الله محمد التصاب . له تأليف منها الرجز الموسوم بمورد الظمان في رسم أحرف القرآن ، وآخر مسماء عمدة البيان ، وشرح على الحضرمية ، وشرح على البرية وغير ذلك توفي سنة ٧١٨

٧٥٧ — القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي عرف بالصغير مصفراً ومكبراً الشيخ الامام العمدة الهام الجامع بين العلم والعمل المبرز الأعدل ومقامه في التحقيق والتحصيل يضرب به المثل كان اليه المفرع في المشكلات والفتوى حفظ كتاب الفصيح في ليلة واحدة في حكاية يأتي ذكرها في ترجمة ابن المسفر . أخذ عن جلة منهم راشد بن أبي راشد وعليه اعتماده وانتفع به وعن صهره أبي الحسن بن سليمان وابن مطر الاعرج ، وعنه جماعة منهم عبد العزيز الغوري قيد عنه تقييداً على المدونة وهو من أحسن التقييد وأصحها وعلي بن عبد الرحمن اليفري عرف بالطنجي ومحمد بن سليمان السطلي وأبو سالم ابراهيم القسولي الشهير بابن أبي يحيى والقاضي أبو البركات المعروف بابن الحاج قيدت عنه تقييد على التهذيب والرسالة وله فتاوي قيدها عنه تلامذته وأبرزت تأليفاً . توفي سنة ٧١٩ وعمره نحو المائة والعشرين عاماً

٧٥٨ — أبو عبد الله محمد بن سليمان الزواوي المنعوت بالجمال قاضي القضاة المالكية بالشام

الفتية العدة الامام القدوة مع من الحافظ أبي الحسين بن يحيى القرشي وأبي عبد الله محمد بن أبي الفضل المرسى وأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي وأبي محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام قدم من المغرب سنة ٦٤٥ واشتغل في الديار المصرية بالعلم وحدث وتولى قضاء دمشق ثلاثين سنة وعزل قبل موته بعشرين يوماً توفي سنة ٧١٩

٧٥٩ - أبو العباس أحمد بن محمد الأزدي المراكشي عرف بابن البناء الامام العالم المشهور المتفنن في العلوم العارف بالتمام والهيئة والنجوم المشهور باتباع السنة النبوية وبالصلاح والدين المتين . انتفع بصحبة الولي الكامل أبي زيد الهزميري أخذ عنه ودعا له وكان يراجع في مشكلات المسائل وعن أبي بكر الغلاوي ، وقرأ على محمد بن عبد الملك وتفقه على أبي عمر الزناتي وقرأ عليه شرحه على الموطأ وعلى القاضي أبي الحسن المظلي ارشاد أبي المعالي وعلى أبي الوليد بن حجاج المعيار والمستصفي وهما لأبي حامد الغزالي وفرائض الحوفي وتفقه عليه في التهذيب وأخذ علم السنن عن قاضي الجماعة بفاس أبي الحجاج يوسف التجيبي المكناسي وأبي يوسف يعقوب الجزولي وأبي محمد الفشتالي وغيرهم وحدث عن يعيش بن القديم ، وعنه جماعة منهم محمد بن إبراهيم المعروف بابن الحاج وأبو زيد عبد الرحمن البجائي وأبو جعفر بن صفوان قال الحافظ ابن رشيد : لم أر عالماً بالمغرب إلا رجلاً من أبناء المراكش وابن الشاط بسبته . ألف التأليف الكثيرة في فنون من العلم منها : عنوان مرسوم خط التزويل ، وحاشية على الكشف ، والاقتضاب ، والتقريب للطالب اللبيب في أصول الدين ، ومنتهى السؤل في علم الاصول ، وتبنيه الفهوم على ادراك العلوم ، وشرح على تنقيح القراني ، ومراسم الطريقة في علم الحقيقة ، وكتاب في الفرائض ، وتلخيص في الحساب وشرحه رفع الحجاب ، وكليات في المنطق وشرحها وجزء في الجدل وكليات في العربية وغير ذلك مما هو كثير في فنون شتى ، واسع الترجمة كثير الكرامات . مولده سنة ٦٤٩ وتوفي سنة ٧٢١

٧٦٠ - أبو عبد الله محمد بن عمر الفهري السبتي يعرف بابن رشيد ، الامام الخطيب الذي له في كل فن أوفى نصيب ، المحدث المستبحر في علوم الاسناد والرواية مع تمكن من الدراية العالم الحافظ النظار الرحلة المتعالي بالوقار ، وبالحدیث كان اشتغاله وفيه عظم احتفاله . أخذ القراءات عن أبي الحسين بن ربيع وقيد عنه تقييداً حسناً على كتاب سيويه ، رحل لأداء فريضة الحج سنة ٦٨٣ ودخل إفريقية ومصر والحجاز والشام وأخذ عن كثير من الأئمة الاعلام منهم الحافظ عبد العظيم المنذري والعز عبد الله الحرالي وأبو الحسن علي المقدسي وأبو الفرج عبد الرحمن المقدسي وأبو اسحاق بن عساكر الدمشقي والمعمّر ابن هارون وشرف الدين الدمياطي وقطب الدين محمد القسطلاني وحازم وأبو القاسم بن زيتون والحافظ القنتوري وفي مشيخته كثرة وقد أودعهم رحلته الحافلة المسماة بملء العيبة فيما

جمعه بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة الى مكة وطيبة جمع فيها من الفوائد والفرائد كل غريبة وعجيبة في أربع مجلدات ومن تأليفه ترجحات التراجم في ابداء وجه مناسبات تراجم صحيح البخارى وافادة النصيح في شرح الصحيح وكان يعتمد في شرح البخارى على أبي عمرو الصفاقسي المعروف بابن التين المزوج بكلام المدونة وشراحها ومنها السراطين في السند المعنعن والمحكمة بين الامامين البخارى ومسلم واحكام التأسيس في احكام التجنيس والاضاءات والاثارات في البديع وشرح على كتاب في القواني لشيخه أبي الحسين حازم . أخذ عنه الجمل الغفير منهم ابن جزى وأبو البركات ابن الحاج وأبو الفضل عمر بن ابراهيم التجاني مؤلف الحل التجانية المجموعة باسم صاحب الترجمة . مولده سنة ٦٥٧ وتوفي في المحرم بقاس سنة ٧٢١

٧٦١ - أبو القاسم قاسم بن عبد الله بن محمد بن الشاط الأنصاري السبقي الامام العالم الجليل وحيد دهره وفريد عصره الحافظ النظار المؤلف المعروف بمجودة الفكر والاختصار والتحلي بالوقار . أخذ عن الحافظ المحاسبي وأجازه أبو القاسم بن البراء وابن أبي الدنيا وابن الغماز وأبو جعفر الطباع وأبو الحسن بن أبي الربيع وغيرهم وعنه أبو زكرياء بن الهذيل وابن الحباب والقاضي أبو بكر بن شبرين وجماعة . له تأليف منها أنوار البروق في تعقب مسائل الفروق وتحفة الرائض في علم الفرائض وتحرير الجواب في توفير الثواب وفهرسة حافلة . مولده سنة ٦٤٣ وتوفي سنة ٧٢٣

٧٦٢ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الفاسي المعروف بابن آجروم الفقيه الامام العالم العلامة الهمام الاستاذ المقرئ النحوى البركة الشيخ الكامل الولي الواصل . أخذ عن أعلام وعنه أعلام منهم ولداه العالمان الجليلان محمد وعبد الله وعبد الله الواقيلي ومحمد بن عبد المهيمن وأحمد بن حزب الله . ألف في النحو المقدمة المشهورة وعم نفعها وشرح حرز الاماني في القراءات . مولده سنة ٦٧٢ وتوفي بقاس سنة ٧٢٣

٧٦٣ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي العبدري الحامي الامام الأريب الألمي العلامة المحدث الراوية الرجال الكاتب البليغ الفهامة . رحل من المغرب حاجاً مبدأها من بلدة حامة وكانت سنة ٦٨٨ ودخل باجة وتونس والقيروان والقاهرة وغيرها وأفاد واستفاد وأخذ عن أعلام وأثنى عليهم في رحلته منهم بالقيروان أبو زيد الدباغ وأجازه وبتونس الامام اللبيدي وبياجة أبو علي الطيلي . أخذ عنه المغرب وهو عن مؤلفه ابن عصفور قال ولأبي علي هذا مؤلفات تدل على نباهة لم أقف على وفاته

٧٦٤ - أبو علي ناصر الدين منصور بن أحمد بن عبد الحق الزواوي المشدالي الامام الفد الأوحد العالم المتفنن الحافظ المجتهد الشيخ الفاضل من أهل الشورى والفتوى في العلوم والنوازل . رحل صغيراً مع أبيه للشرق وأقام في رحلته نحواً من عشرين عاماً ولقي الافاضل

وأخذ عنهم منهم العزيز بن عبد السلام لازمه وانتفع به والشرف الرسي وروى عن ابن الحاجب وهو أول من أدخل مختصر شيخه المذكور الفرعي ببجاية ومنها انتشر بسائر بلاد المغرب وعنه أخذ جماعة منهم أبو منصور الزواوي وابن مرزوق الجدي وابن المسر وأبو علي البجائي . وأبو العباس البجائي له شرح على الرسالة لم يكمل . مولده سنة ٦٣١ وتوفي سنة ٧٣١ . مشدالة قبيلة من زواوة

٧٦٥ - أبو اسحاق إبراهيم بن يخلف التنسي المطاطي الامام العالم العامل الفقيه الشيخ الصالح الفاضل ، اليه انتهت رئاسة العلم بالمغرب . أخذ عن الناصر المشدالي والامام القرافي وغيرهما من علماء المشرق والمغرب وعنه أبو عبد الله محمد بن الحاج مؤلف المدخل وغيره ٧٦٦ له شرح على التلخيص في عشرة أسفار وأخوه أبو الحسن من العلماء الفضلاء لم أقف على وفاته ٧٦٧ - أبو الحسن علي بن عبد الرحمن اليفرنسي الشهير بالطنجبي الفقيه الحافظ الامام العالم الفرضي . أخذ عن أبي الحسن الصغير وغيره وعنه الامام السطحي وغيره . له تقييد على المدونة . توفي سنة ٧٣٤

٧٦٨ - أخوه أبو العباس أحمد الشهير بالمكناسي الامام الفقيه العالم العامل الثقة الفاضل أخذ عن أخيه المذكور وعن ابن الزبير وابن رشيد . توفي سنة ٧٥٢

٧٦٩ - أبو عبد الله محمد بن محمد العبدري الفاسي المعروف بابن الحاج العالم المشهور بالزهد والورع والصلاح الجامع بين العلم والعمل الفاضل الشيخ الكامل . أخذ عن أعلام منهم أبو اسحاق المطاطي وصحب أبا محمد بن أبي جعرة وانتفع به وعنه أخذ الشيخ عبد الله المنوفي والشيخ خليل وغيرهما . ألف المدخل كتاب جميل جمع فيه علماً غزيراً والاهتمام بالوقوف عليه متعين . توفي بالقاهرة سنة ٧٣٧

٧٧٠ - أبو عبد الله محمد بن عمر البجائي التنسي عرف بابن عمر الفقيه الاريب المتفنن الكاتب البليغ العالم الأديب كان صاحب خطة الانشاء بتونس . حج وروى عن أئمة منهم رضى الدين الطبري روى عنه الكتب الحقة بالخرم الشريف سنة ٧١٣ وعنه جماعة منهم الحضرمي وخالد البلوي وأثنى عليه كثيراً في رحلته له شعر رائع ونثر فائق وتأليف مستظرفة . توفي سنة ٧٤٠

٧٧١ - أبو موسى إبراهيم بن عبد الله البزناسي مفتي فاس وعالمها وصالحها لامام العلامة العمدة الفهامة . أخذ عن أبي الحسن الصغير وابن عفان وغيرهما وعنه جماعة منهم الامام الرعيني وله حفيد امام جليل يأتي الكلام عليه كان بالحياة سنة ٧٤٠

٧٧٢ - أبو زيد عبد الرحمن بن عفان الجزولي الفقيه الحافظ شيخ المدونة كان أعلم الناس بذهب مالك وأصلح الناس وأورعهم كان يحضر مجلسه أكثر من ألف فقيه معظمهم

يستظهر المدونة إلا أبا محمد الفشتالي فإنه كان يحفظ تفريع ابن الجلاب . أخذ عن أبي الفضل راشد بن أبي راشد الوليدى وأبي زيد الرجراجي قيدت عنه على الرسالة ثلاث تقايد أحدها في سبعة أسفار والآخر في ثلاثة والآخري اثنين وكلها مفيدة انتفع الناس بها . عمر أكثر من مائة وعشرين سنة وما انقطع عن التدريس . أخذ عنه جماعة منهم أبو الحاج يوسف ابن عمر توفي سنة ٧٤١ أو ٧٤٤

٧٧٣ - أبو الروح عيسى بن مسعود المنكلاتي الزواوي الفقيه الامام المتفنن في كثير من العلوم ، العمدة المتقن الالهي الذي الزكي حفظ مختصر ابن الحاجب في ثلاثة أشهر ونصف ثم حفظ الموطأ تفقه ببجاية عن جماعة منهم أبو يوسف يعقوب الزواوي وقدم الاسكندرية وتفقه بها عن جماعة ودرس بمصر وحصل به النفع وانتهت اليه رئاسة الفتوى هناك وتولى القضاء بنابلس ثم بدمشق وناب عن قاضي القضاة بمصر شرف الدين ابن مخلوف ثم عن قاضي القضاة تقي الدين الاخواني شرح صحيح مسلم في اثني عشر مجلداً سماه اكمال الاكمال وشرح مختصر ابن الحاجب الفرعي بلغ فيه الصيد في سبع مجلدات واختصر جامع ابن يونس وصنف في الوثائق والمناسك وله تاريخ في نحو اثني عشر مجلداً . مولده سنة ٦٦٤ وتوفي سنة ٧١٣

٧٧٤ - أبو عبد الله محمد بن يحيى الباهلي عرف بابن المسفر البجائي الشيخ الامام العالم المحقق المدرس المدقق المفتي الصالح قاضي بجاية العادل كان يستعمل في السفارة ودخل قاما سفيرا ولقي أبا الحسن الصغير وتحدث معه في الفقه ورد عليه كلمة ملحونة وبعد ان افرق المجلس قال أبو الحسن لاصحابه بم يدرك هذا قليل له بمعرفة كتاب الفصيح لتعلم حفظه في ليلة واحدة أخذ عن الناصر المشدالي وغيره وعنه أبو عبد الله الزواوي والخطيب ابن مرزوق والامام المقرئ وغيرهم له املاء عجيب على مختصر ابن الحاجب الفرعي وله قصيدة سماها نظم فرائد الجواهر في معجزات سيد الاول والآخر وله شرح على اسماء الله الحسنى وكلام عجيب في التصوف وتقايد في أنواع العلوم وله شعر رائق توفي سنة ٧٤٣ أو ٧٤٤

٧٧٥ - أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن الامام التنسي التلمساني العالم الراسخ والعلم الشامخ الحافظ النظار المتحلي بالوقار الشائع الصيت شرقا وغربا وهو أكبر الاخيرين المشهورين بابني الامام التنسي وهما فاضلا المغرب في وقتهم رحلا لتونس وأخذوا عن ابن جماعة وابن القصار والبطرقي وغيرهم وأدركا الشيخ المرجاني من اعجاز المائة السابعة المتوفى سنة ٦٩٩ ورحلا لاسرق وأخذوا عن أئمتهم وأعلامهم وحصلت لهما هناك شهرة عظيمة وأخذوا بفاس عن اليفرني والطنجي والسطي وغيرهم وعنهما الكثير من فضلاء المشرق والمغرب كالمقري ومحمد الشريف التلمساني وابن مرزوق الجدي وسعيد العقباني لهما تأليف منها شرح ابن الحاجب الفرعي وتوفي أبو زيد سنة ٧٤٣

٧٧٦ - وأخوه أبو موسى عيسى خاتمة الحفاظ بالمغرب ممن اصطفاهم السلطان أبو الحسن معه إلى تونس مشبوعاً في ظل كرامته ثم سرجه إلى بلده وأخذ عنه في رحلته هاته فضلاء تونس منهم ابن خلدون توفي سنة ٧٤٩. ترجمتهما واسعة واعقابهما بتلسان دارجون في تلك الكرامة طبقاً عن طبق

٧٧٧ - أبو موسى عمران بن موسى المشدالي صهر الناصر المشدالي الفقيه الحافظ العالم الكبير المحقق العمدة الشهير أخذ عن أئمة منهم صهره المدكور وعنه جماعة منهم الامام المقرئ له رسالة في اتخاذ الركاب من خالص الفضة وفتاوي كثيرة نقل الكثير منها الوشريسي في معياره مولده سنة ٦٧٠ وتوفي سنة ٧٤٥

٧٧٨ - القاضي شرف الدين يحيى بن مخلوف بن يحيى القبلي الامام العمدة العالم القدوة من فقهاء المالكية وأعيان رجال الديار المصرية أخذ عن الناصر المشدالي وغيره وعنه جماعة منهم ابن مرزوق الجدي وخالد البلوي وأثنى عليه في رحلته توفي سنة ٧٤٦

٧٧٩ - أبو فارس عبد المؤمن بن محمد الجماناتي الفاسي الامام الفقيه العالم الشيخ الصالح أعلم الناس بالمدونة أخذ عن أبي الحسن الصغير وجلس مجلسه توفي سنة ٧٤٦

٧٨٠ - أبو سالم ابراهيم بن عبد الرحمان التسولي التازي عرف بابن أبي يحيى الامام الفقيه العلامة العمدة الفاضل الفهامة أخذ عن ابن رشيد وأبي الحسن بن سليمان وأبي الحسن الصغير لازمه وتفقه عليه وعلى أبي زكريا بن ياسين وأبي الحسن السدراتي وغيرهم وعنه جماعة منهم لسان الدين بن الخطيب له تقييد على التهذيب وتقييد على الرسالة نبيلان وجمع اجوبة شيخه المدكور التي شرحها الشيخ ابراهيم بن هلال المسمى بالدر النثير توفي بفاس سنة ٧٤٩

٧٨١ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التميمي السكروسي الفاسي الشيخ الفقيه العالم المتكلم الحافظ أخذ عن أبي زيد عبد الرحمن بن عفان وأبي الحسن الصغير وعبد المؤمن الجماناتي وأبي عبد الله بن عبد الرحمان الجزولي وأبي العباس بن راشد العمراني وابن رشيد وجماعة الف تآليف حسنة منها الطرر تسكيل طرر أبي ابراهيم الاعرج وتقييدان على الرسالة كبير وصغير ونلخص تهذيب ابن بشير وحذف أسانيد الصحاح الثلاثة البخاري ومسلم والترمذي واستدرك الصحاح الواقعة في الترمذي على البخاري ومسلم مولده سنة ٦٩٠ ولم أقف على وفاته

٧٨٢ - أبو محمد عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن الحضرمي السبتي المولد التونسي القرار العلامة المتحلي بالوقار خاتمة الصدور عظيم الرؤساء المتفتن الحامل لواء المنظوم والمنثور الامام في الحديث واللغة والتاريخ قرأ على أبي جعفر بن الزبير وغيره وروى عن ابن رشيد وأجاز له أبو عبد الله بن خميس وابن عبد الرقيق وخلف المنتوري وابن الفهاس وبني الشاط وأجاز له

مالك بن المرحل وأبو الفتح بن سيد الناس ، يحمل العلم عن الف شيخ ذ كرم في تأليف ضاع بضياعه علم كثير وعنه لسان الدين بن الخطيب وابن خلدون والامام المقرئ وأبو القاسم عبد الله بن يوسف بن رضوان وغيرهم له أربعينيات في الحديث مولده سنة ٦٧٥ وتوفي بتونس بالطاعون الجارف سنة ٧٤٩

٧٨٣ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد النور قاضي فاس وقاضي عسكر أبي الحسن المريني كان اماما مبرزاً في الفقه على مذهب مالك تفقه بالآخوين ابني الامام وعنه أخذ جماعة من أعيان تونس حين قدم مع عسكر الامير المذكور منهم ابن خلدون. وتوفي في تونس بالطاعون الجارف سنة ٧٤٩

٧٨٤ — أبو فارس عبد العزيز بن محمد القوري الفاسي الفقيه العلامة الصالح الفاضل الامام الفهامة أخذ عن أبي الحسن الصغير وهو أكبر تلامذته وعنه أخذ أبو عمر ان العبدوسي غيره له تقييد على المدونة توفي سنة ٧٥٠

٧٨٥ — أبو عبد الله محمد بن سليمان السطري الامام الفقيه حافظ المغرب وشيخ الفتوى وامام مذهب مالك العلامة الطائر الصيت الفرضي الفهامة أخذ عن أبي الحسن الصغير وتفقه بأبي الحسن الطنجي وغيرهما وعنه من لا يعد كثرة منهم ابن خلدون والمقرئ والعبدوسي الكبير وابن مرزوق الجدي وابن عرفة والقباب له تعليق على المدونة وشرح جليل على الحوفية وتعليق على جواهر ابن شاس فيما خالف فيه المذهب اصطفاة أبو الحسن المريني مع جماعة من العلماء بصحبته حين سفره لتونس وأقام بها نحو العامين ثم لما رجع بخرأ غرق في سواحل بجاية مع من غرق من الفضلاء بأسطول السلطان المذكور سنة ٧٥٠

٧٨٦ — أبو عبد الله محمد بن محمد بن الصباغ المكناسي العالم المبرز في المعقول والمنقول المتفنن في كثير من العلوم العارف بالحديث ورجاله. أخذ عن مشيخة فاس واجتمع بالابلي وأخذ عنه وانتفع به وابن هارون وابني الامام التنسي، وعنه جماعة منهم ابن عرفة وابن خلدون، أملى بمجلس درسه على حديث « يا أبا عمير ما فعل النغير » أربعين فائدة، كان ممن قدم مع السلطان أبي الحسن المريني لتونس وتوفي بالأسطول الذي غرق فيه السطري وغيره سنة ٧٥٠

٧٨٧ — أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد العبدري التلمساني عرف بالابلي الامام العلامة العمدة المحصل الفقيه الفهامة المحقق المتفنن الشيخ الفاضل القدوة الكامل. سمع القاضي ابن غبلون وأخذ عن أبي الحسن التنسي وابني الامام وابن البنا وانتفع به وغيرهم ورحل للمشرق ولقي أعلاماً وأخذ عنهم، وعنه أخذ جلة منهم ابن خلدون وانتفع به ومحمد بن الصباغ المكناسي والشريف التلمساني والعلامة الرهوني وابن مرزوق الجدي وسعيد العقباني وابن عرفة والولي ابن عباد وهو من الجماعة الذين اصطفاهم السلطان أبو الحسن المريني في السفر معه لتونس. مولده ٦٨١ وتوفي بفاس سنة ٧٥٧ له ترجمة واسعة

الطبقة السادسة عشرة

من أهل الحجاز

٧٨٨ - أبو عبد الله محمد المعروف بخليل بن عبد الرحمن بن محمد المالقي المكي مفتيها وعلمها وخطيبها بالحرم الشريف كان من أئمة الدين المعروفين بالزهد والورع والصلاح مع الدين المتين . أخذ عن جماعة منهم أبو الحسن بن فرحون ، وعنه جماعة منهم خالد البلوي وأجازوه وأطال الثناء عليه في رحلته وأبو محمد عبد الله بن فرحون توفي سنة ٧٦٠

٧٨٩ - قاضي المدينة المنورة برهان الدين أبو اسحاق إبراهيم ابن الشيخ أبي الحسن علي بن فرحون المدني الشيخ الامام العمدة الهمام أحد شيوخ الاسلام وقدة العلماء الاعلام وخاتمة الفضلاء الكرام كان فصيح القلم كريم الاخلاق . أخذ عن والده وعمه والامام ابن عرفة وأجازوه ووالده وابن الحباب وابن مرزوق الجد وابن جابر وجماعة ، وعنه ابنه أبو اليمن وغيره . له شرح على مختصر ابن الحاجب الفرعي حفيلاً للغاية في ثمانية أسفار ، وتبصرة الحكم في أصول الاقضية ، ومناهج الاحكام لم يسبق لمثله وفيه من الفوائد ما هو معروف ، والديباج المذهب في أعيان المذهب فيه نيف وثلاثون وستمائة نفس جمعه من نحو عشرين مؤلفاً ودرة الغواص في محاضرة الخواص لم يسبق الى مثله ألفه ألغازاً في الفقه ومقدمة في مصطلح ابن الحاجب وارشاد السالك الى أفعال المناسك والمنتخب في مفردات ابن البيطار في الطب وغير ذلك وكل تأليف غاية في الاجادة لاتساع علمه . عاش وهو يسكن داراً بالكراة . توفي في ذي الحجة سنة ٧٩٩

من أهل العراق

٧٩٠ - القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي الامام العلامة المتفنن في العلوم الفهامة القائم بلواء مذهب مالك بالعراق كان من العباد وأعلام الفضلاء الزهاد . أخذ عن والده وغيره . له تأليف : منها شرح ارشاد والده وشرح مختصر ابن الحاجب الاصل والفرعي ، وله تفسير كبير وتعليقة في علم الخلاف وغير ذلك . مولده سنة ٧٠١ وتوفي سنة ٧٦٧

٧٩١ - أخوه القاضي شرف الدين احمد امام العلماء وعالم الفقهاء الفضلاء . أخذ عن والده وتولى قضاء دمشق ثم رحل لمصر واجتمع به برهان الدين بن فرحون بمنزله ولزم بيتاً هناك للسمع والافادة . أخذ عنه ابن مرزوق الجد وغيره . لم أقف على وفاته

فرع مصر

٧٩٢ - قاضي القضاة نحر الدين أحمد بن محمد الشهير بابن المخلطة الاسكندري الامام الفقيه الفاضل الأصولي العالم المتفنن الكامل . رحل للمشرق فسمع من الحافظين المزني والذهبي وقرأ الأصول على شمس الدين الاصبهاني والعريبي على أبي حيان وتفقّه على أبي حفص عمر بن فراج الاسكندري وهو عن الشيخ عبد الكريم بن عطاء الله عن أبي الحسن الابيارى بسنده . وعنه جماعة منهم أبو العباس بن هلال الربيعي . تولى قضاء الاسكندرية مرتين وبها توفي سنة ٧٥٩ مولده بالاسكندرية سنة ٦٩٦

٧٩٣ - أبو عبد محمد بن محمد وفا الاسكندري الاصل ويقال المغربي الاصل ثم المصري الشاذلي شيخ الصوفية الامام العارف صاحب التوشیحات التوحيدية التي لم يذبح على منوالها أحد من البرية الشائع الذكر الجليل القدر وكلامه في الطريقة كثير مدون أخذ . عن الشيخ داود ماخلا وغيره . وعنه من لا يعد كثرة منهم الشيخ علي الكراي الصفاقسي المعروف بأبي بغيلة ولما دنت وفاته كان ابنه الشيخ علي وفا رضيعاً نفاع ناطقته على الابزارى الاسكندري وقال هذه ودیعة عندك لعلی حتى يبلغ فلما بلغ علی وخلصها علیه فلم يمكن للابزارى عمل بيت واحد من ذلك الوقت وانتقل السر الى الشيخ علي وفا . مولده سنة ٧٠٢ وتوفي سنة ٧٦٠

٧٩٤ - ضياء الدين أبو المودة خليل بن اسحاق الجندي الامام الهام أحد شيوخ الاسلام والائمة الاعلام الفقيه الحافظ المجمع على جلالته وفضله الجامع بين العلم والعمل أخذ عن أئمة منهم أبو عبد الله بن الحجاج صاحب المدخل وأبو عبد الله المنوفي . وعنه أئمة منهم بهرام والاقفسي وحسن البصري وخلف النحري ويوسف البساطي والتاج الاسحاقى ٧٩٥ وشمس الدين محمد الغماري المالكي الامام المتوفى سنة ٧٨٢ له تأليف مفيدة دالة على فضل وسعة اطلاع وقبل منها شرح مختصري ابن الحاجب الأصلي والفرعي المسمى بالتوضيح وضع عليه القبول ومختصر في المذهب مشهور أقبل عليه الطلبة من كل الجهات واعتنوا بشرحه وحفظه ودرسه وله مفسك وشرح المدونة ولم يكمل وتأليف في مناقب شيخه المنوفي وغير ذلك ، قال ابن حجر : توفي سنة ٧٦٧ وقال الشيخ زروق توفي سنة ٧٦٩ وقال تلميذه الاسحاقى توفي سنة ٧٧٦ ورجح اه نيل الابتهاج

٧٩٦ - قاضي القضاة علم الدين سليمان بن خالد البساطى الطائى الامام الفاضل المشتهر بمعرفة المذهب المشارك في الفنون الشيخ الكامل أخذ عن أعلام . توفي سنة ٧٨٦

٧٩٧ - قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن عمر بن هلال الربيعي نسبة الى ربيعة بن نزار الامام العالم العامل النظار المتفنن في علوم شتى العمدة الفقيه الفاضل القدوة . تفقه بفخر الدين

ابن المحلطة وأخذ عنه وأجاز له بسنده من طريق ابن الحاجب إلى الإمام مالك وأخذ أيضاً عن سراج الدين بن عمر المراكشي وزيين الدين عبد الملك بن رستم الاسكندري وأخذ الأصول عن شمس الدين الاصبهاني والعربية عن أبي حيان والفقهاء وغيره عن الشيخ المنوفي وشرف الدين عيسى القبلي وغيرهم. وعنه جماعة منهم أبو أيمن محمد بن برهان الدين بن فرحون وأخوه حسن له تأليف منها شرح ابن الحاجب الفرعي في ثمانية أسفار وشرحان على مختصره الاصيل وعلى الاشكال الأربع التي في مختصره الاصيل وتفسير آية الكرسي فيه فوائد كثيرة وشرح كافية ابن الحاجب وغير ذلك ، لقيه برهان الدين بن فرحون بدمشق سنة ٧٩٢ وأخذ عنه ولده المذكور . توفي سنة ٧٩٥

٧٩٨ - أبو العباس احمد بن محمد بن عطاء الله الزبيرى الاسكندري ، شهر بابن التنسي قاضي القضاة بمصر ينتهي نسبه إلى الزبير بن العوام رضى الله عنه من بيت علم ورئاسة وأبوه جمال الدين . تولى قضاء الاسكندرية كان من الائمة الاعلام فقيها عارفا بالاحكام . أخذ عن اعلام وعنه ابن مرزوق الجذوتى ذكر معه في تفسير آية الكرسي وانها اشتملت على سبعة عشر اسماً من اسمائه تعالى ما بين ظاهر ومضمّر وأخذ عنه أيضاً البدر الدماميني وأبو مهدي الوائلي صاحب الحاشية على المدونة . له شرح على التمهيد وصل فيه باب النصر يف وتعليق على ابن الحاجب الفرعي وشرح الاصيل والكافية . مولده سنة ٧٤٠ وتوفي في رمضان سنة ٨٠١

فرع افر بقية

٧٩٩ - أبو الحسن علي بن عبد الله الشريف العواني القيرواني الشيخ الفقيه العالم العامل القاضي العادل من بيت علم وفضل ، تولى قضاء القيروان . أخذ عن الرماح وابن عبد السلام وبه تفقه وغيرهما وعنه الشيخ الشيباني وغيره . توفي في ربيع الأول سنة ٧٥٧

٨٠٠ - قاضي الجماعة أبو القاسم أحمد بن أحمد بن أحمد ثلاثاً الغبريني فقيه تونس وعالمها وامامها وخطيبها بجامع الزيتونة ووالده مؤلف عنوان الدراية كان علامة فاضلاً عالماً عاملاً . أخذ عن ابن عبد السلام وغيره وعنه البرزلي وأبو الطيب بن علوان وأبو مهدي عيسى الغبريني وأبو عبد الله القلشاني وجماعة توفي سنة ٧٧٢ وتولى مكانه الخطابة ابن عرفة

٨٠١ - أخوه شقيقه أبو سعيد أحمد كان من اعلام العلماء الفضلاء محدثاً فقيهاً لم أقف على وفاته

٨٠٢ - قاضي الجماعة حيدرة بن محمد بن يوسف بن عبد الملك بن حيدرة التونسي الامام الفقيه الفاضل العالم الكامل كان يستحضر ابن يونس في الفقه ، حمل القراءات عن أبي العباس

البطرفي وسمع من أبي عبد الله بن حيان وأخذ الفقه عن المعمري عبد الله بن هارون وأبي عبد الله القيسي الأزدي وأبي عبد الله اللبيدي وانفرد بشيخوخة العلم بعد أبي عبد الله بن عبد السلام لم يذكر وفاته اه ديباج وفي نيل الابتهاج بعد تعرضه لترجمة أبي العباس أحمد بن حيدرة ما نصه قلت وغالب ظني انه الذي عرفه في الديباج ومما حيدرة فتأمله اه قلت يظهر مما تقدم وما سنده انهما شخصان أحدهما معاصر لابن عبد السلام والآخر لابن عرفة قال الزركشي وفي سنة ٧٦٦ توفي قاضي الجماعة أبو حفص عمر بن عبد الرقيق وتولى مكانه الشيخ محمد بن خلف الله الفطلي وكان من طبقة الفقهاء والحال ان الأحقق بها قاضي الانكحة الشيخ ابن حيدرة ثم قال وفي سنة ٧٧٠ وقع القبض على محمد بن خلف الله المذكور وقتل وتولى مكانه قاضي الانكحة الشيخ الفقيه العالم الحافظ أحمد بن حيدرة ثم قال وفي ربيع الأول سنة ٧٧٨ توفي قاضي الجماعة بتونس أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حيدرة اه باختصار من مواضع وفي نيل الابتهاج كان أبو العباس المذكور معاصراً لابن عرفة وقع بينهما نزاع في مسائل . أخذ عن ابن عبد السلام وغيره وعنه أبو الطيب بن علوان وأبو مهدي الغبريني والامام البرزلي ونقل عنه في نوازله ومحمد وعمر وأحمد القلشانيون اه وقد تعرضنا لترجمة أبي عبد الله محمد بن حيدرة في الطبقة التي قبل هاته تأمل

٨٠٣

٨٠٤ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل بن فندار المرادي القيرواني ، عرف بابن عظام الامام الفقيه العلامة القوال بالحق الفهامة . أخذ عن ابن عبد السلام وغيره وعنه الشيخ الجديدي وغيره ، تولى قضاء قمصة ثم القيروان . توفي في المحرم سنة ٧٨٢

٨٠٥ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف البلوي الشيبني القيرواني الشيخ الصالح الفقيه الناضل القدوة العالم العامل قرأ بالقيروان على أبي الحسن العواني وعليه اعتماده وأبي عمران المناوي وأبي عبد الله الغلال وبتونس على الشيخ المفتي محمد المسكوري وغيرهم وعنه جماعة منهم البرزلي وابن ناجي والزعبي وأبو محمد عبد الله العواني وأبو حفص المسراني . أقام نحواً من خمس وثلاثين عاماً يدرس . توفي في صفر سنة ٧٨٢ ودفن بازاء قبر أبي محمد عبد الله ابن أبي زيد

٨٠٦ - قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد ابن قاضي الجماعة أحمد القمار كان من العلماء العاملين والقضاة المتقين العادلين علامة زمانه واحد عصره وأوانه جمع العلم والزهد . أخذ عن أعلام منهم الرضي الطبري وروى عنه البخاري وهو عن أبي الحسن بن خيرة بسنده لمؤلفه وعنه جماعة منهم : أبو عبد الله الفسائي المكناسي وأبو عبد الله محمد الوادي آشي عمر حتى جاوز التسعين . توفي سنة ٧٨٥

٨٠٧

٨٠٨ - وفي السنة توفي قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن البلوي القطان وتولى مكانه القضاء الفقيه أبو زيد عبد الرحمن البرشكي وتوفي سنة ٧٨٧ وتولى مكانه أبو مهدي عيسى الغبريني

٨٠٩ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله السبائي عرف الجديدي القيرواني الشيخ الامام الفقيه العالم من اكابر الصالحين بحجاب الدعوة كثير الكرامات . أخذ عن القاضي أبي عبد الله ابن قنار عرف عظم النجاري وغيره له مدرسة بالقيروان مقصودة لقراءة القرآن والعلوم وغالب علماء القيروان وغيرها قرأوا بها وانتفع به خلائق كالشيخ الفرقوري الصفاقسي وعبد العزيز العياشي الطلبي والشيخ الصالح محمد بن أبي زيد الناظر على قصر الرباط بالمنستير . توفي المترجم له بمكة سنة ٧٨٦ وقام مقامه خليفته الشيخ الصالح الشهير الذكر عبيد بن يعيش الغرياني المتوفى سنة ٨٠٥

٨١١ - أبو العباس أحمد بن علوان التونسي الشهير بالمصري الفقيه العالم الزاهد الامام المؤلف المحدث العمدة العابد أخذ عن أبي العباس احمد بن اسماعيل وعنه ابنه أبو الطيب وغيره من تآليفه باب الباب على الجلاب واقتطاف الاكف من الروض الانف واجتناء الزهر من كتاب الطرر ومختصر المدارك واختصار كتاب أنوار القلوب في العلم الموهوب وكتاب القشوف الى أهل التصوف وغير ذلك نحواً من أربعين تأليفاً توفي بالاسكندرية في شوال سنة ٧٨٧

٨١٢ - أبو عبد الله محمد الغرياني التونسي الامام الفقيه المحصل المدرس المبرز الاعدل من معاصري ابن عرفة تنازع معه في نازلة التبعاطان المكاسي القائل لرجل انا عدوك وعدوك نبيك افتى هو بانه مرند وابن عرفة بانه متنقص لم أقف على وفاته

٨١٣ - أبو عبد الله محمد ابن الحافظ أبي العباس البطرني الانصاري التونسي الفقيه المحدث الراوية المقرئ المتفنن الشيخ الصالح الزاهد المجاب الدعوة استخلفه ابن عرفة في الخطابة بالجامع الاعظم حين سافر للحج سنة ٧٩٢ أخذ عن والده وعن القطب ماضي بن سلطان تلميذ أبي الحسن الشاذلي بروى عنه جميع احزابه وأجاز له نور الدين بن فرحون وابن جماعة وغيرهم وعنه أئمة منهم ابن خلدون والبرزلي وأبو الطيب بن علوان وابن الخطيب القسنطيني والبسيلي والوانوغي مولده سنة ٧٥٢ وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٩٣

٨١٤ - أبو العباس احمد بن عبد الرحمن شهر بالقصار الازدي التونسي من علمائها معاصري لابن عرفة كان اماماً علامة محققاً عارفاً بالنحو وغيره أخذ عن أعلام وعنه ابن مرزوق الحفيد وأبو العباس البسيلي وغيرها له شرح على البردة وشرح شواهد المغرب نفيس جداً في مجلد وحاشية على الكشف كان حياً بعد ٧٩٠

٨١٥ — أبو علي عمر بن البراء التونسي قاضي الانكحة بهانبيه البيت الامام الفقيه العالم أخذ عن أئمة توفي سنة ٧٩٧

٨١٦ — أبو عبد الله محمد بن قليل الهم التونسي قاضي الانكحة بها وفقيهها العمدة وعالمها القدوة توفي سنة ٨٠٢

٨١٧ — أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الصالح المتبرك به محمد بن عرفة الورغمي التونسي امامها وخطيبها بجامعها الأعظم خمسين سنة الامام شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ أستاذ الأساتذة وقدة الأئمة الجهابذة علامة الدنيا الحائز قصبات السبق في العلوم بلا ثنيا الحافظ النظار المتحلي بالوقار مع الجلالة ومزيد الاعتبار . أخذ عن جلة منهم ابن عبد السلام روى عنه وسمع منه وانتفع به ومحمد بن هارون والامام السطي ومحمد بن الحجاب وابن قداح ومحمد بن حسن الزبيدي ومحمد بن سلامة ومحمد الابلي ومحمد الوادي آشي والشريف التلمساني . وعنه من لا يعد كثرة من أهل المشرق والمغرب ، منهم البرزلي والابني وابن ناجي وابن عقاب وأحمد ومحمد ابنا القلشاني وابن الخطيب القسنطيني وعيسى الغبريني والزنديوي وابن علوان والزعي والوانوغي وابن الشماع وابن مرزوق الحفيد والدمامي وابن فرحون وأبو الطيب ابن علوان وابن عمار المصري . حج سنة ٧٩٢ وأخذ عنه في طريقته المصريون والمدنيون . له تأليف عجيبة في فنون من العلم بدیعة منها مختصره في الفقه أفاد فيه وأبدع والحدود الفقهية شرحها الرصاع واختصر فرائض الحوفي وتأليف في الاصول عارض به طوالم البيضاوي وعشاريات ومختصر في المنطق وتفسير وغير ذلك . ترجمته واسعة ذكرها غير واحد قال العلامة ابن الازرق ان بلوغه مراتب الغاية العلمية لا ينكر ومقامه في المجاهدة العملية من أشرف ما يعرف به ويدكر . تولى امامة جامع الزيتونة سنة ٧٥٦ والخطابة به سنة ٧٧٢ والفتيا سنة ٧٧٣ وكان والده من العلماء الصالحين . مولده سنة ٧١٦ وتوفي في جمادى الثانية سنة ٨٠٣ وقبره بالجلاز معروف متبرك به

٨١٨ — قاضي القضاة ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي الاشبيلي أصلاً التونسي مولداً ، الحافظ المنبحر في سائر العلوم الرجال المطلع الجهبند المفضل الاخباري العجيب الكاتب الأديب سارت أخباره مسير الشمس وبيته عريق في الفضل والنباهة اعلامه بين رئاسة سلطانية وعلمية مدة قرون . ترجم لنفسه وسلفه ومشيخته في تأليف مستقل . أخذ عن أعلام منهم والده المتوفى سنة ٧٤٩ وأبو عبد الله محمد بن بدال . أخذ عنه القراءات رواية ودراية بسنده وأبو العباس القصار ومحمد بن جابر الوادي آشي سمع منه مسلماً والوطأ وبعضاً من الامهات الحسن وناولته كتباً كثيرة في العربية والفقه وأجازته اجازة عامة وابن عبد السلام وكانت له طرق عالية وأبو عبد الله بن حيدرة والسطي وابن عبد

المؤمن لازمه وأخذ عنه سماعا وإجازة وأبو العباس الزواوي وأبو عبد الله الأبلج وإجازة وأبو عبد الله محمد الزواوي وأبو القاسم عبد الله بن رضوان وأبو القاسم الرحوي وأبو موسى عيسى بن الإمام وأبو عبد الله محمد بن الفخار وأبو عبد الله محمد بن هلال . رحل للاندلس والمغرب وأفاد واستفاد وأخذ عن أعلام منهم قاضي الجماعة بفاس أبو عبد الله محمد المقرئ المتوفى سنة ٧٥٨ وقاضي الجماعة أبو القاسم محمد بن يحيى البرجي المتوفى سنة ٧٨٦ وأبو القاسم الشريف السبكي وأبو البركات محمد بن الحاج البلقي وأبو عبد الله محمد بن أحمد الشريف التلمساني . وعنه جلة منهم ابن مرزوق الحفيد والدمامي والبسيلي والبساطي وابن عمار وابن حجر ومن لا يعد كثرة . شرح البردة شرحا بديعا ونحس كثيرا من كتب ابن رشيد وله تعليق في المنطق ونحس محصل الفخر الرازي وألف في الحساب وأصول الفقه وألف تاريخه السير والعبر المشهور الذي عرفه الخاصة والجمهور عظيم النفع والفائدة يشتمل على مقدمة وثلاثة كتب بدأ في المقدمة بالانتقاد التاريخي ثم بحث عن حال الجمعية التأسيسية البشرية في بداية أمرها وخطط الكرة الأرضية بإيجاز وبحث عن عظمة تأثير تنوعات الأقاليم في النوع الإنساني وعن الأسباب الموجبة لعلو شأن الممالك وانحطاطها وعن الشغل من حيث هو وعدد الصنائع العقلية والعملية وعن ترتيب العلوم حسب موضوعاتها وأيد قوله بأمثلة غريبة استمدتها من التواريخ السنوية التي عند الأمم قال تلميذه الحافظ ابن حجر في تأليفه المسمى بابناء الغمر حين عرف بشيخه المذكور صنف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيها فضائله وأبأن فيه عن براعة ولم يكن مطلعا على الاخبار جلبها ولا سيما أخبار المشرق وأجاب عن ذلك الشهاب المقرئ في أزهار الرياض بما محصله وربما يقع الغلط في تاريخ أهل المغرب لبعد الديار ولغير ذلك كما لا يخفى ، كما أن كثيرا من المغاربة لا يحررون تاريخ المشاركة لما ذكر ، تولى قضاء القضاة بالقاهرة وقضاء حلب وفي وقعة تيمور لك وقع أسير أسيرا وجال في الأقاليم ، وله مع ملوك تونس والمغرب والاندلس والقاهرة والعراق أمور يطول ذكرها وكان بينه وبين ابن عرفة مشاحنة رحم الله الجميع موجبها المعاصرة . مولده بتونس في رمضان سنة ٧٣٢ وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة ٨٠٧ ودفن بمقابر الصوفية

٨١٩ - وأخوه أبو زكرياء يحيى بن خلدون كان من أفاضل العلماء وأعيان الأدباء الشعراء واحد الزمان رئيس الكتبة والأنشاء بقلمه . توفي سنة ٧٨٨ ألف بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد

فرع الاندلس

٨٢٠ - أبو عبد الله محمد بن علي الفخار البيري الاستاذ المحقق الامام العلامة النظار الفهامة . أخذ عن أبي عبد الله السكاد وغيره ، وعنه لسان الدين بن الخطيب والامام الشاطبي

وأبو البركات ابن الحاج ومن لا يعد كثرة ، أثنى عليه كثيراً في نفع الطيب . توفي سنة ٧٥٤

٨٢١ — أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله الحميري الغرناطي يعرف بابن الحاج الكاتب البليغ العلامة العالم المتفنن الرحلة المحدث الراوية الفهامة . روى عن مشيخة بلده وأخذ في رحلته عن أئمة كالذهبي والبرزالي والمزي وناهيك بهم من حفاظ . له تأليف منها جزء في بيان الاسم الأعظم وكتاب في التصوف وجزء في الفرائض والفصول المقتضية في أحكام الشريعة وله رحلة حافلة ونظم رائع عذب جمع بين جزالة المغاربة ورقة المشاركة وكان رفيقاً في رحلته لابي البقاء خالد البلوى . مولده سنة ٧١٣ وامتحن بالأمر سنة ٧٦٢ ثم خلصه الله لم أقف على وفاته

٨٢٢ — القاضي أبو البقاء علم الدين خالد بن عيسى البلوي القنطوري الاندلسي الامام العالم الكامل المتفنن الفاضل الكاتب الرحلة الاريب المطلع الأديب . كتب بتونس شيئاً يسيراً على أميرها وتولى قضاء بعض الجهات بالاندلس ، أخذ عن والده وعبد العزيز الغوري وابن رشيد وعبد المؤمن الجاناتي وعبد الرحمن الجزولي وابنه محمد وأبي موسى ابن الامام وأبي عمران المشدالي وابن عبد السلام وابن هارون وابن بدال وابن البراء ، ترجم شيوخه في رحلته وأطال الشناء عليهم وغالبهم أجازوه اجازة عامة وأخذ أيضاً عن ابن عبد الستار وعيسى ابن مخلوف المقيلي وابن عمر وغيرهم مما هو كثير ، رحل وأفاد واستفاد من أعلام من أهل المشرق والمغرب ، ألف الرحلة المسماة تاج المشرق في تحلية علماء المغرب والمشرق مشحونة بالفرائد والفوائد وفيها من الأدب والعلوم مالا يتجاوز الرائد ، كان بالحياة سنة ٧٥٥

٨٢٣ — أبو جعفر أحمد بن علي المعروف بابن خاتمة الفقيه الجليل العالم العامل الامام العمدة الفاضل : أخذ عن أبي البركات ابن الحاج وابن جابر وغيرهما ، له تأليف منها تاريخ المدينة المنورة ، توفي في شعبان سنة ٧٧٠

٨٢٤ — قاضي الجماعة أبو البركات عماد الدين محمد بن محمد بن إبراهيم بن حزب الله البلنقي المعروف بابن الحاج شيخ المحدثين والفقهاء والأدباء والصوفية والخطباء وسيد أهل العلم بالاطلاق المتفنن الحائز قصب السبق من بيت علم وجلالة وصلاح وعدالة ، أخذ عن عمه أبي القاسم محمد وابن الزبير وابن رشيد وأبي الحسن الفيحاطي والقاضي أبي بكر بن أبي العاصي وأبي محمد بن سلمون وابن السكاد وابن الفخار وابن منظور وابن هانيء وابن البناء وأبي الحسن الصغير ومحمد بن عبد المنعم وأبي زيد الجزولي والقاضي المشدالي ومن لا يعد كثرة ، وعنه جماعة منهم ابن خلدون والحضرمي وأبو زكرياء السراج ولسان الدين بن الخطيب ، له تأليف كثيرة بديعة منها : خطر فنظر على وثائق ابن فتوح ، والافصح فيمن عرف بالاندلس بالصلاح وسلوة الخاطر فيما أشكل من نسبة الذكر الى الذكور ، وتأليف في أسماء الكتب والتعريف بمؤلفيها ، وكتاب في أكثر درره في مجالس القضاة ، والمؤتمن على أبناء الزمن كتاب مفيد وغير ذلك ، توفي في شوال سنة ١٧١١ انظر نفع الطيب

٨٢٥ - لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد التلمساني الغرناطي يعرف بابن الخطيب البارع الأديب الأملعي الأريب الشهير الذكر الجليل القدر المتبحر في العلوم الحامل لواء المنثور والمنظوم صاحب الفنون المتنوعة والتأليف العجيبة ذو الوزارتين . أخذ عن أعلام منهم أبو عبد الله المراد وأبو الحسن القيماطي وأبو القاسم بن جزي وابن الفخار لازمه وانتفع به وابن الجياب وأبو عبد الله بن جابر وأخوه أبو جعفر وأحمد الجنان وأبو البركات ابن الحاج وابن مرزوق الجد وأبو محمد بن سلمون وأخوه القاضي أبو القاسم سلمون وابن ليون وابن لب والوزير الرندي وأبو عمر بن أبي جعفر بن الزبير وأبو الحسن التلمساني وأبو القاسم بن البنا والقاضي أبو عبد الله المقرئ وأبو القاسم الشريف ومن لا يعد كثرة ، وعنه جماعة منهم الوزير ابن زمرك وأبو بكر بن عاصم ، ألف تأليف بديعة في فنون من العلم نحو الستين : منها الإحاطة في أخبار غرناطة كتاب جليل ، وريحانة الكتاب ، وعائد الصلاة وصل به صلة ابن الزبير ، ونفاضة الجراب ، وحمل الجمهور على السنن المشهور ، وسد الذريعة في تفضيل الشريعة ، وكتاب الاعلام بالتاريخ ، والاكلیل الزاهر في فضل نظم التاج من الجواهر ، والتاج المحلى في مسألة القدر المولى ، والكتيبة الكامنة في أدباء المائة الثامنة ، وروضة التعريف بالحسب الشريف في التصوف ، وخطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف ، وبستان الدول شجرات عشر : شجرة السلطان ثم الوزارة ثم العمل ثم الجهاد اسطولا وخيولا ثم المضطر اليهم في باب السلطنة من الأطباء والمنجمين والندماء والشعراء وغيرهم ثم الرعايا في أسفار وموضوع غريب ما سمع بمثله وقل أن يشفر عنه فن من الفنون ، وتلخيص الذهب في اعتبار عيون كتب الادب ، وكتاب الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام وهو آخر مؤلفاته ، والبيطرة في محاسن الخيل وغيرها ، والاصول في حفظ الصحة في الفصول ، وجزء في الطب ، ورجز في الاغذية ورجز في السياسة ، وكتاب الوزارة ، وألفية في أصول الفقه ، ورسالة في الطاعون وغير ذلك بما هو كثير في فنون شتى ، له ترجمة واسعة ذكرها غير واحد منهم الشهاب المقرئ ذكرها في أزهار الرياض وفي نفح الطيب وأطال وكان تأليفه وضع لاجله . مولده سنة ٧١٣ قتل بفاس في خبر طويل الذيل فاتح عام ٧٧٦ ودفن بمقبرة باب الحروق وفيها توفي أبو العباس أحمد بن يحيى التلمساني ويعرف بابن أبي حجلة

٨٢٦ - أبو سعيد فرج بن قاسم بن لب الغرناطي امامها ومفتيها وعالمها الفهامة من أكابر العلماء ومحققهم العلامة له درجة الاختيار في الفتوى معظم عند الخاصة والعامة أكثر المواضع من النقل عنه في شرح المختصر وقال نحن على فتاويه في الحلال والحرام . أخذ عن القاضي المعروف بابن بكر وبه تفقه وأبي جعفر الزيات وأبي محمد بن سلمون والطنجالي وأجازاه والناصر المشدالي وابن عبد الرقيق وأبي محمد بن البراء وابن عبد النور والتاج الفاكهاني ونحو الدين ابن المنير وغيرهم وروى عن ابن جابر الوادي أشبه وعنه من لا يعد كثرة منهم

أبو زكرياء السراج والمنثوري وقاسم بن علي المالقي والامام الشاطبي ومحمد بن عاصم وابنه أبو يحيى بن عاصم وأخوه أبو بكر وأبو القاسم بن سراج والامام الحفار وابن بقي ولسان الدين ابن الخطيب وابن زمرك وابن علاق وابن الخشاب ومحمد بن جزى . له تأليف في مسائل من العلم كمسألة الدعاء اثر الصلوات ومسألة الامامة بالاجرة والرد على ابن عرفة في القراءة بالشاذ في الصلاة وشرح جمل الخزرجي وتصريف التسهيل وفتاوى مشهورة . مولده سنة ٧٠١ وتوفي في ذي الحجة سنة ٧٨٢

٨٢٧ - أبو بكر احمد بن أبي القاسم محمد بن جزى من بيت علم وعدالة وفضل وجلالة ، أحد الجهابذة وأستاذ الاساتذة الفقيه الناضل العالم المتفنن الكامل . أخذ عن والده وانتفع به وبعض معاصري والده ، وعنه أبو بكر بن عاصم وغيره . تولى الكتابة السلطانية وقضاء غرناطة والخطابة بجامعها . ألف الأنوار السنية شرح لكتاب والده المسمى بالقوانين الفقهية وله رجز في الفرائض . توفي سنة ٧٨٥

٨٢٨ - أبو اسحق ابراهيم بن موسى الغرناطي الشهير بالشاطبي العلامة المؤان المحقق النظار أحد الجهابذة الأخيار وكان له القدم الراسخ في سائر الفنون والمعارف أحد العلماء الاثبات وأكابر الائمة النقات الفقيه الاصولي المفسر المحدث ، له استنباطات جليلة وفوائد لطيفة وأبحاث شريفة مع الصلاح والعفة والورع واتباع السنة واجتناب البدع . أخذ عن أئمة منهم ابن الفخار لازمه وأبو عبد الله البلمسي وأبو القاسم الشريف السبتي وأبو عبد الله الشريف التلمساني والامام المقرئ وابن لب والخطيب ابن مرزوق وأبو علي منصور المشدالي وأبو العباس القباب وأبو عبد الله الحفار وغيرهم وعنه أبو بكر بن عاصم وأخوه أبو يحيى محمد صاحبه وانتفع به وورث طريقته وعبد الله البياني وخلق وله ابحاث شريفة مع كثير من الائمة في مشكلات المسائل كالقباب والفشتالي وابن عرفة وابن عباد اجات عن ظهوره فيها وقوة عارضته وامامته . وبالجملة فقد دره في العلوم فوق ما يدكر ونحليته في التحقيق فوق ما يشهر . له تأليف نفيسة اشتملت على تحريرات للقواعد ونحقيقات لمهمات الفوائد منها شرح جليل على الخلاصة في أربعة أسفار والموافقات في الفقه جليل جداً لا نظير له من أنبل الكتب وتأليف جليل في الحوادث والبدع في غاية الاجادة سماه الاعتصام والمجالس شرح به كتاب البيوع من البخاري فيه من الفوائد والتحقيقات ما لا يعلمه الا الله تعالى وكتاب الافادات والانشاءات فيه طرف ونحف وملح وعنوان الانفاق في علم الاشتقاق وله غير ذلك وفتاوى كثيرة وكان يرى جواز ضرب الخراج على المسلمين للمصلحة انظر نيل الابتهاج تستفد . توفي في شعبان سنة ٧٩٠

٨٢٩ - أبو عبد الله محمد بن يوسف ويعرف بابن زمرك الوزير الخطير العلامة النحرير

الخطيب البليغ الكاتب الماهر الأديب الشاعر الراوية المحدث المتفنن المحقق المتقن . أخذ عن
لسان الدين بن الخطيب وبه تأدب ونخرج وورث خطته بعد ما أظلم الجوبينهما وابن الفخار
والشريف السبكي والشريف التلمساني وابن لب واختص به وابن مرزوق الجدد وروى عنه
والحافظ المقرئ وأبي علي الزواوي وأبي البركات ابن الحاج اطلال الثناء عليه في الاحاطة . له
شعر جيد رائق ونثر عذب فائق نقل الكثير منه في نفح الطيب وأزهار الرياض وفيه حكاية
صفة قتله بين عشيرته وأهله و كان ذلك بعد سنة ٧٩٥ . مولده في شوال سنة ٧٣٣

٨٣٠ — أبو الفداء اسماعيل بن يوسف المعروف بابن الأحمر الفقيه العالم المفضل الراوية
الامام الرحال . أخذ عن الامام الرعيني وأبي عبد الله الفشتالي وابن رشيد وغيرهم ، له شرح
على البردة وله نثر الجمان وتأنيس النفوس وغير ذلك توفي سنة ٨٠٧

فرع فاس

٨٣١ — أبو علي الحسن بن حسين البجائي الفقيه العالم المحقق الامام العمدة المدقق أخذ
عن الناصر المشدالي وغيره ولما وردت فتوى ابن عبد الرقيم في ثبوت الشرف من جهة الام
أمره شيخه المذكور بالجواب فآلف رسالة رد فيها على ابن عبد الرقيم وله شرح على المعالم
الدينية . توفي سنة ٧٥٤

٨٣٢ — قاضي الجماعة بفاس أبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد القرشي التلمساني
الشهير بالقرشي الامام العلامة المحقق القدوة الفهامة الفقيه الاصولي الحجة النظار المتحلي
بالوقار أحد محققى المذهب الثقات وأكابر فحول الاثبات العمدة المتفنن في العلوم الحامل لواء
المنثور والمنظوم حج ولقي أعلاما وأخذ عنهم ، كابي عبد الله البلوي والابلي وابني الامام
وعمران المشدالي والمجاصي والقاضي الشريف السبكي والقاضي ابن هدية ومحمد بن حسن
الزهري التونسي وعبد المهيمن الحضرمي وابن عبد السلام وابن هارون وابن الحباب
والاجمي وابن سلامة وأبي الحسن المنتصر وعبد الله المنوفي وخلق ، وعنده جماعة منهم
الامام الشاطبي ولسان الدين بن الخطيب وابن خلدون وابن عباد وابن علاق وابن زمرك
وعبد الله بن جزى والقيجاطي وغيرهم مما هو كثير ، ألف كتاب القواعد اشتمل على الف
قاعدة ومائتي قاعدة وهو كتاب عزيز مفيد لم يسبق اليه وحاشية بدیعة على مختصر ابن الحاجب
الفرعي والحقائق والرفائق في التصوف بديع شرحه الشيخ احمد زروق والتحف والطرف غاية
في الحسن وله تلخيص في أصل نسبه وقراءته وأسماء شيوخه وغير ذلك مما هو كثير ترجمته
واسعة ذكرت مفردة ومضافة ذكر بعضها حفيده الشهاب المقرئ في نفح الطيب تولى القضاء
فقام به علما وعملا فخدمت سيرته وتوفى وهو يتولاه سنة ٧٥٦

٨٣٣ — أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الجزولي قاضي فاس وعالمها المامل الفقيه العمدة الفاضل . أخذ عن مشيخة بلده ودخل تونس وأخذ عن ابن عبد الرقيق وأبي عبد الله النفزاوي وعنه ابن خلدون والخطيب ابن مرزوق وأبو عبد الله السكرسوطي . توفي سنة ٧٥٨ — ٨٣٤ — أبو العباس أحمد بن إدريس البجائي ، الإمام الملامة الشيخ الصالح الفهامة . أخذ عن جماعة وعنه أبو زيد عبد الرحمن الوغليسي وبجي الرهوني وابن خلدون . له شرح على ابن الحاجب ، نقل عنه ابن عرفة وأبو العباس القلشاي وابن زاغو والمشدالي ونقل عنه جواز الرقية بالفاتحة . توفي بعد ٧٦٠

٨٣٥ — القاضي محمد بن أحمد بن محمد الشريف الحسني السبتي الإمام الحافظ المتبحر الحامل لواء البلاغة وحلة التبريز والفصاحة شيخ الدنيا جلالة وفضلا وعلما ووقارا المتقدم في نثره وترسلاته وشعره . أخذ عن أبي الحسن الغافقي وابن رشيد وانتفع به وأبي عبد الله بن جابر وعليه جل قراءته وابن الشاط وغيرهم وعنه ابنه القاضي أبو المعالي والقاضي أبو العباس أحمد ولسان الدين بن الخطيب وابن الخطيب القسنطيني وأبو اسحاق الشاطبي وابن زمرك وابن خلدون والسراج وخلق كثير . له تأليف بارعة منها شرح الخرزجية وهو أول من حل مشكلاتها وشرح مقصورة حازم مماها الحجب المستورة في محاسن المقصورة في مجلدين كبيرين فيه من الفوائد مالا مزيد عليه وتقييد جليل على التسهيل وتقييد على درر السمط في خبر السبط . توفي وهو يتولى قضاء غرناطة سنة ٧٦٠ أو سنة ٧٦١ . مولده سنة ٦٩٧

٨٣٦ — أبو الحجاج يوسف بن عمر الانفاسي كان أحد فقهاء فاس ومفاتيها وساداتها علما وصلاحا ودينا وزهدا وورعا . أخذ عن عبد الرحمن بن عفان الجزولي وغيره وعنه ابنه أبو الربيع سليمان قال الشيخ زروق وكانت شهرته وابنه المذكور بالصلاح كسهرتهما بالعلم بل أكثر اه وشرح الرسالة مذحوب لصاحب الترجمة قيده عنه الطلبة وكان اماما وخطيبا بجامع القرويين . توفي سنة ٧٦١ وعمره مائة سنة

٨٣٧ — وابنه أبو الربيع سليمان المذكور كان من أكابر العلماء وأفاضل الفقهاء وأعلام الزهاد والأتقياء والعباد لا تأخذه في الله لومة لائم معظما عند الخاصة والعامة مع صلاح ودين متين . أخذ عن والده ولأزمه كثيرا وعن أبي العباس القباب والشيخ أبي عبد الله ابن حجاج وإبي شهاب الدين أبا العباس أحمد بن ظهيرة وأجازته اجازة عامة ومن أخذ عنه وقرأ عليه أبو زكرياء يحيى السراج الكبير تلميذ الشيخ ابن عباد وكان ابن عباد يحبه ويشئ عليه كثيرا في رسائله . توفي في المحرم سنة ٧٧٩ وسنه يقرب من أربعين

٨٣٨ — أبو العباس أحمد بن عمر بن عاشر الأندلسي الأصل السلاوي المولد والقرار الشيخ الصالح أحد العلماء الأخيار من رجال الكمال والأولياء الأبدال مشهور بإجابة الدعوة

معروف بالكرامات ، جمع بين العلم والعمل قل ابن عرفة ما أدركت مبرزاً في زماننا الا الشيخ
أبا الحسن المنتصر وأحمد بن عاشر . أخذ عن أعلام ، وعنه أبو عبد الله ابن عباد وأبو العباس
القباب وانتقما به وغيرهما . ترجمته واسعة خصها بمضهم بالتأليف وسماء تحفة الزائر . توفي

بلا سنة ٧٦٥

٨٣٩ - أبو علي منصور بن علي بن عبد الله الزواوي نزيل تلمسان الاستاذ الجليل
الكامل الفقيه العالم النظار المشاور الفاضل . أخذ عن والده وأبي علي ناصر الدين المشدالي وانتفع
به وأبي عبد الله الزواوي وعبد المهيمن الحضرمي وأبي عبد الله المسبر وابن النجار لازمه وأجازه
والقاضي الشريف السبتي لازمه وأخذ عنه تأليفه وغيرهم . وروى عن أبي البركات ابن الحاج
وأبي جعفر الطنجالي وغيرهما وعنه يحيى السراج وأبو اسحاق الشاطبي وجماعة . مولده في حدود

سنة ٧١٠ وكان بالحياة سنة ٧٧٠

٨٤٠ - أبو عبد الله محمد بن احمد العلوي الشريفة الحسني المعروف بالشريف التلمساني
قل ابن خلدون ونسب بيته لا يدافع العلامة فارس المعقول والمنقول الفهامة المحقق العمدة الحافظ
كل من أعلام العلماء والأئمة الفضلاء أعلم من في عصره باجماع . كان الاستاذ ابن لب يعترف
بفضله ويراجعه في المسائل . اجتمع بابن عبد السلام بمجلس درسه وعارضه في مسألة كان الحق
فيما ظهر له واعترف بفضله ووقعت بينهما مذاكرات علمية وأخذ كل عن صاحبه . أخذ صاحب
الترجمة على أبي الامام وبهما تفقه والابلي وانتفع به والقاضي التيمي وعمران المشدالي وابن
زينون والسطي وغيرهم مما هو كثير وعنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن والشاطبي وابن زمرك
وابراهيم الشقري وابن خلدون والسراج وابن مرزوق المفيد وابن عباد وابن السكاك وابراهيم
المصودي وخلق . ألف المفتاح في أصول الفقه حفيظ وشرح جمل الخونجي . له ترجمة واسعة
خصت مع ابنه بالتأليف أطال الثناء عليه في نيل الابتهاج وذكر انه سئل عن قول الامام
المرجوع عنه وما ينقله أهل المذهب عنه في مسألة واحدة قولين مختلفين وثلاثة يقولون وقع له
في المدينة كذا وفي الموازية كذا الخ وأجاب عنه بجواب مطول مفيد جدا انظره . مولده
سنة ٧١٠ وتوفي في ذي الحجة سنة ٧٧١

٨٤١ - ابنه أبو محمد عبد الله الشريف الحسني التلمساني الامام العلامة الفقيه المحقق
المتقن الحافظ الفهامة . نشأ في عفة وصيانة ووجاهة وديانة . أخذ عن والده وابن مرزوق الجند
وأبي عمران العبدوسي وأبي العباس القباب وأبي العباس بن الشماع وابني الامام وغيرهم وعنه
جماعة منهم أحمد بن موسى البجائي وابن مرزوق الحفيد وأبو بكر بن عاصم . مولده سنة ٧٤٨
وتوفي غريقا سنة ٧٩٢

٨٤٢ - أبو عمران موسى بن محمد بن معطي العبدوسي وبه عرف الفاسي عالمها ومفتيها

الامام الحافظ العلامة كان آية في معرفة المدونة أقرأها نحواً من أربعين سنة وله مجلس لم يكن
أغبره يحضره الفقهاء والمدرسون والصلحاء. أخذ عن أئمة منهم عبد العزيز القوري وعبد الرحمن
الجزولي وعنه جماعة منهم إبناد عبد العزيز ومحمد وحفيده عبد الله وابن عباد وأبو حفص
الرجراجي وأبو عبد الله الحواري وناهيك بهم صلاحاً وعلماً وولاية وابن الخطيب القسطنطيني
وعمران الجفاني وعيسى المصمودي والتازغوري ومن لا يعد كثرة له تأليف منها تقييدان
على المدونة وتقييد على الرسالة. توفي سنة ٧٧٦

٨٤٣ — ابنه أبو عبد الله محمد بن موسى العبدوسي الفقيه العالم القدوة العلامة العمدة.
أخذ عن والده وغيره وعنه ابنه عبد الله وغيره. كان بالحياة سنة ٧٩٠

٨٤٤ — أبو عبد الله محمد بن محمد السلاوي المعروف بابن المجراد الفقيه الصالح المحدث
الحافظ الراوية. أخذ عن أعلام وعنه أخذ الناس وانتفعوا به وظهرت بركته على من لازم مجلسه
أو قرأ عليه. ألف تأليف حساناً منها شرح الجمل وشرح الدرر. توفي سنة ٧٧٨

٨٤٥ — أبو العباس أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الشهير بالقباب الإمام الفقيه الحافظ
الزاهد العلامة المحقق المتفنن العمدة الفهامة أحد العلماء العاملين المعروفين بالدين المتين والصلاح
المكين. أخذ عن أبي الحسن بن فرحون والسطي والقاضي الفشتالي وغيرهم. وعنه ابن
الخطيب القسطنطيني والامام الشاطبي والشيخ الصالح عمر الرجراجي وغيرهم، واجتمع بأبي
العباس بن عاشر وبأمثاله وانتفع بهم. تولى القضاء بمجمل الفتوح والفتيا بفاس، شرح أحكام
النظر لابن القطان وشرح قواعد عياض في غاية الانقان وبيوع ابن جماعة، وله مباحث
مشهورة وقعت له مع الامام الشاطبي في مسألة مراعاة الخلاف أحسن فيها للغاية، وله فتاوي
مشهورة نقل بعضها البرزلي في ديوانه والونشريسي في معياره. رحل وحج ولقي ابن عرفة
وقال له ان تأليفك لا ينفذ به المبتدي لصعوبته ولا يحتاج اليه المنتهي فتغير وجه ابن عرفة
وألقى على صاحب الترجمة مسائل أجاب عنها في الحين، ويقال ان كلامه هذا هو الحامل لان
عرفة على بسط العبارة في أواخر مختصره، وناظر الامام سعيد المقباني في مسائل جمعها العقباتي
وسماها لباب الباب في مناظرة القباب. توفي سنة ٧٧٨ أو ٧٧٩

٨٤٦ — أبو محمد عبد الله الوائلي الضرير، فني فاس وعالمها الفقيه الاصولي المحقق
الشهير انفرد بمعرفة كتابي ابن الحاجب في الاصول والفروع. أخذ عن أبي الربيع البجاني
الأخذ عن القرافي، وعنه جماعة منهم ابن الخطيب القسطنطيني ختم عليه مختصر ابن الحاجب
الأصلي وحضر عليه المدونة والشيخ الرجراجي وأبو زيد المكودي توفي سنة ٧٧٩

٨٤٧ — قاضي الجماعة بفاس أبو عبد الله محمد بن أحمد الفشتالي الفاسي وسلته من أهل
الصلاح والخير الامام الفقيه المحقق المتفنن الخطيب الفرضي الموثق. أخذ عن أبي الحسن بن

سليمان والقاضي ابن عبد الرزاق والسلي وأبن آجروم وأبي عبد الله الرندي والطنجالي وأبي جعفر الزيات وأبن جابر الوادي آشي وعبد المهيمن الحضرمي وجماعة ، وعنه أبو زكرياء السراج وابن الخطيب القسنطيني والقباب ومن لا يعد كثرة . له تأليف في الوثائق مشهور مفيد ورسالة في الدعاء بمد الصلاة على الميتة الميودة . توفي سنة ٧٧٩

٨٤٨ - أبو عبد الله محمد بن سعيد الأندلسي الأصل القامى المولد والقرار عرف بالربيعي وبالسراج الفقيه المعمر المحدث المفضل الجامع بين العلم والعمل الرجال . تفقه بأبي الحسن الصغير وعبد الرحمن الجزولي وأبي سالم البزنامي وأبي الحسن المزدغي وابن البناء وأبي القاسم الشريف السبتي وابن رشيد وأبي بكر محمد السكوني وابن الشاط والناسر المشدالي وابن عبد الربيع وابن قدامح وابن سيد الناس وأبي حيان وغيرهم . روى عن نحو ستين شيخاً من أهل المشرق والمغرب . وعنه جماعة منهم أبو زكرياء السراج وابن الأحمر وغيرهما . ألف في فنون من العلم منها تحفة الناظر ونزهة الخاطر في غريب الحديث ، والجامع المفيد ، والمغرب في صلحاء المشرق والمغرب ، والقواعد الخمس ، والمقامات وشرحها ، والوعظ والشعر والمهاد ، والاعتماد في الجهاد ، وتنبيه الغافل وتعلم الجاهل ، واختصر مقدمات ابن رشد والاسئلة والأجوبة ، واختصر حدود الشيرازي ونظم مراحل الحجاز والروضة البهية في البسملة والتصلية وله النظم الجيد والشعر الرائق وفهرسة . توفي سنة ٧٧٩ مولده سنة ٦٨٥

٨٤٩ - أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني الشهير بالخطيب بيته بيت علم ودراية ودين وولاية كعبه وأبيه وجده وجد أبيه وولديه محمد وأحمد وحفيده وحفيد حفيده الإمام الجليل العالم المتبحر الفقيه المحدث المسند الراوية الرجال العالم المفضل نادرة الزمان في الحفظ والانتان . رحل مع أبيه سنة ٧١٨ ثم رجع سنة ٧٣٢ وقد أخذ في رحلته عن أعلام شيوخه نحو ألفي شيخ من أهل المشرق والمغرب جمعهم في برنامج ؛ منهم أبو اليمن ابن عساكر وناصر الدين بن المنير وابن راشد وعثمان النوبري وأبو البركات التوزري وعبد العزيز زكنون والتوخني وعيسى القبلي وأبو اسحاق الصفاقسي وأخوه محمد وأبو حيان ومحمد ابن جابر الوادي آشي وابن البراء ومحمد الزبيدي وابن عبد الرافع وابن عبد السلام وابن هارون والناسر المشدالي ومحمد بن عبد الله الزواوي وابنه الامام ، وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم ابنه أحمد وبرهان الدين بن فرحون وأبو اسحاق الشاطبي وابن الخطيب القسنطيني ، له تصانيف بديعة مفيدة في فنون شتى منها شرح العمدة في الحديث خمس مجلدات جمع فيه بين شرحي قتي الدين بن دقيق العيد وتاج الدين الفاكهاني ؛ وشرح الشفا في التعريف بحقوق المصطفى لم يكمل ، وشرح الاحكام الصغرى لعبد الحق ، وشرح على فرع ابن الحاجب . ترجم له جماعة وأثنوا عليه كثيراً . مولده سنة ٧١٠ وتوفي سنة ٧٨١ بالقاهرة وقبره بين ابن القاسم

وأشهب هـ قلت : شرح العمدة هي لتقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن مسرور
المقدمي الحنبلي الامام العمدة العلامة المحدث الحافظ الفهامة المتولد سنة ٥٤١ المتوفى سنة ٩٠٠
حدث بالكثير وصنف في الحديث وغيره تصانيف حسنة منها العمدة شرحها ابن دقيق العيد وتلميذه
التاج الفاكهاني والخطيب أبو عبد الله ابن مرزوق المذكور والشمس محمد بن عمار وأحمد بن
يوسف الفاسي المترجم لهم في هذا المؤلف وفي كشف الظنون مملخصة عمدة المحدثين للامام
أبي محمد عبد الغني المذكور ، وفيه أيضاً عمدة الاحكام عن سيد الانام للشيخ عبد الغني المذكور
في ثلاث مجلدات عز نظيره شرحه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق التلساني المالكي
في خمس مجلدات قال سألني البعض اختصار جملة في أحاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان
البخاري ومسلم فأجبت . قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : جمع فيه بين كلام ابن دقيق العيد
وابن العطار والفاكهاني وغيرهم ، وشرحه سراج محمد بن الملقن الشافعي المتوفى سنة ٨٠٤ وهو
من أحسن مصنفاته ومحمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي المتوفى سنة ٨١٧ وتاج الدين
عبد الوهاب بن محمد بن حسن بن أبي الوفا العلوي المتوفى سنة ٨٧٥ وأبو المعالي عبد الرحمن
ابن علي بن خلف الفار سكوري الشافعي المتوفى سنة ٨٠٨ شرحه شرحين لعل ذلك
عمدة الفقه وشرحه عماد الدين اسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد بن الاثير الحلبي ذكر فيه أنه
حفظ العمدة ورتبها على أبواب الفقه وفيها خمسمائة حديث فقرأها على الشيخ ابن دقيق العيد
ثم شرحها املاء وسماه احكام الاحكام في أحاديث سيد الانام اه وفي نيل الابتهاج عند ترجمة
الشمس بن عمار المذكور ما ملخصه من تصانيفه غاية الالهام في شرح عمدة الاحكام في ثلاث
مجلدات وشرح غريبها في جزء لطيف سماه الاحكام في شرح غريب عمدة الاحكام والتفسير
والتقريب في اختصار الترغيب والترهيب المنذري والنيوثة النجاجة في منتخب ابن ماجه
وشرحها سماه الديباجة لتوضيح منتخب ابن ماجه ، وشرح سنن أبي داود وسماه المواهب والمثمن
في التعريف والاعلام بفوائد السنن اه

٨٥٠ - الحسن بن عطية النجاني المكناسي المعروف بالوشريسي الفقيه الفاضل العالم
الكبير القاضي العادل . أخذ عن أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل بن الصباغ الخزرجي المكناسي
وغيره ، وعنه ابن الخطيب القسنطيني وابن الاحرار ، له فتاوي ذكر في المعيار جملة منها
توفي سنة ٧٨١

٨٥١ - أبو زيد عبد الرحمن بن أحمد الوغليسي الفقيه الاصولي المحدث المفسر عمدة
أهل زمانه وفريد عصره وأوانه شيخ الجماعة بيجاية . أخذ عن أبي العباس أحمد بن ادريس
البجائي وغيره . وعنه أبو القاسم المشدالي وغيره . له تأليف كثيرة منها الاحكام الفقهية
تسمى الوغليسية ومقدمة في الفقه وفتاوي مشهورة . توفي سنة ٧٨٦

٨٥٢ - أبو عبد الله محمد بن يحيى النساني البرجي أصله من برجة الاندلس قاضي الجماعة بفاس العالم العامل الفقيه الامام المنقن الاديب الكاتب البليغ الشيخ الفاضل . أخذ عن والده وأبي جعفر الزيات وعبد المهيمن الحضرمي والطنجالي وابن جابر الوادي آشئ والمجاصي وخليل المكي وعبد الله الفاتمي وجماعة . وعنه أبو زكرياء السراج وابن خلدون وغيرهما . مولده سنة ٧٨٠ وتوفي وهو يتولى القضاء سنة ٧٨٦

٨٥٣ - أبو علي الحسن بن عثمان بن عطية الوثرسي ابن أخي الحسن بن عطية المتقدم الذكر قريباً الامام الفقيه الفرضي الفاضل المنقن المدرس القاضي العادل ، أخذ عن أبي ابرككت ابن الحاج البلفيقي وغيره ، وعنه لسان الدين بن الخطيب وابن الاحمر ، له رجز في الفرائض حسن سلس وفناري نقل الوثرسي في معياره جملة منها ، مولده في حدود سنة ٧٢٤ وكان حياً قرب التسمين وسبعمائة

٨٥٤ - أبو الحسن علي بن ذي الوزارتين محمد بن المسعود الخزاعي التلمساني المولد الفاسي الوفاة الاندلسي الأب والسلف كان من اعلام العلماء والنقهاء الفضلاء والأدباء الاذكياء وهو القائل لما كتب موسى بن بن عثمان المريني فرسه بالشمايين :

مولاى لا ذنب للشقراء ان عثرت ومن يلها لعمرى فهو ظالمها
وهالما ما اعتراها من مهاتكم من أجل ذلك لم تثبت قوائمها
ولم تزل عادة الفرسان مذركبوا تكبو الجياد ولم تنبو عزائمها
وفي انبي رسول الله اسونها ألى النبيين مقصدارا وخاتمها
كبابه فرس أبقى بسقطته بمجنه خدشة تبدو مراسمها
حتى لعل صلاة جالاً ثبتت لسابه سنة لاحت معالمها
على الإله عليه دائماً أبداً أزكى صلاة تحية نواصمها
ألف كتاب تخرج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله ﷺ من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية وهو كتاب دل على فضل مؤلفه ونبله . توفي بفاس سنة ٧٨٩

٨٥٥ - أبو الحسن علي بن محمد بن منصور الغفاري الصنهاجي التلمساني الامام الجليل العمدة الفاضل أخذ عن اعلام وعنه ابن مرزوق الحفيد وأبو بكر بن عاصم وابن جعفر البقني . توفي بفاس سنة ٧٩١

٨٥٦ - أبو عبد الله محمد بن الشيخ ابراهيم الرندي النفزي المعروف بابن عباد شيخ العلماء والزهاد وامام الصلحاء والعباد الفقيه لمتن العارف بالله المحقق ذو العلوم الباهرة والحاسن الفاخرة والكرامات الظاهرة . أخذ عن والده وأبي الحسن الرندي وأبي عمران العبدوسي والشريف التلمساني والامام المقرئ وعبد العزيز الفوري والابلي وانتفع بجماعة منهم المجاصي

وعيسى المصمودي وعبد الله الفشتالي والوانقيلي ، وأخذ علم الباطن عن أبي العباس بن عاشر لازمه وانتفع به وهو من أكابر أصحابه ، وعنه جماعة منهم لسان الدين بن الخطيب وأبو زكريا السراج وأبو يحيى بن السكالك ألف في التصوف تأليف عجيبة غريبة منها شرح الحكم العطائية ونظمها في زجره ورسائل كبرى وصغرى وأجوبة كثيرة في مسائل من العلوم وله حسن تصرف في طريق الامام الشاذلي . قال الشيخ احمد زروق كتبته شاهدة بكامله علما وعملا كافية عن تعريفه . مولده سنة ٧٣٣ وتوفي في رجب سنة ٧٩٢ وكانت جنازته في غاية الاحتفال حضرها الامير فن دونه ورثاه الناس بقصائد كثيرة وبالجملة فانه جم الفضائل واسم الترجمة انظر سلوة الانفاس

٨٥٧ - أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الزناني قاضي الجماعة بفاس ومفتيها الامام الحافظ العلامة الفقيه الصدر النظار الفهامة الولي الصالح القدوة العارف بالله المحجوب الدعوة . أخذ عن اعلام وعنه الحفيد ابن مرزوق وأثنى عليه كثيره فذاوي كثيرة نقل الوشريسي في معياره جملة منها . توفي سنة ٧٩٤

الطبقة السابعة عشرة

من أهل المدينة

٨٥٨ - أبو اليمن محمد بن برهان الدين بن فرحون المدني الامام العمدة النبيه القدوة من بيت فضل وعلم وعدالة أخذ عن والده واهم بن هلال الرامي والشمس البساطي والوانقعي والاقفسي ألف المسائل الملقوطة المشتمل على فوائد جمة . لم أف على وفاته

فرع مصر

٨٥٩ - قاضي القضاة تاج الدين أبو البقاء بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري الفقيه الامام العلامة الحافظ المحقق المطلع الفهامة حامل لواء المذهب المالكي بمصر واليه المرجع هناك ، كان محمود السيرة طيب السريرة صالحا من رجل الكمال . أخذ عن الشيخ خليل تأليفه وبه تفقه وانتفع بالشرف الرهوني وغيرهما ، وعنه أئمة منهم الاقفسي وعبد الرحمن البكري والشمس البساطي وغيرهم ألف التأليف المفيدة منها ثلاث شروح على مختصر شيخه خليل كبير ووسيط وصغير واشهر الوسيط ، والصغير كان طورا جمعه الاسحقاني فجاء شرحا مستقلا وله شامل حاذى به مختصر شيخه في غاية التحقيق والاجادة وشرح الفية ابن مالك والارشاد في ست مجلدات وشرح مختصر ابن الحاجب الاصل له الدرة النينة نحواً من ثلاثة آلاف بيت

وشرحها . مولده سنة ٧٢٤ وتوفي سنة ٨٠٥

٨٦٠ - الخطيب أبو الحسن علي ابن العارف بالله محمد وفا القرشي الشاذلي الشافعي المذكور
البعيد الصيت الجليل القدر الشيخ الكامل القطب الواصل تركه والده صغيراً وأخاه أحمد في
كفالة الزيلعي . ووالدهما أخذ عن الشيخ داود ما خلا . ترجم لأهل هذا البيت جماعة منهم
الشعراني في طبقاته وقال في حق أبي الحسن المذكور وكان في غاية من الظرف والجمال وله نظم
شائع وموشحات ظريفة ومؤلفات شريفة أعطى لسان الفرق والتفصيل زيادة على الجمع وقليل
من الأولياء من أعطى ذلك وله كلام عال في الأدب ووصية نفيسة في مجلدات من تأليفه كتاب
الباعث على الخلاص في أحوال الخواص والكواثر المنزع في أحوال الأبحر الأربع وديوان
شعر وموشحات كثيرة وتفسير . قال أبو الطيب بن علوان هو سيدنا وجد الطبقة ونقطة
الدائرة على الإطلاق قطب الوجود ونقطة أهل الشهود ، سميت منه كثيراً من حكمه وهي
أكثر من أن تأتي عليها ، ومن كلامه قصيدة تزيد على الألفين قالها ارتجالاً منها :

دع الحساد هلكي في المجال فقد وجبت لك الرتب العوالي
تعم أنت في دعة وكشف وذرم في التجالد والجدال

مولده سنة ٧٦١ وتوفي في ذي الحجة سنة ٨٠٧

٨٦١ - وأخوه أبو العباس المذكور ، كان عظيم الشأن نقطة دائرة العرفان . أخذ عن
والده صغيراً وعنه ابنه عبد الرحمن . مولده سنة ٧٥٦ وتوفي في شوال سنة ٨٣٠ قال الشيخ
أحمد بابا ويقتهم بمصر كبير ظهر فيهم جماعة من الأولياء الصالحاء بعد هذين الأخوين وآخرهم
سيدي إبراهيم وفيهم إلى الآن بقية . قلت وسياقي ذكر بعضهم

٨٦٢ - القاضي الفاضل جمال الدين عبد الله بن مقدار الأقفهسي الفقيه العالم الإمام
الكامل العمدة الفاضل انتهت إليه رئاسة المذهب والفتوى بمصر . أخذ عن خليل وانتفع به
وبغيره ، وعنه الشيخ البساطي والشيخ عبادة وعبد الرحمن البكري وجماعة . له شرح على
مختصر شيخه المذكور في ثلاث مجلدات وشرح على الرسالة وتفسير . توفي في رمضان
سنة ٨٢٣

٨٦٣ - بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني القرشي الاسكندري العمدة المتفنن في
العلوم والمعارف الفهامة الأديب النحوي اللغوي الإمام المفضل العارف بالشرائط الرجال أخذ
عن أعلام منهم ابن خلدون وابن عرفة والناصر التنسي والجلال البلقيني وعنه جماعة منهم
الزين عبادة ورافقه إلى اليمن وعبد القادر المسكي وغيرهما له حاشية على معنى اللبيب سماها تحفة
الغريب ولما دخل الهند رجع عنها وألف هناك التحفة البدرية والمزج على المغني لم يكمل وشرح
التسهيل وشرح البخاري والخزرجية ومجلد في الأعراب وعين الحياة مختصر حياة الحيوان

وجواهر البحور في العروض ومن نظمه الفواكه البدرية مولده سنة ٧٦٣ ومات قتيلا بالهند سنة سبع أو ثمان وعشرين وثمانمائة .

٨٦٤ - القاضي جمال الدين أبو الحسن يوسف بن خالد البساطي الامام العمدة العلامة الفقيه المحقق الفهامة أخذ عن أخيه والشيخ خليل وابن مرزوق الجدي والنور الجلاوي وناب عن أخيه وعن ابن خلدون في القضاء ثم استبد به بعد ابن خلدون ثم صرف عنه لابن عمه الشمس البساطي . له شرح على مختصر شيخه خليل وشرح قصيدة بانت سعاد والبردة وألفية ابن مالك وغير ذلك . مولده سنة ٧٤١ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٨٢٩

٨٦٥ - شمس الدين قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن أحمد البساطي الطائي الامام الميام شيخ شيوخ الاسلام وفريد العصر والاولان المتقن البارع في المعقول والاصلين والعربية والبيان أخذ عن نور الدين الجلاوي المقرئ وبه تفقه وولي الدين بن خلدون وبه انتفع وبهرام وأخيه نور الدين والافهسي وجماعة ، وعنه الشيخ عبادة وأبو القاسم النويري والشمالي والنور السهوري ومحمد بن فرحون والقلصادي وعبد القادر المكي والشمس السخاوي والتقي الشحني ومحمد النويري وغيرهم ألف المغني في الفقه وشرحه لم يكمل وشفاء الغليل على خليل لم يكمل وكلمة أبو القاسم النويري وشرح ابن الحاجب الفرعي لم يكمل وحاشية على المطول وحاشية على المواقف وحاشية على المطالع وشرح تائية ابن الفارض والدريدية وقصة الخضر عليه السلام وله مقدمة في أصول الدين ومقدمة في علم الكلام وغير ذلك . اطلال الثناء عليه في نيل الابتهاج ونقل عنه ما أثبتته ابن حجر حيث قال قال الحافظ ابن حجر وعلقت من فوائده حال سفرنا مع الاشرف ما معناه انه مثل بحضرة السلطان الظاهر تظير عن قول يعقوب عليه السلام لأولاده لما رجعوا من عند يوسف عليه السلام وقالوا له ان ابنك سرق الى قوله تعالى « بل سولت لكم أنفسكم أمرا » ما هو الذي سولته أنفسهم لم مع أنه لم يكن لهم علم في القضية ولا تصنع ولا تسبب في أخذ أخيه منهم بل جهدوا على أن يأخذوا بدله فلم يجابوا لذلك قال وكان في المجلس جمع من الفضلاء فأكثرُوا الخبط وما تحصل من جوابهم شيء قال فتمت تلك الليلة فرأيت قائلاً يقول : هل تعرف جواب السؤال الذي سألته ؟ فقلت لا . فقال : ان يعقوب عليه السلام أشار الى أنهم ما نصحوا في قولهم جزاؤه من وجد في رحله لأن شرعهم انما كان من يسرق يسرق في جناية السرقة ولا بد من تحقيق السرقة ووجدان المفقود في رحل الشخص لا يثبت سرقة فلو قالوا جزاؤه ان سرق أن يؤخذ مثلاً لنصحوا قال الحافظ ابن حجر فقلت الذي يظهر ان يعقوب عليه السلام لما عادوا اليه بدون أخيهم تذكر صنيعهم في يوسف فأشار الى ما صنعوا بيوسف بقوله « سولت لكم أنفسكم أمرا » فان قصتهم مع يوسف كانت مبدأ حزنه وهو الذي تفرع منه جميع ما اتفق له ويؤيده قوله عقب كلامه « وقال يا أسفا على يوسف » وقوله قبل ذلك « عسى الله أن يأتيهم جميعاً انه هو

العلیم الحکیم « وقوله « تالله تفتؤ تذکر یوسف » وقوله « اذهبوا فتحسبوا من یوسف وأخیه » فان ذلك كله يدل أنه لم یکن لیئاس من حياة یوسف وأشار الى أنه کان ظن في الجهة التي فيها أخوه والله أعلم . وظهر في جواب آخر وهو ان متعلق التسویل في هاته القصة غیر متعلق التسویل في قصة یوسف فالذي في قصة یوسف أن زینت لهم أنفسهم أن یبعده عن أبيه فصنموا وأظهروا أن الذئب أكله والذي في قصة أخیه یحتمل أن یكون المراد به الإشارة الى عملهم بالقرينة وهي وجدان الصاع في رحله فكأنه قال لهم جواباً لقولهم ان ابنك سرق : لا لم یسرق بل زینت لكم أنفسكم أنه سرق بكون الصاع في رحله ولم یکن في باطن الأمر كذلك ولم یرد ان أنفسهم زینت لهم اعدامه كما في قصة یوسف والله أعلم انتهى . مولده سنة ٧٦٨ واستقر في القضاء نحواً من عشرين سنة وتوفي وهو يتولاه في رمضان سنة ٨٤٢ وصلى عليه الحافظ المذكور واستقر بعده في القضاء البدر الشمسي

٨٦٦ - أبو حفص عمر بن یوسف اللخمي الاسكندري عرف بالثلقوني الامام الفقيه الصالح العالم المتفنن المؤلف المتقن أخذ عن محمد بن یعقوب الغماري وأذن له في التدريس والافتاء وعن أبي القاسم العبدوسي وأذن له أيضاً في التدريس والافتاء له مؤلفات ومنظومات متباينة كالجوهرة الثمينة في مذهب عالم المدينة في ستمائة بيت ورجز في العبادات نحو خمسين بيتاً وشرحها في بامدو بهجة الفرائض وشرحها وله أراجيز في العربية وغيرها منها واحدة ضمنها ما في التلخيص من الزيادة في مائتي بيت وأفرد أصول أبي عمرو في بحر الشاطبية ورواها وله تفسير الفاتحة ومن سورة النساء الى آخر القرآن العظيم في مجلد . مولده سنة ٧٧١ وتوفي سنة ٨٤٢

٨٦٧ - أبو یاسر شمس الدين محمد بن عمار بن محمد عرف بابن عمار المصري الامام العلامة الفقيه المتفنن الفهامة العمدة الفاضل المحقق المؤلف المدقق أخذ عن ابن عرفة وأذنه بالتدريس وابن خلدون وناب عنه في القضاء وبهرام وانتفع به والعز بن جماعة وغيرهم له تأليف كثيرة في فنون من العلم منها شرح عمدة الأحكام في ثلاث مجلدات وشرح غريبها والتقريب في اختصار الترغيب والترهيب للحافظ المنذري والغیوث الشجاعة في منتخب ابن ماجه والتمن في شرح السنن وشرح ألفية العراقي والسعادة والبشرى في التعريف بمولده المصطفى عليه السلام وزوال المانع في شرح جمع الجوامع وغذاء الأرواح في كشف القناع عن عروس الأفراح للسبكي وشرح التسهيل والمغني واختصر توضیح ابن هشام وغير ذلك مما هو كثير . مولده سنة ٧٦٨ وتوفي سنة ٨٤٤ وانظر مع هذا ما تقدم في ترجمة الخطيب ابن مزوق

٨٦٨ - زين الدين طاهر بن محمد بن علي النويري الفقيه المقرئ العالم العمدة الفاضل أحد أئمة المالكية في جميع الفنون الشيخ الكامل قرأ على ابن الجزري وتفقه بالبساطي ولازمه والاقفسي وابن مرزوق الجميد والزین عبادة والشهاب الصنهاجي وغيرهم وعنه

النور السنهوري والشيخ القلصادي وغيرهما . مولده سنة ٧٩٥ وتوفي سنة ٨٥٦
 ٨٦٩ - أبو القاسم محمد بن محمد بن علي النويري نسبة لقرية من صعيد مصر الفقيه
 المقرئ العالم المتفنن المحقق المؤلف المتقن أخذ عن الشهاب الصنهاجي والاقهسي والشمس
 البساطي وناب عنه في القضاء وغيرهم وعنه ابنه أحمد وجماعة . كل شرح شيخه البساطي على
 المختصر من السلم الى الحوالة وشرح مختصر ابن الحاجب الفرعي سماه بغية الراغب وعلى أصله
 لكنهما في المسودة وتنقيح القرائي في مجلد وله أرجوزة في النحو وأخرى في القراءات ونظم
 النزهة لابن الهائم وشرح طية الفشر لشيخه ابن الجزري في مجلدين والقول الحاد لمن قرأ بالشاد
 وغير ذلك في فنون من العلم . مولده سنة ٨٠١ وتوفي سنة ٨٥٧

فرع إفريقية

٨٧٠ - أبو مهدي عيسى بن أحمد بن محمد الغبريني التونسي قاضي الجماعة بها وعلمها
 وصالحها وخطيبها بجامعها الأعظم بعد ابن عرفة وحافظها العالم الجليل المعظم أوجد أهل
 زمانه علماً وديناً وفضلاً . قال ابن ناجي هو ممن يظن به حفظ المذهب بلا مطالعة . أخذ عن
 ابن عرفة وغيره ، وعنه جلة منهم أبو زيد النعماني وابن ناجي وأحمد القلشاني وعمر القلشاني
 والبسيلي وابن عقيبة والزنديوي وأبو القاسم القسنطيني وأبو الحسن ابن عصفور وخلاتق
 غالبهم تلاميذ ابن عرفة ونقل عنه عصره البرزلي وأكثر من النقل عنه تلميذه ابن ناجي .
 توفي في ربيع الثاني سنة ٨١٣ أو سنة ٨١٥

٨٧١ - أبو عبد الله محمد بن أحمد الوانوعي التوزري نزيل الحرمين الشريفين ، الامام
 العلامة العمدة المحقق الفهامة . كان آية في الذكاء والحفظ شديد الإعجاب بنفسه والازدراء
 بمعاصريه . أخذ عن ابن عرفة وأحمد بن عطاء الله التنسي وأبي الحسن بن أبي العباس البطرني
 وابن خلدون وأبي العباس القصار وغيرهم وعنه ابن ناجي وغيره . له طرر على المدونة في غاية
 الجودة وأسئلة في فنون من العلم بعث بها الى القاضي البلقيني وأجابه عنها ثم رد ما قاله البلقيني
 وهو يشهد بفضله وكتاب على قواعد ابن عبد السلام . مولده سنة ٧٥٥ وتوفي بمكة سنة ٨١٩
 ٨٧٢ وقيل ان الطرر المذكورة هي لأبي مهدي عيسى الوانوعي الامام العلامة من أصحاب ابن عرفة
 حج سنة ٨٠٣ ثم رجع لبلده . لم أقف على وفاته

٨٧٣ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علوان الشهير بالمصري التونسي الامام
 العالم الراوية الفقيه الرحال الشيخ الصالح المتقن من رجال الكمال . أخذ عن والده وأبي القاسم
 أحمد بن أحمد بن أحمد الغبريني والقاضي ابن حيدرة والخطيب ابن مرزوق والبطرني وابن
 عرفة والزين العراقي وولده الولي العراقي والكامل الدميري والولي القطب علي ودا وغيرهم من

أئمة المشرق والمغرب وذكرهم في إجازته لابن مرزوق الحفيد . له تأليف في الاجتماع على الذكر .
توفي سنة ٨٢٧

٨٧٤ - أبو عبد الله محمد بن خلف المعروف بالأبي الوشتاني البارع المحقق الملامة الأصولي المطلع الفهامة المؤلف المتقن الفقيه المتقن الراوية النظائر المنحلي بالوقار . أخذ عن أئمة منهم ابن عرفة لازمه وبه انتفع وهو من أكابر أصحابه قال ابن عرفة كيف أنام وأصبح بين أسدين الأبي بفهمه وعقله والبرزلي بحفظه ونقله . وعنه أخذ أئمة كابن ناجي وأبي حفص القلشاني وأبي زيد الثعالبي وانتفع به . له شرح نبيل على صحيح مسلم سماه الكمال الإكمال شرح جليل مشحون بالفوائد والفوائد وله شرح المدونة وله نظم وتفسير . تولى قضاء الجزيرة سنة ٨٠٨ وتوفي سنة ٨٢٨

٨٧٥ - أبو يوسف يعقوب بن أبي القاسم الزعبي التونسي قاضي الجماعة بها بعد الغبريني الإمام المتقن العلامة الفاضل الفقيه العمدة القاضي العادل من أكابر أصحاب ابن عرفة وعنه أخذ وبه انتفع وعن غيره وعنه جماعة منهم ابن ناجي وأكثر من النقل عنه في تأليفه وأبو زيد الثعالبي وأبو القاسم القسنطيني وأبو زيد الغرياني . وتوفي في ذي الحجة سنة ٨٣٣ وتولى القضاء بعده أبو القاسم المذكور

٨٧٦ - أبو العباس أحمد بن محمد شهر بالشام الهنتاني التونسي الشيخ الصالح المعتقد العلامة الفقيه المحقق الفاضل الفهامة . ولده الأمير أبو فارس ناظراً على جميع قضاة الكور ومدولها وقاضي المحال . أخذ عن ابن عرفة وغيره وعنه أبو زيد الثعالبي وغيره . وقع نزاع بينه وبين البرزلي في العقوبة بالمال ، فالبرزلي يقول بالجواز وهو يقول بالمنع وألف كل منهما رسالة في الرد على صاحبه . نقل الوائشري في المعيار جلة من فتاويه . توفي سنة ٨٣٣ قاله الزركشي وقال ابن دينار بعد ما تعرض لحوادث سنة ٨٣٩ وإلى هنا انتهى ابن الشماخ

٨٧٧ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله القلشاني الباجي ثم التونسي وبيته معروف بالعلم والفضل قاضي الانكحة بها الفقيه العلامة الإمام المتقن الفهامة . أخذ عن ابن عرفة وأبي العباس ابن حيدرة وغيرهما وعنه جماعة منهم ابنه أحمد وعمر وأبو زيد الثعالبي لازمه وانتفع به . مولده في ذي القعدة سنة ٧٥٣ وتوفي في ربيع الثاني سنة ٨٣٦

٨٧٨ - أبو الفضل قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي القيرواني الإمام الفقيه الحافظ للمذهب النظائر العمدة الفاضل القاضي العادل المؤلف العارف بالأحكام والنوازل . تولى القضاء بمجبات كثيرة من إفريقية كجاجة وجربة وقابس والاريس وتبسة وسوسة والمنستير والقيروان أخذ عن أئمة منهم ابن عرفة والبرزلي والأبي والزعبي والشيباني والوانوغي والغبريني ومحمد بن عظم وأبو القاسم القسنطيني وغيرهم وعنه حلول وغيره . له شرح على الرسالة وشرحان على المدونة كبير وصغير وشرح على الجلاب واختصر معالم الإيمان في علماء القيروان وغير ذلك

وتأليفه معول عليها في المذهب . توفي بالقبروان سنة ٨٣٨

٨٧٩ — أبو القاسم بن أحمد البرزلي البلوي القبرواني ثم التونسي مفتيها وفتيها وحافظها وامامها بالجامع الأعظم بعد الامام الغبريني شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ واستاذ الاساتذة وقادة الجهابذة الفقيه الحافظ للمذهب النظار المعمر ملحق الصغار بالكبار . كان اليه المفزع في الفتوى . أخذ عن ابن عرفة ، لازمه نحواً من أربعين عاماً وأجاز له اجازة عامة كما أجاز له غالب شيوخه وابن مرزوق الجدي وأبو الحسن البطرني لازمه وأخذ عنه القراءات السبع وكتبها كثيرة واحزاب الامام الشاذلي وهو أخذها عن الشيخ ماضي بن سلطان وهو عن الامام الشاذلي وأخذ أيضاً صاحب الترجمة عن أحمد بن مسعود البلنسي المعروف بابن أبي حجة وعن أحمد بن حيدرة التوزري وأبي العباس المؤمني وأخيه عبد الرحمن وغيرهم مما هو كثير وعنه جلة منهم ابن ناجي وحلولو والرصاع . محمد بن أحمد عظم والاخوان الفلشانيان وابن مرزوق الحفيد وأجاز له اجازة عامة . له ديوان كبير في الفقه جمع فأوعى وله الحاوي في النوازل اختصره حلولو والبوسعيدي والونشريسي ، وله فتاوي كثيرة في فنون من العلم . توفي سنة ٨٤١ أو سنة ٨٤٣ أو ٨٤٤ وعمره ١٠٣ سنين

٨٨٠ — والبوسعيدي المذكور هو أبو عبد الله البوسعيدي البجائي لم أقف على ترجمته وشهرته تقتضي أنه كان من أعلام العلماء الفضلاء قال في آخر اختصاره المذكور مانصه : نجرت المسائل التي أخذت من تأليف شيخنا وبركتنا وسيدنا أبي القاسم البرزلي عفا الله عنا وعنه ونفعنا به وذلك بتاريخ السادس من ذي القعدة سنة ٨٢٦ انتهى من نسخة كان الفراغ من نسخها في شوال سنة ٨٦٨

٨٨١ — أبو الفضل قاسم بن محمد القسنطيني الوشتاني التونسي قاضي الجماعة بها وامامها بالجامع الأعظم بعد البرزلي الفقيه العالم الصالح شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ . أخذ عن ابن عرفة والغبريني والزعي وغيرهم ، وعنه ابن ناجي وغيره ونقل عنه في شرح المدونة كان لا تأخذه في الله لومة لائم وحلت نازلة في أيامه بالشيخ أحمد الفلشاني ورام الحكم بقتله في أمر ثبت عليه فلم يمكن من ذلك لكنه عزز بالسجن وغيره وانفق أن صاحب الترجمة مات قتيلاً وهو في صلاة الصبح بحراب جامع الزيتونة ناله ذلك من جهة الحكم المذكور في صفر سنة ٨٤٦ أو ٨٤٧

٨٨٢ — أبو عبد الله محمد بن أحمد الحفصي الأمير ابن السلطان أبي العباس التونسي يعرف بالحسين أخو السلطان أبي فارس صاحب تونس كان من جلة فقهاء تونس وعلمائها علامة محققاً فهامة . أخذ عن ابن عرفة وأبي مهدي الغبريني وغيرهما ، له أجوبة على مسائل أبي الحسن ابن ميمت . ذكره القاضي الوزير أبو يحيى بن عاصم ونقل عنه ابن ناجي في شرح المدونة والونشريسي في معياره توفي سنة ٨٣٩

٨٨٣ — أبو حفص عمر بن الشيخ محمد الفلشاني التونسي قاضي الجماعة بها وامامها

وخطبها بعد أبي القاسم القسنطيني الفقيه الامام الحافظ النظار العلامة العمدة المحقق الفهامة نخبه الزمان وفريد العصر والاوان . أخذ عن والده وابن عرفة والغبريني والأبي وابن مرزوق الحفيد وغيرهم ؛ وأخذ علم الطب عن الشريف الصقلي . وعنه ولده القاضي محمد و ابراهيم الأخضري وحلولو والرصاع وابن زغدان وعبد المعطى بن خصيب وغيرهم ، له شرح عظيم على ابن الحاجب الفرعي في غاية الحسن والاستيفاء والجمع مع التحقيق والبحث في ألفاظ المتن افراداً وتركيباً بما يدل على سعة علمه وقوة ادراكه وفهمه وجودة نظره وامامته في العلوم ؛ وله شرح الطوالع وصل فيه الالهيات في أكثر من مجلد نقل عنه المازوني جملة من فتاويه والونشريسي . مولده سنة ٧٧٣ وتوفي في رمضان سنة ٨٤٧

٨٨٤ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عقاب التونسي قاضي الجماعة بها وامامها وخطبها بجامعها الأعظم الفقيه العلامة المحصل المحقق الحافظ الفهامة ذو الفنون والتحقيقات البارعة . أخذ عن ابن عرفة وانتفع به وأجازه الامام سعيد العقباني وغيره ؛ وعنه جملة منهم القلصادي لازمه وانتفع به . وأجازه اجازة عامة ومحمد بن عمر القلشاني والرصاع وابن مرزوق الكفيف وغيرهم ؛ له أجوبة مفيدة أطال النشاء عليه الشيخ القلصادي . توفي في جمادى الاولى سنة ٨٥١

٨٨٥ - أبو يحيى أبو بكر بن عتيبة القفصي فقيها وعالمها وصالحها أخذ عن ابن عرفة وأبي مهدي الغبريني ؛ له أسئلة كتبها لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد وأجابه عنها بجزء سماه اغتنام الفرصة في محادثة عالم قفصة لم أقف على وفاته

٨٨٦ - أبو عبد الله محمد بن أبي زيد المنستيري الامام الفقيه العمدة الشيخ الصالح القدوة ؛ أدرك ابن عرفة وطبقته وأخذ عن الشيخ الجديد القيرواني وانتفع به وسلك في قصر المنستير طريقته ابتداء وانتهاء وعنده بالقصر من التلامذة ما يربو على المائة وحصل النفع به واشهر ذكره وكانت الأرزاق تأتي اليهم من نواحي افريقية كالجزيرة والقبروان وقفصة وتوزر ونفزاوة ونفطة وقابس وغيرها . وعنه ابنه أحمد وغيره وقبره بالقصر معروف لم أقف على وفاته

٨٨٧ - أبو العباس أحمد المنستيري التونسي الشيخ الفقيه العالم النحوي المقرئ المتفنن ؛ أدرك ابن عرفة وكان لا يعتني بأهل الدنيا ولا يعظمهم ؛ انتفع به طلبة تونس ومن يرد عليها . قال القلصادي قرأت عليه المغرب والتسهيل وحيل المنجلي والالفية وأصلي ابن الحاجب وتنقيح القرافي والمعاليم الفقهية لم أر أحفظ منه لكلام ابن عصفور ولا من يستحضر نصوص متقدمي النحلة مثله لم يذكر وفاته

فرع الاندلس

٨٨٨ — أبو عبد الله محمد بن علي عرف بابن علاق الغرناطي حافظها ومنتهيا ومحدثها وامامها وقاضى الجماعة بها الفقيه العلامة القدوة الفهامة سبط أبي القاسم بن جزي . أخذ عن ابن لب والمقري والخطيب ابن مرزوق وغيرهم . وعنه المنتوري وابن سراج وأبو بكر بن عاصم وغيرهم له شرح على ابن الحاجب الفرعى في عدة أسفار وشرح على فرائض ابن الشاط وله فتاوى نقل بعضها في المعيار ونقل عنه المواق في غير موضع . توفي في شعبان سنة ٨٠٦ .

٨٨٩ — أبو عبد الله محمد بن علي شهر الحفار الانصارى الغرناطي امامها ومحدثها ومنتهيا الشيخ المعمر ملحق الاحفاد بالاجداد الفقيه العلامة القدوة الصالح الفهامة . أخذ عن ابن لب لازمه وانتفع به وغيره . وعنه خلق كابن سراج وأبي بكر بن عاصم ؛ له فتاوى نقل بعضها في المعيار . توفي عن سن عالية سنة ٨١١ .

٨٩٠ — أبو يحيى محمد بن محمد بن محمد بن محمد مكرراً أربعاً على نسق بن عاصم الغرناطي الاستاذ العالم الامام العمدة المحقق المتفنن الأريب الخطيب البليغ الكاتب الأديب صاحب أبا اسحاق الشاطبي وأخذ عنه وانتفع به وورث خطته وعن أبي سعيد بن لب وغيرهما . وعنه ابن أخيه القاضي أبو يحيى وابن فتوح وغيرهما له تأليف كبير في الانتصار لشيخه أبي اسحاق المذكور والرد على شيخه أبي سعيد المذكور في مسألة الدعاء بعد الصلاة في غاية النبل والافادة أطال في تعريفه وتحليلته ابن أخيه أبو يحيى ، فقد في جهاد العدو في المحرم ٨١٣ .

٨٩١ — أخوه قاضى الجماعة أبو بكر محمد بن محمد بن عاصم الغرناطي الفقيه الاصولي المحدث العالم الكامل المحقق المطلع المتفنن في علوم شتى المرجوع اليه في المشكلات والفتوى أخذ عن أعلام منهم أبو اسحاق الشاطبي وأبو عبد الله القيحاوي وأبو عبد الله الشريف التلمساني وأبو اسحاق بن الحاج وابن علاق وخاله أبو بكر ومحمد ولدا أبي القاسم بن جزي وابن لب وغيرهم . وعنه ولده القاضي أبو يحيى وغيره . له تأليف منها التحفة وقع عليها القبول واعتمدها العلماء وشرحها جماعة ، وله أرجوزة في الاصول واختصار المواقف وأرجوزة في النحو وأخرى في الفرائض وأخرى في القراءات وأخرى في قراءة يعقوب وله حدائق الازهار في مستحسن الأجوبة المضحكة والحكم والامثال والحكايات والنوادر طبع بفاس وغير ذلك مولده سنة ٧٦٠ وتوفي سنة ٨٢٩ أطال الشناء عليه ولده أبو يحيى الآتى ذكره .

٨٩٢ — أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الغرناطي عرف بالمنتوري بكسر الميم وسكون النون الاستاذ المقري الخطيب العالم المحقق الفقيه الاصولي المتفنن المدقق . أخذ عن صهره ابن بقي والقيحاوي وابن لب وأبي بكر بن جزي والامام الحفار والرعيى وغيرهم وأجازاه ابن

عرفة والحافظ المراقي وعنه القاضي أبو يحيى بن عاصم ونقل عنه في شرحه لتحفة والده والامام المواق وغيرهما شرح ابن بري في قراءة نافع ذكر في طالعته انه طالع عليه ١٧٩ مجموعا ٢٧ من كتب القراءات والباقي من غيرها وله فهرسة حافلة . توفي سنة ٨٣٤

٨٩٣ - أبو القاسم محمد بن محمد بن سراج الغرناطي مفتيها وقاضي الجماعة بها الامام العلامة الفقيه الحافظ العمدة الفهامة العالم الجليل الحامل لواء المذهب مع التحصيل أخذ عن ابن لب والحفار وابن علاق وجماعة وعنه أبو يحيى بن عاصم والسرقي وابراهيم بن فتوح والراعي والمواق وأبو عمر بن منظور وغيرهم . له تأليف منها شرح المختصر اعتمده المواق وأكثر من النقل عنه في تأليفه وله فتاوي كثيرة نقل الولشريسي في معياره جملة منها . توفي سنة ٨٤٨

٨٩٤ - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الغرناطي شهر الراعي الفقيه النحوي المتفنن العالم العلامة الامام الفاضل العمدة الفهامة . أخذ عن شيوخ بلده ومصر كان سمعت وابن سراج والحفار وأبي عبد الله المستوري وأجازته وأبي الفضل العقباني وابن مرزوق الحفيد وجماعة ، وعنه جملة منهم الحافظ ابن حجر وابن فهر والبرهان البقاعي اختصر شرح شيخه ابن مرزوق على المختصر من باب القضاء الى آخره وله كتاب الفتح المنير فيما يحتاج اليه الفقير في غاية الاجادة وشرح القواعد واقتصار الفقير السالك لمذهب مالك وله النوازل النحوية وشرحان على الأجرومية وغير ذلك . مولده سنة ٧٨٢ استوطن القاهرة وتوفي سنة ٨٥٣

٨٩٥ - قاضي الجماعة بغرناطة أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي اسحاق الشران العلامة واحد الزمان وفريد العصر والأوان الرئيس الصدر البحر الذي لا يجارى في الانشاء والاختراع ولا يمارى . أخذ عن أعلام وكان بالحياة سنة ٨٣٧ له منظومة في الفرائض شرحها القلصادي وله النظم الجيد الرائق والنثر البليغ الفائق . ومن نظمه القصيدة التي أولها :

دوام الحال من المحال واللفظ موجود على كل حال

٨٩٦ - الفقيه عمر الملقى وبه عرف الاندلسي العالم الماهر المحقق الاديب الالمعي الشاعر المفلح . أخذ عن أعلام كان بالحياة سنة ٨٤٤

٨٩٧ - قاضي الجماعة أبو يحيى محمد بن أبي بكر محمد بن عاصم الاستاذ المحقق العالم الحافظ النظار المتحلي بالجلال والوقار نخبه الاعيان فريد العصر والأوان فصيح القلم واللسان المتفنن العمدة الشهير الوزير الخطير تولى اثنتي عشرة خطة في وقت واحد منها القضاء والكتابة والوزارة والامامة والخطابة . أخذ عن جماعة منهم والده وعمه وأبو الحسن بن سمعت وابن سراج والمستوري وأبو عبد الله البياني وأبو جعفر الشريف السبتي له تأليف منها شرح تحفة والده والروض الاريض في تراجم ذوي السيوف والاقلام والقريض ذيل للاحاطة في أسفار وجنة الرضا في التسليم لما قدر وقضى كتاب عجيب جداً غريب ألفه يندب بلاد الاندلس

ويحرك عزائم الاسلام لنصرة الدين لما استولى العدو على غالب تلك البلاد، وله تأليف في فنون من العلم نقل عنه الوائلي في مواضع من معياره وقع بينه وبين عصره المفتي الصالح أبي عبد الله السرقسطي نزاع في مسائل ومراجعات مع التزام كل منهما حسن الادب مع صاحبه شأن سادات العلماء . كان بالحياة سنة ٨٥٧ توفي على ما قيل ذبيحا من جهة السلطان قلت وقوله جنة الرضا قد ألف في الغرض المذكور أدباء الاندلس منهم أبو الطيب صالح الشريف الرندي ناظم القصيدة المشهورة التي أولها :

لكل شيء اذا ماتم نقصان فلا يفر بطيب العيش انسان
وهؤلاء الاعلام الشران وابن عمر وابن عاصم والرندي ترجم لهم في أزهار الرياض وأطال
وهم من الطراز الاول في البلاغة

فرع فاس

٨٩٩ — أبو اسحاق إبراهيم بن محمد المصمودي التلمساني الشيخ الامام العلامة الفقيه المحقق الفهامة رئيس الصلحاء والزهاد والأئمة العباد صاحب الكرامات المشهورة والديانة الماثورة الولي المحجوب الدعوة . أخذ عن أعلام كالشيخ موسى العبدوسي والابلي وأبي عبد الله الشريف التلمساني وسعيد العقباني ، وعنه أخذ من لا يعد كثرة عرف به تلميذه ابن مرزوق الحفيد في جزء خاص قال وهو من أشياخي وحصل النفع به كما عرف به ابن سعد ، توفي سنة ٨٠٥
٩٠٠ — أبو زكريا يحيى ابن الفقيه أبي العباس الفاسي المعروف بالسراج من بيت علم الفقيه الرحلة الامام المحدث الهام الكثير الرواية القائم بهما فدراية العالم الصالح الصوفي الناصح له سماع عظيم وفهرسة . أخذ عن الفقيه المحدث الخطيب أبي البركات ابن الحاج البلفيقي وعن ابن عباد وانتفع وكانت بينهما مراسلات ورسائل وفهرسته المذكورة في جزءين ذكر فيها أولا انه أخذ عن والده وأثنى عليه وثني بشيخه ابن عباد المذكور قال وانتفعت به منفعة عظيمة وأجازني اجازة عامة في جميع ما صدر عنه من تأليف وتقييد ونظم ونثر وكتب لي بخطه . توفي صاحب الترجمة بفاس سنة ٨٠٥ أو ٨٠٣

٩٠١ — أبو زيد عبد الرحمن بن علي الماكودي الفاسي من بيت فضل وعلم وصلاح الامام الفقيه النحوي الفاضل المتقن العالم العامل . أخذ عن جماعة منهم عبد الله الواقبلي وعنه ابن مرزوق الحفيد وعبد الرحمن بن عطية المديوني والكاواني وغيرهم وهو آخر من درس كتاب سيبويه له تأليف مفيدة منها مقصورة في مدح النبي ﷺ بديعة وعاب على ابن دريد وحازم جعل مقصورتيهما مدحا في معنى الدنيا وله شرح على منظومة ابن مالك في المقصور والمدود وشرح الاجرومية ورجز في التصريف وشرح الخلاصة . توفي سنة ٨٠٧

٩٠٢ - أبو علي عمر بن محمد الرجراجي الفاسي الولي تاج الزهاد وامام العباد الشيخ الصالح العلامة المعظم عند الخاصة والعامة وشهرته بالصلاح أكثر من شهرته بالعلم أخذ عن جماعة من مشيخة فاس منهم أبو عمر ان العبدوسي وعنه جلة منهم ابن الخطيب القسنطيني وعرف به وأثنى عليه كثيراً وابن علال المصودي توفي سنة ٨١٠ والدعاء عند قبره مجرب الاجابة (١)

٩٠٣ - قاضي قسنطينة أبو العباس احمد بن حنين القسطيني يعرف بابن الخطيب وابن قنفذ الامام العلامة المتفنن الفهامة المحدث الاديب الرحال الشيخ الفاضل الصالح المفضل أخذ عن أئمة كأبي القاسم الشريف البقي والشريف التلمساني والعبدوسي والونقيلي وأبي العباس ابن البنا وابن مرزوق الجدي وابن عرفه والولي عمر الرجراجي والقباب ومن لا يعد كثرة اعتنى بقاء العلماء والأولياء والصلحاء وجل في بلاد المغرب وأفريقية فحصل علومها جمة ولقي أبا العباس ابن عاشر وتبرك به واستفاد منه ومن غيره من الصالحاء . وعنه جماعة منهم ابن مرزوق الحفيد له تأليف منها شرح الرسالة في اسفار وشرح جمل الخونجي وشرح مختصر ابن الحاجب الاصل وتلخيص ابن البنا والنية بن مالك وأنوار السعادة في أصول العبادة وتيسير المطالب في تعديل الكواكب ووسيلة الاسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام ونحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد وتأليف في مناقب أبي مدين الغوث وله تاريخ ذيله أبو العباس ابن أبي العافية واللباب في اختصار الجلاب وغير ذلك مما هو كثير نقل عنه المازوني في نوازله والفلساني في شرح الرسالة والونشريسي في معياره مولده في حدود ٧٤٠ وتوفي سنة ٨١٠

٩٠٤ - أبو عثمان معبد بن محمد العقباتي التلمساني التجيبي امامها وعالمها العلامة النظار المتحلي بالوقار الفقيه المتفنن في علوم شتى الامام الفاضل العمدة المحقق الكامل أخذ عن السطي وابني الامام وبهما تفقه والابلي وجماعة وعنه ابن قاسم وابراهيم المصودي وابو يحيى الشريف وابن مرزوق الحفيد وابو العباس ابن زاغو وغيرهم وبالإجازة محمد بن عقاب . له تأليف منها شرح الموفيه لا نظير له ولم يؤلف عليها مثله وشرح جمل الخونجي في المنطق وتلخيص ابن البنا وقصيدة ابن ياسين في الجبر والمقابلة وتفسير سورتي الانعام والفتح أتى فيه بفوائد جلية وشرح البردة وشرح جليل على ابن الحاجب الاصل وعلى العقيدة البرهانية والعقباني نسبة لعقاب قرية بالاندلس . تولى القضاء ببجاية وتلمسان وسلا ومراكش ومدة ولايته نيف وأربعون سنة مولده بتلمسان سنة ٧٢٠ وتوفي سنة ٨١١

٩٠٥ - أبو القاسم الشريف الادريسي السلاوي وبه اشتهر الفقيه الصالح الافضل

(١) اما ابو حفص الحاج عمر الرجراجي نسبة لقبيلة بالمغرب قدم لافريقية وانكر على اهل تونس مسائل كثيرة كتب بها الى الامام البرزول واجابه عنها مسألة مسألة أثبت بها كتابه الجامع لمسائل الاحكام مما نزل بالمفتين والحكام لحسن بعضها فليده ابو عبد الله البوسعيدى في اختصاره الكتاب المذكور . وعمر هذا كان عالما زاهدا استقر اخيرا بحماة قابس وبها توفي وقبره لهذا الوقت يزار متبرك به

الامام أحد الأئمة الاعلام من أكابر تلاميذ ابن عرفة أخذ عنه وانتفع به وبغيره وعنه ابن ناجي ونقل عنه في شرح المدونة له تقييد في التفسير عن ابن عرفة في مجلدين وكمال الاكمال على صحيح مسلم في مجلد اقتصر فيه غالباً على ابحاث ابن عرفة واصحابه نفيس للغاية لم أقف على وفاته

٩٠٦ — أبو العباس أحمد بن عمر البسيلي الامام الفقيه العامل الكامل الخبير الشيخ الفاضل أخذ عن ابن عرفة وأبي العباس البطرني وابن خلدون وأبي مهدي عيسى الغبريني له تقييد في التفسير قيده عن ابن عرفة فيه فوائد مهمة ونكت وله فيه قصة مذكورة في نيل الابتهاج وكان حضوره عند ابن عرفة سنة ٧٨٥ وتوفي سنة ٨٣٠ نقلاً عن كشف الظنون

٩٠٧ — أبو الفضل قاسم بن محمد بن عبد الصمد الزواوي الامام الفقيه الحافظ للمذهب وهو في بجاية كالبرزلى بتونس أخذ عن عبد الرحمان الوغليسي وغيره، لم أقف على وفاته

٩٠٨ — أبو عبد الله محمد بن عمر بن فتوح التلمساني ثم المكناسي الفقيه الصالح الزاهد الفاضل الامام العالم العامل وهو أول من أدخل فاساً مختصراً خليل سنة ٨٠٥ أخذ عن أبي اسحاق المصمودي وغيره وعنه أهل فاس وانتفعوا به توفي بمكناسة سنة ٨١٨

٩٠٩ — أبو يحيى محمد بن أبي غالب عرف بابن السكاك المكناسي قاضي الجماعة بفاس الامام الفقيه المفسر العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم أخذ عن الشريف أبي عبد الله التلمساني وابن عباد وانتفع به والابلي وغيرهم له شرح على شفاء القاضي عياض أجاد فيه وتأليف في الادعية توفي سنة ٨١٨

٩١٠ — أبو مهدي عيسى بن علال المصمودي شيخ الجماعة بفاس وقاضيا العلامة الموصوف بالزهد والورع الفقيه الفهامة أخذ عن أبي عمران العبدوسي والتازغوري ومحب الشيخ عمر الرجزاجي وانتفع به وله رحلة سمع فيها وعنه جماعة منهم أحمد المزدغي وعبد الرحمان السكاواني والقوري له تعلية على مختصر ابن عرفة توفي سنة ٨٢٣

٩١١ — أبو يحيى عبد الرحمان ابن الامام محمد الشريف التلمساني المعروف بابي يحيى الامام العلامة العمدة الفهامة شريف العلماء وعالم الشرفاء وخاتمة المفسرين والفضلاء كان آية من آيات الله في القيام بتحقيق العلوم مع الاتقان حاملاً لواء المعارف والعرفان أخذ عن أبيه وبه تفقه وسعيد العقباتي وسمع أبا القاسم بن رضوان وأجازة وجماعة وعنه ابنه ابراهيم وابن زاغو وابن مرزوق الحفيد ويحيى المصغري وجماعة له كتابته على سورة الفتح على غاية من التحقيق ولد في رمضان سنة ٧٥٧ وليلة مولده بات مع أبيه ابو زيد بن خلدون وأبو يحيى السكاك فسماه عبد الرحمان وكناه أبا يحيى توفي في رجب سنة ٨٢٦

٩١٢ — أبو عبد الله محمد بن جابر التلمساني المكناسي الامام العالم البارع النادر الناطم

أخذ عن جماعة منهم القاضي أبو عبد الله محمد بن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد الغمار البخاري بسنده لمؤلفه وعنه أخذ الحافظ القوري وغيره له نظم المرتبة العليا في تفسير الرويا ورجزي التصريف معناه نزهة الناظر وتسميط البردة^(١) وتأليف في رسم القرآن وغير ذلك من التصانيف الحسان والقصائد المعجبية توفي سنة ٨٢٧

٩١٣ - وأبو الحسن علي بن ثابت القرشي الأموي الفقيه العالم الزاهد الورع الفاضل العابد أخذ عن ابن مرزوق الجدي وعنه ابن مرزوق الحفيد وغيره تأليف ثمانية وعشرون أكثرها في أصول الدين والحديث والتاريخ والطب منها ثلاثة شروح على البردة وشرح على تنقيح القراني توفي في ذي القعدة سنة ٨٢٩

٩١٤ - أبو موسى عمران بن موسى الجاناني الفقيه الحافظ الامام الكامل العالم الفاضل أخذ عن أبي عمران العبدوسي وقيد عنه التقييد البديع على المدونة في عشر مجلدات وعنه أخذ القوري وابن غازي وغيرهما توفي سنة ٨٣٠

٩١٥ - أبو القاسم محمد بن عبد العزيز التازغوري الفقيه العالم العلامة الخطيب البليغ النظار الفهامة . أخذ عن عيسى بن علال المصمودي وأبي عمران العبدوسي وغيرهما وعنه الجاناني وعبد الرحمن الكاواني وأبو محمد الورياجلي وغيرهم . له شرح على تعلية أبي الحسن على المدونة وله فتاوي نقل في المعيار جملة منها وأكثر ابن غازي من النقل عنه في كتبه . قتل غدرًا سنة ٨٣٢

٩١٦ - القاضي بtleسان أبو عبد الله المدعو أحمد الشريف التلمساني الفقيه العالم من شيوخ القلصادي العمدة الفاضل . أخذ عن المازوني ونقل عنه في مواضع من نوازل . توفي سنة ٨٣٣ على أحد الأقوال

٩١٧ - أبو القاسم عبد العزيز بن موسى العبدوسي الامام الحافظ العالم الجليل نادرة الزمان في الحفظ والاتقان . أخذ عن والده وغيره ، وعنه الرصاع وغيره . توفي سنة ٨٣٧

٩١٨ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخطيب محمد بن مرزوق الامام المحقق العلامة المفسر المحدث الراوية الفهامة الحافظ النظار المتحلي بالوقار المتبحر في العلوم الماهر الولي الصالح فارس المنابر الوارث المجد كبراً عن كبر . أخذ عن جده بالاجازة ، وأخذ عن أعلام من أهل المشرق والمغرب يطول استقصاؤهم ، منهم والده وعمه وأبو محمد الشريف التلمساني وأخوه أبو يحيى وسعيد العقباني وابن عرفة وأبو اسحاق المصمودي وأبو زيد الماكودي والسراج والبلقيني وأبو الفضل العراقي والحافظ محمد بن مسعود الصنهاجي والسراج ابن الملقن والشمس القماري والفيروزبادي صاحب القاموس ومحيي الدين ابن صاحب المغني وابن خلدون وناصر الدين

(١) قوله وتسميط البردة المسمط من الشعر ما نفى ارباع بيوته

ابن التنسي والنور التويري وغيرهم وغالبهم أجازوه كما أجازوه ابن الخشاب والقيجاطي وابن علاق ومحمد بن جزي وأبو الطيب بن علوان . وعنه جماعة منهم ابنه المعروف بالكفيف والشمالي وانتفع به وأبو حفص القلشاني ومحمد بن العباس ونصر الزواوي والولي الحسن ابركان والقاري وأبو الفضل المشدالي وأبو العباس بن أبي يحيى الشريف التلمساني وأخوه أبو الفرج وابن كحيل التجاني والقلصادي وأبو عبد الله المازوني والحافظ التنسي وابن زكري وأحمد بن يونس القسنطيني وخلق كثير . حكى انه لما دخل الجامع الزيتونة وجد الامام ابن عرفة يفسر قوله عز من قائل « ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له » الآية مستشكلاً قائلاً قرئ . ومن يغشو بالرفع ونقيض بالجزم ووجهها أبو حيان بكلام لم أفهمه والظاهر ان في النسخة تحريهً وأذكر كلامه قال صاحب الترجمة قتلت له ياسيدي معنى ما ذكر ان جزم نقيض بمن الموصولة اشبهها بالشرطية مما تضمنه من معنى الشرط واذا كانوا يعاملون الموصول الذي لا يشبه لفظه الشرط بذلك فما يشبه لفظه لفظ الشرط أولى بتلك المعاملة فوافق رحمه الله وفرح وكان الانصاف طبعه وأنكر على ذلك جماعة من أهل المجلس وطلبوا مني اثبات معاملة الموصول معاملة الشرط بنص من امام أرشاهد من كلام العرب قال و كنت قريب عهد بمحفظ التسهيل قتلت قال ابن مالك في التسهيل فيما يشبه المسألة وقد يجزئه متسبب عن صلة الذي تشبهاً بجواب الشرط وأما الشاهد فقوله :

فلا تحفرن بئراً تريد بها أخا فانك فيها أنت من دونه تقم

كذلك الذي يبني على الناس ظالماً تصبه على رغم عواقب ما صنم

فجاء الشاهد موافقاً للحال وهناك رواية أخرى في هاتئ النازلة . له تأليف منها ثلاثة شروح على البردة الا كبر أجاد فيه وأفاد وشرح الشقراسطية والخزرجية وله رجزان في علوم الحديث جمع في ذلك بين ألفتي ابن ليون والعراقي واختصر ألفية العراقي واغتنام الفرصة في محادثة عالم قفصة أجوبة عن مسائل من النقه والتفسير وتأليف في حلية الكاغذ الرومي واختصار الحاوي في الفتاوى لابن عبد النور وله أراجيز كثيرة في فنون شتى وما لم يكمل شرح البخاري وشرح المختصر وشرح التهذيب وفرعي ابن الحاجب وغير ذلك مما هو كثير وله أجوبة وفتاوى في أنواع من العلم . مولده في ربيع الأول سنة ٧٦٦ وتوفي يوم الخميس ١٤ شعبان سنة ٨٤٢ وصلى عليه بالجامع الأعظم بعد صلاة الجمعة وحضر جنازته السلطان فمن دونه انتهى نيل الانهاج وفي نفح الطيب توفي بمصر في شعبان من السنة وصلى عليه بالجامع الأزهر بعد صلاة الجمعة الخ والخلاصة ان ثناء العلماء على فضلاء هذا البيت كثير منهم ابن مرزوق الخطيب المترجم له فيما سلف وصاحب الترجمة وابنه الكفيف وستأتي ترجمته وأطال الثناء عليهم في الذمخ انظره

٩١٩- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي تقي الدين القاسمي نزيل الحرمين الشريفين الامام

الفقيه العالم المطالع المتقن المؤرخ الرحال المؤات المتقن . ولي قضاء المالكية بمكة سنة ٨٠٧ قال

الحافظ ابن حجر رافقني في السماع بمصر والشام واليمن وغيرها وكنيت أوده وأعظمه . جمع من البرهان ابن فرحون والفقهاء على ابن عم أبيه عبد الرحمن بن المنير وبهرام والوانوغي وابن صدقة وجماعة وعنه أبو اسحاق النازي وغيره . كتب تاريخاً حافلاً سماه شفاء الغرام بأخبار بلد الله الحرام والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين في أربع مجلدات وله ذيل على سير النبلاء واختصر حياة الحيوان وله فهرسة وغير ذلك . توفي في شوال سنة ٨٣٣ . مولده سنة ٧٧٥

٩٢٠ - أبو عبد الله محمد بن عمر الهواري الشيخ الصالح الولي الكامل العارف بالله الواصل العالم العامل الكثير الكرامات والسياسة شرقاً وغرباً . أخذ عن أبي عمران العبدوسي والقباب وأحمد بن إدريس الواقيلي وعبد الرحمن الوغليسي والحافظ العراقي وغيرهم وعنه الإمام النازي وغيره . ألف كتاب السهو وضمن لكل من قرأ سهوه واعتنى به أن لا يجمع ولا يعرى ولا يعطش وأنه ضمنه في الدنيا والآخرة . قد استوفى مناقبه ومناقب أصحابه إبراهيم النازي والحسن ابن كان وأحمد القاري والشيخ ابن سعد في روضة النسر في مناقب الأربعة الصالحين . توفي بوهران سنة ٨٤٣

٩٢١ - أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن عرف بابن زاغو التلمساني العالم العامل الولي الصالح الشيخ الكامل المؤلف المحقق العمدة الفاضل . أخذ عن سعيد العقباني وأبي يحيى الشريف التلمساني وجماعة ، وعنه جماعة منهم أبو زكرياء يحيى المازوني والحافظ التنسي وابن زكري وأبو الحسن الفلصادي وذكره في رحلته وأثنى عليه كثيراً . ألف مقدمة في التفسير وتفسير الفاتحة ومنتهى التوضيح في الفرائض وشرح تلخيص والده وحكم ابن عطاء الله ومختصر خليل من الأقضية إلى آخره وشرح مختصر ابن الحاجب الفرعي وبعض الأصولي وشرح التلمسانية في الفرائض وله فتاوى كثيرة في أنواع العلوم نقل في المعيار الكثير منها وكذا في المازونية وغير ذلك . مولده في حدود سنة ٧٨٢ وتوفي في ربيع الأول سنة ٨٤٥ وكانت جنازته مشهودة في غاية الاحتفال

٩٢٢ - أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن التلمساني شهر بابن الإمام من بيت علم وجلالة وفضل وعدالة الإمام العلامة النظار الرحلة الفهامة المتقن في العلوم الحامل راية المنثور والمنظوم أخذ عن سعيد العقباني وغيره وعنه الحافظ التنسي والفلصادي وابن مرزوق الكفيف والتقي البني وغيرهم من أهل المشرق والمغرب وهو أول من أدخل المغرب شامل بهرام وشرحه للمختصر وحواشي التفتازاني على العضد وابن هلال على ابن الحاجب الفرعي وغير ذلك من الكتب حكى عن شيخه العقباني المذكور أنه سأله يهودي عن دليل عموم رسالة النبي ﷺ قال : قلت بعث للأحمر والأسود . فقال : خبر آحاد لا يهيد إلا الظن والمطلوب القطع فقلت له قوله تعالى « وما أرسلناك إلا كافة للناس » فقال : هذا لا يكون حجة إلا على من يقول بصحة تقدم الحال على صاحبها المجرور وأنا لا أقول بصحته اه قال الشيخ أحمد بابا :

الحجة القاطعة في ذلك قوله « يا أيها الناس أني رسول الله اليكم جميعا » فهو نص قطعي . توفي صاحب الترجمة سنة ٨٤٥

٩٢٣ — أبو عبد الله محمد بن أحمد النجار النلساني الفقيه العلامة الاصولي الفهامة ، قرأ عليه الشيخ القلصادي وعرف به في رحلته توفي سنة ٨٤٦

٩٢٤ — أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي القاسي مفتيها وعالمها ومحدثها وصالحها الامام العلامة العمدة الفهامة هو ابن أخي أبي القاسم العبدوسي الحافظ نزيل تونس وحفيد الامام أبي عمران العبدوسي . أخذ عن والده وجده أبي عمران ، وعنه ابن املال والقوري والورياجلي . قال الشيخ أحمد مرزوق : سمعت اليه وأنا رضيع ولم أزل أتردد اليه في ذلك السن لكون جدي تقرأ عليه مع أختيه فاطمة وأم هاني وكانتا فقيهتين صالحتين وكان زاهداً قطباً في السماء اماماً في نصيح الأمة له نظم حسن في شهادة السماع ورسائل وفتاوى كثيرة نقل منها في المعيار . جملة فضائله كثيرة جمعها بعض العلماء في تأليف . توفي في ذي القعدة سنة ٨٤٩

٩٢٥ — قاضي الجماعة بتلسان أبو الفضل قاسم بن سعيد العقباني الفقيه الامام شيخ الاسلام ومفتي الأناطلة الرحلة أحد الشيوخ المحققين الفضلاء الأعلام الحافظ المجتهد أحد الجهابذة النقاد المعمر ملحق بالأحفاد بالأجداد ، له اختيارات خارجة عن المذهب ، أخذ عن والده وغيره ، وعنه جملة منهم ابنه أبو سالم وحفيده محمد بن مرزوق حفيد الحفيد ومحمد بن العباس ويحيى المازوني والحافظ التنسي والقلصادي وأثنى عليه في رحلته والرعاع وأبو البركات النائي وابن زكري والونشريسي وخلق ، رحل للحج سنة ٨٣٠ وحضر املاء ابن حجر الحافظ وأجازه وحضر أيضاً درس البساطي له تعلية على ابن الحاجب الفرعي وأرجوزة تتعلق بالصوفية في اجتماعهم على الذكر . توفي عن سن عالية في ذي القعدة سنة ٨٥٤

الطبقة الثامنة عشرة

من اهل الحجاز

٩٢٦ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى السخاوي المدني قاضيا خمسين سنة الامام الفقيه الفاضل القاضي العادل العالم المتقن الكامل ، أخذ عن جماعة منهم القاضي السباطي وأبو القاسم النويري ، وعنه جملة منهم ابنه محمد والخطاب الكبير والامام السيوطي توفي سنة ٨٨٠

٩٢٧ — أبو محمد عبد القادر بن أبي القاسم أحمد الانصاري السعدي العبادي محيي الدين قاضي القضاة بمكة العلامة المتقن أما التفسير فانه كشف خفياته وأما الحديث فاليه الرحلة في

رواياته ودراياته وأما الفقه فإنه مالك زمانه وناصب أعلامه وأما النحو وآدابه ومحاضراته فحدث عن البحر ولا حرج، مسمع من التقى القاسمي وأبي الحسن بن سلامة وأجازة البدر الدماميني وجماعة وأجازة البساطي بالافتاء والتدريس وجلس للتدريس وأجاد وأفاد وانتفع به جماعة منهم الإمام السيوطي وبالغ في الثناء عليه في طبقات النحاة. له تأليف منها هداية السبيل في شرح التسهيل وحاشية على التوضيح وحاشية على شرح الألفية للما كودي. مولده بمكة سنة ٨١٤ وتوفي سنة ٨٨٠

فرع مصر

٩٢٨ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى عرف بابن الخلطة الفقيه الإمام الكامل العارف بالأحكام وتحرير النوازل العمدة الذكي الفاضل أخذ عن الاقنيسي والبساطي وغيرها وعنه ابنه محمد وغيره. مولده سنة ٧٩٠ وتوفي في ربيع الانور سنة ٨٥٨

٩٢٩ - ابنه بدر الدين أبو عبد الله محمد الفقيه الإمام العلامة الذكي الأملعي الفهامة أخذ عن والده وأبي القاسم النويري والبدر التنسي والزين طاهر لازمه وانتفع به وابن الحمام ومسمع الحافظ ابن حجر وغيره قرأ على الحسام بن حريز واختص به وناب في القضاء عن الولي السنباطي حج وجاور وتوفي في ربيع الاول سنة ٨٧٠

٩٣٠ - القاضي برهان الدين إبراهيم ابو ذري المصري الإمام الفقيه العالم الفاضل العمدة الكامل أخذ عن الزين عبادة وأبي القاسم النويري والشهاب الصنهاجي وأبي الفضل المشدالي والبساطي، حج مراراً. مولده في ربيع الاول سنة ٨٠٦ ومات سنة ٨٥٩

٩٣١ - ولي الدين قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن محمد الاموي شهر السنباطي الإمام الهام الفقيه العمدة الذي لا تأخذه في الله لومة لائم أخذ عن البساطي والاقنيسي وأذن له في التدريس ومسمع الحافظ ابن حجر وغيره، تولى القضاء بعد البدر التنسي وبعده تولى الحسام ابن حريز، كان له النظم الحسن. توفي في رجب سنة ٨٩١

٩٣٢ - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد عرف بالقرافي سبط العارف بالله ابن أبي حمزة الفقيه العلامة الإمام العمدة الفهامة كان يتوقد ذكاء مع الحفظ والاتقان والعبارة الرائقة وكان يملئ في وقت واحد على سبعة أنفس من انشائه بأمور مختلفة وهذا غاية ما يكون من البراعة يكاد أن لا يقبله العقل أخذ عن والده والجمال الاقنيسي ولزم البساطي كثيراً وانتفع به وناب عنه في القضاء ومسمع الحافظ ابن حجر وابن البيطار وابن الجزري والزين الزركشي والولي العراقي وغيرهم مما هو كثير وعنه جماعة منهم شرف الدين يحيى بن عمر القرافي. مولده سنة ٨٠١ وتوفي في ذي الحجة سنة ٨٩٧

٩٣٣ — القاضي نجم الدين عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري ينتهي نسبه الى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه الشيخ الامام العلامة الفقيه شيخ الاسلام الفهامة . أخذ عن بهرام والجمال الاقفهسي والشمس المديوني وابن خلدون والجلال البلقيني . مولده سنة ٧٨٣ وتوفي في ذي القعدة سنة ٨٦٨

٩٣٤ — قاضي القضاة حسام الدين محمد بن أبي بكر عرف بابن حريز مصغراً ، الشريف الفقيه العلامة الفاضل الامام الفهامة القاضي العادل ، تفقه بالزین عبادة والعماد المقرئ ومجمع الولي العراقي وغيره واستقر في القضاء بعد الولي السنباطي . مولده في رمضان سنة ٨٠٢ وتوفي في شعبان سنة ٨٧٣

٩٣٥ — أخوه قاضي القضاة أبو حفص عمر الفقيه الامام العلامة الكامل العمدة الفهامة العارف بالاحكام والنوازل . أخذ عن الزين عبادة والشيخ طاهر النويري وغيرهما واستقر في القضاء بعد موت أخيه ثم صرف عنه وتولى عوضه البرهان اللقاني سنة ٨٨٧ . مولده سنة ٨١٩ وتوفي سنة ٨٩٢

٩٣٦ — أبو عبد الله محمد بن محمد عرف بابن القاسم النويري الفقيه العالم المتقن المحقق أخذ عن النور السنهوري وغيره . توفي سنة ٨٧٣

٩٣٧ — برهان الدين ابراهيم بن محمد الزفری الامام العمدة العالم القدوة الفقيه المتقن المحقق ، تفقه بالزین طاهر وغيره شرح الرسالة في مجلد وابن الحاجب الفرعي في خمس مجلدات مولده في المحرم سنة ٨١٧ وتوفي سنة ٨٧٧

٩٣٨ — أبو المواهب شرف الدين محمد بن احمد التونسي عرف بابن زغدان الشاذلي الوفائي من علماء الازهر الاعيان الظرفاء الابرار الاجلاء الأخيار أعطي ناطقة سيدي علي وفا وعمل الموشحات الربانية وألف الكتب اللدنية ، وكان يغلب عليه سكر الحال فيتمشى ويتمايل في الجامع الازهر فيتكلم الناس فيه بحسب ما في أعينهم حسناً وقبحاً وما خلا جسد من حسد ، له كتاب القانون في علم الطائفة وهو كتاب بديع لم يؤلف مثله يشهد لصاحبه بالذوق الكامل وكتاب الاذكياء في أخبار الاولياء وهو كتاب جليل وله شرح الحكم ورسالة في السماع على غاية من التحقيق نقلها الشيخ الامير في حاشيته على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على خليل في باب الولية ، وكان اولاد أبي الوفا لا يقيمون له وزناً وكان هو معهم على غاية من الآداب لأنه أخذ عنهم وانتفع بهم واليهم نسب وكلامه غاية في الادب ينشد في المواليد والاجتماعات على رؤوس العلماء والصالحين فيتميلون طرباً من حللته ، وأخذ عن أصحاب ابن عرفة ثم انتقل للقاهرة ، أخذ عنه جماعة منهم الشمس اللقاني وانتفع به . مولده بتونس سنة ٨٢٠ وتوفي سنة ٨٨٢ بالقاهرة ودفن بغرفة الشاذلية بالترافة

- ٩٣٩ - نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله السهوري الامام الكامل العالم الجليل
الفاضل الحافظ المحدث شيخ المالكية في وقته . أخذ عن الزين طاهر النوبري والبساطي والزين
عبادة وأبي القاسم النوبري وأحمد البجائي والبدر التنسي ويحيى العلمي وأبي عبد الله الراعي
والولي السباطي وغيرهم ، وعنه أئمة منهم الشيخ احمد زروق وأبو الحسن الشاذلي المنوفي
والخطاب الكبير والشمس التتائي والشمس والناصر اللقانيان ويوسف التتائي والفيشي له
شرح على المختصر وتعليق على التلخيص . مولده سنة ٨١٤ وتوفي في رجب سنة ٨٨٩
- ٩٤٠ - قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم بن محمد اللقاني الامام الفقيه العالم المحدث
العمدة المتفنن القدوة ، جمع الحديث من الزركشي وتفقه بالزين طاهر لازمه وانتفع به والزين
عبادة و احمد البجائي وأبي القاسم النوبري . مولده في صفر سنة ٨١٧ وتوفي سنة ٨٩٦
- ٩٤١ - داود بن علي القلناوي الازهري الامام الفقيه المتفنن العالم الماهر المؤلف المتقن .
أخذ عن الزين طاهر وأبي القاسم النوبري وغيرهما ، وعنه الشمس التتائي وغيره له شرح على
مختصر خليل ومختصر ابن الحاجب الفرعي والرسالة والنتيجه والالفية وغير ذلك . توفي سنة ٩٠٢

فرع أفر بقية

- ٩٤٢ - قاضي الانكحة أبو عبد الله محمد البحيري التونسي الامام الفقيه العالم الزكي
الافضل . أخذ عن البرزلي وغيره . توفي في ذي القعدة سنة ٨٥٨
- ٩٤٣ - قاضي الجماعة أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الله القلشاني الشيخ الامام الحافظ
لمذهب مالك العلامة المقرئ المتفنن الفهامة تولى قضاء تونس والخطابة بجامعها الاعظم أخذ
عن والده وابن عرفة والغبريني وغيرهم ، وعنه القلصادي وذكره في رحلته وغيره له شرح
على الرسالة وشرح مختصر ابن الحاجب الفرعي في سبعة أسفار وشرح على المدونة . توفي وهو
يتولى القضاء سنة ٨٦٣
- ٩٤٤ - أبو العباس احمد بن محمد بن أبي زيد المنستيري الفقيه العالم الشيخ الصالح . أخذ
عن والده وقام مقامه بشئون قصر المنستير . توفي سنة ٨٦٩ ودفن بمقبرة المنستير قريبا من
شاطيء البحر عليه بناء حفييل ولما خشي عليه من البحر نقل لموضع آخر بالمقبرة وبنى عليه بناء
حفييل أما البناء الأول فأخذه البحر بعد النقل ولم يبق له أثر ، وكان الذي تولى نقله الشيخ
الصالح محمد القزاح المراكشي سنة ١٣١٠
- ٩٤٥ - أبو العباس احمد بن محمد التجاني بكسر الفوقية والجيم المشددة نسبة لقبيلة بالمغرب
عرف بابن كحيل التونسي العالم العلامة الفقيه العمدة الفهامة الامام المتفنن المؤلف . أخذ عن
ابن محمّد والابلي وقاسم العبدوسي والقلشاني وغيرهم ، ألف كتابا في الفقه سماه المقدمات وآخر في

التصوف وآخر في الوثائق . مولده سنة ٨٠٢ وتوفي سنة ٨٦٩

٩٤٦ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن عيسى العقدي الزنديوي التونسي قاضي الانكحة بها الفقيه العلامة المتقن الفهامة المحقق المتقن من أصحاب ابن عرفة . أخذ عنه أحمد بن يونس وغيره له تأليف في فنون من العلم منها تفسير وشرح المختصر وله فتاوي منقولة في المازونية والمعار ومقالة في الفرائض عمر فالحق الاحفاد بالاجداد . توفي سنة ٨٧٤

٩٤٧ - أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن البرزلي القروي عرف بحلوله الامام العمدة المحقق المؤلف الفقيه الأصولي أحد الاعلام الحافظين لفروع المذهب . تولى قضاء طرابلس ثم صرف عنه ، أخذ عن أئمة منهم أبو حفص القلشاني والبرزلي وقاسم العقباني وابن ناجي وغيرهم . وعنه الشيخ أحمد زروق وأحمد بن حاتم وغيرهما ، له شرحان على المختصر كبير وصغير ، وشرحان على أصول ابن السبكي وشرح التنقيح وعقيدة الرسالة والاشارات للباقي واختصر نوازل البرزلي وكان يقول بعدم قبول شهادة العالم على مثله وللقاضي الفشتالي خلاف ما قاله صاحب الترجمة ومشي عليه خليل . كان بالحياة سنة ٨٧٥ وسنه قريب من الثمانين

٩٤٨ - قاضي الانكحة أبو العباس أحمد بن يونس القسنطيني التونسي الامام الفقيه العالم الكامل المتقن العمدة الفاضل . أخذ عن البرزلي وابن مرزوق الحفيد والبساطي وتفقه بأبي عبد الله الزنديوي وغيرهم . له تأليف في ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على النبي ﷺ وقصيدة في مدحه عليه الصلاة والسلام وأجوبة على أسئلة وردت من صنعاء . أخذ عنه الشيخ أحمد زروق والتتائي ونقل عنه في باب الحجر من شرح المختصر . مولده سنة ٨١٦ وتوفي سنة ٨٧٨

٩٤٩ - أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الاخضري التونسي شيخها وعالمها الكبير ومفتيها الشهير . أخذ عن الأخوين القلشانيين وقاسم العقباني والزعي وغيرهم . توفي في جمادى الاولى سنة ٨٧٩

٩٥٠ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى بن فندار القيرواني عرف بعظوم من من بيت به معروف بالفضل والتحلي بالوقار الامام الفقيه العالم المحصل المؤلف المتقن ، أخذ عن البرزلي والزعي وغيرهما ، له تأليف في الفقه منها مواهب العرفان والمباني اليقينية ومرشد الحكماء ، كان بالحياة سنة ٨٨٩

٩٥١ - أبو عبد الله محمد بن عمر القلشاني التونسي قاضي الجماعة بها الامام الفقيه العالم المحقق العمدة الماجد المؤلف المدقق . أخذ عن أبيه وعمه أحمد والبرزلي وغيرهم تولى القضاء بعد صرف عمه أحمد المذكور سنة ٨٥٩ وأقام به سبعة عشر عاما ، له فتاوي منقول بعضها في المعيار والمازونية . توفي في جمادى الثانية سنة ٨٩٠

٩٥٢ - أبو عبد الله محمد بن قاسم الرصاع الانصاري التونسي قاضي الجماعة بها وامامها

بجامعها الأعظم بعد الشيخ محمد بن عمر القلشاني بيته نبيه بها الفقيه الامام النظار العلامة المؤلف المحقق الشيخ الصالح الفهامة قصد بالفتاوي من الجهات ولما فرغ المؤلف من كتابة سنن المهتدين عرضه عليه ولما وقف عليه أثني على مؤلفه وشكره . أخذ عن البرزلي وابن عقاب والاخوين القلشانيين وأبي القاسم العبدوسي وقاسم العقباتي والتجيري وغيرهم . وعنه الشيخ أحمد زروق وغيره . له شرح على الاسماء النبوية على صاحبها أفضل التحية . وأفرد من المغني الشواهد القرآنية ورتبها وتكلم عليها وشرح حدود ابن عرفة وتأليف في اعراب كلمة الشهادة وتأليف في الفقه كبير وشرح البخاري وشرح في تفسيره . وله فتاوي بعضها في المعيار والمازونية وله فخرية وصرف نفسه عن القضاء وبقي في الامامة الى أن توفي سنة ٨٩٤

٩٥٣ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم التريكي التونسي حج ثم نزل مصر وحصل له بها صيت وكان يلي القضاء وله وجهة مع رسوخ في الفقه واستحضر كثير بمسائله وغيره مع تفنن في العلوم وفطنة جيدة . كان الكمال بن الهمام يقول انه معجون فقه وأدب مع محاضرة حسنة . أخذ عن البرزلي وأبي القاسم القسنطيني وأبي حفص القلشاني وابن عقاب وتردد على الحافظ ابن حجر وأخذ عنه واغتبط كل منهما بصاحبه . له شرح على جمل الخونجي في سفرين صماه اكمل الأمل على الجمل وشرح مختصر ابن الحاجب والشمسية . توفي سنة ٨٩٤

٩٥٤ - عبد المعطي بن خصيب الحمدي نسبة لقبيلة بالمغرب التونسي الفقيه العلامة الزكي العمدة الافضل الفهامة . أخذ عن أبي القاسم المصمودي والتقي الفاسي وحضر درسي أحمد ومحمد القلشانيين وابن عقاب . وعنه أخذ الشيخ محمد الخطاب الكبير وغيره مولده سنة ٨٢٩ لم أقف على وفاته

٩٥٥ - أبو زيد عبد الرحمن الغرياني الطرابلسي التونسي الفقيه العالم المطلع المحقق أخذ عن أصحاب ابن عرفة منهم الزعبي . له حاشية على المدونة لم أقف على وفاته

فرع الاندلس

٩٥٦ - أبو عبد الله محمد بن محمد الانصاري السرقسطي الغرناطي عالمها ومفتيها وصالحها الامام الفقيه العمدة العلامة الفاضل الزكي القدوة أخذ عن ابن سراج وغيره . وعنه ابن الأزرق والقلصادي لازمه وانتفع به وأثنى عليه في رحلته . كان من أحفظ الناس بمنهج مالك ، نقل عنه المواقي في سواضع من كتابه سنن المهتدين . مولده في ربيع الأنور سنة ٧٨٤ وتوفي سنة ٨٦٥

٩٥٧ - أبو اسحاق ابراهيم بن فتوح العقيلي الغرناطي مفتيها وعالمها الفقيه العالم المتقن النظار المحقق المتقن . أخذ عن ابن سراج وغيره . وعنه ابن الأزرق وأبو عبد الله الراعي

والقصاصي وأثنى عليه في رحلته وله فتاوى نقل بعضها في المعيار . توفي سنة ٨٦٧

٩٥٨ — أبو عبد الله محمد بن قاسم بن محمد اللخمي المكنى ثم القاسي الأندلسي لأصل
شهر بالقوري بفتح القاف وسكون الواو بلد قريب من أشبيلية شيخ الجماعة بفاس وعالم العلامة
ومفتيها المشاور الفهامة الشيخ الفاضل المتبحر في العلوم مع استحضار للنوازل ، أخذ عن أبي
موسى عمران الجفاني وابن جابر الفسائي ، روى عنه البخاري بسنده مؤلفه والنارغدي وأبي
محمد العبدوسي وجماعة ، وعنه ابن غازي وانتفع به وأحازه في الفقه بسنده المتصل بالامام
سحنون والشيخ زروق وابن هلال وعبد الله الرموري وأبو الحسن الرزاق والقاضي المكنى
وأبو مهدي الماوسي وغيرهم ، وسئل عن ابن عربي فقال : اختلف الناس فيه بين مكفر
ومقطب والأولى الوقوف . له شرح على المختصر توفي في ذي النعدة سنة ٨٧٢ مولده سنة ٨٠٤

٩٥٩ — أبو الحسن علي بن محمد البسطي القرشي شهر بالقصاصي الأندلسي العالم العامل
الشيخ الصالح الفاضل المؤلف الرجال المعني بلقاء الرجال خاتمة علماء الأندلس وحفاظه . أخذ
عن جلة من أهل المشرق والمغرب واستفاد منهم كأبي إسحاق بن فتوح وابن مرزوق الحفيد
وأبي الفضل العقباني وابن عقاب وابن زاغو وأحمد الفلكاني وحلوه والحافظ ابن حجر وأبي
القاسم النويري والزين طاهر والجلال المحلي وجماعة ذكرهم في رحلته المشهورة ، وعنه جلة
منهم الشيخ السنوسي وأبو عبد الله الجلال وأحمد بن علي بن داود . له تأليف كثيرة في
فنون من العلم منها أشرف المسالك إلى مذهب مالك وشرح مختصر خليل وشرح الرسالة
وشرح التلخين وشرحان على تلخيص ابن البنا عجيبان وهداية الأنام في قواعد الاسلام
وشرح رجز القرطبي وشرح الحوفية ومنظومة الشيخ الشران وتنبيه الانسان إلى علم الميزان
وشرح الأنوار السنية في الحديث والحكم العطائية ورجز ابن منظور في أسماء النبي ﷺ
والبردة ورجز ابن بري والنصيحة في السياسة العامة والخاصة وشرح الخلاصة وجل الزجاجة
وغير ذلك مما هو كثير في الحساب وغيره منها شرح ابن الياصمين في الجبر والمقابلة ومختصره
وشرحان على التلمسانية وشرح فرائض ابن أبي شريف وابن الشاط وفرائض مختصر خليل
والتلخين وابن الحاجب والعقبة في الفرائض وغنية النحلة وشرحها الأكبر والأصغر وهداية
النظار في تحفة الاحكام والامرار وكشف الجلباب عن علم الحساب وشرح رجز أبي إسحاق
ابن فتوح في النجوم ورجز أبي مفرع . توفي بباجة تونس منتصف ذي الحجة سنة ٨٩١

٩٦٠ — أبو عبد الله محمد بن علي عرف بابن الازرق الغرناطي قاضي الجماعة بها النقيه
الامام العمدة الصدر الهام المتفنن العلامة المحقق الفهامة . أخذ عن ابن فتوح وانتفع به وأبي
عبد الله السرقسطي وأبي الفرج عبد الله البقي وأحمد بن أبي يحيى الشريف التلمساني وأبي
إسحاق العبدوسي وغيرهم وعنه الحافظ ابن داود وغيره . ألّف بدائع السالك في طبائع الملك

جمعه من مقدمة ابن خلدون وغيرها حسن مفيد وروضة الأعلام، منزلة العربية من علوم الاسلام مؤلف ضخم لم يؤلف في فنه مثله وله شرح حافل على المختصر سماه شفاء الغليل وله فتاوى بعضها منقول في المعيار ولما استولى الطاغية على بلاد الأندلس انتقل منها الى تلمسان ثم الى المشرق وتولى قاضي القضاة ببيت المقدس وبه توفي سنة ٨٩٥

٩٦١ - أبو عبد الله محمد بن يوسف المبدوسي الغرناطي الشهير بالمواق صالحها وامامها المنفرد الخاثر قصب السباق وعالمها العامل ومفتيها الزكي الفاضل المحقق النظار المتعالي بالوقار خاتمة علماء الأندلس والشيوخ الكبار أخذ عن جلة كآبي القاسم بن سراج وهو عمده ومحمد بن عاصم والمتورى قال في شرح المختصر أنشدني الأستاذ المتورى قال أنشدني الخطيب أبو بكر بن جزى في يوم عاشوراء قال أنشدني الخطيب أبو علي الترشى في يوم عاشوراء قال أنشدني أبو عبد الله بن رشيد لنفسه يوم عاشوراء :

صيام عاشورا أتى نديه في سنة محكمة ماضيه
قال النبي المصطفى انه يكفر ذنب السنة الماضيه

وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ الدقون وأبو الحسن الزقاق وأحمد بن داود . له شرحان على مختصر خليل كبير سماء الناج الاكليل وهما في غاية الجودة في تحرير النقول الموافقة لقول النصف مع الاختصار البالغ غايته وكتاب سنن المهتدين في مقامات الدين كتاب جليل أبان فيه عن معرفة بالفنون أصولا وفروعا ونصوفا وغيرها مع الفوائد الجمة أرسله للامام الرصاع ولما وقف عليه أثنى عليه كثيراً وشكره . توفي في شعبان سنة ٨٩٧ وفي أوائل السنة استولى الطاغية على غرناطة

فرع فاس

٩٦٢ - أبو اسحق ابراهيم بن قائد الزواوي القسنطيني الامام الفقيه العالم العمدة الكامل أخذ عن الأبي وأبي عبد الله القلشاني والزعي وابن مرزوق الحفيد وغيرهم ، له شرحان على المختصر كبير وصغير وشرح الخلاصة وتلخيص المفتاح . مولده سنة ٧٩٦ وتوفي سنة ٨٥٧

٩٦٣ - أبو علي الحسن بن مخلوف شهر أركان الفقيه العالم العامل الولي الصالح القطب الغوث الكامل الشهير الذكر والكرامات . أخذ عن ابراهيم المصمودي وابن مرزوق الحفيد وغيرها ، وعنه أبو عبد الله التنسي والشيخ علي التالوتي وأخوه لأمه الشيخ السنوسي لازمه كثيراً وانتفع به وحضر درسه الشيخ القلصادي وأثنى عليه في رحلته كما أثنى عليه الشيخ السنوسي المذكور وأطال . توفي في شوال سنة ٨٥٧

٩٦٤ - وابنه أبو عبد الله محمد الفقيه المحدث الامام الحافظ . أخذ عن والده ، له تعليق

على ابن الحاجب وثلاثة شروح على الشفاء ذكرها الشريف التلمساني في خطبة شرحه للشفاء أيضاً وله غير ذلك . توفي سنة ٨٦٨

٩٦٥ - أبو عبد الله محمد بن أبي التامم المشدالي البجائي علامتها وفقهها وخطبها ومفتيها المحقق النظار الشيخ الصالح البركة المتحلي بالوقار . أخذ عن أبيه وشاركه في شيوخه وعنه ابنه محمد ومحمد وأبو الربيع المناوي وابن الشاط وأبو مرزوق الكفيف . له فتاوي نقلت في المعيار والمأزونية وألف تكملة حاشية أبي مهدي لوانوغي على المدونة في غاية الحسن والتحقيق تدل على إمامته واختصر البيان لابن رشد رتبته على مسائل ابن الحاجب وشرحه في أربعة أسفار غاية في التحقيق واختصر أبحاث ابن عرفة التي في مختصره المتعلقة بكلام ابن شاس وابن الحاجب وشرحه مع زيادة . توفي ببجاية سنة ٨٦٦

٩٦٦ - ابنه أبو الفضل محمد بن محمد المشدالي الإمام العلامة المحقق الفهامة أحمد أذكياه العالم ونادرة الزمان في الحفظ والاتقان النقة الأمين حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين . أخذ عن والده وابن مرزوق الحفيد وقاسم العقباني وأبي الفضل بن الإمام وابن زاغو وجماعة ، رحل مصر وأخذ عنه جملة وانتفعوا به ، له تأليف منها شرح على جمل الخرنجبي ، مولده سنة ٨٢١ وتوفي بحلب سنة ٨٦٥

٩٦٧ - وأخوه شقيقه محمد بن محمد المشدالي الإمام الفقيه الفاضل ، توفي في المحرم سنة ٨٥٩ فعلى هذا وما تقدم يكون موت الأخوين قبل والدهما

٩٦٨ - أبو علي الحسن بن منديل المقيلي الحافظ الكبير المدرس العلامة الشهير كان آية في حفظ القول وسرد النصوص أدرك أبا مدين عيسى بن علال وأخذ عنه وعن غيره ، وعنه ابن غازي وأثنى عليه والشيخ زروق وكان بينه وبين القوري منافرة توفي سنة ٨٦٤ أو ٨٦٦

٩٦٩ - أبو اسحاق إبراهيم بن محمد التازي نزيل وهران الإمام شيخ الشيوخ فريد العصر والأوان الفقيه الأصولي المحدث المفري العالم العامل الولي الكامل الشهير الذكر الجليل القدر الكثير الكرامات . أخذ بمكة عن القاضي تقي الدين ابن الفاسي وأجازته وبتونس عن أبي عبد الله العبدوسي والحفيد ابن مرزوق وأجازاه . رحل وصحبه في رحلته الشيخ أحمد الماجري ولبس الخرقة عن الشيخ الصالح صالح بن محمد الزواوي بسنده إلى أبي مدين الغوث وأخذ عنه حديث المشابكة وأخذ أيضاً عن أبي عبد الله الهواري وانتفع به ونال بركته وهو الخليفة من بعده وله اعتناء بكلام شيخه المذكور ، وعنه أخذ جملة منهم الحافظ التنسي والشيخ السنوسي وأخوه لأمه الشيخ علي التالوني وابن سعد والشيخ زروق ، له تأليف في الفقه والأصول والحديث وله شعر كثير جيد وقصائد كثيرة منها قصيدة نصيحة للمسلمين ترجمته واسعة أثنى عليه الشيخ القلصادي وغيره وألف في فضائله تلميذه ابن سعد توفي في شعبان سنة ٨٦٦

٩٧٠ - أبو عبد الله محمد بن سليمان الجزولي الشريف الحسني الفقيه الامام شيخ الاسلام علم الأعلام العالم العامل الشيخ الكامل العارف بالله الواصل صاحب الكرامات الكثيرة والمناقب الشهيرة كان يحفظ فرعي ابن الحاجب أخذ عن أئمة علم الظاهر والباطن وانتفع بهم وعنه أخذ خلافتي لا يحصون كثرة وانتفعوا به اجتمع بين يديه من المريدين ما يزيد على الاثنى عشر ألفاً منهم الشيخ أحمد زروق وأحمد بن عمر الحارثي المكناسي والشيخ عبد العزيز التباع وأبو عبد الله الصغير السهيلي وهؤلاء الثلاثة أخذ عنهم الولي المشهور العارف بالله القطب أبو عبد الله محمد بن عيسى المكناسي المتوفى سنة ٩٣٣ ألف صاحب الترجمة ٩٧١

كتاباً في التصوف وحزب سبجان الدائم ودلائل الخيرات وهو آية من آيات الله في الصلاة على النبي ﷺ مواظب على قراءتها أهل المشرق والمغرب وعليه شروح كثيرة وللدلائل المذكورة اختلاف في النسخ لكثرة روايتها على المؤلف والمعتبر نسخة أبي عبد الله الصغير المذكور توفي على الأصح في ربيع الاول سنة ٨٧٠ ولما نقل تابوته الذي دفن فيه من سوس الى مراکش بعد سبع وسبعين سنة وجد لم يتغير منه شيء ألف في مناقبه الشيخ محمد المهدي ابن احمد بن علي الفاسي كتاباً سماه ممتع الاسماع في التعريف بالشيخ الجزولي وماله من الاتباع ٩٧٢ - أبو العباس أحمد بن سعيد شهر بالحباك المكناسي ثم الفاسي فقيهما وخطيبهما وعلمها العالم كان آية في النبل والادراك أخذ عن شيوخ القوري منهم الجباني وعنه ابن غازي وأجازوه وغيره له نظم مسائل ابن جماعة في البيوع مولده سنة ٨٠٤ وتوفي في حدود سنة ٨٧٠ ٩٧٣ - وأخوه محمد بن سعيد مشهور بالصالح

٩٧٤ - أبو عبد الله محمد بن العباس العبادي التلمساني شهر بابن عباس الامام العلامة المحقق النظار الفهامة المفتي البركة أخذ عن أئمة منهم ابن مرزوق الحفيد وأبو الفضل العقباني وعنه جماعة منهم ابن مرزوق الكفيف وابن سعد والمازوني والتفسي والسنوسي والونشريسي وابن مرزوق حفيد الحفيد وابن زكري والورياجلي له شرح على لامية الافعال وجل الخوارجي والعروة الوثقى في تنزيه الانبياء عن مروية الالفاء وفتاوى كثيرة بعضها في المازونية والمعار توفي في ذي الحجة سنة ٨٧١

٩٧٥ - أبو عبد الله محمد بن احمد بن عيسى القبلي عرف الجلاب التلمساني قاضي الجماعة بها العالم العلامة الرحلة المتفنن الفاضل الفهامة أخذ عن أئمة وعنه أبو العباس الونشريسي والسنوسي ختم عليه المدونة مرتين وانتفع به له فتاوى نقل الونشريسي والمازوني بعضها توفي سنة ٨٧٥

٩٧٦ - أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري الامام علم الأعلام الفقيه المفسر المحدث الراوية العمدة الفهامة الهام الصالح الفاضل العارف بالله الواصل أثني عليه جماعة بالعلم والصالح والدين المتين أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب وعرف بهم وبمنه

وما له من التأليف في فهرسة كلابي والولي العراقي والحفيد ابن مرزوق وأجازوه وأبي الحسن المنكلائي والغبريني والزعبي والبرزلي وأبي حفص القلشائي والفيلاي والبساطي وعبد الواحد الغرياني وأبي القاسم العبدوسي وجماعة، وعنه أئمة كابن مرزوق الكفيف والشيخ السنوسي وأخوه لأمه علي التالوني وابن سلامه البسكري ومحمد بن عبد الكريم المقيبلي والشيخ زروق وأبي العباس الجزائري له تأليف كثيرة مفيدة منها تفسير اختصر فيه ابن عطية وشعنه بفوائد كثيرة وروضة الانوار في الفقه وكتاب في معجزاته عليه السلام والانوار المضيئة في الجمع بين الشريعة والحقيقة والدر الفائق في الاذكار والمعلوم الفاخرة في أحوال الآخرة وشرح ابن الحاجب الفرعي في جزءين وارشاد السالك جزء صغير وأربعون حديثاً مختارة والمختار من الجوامع وكتاب جامع الفوائد وكتاب جامع الامهات في أحكام العبادات وكتاب النصائح وكتاب تحفة الاقران في اعراب بعض آي القرآن والذهب الابريز في غريب القرآن العزيز وشرح منظومة ابن بري في قراءة نافع والارشاد في مصالح العباد . مولده سنة ٧٨٦ وتوفي سنة ست أو خمس وسبعين وثمانمائة

٩٧٧ — أبو سالم ابراهيم بن أبي الفضل العقباني التلمساني قاضي الجماعة بها العالم العلامة الفقيه الفاضل الفهامة أخذ عن والده وغيره وعنه الوئشري وأثنى عليه كثيراً ونقل عنه في معياره له تعليقة على ابن الحاجب وفتاوي نقل بعضها المازوني مولده سنة ٨٠٨ وتوفي سنة ٨٨٠

٩٧٨ — أبو زكريا يحيى بن موسى المقيبلي المازوني قاضيها الامام العلامة العمدة المطلع الفهامة الحافظ لمسائل المذهب أخذ عن ابن مرزوق الحفيد وقاسم العقباني وابن زاغو ومحمد ابن العباس ألف النوازل المشهورة بها فتاوي المتأخرين من علماء تونس وبجاية وتلمسان والجزائر وغيرهم ومنه استمد الوئشري مع نوازل البرزلي وغيرها . توفي بتلمسان سنة ٨٨٣

٩٧٩ — أبو العباس أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي الشيخ الامام الفاضل العالم العامل الولي الصالح الكامل أخذ عن أبي زيد الثعالبي وغيره وعنه الشيخ زروق وغيره . ألف اللامية المشهورة في العقائد شرحها الشيخ السنوسي وأثنى على ناظمها بالعلم والصلاح . توفي سنة ٨٨٤

٩٨٠ — أبو زكريا يحيى بن أحمد بن عبد السلام عرف الملمي القسنطيني نزيل القاهرة ثم الحرم المكي الفقيه الامام العلامة المتفنن في كثير من الفنون المحقق الفهامة أخذ بتونس عن أبي حفص القلشائي وغيره ورحل لمصر وأفاد واستفاد وأخذ عن البساطي والحافظ ابن حجر وانضم الى الحسام ابن حريز يقال ان الحسام كان يقرأ عليه درس بالأزهر وأخذ عنه جملة منهم النور السهوري ثم حج وقطن بمكة وانتفع به العلماء في الحديث وعلوم شتى كتب على المختصر والرسالة والبخاري . توفي في ربيع الاول سنة ٨٨٨

٩٨١ - القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد الورياجلي الفاسي فقيهها وعالمها ومفتيها
الامام الجليل العمدة الفاضل الاصيل أخذ عن التازغدرى وأبي محمد العبدوسي وأبي القاسم
ابن سراج وابن مرزوق الحفيد والقوري وغيرهم وعنه ابن غازي وانتفع به وأجازة اجازة
عامة في آخر ربيع الآخر سنة ٨٧٩ وذكره في فهرسته وأثنى عليه كثيراً وله مع أبي العباس
الونشريسي نازلة في شأن مراتب بعض مدارس فاس وفي ذلك فتاوي نقلت في المعيار .
توفي سنة ٨٩٤

٩٨٢ - أبو زيد عبد الرحمن الكاواشي الفاسي فقيهها ومفتيها الفقيه العالم المتقن الامام
في الاصلين أدرك جماعة من علماء فاس منهم الشيخ الماكودي وأبو القاسم التازغدرى وبه
ثقة ، وعنه ابن غازي وغيره . أدرك بعض القرن الثامن وتوفي بعد التسعين وثمانمائة
٩٨٣ - أبو الحسن علي بن محمد التالوني الانصاري التلمساني الفقيه العالم العامل الشيخ
الصالح الولي الكامل . أخذ عن الحسن ابركان وأبي اسحاق التازي وغيرهما ، وعنه أخوه
لامه الشيخ السنوسي والملاي وجماعة ، قال الملاي رأيت بخطه عن بعض الصالحين ان من
نزل منزلاً وجمع أثقاله وخط على حواشيها خطاً وهو في داخل الخط ويقول في داخله ثلاثاً الله
الله ربي لا شريك له لم يضره لص ولا عدو ولا غيره ويكون مع ثقله في حرز الله وهو محجرب
توفي سنة ٨٩٥

٩٨٤ - أبو عبد الله محمد بن يوسف الحسين السنوسي به عرف التلمساني عالمها وصالحها
وقاضها العلامة المتكلم المتقن شيخ العلماء والزهاد والاماتة العباد العارف بالله الجامع بين
العلم والعمل . أخذ عن أئمة منهم والده وأخوه لامه علي التالوني ومحمد بن العباس وأبو عبد الله
الجلاب والولي أبركان وانتفع به وأبو زيد الشعالبي وأجازة والولي ابراهيم التازي وألبسه
انحرقة وروى عنه الشفا والقلصادي وأجازة ، وعنه من لا يعد كثرة منهم الملاي وابن سعد
وأبو القاسم الزواوي وابن أبي مدين وابن العباس الصغير وأبو عبد الله المقيلي والشيخ
زروق له تأليف كثيرة تشهد بفضله خصوصاً العقائد وصغراء لا يعادلها شيء من العقائد وهي الكبرى
وشرحها والوسطى وشرحها والصغرى وشرحها وصغرى الصغرى وشرحها وشرح لامية
الجزيري وشرح الحوفية كبير الجرم والفائدة ألفه وهو ابن تسعة عشر عاماً والمقدمات وشرح
أسماء الله الحسنى واختصر اكمال الاكمال للآبي علي صحيح مسلم وله مختصر في المنطق وشرحه
حسن جداً وشرح البخاري وصل فيه باب من أستبرأ لدينه ومشكلاته وله مختصر التفتازاني
على الكشاف وشرح جمل الخونجي ورجز ابن البنا في الطب ومالم يكمل شرح مختصر ابن
عرفة والشاطبية وجواهر العلوم للمعتمد في علم الكلام وتعليق على فرعي ابن الحاجب وغير ذلك
مما هو كثير ترجمته واسعة أفردتها تلميذه الملاي بالتأليف ولدى بعد الثلاثين وثمانمائة . وتوفي
في جمادى الآخرة سنة ٨٩٥

٩٨٥ - قاضي الجماعة أبو جعفر أحمد بن أبي يحيى الشريف التلمساني الامام العلامة المحقق المفسر الفقيه الفهامة . أخذ عن الحفيد ابن مرزوق ووقع بينهما مراجعة وبحث في مسألة المتيمم يدخل في الصلاة ثم يدخل عليه رجل بالماء وكلامهما في ذلك نقله الوثريسي في معياره . توفي سنة ٨٩٥

٩٨٦ - أبو عبد الله محمد بن عبد الجليل التنسي به عرف التلمساني من أكابر علمائها الجلة الامام الجليل الفقيه المطلع بقية الحفاظ الاديب العالم المتفنن . أخذ عن أئمة منهم أبو الفضل العقباني وابن مرزوق الحفيد ومحمد النجار والولي ابراهيم التازي والامام ابن العباس وغيرهم وعنه ابن سعد وابن مرزوق السبط وأبو العباس الصغير لازمه وانتفع به وأبو القاسم الزواوي وعبد الله بن جلال وأبو العباس بن داود الاندلسي وغيرهم ، ولما خرج أبو العباس المذكور من تلمسان سئل عن علمائها فقال العلم مع التنسي والصلاح مع السنوسي والرياسة مع ابن زكري له تأليف منها نظم الدرر والعقيان في دولة آل زيان وروح الارواح فيما قاله أبو حمد وما قيل فيه من الامداح وله تعليق على فرعي ابن الحاجب وجواب مطول على مسألة يهود توات ابان فيه عن سعة الدائرة وله فتاوي بعضها في المعيار ، وله فهرسة أنى عليه عصره الشيخ السنوسي وغيره . توفي سنة ٨٩٩

٩٨٧ - أبو العباس أحمد بن محمد بن زكري التلمساني عالما ومفتيا الامام العالم المتفنن الهمام الفروعي الاصولي النظائر الشاعر المفلق . أخذ عن أئمة منهم ابن مرزوق الحفيد وقاسم العقباني وابن زانغو ومحمد بن العباس وعنه أئمة منهم أحمد بن أطاع الله والشيخ زروق وابن مرزوق حفيد الحفيد له منازعات مع الشيخ السنوسي في مسائل من العلم ألف كتابا في مسائل القضاء والفتيا وبغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب ومنظومة كبرى في علم الكلام بها أكثر من ألف وخمسمائة دلت على فضل وتمكن في العلوم وله فتاوي كثيرة منقولة في المعيار وغيره . توفي في صفر سنة ٨٩٩

٩٨٨ - أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي الشهير بزروق الشيخ الكامل الولي العارف بالله الواصل الصالح الزاهد الفاضل العالم العامل شيخ الطريقة وامام الحقيقة . أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب منهم حلولو والمشدالي والصاع والسنوسي والشيخ الجزولي والمجاصي والقوري والنور السهوري وابن زكري والولي التازي والتنسي والثعالبي وأحمد الحباك والمساوي والخروبي الكبير وهو عن الابي وغيرهم مما هو كثير وعنه من لا يعد كثرة منهم الخطاب الكبير والخروبي الصغير والشمس والناصر الاقانيان وسفين وطاهر بن زيان القسنطيني والولي الشعرائي والقطب أبو الحسن البكري وكفاه شرفاً بأخذ هذين الشيخين عنه له تأليف محررة معروفة من وقف عليها عرف قدره في العلوم

الظاهرية والباطنية منها تسعة وعشرون شرحاً على الحكم العطائية وشرحان على حزب البحر للامام الشاذلي وشرح على كبره وشرح على مشكلاته وشرح قطع الشثري وشرح على أسماء الله الحسنى وله النصيحة الكافية وقواعد في التصوف وعدة المريد الصادق كبير جليل وتعليق على البخاري وشرحان على الرسالة وشرح ارشاد ابن عسكر وشرح مختصر خليل والقرطبية والوغيلسية والغافية وشرح العقيدة القدسية للغزالي وشرح الحقائق والحقائق للمقري وشرح المرصد في التصوف لشيخه ابن عقبة واغائة المتوجه المسكين على طريق الفتح والتمكين والنصح الانفع والجنة للمعتصم من البدع بالسنة وجزء صغير في علم الحديث ورسائل كثيرة لاصحابه فيها مواظ وحكم وآداب وغير ذلك مما هو كثير ، وكان يعيل الى الاختصار مع تحريرات وتحقيقات قل أن توجد لغيره عرف بنفسه وأحواله وشيوخه في كُنْاشته وبالجملة فقدرة فوق ما يذكر وهو آخر أئمة الصوفية المحققين الجامعين لعلمي الحقيقة والشرعية . مولده سنة ٨٤٦ وتوفي في صفر سنة ٨٩٩ بمسراطه من عمل طرابلس وقبره متبرك به

٩٨٩ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن الخطيب بن مرزوق المعروف بالكفيف الشيخ الامام علم الاعلام ونظر الخطباء وعمدة العلماء الاتقياء المسند الراوية المحدث . أخذ عن والده المعروف بالحفيد^(١) ، وتفق عنه وأجازه وأبي الفضل العقباني وأبي زيد الثعالبي ومحمد بن قاسم المشدالي والبحيري التونسي وابن عقاب وابن العباس وأجازه ، حج ولقي أعلاماً منهم الحافظ ابن حجر وأجازه وعنه أئمة منهم حفيد الحفيد ابن مرزوق والشيخ السنوسي والونشريسي وابن داود البلوي وابن عباس الصغير وبالأجازة ابن غازي نقل عنه المازوني في نوازل . توفي سنة ٩٠١

٩٩٠ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعد به عرف التلمساني الفقيه العلامة العمدة المحصل الفهامة . أخذ عن أعلام منهم ابن العباس والتفسي والسنوسي والولي التازي ألف النجم الناقب في ماللاولياء من المناقب وروضة النسرین في مناقب الاربعة الصالحين الهواري والتازي وابركان والتماري وله في الصلاة على النبي ﷺ . توفي بالديار المصرية سنة ٩٠١ والثلاثة الاول من الاربعة المذكورين تقدمت تراجمهم والرابع وهو ٩٩١ أبو العباس أحمد التماري المتوفى سنة ٨٧٤ كان من أكابر الاولياء صاحب الكرامات الكثيرة الظاهرة والمناقب الفاخرة . أخذ عنه الشيخ أحمد مرزوق وغيره ترجم له في البستان وأطال

٩٩٢ - أبو اسحاق ابراهيم بن هلال السجلماسي الفقيه الامام العالم المتقن النظر . أخذ عن القوري وابن هلال وغيرهما له نوازل وفتاوي مشهورة وله الدر النثير على أجوبة أبي

(١) قوله أخذ عن والده الخ قال ابن غازي روى عنه الشافعي السلسل بالآباء رواه ابن ابيه محمد المعروف بالحفيد وهو عن ابيه محمد ومحمد أحمد عن ابيهما الخطيب بن مرزوق عن ابن الجوزي أحمد عن ابيه أبي عبد الله محمد عن ابيه أبي الفضل القاضي عياض عن أبي عبد الله القاضي محمد عن ابيه القاضي أبي الفضل عياض مؤلف الشفاء من ذبل ابن غازي على فهرسته

الحسن الصغير وشرح مختصر خليل وشرح البخاري في أربعة أسفار كان آية في النظم والنثر
و نوازل الفقه ، وكان بينه وبين أبي محمد عبد الله العنابي الآتي ذكره اخوة ومراسلات ابتدأها
بقصيدة سماها جواهر الجلال في استعجاب مودة ابن هلال . توفي صاحب الترجمة سنة ٩٠٣
٩٩٣ و ولده الأنجب الفقيه الفاضل عبد العزيز . توفي سنة ٩١٠

٩٩٤ - أبو محمد عبد الله بن محمد العنابي المذكور كان من أعلام العلماء يشارك في
علوم كثيرة مع ماله من المعرفة بالأدب وقرض الشعر وله قصيدة حسنة خاطب بها ابن هلال
وأجابه ، مثلها . كان بالحياة سنة ٩٠٢

الطبقة التاسعة عشرة

من اهل الحجاز

٩٩٥ - أبو عبد الله محمد بن الشيخ محمد بن أحمد بن موسى السخاوي المدني الفقيه
العلامة العمدة الفهامة نادرة الزمان في حفظ فنون المعارف والعرفان . أخذ عن والده والمحب
عبد القادر بن عبد الوارث والقراقي والنور السهوري ولازم أحمد بن يونس في كثير من
الفنون وأذن له القراقي والحسام بن حريز وأخوه في التدريس وناب في القضاء ثم تولى قضاء
المدينة وأقام به نحواً من ثلاثين سنة ، وعنه أخذ عبد المعطي السخاوي وسفين الفاسي وغيرهما
شرح مواضع من المختصر ومن القضاء الى آخره . توفي سنة ٩١٣

٩٩٦ - أبو السعادات محمد بن أبي القاسم أحمد بن الشيخ عبد القادر المكي من فقهاها
وأعلامها العلامة العمدة الفهامة نقل عنه عصره الإمام الخطاب في شرح المختصر أخذ عن
جده قاضي القضاة عبد القادر المكي والشريف العلمي وسعيد الدوكالي المقرئ وولده الحافظ
محمد بن سعيد والشيخ زروق والشهاب أحمد الصنهاجي المقرئ وغيرهم . مولده سنة ٨٦٧
وكان بالحياة سنة ٩٢٣

٩٩٧ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الرعيني المعروف بالخطاب الكبير الاندلسي
الاصل الطرابلسي المولد المكي الدار والقرار الامام العمدة العالم الشهير القدوة الشيخ الصالح
الاستاذ الكبير ، تفقه بطرابلس عن الشيخ محمد بن القاسم وأخيه ثم في سنة ٨٧٧ تحول مع
بقية أهله الى مكة وحضر عنه السراج معمر في الفقه وأخذ العلم عن النور السهوري وبجي
العلمي وعبد المعطي بن خصيب وقاضي المدينة محمد بن أحمد السخاوي والحافظ أبي الخير
السخاوي والشيخ أحمد زروق وانتفع به وغيرهم جلس للاقرء وأفاد وأخذ عنه جماعة منهم
ولداه محمد وبركات . ولد في صفر سنة ٨٦١ وتوفي في شعبان سنة ٩٤٥

٩٩٨ — ابنه أبو عبد الله محمد بن محمد الخطاب المكي المولد والقرار الفقيه العلامة الحافظ
النظار أحد العلماء الكبار المحققين الأخيار الشيخ الصالح الورع المؤلف المحقق المطلع المتبحر
في العلوم نقلها وعقلها وبالجملة فانه أحد أفاضل الأمة خاتمة الأئمة وسادات العلماء وسراهم .
أخذ عن والده ومحمد بن عبد الغفار والعارف بالله محمد بن عراف وقاضي المدينة محمد بن أحمد
السخاوي وعبد الحق السنباطي ومحمد بن ناصر الدرعي وعبد المعطي بن خصيب وعبد
القادر النويري وابن عمه ابن أبي القاسم النويري وعبد العزيز بن فهد وغيرهم وأجازوه وتعرض
لسنده في الفقه والحديث أوائل شرحه للمختصر انظره . وعنه أئمة منهم ابنه يحيى وعبد الرحمن
التاجوري ومحمد المكي ومحمد القيسي . له تأليف تدل على سعة حفظه وجودة نظره استدرك
فيها على أعلام من أئمة الفقه والحديث كابن عرفة وابن عبد السلام وخليل والسخاوي وابن
حجر والسيوطي ، منها شرح المختصر لم يؤلف عليه مثله بالنسبة لأوائله في الجمع والتحصيل
وشرح منسك خليل وشرح قرعة العين في الأصول لامام الحرمين ونحرير الكلام في مسائل
الالتزام لم يسبق الى مثله وله منسك وشرح رجز ابن غازي في نظائر الرسالة وتفريح القلوب
بالخصال المكفرة لما تقدم وتأخر من الذنوب جمع فيه تأليفي ابن حجر والسيوطي مع زيادة
والقول المبين في ان الطاعون لا يدخل البلد الأمين ورسائل في استخراج أوقات الصلاة
وتأليف في تفضيل نبينا على سائر الانبياء والمرسلين والملائكة وكتاب في استقبال عين القبلة
وجبهتها وتأليف في الأصول وغير ذلك وما لم يكمل منها تفسير وصل فيه الاعراف وحاشية
على البيضاوي وحاشية على الاحياء نحو ثلاثة أرباعه وشرح قواعد عياض وتعليق على ابن
الحاجب وتعليق على شرح بهرام على المختصر وعلى الحوفية والقاموس وغير ذلك . مولده في
رمضان سنة ٩٠٢ وتوفي في ربيع الثاني سنة ٩٥٤

فرع مصر

٩٩٩ — جلال الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد شهر بابن قاسم قاضي القضاة بمصر
الامام الفقيه العالم المشهور بالصلاح والدين المتين . أخذ عن يحيى القرافي والنور السهوري . له
شرح على الرسالة وشامل بهرام وقطعة على المختصر قدر العبادات . توفي بعد سنة ٩٢٠
١٠٠٠ — قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم بن عمر الدميري الفقيه الامام العمدة العالم
الكامل القدوة . أخذ عن النور السهوري والتنسي وعنه عبد الحق السنباطي والداودي . مولده
سنة ٨٤٠ وتوفي في رمضان ٩٢٣

١٠٠١ — وابنه قاضي القضاة أبو زكرياء يحيى كان من أفاضل العلماء وقضاة العدل . أخذ
عن والده وغيره . توفي سنة ٩٣٩

١٠٠٢ — سليمان بن شعيب بن خضر البحيري القاهري الفقيه العلامة المتفنن الفهامة . أخذ عن النور السهوري لازمه وانتفع به والعلی والسراج ابن حريز وعنه الامام الطخيني وغيره . له شرح على ارشاد ابن عسکر وحاشية على الجلاب وشرح اللمع . مولده سنة ٨٦٦ لم أقف على وفاته

١٠٠٣ — شمس الدين أحمد بن موسى بن عبد الغفار به عرف الامام العمدة الفاضل العالم القدوة الكامل نادرة الزمان في معرفة العلوم والاتقان . ولد بمصر واستوطن طيبة ، اليه المرجع في تلك البقاع المطهرة . أخذ عن أئمة وعنه جماعة منهم الامام الخطاب ونقل عنه أبحاثا في شرح المختصر في الأنكحة . له شرحان على لمع ابن الهنم في الحساب ونظم الدر المنثور في اعمال المناسخة في الصحيح والكسور وشرح موشح الشيخ السيوطي في النحو ومؤلف في عدم منع النساء من صلاة العشاء سماه كشف الغشاء وغير ذلك . لم أقف على وفاته

١٠٠٤ — أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد العيسى الأزهري الامام الفقيه العالم المتفنن المحقق المتقن . أخذ عن النور السهوري لازمه وانتفع به وعبد الحق السباطي نائب في الحكم بمصر وهو مرجع المالكية هناك . أخذ عنه أبو زيد الاجهوري وغيره . له تقييد على توضيح خليل ولما استولى السلطان سليم على مصر من أهل محرم سنة ٩٣٣ أخذه وأمثاله الى الاستانة وبها توفي . لم أقف على وفاته

١٠٠٥ — شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حسن اللقاني الفقيه الحافظ للمذهب المحقق الامام الفاضل الشيخ الصالح العالم العامل ، له مكاشفات وكرامات . أخذ عن الشيخ أحمد زروق لازمه وانتفع بعلمه وعمله وداوم على خدمته وحصل له بذلك خير كثير وأبي المواهب التونسي وانتفع به والبرهان اللقاني لازمه والنور السهوري . أخذ عنه المختصر وغيره ، وعنه من لا يعد كثرة منهم كريم الدين البرموني وعبد الرحمن الاجهوري والزين ابن احمد الجيزي ويحيى بن عمر الفرافي ، عكف الناس عليه وتزاحوا وعم النفع به في الفتوى وغيرها له طرر محررة على مختصر خليل وانفرد باقرائه . مولده في المحرم سنة ٨٥٧ وتوفي في ربيع الثاني سنة ٩٣٥

١٠٠٦ — أخوه أبو عبد الله محمد بن حسن اللقاني الشهير بناصر الدين اللقاني الامام العلامة المحقق النظار الفهامة المتفنن الاصولي المتبحر بقیة السلف العالم العامل القاضي العادل شارك أخاه في غالب شيوخه منهم النور السهوري ، وعنه أعلام منهم الشيخ النبوفري والشيخ قعود والشيخ البرموني وأحمد الجيزي ويحيى الفرافي وسالم السهوري وعلي بن المرحل وعلي الديلمي وأبو عبد الله النيشي وعبد الرحمن الناجوري وعبد الرحمن الاجهوري وأبو العباس بن المحب ومحمد بقبع وأخوه أحمد ومحمد الونكري والعاقب بن محمود وأحمد بن عمر التنبكتي وأحمد بن أحمد والد الشيخ أحمد بابا وأحمد بن سعيد بن محمود التنبكتي وأبو عبد الله

خروب التونسي ومن لا يعد كثرة أقرأ العلم نحواً من ستين سنة وعمر حتى انحصر الازهر في تلامذته وتلامذة تلامذته ، اليه انتهت رئاسة العلم بمصر بعد موت أخيه الشمس واستفقي من سائر الأقاليم له طرر على التوضيح وحاشية على المحلى على جمع الجوامع وحاشية على شرح السعد للعقائد وشرح خطبة المختصر وغير ذلك نجرد آخر عمره عن الدنيا وفرق ماله بيده على أمائل الطلبة الفقراء لوجهه تعالى وأنكر عليه من حسن له إبقائه بيده خوف الفقر في آخر عمره وقال تريد أن تعشي في آخرى وأعرض عنه . مولده سنة ٨٧٣ وتوفي في شعبان سنة ٩٥٨

١٠٠٧ - نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد ثلاثا بن يخلف المنوفي المصري المعروف بالشاذلي الامام الجليل العالم العامل الشيخ الصالح الفقيه المؤلف المحقق الفاضل أخذ عن النور السهوري وبه تفقه والشهاب بن الأقطم وعمر التتائي والامام السيوطي والكمال ابن أبي شريف وجماعة وصنف التصانيف السافعة في الفقه وغيره كمعدة السالك على مذهب مالك ومختصرها والعزية ونحفة المصلي وشرحها وستة شروح على الرسالة منها كفاية الطالب الرباني وضع عليه القبول وشرحان على الخطبة والعقيدة وشرح القرطبية وشرح مختصر خليل وشرحان على البخاري وشرح على صحيح مسلم وحاشية على العقائد للفتنازاني والوقاية في التجويد والهداية فيه والوافي فيه أيضا ومقدمة في العربية وفي الحديث أربعون حديثاً وشرح ترغيب المنذري والنجدة في الأذكار في عمل الليل والنهار وشرح عقيدة السنوسي وشرح منازل السائرين وغير ذلك . مولده في رمضان سنة ٨٥٧ وتوفي في صفر سنة ٩٣٩

١٠٠٨ - قاضي القضاة أبو عبد الله شمس الدين محمد بن ابراهيم التتائي الامام المتفنن الفقيه الفرضي العالم العامل العمدة القدوة الفاضل . أخذ عن النور السهوري والبرهان اللقاني وسبط الدين المارديني وأحمد بن يونس الفسطيني وغيرهم وعنه الشيخ الفيشي وغيره . فحلى عن القضاء وتصدر للتأليف والافراء ، له شرحان على المختصر وشرح على ابن الحاجب الفرعي وله شرح ارشاد ابن عسكر والجلاب ومقدمة ابن رشد وألفية العراقي والقرطبية وحاشية على شرح المحلى على جمع الجوامع وشرح على الرسالة والشامل لم يكمل وله تأليف في الفرائض والحساب والميقات وفهرسة . توفي سنة ٩٤٢

١٠٠٩ - أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم الدميري الامام الفقيه المحقق العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم قال سبطه الامام القرافي أخذ عن الشمس التتائي وغيره . تولى القضاء فحدث سيرته وله نظم لطيف ونثر جيد وشرح المختصر من أوله الى صلاة السفر ومن البيوع الى الجراح . توفي في ربيع الأول سنة ٩٤٣

١٠١٠ - قاضي القضاة شرف الدين أبو زكرياء يحيى بن عمر القرافي المصري والد البدر القرافي الامام الفقيه العلامة خاتمة المحققين ، كان آية في الفقه . أخذ عن جده لأمه البدر القرافي ابن الشمس القرافي سبط العارف ابن أبي جمرة وعن الجلال ابن القاسم والشمس والناصر

اللقانيين وعنه ابنه البدر وغيره . مولده سنة ٩٠٦ وتوفي سنة ٩٤٦

١٠١١ - أبو الحسن جمال الدين يوسف بن حسن بن مروان التتائي يعرف بالمহারوني
الامام العلامة الكامل الفقيه المحدث الفاضل له في الحديث أسانيد عالية أخذ عن النور
السنهوري والعلمي ولازم النجم ابن عجولون حج سنة ٩٠٣ وله شرح على المختصر . مولده
سنة ٨٤٦ لم أقف على وفاته

١٠١٢ - نور الدين علي بن سليمان الديلمي الامام العلامة الفقيه الفهامة مع ذكاء وعلم
متمم وزهد وأمانة وورع أخذ عن صهره الناصر اللقاني وغيره له طرر على مختصر خليل
اشتملت على تحريرات . توفي سنة ٩٤٧

فرع أفر يقية

١٠١٣ - شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الخلف التونسي خاتمة فحول
العلماء بها والأدباء والشعراء له قصائد رائقة في السلطان أبي عمرو عثمان بن أبي عبد الله الحفصي
توفي في حدود سنة ٩١٠ وله ديوان رتب على حروف الهجاء طبع ببيروت

١٠١٤ - أبو محمد حسن الزنديوي التونسي الشيخ الخطيب العالم الصالح من طبقة
الشيخ ماغوش أخذ عنه محمد خروب واليسيتني القاسي وأحمد العيسى التونسي . كان حياً
في حدود سنة ٩٤٠

١٠١٥ - أبو عبد الله محمد ماغوش التونسي عالمها الكبير وفقهها ومفتيها الامام الشهير
كان أعلم أهل تونس بالمعقولات متفنناً نحويًا حافظاً لصحيح البخاري أخذ عنه أبو العباس
العيسى واليسيتني القاسي ولما استولى الطاغية على تونس خرج منها مهاجراً ودخل اسطنبول
 واجتمع بعلمائها وأثنوا عليه كثيراً ونال حظوة خصوصاً عند السلطان سليم فأكرمه وطلب
منه الإقامة بها فامتنع ورجع لمصر واجتمع بعلمائها وتمجّبوا من درجته في الفنون . وتوفي بها
في حدود سنة ٩٥٠

هنا انتهى فرع الاندلس

١٠١٦ - أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن داود البلوي الاندلسي الامام الفقيه
العالم المتفنن الماهر الالمعي الناظم النثر أخذ عن والده والشيخ الفلصادي وأبي محمد بن ابراهيم
الجزائري والمواق وابن مرزوق الكفيف وأجازته ابن غازي . رحل هو واخوته من غرناطة
بعد سنة ٨٩٠ الى تلمسان وأخذ عن شيوخها ثم رحل لبلاد المشرق ، له شرح على الخرزجية
لم أقف على وفاته

فرع فاس

١٠١٧ - أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم المقبلي التلمساني خاتمة الأئمة المحققين والعلماء العاملين مع البراعة والتفنن في العلوم والصالح والدين المتين أخذ عن أبي زيد الثعالبي والشيخ السنوسي وجماعة وعنه الشيخ عبد الجبار الفجيجي وغيره له تأليف منها البدر المنير في علوم التفسير ومصباح الأرواح في أصول الفلاح عجيب وشرح مواضع من المختصر وحاشية عليه وشرح بيوع الآجال من ابن الحاجب وتأليف في المنهيات وشرح مختصر تلخيص المفتاح والجل في المنطق ومنظومة فيه وثلاث شروح عليها وشرحها أيضاً والد الشيخ أحمد بابا وله نلبه الغافلين عن فكر الملبسين بدعوى مقامات العارفين وله قصيدة على وزن البردة ورواها في مدح النبي ﷺ وفهرسة وغير ذلك وله مع يهود توات قصة مشهورة يطول جلبها وفيها فتاوي من الامام النفسى والرصاع والمواشى وابن زكري ويحيى الفاري وابن سبع وله فتاوي مذكورة في المعيار . توفي سنة ٩٠٩

١٠١٨ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي التلمساني الفقيه الاصولي العالم الشاعر المكثر المتكلم له نظم في العقائد شرحه الشيخ السنوسي ورفع ذكره في المعيار . توفي في ذي القعدة سنة ٩١٠

١٠١٩ - أبو عبد الله محمد بن أبي العيش الخزرجي التلمساني من فقهاء الأجلة وعلمائها الأئمة الفقيه الاصولي له فتاوي بعضها في المعيار وتأليف كبير في الأسماء الحسنی . توفي في صفر سنة ٩١١

١٠٢٠ - أبو الحسن علي بن قاسم الزقاق النجيب نسبة لتجيب قبيلة من قبائل اليمن الفاسي الامام الجليل العلامة المتفنن في علوم شتى العمدة الفهامة أخذ عن أبي عبد الله القوري والامام المواق وغيرهما وعنه أخذ ابنه أحمد واليسيتي وغيرهما . ألّف لامية في الأحكام معروفة بلامية الزقاق ومنظومة في القواعد وتقييد على المختصر لخليل . توفي عن سن عالية سنة ٩١٢

١٠٢١ - ابنه أبو العباس أحمد بن علي الزقاق الفقيه المتكلم الامام النظار عالم المغرب ورئيس جهابذته أخذ عن أبيه وغيره رحل وحج ولقي أعلاما وتفقه به الكثير منهم ابن أخيه عبد الوهاب بن محمد واليسيتي له تأليف منها شرح منظومة أبيه في القواعد وبعض الرسالة والمدونة ومختصر خليل . توفي سنة ٩٣١

١٠٢٢ - أبو العباس أحمد بن يحيى الوشرسي التلمساني ثم الفاسي مفتيها الامام العالم العلامة العمدة المحصل الفهامة المحقق المطعم حامل لواء المذهب باليمن مع الورع والدين

المتين أخذ عن أبي الفضل العقباني وولده أبي سالم وحفيده محمد بن أحمد العقباني ومحمد بن العباس وأبي عبد الله الجلاب وابن مرزوق الكفيف وجماعة وعنه ابنه عبد الواحد وأبو زكريا السوسي ومحمد بن عبد الجبار الوردغيري وعبد المسبح المصمودي ومحمد بن عيسى الثقلي وابن هارون المظفري وغيرهم . ألف العيساري اثني عشر مجلدا جمع فأوعى وأتى على كثير من فتاوى المتقدمين والمتأخرين وله تعليق على ابن الحاجب الفرعي وشرح على وثنائق الفشتالي وكتاب القواعد في الفقه والفائيق في الوثائق لم يكمل وغيره . توفي في صفر سنة ٩١٤

١٠٢٣ - أبو فارس عبد العزيز بن عبد القادر المعروف بالتباع وبالحرار الشيخ الكامل الولي القطب الواصل الكثير الكرامات والاتباع القدوة الفاضل النفاع . أخذ عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي وانتفع به وأوصى به الكثير من أصحابه منهم أبو عبد الله محمد الصغير وعنه الكثير منهم أبو الحسن علي الاندلسي وأبو عبد الله الغزواني . توفي سنة ٩١٤

١٠٢٤ - أبو عبد الله محمد بن أبي مدين التلمساني الفقيه الامام العالم الفاضل . أخذ عن الشيخ السنوسي وغيره وعنه أبو عبد الله بن العباس الشهير بأبي عبد الله . توفي سنة ٩١٥

١٠٢٥ - قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن عبد الله البفري المكناسي الشهير بالناضي المكناسي من ذرية أبي الحسن الطنجي المعروف بالمكناسي الفقيه العلامة العمدة الفاضل المظلم العارف بالأحكام والنوازل القاضي العادل . أخذ عن أعلام كأبي عبد الله القوري وعيسى ابن علال المصمودي ، أخذ عنه جماعة منهم أبو العباس الونشريسي وابن عبد الواحد وعلي ابن هارون المظفري وغيرهم . ومن تأليفه مجالس القضاة والحكام والتنبية والاعلام فيما أفتاه المفتون وحكم به القضاة من الاحكام . مولده سنة ٨٣٥ وتوفي سنة ٩١٧

١٠٢٦ - أبو عبد الله محمد الصغير المعروف بالسهيبي الشيخ الكبير العارف الشهير أحد الافراد الكاملين والعلماء العاملين والفضلاء الواصلين . أخذ عن الشيخ أبي عبد الله محمد الجزولي وروى عنه دلائل الخيرات وروايته أصح الروايات رواها عنه من لا يعد كثرة . توفي عن سن عالية جدا سنة ٩١٨

١٠٢٧ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي يحيى بن أحمد بن الخطيب بن مرزوق زعيم العلماء وسيد الكتلة الفضلاء والشرفاء . أخذ عن خاله ابن مرزوق الكفيف والامام ابن العباس وغيرهما . وعنه أبو عبد الله بن العباس وغيره وبالأجاية عبد الوهاب الزقاق كان بالحياة سنة ٩١٨

١٠٢٨ - أبو العباس أحمد بن محمد بن مرزوق الكفيف بيته شهير بالفضل والنباهة غني عن التعريف الفقيه النبيه العالم الصالح الأديب . أخذ عن والده الكفيف والسنوسي

وابن زكري وغيرهم ، نقل عنه صاحبه ابن العباس في مسائله لم أقف على وفاته
 ١٠٢٩ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن غازي العثماني المكناسي ثم الفامي شيخ الجماعة
 بها الامام العلامة البحر الحافظ الحجة المحقق جامع شتات الفضائل خاتمة علماء المغرب ومحققهم
 ذو التصانيف المفيدة العجيبة رحل الناس اليه للأخذ عنه كان عذب المنطق حسن الابرار
 والتقريب فصيح اللسان عارفا بصناعة التدريس ممتع المجالسة جميل الصحبة سري الهمة حسن
 الاخلاق عذب الفكاهة معظما عند الخاصة والعامة . أخذ عن أئمة كأبي زيد الكلاوي وأبي
 العباس المزدني والامام القوري وأبي عبد الله السراج والورياجلي وأبي العباس الحباك وابن
 مرزوق الكفيف وأجازته اجازة عامة وجماعة ، كان يسمع في كل شهر رمضان صحيح البخاري
 وأخذ عنه من لا يعد كثرة منهم ابن العباس الصغير وأحمد الدقون وعلي بن هارون والقديمي
 ومحمد بن عبد الرحمن سفيان وابن بجي وعبد الواحد الوشرسي وعبد الرحمن بن أحمد
 القصري الفامي الشهير بسفين ، اليسيتي ومحمد بن أبي شريف وغيرهم له تأليف منها تقييد
 نبيل على البخاري وشفاء الغليل في حل مقفل خليل من أحسن الموضوعات عليه وتكميل التقييد
 وتحليل التقييد كتابان على المدونة كل به تقييد أبي الحسن الصغير وحل مشكلات ابن عرفة في
 مختصره في ثلاثة أسفار وحاشية على الألفية ومنية الحساب بديع النظم وشرحها حسن مفيد سماه
 بغية الطالب ونقبرات على الشاطبية والروض المثلون في أخبار مكناسة الزيتون وقربرات على
 الحوفية ونظم مراحل الحجاز واستنبط من حديث أبي عمير ما فعل التغير مائتي فائدة وفهرسة
 وتذيل عليها ونظم مشكلات الرسالة ومنظومة مماها بالدرد في طرق نافع العشر وغير ذلك ،
 تولى الامامة والخطابة بجامع القرويين ولم يكن في عصره أخطب منه . مولده سنة ٨٤١ وتوفي
 في جادى الاولى سنة ٩١٩ والاحتفال بمجازته عظيم حضره السلطان فمن دونه

١٠٣٠ - أبو عبد الله محمد بن العباس التلمساني الشهير بأبي عبد الله الشيخ الفقيه
 النحوي العالم العلامة المحقق الفهامة . أخذ عن أعلام كالشيخ السنوسي وانتفع به والتفسي
 والكفيف ابن مرزوق وابن زكري وابن أبي مدين ، له مجموع فيه فوائد كثيرة مهمة ، وله
 شرح مشكلات مورد الظمان وغير ذلك كان بالحياة سنة ٩٢٥

١٠٣١ - أبو العباس أحمد بن محمد الدقون الخطيب بجامع القرين الراوية العالم بجميع
 العلوم الفقيه الامام شيخ الاسلام . أخذ عن أعلام من أهل المشرق والمغرب كالمواق والاستاذ
 الصغير وابن غازي . وعنه أبو القاسم بن محمد بن ابراهيم وأبو عبد الله بن أبي شريف
 وغيرهما . توفي سنة ٩٢١

١٠٣٢ - أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي شريف التلمساني الحسني الامام المتقن
 العلامة العمدة المحقق الفهامة ، أخذ عن ابن غازي والمواق والدقون شرح الشفا شرحا جيدا
 أسماء المهمل الاصفى وعرضه على شيخه ابن غازي وشكره . توفي سنة ٩٢١

١٠٣٣ - أبو عبد الله شقرون بن محمد بن أحمد بن أبي جمعة المغراوي الاستاذ المنكلم القدوة المفري العالم العمدة . أخذ عن ابن غازي وغيره ؛ له تأليف منها الجيش الكمين في الكر على من يكفر عموم المسلمين . وله شعر حسن ومرثية في شيخه المذكور ؛ توفي سنة ٩٢٩

١٠٣٤ - قاضي بجاية أبو العباس أحمد بن محمد عرف بابن الحاج الامام الفقيه الفاضل الشيخ الصالح الأريب الشاعر العالم الكامل ؛ أخذ عن ابن زكري وغيره وأجازته ؛ وعنه عبد الرحمن البعتوني وغيره ؛ من تأليفه شرح سبئية ابن باديس والبردة ونظم عقيدة السنوسي الصغرى توفي قريباً من ٩٣٠

١٠٣٥ - أبو عبد الله محمد بن موسى الوجدنجي النلماني عالمها ومفتيها من أكابر أوليائها وصدور فقهاها الامام العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم أدرك الشيخ السنوسي وطبقته وأخذ عن الشيخ عبد الله بن جلال وعنه أخذ ولده عبد الرحمن وأحمد البجائي ومحمد ابن يحيى المديوني ويحيى بن عمر الزواوي ويحيى السنوسي ومحمد بن عبد الرحمن ابن جلال ومحمد شقرون بن هبة الله كان حياً قرب سنة ٩٣٠

١٠٣٦ - أبو عبد الله الشيخ محمد بن أبي جمعة الهبطي الامام العالم المتصوف الزاهد القدوة التقي العابد وكان يغلب عليه محبة الله كابن الفارض ؛ أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله الغزواني والعلوم عن الشيخ أحمد زروق والشيخ الخروبي الكبير الطرابلسي . وعنه جماعة منهم عبد الواحد الونشريسي توفي في ذى القعدة سنة ٩٣٠ وهو مؤلف تقييد وقف القرآن

١٠٣٧ - أبو الحسن علي بن عثمان النابلي الامام العالم الشهير الصدر الكبير شيخ الجماعة بالقطر السوسي . أخذ عن ابن غازي وأبي العباس الونشريسي وغيرهما ولأهل سوس اعتناء عظيم بفتاويه ومن فتاويه اباحة ماصيد بالرصاص وخالفه أهل عصره كما في نوازل أبي مهدي السجستاني توفي سنة ٩٣٢

١٠٣٨ - أبو عبد الله محمد بن ولي الله محمد الغزواني شيخ المشايخ العارف بجلال الله وجهاله الداعي الى حضرة الربوبية بجميع أقواله وأفعاله الولي قدوة أهل زمانه وفريد عصره وأوانه . أخذ عن الشيخ أبي فارس عبد العزيز بن عبد الحق المعروف بالتباع وبالحرار نسبة الى صناعة الحرير . له أتباع كثيرون وانتفع به الكثير منهم الشيخ الهبطي توفي سنة ٩٣٥

١٠٣٩ - أبو العباس أحمد بن محمد القاسمي التازي الامام الفقيه العالم العلامة كان آية في تغيير المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم أخذ عن الاستاذ أبي الربيع سليمان البرناسي وابن غازي وغيرهما . وعنه أخذ الشيخ الصالح أبو شامة ابراهيم وأجازته وأبو عبد الله الدقاق توفي مسموماً في سنة ٩٣٨

١٠٤٠ - طاهر بن زيان الزواوي القسنطيني الشيخ الفقيه الصوفي الولي الصالح العارف بالله نزيل المدينة المنورة أخذ عن الشيخ احمد زروق وولده احمد زروق الصغير وانتفع

بهما وعنه الشيخ محمد الوزان وغيره له تآليف في التصوف منها نزهة المريد في معاني كلمة التوحيد ورسالة القصد الى الله تعالى . توفي بعد سنة ٩٤٠

١٠٤١ - مخلوف بن علي البلبالي الفقيه العالم الرحلة . أخذ عن الشيخ عبد الله بن عراقيت وابن غازي ودخل بلاد السودان وتنبكتو ومراكش وقرأ العلوم هناك وحصل النفع به . توفي بعد سنة ٩٤٠

١٠٤٢ - أبو العباس احمد بن عراقيت التنبكتي الصنهاجي عرف بالحاج جد الشيخ احمد بابا الفقيه الصالح العالم العامل المتفنن التقي الفاضل . أخذ عن جده لأمه قاضي تنبكتو وحج سنة ٨٩٠ واتي جماعة منهم الشمس والناصر اللقانيان والامام السيوطي وخالد الازهري وأخذ عنهم وعنه جماعة منهم ابنه احمد وأخوه القاضي محمود . توفي في ربيع الاول سنة ٩٤٢

١٠٤٣ - أخوه أبو النناء محمود بن عراقيت قاضي تنبكتو الفقيه القاضي العادل الامام الفاضل القدوة العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لأثم مع صلاح ودين متين . أخذ عن أعلام وحج ولقي الاكابر منهم الشمس والناصر اللقانيان ثم رجع ولزم الافادة وطال عمره فالحق الاحفاد بالاجداد وبلغ مبلغاً لم يبلغه غيره من الجلالة وعلو القدر والجاه . أخذ عنه أولاده الثلاثة القضاة محمد وعمر والعاقب ووالد الشيخ احمد بابا وجماعة له تآليف منها تقييد على خليل في سفرين . مولده سنة ٨٦٥ وتوفي سنة ٩٥٥

١٠٤٤ - العاقب بن عبد الله المسوفي نسبة لقرية بالسودان الامام الفقيه الذكي واحد الزمان وفريد العصر والأوان . أخذ عن محمد بن عبد الكريم المقيلي والسيوطي لما حج وعنه غيرها له تعلية على قول خليل وخصصت نية الخالف حسنة جداً وغير ذلك . كان بالحياة قريباً من سنة ٩٥٠

١٠٤٥ - أبو العباس احمد بن محمد المعروف بابن أبي حبيده الوهراني الفقيه العمدة الامام العالم القدوة . أخذ عن الشيخ السنوسي وابن مرزوق الكفيف وهو الذي كان يطالع له وأخذ التصوف عن ابن تازغدرت وهو أحد تلامذة الشيخ ابراهيم التازي وعنه أخذ الشيخ المنجور وغيره . توفي سنة ٩٥١

١٠٤٦ - أبو الحسن علي بن موسى المضغري من مضفرة سجلماسة عرف بابن هارون الفقيه الفرضي العددي الاستاذ المتفنن الخطيب المفتي العالم المتقن لازم ابن غازي نحواً من تسع وعشرين سنة وأخذ عنه وانتفع به وأجازته وختم عليه عشرين ختمة بالبيع والبخاري نحو عشر ختمات والموطأ والمدونة والمختصر ختمتين وغير ذلك من الكتب المعتبرة في فنون شتى وأخذ أيضاً عن أبي العباس الوشرسي والقاضي المكناسي وغيرهم ، وعنه عبد الواحد الوشرسي واليسيتي والمنجور وانتفع به وأثنى عليه في فهرسته وعبد الوهاب الزقاق وسعيد

المصري وغيرهم . توفي في ذي القعدة سنة ٩٥١ وقد ناف عن الثمانين حضر جنازته السلطان
فرن دونه

١٠٤٧ — أبو محمد عبد الرحمن بن علي القنطري السفياني القاسمي عرف سفين الفقيه
الاستاذ الامام المحدث الراوية المحقق الرجال العالم المفضل . أخذ عن جماعة منهم ابن غازي
والشيخ زروق وأبو الفرج الطنجي وأبو مهدي الماراسي وأبو زيد الحليدي رحل ودخل
مصر سنة ٩٠٩ وأخذ علم الحديث عن أصحاب ابن حجر وحصل على رواية واسعة وانتفع
بالشيخ أبي عبد الله الغزواني ودخل السودان وحصل له جاه عظيم ومال وافر ثم رجع لفاس
سنة ٩٢٤ فعكف على رواية الحديث وأقرأ به وتولى الخطابة والفتيا بها أخذ عنه المنجور
واليسيتي وعبد الوهاب الزقاق وخروف وغيرهم ، كان ينكر أن يقرأ الفاتحة للناس أو يطلبها
ويقول ذلك بدعة لم يرد في ذلك حديث وفي نيل الابتهاج قال الشيخ زروق في بعض تآليفه
ما اعتاده أهل الحجاز واليمن ومصر ونحوهم من قراءة الفاتحة في كل شيء لا أصل له لكن قال
الغزالي في الانتصار واستنزل ما عند ربك وخالفك من خير واستجلب ما تؤمله من هداية وبر
بقراءة السبع المثاني المأمور بقراءتها في كل صلاة وتكبرها في كل ركعة وأخير الصادق
المصدوق ان ليس في التوراة ولا في الانجيل والفرقان مثلها وفيه النصريح بأن يكفر من لمسا
فيها من الفوائد والندخائر انتهى . انظر سلوة الانفاس . توفي صاحب الترجمة سنة ٩٥٦
مولده سنة ٨٧٣

الطبقة العشرون

من أهل الحجاز

١٠٤٨ — أبو محمد عبد المعطي بن احمد بن محمد السخاوي المدني من بيت علم وفضل
الفقيه العالم المصنف المحقق العمدة . أخذ عن أبي عبد الله محمد بن محمد السخاوي وغيره ولقيه
والد الشيخ احمد بابا بالمدينة له تآليف منها تفسير القرآن العظيم سماه فتح الحميد في ستة أسفار
وتاريخ المدينة وشرح الشامل . كان بالحياة قرب سنة ٩٦٠

١٠٤٩ — بركات بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب المكي الفقيه الامام الصالح العلامة
المتقن المعمر البركة . أخذ عن والده وغيره وعنه جماعة منهم ابن أخيه يحيى بن محمد الخطاب
ووالد الشيخ احمد بابا بالاجازة له شرح على خليل في أربعة أسفار سماه المنهج الجليل . توفي عن
عمر عال بعد سنة ٩٨٠

١٠٥٠ — أبو زكريا يحيى بن محمد بن محمد الخطاب المكي فقيها وخاتمة علماء الحجاز

المالكية الامام العالم العامل العمدة الفاضل المعروف بالصلاح والدين المتين . أخذ عن والده وعمه بركات وغيرها وعنه أبو مسعود القسطلاني المكي والشيخ احمد بابا أجازة عامة وغيرها له تأليف في الفقه والحساب والناسك وفي خصوص نوازل الحبس . توفي بعد سنة ٩٩٣

فرع مصر

١٠٥١ — أبو زيد عبد الرحمن بن علي الاجهوري الفقيه العلامة العالم العامل الزاهد بقية السلف الفاضل أثنى عليه الشيخ الشعراي في طبقاته . أخذ عن الشهاب الفيشي والشمس والناصر اللقائين وبهما نفقه تخرج به جماعة من الفضلاء نحو المائة وانتفعوا به ، منهم البدر القرافي ولقيه والد احمد بابا وأخذ عنه ومحمد بن محمود الونكري وعلي بن المرحل له حاشية على مختصر خليل . توفي في صفر سنة ٩٥٧

١٠٥٢ — أبو زيد عبد الرحمن بن احمد الطرابلسي المصري الشهير بالتاجوري الفقيه العالم الناسك العارف صاحب الطريقة والحقيقة علامة الزمان في الميقات وغيره . أخذ عن الشمس والناصر اللقائين وغيرها وعنه البنوفري وعلي بن المرحل وأبو العباس بن حميدة وأبو العباس احمد التنبكي والبدر القرافي وانتفع به . توفي قريباً من سنة ٩٦٠

١٠٥٣ — أبو العباس شهاب الدين احمد بن بدر الدين محمد بن احمد بن محمد المعروف بابن الحب المصري الفقيه الامام العلامة الفاضل . أخذ عن الشمس والناصر اللقائين وناب في الحكم بمصر . مولده سنة ٨٧٠ وتوفي سنة نيف و ٩٦٠

١٠٥٤ — وجده احمد كان من أعلام العلماء الفضلاء . أخذ عن أبي القاسم النويري وغيره توفي سنة ٨٥٧

١٠٥٥ — الزين احمد بن محمد الجيزي المصري الامام الفقيه العمدة الفهامة . أخذ عن الشمس والناصر اللقائين ولازم الثاني نحواً من أربعين عاماً وانتفع به وعن سليمان الجربي ولد أوائل القرن . وتوفي سنة ٩٧٧

١٠٥٦ — أبو عبد الله محمد ابن الشيخ محمد محب الدين بن احمد ابن الشيخ محمد الفيشي الامام علم المحدثين صاحب السند المتين مع الفضل والخير والصلاح والدين . أخذ عن الشمس والناصر اللقائين والطخيني والشمس التتائي والدميري والزين البحيري والاجهوري والشيخ الوفاي والسراج العبادي والجلل و احمد بن النجار وجماعة وعنه بدر الدين القرافي وغيره ، له تأليف منها شرح العشماوية . مولده في رجب سنة ٩١٧ لم أقف على وفاته

١٠٥٧ — أبو العباس احمد بن عثمان الشرنوبلي نسبة لقرية من أعمال مصر العالم العارف بالله الولي الكامل الكثير الكرامات الشيخ الواصل كانت طريقته شاذلية وله أتباع . أخذ عن الشيخ عبد الرحمن التاجوري والشيخ عبد السلام بن عبد الرحمن المقرئ وجماعة وعنه

الكثير منهم الشيخ ابراهيم اللقاني وصحبه وانتفع به وغيره من أكابر الرجال وأرباب المقامات والاحوال الذين بذكركم تنزل الرحمت نفعا الله بهم وجعلنا من المحبين لمشر مناقب السادات له تأليف في التصوف شرحه حفيده عبد الحميد الشرنوبلي . توفي سنة ٩٩٤

١٠٥٨ أبو عبد الله محمد بن سلامة البنوفري به عرف المصري من أعيان فقهاء وفضلائها الامام العمدة العالم المشهور بالصلاح والدين المتين تفرد برئاسة المذهب في مصر . أخذ عن الناصر اللقاني والتاجوري وغيرهما وعنه الشيخ سالم السهوري وبه تفقه وغيره . توفي في حدود سنة ٩٩٨

١٠٥٩ — الشيخ كريم الدين عبد الكريم البرموني المصري الامام المحدث المسند الراوية الفقيه النبيه صاحب الاحوال السنية وقطب الدائرة العروسية ترجم لنفسه في كتابه روضة الازهار في مناقب شيخه عبد السلام بن سليم الطراباسي المتوفى سنة ٩٨١ الذي اختصره مؤلف هذا المجموع وطبع وانتشر وحصل النفع به ، قال في روضة الازهار أول مشايخي الشمس اللقاني لازمته بزادية الشيخ احمد زروق الى أن انتقل لبلده لقائه وأخذت عن أخيه الناصر وانتفعت به وبالشيوخ التاجوري واجتمعت بأمين الدين الميموني وابن حجر الهيتمي وعبد المعطي السخاوي وعبد القادر الفاكهي وبهم انتفعت ولازمت أبا المكارم البكري وشرحت المختصر في جزءين وحصل لي بطندة من الحسنة ما حصل ثم ذهبت لمكة شرفها الله ورأيت فيها من العز ما رأيت وذلك حصل لي ببركة شيخني الذي هو أولهم وآخرهم عبد السلام الاسمر وكانت ولادتي بمصراته سنة ٨٩٣ انتهى باختصار . وعنه أخذ أئمة منهم الشيخ ابراهيم اللقاني والنور الاجهوري وكان له سند عال ، قال الشيخ احمد بابا كريم الدين البرموني من شيوخ العصر أخذ عن الناصر اللقاني وغيره له حاشية على مختصر خليل في جزءين ، كان ١٠٦٠ بالحياة سنة ٩٩٨ . وفيها توفي العلامة الفاضل أبو العباس احمد بن تركي شارح العشماوية

فرع افريقية

١٠٦١ — جار الله الرحلة أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل خروف الانصاري التونسي نزيل فاس شيخ الجماعة بها الشيخ الامام الكامل واحد الزمان المنفرد بالمنطق والكلام وأصول الفقه والمعاني والبيان مع التحقيق والاتقان . أخذ بتونس عن المفتي الخطيب حسن الزندوي وبفاس عن سفين وبمصر عن الشمس والناصر اللقانيين بسندهما وعن غيرهم وعنه أعلام من أهل تونس وفاس منهم المنجور والقصار وانتفعا به وأبو المحاسن يوسف القاسمي وسعيد المقرئ بالسند المقرر في فهرسته الشيخ عبد القادر القاسمي وفي خلاصة الاثر عند ترجمة الشيخ القصار المذكور كان سوق المعقول كاسداً بفاس فضلا عن سائر أقطار المغرب فنفق في زمانه ما كان

كاسداً من سوق الاصلين المنطق والبيان وسائر العلوم لأن أهل المغرب كانوا لا يمتنون بما عدا القرآن والفقه والنحو وما يوصل الى الرئاسة الدنيوية الى أن رحل اليسيتي الى المشرق فأتى بشيء من ذلك ثم ورد عليهم الشيخ خروف التونسي وكان امام ذلك كله والمقدم فيه الا انه جاء من غير كتب لا ابتلاؤه بالاسر وغرق كتبه في البحر ومع ذلك كان بلسانه عجمة مع ميله الى الخول فلم يقدروا قدره وانما انتفع به المنجور والقصار انتهى باختصار له فهرسة . توفي بقاس سنة ٩٦٦

١٠٦٢ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الاندلسي الانصاري التونسي امامها وخطيبها بجامعها الاعظم الفقيه العلامة الفاضل . توفي سنة ٩٧٠

١٠٦٣ - أبو العباس احمد العيسى التونسي الفقيه العلامة الامام أحد الفضلاء الاعلام . أخذ عن الشيخ ماغوش وغيره وعنه أبو يحيى الرصاع وغيره . توفي سنة ٩٧٢

١٠٦٤ - الشيخ أبو الفضل قاسم بن أبي القاسم البرشكي التونسي فقيهها وعالمها وخطيبها بعد الانصاري المذكور وحفيد قاضي الجماعة بها . توفي سنة ٩٩٠

١٠٦٥ - أبو عبد الله الشيخ محمد بن سلامة التونسي امام جامع الزيتونة وخطيبه بعد البرشكي الفقيه المفسر الواعظ . توفي سنة ٩٩٣

فرع فاس

١٠٦٦ - أبو سعيد عثمان بن عبد الواحد المكناسي اللمطي الفقيه العالم القدوة الشيخ الصالح المتفنن العمدة . أخذ عن أبي العباس الحبك وابن غازي وأجازته أبو العباس الوشريسي وابن هارون وعنه الامام المنجور وغيره . مولده سنة ٨٨٨ وتوفي سنة ٩٥٤ وحضر جنازته السلطان فن دونه

١٠٦٧ - أخوه عبد العزيز بن عبد الواحد نزيل طيبة المشرفة الامام الفقيه العلامة الماهر الشيخ الصالح الناظم النائر . أخذ عن أبي العباس الزقاق وغيره له منظومات في فنون كثيرة منها منظومة بعثها لاختيه عثمان المذكور بها نيف وعشرون فنا وكل نظمه حلور شيق حيج أكثر من ثلاثين حجة ولقيه بالمدينة والد الشيخ احمد بابا سنة ٩٥٦ لم أقف على وفاته

١٠٦٨ - أبو مالك عبد الواحد بن الشيخ أبي العباس أحمد الوشريسي القاسي قاضيها سبعة عشر عاما ثم مفتيها بعد ابن هارون الامام المتفنن العلامة العمدة المحقق الفهامة الخطيب الفصيح الناظم النائر مع الورع والدين المتين . أخذ عن والده وابن غازي وانتفع به والحبك والمبطل وأبي زكريا السوسي وأبي الحسن الزقاق وابن هارون وجماعة وعنه المنجور وعبد الوهاب الزقاق واليسيتي وغيرهم له خطب بليغة وفتاوي محررة ونظم كثير في مسائل من

الفقه كشهادات السماع ومفوتات البيوع الفاسدة وما يفته حوالة الأسواق وموانع الاقالة ونظم قواعد فيه شرحها المنجور وشرح على ابن الحاجب الفرعي في أربعة أسفار وشرح الرسالة ونظم تاليفه ابن البنا في الحساب وتعليق على البخاري لم يكمل وغير ذلك مولده بعد سنة ٨٨٠ ومات قتيلا في ذي الحجة سنة ٩٥٥ وفي السنة بعدها توفي الامام العلامة القدوة ١٠٦٩ الفهامة العالم العامل الشيخ أبو القاسم بن علي بن حجوة بفاس وحضر جنازته السلطان فن دونه من تأليفه شرح نظم أبي زيد التلمساني لمبيوع ابن جماعة

١٠٧٠ — أبو عبد الله محمد بن أحمد اليسيمني بفتح الياء وكسر السين المشهدة نسبة لقبيلة الفاسي الفقيه العلامة الرحل المطلع الفهامة العمدة المحقق حامل لواء المنقول والمعقول المتفنن الامام في الأصول المفتي الشيخ الصالح . أخذ عن أئمة كابن غازي ويحيى السوسعي وأبي العباس الزقاق وأبي عمران الزواوي ولازمه وابن هارون وعبد الواحد الوشري وسقين ولازمه وأبي العباس الحباك وغيرهم ثم رحل ولقي بتلمسان المفتي محمد بن موسى والامام أبا سعيد المقرئ وبسنطينة الشيخ عمر الوزان ومحمد العطار وبتونس امام المقولات ماغوش وقاضيه احمد سليمان وأبا القاسم البرشكي وخطيبها ومفتيها أبا الحسن الزنديوي وأبا عبد الله ابن عبد الرقيق فأخذ عنهم وبمصر عن الشمس والناصر اللقانيين عام احدى وثلاثين وأبي الحسن البكري والبحيري وبمكة عن الشيخ ملا عبد الرحمن العجمي والشيخ محمد الخطاب وأجازه واحمد زروق الصغير وعبد العزيز اللمطي ثم رجع لفاس سنة ٩٣٣ فدرس بها وأجاد وأخذ عنه الكثير كالتقاضي أبي الحسن السكتاني والمنجور ولازمه أحد عشر سنة الى وفاته وانتفع به وأبي المحاسن يوسف الفاسي والشيخ القصار والجنوي له تأليف منها جزء على التاجوري في قبلة فاس والرد على مخلوف البلبالي في انكاره القول بطهارة بول المريض الذي باله بأوصاف الماء بلا تغير وشرح مختصر خليل وصل فيه التوافض وتأليف في حقوق السلطان على الرعية وحقوقهم عليه وغير ذلك . مولده سنة ٨٩٧ وتوفي سنة ٩٥٩ صلى عليه السلطان فن دونه

١٠٧١ — أبو حفص عمر بن محمد الكباد عرف الوزان القسنطيني الفقيه العالم الكبير المتفنن الشيخ الصالح كان آية بهر العقول في تحرير فنون المعقول والمنقول . أخذ عن أعلام منهم الشيخ طاهر بن زيان القسنطيني وعنه أعلام منهم عبد الكريم الفكون الجدد وأبو زكريا الزواوي وأبو الطيب البكري ويحيى بن سليمان واليسيمني له تاليف منها تأليف على طريق المطالع والمواقف سماه البضاعة المزجاة في غاية التحقيق وتأليف على قول خليل وخصصت نية الخالف وحاشية على صغرى السنوسي . توفي سنة ٩٦٠

١٠٧٢ — أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن علي الزقاق الفاسي قاضي الجماعة بها العلامة المتفنن في فنون من العلم كان آية في الحفظ والفهم لازم عمه أبا العباس وانتفع به . وأخذ عن أبي العباس الحباك وسقين وابن هارون وعبد الواحد الوشري وأكثر عنهما وعنه الامام

المنجور وأبو الحسن يوسف الفاسي وسعيد المقرئ . وجماعة . مولده سنة ٩٠٥ وقل ضرباً بالسياط في ذي القعدة سنة ٩٦١

١٠٧٣ - أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الدكالي الفاسي الفقيه الموثق العالم الاستاذ الشيخ الصالح . أخذ عن أبي العباس الزقاق وابن هارون وعبد الواحد الوشرسي وغيرهم وعنه أبو عبد الله القصار وغيره . توفي سنة ٩٦٢

١٠٧٤ - أبو عبد الله محمد بن علي الخروبي الطرابلسي الجزائري عالمها الكبير وامامها الشهير كان من أهل الحديث والفقه والنصوف جمع من النصوف والاذكار والاوراد كتبها منها شرح الحكم ورسالة رد فيها على أبي عمر القسطلي المراكشي وله تفسير . أخذ عن الشيخ زروق وأبي عبد الله محمد الزيتوني وعمر بن زيان المديوني . وعنه أخذ جماعة من أهل الجزائر وفاس وفي سنة ٩٥٩ قدم مراکش سفيراً بين سلطان آل عثمان وبين الأمير أبي عبد الله الشريف بقصد المهادنة بينهما وتحرير البلاد . توفي بالجزائر سنة ٩٦٣

١٠٧٥ - أبو محمد عبد الله الهبطي الفقيه الناضل المتصوف العالم العامل . أخذ عن الشيخ الغزواني والشيخ التباع . توفي سنة ٩٦٣

١٠٧٦ - أبو عبد الله محمد بن علي الهواري المعروف بالطالب الشيخ الكامل العارف بالله الواصل الصوفي الأكبر الولي الأشهر أحد الفقهاء والعلماء العاملين . أخذ عن العارف بالله الشيخ محمد الغزواني وانتفع به وورث سره وكان الخليفة بزاوينة وهو عن الشيخ عبد العزيز التباع عن الشيخ محمد الجزولي ولصاحب الترجمة كرامات كثيرة وأتباع كثيرون ومن أخذ عنه أبو المحاسن يوسف الفاسي . توفي سنة أربع أو خمس وستين وتسماية

١٠٧٧ - أبو الحسن علي بن عبد الرحمن النسولي الفاسي الفقيه المحدث العلامة النحوي أخذ عن أبي العباس الزقاق وابن غازي وغيرهما وعنه الامام القصار وغيره له نظم جيد . توفي سنة ٩٦٦

١٠٧٨ - أبو عبد الله محمد بن محمود بن عمر بن أقيت الصنهاجي قاضي تنبكتو بعد أبيه الفقيه العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم . أخذ عن والد الشيخ احمد بابا وغيره له تعليق على رجز المقبل في المنطق . مولده سنة ٩٠٩ وتوفي سنة ٩٧٣

١٠٧٩ - أبو العباس احمد بن سعيد بن محمود بن عمر التنبكتي الفقيه المطلع الفهامة . أخذ عن جده لأمه وعنه جماعة وانتفعوا به منهم الاخوان محمد واحمد والد الشيخ احمد بابا له استدراكات في الفقه وحاشية لطيفة على خليل أدركه الشيخ احمد بابا صغيراً وحضر درسه . مولده سنة ٩٣١ وتوفي في محرم سنة ٩٧٦

١٠٨٠ - أبو العزم عبد الرحمن بن عياد الدكالي الشهير بالمجنوب الولي الكامل الشيخ الفاضل الكثير الكرامات . أخذ عن الشيخ علي الصنهاجي والشيخ عمر الاوام وعنه أبو

الحاسن يوسف الفاسي وغيره . تم في سنة ٩٧٦

١٠٨١ - أبو زيد عبد الرحمن بن الشيخ محمد الصغير الاخضري من بيت علم وصلاح الفقيه العلامة الشيخ الصالح المحقق الفهامة المتفنن في العلوم له تأليف مشهورة وكرامات مأثورة منها منظومة في السلوك تشابه المباحث الاسلمية رائعة النظم فائقة الحسن والجوهر المكنون في المعاني والبيان والبديع وشرحه والدة البيضاء في الفرائض والحساب وشرحها والسراج في الفلك ومقدمة في الفقه مشهورة عند أهل بلده الزاب الذي قاعدته بكرة وزاويته هناك التي بها قبره مقصودة بالزيارة وله السلم في المنطق نظمه وهو ابن احدى وعشرين سنة وفي كشف الظنون السلم للشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد الصغير في المنطق نظمه ثم شرحه سنة ٩٤١ وتعرض لذكره الشيخ العياشي في رحلته وأثنى عليه وذكر انه هو الذي أظهر قبر نبي الله خالد بن سنان عليه السلام وهو مزار عظيم بتلك الجهة وتعرض لذكر هذا النبي أيضا صاحب المونس ١٠٨٢ - أبو القاسم محمد بن ابراهيم الدكالي الفاسي الامام الفقيه العالم العلامة العمدة المحقق الفهامة من بيت علم وفضل . أخذ عن الشيخ الدقوق والمواق والمنثوري وابن غازي وأبي عبد الله الهبطي وغيرهم وعنه أبو الحسن علي بن يوسف الفاسي والشيخ القصار وغيرهما مولده سنة ٨٩٦ وتوفي سنة ٩٧٨

١٠٨٣ - أبو عبد الله محمد بن مهدي الدرعي الحرار الفقيه العالم العامل العمدة الفاضل . أخذ عن جماعة وعنه عبد الواحد الشريف وأثنى عليه في فهرسته وعبد الله التمكروني . مولده في ذي الحجة سنة ٩٢٠ وتوفي في جمادى الاولى سنة ٩٧٩

١٠٨٤ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن مسعود التمكروني المرعوي الدرعي الفقيه العالم المؤلف المحصل الامام القدوة الاعدل . أخذ عن عالم درعة أبي عبد الله محمد بن مهدي له تعليق على خليل في أسفار والروض اليناع في فوائد النكاح وآداب الجامع . توفي بعد سنة ٩٨٠

١٠٨٥ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن جلال به عرف التلمساني مفتي فاس وشيخ الجماعة بها الامام الفقيه العالم المتفنن القدوة المفضل . أخذ عن سعيد المقرئ وأبي زكريا المغراوي واحمد بن أطاع الله وعبد الملك البرجي وغيرهم وعنه الامام المنجور وغيره . مولده سنة ٩٠٨ وتوفي سنة ٩٨١

١٠٨٦ - أبو عبد الله محمد بن شقرون به عرف ابن هبة الله الوجد بجي التلمساني نزيل مراکش ومفتيها وشيخ الجماعة بها الامام العلامة المتفنن الخطيب البليغ المتقن ترب ابن جلال وشاركه في شيوخه . أخذ عن الشيخ ابراهيم الشاوي وسعيد المقرئ وغيرهما له شرح على التلمسانية في الفرائض . توفي سنة ٩٨٣

١٠٨٧ - أبو عبد الله محمد بن يحيى الفاسي الاستاذ العروضي المتقن المقرئ . الشيخ الصالح كان يحفظ ابن الحاجب . أخذ عن عبد الواحد الوشربسي وابن هارون وأبي العباس

الزقاق والزواوي وبجي السنوسي وغيرهم . مولده في حدود سنة ٨٩٨ وتوفي سنة ٩٨٣

١٠٨٨ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بجي المساري شيخ الجماعة الامام الفقيه العلامة العمدة الفهامة . أخذ عن ابن غازي وغيره وعنه أبو الحسن علي بن يوسف الفامي وغيره . مولده أوائل القرن وتوفي سنة ٩٨٥ له طرر على الالفية

١٠٨٩ - أبو بكر بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت التفبكتي نزيل المدينة المنورة عم الشيخ أحمد بابا الرجل الصالح العالم العامل البركة الفاضل له تأليف في التصوف وغيره منها معين الضمضاء في القناعة . مولده سنة ٩٣٢ وتوفي في المدينة سنة ٩٩١

١٠٩٠ - أبو العباس أحمد بن أحمد بن عمر التفبكتي والد الشيخ أحمد بابا الامام العلامة العمدة الفهامة المحقق الفاضل العالم العامل . أخذ عن عمه محمود ورحل للمشرق سنة ٩٥٦ ولقي أعلاماً فأخذ عنهم كلناصر اللقاني والتاجوري والاجهوري وبركات الخطاب وجماعة وأجازه بعضهم وعنه ابنه أحمد وأجازه وغيره له شرح نخصيصات العشرينيات البازازية لابن مهيب في مدحه ^{معلق} وشرح منظومة المنبلي في المنطق وله حاشية على التتائي على خليل وشرح جمل الخونجي وصغرى السنوسي والقرطبية . مولده سنة ٩٢٩ وتوفي في شعبان سنة ٩٩١

١٠٩١ - العاقب بن محمود بن عمر بن أقيت قاضي تفبكتو الامام الفقيه الفاضل العالم العامل القاضي العادل كان صاحب أحوال غريبة وكرامات كثيرة . أخذ عن أبيه وعمه ورحل للمشرق ولقي في طريقة الشيخ عبد السلام الاسمر وأخذ عنه التلقين وأجازه الناصر اللقاني والتاجوري اجازة عامة وهو أجاز الشيخ أحمد بابا بمثل ذلك . مولده سنة ٩١٣ وتوفي سنة ٩٩١

١٠٩٢ - أبو الرضا رضوان بن عبد الله الجنوي الفاسي الشيخ الامام علم الاعلام حسنة الليالي والايام حامل لواء المحبة والمراقبة والشهود والعيان سراج العارفين وقدوة العلماء العاملين المحدث الصوفي المتفق على علمه وصلاحه . أخذ عن الشيخ الغزواني وعن الشيخ محمد الشنيطي الاخذ عن الشيخ زروق المتوفى سنة ٩٦٣ وعن الشيخ الخروبي المتوفى في السنة المذكورة وعن مقين وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم الشيخ القصار وله أوراد وأتباع وله فهرسة . مولده سنة ٩١٢ وتوفي سنة ٩٩١ بفاس وحضر جنازته الامير والمأمور والخاصة والجمهور ألف في مناقبه بعض تلامذته كتاباً سماه نعمة الاخوان

١٠٩٣

١٠٩٤ - أبو العباس أحمد بن الحسين بن عرضون الامام العمدة الفاضل الفقيه الموثق القاضي العادل . أخذ عن المنجور والجنوي والحيمدي والبطيوي والسراج وعنه ولده محمد وغيره ألف اللائق في الوثائق وتاليفاً في الانكحة في مجلد ضخمة وأخوه محمد يأتي ذكره وهما ولدا أخت العالم أبي القاسم بن خجور والدهما كان عالماً فاضلاً له أجوبة في الفقه تؤذن باتساعه في العلم . توفي صاحب الترجمة سنة ٩٩٢

١٠٩٥ - أبو العباس أحمد بن علي المنجور الفاسي خاتمة علماء المغرب المتبحر في كثير من العلوم خصوصاً أصول الفقه المحقق الفاضل العلامة العمدة الكامل . أخذ عن أئمة كسقين وابن هارون والديتني وعبد الواحد الونشريسي وخروف وابن جلال وعنه جماعة منهم الشيخ البطيوي وعبد الواحد الرجراجي وابن أبي نعيم وإبراهيم الشاوي وأبو العباس بن أبي العافية وابن عرضون وعيسى السكتاني وعبد الواحد الفلالي وأبو المحاسن يوسف الفاسي وأخوه العارف وولده أحمد ألف مراقي المجد في آيات السعد وشرح عقيدة ابن زكري مطول ومختصر المنهج المنتخب وقواعد الزقاق وتبري السنوسي وغير ذلك وله فهرسة حافلة . مولده سنة ٩٢٦ وتوفي في ذي القعدة سنة ٩٩٥

١٠٩٦ - أبو راشد يعقوب بن يحيى البدوي الحلفاوي الفاسي الإمام الفقيه العمدة العالم القدوة . أخذ عن ابن غازي وغيره ، وعنه أبو الحسن علي بن يوسف الفاسي وغيره . مولده سنة ٩٠٨ وتوفي سنة ٩٩٩

١٠٩٧ - أبو عبد الله محمد بن محمود بن أبي بكر الونكري عرف ببغيم بباء مفتوحة ففين سا كنة بباء مضمومة فمين مهملة التنبكي الشيخ الفقيه المحقق الفاضل الرجل الصالح العالم العامل أخذ عن والده وخاله ثم أخذ مع شقيقه أحمد عن الفقيه أحمد بن سعيد ولازمه ثم رحل للحج مع خالهما واجتمعا بالناصر اللقاني والتاجوري والبحيري والشيخ الشريف يوسف والشيخ محمد البكري وأخذ عنهم وعن والده الشيخ أحمد بابا وعنه الشيخ أحمد بابا ولازمه أكثر من عشر سنين وانتفع به وأجاز له اجازة عامة . له تعليقات وحواش على المختصر فيه فيهما على ما وقع لشرح خليل وتبع ما في الشرح الكبير للثاني من المسود ونقله وتقريراً في غاية الاجادة ، وله فتاوي كثيرة . مولده سنة ٩٣٠ وتوفي في شوال سنة ١٠٠٢

الطبقة الحادية والعشرون

فرع مصر

١٠٩٨ - القاضي علاء الدين علي بن محمد البعلي المعروف بابن المرحل الدمشقي مفتيها وإمامها بالجامع الأموي واليه انتهت الرئاسة هناك ، الإمام الفاضل الورع العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم ، كان يحفظ المذهب على ظهر قلبه ، قرأ ببليدة بعلبك على شهاب الدين البعلي وغيره ، ودخل مصر سنة ٩٤٩ وأخذ عن ابن الصيرفي ثم حج ورجع إليها وأخذ عن الأجهوري والتاجوري والقاضي اللقاني والناصر الصعيدي وبهم تفقه وصحب أبا الحسن

البكري والشرف الغزي ودخل اليمن وأخذ عن جماعة منهم أبو العباس الصل . مولده سنة ٩١٨ وتوفي في ربيع الثاني سنة ١٠٠٣

١٠٩٩ - أبو العباس أحمد بن أبي بكر النسفي الخزر جي الشهير بقعود من أعيان مصر فضلا وأدباء ، الامام العالم الماهر في كثير من الفنون الناظم النائر . أخذ عن الناصر اللاتاني ومن في طبقة وعنه ابنه أبو بكر والشهاب الخفاجي وذكره في كتابه وأثنى عليه . كان له النظم الجيد والنثر الحسن . من تأليفه منظومة في النحر ومنظومة في الزحاف وتذكرة جمع فيها من لقيه من الشيوخ ومن عصره وكثيراً من نظمته البديع . توفي سنة ١٠٠٧

١١٠٠ - الاستاذ أبو الفضل محمد ابن الاستاذ ابراهيم الوفاي الشاذلي شيخ المالكيين ورأس العلماء العاملين وأحد السادات الذين لهم بمصر مجد تقصر عنه الغايات صاحب النفس الزكية المفاض عليه العلوم الدنية من بني وفاء بينهم معمر ولواء فضلهم على كاهل الدهر منشور لهم اتباع ومآثر ورنوها كبراً عن كابر ما منهم الا صاحب ديوان نافذ في سبيل البلاغة بسطان . كان صاحب نظم بليغ جداً . أخذ عن أعلام منهم والده أبو المكارم وتلقى منه طريقهم الوفاية ولبس الخرقة وهو عن والده أبي الفضل محمد المجذوب عن والده أبي المراحم محمد عن أبي الفضل عبد الرحمن عن والده الشهاب أحمد أخي سيدي علي وفا عن والدهما أبي الفضل محمد الى آخر السند المتقدم ذكره وعنه من لا يعد كثرة منهم ابن أخيه أبو المحاسن يوسف بن عبد الرزاق . توفي وهو كهل في جمادى الآخرة سنة ١٠٠٨

١١٠١ - القاضي بدر الدين محمد بن يحيى القرافي لقيه بدر الدين جده لأمه القاضي محمد ابن عبد الكريم الدميري الشيخ العلامة المتصف بالفضائل الفهامة واحد دهره ورئيس العلماء في عصره . أخذ عن أعلام منهم والده والажهوري والتاجوري والزين الجيزي والفيشي والمجم الغيطي وغيرهم وسنده في الفقه مذكور في خلاصة الأثر ، وعنه جماعة منهم النور الأجهوري وغيره . له تأليف منها شرح على المختصر وحاشية على الفاموس وتعليق على ابن الحاجب وذيل على الديباج فيه نيف وثلاثمائة شخص وفهرسة وشرح الموطأ وشرح التهذيب وغير ذلك ، وله شعر حسن أثنى عليه جماعة منهم الشهاب الخفاجي . مولده في رمضان سنة ٩٣٨ وتوفي في رمضان سنة ١٠٠٨

١١٠٢ - أبو سعيد عثمان بن علي المزني بالعين المهمة المكسورة ، كان أحد أجلاء شيوخ العربية وصدر أئديتها الندية الامام العالم المتفنن . أخذ عن أعلام عصره وعنه جمع من العلماء منهم ابنه أحمد والشهاب الخفاجي . ألف المؤلفات المفيدة ولد بمصر وبها توفي في محرم سنة ١٠٠٩ وهو في عشر السبعين

١١٠٣ - ابنه أبو العباس أحمد الفقيه الأديب الشاعر الأريب الماهر العالم العامل .

أخذ عن والده ذكره الشهاب الخفاجي وأثنى عليه توفي في صفر بعد والده بأيام قلائل سنة ١٠٠٩
 ١١٠٤ — أبو النجاة سالم بن محمد السنهوري مفتي المالكية بمصر وعالمها الامام الكبير
 ومفتيها ومحدثها الشهير خاتمة الحفاظ باتفاق اليه الرحلة من الآفاق اجتمع فيه مالم يجتمع في غيره
 أخذ عن أئمة كالشمس البتوفري وبه تفقه وأدرك الناصر اللقاني وأخذ عنه والنجم الغبطي
 وعنه جلة منهم البرهان اللقاني والنور الاجهوري والخير الرمي والشمس البابلي ولازمه والشيخ
 عامر الشبراوي وسمع منه الامهات الست له شرح جليل على المختصر ورسالة في ليلة النصف
 من شعبان وغير ذلك . توفي في جمادى الاولى سنة ١٠١٥ وعمره نحو السبعين وأرخ بعضهم وفاته
 فقال : مات شيخ الحديث بل كل عالم سالم ذو الكمل أفضل حبر
 قلت من غير غاية لبكاه أرخوه قد مات عالم مصر

١١٠٥ — القاضي شمس الدين محمد بن أحمد بن علي المعروف بابن المقرئ الدمشقي مفتيها
 واماها بالجامع الاموي أحد العلماء الاذكياء والنبهاء البلغاء . أخذ عن علاء الدين بن المرحل
 وأخذ بمصر عن البتوفري وغيره وحج وجاور وأخذ عن مشايخ مكة وغيرها . توفي في
 دمشق في ربيع الاول سنة ١٠١٦

١١٠٦ — أبو بكر بن اسماعيل ابن القطب الرباني شمس الدين الشنواني وجده الأعلى
 ابن عم الشيخ علي وفا الشريف التونسي الامام الاستاذ العلامة العمدة الفهامة فريد عصره في
 جميع الفنون واليه انتهت رئاسة العلم بمصر . تخرج بابن قادم العبادي ومحمد والد شهاب الدين
 الخفاجي والشهاب ابن حجر المكي وجمال الدين يوسف بن زكرياء وإبراهيم بن عبد الرحمن
 العلقمي والشمس محمد الرمي وغيرهم . وعنه جماعة منهم أحمد الغنيمي وعلي الحلبي والشهاب
 الخفاجي وعامر الشبراوي ويوسف الفيتشي والشمس البابلي وإبراهيم الميموني والنور الاجهوري
 له مؤلفات مقبولة منها حاشية على متن التوضيح في مجلدات لم تكل وحاشيتان على القطر وحاشية
 على الشذور وشرح الاجرومية وشرح ديباجة مختصر خليل وشرح الاسئلة السبعة للامام
 السيوطي المتعلقة بالف با تا الى آخر الاحرف وغير ذلك . توفي في ذي الحجة سنة ١٠١٩ وعمره
 نحو الستين ورثاه ابن أخته الشهاب الخفاجي

١١٠٧ — أبو المحاسن يوسف بن زكرياء المقرئ يوسف عصره حسنا واحسانا وعزيز
 مصره فصاحة وبياناً المصري الاديب الشاعر النقيي العلامة الماهر أخذ عن أعلام منهم بحبي
 الاصيلي وبه تخرج والبدر القرافي والشيخ سالم السنهوري والاستاذ محمد البكري . وعنه النور
 الاجهوري وغيره . كان له مورد من الآداب صفي وديوان سماه المذهب البوسفي ذكره
 الشهاب الخفاجي وأثنى عليه . قال وله في ولد مابيح اسمه رمضان :

رمضان قد جئت به رمضان وهو بدر يفوق كل الحسان

قلت صلي فقال وهو مجيب لا يجوز الوصال في رمضان

وهو كقول الآخر في هذا المعنى :

بليت به فقها ذا جدال يجادل بالدليل وبالدلّال
طابت وصاله والوصل حلو فقال نهى النبي عن الوصال

وهذا كله ليس بشعر نرضيه الأدباء وهو كل شعر أكثر فيه من البديع ، قالوا وأول من
أنتف الشعر العربي بهذا النمط مسلم بن الوليد ثم تبعه أبو تمام وأحسن هذه الصنعة التجنيس
والتورية وهما في الشعر كالزعران قليله مفرج وكثيره قاتل ، ومنهم من غلط في ذلك فأكثر
من اللغات الغريبة وتوهم بذلك أنه يصير بليغاً على أن باب التورية قفله ابن نباتة والقيراطي
ثم ربما المفتاح في تلك الناحية وهذا لا يعرفه إلا من له سليقة عربية اه توفي صاحب الترجمة
في ذي القعدة سنة ١٠١٩

١١٠٨ - شهاب الدين أحمد بن عيسى الكلبي شيخ الحيا بالازهر الامام العلامة خاتمة
الفقهاء والمحدثين مرابي المريدين وقطب العارفين الشيخ الكامل . أخذ عن والده ولأزم العلماء
كالقاضي علي بن أبي بكر القرافي وتفقه بالبنوفري لازمه وانتفع به وأذنه في الجلوس بمحله
بالازهر وعن الشيخ الشمس الغيطي والنجم العلقمي والشريف الارميويني وتاج العارفين محمد
البكري والعارف الشعرائي وغيرهم ، وعنه الشمس البابلي وغيره جد واجتهد حتى علت درجته
وسمت رتبته وصار رفيع الشأن صاحب أحوال باهرة توفي بمصر القاهرة سنة ١٠٢٧

١١٠٩ - أبو العباس أحمد بن محمد المقرئ المعروف بالمحمودي نسبة لقبيلة بالمغرب
الدمشقي الشهير بالفضل الامام الاديب الألمي الاريب الفقيه الأفضل العمدة الاكل . تفقه
بالعلاء بن المرحل وأخذ جملة عن الشيخ خالد التونسي وبالقاهرة عن البرهان اللقاني وبمكة
عن الشيخ محمد البري والشيخ محمد عزوز التونسي والحديث عن الشيخ الداودي وغيرهم .
كان يقول الشعر المستعذب . مولده بدمشق سنة ٩٨٣ وتوفي في حلب سنة ١٠٣٢

١١١٠ - أبو بكر بن مسعود المراكشي شيخ المالكية بدمشق ومفتيها الامام الفقيه
العالم القدوة الفاضل . أخذ عن ابن المرحل والبنوفري والشيخ طه والشيخ سالم السنهوري
ومعظم قراءته عليه . مولده سنة ٩٨٤ وتوفي سنة ١٠٣٢

١١١١ - أبو السعود بن علي الزين المعروف بالقسطالاني المكي الامام الذي بمنته يقتدى
والطود الذي بهديه يهتدى الفقيه العالم الفاضل الاستاذ الكامل . أخذ عن أعلام منهم جاز الله
بحبي الخطاب ، له مؤلفات منها الفتح المبين في شرح أم البراهين وفوح العطر بترجيح صحة
الفرض في الكعبة والحجر ، وشرح الاجرومية ، ومنظومة في مسوغات الابتداء بالشكوة ، وله
شعر حسن . توفي بمكة سنة ١٠٣٣

١١١٢ - أبو القاسم بن محمد المغربي السوسي مفتي المالكية بدمشق الامام العالم الجليل القدوة الاصيل انفرد بالفتيا بعد مشايخه العظام كابي الفتح المالكي وغالب أهل دمشق يرجعون اليه . حدث بالجوامع الاموي وأخذ عنه جلة منهم الشيخ علي الكنتي وولده محمد ، كان حافظا القراءات العشر ، له شرح على الشاطبية والفشر شرحا لطيفا . توفي سنة ١٠٣٨ أو ١٠٣٩

١١١٣ - أبو الامداد برهان الدين ابراهيم بن حسن اللقاني المصري وجده الأعلى محمد بن هارون ترجم له العارف الشعراي في طبقاته كان أحد الاعلام وأئمة الاسلام المشار اليهم بسعة الاطلاع وطول الباع في علم الحديث المتبحر في الاحكام اليه المرجع في المشكلات والفناوي وكان عظيم الهبة تخضع له الدولة مع انقطاع التردد عن الناس وكانت له مزاييا وكرامات باهرة أخذ عن اعلام منهم صدر الدين المنياوي وعبد الكريم البرموني وسالم السنهوري وأكثر عنه ويحيى القرافي وانتفع بصحبة شيخ التريبة أبي العباس الشرنوبلي . وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم ابنه عبد السلام ، الحرشي وعبد الباقي الزرقاني والشيخ خيتي ويوسف الطهداري ويوسف الفيشي وأحمد الزريابي وتاج الدين المكي له تأليف نافعة منها الجوهرة أنشأها في ليلة واحدة بإشارة من شيخه الشرنوبلي المذكور ، كتب منها في يوم واحد خمسمائة نسخة وشرحها بثلاثة شرواح ونصيحة الاخوان في شرب الدخان وعارضه عصره النور الاجهوري برسالتين أثبت فيها الخلية ما لم يضر وحاشية على مختصر خليل وقضاء الوطري نزهة النظر في توضيح تحفة الاثر للمحافظ ابن حجر ، وبهجة المحافل بالتمريف بروايات الشمايل ، ومنار أصول الفتوى وقواعد الافتاء بالأقوى ، وعقد الجمان في مسائل الضمان ، والتحفة في أسانيد حديث الرسول وجزء في مشيخته وغير ذلك ، وكان كثير الفوائد في مجالسه وينقل عنه منها أشياء كثيرة ، منها أن من قرأ على المولود ويد القاري على رأس المولود ليلة ولادته سورة القدر لم يزن في عمره أبداً وبخطه المنجيات

يس تنجي من دخان الواقع والملك والانسان نعم الشافعه

نم البروج لها انشراح هند سبع وهن المنجيات النافعه

وكانت وفاته وهو راجع من الحج سنة ١٠٤١

١١١٤ - أبو البقاء خالد بن احمد بن محمد الجعفري المغربي ثم المكي صدر المحدثين في عصره بالمسجد الحرام وناشر لواء سنة نبويه عليه الصلاة والسلام والمرجع اليه في التمييز بين الحلال والحرام . أخذ عن الشمس الرملي والشيخ سالم السنهوري وغيرهما . وعنه تاج الدين المكي وأبو العباس المحمودي توفي في رجب سنة ١٠٤٣

١١١٥ - أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الوارثي به عرف المصري الصديق ونسبه الى الصديق متفق عليه وأمه ابنة الشيخ حسن البكري الشريف الامام الكبير المحدث المفسر

العالم الشهير كان مرجع الناس لتلقى الافادة وله اليد الطولي في غالب العلوم وله تقارير محررة منها الاجوبة على الأسئلة لابن عبد السلام في التفسير وكتب على متن التهذيب في المنطق وله عقيدة نظما وشرح من المواهب قطعة وله قصائد ومقاطيع أخذ عن أئمة عصره وتوفي سنة ١٠٤٥
 ١١١٦ - أبو العباس أحمد بن محمد المعروف بالزريابي الدمشقي قاضي المالكية بها كان من العلماء الفضلاء المشهورين والنبلاء المروفين قرأ بدمشق عن أعلام ثم رحل لمصر ونفقته بالبرهان اللقاني وأخذ عنه بقية العلوم وعن غيره ، وكان له النظم الجيد مولده سنة ١٠٠٢ وتوفي سنة ١٠٥٠

فرع افر بقرية

١١١٧ - أبو الفضل قاسم ابن الشيخ زروق ابن الشيخ محمد عظم القبرواني من بيت علم وفضل الفقيه المطلاع المحقق للفتيا والنوازل القدوة العمدة الفاضل العالم العامل ، كان معاصراً لابي يحيى الرصاع وكان من عدول تونس ثم تولى الفتيا وله نواذر تحكى عنه في أيام فتياه ولا يأخذ أجراً على الفتيا الا قدر ما يكفيه لبومه مع أنه فقير ذو عيال له تآليف مفيدة منها برنامج الشوارد على الشامل اعتمده المفتون والقضاة وأجوبة على نوازل في الفقه مثل عنها في نحو الثلاثين مجلداً محررة مع اطناب وغير ذلك . كان حياً سنة ١٠٠٩

١١١٨ - أبو عبد الله محمد بن منصور منشور الجبالي العالم المحرر الفقيه الفاضل . أخذ عن الشيخ احمد ابن الشيخ الصالح محمد بن عبد الكريم المرساوي المتوفى في أوائل صفر سنة ١٠١٢ له بغية ذوي الحاجات في معرفة تقرير النققات . لم أقف على وفاته

١١١٩ - الشيخ أبو عبد الله محمد الاندلسي التونسي امامها وخطيبها بمجامعها الاعظم بعد الشيخ محمد بن سلامة المتقدم الذكر الاستاذ النحوي الفاضل الفقيه العالم العامل . اخذ عن أبي العباس احمد العيسي . توفي سنة ١٠١٧

١١٢٠ - أبو طالب الشيخ سامي بن محمد نويمة الاندلسي التونسي قاضيها ومفتيها ومحدثها الفقيه المتقن علامة الزمان في الحفظ والاتقان وقل من يوجد من مشايخ تونس من ليس في اجازته سند من هذا الشيخ . أخذ عن أعلام وعنه الشيخ احمد الشريف وغيره . لم أقف على وفاته

١١٢١ - أبو النجاة سالم النفاي التونسي امامها وفقهها العالم الفاضل . كان معاصراً لابي الفضل عظم . أخذ عن أعلام وعنه أولاده الثلاثة أبو الحسن وعلي ومحمد يأنى ذكرهم . لم أقف على وفاته

١١٢٢ - أبو الغيث المروفي بالقشاش التونسي الاستاذ الرحلة العالم الكبير القدر

الشهير الذكر الكثير الكرامات الظاهرة وآيات الله الباهرة ساح في ابتداء حله وتطور في أحواله وأخذ عن علماء عصره العلوم المتداولة حتى مهر في علم التفسير والحديث والاصول وأحاط بها وكان في رجب وشعبان ورمضان يعقد مجلساً لقراءة التفسير والبخاري، وكان يميل إلى تحصيل نسخ متعددة من البخاري وجمع من نظائر الكتب ما لا يعد كثرة، ومن جملة ما وجد بنحو اثنين كتبه نحو ألف نسخة من البخاري وقس على ذلك الباقي ومآثره الحسنة وأحواله المعجبة مما لا يحيط به وصف واصف ولا مدح مادح وانفتت الكلمة على علو شأنه ومهو قدره وفيه يقول شيخ الاسلام يحيى بن زكرياء حين ورد أحد خلفائه إلى الروم وطلب منه تقييد إجازة أجازها بها الشيخ قس الله سره :

أبو الفيث غيث المستفيثين كلهم بهمة نال الوري فك أسرم

فهمة العلياء غيث به ارتوى رياض أمان اللائذين بأسرم

أخذ عنه من لا يعد كثرة منهم تاج العارفين البكري وصاهره في ابنته والشيخ الصالح الشهير الذكر والكرامات عامر المزوغي الذي زاوخته بالقرب من بلد الساحلين من عمل سوسة توفي المترجم بتونس سنة ١٠٣١ وعمره ما جاوز الحسين. وذكر بعض الفضلاء أن قبره بالحمامين في حمام يعرف بسيدي أبي الفيث أثنى عليه كثيراً في خلاصة الاثر وقال في ترجمة أبي عبد الله محمد الطرابلسي الحنفي من تأليفه جمع مناقب أبي الفيث المذكور

١١٢٣ - أبو يحيى بن قاسم الرصاع التونسي من بيت علم وجلالة وفضل وعدالة ووالده كان وزيراً للامير حميدة الحفصي وأعطاه بنتيه لولديه أبي يحيى وهذا وأبي الفضل مات شهيداً بغزوة حلق الوادي الفقيه العلامة المفسر المفتي الفهامة الخطيب بجامع الزيتونة بعد أن استقال من الفتيا ولأزم القيام بها أحسن قيام ولما مرض قيل له هل يصلح ابنك للإمامة فقال لا فالشيخ محمد براو فقال يصلح إلا أن أهل تونس بأنفون ممن ليس منهم فالشيخ محمد الغداد فقال جوهره عليها الران فالشيخ محمد تاج العارفين فقال جوهره ماستها يدان. أخذ عن الشيخ محمد الاندلسي وغيره وعنه تاج العارفين المذكور توفي في ذي الحجة سنة ١٠٣٣

١١٢٤ - الشيخ أبو عبد الله محمد تاج العارفين ابن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر المغاني العثماني التونسي من السادات البكرين وارث الفضائل كائناً عن كابر ملئت بمفاخرهم الصحف والدقاتر من ذرية الخليفة الثالث سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه استمرت إمامة جامع الزيتونة والخطابة في بيته بين بنيه مائة وثلاثة وسبعين سنة وتقدم أن ولايته كانت بإشارة من شيخه الرصاع وقام بها وزان المحراب والمنبر بعلمه وعمله وصلاحه مع فصاحة اللسان وثبات الجنان، وكان زينة للجامع بقرى فيه صحيح البخاري ودروسا في علم الدين وله رسالة أعمال النظر الفكري في تحرير الصاع النبوي التونسي لتؤدي به زكاة الفطر موجودة بالمكتبة الصادقية

وله النشر الرائق وبينه وبين صديقه عبد الكريم الفكون تراسل يدل على فضل و نبل منها رسالة بعثها اليه مؤرخة في ذي القعدة سنة ١٠٣٧ أخذ عن أبي يحيى المذكور وغيره ، وعنه جماعة منهم ابن أبو بكر من زوجه ابنة أبي الغيث القشاش : محمد فنانه ومحمد الحجيح وعيسى الشعالبي لم أقف على وفاته

فرع فاس

١١٢٥ - أبو العباس أحمد الزموري الامام الفقيه الشيخ الكامل العالم العامل . أخذ عن أعلام منهم عبد الواحد الوشرسي وعبد الوهاب الزقاق وأبو القاسم بن ابراهيم واليسيتني وغيرهم وعنه أبو الحسن بن عمران وأبو الحسن المري مولده بعد الثلاثين وتسعمائة وتوفي سنة ١٠٠١
١١٢٦ - أبو عبد الله محمد بن علي البهلول الجزائري الحسني العلامة الفاضل المتقن العالم العامل كان بحباب الدعوة تشد اليه الرجال في المسائل العلمية وبيته معروف بالنباهة . أخذ عن أعلام وعنه الشيخ سعيد قدورة وغيره . توفي سنة ١٠٠٢

١١٢٧ - قاضي الجماعة بفاس أبو محمد عبد الواحد بن أحمد الحميدي الفقيه العالم الصدر الامام الذي لا تأخذه في الله لومة لائم . أخذ عن أعلام منهم الشيخ أحمد بابا وعبد الواحد الوشرسي وعبد الوهاب الزقاق وعنه جماعة منهم عبد الرحمن الفاسي وأخوه أبو المحاسن وأولاده علي وأحمد والعربي وعبد العزيز المركني وابن أبي نعيم والحسن الزياتي وأخوه أبو العباس وخلق . مولده سنة ٩٣٠ وتوفي سنة ١٠٠٣ وكانت جنازته مشهودة وتولى الصلاة عليه العالم العامل الشيخ يحيى بن محمد السراج المتوفى سنة ١٠٠٧

١١٢٨
١١٢٩ - القاضي أبو القاسم بن أبي محمد قاسم بن سودة المري الامام الصدر الكبير والعلم الشهير الفقيه النوازلي المتقن الفاضل القاضي العادل . أخذ عن الشيخ رضوان الجنوي والقاضي الحميدي وغيرهما . وعنه خلق منهم أبو العباس أحمد بن يوسف الفاسي توفي بفاس سنة ١٠٠٤
١١٣٠ - أبو عبد الله محمد الترعي المساوي الفقيه القدوة العلامة العمدة . أخذ عن أبي عبد الله الخروبي وغيره . وعنه أبو الحسن علي بن يوسف الفاسي وغيره توفي سنة ١٠٠٩
١١٣١ - أبو العباس أحمد بن جيدة الاستاذ العالم الرجال الفقيه القدوة المفضل . أخذ عن علماء فاس والشرق منهم عبد الرحمن التاجوري . وعنه جماعة منهم ابن أبي العافية ، له شرح على روضة الازهار للجامدي ونظم جيد ونثر رائق . توفي سنة ١٠٠٩

١١٣٢ - حسام الدين حسين بن قاسم بن أحمد المغربي الجويني الامام الارباب الالمعي الشاعر الملقب العلامة الرجال . أخذ عن المنجور والمحبوبي والزموري والقنومي وأبي العباس ابن القاضي لازمه وانتفع به وغيرهم وكان بينه وبين أبي فارس الفشتالي مكاتبات تدل على

فضل ونبيل ، رحل للمشرق ودخل الروم والشام ومكة وانتفع به الكثير ، مات غريقاً ببحر
جدا سنة ١٠١١

١١٣٣ — أبو عثمان سعيد بن أحمد المقرئ التلمساني عالمها ومفتيها نحواً من ستين سنة
وخطيبها بجامعها الأعظم خمساً وأربعين سنة ، وجده الأعلى محمد المقرئ تقدمت ترجمته .
الامام الفقيه الراوية العالم العامل العمدة القدوة الفاضل . أخذ عن والده وعبد الوهاب الزقاق
وعبد الواحد الوشر يسي وابن جلال وابن هارون وخروف وسعيد المنوي وجماعة . وعنه
جماعة منهم ابن أخيه الشهاب أحمد المقرئ وأحمد بن القاضي وابن أبي مريم وابن أبي مدين
والبرناسي . مولده قبل سنة ٩٣٠ ، كان حياً سنة ١٠١١ وفي اليواقيت الثمينة توفي سنة ١٠١٠

١١٣٤ — القاضي أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عرضون الشيخ الامام العلامة المحقق
الهام المشارك المتفنن المؤلف المتقن . أخذ عن المنجور والبطوي والجنوي وابن مجبر والسراج
وعنه قاسم بن القاضي وأبو العباس الشفشاوني وغيرهما له شرح على عقيدة السنوسي وعلى
الرسالة والممتع المحتاج في آداب الأزواج . توفي بفاس سنة ١٠١٢

١١٣٥ — أبو عبد الله محمد بن قاسم القيسي الشهير بالقصار العلامة المحقق الفقيه المحدث
النظار المتفنن في العلوم شيخ الفتيا بفاس وخاتمة أعلامها . أخذ عن اليسيتي بسنده وعبد الوهاب
الزقاق وابن مجبر وابن جلال وأبي القاسم بن إبراهيم الراشدي وأبي نعيم ورضوان الجندی
والمنجور ويحيى الخطاب بسنده وزين العابدين البكري وخروف بسنده وانتفع به وأجازه
شيخ الاسلام بدمشق أبو الطيب محمد المغربي والبدر القرافي وغيرهم . وعنه جماعة منهم أبو
عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي والشهاب المقرئ ومحمد العربي القاسمي وعبد العزيز الفشتالي
وعبد الهادي السجلامي ، له مؤلفات مفيدة وفهرسة جمعت روايته في الفقه والحديث وامتحن
مع الشيخين قاسم بن أبي نعيم وقاضي الجماعة أبي الحسن علي بن عمران في خبر يطول ذكره .
ولد صاحب الترجمة سنة ٩٣٦ وتوفي سنة ١٠١٢

١١٣٦ — أبو المحاسن يوسف بن محمد القصري القاسمي العالم الفقيه النوازي القطب
الكامل المجدد على رأس الألف العارف بالله الواصل . أخذ عن ابن جلال واليسيتي وأبي
القاسم بن إبراهيم وعبد الوهاب الزقاق وخروف وابن مجبر والمنجور والمصمودي وغيرهم
مما هو كثير وكان وارثاً لمقام استاذة الاكبر الشيخ عبد الرحمن المجذوب . وعنه من لا يعد
كثرة منهم أبناؤه أحمد وعلي والمغربي وأخوه عبد الرحمن وأبو عبد الله بن عزيز وأبو الحسن
ابن عمران وأبو العباس بن القاضي ، وبالجملة فهو الحافظ الاكبر أفرد أخباره وماله من الشيوخ
والتلامذة وأخبار أخيه عبد الرحمن وحفيده عبد القادر الشيخ عبد الرحمن ابن عبد القادر
المذكور . وترجم لآل هذا البيت غير واحد منهم المولى أبي الربيع السلطان سليمان ممناه

عناية أولي المجد في ذكر آل القاسمي ابن الجدد . مولده سنة ٩٣٧ وتوفي في ربيع الثاني سنة

١١٣٧ ١٠١٣ . وتوفي في حياته أكبر أولاده العلامة الفاضل محمد سنة ٩٩٨

١١٣٨ - القاضي أبو محمد عبد العزيز بن محمد المركني المغراوي الفقيه العالم العامل الامام
القدوة القاضي العادل . أخذ عن المنجور والحيدوي والسراج وابن أبي نعيم وغيرهم وعنه

العربي القاسمي وغيره . توفي سنة ١٠١٤

١١٣٩ - أبو عبد الله محمد بن أحمد يعرف بابن أبي مريم الشريف الملقب المديوني
التلمساني الفقيه العالم الشيخ الصالح المؤرخ الاديب الكامل . أخذ عن الشيخ سعيد المقرئ
وغيره . ألف البستان في علماء تلمسان فرغ منه سنة ١٠١٤ وذكر فيه مشايخه والتأليف التي
ألفها وهي أحد عشر تأليفا منها غنية المريد شرح لمسائل أبي الوليد ونحفة الأبرار في الوظائف
والاذكار وكشف اللبس والتعقيد عن عقيدة التوحيد وشرح المرادية للتازي

١١٤٠ - أبو عبد الله محمد الحضرمي الامام الفقيه العلامة العمدة الفهامة . أخذ عن أبي

عبد الله الخروبي وغيره ، وعنه أبو عبد الله محمد الجنان وغيره . توفي سنة ١٠١٥

١١٤١ - أبو عبد الله محمد بن أحمد المري الشريف التلمساني الامام العلامة الخطيب المفتي

الفهامة . أخذ عن المنجور وغيره ، وعنه ابنه أبو الحسن ومحمد العربي القاسمي . مولده بعد

سنة ٩٥٠ وتوفي في شعبان سنة ١٠١٨

١١٤٢ - أبو الحسن علي بن محمد بن أبي العرب السفياي الامام العلامة الفقيه القدوة

الفهامة . أخذ عن المنجور والتصار وغيرهما ، وعنه محمد العربي القاسمي وغيره . توفي سنة ١٠١٨

١١٤٣ - أبو عبد الله محمد بن علي القنطاري القصري الامام الفقيه الاديب العالم الالمعي

الاريب . أخذ عن الشيخ يوسف القاسمي وابن أبي نعيم والمنجور والحيدوي والسراج ، وعنه

محمد العربي القاسمي وغيره . توفي سنة ١٠١٨

١١٤٤ - أبو القاسم ابن الزبير المصباحي القصري الشيخ الامام العالم العامل التقي

العمدة الفاضل . أخذ عن الشيخ الحسن بن عيسى المصباحي من أكابر أصحاب القيرواني ، وعنه

الشيخ عبد القادر القاسمي وغيره . توفي سنة ١٠١٨

١١٤٥ - قاضي الجماعة بناس أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عمران الفقيه الامام

واحد الزمان العلامة الفاضل القاضي العادل . أخذ عن أبي العباس الزموري وغيره ، وعنه أبو

الحسن المري وغيره وتقدم انه امتحن هو والقصار وابن أبي نعيم . مات قتيلا سنة ١٠١٨

١١٤٦ - أبو الحسن علي الشريفي الفقيه العالم الذكي الأفاضل . أخذ عن أبي نعيم

رضوان وغيره ، وعنه أبو الحسن علي القاسمي وغيره . توفي سنة ١٠٢١

١١٤٧ - أبو العباس أحمد بن أبي الحسان يوسف القاسمي الامام الفقيه العلامة المتقن

في العلوم الفهامة العالم العامل الولي الكامل . كانت تصحح عليه نسخ البخاري ومسلم من حفظه . أخذ عن والده وأبي عبد الله الزباني والقديمي وعبد الواحد الحميدي ولازم الشيخ القصار وأجازته ، وعنه أخوه محمد العربي الفاسي وغيره . له تأليف منها شرح زائفة الشريشي في السلوك وعمدة الأحكام لعبد الغنى المقدسي في الأحكام وجزء في حكم الذكر جماعة وحاشية على صغرى السنوسي وجزء في وزن الأعمال وجزء في حكم أولاد المشركين وجزء في أحكام السماع . مولده سنة ٩٧١ خرج قاراً من الفتنة في قضية المرائش لما أراد السلطان أن يبعثها من النصارى إلى زاوية الشيخ عبد الرحمن المجذوب وبها توفي في ربيع الأول سنة ١٠٢١ .

١١٤٨ — أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبي الاندلسي الفاسي المولد والقرار المعروف بابن عزيز الشيخ الشهير الصالح الكبير العمدة الفاضل العالم العامل . أخذ عن أبي زكرياء السراج وعبد الواحد الحميدي والمنجور وجماعة ، وحج ولقي تاج العارفين أبا الحسن البكري وعنه جماعة منهم ابن عاشر . مولده سنة ٩٥٤ وتوفي سنة ١٠٢٢ .

١١٤٩ — أبو محمد قاسم بن محمد بن أبي العافية ، عرف بابن القاضي ابن عم أبي العباس الآتي ذكره الامام الفقيه العلامة . أخذ عن ابن مجبر المساوي وأبي زكرياء السراج والمنجور والقديمي ويعقوب البدرى وأبي القاسم بن ابراهيم . له فهرسة في مشيخته . أخذ عنه محمد العربي الفاسي وغيره . مولده سنة ٩٥٩ وتوفي سنة ١٠٢٢ .

١١٥٠ — أبو العباس أحمد بن عمر بن أبي العافية الشهير بابن القاضي الامام العالم الجليل المفضل الفقيه المتقن المؤرخ الرحال . أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب منهم والده المتوفى بقاس سنة ٩٨١ وأحمد بابا والمنجور والسراج وابن جلال والقصار ويحيى الخطاب وابن مجبر والبدر القرافي وسالم السهوري ، وعنه جماعة منهم ابن عاشر وميارة والشهاب المقرئ . ألف ثمانية عشر تأليفاً منها درة المجال في أسماء الرجال وغنية الرائض في طبقات أهل الحساب والفرائض وجذرة الاقتباس فيمن حل من الاعلام بقاس ونيل الامل فيما به بين المالكية جرى العمل وفهرسة ولقطة الفرائد والفوائد ذيل به تاريخ أبي العباس ابن قنفذ القسنطيني . مولده سنة ٩٦٠ وتوفي سنة ١٠٢٥ .

١١٥٢ — أبو الحسن علي بن أبي المحاسن يوسف الفامي الامام الفقيه العالم الفاضل الشيخ الصالح الجامع بين على الظاهر والباطن . أخذ عن والده والحميدي والمنجور وأبي راشد يعقوب البدرى والسراج وابن هارون وعبد الرحمن بن سليمان وابن مجبر وهم عن ابن غازي وغيره وعن الترمذي والخروبي والدقون . أدرك الشيخ عبد الرحمن المجذوب وتبرك به وعنه ولده عبد القادر وغيره . مولده سنة ٩٦٠ وتوفي في جمادى الاولى سنة ١٠٣٠ .

١١٥٣ — وابنه أبو محمد عبد السلام كان من العلماء الافاضل توفي سنة ١٠٣٥ .

١١٥٤ - أبو فارس عبد العزيز بن محمد الفشتالي الإمام الأديب المتقن الوزير الشاعر المفلح المحقق المتقن . كان بينه وبين الشهاب المقرئ أخوة ومكاتبات لظما ونهرا مذكور بعضها في نفع الطيب وذكر فيه كان سلطان المغرب يقول : الفشتالي نفتخر به على الملوك ونباري به لسان الدين بن الخطيب وناهيك بمثل هذا القول من مثل هذا الملك وفي نفس الأمر كما قيل وذكره الخفاجي وأثنى عليه . أخذ عن أئمة كالمنجور والحيدى والزمورى . ألف تاريخ الدولة المنصورية ذيلًا لجيش التوشيح لابن الخطيب وشرح مقصورة الماكودي وله شعر رائع ونظم جيد فائق . مولده سنة ٩٥٠ وتوفي سنة ١٠٣١

١١٥٥ - أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن القاضي العباسي السجلماسي كان من أعلام العلماء والأئمة النباه وأفراد الأذكياء ، أخذ عن أبي القاسم بن القاضي والقندومي وابن مجهر وأبي محمد شقرون التلمساني ورحل للمشرق مرتين وحج وأخذ عن السهوري واللقاني وطه الجيزي ألف رحلة مشحونة بالفوائد الأدبية وأطنب فيها الكلام على المهدي المنتظر وذكر فيها مقروءاته ومشائخه ومن لقيه من العلماء وله كتاب عن ذرء الوسائل وهو دج الرسائل ومنجنيق الصخوري الرد على أهل الفجور وجواب الخروبي على رسالته الشهيرة لأبي عمرو القسطلاني وغير ذلك ، قام بالدعوة واستولى على سجلماسة ودرعة ومراكش . مولده سنة ٩٦٧ وتوفي قتيلا بأحواز السوس سنة ١٠٣١

١١٥٦ - قاضي الجماعة بفاس أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن أبي نعيم النسائي الفاسي كان من كبار الشيوخ الذين لهم الشهرة والصيت متضلعا في الفنون ماهرا في المعقول والبيان والتفسير وكان خطيبا بليغا حميد السيرة ، أخذ عن المنجور وأبي القاسم بن إبراهيم وأحمد بابا وابن مجهر والسراج والحيدى وغيرهم ، وعنه ميارة وابن عاشر والشهاب المقرئ والعربي الفاسي وأضرابهم . مولده سنة ٩٥٢ وتوفي مقتولا سنة ١٠٣٢

١١٥٧ - أبو العباس أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن عمراقيت النفيكي الصنهاجي الفقيه العلامة المحقق الفهامة المؤرخ التقي الفاضل الإمام المؤلف المحقق العالم العامل الثقة الأمين بيته شهر بالجاه والعلم والصلاح والدين المتين ، أخذ عن والده وعمه أبي بكر والشيخ محمد بن بضع لازمه وأجازته وبجي الخطاب وغيرهم وعنه أئمة من أهل جهته ومراكش منهم أبو القاسم بن أبي نعيم والشيخ الرجراجي ومحمد بن يعقوب المراكشي وهؤلاء أسن منه والشهاب المقرئ وابن أبي العافية ، له ما يزيد على الأربعين تأليفا منها شرح على المختصر من الزكاة إلى النكاح وحواش على مواضع منه وحاشية عليه في جزءين سماها من الجليل على خليل وفوائد النكاح على مختصر الوشاح للسيوطي والمطلب والمأرب في أعظم أسماء الرب وتذبيبه الواقف على مسألة وخصصت نية الخالف وشرح صغرى السنوسي ونيل الابتهاج بالذيل على الديباج جمعا من نحو ثلاثين مؤلفا وقد نيف ما فيه على ما في أصله الديباج ما يزيد على المائتين في الديباج

ستمائة ونيف وثلاثون واختصاره المسمى كفاية المحتاج لمعرفة ما ليس في الديباج وترجم لنفسه فيه وامتحن بالأسر وسببه أن سلطان قاس جهز جيشا لغزو قبائل من أهل السودان منها قبيلة تنبكتو وقمع غزوها والقبض على الشيخ وأهل بيته فحملوا مصفدين بالحديد لمراكش ومعهم حريمهم بعد نهب أموالهم وذخائرهم وكتبهم قال : وأنا أقل عشيرتي كتبنا نهب لي ألف وستمائة مجلد وكان القبض عليهم أواخر محرم سنة ١٠٠٢ واجتمع به علماء مراكش وتلك الجهة وعرفوا منزلته في العلوم وأخذوا عنه وانتفعوا به وأقام هناك مدة معظما عند الخاصة والعامة ثم رجع لبلده وأسف الناس لفراقه . مولده سنة ٩٦٣ وتوفي في تنبكتو في شعبان سنة ١٠٣٢

١١٥٨ — أبو الحسن علي بن الزبير السجلماسي عالم المغرب وإمام فحاته الفقيه العمدة ، أخذ عن الشيخ عبد الرحمن بن قاسم المكناسي والعارف القاسي وغيرهما وعنه عبد القادر القاسي وأحمد بن عمران ومحمد بن أبي بكر الدلائي ومحمد بن ناصر وغيرهم . توفي سنة ١٠٣٥

١١٥٩ — أبو زيد عبد الرحمن بن محمد القصري القاسي الإمام العارف بالله العلامة الفقيه المحدث الصوفي الفهامة الجامع بين العلم والعمل الشيخ الصالح الكثير الكرامات أخذ عن أعلام منهم أخوه أبو المحاسن يوسف وانتفع به وأجازة اجازة عامة وأدرك الشيخ المجذوب وتبرك به ، وعنه أخذ الكثير منهم ابن أخيه علي بن يوسف وابنه عبد القادر وميارة ومحمد بن عبد الله معز وانتفع به ، له مؤلفات منها تفسير الفاتحة على طريق الإشارة وحاشية في التفسير عظيمة الفائدة وحاشية على البخاري وحاشية على دلائل الخيرات وحاشية على الحزب الكبير للإمام الشاذلي وحاشيتان على شرح الصغرى وحاشية على المحلى وحاشية على تفسير الجلالين وله أجوبة وتقايد كثيرة في فنون من العلم وله بفاس زاوية وأصحاب كثيرون يقرأون بها أوراده وغير ذلك . اقردت ترجمته مع أخيه يوسف المتقدم الذكر في مجلد حافل . مولده سنة ٩٧٢ وتوفي في ربيع الأول سنة ١٠٣٦

١١٦٠ — القاضي أبو الحسن علي بن قاسم البطوئي الإمام الفقيه المحقق العالم المتقن الزاهد الورع العمدة المتقن أخذ عن أبي نعم رضوان ومحمد الزياتي وقاسم بن أبي العافية والمنجور والسراج والحيدوي ويوسف القاسي وعلي بن عمران والقصار وغيرهم وعنه ميارة وابن عاشر وغيرهما . مولده سنة ٩٦٧ وتوفي سنة ١٠٣٩

١١٦١ — أبو مالك عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأنصاري الأندلسي الأصل القاسي المولود والقرار الفقيه الأصولي المتكلم الإمام النظار خاتمة العلماء العاملين الأخيار ، أخذ عن أعلام منهم محمد الشريف المري وأحمد الكفيف والقصار وأحمد بن أبي العافية وعلي بن عمران وأبو عبد الله الهواري ومحمد التجيبي الشهير بابن عزيز وقاسم بن أبي نعم وأبو عبد الله الجنان والبطوئي وأبو النجاة السهوري وبركات الخطاب والدنوشري والصفى العزي وغيرهم وعنه الشيخ ميارة والشيخ عبد القادر القاسي وجماعة ، له تأليف منها المنظومة المسماة بالمرشد

المعين رزق فيها القبول وشرح مورد الظلم في علم رسم القرآن وابتدأ شرحاً على المختصر
من أثناء التكاثر إلى السلم أجاد وأفاد وله طرر على المختصر ورسالة في الربيع الحبيب وتقييد
على كبرى السنوسي وحاشية على الجبري وغير ذلك يذكر أنه فتح عليه على يد مولاي
الشيخ الطيب الوزاني ومدح أهل وزان بقصيدة مشهورة . توفي في ذي الحجة سنة ١٠٤٠
وعمره خمسون سنة

وحمزة حسن

١١٦٢ — شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد المقرئ نسبة لقريية. الحافظ الأثري التلمساني المولود بزيل فاس ثم القاهرة الامام علم الاعلام آية الله الباهرة في الحفظ والذكاء والآداب والمحاضرة المحث الراوية المتكلم المؤلف الرحال العارف بالسير وأحوال الرجال المنفرد في العلوم الحامل رايت النشور والمنظوم المحقق المطلع الزاهد الورع. أخذ عن عمه سعيد المقرئ الفقه والحديث وروى عنه الكتب الستة وقرأ عليه البخاري سبع مرات وسنده في ذلك متصل بالقاضي عياض وأخذ أيضا عن الشيخ أحمد بابا والقصار بندهما وغيرهم، وعنه أخذ من لا يعد كثرة من أهل المشرق والمغرب منهم عيسى النعالي وعبد القادر الفامي ومبارة له مؤلفات جيدة مفيدة تدل على سعة حفظه وفضله ونبيله منها نفع الطيب وأزهار الرياض والنفحات العنبرية في نعل خير البرية وإضافة الدجنة في عقائد أهل السنة وحاشية على مختصر خليل وفتح المتعال في أوصاف النعل النبوية وقطف المهنصر^(١) في أخبار المختصر وأنحاف المقرئ في تكميل شرح الصغرى وعرف اللشق في أخبار دمشق والفث والسمين والرت والثمين والروض العاطر الانفاس في ذكر من لقيه من أعلام مراکش وفاس والدر الثمين في أسماء الهادي الامين وحاشية على شرح أم البراهين وكتاب البداءة والنشأة كله أدب ونظم ورسالة في الوقف الخامس الخالي الوسط وشرح مقدمة ابن خلدون وشرح في أربع كراريس على المنظومة التي مطلعها

سبحان من قسم الحظوظ ظفلا عتاب ولا ملام

وله غير ذلك تولى الخطابة والامامة بجامع القرويين بعد وفاة الشيخ الهواري سنة ١٠٢٢
ورحل للشرق في رمضان سنة ١٠٢٧ ونال بتلك الجهة حظوة وجاها فوق ما يذكر وطار صيته
وحج خمس حجج وأقرأ هناك الحديث وغيره وتردد على دمشق ومصر وتزوج بهامن السادات
الوقاية وسبب خروجه من فاس ان سلطانها طلب من العلماء فتوى في أمر نزل واعطاء العرائش
التصاوي فأنقذ من أفتى وهرب جماعة منهم صاحب الترجمة وأبو عبد الله الجنان والحسن
الزباني شارح الجمل وأبو العباس أحمد الفاسي ولما دخل دمشق أعجبهته وأقرأ دروساً هناك وأملئ
صحيح البخاري بالجامع الأموي تحت قبة النسر بعد صلاة الصبح ولما كثر الناس بعد أيام خرج
إلى محضن الجامع وحضره غالب أعيان علماء دمشق وأما الطلبة فلم يتخلف منهم أحد وكان
يوم ختمه حافلاً جداً اجتمع فيه الآلاف من الناس وتكلم بكلام في العقائد والحديث لم يسمع

(١) قوله البحر باعود من اخضر من يد مصر النمن والنمن أخذ برأيه فانه

نظيره وعلت الاصوات بالبكاء فنقلت حفلة الدرس الى وسط الصحن وأتى له بكرسي الوعظ وأخيراً أتى بأبيات قالها حين ودع المصطفى عليه السلام وترجم للبخاري وأنشد له بيتين وأفاد ان ليس للبخاري غيرها وهما :

اغتنم في الفراغ فضل ركوع فمضى أن يكون موتك بغيته
كم صحيح قد مات قبل مقبم ذهبت نفسه النفيسة فلت

قال الحافظ ابن حجر وقع للبخاري ذلك أو قريب منه وهذا من الغرائب وكانت جلسة الدرس من طلوع الشمس الى قرب الظهر وبعد ذكره أبيات التوديع المشار لها نزل عن الكرسي فازدحم الناس على تقبيل يده وكان ذلك نهار الاربعاء سابع عشر رمضان سنة ١٠٣٧ وتوفي بمصر في جمادى الآخرة سنة ١٠٤١ ودفن بمقبرة المجاورين

١١٦٣ - أبو العباس أحمد بن علي السومسي البوسعيدي الهستوكي الصنهاجي الامام العلامة القدوة الفهامة عالم عصره وميد أهل مصره الورع الزاهد العارف بالله العابد المتفق على ديانتته وفضله وكاله ونبله . أخذ عن الشيخ أحمد بابا وأجازته وابن أبي نعيم وابن عاشر وأبي العباس المقرئ وغيرهم ولازم الشيخ عبد الرحمن القاسمي أننى عليه الشيخ ميارة وأطال وعنه أخذ أعلام وله تأليف منها الزايف في التقرب بآل المصطفى وبذل المناصحة في فضل المصاحفة وتأليف في التعريف بالعشرة الكرام والازواج الطاهرة وآخر في أهل بدر ونظم في مدحه عليه الصلاة والسلام وغالب كلامه في الورع والوعظ وأحوال الآخرة والعقائد . مولده في حدود التسعين وتسعمائة وتوفي سنة ١٠٤٦

١١٦٤ - أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي بكر الدلائي الامام العالم العامل الشيخ الصالح الولي الكامل المتسعم في الحديث والتفسير وعلم الكلام ، كان من أعلام علماء الاسلام وكان أعلام وقته كالشهاب المقرئ وأبي العباس القاسمي يقصدون زيارته والتبرك به ويراجعون في عويص المسائل اليه انتهت رئاسة الدنيا والدين ذكره الشهاب المذكور في نفح الطيب وأثنى عليه . أخذ عن أعلام كالقصار وابن الزبير السجلامي وغيرها وعن القطب الكامل الشيخ محمد الشرقي المتوفى سنة ١٠٠٩ له فهرسة وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم أولاده الغزواني العالم المتوفى سنة ١٠٩١ ومحمد الحاج سلطان المغرب ومحمد المراتب ومحمد الشاذلي ونبغ من بينه جماعة يأتي ذكر بعضهم . ووالد صاحب الترجمة كان شيخاً صالحاً جليل القدر أخذ عنه ولده صاحب الترجمة وأبو العباس أحمد القاسمي . مولده سنة ٩٤٣ وتوفي سنة ١٠٢١ وصاحب الترجمة مولده سنة ٩٦٧ ووفاته سنة ١٠٤٦

١١٦٦ - أخوه أبو العباس الحارثي ابن الشيخ أبي بكر الدلائي الامام العارف المهام قدوة الأنام وشيخ الاسلام وعمدة الأئمة الأعلام . أخذ عن والده وأخيه محمد وأبي العباس ابن القاضي وأبي العباس بن عمران وابن عاشر وغيرهم وأجازته الشيخ العربي القاسمي ، وعنه

جماعة له شرح على مختصر ابن الحاجب وتقاييد كثيرة في فنون شتى وأجوبة عجيبة وأشعار رائعة غريبة . توفي سنة ١٠٥١

١١٦٧ - أبو عبد الله محمد بن أحمد الجنان العلامة المتحلي بالمعارف والعرفان . أخذ عن ابن حجر والقديم والسراج والحلي والمنجور والحضرمي وأبي راشد يحيى البدرى وغيرهم وعنه الشيخ عبد القادر الفاسي وغيره . مولده سنة ٩٥٣ وتوفي سنة ١٠٥٠

١١٦٨ - أبو عبد الله محمد العربي ابن الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي الشيخ الامام العلامة العمدة المحقق الفهامة المتبحر في العلوم الحامل لواء المنثور والمنظوم . أخذ عن أبي الطيب الزياتي وعن والده أبي المحاسن وشقيقه أحمد وعمه عبد الرحمن والشيخ القصار لازمه وانتفع به وأجازه والمري وابن عمران والسياني ومحمد القنطري والمركني وسند هؤلاء وبقية شيوخه مقرر بفهرسته واجتمع بأبي عبد الله الدلائل وانتفع به ، وعنه أخذ جماعة منهم بنوه الاربعة عبد الوهاب ويوسف وعبد العزيز وعبد السلام وابن أخيه عبد القادر بن علي الفاسي وابن أخيه محمد بن أحمد الفاسي وغيرهم له تأليف منها شرح دلائل الخيرات في مجلدين أجاد وأفاد ومراصد المعتمد في مقاصد المعتقد وتلقيح الاذهان بتقنيح البرهان والطالع المشرق في أفق المنطق ونظم الاجرومية وعقد الدرر في نظم نخبة الفكر وله عليه شرح ومنظومة في الزكاة وشرح على القصيدة الشقراطسية وجزء في حكم شهادة اللعيف ومنظومتان في ألقاب الحديث ومنظومة في الوقف الخاسي الخالي الوسط وشرحها ومرآة المحاسن في مناقب والده وغير ذلك وله قصائد كثيرة ومطعمات في أمداح نبوية . مولده في شوال سنة ٩٨٨ وتوفي بتطاون في ربيع الثاني سنة ١٠٥٢

الطبقة الثانية والعشرون

فرع مصر

١١٦٩ - أبو المحاسن يوسف بن عبد الرزاق بن أبي العطاء بن وطان بيت بني وطان المشهور بالعلم والصلاح كان علامة زمانه في التحقيق وله الشهرة التامة بالمعرفة التامة بين ذلك الفريق والشمر الحسن الذي يميز عن محاكاته أرباب الفصاحة واللسان . أخذ العلوم عن أبي النجاة السهوري وأبي بكر الشنواني والدنوشري والنور الاجهوري ولبس الخرقة وتلقى طريقتهم الواقفية الشاذلية عن عمه محمد عن والده أبي المكارم ابراهيم بسنده وأملى الكثير وحضر درسه الاجلاء من الشيوخ كالغنيمي والحلي وحج مرات وأتى بيت المقدس وكانت وقاته في الرجعة من الحج غرة صفر سنة ١٠٥١ وصلى عليه بالجامع الازهر في محفل لم ير مثله ودفن بزاوية خلف السادات بني الوفا

١١٧٠ — أبو الحسن يوسف القيسي العالم العلامة أحد مشايخ الأزهر الملازمين للتدريس الفهامة . أخذ عن أبي بكر الشنواني والبرهان اللقاني ولازمه وجلس فاشتهر بالنفع ، له مؤلفات منها شرح على القطر وشرح على الشذور وعلى الأزهرية . توفي سنة ١٠٥١

١١٧١ — أبو محمد عبد الباقي المعروف بالاسحق المنوفي الامام الفقيه المحقق العالم المؤرخ كان كثير النظم للشعر صحيح الفكر . أخذ عن أكابر علماء الأزهر ، له تاريخ لطيف ورسائل كثيرة في فنون من العلم . توفي ببلده منوف في نيف وستين وألف

١١٧٢ — أبو المحاسن يوسف بن محمد الطهذاني الامام العالم العلامة كان من أكابر علماء القاهرة في الحديث والفقه والاصلين والكلام . أخذ عن الشهاب المقرئ والبرهان اللقاني وغيرهما ، له مؤلفات منها منظومة في العقائد سماها فيروزج الصباح وله تخريرات وتقريرات توفي في نيف وستين وألف

١١٧٣ — قاضي مكة شرفها الله تاج الدين بن أحمد بن ابراهيم بن تاج الدين المكي المعروف بابن يعقوب امام الأدباء وجمال الخطباء له رواية في فنون من العلم . أخذ عن الشيخ خالد بن أحمد الجيزي وعبد القادر الطبري وعبد الملك العصامي وغيرهم وأجازه عامة شيوخه وعنه أخذ ابنه أحمد وورثه في القضاء والتدريس والامامة وأبو سالم العياشي وأجازه ، له ديوان جمع من الحكايات أصماها ومن الرسائل أسماها وفتاوي نفيسة جمعها ولده المذكور في مجموع سماه تاج المجاميع وديوان خطب وشرح قصيدة العفيف التلمساني ، وله رسالة في الاستغفار ورسالة على الاسئلة الواردة من بلاد جاوة فيما يتعلق بالوحدانية ورسائل في العقائد مفيدة جدا ورسالتان كبيرى وصغرى على البيتين للدين هما :

من قصر الليل اذا زرتني أشكو وتشكين من الطول

عدو عينيك وشانيها أصبح مشغولا بمشغول

وله أشعار كثيرة منها الكثير في خلاصة الأثر . توفي في ربيع الاول سنة ١٠٦٦

١١٧٤ — أبو الارشاد نور الدين علي بن زين العابدين بن محمد بن زين العابدين بن الشيخ عبد الرحمن الاجهوري شيخ المالكية في عصره وصدر الصدور في عصره امام الائمة وعلم الارشاد وبركة الزمان وقدة الزهاد المحدث الرحلة الكبير الشأن جمع بين العلم والعمل وطار صيته وعم نفعه وعظمت بركته عمر فألحق الاحفاد بالاجداد . أخذ عن أعلام يشق استقضاؤهم كالبنوفوى والبدر القرافي والبرموني وعثمان القرافي ، وهؤلاء أخذوا عن جده عبد الرحمن وأخذ أيضاً عن أبي النجاة السهوري وشمس الدين محمد بن محمد الفيشي والشمس الرملي والشهاب المعجمي والبدر الكرخي وعنه من لا يعد كثرة كالشمس البابلي وعيسى النعالي والنور الشبراملسي وأبي سالم العياشي والخرشى والشبرخيتي وعبد الباقي الزرقاني وابنه محمد وموسى

القليوبي وعبد المال بن عبد الملك ابن الشيخ عمر الجعفرى الفويتجى مؤلف كتاب الزهرات
الوردية في الفتاوى الاجهورية وغيرهم . ألف تأليف كثيرة منها ثلاثة شروح على مختصر
خليل كبير لم يخرج من المسودة في اثني عشر مجلداً ووسيط في خمسة وصغير في مجلدين وحاشية
على شرح التتائى على الرسالة وشرح على الألفية للزين العراقي في السيرة وتأليف في الاحاديث
التي اختصرها ابن أبى جرة على البخارى ومجلد لطيف في المعراج وشرح ألفية ابن مالك
لم يخرج من المسودة وشرح التهذيب في المنطق وحاشية على شرح التحفة للحافظ ابن حجر
وله منسك وكتابة على الشماثل لم يخرج من المسودة ورسالتان في شرب الدخان وعقيدة منظومة
وشرحها وشرح على الرسالة في مجلدات وغير ذلك . وبالجملة فانه منشور الفائدة جم العائدة
ومن فوائده تقديم بعض الفاكهة على الطعام وتأخير بعضها عنه ومعية بعضها
قدم على الطعام توتاً خوفاً ومشمشا والتبن والبطيخا
وبعد الآجاص كثري عنب كذاك تفاح ومثله الرطب
ومعه الخيسار والجيز قنا ورماني كذلك الجوز

مولده سنة ٩٦٧ وتوفي في جمادى الاولى سنة ١٠٦٦

١١٧٥ - عبد الجواد بن ابراهيم الطريبي العلامة المشارك في كثير من العلوم أدرك
أكابر الجامع الازهر وله سند عال كان ملازماً للتدريس حسن التقرير ومن مؤلفاته يتيمة الدرر
ونقيجة الفكر مما ورد في خلق ونسب وحمل وميلاد ورضاع خبر البشر والدر والمرجان في ولد
الزنى لا يدخل الجنان وازالة الران في اثابة قارى القرآن ومناهل العرفان في تبين سؤال
الانسان والمنتقيات السنية للاعلام بهلاك من تقول وكذب على خبر البرية وغير ذلك .
توفي أوائل سنة ١٠٧٣

١١٧٦ - أبو محمد عبد السلام بن برهان الدين اللقاني الامام العامل المتفنن العمدة
المحقق المتقن المحدث الاصولي شيخ المالكية في وقته ، أخذ عن والده وغيره وعنه غالب
الجماعة الذين كانوا حضروا درس والده وأخذوا عنه منهم الشيخ أحمد النفر اوي وأجاز أبا
سالم العياشي ، له تأليف منها ثلاثة شروح على جوهرة والده وشرح المنظومة الجزائرية في
العقائد . مولده سنة ٩٧١ وتوفي في شوال سنة ١٠٧٨

١١٧٧ - أبو محمد عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني الفقيه الامام العلامة النظار
العمدة المحقق الفهامة شرف العلماء ومرجع المالكية والفضلاء ، أخذ عن النور الاجهوري
لازمه وشهد له بالعلم والبرهان اللقاني والنور الشبراملسي والشمس البابلي وأجازه جل شيوخه
وعنه أخذ جماعة منهم ابنه محمد وأبو عبد الله محمد الصفار الفيرواني ، له مؤلفات منها شرح
على المختصر تشد اليه الرجال دل على فضل واطلاع ونبل وشرح العزية وشرح على خطبة
خليل الناصر اللقاني ورسالة في الكلام على اذا ومنسك وأجوبة على أسئلة رفعت اليه وثبت .

مولده بمصر سنة ١٠٢٠ وتوفي في رمضان سنة ١٠٩٩

١١٧٨ — أبو عمران موسى القليوبي المصري الامام الفقيه الملامه الشارح في كثير من الفنون ، أخذ عن النور الاجهوري وهو من أجل تلامذته وتصدر للاقراء والافتاء في حياته وانفرد بالكشف عن علم الاوقاف وأسرار الأسماء والحروف . لم أقف على وفاته وذكر الشيخ العياشي في رحلته انه حضر درسه

فرع افريقية

١١٧٩ — قاضي الجماعة بتونس أبو الحسن ابن الشيخ المفتي سالم النفائي الامام الفقيه العلامة الأريب الأملعي الفهامة كان معاصراً للشيخ ابراهيم الغرياني والشيخ محمد قشور ، أخذ عن والده وهو أول من كسا القضاء بتونس من حين احتلتها العساكر العثمانية عظيمة وكرامة وزانها بشهامته نخامة وذلك بعد سفره للديار الرومية وكانت بينه وبين أبي الفضل المسراني ضغائن سببها حب الرئاسة وفي سنة ١٠٤٩ خرج لزيارة النبي ﷺ وهو أمير الركب ومات بالينبع وقبره معروف هناك وبعدد وقع تأخير أخويه علي ومحمد علي الفتيا وتولى مكانهما أبو الفضل المذكور والشيخ أحمد الرصاع وسافرا الى الحج ثم للديار الرومية وعرضا شكاية على الأعتاب السلطانية ولفيا من جلالته القبول وصدرت الأوامر وفق مرادها ، فأما محمد فأقام هناك سنين ثم في سنة ١٠٧٤ قلد قضاء القدس وتوفي هناك بأثر ذلك وأما علي فرجم لتونس فاستقل بالفتيا من غير منازع بعد عزل الرصاع والمسراني . أخذ عنه أعلام منهم محمد الحجيج وتوفي وهو يتولاها سنة ١٠٨٤

١١٨٠

١١٨١

١١٨٢ — أبو القاسم بن جمال الدين محمد بن خلف المسراني القيرواني الشيخ الجليل العالم الاصيل الامام الحامل راية العلوم بالبين مع صلاح مكين وعفاف ودين متين . أخذ عن أبي العباس المقرئ وأجاز له جميع مؤلفاته وروايته وأجاز له النور الاجهوري والشيخ الدشطوطي البكري وغيرهم . وعنه أخذ الشيخ عيسى النعالي وغيره ، وحج مرات . مات بمصر في صفر سنة ١٠٦٥

١١٨٣ — أبو بكر ابن الشيخ تاج العارفين البكري التونسي عالمها وإمامها وخطيبها بجامعها الأعظم كان من رجال العلم والدين الحامل رايته بالبين خاتمة العلماء العاملين وأمه ابنة أبي الغيث القشاش ومن بينهما أنجر غالب أوقاف البكرين مع دنيا عريضة . أخذ عن والده وانتفع به وأقام منار العلم على منواله وظهرت عليه مكشفات وأسرار لم تكن لامثاله . جلس لاقراء البخاري دراية بجامع الزيتونة وعمره سبعة عشر عاما وحضر درسه جميع علماء عصره منهم محمد الحجيج ولم يكن بالديار التونسية من حين احتلتها العساكر التركية من تعاطى الدراية غيره . والده كان له

مجلس من أجل المجالس في رجب وشعبان ورمضان الى يوم النختم وهو السادس والعشرون منه ، ولسا توفي تغيرت تلك الفوائد وصارت رواية لا غير تبركا ، وكان خليفته في الأمانة والخطابة شيخ القراء وعمدة المدرسين أبو الفضل العامري ثم أخوه شيخ القراء حسن العامري

توفي صاحب الترجمة سنة ١٠٧٢

١١٨٤ - أبو الفضل المسراني التونسي مفتيها وعالمها الشيخ الامام علم الاعلام الفقيه الفاضل العارف بالاحكام والنوازل من بيت قديم معروف بالفضل والعلم وجده الشيخ محمد بن عمر المسراني كان اماما بجامع الزيتونة وهو الذي صلى على الشيخ الصالح أحمد بن عروس وتقدمت الاشارة الى ذلك . أخذ عن أبي يحيى الرصاع وغيره . وعنه أعلام منهم الشيخ محمد فتانة وعبد العزيز الفراني ومحمد حمودة البوجادي تكررت ولايته الفتيا بعد العزل وحج ولقي أعلاما وأقاد واستفاد . توفي سنة ١٠٨٥

١١٨٥ - أبو راوي عبد الله بن محمد بن عمران ابن الشيخ القطب الأشهر عبد السلام ابن سليم الأسمري العلامة الميثقي الفاضل القدوة العالم العامل الصوفي المربي الواصل . أخذ عن أعلام منهم الشيخ محمد بن ناصر الدرعي اجتمع به سنة ١٠٦٧ وأخذ عنه . له رسائل في الذكر والوعظ وغيرها ، خاطب بها بعض تلامذته منهم أبو محمد عبد الله بارود وأبو عبد الله محمد الصغير ، قدم جربة بقصد زيارة الشيخ علي الفرجاني وأصحابه وبها توفي في ذي الحجة سنة ١٠٨٨ بالطاعون الجارف ودفن قرب جامع القصارين بالقرب من جامع الغرباء بمقبرة الشهداء ويأتي في ترجمة الشيخ ابراهيم الجني أنه هو الذي نصب محراب مسجد المدرسة التي تم بناؤها سنة ١١١٥ ، قلت ولعل ابتداء تأليفها كان قبل وفاة صاحب الترجمة

١١٨٦ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ المفتي العلامة أبي بكر بن أبي الطيب صدام الجني القيرواني كان من أعلام العلماء الأئمة الفضلاء مع صلاح ودين متين . أخذ عن والده وأبي الفضل أبي القاسم دررور والشيخ المحقق أبي الربيع سليمان الاندلسي . ألف كتاب مواهب الرب الهلي في طي الارض للولي وهو كتاب مفيد غريب في باب تكلم فيه على الكرامات وأيدها وبالخصوص على كرامتي النشر والطبي ، فرغ منه في شوال سنة ١٠٨١ قرظه الشيخ المفتي العلامة أبو عبد الله محمد عظم

١١٨٧ - أبو الحسن علي الغاد ابن عم الشيخ محمد الغاد الآتي ذكره الشيخ الامام علم الاعلام الفقيه المحدث أحد شيوخ الاسلام . أخذ عن أعلام وعنه أئمة . مات بعد ١٠٩٠

١١٨٨ - أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن حسن بن أحمد بن قاسم بن محمد بن قريش بن عيسى بن عبد الرحمن بن خلف بن علي بن فرج بن علي بن محمد المكتوم بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن حسن بن علي وفاطمة رضي الله عنهم الشيخ الامام الفقيه العالم العامل الكثير الفضائل والفواضل وله عقب طاهر فاخر

ورثوا المجد كبراً عن كبر بيتهم بتونس معمور ولواء مجدهم على كامل الدهر منشور الى هذا العهد. يأتي ذكر بعضهم أصل هذا الفرع النبوي من الهند ومنه كان مقدم جدم لتونس ولذا يقال لهم بنو الشريف الهندي. أخذ عن أعلام كالشيخ أبي محمد سامي بن محمد نويبة الانصاري الاندلسي والشيخ أبي القاسم بن جمال الدين القيرواني، له الاسناد العالي، رحل للديار المصرية والحجازية مرات وهو في أحدها أمين الركب التولسي وامامه ودخل الاستانة وأقرأ الحديث هناك ولقي أعلاماً وأخذ عنهم وأجيز وأجاز وأفاد واستفاد منهم الشيخ الشبراوي وهو عن الشيخ سالم السنهوري بسنده كان من المحافظين على رواية المسند، ونخرج به جملة وانتفعوا به منهم سعيد الشريف وسعيد المحجوز ومحمد بن الشيخ وأبو عبد الله بن دينار. مؤلف المؤنس وعبد العزيز الفراني له فهرسة وله أبناء من زوجته ابنة الشيخ أبي الفضل المصري منهم محسن ومحمد ولم يزل أبناء هذين الابنين يتقلبون في فضل دعائه وبركته، بيدهم نقابة الاشراف مستمرة الى هذا العهد توفي سنة ١٠٩٢ وكانت جنازته مشهودة.

١١٨٩ - الشيخ سامي الامام المقرئ بجامع الزيتونة الفقيه العالم بالسمع والعشر. أخذ عن الشيخ سلطان الزاحي المصري وغيره. وعنه الشيخ أبو اسحاق الجمل وغيره توفي قريباً من مائة وألف

١١٩٠ - أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني الشهير بابن دينار الأديب الألمي الفاضل الكاتب البليغ الكامل الاريب الماهر المؤرخ الشاعر قال في آخر تاريخه المؤنس الذي فرغ منه في شعبان سنة ١٠٩٢ انه عاب أعلاماً فضلاء وأئمة نهاء وعاصرهم وأخذ عن بعضهم منهم الشيخ أحمد الشريف الأكبر وأبو عبد الله محمد فتاته وولده أحمد وإبراهيم وأبو عبد الله الغماد وأبو الحسن الغماد وأبو العباس أحمد المهدوي والشيخ سعيد الشريف وعبد القادر الجبالي ومحمد قويسم وأبو القاسم الغمادي وغيرهم من السادات المالكية والخفية كان حياً قرب سنة ١١١٠

فرع فاس

١١٩١ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن عطية الزناتي الفاسي الشيخ الشهير الامام الصوفي الكبير العلامة الدراكة المتفنن الفقيه العمدة المنقن الولي العارف بالله تعالى قرأ على أبي عبد الله محمد الفلالي وأجازه وعلى شقيقه العلامة أبي العباس أحمد بن عطية وحضر درس الشيخ القصار الى وفاته وأخذ عن الشيخ الجنان الأكبر وابن عاشر وهما عمدته وغيرهم. وسمع هو وأخوه المذكور من أبي المحاسن يوسف الفاسي ولقي أعلاماً من الفضلاء والصلحاء وتبرك بهم وعمدته في الطريق أبو الحسن علي بن محمد الحارثي عن الشيخ أحمد السوسي عن الشيخ عبد العزيز التابع عن الشيخ محمد بن سليمان الجزولي وتصدى للتدريس فيها وحديثاً وتبليغاً وغير ذلك

وانتفع به الكثير وكان يستعمل السماع . توفي عن سن عالية سنة ١٠٥٢ وأخوه أبو العباس

توفي سنة ١٠١٥

١١٩٢ - أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الزموري الفاسي قاضيا ومفتيا الإمام العلامة الهام وجده كان من العلماء الاعلام . أخذ عن العارف الفاسي وغيره وعنه أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي وغيره . مولده سنة ١٠١٢ وتوفي سنة ١٠٥٧

١١٩٣ - أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن محمد بن سراج السجلماسي الجزائري الانصاري نسبة يرتفع الى سيدنا سعد بن عباد رضي الله عنه الإمام الحافظ المتقن المحدث الاخباري المؤلف المتقن أخذ عن أئمة من أهل طلس وغيره كأبي محمد عفيف الدين عبد الله ابن علي بن طاهر الحسني وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي والشهاب المقرئ ، قرأ عليه الكتب الستة دراية ورواية والبخاري في سبع عشرة مرة قراءة بحث وتدقيق ، حج ودخل مصر سنة ١٠٤٣ وأخذ عن الشيخ أحمد الغنيمي والشيخ أحمد بن عبد الوارث البكري والنور الاجهوري وغيرهم وعنه أبو مهدي عيسى الثعالبي ومفتي الجزائر وخطيبها أبو عبد الله الموهوب والشيخ أحمد بن عبد الوائق والعارف أبو العباس بن عبد العظيم والشيخ محمد ابن عبد الهادي وبجي الشاوي وجماعة ، له مؤلفات كثيرة منها تفسير بالغ فيه ، ولكن البر من اتقى ، وشرح التحفة لم يخرج من المسودة وتقييد على المختصر لم يكمل ونظم السيرة النبوية ونظم قواعد الاسلام وعقد الجواهر في نظم النظائر واليوافيت الثمينة في العقائد والاشباه والنظائر في فقه عالم المدينة ومسالك الوصول في مدارك الاصول نظم ونظم أصول الشريفة التلمساني وشرح منظومة في وفيات الاعيان وأخرى في التفسير وأخرى في مصطلح الحديث وأخرى في الفرائض وأخرى في التصوف وأخرى في الطب وأخرى في التشريع وأخرى في المعاني والبيان وأخرى في الجدل وأخرى في المنطق وشرح الدرر الاوامع لأبي الحسن بن بري وغير ذلك . توفي بالجزائر سنة ١٠٥٧

١١٩٤ - أبو مهدي عيسى بن عبد الرحمن الكتاني مفتي مراکش وقاضيا وعالما الإمام العلامة النظار خاتمة العلماء الكبار له مؤلفات مشهورة ومناقب مأثورة أخذ عن أعلام المنجور وغيره وعنه خلق منهم محمد بن سعيد ومحمد بن سليمان الفاسي نزيل مكة ، له مؤلفات عجيبة الاسلوب منها حاشية على شرح أم البراهين . توفي في مراکش سنة ١٠٦٢ وقد ناف عن المائة

١١٩٥ - أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف الفاسي الإمام الفقيه العلامة القدوة الخير الفهامة ، أخذ عن والده وعم أبيه العارف الفاسي وعن عميه العربي وأحمد وغيرهم وعنه ولداه المهدي والعربي وغيرهما . مولده سنة ٩٩٧ وتوفي سنة ١٠٦٢

١١٩٦ - أبو النصائح محمد بن محمد بن عبد الله من الشيخ الإمام الحبر الهام ملاذ الأنام وكنى الاسلام الولي العارف الكامل المحقق القدوة الواصل ، أخذ عن الشيخ عبد

الرحمن الفاسي وانتفع به وأخيه أبي المحاسن يوسف الفاسي وحصلت له بركاتها وانتفع به خلائق منهم الشيخ الخصاصي وولده أبو المباس أحمد من . مولده سنة ٩٧٨ وتوفي سنة ١٠٦٢ له ترجمة واسعة وأتباع كثيرون

١١٩٧ - أبو عثمان سعيد بن إبراهيم قدورة صاحب الفضائل المشهورة النونسي الأصل والدار الجزائري المولد والقرار مفتيها وعالمها وصاحبها الفقيه المتصرف العلامة القدوة المتزن الفهامة العمدة ، أخذ عن أعلام منهم سعيد المقرئ وإبراهيم المشتوكي ومحمد بن القاسم المطاطي وعنه جماعة منهم ابنه محمد وعيسى النعمالي وبني الشاوي ومحمد بن اسماعيل مفتي الجزائر وأبو عبد الله الموهوب ومحمد بن عبد الهادي ، له تأليف منها شرح الصغرى وشرح خطبة اللقاني وشرح السلم . توفي سنة ١٠٦٦

١١٩٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عمران السعدي التنبكي العلامة المؤرخ الرحال أخذ عن الشيخ أحمد بابا وتقلب في مناصب مختلفة بالسودان ، من تصانيفه تاريخ السودان في مجلدين . مولده بتنبكتو وتوفي سنة ١٠٦٦

١١٩٩ - حمدون بن محمد بن موسى الامام الجليل حافظ المذهب الفقيه المشاور في الاحكام أخذ عن ابن عاشر والجنان والمقرئ وغيرهم وعنه أبو سالم العياشي وغيره ، تولى خطابة جامع الاندلس ووقعت بينه وبين الشيخ مبارزة محاورة في مسألة علمية . وله فتاوي حسنة وحاشية على المختصر مشهورة . توفي سنة ١٠٧١

١٢٠٠ - أبو عبد الله محمد بن أحمد مبارزة الفقيه الفصيح العبارة الامام العلامة المتبحر في العلوم الفهامة الثقة الأمين المعروف بالورع والدين المتين ، أخذ عن ابن عاشر وشاركه في غالب شيوخه منهم أبو الفضل بن أبي العافية وابن عمه أحمد بن أبي العافية وابن أبي نعم و١٢٠١ عبد الرحمن الفاسي والشهاب المقرئ والبطوني وغيرهم وانتفع بصحبة أبي عبد الله محمد بن أحمد العياشي الولي الكامل الكثير الكرامات والفتوحات المتوفى قتيلا سنة ١٠٥١

١٢٠٢ - وولده عبد الله المتوفى سنة ١٠٧٣ الفقيه العلامة . له ارجوزة في أهل بدر توسل بهم الى الله في هلاك الذين تمالكوا على قتله وأجيبته دعوته . أخذ عن صاحب الترجمة من لا يعد كثرة منهم محمد مبارزة المعروف بالصغير ومحمد المجاصي . له تأليف رزق فيها القبول منها شرح التحفة وشرحان على المرشد المعين كبير وصغير وشرح لامية الزقاق وشرح المختصر قصد به اختصار شرح الخطاب وحاشية على البخاري وتذييل على المهج المنتخب وشرحه وله نصيحة وغير ذلك من التقاليد والاجوبة . مولده سنة ٩٩٩ وتوفي سنة ١٠٧٢

١٢٠٣ - أبو محمد عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الفكون القسنطيني الامام العلامة العمدة القدوة الفهامة الجامع بين علمي الظاهر والباطن . أخذ عن والده وهو عن

والده عن الشيخ عمر الوزان عن الشيخ طاهر بن زيان القسنطيني عن الشيخ زروق عن الشيخ
 العاليي الى آخر السند المتصل بسيدنا عبد الله بن مسعود رضى الله عنه . قال قرأت على النبي
 ﷺ فلما بلغت هذه الآية وهي « لو أنزلنا هذا القرآن على جبل » الآية قال ضع يدك على
 رأسك فان جبريل عليه السلام لما نزل بها الي قال ضع يدك على رأسك فانها شفاء من كل داء
 الا السام وهو الموت . وعنه أخذ أعلام منهم ابنه محمد وعيسى العاليي ، روى عنه هذا
 الحديث وجميع ما هو مذکور في فهرسته ، واجتمع به أبو سالم العياشي بطرابلس وهو امام
 ركب الحج وروى عنه بواسطة عيسى المذكور . له تأليف منها شرح الماكودي في التصريف
 وشرح شواهد الشريفة على الاجرومية والتزم عقب كل شاهد ذكر حديث مناسب للشاهد
 وشرح جمل الجراد ومخارج الحروف من الشاطبية وتأليف في حوادث فقراء الوقت وديوان
 شعر في مدح النبي ﷺ على حروف المعجم وجزء في تحريم الدخان رد على الاجهوري . قلت
 ألف الناس في ذلك نحو الثلاثين تأليفا بين محال ومحرم والميل الى التوقف . توفي عن سن
 عالية في ذي الحجة سنة ١٠٧٣ وهو أمين ركب الحج وخلفه في ذلك ابنه محمد

١٢٠٤ - الاستاذ الشيخ عاشور بن عيسى القسنطيني العالم العامل الشيخ الصالح الفقيه
 الفاضل الرحال زيل تونس . حكى عن نفسه قال وصلت الى بلاد السودان فرأيت بها رجلا
 حراثا يحرث بنفسه فلما قربت منه سمعته يثمد أبياتا من مقامات الحريري ولما سأله عنها
 قال لي عليها ثمانية عشر شرحا . أخذ عن الشيخ التواتي وهو عن الشيخ محمد خوه عن الشيخ
 محمد السومى عن المنجور وأخذ صاحب الترجمة أيضا عن الشيخ عثمان التعاوشي عن الشيخ
 سالم السهوري وأسانيد السومى والمنجور والسهوري معروفة . وعنه جماعة منهم أبو الحسن
 النوري وأبو سالم العياشي بالاجازة واستوطن تونس ، وأخذ عنه جماعة منهم الشيخ محمد قويدم
 ومحمد الحبيج وعبد العزيز الفرائي . كان حيا سنة ١٠٧٤ وهو في سن التسعين

١٢٠٥ - أبو عبد الله محمد بن أحمد الصباغ الفقيه العلامة المحدث الفهامة المشارك في
 العلوم . أخذ عن أبي العباس ابن القاضي وابن عمه أبي عبد الله محمد وغيرهما . ألف البغية
 على المنية لابن غازي واليوأقيت في الحساب والمواقيت في البدع التي بفاس وشرح الروضة
 واختصر شرح المنجور على المتهاج وغير ذلك . توفي سنة ١٠٧٦

١٢٠٦ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم بن سودة الامام سلالة الاكابر وفخر
 الكراسي والمنابر العلامة الكبير المفتي الخطيب الشهير آخر قضاة العدل بفاس . أخذ عن القاضي
 ابن أبي نعيم وأبي الحسن البطوني وخاله عبد الواحد بن عاشر وغيرهم وعنه عبد الرحمن بن
 عبد القادر الفاسي والقاضي بردلة وأبو سالم العياشي وغيرهم . له تباييد وتقارير في فنون من
 العلم . مولده سنة ١٠٠٣ وتوفي سنة ١٠٧٦

١٢٠٧ - أبو اسحاق ابراهيم بن محمد السومى الانيسي العلامة المتقن الالمعي الفاضل

أخذ عن محمد بن سعيد ومحمد المراتب الدلائي وغيرهما مما هو كثير من أهل المغرب والشرق وكانت له معرفة بعلم الأوقاف وسر الاسماء وله نظم رسالة المرجاني في الوقف الحامى الخالى الوسط وشرحها شرحا عجيبا . توفي سنة ١٠٧٧

١٢٠٨ — أبو نصر عبد الوهاب بن العربي الفامى كان من أعلام العلماء المحبوبة في الفهم وشعلة في الذكاء آية الله في سرعة الادراك وسهولة الاستنباط مع مشاركة وتفهم في العلوم أخذ عن والده وعمه العباس وعم أبيه العارف الفامى وأجاز له القصار وعنه أخذ أعلام منهم أبو محمد عبد السلام القادري . له تأليف في أغراض مهمة . مولده سنة ١٠٠٩ وتوفي سنة ١٠٧٨ أو سنة ١٠٧٩

١٠٠٩ — الشيخ الشرقى بن أبي بكر الدلائي الشيخ الامام حجة الاسلام وعمدة العلماء الأعلام أعجوبة الزمان أدبا وحفظا وفهما نادرة العصر تحقيقا وعلماء . أخذ عن والده وأخويه محمد والحارثي وأبي العباس بن عمران السلامى وأبي حامد العربي الفامى وأجاز له اجازة عامة وغيرهم وعنه أخذ جماعة . له شرح على الشفاء حافل وحاشية على المطول وتقاييد كثيرة في فنون من العلم وأشعار . مولده سنة ١٠١٩ وتوفي سنة ١٠٧٩

١٢١٠ — أبو عبد الله محمد الحاج بن محمد بن أبي بكر الدلائي العالم الجليل القدر الشهير الذكر كان على غاية من الاستقامة مع نبل وفضل وشهامة . أخذ عن والده وغيره وكان سلطانا على قاص وما والاها نحواً من الاربعين عاماً ثم انتزع الملك من يده مولاي رشيد في خبر يطول جلبه ورحل لتلمسان وبها توفي سنة ١٠٨٠ ودفن بترية الشيخ السنوسى ونبغ من بينهم جماعة أشرقت اشراق الاقمار منهم محمد المراتب ومحمد المسناوي وترحم له المهرى في نفح الطيب والشيخ اليوسى في محاضراته وأطال وله القصيدة المشهورة التى سارت بها الركبان في رثاء زاوية الدلائي أولها :

أكلف جفن العين ان ينثر الدرا فيأبى ويعتاض العتيق بها جحرا

١٢١١ — جابر الله أبو مكتوم عيسى بن محمد المقرئ الجعفرى الشعالى امام الحرمين وعالم المغربين والمشرقين المتفهم في العلوم مع الاحاطة والاطلاع والتحقيق والزهد والصالح ولد بزواوة عمل الجزائر وأخذ عن أعلام كالشيخ عبد الصادق وسعيد قدورة وأجاز له . مروياته منها الحديث المسلسل بالأولية وبالضيافة بالاسود بن الماء وانحر وتلقين الذكر ولبس الخرقة والمصافحة والمشابكة وأخذ أيضا عن الشيخ عبد الكريم الفكون وأجاز له . ياته ولازم الشيخ أبا الحسن السراج السجلامى مدة تزيد على العشر سنين وانتفع به وأجاز له وزوجه ابنته وأتابه في التدريس ولم يفارقه حتى مات وماتت زوجته فرحل من الجزائر وتبعه للقراءة عليه الشيخ يحيى الشاوى ومر في طريقه على تونس وأخذ عن تاج العارفين البكرى وعلى مصر فأخذ على النور الاجهورى والشهاب المقرئ والشهاب الخفاجى وقاضي مكة تاج الدين

المكي وخلق وأجازوه وأثنوا عليه بما دوأهه ولازم الشمس البابلي ، وعنه من لا يعد كثرة منهم أبو سالم العياشي وأجازوه بجميع مروياته منها أنحاف ودود ذكر فيه عظماء رجال المذهب المالكي وأسانيدهم ويحيى الشاوي وجار الله الشيخ عبد الله بن سالم البصري . وله تأليف منها مقاييد الاسانيد ذكر فيه شيوخه المالكيين وأسماء رواة الامام أبي حنيفة وفهرسة حافلة بمماها كنز الرواة . توفي في رجب سنة ١٠٨٠

١٢١٢ - أبو زيد عبد الرحمن ابن الشيخ قاسم ابن القاضي المكناسي ثم الفامي وبيته بيت علم تعرف بالتقديم بابن أبي العافية وتربى في حجر أبي المحاسن يوسف الفامي وأخذ عنه فهو شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ امام القراء وأستاذ العلماء . أخذ عن الشيخ محمد النابلي وهو عمده وأجازوه وغيره ، وعنه جماعة منهم أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفامي وشيخ القراء بمصر أبو عبد الله محمد بن محمد الافرائي . له تأليف في طبقات الصوفية والفجر الساطع في شرح الدرر اللوامع وأجوبة نظا ونثراً في أحكام الضبط والرسم وغير ذلك توفي سنة ١٠٨٢

١٢١٣ - أبو الفضل قاسم بن قاسم الخصاصي الامام العارف بالله الكامل الولي الواصل صاحب الاشارات العلمية والحقائق السنية أخذ عن العارف الفامي وانتفع به ثم عن خلفته الوارث لسره الشيخ محمد معن توفي سنة ١٠٨٣

١٢١٤ - أبو العباس احمد بن حمدون المزوار الفامي أحد العلماء الأخيار والأئمة الكبار أخذ عن ابن عاشر وغيره وعنه أبو العباس بن مبارك وعبد السلام جسوس والمهدي الفامي وأبو سالم العياشي والعربي بردلة وغيرهم . له نظم عذب . مولده سنة ١٠١٢ وتوفي سنة ١٠٨٤

١٢١٥ - القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي المحاسن يوسف الفامي الامام الجليل العلامة الأصيل الفقيه النبيل الشيخ الحافظ الاستاذ اللافظ أخذ عن ابن عاشر وابن أبي نعم وعمه العربي وعم أبيه عبد الرحمن وأجازوه وأبي الحسن ابن الزبير السجلمامي وأبي الحسن البطوني وغيرهم وأجازوه الشيخ الفصاح ، وعنه جماعة منهم أبو محمد عبد السلام القادري ومحمد وعبد الرحمن ابنا عبد القادر الفامي والقاضي المجاصي والقاضي بردلة . له شرح على المختصر وشرح على المراصد لعمه العربي وغير ذلك . مولده سنة ١٠٠٩ وتوفي سنة ١٠٨٤

١٢١٦ - أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان القاضي ابن عبد العزيز بن محمد القاضي العبابي السجلمامي النجموني من بيت علم ورياسة وأدب وسياسة الفقيه الامام المحدث . أخذ عن أعلام وتوفي سنة ١٠٨٣ أو سنة ١٠٨٤ وله ثلاثة اخوة علماء أجلاء أفاضل محمد وعبد العزيز وعبد الملك والدم محمد عالم معتقد معدود من أولياء زمانه فعبد العزيز مات سنة

١٢١٧ ١٠٥٨ ومحمد مات سنة ١٠٨٧ وعبد الملك روى عن الشيخ المسناوى وحج وجاور وأقرأ في الحرمين الحديث وغيره ثم ولي قضاء سجلماسة ولعبد العزيز ولد اسمه أحمد عالم كبير متبحر في العلوم، حج وجاور بمكة وأقرأ هناك وأملى أدبا وشعرا وتوفي بمصر سنة ١٠٨٥ ودفن بمقبرة المجاورين

١٢١٨ — أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن ناصر الدرعي الامام العالم العامل الفقيه القدوة الذكي الفاضل صاحب الكشوفات والأحوال السنية بمجدد الطريقة الشاذلية مربى العلماء بركة المغرب والفضلاء. أخذ عن والده والشيخ عبد القادر القاسمي بسنده والشيخ محمد المصمودي وغيرهم وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله بن حسين الرقي الدرعي عن أبي العباس أحمد بن حسين الخزرجي عن أبي القاسم الغازي السجلامي عن أبي الحسن علي ابن عبد الله الفلالي عن أبي العباس أحمد بن يوسف الملياني عن الشيخ زروق بسنده، وعنه من لا يعد كثرة منهم ابنه أحمد الوارث لسره والخليفة بعده ومحمد بن سليمان القاسمي والشيخ اليوسى والشيخ النورى الصفاقسى وأبو سالم العياشى. له فتاوى في الفقه مشهورة منقول بعضها في نوازل الشيخ المهدي الوزاني وفهرسة حافلة. له زاوية وأتباع كثيرون جدا وصيت كبير بالمغرب وهو المدوح بدالية الشيخ اليوسى المشهورة. توفي سنة ١٠٨٥

١٢١٩ — أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الدلائي العلامة الامام الاكل الفقيه الصالح الافضل. أخذ عن عم أبيه الشيخ محمد بن أبي بكر الدلائي وغيره له تصانيف منها درة التيجان ولقطة اللؤلؤ والمرجان وشرح الشفا وحاشية على الكلاعي. توفي سنة ١٠٨٨

١٢٢٠ — أبو عبد الله محمد المرابطن محمد بن أبي بكر الدلائي نادرة الدهر وفريضة العصر الماهر له في كل علم سهم وافر مع حنق ونسب تليد وباع في المجد طويل مديد. أخذ عن والده وأبي حامد العربي القاسمي والولى محمد بن عبد الهادي ابن العالم أبي محمد عبد الله بن علي^(١) بن طاهر السجلامي وله رواية عن الشيخ عبد القادر القاسمي وأخيه أحمد وغيرهم. وعنه جماعة منهم محمد بن أحمد المسناوي والشيخ اليوسى قدم القاهرة سنة ١٠٨٠ وأقبل عليه فضلاؤها واستفاد منه نجباؤها وحج ولقي أعلاما وأجازوه له مؤلفات منها نتائج التحصيل على التسهيل وفتح اللطيف في البسط والتعريف والمعارض المرتقيات في مآني الورقات والبركة البكرية في الخطب الوعظية والدرة الدرية في محاسن الشعر وغرائب العربية وديوان شعر من طالع عرف مكانه في البلاغة وله غير ذلك. مولده سنة ١٠٢١ وتوفي سنة ١٠٨٩

١٢٢١ — وابنه أبو عبد الله محمد كان من أعلام العلماء والفضلاء. أخذ عن والده

(١) قوله أبو محمد عبد الله بن علي كان من أعلام العلماء أخذ عن المنصور وغيره وله فهرسة توفي سنة ١٠٤٤
٤٠ - طبقات المالكية

وغيره . توفي سنة ١٠٩٩

١٢٢٢ - وأخوه أبو عبد الله محمد المسماوي بن محمد بن أبي بكر الدلائى الامام العلامة
العمدة القمامة . أخذ عن والده وأخيه محمد الم رابط وعبد الملك بن احمد السجلماي وعنه ابنه
احمد وأبو عبد الله محمد الطيب الشريف الوزانى العلي . لم أقف على وفاته
١٢٢٣ - أبو محمد عبد الله بن الشاذلي بن محمد بن أبي بكر الدلائى الفقيه الجليل العالم
الاصيل الالمى النبيل . أخذ عن والده وغيره له أنظام كثيرة وأشعار أدبية أنيرة . توفي
بمكناة سنة ١٠٩٠

١٢٢٤ - أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي السجلماي الرحال الارب
العالم المفضل الشيخ الصالح القدوة الفقيه المتفطن العمدة . أخذ عن والده وأخيه عبد الكريم
والشيخ مباره وأبي زيد بن القاضي والشيخ عبد القادر القامي وهو عمده وأبي مهدي
النعماني وأجازة مروياته والشيخ الخرشى وأجازة والنور الاجهوري والشهاب الخفاجي
وابراهيم الميموني ومحمد بن اسماعيل الطرابلسي وعبد السلام اللقاني وعاشور القسطنطيني وعلي
الشبراملي والشمس البايي وسلطان المزاخي وعبد الجواد الطريقي وزين العابدين البكري
وعبد الله بن سعيد باقشير وابراهيم الكوراني وأجازة وغيرهم كما هو مذكور في فهرسته
ورحلته المشهورة ، وعنه أخذ الكثير منهم ابنه حمزة وعبد السلام البناني والحريشي له تأليف
منها منظومة في بيوع ابن جماعة وشرحها وتبنيه ذوي الهمم العالية على الزهد في الدنيا الفانية
وكتاب الحكم بالعدل والانصاف الرافع للخلاف فيما وقع بين علماء سجلماسة من الخلاف في
مسألة التقليد وتأليف في معنى لو الشرطية ونجفة الاخلاء بأسانيد الاجلاء ورفع الحجر عن
الافتداء بامام الحجر وله غير ذلك وشعر حسن وجاور ثم رجع لبلده . وبها توفي سنة ١٠٩٠
. وولد سنة ١٠٣٧

١٢٢٥ - أبو عبد الله محمد العربي بن احمد الفشتالي الشيخ الكامل العالم العامل الكثير
الكرامات . أخذ عن الشيخ محمد بن ناصر وانتفع به والشيخ عبد القادر القامي وأبي زيد
ابن القاضي وغيرهم وعنه الشيخ عبد السلام القادري وغيره وكانت له ابنة أخت في كفالته
ثم زوجها بالشيخ مسعود الدباغ وبشره بازدياد ابن صالح منها يسمى عبد العزيز فكان الامر
كما قال وازداد بعد وفاته والابريز للشيخ احمد بن مبارك موضوع في مناقبه . توفي صاحب
الترجمة سنة ١٠٩٠

١٢٢٦ - شيخ الجماعة أبو محمد عبد القادر بن علي بن يوسف القامي اسم لانسبة الى
عاس بيته شهير بالعالم والجلالة والفضل والسؤدد والعدالة واستمر العلم به أزيد من ثلاثمائة سنة
وقد ذكرنا في هذا المجموع جماعة منهم صاحب الترجمة وهو الامام علم الاعلام الفقيه العلامة
المحدث المفسر القمامة الصوفي المعظم عند الخاصة والعامة شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق

والرسوخ الشائع الصيت شرقاً وغرباً المتفق على عدالته وفضله وجلالته . أخذ عن والده وأخيه أحمد وعم أبيه العارف الفامي وهو عمدة وبه تخرج وأخذ عنه الطريقة بسندها وعن عمه العربي الفامي ومحمد الزيات وابن أبي نعيم والشهاب المقرئ وأبي عبد الله الجنان وابن عاشر وأبي الحسن بن أبي القاسم بن القاضي وأبي الحسن المري وأبي عبد الله السوسي وخلق وعنه من لا يعد كثرة منهم أبناء محمد وعبد الرحمن وعيسى الثعالبي وأبو سالم العياشي وولده وأخوه وأبناء أخيه وأحمد المعروف بابن الحاج ومحمد العربي بردله ومحمد العربي البوعناني ومحمد بن المبارك المفاوي ومحمد مياره الصغير والشيخ اليوسي وهؤلاء أجازهم الإجازة العامة المقررة في فهرسته وعلي ابن الشريف العلمي وابن جلال والشيخ الحريشي وأجازهم وأحمد الجرندى وعبد السلام ابن الطيب القادري وأخوه العربي وعبد السلام جسوس ومحمد العربي الفشتالي وأبو العباس أحمد بن يعقوب الدلائي وأبو العباس أحمد بن عبد الحلي الحلبي وأبو عبد الله محمد بن عبد الكريم الجزائري وأبو عبد الله محمد بن أحمد المسناوي وحفيده محمد الطيب ابن محمد بن عبد القادر الفامي وأبو عيسى المهدي بن أحمد بن علي الفامي ومع غزارة علمه لم يتصدر لتأليف خاص وإنما تصدر منه أجوبة عن مسائل سئل عنها جمعها بعض أصحابه في مجلد وكتب على صحيح البخاري . ترجمته واسعة أفردتها ابنه عبد الرحمن في مجلد حافل بمائة تحفة الأكاير بمناقب الشيخ عبد القادر . مولده في رمضان سنة ١٠٠٧ وتوفي سنة ١٠٩١

١٢٢٧ - وأخوه أبو مالك عبد الواحد كان من أعلام العلماء . مولده سنة ١٠٢٨

وتوفي سنة ١٠٩٤

١٢٢٨ - وقريبه أبو العباس أحمد بن الشيخ أحمد الفامي كان من الأئمة الاعلام توفي

في سنة ١٠٩٤ المذكورة

١٢٢٩ - والشيخ أبو محمد عبد السلام بن العربي الفامي . توفي سنة ١٠٩٥

١٢٣٠ - وابنه أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفامي الامام العلامة العمدة المحقق

الفهامة الذكي الفاضل القدوة الكامل المتفنن في العلوم الحامل راية المنثور والمنظوم . أخذ عن

والده وعمه أحمد وقريبه محمد بن أحمد بن أبي المحاسن الفامي وأحمد الزموري والشريف

البوعناني والقاضي ابن سودة وميارة الكبير وعبد الرحمن ابن القاضي وعبد الوهاب بن

العربي الفامي وأجازهم جماعة من أهل المشرق والمغرب له تأليف منها نظم العمل الفامي

وشرح بعضه وازهار البستان في مناقب الشيخ عبد الرحمن وشرح المراصد وجزء في مناقب

الشيخ عبد الله معن والطالع المشرق في المنطق ، والباهر اختصار الاشياء والنظائر وغاية

الوطر في علم السير واللمعة في قراءة السبعة وتحفة الأكاير في أخبار الشيخ عبد القادر

والقطف الداني في البيان والمعاني وشرحه ونظم الصغرى والمقدمة وألف في الأصول ومصطلح

الحديث والفرائض والحساب والجدل والعروض والقوانين والأوقاف والكسبية وأسرار

الحروف والهندسة والتوقيت والاقنوم في مبادئ العلوم اشتمل على مائة علم واثني عشر علماً وغير ذلك من التأليف وهي تزيد على المائة والسبعين وبالجملة كان لا يشق له غبار في ملكة الحفظ والاعتدال مع التخلق بالعرفان ومراقبه الله في السر والاعلان كان والده يقول انه سيوطي زمانه مولده سنة ١٠٤٠ وتوفي سنة ١٠٩٦

١٢٣١ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان القاسمي اسم لانسبة، السوسي نزيل الحرمين الشريفين اليه انتهت الرئاسة هناك وسافر الى الروم ودمشق الامام العالم الجليل المحدث المقرئ النبيل فرد الدنيا في العلوم كلها الجامع بين منطوقها ومفهومها والمالك لجھولها ومعلومها أخذ عن أعلام منهم الشيخ عيسى السكتاني ومحمد بن أبي بكر الدلائي وشيخ الاسلام سعيد قدوره وهو أجل مشايخه ومنه تآقي الذكركر ولبس الخرقة وعن أبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعي لزمه أربعة أعوام في التفسير والحديث والفقه والتصوف وبه تخرج رحل للشرق وأخذ عن الاجهوري والشهابين الخفاجي والقلوبى وأجازوه وغيرهم مما هو كثير وعنه من لا يعد كثرة كالشيخ عبد القادر بن عبد الهادي له تأليف منها الجمع بين الكتب الخمسة والموطأ على طريقة ابن الأثير ومختصر التحرير وشرحه في أصول الحنفية لابن الهمام شاهد بقبضه ودقة نظره ومختصر تلخيص المفتاح وشرحه وحاشيته على التسهيل وحاشية على التوضيح ومنظومة في الميقات وشرحها واختراع كرة لطيفة فاقت على الكرة القديمة والاسطرلاب وله فهرسة حافلة توفي في دمشق في ذي القعدة سنة ١٠٩٤ مولده سنة ١٠٣٧

١٢٣٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن الحسيني الجزائري العلامة الفاضل الدراكة المتفنن الجامع لأنواع الفضائل رحل للشرق وأخذ عن أعلام منهم أبو عبد الله محمد المعروف بابن السكاد القسنطيني وهو عن أبي الحسن الشبراملسي وأجازوه بسنده المعروف وعنه جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن قاسم بن زاكور وأجازوه اجازة عامة سنة ١٠٩٤ لم أقف على وفاته

١٢٣٣ - أبو زكريا يحيى ابن الفقيه الصالح محمد النابلي الشاوي الملباني الجزائري الشيخ الاستاذ القدوة الامام الذي ختمت بعصره عصر الاسلام وأصبحت عوارفه كالاطواق في اجياد الليالي والأيام آية الله الباهرة في التفسير والمعجزة الظاهرة في التقرير والتحرير المتبحر في العلوم الحامل راية المنثور والمنظوم ولد بمليانة وأخذ بالجزائر عن أعلام منهم الشيخ محمد بن محمد البهلول والشيخ سعيد قدوره بسنده وأبو الحسن علي بن عبد الواحد السجلماسي وأبو مهدي عيسى الثعالبي وأجازوه وحج واجتمع بالفضلاء وأخذوا عنه وروى عن الشيخ سلطان المزاخي والشمس البابلي والنور الشبراملسي وأجازوه بمردياتهم وعنه جماعة منهم الشيخ علي النوري والشيخ عبد العزيز القرآني الصفاقسيان وقرأ عليه جماعة بدمشق وأجازهم منهم مؤلف خلاصة الأثر الشيخ محمد المحبي، وقدم الروم واجتمع بالعلماء وأثنوا عليه كثيراً وبالجملة في اكرامه شيخ الاسلام يحيى المنقاري ثم رجع لمصر وصرف أوقاته في الافادة والتأليف

له مؤلفات في الفقه وغيره ، منها حاشية على شرح أم البراهين عشرين كراساً ونظم لامية في اعراب اسم الجلالة وشرحها وشرح التسهيل ومؤلف في أصول النحو وجعله باسم السلطان محمد آتى فيه بكل غريبة . توفي في ربيع الأول سنة ١٠٩٦ بسفينة عند سفره للحج ودفن بالبر ثم نقل ودفن بالقرافة

الطبقة الثالثة والعشرون

فرع مصر

١٢٣٤ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخرشى الفقيه العلامة البركة القدوة الفهامة شيخ المالكية وإمام السالكين وخاتمة العلماء العاملين اليه انتهت الرئاسة بمصر . أخذ عن والده والبرهان اللقاني والنور الاجهوري وغيرهم . وعنه جماعة منهم الشيخ علي النورى وأحمد الشرفى الصفاقسي وعلي بن خليفة المساكني وعلي اللقاني وشمس الدين اللقاني وأخوه داود وأحمد الشبرخيقي وأحمد الفيومي وعبد السلام بن صالح حفيد الشيخ عبد السلام الاسمر ومحمد النفراوي وأخوه أحمد وأبو عبد الله السلواتي ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني ، وبالإجازة أبو سالم العياشي ، له شرح كبير على المختصر وصغير رزق فيه القبول وغير ذلك . توفي في ذي الحجة سنة ١١٠١

١٢٣٥ — أبو الامداد خليل ابن الشيخ ابراهيم اللقاني الامام العلامة الفقيه الفهامة أخذ عن والده وأخويه عبد السلام ومحمد والنور الاجهوري والشبرايملي وعبد الله الخرشى والشمس البابلي وسلطان المزاحي وعامر الشبراوي والشهاب القليوبي وتاج الدين المالكي المدني وجماعة وأجازوه . وعنه جماعة له فهرسة . توفي سنة ١١٠٥

١٢٣٦ — برهان الدين أبو اسحاق ابراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيقي الفقيه الامام العمدة المتقن المحقق القدوة الشيخ الفاضل والعالم العامل . أخذ عن الاجهوري وبه تفقه والشيخ يوسف الفيشي ومحمد البابلي وغيرهم . وعنه جماعة منهم الشيخ علي النورى والشيخ ابراهيم الجنى والشيخ علي بن خليفة المساكني والشيخ حمد المكاني ، له مؤلفات منها شرح على مختصر خليل في مجلدات وشرح على العشماوية وشرح على الاربعين النووية رزق فيه القبول وشرح على ألفية السيرة للعراقي . مات غريقاً بالنيل وهو متوجه الى رشيد سنة ١١٠٦

١٢٣٧ — أبو عبد الله محمد بن الشيخ عبد الباقي الزرقاني الامام العلامة الفقيه الفهامة المتقن المحدث الراوية المسند المؤلف المتقن خاتمة العلماء العاملين والأئمة المجتهدين . أخذ عن والده والنور الاجهوري والخرشى وأجازوه وغيرهم . وعنه جماعة منهم الشيخ محمد زيتونة

وأجازه والشيخ علي بن خليفة والشيخ أحمد الفارسي وأبو الحسن السقاط وأجازه وأبو العباس أحمد بن مصطفى الصباغ وأجازه اجازة عامة ، له تأليف منها شرح على المواهب اللدنية جليل الفائدة دل على علم واطلاع وطول الباع وشرح على الموطأ كذلك رزق فيه القبول واختصر المقاصد الحديثة للسخاوي . توفي سنة ١١٢٢ ، مولده سنة ١٠٥٥

١٢٣٨ - سليمان بن أحمد بن خضر الخر بتاوي البرهاني الامام المحقق العلامة المدقق المعمر الشيخ الفاضل . أخذ عن جلة ، وعنه أعلام . توفي سنة ١١٢٥ عن ١١٦ سنة

١٢٣٩ - أبو العباس أحمد بن غنيم بن سالم النفاوي الفقيه العالم العمدة المحقق المطلاع المؤلف القدوة قرأ على الشهاب اللخاني ولازم الشيخ عبد الباقي الزرقاني والشيخ الخرشي وتفقه بهما وأخذ الحديث عنهما وعن يحيى الشاوي ولازم الشيخ عبد المعطي البصير وعبد السلام اللخاني وغيرهم . وعنه أبو العباس أحمد بن مصطفى الصباغ وغيره . انتهت اليه الرئاسة في المذهب ، له مؤلفات منها شرح على الرسالة معروف وشرح على النورية وشرح على الاجرومية ورسالة على البسطة . توفي سنة ١٢٢٥ عن اثنتين وثمانين سنة

١٢٤٠ - أبو اسحاق ابراهيم بن موسى القيومي الفقيه الثقة الفاضل الامام العمدة العالم الكامل شيخ الازهر . تفقه بالشيخ الخرشي وأخذ عن الزرقاني والشبرايملي وأحمد البشبيشي ويحيى الشاوي وعبد الرحمن الاجهوري و ابراهيم البرماوي وغالبهم أجازه ، له شرح على العزيزة في مجلدين . مولده سنة ١٠٦٢ وتوفي سنة ١١٣٧

١٢٤١ - سعد بن محمد بن محمد بن يحيى بن أحمد الشريف مفتي المالكية بدمشق وأحد أعلامها وأتمها الافاضل كان عالما له تحقيق وتدقيق في العلوم سيما المعقول حضر درس الشيخ محمد الحبال وأجازه الاستاذ الشيخ محمد بن سليمان الفاسي نزيل الحرمين توفي في محرم سنة ١١٤٧

١٢٤٢ - أبو عبد الله محمد السمعوني الفقيه الامام النبوية الكامل الزكي الفاضل . أخذ عن الخرشي وغيره . وعنه الشيخ علي الصعدي وغيره لم أقف على وفاته

١٢٤٣ - أبو محمد عبد السلام بن صالح بن عثمان بن عز الدين بن عبد الوهاب بن عبد السلام الامير الشيخ الصالح الفاضل العالم العامل . أخذ عن الشيخ علي الفرجاني دفين شتري قابس والشيخ عبد القادر الفاسي والشيخ مباره وحمة بن أبي سالم العياشي ومحمد العروى السومسي وأخيه عبد الله وعبد الباقي الزرقاني والشيخ علي النوري والشبرخيتي وأجازاه والشيخ ابراهيم الكردي وجماعة . ألف فتح العليم في ترجمة جده عبد السلام بن سليم لم أقف على وفاته

فرع أفر يقية

١٢٤٤ - أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد الجمل الصفاقسي الامام المقرئ الذكي الأفاضل

المتفنين في العلوم الحامل لواء المنشور والمنظوم مع زهد وعبادة وصلاح ، أخذ عن الشيخ علي النوري ثم رحل لتونس وأخذ عن الشيخ سامي المقرئ وغيره وعنه أخذ خلق ، له نظم في عد الفواصل والآيات في ثلاث عشرة مائة بيت وله كتاب في الوقف وكان شرع في نظم النشر لابن الجزري وصل فيه الى ثلث القرآن نحو الثلاثة آلاف بيت وله نظم في كلا وكيفية الوقف عليها . توفي سنة ١١٠٧

١٢٤٥ — أبو عبد الله محمد الحبيب التونسي الامام العلم المهام خاتمة المحققين الأعلام والفضلاء الكرام ، أخذ عن الشيخ علي النفائي والشيخ عاشور القسنطيني والشيخ أبي بكر البكري ووالده تاج العارفين وأبي الحسن علي الاندلسي وأبي الحسن علي الغماد ومحمد الغماد وابراهيم الجمل وأخذ علم الباطن على أبي الحسن علي عزوز ، رحل وحج وأخذ عن الشيخ الخرشبي المختصر وأجازه به مؤلفه وفي الفقه بسنده للامام مالك ، وعنه أخذ أعلام منهم الشيخ محمد زيتونة وأجازه . ألف حاشية على الوسطى وتقريرات على الصغرى وحاشية على الكبرى وحاشيتين على مختصر خليل ومختصر شرح الجوهرة الكبير ومختصر ابن عادل في التفسير وله شرح على الأربعين النووية والشمايل وتقريرات على مختصر السعد في البلاغة ومختصر التذكرة في الطب . توفي سنة ١١٠٨

١٢٤٦ — أبو الفضل قاسم الغماد الفقيه العلامة أحد الأئمة الزهاد أخذ عن الشيخ أحمد الشريف والشيخ سليمان الأندلسي والشيخ أحمد الساحلي ومحمد فتانه وغيرهم . توفي سنة ١١١٠

١٢٤٧ — أبو عبد الله محمد الشهير بالعواني الشريف القيرواني من بيت شهير بالعلم

والفضل المفتي العلامة العمدة الفهامة الذكي المتفنين الفاضل العارف بمتعلقات الفتيا والنوازل أخذ ببيلده ثم رحل المشرق واستكمل علوم المعقول والمنقول عن مشايخه وأجازوه وأثنوا عليه ثم للاستئانة ونال اكراماً زائداً ثم رجع لتونس ونال حظوة عظيمة وأولاه رمضان باي الفتيا وفي سنة ١١١٠ قتله مراد باي وأكل من لحمه في خبر يطول ذكره ووضع على الشيخين الامام الخطيب أحمد الرماح وأبي الحسن علي بن أحمد الغرياني أموالاً عظيمة ظلماً وعدواناً

١٢٤٨ — أبو عثمان سعيد الشريف الطرابلسي كان والده تقيب الاشراف بها وفيها حفظ القرآن ثم قدم تونس الامام الفقيه العلامة الفاضل حاوي الفضائل والفواصل الحديث الراوية العمدة الكامل ، أخذ عن أعلام تونس كالشيخ أحمد الشريف والشيخ محمد فتانة والشيخ محمد الغماد والشيخ عبد القادر الجبالي وغيرهم اليه انتهت الرئاسة في المعقول والمنقول وعلم الحديث فهو شيخ القطر ، رحل اليه الناس من الجهات وأخذوا عنه منهم ابنه صالح والشيخ عبد الرحمن الكفيف والشيخ محمد زيتونة والشيخ الخضر اوى والشيخ حفيظ والشيخ محمد داود وأبو عبد الله بن دينار . توفي سنة ١١١٢

١٢٤٩ — وولده صالح المذكور كان فقيها فاضلاً . توفي سنة ١١٣٢

١٢٥٠ - أبو عبد الله محمد بن علي قويسم التونسي امام العلماء وقُدوة الفقهاء الفضلاء شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ ، أخذ عن الشيخ محمد براؤ والشيخ عاشور القسنطيني والشيخ أبي الحسن النفاثي وغيرهم وعنه الشيخ محمد زيتونة والشيخ حمودة العامري وجماعة . ألف تأليف منها سمط اللآل في التعريف بما في الشفا من الرجال كتاب غريب في بابيه يحتوي على عشرة أجزاء ضمن فيه الكثير من شوارد المسائل والتحريرات واللطائف والتراجم والاخبار ما يعلى الغريب ويفيد العالم اللبيب وقرظه الكثير من علماء عصره منهم الشيخ محمد فتانه والامام المفتي الحنفى الشيخ عبد الكبير درغوث ولما اطلع على هذا التقرير يظن الشيخ محمد زيتونة كتب ما ملخصه : هذه بنات أبكار وعرائس أفكار ونفائس سجع برزن من وراء الستار جالسة على منابر العز متنافسة مرتضعة من ندى الآداب رحيق الزلال منبهة على عظم مقدار سمط اللآل

تمت بها يد المحاسن فضلا من مهام موضح المشكلات
صادع بالدليل في كل خطب ناصر الحق قدوة الاثبات

وتوفي صاحب الترجمة سنة ١١١٤

١٢٥١ - أبو عبد الله محمد الشهير بالعماد من بيت علم وأبوه شيخ قبله ، أخذ عن منلا أحمد كان هذا الفاضل من أعلام العلماء الافاضل جيد الحفظ فقيها محدثا عالما باللغة والنحو والمنطق وهو أول من ولي التدريس بالمدرسة المرادية وتخرج به جماعة من الفحول كل شيخ منهم أشير اليه بالخصائص منهم الشيخ محمد زيتونة . توفي سنة ١١١٥

١٢٥٢ - أبو الحسن علي بن أبي بكر بن ميمون الصفاقسي الامام العالم بكثير من الفنون الكثير الكرامات ، أخذ عن والده والشيخ اللومى وأخذ علم الباطن عن الشيخ الوحيشي وعنه الشيخ محمد المراكشي وغيره ، له موشحة في كلام القوم شرحها الشيخ عبد الوهاب الازهري ومدحه بقصيدة أرسلها معه . توفي سنة ١١١٥

١٢٥٣ - أبو عبد الله محمد بن ابراهيم فتاته التونسي الشيخ العارف المستجمع للعلوم والمعارف فريد عصره وأوانه الممتاز بالفضل على أقرانه ، أخذ عن تاج العارفين البكري وابنه أبي بكر وأبي الفضل المسراى ومحمد براؤ وغيرهم وعنه أبناؤه أحمد و ابراهيم وحموده وسعيد الشريف وعبد القادر الجبالى والوزير السراج ومحمد زيتونة والخضر اوي ومن لا يعد كثرة ووجد بخط يده لما وقع الفتح العثماني كان من رأى أمير تونس في ذلك الوقت أن يبني حصنا عظيما بقلاع حلق الوادي وأذن بالاستعانة بحجارة الحنايا ولم يمكن التوصل لهدمها الا بالالفام وقيل في وصفها بعد ذلك :

تمتع من بقايا للحنايا بأبدع منظر تصبو اليه
تأمل صنع أرسيمها البواقى وقد مد الفناء لها يديه

كسّر بعض أحرفه وقوف وبعض لام مضر وباعليه

وكان يقول الشعر ويجيده من ذلك قوله يصف روضاً حله متنزهاً ومعه مغن يعرف بالحمام موريا :

وروض حللناه كان نواره قلائد در في نحر النواعم

إذا ما شدت^(١) أطياره في غصونه ومالت سواقيه كبيض الصوارم

وجدت لذيذ الخمر في طعم مائه وشفت ميمما من غناء الحمام

وفي سنة ١٠٨٨ كانت الفتنة المشهورة في مدة محمد باي وأخيه علي وعمهما وتسبب عنها القبض على صاحب الترجمة وسجنه مع رفيقه مفتي الحنفية أبي المحاسن يوسف درغوث وقتل هناك ونجا صاحب الترجمة لفراره ليلاً من بين العسس واختفائه بدار تلميذه الشيخ سعيد الشريف ثم فرج الله عنه وتولى الفتيا سنة ١٠٩٠ وزانها بعلمه وعمله ثم امتحن بقتل ابنه حمودة على نحو ما شرحناه في التتمة الآتية وكان قتله سنة ١١٠٩ وقد كان من أعلام العلماء . أخذ عن والده وغيره ، وعنه الشيخ محمد زيتونة وغيره وصاحب الترجمة هو الذي كل شرح الدرة لأبي زيد الأخضرى وتوفي سنة ١١١٥

١٢٥٥ — أبو الحسن علي بن محمد النوري الصفاقسي الإمام المقرئ المحدث المسند العلامة الفقيه المتكلم المحقق المتفنن الحامل راية العلوم باليمن القدوة المربي المتمسك بمرى الدين السالك سنن المومنين والفضلاء الواصلين . رحل لتونس ثم للشرق وأخذ عن أعلام جمعهم في فهرسة حافلة بالفوائد وشغل الحاجة منها أنه رحل لتونس في عنفوان الشباب وقرأ على الشيخ عاشور القسنطيني والشيخ سليمان الأندلسي والشيخ محمد القروي وأثنى عليهم ثم رحل لمصر وأخذ عن أئمة منهم المسند أبو إسحاق المأموني الشافعي والاستاذ أحمد السنهوري المالكي والمحقق أبو بكر السنواني وشيخ الشيوخ محمد الخفاجي والد الشهاب الخفاجي والمحدث الشيخ الشبراوي المالكي والشيخ نور الدين الزبدي والقدوة الشيخ محمد بن محمد بن ناصر الدرعي وأجازه في العلوم وفي مشيخته كثرة من أرادها فلينظر فهرسته وزين العابدين حفيد الشيخ زكرياء الأنصاري والمحقق الشيخ يحيى الشاوي وشاركه في مشايخه المصريين وأجازه بما رواه عن مشايخه المغاربة وهي الموطأ والشافعي والصحيحان وحزب البحر وكتب الشيخ السنوسي وغير ذلك وشيخ الحفاظ والمصنفين علي الشبرايملي ومشايقه كثيرون وجلهم ذكرهم في حاشيته على المواهب اللدنية ومن جملة ما قرأه عليه الفشر في القراءات العشر والشيخ أحمد بن أحمد العجمي ومحمد بن محمد الأفراني المغربي السوملي والشيخ علي الخياط الرشيدى والشيخ محمد الخرنجي والشيخ إبراهيم الشبرخيتي والشيخ أحمد العناني . قال وقد اجتمعت بهم ولازمتهم مدة طويلة وحضرت مجالسهم الخاصة والعامة وكل منهم أجازه اجازة عامة مطلقة شاملة تامة على حسب ما أجازهم به مشايخهم كما أخبروني بذلك ، ومن العلماء الذين اجتمع بهم الشيخ البيهقي

(١) قوله شدت : الشادى المفتى . وقد شدا شعرا أو غناه إذا غنى به . له غنار

ثم رجع لبلده صفاقس اماما في كل فن وأحيا العلوم بعد اندراسها وانتفع به خلائق لا يحصون منهم ابنه أحمد والخليفة بعده في مدرسته ومحمد المؤدب الشرفي وأبو الحسن الموحى وأبو الحسن علي بن خليفة الماسكني وأجازوه ومحمد الجمل ومحمد الحر كافي وأبو العباس أحمد المعجمي المكني وأجازوه اجازة عامة وأثنى عليه كثيرا ووصفه بالعلم والصلاح والتقوى والدين المتين ، ذكر في حياته الاجازة مشايخه والكتب التي قرأها عليهم والاجازات التي حصلت منهم كما انه ذكر الكتب التي ختمها عليه تلميذه المجاز المذكور . له تأليف كثيرة في فنون شتى منها غيث النفع في القراءات السبع رزق فيه القبول وتنبية الغافلين في تجويد كلام رب العالمين ومنقذ الوصلة في معرفة السنين والقبلة ومنك وعقيدة في التوحيد شرحها تلميذه الموحى المذكور والشيخ الحريشي القاسمي ومقدمة اشتملت على فوائد فتمية وعقائد دينية شرحها الشيخ النفراوي ورسالة في تحريم الدخان وغير ذلك . مولده سنة ١٠٥٣ وتوفي في صفاقس في ربيع الأول سنة ١١١٨ وقبره بها معروف متبرك به وبالجمل فانه جم الفضائل وانظر مع هذا ما يأتي في التمهيد خلاصة الاسانيد وفي خلاصة الاسانيد

١٢٥٦ — أما تلميذه أبو العباس المكني المشار اليه بفهرسة شيخه المذكور فهو أبو العباس أحمد بن محمد بن حمد بفتح الحاء والميم ابن ابراهيم المعجمي المكني منشأ ومسكناً الفزاني نسباً من أحفاد الولي الصالح المزار الشيخ سالم الغلام صاحب زاوية بلد بني حسان الامام العلامة الفقيه المحدث القري الفهامة . كان من العلماء العاملين مشهوراً بالصلاح والتمسك بعمى الدين وله كرامات كثيرة لا حاجة لذكرها . أخذ عن الشيخ أبي الحسن النوري لازمه وانتفع به وأجازوه وأثنى عليه وأطال في ذلك . رحل مصر واجتمع بأعلام وأخذ عنهم ، منهم الشبرخيتي والخريشي ، وحج ثم رجع لبلده المكنين بعلم جم مع ركب كان به الشيخ البيوسي صاحبه وانتفع به ولما بلغ المكنين أسس بها مدرسة وتصدى للتدريس بها وانتفع به جماعة منهم ابنه أحمد وحين وكانا من أفاضل العلماء قاما مقامه في التدريس بعد وفاته وله تصانيف منها منظومة سماها عقيدة التوحيد شرحها الاستاذ عبد العزيز الفزاني وطاعتها :

يقول راجي الله جلّت قدرته أحمد المكني تلك شهرته

الحمد لله العظيم الباري الواحد المهيمن الغفار

توفي منتصف رمضان سنة ١١٢٢ ودفن بمدرسته وقبره متبرك به يزار

١٢٥٧ — أبو عبد الله محمد ابن الخطيب الامام أبي القاسم الفغاري العلامة الفاضل الفقيه النحوي الامام الكامل . أخذ عن أعلام وقته وكان شيخ الفتح ولم نجد بتونس من طلاب العلم من لم يكن جنبا على ركبته بين يديه واستفاد منه ، منهم الشيخ محمد زيتونة . توفي في شوال سنة ١١١٩

١٢٥٨ — أبو عثمان سعيد بن ابراهيم المعجوز العلامة الفاضل الخطيب الفقيه المحدث

الكامل . قرأ على أعلام بتونس وأجازوه وله سند عال في الكتب الستة . أخذ عنه الشيخ محمد زيتونة وغيره . له شرح على الموطأ لم يكمل . توفي سنة ١١١٩

١٢٥٩ — أبو عبد الله محمد المعروف بابن الشيخ الامام العالم العلامة المحقق المفسر الفهامة المتمكن من العلوم العقلية والنقلية . تعاطى الفتيا نحو خمس وعشرين سنة . أخذ عن أعلام وأجازوه وله في ذلك سند عال وعنه أخذ ابن دينار مؤلف المؤنس والشيخ زيتونة وغيرهما . توفي سنة ١١٢١

١٢٦٠ — أبو محمد عبد القادر الجبالي بن خالد العيسى الامام المحقق العلامة المتفنن في العلوم الفهامة . أخذ عن أبي الحسن الغفاد ومن في طبقتهم وأجازوه وأثنوا عليه ، وعنه أخذ خلق منهم سعيد الشريف ومحمد الزوالى القيرواني وابن عمه محمد الزوالى والشيخ زيتونة . له شرح على شواهد المغني في أربع مجلدات وعلى شواهد مقدمة ابن هشام وله حواش ورسائل كثيرة وفضائل غزيرة في مدحه عليه السلام واعتنى بالبردة وجعل عليها ثلاثة عشر تخميساً وله تخميس على قصيدة الطرائف . توفي في ذي القعدة سنة ١١٢٢

١٢٦١ — أبو محمد حمودة ابن الشيخ حسن العامري الامام الهمام الشيخ الصالح القدوة الزاهد الناصح . أخذ القراءات عن الشيخ ابراهيم الجمل وأجازوه وأثنى عليه وأخذ باقي العلوم عن الشيخ أبي الحسن العامري والشيخ محمد قويسم وغيرهما ، تولى الامامة والخطابة بجامع الزيتونة نيابة عن امامه الشيخ حمودة البكري وكانت ولاية هذا الامام سنة ١١٢٣ ، وصاحب الترجمة مولده سنة ١٠٦٠ وكان الخليفة قبله في الامامة والده حسن المذكور . لم أقف على وفاتهم

١٢٦٢ — أبو عبد الله محمد بن محمد الزوالى القيرواني مفتيها العالم الفاضل الفقيه النبيه الكامل . أخذ عن سعيد الشريف وعبد القادر الجبالي ومحمد الغفاد وسعيد المحجوز وغيرهم وأجازوه وأثنوا عليه . توفي بمكة سنة ١١٢٥

١٢٦٣ — ابن عمه أبو عبد الله محمد بن محمد الزوالى القيرواني ثم التونسي امامها وخطيبها بجامع باب الجزيرة . كان من العلماء النبلاء والفقهاء النباه . أخذ عن جماعة منهم سعيد المحجوز ، تولى التدريس مكانه . توفي سنة ١١٢٥

١٢٦٤ — أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد الرعيني المعروف بالصفار القيرواني الشيخ الامام العالم الهمام الفقيه المحدث الراوية ، لازم الأزهر وأخذ عن علمائه وأجازوه وأثنوا عليه منهم الشيخ عبد الباقي الزرقاني ورجع لبلده وتصدى للتدريس ثم انتقل لتونس وأقرأ صحيح البخاري دراية ومختصر خليل والكبرى وغيرها من الكتب المعتبرة ونخرج بين يديه أعلام منهم حمودة الريكلي وأجازوه . توفي سنة ١١٢٧

١٢٦٥ — أبو فارس عبد العزيز بن محمد الفرائي الصفاقسي من بيت علم قديم هو عاشرهم الامام الفقيه الفاضل الاستاذ المتفنن العمدة الكامل الشيخ الصالح العالم العامل . أقام بتونس

نحواً من عشرين عاماً وأخذ عن أعلام كالشيخ عبد القادر الجبالي وأخيه أحمد والشيخ فتانة والشيخ عاشور القسنطيني والشيخ أحمد الشريف والشيخ محمد ابن الشيخ وأبي الفضل السراي ثم رحل لمصر وأخذ عن أئمة كالشيخ يحيى الشاوي والخرشي وعبد الباقي الزرقاني والشبرخيتي وحصل على إجازات عامة ورحل للاستئانة مع شيخه يحيى المذكور ثم جاور بالحرم الشريف وقرأ الحديث هناك ثم رجع لبلده وقد سبقه إليها الشيخ النوري بأربعة عشر عاماً وتصدى للتدريس وتفقه به جماعة منهم الشيخ محمد المؤدب الشرفي له تأليف منها عقيدة في التوحيد وشرح مقدمة الشيخ السنوسي وله مقدمة في الفقه وتأليف في النحو ونظم في المناسك واختصر سيرة الحلبي محدودة الأسانيد وله ديوان خطب مواده سنة ١٠٥٠ وتوفي بصفاقس سنة ١١٣١

١٢٦٦ - أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الجني يفتي نسيبه إلى سيدنا المقداد رضي الله عنه الإمام الجليل قدوة الزهاد وخاتمة العلماء العاملين والفضلاء الواصلين والفقهاء الصالحين المتورعين مع فضل ودين متين رحل لمصر بأشارة من شيخه الوحيد سنة ١٠٦٦ وأخذ عن الشيخ عبد الباقي الزرقاني والشيخ الخرشي وأجازاه والشيخ سلطان والشيخ الشبرخيتي وأبي الحسن اللقاني ورحل لزواوة وأخذ عن الشيخ عبد الله الجبالي وغيرهم واجتمع بالشيخ البوسى ثم رحل لزواوية الحمارنة قرب قابس ثم رحل لجربة فأقام هناك يقرى العلوم ولما بلغ أمره أمير إفريقية في وقته بنى له بها مدرسة ونصب له محراب مسجدها الشيخ المربي الميقاتي أبو راوي حفيد عبد السلام الأئمة المقبور هناك ولما تم بناء المدرسة سنة ١١١٥ قصده الناس من كل فج وأخذوا عنه وانتفعوا به منهم ابن أخيه إبراهيم بن محمد والشيخ علي الشاهد والشيخ الصالح علي الفرجاني وبه تفقه والشيخ محمد الغرياني وانتفع به له شرح على مختصر خليل لم يكمل وكان يختمه في السنة مرتين توفي في ربيع الأول سنة ١١٣٤ وعمره ٩٦ سنة ودفن بالمدرسة المذكورة

١٢٦٧ - أبو عبد الله محمد زيتونه الشريف المنستير المنشأ والدار التونسي الفرار عالمها وشاعرها ومفتيها وغيث واديبها ومصباح ناديبها شيخ الاسلام قدوة الانام مشيد علوم الاوائل ومحرر البراهين منها والدلائل حافظ المغرب على الاطلاق الحائز قصب السباق المفسر النظائر خاتمة العلماء الكبار حفظ القرآن ببلده وأتى على بصره في حال صغره ثم سافر للقيروان وأقام هناك نحو الثلاثة أعوام فتفقه على مشايخها كالشيخ محمد عظم الآخذ على النور الأجهوري والشيخ سلطان ثم قدم تونس وأخذ عن أعلام كالشيخ محمد الغناد والشيخ الجل وأحمد الشريف الحفيد والمحجوز والحجيج وأجازاه ومحمد فتاته وابنه حموده وسعيد الشريف وعبد القادر الجبالي ومحمد الغماري وغيرهم وحج حجة الاسلام سنة ١١١٤ ولما وصل الاسكندرية أواخر رجب من السنة وكانت ليلة المعراج طلب منه الطلبة على حين غفلة

أحياء تلك الليلة فأجابهم لذلك وصلى بهم العشاء بالأسراء والنجم ثم أخذ في تفسير قوله جل من قائل « سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى » أتى على كل المعاني والفنون واستمر في تقرير ذلك إلى الساعة السابعة وحضر جملة من العلماء واعترفوا له بالفضل والعلم ثم توجه لمصر واستفاد وأفاد ، وأخذ عن الشيخ محمد الزرقاني وأبي العباس أحمد ابن الشيخ منصور المنوفي ولما رجع لتونس وافق موت شيخه أبي عبد الله محمد الفهاد وكان مدرسا بالمدرسة المرادية فاختلفت الآراء فيمن يتصدر للتدريس بها عوضه ثم رأى الأمير جمال مناظرة بين طالبها وجعلها بجامع الزيتونة ووقعت بين المتأهلين لها منهم الشيخ الخضر ادي وصاحب الترجمة وحضر المناظرة الأمير فن دونه وكانت اليد العليا لصاحب الترجمة وتولاها وتصدى للتدريس بها وبغيرها وأفاد وأجاد ونخرج به الكثير من الفحول منهم محمد سعادة وحمودة الريكلي والشيخ سويسي والشيخ محمد عزوز ثم حج ثانية سنة ١١٢٤ وجاور واجتمع بالافاضل بالاسكندرية ومصر والحرمين وأفاد واستفاد واجيز وأجاز أخذ بمكة عن الشيخ عبد الله البصري تلميذ الشيخ البابلي وبالمدينة عن الشيخ الزاني وبمصر عن الشيخ سليمان الشبرخيتي تلميذ النور الاجهوري وغيرهم ، وأجاز بالاسكندرية أبا العباس أحمد الصباغ اجازة عامة ثم رجع لتونس ولأزم التدريس والافادة وتولى الامامة والخطابة بجامع باب بحر وظهرت عليه أنوار الصلاح ، وكان أشار له بذلك شيخه العارف بالله الاستاذ علي عزوز صاحب زاوية زغوان وغيرها المتوفى سنة ١١٢٢ وعد ذلك من كراماته وانفتحت له كنوز الدقائق ونور الله قلبه بأنوار الحقائق وكان معظماً عند الخاصة والجمهور والأمير والأمور وكان الأمير حسين باي باني البيت الحسيني يبعث اليه ويستشير به فكان إذا أتاه يخرج لتلقيه خارج البيت ويأخذ بيده ويجلسه حذوه ولا يحضر معها ثالث في الغالب له تأليف منها حاشية على الوسطى في مجلدين وشرح منظومة البيهقي وكتب على أبواب متفرقة في صحيح البخاري ومسلم جعلها اختتاماً وكتابة على أافية ابن مالك لم تكمل وشرح على خطبة مختصر السعد وحاشية على تفسير أبي السعود جاوز نصفه في ستة عشر جزءاً في القالب الكبير وله رسائل في مباحث متفرقة وبالجملة فإن ترجمته واسعة فوق ما يذكر . مولده سنة ١٠٨١ وتوفي خامس شوال سنة ١١٣٨ وكانت جنازته من المحافل العظيمة حضرها الأمير المذكور ورفع نعشه ودفن بالجلال يقال خرج لها الناس من جميع أبواب تونس ورتوه بقصائد كثيرة تزيد على الحسين وأرخ بيا صاحب الحاشية

١٢٦٩ — أبو عبد الله محمد ابن الشيخ محمد الخضر اوي الشيخ الامام الفقيه العمدة المحقق القدوة عالم افريقية على الاطلاق الحائز في كل فن قصب السباق ، كان متفنناً في العلوم معقولها ومنقولها وفي علم الرياضة ، وله قدرة على حل المشكلات حفظ القرآن العظيم على والده وجوده بالسبع على الشيخ ابراهيم الجمل وأجازه في السبع والعشر ، وأخذ العلوم عن جملة منهم سعيد

الشریف ومحمد الغماد وأجازوه وقاسم الغماري والشيخ المحجوز وأجازوه الكتب الستة بسنده العالي
ومحمد قويسم وأجازوه ، وعنه جماعة ، ألف الشرح المنسوب له علي باشا على التسهيل وهو شرح
حفيل وفيه يقول الشيخ أبو زيد عبد الرحمن الجامي حين ولي مدرسة النخلة التي تم بناؤها
سنة ١١٣٦ : يهنيك أيها الفقيه المرتضي منزلة جللت عن المساوي
مدرسة قد حزننا فناء في تاريخها فاق بها الخضر اوي

مولده سنة ١٠٨٧ وتوفي سنة ١١٤٤

١٢٧٠ - أبو الحسن علي بن محمد سويسى شيخ شيوخ جامع الزيتونة وعمدة أهل
التحقيق والرسوخ القدوة المتقن الفاضل العالم العامل ، حفظ القرآن على والده وأخذ عن جماعة
منهم سعيد الشریف ومحمد فتاته وإبراهيم الجمل وقاسم الغماري والشيخ قويسم وسعيد المحجوز
وأجازوه وأثنوا عليه وتصدى للتدريس ، وأخذ عنه عالم كبير منهم ولداه مفتي تونس أبو
العباس وقاضي الجماعة أبو عبد الله محمد . مولده سنة ١٠٧٩ وتوفي سنة ١١٤٦ أو ١١٤٥
١٢٧١ - أبو العباس أحمد الريني السوسي العالم الفاضل الفقيه العمدة الكامل قرأ ببلده
على الشيخ محمد البوضري ورحل لمصر وأخذ عن الشيخ إبراهيم الشيرخيتي والشيخ يحيى
الشاوي والشيخ الخرشبي ، وعنه جماعة منهم ابن أخيه وهو أيضاً رحل لمصر وأخذ عن الشيخ
محمد الزرقاني ، لم أقف على وفاته وما ولد صاحب الترجمة سنة ١٠٤٨

١٢٧٢ - أبو عبد الله محمد بن محمد الأندلسي الشهير بالوزير السراج العالم الفقيه
المحدث الأريب المؤرخ الأملعي الأديب الكاتب البليغ الماهر الناظم الناثر . أخذ عن الشيخ
محمد فتاته وأبي الحسن الغماد ومحمد الحجيج وسعيد الشریف وغيرهم ، ألف الحلل الهندسية
وفي الشيخ الباشي وقد ألم أبو عبد الله محمد الوزير السراج في تاريخه المسمى بالحلل الهندسية
بأخبار المولى حسين بن علي باي بلغ فيه الى سنة ١١٤٢ غير أن الجزء الرابع أحرقه علي باشا
لما اشتعل عليه من القصد منه في قيامه على عمه بجبل وسلات فلا يوجد منه الآن عين ولا أثر
ويأتي مزيد كلام عليه في التتمة توفي سنة ١١٤٩

١٢٧٣ - أبو عبد الله الشيخ محمد حموده البوجادي ابن الشيخ بركات العالم الفاضل
القدوة الكامل العارف بالله الواصل شيخ الطريقة والحقيقة . أخذ عن أبي الفضل المسراي
وغیره ، نشأ في عفة وديانة وفي خدمة الشيخ أبي الحسن الشاذلي بعد أخيه . مولده سنة ١٠٥٧
لم أقف على وفاته

١٢٧٤ - أبو الحسن الشيخ علي الستاري التونسي العالم العلامة الفقيه المتبحر الفهامة
تولى الفتيا بالحاضرة وأخذ عن الشيخ سعيد الشریف والشيخ محمد الغماد والشيخ محمد فتاته
وغیرهم مولده سنة ١٠٧٥ لم أقف على وفاته

١٢٧٥ - أبو عبد الله الشيخ محمد جعيط التونسي الإمام الفاضل الفقيه العمدة الكامل

العالم العامل . أخذ عن الشيخ محمد قويسم وسعيد الشريف وعبد القادر الجبالي ومحمد الغماد وغيرهم وحصل على اجازات وتصدي للتدريس وأفاد وأجاد وهو أول من تولى التدريس بالمدرسة الحسينية وتولى الفتيا . لم أقف على وفاته

١٢٧٦ - أبو عبد الله محمد المعروف بالصغير داود ابن العارف بالله علي داود النابلي العلامة العارف المستجمع للعلوم والمعارف . قرأ على والده القرآن والرسالة ونبذة من المختصر ثم رحل لزغوان وقرأ على الشيخ محمد الحجيج ثم لتونس وأخذ عن الشيخ عبد القادر الجبالي وسعيد الشريف ومحمد الغماد وقاسم الغاري ومحمد قويسم وأحمد الشريف ومحمد فتاة وأجازوه وحج وأفاد واستفاد ثم رجع لبلده وانتفع به الناس ، وله في المديح قصائد ونخميس على البردة مولده سنة ١٠٩٧ ، لم أقف على وفاته

فرع فاس

١٢٧٧ - مسعود بن محمد جموع العالم المقريء الفاضل المحقق الكامل . أخذ عن جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن ادريس وهو عن شيخ الجماعة بفاس أبي زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم ابن القاضي . له تأليف منها تأليف في قراءة نافع وشرح منظومة ابن غازي في طرق نافع العشر فرغ منه سنة ١١٠٠

١٢٧٨ - أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم الجزائري ثم الفاسي الشيخ المعمر الفقيه الأديب الامام العالم الصالح الأريب . أخذ عن أعلام مشاركة ومغاربة منهم الشيخ عبد القادر الفاسي واليوسي وسعيد قدورة والاجهوري والبابلي والفيدشي وأبو الغيث الفشاش ، شيوخه نحو السبعين شيخا . توفي سنة ١١٠٢

١٢٧٩ - أبو عبد الله محمد الشاذلي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أبي بكر الدلائي الفقيه العلامة العمدة الفهامة المتقن في العلوم الحامل راية المنثور والمنظوم الجامع بين العلم والدين المتأسي بسيرة أسلافه المهتمين . أخذ عن والده وأعمامه والعربي الفاسي وعبد القادر الفاسي وأخيه أحمد وغيرهم ، وعنه ابنائه عبد السلام المتوفى سنة ١١٠٩ وأحمد المتوفى بعده ومحمد وعبد السلام ابن الطيب القادري وأخوه العربي وادريس المنجرة . توفي سنة ١١٠٣

١٢٨٠ - وابنه أبو عبد الله محمد بن الشاذلي الدلائي الشيخ الفقيه العلامة المحقق المدق القدوة الفهامة كان بارعا في الأدب والانشاء والتجبير مع الاتقان والتحرير . أخذ عن والده وأعمامه وأبي عمر الغزواني وعبد القادر الفاسي وولده محمد توفي بفاس سنة ١١٠٧

١٢٨١ - أبو العباس أحمد بن العربي المعروف بابن الحاج الفاسي الشيخ الامام نخبة الاكابر وبغية الأعلام الفقيه العلامة التحرير القدوة الشهير المتمسك بعري الدين السالك

سنن الأئمة المهتدين . أخذ عن الشيخ عبد القادر الفاسي وأجازته وهو عمده وأبي زيد ابن القاضي والقاضي ابن سودة وميارة وأحمد بن جلال وحج ولقي أعلاما كالبابلي والشبراملي وعبد السلام اللقاني والخزفي وغيرهم ، وعنه ولده محمد ومحمد بن عبد السلام بنأي وعبد السلام القادري وشقيقه العربي وعبد السلام جسوس ومحمد بن زاكور وأبو عبد الله المسناوي وابن رحال وأبو العباس بن مبارك وأجازته وأبو الحسن السقاط وأجازته . استوفى ترجمته تلميذه محمد بن عبد السلام بنأي في فهرسته وادريس المنجرة في فهرسته أيضا . مولده سنة ١٠٤٠ وتوفي سنة ١١٠٩

١٢٨٢ - أبو عيسى محمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي العالم النحرير الفقيه العمدة الشهير المحدث البركة الخبير . قرأ على والده وعمه عبد القادر الفاسي وابن عمهما محمد بن يوسف الفاسي وغيرهم مما هو كثير وأخذ عن الشيخ الخصاصي وصحب العارف بالله محمد بن عبد الله معن وتهذب به وعنه جماعة منهم الطيب بن محمد الفاسي ومحمد بن عبد الرحمن الفاسي ومحمد بن زاكور وأجازته اجازة عامة بجميع تأليفه منها الدرة الغراء في وقف القراء وسقط الجواهر الفاخر من مفاخر النبي الاول والآخر وكفاية المحتاج في خبر صاحب التاج ومطالع المسرات في شرح دلائل الخبرات واللمعة الخطيرة في مسألة أفعال العباد الشهيرة والجواهر الصفية من المحاسن اليوسفية وروضة المحاسن الزهية بآثر الشيخ أبي المحاسن البهية وممتع الاسماع في الجزولي وماله من الاتباع ونحفة أهل الصديقة في الطريقة الجزولية الزروقية وداعي الطرب في أنساب العرب وله فهرسة . ترجمته خصت بالتأليف . مولده سنة ١٠٣٣ وتوفي سنة ١١٠٩

١٢٨٣ - أبو محمد عبد السلام بن الطيب بن محمد القادري الحسني العلامة محيي السنة والملة وامام الأئمة الجليلة شريف العلماء وعالم الشرفاء . أخذ عن الشيخ عبد القادر الفاسي وولديه محمد وعبد الرحمن والشيخ اليوسفي والعربي الفشتالي وأحمد بن الحاج والخصاصي وأحمد التبري والعارف أحمد بن عبد الله معن وانتفع به وغيرهم . له فهرسة ، وعنه أبو العباس أحمد الفلالي المتوفى سنة ١١٦٥ وولده الطيب . ولد صاحب الترجمة سنة ١٠٥٨ وتوفي سنة ١١١٠

١٢٨٤ - نور الدين أبو علي الحسن بن مسعود اليوسفي شيخ مشايخ المغرب على الاطلاق الامام الذي وقع على علمه وصلاحه الاتفاق المتضلع في العلوم الحامل لواء المنشور والمنظوم . أخذ عن الشيخ محمد بن ناصر وانتفع به وعبد الملك التجمعي وعبد القادر الفاسي وجماعة وعنه من لا يعد كثرة منهم أبو العباس أحمد بن مبارك وأبو سالم العياشي وأبو الحسن النوري وأبو عبد الله التازي . له تأليف حسان وأدعية ورسائل وقصائد منها زهر الاكم في الامثال والحكم وتأليف فيما يجب على المكلف أن يعرفه من أصول الدين وفروعه وقصيدة دالية مدح بها شيخه محمد بن ناصر وشرحها دالة على رسوخ قدمه في المعارف والفنون وحاشية على

مختصر السنوسي وحاشية على كبراه والقانون في العلوم وله محاضرات وقصيدة رائية في رثاء بيت بني الدلائي الذين هم أولياء نعمته مشهورة مذكورة في محاضراته وشرف العام والخاص في كلمة الاخلاص والكوكب الساطع في شرح جمع الجوامع بلغ فيه اذا الفجائية وشرح على الصغرى وسؤال وجواب في نعم الجنة والقول الفصل في تمييز الخاصة عن الفصل وحاشية على تلخيص المفتاح وتقييد رد فيه على القرافي في تقسيم كلام الله الى قديم وحادث ورسالة على قول خليل في مختصره وخصصت نية الخائف وديوان شعر وفهرسة وغير ذلك ، قدم مكة سنة ١١٠٢ و اجتمع بالاعيان والأفاضل ورجع لبلده وبها توفي سنة ١١١١

١٢٨٥ - أبو عبد الله محمد الطيب بن محمد بن عبد القادر الفاسي الفقيه العالم العلامة العمدة القدوة الفهامة . أخذ عن والده وعمه وجده وابن عمه المهدى الفاسي وأبي سالم المياشي وغيرهم وأجازهم الشيخ الحرشي ، له تأليف منها شرح مقدمة جده في الاصول وتقايد وأجوبة في غاية الافادة وفهرسة والده في رفع الاسانيد . مولده سنة ١٠٦٤ وتوفي في حياة والده سنة ١١١٣

١٢٨٦ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ عبد القادر الفاسي الفقيه العالم العمدة الامام المتقن المحقق القدوة . أخذ عن والده وأجازهم والشيخ اليوسي وابن عم أبيه محمد بن أحمد الفاسي وابن جلال وأحمد الزموري الاصغر وأجازهم العربي الفاسي وأبراهيم الميموني وعبد السلام اللقاني والبابلي والحرشي وغيرهم مما تضمنته فهرسته التي جمعها ابنه الطيب رحل الناس اليه وانتفعوا به ، وأخذوا عنه منهم أحمد ابن الحاج والعربي بردله ومحمد والعربي ابن الطيب القادري ومحمد المساوي وابن الطيب وابن أخيه محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد السلام بناني ومحمد بن قاسم جسوس وأبو الحسن العلمي وابن زاكور وأجازهم وأبو الحسن السقاط وأجازهم ومحمد العلمي مؤلف الأندلس المطرب ، له تأليف منها شرح الحصن الحصين لابن الجوزي وشرح شواهد ابن هشام وشرح نظم نخبه ابن حجر في المصطلح وشرح المارصد لعلم أبيه العربي الفاسي والمباحث الانشائية في الجملة الخبرية والانشائية ورسالة بديعة في الرد على الشيخ ابراهيم الشهرزوري في مسألة خلق أفعال العباد وشرح الطالع المشرق في سماء المنطق لعلم أبيه العربي الفاسي لم يكمل ونظم في التوسل بالصحابة وله تقايد كثيرة في فنون من العلم مفيدة وفتاوى . مولده سنة ١٠٤٢ وتوفي سنة ١١١٦

١٢٨٧ - أبو عبد الله محمد بن أحمد القسنطيني الشريف الحسيني المعروف بابن الكباد أحد الافراد الزهاد العلامة المتقن القدوة النحرير العمدة ذو الكرامات الظاهرة والمزايا الفاخرة أخذ بجبل زواوه عن أبي عبد الله محمد المغربي الجزائري وعن محمد بن قدوره وأبي عبد الله محمد بن عبد المؤمن وغيرهم وأجازوه ورحل لفاس وحصل له بها صيت . وأخذ عنه الكثير منهم محمد بن عبد السلام بناني وأدريس بن محمد المنجرح . توفي سنة ١١١٦

١٢٨٨ - أبو العباس أحمد ابن الشيخ قاسم بن محمد عرف سامي البوني عالما وصالحا

الإمام العلامة المحقق الفهامة المحدث الراوية المسند الواعية . أخذ عن أعلام منهم والده ويحيى الشاوي والزرقاتي والخرشي والشبرخيتي و خليل الأقباني اجتمع به الشيخ عبد الرحمن الجامعي وأخذ عنه وأثنى عليه في رحلته وقال له تأليف تليف عن المائة بين مختصر ومطول نظما ونثرا منها فتح الباري في غريب البخاري و الثمار المتهصرة في مناقب العشرة و نظم عقائد الفسفي والخصائص الكبرى للسيوطي والشمائل و نظم ما اشتمل عليه سنده في الفقه وألفية كبرى وأخرى سفرى في مشيخته أخذ عنه جماعة منهم ابنه محمد المتوفى سنة ١١١٦ وأحمد زروق المتوفى سنة ١٢٨٩ وكانا من أعلام العلماء ومن أخذ عن أحمد زروق المذكور الحسين الورتباني صاحب الرحلة وعبد القادر بن محمد الراشدي القسنطيني المتوفى سنة ١١٩٤ وهذا أجاز الخافظ مرتضى الزبيدي إجازة عامة . توفي المترجم له سنة ١١٣٩

١٢٩٠ - أما الشيخ أبو العباس أحمد بن علي البوني صاحب شمس المعارف فانه

توفي سنة ٦٢٢

١٢٩١ - أبو العباس أحمد بن محمد المصاوي الدلائي كان من الاولياء الاكابر والعلماء المشاهير . أخذ عن والده وأعمامه وغيرهم . وعنه أخذ جماعة منهم ولده محمد . توفي سنة ١١١٧

١٢٩٢ - أبو زيد عبد الرحمن بن محمد السلامي القاسي العلامة الفقيه الفاضل المدرس العمدة الكامل أخذ عن أبي العباس بن الحاج وعبد السلام القادري ومحمد بن عبد القادر القاسي ومحمد العربي القسنطيني وغيرهم . وعنه أبو العلاء ادريس المنجرة وغيره . له شرح على أبيات البطليني في تصرف الفعل المحذوف الياء واللام في صيغة الأمر . توفي

سنة ١١١٨

١٢٩٣ - أبو عبد الله محمد بن قاسم بن زاكور القاسي الامام الفقيه العالم المشهور شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوم ووحيد البلاغة وفريد الصباغة المتفنن في العلوم الحامل لواء المنور والمنظوم أخذ عن الشيخ عبد القادر القاسي والمهدي القاسي وأجازه إجازة عامة وابن الحاج واليومي و بر دله والقسنطيني وعبد السلام القادري وسعيد قدوره والشيخ محمد ابن عبد الموفق الجزائري وغيرهم له نظم كثير في أنواع من العلم ومؤلفات مرصعات جزلة العبارة لا يشق فيها أحد غباره فمنها حاشية على الجزرية وعلى الفلائد سماه معيار الفوائد وشرح حبيب على حماسة أبي تمام في ثلاثة أسفار سماه عنوان النفاة وديوان شعر سماه الروض الاريض في بديع التوشيح ومنتقى الفريض وشرح على لامية العرب سماه تفريج الكرب والصنع البديع في شرح الحلية وشرح على بديعية الصفي الحلبي وعلى قصيدة ابن مالك في المقصور والممدود سماه الجود بالوجوه ونشر أزهار البستان فيمن أجازه بالجزائر وتطوان وأنعم الوسائل في أبلغ الخطب وأبدع الرسائل والحلة السبراء في حديث البراء والدرة المسكنوزة في تفصيل الأرجوزة يعني أرجوزة ابن سينا في الطب ومراج الوصول في شرح الورقات وفهرسة

وغير ذلك . توفي في المحرم سنة ١١٢٠

١٢٩٤ - أبو عبد الله محمد ابن الولي الكامل أبي عبد الله الشريف الحسيني الوزاني
الادريسي العارف بالله الصالح الجاري على ميدان المنافع والمصالح الكثير الكرامات المحجبات
الدعوة . أخذ عن والده المتوفى سنة ١٠٨٩ وهو عن أبي الحسن علي الصرمري عن الحسن بن
عيسى المصباحي عن محمد بن علي الهواري عن عبد الله الغزواني عن عبد العزيز التباع عن
الجزولي بسنده الى الامام الشاذلي ، وعن صاحب الترجمة أخذ من لا يعد كثرة منهم
١٢٩٥ - ابنه محمد التهامي الوارث لسره والخليفة بعده المتوفى سنة ١١٢٧ . مات صاحب

الترجمة في المحرم سنة ١١٢٠

١٢٩٦ - أبو العباس أحمد بن أبي النصائح محمد بن محمد من العلماء العاملين والائمة
العارفين والأولياء الصالحين . أخذ عن والده وقاسم الخصامي وغيرها أفردت ترجمته
بالتأليف . وله حفدة أستاذة أفاضل . مولده سنة ١٠٤٣ وتوفي سنة ١١٢٠

١٢٩٧ - أبو محمد عبد السلام بن أحمد جسوس القامي الامام شيخ المعارف والفضائل
وأستاذ الاكابر والافاضل وصدر المجالس والمحافل الصوفي المتفنن في العلوم العالم العامل . أخذ
عن الشيخ عبد القادر القاسبي وولديه عبد الرحمن ومحمد وميارة واليومي وأبي العباس بردة
وأبي سالم العياشي ، وحج وأخذ عن الشيخ سلطان وغيرهم ، وعنه أخذ أعلام منهم ولده
الاديب الفاضل عبد الله المتوفى سنة ١١٣٦ . له تأليف في الادعية النبوية . توفي شهيداً في
خبر طويل سنة ١١٢١

١٢٩٨ - أبو العباس أحمد بن محمد بن جابر النابلي نسباً الطرابلسي منشئاً ودارا العارف
بالله مرني المريدين وقرّة عيون العارفين العالم العابد القدوة الورع الزاهد أثني عليه الشيخ
عبد الله الهاروشي في كنوز الأسرار قال : قال لي مرة يا ولدي أنا ما عاشرت انساناً مطعماً
أو سيئاً وسرني مفارقته ، أخذ عن والده والشيخ عبد الحفيظ ابن الشيخ محمد الصيد والشيخ
محمد المكني والشيخ أحمد بن ناصر الدرعي ثم قال الشيخ عبد الله المذكور : قرأت عليه كتباً
غزاراً من كتب الطريقة والتصوف ودعالي بدعوات ، ومن أخذ عنه محمد بن دومة وعبد
الظاهر النابلي وكان موجوداً في سنة ١١٢٦

١٢٩٩ - أبو العباس أحمد بن عبد القادر الدستواقي الولي الصالح العالم العارف بالله
كان من أكابر أصحاب الشيخ ابن ناصر ومن حفدة الشيخ أبي عبد الله محمد بن مبارك
الزعري . توفي سنة ١١٢٧

١٣٠٠ - أبو العباس الشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الولاقي نسبة لقبيلة بني
ولال بالمغرب الامام العلامة المحقق النسابة الفهامة المدقق ، أخذ عن أعلام منهم الشيخ محمد
ابن عبد الله السومعي وانتفع به في كثير من العلوم وانتصب للتدريس على عهد السلطان

امام عيل بقصة فزاة له مصنفات كثيرة في فنون شتى تشهد له بطول الباع وسعة الاطلاع منها شرح التلخيص وشرح خطبة مختصر السعد وشرح مختصر السوسي في المنطق والمقاصد والسلم ولامية الافعال وحاشية على المحلي وشرح جمل الخونجي ورسالة السيد الجرجاني وله كتاب سماه مباحث الأنوار في أخبار بعض الأخيار . وتوفي في ثاني رجب سنة ١١٢٨ بمكناسة الزيتون ١٣٠١ - أبو العباس أحمد بن الشيخ محمد بن ناصر الدرعي الامام العمدة الكامل العالم العامل القدوة الفاضل صاحب الكرامات الكثيرة والمناقب الشهيرة ، أخذ عن والده وورث سره وكان الخليفة بعده وقرأ عليه التفسير والحديث وغير ذلك وعن أبي سالم العياشي وأجازته وحج مرات واجتمع بالافاضل منهم الشيخ الكوراني وأجازته ، وعنه أخذ جماعة منهم ابنا أخيه وهما موسى ويوسف الوارث لسره والخليفة بعده والشيخ عبد الله السوسي ومحمد ابن عبد السلام بناني والشيخ عبد الحفيظ ألف رحلة في حجته الاخيرة الواقعة سنة ١١٢١ نقل فيها الكثير من رحلة شيخه العياشي وحذا حذوها وله كتاب الاجوبة وتأليف في الصلاة على النبي ﷺ . توفي سنة ١١٢٩

١٣٠٢ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ احمد المعروف بابن الحاج الفقيه العلامة الافضل العمدة الفهامة الاكمل القاضي الاعذل تربي في حجر والده وأخذ عنه وانتفع به وعن الشيخ اليوسفي والشيخ محمد بن عبد القادر الفاسي ومحمد القسنطيني المعروف بابن الكمان والعربي بردلة ، أدرك الشيخ عبد القادر الفاسي وأجازته ، وعنه أخذ ولده احمد وغيره له أشعار وقصائد وشرح على فرائض ابن عرفة . مولده في حدود نيف وستين وألف توفي سنة ١١٢٨ أو ١١٢٩ ١٣٠٣ - وولده أبو العباس احمد المذكور كان من أعلام العلماء الأئمة الفضلاء الاذكياء ومن قضاة العدل . أخذ عن والده وجده ومحمد بن عبد القادر الفاسي والمسنوي وابن زكري والعربي بردلة ، وعنه أخذ جماعة له حاشية على مختصر ابن عرفة في الفرائض نحو الربع وله أشعار وقصائد في مدح المصطفى ﷺ تولى جميع وظائف والده وجده من القضاء وغيره . مولده سنة ١٠٩٤ وتوفي سنة ١١٣٣

١٣٠٤ - أبو العباس احمد بن محمد الحارثي ابن محمد بن عطية السلوي الفاسي الامام الفقيه السوفي الجامع بين العلم والعمل ، أخذ عن جده محمد بن عطية وعلي بن عبد الرحمن الدرعي الشاذلي ألف كتاب التفكير والاعتبار في تاريخ المصطفى وبعض أصحابه الاخبار وله سلسة الانوار في ذكر طريق السادات الصوفية الاخبار . توفي سنة ١١٢٩

١٣٠٥ - أبو عبد الله محمد العربي بن احمد بردلة الفاسي امامها وفقهها وشيخ الجماعة بها وقاضيا العادل واستاذها الفاضل خاتمة العلماء المحققين الافاضل ، أخذ عن الشيخ عبد القادر الفاسي وأجازته واعتمده وأبي عبد الله بن سودة واضراهما وعنه أبو الحسن الشريف العلمي وعبد السلام القادري وأبو عبد الله المسناوي وأبو عبد الله محمد بن عبد السلام البناني وغيرهم

له أجوبة ور سائل مفيدة . مولده سنة ١٠٤٢ وتوفي سنة ١١٣٣

١٣٠٦ - أبو العباس أحمد بن عبد القادر بن علي القادري الفقيه العلامة الشيخ الصالح النسابة الفهامة . أخذ عن الشيخ عبد القادر الفاسي وأجازه والشيخ اليوسي والخصاصي وأحمد ابن عبد الله ممن وانتفع به وحج وأقام بمصر سنين ، وأخذ عن الشيخ عبد الباقي الزرقاني والشيخ الخرشبي ألف رحلة حافلة استوعب فيها أحوال شيخه المذكور وله نظم جيد وأجوبة في علم التاريخ وغيره . مولده سنة ١٠٥٠ وتوفي سنة ١١٣٣

١٣٠٧ - أبو عبد الله محمد بن أبي زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي الفقيه العالم العامل المتقن المسند الزكي الفاضل . أخذ عن جده وانتفع به وأجازه اجازة عامة وعن عمه محمد ولازمه وأخذ عن أبيه وبه تخرج وأجازه وأبي سالم العياشي والخرشي والزرقاني ، وعنه أخذ جماعة منهم ابنه أبو مدين وقريبه أبو حفص عمر الفاسي ومحمد بن عبد السلام بناني ومحمد بن أحمد القادري وغيرهم له تأليف منها كشف الغيوب عن رؤية حبيب القلوب عليه السلام والكوكب الزاهر في سير المسافر وفهرسة حافلة سماها المنح البادية في الاسانيد العالية . مولده سنة ١٠٥٨ وتوفي سنة ١١٣٤

١٣٠٨ - أبو عبد الله محمد الشهير بالمسناوي ابن أحمد بن محمد الملقب بالمسناوي ابن محمد ابن أبي بكر الدلائي شيخ الاسلام وعلم الاعلام وخاتمة المحققين وقادة الموقنين شيخ الجماعة وعمدة المفتين . أخذ عن اعلام منهم والده وعم أبيه محمد المراتب وعبد القادر الفاسي وأجازه اجازة عامة وولده أحمد وعبد الرحمن والشيخ اليوسي وعبد السلام القادري وأخيه العربي وأبي عبد الله القسنطيني وأبي العباس أحمد ابن الحاج وهما عمدة وعبد الملك السجلعاسي التجموني وغيرهم ، وعنه محمد الشرقي ومحمد جسوس ومحمد اليفرني مؤلف نزهة الحادي ومحمد العلمي مؤلف الانيس المطرب وأحمد بن مبارك وأجازه اجازة عامة ومحمد ميارة الصغير ومحمد بن حمدون البناني وولد عمه ابن عبد السلام البناني وابن زكري وجماعة . له تأليف منها جهد المقل القاصر في نصرة الشيخ عبد القادر ونتيجة التحقيق في بعض أهل النسب الوثيق والقول الكاشف عن أحكام الاستنابة في الوظائف ونصرة القبض والرد على ما أنكر مشروعيته في صلاتي النفل والفرض وصرف الهمة الى تحقيق معنى الذمة ، وله أجوبة كثيرة وتقايد مفيدة في أنواع مختلفة لو جمعت لكانت مجلداً ، وتقارير على المختصر ، ترجمته خصها بعض العلماء بالتأليف . مولده سنة ١٠٧٢ وتوفي سنة ١١٣٦

ولما مرض نظم قصيدة يتضرع فيها الى الله تعالى في الرحمة والرضوان والقبول والغفران وأوصى أن يشيع هوبها وقد جرى العمل بفاس بقراءتها عند تشييع الميت من داره الى القبر وهي أربعون بيتاً مستهلها

يارب عطفاً على مسي . قد ساقه القوم الى المقابر

فجاء فرداً بغير زاد وخلف الأهل والعشائر
 تعاظم الذنب منه جداً وسود الصحف بالكبائر
 فضاقت ذرعاً بما جناه وليس يرجو سواك غافر
 فحقق الظن فيك فضلاً فأنت عند الرجاء حاضر

١٣٠٩ - أبو عبد الله محمد المعروف بابن الفقيه العلامة الألمي النبيه كان من أرسخ
 المحققين في علم الطريقة وأثبت العارفين في سير الحقيقة متفناً فاضلاً أصولياً عارفاً بالله كاملاً .
 أخذ عن الشيخ عبد الله الوزان وغيره . وعنه أخذ داود التواتي وأبو القاسم اليازغي وعبد
 الله بن بخلف وعبد الهادي بن ادريس الكتاني ، له تأليف في سر النقطة وآخر سماه شمس القلوب
 في معرفة علام الغيوب ، ترجمته واسعة أفردتها بالتأليف لمبيده العلامة عبد الله بن بخلف المذكور
 المتوفى سنة ١١٦٢ . والعارف بالله الكامل عبد الله بن أبي طالب المذكور المتوفى أواخر القرن
 الثاني عشر . توفي صاحب الترجمة سنة ١١٣٩

١٣١١ - أبو الخيرات مصطفى بن عبد الله بن موسى الرماصي من بلد قريب من
 مازونة الامام الفقيه العلامة المحقق العمدة الفهامة المؤلف المدقق أخذ عن شيوخ مازونة ومصر
 منهم الخرشى والزرقاني له حاشية على شرح الشمس المتأني على المختصر غاية في الجودة والنبيل
 توفي سنة ١١٣٦ عن نيف وتسعين سنة

١٣١٢ - شيخ الجماعة أبو العلاء ادريس بن محمد الحسني الادريسي المعروف بالمنجرة
 الامام العلامة الفقيه المقرئ الاستاذ المحقق الفهامة . أخذ عن أبي عبد الله محمد الهواري وأبي
 العباس احمد بن ناصر وغيرهما من أهل المشرق والمغرب ذكرهم في فهرسته المسماة بعذب
 الموارد في الاسانيد ، وعنه أخذ ولده عبد الرحمن وأجازوه وغيره له تأليف وتقايد شتى في
 علم القراءة نظماً ونثراً وغيره . توفي سنة ١١٣٧

١٣١٣ - أبو علي الحسن بن رحال المعداني الامام العلامة المفضل الفقيه النظار خاتمة
 العلماء المحققين الاخيار كان من أهل الفضل وقضاة العدل . أخذ عن الشيخ محمد بن عبد القادر
 القاسمي والقاضي ابن سروده والمجاصي واليوسمي وغيرهم وعنه التادلي وابن عبد الصادق وجماعة
 له شرح حافل على مختصر خليل من النكاح في ستة أسفار كاد أن يحتوي على جميع نصوص
 المذهب وله حاشية على شرح ميارة على التحفة واختصار شرح الشيخ الاجهوري على مختصر
 خليل وقيمة العقدين في منافع اليمين وتأليف في الادعية ورفع الالتباس على الخناس في المزارعة
 والارفاق في مسائل الاستحقاق وغير ذلك . توفي سنة ١١٤٠

١٣١٤ - أبو العباس احمد بن سليمان العلامة المتبرك به صاحب التأليف العديدة
 والتقايد المفيدة . أخذ عن الشيخ عبد القادر القاسمي وولده محمد وحفيده الطيب ومحمد

القسطنطيني وعبد السلام القادري وغيرهم . توفي سنة ١١٤١

١٣١٥ - أبو عبد الله محمد الصغير بن محمد بن عبد الله اليفرني الفقيه المحدث العلامة
الاديب المؤرخ الفهامة . أخذ عن أبي العباس الحلبي ومحمد بن عبد القادر الفامي ومحمد المسناوي
وغيرهم له تأليف منها نزهة الحادي . توفي بعد الأربعين ومائة والف

١٣١٦ - أبو عبد الله محمد السوسي المنصوري الفقيه العلامة الفاضل الامام العمدة
القاضي العادل . أخذ عن الشيخ احمد بن ناصر وغيره له شرح على مختصر الشيخ السنوسي
في المنطق وشرح على كبراه . توفي سنة ١١٤٢

١٣١٧ - أبو عبد الله محمد بن ادريس العراقي العالم الجليل المشهور بالنباهة والتحصيل
عالم الشرفاء وشريف العلماء . أخذ عن جماعة منهم عبد السلام القادري وعبد القادر الفامي
وولده محمد وهو عمدة وعنه أبو عبد الله محمد بن احمد الفامي وعبد الهادي العراقي ومؤلف
الانيس المطرب وأبو حفص عمر الفامي وبينه وبين أبي عبد الله المسناوي صلة وأئلة واجوبة
له تفاييد كثيرة في النحو . توفي سنة ١١٤٢

١٣١٨ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن زكري الامام العلامة الفقيه النبيه الفهامة
المتفنن في العلوم الحامل لواء المنصور والمنظوم . أخذ عن الشيخ عبد القادر الفامي وانتفع به
واحمد بن العربي بن الحاج وأبي عبد الله محمد المسناوي وميارة الصغير وغيرهم وعنه الشيخ
محمد جسوس وغيره له مؤلفات مفيدة وأجوبة عديدة منها شرح خريدة السيوطي وشرح
النصيحة والحكم العطائية وشرح الشمائل وحواشي على البخاري وشرح الصلاة المشيشية
والقواعد الزروقية والهمزية التي عارض فيها همزية البوصيري وحاشية على توضيح ابن
هشام لم تكمل وتفسير على مواضع من القرآن وغير ذلك وكأها غاية في التحقيق ولكل من
الشيخين عبد المجيد المنالي واحمد بن عبد السلام بناني تأليف مستقل في التعريف به . توفي
سنة ١١٤٤

١٣١٩ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد ميارة المعروف
بميارة الصغير العالم النحرير العمدة المحقق الشهير له تحقيق في العلوم العقلية ودراية تامة في
العلوم النقلية . أخذ عن الشيخ عبد القادر الفامي وأجازوه واعتمد على ولده محمد وعلى الشيخ
بردله ولأزمهم ، وعنه الشيخ جسوس ومحمد بن زكري وغيرهما . توفي سنة ١١٤٤

١٣٢٠ - أبو محمد عبد الله بن عمر بن يوسف بن العربي الفاسمي الامام العمدة الفقيه
النبيه القدوة ، كان بديراً يساهم في المداهات وحصناً يستند اليه في المهمات . أخذ عن الشيخ
عبد القادر الفامي والقاضي بردله والشيخ المسناوي وغيرهم ، وعنه ولده أبو حفص عمر
وغيره . توفي سنة ١١٤٦

١٣٢١ - أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب الوزير الفسائي الفامي الفقيه العالم الكبير الصوفي الأريب المؤلف الشهير . أخذ عن الشيخ أحمد بن عبد الله معن وانتفع به وغيره . له تأليف جامعة مفيدة منها حاشية على الكلاعي وشرح الحمزية وشرح البرة وجللاء القلب الفاسي ، محاسن المهدي الفاسي ولامية ذكر فيها الشيخ أحمد المذكور وتاريخه شرحها وشرح الحزب الكبير للإمام الشاذلي وشرح الصلاة المشيشية وعوارف المنة فيمن شهداه بالجنة ورسالة في التعريف بالشيخ عبد السلام القادري وأخرى في التعريف بالشيخ المسناوي وقصيدة في المدح النبوي وشرحها وغير ذلك . توفي سنة ١١٤٦

١٣٢٢ - أبو العباس أحمد بن محمد الشدادى الفامي العالم الكبير المتبحر في النحو والفقه والحديث والتفسير ، صدر المحافل في جمع الأفاضل ، المرجوع اليه في النوازل ، المحتج بما يقوله اذا خفيت الدلائل . قرأ على الشيخ محمد ابن الشيخ عبد القادر الفاسي وغيره ، وعنه أخذ الشيخ محمد التاودي وغيره ، تولى قضاء فاس والامامة والخطابة بجامع القرويين . له فتاوي كثيرة وشرح على لامية الزقاق وتقييد على تحفة ابن عاصم . توفي سنة ١١٤٦

١٣٢٣ - أبو الحسن علي بن علي الشريف العلمي الفقيه النبيه العلامة الفاضل المحقق المظلم البارع في الاحكام والنوازل . أخذ عن والده والشيخ عبد القادر الفامي ومحمد العربي بردلة وغيرهم . ألف النوازل المشهورة بنوازل العلمي . لم أقف على وفاته

١٣٢٤ - أبو عبد الله محمد الطيب بن محمد الشريف العلمي الوزاني العالم اللوذعي الماهر الفقيه الاملي الاديب الشاعر . أخذ عن والده والشيخ أحمد المسناوي وابنه محمد ومحمد بن عبد القادر الفامي والعربي بردلة وابن رحال وابن زكري وجماة . ألف الانيس المطرب . لم أقف على وفاته ثم وقفنا على وفاته وكانت سنة ١١٣٤

١٣٢٥ - حمزة ابن الشيخ سالم العياشي من بيت معروف بالعلم والفضل ، العالم اذكامل القدوة الزكي الفاضل . أخذ عن والده وأجازة الشيخ عبد القادر الفامي اجازة عامة ، وعنه قربه الشيخ أبو زيد عبد الرحمن العياشي وعبد السلام المعروف بالعالم من أحفاد الشيخ عبد السلام الاسمر . لم أقف على وفاته

١٣٢٦ - أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العياشي الفقيه الفاضل القدوة العالم العامل . أخذ عن الشيخ حمزة العياشي وغيره . له شرح على الوظيفة الزروقية . لم أقف على وفاته

١٣٢٧ - أبو الحسن علي بن أحمد الحرشي الامام العارف بالله خاتمة المحققين والعلماء العاملين المسند المحدث الرجل العمدة المفضل . أخذ عن أعلام منهم الشيخ عبد القادر الفاسي وابنه محمد وأبو سالم العياشي واليوسمي والخرشي والزرقاني . وعنه جلة منهم جوسم وأحمد بن مبارك وعمر الفامي وأحمد الماكودي وأبو العلاء الحافظ العراقي . له مؤلفات منها شرح الموطأ

وشرح مختصر خليل وشرح عقيدة أبي الحسن النوري وشرح الشفا وشرح نظم ابن زكري التلمساني وله فهرسة وغير ذلك . مولده سنة ١٠٤٢ وتوفي بالمدينة المنورة بعد سنة ١١٢٠

١٣٢٨ — أبو عبد الله محمد بن علي الشريف الجعدي الرضي الارضي الفاضل العالم العامل . أخذ عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاسمي وناولته فهرسته المسماة بالمنح البادية بعد قراءتها عليه وأجازها بجميع ما فيها وسمع منه الحديث المسلسل بالاولية وحديث الضيافة بالأسودين ولقنه وشابكه وناولته السبعة وناولته أوائل الكتب الستة وأوائل الموطأ وغير ذلك من الكتب وألبسه الخرقة وذلك سنة ١١٣٣ . لم أقف على وفاته

الطبقة الرابعة والعشرون

فرع مصر

١٣٢٩ — أبو عبد الله محمد صلاح الدين البرلسي الشهير بشابي ، الامام العلامة العمدة الفهامة النبيه المتقن المنبهر المتقن . أخذ عن النفراوي وغيره ، وروى عن البصري والنخلي وعنه أخذ الأشياخ المعتبرون . توفي في صفر سنة ١١٥٤

١٣٣٠ — أبو عبد الله محمد بن محمد القلاني الكنتاوي السوداني الامام العلامة الوحيد البحر الخضم الفريد ، روض العلوم والمعارف وكثر الأسرار والاطائف ، كانت له يد طويلة في جميع العلوم ومعرفة تامة بدقائق الأسرار والأنوار . تلقى العلوم والمعارف ببلده على جلة منهم الشيخ محمد بن سليمان بن محمد النوالي البرناوي والشيخ محمد جودو ومعناه الكبير وبه انتفع . قرأ عليه كتباً كثيرة في فنون شتى ورحل للحج وحج ومر في رحلته بعدة ممالك واجتمع بعلومها وعلمائها واستفاد وأفاد وألف في ذلك رحلته ، وله تأليف في فنون من العلم منها بلوغ الأرب من كلام العرب في النحو . توفي بمصر سنة ١١٥٤

١٣٣١ — أبو العباس أحمد بن عيسى العماري الامام العلامة العمدة الفهامة ، أستاذ المحققين وصدر المدرسين . أخذ عن الشيخ عبد الرؤوف البشبيشي والشيخ منصور المنوفي والشيخ أحمد النفراوي والشيخ محمد الزرقاني ، ولما توفي الشيخ الشبرايملي تصدر للاقراء في محله وانتفع به خلق . توفي سنة ١١٥٥

١٣٣٢ — أبو محمد عبد الخالق بن وفاء ، الأستاذ الكبير والعلم الشهير قطب زمانه وفريد أوانه . كان على قدم أسلافه الكرام صاحب كرامات ساطعة وأنوار مشرقة لامعة . توفي في

١٢٣٣ في الحجة سنة ١١٦١ وتولى بعده خلافتهم الشيخ محمد أبو الاشرف بن وفاة المتوفى سنة ١١٧١

١٣٣٤ - أبو العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد عرف الصباغ الزبيدي الاسكندري زيل مصر، الامام الفقيه المحدث شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ، خاتمة المسندين والعلماء العاملين. كان متبحراً اماماً في كثير من الفنون. أخذ عن جلة فيهم كثرة منهم محمد الزرقاني وأحمد بن غنيم النفراوي وسليمان الشبرخي وأبو العز المعجمي وبحي الشاوي وعبد الوهاب الشنواني وتاج الدين القلي وأبراهيم الفيومي وأجازته اجازة عامة بما تضمنته ثبته من المؤلفات مسندة الى مؤلفيها في فنون شتى وهي القراءات والحديث والسير والتفسير والفقه والكلام والنحو واللغة والبلاغة، وهو عن الحرشي وعبد الباقي الزرقاني بسندهما وأخذ المترجم أيضاً عن محمد بن عبد القادر الفامي بسنده وعن الشيخ محمد زيتونة التونسي حين قدم الاسكندرية وأجازته كما أجازته جاز الله الشيخ عبد الله بن سالم البصري وأخذ عنه وانتفع به. جميع مروياته متصلة السند في فهرسة حافلة، وألف شرحاً على الاجرومية. أخذ عنه الشيخ محمد بناني والشيخ عبد الوهاب العفيفي والشيخ محمد بن عيسى الزهار والشيخ محمد بن عبد الهادي مدينة والشيخ عمر بن عبد الصادق الشيشي وأجازهم اجازة عامة بما في فهرسته. توفي سنة ١١٦٢

١٣٣٥ - أبو النجا سالم بن محمد النفراوي الضرير الملقب بالعلامة النحرير. كان مشهوراً بمعرفة فروع المذهب مع استحضار عجيب وكانت حلقة درسه أعظم الخلق وعليه مهابة وجلالة أخذ عن الشيخ أحمد النفراوي الفقه وأخذ الحديث عن الشيخ محمد الزرقاني ومحمد البابلي. توفي في صفر سنة ١١٦٨ وكانت جنازته مشهودة حضرها الشيخ الحسين الورتيلاني صاحب الرحلة

١٣٣٦ داود بن سليمان الشرنوبلي الحر بتاوي الامام العمدة الفاضل الفقيه القدوة العالم العامل. أخذ عن الشيخين محمد الزرقاني والحرشي وطبقتهما، ألحق الأحماد بالاجداد وانتفع به الكثير. مولده سنة ١٠٨٠ وتوفي في جمادى الأولى سنة ١١٧٠

١٣٣٧ - القطب المعمر أبو محمد عبد الوهاب بن سليمان بن حجازي بن عبد القادر المرزوقي العفيفي البرهاني الامام العلامة القدوة الفهامة العالم العامل العارف بالله الواصل، صاحب الكرامات الظاهرة والأوار الساطعة الباهرة. نشأ بعفيف احدى قرى مصر. أخذ عن الشيخ سالم النفراوي والشيخ أحمد الصباغ لازمه وانتفع به، وأجازته مولاي أحمد النهامي حين قدم مصر بالاحزاب الشاذلية والشيخ مصطفى البكري بالخلوتية وحج ولقي بمكة الشيخ ادريس الباني وأجازته ورجع لمصر ولازم الشيخ البليدي وانتفع به وعنه روى جماعة من أفاضل

عصره منهم الشيخ محمد الصبان والشيخ محمد مرتضى والشيخ محمد بن اسماعيل النفراوي وسموا عليه صحيح مسلم والشيخ مدينة والشيخ الورتيلاني وله أتباع كثيرون منتشرون وأنجبوا . توفي في صفر سنة ١١٧٢ وكانت جنازته غاية في الاحتفال وقبره مزاراة عظيمة

١٣٣٨ — أبو الحسن علي بن خضر بن أحمد العمروسي الامام العلامة الفقيه النبيه الفهامة أخذ عن جلة منهم السلموني ومحمد الزرقاني والشهاب النفراوي ودرس بالأزهر وانتفع به الطلبة واختصر المختصر الخليلي في نحو الربع ثم شرحه كان مقبلاً على شأته . توفي سنة ١١٧٣

١٣٣٩ — أبو عبد الله محمد بن محمد الاندلسي الشهير بالبليدي شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ الفقيه المحدث المسند الراوية المتفنن في كثير من العلوم . أخذ عن أعلام منهم محمد الزرقاني وأحمد النفراوي وإبراهيم الفيومي وأجازوه وتمهر ولازم الفقه والحديث بالمشهد الحسيني فراج أمره واشتهر ذكره وحسن اعتقاد الناس فيه وانكبوا على تقبيل يده . أخذ عنه أئمة أعلام كالصمدي والدردير وعلي بن عبد الصادق ، ألحق الأصغر بالأكابر . قال الأمير هو شيخنا وشيخ مشايخنا من أفاضل العلماء . من تأليفه حاشية على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني . مولده سنة ١٠١٦ ولم يزل مقبلاً على شأته مواظباً على إكمال الحديث كصحيح البخاري ومسلم والموطأ والشفا والشامل حتى توفي في رمضان سنة ١١٧٦

١٣٤٠ — أبو المودة خليل بن محمد المغربي التونسي الاصل المصري المولد والقرار الامام الفقيه المحقق العمدة المحدث المسند المدقق القدوة ، ولد بمصر ونشأ على عفة وصلاح وأقبل على تحصيل المعارف والعلوم فأدرك منها المروم وحضر درس البليدي والمروي وغيرها من فضلاء الوقت الى أن استكمل هلال معارفه وأبدر وفاق أقرانه في التحقيقات واشتهر وكان حسن الالتقاء للعلوم والتقرير والتحرير جيد الذهن اماماً في المقولات حلالات للمشكلات وانتفع به الكثير له مؤلفات منها شرح المقولات العشر مفيد جداً له ثبت . مات في المحرم سنة ١١٧٧

١٣٤١ — أبو عامر أحمد النفراوي الامام العلامة مفيد الطالبين وقدوة العلماء العاملين . أخذ عن جلة منهم سالم النفراوي والبليدي والطحلاوي والمروي والجفني وبرع في المقول والمنقول ودرس وأفاد وأجاد وانتفع به الطلبة . توفي سنة ١١٨١

١٣٤٢ — أبو حفص عمر بن علي بن يحيى الطحلاوي الأزهري الامام ثبت العلامة الفقيه المحدث الاستاذ الفهامة . تفقه بالشيخ سالم النفراوي وأخذ عن أبي الحسن علي بن أحمد الحرثي الفامي والشهابين البجلي والعماري والبليدي وتمهر في فنون ودرس بالأزهر واشتهر أمره وطار صيته وتوجه لدار السلطنة في مهم وقوبل بالاجابة وألقى هناك دروساً في الحديث . وأخذ عنه أكابر العلماء وأجاز الاشياخ ، كان مشهوراً بحسن التقرير وعذوبة البيان وجودة الالتقاء وكان للناس فيه اعتقاد والكلامه وقع في النفوس وعليه هيبة ووقار . توفي في صفر

١٣٤٣ - أبو محمد عبد الحلي بن أحمد بن الحسن بن زين العابدين الحسيني البهنسي الشيخ
الامام الصالح العمدة العلامة القدوة . أخذ عن خليل اللقاني ومحمد الزرقاني ومحمد الخرشبي
والبصري والنخلي وعلي الطولوني وعنه جماعة . توفي في شعبان سنة ١١٨١

١٣٤٤ - نور الدين أبو الحسن علي بن محمد العربي الفاسمي المصري الشهير بالسقاط
الامام المفضل العالم القدوة الرحال المحدث الراوية ذو الاسانيد العالية والانفاس الذاكية روى
الموطأ من عدة طرق منها طريق الشيخ محمد الزرقاني بسنده والشيخ محمد بن أبي عن محمد بن
عبد القادر الفاسمي بسنده ، وروى البخاري من عدة طرق منها طريق ابن سعادة رواه عن
أحمد بن الحاج عن عبد القادر الفاسمي عن والده عن جده يوسف والمنجور والقصار
ثلاثهم عن أبيه عن سقين عن أحمد زروق وابن غازي كلاهما عن القوري عن أبي عبد الله
الفاسمي عن القاضي محمد بن الشيخ أحمد الغاز عن الطبري عن أبي الحسن بن خيرة عن أبي
عبد الله محمد بن سعادة المذكور عن أبي علي الصدي عن أبي الوليد الباجي عن أبي ذر الهروي
عن المستلي والمروزي كلاهما عن أبي عبد الله الغبري عن الامام البخاري قال في المنح
البادية في الاسانيد العالية نقلا عن جده أبي البركات الشيخ عبد القادر الفاسمي ان رواية ابن
سعادة أفضل من الروايات التي عند ابن حجر وابن حجر لم يعثر عليها وهي المعتمدة
عندنا بالمغرب المسلسلة بالمالكية وبهذا السند روى تآليف ابن عساكر وروى المترجم أيضاً
عن الشيخ ابراهيم الفيومي عن الشيخ الغرقاوي المالكي عن النور الاجهوري بسنده وروى
سنن أبي داود وسنن النسائي والمواهب اللدنية عن الشيخ محمد الزرقاني بسنده الى مؤلفها
والاربعة النووية والحديث المسلسل بالسبعة وبقوله أشهد بالله وأشهد بالله والمسلسل بأبي أحمد
ويوم العيد ويوم عاشوراء والقبض على الاحية والحرب الكبير للشاذلي وتآليف السنوسي جميع ذلك
متصل السند ، وسمع البصري والنخلي وأجازوه وعلي بن عبد الله التطاوني وأجازوه بالصحيح
والمنح البادية وبسائر المسلسلات وقرأ على محمد القسنطيني وابن زكري وروى حديث
الرحمة عن الشيخ مصطفى البكري واجتمع به الشيخ محمد مرتضى لمقابلة المنح البادية وأحبه
وبأسطه وشافهه بالأجازة العامة ، وعنه أخذ جماعة من أهل المشرق والمغرب منهم الشيخ الامير
وأجازوه أجازة عامة بجميع مروياته المتصلة السند المثبتة في فهرسته من تأليفه نظم الصغرى
شرحه تلميذه الأمير المذكور . توفي سنة ١١٨٣

١٣٤٥ - أبو الحسن علي بن عبد الرحمن العدوي الشهير بالخرائطى الفقيه العلامة الزكي
الأفضل ، درس على جماعة من فضلاء العصر ولازم الشيخ علي الصعيدي ملازمة كلية
ودرس بالأزهر وانتفع به الطلبة . توفي في المحرم سنة ١١٨٥

١٣٤٦ - أبو الحسن علي بن صالح الشاوري مفتي فرشوط الفقيه الصالح الخير القدوة
الفاضل ، قرأ بالأزهر ولازم الشيخ علي الصعيدي وتفقه عليه وسمع الحديث من الشيخ أحمد

الصباغ وغيره كان مقبول الشفاعة وجيهاً معتبراً حسن المذاكرة والمحاورة ، ألف الشيخ محمد المرتضى باسمه نشق الغوالي من المرويات الغوالي ، توفي ببولاق في شعبان سنة ١١٨٥

١٣٤٧ - أبو عبد الله محمد بن سليمان بن محمد بن اسماعيل بن خضر النفراوي الامام العلامة المتفنن المحقق الدراكة المتقن كان والده من أهل العلم على جانب عظيم من الصلاح وعمر كثيراً حتى جاوز المائة ، وكانت وفاته سنة ١١٧٨ تربي المترجم في حجر أبيه وحفظ القرآن والمتون وحضر درس الشيخ سالم النفراوي وخليلا المكي وغيرها وتفقته وحضر المعقول على كثير من الفضلاء ومهر وأنجب ودرس ، كان جيد الحافظة قوي الفهم والنوص على عو يصات المسائل ودقائق العلوم وله معرفة جيدة بالعلوم الرياضية التي تلقاها عن الشيخ حسن الجبرتي وأجازه الملوحي والجوهري والحفني وغيرهم ، له حاشية على شرح المعصام على السمرقندية وأجوبة على الأسئلة الخمسة التي أوردتها الشيخ أحمد الدمنهوري على علماء مصر وله شرح على نور الايضاح في الفقه الحنفي ورسالة سماها الطراز المذهب في بيان معنى المذهب وله سليقة جيدة في النظم والنثر وكتب بخط يده كثيراً . توفي في جمادى الثانية سنة ١١٨٥

١٣٤٩ أبو الحسن علي الفيومي الشيخ الصالح العلامة القدوة حضر درس الشيخ ابراهيم الفيومي والشيخ علي الصعيدي ودرس وكان سريع الادراك متين الفهم ، له في علم الكلام باع طويل . توفي في رمضان سنة ١١٨٥

١٣٥٠ - أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد السلام الشرفي الصفاقسي الاصل المصري المولد والقرار . كان عالماً فاضلاً ، له معرفة جيدة بعلم الميقات مع مشاركة حسنة في غيره وكان والده شيخاً على رواق المغاربة بالأزهر ومن شيوخ الشيخ أحمد الدمنهوري توفي المترجم في ربيع الاول سنة ١١٨٨

١٣٥١ - أبو الحسن علي بن أحمد الصعيدي العدوي الامام الهام شيخ مشايخ الاسلام وعلم العلماء الاعلام ، امام المحققين وعمدة المدققين ، صاحب التأليف العديدة والانفاس العالية السعيدة . قدم مصر وحضر دروس المشايخ كعبد الوهاب الملوحي وشيخي البراسي وسالم النفراوي وعبد الله المقرئ ومحمد السلموني ثلاثهم عن الخرشبي وأقرانه و ابراهيم الفيومي ومحمد ابن زكري و ابراهيم شعيب ومحمد العشماوي والعماري والبليدي والحفني وجماعة وروى ودرس بالأزهر وغيره ، وعنه أخذ اعلام منهم الشيخ عبادة والبناني والفلي والجناحي والدردير والبيبي والسباعي والدسوقي والامير ويوسف ابن الشيخ سعيد الصفقي صاحب الحاشية على شرح الشيخ أحمد بن تركي على العشماوية فرغ منه سنة ١١٩١ وغيرهم وقد بارك الله في أصحابه طبقة بعد طبقة وكان يحكي عن نفسه انه طالما يبيت بالجوع فيبدأ اشتغاله بالعلم وكان لا يقدر على ثمن الورق ومع ذلك ان وجد شيئاً تصدق به . له مؤلفات دالة على فضله منها حاشية على ابن تركي وعلى التزرقاني على المزية وعلى أبي الحسن على الرسالة وعلى شرحي

الخرشي والزرقي كلاهما على المختصر وعلى الهددي على الصغرى وحاشيتان على شرح عبد السلام التتائي على الجوهرة صغرى وكبرى وعلى شرح السلم وعلى شرح شيخ الاسلام على ألفية المصطلح للمراقي وغير ذلك . كان شديد الشكيمة في الدين يصدع بالحق ويأمر بالمعروف وكان على قدم السلف في الاشتغال بما يعني والقناعة وشرف النفس وعدم التصنع مع التقوى ولم يزل مواظبا على الاقراء والافادة حتى توفي عاشر رجب سنة ١١٨٩ . مولده ببني عدي سنة ١١١٢

١٣٥٢ - أبو عبد الله محمد عبادة بن بري ، الشيخ الفقيه الكامل الألمعي النجيب الفاضل أحد العلماء الأعلام وأوحد فضلاء الانام . حضر مصر ولازم دروس علماء العصر ومهر في الفنون وتفقه على أعلام كاطحلاوي والدردير والبيلي والصعيدى ولازمه ملازمة كلية وانتسب اليه حسا ومعنى وصار من نجباء تلامذته ودرس الكتب العالية في الفقه والمعقول ونود شيخه المذكور بفضله . من تأليفه حاشية على شذور الذهب وحاشية على مولده رحمته الله للفيثي وابن حجر والهددي وحاشية على شرح ابن جماعة في مصطلح الحديث وحاشية عجيبة على جمع الجوامع وعلى السعد والقطب وعلى أبي الحسن على الرسالة وعلى شرح الخرشي وعلى فضائل رمضان وكتابة محررة على الورقات والرسالة العضدية وغير ذلك ، ولم يزل يقرئ ويفيد ويحيد حتى وافاه الحما أواخر جمادى الثانية سنة ١١٩٣

١٣٥٣ - أبو الطوع عبد الله بن حزام الفيومي الفقيه العلامة الشيخ الصالح المعمر . أخذ ببلده عن الشيخ سلامة الفيومي وغيره وقدم الازهر فأخذ عن فضلاء عصره وهو ممن يشار اليه في بلده بالفضل وتولى الافتاء هناك وكانت له معرفة تامة بفروع المذهب وبعلم الفلك والهيئة والميقات توفي في ربيع الثاني سنة ١١٩٥

١٣٥٤ - أبو زيد عبد الرحمن بن جاد الله البناني نسبة لبنان قرية من قرى المنستير بآفريقية ، الامام العلامة العمدة الفهامة المحقق المؤلف المدقق . قدم مصر وجاور بالجامع الازهر ودرس على أعلام كالصعيدى ويوسف الحفني والبليدي وغيرهم ، وأخذ الحديث على الشيخ أحمد الصباغ وغيره ومهر في المعقول وأقرأ العلوم برواق المغاربة وانتفع به جماعة وتولى مشيخة هذا الرواق مرارا فسار فيها سيرا حسنا ومن آثاره ما كتبه على المقامة النصحيحية لشيخه عبد الله الاكدوى ، وألف حاشية على جمع الجوامع اختصر فيها سياق ابن قاسم وانتفع بها الطلبة ولم يزل يقرئ ويفيد ويحرر ويحيد حتى توفي ختام صفر سنة ١١٩٨

١٣٥٥ - أبو زيد عبد الرحمن بن حسين بن عمر الاجهوري سبط القطب الحضيري ، العلامة المفضل العمدة المحقق المؤلف الرحال . كان أديبا متقنا للعربية والاصول والقراءات . أخذ علم الأداء عن جماعة منهم شمس الدين السجاعي وعبد الله بن محمد الفسطنطيني حين ورد مصر حاجا ، وأخذ العلوم عن الشبراوي والماري وأحمد النفراوي وعبد الوهاب الطندراوي

والشمس الحفني وأخيه يوسف والملوي ومجمع الحديث عن الشيخ محمد الدفري والشيخ أحمد الصباغ ومحمد الدقاق وأجازوه الجوهري في الاحزاب الشاذلية وكذا الشيخ يوسف بن ناصر وأجازوه الشيخ مصطفى البكري بالخلوتية والاوراد السرية ودخل الشام فسمع الاولية على الشيخ اسماعيل العجلوني والحديث ، وأخذ فن القراءات عن الشيخ مصطفى الخليلجي ودخل حلب فسمع من جماعة وعاد مصر فحضر على الشيخ البليدي وكان يعتني به ويعترف بمقامه ودرس بالازهر مدة في أنواع الفنون ، وله سليقة تامة في الشعر ، وله مؤلفات منها الملتاذ في الاربعة الشواذ ورسالة في وصف أعضاء المحجوب نظماً ونثراً ، وله شرحان على تشييف السمع ببعض لطائف الوضع للشيخ العبدرومي قرظ عليها علماء عصره وكتب على الجامع الصغير تقارير مبتكرة ما لو جمعت لكانت شرحاً حسناً ، ولما شرح الشيخ محمد مرتضى القاموس كتب عليه تقريرا نظماً حسناً نظماً ونثراً ، ولا زال يعلو ويفيد ويدرس ويحيد حتى توفي في رجب سنة ١١٩٨

١٣٥٦ - أبو الحسن بن عمر بن علي القلمي المغربي أوجد الفضلاء وأعلم النبلاء ، العلامة المحقق الفهامة المدقق الفقيه النبيه الاصولي المعنولي المدظفي . قدم مصر سنة ١١٥٤ وكان لديه استمداد وقابلية ، وحضر أشياخ الوقت كالبيدي والملوي والجوهري والحفني والصعدي وأحمد بالشيخ حسن الجبرني وانتفع به . تول مشيخة المغاربة مرتين أو ثلاثاً بشهادة وصرامة كان وافر الحرمة نافذ الكلمة معدوداً من المشايخ الكبار مهذب الشك من نور الشيعة مترفها في مابسه وما كاد له ناليف وتقاييد وحواش نافعة منها حاشية على الاخصري على السلم وحاشية على رسالة الكرمان في علم الكلام في غاية الدقة تدل على رسوخه في علم المنطق والجدل والمعاني والبيان والمعقولات وشرح على ديباجة أم البراهين ، وله ذيل الفوائد وفرائد الزوائد على كتاب الفوائد والصلوات والعوائد وخواص الآيات والمجربات التي تلقاها من أفواه الاشياخ وكتاب في خواص سورة يس وغير ذلك ، كان سليم الباطن مع ما فيه من الخدمة الى أن توفي في ربيع الأول سنة ١١٩٩

١٣٥٧ - أبو عبد الله محمد بن عبد ربه بن علي الشهير بابن الست الامام العلامة النحرير الفهامة كان مالكي المذهب ولما ترعرع أراد الانتقال لمذهب الشافعي فرأى الامام الشافعي في المنام وأشار عليه بعدم الانتقال ، تفقه على جماعة منهم سالم النعراوي والاقصاني والشبرايمسي وأخذ المعقول على أحمد الملوي كما أخذ عنه وعن الجوهري الشاذلية وهما عن عبد الله المغربي ، ألّف حاشية على الزرقاني على العزية وديباجة وخاتمة على أبي الحسن على الرسالة وخاتمة على شرح الخرشي وديباجة على ايساغوجي وحاشية على الحفبيد على مصاص وتكملة على العشماوية وشرحاً على آية الكرسي وشرحاً على الحوضية في التوحيد ، كان على قدم السلف لا يتداخل في أمور الدنيا ولا يتفاخر في ملبس ولا يدخل بيت أمير ولا يشتغل

بغير العلم ومدارسته وشهد له معاصروه بالفضل واتقان العلوم والديانة ولم يزل مقبلاً على حله
وشأنه حتى توفي سنة ١١٩٩ عن أربع وثمانين سنة
١٣٥٨ - أبو عبد الله محمد بن موسى الجناحي المعروف بالشافعي وهو مالكي المذهب
العلامة المحقق الفهامة المدقق أحد العلماء المعدودين والجهابذة المشهورين تلقى العلوم عن مشايخ
عصره ولازم الشيخ الصعيدي ملازمة كلية وانتفع به ، وأخذ عن خليل المقرئ والبليدي
وحضر على يوسف الحفني والملوي وتهر في المعقول والمنقول ودرس الكتب العالية مثل
المغني والأشعوني وكانت له معرفة جيدة بالحساب والجبر والفرائض وغير ذلك وله تقارير
على شرح الخرشي غاية في الدقة وله رسائل في فنون شتى وله حاشية على شرح العقائد لم تتم
في نحو نيف وثمانين كراسة وتلقى عنه كثير من أعيان علماء العصر ولازموا المطالعة عليه
مثل الأمير والدموقي ومحمد البناني ، كان مذهب الأخلاق لا يعرف الكبر ولا التصنع أصلاً
ولم يزل يلي ويفيد ويبداً ويعيد مقبلاً على شأنه ملحوظاً بين أقرانه حتى وافاه الحمام مطعوناً
في جمادى الثانية سنة ١٢٠٠ وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ودفن بتربة المجاورين

فرع إفريقية

١٣٥٩ - أبو العباس أحمد بن الشيخ علي النوري الصفاقسي الإمام العالم المتفنن في
العلوم الفاضل الفقيه القدوة الكامل ، أخذ عن والده وورث سره وكان الخليفة بعده بزاويته
بمعاودة أخيه العالم العامل محمد ورحل للشرق ولقي أعلاماً وأخذ عنهم وعنه أبناء محمد وعبد
الله ومحمد كرون ومحمد بن علي الفراني ومحمد الحيري ومحمد خروف وغيرهم . توفي سنة ١١٥١
١٣٦٠ - أبو عبد الله محمد الحر كافي الصفاقسي نزيل تونس وشيخ القراء بها الإمام
الفقيه العمدة المقرئ العالم العامل القدوة ، أخذ عن أبي الحسن النوري فن القراءات وأجازه
والشيخ عبد العزيز الفراني وأجازه وأثنى عليه وقدم تونس واستكمل قراءة العلوم على الشيخ
الخضراوي وعنه أخذ جماعة وانتفعوا به منهم الشيخ حموده بن محمد إدريس الشريف
الحسني . توفي سنة ١١٥٤

١٣٦١ - أبو عبد الله محمد بن المؤدب الشرفي الصفاقسي الإمام الفاضل والاستاذ
الكامل الفقيه العالم المتفنن ، أخذ عن الشيخ النوري والشيخ عبد العزيز الفراني ثم رحل
لمصر وأخذ عن الشيخ أحمد الشرفي نزيل مصر وغيره وعنه الشيخ المفتي أحمد الشرفي وابنه
حسن ، ولصاحب الترجمة أربعة أبناء فضلاء نبهاء وهم أحمد والطيب وعبد السلام ومحمد فأما أحمد
فتولى قضاء صفاقس وتوفي وهو يتولاه سنة ١١٦٨ وأما محمد وعبد السلام فتوفيا في طاعون
سنة ١١٩٩ وأما الطيب فأخذ عن والده وغيره من علماء تونس وكان من النبهاء وفحول

الفقهاء . توفي سنة ١١٩٨ ووالده صاحب الترجمة توفي سنة ١١٥٧

١٣٦٢ - أبو الحسن علي المؤخر الصفاقسي الامام العالم المتفنن المؤلف المتقن ، أخذ عن الشيخ النوري وهو أكبر تلامذته والشيخ عبد العزيز الفرائي له شرح على عقيدة شيخه النوري وشرح على الجوهرة وشرح على ألفية السيوطي في النحو . لم أقف على وفاته

١٣٦٣ - الشيخ أبو عبد الله محمد حمودة الريكلي الأندلسي التونسي قاضيا وامامها وخطيبها بجوامع الزيتونة الامام الذي بعد العهد بوجود مثله علما وديانة وعدالة وصلاحاً وجلالة الفقيه العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم ، أخذ عن الشيخ محمد الصفار القيرواني واختص به في عصره وفريد عصره الشيخ محمد زيتونة فلازمه وقرأ عليه معقول العلوم ومنقولها حتى عد من فحول العلماء والشيوخ الفضلاء ولما أراد أستاذة الشيخ زيتونة السفر للحج سنة ١١٢٤ أنابه في التدريس بالمدرسة المرادية ولمدة توفي قام مقامه بها فهو ثالث شيوخها إذ أن مراد باشا لما أتم بناءها قدم اليها الشيخ محمد الغماد ثم تقدم اليها الشيخ زيتونة ثم صاحب الترجمة ولما توفي أبو الغيث البكري وخلف ولدين صغيرين قدمه الباشا خطيباً بجوامع الزيتونة وخطب على منبره من انشائه الى أن صلح للامامة عثمان البكري فارتجم الخطبة منه باستحقاق الوراثة أخذ عن صاحب الترجمة أئمة منهم الشيخ صالح الكواش . توفي سنة ١١٦١

١٣٦٤ - أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز التونسي الامام العلامة العمدة الفهامة الذي لم يكن في عصره من يحسن المختصر الخليلي وشرحه مثله ، أخذ عن الشيخ محمد زيتونة وغيره وعنه ابنه حموده . توفي سنة ١١٦٢

١٣٦٥ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن سعيد بن أحمد السكتاني السوسي كان من العلماء الأعلام كأنما هو ضياء في جبين الاسلام وبدر علم لا يفارقه التمام جيد المعرفة بالحدود والبيان وبعلم الفقه والحديث والكلام خزانة تحقيق ومعدن تدقيق ، قدم لتونس من المغرب وأخذ عن الشيخ الصفار وغيره من مشاهير العصر ثم رحل للشرق عاكفاً على العلم ساهراً ولقي الشيخ ابراهيم الجني والشيخ أحمد بن ناصر وأخذ عنهما وغيرهما ثم رجع بعلم جم للقيروان ولازم بها التدريس ثم فارقها تحت عناية علي باشا متولياً مشيخة المدرسة العاشورية وأخذ عنه أعلام منهم ابنه محمد وأحمد والشيخ مقديش والشيخ الحسين الورتيلاني . توفي في تونس في حدود سنة ١١٦٩

١٣٦٦ - وابنه أبو العباس أحمد المذكور التونسي المولد والقرار ، الامام العارف الصوفي الزاهد الفاضل العالم العامل العابد . نشأ في حجر والده في عفة وأمانة وعفاف وديانة . قرأ عليه وعلى الشيخ محمد الغرياني وجماعة وتكامل في العلوم والمعارف مع صفاء ذهنه وسرعة ادراكه وتوقد خاطره وكال حافظته ، وكان والده يحبه ويعتمد على ما يقوله في تحرير نقده وبلغ من الصلاح والتقوى الغاية ، واشتهر بآفاقية أمره وشاع ذكره وأحبه الصغير والكبير وكان منفرداً

على الناس منقبضاً على مجالسهم ولا يخرج الا لزيارة ولي أو في العيد لزيارة والده وللإشفا على
بأي اعتقاد فيه وعرض عليه الدنيا مراراً فلم يقبلها وعرضت عليه المدارس التي كانت بيد
والده فأعرض عنها وعكف على مذاكرة العلوم مع خواص أصحابه ومطالعة الكتب الغريبة
واجتمع عنده منها شيء كثير وكان يرسل في كل سنة قائمة للشيخ محمد مرتضى فيشتري له
مطلوبه وكان يكتبه ويراسله كثيراً . توفي سنة ١١٩٣

١٣٦٧ - أبو العباس أحمد الماكودي من بيت الماكودي بفاس الشهير بالعلم والفضل ،
العلامة الفقيه الافضل المحدث المسند الراوية العمدة الاكمل . أخذ عن الشيخ أحمد بن مبارك
وأجازه اجازة عامة سنة ١١٤٣ بسنده المشهور وعن أبي الحسن الحريشي وقدم تونس وحصلت
له بها شهرة تامة وتقلد الفتيا وتصدر للتدريس ، وأخذ عنه أعلام منهم الشيخ مقديش ومحمد
بيرم شيخ الاسلام الأول وأجازه وهو أجاز ابنه شيخ الاسلام الثاني وحفيده شيخ الاسلام
الثالث والحفيد أجاز الشيخ الشاذلي ابن المؤدب . له تحرير في وفيات الفقهاء السبعة وفهرسة
وتولى الفتيا على عهد علي باشا وتوفي سنة ١١٧٠

١٣٦٨ - أبو اسحق ابراهيم بن محمد الجني فهو ابن أخي الشيخ ابراهيم الجني المتقدم
الذكر ، الفقيه القدوة الفاضل العالم العامل . أخذ عن عمه المذكور وورث سره وقام مقامه في
التدريس في مدرسته فخر به وحصل منه النفع الكثير . أقرأ المختصر نحواً من ستين مرة في
كل ثلاثة أشهر ختمة . ومن أخذ عنه الشيخ مقديش توفي سنة ١١٧٠

١٣٦٩ - أبو عبد الله محمد كون الصفاقي قاضياً عادلاً وفقيهاً العالم الفاضل . أخذ
عن الشيخ النوري والشيخ الغرياني وغيرهما . توفي سنة ١١٧٠

١٣٧٠ - أبو عبد الله محمد سمادة المنسيري الدار التونسي الفرار مفتياً وقاضياً منبع
التحري ، الامام الشهير العالم العارف المتبحر في العلوم والمعارف ، الحبر المدقق والعمدة المحقق
تفقه عن الشيخ محمد زيتونة والشيخ الحبيب والشيخ الفخري وسعيد الشريف والشيخ المحجوز
ثم رحل لاصر واستكمل العلوم هناك عن الشيخ محمد الزرقاني والشيخ ابراهيم الفيومي والشيخ الطولوني
وأجازوه ودخل الاستانة واجتمع باعلام منها ومن غيرها واستفاد الكثير ثم رجع لتونس
وتصدر للتدريس وأفاد وأجاد ، وأخذ عنه أعلام منهم الشيخ علي الغراب . له حاشية على
الاشموني مماها تنوير المسالك وله منظومة في المناسك ، وقرة العين في فضائل الامير حسين
وابنه محمد أتى فيه بكل غريب من النظم والنثر العجيب . تولى قضاء الجماعة بتونس سنة ١١٥٧
مولده سنة ١٠٨٨ وتوفي سنة ١١٧١

١٣٧١ - الشيخ رمضان بو عصيدة الصفاقي الامام الفقيه المحدث المفسر . أخذ عن
الشيخ النوري وغيره ، وعنه الشيخ مقديش وانتفع به وفي رحلة الشيخ أحمد بن ناصر عند
ذكره مرور الركب على فاس سنة ١١١٠ ذكر اجتماعه بابني الشيخ النوري أحمد ومحمد ، ورمضان

المذكور جاءه السلام عليه نيابة عن الشيخ النوري ، وأجاز ثلاثهم : توفي سنة نيف وسبعين ومائة وألف

١٣٧٢ - أبو الحسن علي بن خليفة مصفرا الشريف المساكني الشيخ المربي الفاضل القدوة الكامل الفقيه الصوفي العالم العامل ، له فهرسة وملخص ما بها أنه أخذ عن أبي الحسن النوري لازمه وانتفع به وأجازته بروياته بإسانيدها إجازة عامة ومرويات الشيخ النوري تقدمت الإشارة إليها في ترجمته وبعد إقامته بزوايته مدة أعوام سافر لمصر أواخر القرن الحادي عشر واجتمع بأعلام وأخذ عنهم منهم الخرشبي ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني والشيخ إبراهيم الفيومي والشيخ أحمد النغراوي والشيخ الشبرخبيق وأجازته في الصحيحين بسنده والمختصر وهو عن النور الاجهوري عن البنوفري عن البرموني وبدر الدين القرافي وهما عن عبد الرحمن الاجهوري عن جماعة منهم الشيخ أحمد الفيشي والشمس والناصر اللقانيان وعبد الرحمن ابن غانم شارح الشامل وسليمان الجيري شارح الارشاد وهؤلاء عن النور السهوري عن التتائي عن البساطي عن بهرام عن الشيخ خليل عن الشيخ المنوفي بسنده للإمام مالك وأيضاً السهوري عن الشيخ طاهر النويري عن الشيخ حسين بن علي البوصيري عن أبي العباس بن هلال الربيعي عن ابن الخلطة بسنده المتقدم الذكر في ترجمته ، وحين قدم صاحب الترجمة الأزهر أخرج نسخة من شرح شيخه الشبرخبيق على المختصر وقوبلت بالأصل بعد مراجعة المؤلف ثم طرأ على المؤلف مرض الفالج ثم رجع لبلده مساكن وبنى بها مدرسة وأقرأ العلوم بها ، وأخذ عنه جماعة وانتفعوا به منهم ابن أخيه أحمد وابن عمه محمد الصغير وأجازاه وأبو عبد الله محمد الهدية السومري والشيخ قاسم المحجوب . ألف منظومة نونية في التوحيد شرحها الشيخ أحمد الدمنهوري المصري . عمر طويل حتى ألحق بالأحفاد بالاجداد . توفي بمساكن سنة ١١٧٢

١٣٧٣ - أبو اسحق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد المزاح الاندلسي الأصل التونسي المنشأ والدار ، العلامة الفقيه المحصل الفاضل القاضي بتونس العادل . أخذ عن أئمة . له شرح على لامية الزقاق موجود بمكتبة الجامع الأعظم . توفي في ذي القعدة سنة ١١٧٥

١٣٧٤ - أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشريف الغني بنسبه عن التعريف ، الإمام العلامة الفقيه الفهامة . أخذ عن الشيخ عبد القادر الجبالي والشيخ محمد الصفار والشيخ محمد الحضراوي وجماعة وعنه ابنه عبد الكبير . لم أقف على وفاته

١٣٧٥ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ محمد عزوز العالم الفاضل العمدة القدوة الكامل أخذ عن والده علم القراءات والعلوم عن الشيخ زيتونة والشيخ علي سويبي والشيخ أحمد مجاهد وأجازته . لم أقف على وفاته

١٣٧٦ - أبو العباس أحمد الصمد بن محمد المناري القيرواني إمامها وخطيبها بالجامع الأعظم الفقيه القدوة الفاضل العمدة العالم العامل . أخذ عن الشيخ محمد عظم والشيخ علي

الغرياني ورحل لتونس وأخذ عن الشيخ محمد جعيط والشيخ محمد الغاري والشيخ محمد الزوالي والشيخ محمد الصفار . لم أقف على وفاته

١٣٧٧ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد شهر الناصر عظم القبر واني مفتيها الفقيه الفاضل من بيت علم بها . أخذ عن الشيخ محمد الصفار وغيره . لم أقف على وفاته

١٣٧٨ - أبو عبد الله محمد بن أحمد الخشين القبر واني الشيخ الصالح الفاضل الزاهد العالم العامل . أخذ عن الشيخ علي بن خليفة والشيخ محمد الزوالي والشيخ محمد الصفار . مولده سنة ١١٩٥ . لم أقف على وفاته

١٣٧٩ - أبو العباس أحمد رزوق ابن الشيخ طراد نزيل القبر واني . كان من العلماء الأفاضل . أخذ عن الشيخ زيتونة والشيخ الخضراوي والشيخ علي سويسي وأجازة والشيخ محمد سعادة . مولده سنة ١١٠٧ . لم أقف على وفاته

١٣٨٠ - أبو عبد الله محمد بو راس ابن الحاج أبي القاسم الهذلي من أعيان بيوت القبر واني ، الفقيه العلامة فريد مصر والأوان . أخذ عن الشيخ محمد فتانة وابنه حمودة والشيخ سعيد الشريف والشيخ محمد الحجيج والشيخ عبد النادر الجبالي والشيخ قويسم والشيخ محمد الغناد . لم أقف على وفاته

١٣٨١ - أبو عبد الله محمد بن محمد صدام البني القبر واني مفتيها العالم الفاضل العارف بالأحكام والنوازل . أخذ عن عمه القاضي أحمد وغيره . لم أقف على وفاته

١٣٨٢ - أبو الحسن علي الغراب الصفاقسي الفقيه العالم الماهر الألمي الذكي الأديب الشاعر . أخذ عن أبي الحسن اللومي والشيخ محمد سعادة وجماعة . له ديوان شعر كبير من وقف عليه اعترف له بالنبل والنباهة لما اشتمل عليه من التوريات والتشبيهات والكنايات والناس اعترفوا به . توفي سنة ١١٨٣

١٣٨٣ - أبو الفضل قاسم المحجوب المساكني مولداً وداراً التونسي قرارا ، الفقيه العلامة المحقق الفهامة القدوة الأمين الحامل راية المذهب باليمن . قرأ ببلده على الشيخ علي بن خليفة ثم رحل لتونس وأخذ عن الشيخ محمد زيتونة وغيره ، وعنه أخذ ابنه محمد وعمر والشيخ صالح الكواش ومحمد بن سعيد الحجري وجماعة . تولى خطة التدريس مدة الباشا صاحب المدارس ثم الفتيانم كبير المفتين مدة الأمير علي باي وتوفي على ذلك سنة ١١٩٠

١٣٨٤ - أبو عبد الله محمد بن أحمد الورغي التونسي عالمها المحقق وشاعرها المفلح ، الفقيه الألمي الأديب الكاتب البليغ الأريب المتصرف في الانشاء كيف يشاء . نشأ في اكتساب العلم وطلب الأدب حتى صار اماما فيه وبه اشتهر . أخذ عن الشيخ محمد سعادة وغيره له ديوان اشتمل على نظمه الرائع ونثره الفائق شاهد بذهله وقوة عارضته وقضاه وفي التاريخ الباشا البعض من نثره ونظمه . توفي سنة ١١٩٠

١٣٨٥ - أبو عبد الله محمد الشحني التونسي عالمها ومفتيها شيخ مصره وفريد عصره
الفتية الذي لا يدانيه أحد في العلوم سيما العقلية . أخذ عن الشيخ زيتونة وغيره . وفي سنة
١١٧٨ رد على تونس الشيخ لطف الله المعجمي شارح أسماء الله الحسنى ووقع

١٣٨٦ مجلس علمي حضره الأمير الباشا علي بن حسين باي فيه وقعت محاوراة علمية بين هذا
الشيخ وصاحب الترجمة اعترف في آخرها الشيخ لطف الله لصاحب الترجمة بالفضل والعلم
ووضع يده على بطنه وقال امتلاً علماً لاشحماً حيث كان جنباً قلت وعليه فانه أعطى البسطة
في العلم والجسم . توفي بعد التسعين ومائة والف

١٣٨٧ - أبو عبد الله محمد بن علي الغرياني الطرابلسي التونسي عالمها وصالحها العارف
بالله شيخ التربية والحقيقة وإمام الطريقة وأبو حد عصره ديناً وعلماً وسلوكاً وفضلاً وفهماً
أخذ أولاً بجمربة عن الشيخ إبراهيم الجلي ثم قدم تونس وأخذ عن أعلام . منهم الشيخ
زيتونة وحموده الريكي ومنصور المنزلي وحج وافي أعلاماً وأخذ عنهم منهم الشيخ محمد
الحفناوي والشيخ محمد البليدي والشيخ محمد بن علي بن فضل الطبري والشيخ إدريس بن
أحمد الصعدي والشيخ تاج الدين بن عبد الحسن بن سالم مفتي مكة المشرفة والشيخ أحمد
العماري والشيخ محمد بن عقيل والشيخ الدمهوري وغالبهم أجازوه ، ألف فهرسة حافلة أتى
فيها على التأليف التي رواها عنهم ، قاعد ووسائل في سائر العلوم والفنون الشرعية مستندة
إلى مؤلفيها وسند كرها عقب خلاصة فهرس الشمس الأمير . وعنه أخذ جماعة منهم ابنه أبو
العباس أحمد الأديب الفاضل المتوفى سنة ١٢٠٨ ومحمد بن قاسم المحجوب وأبو الحسن علي
البغلوطي الملولي وأبو العباس أحمد بن محمد المنزلي وأبو الحسن علي البارص الصفاقسي وعثمان
ابن الحاج حسن بالله ومحمد كون وأبو العباس العصفوري وهؤلاء وغيرهم قرأوا عليه المختصر
مرات وبخاري والشامل والمواهب اللدنية والتفسير وكبرى السنوسي والاشعوني وغيرها
من الكتب المعتبرة وقالوا في ختمها قصائد رائقة في مدح الشيخ وقفت على الكثير منها في
كناشر في مناقبه جمعه بعض حفدته ، ومن تأليفه شرح على مقدمة الشيخ السنوسي رسالة
في الخنثى المشكل وفيض الخلاق في الصلاة على ركب البراق وحاشيته على الخبيصي وأجاز
الحافظ مرتضى الزبيدي بما حوته فهرسته وهو أول من تولى التدريس بالمدرسة السلمانية التي
أسسها الباشا علي باسم ابنه سليمان . توفي في شوال سنة ١١٩٥ ورثاه جماعة

١٣٨٨ - أبو عبد الله محمد بن الشيخ أحمد بن أبي الحسن النوري المقيمه المحصل
العمدة الإمام الفاضل القدوة . أخذ عن والده والشيخ عبد الله السوملي والشيخ الشحني
والشيخ الغرياني وأبي الفضل قاسم المحجوب وجماعة . توفي سنة ١١٩٥

١٣٨٩ - أبو العباس أحمد بن محمد ابن الشيخ المفتي حسن الشرفي الصفاقسي العلامة

الفاضل الامام الكامل كان جم الفضائل من بيت علم ومجد . أخذ عن الشيخ محمد بن المؤدب الشرفي وغيره . توفي سنة ١١٩٥

١٣٩٠ - وابنه حسن قاضي صفاقس العادل وامامها وعالمها الفاضل . أخذ عن والده والشيخ محمد بن المؤدب والشيخ عبد الله السوسي والشيخ الغرياني والشيخ قاسم المحجوب والشيخ الماكودي وغيرهم . توفي سنة ١١٩٩

١٣٩١ - وأخوه أبو العباس احمد الشرفي العلامة المحقق الفهامة المدقق . أخذ عن شقيقه حسن والطيب ورحل لتونس وأخذ عن الشيخ الغرياني والشيخ قاسم المحجوب والشيخ عبد الله السوسي والشيخ الشحمي وغيرهم . وأخذ القراءات عن الشيخ حموده ادريس وعنه ابن أخيه محمد بن حسن له شرح على منظومة نظمها شيخه حموده المذكور وبحث فيه مع صاحب غيث النعم وأرسله الى شيخه المذكور وأجاز له نظماً ونثراً بعد الاطلاع عليه وله تقاريرات على شرحي الخرشبي وعبد الباقي على المختصر وتقاريرات على الرسالة . لم أقف على وفاته

١٣٩٢ - أبو عبد الله محمد بن علي بن سعيد الحجري نسبة لقرية قرب المنيستير تعرف بأبي حجر الامام الارب العلامة اللمعي الاديب الفهامة اللغوي النحوي المتقن الشاعر الماهر المراف المتقن آية في الذكاء وفرد من أفراد العلماء . أخذ عن الشيخ قاسم المحجوب وابنه محمد والشيخ صالح الكواثر وغيرهم له تأليف منها حاشية على الاشعوني على الخلاصة دلت على فضل واطلاع وطول باع وحاشية على السكتاني في علم الكلام وحاشية على شرح الخبيصي في المنطق ورسالة فيه وديوان شعر رائع . توفي بتونس صغيراً لم يستوف أمد أقرانه في طاعون سنة ١١٩٩

١٣٩٣ - أبو عبد الله محمد بن حسن الدرنائي التونسي مفتيها وعالمها العالم البار في الفقه والفرائض القدوة الفاضل . أخذ عن الشيخ الغرياني وغيره وله فيه قصائد بارعة عند ختمه للبخاري وغيره وله تقارير على شرح الزرقاني على المختصر وحاشية على الدرر . توفي سنة ١١٩٩

١٣٩٤ - أبو محمد عبد اللطيف بن محمود الطوير التبرواني قاضيها ومفتيها وعالمها المحقق وأديبها وشاعرها الملقب ، كان من أفاضل العلماء وأعيان الادباء الشعراء . أخذ بتونس ومصر عن أعلام منهم الشيخ علي الصعيدي وله فتاوى محررة وشعر رائع بعضه مذكور في التاريخ الباشي . توفي سنة ١١٩٩

١٣٩٥ - حسن بن عبد الرزاق يعرف بالهده السوسي عالمها وفقهها العمدة الفاضل . أخذ عن الشيخ محمد جعيط والشيخ زيتونة والشيخ الخضر اوي والشيخ سعيد الشريف والشيخ المحجوز تولى الفتيا بسوسة والتدريس . لم أقف على وفاته ويؤخذ من رحلة الشيخ الحسين الورتيلاني انه كان بالحياة سنة ١١٨٠

١٣٩٦ — ابنه أبو عبد الله محمد الفقيه العلامة الفاضل . أخذ عن الشيخ علي بن خليفة وغيره وأخذ بمصر عن الشيخ البليدي والشيخ الصبيدي والشيخ الدهموري وغيرهم وعنه ابنه حسن وغيره له تأليف منها حاشية على مختصر السعد ورسالة في ذم الدنيا وأخرى في الربى . توفي سنة ١١٩٩

١٣٩٧ — أبو الحسن علي بن عبد الصادق الطرابلسي الحامدي الفقيه الامام أحد العلماء العاملين الاعلام المؤثرات المحقق المتقن المدقق المتصوف الشيخ الفاضل . أخذ عن أبي اسحاق الجنبي والبليدي وغيرهما وعنه ابنه احمد وغيره له شرح على صغرى السنومى وعلى المرشد المعين وتأليف حافل فيما يتعلق بقراء وقته سلك فيه مسلك ابن الحاج في مدخله . توفي بساحل حامد لم أقف على وفاته

١٣٩٨ — ابنه أبو العباس احمد المذكور العالم المشهور المسند الراوية المحدث الفقيه الواعية . أخذ عن والده ورحل لمصر وأخذ عن الشيخ البليدي والشيخ عبد الرحمن الصنادقي الطرابلسي الشافعي وغيرهما وأجازوه وقدم تونس وأخذ عنه أئمة منهم الشيخ مقديش والشيخ احمد ابن الصغير الساكني وأجازوه بما يأتي في ترجمته . توفي سنة ١١٩٠

فرع فاس

١٣٩٩ — أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الجامعي الفاسي المولد والدار العالم الاديب المؤرخ الاريب الامام العارف الجامع للعلوم والمعارف أخذ عن والده وعبد الرحمن الفاسي ومحمد العراقي ولازمه وأبي رحال ومحمد بن سليمان الفاسي ورحل ودخل قسنطينة وأخذ عن عالمها الشيخ احمد البوني ودخل تونس وتصدر للتدريس وحصل منه نفع عظيم وأثنى عليه الكثير من الفضلاء له تأليف في فتح قلعة وهران وشرح على خطبة السعد أنى فيه بكل فن غريب وله الرحلة المسماة بالدرر المديحية في الدولة الحسينية . ولد سنة ١٠٨٧ لم أقف على وفاته

١٤٠٠ — أبو البقاء محمد يعيش الشاوي الرغايي الامام العلامة الفاضل البارع في الفقه والأحكام والنوازل القاضي العادل أخذ عن الشيخ القسنطيني وابن رحال والشيخ محمد المسناوي وغيرهم وعنه الشيخ التاودي وأبو العباس احمد الجرندي وغيرهم وأبو عبد الله محمد ابن عبد الصادق الدكالي له حاشية على شرح التحفة لمبارة بمهاها الكواكب السيارة مات قتيلا بفاس سنة ١١٥٠ كان منزله بأطراف المدينة فنزل به اللصوص ليلا فدافع عن حريمه وقتلهم حتى قتل شهيداً

١٤٠١ — أبو العلا ادريس بن محمد العراقي الحسني الفقيه الاديب الاممي الاريب المؤرخ النسابة النزيه أخذ عنه مؤلف الانيس المطرب وأثنى عليه كثيراً فيه توفي سنة ١١٥٠

١٤٠٢ — أبو عبد الله محمد بن عمران الفاسي العلامة العارف المتعلى بالمعارف أخذ

عن الشيخ عبد القادر الفاسي قدم باجة واشتغل بالتدريس بها ثم انتقل للحاضرة وفيها توفي
سنة ١١٥١

١٤٠٣ - أبو القاسم ابن العلامة الصديقي عبد السلام بن الطيب القادري الحسني العالم
الاشهر الفقيه البركة الانور أخذ عن أبي بكر الدلائي والمسنوي والطريقة عن الشيخ احمد
ابن عبد الله من مولده سنة ١٠٩٩ وتوفي سنة ١١٥١

١٤٠٤ - أبو عبد الله محمد بن المبارك الوردني الفقيه الامام العالم العلامة الهمام
النوازي البركة أخذ الطريقة عن الشيخ عبد السلام التواني والعلم عن ابن رحال وغيره له
طارر على ميارة على لامية الزقاق وعلى مختصر خليل أخذ عنه التهامي بن احمد الحموي وغيره
توفي سنة ١١٥٤

١٤٠٥ - أبو العباس احمد بن مبارك بن عرف به محمد ابن علي السجلماسي البكري
الصديقي الفقيه المحدث المفسر العلامة التحرير القدوة الفهامة الشهير خاتمة المحققين والعلماء
الاملين والفضلاء البارعين صاحب العارف بالله الولي الكامل الشيخ عبد العزيز الدباغ وانتفع
به والذهب الابريز ألفه في مناقبه أخذ عن القاضي بردله والشيخ محمد بن عبد القادر الفاسي
والشيخ محمد القسنطيني بسنده وأبي العباس احمد المعروف بابن الحاج وأبي الحسن علي
الحريشي وأبي عبد الله بن احمد المسناوي وهم عن الشيخ عبد القادر الفاسي وأجازوه
بسندهم المروي عن شيخهم المذكور المبين في فهرسته أما الشيخ القسنطيني فيما رواه عن شيخه
محمد المغربي عن النور الأجهوري وعن عبد الله بن عبد المؤمن ومفتي الجزائر أبي عبد الله
محمد الموهوب وأبي العباس احمد بن عبد العظيم وأبي العباس احمد بن الواثق وهؤلاء عن
الشيخ سعيد قدورة بسنده . وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ التاودي ومحمد بن حسن بناني
وأبو حفص عمر الفاسي و احمد الماكودي الوافد على تونس وأجازوه اجازة عامة سنة ١١٤٣
له تأليف منها شرح على جمع الجوامع ورد التشديد في مسألة التقليد اختصره تلميذه الشيخ
محمد البناني المذكور والقول المعتبر في جملة البسملة هل هي انشاء أو خبر وتأليف في قوله تعالى
«وهو معكم أينما كنتم» وكشف اللبس عن المسائل الخمس وتأليف في دلالة العام على بعض أفرادها
وطرر على شرح الشيخ سعيد قدوره على السلم وله تقايد وأجوبة مولده في حدود التسعين
وآلف وتوفي سنة ١١٥٥

١٤٠٦ - أبو محمد الطيب بن عبد السلام القادري العالم الفقيه الجليل النبيه الالهي
النبيل تفقه على أبيه ومجمع منه واضرا به واعتمد على الشيخ أبي عبد الله المسناوي ولازمه
وتربى بالشيخ احمد بن عبد الله من . مولده سنة ١٠٩٢ وتوفي سنة ١١٥٧

١٤٠٧ - ابنه أبو عبد الله محمد بن الطيب القادري الفقيه العلامة الدراكة المتقن
الحق المؤلف المتقن أخذ عن والده وتفقه بابي العباس بن مبارك وأبي عبد الله محمد بن

عبد السلام بناني وأبي عبد الله محمد جسوس وأجازاه كتابة وأجازاه أيضاً الشيخ محمد الحفناوي له تأليف في فنون من العلم منها الزهر الباسم في ترجمة الشيخ الخصاصي قاسم والمورد المعين في شرح المرشد المعين ونشر المثاني لأهل القرن الحادي والثاني في سفرين واختصاره والاكليل والتاج في تدبيل كفاية المحتاج والكوكب الضاوي في اكمال معتمد الراوي بجلده وغير ذلك . مولده سنة ١١٢٣ وتوفي سنة ١١٨٧

١٤٠٨ — أبو عبد الله محمد بن عبد السلام البناني القاسمي الامام الفقيه النظار العلامة شيخ الجماعة وخاتمة العلماء الكبار أخذ عن الشيخ احمد ابن ناصر واذنه في التلقين وعن الشيخ مياره الصغير وأبي سالم العياشي والشيخ اليوسي وعبد الرحمان ومحمد ابني الشيخ عبد القادر القاسمي وأدرك والدهما وأبي عبد الله برده وأبي العباس ابن الحساج وابن زاكور وعبد السلام جسوس وغيرهم ورحل للشرق وأخذ عن أعلام منهم الحرشي وعبد الباقي الزرقاني ومحمد الطيب القاسمي وله عنهم اجازات حسبما تضمنته فهرسته وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم الشيخ محمد جسوس والشيخ التاودي ومحمد بن عبد العزيز السجلمامي وعلي قصارة وعبد القادر بوخرىص ومحمد البناني وأخوه محمد وعلي وأبو حفص القاسمي والشيخ الصعبي وأبو الحسن السقاط . له تأليف منها شرح لامية الزقاق وشرح الاكتفاء للكلاعي في ستة أسفار واختصار شرح الشهاب على الشفاء وشرح الحزب الكبير للشاذلي وشرح صلاة الشيخ عبد السلام ابن مشيش وشرح خطبة المختصر وشرح حان على نظم أبي زيد القاسمي في الاسطرلاب وتكميل شرح حدود ابن عرفة وغير ذلك مما هو كثير، وله أولاد وأحفاد فضلاء أعلام منهم ابنه عبد الكريم . ألف تأليفاً في التعريف بوالده معناه تحفة الفضلاء الأعلام في التعريف بالشيخ محمد بن عبد السلام . توفي سنة ١١٦٣ عن سن عالية

١٤٠٩ — أبو محمد عبد المجيد بن علي المنالي الشهير بالزبادي الشريف الحسيني الأديبي القاسمي الفقيه العلامة العلم ركن الشريعة المسلم جامع شتات الفضائل والمفاخر ومنظم غرر المناقب والآثر الصوفي اللاهوتي الأديب الناظم النائر المشارك الأريب من بيت نبويه معروف بالفضل أخذ عن أبي عبد الله ميارة الصغير وحجج محبة الولي أحمد الصقلي والهادي بن محمد العراقي ولقي أعلاماً منهم الشيخ محمد الحفني وتلميذه الشيخ محمود الكردي والشيخ البرناوي وكان له أصحاب وأتباع كثيرون وظهرت عليهم بر كته . له تأليف منها رحلته للحجج وتأليف في التعريف بابن عباد وتأليف في العروض وتأليف في شرح الكلام المنسوب لشيخه السوسي في تقسيم أهل الخصوصية وله نقايد في التاريخ والتصوف والفقه . توفي سنة ١١٦٣

١٤١٠ — أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد القادر القاسمي الفقيه العلامة الفاضل . أخذ عن أبيه وأخيه الطيب وعنه ابنه محمد . مولده سنة ١٠٩٣ وتوفي سنة ١١٦٤

١٤١١ - أبو العباس أحمد الفلالي الشيخ الامام العمدة الفاضل القدوة . أخذ عن الشيخ عبد السلام القادري ، وعنه أبو العباس أحمد بن عبد العزيز الفلالي السجلماسي . توفي

سنة ١١٦٥

١٤١٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد الصادق الدكالي الفقيه العالم العلامة النوازلي المفتي

المحصل الفهامة . أخذ عن أبي البقاء يمشي الشاوي وفاب عنه في القضاء . توفي سنة ١١٧٥

١٤١٣ - أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب الشهير بالهاروشي الفاسي المولد والدار

التونسي القرار . كان من العلماء العاملين الأخيار الملازمين للأوراد والأذكار والصلاة على

النبي المختار وكان من الفقهاء السادة مع صلاح وورع وزهادة . أخذ عن أعلام منهم الشيخ

محمد بن عبد القادر الفاسي وأبو العباس أحمد بن محمد بن جابر النابلي الطرابلسي والعارف بالله

الشيخ فاسم النخصاصي اجتمع به في مصر حين قدم لها حاجا لازمه مدة اقامته بها وانتفع به المتوفى

في صفر سنة ١١٣٩ والعارف بالله الواصل الشيخ محمد العياشي الآخذ عن الشيخ محمد ابن

ناصر وهؤلاء الشيوخ الثلاثة أثنى عليهم كثيراً في كتابه الفتح المبين والدر الثمين . له

تأليف منها كنوز الاسرار في الصلاة على النبي المختار والدر الثمين في الصلاة على سيد المرسلين

اشتمل على كثير من الفوائد وهو تذييل لكنوز الأسرار وتوفي بتونس ودفن بالجلالز وقبره

متبرك به منقوش على لوح من رخام فوق قبره انه توفي سنة ١١٧٥

١٤١٤ - أبو عبد الله محمد بن طاهر بن يوسف بن أبي عسرية بن علي الفاسي الامام

العمدة الفاضل الفقيه القدوة العالم الكامل . أخذ عن الشيخ محمد بن عبد السلام البناني وأحمد

ابن مبارك وأبي عبد الله المسناوي وأبي عبد الله جسوس ، وعنه أخذ محمد بن عبد السلام

الفاسي وزيان العراقي واليازغي وعبد الرحمن بنيسر وغيرهم . توفي سنة ١١٧٧

١٤١٥ - أبو زيد عبد الرحمن بن أبي العلاء ادريس المنجرة الامام العلامة المتقن

شيخ القراء الاستاذ المؤلف المتقن . أخذ عن والده القراءات وأجازته والعلوم الشرعية عن أبي

عبد الله المسناوي وعنه أخذ محمد بن عبد السلام الفاسي وأبو عبد الله محمد الهبطي والعارف

العربي الدرقاوي . له حاشيتان على الجعبري كبرى وصغرى وشرح الدالية وحاشية على

المرادي وفهرسة . توفي سنة ١١٧٩

١٤١٦ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي الفقيه المشارك

العلامة الدراكة النحرير الفهامة الخطيب البليغ . أخذ عن ابن عم أبيه محمد بن عبد الرحمن

الفاسي وأبي عبد الله المسناوي وأبي العباس بن مبارك وأبي عبد الله الدلائي وأبي عبد الله بن

عبد السلام البناني وابن زكري وأبي عبد الله ميارة الصغير وغيرهم ودرس وأجاد وقيد وأفاد

له تأليف منها شرح بغية جد والده وشرح درة التيجان لشيخه أبي عبد الله محمد الدلائي في

أشرف فاس والورد الهني في ترجمة عبد الله بن الطيب القادري وتأليف في أعيان الأعيان

مولده سنة ١١١٨ وتوفي سنة ١١٧٩

١٤١٧ — أخوه عبد الله المدعو أبو مدين بن أحمد الغامي العلامة الأريب الفهامة الأديب الفقيه خاتمة الخطباء والأئمة البلغاء الفصحاء . أخذ عن والده وابن عم أبيه محمد بن عبد الرحمن والقاضي بردلة وأبي عبد الله المسناوي ومحمد العراقي ومحمد بن عبد الرحمن الدلائي وابن زكري وأحمد بن مبارك . له تأليف شريفة الوضع بديعة الصنع كالحكم في الامثال والحكم وتحفة لأريب وشرح النصيحة الكافية وشرح سيرة ابن فارس وشرح توحيد الرسالة وغيرها وجمعت غرر خطبه في مجلد رجب . مولده سنة ١١١٢ وتوفي سنة ١١٨١

١٤١٨ — أبو محمد الطيب بن أبي عبد الله محمد التهامي الشريف الوزاني العارف بالله الولي الواصل المربي الشيخ الكامل . أخذ عن والده وورث سره ، وعنه أخذ خلق وله أتباع كثيرون منهم ابنه أحمد الوارث لسره والخليفة بعده . توفي صاحب الترجمة سنة ١١٨١ وقد ناف عن الثمانين

١٤١٩ — وابنه أحمد المذكور توفي سنة ١١٩٦ . وكان الخليفة بعده والوارث لسره ابنه أبو الحسن المتوفى سنة ١٢٢٦ . وكان الخليفة بعده والوارث لسره ابنه العربي المتوفى سنة ١٢٦٦ وكان الخليفة بعده والوارث لسره ابنه عبد السلام المتوفى سنة ١٣١٠ ، ذكرنا هؤلاء السادات الاشراف الوارثين على نسق تبركا بهم وشهرة رجال هذا البيت وطريقةهم غنية عن التعريف

١٤٢٠ — أبو العباس أحمد بن عبد العزيز السجلعاسي الهلالي العالم المتبحر في العلوم عقايبها ونقاياها الفقيه المحدث الراوية . أخذ عن الشيخ أحمد العماري المصري عن أبي عبد الله محمد الزرقاني بسنده الى خليل وعن الشيخ محمد بن عبد السلام البناني عن أبي سالم العياشي بسنده وعن أبي عبد الله المسناوي بسنده الى الامام الخطاب وأجازوه بذلك كما أجازوه الشيخ محمد الطيب الشرقي الغامي المجاور بالحرم النبوي ، وعنه أخذ الشيخ التاودي وغيره . له شرح على ديباجة المختصر . لم أقف على وفاته

١٤٢١ — أبو عبد الله محمد بن قاسم جسوس الفقيه العلامة المحدث الفهامة المحدث المتقن الصوفي المؤلف المتقن شيخ الجماعة في وقته . أخذ عن أعلام منهم عمه عبد السلام جسوس وأبو عبد الله المسناوي وأبو عبد الله محمد بن عبد القادر القاسبي وولده الطيب الغامي والعربي بردلة وابن زكري وأبو عبد الله القسطنطيني وأبو عبد الله بن عبد السلام البناني وأبو الحسن الحريشي ومحمد ميارة الصغير وغيرهم ، وعنه الشيخ التاودي والحاك وغيرهما . له تأليف جلية منها شرح المختصر في تسعة أسفار والرسالة في أربعة أسفار وشرحان على الحكم العطائية وشرح توحيد المرشد الممين وتصوفه والشامل وفقهية الشيخ عبد القادر الغامي وغير ذلك مولده سنة ١٠٨٩ وتوفي سنة ١١٨٢

١٤٢٢ - أبو العلاء ادريس بن محمد بن ادريس العراقي الفقيه الامام العمدة الهمام المحدث الورع المتقن المطلع . أخذ عن والده وأبي الحسن الحريشي وأبي العباس أحمد بن سليمان وأبي العباس أحمد بن مبارك وأبي عبد الله بن زكري وأبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني وأبي عبد الله محمد جسوس وأبي عبد الله مباركة الصغير وغيرهم ، وعنه أخذ ولداه عبد الرحمن وعبد الله وابن محمد زيان والشيخ أحمد الصقلي وجماعة . له تأليف منها شرح الشمايل وشرح على احياء الميت في فضائل آل البيت وشرح الثلث الأخير من الصفاتي وغير ذلك .
توفي سنة ١١٨٤

١٤٢٣ - قاضي فاس أبو محمد عبد القادر بن العربي بوخرميس الفاسي العلامة الفقيه المشارك الفاضل القدوة القاضي العادل ، كان بركة مع اليقين والعلم والدين المتين . أخذ عن أبي عبد الله محمد العراقي وابن عبد الله محمد المساوي وأبي عبد الله بن عبد السلام البناني وأبي العباس أحمد بن مبارك وهو عمده الذي أنقذ عمره في خدمته وغيرهم ، وعنه أخذ عبد القادر ابن شقرون والقاضي عبيد السلام بن محمد الدلاي وجماعة . مولده سنة ١١١٨ وتوفي سنة ١١٨٨

١٤٢٤ - أبو حفص عمر بن عبد الله بن يوسف بن العربي الفاسي الشيخ الامام خاتمة المحققين الاعلام حامل لواء العلوم معقولها ومنقولها ومفهومها ومنظومها . أخذ عن والده وقريبه أبي عسيرة محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي والشيخ محمد العراقي وأبي العباس بن مبارك واعتمده وأبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني وأبي عبد الله محمد جسوس وأبي الحسن علي ابن احمد الحريشي سمع عليه أوائل الكتب الستة وأجازها فيها وفي غيرها كما أجازها شيخ الطريقة الخلوتية العلامة البركة الشيخ محمد بن سالم الحفناوي الشافعي وأضرابهم ، وعنه أخذ من لا يعد كثرة منهم قريبه محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام بن العربي الفاسي وزين العابدين العراقي وعبد الكريم اليازغي وأبو زيد عبد الرحمن الخياط والعربي بن علي القسنطيني ومحمد بن طاهر الهواري وعبد القادر بن أحمد شقرون ومحمد بن الصادق ريسون ومحمد ابن الطاهر المير السلاوي ومحمد بن عبد السلام الناصري وسليمان بن محمد الحوات والطبيب بن كبران وأضرابهم . ألف تأليف مفيدة بارعة منها شرح التحفة في سفرين مماه غاية الأحكام في شرح تحفة الأحكام ونحفة الخذاق شرح لامية الزقاق وحاشية على مفتي ابن هشام وحاشية على كبرى السنوسي وحاشية على مختصره المنطقي وجزء في حكم المد الطبيعي ونهاية التحقيق في مسألة تطبيق التعليق في المطلاق وأحراز الفضل في الفرق بين الخاصة والفصل وهو كالحاشية على القول الفصل في الفرق بين الخاصة والفصل للشيخ البيهقي ومنه الوهاب في نصرة الشهاب وضعه لتصحيح ما قرره الشهاب القراني في البروق في مسألة تخصيص نية الخائف والرد على ابن الشاط ولواء النصر في الرد على أبناء العصر رد فيه قول من أفق بجواز بيع الاحباس المؤبدة لضرورة المسغبة وشرح قصيدة ابن فرح الاشبيلي في المصطلح وغير ذلك . وبالجملة كان فضائله

جدة وكان لا يذكر تاريخ ولادته اقتداء بالسلف الصالح كالك والشافعي . توفي في رجب سنة ١١٨٨ وهو ابن ثلاث وستين سنة

١٤٢٥ - الحسين بن محمد السعيد الشريف الورتيلاني نسبة لبني ورتيلات قبيلة قرب بجاية العلامة المحقق المؤلف المدقق الصوفي الزكي الفاضل العارف بالله الواصل إلى الصالح القدوة الناصح من بيت مشهور بالعلم والفضل . أخذ عن والده وشيوخ وطنه وكان كثير الكرامات صادق الالهجة مستقيم الحجة ، قصد بيت الله الحرام وحججه ثلاث مرات الأولى سنة ١١٥٣ والثانية سنة ١١٦٦ والثالثة سنة ١١٧٩ واجتمع بأعلام وأفاد واستفاد وأخذ العلوم عن أمود السياد ، فن المالكية الشيخ الصباغ والشيخ الهاشمي المقرئ والشيخ خليل المقرئ والشيخ البليدي والشيخ العمروسي شارح خليل والشيخ علي الصعبي والشيخ الفيومي والشيخ العقبني والشيخ سالم النفراوي ومن الشافعية الشيخ محمد الحفني والشيخ الجوهري والشيخ الملوي شارح السلم والسمرقندية وأجازوه وأخذ بتونس عن الشيخ محمد بن عبد العزيز والد الشيخ حمودة بن عبد العزيز والشيخ عبد الله السوسي المقرئ والشيخ حسن الهدية السوسي واجتمع بكثير من علمائها منهم الشيخ محمد الغرياني والشيخ قاسم المحجوب وابنه الشيخ محمد والشيخ صالح السكاوش والشيخ عبد الكبير الشريف والشيخ أحمد بن عبد الصادق ومحمد وأحمد ابنا الشيخ عبد الله السوسي ولقي هناك الشيخ أحمد النجاني . له تأليف منها شرح القدسية في التصوف للشيخ الأنصاري وشرح الوسيط وشرح خطبة الصغرى وحاشية على شرح السكتاني على أم البراهين وله رحلة حائلة في مجلد ضخم سماها نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار وله غير ذلك . مولده سنة ١١٢٥ وتوفي سنة ١١٩٣ أو سنة ١١٩٤

١٤٢٦ - أبو عبد الله محمد بن الحسن البناني العارف الذي ليس له في عصره ثاني الامام الهمام خاتمة العلماء الاعلام الاستاذ المحقق المؤلف المطلع المدقق العلامة التحرير الفهامة القدوة الشهير . أخذ عن أعلام منهم الشيخ أحمد بن مبارك والشيخ محمد جسوس وقريبه الشيخ محمد بن عبد السلام البناني وانتفع به ، وعنه الشيخ عبد الرحمن الحائك والشيخ الرهوني والشيخ الطيب بن كبران والشيخ بنيسر والشيخ حمدون بن الحاج والشيخ سليمان الخوات والشيخ عبد القادر شقرون وأحمد بن الشيخ التاودي وغيرهم . له تأليف محبرة مفيدة منها حاشية على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على المختصر سارت بها الركبان ودرزق القبول فيها وحاشية على مختصر الشيخ السنوسي في المنطق وشرح على السلم وحواش على التحفة واختصر تأليف شيخه ابن مبارك في مسألة التقليد وفهرسته وغير ذلك وبيته بيت علم وفضل وله أخوان عالمان وشهرته وآل بيته غنية عن التعريف . مولده سنة ١١٣٣ وتوفي سنة ١١٩٤

١٤٢٧ - أبو الحسن زين العابدين المدعوزيان بن هاشم العراقي الحسيني القاسمي الشيخ العلامة المحقق الفهامة أعجوبة الزمان في الحفظ والضبط والالتقان ، أخذ عن أبي العباس بن

مبارك وأبي عبد الله جوس وابن عمه الهادي العراقي وأبي حفص الفاسي وهو عمده ، وعنه أولاده وعبد الواحد الفاسي ومحمد بن إبراهيم والطيب بن كيران ومحمد بن الحاج وسليمان الخوات له فهرسة . توفي سنة ١١٩٤

١٤٢٨ — أبو الحسن علي بن عبد الرحمن الجمل الحسني الإدريسي شيخ الطريقة وإمام الحقيقة العارف بالله الدال عليه الفاضل منبع المعارف الولي الكامل ، أخذ عن مولاي الطيب الوزاني ثم لزم العارف الأكبر الشيخ العربي بن أحمد معن وانتفع به حتى صار بحراً زاهراً بالعلم والعرفان وسارت بأخباره الركبان وانتفع به الكثير منهم الشيخ العربي الدرقاوي وقد بالغ في الثناء على شيخه المذكور في كثير من رسائله . توفي سنة ١١٩٤ وسنة مائة وتسعة أعوام ١٤٢٩ — أبو العباس أحمد بن أبي جيدة بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي الفقيه الإمام العارف المتحلي بالعلوم والمعارف ، أخذ عن أبي حفص الفاسي وأبي عبد الله محمد البناني وأبي محمد عبد القادر شقرون وغيرهم . مولده سنة ١١٦٥ وتوفي سنة ١١٩٤

١٤٣٠ — أبو العباس أحمد بن الشيخ أبي حفص عمر الفاسي الفقيه العالم المتفنن الماهر المحدث الأديب الكاتب النائر نشأ في حجر أبيه وتربى في صيانة وصون وديانة ، قرأ على الشيخ محمد الهواري والشيخ عبد القادر بن شقرون وأخذ عنهما وغيرهما . توفي سنة ١١٩٧

١٤٣١ — أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن ناصر الدرعي ابن أخي أبي العباس أحمد الإمام القدوة المعتد العدة الكثير الكرامات الفقيه المحدث من بيت علم وعدالة وفضل وجلالة ، أخذ عن عمه أحمد المذكور وورث سره وكان الخليفة بعده وروى الكتب الستة والشفاه والمواهب وحلية أبي نعيم والترغيب والترهيب وأحياء العلوم وكثر العمال والجامعين الصغير والكبير والفتوحات المكية عن أخيه أبي عمران موسى عن عمه بسنده وعن الشيخ محمد بن عبد السلام البناني بسنده وعن الشيخ أحمد بن مبارك بسنده وعن غيرهم وكلهم أجازوه معقولا ومنقولا قراءة وتفسيراً وحديثاً وتوحيداً ونحواً وأدباً ولغة ومصاحفة ومشابكة ومناولة وضياقة بالماء والتمر وغير ذلك من الأحاديث المسلسلة من ذلك قراءة سورة الصف وقراءة سورة ألم نشرح والبيئ على الصدر واليسرى على أسفلها ، وعنه أخذ من لا يعد كثرة من أهل المشرق والمغرب منهم ابن أخيه محمد بن عبد السلام وبالإجازة أبو الخيرات الأمير للبasha علي بن حسين باي أجازة عامة في صفر سنة ١١٨٧ مذكورة بنصها في التاريخ الباني . لم أقف على وفاته

١٤٣٢ — أبو حفص عمر بن عبد الصادق الششتي الإمام الفقيه الاستاذ الفاضل الحاروي لفضائل والفواضل ، أخذ عن أبي العباس الصباغ وأجازة بما في ثبته وعنه الشيخ محمد ابن طاهر المير السلاوي وأجازة بما في ثبت شيخه المذكور في جمادى الاولى سنة ١١٩٠ . لم أقف على وفاته

١٤٣٣ — أبو محمد عبد الكريم بن علي اليازغي الفاسي كان فقيهاً عالماً متفتناً في علوم شتى بارعاً نفاعاً لطلبة العلم . أخذ عن أبي حفص الفاسي وهو عمده والشيخ محمد جسون وغيرهما وعنه جماعة وانتفع به غير واحد كالشيخ أحمد الصغير والشيخ الطيب بن كيران والقاضي عبد السلام الدلائي وأبي الربيع سليمان الحوات . توفي سنة ١١٩٩

الطبقة الخامسة والعشرون

فرع مصر

١٤٣٤ — أبو البركات أحمد ابن الشيخ الصالح محمد العدوي الأزهرى الخلوئي الشهير بالدردير الامام الملامه النحرير العارف بالله القطب الكبير أوجد وقته في العلوم النقلية والفنون العقلية شيخ الاسلام وبركة الأنام ، أخذ عن الشيخ الصعيدي لازمه وانتفع به وبه تفتت وبالشيوخ أحمد الصباغ وأخذ عن الملوى والحفني وبه تخرج في طريق القوم وصار من أكبر خلفائه في الخلوتية وعنه أخذ جلة منهم الدسوقي والعتباوي والصاوي والسباعي وجماعة ، أفتى في حياة شيوخه مع كمال الصيانة والزهد والعفة والديانة وارتقى حتى تولى الفتيا بل صار شيخاً على أهل مصر بأمرها في وقته حساً ومعنى فانه كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصدع بالحق ولا تأخذه في الله لومة لائم وله في السعي على الخير يد بيضاء وله مؤلفات غاية في التحرير ورزق في غالبها القبول منها شرح المختصر وأقرب المسالك لمذهب مالك وشرحه ورسالة في مقشاهات القرآن ونظم الخريدة السفية في التوحيد وشرحها ونحفة الاخوان في آداب أهل العرفان في التصوف وله شرح على ورد الشيخ كريم الدين الخلوئي وشرح على مقدمة التوحيد للشيخ كمال الدين محمد البكري ورسالة في المعاني والبيان ورسالة أفرد لها لطريق حفص ورسالة في المولد الشريف ورسالة في شرح قول الوقائية يا مولاي يا واحد يا مولاي بإدائهم وشرح على مسألة كل صلاة بطلت على الامام بطلت على المأموم والأصل للشيخ الببلي ورسالة في التوحيد ورسالة في الاستعارات الثلاث وشرح على آداب البحث وشرح صلاة الشيخ أحمد البدوي وشرح على الشمائل لم يكمل ورسالة في صلوات شريفة سماها الموردين في الصلاة على أفضل الخلائق والتوحيد الاسنى بنظم الأسماء الحسنى ومجموع ذكر فيه أسانيد الشيوخ وشرح على رسالة قاضي مصر في قوله تعالى « يوم يأتي بعض آيات ربك » الآية وشرح على منظومة الببلي في المستثنيات ورسالة في بيان السير الى الله ورسالة نحفة السير والسلوك الى ملك الملوك والعقد الفريد في إيضاح السؤال عن التوحيد وحاشية على معراج الغيبي وثبت . مولده سنة ١١٢٧ وتوفي في سادس ربيع الأول سنة ١٢٠١ وقد وافق هذا التاريخ لفظ رضي الله عنه

١٤٣٥ - الشيخ حسن بن غالب الجداوي الازهري الامام العلامة أحد المتصدرين وأوحد العلماء المتخرجين خلال المشكلات وصاحب التحقيقات تفقه على أفقه المالكية في وقته الشيخ محمد بن محمد السلوني وأخذ الفنون باتقان عن الشيخ على خضر العدروسي وعلى الشيخ محمد البليدي والصعيدى له مؤلفات وتقييدات وحواشي . مات في ذي الحجة سنة ١٣٠٢ مولده بالجدية سنة ١١٢٨

١٤٣٦ - أبو العباس أحمد بن محمد بن جاد الله بن محمد الخناني البرهاني الامام العلامة الوجيه الفهامة المتفنن في العلوم ، نشأ في طلب العلم وحضر أشياخ الوقت ولازم البليدي وانتفع به انتفاعا كلياً وانتسب اليه وأجازة اجازة مطلقة بخط يده ونوه بشأنه ولما توفي شيخه المذكور تصدر لاقراء الحديث مكانه بالشهد الحسيني واجتمع عليه الناس وحضره من كان ملازماً حضور شيخه وواظب على الاقراء بالازهر وانتفع به الطلبة . مات سنة ١٢٠٧

١٤٣٧ أبو عبد الله محمد بن داود بن سليمان الخربناوي الامام الفاضل العالم العامل الأنجب الصالح المفود الناجح ، قرأ على والده وحضر درس الشيخ الصعيدى وبه تخرج وأنجب في العلوم وله سابقة جيدة في النظم والنثر وحصل على كتب نفيسة المقدار زيادة على ما ورثه من والده وله محبة في آل البيت وله فيهم مدائح كثيرة وهو ممن قرط على شرح القاموس للشيخ محمد مرتضى قزويني بديماً . توفي سنة ١٢٠٧

١٤٣٨ - أبو العباس أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد البيلي العدوي الامام العمدة الفقيه القدوة العلامة المحقق المتفنن المدقق الفهامة عين أعيان الفضلاء وأوحد النبلاء ، أخذ عن الشيخ على الصعيدى لازمه وانتفع به وتصدر للتدريس وأفاد وأجاد وانتفع به جماعة له مؤلفات منها مسائل كل صلاة بطلت على الامام بطلت على المأموم ورسالة في البشارة لقارى الفاتحة وتقريرات على الاربعين النووية ورسالة في الكلام على أما بعد وتذكرة الاخوان وهو شرح على منظومة في معاني حروف الجر ومنظومة في همزة الوصل وتقرير على شرح السبط على الرحبية وحاشية على شرح المولى على السمرقندية والعقد الفريد في ضبط ما جاء في الشهيد وهي أرجوزة . مولده ببني عدى سنة ١١٤١ وتوفي سنة ١٢١٣

١٤٣٩ - أبو محمد عبد العليم بن محمد الغزير العلامة النحرير الامام الفقيه الفاضل الشيخ الصالح الكامل ، أخذ عن الصعيدى رواية ودراية وروى عن المولى والبليدي والسقاط والجوهري والشير والدردير والتاودي حين حججه . مات سنة ١٢١٤

١٤٤٠ - الشيخ حسن بن محمد كريت بالتصغير الرشيدى العلامة الأوحد والعالم المفرد شيخ الاسلام والمسلمين وأستاذ أساتذة الدين نقيب الاشراف ودوحة الانصاف . أخذ عن أعلام . توفي سنة ١٢٢١

١٤٤١ - أبو الفلاح صالح بن محمد بن صالح السباعي الاستاذ العمدة العارف بالله

القدوة الحبر الامام الفاضل الهمام نادرة الأيام وعمدة الانام الزاهد الثقة الامين مع ورع ودين متين . لازم الشيخ الصعيدي حتى بلغ درجة الترجيح في كل الفنون ، وأخذ عن الشيخ الزيات العدوي والشيخ حسن الجداوي وأخذ الخلوئية عن الشيخ الحفني وأنها على الشيخ الدردير الوارث اسره والخليفة بعده بزاويته وتصدر للتدريس وأجاد وأفاد ونخرج على يده الكثير من الفحول منهم ولده محمد السباعي ومحمد بن عبد الرسول السباعي وسليمان الحلبي وأحمد الصاوي وسليم السباعي ومحمد المغربي وعبد الله القاضي وصالح الزجاجي ويوسف الصاوي له شرح على الفتوحات المسكية التزم فيه الاستدلال على كل حكمة منه بآيات قرآنية وأحاديث نبوية وشرح على حكم ابن عطاء الله وشرح على منظومة أسماء الله الحسنى لشيخه الدردير وكانت له مكاشفات وكرامات . مولده سنة ١١٥٤ وتوفي سنة ١٢٢١ ودفن بزاوية شيخه الدردير بالمكماكين

١٤٤٢ — أبو الخيرات مصطفى العقباوي نسبة لمنية عقبة بالجيزة الاجل العلامة الأفاضل الفهامة فريد عصره علماً وعملاً وواحد دهره تفصيلاً وجملاً . حضر الازهر صغيراً ولازم الشيخ محمد العقاد المالكي ثم الشيخ عبادة العدوي ملازمة كلية حتى تهر في المنقولات والمقوليات وحضر دروس أشياخ العصر كالدردير وصالح السباعي والبيلي والأمير وغيرهم وتصدر لالقاء الدروس وانتفع به الطلبة واشتهر فضله كات حسن الاخلاق مقبلاً على الافادة والاستفادة لا يتدخل فيما لا يعنيه قائماً متورعاً ألف تكميل أقرب المسالك لشيخه الدردير . توفي في جمادى الثانية سنة ١٢٢١ ولم يخلف بعده مثله

١٤٤٣ — أبو الربيع سليمان بن محمد الفيومي كان عظيم الجاه شهير الذكر مشاركاً فرداً من أفراد الفضلاء النباه . أخذ عن الشيخ الصعيدي وانتفع به والشيخ الدردير وسافر في مهم لدار السلطنة . توفي سنة ١٢٢٤

١٤٤٤ — أبو محمد عبد المنعم بن أحمد العماري الازهري الامام العالم العلامة العمدة الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين . تفقه على الشيخ الزهار وغيره وحضر دروس الدفري والحفني والصعيدي وسالم النفراوي والصباغ ودرس وانتفع به الطلبة . توفي في ذي القعدة سنة ١٢٢٤ عن أربعة وثمانين سنة

١٤٤٥ — شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي الأزهري ولد بدسوق العلامة الأواحد الفهامة الامجد محقق عصره ووحيد دهره الجامع شتات العلوم المنفرد بتحقيق المنطوق والمفهوم بقية الفصحاء والفضلاء المتقدمين والمميز عن المتأخرين . حضر مصر وحفظ القرآن وجوده على الشيخ محمد المنير ولازم حضور دروس المشايخ كالصعيدي والدردير والجناحي وحسن الجبرتي ومحمد بن اسماعيل النفراوي وتصدر للتدريس وأتى بكل

نفس وأهل وأجلاد . كان فريداً في تسهيل المعاني وتبيين المباني يفتك كل مشكل بواضح تقريره ويهتج كل معلق بفانم تحريره ودرسه بحمم أذكىاه الطلاب والمهرة من ذوي الأفهام والالباب مع لحن جانب ودين متين وحسن خلق وعدم أنصم وإطراح تكلف جارياً على سجيته لا يرتكب ما يتكلفه غيره من التعاطم ونغامة الالفاظ ولهذا كثرا الآخذون عليه والمترددون اليه منهم أحمد الصاوي وعبد الله الصعبي وحسن المطار ، له تآليف رزق فيها القبول واضحة العبارة بالطف إشارة سهلة المأخذ ملتزمة بتوضيح المشكل ، منها حاشية على مختصر السعد وحاشية على الدرر على المختصر وحاشية على شرح الجلال المحلي على البردة وحاشية على أكبرى السنوسي وعلى صفراء وحاشية على شرح الرسالة الوضعية ولم يزل على حاله في الافتاء والتدريس والافادة وخطه حسن الى أن توفي في ربيع الثاني سنة ١٢٣٠ وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ودفن بترعة المجاورين ورثاه أمل من عنه أخذوا كبر من له نفع العلامة الفهامة حامل لواء الانشاء البديع والنظم الذي هو كزهر الربيع الشيخ حسن المطار بقصيدة غراء أولها :

أحاديث دهر قد ألم فأوجعا وحل بنادي جمعنا فتصدعا
لقد صال قينا البين أعظم صولة فلم يخل من وقع المصيبة موضعها

وآخرها :

فقدناه لكن نفعه الدهر دائم ومات من أبقى علوما لمن وعاء
فجوزي بالحسن وتوج بالرضا وقوبل بالاكرام ممن له دعا

١٤٤٦ — أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز السنباوي الأزهرى الشهير بالأخير وهو لقب جده الأدنى أصلهم من المغرب نزلوا بمصر ثم بناحية سنبو فهو الأستاذ العالم العلامة العمدة الفاضل الفهامة صاحب التحقيقات الرائقة والتآليف البارعة الفائقة شيخ شيوخ أهل العلم وصدر صدور أهل الفهم المنفذين في العلوم كلها نقلها وعقلها وأديبها اليه انتهت الرياسة في العلوم بالديار المصرية وباهت مصر ما سواها بتحقيقاته البهية واستنبط الفروع من الأصول واستخرج نفائس الدرر من نحور المنقول والمقول وأودع الطروس فوائدها عوائد فرائده . قدم مصر وهو ابن تسع سنين حافظاً للقرآن بحجوده على الشيخ المنير وحضر دروس أعيان عصره واجتهد في تحصيله وأخذ عن أعلام منهم الصعبي لازمه أكثر من عشرين سنة وانتفع به والنور السقاط والناودي سنة ١١٨١ حين وروده للحج والبلبيدي وأجازوه اجازة عامة المقررة بفهارسهم . وأخذ عن أعلام غيرهم من أئمة المالكية والخنفية والشافعية والحنبلية وأجازوه اجازة عامة منهم حسن الجبرتي ويوسف الحفني وأخوه محمد وعطية البصير ومحمد بن عبد السلام الناصري عام حجه وبات بمنزله وجعل

له النظر في مصالح زاوية أسلافهم بمصر وقراءة الحديث بها وقد ألف فهرسة حافلة آتي فيها على تفصيل روايته عن هؤلاء الأعلام والكتب المؤلفة في السنة والنقح والكلام والتفسير والنحو واللغة والتصوف والقراءات وغير ذلك من الفنون والعلوم الشرعية وطرق سندها إلى مؤلفيها وأصحابهم ووفياتهم وابتدأ بالموطأ ثم أتى على الكتب المؤلفة في الحديث وغيره من جميع الفنون وختمها بكتب القوم وأحزابهم مسندة وقال إنما قدمت ما يتعلق بالحديث على التفسير وجميع العلوم الشرعية لأن التفسير وتلك العلوم مستمدة من حديث رسول الله ﷺ وأخرت علم الكلام على ما ذكر لأن التوحيد يستمد من كلام الله تعالى وأما نفس فن القراءات فهو امام كل حكمة وعلم ولذا ابتدأت به ابتداء حقيقياً وأخرت عما ذكر كتب الصوفية وطريقتهم لأنها الزبدة المقتناة فان الشريعة هي علم الشريعة والعلوم الاولية والمسائل والمباحث لفهمه والطريق هو العمل به والحقيقة أسرار وأنوار يشمرها العمل واتقوا الله ويعلمكم الله اه باختصار ومهر وأنجب وتصدر لالتقاء الدروس في حياة شيوخه ونما أمره واشتهر فضله وذكره في الآفاق خصوصاً بلاد المغرب وتأتيه الصلوات من سلطان المغرب وتلك النواحي في كل عام ووفد عليه الطالبون وأخذ عنه من لا يعد كثرة منهم ابنه محمد وأجازته اجازة عامة بما في فهرسته المذكورة والشيخ الدسوقي وعلي الزوالي المهدوي وأجازته بما ذكر وصالح بن عبد الجبار الفرشيشي والشيخ مصطفى العتباوي وأحمد الصاوي والشيخ حسن الابطحي والشيخ حجازي والشيخ علي بن عبد الحق التوصي وأجازته والشيخ أحمد منة الله وتوجه في مهم لدار السلطنة وأتي هناك دروساً حضره فيها علماءؤهم وشهدوا بفضله واستجازوه وأجازهم بما هو مجاز به من الشياخة . له مؤلفات غاية في الاتقان والاجادة رزق فيها القبول كالمجموع وشرحه وحاشيته عليه كان شيخه الصعدي اذا توقف في موضع يقول هاتوا مختصر الامير وهي منقبة شريفة وحاشية على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على المختصر وعلى شرح العزبة وعلى شرح عبد السلام اللقاني على الجوهرة وعلى ابن تركي وعلى الشنشوري على الرحبية وعلى المعراج وعلى منظومة شيخه السقاط في التوحيد وعلى قصيدة غرامى صحيح وعلى الشذور وعلى الأزهري وعلى شرح الملوي على السمرقندية وله مطلع النيرين فيما يتعلق بالقدرتين وأنحاف الانس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس وتفسير سورة القدر وغير ذلك . كان رقيق القلب لطيف المزاج وكان لسانه فصيحاً وذوقه صحيحاً ونظمه مليحاً . ومن نظمه :

تخيلت ان الشمس والبحر تحتهما وقد بسطت منها عليه بوارق

مليح أتى المرأة ينظر وجهه ففي وجهها من وجهه الضوء دافق

مولده سنة ١١٥٤ وتوفي في ذي القعدة سنة ١٢٣٢ وكانت جنازته في مشهد حافل جداً

ودفن بجوار مدفن الشيخ عبد الوهاب العفني

١٤٤٧ - وابنه أبو عبد الله محمد المعروف بالأمير الصغير . كان من أعلام العلماء النحارير
بارعا في التحرير والتقرير مع فضل وجلالة وزهد وورع وعدالة . أخذ عن والده وانتفع به
وأجاز له بما في فهرسته ، وعنه أخذ جماعة منهم حفيدة أحمد ابن ابنه عبد الكريم والشيخ محمد
عليش وأجاز له كما أجاز له الشيخ إبراهيم الرياحي بما تضمنته فهرسة والده وذلك في حجة سنة
١٢٥٣ . لم أقف على وفاته

١٤٤٨ أبو العباس أحمد الصاوي الخلوئي الإمام الفقيه شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق
والرسوخ العلامة المحقق الحبر الفهامة المدقق قدوة المالكيين ومربي المريدين . أخذ عن أئمة
منهم الدردير والأمير الكبير والدسوقي . له حاشية على تفسير الجلالين وعلى شرح الخريدة البهية
للدردير وعلى شرح الدردير لرسائله في البيان والأسرار الربانية على الصلوات الدرديرية وله
شرح على منظومة الدردير لأسماء الله الحسنى والفرائد السنية على متن الحمزية وحاشية على
شرح الدردير لأقرب المسالك وغير ذلك . توفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٤١

١٤٤٩ - الشيخ حجازي بن عبد اللطيف العدوي الأزهرى العلامة الألمى الفقيه
القدوة الزكي المؤلف المحقق الحرر المدقق . أخذ عن الشيخ الأمير وغيره . له حاشية على
مجموع شيخه المذكور . لم أقف على وفاته

فرع إفريقية

١٤٥٠ - أبو محمد حمودة بن عبد العزيز التونسي العلامة الأريب الألمى الأديب
الفقيه المؤرخ المطلع البارع الماهر الكاتب البليغ اللغوى الشاعر . كان له القدم الراسخ في
العلوم العقلية والنقلية . أخذ عن أعلام منهم والده وقاسم المحجوب والمالكودي والغرياني
والشحمي وجماعة ، وعنه عمر ومحمد ابنا الشيخ قاسم المحجوب المذكور وغيرهما . ألف التاريخ
الباشي شامداً له بالفضل والنبل وحاشية على الوسطى ورسالة في القبلية ، وله ديوان شعر وشعره
أحسن من نثره ولا زالت سعوده طالعة مع مخدومه الباشا علي باي ثم مع ابنه الباشا حمودة ثم
حصل له سقوط في منزله عند هذا الباشا ولا زال في تراجع الى أن توفي سنة ١٢٠٢

١٤٥١ - أبو الحسن علي اللومي الصفاقسي الإمام الفقيه العالم المتفنن . أخذ عن الشيخ
عبد الله السوسي ورحل لمصر وأخذ عن الشيخ البليدي والشيخ العقباوى والشيخ الملو
والشيخ الصميدى والشيخ أحمد السهورى والشيخ العمروسي شارح مختصر خليل ، وعنه
الشيخ مقديش وهو عمدة والشيخ الطيب الشرفي ومحمود الزواوي ومحمد المصمودي وعلي
فديب وإبراهيم الخراط وغيرهم . توفي سنة ١٢٠٤

١٤٥٢ — قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد ابن الشيخ أبي الحسن علي سويسي امامها بجامعها الاعظم وقاضيا العادل وقيما العالم العامل وصالحها وزاهدا الفاضل . أخذ هو وأخوه الشيخ المفتي أحمد عن والدهما والشيخ محمد زيتونة : أقام في خطبة القضاء أربعين سنة بمحود السيرة جميل الذكر . توفي سنة ١٢٠٤ وقد ناف عن التسعين وتولى خليفته في الامامة بعده قاضي الحاضرة الشيخ محمد بن أحمد الطويبي

١٤٥٣ — أبو محمد عبد الكبير بن أحمد الشريف الشيخ الامام القدوة الهام كان آية في تحصيل العلوم وله خبرة بمجوامع المنطوق والمفهوم . أخذ عن والده وهو عن الشيخ عبد الرحمن الكفيف وهو عن جد صاحب الترجمة أحمد الشريف الاكبر بسنده . وعنه جماعة منهم ولده حسن ومحمد والشيخ صالح الكواش . توفي سنة ١٢٠٦

١٤٥٤ — أبو الفلاح صالح بن حسين الكواش التونسي الفقيه الامام شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ نادرة الدهر في الحفظ وثقوب الفكر الاستاذ العالم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم . أخذ عن الشيخ الغرياني والشيخ عبد الكبير الشريف والشيخ حمودة الريكلي والشيخ قاسم المحجوب والشيخ محمد المنصوري شارح مختصر خليل في أربعة عشر جزءا والشيخ عبد الله الغدامسي واجتمع في طرابلس بالشيخ التاودي وختم عليه الشفا . وعنه أخذ الشيخ اسماعيل النعيمي والشيخ ابراهيم الرياحي وأحمد زروق الكافي وأخوه السنوسي والشيخ حسن العمدة السنوسي وأجازته بما في ثبته وملخصه قد أجزته بما يؤثر عني روايته كالكتب الستة وموطأ الامام مالك والشفا وجامعي السبوطي حسبما أخذت قراءته للبعض وإجازة في البعض عن عدة من العلماء كالشيخ حمودة الريكلي ، وهو عن أعلام منهم أبو عبد الله الصفار وهو عن الشيخ عبد الباقي الزرقاني عن النور الاجهوري بسنده والشيخ المنصوري المذكور وهو عن المستوحي عن الشيخ اليوسي وأسانيده معروفة ، وأخذ أيضاً ما ذكر عن جلة مشاركة ومقاربة في مدة الاغتراب مما يطول جلبه اه وخرج من الحاضرة خفية فراراً من سطوة علي باشا باي لانه توسم فيه الميل لابناء عمه فتوجه لطرابلس ومنها لأزمير ومنها للاستانة ونال بها حظوة وشهرة فوق ما يذكر ونزل بدار شيخ الاسلام وطلب منه شرح الصلاة المشيشية فشرحها شرحا عجيباً ورام الاقامة هناك ، ثم كاتبه محمد باي ابن حسين باي طالباً منه القدوم الى تونس فقدمها ونال اقبالا ثم اتهمه الباشا علي باي بمقال سوء في جانبه فنفاه الى منزل نعيم ونفي هناك شهرا ثم مراحه وأني به معظما مبجلا وتلقاه بالمسرة والمبرة وأجلسه حنوه وفي سنة ١١٧٥ قدم لشيخة المدرسة المنتصيرية عقب وفاة قاضي الحاضرة الشيخ المزاح الاندلسي كان يقول الشعر ويحمده بعضه مذكور في التاريخ الباشي مولده سنة ١١٣٧ وتوفي في شوال سنة ١٢١٨ ورثاه جماعة منهم تلميذه أحمد زروق الكافي بقصيدة مشيراً فيها لتاريخ وفاته بقوله : يموت العلم ان مات صالح

- ١٤٥٥ — أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد السلام السقا الاسكندري ثم السوسي الدار والقرار كان من العلماء الأخبار أخذ عن أعلام عصره . تولى القضاء بسوسة سنة ١١٩٩ حميد السيرة طبيب السريرة . مولده سنة ١١٥٠ وتوفي سنة ١٢١٨
- ١٤٥٦ — ابنه محمد كان عالماً تقياً فاضلاً زكياً . أخذ عن والده وانتفع به ، تولى خطة القضاء المنحلة عن والده وتوفي عليها سنة ١٢٢٩
- ١٤٥٧ — ابنه أبو الحسن علي العلامة الزكي الفاضل أخذ عن أعلام منهم الشيخ ابراهيم الرياحي وشهد له بالفضل والنبيل ، ومنهم والده والشيخ حسن الهدية والشيخ الغنوشي والشيخ حسن الشريف وتقدم للفتوى ثم القضاء بسوسة سنة ١٢٣٥ ترجم له الشيخ أحمد بن أبي ضياف وأثنى عليه وتولى التدريس بالجامع الكبير بسوسة . مولده سنة ١٢٠٠ وتوفي في ذي الحجة سنة ١٢٦٠ وهو على خطة القضاء
- ١٤٥٨ — أخوه أبو العباس أحمد ويدعى حميدة العلامة العمدة الفاضل الموصوف بالديانة والثقة والامانة تصدر للتدريس وأفاد وتولى خطة القضاء سنة ١٢٤١ وزانها بعلمه وعمله ثم الفتيا ثم باش مفتي سنة ١٢٧٦ وتوفي عليها سنة ١٢٨٢
- ١٤٥٩ — قاضي الجماعة أبو حفص عمر بن الشيخ قاسم المحجوب الامام العلامة العمدة الفهامة الفقيه البارع في العقول والمنقول الماضي القلم . أخذ عن والده والشيخ حموده بن عبد العزيز والشيخ الغرياني وغيرهم وعنه الشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ اسماعيل التميمي وغيرهما له رسائل منها رسالة في الرد على الوهابي . توفي موفي المحرم سنة ١٢٢٢
- ١٤٦٠ — أبو عبد الله محمد بن محمد مازورا الفقيه العلامة الحامل لواء المنظوم والمنثور سلفه من أفاضل الاندلس الفارين بدينهم أخذ عن الشيخ الغرياني وله فيه قصائد بارعة وعن والده وله فيه قصيدة رائعة عند ختمه تفسير الخازن . توفي سنة ١٢٢٦
- ١٤٦١ — أبو العباس أحمد بن محمد المنزلي الفقيه العالم الاديب الأملعي الاريب . أخذ عن الشيخ الغرياني وله فيه قصائد بارعة عند ختم البخاري وغيره لم أقف على وفاته
- ١٤٦٢ — أبو الشناء محمود مقديش الفقيه المتكلم الورع العلامة المؤرخ المطلع . أخذ ببلده عن الشيخ الاومي وعليه اعتماده ومحمد الفراتي وعلي المصمودي ورمضان أبو عصيدة وقرأ المختصر على الشيخ أحمد بن عبد الصادق الطرابلسي و ابراهيم الجني الحفيد ، وأخذ بتونس عن الشيخ الشحى والشيخ قاسم المحجوب والشيخ عبد الله السوسي وهو أخذ عن الشيخ أحمد ابن ناصر الدرعي وأخذ بمصر عن الشيخ أحمد الدمهوري والشيخ علي الصعيدي وغيرهم . عنه ابنه محمود وغيره ، له تأليف منها : حاشية على أبي السعود وشرح على المرشد المعين وشرح على القلصادي وشرح على الوسطى وتاريخ في مجلدين وغالبه في صفاقس وعلماهما . توفي سنة ١٢٢٨

١٤٦٣ — أبو العباس أحمد سويسري التونسي الفقيه العمدة الزكي العلامة الألمي القدوة
الفاضل البارع في الفتوى والنوازل . أخذ عن والده الشيخ أبي الحسن وغيره . توفي سنة
١٢٣٠ وقد ناف عن المائة وقام مقامه في الفتوى الشيخ حسن الشريف

١٤٦٤ — أبو محمد حسن بن عبد الكبير الشريف مفتيها وإمامها بالجامع الأعظم تقدم
ذكر البعض من سلفه الذين هم عقد مؤدد انتسقت جواهره انتساقاً بدوره لا تخشى كسوفاً
ولا محاقاً ، ونبع من بينهم هذا الإمام أحمد شيوخ الإسلام وقدوة الخاص والعام فارس المنبر
والحرب الجامع بين شرفي النسب والاكساب ، نشأ في بيت شرفه ناسجاً على منوال سلفه
فأخذ عن أبيه بسنده لجمه الأكبر والشيخ الشعمي والشيخ الغرياني والشيخ عبد الله السومري
والشيخ قاسم المحجوب وجماعة ، وعنه الشيخ إبراهيم الرياحي والشيخ البحري والشيخ ابن
ملوك والشيخ الخضار والشيخ العذار والشيخ محمد السقاط والشيخ حسن الطبري وغيرهم
واستكتبه أبو محمد حموده باشا وقر به نجياً ثم نبذ الخطة ظهرياً وتركها نسباً منسياً لآمر اقتضاه
الحال ورجع للخطة العلمية وانتفع به خلق ، وتولى الإمامة بجامع الزيتونة طاعت المنبر به سرورا
وامتلاً نوراً وخطب من انشائه البديع بما يزري بالبديع وقرع بالوعظ المسامع بما أجري
المدامع ، له تأليف منها حاشية على ميارة على لامية الزقاق وحاشية على القطر وعلى شواهد المغني
وله معين المفتي وفتاوي وديوان خطب بارع وتولى الفتيا سنة ١٢٣٠ بعد تمنع وتوفي وهو
يتولاها في طاعون سنة ١٢٣٤ وحضر الأمير وتبرك بحملى نعشه ونزل الى لحدته في القبر
وانطلقت ألسن الشعراء بمراثيه ونشر ما أودع الله فيه . وتولى الفتيا مكانه الشيخ اسماعيل
التميمي والإمامة أخوه الشيخ محمد

١٤٦٥ — أبو عبد الله محمد الطاهر بن مسعود الفاروقي التونسي إمامها وخطيبها بالجامع
الأعظم عالم العصر والمفرد العلم في ذلك العصر آية الله في التحصيل والذكاء قرأ المأثور والمنقول
على الشيخ صالح الكواش والشيخ محمد الطويبي والشيخ أحمد بو خريص والشيخ حسونه
الصباغ والشيخ حسن الشريف والشيخ عمر الشريف وجماعة ، وعنه أخذ الكثير من الفحول
علم المأثور والمنقول منهم الشيخ محمد البحيري والشيخ أحمد بن حسين والشيخ إبراهيم الرياحي
له تأليف كالحاشية على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على المختصر . توفي في صفر سنة ١٢٣٤
ورثاه جماعة منهم الشيخ إبراهيم المذكور بقصيدة وبيت التاريخ

واعجب لقول مؤرخ تبكي السماء لفقد طاهر

وكان له أخوة علماء أفاضل ووالدهم معروف بالصالح

١٤٦٦ — أبو العباس أحمد بن الصغير المراكشي الفقيه العلامة الفاضل المتقن القدوة
العالم العامل ، قرأ على أبي الحسن بن خليفة وأخذ عنه وانتفع به وأجازه بروياته بأسانيدها
المبينة بفهرسته وأخذ أيضاً عن الشيخ أحمد بن علي بن عبد الصادق الطرابلسي المتوفى

سنة ١١٩٠ وأجازته اجازة عامة بروايته التي رواها عن مشايخه منهم الشيخ عبد الرحمن الشهير بالصناديق الدمشقي الشافعي عن محدث الشام أبي الفداء اسماعيل المجلوني مؤلف حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكل الرجال وهي البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والفسائي وابن ماجه والشانل والأربعون النووية وتفسير البيضاوي وجمع الجوامع ومؤلفات ابن مالك وابن هشام والشاطبية وألفية العراقي ودلائل الخيرات وجامع السيوطي بسندها الى مؤلفيها ومسلسل المصاحفة والمشابكة ومنهم الشيخ محمد البليدي وأجازته بما أجازته به الشيخ محمد بن عبد الباقي الزرقاني وهي الموطأ والرسالة عن والده بسنده الى مؤلفيها وبما أجازته الشيخ النفراوي والشيخ إبراهيم الفيومي وهما عن الشيخ عبد الباقي الزرقاني وهي كتاب الله عز وجل والبخاري والمختصر والحزبان والوظيفة ودلائل الخيرات بأسانيدها وكانت اجازة الشيخ أحمد بن عبد الصادق لصاحب الترجمة بالمدرسة الباشية بتونس سنة ١١٧٨ وفي السنة أجازته أيضاً الشيخ محمد الغرياني المختصر وكتب الحديث وفي السنة أجازته أيضاً الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الله السكتاني السوملي نزيل المدرسة الاندلسية اجازته اجازة عامة بعد ما أخذ عنه ما تيسر من العلوم ، وصاحب الترجمة قصدي لتدريس العلوم بمدرسة شيخه ابن خليفة وانتفع به جماعة منهم أبو عبد الله محمد الغفاري قرأ عليه وانتفع به وأجازته اجازة عامة بجميع مروياته وكان الخليفة بعده . توفي صاحب الترجمة سنة ١٢٣٤

١٤٦٧ — أبو عبد الله محمد مزالي المنستيري مفتيها وفتيها وعالمها وشاعرها المبرز الأعدل قرأ القرآن ببلده ورحل لتونس وأخذ عن الشيخ قاسم المحجوب وغيره ، ولما نقل الامام المازري من مدفنه الاول الى مقامه المعروف به الآن بالمنستير صدر له ظهور من أبي الخيرات الامير علي بن حسن باي بتدريس العلوم فيه بجراية من وقف الجامع الاعظم والصور سنة ١١٧٨ وتولى الافتاء سنة ١٢٠٠ والامامة والخطابة بجامعها الاعظم سنة ١٢٢٤ . وتوفي سنة ١٢٣٤ ودفن بببيت بالمقام المذكور

١٤٦٨ — أبو عبد الله الحاج محمد زعفران العلامة المتحلي بالمعارف والعرفان الفقيه المقرئ الفاضل العالم العامل القاضي العادل ، أخذ عن أعلام قيل له : عن أخذت العلم ؟ فقال : « اتقوا الله ويعلمكم الله » تولى القضاء بالمنستير ثم نقل للفتوى بسوسة وسلفه في القضاء الشيخ محمد بن أبي الخير وسلف هذا الشيخ الشيخ محمد الشريف وهو الذي باشر نقل جسد الامام المازري الى مقامه المعروف به الآن بالمنستير ولما تولى الفتيا بسوسة وتولى عوضه الشيخ الحاج حسن القطاري تسارع أهل المنستير لأمير الوقت وطلبوا منه رجوع صاحب الترجمة لقضاء بلدهم وأجيبوا لذلك وتولاه في ذي الحجة سنة ١٢٠٢ . وتوفي على ذلك في طاعون سنة ١٢٣٤

١٤٦٩ — الحاج حسن القطاري الصيادي الفقيه الورع الزاهد الشيخ الصالح العابد

تولى قضاء المنستير سنة ١٢٠٢ في رمضان ثم آخر عنه في ذي الحجة من السنة ورجع للقضاء الشيخ حسن زعفران المتقدم الذكر. ولما توفي هذا الشيخ سنة ١٢٣٤ تولى عوضه صاحب الترجمة ولما بلغه ظهير الولاية قصد مكتباً قريباً من دار سكناه وطلب من التسلامدة قراءة الفاتحة والدعاء بأن لا يحكم بين خصمين ثم دخل داره ولم يخرج الى أن توفي في اليوم الثالث وتولى عوضه الشيخ علي الشريف ثم الشيخ اسماعيل ابن صاحب الترجمة في المحرم سنة ١٢٤٧ ثم آخر وتولى عوضه الشيخ مسعود المجذوب المكني

١٤٧٠ - أبو العباس أحمد بن سليمان من زاوية السقالية بدخلة المعاوين الشيخ العالم العامل الولي العارف بالله الكامل، أخذ عن الشيخ الكواش والشيخ الفرياني وغيرهما، وعنه الشيخ اسماعيل التميمي وانتفع به كان معتقداً الخاصة والعامة. توفي سنة ١٢٣٧

١٤٧١ - أبو العباس أحمد بوخريص أصل هذا الفاضل من جبل وسلات ساقته المقادير الى تونس الامام العلامة المتبحر في العلوم الفهامة كان آية في الحفظ وسعة الاطلاع مع ذكاه وفضل، أخذ عن الشيخ الكواش والشيخ النجمي وغيرهما وعنه أبنائوه مصطفى والطاهر وحسن وأحمد كانوا من الفقهاء الافاضل ماتوا في طاعون سنة ١٢٣٤ والشيخ الطاهر بن مسعود والشيخ ابن ملوكه والشيخ ابراهيم الرياحي وغيرهم وتقلب في الخطط العلمية الامامة والخطابة وزان الحراب والمنبر وتولى القضاء سنة ١٢٢٠ بعد تمنع وقام لله بما يجب في حقوق عباده بتقواه وجده واجتهاده وبعد أشهر سلم في الخلطة وأقبل على ما مال اليه من افادة العلوم وأراحه الله من امارة المصوم. توفي سنة ١٢٤٠ ورثاه جماعة منهم الشيخ ابراهيم الرياحي بتصديده وبيت التاريخ :

فحقيق قولي متى قلت ارخ كسفت بعده بدور علوم

١٤٧٢ - أبو عبد الله البشير بن عبد الرحمن السعدي الونيسي نسبه متصل بالشيخ عبد السلام بن مشيش الشيخ السالك الولي الكامل العارف بالله الواصل الكثير الكرامات الحجاب الدعوة الممتد عند الخاصة والعامة شيخ الطريقة الشاذلية. أخذ المعارف الربانية على أئمة هذا الشأن ولاهل زواوة وهي قبيلة من أعظم قبائل البربر وجبلهم بالجزائر معروف اعتقاد راسخ وزواياه بتونس هي مناخ رحلهم ومحط أثقالهم. توفي في شوال سنة ١٢٤٢ وتولى غسله والصلاة عليه القاضي الشيخ الشاذلي ابن المؤدب ودفن بزوايته التي بناها له الأمير الباشا حسين باي بربط باب الجزيرة، ولهذا الأمير وأبيه وآله محبة واعتقاد فيه زائد

١٤٧٣ - أبو عبد الله محمد الطيب بن محمد بن محمد بن الولي عبد الكافي بوغفور الشيخ الفقيه الأريب الكاتب الأديب النبيل البيت في نسبه وحسبه في صميم قریش من بني أمية وزاويتهم بصفاقس مشهورة وتردد بنو هذا البيت في الخطط العلمية والقلمية، وأبو صاحب

الترجمة من جهابذة الكتاب بالذلة الحسينية وشعره محفوظ في التاريخ الباشي . توفي سنة ١٢٤٣
 ١٤٧٤ - أبو عبد الله محمد بن الشيخ قاسم المحجوب الامام الألمعي العلامة المحقق
 المؤدعي الفهامة المتقن في العلوم الفقيه الحافظ لمائل المذهب ، تقدم للفنبا مع أبيه أيام الباشا
 علي بن حسين باي ثم رئيس المفتين . أخذ عن والده والشيخ الشحمي والشيخ الغرياني وغيرهم
 وعنه الشيخ محمد بن سعيد وغيره . توفي سنة ١٢٤٣

١٤٧٥ - قاضي الجماعة أبو العباس أحمد زروق السنوسي الكافي التونسي العلامة
 المتقن الفاضل الفقيه العمدة المحقق الكامل ، أخذ عن الشيخ الكواش وانتفع به وغيره وعنه
 أخوه محمد وغيره . توفي سنة ١٢٤٦

١٤٧٦ - أبو عبد الله محمد بن سليمان المناعي العالم المتبحر في الفقه وأصوله طويل الباع
 في غيره كثير الاطلاع ، أخذ عن الشيخ صالح الكواش والشيخ اسماعيل التميمي والشيخ
 حسن الشريف وغيرهم ورحل لقاس وأخذ عن الشيخ التاودي والعارف بالله الشيخ أحمد
 التجاني وعنه جماعة منهم ابن أبي الضياف والشيخ محمد النيفر له رسالة في الوباء سماها تحفة الموقنين
 ووقفت بينه وبين مفتي الانام شيخ الاسلام الثالث محمد بيرم الحنفي في شأن الكرنتينية
 فصاحب الترجمة يقول بالتمسك وشيخ الاسلام بالاباحة وألف كل منهما رسالة في الاستدلال على
 رأيه بالنصوص الفقهية وسباني مزيد بسط في المسألة في النعمة . توفي صاحب الترجمة سنة ١٢٤٧
 ١٤٧٧ - أبو الفداء اسماعيل التميمي التونسي قاضيا ومفتيا ثم رئيس المفتين بها

الامام الثبت العلامة العمدة الفهامة المحقق النظار الآخذ مأخذ المجتهدين الأخيار في تحليل
 المسائل الفقهية بمدارك أصولها الشرعية ، أخذ عن العارف بالله أحمد بن سليمان وانتفع به
 وأمره بالهجرة الى تونس وامتثل أمره وقدم تونس وأخذ عن أعلام منهم الشيخ الكواش وانتفع به
 وأجازوه والشيخ عمر المحجوب وأجازوه بما في فهرس الشمس الغرياني والشيخ الشحمي وعنه
 أخذ الشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ البحري والشيخ صالح القنوشي السوسي المتوفى سنة ١٢٧٦
 وشيخ الاسلام محمد بن أحمد بن الخوجه وجماعة له رسائل وفتاوى كثيرة محررة مفيدة
 وتأليف رد فيه شبهات الوهابي كان اليه المفرع في الفتوى ومشكلات المسائل وفي سنة ١٢٢١
 تولى خطة القضاء وفي سنة ١٢٣١ نقل لخطة الفتوى وفي السنة أعيد لخطة القضاء وفي سنة ١٢٣٥
 امتحن بالعزل والنفي لبلد ماطر وسجن بعض أتباعه لنبا فاسق بأنه يترقب زوال الدولة وبعد
 أربعة وثلاثين يوما صدر الاذن بسراحه وقدم تونس ومكث بداره يقرئ وأنجذبت القلوب
 لمخاطبته علومه واقتطفوا من رياض منظومه ومفهومه وقابله الخاص والعام باجلال وتعظيم
 لم يبعد أيام الولاية فكان كما قيل :

ان الأمير هو الذي يضحى أميراً بعد عزله
 ان زال سلطان الولا ية فهو في سلطان فضله

وفي سنة ١٢٣٩ رجع للفتوى ولما توفي الشيخ محمد المحجوب سنة ١٢٤٣ صار رئيس الفتوى عوضه وتوفي على ذلك سنة ١٢٤٨ ورثاه الشيخ ابراهيم الرياحي وغيره

١٤٧٨ — أبو محمد حسن بن محمد الهدية السوسي رئيس المفتين بها الفقيه الفاضل المتقن البارع في الفتوى القدوة الكامل . أخذ عن والده والشيخ صالح الكواش ، وعنه جماعة من أهل تونس وسوسة . له شرح على البسملة ورسائل في الفقه . توفي عن سن عالية سنة ١٢٤٨

فرع فاس

١٤٧٩ — أبو محمد عبد الله ابن الولي الصالح الحسن بن أحمد بن الحسين بن ناصر الدرعي الولي الكبير العارف بالله الشهير صاحب الكرامات الظاهرة والمكاشفات الباهرة شيخ زاوية أسلافه بدرعة الوارث لسره . أخذ عنه أعلام منهم العلامة العالم العامل الشيخ الهادي ابن زيان العراقي انتفع به واغترف من بحره ونال منه غاية وطرد وبه تأدب وتكمل عليه ١٤٨٠ ونهذب . توفي سنة ١٢١٣ وصاحب الترجمة توفي سنة ١٢٠٣

١٤٨١ — أبو الخيرات محمد بن عبد الله سلطان المغرب المشهور لدى الخاصة والجمهور بالعالم ومحبة العلماء والذب عن الدين صاحب الآثار الكثيرة الخالدة مع شهامة وجلالة . كان يحضر مجامع جماعته من أعلام الوقت وأئمة منهم أبو عبد الله محمد المير السلاوي وأبو عبد الله محمد الكامل الرشيد وأبو محمد عبد القادر بوخريص ويدرسون له كتب الحديث ويخوضون في معانيها ويوافقون ما استخرج منها على مقتضى اشارته وألف في الحديث تأليف باعانة الفقهاء المذكورين منها كتاب مسند الأئمة الأربعة وهو كتاب تفسير في مجلد ضخمة التزم فيه أن يخرج من الأحاديث ما اتفق على روايته الأئمة الأربعة أو ثلاثة منهم أو اثنان فإذا انفرد بالحديث واحد منهم أو رواه غيرهم لم يخرج به وبغية ذوي البصائر والالباب في الدرر المنتخبة من تأليف الامام الخطاب وكتاب مبسوط في الفقه على مذهب مالك ومواهب المنان بما يتأكد على المسلم تعليمه لأصبيان وغير ذلك ومما مدح به هذا السلطان من الشعراء ارجوزة الأديب البليغ أبي العباس أحمد الوفان المعروفة بالشمشقية . أولها :

مهلا على رسلك حادي الأيتى ولا تكلفها بما لم تطق

وسياتي مزيد كلام على هاته القصيدة في ترجمة مؤلف الاستقصاء . توفي هذا السلطان في

٢٢ رجب سنة ١٢٠٤

١٤٨٢ — أبو محمد عبد الوهاب التازي الشيخ العارف بالله الاكبر الولي الصالح الصوفي الانور كانت له كرامات ومن أهل الاحوال الربانية والمواهب الدنية الاصطفائية عارفا مربيا هاديا مهديا له تلامذة وأتباع كثيرون واجتمع بأفاضل ونال منهم فضلا عظيما منهم الشيخ عبد

١٤٨٣ العزيز الدباغ والشيخ محمد بن أبي زيان الغندوسي المتوفى سنة ١١٤٦ والشيخ محمد ابن سالم الحفناوي الشافعي امام الصوفية واستاذ الطريقة الخلوتية وانتفع به وأخذ عنه الطريقة والشيخ محمود الكردي والشيخ البرناوي والشيخ أحمد الصقلي ولازمه وغيرهم وحج حجرات وأخذ عنه أئمة منهم الشيخ أحمد بن ادريس . توفي سنة ١٢٠٦ مولده سنة ١٠٩٩

١٤٨٤ — أبو الربيع سليمان بن أحمد الفشتالي العلامة الألمعي البارع في كثير من الفنون أخذ عن أبي محمد عبد المجيد المنالي وغيره . وعنه الشيخ التهامي بن عبد الله الحسني ومحمد الجزولي السوسي . من تأليفه شرح سلك اللآلي في مثلث الغزالي . توفي سنة ١٢٠٨

١٤٨٥ — أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم الحسني الأزهرى مجاورة الزواوي أقبلما شيخ الطريقة الرحمانية الشهيرة بفريقية الاستاذ القدوة الامام الهمام العمدة الولي الواصل العارف بالله الكامل العالم العامل . رحل صغيراً للمشرق وجاور بالأزهر . وأخذ عن أعلام منهم الشيخ الصعيدي وأجازه وروى عنه الفقه المالكي ، وهو عن جماعة منهم الشيخ السلوني والشيخ عبد الله المغربي وهما عن الخرشى والزرقاني وهما عن النور الاجهوري بسنده المتصل بالامام مالك . وأخذ أيضاً صاحب الترجمة عن الشيخ الدردير والشيخ علي بن خضر العروسي وغيرهما وأجازه وشيخه الأكبر الذي هو ولي نعمته الشيخ محمد بن سالم الحفناوي الشافعي الخلوتي لازمه وانتفع به وألبسه الخرقة وأجازه اجازة عامة ودعاه بدعوات وظهرت فيه أسرارته وطلعت عليه أنواره وأذنه بالرجوع لوطنه لبث العلم والتربية فقدم الجزائر واشتهر أمره وظهرت منه كرامات وأمرار واعتقده الكثير وصار له أتباع كثيرون وانتفع به جماعة منهم الشيخ علي بن عيسى صاحب زاوية الكاف والشيخ عبد الرحمن باش تارزي والشيخ محمد ابن عزوز . له تأليف وأوراد وسنده عن الشيخ الحفناوي المذكور مبين بفهرسة الشيخ الامير مولده سنة ١١٢٣ وتوفي بالجزائر سنة ١٢٠٨

١٤٨٦ — أبو عبد الله محمد النواوي بن محمد الطالب بن سوده المري الفاسي القرشي هلال المغرب وبركنه وحامل فتواه وقدوته الامام الهمام شيخ الاسلام وعمدة الانام وخاتمة المحققين الاعلام الولي الصالح البار الناصح . أخذ عن الشيخ يعيش الشاوي ومحمد بن عبد السلام البناني ومحمد بن قاسم جسوس وأحمد بن مبارك وهو عمده ومحمد بن عبد العزيز الهلالي والشيخ محمد جلون وغيرهم مما هو مذكور في فهرسته . وحج سنة ١١٨١ ومعه ولداه محمد وهو الأكبر وأبو بكر وأقرأ الموطأ بالأزهر وحضره غالب الموجودين من العلماء وأجاد في تقريره وأفاد ومعم عليه الكثير أوائل الكتب الستة والشامل والحكم وغيرها ولقي أعلاما بمصر وغيرها واستجاز وأجاز واستفاد وأفاد ، وعنه أخذ خلق منهم ابنه أبو العباس أحمد ومحمد بن عبد السلام بن ناصر الدرعي وأبو زيد الحائك والشيخ محمد الجنوي والشيخ الطيب بن كيران والشيخ الرهوني والشيخ محمد الورزازي وأبو العلاء ادريس بن زين العابدين العراقي والشيخ

الزروالي والشيخ يحيى الشفشاوي وأبو الربيع الخوات وأبو العباس حمدون ابن الحاج والشيخ أحمد الملوحي والشيخ الأمير وأجازوه وغيرهم مشاركة ومغاربة . له تأليف محررة مفيدة منها حاشية على شرح الزرقاني على المختصر سماها طالع الاماني وشرح على التحفة وشرح على لامية الزقاق وحاشية على صحيح البخاري وشرح الجامع للشيخ خليل ومناذك الحج وفهرسة جمع فيها أشياخه المغاربة والمشاركة وتأليف فيمن لقيه وانتفع به من الاولياء وشرح الأربعين النووية وشرح على قصيدة كعب بن زهير وفتاوى كثيرة جمعها ولده أحمد المذكور . ترجمته واسعة جمعها أبو الربيع الخوات في تأليف سماه الروضة المقصودة في مآثر بني سودة والشيخ الرهوني ذكرها في حاشيته وأبو العباس بن عجيبة ذكرها في طبقاته . مولده سنة ١١١١ وتوفي في ذي الحجة سنة ١٢٠٩ عن سن عال

١٤٨٧ — وابنه أبو عبد الله محمد المذكور كان من أعيان العلماء الفضلاء . توفي في حياة والده سنة ١١٩٣

١٤٨٨ — وابنه أبو بكر كان اماما علاة في المعقول والمنقول . نشأ في حجر أبيه ساعياً فيما يعنيه . قرأ على أخيه أبي العباس ثم لزم مجلس أبيه في الوسائل والمقاصد حتى صار صدره مملوفاً بالفوائد واجتمع بأعلام من علماء المشرق حين حج مع أبيه واقنيس من أنوارهم وأجازوه اجازة عامة . توفي سنة ١٢١٠ أو ١٢١٥

١٤٨٩ — أبو عبد الله التهامي بن عبد الله الشريف العالم العلامة الماهر المشارك النفع الناظم النائر تولى خطة القضاء والفتوى فركب في ذلك مطية العدل وسلك سبيل أهل الفضل أخذ عن الشيخ أحمد بن عبد العزيز الهلالي وغيره ودرس وانتفع به خلق . توفي سنة ١٢١٠

١٤٩٠ — أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن حمدون ابن الحاج السلمي النجاري القاسمي الشيخ الفقيه العلامة النزيه البركة الصالح . أخذ عن أخيه حمدون وشاركه في جل شيوخه كالشيخ التاودي وغيرهم والشيخ عبد الكريم اليازغي والشيخ عبد القادر بن شقرون وغيرهم توفي سنة ١٢١٣

١٤٩١ — أبو محمد عبد القادر بن أبي جيدة بن أحمد القاسمي الشيخ الامام الخبير الهام حجة الاسلام ومصباح الظلام العارف الكامل الصوفي المحقق الواصل . أخذ عن أبي عبد الله محمد بن الطيب القادري وعبد الكريم اليازغي وأبي عبد الله محمد بن حسن بنسائي وزين العابدين العراقي وغيرهم وحج ولقي أعلاماً وعمدته الشيخ العربي الدرقاوي وانتفع به وحصلت له بركاته ، وعنه أخذ خلق . له كتابة في علم الحقائق وحكم في التصوف وتقاييد في علم القوم وارجوزة في سلسلة أشياخه الى النبي ﷺ ونخميس على عينية الجبلي لم يكمل وغير ذلك . مولده سنة ١١٧١ وتوفي سنة ١٢١٣

١٤٩٢ - أبو مالك عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي الفقيه العلامة النبيه الضابط الخطيب الأديب الأريب . أخذ عن أبي عبد الله محمد البناني وأبي محمد عبد القادر بن شقرون وأبي الحسن زين العابدين العراقي ألف ارتقاء الرتب العلمية في ذكر الانساب الصقلية وغاية الامنية واغائة الالهقان . مولده سنة ١١٧٢ وتوفي سنة ١٢١٣

١٤٩٣ - أبو عبد الله محمد بن بليسر الحافظ اللافظ العمدة المحقق الجامع لشتات العلوم والمعارف بالمنطوق والمفهوم . أخذ عن الشيخ محمد جسوس وعبد الرحمن المنجرة وأبي عبد الله محمد البناني والشيخ عبد القادر بن شقرون ومحمد بن عبد السلام الفاسي وحج ولقي أعلاما واستفاد وأفاد ، وعنه أخذ أعلام منهم السلطان أبو الربيع سليمان وحمدون بن الحاج وأحمد ابن عجيبة وعبد القادر الكوهن . له شرح على الهمزية وعلى فرائض خليل . مولده سنة ١١٦٠
١٤٩٤ وتوفي سنة ١٢١٤ . وفي السنة قبلها توفي شقيقه العربي وكان من العلماء الفضلاء

١٤٩٥ - القاضي أبو عبد الله محمد بن مسعود الطرنباطي الفاسي الشيخ الفقيه الأديب اللغوي النحوي الأريب الامام العلامة المؤلف المحقق الفهامة . أخذ عن الشيخ جسوس ومحمد البناني محشي الزرقاني والبارغي والمنجرة وأبي حفص الفاسي وغيرهم ، وعنه السلطان أبو الربيع سليمان والشيخ الكوهن وجماعة . له شرح على خطبة الخلاصة وآخر على بقيتها نفيس مفيد وأقصى المرام في شرف العلم وتأليف في البسملة والحمدلة وتأليف في الخنثى المشكل وشرح على توحيد الرسالة . توفي سنة ١٢١٤

١٤٩٦ - أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام بن العربي الفاسي الشيخ الفقيه العلامة الاستاذ المقرئ المحقق الفهامة . أخذ عن أبي حفص الفاسي وأبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني وأبي عبد الله جسوس وأبي عبد الله الهادي العراقي وغيرهم ، وعنه الكثير منهم عبد القادر بن شقرون ومحمد بن بليسر والعربي وعبد الله ابن المعطي الشرقي والسلطان أبو الربيع سليمان . له تأليف منها شرح لامية الافعال وحاشية على الجمعري لحرز الاماني وحاشية على شرح الجرابردي لشافية ابن الحاجب وطبقات المقرئين وفهرسة في أشياخه المعتبرين وغير ذلك . توفي سنة ١٢١٤ وعمره أربعة وثمانون سنة

١٤٩٧ - القاضي أبو محمد عبد القادر بن أحمد بن العربي بن شقرون الفاسي . كان علامة جميل المشاركة في العلوم فهامة شديد الحرص على احياء الرسوم فصيح العبارة مليح الهيئة والشارة مرجوعا اليه في حل المشكلات مقصوراً عليه في دفع الشبهات معروفا بالضبط والاتقان مملوماً بالصدق والعرفان . أخذ عن أبي العباس الهلالي وأبي العباس الدلائي وعبد الرحمن المنجرة وعبد القادر بوخريص وأبي عبد الله جسوس وأبي عبد الله البناني وأبي حفص الفاسي ، وحج ولقي أعلاما وأخذ عنهم منهم الشيخ مرتضى ، وعنه أخذ السلطان أبو

الربيع سليمان . توفي سنة ١٢١٩

١٤٩٨ — أبو عبد الله محمد بن طاهر الهواري واسطة العقدي العلوم الأدبية رابطة الحكم في القضايا الشرعية العلامة الفاضل نجر الاواخر والأوائل القاضي العادل . أخذ عن أبي حفص الناسي وغيره ، وعنه الشيخ الطيب بن كيران وأبو الربيع السلطان سليمان وغيرهما . له تأليف منها حاشية على شرح الشيخ سعيد قدورة على السلم وارجوزة في علم الكلام وأخرى في المنطق وأخرى في أنواع الجنس وأخرى فيما انفرد به ابن عاصم في النحفة على المختصر ، وله مكاتبات وأشعار أدبية . توفي سنة ١٢٢٠

١٤٩٩ — أبو عبد الله محمد بن حسن الجنوي الحسني التطاوي الشيخ الامام العلامة المحقق المتفنن الفهامة العارف بالله الامين المعروف بالصلاح والدين المتين . أخذ عن قاضي الحرم الشريف المجذوب ابن عبد الحميد الحسني والشيخ أحمد الورزازي وشيخ الجماعة محمد جسوس وأبي حفص القاسمي والشيخ النابودي وغيرهم ، وعنه جماعة منهم الشيخ الرهوني وانتفع به وذكره في حاشيته على المختصر وأثنى عليه كثيراً . له تآييد مهمة على الزرقاني على المختصر والخطاب والمواق ومصطفى الرماصي والبناني وطرر على شرح ميارة على النحفة وغير ذلك . مولده سنة ١١٣٥ وتوفي في رمضان سنة ١٢٢٠

١٥٠٠ — أبو عمران موسى بن محمد المكي بن موسى بن محمد بن محمد بن ناصر الدرعي القاسمي الاستاذ قدوة العلماء العاملين والائمة المحققين الأملعي الاريب البارع الاديب . كان ذا مروءة قد لاحت عليه بركة أسلافه واعتقده الخاصة فضلاً عن العامة وكان ذا نظم بارع . له قصيدة ثائية تنوف على الثلاثمائة بيت من بحر الطويل ذكر فيها كبار أسلافه وآثرهم ووصاياهم وحكماء وفقهاء وحج بمعونة السلطان سليمان سنة ١٢٢٠ ونظم في طريق حجه جزءاً في أحكام الحج يشتمل على ما ينوف على الستمائة بيت مفيد جداً وقفت على تقيظ على نظم العمل المطلق وشرحه قال في آخره كتبه موسى بن ناصر الدرعي في ربيع الثاني سنة ١٢٢٠

١٥٠١ — أبو زيد عبد الرحمن الحائك التطاوي الاستاذ العلامة المحقق الورع الفهامة الفقيه المتفنن المطلق . أخذ عن الشيخ النابودي والشيخ البناني والشيخ جسوس وغيرهم ، وعنه الشيخ الرهوني والشيخ المأمون اجلال الحسني قاضي قضاة . له فتاوى غاية في التحرير جمعها تلميذه المأمون المذكور بعضها منقول في نوازل الشيخ المهدي الوزاني ، كان حياً سنة ١٢٢٠ ، له فهرسة

١٥٠٢ — أبو عبد الله محمد بن عيسى الوئيسي عرف الزهار الفقيه العلامة البحر الزخار أخذ عن أبي العباس الصباغ وأجازة بما في ثبته ، وعنه أخذ محمد مدينة . لم أقف على وفاته

١٥٠٣ — أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي مدينة التطاوي الاستاذ الامام المحقق الفقيه العمدة المدقق . أخذ عن الشيخ عبد الوهاب العفني والشيخ محمد الزهار وأجازة بما في

ثبت أبي العباس الصباغ كما أجاز له أبو الحسن السقاط بما في ثبته ، وعنه أخذ الشيخ محمد المير
السلوى وأجاز له بما في الثبتين المذكورين في جمادى الأولى سنة ١١٩٥ . لم أقف على وفاته
١٥٠٤ — أبو عبد الله محمد الطاهر المير السلوى العلامة المحدث أستاذ الاساتذة وقدة
الفتهاء الجهابذة الجامع بين العلم والعمل . أخذ عن الشيخ محمد بن عبد الهادي مدينة وأجاز له
بما في ثبتي أبي العباس الصباغ وأبي الحسن السقاط في جمادى الأولى سنة ١١٩٥ وعن الشيخ
محمد بن عبد الصادق الششقي وأجاز له بما في ثبت الشيخ الصباغ سنة ١١٩٥ ، وعنه أخذ جماعة
وأجاز الشيخ إبراهيم الرياحي بما في الثبتين سنة ١٢١٩ وتعرف به حين وفد على سلطان
المغرب سنة ١٢١٨ سفيراً من قبل الأمير حمودة باشا باي وتقدم في ترجمة السلطان مولاي
محمد بن عبد الله انه كان من أهل مجلسه يدرس الحديث وبخوض في معانيه ويؤلف مع من
شاركه من أفاضل العلماء . توفي سنة ١٢٢٠

١٥٠٥ — أبو عبد الله محمد بن أبي قاسم الفلالي الجلماسي الامام الفقيه المتقن المحقق
المؤلف المتقن المطلع الفاضل البارع في تحرير الاحكام والنوازل . أخذ عن أعلام ، له شرح
على العمل الفاسي ونظم العمل المطلق وشرحه فرغ منه سنة ١١٩٦ وقفت على تقيطين لهذا
النظم وشرحه أحدهما قال في آخره كتبه عبد القادر بن أحمد بن شقرون وذلك بآخر نسخة
من هذا الشرح بخط تلميذ المؤلف الشيخ علي بن الحاج علي قفاهه فرغ من نسخها سنة ١٢٣٨
والآخر تقدمت الاشارة اليه في ترجمة أبي عمران بن ناصر

١٥٠٦ — أبو عبد الله الطيب بن محمد بن عبد المجيد بن عبد السلام بن كيران الامام
الحامل لواء المعارف والعرفان اعجوبة الزمان في الحفظ والتحصيل والاتقان العلامة المتقن في
العلوم الحامل راية المنشور والمنظوم . أخذ عن اعلام منهم الشيخ عبد القادر بن شقرون والشيخ
جسوس والشيخ محمد المواربي والشيخ أبو حفص الفاسي والشيخ محمد البناني والشيخ التاودي
وأبو بكر الذهني المعروف باليازغي وزين العابدين العراقي والعربي المعطي وأجاز له
الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري وجماعة . وعنه أخذ جماعة منهم عبد القادر الكوهن
والعربي الزرهوني ومحمد الزواي المتوفى في ذي القعدة سنة ١٢٣٠ ومحمد الشاوي الفاسي ومحمد
ابن أبي بكر الزهني المتوفى بمراكش سنة ١٢٣٨ وعلي بن جلون ومحمد بن حمدون ابن الحاج
ومحمد قصاره وعبد الله الوليد العراقي وعبد السلام بن الطابع بن غالب المتوفى سنة ١٢٤٣
ومحمد التهامي البصري شارح نظم شيخه في الاستعارات المتوفى سنة ١٢٤٣ ومحمد بن الحسن
أقصي شارحها أيضاً وادريس الودغري وأحمد بن عبد السلام البناني ومحمد بن إبراهيم وأحمد
ابن عجيبة النطاقي والمولى السلطان سليمان وخاق اجتمع به الشيخ إبراهيم الرياحي حين قدم قاسا
سفيراً وتباحثا في مسائل علمية . ألف تأليف مختلفة الاوضاع مفيدة منها تفسير القرآن العظيم
من سورة النساء الى قوله تعالى في سورة غافر « يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع » الآية

وتفسير الفاتحة وطرف من سورة البقرة وشرح الحكم والديرة وألفية العراقي وتوحيد الرسالة لم يكمل وكتاب العلم من الأحياء وخريدة الشيخ أبي الفيض حمدون ابن الحاج في المنطق وشرح الصلاة المشيشية ونصيحة أبي العباس الهلالي وله نظم بديع في المعجاز والاستعارات وتقييد على البسملة والحمدلة وتآليف في رد شبهات الوهابي القائم بالمشرق وشرح على توحيد المرشد المعين أجاد وأفاد وتفاييد ورسائل في فنون من العلم وغير ذلك . مولده سنة ١١٧٢ وتوفي بالشهادة في المحرم سنة ١٢٢٧

١٥٠٧ — أبو العلاء ادريس بن زيان العراقي الحافظ المشارك سيديويه زمانه وسيد علماء أوانه ، اللغوي النحوي الأريب . كان يحفظ النصريح وحواشيه على ظاهر قلب . أخذ عن والده واعتمده الشيخ النابودي وجماعة ، وعنه عامة شيوخ طاس وغيرهم ، وللناس فيه أمداح كثيرة ، توفي سنة ١٢٢٨

١٥٠٨ — أبو عبد الله محمد بن محمد الحراق حامل لواء المعارف والعرفان الشيخ العلامة العمدة الكامل الفهامة الندوة الواصل . أخذ عن الشيخ العربي الدرقاوي وانتفع به ، وعنه خلق . توفي سنة ١٢٢٨ ترجمته أفردت بالتأليف

١٥٠٩ — أبو حامد العربي ابن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد ابن الشيخ النابودي العلامة الفقيه المنقن الفهامة الندوة المحقق المؤلف المتقن . نشأ في كفالة أبيه وجدته في أطيب وصف وأحسن رصف وأخذ عنهما العلوم وتأدب بأدبهما واشتهر صيته وعم نفعه وألف تأليف كثيرة ، منها شرح الموطأ لم يكمل وشرح الوظيفة الزروقية وشرح مختصر خليل ، وله رسالة في الطاعون والوباء ورسالة في تخصيص نية الخائف وحاشية على شرح الماكودي على الألفية وحاشية على لامية الأفعال وحاشية على شرح الخرشبي من البيوع إلى الإجارة وشرح على المرشد المعين وغير ذلك مما هو كثير . توفي في حياة والده الآنية ترجمته سنة ١٢٢٩

١٥١٠ — أبو عبد الله محمد الكنتاوي بارض ازوات بالقرب من تذبكتو . كان من أعلام العلماء والائمة الفضلاء ، وأحد الاساندة المشهورين والجهابذة المعروفين . أثنى عليه الشيخ رطاعة في رحلته وقال ألف مختصرا في فقه مالك ظاهر به مختصر خليل وألفية ظاهر بها ألفية ابن مالك ، وله مصنفات في كثير من العلوم الظاهرية والباطنية ، وله أوراد وأحزاب كاحزاب الامام الشاذلي . مات سنة ١٢٢٩ وخلفه حفيده المسمى باسمه

١٥١١ — أبو عبد الله محمد بن عمر الزروالي الفاسي العالم السلامة المحقق الحبر الفهامة المتقن في العلوم القائم عليها قيام أهل الذكاء والفهوم . أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران والشيخ النابودي والشيخ اليازغي والشيخ عبد القادر بن شقرون والشيخ محمد الهواري وغيرهم ، وعنه السلطان المولى سليمان وعبد القادر الكوهن وغيرهما . توفي سنة ١٢٣٠

١٥١٢ - أبو عبد الله محمد بن أحمد الرهوني شيخ الجماعة وخاتمة المحققين والعلماء العاملين حامل لواء المذهب باليمن العلامة المتفنن المتبحر المؤلف المتقن المطلع ، إليه المرجع في المشكلات وعليه دارت الفتوى بالمغرب . أخذ عن الشيخ التاودي وأجازته اجازة عامة والشيخ محمد الورزازي والشيخ محمد البناني والشيخ محمد الجنوي وانتفع به وأجازته اجازة عامة وغيرهم ، وعنه جماعة منهم الشيخ الهاشمي بن النهامي ومحمد بن أحمد بن الحاج والمكي بناني الرباطي والشيخ عبد الله بن أبي بكر المكناسي . له تآليف مفيدة رزق فيها القبول ورسائل وخطب بارعة منها حاشية على شرح ميارة الكبير على المرشد المعين لم يكمل وحاشية على شرح الزرقاني على المختصر دلت على طول باع وسعة اطلاع وارجوزة في الخيض والنفاس ذيل بها المرشد المعين شرحها تلميذه الشيخ عبد الله المذكور وغير ذلك . مولده في ذي القعدة سنة ١١٥٩ وتوفي سنة ١٢٣٠

١٥١٣ - أبو العباس أحمد بن محمد بن المختار بن أحمد الشريف التجاني العالم العامل المتصوف العارف بالله الرباني الولي الكبير القطب الشامخ الشهير . كان ذا صيت بعيد وحال مفيد . له بالمغرب وما والاها أصحاب وأتباع كثيرون ويتغالون فيه الى حد يفوق الوصف ويعظمونه تعظيما بليغا ويصفونه بصفات عظيمة وأخلاق كريمة وينسبون اليه النهي عن زيارة القبور وبعض أهل العلم والدين يثني عليه ويصفه بالعلم والمعرفة . اشتغل بطلب العلوم الاصولية والفروعية والادبية حتى راس فيها وحصل أسرار معانيها وقرأ على الشيخ المبروك بن أبي عافية التجاني المضاي مختصر خليل والرسالة ومقدمة ابن رشد والاخضرى فكان يدرس ويفتي وله أجوبة في فنون من العلم أبدى فيها وأعاد وحرر المعقول والمقول فأفاد . وفي عام ١١٧١ رحل لفاس ومعه فيها شيئا من الحديث ولقي الشيخ الطيب الوزاني والشيخ أحمد الصقلي ثم رحل لتلمسان وأقام بها يدرس التفسير والحديث وغيرهما وحج سنة ١١٨٦ ومر بتونس وأقام بها مدة وفي طريقه للحج لقي أعلاما وأفاد واستفاد واجتمع بكثير من العلماء الأخيار ورجع بعد حجه لفاس ثم رحل لتوات وأذن له في التلقين سنة ١١٩٦ والحاصل انه جليل القدر . قدم فاس سنة ١٢١٣ واستوطنها والسبب في ذلك انه كان الباي محمد بن عثمان صاحب وهران أزعجه من تلمسان الى قرية أبي حرقون وحصل له بها الفتح وأقبل عليه أهلها ولما توفي الباي المذكور وتولى بعده ابنه عثمان وقع السعي له بالشيخ فبعث الى أهل حرقون بتهديدهم ان لم يخرجوه ولما بلغ الشيخ ذلك خرج منها مع بعض تلامذته وأولاده سالكا طريق الصحراء حتى دخل فاس سنة ١٢١٣ وبعث رسوله الى السلطان أبي الربيع سليمان يعلمه بانه هاجر اليه من جور الترك ولما اجتمع به ورأى محنته ومشاركته في العلوم أقبل عليه ومنحه دارا غاية في الاحتفال وجراية نبهة واذ ذاك اشتهر أمره بالمغرب فهو شيخ الطائفة التجانية . ألف في مناقبه

بعض أصحابه منها جواهر المعاني واجتمع به الشيخ ابراهيم الرياحي بفاس حين قدم لها سفيرا وتبرك به وأخذ عنه . مولده سنة ١١٥٠ وتوفي سنة ١٢٣٠ وكانت جنازته مشهودة وقبره بفاس متبرك به

١٥١٤ — أبو الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله الشفشاوني الشهير بالحوات الشريف العلمي العلامة لسان الأدباء وتاج الأذكياء البلغاء نقيب الاشراف ودوحة الانصاف اليه انتهت الرياسة في الادب والمهارة في علوم العربية واللغة وأيام العرب . أخذ عن أعلام منهم محمد بن ابراهيم ومحمد بن الطيب القادري وعبد القادر بوخريص والشيخ اليازغي والجنوري والتاودي والبناني ، وعنه أخذ الشيخ الكوهن والمدغري والعباس بن أحمد التاودي وجماعة . من تأليفه البدور الضاوية في التعريف بالسادات أهل الزاوية الدلائلية في مجلد وقرّة العيون في الشرفاء التماطين بالعيون ونفي المنكر فيمن زعم حرمة السكر وثمرّة أنسي في التعريف بنفسه من أول نشأته الى استقراره بفاس والسر الظاهر فيمن أحرز بفاس الشرف الباهر من أعقاب الشيخ عبد القادر والروضة المقصودة في مآثر بني سودة في مجلد الى غير ذلك من التقايد الكثيرة مولده في حدود سنة ١١٦٠ وتوفي سنة ١٢٣١

١٥١٥ — أبو عبد الله محمد بن محمد الشفشاوني العلامة الفقيه الفاضل المنفرد في المقول والمعقول العمدة الكامل . أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران والشيخ البناني والشيخ التاودي والشيخ اليازغي والشيخ عبد القادر بن شقرون والشيخ الهواري وأجازه الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري والشيخ الامير له حاشية على التصريح وحاشية على مختصر السعد وحاشية على المحلى وحاشية على شرحي بناني وقدورة على السلم وحاشية على الحرشي لم تكمل وعلى الاحياء لم تكمل . مولده سنة ١١٧٩ وتوفي سنة ١٢٣٢

١٥١٦ أبو الفيض حمدون بن عبد الرحمن بن حمدون الشهير بابن الحاج الفقيه العلامة المحقق الاريب البليغ الفهامة العارف بالله صاحب التأليف الحسنة والفوائد المستحسنة والخطب النافعة والحكم الجامعة والنظم الرائقة والنثر الفائق ، اليه انتهت الرياسة في جميع العلوم واستكمل أدوات الاجتهاد على الخصوص والعموم وأخذ عن الشيخ الطيب بن كيران وشاركه في كثير من شيوخه والشيخ التاودي والشيخ البناني والشيخ اليازغي والشيخ عبد القادر بن شقرون وأجازه الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري وحج واستفاد ولقي أعلاما منهم الشيخ مرتضى وأجازه وعنه ابنه محمد الطالب ومحمد والشيخ الكوهن وغيرهم . له تأليف عديدة كالحاشية على تفسير أبي السعود وعلى مختصر السعد وتفسير على سورة الفرقان ومنظومة في السيرة على نهج البردة اشتملت على نحو أربعة آلاف بيت وشرحها في خمسة أسنان وأرجوزة في المنطق وأخرى في علم الكلام ومقصورة في علمي العروض والقوافي ونظم الحكم العطائية ونظم مقدمة بن حجر وشرحها له في سفر سماه نفحة المسك الداري لقاريه صحيح البخاري الى غير ذلك

أفرد ترجمته في تأليف خاص ابنه محمد الطالب . مولده سنة ١١٧٤ وتوفي في ربيع الثاني

سنة ١٢٣٢

١٥١٧ - أبو عبد الله محمد بن عزوز البرجي الامام الفقيه العلامة الشيخ الصالح الفهامة
محب الشيخ أبا عبد الله محمد الازهري وأخذ عنه وانتفع به وحصلت له شهرة وأتباع كثيرين
بعد وفاة شيخه المذكور . له تأليف منها رسالة المريد وشرحها دالة على مقامه العلمي والعملية وله
أبناء فضلاء صلحاء منهم الشيخ مصطفى الآخذ عن والده والوارث لسمه . مولده سنة ١١٧٠

وتوفي سنة ١١٣٢

١٥١٨ - أبو عبد الله محمد الفاسي من أفراد البيت الفاسي الشهير بحاضرة فاس بالعلم
والفضل والسؤدد ساقته المفادير الى تونس قبل طاعون سنة ١١٩٩ وسنه بين الثلاثين والعشرين
واستوطنها ، كان علامة محصلاً على درجة عليا في تحقيق العلوم الشرعية والادبية . أخذ عن
علماء فاس وعنه جماعة منهم الشيخ احمد بن أبي الضياف والشيخ حسن الخيري والشيخ
ابراهيم الرياحي وهو أول مدرس بمدرسة أبي الخيرات يوسف صاحب الطابع الوزير الشهير
المتوفي شهيداً سنة ١٢٣١ وصاحب الترجمة توفي سنة ١٢٣٢ ورثاه الشيخ ابراهيم الرياحي وغيره
١٥١٩ و ١٥٢٠ - الاخوان الفاضلان العالمان الجليلان عبد الرحمن وعبد الله ابنا
أبي العلا ادريس العراقي . أخذوا عن والدهما وغيره الاول له مختصر في الصحابة والتعديل
والتجريح جمع فيه بين مصنفات عديدة كالاستيعاب والاصابة والميزان واللسان لابن حجر
مقتصر على الوفيات وما لا بد منه والثاني اختصر الحلية لأبي نعيم وكل شرح والده للثلاث
الاخير من الصغاني وأخرجه من المبيضة . توفي سنة ١٢٣٤

١٥٢١ - أبو العباس احمد ابن الشيخ التاودي الامام الفقيه الفاضل النذيه العمدة
الكامل القاضي العادل . أخذ عن والده وهو عمده وأذن له في التدريس وعنه أبناءؤه العباس
وعبد الواحد وأبو حامد العربي المتوفي سنة ١٢٢٩ وفي سنة ١٣٠٤ وقمت بيعة أهل فاس
لسلطان المغرب أبي الربيع سليمان وحضرها جماعة من العلماء وأمضوها كتابة منهم الشيخ
التاودي وابنه صاحب الترجمة ومحمد بن عبد السلام الفاسي وعبد القادر بن شقرون ومحمد
بنيسر ومحمد الهادي بن زين العابدين العراقي . مولده سنة ١١٥٣ وتوفي سنة ١٢٣٥

١٥٢٣ - أبو الربيع مولاي سليمان سلطان المغرب الاقصى صاحب المآثر الخالدة التي
لأنحصى ، كان فقيهاً نبيلاً علامة جليلاً يجالس العلماء والفقهاء ويحب المساكين والضعفاء ويحوط
الشريعة بأقواله ويشير الى الوقوف عندها بأفعاله . أخذ عن أعلام كعبد القادر بن شقرون
ومحمد الهواري ومحمد الطرنباطي والطيب بن كيران والشيخ بنيسر ومحمد العراقي وجماعة
وتصدر لأقراء العلوم وأئاد وأجاد وحضر بعض دروسه في التفسير الشيخ ابراهيم الرياحي
وأثنى عليه وذلك حين رحل اليه سفيراً من قبل الدولة التونسية وفي ترجمة هذا الشيخ مزيد

شرح لهاته الرحلة ألف عناية أولى المجد بذكر آل الفاسي ابن الجدة وحاشية على الموطأ وحاشية على الزرقاني على المواهب وحاشية على شرح الخرشي على المختصر وتأليف في الفنا وتأليف في جواز التطيب للصائم وتأليف في أحكام الجن والتفريق بينها وبين أحكام الانس وغير ذلك . ولد سنة ١١٨٠ وتوفي سنة ١٢٣٨

١٥٢٣ - أبو عبد الله محمد العربي بن احمد الدرقاوي الشريف الحسيني حامل لواء الطريقة الشاذلية في زمانه واستاذ الاساتذة في أوامه الشيخ الاكبر العارف بالله الاشهر العالم العامل الولي الواصل ، كان من رجال الكمال عجيب الحال ورسائله بأيدي الناس له فيها نفس مبارك عال . أخذ الطريقة عن الشيخ أبي الحسن الجمل عن الشيخ العربي بن احمد بن عبد الله الفاسي عن أبيه احمد عن الشيخ الخصاصي عن الشيخ محمد الفاسي عن الشيخ عبد الرحمن الفاسي عن الشيخ عبد الرحمن المجذوب عن الشيخ علي الصنهاجي عن الشيخ ابراهيم ابحام عن الشيخ احمد زروق بسنده للامام الشاذلي ، وعنه أخذ خلق وانتفعوا به منهم ابنه محمد الطيب المتوفى سنة ١٢٨٧ والشيخ البركة علي وأبو عبد الله محمد بن حسن بن حمزة ظافر وأبو العباس احمد زويتن وأبو عبد الله عمر بن محمد الحراق . توفي سنة ١٢٣٩

١٥٢٤ - أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الناصري خاتمة الحفاظ بالديار المغربية العالم المحدث الامام الجليل القدر الشهير الذكر المعروف بالفضل والجلالة والثقة والعدالة . أخذ عن عمه شيخ الجماعة أبي المحاسن يوسف وورث سره والشيخ التاودي والشيخ البناني والشيخ الجنوي وغيرهم ، وعنه جماعة من أهل المشرق والمغرب منهم الشيخ ابن كيران والشيخ محمد بن التهامي الرباطي الوافد على تونس سنة ١٢٤٢ والشيخ الامير وأجازوه بسنده الى الشيخ احمد زروق . توفي في صفر سنة ١٢٣٩

١٥٢٥ - أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن أبي زيد اليازجي الفقيه العلامة النفاع الكثير التلامذة والاتباع البركة القدوة المحجوب الدعوة ذو الهمة العلمية والاخلاق النبوية . أخذ عن الشيخ محمد البناني المختصر بسنده لمؤلفه عن اليازجي والتاودي وعبد القادر بن شقرون وغيرهم ، وعنه الكثير منهم محمد بن عبد الرحمن الفلالي السجلامي وأبو العباس احمد بن أبي جيه وأبو حفص عمر بن سوده وأخوه المهدي والكوهن والطالب ابن حمدون توفي في شعبان سنة ١٢٤١

١٥٢٦ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم الدوكالي الفاسي قاضيا ومفتيا العالم العلامة العمدة الفهامة المحقق الفاضل اليه المرجع في الاحكام والنوازل بيته بفاس بيت علم وصلاح . أخذ عن والده وعن الشيخ الطيب بن كيران والشيخ التاودي وجماعة وعنه الشيخ التسولي لازمه وانتفع به له فتاوي مشهورة جمعها تلميذه المذكور . توفي سنة ١٢٤١ مولده سنة ١١٦٢

١٥٢٧ - قاضي الجماعة أبو الفضل العباس بن أحمد ابن الشيخ التاودي نشأ في حرز وعفاف متصفاً بجميل الاوصاف لا يعرف لغير العلم طريقاً ولا يتخذ من غير أهل رفقاً كان من فضلاء العلماء . أخذ عن والده وانتفع به وعن الشيخ سليمان الحوات وغيرها تولى قضاء فاس . وتوفي سنة ١٢٤١

١٥٢٨ - أبو عبد الله محمد الصالح بن سليمان العيسوي الزواوي الامام العلامة الفقيه النحوي الفهامة . أخذ عن أعلام جامع الزيتونة ثم رجع لوطنه وانضم الى الشيخ محمد الازهري وأخذ عنه وانتفع به وتصدر للتدريس ، وأخذ عنه الناس منهم ابنه أحمد وألف تأليف منها ميزان اللباب في قواعد البناء والاعراب وشرح الازهرية وحاشية على الصغرى وشرح البردة والسلم . توفي سنة ١٢٤٣ أما ابنه المذكور العالم المؤلف الممدة الكامل فله نظم العقائد وشرح على أم البراهين ومنظومة في أحكام الفتوى أبياتها نحو الالفين وشرحها وغير ذلك . لم أقف على وفاته

١٥٣٠ - أبو القاسم بن أحمد بن علي بن إبراهيم الزياني الاديب الفقيه للكاتب المؤرخ الاريب من تأليفه الترجمان المغرب عن دول المشرق والمغرب والفية السلوك في وفيات الملوك وشرحها وفهرسة ذكر فيها الشيخ المولى السلطان سليمان وله قصائد ومعرفة بالعربية والحساب والعروض والتعجيم والتاريخ وغير ذلك . توفي سنة ١٢٤٧

١٥٣١ - أبو عبد الله محمد بن التهامي بن عمر العربي الادريسي الرباطي الامام العلامة الفقيه النبیه الفهامة المتبحر في العلوم الحامل لواء المنشور والمنظوم . أخذ عن أعلام منهم عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبيد القادر القاسمي والشيخ محمد بن عبد السلام الناصري وهو عن الشيخ التاودي بسنده والشيخ الجنوي بسنده قدم تونس سنة ١٢٤٣ قاصداً للحج فأكرم وفادته علماء تونس منهم العالمان الجليلان شيخ الاسلام الثالث محمد بيرم ابن شيخ الاسلام الثاني ابن شيخ الاسلام الاول وقاضيا ومفتيها مصطفى بيرم ابن شيخ الاسلام الاول المذكور وبیت آل بيرم مشهور الى هذا الوقت بالعلم والفضل والسؤدد والعدالة أخذ عنه بسنده وأخذ عنه أيضاً الامام الهام شيخ الاسلام الاول محمد ابن الشيخ أحمد ابن الخوجه المتوفى سنة ١٢٧٩ الآخذ عن والده قاضي الحاضرة وفقهها وصالحها مؤسس البيت الخوجي أحمد المتوفى سنة ١٢٤١ وبنو هذا الشيخ وأحفاده حازوا قصب السبق في مضار النجابة وتناولوا الخطط العلمية من قضاء وكتابة ومشیخة الاسلام وفتوى وخطابة حتى الآن وصاحب الترجمة توجه للحج وتوفي بمكة سنة ١٢٤٤

١٥٣٢ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الشاذلي الدلائي الفقيه الجليل حامل لواء الفضائل الجامع لاشتات الفواضل أحد الأئمة الاعلام الموصوفين بالاجلال والاعظام المشارك في سائر العلوم العارف بالمنطوق منها والمفهوم نشأ في عفة وديانة وثقة وصيانة . أخذ عن

أعلام الف بعض أقاربه كتاباً سماه تحفة القاصد الناي في التعريف بالشيخ عبد السلام^(١)
المسناوي . مولده سنة ١١٥٣ وتوفي سنة ١٢٤٨

الطبقة السادسة والعشرون

فرع مصر

١٥٣٣ — أبو محمد عبد الله المدوي الشهير بالقاضي الفقيه الأريب الفاضل ، كانت له
دراية تامة بلغة العرب وأشعارهم وأساليب كلامهم ، من أشياخه الشيخ الأمير الكبير وطبقته .
مولده سنة ١١٨١ وتوفي سنة ١٢٥٧

١٥٣٤ — أبو العباس أحمد بن صالح بن محمد السباعي المدوي الفقيه العلامة البحر الحبر
الفهامة ، أخذ عن أعلام الأزهر والطريقة الخلوتية وغيرها عن والده ، له مؤلفات جليلة منها
حاشية على متن الالفية وحاشية على متن السنوسية ومقدمة في الصرف ورسالة في مبادئ العلوم
ورسالة في مناقب والده وغير ذلك . توفي سنة ١٢٦٦

١٥٣٥ — أبو عبد الله محمد حسن بن حمزة ظافر المدني قطب زمانه وعمدة أهل العرفان
في أوانه الشيخ الكامل المرشد الفاضل العالم العامل ، قرأ بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل
التحية ثم خرج سنة ١١٢٢ وساح في الأرض حتى انتهى إلى المغرب الأقصى وأخذ عن جلة
منهم المختار القادري وأخذ الطريقة الناصرية واجتمع بالشيخ النجاني وأخذ عنه ثم أخذ عن
أستاذه حامل لواء الطريقة الشاذلية العارف بالله الشيخ العربي الدرقاوي وذلك سنة ١٢٣٤ وانتفع
به وأمره بالرجوع إلى طيبة وقال له : رح جعلتك وسيلة بيني وبين رسول الله ﷺ . فامتثل
أمره ورجع للمدينة ولقن الذكر وانتفع به جماعة ثم رجع لشيخه وأقام عنده سنين إلى أن توفي
سنة ١٢٣٩ وورث سرده ثم رجع لبلده طابه خير من أم المطي رحابه ونشر طريقه الطريقة
وهي المعروفة بالمدينة وانتشرت واتسع مجالها بالجزائر وأفريقية وخصوصاً في طرابلس ، أخذ
عنه ابنه الشيخ محمد ظافر الوارث لسرده والخليفة بعده ومن أحفاده الشيخ محمد البشير ظافر
مؤلف اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة وسند ذكر ترجمته وإبنه المذكور في الطبقة
الآتية . توفي صاحب الترجمة سنة ١٢٦٨

١٥٣٦ — أحمد أبو السعود الاسماعيلي الشيخ الامام العالم قطب زمانه وفريد عصره
وأوانه ، جاور بالأزهر على كبر وأخذ في طلب العلم وجد واجتهد مع صلاح حتى اشتهر
بالنجابة ولازم الشيخ مصطفى البولاقي المالكي ومن بعده لازم الشيخ محمد عlish وتلقى الذكروغيره

(١) قوله عبد السلام لعلمه محمد والسياق يقتضيه

عن شيخ المالكية الشيخ محمد حبوش وغيره وأذن له في التدريس فدرس الكتب العالية والصغيرة من فقه وحديث وتفسير وغير ذلك ، كان أروع أهل زمانه . مات قبل الهاتين ومائتين وألف

١٥٣٧ - أبو محمد عبد الله أبو غريس الناجوري العالم الفقيه الورع النبيه الذي الفاضل صاحب الشيخ أبا عبد الله حسن ظافر وأخذ عنه . توفي في حدود الهاتين ومائتين وألف

١٥٣٨ - أبو العباس أحمد بن عبد الكريم بن محمد الأمير الصغير كان من أعلام العلماء الأئمة الفضلاء ، أخذ عن جده محمد الأمير الكبير وغيره ، وعنه أئمة منهم الشيخ أحمد الرفاعي والشيخ الأشراقي . توفي في حدود سنة ١٢٨٣ وعمره نحو من خمس وسبعين سنة

١٥٣٩ - أبو اسحاق إبراهيم بن مصطفى بن محمد الرشيد الشهيدي الشهابك الإمام العالم المتحضر في الفقه الماطم على عويصات مسائله ، كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب لان بصره كان ضعيفاً جداً ، أخذ عن الشيخ حسن كريت والشيخ علي كريت والشيخ محمود بن رجب نور وأخذ الطريقة الشاذلية عن الشيخ محمد البهي قال الشيخ محمد البشير : تلقيت عنه شرح الازهرية بحاشية العطار وأخذت عنه الطريقة الشاذلية . توفي سنة ١٢٨٦ عن نحو خمس ومائتين سنة

١٥٤٠ - أبو اسحاق إبراهيم الرشيد بن صالح بن عبد الرحمن الاستاذ الكامل الوحيد الملاذ الفاضل ، أخذ ببلده عن والده الاستاذ العلامة وبلغ مبلغ العلماء الاجلاء وحج وتوجه لليمن واجتمع بالشيخ أحمد بن ادريس وأخذ عنه العهد ولازمه وبذل في خدمة الطريقة غاية الجهد حتى بلغ الغاية ولما توفي شيخه المذكور صار هو الخليفة بعده وقطب رحي الاخوان وطارت بصيته الركبان في الحجاز والشام واليمن والسودان وله كرامات كثيرة . مولده سنة ١٢٢٨ وتوفي بمكة سنة ١٢٩١

١٥٤١ - أبو العباس أحمد بن أحمد الشهير بمنه الله الشباسي الازهري شيخ الاسلام وهداية الانام علامة العصر حجة الدهر خاتمة المتقدمين وبقية العلماء العاملين ، أخذ عن الشيخ محمد الكبير ومن في طبقتة وتفقه على الشيخ محمد الأمير الصغير والشيخ جابر والشيخ عبد الجواد الشباسي ، وعنه أخذ خلق كالشيخ حسن العدوي الجزاوي والشيخ هارون بن عبد الرزاق وغالب علماء الازهر ، ألف رسالة في البسملة في جميع العلوم والعجالة في لفظ الجلالة مشتملة على خمسة وعشرين سؤالاً ورسالة في تحقيق النصاب الشرعي والمنقال والدينار في الزكاة ورسالة في قوله تعالى « يسألونك عن الخمر والميسر » الآية . ورسالة في تحقيق هلال رمضان ورسالة في الرد على من نفى تقليد الأئمة الاربعة في ثلاث كراريس وله ثبت وغير ذلك . مولده سنة ١٢١٣ وتوفي سنة ١٢٩٢

١٥٤٢ - أبو محمد عبد القادر بن عبد السلام بن عبد الوهاب الشاذلي البزلي قزيل

الاسكندرية الشيخ الجليل العارف الواصل الارضى امام الحقيقة الامتاز الكامل ، نشأ في حجر والده ورباه وأحسن تربيته وحفظ القرآن وتفقه على الفقيه العالم الشيخ سالم بن محسن ولازمه وقرأ على غيره وذلك بزواية الشيخ عبد السلام الاسمر وأخذ الطريقة الشاذلية عن الشيخ محمد حسن ظافر ولازمه أعواماً وخدمه وانتفع بصحبته وكان أستاذه يحبه وينوه بشأنه وأذنه بالارشاد وتلقين المريدين ، ولما مات أستاذه سافر الى الاسكندرية واستوطنها وحصل له بها اقبال عظيم وانتفع به خلق وظهرت له هناك كرامات ولازم العلامة الشيخ مصطفى الكبابي الجزائري شيخ المالكية بالنغر وحضر عليه كتباً عديدة وأجازة بقراءة البخاري وامتدحه العلماء بالقصائد المديدة كالشيخ الورداني شيخ المالكية والمحدث الشيخ عبد الله بن ادريس السنوسي . مولده سنة ١٢٢٣ وتوفي سنة ١٢٩٧ ورثاه جماعة منهم الشيخ حمزة فتح الله

١٥٤٣ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد عليش الطرابلسي الدار المصري القرار شيخ السادات المالكية بها ومفتيها أستاذ الاساتذة وخاتمة الاعلام الجهابذة الامام الكبير والعلم المنير الجامع بين العلم والعمل أخذ عن الشيخ الامير الصغير وأجازة والشيخ مصطفى البولاق والشيخ مصطفى السلموني والشيخ حميد العدوي والشيخ محمود مقديش والشيخ يوسف الصاوي وغيرهم وبالأجازة الشيخ محمد بن ملوكة والشيخ ابراهيم المولى ، تخرج عليه من علماء الازهر طبقات متعددة وألف تأليف كثيرة في فنون من العلم وغالبها طبع وحصل النفع بها كشرح المختصر وحاشية عليه وشرح مجموع الأمير وحاشية عليه وحاشية على شرح المجموع الأمير وحاشية على أقرب المسالك وحاشية على كبرى السنوسي وله شرح المتن وشرح اضاءة الدجنة وحاشية على مولد البرزنجي وله فتاوي مجموعة في مجلدين وغير ذلك مما هو كثير وامتحن بالسجن لما احتلت دولة الانكابر مصر ومات بآخر ذلك سنة ١٢٩٩

فرع أفريقيه

١٥٤٤ - أبو الثناء محمود ابن الشيخ محمود مقديش الصفاقسي الفقيه النبيه الألمي الماجد الفاضل ، أخذ عن والده وغيره وعنه الشيخ محمد عليش وغيره ، رحل للمشرق عقب محنة حلت به وأقام بمصر مدة وتوفي بمكة سنة ١٢٥١

١٥٤٥ - أبو المحاسن يوسف بن ذي النون الباجي العالم المتحلي بالمعارف والفنون ، أخذ عن الشيخ حسن الشريف والشيخ اسماعيل التميمي . توفي سنة ١٢٥٣

١٥٤٦ - أبو عبد الله محمد بن عبد الستار البحري التونسي قاضيا الفقيه المحقق المحصل الفهامة العمدة المدقق أخذ عن الشيخ حسن الشريف ولازمه وانتفع به والشيخ الطاهر بن مسعود والشيخ اسماعيل التميمي والشيخ ابراهيم الرياحي وغيرهم ، وعنه الشيخ محمد بن سلامة

١٩ - طبقات المالكة

والشيخ أحمد بن أبي الضياف وجماعة ، وقع خلاف بينه وبين الشيخ إبراهيم المذكور في مسألة من الحضارة يأتي شرحه في ترجمة الشيخ إبراهيم المذكور . توفي في ربيع الانور سنة ١٢٥٤
 ١٥٤٧ - أبو عبد الله محمد السنوسي الكافي التونسي عالما وقاضيا العادل الفقيه الحافظ
 للسائل العلامة الفاضل ، أخذ عن أخيه أحمد زروق والشيخ الكواش واختص به والشيخ
 الشحمي والشيخ الغرياني وغيرهم ، ألف رجزاً في الأحكام الجاري بها العمل بتونس سماه
 لقط الدرر . توفي سنة ١٢٥٥

١٥٤٨ - أبو عبد الله محمد بن عبد الكبير الشريف الغني بنفسه الطاهر عن التعريف
 كان من رجال العلم مع صلاح وذكاء وفهم ، أخذ عن والده والشيخ صالح الكواش والشيخ
 محمد الغرياني وخاله الشيخ محمد الشحمي والشيخ محمد المحجوب وغيرهم ، وعنه جماعة منهم ابنه
 العالم الفاضل أبو العباس أحمد المتوفى سنة ١٢٥١ قام صاحب الترجمة مقام أخيه الشيخ حسن
 في إمامة جامع الزيتونة وزان المحراب والمنبر إلى أن توفي سنة ١٢٥٥

١٥٥٠ - أبو عبد الله محمد الشاذلي بن عمر المؤدب الفقيه العالم الفصيح الكامل القدوة
 الزكي الفاضل شيخ الطريقة الشاذلية بافريقية وابن شيخها وحفيد شيخها بتونس وقاضيا ثم
 مفتيها وإمامها الثالث بالجامع الأعظم ، أخذ عن والده الإمام الثاني بجامع الزيتونة العالم القدوة
 المتوفى سنة ١٢٤٥ وعن الشيخ الطاهر بن مسعود والشيخ حسن الشريف وغيرهم وعنه
 الشيخ محمد بن سلامة وغيره . توفي في صفر سنة ١٢٦٢

١٥٥٢ - أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد الصدام البني القيرواني من أعيان
 بيوت العلم والنضل بها ، كان عالماً متفهماً فاضلاً ماهراً فقيهاً محدثاً شاعراً كان المشير أحمد باشا
 بجبله ويعظمه ، أخذ عن خاله أبي عبد الله محمد الطوير وغيره . توفي سنة ١٢٦٢ وله أخ قطب
 دائرة العلم قام مقامه في الفتوى والنضل والتقوى

١٥٥٣ - أبو عبد الله محمد بن محمد المسمودي التبرسقي ثم التونسي الأديب العالم المتقن
 الفصيح اللسان والقلم ، أخذ عن الشيخ صالح الكواش وغيره ، وعنه ابنه محمد الباجي
 وغيره . توفي سنة ١٢٦٣

١٥٥٤ - أبو عبد الله محمد بن سلامة الفقيه العلامة الأستاذ المحقق المؤلف المدقق
 العمدة الفهامة الفاضل القاضي العادل المحرر للأحكام والنوازل ، أخذ عن الشيخ محمد الشاذلي
 ابن عمر المؤدب ولازمه والشيخ الرياحي والشيخ ابن ملوكة وأجازوه والشيخ المناعي والشيخ
 البحري وغيرهم وعنه الشيخ الشاذلي بن صالح وغيره ، له حاشية على شرح التلويدي على
 التحفة لم نكمل ورسالة معروفة برسالة التنديل وغير ذلك . توفي في شعبان سنة ١٢٦٦

١٥٥٥ - شيخ الجماعة أبو إسحاق إبراهيم بن عبد القادر الرياحي الطرابلسي القسري
 المنشأ التونسي الفرار رئيس المفتين بها وإمامها وخطيبها بالجامع الأعظم وعالمها النظار وأستاذ

الاساتذة الاخيار خاتمة العلماء العاملين والائمة المحققين المعتقد المجاب الدعوة ، قدم الحاضرة
 أواخر القرن الثاني عشر وأخذ عن أعلام كالشيخ حمزة الجباس والشيخ الكواش والشيخ
 حسن الشريف والشيخ محمد المحجوب وأخيه عمر والشيخ أحمد بوخريص والشيخ الطاهر بن
 مسعود والشيخ اسماعيل النيمى وغالبهم أجازوه اجازة عامة متصلة السند وأخذ المعارف
 الربانية أولا عن شيخ الطريقة الشاذلية الاستاذ المعتقد البشير بن عبد الرحمن الويسي ثم
 في سنة ١٢١٦ تعرف بالشيخ علي حرازم وأخذ عنه الطريقة التجانية بتونس ونشرها وأقام
 أورادها وأسس لها زاوية المشهورة به قرب حوانيت عاشور وكانت له وصلة بالمعارف بالله
 الشيخ مصطفى بن عزوز أستاذ الطريقة الرحمانية وله فيه مدائح شعرية ونثرية ، ولما راسل
 الامير المولى حمودة باشا باي سلطان المغرب مولاي سليمان سنة ١٢١٨ كان الحامل لها صاحب
 الترجمة بقصد الميرة فأعظم السلطان مقدمه واهتزت له قاس وامتدح السلطان بقصيدة أنشدها
 بين يديه فأعجب السلطان ومن حضرها وأمد به طلبه وهي من جيد شعره وأولها :

ان عز من خير الانام مزار فلنا بزورة نجله استبشار

واجتمع بالشيخ التجاني وأخذ عنه وبكثير من أفاضل العلماء منهم الشيخ الطيب بن
 كيران وتباحثا في مسائل من العلوم وحضر درس السلطان في التفسير ودخل صلا وأجازوه
 فقبها العلامة الشيخ محمد الطاهر المير السلاوى بما تضمنه ثبت الشيخ أحمد الصباغ الاسكندري
 من العلوم على اختلاف أنواعها والمكتب المصنفة فيها من المختصرات والمطولات بالاسانيد
 المتصلة الى أربابها كما أجازوه بذلك الشيخ عمر بن عبد الصادق الشثى المالكي عن شيخه أحمد
 جامع الثبت المذكور والشيخ محمد مدينة عن الشيخ عبد الوهاب العفيفي ومحمد بن عيسى
 الزهار عن مؤلفه الشيخ أحمد المذكور مؤرخة الاجازة في شوال سنة ١٢١٩ وحج حجتين
 الاولى سنة ١٢٤١ أدى بها فرضه والثانية سنة ١٢٥٣ للسبب الآتي ذكره وفيها اجتمع بأعلام
 بالاسكندرية ومصر والحرمين الشريفين منهم محدث المدينة المنورة الشيخ محمد عابد ابن
 الشيخ أحمد بن علي ابن شيخ الاسلام محمد المزاح الالوي السندي المدرس بالحرم النبوي
 المتوفى فيه سنة ١٢٥٧ وأجازوه بما حواه ثبته المسعى بمصر الشارد في أسانيد الشيخ عابد كما أجازوه
 الشيخ محمد الامير الصغير بما حواه ثبت والده ومحل الحاجة منه بعد الديباجة قد من الله بالاجتماع
 بالعمدة العلامة القدوة الفهامة المتوج بتاج العز والكرامة المتوشح من البر والتقوى بأكل لاه
 ذي الفطرة السليمة والفكرة المستقيمة الالهي الباهر اللوذعي الزاهر طبيب ادوائي واجراحي الشيخ
 ابراهيم الرياحي جعل الله في اجتماعنا به غاية نجاحي ونهاية فلاحه وذلك عام قدومه لحج بيت
 الله الحرام ونية الصلاة بروضة سيد الانام ومشاهدة ذلك المقام فأشرقت أنواره في مصر
 المحروسة وظهرت بها أمواره فاستأنست وغدت هي المأنوسة ، وصمعت منه مسلسل الاولية
 ورغب مني اتصال سنده بأستاذي الوالد ولزماني أن أكون له أول مسعف ومساعد فاستخرجت

الله وأجزته بجميع ما في نبت أستاذي ان يرويه عني ويجيز به كما أجازني رحمه الله اجازة عامة مستوفية الشروط في جميع ما هو مشتمل عليه من العلوم والفنون كاملة لما انصف به من الأهلية وصدق المحبة وحسن الطوية اه باختصار، وأجازته أيضاً أبو عبد الله محمد بن التهامي الرباطي حين حل بتونس سنة ١٢٤٣ اجازة عامة بجميع مروياته المتصلة السند وتصدى لبث العلوم وأجاد وأفاد وأنى على غالب الكتب ختما وتبارى الشعراء في مديحه في موكب الختام ونخرج عليه الكثير من الفحول الاعلام وأخذوا عنه منهم ابنه الطيب وعلي والشيخ محمد ابن ملوكة والشيخ محمد النيفر وابنائه الطاهر والطيب وأجازوه بما حواه ثبت الأمير وثبت المير وثبت الشيخ عابد وصالح ومحمد والشيخ محمد البنا والشيخ المناعي والشيخ البحري والشيخ ابن سلامة والشيخ الطاهر بن عاشور والشيخ أحمد بن حسين والشيخ أحمد بن أبي الضياف وشيخنا سالم بوحاجب وشيخنا عمر بن الشيخ وغيرهم وفي سنة ١٢٤٨ تقدم لرياسة الفتوى وفي سنة ١٢٥٢ حج نيابة عن الأمير المولى مصطفى باشا باي ورجع منه في رجب سنة ١٢٥٣ باثروفاة الأمير المذكور وولاية ابنه المشير أحمد باشا باي وسفره للحج كان بعد وحشة وقعت بينه وبين تلميذه قاضي الحاضرة الشيخ محمد البحري وذلك اتهما اختلافاً في يقيم تزوجت امه فانتقل الحق لجده للام وقضى باستحقاقها الحضانة القاضي المذكور بناء على المشهور في المذهب ولم يرض العلم بذلك الحكم وطلب أن يكون في حضائته والتزم بالنفقة عليه من ماله الى أن يبلغ الاشد ويأخذ ارثه في أبيه كاملاً فتضى له بذلك صاحب الترجمة اعتماداً على غير المشهور ونظراً لمصلحة اليتيم فانتصر هذا الرايه وهذا الرايه ووقع بينهما اختلاف في المجلس آل الأمر الى أن القاضي أتى بدواوين من كتب الفقه فحملها الاعوان وجعلوها بين يديه وطلب من الباي أن يأمر أحد الكتاب بقراءة محل الحاجة من كل كتاب فغضب صاحب الترجمة وقال لتلميذه في ذلك المجلس يا قليل الحياء فأثرت هاته المقالة في الباي وانفصل المجلس بتنفيذ حكم القاضي كما ان الشيخ تأثر وبعث بتخليه عن الخطة ولم يجبه الباي لذلك ولما وصل الشيخ للحرم النبوي أنشد عند باب السلام قصيدة تشمر بالدعاء على خصمه وأولها :

اليك رسول الله جئت من البعد أبشك ما في القلب من شدة الوقد

وفي سنة ١٢٥٤ بعثه المشير المذكور سفيراً في مهم لدار الخلافة الاستانة العلية ومدح السلطان المعظم المولى محمود بقصيدة عزاء أولها :

العز بالله للسلطان محمود ابن السلاطين محمود محمود

ولقي هناك اقبالا فوق ما يذكر واستجازه شيخ الاسلام وقدة الانام أحمد عارف وأجابه لذلك نظماً له ديوان خطب وديوان شعر في المديح وغيره ورسائل وأجوبة عن مسائل علمية قسم مجلداً منها فتوى بجواز الاحتفاء بالأجنبي من الملة ورسالة رفع اللجاج في نازلة ابن الحاج في شأن الحضانة المشار لها وحاشية على شرح الفاكهني على القطر وشرح الطيف على الخرجية

والترجسية المنبرية في الصلاة على خير البرية ورسالة في الرد على المنكرين على الطريقة النجانية ولما وردت رسالة عالم مصر وصالحها الشيخ محمد النميلي التونسي الاصل المسماة بالصوارم والأسنة رد فيها على الشيخ أحمد التجاني على بعض كتابته في صفة الكلام من علم التوحيد انتصر صاحب الترجمة لاستاذة وألف رسالة مماها المبرد لكن لما بلغت هاته الرسالة للشيخ كتب في الرد عليه نحو خمسة وأربعين كراساً وله رسالة في الحكم اذا علل بعلّة وارتفعت فاته يرتفع ورسالة في الاعتذار ورسالة في الرد على الوهابي وكتابة على قوله تعالى ه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ومنظومة في النحو ومنظومة في الصلوات التي تفسد على الامام دون المأموم وغير ذلك مولده سنة ١١٨٠ وتوفي في رمضان سنة ١٢٦٦ بالطاعون وكان هو خاتمه وحضر جنازته الأمير والمأمور والخاصة والجمهور ودفن بزاويته المذكورة التي هي مجتمع الطائفة النجانية لقراءة الاحزاب والأوراد وبنائها غاية في الاحتفال وسقى بانها في التتمة

١٥٥٦ — وابنه الطيب العالم العلم الاشهر توفي قبل والده بنحو ستة أشهر . وابنه العلامة أبو الحسن علي توفي سنة ١٢٦٨ ودفن بالزاوية المذكورة

١٥٥٧ — أبو عبد الله محمد بن محمد الحضار التونسي مفتيها وفقهها وشاعرها . كان من العلماء الادباء الاذكياء الاخيار . أخذ عن الشيخ الرباعي والشيخ الطاهر بن مسعود والشيخ حسن الشريف والشيخ ابن ملوكة وغيرهم . له ديوان شعر وديوان خطب بارعة . توفي في ذي القعدة سنة ١٢٦٧

١٥٥٨ — أبو العباس أحمد بن طاهر اللطيف بالتصغير أصله من إحدى قرى الساحل . العلامة الواسع الاطلاع الفقيه المتفنن الطويل الباع . كان معروفاً بالطهارة والعفاف ولم تعرف له صبوة . قدم تونس وأخذ عن أعلامها كالشيخ محمد الطاهر بن مسعود والشيخ حسن الشريف والشيخ إبراهيم الرباعي وفي مدة قليلة امتلأ الوطاب وبرز على الانراب وكانت همه مصروفة للفقه ودواوينه فألف فيه وجمع منه فروعاً متفرقة غريبة في أسفار ضخمة أودع فيها ما شاء الله أن يودع من نواذر الفروع وغرائبها مخرجة من الكتب المعتمدة ومن أشهر مؤلفاته حواشيه على شرح التاودي على التحفة في جزئين أكثر فيها من النقل ولم يعتن فيها بعبارات الشارح وله كنش في جزء به فروع من نواذر الفقه سلك فيها مسلك ذوي الاطلاع والتحقيق وله شرح على السمرقندية ورسائل كثيرة استمد ذلك من مكتبة الشيخ أحمد الغرياني التي جمعت من نفائس الكتب ما يعز أن تجميعه مكتبة أخرى ، وكان في أول أمره يشتغل بالتوثيق واشتهر فيه بالخلق بين رجاله مع الضلالة بعلم الاحكام فدخل في عداد المترشحين لمناصبها الشرعية وولى قضاء المحلة سنة ١٢٥٤ ثم صرف عن القضاء والشهادة ولزم بيته واختص به في هاته المدة شيخنا عمر ابن الشيخ فأخذ عنه فنونا مختلفة

وأخذ عنه أيضا شيخنا سالم بوحاجب ولم يزل ذا قلب شاكر ولسان ذا كرحى انتقل لرحمة الله تعالى في ذي الحجة سنة ١٢٧٣

١٥٥٩ - أبو عبد الله محمد بن صالح بن ملوكة شيخ الجماعة المنصوف الزاهد الرصالح العابد الامام الفاضل العالم العامل الراسخ في الفرائض والحساب والعلوم العقلية المجاب الدعوة ذو النفس الذكية. أخذ عن الشيخ احمد بوحريص ولازمه والشيخ حسن الشريف والشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ محمد الطاهر بن مسعود وغيرهم، وعنه من لا يعد كثرة منهم الشيخ محمد النيفر وأخوه صالح والشيخ احمد بن أبي الضياف وشيخنا سالم بوحاجب وشيخنا عمر بن الشيخ والشيخ حسن شبيل والشيخ محمد الجدي وبالإجازة الشيخ محمد عlish المصري ألف شرحاً على الدرّة في الفرائض وصلوات على خير البشر ﷺ وفهرسة وغير ذلك كانت له عطايا وافرة لطلبة العلم ومحبة فيهم راسخة فتراه دائماً يسمي في مصالحتهم وتنقيس الكربات عنهم، وكان له جاه لم يشاركه فيه أحد. توفي سنة ١٢٧٦

١٥٦٠ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن أبي النور النيفر قدم جده أبو النور لحاضرة تونس من صفاقس وكان مقدم آبائه لها من مصر وكانوا يلبسون العامة الخضراء علامة على شرفهم^(١) وهو من ذرية الشيخ محمد بن سليمان الرقاعي كان علامة نحريراً فاضلاً محققاً عالماً عادلاً حميد السيرة طيب السريرة في أحكامه عادلاً لا تأخذه في الله لومة لائم تولى القضاء سنة ١٢٦٢ ويوم ولايته تولى شبيبته خطة الفتيا الشيخ محمد البنا بمحضر رئيس المفتين الشيخ ابراهيم الرياحي قال هذا الشيخ للمشير احمد باشا أصبت في انتخابك لازلت تصيبهما خير أقرانهما علماً وديناً وناهيك بهاته الشهادة من ذلك العدل ثم انتقل خطة الفتيا. أخذ عن أئمة كالشيخ ابراهيم المذكور والشيخ ابن ملوكة والشيخ المناعي وغيرهم، وعنه جماعة وانتفعوا به منهم ابنه الشيخ الطاهر والشيخ الطيب وأخوه الشيخان صالح ومحمد ونبغ من هذا البيت جماعة أشرقوا انشراق الأقمار وظهروا وظهور الشمس في رابعة النهار وسيأتي ذكر بعضهم. توفي بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع سنة ١٢٧٧

١٥٦١ - حسن بن علي الخيري نسبة لقرية قرب المنستير تعرف بمنزل خير كان من

(١) قوله يلبسون الخ قبل لبس الأشراف ما يملك أن تتوسم بعلامة الشرف قال معنى من ذلك أن أنوار النبوة هي أول دليل فكيف يصح أن تكون لها علامة من غيرها ولنا قال:

جعلوا لابناء الرسول علامة إن العلامة شأن من لم يشهر

نور النبوة في كرم وجوهرهم بقى الشريف عن الطراز الاخضر

والشريف يصدق في نسبة كما يصدق في ماله فإن حيازة الاموال تكون بالأمر النابيل ويقوم الأمر النابيل مقام البركة الفاطمية به كذلك النسب بالأمر النابيل الذي يتطاع فيه العدل والمعاد فانه لا خلاف في قول الشيخ الاجمري الناس على ما حازوا من أنسابهم فيصدقون فيها عملاً بالحيازة كما يصدقون في الاموال عملاً بها. وقال الشيخ عبد الباقي الشرف يثبت بالشهرة وعليه فالشرف يثبت بالحيازة وبالشهرة فتجوز عليه أحكامه منها تحريم الصدقة ومنها تعظيم جانبها

أعلام العلماء متضلعا في العقول والمنقول متفننا غير انه قليل البضاعة في الفقه ولما اسندت اليه خطط شرعية اعتنى به حتى صارت له معرفة تامة بالنوازل والاحكام ونسخ كثيرا من الكتب المؤلفة في ذلك بخط يده مع تقارير منه عليها . حفظ القرآن بالمستبر ثم رحل لتونس وأخذ عن أعلام كالشيخ حسن الشريف والطاهر بن مسعود ومحمد الباجي وإبراهيم الرياحي ولازم شيخ الاسلام الثالث محمد بيزم وانتفع به . وهو أحد الثلاثة الذين انتخبوا الرياسة الفتوى بتونس المنحلة عن الشيخ إبراهيم المذكور والثاني الشيخ أحمد الفرائي الصفاقسي والثالث الشيخ أحمد بن حسين الكافي الآتي ذكره . ووقع اختيار الأمير على الأخير لكونه أخص تلامذة سلفه . تولى الفتيا بالمستبر سنة ١٢٣٥ والخطابة والامامة بجامعها سنة ١٢٤٧ والقضاء سنة ١٢٥٧ عوض الشيخ المجذوب المكنى ثم رياسة الفتوى سنة ١٢٦٩ وتوفي عليها سنة ١٢٨٠

١٥٦٢ — أبو عبد الله محمد ابن الحاج علي المذاري الشريف المساكني الامام الفقيه المتقن الفاضل الشيخ الصالح المربي الناصح العالم العامل قرأ على الشيخ أحمد بن الصغير وأخذ عنه ولازمه وانتفع به وقام مقامه في التدريس وأجازه اجازة عامة بما في فهرسته كما تقدم في ترجمته وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ محمد القزاح المساكني وأجازه . مولده سنة ١١٩٠ وتوفي سنة ١٢٨١

١٥٦٣ — أبو النخبة مصطفى بن محمد بن عزوز العالم الولي العارف بالله الفقيه التقي الصوفي مع صلاح ودين متين من بيت علم وصلاح وفضل وزاويتهم بصحراء سوف شهيرة دخل هذا الولي القطر التونسي وبث الطريقة الرحمانية الخلوتية في العروش وطريقته لا تشديد فيها الا من أراد التوغل في السلوك يأمر الناس بأداء فريضة الصلاة وذكر لا اله الا الله بقدر الامكان وطار صيته وظهرت كرامته سيما في الجهة الغربية وأحدث زاوية بنفطه وصار له أتباع كثيرون . أخذ عن الشيخ علي بن عمر صاحب زاوية طولقة وهو عن الشيخ محمد بن عزوز وهو عن الشيخ محمد الازهري الزوازي وهو عن الشيخ محمد الحفني المصري الخلوتي ، وأخذ عنه الكثير منهم ابنه الشيخ المكي وانتفع به وورث سره وكان المشير أحمد باشا يعتقده ويعظم شأنه ومن الله به على هذا القطر باطفاء نار فتنة تاجحت بأفريقية تعرف بفتنة علي بن غدام الواقعة سنة ١٢٨٠ لاجل مغرم الاثنين والسبعين وضمن للناس الامان وطوع العامي وسباني مزيد شرح لهاته الفتنة في التتمة . وللشيخ إبراهيم الرياحي فيه مدائح شعرية ونثرية . توفي في ذي الحجة سنة ١٢٨٢

١٥٦٤ — أبو عبد الله محمد البنا التونسي قاضيا ثم مفتيا وامامها الثاني بجامعها الاعظم الامام العالم العامل الفقيه القدوة المبرز الفاضل كان ثبت الفهم جم الفضائل وتقدم في ترجمة رفيقه الشيخ محمد النيفر ثناء الشيخ إبراهيم الرياحي عليه بمجلس المشير أحمد باشا . أخذ عن جماعة منهم الشيخ إبراهيم المذكور والشيخ حسن الشريف والشيخ الطاهر بن مسعود وعنه

أخذ جماعة وانتفعوا به منهم الشيخ محمد الجربي المنستيري والشيخان الطاهر والطيب ابنا الشيخ محمد التيفر المذكور والشيخ صالح التيفر له ديوان خطب ومجموعة بها فتاوي محررة .

توفي في محرم سنة ١٢٨٣

١٥٦٥ - أبو عبد الله محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد بن عاشور من بيت شهير بالعلم والشرف والصلاح ترجم لخدمهم الوزير في تاربجته كان شهما عالي الهمة أحد أئمة هذه الأمة في العلوم العقلية والنقلية ولا يذكر فقها إلا بدليله يحدو في ذلك حدو العلامة أبي الفدا اسماعيل التميمي . يقول الشعر وبجيدته . تولى قضاء الحاضرة في رجب سنة ١٢٦٧ فزانتها بميزان العدل ثم الفتيا مع خطط نبيهه . أخذ عن أخيه الشيخ محمد المتوفى سنة ١٢٦٥ والشيخ ابن ملوك والشيخ الرياحي وغيرهم وعنه الكثير من شيوخنا وغيرهم ألف حاشية على شرح الفطر وشرحا على البردة وتقاييد على حاشية الشيخ عبد الحكيم على المطول وغير ذلك .

توفي سنة ١٢٨٤

١٥٦٦ - أبو النشاء محمود محسن بن علي بن أحمد بن محمد بن محسن بن أحمد الشريف الأكبر المترجم له فيما تقدم ابن السادات الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . كان من الفقهاء النباه الأذكياء الاتقياء عالي الهمة وهو الامام الأول في الجامع الأعظم وعليه في أموره المعول . وكان معتقداً عند الخاصة فضلا عن العامة . أخذ عن قريبيه الآخرين حسن الشريف ومحمد والشيخ الطاهر بن مسعود وغيرهم . توفي في رمضان سنة ١٢٨٤

١٥٦٧ - أبو العباس أحمد بن حسين الفارسي الكافي من أعيان بيوتها الامام التقى العلامة الفقيه النبيه الزكي الفهامة خاتمة المحققين والعلماء العاملين . كان عالي الهمة لا تأخذه في الله لومة لائم . تولى قضاء بلده ثم رئيس المفتين بالحاضرة بعد وفاة شيخه الشيخ ابراهيم الرياحي وقام بها أحسن قيام وحمده الخاص والعام وكتب اليه مهنثاً أبو العباس الشيخ أحمد بن أبي الضياف بعد الجملة والتصلة مانصه : لم أدر والله تعالى أعلم نهني الخطاة أم نهنيك ، والذي ملا السكون يكفيك أبقديك الموجب لتقديك أو يحديثك الموجب لطيب حديثك ومن لي بناظم العلوم بعد انتشارها ومقبل عثارها والآخذ بثارها والخلد لآثارها علم التقوى وعماد الفتوى وركن العلم الأقوى الذي أخذ رايته باليمين الشيخ سيدي أحمد بن حسين رئيس المفتين بهذه الحاضرة التونسية لا زالت آراؤه سديدة وتصرفاته حميدة وأزمة النفع بيده مديدة ميمونة سعيدة أما . بعد السلام التام المؤدي بحق المقام كلما حن ، شناق الى اللقاء ومال وبلغ تلك الآمال وحمد غيب الاعمال فان الانسان كما علم سيدي أسير الاقدار مسلوب الاختيار يقلبه الفاعل المختار الى كل ما يختار وقد اخاركم الله سبحانه لهذا المنصب الشريف وهو أعلم باختياره ولا ينازع في مقداره وقدم على مصلحتكم مصلحة عباده وهو أعلم بمراده فطرب سيدي نفساً ودم سروراً وأنساً ولا تحرك حسداً لان من قلده هاته الامانة تكفل لك بالاعانة حيث لم تطلبها بلسان

مقال ولا لسان حال بل كرهتها والترحال قال في كتابه المنزل على من أرسله بشيراً ونذيراً وعسى أن تكرر هوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ونحن نحمد الله وأشكره على بلوغ المراد حيث لم يرنا في مقام شيخنا إلا أعز تلامذته الجهابذة النقاد . وما حصل لنا في ولايتكم من البشرى كاد أن يذهبننا ما به الطامة الكبرى . وأشهد الله سبحانه أنه قدس سره كان يتوسم في أوصافك الحسنى ما أوتيته من المقام الاسنى وأنه كان يدعو لك على ظهر الغيب ومات راضياً عنك بلا ريب . وهذه إشارة أقدمها بين يدي تهنئتك بالولاية وتهانينا بكم لسكمال الرعاية فانك بحمد الله تعالى من رجالها وفارس مجالها . بل أنت نادرة الدهر وكفؤها الملىء بالمر ولولا أن الله تعالى يقول « وذكروا أن الذكري تنفع المؤمنين » ما ذكرت سيدي بنم الله تعالى عليه التي تعجز شكر الشاكرين ولولا عائق المرض ومنع الطبيب من كل عرض لأعملت قدمي قبل أعمال قلبي لكن ما لا يدرك كله لا يترك كله والله سبحانه وتعالى يعينكم على ما أولاكم والسلام اهـ أخذ صاحب الترجمة عن الشيخ إبراهيم المذكور وانتفع به وأجازه بما في ثبقي الشيخين الأمير والصباغ وعن الشيخ الطاهر بن مسعود والشيخ حسن الشريف وغيرهم ، وعنه جماعة منهم ابنه شيخنا وأستاذنا حسين وأجازه بما في الثبتيين . له فتاوي وتقارير على شرح التاردي على النخبة وعلى شرح الدردير على المختصر غاية في التحرير . توفي سنة ١٢٨٥

١٥٦٨ — أبو النشاء محمود بن محمد قباد ويتصل نسبه بالشيخ معتوق دفين حومة يوسف داي بالحاضرة آية الله في الذكاء والمحاضرة العلامة المتقن المحقق الشاعر المفلح حامل لواء البلاغة والنحو والأدب المطلع على أمرار كلام العرب . رحل للشرق صغيراً وطاف البلاد وتعلم واستفاد ولحق بالشيخ محمد ظافر المدني بطرابلس ولزمه وانتفع به وحصلت له بركته ثم رحل لتونس مملوء الجراب حاملاً كثيراً من الفنون والآداب وجلس للتدريس وأجاد وأفاد وأخذ عنه جملة منهم ابن اخيه الشيخ محمد النجار والشيخ محمد السنوسي والشيخ سالم بن حاجب له ديوان شعر قوي المبني متين المعنى يشهد بسعة باعه في اللغة ورصف ذراعه ، تولى الفتيا سنة ١٢٨٥ وتوفي عليها سنة ١٢٨٨

١٥٦٩ — أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الشريف وهلم جرا إلى الوصول إلى أصل الوجود عليه السلام وناهيك به من صفوة صفات مشاربه وعزت ما ربه الشيخ الفاضل العالم القدوة الكامل الامام معتقد الخالص والعام . تولى الامامة الكبرى بالجامع الاعظم عقب وفاة عمه أبي النشاء محمود المتقدم الذكر . أخذ عن الشيخ البنا والشيخ محمد النيفر وغيرهما . مولد سنة ١٢١٦ وتوفي سنة ١٢٨٩

١٥٧٠ — أبو الفلاح صالح بن محمد النيفر شقيق الشيخ محمد النيفر المتقدم الذكر عالم تونس وامامها الأكبر بجامعها الاعظم وقاضياها ثم رئيس المفتين بها . كان قفياً مع دراية . — طبقات المالكية

يضرب بها المثل وتحصيل في الفروع والاصول آية الله في الزكاة مع جاهد لم يشاركه فيه أحد. أخذ عن أخيه محمد والشيخ محمد بن سلامة والشيخ محمد بن ملوكة والشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ الخضر والشيخ البنا وغيرهم، وعنه جماعة منهم الشيخ محمد السنوسي ولما ختم السعد هناك تلميذه الشيخ البشير النواتي بقصيدة أولها:

أبدر التمام حل في طالع السعد أم البرق لاح من نواحي بني سعد
وتصدى لشرح الموطأ فكتب عليه كتابة جليلة وتركه مسودة أدر كتبه المنية وعمره نحو
خمس وخمسين عاماً أو آخر ذي القعدة سنة ١٢٩٠

١٥٧١ - أبو العباس أحمد ابن الحاج أبي الضياف التونسي، أصله من أولاد عون من بيت نسب إلى الصلاح الوزير دائرة فلك الأدب وقطبه وروح جسد البيان وقلبه وبحر البلاغة الفاضل عبابه وغيث البراعة المستمر انسكابه ورياض الفصاحة المثمرة آدابها وسور مدينة العلم وبابها كتب في الدولة الحسينية وعد فيها من أهل الصدارة وتسسم الخطط النبوية من الكتابة إلى الوزارة فهو ممن تفخر به هاته الدولة وتباهى وتعترف له بالكفالات التي لا تتناهى، له أدب كالروض أبيض زهوره وافترت مبتسمة ثغوره. اعتنى به والده وأحسن تربيته وأخذ عن أعلام كالشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ البحري والشيخ اسماعيل النيمي والشيخ ابن ملوكة والشيخ المناعي والشيخ الاسلام محمد بيرم الثالث وهو أول من كتب للدولة العلمية بالقلم العربي وكان المشير أحمد باشا يعترف له بالكفالات ويعتمده في المهمات طالما وجهه سفيراً للدول فبلغ الغاية من الأمل واستصحبه معه في سفره لباريز وحصل له التقدم والتبريز وفيها اجتمع بالشيخ رفاعة صاحب الرحلة له تاريخ في الدولة الحسينية في أربع مجلدات يشهد له بطول الباع في الأدب والانشاء مع سعة الاطلاع. مولده سنة ١٢١٩ وتوفي سنة ١٢٩١

١٥٧٢ - وفي السنة قبلها توفي الشيخ رفاعة الطهطاوي المذكور الشريف الحسيني العلامة المتقن المحقق المتقن الاستاذ المفضل الاريب المؤرخ الرحال. أخذ عن أعلام علماء الأزهر ولازم الشيخ حسن المطار وانتفع به وتخرج عليه ولنجابته ونبله جعله عزيز مصر محمد علي باشا اماماً لأول بعثة علمية أرسلها إلى باريس لتلقي العلوم والمعارف بمدارسها واجتهاد في التحصيل عليها إلى أن أحرز منها على نصيب وافر ولما حاز اجازته الدالة على نبوغه في العلوم الحديثة وتفوقه في فن الترجمة رجع للفاخرة مترقياً في مراتب الحكومة السفية وألف مؤلفات شاهدة بفضله، منها قلائد المفاخر في غريب عوائد الاوائل والاواخر ومنها تلخيص الابرز إلى تليخيص باريز وصف فيه رحلته إلى فرنسا وما شاهدته بها وما وقف عليه من عادات القوم وأخلاقهم وآدابهم، وتأليف في الجغرافية والتاريخ، وبداية القدماء وهداية الحكماء في التاريخ القديم ومباهج الالباب المصرية في مناهج الآداب المصرية وأنوار توفيق الجليل في أخبار

مصر وتوثيق بني اسماعيل فصل فيه أخبار مصر منذ مصرت الى قدوم عمرو بن العاص اليها ونهاية الایجاز في سيرة ساكن الحجاز عليه السلام وهو تنمة للكتاب قبله ولم تمقه شواغله ومناصبه على كثرتها عن ترجمة الكتب والتأليف الى أن نقل الى جوار ربه سنة ١٢٩٠ ومولده سنة ١٢٠٦

١٥٧٣ — أبو الحسن علي ابن الشيخ بلقاسم العفيف التونسي امامها ومفتيها وعالمها العلامة وقيها الفهامة القدوة المطلاع الشيخ الصالح الورع . أخذ عن والده المتوفى سنة ١٢٣٩ الآخذ عن الشيخ الكواثر والشيخ حسن الشريف وكان من أفاضل العلماء وأخذ أيضا صاحب الترجمة عن الشيخ ابن ملوكة والشيخ ابراهيم الرياحي وجماعة وعنه الكثير من شيوخنا وغيرهم منهم رئيس المفتين الشيخ أحمد الشريف والشيخ عمار بن سعيدان . تولى الفتيا سنة ١٢٧٧ وتوفي وهو يتولاها سنة ١٢٩٢

١٥٧٤ — أبو عبد الله محمد الباجي بن محمد المسعودي البكري النبرسقي ثم التونسي الاكتب الأجدد النحرير الفاضل الأملعي الكامل اللوذعي الماهر المؤرخ الشاعر خاتمة الكتاب وعين الآداب كانت له اليد الطولى في التحرير الرائق والانشاء البديع الفائق نشأ بين يدي والده وأخذ عنه وأخذ القراءات عن الشيخ محمد المشاط والعلوم عن الشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ ابن ملوكة والشيخ محمد بن الخوجة وتقدم خطة الكتابة على عهد المولى حسين باشا باي ولازمها حتى ارتقى الى رئاسة القسم الثاني من الوزارة الكبرى له تفنن في العلوم وله شعر يدل على لطف أخلاقه وله معرفة تامة بتاريخ البلاد وألف في ذلك الخلاصة النقية في أمراء افريقية . مولده سنة ١٢٢٥ وتوفي سنة ١٢٩٧

١٥٧٥ — أبو الحسن علي محسن شقيق أبي عبد الله محمد محسن المتقدم الزكي الصالح الرفيع القدر الولي الكامل العارف الواصل صاحب الكرامات الكثيرة الظاهرة والمنساق المتواترة . أخذ عن الشيخ علي العفيف والشيخ محمد النيفر ثم سلك طريق الجذب واعتقده الخاص والعام . توفي في ربيع الاول سنة ١٢٩٧ ودفن بزاويته قرب الجامع الحسيني بالصباغين ورثاه الشيخ محمد السنوسي بقصيدة رائعة أولها :

ما المشارب صفوها لا يحسن هل فارق الدنيا علي محسن

١٥٧٦ — أبو عبد الله محمد بن علي بوزفر وعرف الجوي المنستيري الامام العمدة الفقيه النبيه القدوة المتفنن في العلوم الفاضل الشيخ الصالح العالم العامل حفظ القرآن بالمنستير ثم رحل لتونس وأخذ عن الشيخ البنا وهو عمده والشيخ الرياحي والشيخ ابن ملوكة وغيرهم وتلقى الذكر والطريقة المدنية عن الشيخ ظافر المدني وتولى الفتيا بالمنستير سنة ١٢٦٦ ثم القضاء سنة ١٢٦٩ وحدث مسيرته ثم امتحن بالابعاد لصفاقس عقب الثورة المعروفة بثورة ابن عذام سنة ١٢٨٠ وسرى شرحها في النعمة وذلك بحكم من وزير الحرب أحمد زروق حين قدم

الساحل بقصد تمهيد الراحة وحصل له بصفاقس اقبال فوق ما يقال وتصدى لاقراء العلوم وحصل الدفع به وفي حدود سنة ١٢٨٨ فرج عنه وصدر له الاذن بالرجوع لمسقط رأسه متولياً رئاسة المفتين بها وامامها بجامعها الاعظم وتصدى لاقراء العلوم وانتفع به جماعة وبعد صيته وقصد للتغيا من الجهات وكانت فتاويه غاية في التحرير . توفي أوائل ذي القعدة سنة ١٢٩٨ عقب احتلال فرنسا للولاية التونسية ودفن قريبا من قبر الامام المازري قبلته

فرع فاس

- ١٥٧٧ - أبو عبد الله محمد الطالب بن أحمد ابن الشيخ التاودي كان من أعلام العلماء الفضلاء والفقهاء الاتقياء ، أخذ عن والده وجده . توفي سنة ١٢٥٢
- ١٥٧٨ - أخوه محمد عبد الواحد بن أحمد ابن الشيخ التاودي العالم الكامل الامام الفقيه المحدث الاديب الفاضل أخذ عن والده وأخيه العربي وأدرك جده وأخذ عنه توفي سنة ١٢٥٣
- ١٥٧٩ - أبو العباس أحمد بن الحاج المكي السدراتي السلاوي الفقيه المحدث العلامة المفتين الفهامة له شرح على الموطأ . توفي سنة ١٢٥٣
- ١٥٨٠ - أبو العباس أحمد بن ادريس الشريف الادريسي الحنفي القطب الفوثن العارف العالم العامل والفرد الهمام الكامل بقية السلف وقدره الخلف خاتمة العلماء المحققين والائمة العارفين ولد بقرية بالقرب من فاس يقال لها ميسور نشأ من صغره مجبولا على الاجتهاد في طلب العلوم ، فأخذ علوم الظاهر عن أكابر علماء عصره حتى صار في أو ان شبابه اماما في علوم الظاهر وأخذ طريق السادة الشاذلية عن الاستاذ الشيخ عبد الوهاب التازي عن الشيخ أبي العباس أحمد الصقلي عن الشيخ مصطفى البكري وهاته الطريقة شاذلية خلوتية . وأخذ أيضا عن الشيخ أبي القاسم الوزير التازي وغيرها من أجلاء المغرب وارتحل من فاس سنة ١٢١٣ الى الاقطار المصرية وأخذ بالصعيد عن الشيخ محمود الكردي وغيره ثم ارتحل للاقطار الحجازية ومكث بمكة أربع عشرة سنة ثم رجع للاقطار المصرية ومكث بالصعيد خمس سنين ثم رجع مكة وأقام بها اثنتي عشرة سنة ثم انتقل للاقطار اليمنية وأقام بها تسع سنين الى أن توفي هناك سنة ١٢٥٣ . له كرامات لا تحصى أفرد بها بعض العلماء بالتأليف أذعن له علماء اليمن واعترفوا له بالولاية وأخذوا عنه جميعا طريق القوم ، وأخذ عنه أيضا أجلاء وقته من فضلاء العلماء والسادة في سائر الاقطار كالاستاذ الشهير العلامة الفاضل الشيخ محمد بن علي السنوسي صاحب الجبل الاخضر والاستاذ القطب العارف الاكبر الشيخ محمد حسن ظافر المدني والشيخ عثمان المرغني والشيخ المجذوب السواكني والشيخ ابراهيم الرشيد والشيخ عبد الرحمن الاهل مقني زبيد والشيخ محمد عابد السندي صاحب التبت في الاسانيد ، له مؤلفات ومجالس علمية كالعقد النفيس في جواهر التدريس

والصلوات المسماة المحامد الثمانية كان جامعاً بين الشريعة والحقيقة له الباع الطويل في جميع العلوم والشهرة التامة في علمي القرآن والحديث رواية ودراية كشفاً وحقاً

١٥٨١ - أبو عبد الله محمد الهادي طوبى السلاوي الفقيه الفاضل العلامة القاضي العادل

توفي سنة ١٢٥٤

١٥٨٢ - أبو محمد عبد القادر بن أحمد بن أبي جبيده الكوهن الامام العلامة الفاضل الشيخ الصالح البركة العالم العامل . أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران وأبي الفيض حمدون ابن الحاج وأبي عبد الله محمد القادري وغيرهم ، له فهرسة سماها امداد ذوي الاستعداد الى معالم الرواية والاسناد . توفي في صفر بالمدينة المنورة سنة ١٢٥٤

١٥٨٣ - أبو عبد الله محمد العربي قصاره العالم الضرب العمدة في التحرير والتقرير . أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران وغيره . وعنه الشيخ قاسم القادري وغيره . توفي في محرم سنة ١٢٥٧

١٥٨٤ - أبو عبد الله محمد بن أحمد السنوسي الحسني امام الضريح الادريسي الفقيه العلامة القدوة المحدث المشارك العمدة . أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران وغيره . توفي في ربيع الاول سنة ١٢٥٧

١٥٨٥ - أبو العلاء ادريس بن عبد الله بن عبد القادر الادريسي الودغري الملقب بالبكر اوي الامام الجليل العلامة الأصيل اليه المرجع في علوم القراءات كلها عارفاً بالتجويد متغنئاً في علوم شتى من فقه ولغة ونحو وغير ذلك ، كان زاهداً كثير الذكر . أخذ عن الشيخ محمد بن عبد السلام القاسبي والشيخ عبد الرحمن المنجرح والشيخ الطيب بن كيران والشيخ حمدون بن الحاج وغيرهم . وعنه أخذ ولده عبد الله وغيره . تأليفه تبلغ ثمانية عشر في القراءات وغيره ، منها حاشية على الجعبري وشرح دالية الشيخ محمد بن مبارك السجلماسي وخطب وعظية ورجز في الفرائض . توفي سنة ١٢٥٧

١٥٨٦ - القاضي أبو الحسن علي بن عبد السلام التسولي المدعو مديدش الفقيه النوازي الحامل لواء المذهب المطامع على أمراره المحقق العلامة المتقن المؤلف المتقن مع صلاح ودين متين وزهد وورع ويقين . أخذ عن الشيخ محمد بن ابراهيم وهو عمده والشيخ حمدون بن الحاج وغيرهما ، له تأليف شاهدة له بطول الباع وسعة الاطلاع منها شرح على التحفة وحاشية على شرح الشيخ التاودي على لامية الزقاق وشرح الشامل في عدة أسفار وجمع فتاوى شيخه المذكور وضمها الى فتاويه فجاء في مجلدات وفي سنة ١١٥٢ بعث الامير الحاج عبد القادر بن محيي الدين سبوا العلماء فاس في شأن الخطب الذي حل بالقطر الجزائري وأجابه عنه برسالة في عدة كرايس وهذا الخطب تسبب عنه استيلاء فرانس على الجزائر سنة ١٢٤٦ وعلى بقية القطر شيئاً فشيئاً . توفي سنة ١٢٥٨

١٥٨٧ - أبو عبد الله محمد الأمين الزبزي العلوي الامام الفقيه العالم الذي العمدة ، أخذ عن الشيخ حمدون بن الحاج وغيره واتصل بالشيخ التجاني . توفي سنة ١٢٥٩
١٥٨٨ - أبو الحسن علي بن ادريس بن علي قصارة الامام الفقيه الدرة المختارة المؤلف الفصيح العبارة ، أخذ عن ابن كيران وحمدون بن الحاج وغيرهما ، وعنه الشيخ قاسم القادري والمهدي بن الطالب بن سودة ، له حاشية على التوضيح وحاشية على شرح بناني على السلم وغير ذلك . توفي سنة ١٢٥٩

١٥٨٩ - أبو حامد العربي بن الهاشمي الزرهوني الامام الفقيه العلامة العمدة الفهامة ، أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران وغيره . توفي بشعر الصورة في جمادى الثانية سنة ١٢٦٠
١٥٩٠ - أبو العباس أحمد بن محمد بن نافع الفامي الفقيه الحافظ النحوي المشارك النبیه الضابط أخذ عن الشيخ حمدون بن الحاج وغيره ، له شرح على الألفية في مجلدين وفهرمة ضمنها أشياخه الذين أخذ عنهم وانتفع بهم مع أجازتهم له . توفي سنة ١٢٦٠

١٥٩١ - أبو البركات المجذوب ابن عبد الحفيظ بن أبي مدين بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفامي كان سيداً كاملاً سني المذهب قويم الحجة مشهوداً له بالصلاح معروف بالتقوى والاستقامة فقيهاً قدوة علامة وكان صاحب كرامات ظاهرة وعطايا وافرة ونشأ في كفالة والده وجده وقرأ القرآن ثم علوم الدين على والده وقريبه ابن عبد السلام وأبي عبد الله محمد القادري وأبي عبد الله التاودي وأبي عبد الله محمد بن حسن البناني وزين العابدين العراقي وعبد الكريم اليازغي وعبد القادر بن شقرون وكان مصادقاً للعارف أبي حامد العربي الدرقاوي وأقرانه ، وأخذ طريقة آباءه الفامية الشاذلية عن أبيه عبد الحفيظ عن آباءه إلى أبي الحسن يوسف الفامي بأسانيده ، وعنه أبو المواهب عبد الكبير الفامي ورواها صاحب الترجمة من طريقه وحج ولقي جماعة من العلماء وكان من جلة العلماء الذين اصطفاهم السلطان المولى سليمان للعضور بمجلسه لقراءة كتب الحديث ولأزمه سفرًا وحضرًا وكان خطيباً للسلطان محمد ثم لابنه سليمان المذكور وأسندت إليه خطابة القرويين وهي وراثته فيهم منذ أمد بعيد واستمرت بأيديهم حتى الآن وكان يحب السماع ويميل إلى إباحته وجوازه . توفي سنة ١٢٦٠

١٥٩٢ - أبو العباس أحمد بن بابا بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن الطالب الشنيطي التجاني العلوي الفقيه الأديب العلامة المشارك الأريب الأملعي الفهامة ، كانت له اليد الطولى في العلم وخصوصاً في فن السير والفقه والاصول والبيان والنحو واللغة والمنطق والعروض وأشعار العرب وأيامها والأخبار والنوادر أما النصوص فقد رزق فيه الذوق الغريب وكان من أعاجيب الدهر في الذكاء والفطنة ومكارم الاخلاق وحسن الشيم وعلو الهمة مع الجهد والاجتهاد في طاعة رب العباد ، أخذ عن أعلام وأخذ الطريقة التجانية عن الشيخ

محمد الملقب بالخليفة . له نظم منية المريد في التصوف ونظم ذكر فيه أزواج النبي ﷺ وبقيت منه عليه الصلاة والسلام وله عليه شرح نفيس في مجلد أبدع فيه غاية وأرجوزة نظم فيها الورقات لأمام الحرمين وله رحلة ذكر فيها من لقيه من الاعلام في وجهته لبیت الله الحرام وابتداءً بأشياخه الذين قرأ عليهم ببلده كوالده ووالدته وغيرهما واجتاز بلاد الواسطة والجريد وتونس والبلاد المشرقية واجتمع بالشيخ ابراهيم الرياحي ، كانت وفاته أوائل العشرة السادسة بعد سنة ١٢٠٠ بالمدينة المنورة

١٥٩٣ - ابنه بابا بن أحمد بن بابا الشنجيطي . كان عالماً فاضلاً ماهر ظاهراً وبهين التعظيم شيخاً كاملاً من بيت علم وفضل لانه من ذرية علامة شنجييط الشيخ الطالب العلوي الشهير الذكر بجهتهم . أخذ عن والده وغيره والطريقة النجانية عن قريبه الشيخ محمد الحافظ العلوي . ألف شرحاً على تحفة ابن عاصم وتكملة التكملة للديباج انتهى فيه الى ذكر أهل القرن الثاني عشر فترجم فيه للشيخ التاودي ابن سودة وغيره . توفي في حدود سنة ١٢٦٠

١٥٩٤ - الطالب ابن الحاج عبد الرحمن السراج الاندلسي الفقيه الأجل الزكي الأفاضل أخذ عن الشيخ عبد القادر الكوهن وأجازه بفهرسته المشهورة . كانت له مجالس يدرس فيها المختصر وغيره وانتفع به جماعة من الأعيان . توفي سنة ١٢٦٤

١٥٩٥ - أبو محمد عبد السلام الجيزي ، كان فقيهاً صالحاً له معرفة ببعض العلوم . أخذ عن عمه الشيخ الطيب ابن كيران وغيره . ألف تأليف منها شرح المنفرجة لابن النحوي وشرح دليل النطب للشيخ المختار السكتي وصلوات ودعوات من أشأته . توفي سنة ١٢٦٤

١٥٩٦ - أبو محمد عبد الله المدعو الوليد بن العربي العراقي الحسيني الإمام الفقيه المحدث العلامة المعقولي المحقق الفهامة . أخذ عن الشيخ محمد بن أبي بكر اليازغي وأحمد بن الشيخ التاودي والطيب بن كيران وحمدون ابن الحاج وغيرهم ، وعنه جعفر بن ادريس السكتاني وقاسم القادري وأحمد بن أحمد البناني وأحمد الخياط وغيرهم . ألف الدر النفيس فيمن بفاس من بني محمد بن نفيس وهو حسن نفيس في شعبتهم العراقية . مولده سنة ١٢٠٩ وتوفي في ربيع الثاني سنة ١٢٦٥

١٥٩٧ - أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي الخطاطبي الحسيني صاحب الجبل الاخضر الشهير بالذكر الرفيع القدر شيخ الاسلام والمسلمين وارث علوم سيد الاولين والآخرين الفقيه الحافظ العالم العامل المحدث الجامع الولي المقرب الواصل شهرته شرقاً وغرباً تغني عن التعريف به ، له صيت عظيم في الجهات وذكر جميل وكرامات ، متين الدين ، أتباعه يعدون بعشرات الملايين منتشرون باليمن والحجاز والشام والسودان ومصر وصحراء افريقية والجهات الغربية ومركزه الجبل الاخضر بجنوب القريب من بني غازي . أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الوهاب

التازي وهو عن الشيخ أبي العباس أحمد الصقلي وهو عن الشيخ مصطفى البكري رهاته الطريقة شاذلية خلوتية وأخذ أيضا عن أبي العباس أحمد بن إدريس وأخذ عنه أعلام لا يشق غبارهم منهم ابنه الوارث لسره والخليفة بعده محمد المهدي وفي هذا العهد الخليفة عنه وقطب رحاها وشمس ضحاها حفيده أبو العباس أحمد ومنهم عبيد الرحيم البرقي والشيخ صالح بن حسن الطاعري الحجازي مؤلف كتاب حسن الوفا لآخوان الصفا والشيخ أبو موسى عمران البزليتي والشيخ علي بن عبد الحق القوسي والشيخ أحمد بن إدريس وهو الذي أشهر الطريقة باليمن والحجاز وعبد الهادي بن العربي عواد وأحمد بن الطالب بن سودة . له تأليف كثيرة منها السكواكب الدرية في أوائل السكتب الاثرية . توفي سنة ١٢٧٦

١٥٩٨ - أبو عبد الله محمد بدر الدين الشاذلي بن أحمد الحومى العالم العامل النحرير الامام الزاهد العابد الزهدة الشهير . أخذ عن أبي عبد الله الداودي بن سودة وأبي محمد عبيد القادر بن شقرون والشيخ الرهوني وغيرهم ، وعنه محمد الطالب ابن الحاج وجماعة . له تأليف منها شرح الشمائل وشرح المرشد المعين وشرح الزروقية وتأليف في السكر والآني . توفي في محرم سنة ١٢٦٦

١٥٩٩ - أبو العباس أحمد بن محمد بن عجيبة الفاسي العلامة المؤلف المحقق الفهامة البارع المدقق الصوفي الجامع بين الشريعة والحقيقة ، من أشياخه الشيخ أحمد بن العربي الزعري ، له تأليف منها شرح الحكم وتفسير القرآن العظيم في ثمان مجلدات وشرح الاجرومية وشرح المباحث الاصلية وأزهار رياض الزمان في طبقات الاعيان وفهرسة أشياخه ورسالة جمع فيها اسئلة الشيخ العربي الدرقاوي . توفي في حدود ١٢٦٦

١٦٠٠ - أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الكتاني الفاسي الفقيه النحوي الاديب اللغوي العالم المحقق المشارك المدقق . أخذ عن الشيخ السكوهن وأجازته بفهرسته وعن غيره . له شرح على اصطلاح القاموس وشرح على خطبة الخلاصة وتاريخ في الدولة العلوية وفهرسة في أشياخه توفي سنة ١٢٦٨

١٦٠١ - أبو محمد الحاج الداودي التلمساني الفقيه العالم المتفنن الامام المؤلف المتقن . أخذ عن أعلام تلمسان وتولى القضاء بها وهاجر الى فاس حين استولت فرانس عليها وحج واتي أعلاما منهم الشيخ الامير وأجازته بما أجاز والشيخ السقاط وبما في فهرسته ، وعنه أعلام منهم الشيخ الحاج صالح بن محمد المعطي النادلي وأجازته له تأليف منها شرح الهمزية وشرح البردة وحاشية على السعد وشرح على البخاري لم يكمل . توفي سنة ١٢٧١

١٦٠٢ - قاضي الجماعة أبو محمد عبد الهادي بن عبد الله بن الزهامي الشريف السجلاني كان من الاعلام المشهورين مشاركا في جميع العلوم بصيرا بالمشهد وفروعه ضابطا لقواعده عارفا بصناعة الاحكام فصيح اللسان صحيح النظر جماعا للدواوين كلفا بالمطالعة . صاهره المولى

السلطان عبد الرحمن وولاه قضاء الجماعة مدة عشرين سنة ، اليه انتهت رئاسة العلم ، بيته بفاس
قديم في العلم والعمل . أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران والشيخ عبد القادر بن شقرون
وغيرهما . وعنه جعفر بن ادريس الكتاني وغيره ، له شرح على تيسير الوصول الى جامع
الاصول لابن الدبيع الشيباني . توفي سنة ١٢٧١

١٦٠٣ — أبو عبد الله محمد بن الطيب جسوس الفقيه العلامة الامام الصوفي القدوة
الفهامة . أخذ عن أعلام ولقي الشيخين العربي الدرقاوي وأحمد التجاني وتبرك بهما واستفاد
من علومهما . ألف نصرة الفقير . توفي سنة ١٢٧٣

١٦٠٤ — أبو عبد الله محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج العلامة المحقق المؤلف الفهامة
العمدة المدقق المظلم العالم العامل الورع القاضي العادل نشأ في عفاف وصيانة وتقى وديانة تولى
قضاء الجماعة بمراكش ثم بفاس أخذ عن أبيه وأخيه الآتي ذكره وأبي عبد الله اليازغي والشيخ
عبد القادر الكوهن وأحمد بن كيران وغيرهم . وعنه جماعة منهم الشيخ قاسم الجزائري له تأليف
منها الازهار الطبية النشر على المباديء العشر ورياض الورد وما انتهى اليه هذا الجوهر الفرد
تكلم فيه على نسب أبيه وحاشية على شرح الشيخ ميارة على المرشد المعين دلت على نبل وفضل
له فهرسة . توفي في ذي الحجة سنة ١٢٧٣

١٦٠٥ — أخوه أبو عبد الله محمد بن حمدون الفقيه المحدث المسند الفاضل العمدة الناظم
الناثر ذو العلم الباهر والفخر الظاهر . أخذ عن والده والشيخ ابن كيران وهما عمدته وغيرهما .
وعنه أخوه المتقدم الذكر وجعفر الكتاني وجماعة ، له شرح على خريدة والده في المنطق ونظم
مختصر خليل وتوضيح ابن هشام وله في الامداد النبوية قصائد كثيرة . مولده سنة نيف
ومائتين وألف وتوفي في شوال سنة ١٢٧٤

١٦٠٦ — أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفلالي الحجري الفاسي عالم المغرب وشيخ
الجماعة الفقيه العلامة المحقق الفهامة كان متبنا للدين مع الورع والصلاح واليقين مجيدا في صناعة
التدريس لاسيما في مختصر خليل ولم يترك بعده في افادة تحرير المسائل مثله . أخذ عن الشيخ
اليازغي والشيخ عبد الله الزروالي والشيخ نور الدين الحومي والشيخ الطيب ابن كيران .
وعنه الشيخ جعفر الكتاني وغيره . توفي في المحرم سنة ١٢٧٥

١٦٠٧ — أبو العباس أحمد البدوي بن أحمد بن أبي جبيده الشهير بزوين الشيخ الكبير
الولي الشهير العارف بالله الناصح النفاع الكثير الاتباع العالم العامل نشأ في عفاف وديانة واشتغل
بتعلم العلم فكان يحضر مجلس الشيخ الطيب بن كيران والشيخ حمدون بن الحاج والشيخ عبد
السلام الآزمي وقرأ على الشيخ ادريس البكر اوي وله ولوع بكتب القوم ثم صار يطلب من
ياخذ بيده الى أن اجتمع بالشيخ الاكبر العربي الدرقاوي وانتفع به انتفاعا عظيما وصار من كبار

أصحابه وخواصهم واشتهر بالكرامات الكثيرة الطاهرة والاحوال المعجبية الطاهرة وله زاوية وأصحاب وأتباع كثيرون وكانوا على أكمل حالة في القيام بأمور الدين والتخلق بأخلاق المهتدين وظهرت عليهم بركته وشملهم عطفه ، وله رسائل كبرى في سفر ضخمة وصغرى كان شيخه العربي المرقاوي يشهد له بالصدقية ، ألف تلميذه الشيخ محمد العربي المدغري تأليفاً في التعريف به . توفي في ذى الحجة سنة ١٢٧٥

١٦٠٨ - أبو العباس أحمد بن محمد المرئسي القاسبي الفقيه العلامة المشارك في كثير من الفنون القائم منها بالمفروض والمسنون أخذ عن الشيخ أحمد بن الداودي والشيخ الطيب ابن كيران وغيرهما . وعنه جماعة ، له حاشية على الماكودي توفي سنة ١٢٧٧

١٦٠٩ - أبو بكر بن الشيخ الطيب بن كيران العلامة الأكبر والفهامة الأبرار الفاضل النحرير المعروف بالاعتقان والتحرير والفهم الرائق والحفظ الدقيق . أخذ عن والده وغيره . وعنه الشيخ جعفر الكتاني وغيره . توفي سنة ١٢٧٧

١٦١٠ - أبو عبد الله محمد بن القائم الغندومي نسبة إلى الغنادسة بلاد بالصحراء ذات نخل على مسيرة يوم من فنجيج الشيخ العارف الكامل المحقق الرباني الفاضل كان جميل المعاشرة عظيم المذاكرة له باع طويلاً في علم القوم ويد كبرى في التصوف وألف فيما يرجع إليه عدة تأليف ، وكان له خط جيد كتب به عدة دواوين وكتب مصحفاً في اثني عشر مجلداً قل أن يوجد نظيره في الدنيا وله شرح على الحمزية وله تأليف في مجلد سماه التأسيس في مساوي الدنيا ومساوي إبليس . أخذ عنه طريق الصوفية جماعة منهم الشريف البركة الصالح أبو عبد الله الشيخ محمد بن الكبير الكتاني وهو عمده وإليه انتسب وعليه عول وكان يعظمه غاية ويقني عليه نهاية . توفي في جمادى الأولى سنة ١٢٧٨

١٦١١ - أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز محبوبه السلاوي الفقيه المحدث العلامة الإمام البارع المتقن الفهامة أخذ عن أعلام ، وعنه أبو العباس أحمد الناصري قال في الاستقصاء واتقنا به وعادت علينا بركته . توفي بمكة بعد الفراغ من العمرة سنة ١٢٧٩

١٦١٢ - أبو الفضل قاسم بن محمد القادري يتصل نسبه بالشيخ عبد القادر الجيلاني الفقيه العالم العامل الخطيب البليغ القدوة الفاضل المتقن الأصولي المتقن أخذ عن الشيخ الوليد العراقي والشيخ محمد بن عبد الرحمن الغلالي والشيخ الداودي النلساني وأبي عبد الله قصاره وأبي محمد بن الطائغ والشيخ الطالسب ابن الحاج وغيرهم . وعنه ابنه محمد . توفي في ربيع الأول سنة ١٢٨١

١٦١٣ - أبو العلاء إدريس بن الطائغ بن إدريس بن محمد الزمزمي ابن العربي الشريف الكتاني ومحمد العربي هذا هو مجتمع فروع قبيلة الشرفاء الكتانيين بفاس ترك من الأولاد أربعة : العربي والفضيل ومحمد الزمزمي المذكور وأحمد ولكل واحد عقب وفر الله عدم

وصاحب الترجمة جد مؤلف سلوة الانفاس الآتي، كان قديماً وجيهاً من العدول المبرزين موسوماً بالخير والبركة والورع مع الدين المتين . أخذ عن الشيخ محمد الفلالي والشيخ عبد السلام البازمي وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد الحراق . توفي سنة ١٢٨١

١٦١٤ — أبو حفص عمر بن الطالب بن سودة الامام التقي الاعلى المبرز الزكي الفقيه الافضل الشيخ الصالح الاكل أخذ عن الشيخ عبد السلام البازمي والشيخ العربي العراقي والشيخ عبد القادر الكوهن والشيخ محمد بن عبد الرحمن السجلماسي وغيرهم . وعنه الشيخ جعفر بن ادريس الكتاني ومحمد بن قاسم القادري وأجاز الشيخ الطيب النيفر، له تأليف منها شرح على المختصر لم يكمل . توفي سنة ١٢٨٥

١٦١٥ — أخوه القاضي محمد الميدي بن الطالب بن سودة عالم المغرب وامامه العلامة العمدة المتقن اللسان الفصيح الفهامة العارف بصناعة التدريس المعرفة التامة . أخذ عن أعلام كالبازمي وعلي قصارة والبدر الحومي ومحمد الفلالي وعبد القادر الكوهن له حواش على مختصر السعد والمحلى والسلم والخرشي وتفاييد كثيرة في أوضاع مختلفة وحج سنة ١٢٦٩ ولقي أعلاماً بتونس وغيرها . وعنه أخذ الكثير منهم الشيخ جعفر الكتاني مولده سنة ١٢٢٠ وتوفي سنة ١٢٩٤

١٦١٦ — أبو العباس أحمد بن محمد العراقي الفقيه الاجل العالم العلامة الافضل الدراكة المحقق الفهامة المدقق البركة الصالح ذو النهج القويم الصالح أخذ عن الوليد العراقي وغيره . توفي سنة ١٢٨٦

١٦١٧ — أبو عبد الله محمد الطيب ابن الشيخ العربي الدرقاوي الولي الصالح القدوة العارف بالله الفقيه العمدة . أخذ عن والده وانتفع به . توفي سنة ١٢٨٧

١٦١٨ — أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المدعو الكبير بن احمد الكتاني الشريف الولي الواصل الشيخ الصالح الفاضل ، كان كثير الذكر والمعبادة يحضر مجالس الذكر والتذكير والحديث والسير والتصوف والتفسير بزاويته وله أتباع وأصحاب يجتمعون معه هناك للذكر وقراءة القرآن والاحزاب ، وكانت له بركات عظيمة وكرامات . أخذ عن جماعة من الاخيار والاولياء الكبار منهم الشيخ محمد بن الطيب الصفي والعارف الشيخ محمد القندوسي وهو عمدة واليه ينتسب وحج ثلاث مرات وله رحلة في مجلد جمع فيها مما وقع له في حجته الثانية ومن أخذ عنه فيها من علماء المشرق والمغرب وغيرهم وهي المسماة رحلة الفتح المبين فيما وقع في الحج وزيارة النبي الامين . مولده سنة ١٢٣٤ وتوفي سنة ١٢٨٩

١٦١٩ — أبو غالب عبد السلام بن الطائع الشريف الادريسي الجوطي العالم المشارك المتضلع في علوم البلاغة والمنطق وأصول الدين الثاقب الذهن الجيد الادراك مع القدم الراسخ في الورع والزهد والدين المتين . أخذ عن الشيخ حمدون بن الحاج وهو عمدة والطيب بن كبران . أخذ عنه جماعة وانتفعوا به . توفي سنة ١٢٩٠

١٩٢٠ - أبو عبد الله محمد المهدي ابن الشيخ حمدون ابن الحاج الفقيه العلامة المشارك في كثير من الفنون الفهامة . أخذ عن والده والوليد العراقي ومحمد الفلالي وعمه الطاب بن حمدون وغيرهم وعنه جماعة منهم أبو عبد الله محمد المدني جلون . مولده سنة ١٢٤٤ وتوفي سنة ١٢٩٠

١٦٢١ - أبو الحسن علي بن محمد جلون الفاسي الفقيه الامام العمدة الهام كان من أعلام الصوفية له تهجد وتلاوة وفهم ثاقب ورأي صائب . أخذ عن أعلام كالطيب بن كيران وحمدون بن الحاج والزروالي واليازغي واليارمي وأبي الملا العراقي والطريقة عن الشيخ العربي الدرقاوي والشيخ احمد التيجاني وأخذ الناصرية عن بعض من له اذن في ذلك واستفاد من غير واحد أخذ عنه ولده محمد المدني جلون وغيره له تقايد على الابي ومصابيح السنة للبغوي وعلي بن سلون وعلي الكشاف لم تكمل . توفي سنة ١٢٩٢

١٦٢٢ - قاضي رباط الفتح أبو زيد عبد الرحمن ابن الفقيه الشيخ احمد التهامي كان من أعلام العلماء وقضاة العدل الفضلاء . توفي سنة ١٢٩٣

١٦٢٣ - أبو عبد الله محمد بن احمد اكنوس الفقيه العلامة المؤرخ المطامع الفهامة شاعر زمانه وفريد عصره وأوانه ألف كتاب الجيش . توفي سنة ١٢٩٤

١٦٢٤ - أبو بكر ابن العلامة القاضي محمد عواد كان أحد العلماء الافراد الذين اليهم المرجع وعليهم الاعتماد من أهل المشاركة في العلم والاعتناء به . أخذ عن والده وغيره وعنه أبو العباس احمد الناصري وانتفع به ختم عليه البخاري عشر مرات وصحيح مسلم ثلاث مرات والشفا للقاضي عياض والاكتفاء لابن الربيع الكلاعي والشامل وأحياء الغزالي وغير ذلك . توفي في صفر سنة ١٢٩٦

١٦٢٥ - أبو المواهب عبد الكبير بن أبي البركات المجذوب الفاسي المتقدم الذكر كان من أعلام العلماء الحاملين لواء المعارف باليمن جواداً منزل الاضياف والوارد بن كريماً مأوى الايتام والارامل والمساكين معظماً عند العامة والخاصة نشأ في كفالة والده في عفاف وصيانة وتقوى وديانة وأخذ عنه وتهدب به والشيخ محمد الحراق والشيخ عبد السلام اليازمي والشيخ محمد الفلالي والشيخ عبد القادر الكوهن والشيخ علي قصاره وابن عمه محمد والقاضي محمد بن التهامي والشيخ محمد العلمي الفاسي والقاضي محمد الصديق العلوي والشيخ محمد الصالح بن خير الله الرضوي وأجازته اجازة عامة وعمر بن المكي الشرقاوي واحمد الصفار المكنامي حج سنة ١٢٨٧ ولقي أعلاماً وأخذ عنهم منهم مفتي مكة الشيخ احمد بن زين العابدين دحلان والشيخ رحمة الله بن خليل الهندي مؤلف اظهار الحق ومفتي المالكية الشيخ حسن بن ابراهيم الازهري والشيخ العلامة ابراهيم السقا المصري والشيخ عبد الجليل افندي براده المكي وأجازته عنهم وحج ثانياً سنة ١٢٩٤ وأخذ عنه جلة منهم ولده محمد الظاهر وأبو جيبه

وعبد القادر بن عبد الرحمن الفاسي وأبو سالم عبد الله بن محمد الامرائي وصنوه محمد وأبو عبد الله محمد بن المدني جلون ومحمد بن عبد القادر الفاسي وأخواه محمد وأبو القاسم وعبد الملك ابن احمد الفاسي ومحمد بن عبد الواحد التطاوني وأخوه عبد القادر واحمد زروق بن عبد القادر الفاسي وأخوه محمد الطالب وغيرهم له تأليف مفيدة كتذكرة المحسنين في وفيات الاعيان وحوادث السنين ابتداء من الهجرة الى سنة ١٢٧٦ وشرح على فقهية جده الشيخ عبد القادر الفاسي وتأليف رد فيه على ابن زكري في تفضيله بني اسرائيل على العرب وتأليف عجيب تكلم فيه على دودة القز مفصلاً لادوارها ومقارباً بينها وبين أطرار الانسان من نشأته الى استوائه وأعماله الدنيوية والاخرى بلسان دل على ماله من الملكة والاقتدار على التأمل والقوة على التدبر والاستعداد للاستفادة بالموجودات وله رسالة جمع فيها ماورد في السنة من الاحاديث الدالة على مشروعية رفع اليدين عقب الصلوات وغير ذلك . توفي في رمضان

سنة ١٢٩٦

١٦٢٦ — أبو محمد عبد القادر المعروف بالشيخ ابن عبد الرحمن بن محمد الراضي بن محمد ابن طاهر بن يوسف ابن أبي عسريه الفاسي العلامة المشارك في الفنون الاديب الماهر الفصيح القلم واللسان الذكي الفؤاد والجنان من أعلام الشجرة الفاسية . أخذ عن شيخ الجماعة محمد بن عبد الرحمن والحاج الداودي التلمساني وأجازته وأبي العباس احمد المرينسي وأبي المواهب عبد الكبير الفاسي وكان القاري بين يديه ، وعنه أخذ أبو الفضل جعفر بن ادريس الكتاني وغيره له حاشية على قلائد العقيان لابن خاقان في غاية الجودة والاجادة دالة على تبحره في العلوم العربية والادبية تولى الكتابة بالوزارة الداخلية وحج سنة ١٢٣٢ وتوفي سنة ١٢٩٦

١٦٢٧ — أبو عبد الله محمد المدني ابن الشيخ أبي الحسن علي جلون الفقيه المشارك في جميع الفنون المحدث العلامة الدراكة المحقق الفهامة الزكي الاخلاق الكريم المعاشرة . أخذ عن والده والشيخ جعفر الكتاني وأجازته اجازة عامة والشيخ محمد كنون والشيخ المهدي ابن الطالب بن سوده وشقيقه عمر ومحمد التازي واحمد العراقي والمهدي ابن الحاج وغيرهم ، وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ محمد بن جعفر الكتاني لازمه وانتفع به له تأليف مفيدة منها تأليف في المطالب السبعة ونزهة ذوى العقل السليم في بعض علوم بسم الله الرحمن الرحيم وتأليف في التحذير من تعاطي علم الكيمياء والتنجيم والحروف وغير ذلك والطبيب العميق النشر المتحف به من يقول أنا لها في موقف الحشر تم به التوافق التي بقيت على خليل وصاحب المرشد المعين واستنشاق الفرج بعد الازمة من حضرة المسعى عين الرحمة في سفر وتقييد في المبشرين بالجنة وآخر في الصحابة الذين عين المصطفى ﷺ أسماءهم وآخر في بعض الاحاديث المتواترة وآخر في لا النافية للجنس وغير ذلك وأجوبة في علوم شتى وطرر على كثير من الكتب . مولده

سنة ١٢٦٤ وتوفي صغیر السن سنة ١٢٩١

١٦٢٨ - أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن سرده الفقيه الامام العلامة الحبر الفهامة ، أخذ عن أعلام من أهل بينهم وغيرهم ، وعنه أخذ محمد بن جعفر بن ادريس الكتاني وغيره . توفي سنة ١٢٩٩

١٦٢٩ - قاضي الجماعة بفاس أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفلالي المدغري ، كان آية في الحفظ والانتقان والتحرير المعجيب والتبيان فقيهاً فاضلاً ماجداً كاملاً ، أخذ عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفلالي وغيره وعنه محمد بن جعفر بن ادريس الكتاني والشيخ المهدي الوزاني وغيرهما ، وخج واتي أعلاماً ولم يحفظ عنه منذ ولي القضاء الى أن توفي انه حابي في دعوى الا أنه كان لا يبرم الاحكام بل لا يزال يردد النازلة الى أن يتصلحاً أو يذهباً مع معرفته بظاهر الحكم وتضلع في علم النوازل وكان يقول انه كثير الفجور والشهادة بالزور ولا أعرف الحق حقيقة من المبطل ويحتاج في ذلك بما ذكره أبو علي في شرح المختصر عند قوله ونفذ حكم أعمى وأبكم وهو قوله الحكم يجب فوراً قال البرزلي ان قضاء القاضي من باب تغيير المنكر فتجب الفورية فيه بحسب الامكان وذكر عن بعض القضاة أنه يردد الأحكام ويطولها وقد اعتذر عن ذلك بكثرة طلاب الباطل فيطول القضية حتى يقل الضرر فيكون من باب تقابل مكر وهين فيرتكب أخفها اهـ . لكن قال أبو علي بعد ما ذكر كلام البرزلي : وينبغي للقاضي أن يطول القضية اذا رأى مخايل الباطل و كان الخصم معروفاً بالباطل وأما اذا لم يكن شيء من الأمرين فلا يؤخر اهـ . توفي صاحب الترجمة سنة ١٢٩٩

١٦٣٠ - الأمير أبو محمد عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الجزائري الامام الأوحد والعالم المفرد عالم الأمراء وأمير العلماء وكان والده من العلماء الأعلام الذين يرجع اليهم في مشكلات الأحكام ، أخذ عن والده وانتفع به وحج معه ودخل الشام وبغداد وأخذ الطريقة عن الشيخ محمود القادري وأجازها بذلك وفي سنة ١٢٤٨ بأمره أهل الجزائر وولوه على القيام بأمر المدافعة عن الوطن والدين وقام بذلك أحسن قيام وحمده الخالص والعام وصار مركز الدائرة ببلده والرياسة طوع يده واشتهر أمره وبعد صيته وجرت بينه وبين دولة فرنسا حروب دامت سنين وظهرت منه شجاعة دونها أصحاب التاريخ ثم رأى من المصلحة الجنوح الى السلم وعقد صلحاً مع قائد الجيش وحمل لفرانسا وأقام هناك مدة محل الكبار وتعميم ورتبت له الحكومة مبلغاً من المال له بال سنوياً ثم رحل لدار الخلافة وأنعم عليه السلطان عبد المجيد بدار حافلة ببورصة وأقبل على تعليم العلم وإفادة الناس وفي سنة ١٢٧١ انتقل لدمشق وقر قراره بها وأقبل على تدريس العلوم وصدرت له تأليف ورسائل لو جمعت لبلغت مجلدات منها المواقف في التصوف وتعليق على حاشية لبعض أجداده في علم الكلام والقراض الحاد رد فيه على بعض الطاعنين في دين الاسلام والصفات الجياد وضعه في محاسن الخيل وصفاتها وذكرى الماقل وتنبية الغافل ضمنه كثيراً من حقائق العلوم ومجالي العقول وله الشعر الجيد

أفردت ترجمته بالتأليف . ومن شعره قصيدة في مدح سكنى البادية بها ما يربو على الثلاثين بيتاً ومستهلماً :

يا عاذراً لأمرئ قد هام في الحضر وعاذلاً لمحِب البدو والفقر
لا تدمن بيوتاً خف محملها وتمدحن بيوت الطين والحجر
ومنها :

قال الأولى قد مضوا قولاً يصدقه نقل وعقل وما للحق من غير
الحسن يظهر في بيتين رونقه بيت من الشعر أو بيت من الشعر
مولده في سنة ١٢٢٢ وتوفي في رجب سنة ١٣٠٠ ودفن بحجرة الشيخ الأكبر ورثاه
كثير من الشعراء والبلغاء

الطبقة السابعة والعشرون

فرع مصر

١٦٣١ الشيخ حسن العدوي الحزاي الكوثري الراوي الملازمة خادماً السنة وضاء الدجنة العالم الأوحى الفريد والبحر البسيط الوافر المديد الجهد الكامل العالم العامل اشتهر بحفظ السنة وسير الصالحين مع كرم زائد وأخلاق زكية ، أخذ عن أعلام منهم الشيخ الأمير الصغير والشيخ أحمد المعروف بمنة الله وشيخ الأزهر البرهان القويسني والشيخ مصطفى البولافي جلس للتدريس سنة ١٢٤٢ وانتفع به الطلبة ، له تأليف رزق فيها القبول منها مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار وإرشاد المريدين في التوحيد والنفحات النبوية والنفحات الشاذلية وشرح البردة والنور الساري على البخاري والمدد الفيض على شفاء عياض وحاشية على شرح الشيخ عبد الباقي على العزية وبلوغ المسرات على دلائل الخيرات وتبصرة القضاة في المذاهب الأربعة وكثير المطالب في فضل البيت والحجر وما في زيارة القبر الشريف من المآرب وله حب شديد في الطائفة فتراه دائماً يسهر في مصالحهم وتفتيس الكربات عنهم والأمراء يكرمونه ويقبلون شفاعته ، مولده سنة ١٢٢١ وتوفي ليلة رمضان سنة ١٣٠٣

١٦٣٢ - أبو الحكم عبد الرحيم بن أحمد الزموري البرقي شهر بالمعسوب العلامة الفاضل الماهر الأمامي الزكي الشاعر الثائر ، أخذ عن الاستاذ محمد بن علي السنوسي والشيخ عبد الحق القوسي والشيخ عبد الله سراج المسكي وغيرهم وعنه الشيخ صالح الظاهري الحجازي مؤلف حسن الوفا لأخوان الصفا . توفي سنة ١٣٠٥ بمدينة بني غازي

١٦٣٣ - حسن بن الشيخ رضوان ابن الشيخ محمد حنفي ابن الشيخ عامر المنهي ابن

الشيخ أحمد الرفاعي الواصل الاستاذ الفاضل العالم العامل محله كعبة النضاء والعلماء
 ويحيط رجال الأجلاء ، كان عظيم القدر شهما جليلا كريما جليلا ، قرأ على أعلام بالازهر بمجد
 واجتهاد حتى بلغ مقام التدريس وهو ابن سبع عشرة سنة واستفاد وأفاد وأذنه مشايخه
 والاعيان بالتدريس لنفع العباد وأخذ الطريقة الخلوتية وأقام بمديرية المنيا واشتهر بالعلم
 والصلاح وقصد الراغبون رحابه ووقف العلماء العارفون على بابه منهم الشيخ حسن الطويل
 والشيخ محمد المقرئ والشيخ محمد عبده مفتي مصر الشهير الذكر المتوفى سنة ١٣٢٣ والشيخ
 أحمد أبو خطوة ، كانت له مكاشفات وكرامات كثيرة ومناقب شهيرة ، له تأليف منها شرح
 قوله **من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة** ، والجواهر الملتقط في الخمس الخسالي
 الوسط والفتح المبين في أحكام النون الساكنة والتنوين والمفاتيح الرضوانية في الصلاة على
 خير البرية ونفحات فيض الرضوان في الدلالة على معالم سلوك طريق العرفان والتوجه الانغم
 في التوسل بالاسم الاعظم ومورد النفحات الالهية على شرح ابن ترمكي على العشماوية ومنظومة
 مماها روض القلوب المستطاب وهي آلاف من الابيات في آداب الطريق . مولده سنة ١٢٣٩
 وتوفي في رمضان سنة ١٣١٠

١٦٣٤ - خفاجي سيف الله بن ابراهيم بن محمد ابن الشيخ عمر ابن الشيخ خفاجي
 الاسكندري العلامة الثقة الثبت القدوة الفهامة المحقق العمدة حامل لواء العلم وشيخ الاوان المشار
 اليه في المنطوق والمفهوم بالبنان آية الله الباهرة في الحفظ والذكاء ، أخذ عن أعلام بالازهر والاسكندرية
 كاشيخ مصطفى البولافي والشيخ البلتاني والشيخ مصطفى الذهبي والشيخ ابراهيم البيجوري والشيخ
 سليمان باشا لازم وهو انتفع به ولازم الشيخ عبد الله نوار والشيخ مصطفى عابدين الشهير بالشام ثم
 استقر بالاسكندرية وواصل ليله بنهاره في تعليم العلوم حتى تخرج على يديه كثيرون ونفع به أفاضل
 فاقون منهم طائر العصيت الشيخ عبد الله التديم المتوفى سنة ١٣١٤ والشيخ ابراهيم سليمان باشا
 وأخوه حسن وأخوها محمد سليمان باشا وقام بحقوق التربية لانجال شيخه سليمان المذكور ومنهم
 الشيخ محمود فتح الله البوريني والشيخ أحمد المسيري والشيخ عمر بن خليفة والشيخ عبد الحليم
 شريف وأخوه الشيخ عبد الفتاح شريف وغيرهم وبالجملة فقد تخرجت عليه طبقات متعددة
 حصل بجمعها الانتفاع حتى كان كل من في الاسكندرية منسوباً اليه اما مباشرة أو بواسطة
 ومنهم بحمد الشيخ محمد خفاجي . مولده سنة ١٢٤٥ وتوفي في شوال سنة ١٣١٠ ورثاه كثيرون
 من أعلام العلماء وأعقب أنجالاً جهابذة أعلاماً أساندة كراماً وهم محمود وأحمد وحسن

١٦٣٥ - أبو موسى عمران بن بركة البزليتي انظر ابلسي الشريف الحسيني العلامة الخبير
 البركة النقية الفاضل الاستاذ الكامل . أخذ عن الشيخ محمد بن علي السنوسي وكان اجتماعه به
 حين مروره على جهتهم قادماً من المغرب سنة ١٢٣٨ وقال له امكث ببلادك بيزليتين حتى
 نرسل اليك ثم استقدمه وهو اذ ذاك ببني غازي فركب من ساعته قاصداً الاستاذ سنة ١٢٥٣

فلازمه وانتفع به وأخذ عنه وحصلت له بركته . أخذ عنه أئمة منهم الشيخ فالح الظاهري مؤلف
حسن الوفاء والشيخ الشريف السنوسي والاستاذ محمد المهدي السنوسي والشيخ محمد يوسف
ابن مغرب وغيرهم وله أشعار كثيرة وقصائد عديدة في مدح استاذه وابنه الشيخ محمد المهدي
توفي في رجب سنة ١٣١١ وعمره تسعون سنة

١٦٣٦ - أبو الفداء اسماعيل بن موسى بن عثمان الشهير بالحامدي نسبة الى الخامدية
قرية من قرى صعيد مصر الشيخ الفقيه العالم المتضلع الامام الصالح الاوحد المؤلف المطلع .
حفظ القرآن ببلده ثم جاور بالازهر سنة ١٢٦١ وأخذ عن أعلام العصر المعلوم العقلية والعقلية
وانتفع بهم منهم الشيخ محمد عايش والبرهان السقاء والشيخ أحمد بن الله المالكي والشيخ أحمد
أبو السعود الاسماعيلي والشيخ منصور كساب العدوي والشريف الشيخ علي المسرع المالكي
والشيخ نيسى الغزولي المالكي وغيرهم وبرع في العلوم وشارك وتصدى للتدريس وحصل
النتفع به . ألف حاشية على الكفراوي وحاشية على كبرى السنوسي وحاشية على شرح القطب
على الشمسية وتقريرات على حاشية الصبان على الاشعوني وتقريراً على المجموع وحاشية للامير
وتقريراً على حاشية أبي النجاء على الشيخ خالد وتقريراً على حاشية الازهرية وعلى حاشيتي
القطر والشذور للامير وعلى ابن عقيل للسجاعي وعلى حاشية السيد وعلى حاشية جهم الجوامع
وعلى السيد وعبد الحكيم على المطول وله مفكك والكوكب المنير فيما يتعلق باليسئلة من الفقه
والتوحيد والنحو ورسالة في الحمدلة وله غير ذلك . مولده سنة ١٢٢٦ وتوفي سنة ١٣١٦

١٦٣٧ - أبو العباس أحمد بن شرقاوي الخليلي نسبة الى الخليفة بلدة بصعيد مصر بقرب
جرجا زبني في حجر والده وعاهد الله وهو صغير أن لا يطعمه إلا من الحلال ووفق الى العبادة
والتقوى من حال صغره وانشأ على غاية من الصلاح وحسن الأدب وتهذيب الاخلاق وصفاء
السريرة والمحافظة على السنة ونوافل الخيرات . أقبل عليه العالمون والجاهلون وله في العلوم
العقلية والنقلية مجال من غير كبير سعي ولا تفرغ لطلب وله المدارك الدقيقة والمباحث الرقيقة .
وبالجملة فهو امام عصره ، له من التأليف شمس التحقيق وعروة أهل التوفيق وأرجوزة في
التصوف والتوحيد شرحها أحد تلامذته بشرح حافل ونشيط البردة^(١) وغير ذلك . مولده سنة
١٢٥٠ وتوفي سنة ١٣١٦

١٦٣٨ - مصطفى بن يونس الورداني مذهباً نسبة اقرية وردان بالجيزة الاسكندري
قرا الفقيه العالم العلامة الفاضل الفهامة شيخ المالكية في وقته كان فصيح العبارة في تقريره
واضح الحجج خافضاً جناحه لكل سائل . أخذ عن الشيخ منصور كساب العدوي والشيخ حسن

(١) قوله ونشيط البردة قرطه أئمة استاذة من أعلام الازهر جهابذة من السادة المالكية على البلاوي نقيب السادة الاندلس
عصر وأحمد الرقاعي وهارون بن عبد الرزاق ومحمد الخيزلوي وشيخ الشيوخ عمدة أهل التحقيق والرسوخ سليم البشري شيخ الازهر
قال الشيخ طنطاوي جوهر في تفسير سورة الحج عاشر نحو ١١٥ سنة وهو قوى العمل يدبر الجامع الازهر كله بعقل منير وفكر
حاضر . وقرطه اسماعيل الحامدي

العدوي الحزاوي ولازمهما وانتفع بهما والشيخ ابراهيم باشا والشيخ مصطفى عبيد الشير بالشامي وغيرهم وتصدر للتعليم فأقبل عليه الطلاب من كل حدب وتلقوا عنه علوم الدين ونبغ عليه الكثير وصاروا من العلماء هذا العصر منهم الشيخ موسى سعد الله المالكي والشيخ عمر ابن خليفة والشيخ يوسف أبو السعود الحنفي والشيخ عبد السلام اللقاني والشيخ محمد سعيد باشا والشيخ أحمد الطويل . مولده بعد سنة ١٢٤٠ وتوفي سنة ١٣١٦

١٦٣٩ - أبو محمد الشيخ حسن الطويل الامام العالم المتفنن في العلوم كان صالحا تقيا وورعا زاهدا متبعا أوامر الشرع متجنباً نواهيها علما بموارد السنة متين الدين . حفظ القرآن وأقام ثلاث سنين بطنطا لتلقي العلوم ثم أرسله والده الى الأزهر وفي مدة قليلة لاحت عليه معالمة وصار من طلاب العلم الآخذين الشهرة في عصره ثم أحيل عليه تدريس علم الأصول والحديث والتفسير بمدرسة دار العلوم فتخرج عليه كثير من طلبتها وكان ممن تلقى عنهم العلوم الشيخ حسن العدوي الحزاوي والبرهان السقا والشيخ محمد الاشعوني والشيخ محمد الانفاسي والشيخ أحمد شرف الدين المرصفي والشيخ عبد الهادي نجما اليباري المولود سنة ١٢٣٦ المتوفى سنة ١٣٠٦ وتتميز في العلوم العقلية وصار في ذلك اماما ونحصر بحصن الشريعة الاسلامية في جميع تعاليمه وكان اليه المرجع في حل المشكلات ، تخرج عليه أغلب علماء الأزهر منهم الاستاذ الكبير أحمد تيمور باشا المتوفى في ذي القعدة سنة ١٣٤٨ وأخذ الطريقة الخلوتية وكان على قدم متين فيها . مولده سنة ١٢٥٩ وتوفي سنة ١٣١٧

١٦٤٠ - أبو محمد حسن بن محمد بن داود الامام العلامة الفقيه الفهامة العالم المحقق العدة المدقق تلقى الدروس باعتماد على أعلام الأزهر كالشيخ أحمد كابوه والشيخ محمد عlish والشيخ منصور كساب والشيخ محمد الاشعوني والشيخ ابراهيم جاد الله المالكي والشيخ المرصفي والشيخ مصطفى المباط والشيخ المهدي بن سوده والشيخ ابراهيم السقا والشيخ محمد قطة العدوي وغيرهم حتى برع وتفنى وتصدر للتدريس بالأزهر وتخرج عليه كثير من العلماء منهم الشيخ محمد البشير ظافر وأجازه اجازة لطيفة بخطه . توفي في جمادى الاولى ١٣٢٠

١٦٤١ - أبو محمد عبد الكريم السناري السوداني العالم الصالح الورع المفتي البارع في النوازل الفقيه المتوسع ؛ كان زاهدا متبعا لسنة حسن الاخلاق جميل الشامل متواضعا طيب المنادمة لا يعمل بمجالسه من حديثه ، نشأ في بلده وبيته بيت علم ثم حضر مصر وجاور بالأزهر ودرس مذهب الامام الشافعي حتى صار اماما فيه وأدرك الشيخ ابراهيم الباجوري والشيخ ابراهيم السقا ثم تحول لمذهب مالك وأخذ عن الشيخ محمد عlish واجتهد حتى برع في كثير من العلوم ، وأخذ الطريقة الشاذلية عن الاستاذ المرشد عبد القادر بن عبد الوهاب وكانت أوقاته بالاسكندرية وغيرها معمورة بالتدريس والافادة والتلاوة والعبادة . أخذ عنه جماعة وانتفعوا به ، وكان ينظم الشعر . توفي في رمضان سنة ١٣٢٠ عن نحو ٨٠ سنة

١٦٤٢ - أبو محمد حسن الجزيري الشيخ الصالح الفقيه العالم العامل . ولد ببجيزة شندريل ونشأ بها ثم حضر الازهر ولازم الاستاذ المحقق العلامة شيخ المالكية سليم البشري وحضر على الشيخ اسماعيل الحامدي والشيخ حسن داود والشيخ مرزوق المالكي . أخذ عنه جماعة منهم الشيخ محمد البشير ظافر لازمه وأجاره . توفي سنة ١٣٢٢

١٦٤٣ - أبو العباس أحمد بن محبوب الميومي الرقاعي وبه اشتهر العالم العلامة المحدث الفقيه المحقق الفهامة كان مواظباً على قراءة الحديث دؤباً على التدريس لا يعرف الكسل ولا الملل جاور بالازهر ولازم أساتذته وأخذ عنهم كالشيخ محمد عيش والشيخ محمد الغلماوي والشيخ ابراهيم السقا والشيخ مصطفى البلط والشيخ أحمد الاصماعيلي والشيخ أحمد منة الله المالكي والشيخ محمد الاشعوني والشيخ الدمهوري والشيخ منصور كساب القروي والشيخ أحمد كابوه العدوي وغيرهم وبرع في غالب الفنون وأقرأ العلوم ومكث مدرساً بالازهر نحواً من ثلاث وخمسين سنة حتى انحصر الازهر في تلامذته وتلامذة تلامذته فكل الازهر بين عيال عليه في العلم ومن أكبر تلامذته الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية والشيخ محمد أبو الفضل الجزاوي والشيخ محمد حسنين العدوي والشيخ محمد النجدي الشرفاوي والشيخ محمد البشير ظافر وغيرهم . له تأليف منها حاشية على شرح بحرق النبي على اللامية وتقريبات على المطول للسعد والاشعوني وجمع الجوامع وحاشية على منظومة الصبان في العروض وتقريبات على المقولات وغير ذلك . توفي في صفر سنة ١٣٢٥

١٦٤٤ - أبو عبد الله محمد ظافر ابن الشيخ محمد حسن ظافر المدني الامام الكامل القدوة الفاضل العارف بالله الواصل من أكابر العلماء المحققين الذين أفرغوا جهدهم في النصح لكافة المسلمين . أخذ عن والده وورث سره وكان الخليفة بعده ، وفي أيامه ازدادت الطريقة في الانتشار في كثير من الامصار وتبول في افريقية وغيرها ودخل صفاقس وسوسة والمنستير وأخذ عنه الكثير منهم الشيخ محمد الجدي بوزفرو واستوطن طرابلس وله هناك أتباع كثير ومن أخذ عنه هناك ابن أخيه الشيخ محمد البشير ظافر ثم سافر للاستانة وحصلت له هناك حظوة وبعد صيت مع اقبال خاص من سلطان آل عثمان عبد الحميد وعين له جراية وخص له تكية باسمه وحصل له جاه لم يشاركه فيه أحد الى أن توفي وهو على تلك الحال من الاجلال والاقبال في حدود سنة ١٣٢٥ . ومن تأليفه أقرب الوسائل لادراك المعاني ومنتخب الرسائل في مناقب والده والانوار القدسية في شرح طرق القوم العلمية في مناقب الشاذلية وله أدعية وأوراد

١٦٤٥ - أبو محمد حسن بن أحمد الرقاعي بن أحمد الشهير بالهوارى العدوي علامة العصر وفريد المصر الفقيه المحدث الكامل العمدة الزكي القدوة الفاضل المنترف له بالسبق والتقدم في الفنون كان أنيس المحاضرة جميل المذاكرة لطيف المعاشرة مع الزهد والمروءة والسخاء ومكارم الاخلاق . نشأ ببني عدي وقرأ بالروايات العشر على الشيخ حسن خلف الله

الحسيني وأتقن علم القراءات وتفنن فيه ثم رحل لمصر واقتبس بها العلوم على فطاحل ذلك العصر كالشيخ محمد عlish والشيخ يوسف البلقاني والشيخ محمد الحداد العدوي والشيخ أحمد الاجهوري وغيرهم ولازم بأسيوط درس العلامة المحدث الشيخ علي بن عبد الحق القروصي تلميذ الامام السنوسي والامير الكبير وانتفع به وأجازته بمروياته وأسانيده وأجازته أيضاً ببقية شيوخه وشهدوا له بالبراعة والتبحر في العلوم وأخذ الطريقة الخلوتية على المرشد العارف الشيخ محمد الحداد العدوي وعادت عليه بركته ثم عكف على افادة الطالبين فنجذب على يده كثير من العلماء الذين صاروا من أكابر المدرسين وأعلام التابغين فمن أمثل التابغين الذين تخرجوا به الشيخ محمد حسنين العدوي والشيخ أحمد نصر العدوي والشيخ علي يوسف صاحب جريدة المؤيد المتوفى سنة ١٣٣١ والشيخ مهران المنقبدي والشيخ أحمد خراشي العدوي والشيخ أحمد حماد والشيخ صالح العذري والشيخ عبد الغفار بن دلجا والشيخ محمد حسن عبد الجليل بن بهيج والشيخ حسين علي عبد الجليل والشيخ محمد الامير والشيخ مصطفى حسن العدوي والشيخ محمد البشير ظافر ولازمه وانتفع به وأجازته اجازة عامة . ألف فتح الجليل بذكر طرف فيما يتعلق بالتنزيل كتاب غريب مفيد . مولده سنة ١٢٥٧ كان حياً سنة ١٣٢٩

١٦٤٦ — أبو عبد الله محمد بن البشير ابن الشيخ محمد حسن ظافر المدني الاستاذ العلامة الالمعي اللوذعي الفاضل سلامة الامام جلال الافاضل المؤرخ المحقق الكامل تقدمت ترجمة جده وعمه الشيخ محمد ظافر . أخذ عن عمه المذكور والشيخ حسن الهاربي وأجازته وانتفع به والشيخ حسن داود والشيخ حسن الجزيري والشيخ أحمد الفيومي وغيرهم من أعلام الازهر وتصدى للتدريس وأفاد وأجاد . ألف اليواقيت النبوية في أعيان مذهب عالم المدينة وقفت على الجزء الاول منه فرغ منه في صفر سنة ١٣٢٩ واعتمدت النقل عنه في تراجم بعض الافاضل في هذا الكتاب

١٦٤٧ — أبو محمد عبد المجيد الشرنوبلي الازهرى العلامة المحقق المجيد واسطة العقدة الفريد العمدة الامام المؤلف المحقق الهام . أخذ عن جلة من علماء الازهر . له تأليف رزق فيها القبول منها شرح مختصر البخاري لابن أبي جرة وشرح الاربعين النووية واختصر الشرائع الحمديّة وشرح دلائل الخيرات والجامع الصغير ودلالة السالك على أقرب المسالك ومناهج التسهيل على متن خليل ومناهج التيسير على مجموع الامير وارشاد السالك على ألفية ابن مالك والمحاسن البهية على العشماوية والسكواكب الدرية على متن العزية وتقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني وشرح حكم ابن عطاء الله وتائية الشيخ أبي العباس الشرنوبلي وله ديوان خطب مناث السجعات وديوان مرابع السجعات وغير ذلك . كان حياً سنة ١٣٤٠

فرع أفر يقيمة

١٦٤٨ — أبو العباس الشيخ أحمد الورتاني عالم نشرت ألوية فضله على الآفاق وإمام ظهرت براعة علمه يتحلى بها العلماء الخذاق . كان متفهما في العلوم وأتمتها اللغة والنحو وكان من شيوخ الطبقة الأولى ورئيس جمعية الاوقاف ثم آخر عنها . أخذ عن الشيخ ابن ملوكة وغيره وأقرأ العلوم وحصل النفع به . توفي سنة ١٣٠٢

١٦٤٩ — أبو عبد الله محمد بن عيسى الجزائري ثم التونسي . كان فقهياً عالماً عاملاً متفهما خيراً فاضلاً . له في الأدب والانشاء مكان مكين مع ورع ودين متين . أخذ عن الشيخ حميدة العمالي وانتفع به وغيره استوطن تونس وحصل له بها اقبال وتصدى للتدريس وأخذ عنه بعض الافاضل وله رسائل بارعة وتولى خطبة الكتابة بالقسم الاول ، وعليه في انشاء الرسائل المعول . توفي سنة ١٣٠٣

١٦٥٠ — أبو العيش عمار بن سعيدان فاق في عصره على الاقران وساد الاعيان فلا يدانيه دان واحد الدهر في معرفة العلوم وحسن التقرير سيما الفقه فانه حامل لوائه وبمسائله خبير كان فصيح العبارة مليح الهيئة والشارة نشأ بالعلماء من عمل جلاص من بيت معروف بالوظائف النبيلة الخزنية . تولى تربيته وتهذيبه شقيقه صالح وحفظ القرآن العظيم ثم توجه للقيروان وقرأ على أئمة منهم مفتيها العالم العامل الشيخ محمد بوهاعا وقاضيا العادل العلامة الشيخ الصالح الجودي المتوفى سنة ١٢٩٥ وتفقه بها ثم رحل لتونس لاستكمال العلوم العقلية فقرأ على اعلام منهم الشيخ محمد بن ملوكة والشيخ علي العفيف والشيخ عمر ابن الشيخ حضر عليه درس المواقف وتوجه للحج مع جماعة من اعيان الفضلاء منهم صديقه الملاطف الوزير الشهير الشيخ محمد العربي زروق الشريف واجتمع بمصر باستاذ الاساندة الشيخ محمد عlish ووقعت بينهما محاوراة في مسائل من العلم وشهد له هذا الاستاذ بالفضل وحصل على رتبة التدريس بجامع الزيتونة وتصدى لاقرءاء العلوم وأفاد وأجاد وانتفع به جملة منهم الشيخ حمودة تاج والشيخ علي الشنوفي والشيخ المكي بن عزوز والشيخ صالح الشريف والشيخ حميدة النيفر والشيخ المفتي ابراهيم المارغني والشيخ حسن الخيري مفتي المستير المتوفى بمكة سنة ١٣٣٤ . له تأليف منها اختصار شرح ابن ناجي على المدونة اختصاراً بارعاً ودعي لقضاء القيروان وامتنع . توفي سنة ١٣٠٤ ودفن بتربة آل بيت زروق المذكور، وكانت جنازته مشهودة حضرها والخاصة والجمهور

١٦٥١ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكبير الشريف . قدمنا سلسلته المنتهية الى شجرة النبي محمد ﷺ . فهو الامام نحر آل البيت السادات الكرام . كان فقهياً محدثاً قدوة معتقداً بحجاب الدعوة . أخذ عن والده المتوفى سنة ١٢٥١ وقرأ على مشايخ الاسلام

البربري واللوحي ومعاوية وعلى الشيخ محمد النيفر الأكبر وعلى الشيخ الشاذلي بن صالح وغيرهم وحصل على إجازات متصلة السند في الحديث وغيره وبه كانت نقابة الأشراف وتولى الفتيا سنة ١٢٨٥ والامامة الكبرى بجامع الزيتونة سنة ١٢٩٠. أخذ عنه الشيخ عمر بن الشيخ وأجاز به بسنده ومروياته ترجم له وبعض سلفه تلميذه الشيخ محمد السنوسي في مسامرات الطريف ختمها بقصيدة لامية غراء بها ما يزيد على المائتين وسبعين بيتاً سماها اللجنة الدائمة القطاف بمفاخر سلسلة السادات الأشراف. أولها:

ان المودة في القربى هي الأمل بحري بها ويفوق الأجر والعمل
قراءة المصطفى آل بهم شرفت مفخر بعلاها يضرب المثل

مولده سنة ١٢٣٠ وتوفي سنة ١٣٠٧

١٦٥٢ - أبو عبد الله محمد الشاذلي ابن الشيخ عثمان بن صالح شيخنا وشيخ شيوخنا وشيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوم ملحق الأصغر بالأكبر وغدا كل الأكابر له أصغر وعقد عليه العلماء بالخصائص. كان من العلماء الأفاضل ومن أهل الفتوى والشورى في الأحكام والنوازل. تولى الفتيا سنة ١٢٧٧ بعد أن كان قاضياً بباردو ثم رئيس المفتين ثم صرف عنها سنة ١٣٠٢. أخذ عن أعلام منهم الشيخ إبراهيم الرياحي والشيخ البنا والشيخ ابن ملوكة وشيخ الإسلام الثالث محمد بيرم، وعنه جماعة منهم الشيخ عمر ابن الشيخ وأجاز به والشيخ الطاهر النيفر والشيخ سالم بن حاجب والشيخ محمد النجار. قرأت عليه أوائل شرح الشيخ التاودي على التحفة وإذا ذاك أنهكت قواه عشر القسمين. له فتاوي ورسائل محررة منها رسالة في المجابات. توفي في ربيع الأول سنة ١٣٠٨

١٦٥٣ - شيخنا أبو عبد الله محمد العربي المازوني منشأ التونسي الدار والقرار شيخ السالكين وواحد العلماء العالمين حامل لواء المذهب بانتمين مع زهد وورع ودين متين والجد والاجتهاد في طاعة رب العباد. له خبرة جيدة بالمتنصر وشروحه. قرأ بأزونة وجد واجتهاد حتى صار من فحول العلماء الفقهاء ثم ساقته المقادير لتونس المحروسة وصارت به مأنوسة واشتهر بالعلم والفضل وبعد صيته صار من شيوخ الطبقة الأولى بجامع الزيتونة وتصدى للتدريس واتى بكل نفيس وختم المختصر مرات وانتفع به الكثير وحصلت به كتبه قرأت عليه بعضاً من شرح التارشمي على المختصر وتوفي في صفر سنة ١٣٠٩ وحضرت جنازته وكانت مشهودة

١٦٥٤ - شيخنا أبو الفلاح صالح بن فرحات النبرسقي ثم التونسي فقيهها ومفتيها المقرئ الجامع لشنات الفضائل فريد محاسن الشمايل، كان يحاضر في الأدب وينظم الشعر وينثر الرسائل. أخذ عن أعلام منهم الشيخ إبراهيم الرياحي والشيخ البنا والشيخ ابن ملوكة وهو عمدة قرأت عليه أوائل الرسالة وقد أنهكه المرض وعشر الثمانين تولى الفتيا بعد أن كان قاضياً بباردو. وتوفي وهو عليها سنة ١٣٠٩

١٦٥٥ — شيخنا أبو عبد الله محمد البشير التواني شيخ القراء والامام الاول في فن القراءات وعليه المول الفقيه الموثق الفرضي المدقق المشارك المحقق مع فضل ودين متين . أخذ القراءات عن الشيخ محمد بن ادريس عن الشيخ المشاط الاندلسي التونسي المتوفى سنة ١٢٤٥ عن الشيخ حموده بن محمد بن ادريس الشريف الحسني عن الشيخ محمد الحرقاني المترجم له فيما سلف بسنده وأخذ العلوم عن أعلام منهم أبو الفلاح صالح النيفر ومدحه بقصيدة عند ختمه مختصر السعد وعنه غالب القراء بتونس منهم الشيخ محمد بن يالوشه والشيخ محمد المولدي بن عاشور والشيخ البشير السقاط قرأت عليه روايتي ورش وقلون وشرح الجزرية له تأليف في التوثيق متداول . توفي في رمضان سنة ١٣١١

١٦٥٦ — أبو عبد الله محمد ويدعى حمده الشاهد التونسي عالمها وفقهها وشيخ الجماعة ومفتيها خاتمة المحققين من أكابر أئمة الدين كان فقهها علامة المرجع في مشكلات النوازل ومعضلات المسائل وكان متفناً تقياً خاشعاً نقياً خاضعاً . أخذ عن الشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ البنا والشيخ ابن ملوكة وجماعة ، وعنه ابنه محمد الصادق والشيخ عمر ابن الشيخ والشيخ محمد الطاهر النيفر وأخوه محمد الطيب والشيخ احمد الشريف وغيرهم مما هو كثير . توفي وهو يتولى الفتيا في ذي القعدة سنة ١٣١١ وعمره نيف عن التسعين

١٦٥٧ — أبو عبد الله محمد الطاهر ابن الشيخ محمد النيفر الاكبر الشريف دوحة المجد اليانة الاغصان وكعبة السيادة الثابتة الاركان امام الأئمة والمثل السائر في بعد الصيت وعلو الهمة من خيار الخيار عظيم الابهة والوقار ومن مرارة الرجال مؤدداً وحشمة ومن خيار القضاة عفة وصرامة . كان بصيراً بالمدح وفروعه ضابطاً لقواعده عارفاً بصناعة الاحكام فصيح اللسان نشأ في عفاف وصيانة وتقى وديانة يحمل العلم عن جلة من شيوخ الملة منهم والده والشيخ حمده الشاهد والشيخ ابراهيم الرياحي أقرأ العلوم ونخرج بين يديه فحول منهم الشيخ محمد غيلاب والشيخ محمد الماني تولى القضاء بعد التسعين ومائتين والفر كسب مطية العدل وسلك سبيل أهل الفضل الى أن توفاه الله سنة ١٣١١ وعمره نحو السبعين عاماً

١٦٥٨ — عمه الشقيق محمد بالفتح النيفر الاستاذ المقتدى بأثره المهتدى بأنواره . امام محراب العلوم الوسيعة وخطيب منبر البلاغة التي أضحت اليه مذعنة ومطيمة عمدة المحققين قديماً وحديثاً وملاذ المدققين تفسيراً وحديثاً كانت أوقاته معمورة بالتدريس والافادة والتلاوة تولى القضاء ثم الفتيا ثم صرف عنها . أخذ عن أعلام منهم أخواه محمد وصالح والشيخ ابن ملوكة وتصدي للتدريس كالتفسير وغيره وأتى بكل نفيس ، أخذ عنه جماعة منهم ابنه حميد والشيخ محمود بن محمود ونجب في عقبه أعلام صاروا من أكابر المدرسين وأعظم النابغين . توفي في المحرم سنة ١٣١٢

١٦٥٩ — أبو عبد الله محمد بن خليفة المدني السعودي أصله من تونس من أولاد الرقاع

الفتية الاديب المسند الرحل الواسع الاطلاع رحل الى المدينة ثم مصر والقير وان والمستبر وتونس والجزائر وفاس ومراكش والصويرة والرباط ومكناس وغيرها . أخذ عن أعلام وأُسند عنهم منهم الشيخ رحمة الله صاحب اظهار الحق والشهاب احمد دخلان المتوفى بمكة سنة ١٣٠٤ ومفتي المالكية بمصر الشيخ محمد الانبائي والشيخ اسماعيل الحامدي مفتي المالكية بمصر أيضا والشيخ عبد الهادي اليباري المصري والشيخ محمد بوهاها القيرواني والشيخ محمد الجدي المنستيري والشيخ محمد النجار والشيخ الطيب النيفر وغيرهم من أعلام المشرق والمغرب مما هو كثير وكانت له عناية بالرواية وجمع الكتب . توفي بمكناس سنة ١٣١٣

١٦٦٠ - أبو عبد الله محمد الطاهر ابن الشيخ المدرس محمد السقاط التونسي الامام الفقيه الفاضل العالم العامل الزكي القدوة المعتقد الحجاب الدعوة . أخذ عن والده وغيره وتدرج في خطط نبهة منها قضاء الفريضة وشاهد أول على بيت المال ومدرس بجامعة الزيتونة وتصدى للتدريس ثم طرأ عليه ما أعجزه عن الخروج من داره فمكث على ذلك الحال مدة تقرب من أربعين سنة وقصده الناس بالزيارة تبركا . وتوفي سنة ١٣١٤

١٦٦١ - شيخنا أبو العباس احمد بن الاكثب . الشيخ محمود بو خريص التونسي من أحفاد الشيخ احمد بو خريص المتقدم الذكر نشأ هذا الفاضل في بيت مجادته نجماني أفق سعاده العلامة معدن الملح والطرف وينبوع النكت والتحف ، كان مبرزاً زاكياً متفنناً ذكياً مع الجهد والاجتهاد في طاعة رب العباد . أخذ عن الشيخ حمده الشاهد والشيخ الشادلي بن صالح والشيخ ابن ملوك وغيرهم أقرأ العلوم وتخرج عليه جماعة قرأت عليه نحو النصف من شرح الشيخ التاودي على التحفة تولى الفتيا وتوفي وهو عليها سنة ١٣١٦

١٦٦٢ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ أبي الحسن السقا السوسي العلامة الفاضل كان ذكياً مع دهاء ودمائة أخلاق وجاه لم يشاركه فيه أحد نشأ في بيته المشهور بالعلم والتقوى ونأدب بأبيه وعمه المترجم لهما فيما سلف وأخذ عنهما وعن أعلام منهم الشيخ الطاهر بن عاشور بعث اليه أبو العباس بن أبي الضياف كتاباً وصفه فيه بقوله علم القضاة وصاحب الخلال المرتضاة ومحل التقوى وركن العلم الأقوى . وبعث اليه صديقه حامل لواء العلوم والمعارف الشيخ مصطفى رضوان كتاباً قال فيه ذو الحسب الاربى والعلم الذي أخرزه وراثته وكسب الفاضل ابن الفاضل لا تنتهي الى عد ولا يوقف بها على حد ، ناهيك بمن جمع بين العلم والتقوى وانتظمت في سلك حلاه درر الفضائل نسقا الى آخره . تولى الخطابة والامامة بالجامع الكبير بسوسة وتولى التدريس به وبمدرسة الزقاق . ومن أخذ عنه حفيده الشيخ عبد الحميد السقا قاضي سوسة في هذا الوقت ، تولى خطة القضاء سنة ١٢٧٦ وتوفي عنها سنة ١٣١٦ مولده سنة ١٢٣٥

١٦٦٣ - أبو عبد الله محمد ابن القاضي بجبل المنار عثمان ابن قاضي الجماعة محمد السنوسي

المرجم له فيما تقدم ما جد كتبت في المجد وثائقه وفاضل تشبنت بالفضل علائقه بحر المعارف و بدر اللطائف و كعبة أرباب الكمال الاديب الشاعر المؤلف المؤرخ الرحال . أخذ عن الشيخ قبادو والشيخ صالح النيفر والشيخ سالم بوحاجب وهو عمده وغيره . أقرأ العلوم وأفاد وأجاد وتولى الخطط النبوية بالوزارة وغيرها وألف تأليف منها جمع الدواوين التونسية احتوى على أشعار فضلاء التونسيين و جمع شعر شيخه قبادو في ديوان و درة العروض و شرحها كشف الغموض و مسامرات الظريف ترجم فيها لبعض فضلاء تونس وله رحلة حجازية حافلة ونحفة الاخيار في مولد المختار والمورد الأمين بذكر الاربعين أصحاب الامام الشاذلي والاستطلاعات البارزية وتأليف في القانون العقاري وله ديوان شعر رائع ، رحل للحجاز والاستانة وإيطاليا وفرنسا . مولده سنة ١٢٦٧ وتوفي سنة ١٣١٧

١٦٦٤ — شيخنا أبو عبد الله محمد الصادق ابن الشيخ المفتي حمده الشاهد صدر العلماء وعالم الفضلاء وقدة الفقهاء كان اماما في كثير من الفنون وأمنها الفقه . أخذ عن والده وانتفع به وعن غيره . وعنه جماعة ، قرأت عليه نحو النصف من شرح الشيخ التاودي على التحفة والخطاب على الورقات وأوائل جمع الجوامع . تولى خطة الفتوى وتوفي وهو عليها سنة ١٣٢٠

١٦٦٥ — شيخنا أبو محمد حسين ابن رئيس المفتين الشيخ أحمد بن حسين التونسي عالمها ومفتيها الاستاذ الذي ختمت بعصره أعصر العلماء الاعلام وأصبحت عوارفه كالطواق في أجياد الليالي والايام ، آية الله تعالى في التفسير والمعجزة الظاهرة في التحرير والنقير من روى حديث الفخار مسلسلا ونقله مرتبا مر تلا العلامة الامام ومن فيه تؤخذ الاحكام والمذروص والمسنون وتقتبس أنواع الفنون مع مكارم الاخلاق وحسن الشيم وعلو الهمة وقول الحق وانباع الصدق وحب السنن ومجنب المنن وحسن السيرة وحلم السريرة وبهاء المنظر وكل الخير ذا هبة ووقار واناة واستبصار وبالجملة فهو فرد عصره لفضله وعلمه وذكائه وفهمه . نشأ في عفاف وصيانة وتقى وديانة . أخذ عن والده وانتفع به وأجازه بما في ثبتي الامير والصباغ وعن الشيخ العفيف والشيخ الشاذلي بن صالح وغيره . تصدى للتدريس وأتى بكل نفيس ونخرج عليه كثير من ونبغ به أفاضل فائقون منهم حمودة تاج وأخوه الشيخ عبد العزيز والشيخ محمد بن يوسف والشيخ الاسلام أحمد بيرم والشيخ صالح الشريف والشيخ محمد الصادق النيفر وأجازه وغيرهم مما هو كثير وبالجملة فانه محط رحال الآمال وكعبة أرباب الكمال . قرأت عليه قراءة تحقيق الرسالة بشرح أبي الحسن وعند الختم قلت قصيدة وبيت التاربخ :

ودونك قولي يوم ختم مؤرخ حسين فريد العصر بر حلال

وبعد قرائتها أخذها مني ودعا لي بخير وقرأت عليه المختصر مرتين بشرح الدردير وشرح التاودي على التحفة والقطر بشرح مؤلفه والمالكودي والاشعوني على الخلاصة تولى الفتيان وتوفي

وهو عاينها سنة ١٣٢٣ ورثاه تلميذه شيخنا حمودة تاج بقصيدة غراء بها نحو الأربعين بيتاً أولها:
 يبادر وهي سائلا هل أتى الأمر وهل كورت شمس الهدى أو هوى البدر
 وآخرها بيت التاريخ:

وطاب مكان صرت فيه مؤرخا هو العلم يوم السبت طاب به القبر
 وفي رجب من السنة توفي مفتي صفاقس و فقيها وشاعرها الشيخ محمد طريفة

١٦٦٦

١٦٦٧ - أبو عبد الله محمد ابن الشيخ محمد القزاح الشريف المراكشي كان فقيها فاضلا
 عالماً عالماً من أعلام الزهاد وأكابر الصوفية العباد مع اليقين والصلاح والدين المتين . أخذ عن
 الشيخ المذاري وبه تفقه وانتفع به وهو أخذ عن الشيخ ابن الصغير وهو عن ابن خليفة وهو
 عن الشيخ النوري وأجازة اجازة عامة بما تضمنه فهارس هؤلاء الشيوخ الثلاثة المتقدم
 الاشارة اليها في تراجمهم ، وعنه أخذ جماعة منهم ابنه عبد القادر وقام مقامه في التدريس وأجاز
 الفقيه العالم الشيخ علي بلعيد قاضي جمال بما أجاز به شيخه المذكور وكنت اجتمعت به تبركا
 ورأيت عليه صحة المصالحين وقد أنهك المرض وعشر القسمين ولذلك لم استعجزه واستعجزت أخانا
 القاضي المذكور وأجازني بما أجاز به . مولده سنة ١٢٣٨ وتوفي سنة ١٣٢٣ وكانت جنازته
 مشهودة نفر اليها الكثير من أهل الساحل وكنت ممن حضرها

١٦٦٨ - أبو العباس أحمد ابن الحاج موسى ابن الحاج قاسم بن عبد الرحمن موسى
 مخلوف الشريف يرجع نسبه الى جدنا الشيخ عمر مخلوف الا في ذكره . قرأ هو وأخوه أبو عبد
 الله محمد القرآن العظيم بالمنستير ثم توجهوا للحاضرة بقصد قراءة العلم الشريف فأما أبو عبد الله
 محمد فأخذ القراءات وختمه بالسبع عن الشيخ المراكشي وغيره وأتقنه غاية رواية ودراية وأجاز
 في ذلك وله مشاركة في النحو والفرائض وبراعة في الخط والانشاء وكان شاعرا في الدكاء من
 أعيان العدول المرزبين ملازما لتلاوة القرآن الى أن توفي في ذي الحجة سنة ١٣١٤

١٦٦٩ - وأما أبو العباس صاحب الترجمة فكان علامة متفهما في العلوم جامعا لشوارد
 المنطوق والمفهوم بارعا في المنظوم والمنثور غير ان نثره أجل من نظمه . له ملكة تامة في
 التوحيد والحديث والفقه واللغة والنحو والنوثق مع المشاركة الحسنة في غيرها لا سيما الادب
 ويكاد يكون حافظاً لعمدة ابن رشيقي وديوان المتقي الى براعة في الخط والرسم . أخذ
 عن أعلام منهم الشيخ محمد بن سلامة والمحدث جابر الله الشيخ عبد الله الدراجي والشيخ محمد البنا
 وتولى الاشهاد سنة ١٢٦٦ ثم الفتيا بالمنستير سنة ١٢٨٤ وامتنحن بالابعاد لطرابلس وأقام
 هناك سنين وذلك في اتهامه مع جماعة من أعيان رجال الدولة بالتدخل في نازلة خروج المولى
 العادل باي عن طاعة أخيه المشير محمد الصادق باشا باي ولما انتهت تلك النوبة وتقرر الرجوع
 والعودة الى المنستير مسقط رأسه وجمع أهله وأهله قدم اليها ثم صدر له ظهير في سنة ١٢٩٨

بتجديد أمر الفتيا بها وتصدر للتدريس بالمدرسة الخليفة فاجتهد وأبدع وأفاد وأجاد وانتفع به جماعة منهم الشيخ المفتي بالمستبر حسن الخيري المتوفى سنة ١٣٣٤ وكان له قلم بارع في الفتوى وتنزيل الفقه على الجزئيات وقناويه تدل على سعة الاطلاع وطول الباع حكى لي ابنه المذكور انها مدونة محفوظة عنده كما حكى انه كثيراً ما يجري بينه وبين والده مساجلات في أغراض شتى يقصد بها تربيته على الادب والوقوف على كلام العرب من ذلك انه أمره يوماً أن يراجع له لفظ البهكن من القاموس قال فأخذته وتلوت عليه عبارته وهي قوله البهكن كجعفر الشاب الغض وهي بهاء فقال دع هذا وقل شيئاً تضمنته هاته الكلمة فقلت « هذا الاغن البهكن » فقال على البدئية « وصاله لا يمكن » فقلت « بي مذ تمكن حبه » فقال « وسلوه لا يحسن » قلت وقد كنت ميالاً للادب ونظم الشعر وتتبع كلام العرب ثم اجتمعت به وسألني رحمه الله عن دروسي فأجبتة عنها ومنها الادب وقول الشعر فأجابني دع الشعر فان سوقه غير نافق واجتهد في العلوم الشرعية المفيدة دنيا وأخرى فوقع مني كلامه موقعا وتركت الشعر بقتانا . توفي عن سن يناهز الثمانين سنة ١٣٢٣

١٦٧٠ - الوزير رئيس الكتاب المشهور صدر الصدور أبو عبد الله محمد العزيز بوعتور تقدم ذكر نسبه وانه قرشي من بني أمية وزاويتهم بصفafs مشهورة ويده معروف بالعلم والنباهة وهذا الفاضل نشأ في بيت مجادته قر في افق سعادتة جامعاً للفضائل ناظماً برأيه محاسن الثمائل قطب فلك السياسة ومركز دائرة أرباب الرئاسة فصيح القلم كريم الاخلاق والشيم مع رأي صائب وفكر ثاقب وعلم ووقار واناة واستبصار . أخذ عن أعلام منهم الشيخ ابراهيم الرياحي والشيخ ابن ملوك تردد في الخطط النبوية بالوزارة منها رئيس الكتبة ثم الصدارة سنة ١٣٠٠ وقام بها بمجد واجتهاد . وتوفي وهو على ذلك الحال ناسج على ذلك المتوال سنة ١٣٢٥ وقد ناف عن التسعين

١٦٧١ - أبو عبد الله محمد المولدي بن محمد بن عاشور النعمي البوعثماني من أحفاد الشيخ أبي عثمان صاحب الزاوية المشهورة بالساحل قرب الوردانين كان آية الله الباهرة في الذكاء والمحاضرة يقول الشعر ويمجده وحظه في العلم موفور وفي فن القراءات سمعه مشكور قدوة للطلاب في التوثيق والفرائض والحساب قدر جمع علماء العصر الى مقاله وعالمهم بفرائده فوائده فأصبحوا في هاته الفنون من عياله تعاشرنا معه معاشرة صدق ووفاء وتواددنا وداد محبة وصفاء فهو أخور وحي وصديقها وريحان سربرتي وشقيقها قرأ القرآن ببلده منزل نعيم ثم قدم المحاضرة وأخذ عن أعلام منهم الشيخ البشير التواني . أخذ عنه فن القراءات وختم عليه بالسبع وأخذ العلوم عن الشيخ محمد جعيط والشيخ المكي بن عزوز وغيرهما وتعمق في التوثيق وصار اماماً فيه وفي الفرائض ونظم في ذلك أرجوزة قرظها شيخه والشيخ المكي بن عزوز وغيره . توفي باريانه ودفن بمقبرتها في رمضان سنة ١٣٢٥

١٦٧٢ - أبو محمد حسن ابن الشيخ محمد شبيل الفقيه النبيه العالم أخذ عن الشيخ محمد ابن ملوك والشيخ محمد البنا وغيرهما . تولى الفتيا بالمستير سنة ١٢٦٦ ثم القضاء سنة ١٢٨٠
 ١٦٧٣ ثم أعيد للفتيا سنة ١٣٠٣ وتوفي عليها سنة ١٣٢٥ وتولى القضاء عوضه الفقيه الغرضي الموفق الشيخ محمد الشريف الانصاري من تلامذة الشيخ محمد الجدي ثم تولى عنه
 ١٦٧٤ وأعيد للفتيا وتوفي عليها سنة ١٣٠٧ وتولى القضاء عوضه الفقيه النبيه المالكي الشيخ عبد الحكيم العذاري الاكودي جاور بالازهر وأخذ عن بعض أعلامه ثم تولى الفتيا بسوسه سنة ١٣١٩ ثم القضاء بالمهدية سنة ١٣٢٧ وتوفي وهو يتولاه سنة ١٣٣٣ أما قضاء المستير فتولاه كاتبه العبد الفقير

١٦٧٥ - شيخنا أبو الحسن علي الشنوفي بحر المعارف وبدر الاطائف ومعدن المنح والطارف وينبوع النكت والتحف أديب زمانه وعالم أو انه فصيح العبارة حسن اللقاء . أخذ عن أعلام كسالم بو حاجب ومحمد النجار وعمر بن الشيخ والشاذلي بن القاضي أقرأ العلوم وأجاد حتى صار من شيوخ الطبقة الاولى ، وعنه أخذ من لا يعد كثرة له رسائل محررة في أنواع من العلوم . توفي في صفر سنة ١٣٢٦

١٦٧٦ - شيخنا أبو حفص عمر ابن الشيخ احمد المعروف بابن الشيخ من بلد رأس الجبل العلامة الافضل الفهامة الانبل مفتي تونس ونواحيها وغيث واديبها شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ المتكلم الجامع للمعتول والمنقول المحرر للفروع والاصول . كان في التحقيق غاية وفي حل المشكلات نهاية محط رحال الفضلاء ومقصد النبلاء أفرغ جهده في العلم والتعليم مع ذوق سليم فشاع بذلك فضله وذاع . دخل الجامع الاعظم سنة ١٢٥٩ وقرأ على أئمة أعلام حتى انتظم في سلك الفضلاء أي انتظام من مشايخه الذين قرأ عليهم وجسا زمانا طويلا على ركبته بين أيديهم منهم محمد بن الخوجه ومحمد معاوية وابراهيم الرياحي ومحمد القصار ومحمد بن سلامة ومحمد البنا ومحمد بن ملوك ومحمد الشاهد ومحمود قبادو و احمد بن الطاهر محشي الناي على التعمفة وأجازه الشيخ محمد الشريف بما في ثبته والشيخ محمد الشاذلي ابن صالح بما في فهرسته درس العلوم وختم الكتب العالية كصححيح مسلم بشرح النووي وشرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على المختصر والمواقف وأطاد وأجاد عمر فالحق الاحفاد بالاجداد وحضر دروسه من لا يعد كثرة وتخرج عليه طبقات فيهم فحول منهم حسين بن احمد ومحمد النجار ومحمد القصار وعمار بن سعيدان و احمد بن مراد والمكي بن عزوز وعلي الشنوفي ومحمود تاج واما عيل الصفا يحيى ومحمد بن يوسف وصالح الشريف وابراهيم المارغني ومحمود بن محمود وغيرهم من هذا النمط وحسن سليم وأجازه بما في فهرسته الخافلة قرأت عليه الجوهرة بشرح البيجوري والمالكودي على الخلاصة وشرح الشيخ عبد الباقي على المختصر من أثناء البيوع الى الوديعة وصحيح مسلم بشرح النووي من باب الجمعة الى كتاب الحج وأجازني بما حواه ثبت

الشيخ محمد الشريف المذكور كانت له محبة في الطلبة وبانحصوص تلامذته يذب عنهم ويقضي حوائجهم ولما عجز عن التدريس زهد في جريته وأوقف أوقافاً خيرية عليهم له رسائل في مسائل من العلوم مفيدة تولى الوظائف النبوية منها النظارة العلمية وقضاء باردو والفتيا . توفي عليها سنة ١٣٢٩ مولده في حدود سنة ١٢٣٧ ترجم له ولوالده شيخنا الشيخ محمد النجار في مؤلف خاص

١٦٧٧ - شيخنا أبو الحسن علي عرف بابن الحاج الفقيه النبيه العلامة الالهي الفهامة اليه الاشارة في الفصاحة وجزالة الالفاظ وسلاستها وبراعة المعاني ونفاستها من شيوخ الطبقة الاولى ، أخذ عن الشيخ محمد حمده الشاهد وغيره وعنه جماعة منهم الشيخ عبد العزيز الوزير من بيت نبيه بالحاضرة وكان من أعلام المقهاء الفضلاء ، رحل للحجاز وجاور بالمدينة المنورة ونال حظوه بها وجاها الى أن توفي بها في حدود سنة ١٣٢٧ ومنهم العبد الفقير قرأت عليه شرح التاودي على التحفة وشرح ميارة على الزقاقية من أوله الى منتصفه وطراً عليه مرض انقطع بسببه عن التدريس لازمه حتى توفي في حدود سنة ١٣٣٠

١٦٧٨

١٦٧٩ - أبو عبد الله محمد ابن رئيس المفتين الشيخ محمد الطيب النيفر العلامة الفقيه الماهر الفهامة النبيه المؤرخ الشاعر كان ذا ذهن وقاد وفكر نقاد جميل المشاركة في العلوم شديد الحرص على احياء الرسوم ، قرأ على جماعة منهم والده ولازمه ملازمة تامة وأخذ عنه الحديث وغرائب الملح وانتفع به وتهذب وحصلت له بركته ولما امتلأ وطابه لازم التدريس حتى صار من شيوخ الطبقة الاولى وانتفع به جماعة ، ألف تاريخ حسن البيان فيما بلغته افريقية في الاسلام من السطوة والعمران في مجلدين برهن على اطلاع وأرجوزة موسومة بمرصع الزاج في سائلة واسطة التاج فيما اليه من عيون الحكم والوصايا يحتاج قرظها الكثير من العلماء . مات ولم يستوف أمد أقرانه سنة ١٣٣٠

١٦٨٠ - شيخنا أبو عبد الله محمد بن عثمان النجار الكريم النجار الامام العلامة النظار خاتمة العلماء الكبار المحققين الأخيار الذي لم تسمح بمثل الادوار ولم يأت بشبهه الفلك الدوار مهذب مباحث الجهابذة ومحرر دلائل الاساندة لسان المتكلمين وحجة الناطقين وبستان المفاكمين كان مولعاً بالمطالعة جماعاً للدواوين زواراً للعلماء والصالحين عالماً بالانساب وتراجم المؤلفين متبحراً في العلوم العقلية اماماً في العلوم العقلية يتصل نسبه بالشيخ أبي محمد عبد السلام ابن مشيش الشريف الادريسي الحسني وأمه بنت الشيخ محمد قبادو والد أبي الشناء محمود المترجم له في الماضي فهو شريف الطرفين كريم الاصلين اعتنى والده بتأديبه لحفظ القرآن وأخذ عنه مبادئ العلوم وكان يؤثره على سائر بنيه ولما توفي والده سنة ١٢٦٦ كفله أخوه للأب الشيخ صالح فحتم اشرف خاله أبي الشناء المذكور وبأثر ذلك التحق بتلامذة جامع الزيتونة فأتقن وجوه رواية القرآن وتفرغ بجوده واجتهاده لتحصيل العلوم ولم تشغله عوائق

الأهر عن نيل مراده وأخذ عن أعلام مبرزين وأئمة مهتمين كمحمد النيفر الأكبر وأخيه صالح والشيخ عاشور ومحمد الطاهر بن عاشور ومحمد البنا وعلي العفيف وجار الله عبد الله الدراجي ومحمد الشاذلي بن صالح وخاله محمود قبادو واستمر على كده وجده حتى صار نادرة عصره وواحد مصره حفظاً ونحويلاً وإتقاناً وتصدي للتدريس وأنى بكل نفيس وختم الكتب العالية كشرح الشيخ عبد الباقي على المختصر والمضد على أصلي ابن الحاجب والمغني والمطول والنقط على الشمسية والصحيحين والموطأ والشفاء والمواهب وتفسير القاضي البيضاوي بلغ فيه سورة آل عمران وغير ذلك مما يطول ذكره في فنون شتى ونخرج عليه الكثير من نقول العلماء منهم ابن بلحسن وأجاره وحجوده تاج ومحمد بن يوسف واسماعيل الصفياحي وعلي الشنوفي ومحمود موسى، قرأت عليه الصغرى والمضدية في آداب البحث، له مؤلفات غاية في التحصيل والإفادة منها ما أملاه على أهم أبواب صحيح البخاري بمناسبة أختامه الرمضانية بمسجدي الشيخ أحمد بن عروس والحرمل التي لا تقل عن سبعين موضوعاً ولو جمع لكان مؤلفاً مفيداً ومجموع الفتاوى نحو ثمانية مجلدات وبغية المشتاق في مسائل الاستحقاق وشمس الظاهرة في مناقب وفقه أبي هريرة رضي الله عنه قصد به الرد على بعض المتفهمة القائل بسلب الاجتهاد عن هذا الصحابي الجليل ورسالة في حكم الحاكم المالكي بتأييد حرمة المدخول بها في العدة وتأليف ممتع مهاد تحرير المقال في أحكام رؤية الهلال وله تقريرات على السيد علي المواقف وتفسير البيضاوي والمطول وشرح الجلال المحلي على جمع الجوامع وغير ذلك، جمع رحمه الله مكتبة مهمة نادرة الوجود بشمال إفريقيا حوت من المخطوطات أمهات عزيزة الوجود وبها أضافه إليها ابنه الشيخ بلحسن صارت لا تقل عن ألفي مجلد، كان عصامي النفس على الهمة لا يحتفل بالوظائف ولا بالوجاهة لدى أهل الحل والعقد ولذا كانت المعالي تخطبه والرتب السامية تمن إليه حنين الكفو لكفوؤه ففي سنة ١٢٧١ أسندت إليه خطة المدالة وفي سنة ١٢٨٤ صار مدرسا من الطبقة الثانية وارتقى للطبقة الأولى سنة ١٢٨٧ وأسندت إليه رواية البخاري بتمام الشيخ أحمد بن عروس وفي سنة ١٣١١ أسندت إليه إمامة مسجد الحرمل ورواية الحديث به وفي سنة ١٣١٣ زفت إليه الفتوى فقام بها أحسن قيام وحده الخالص والعام وتوفي عليها على الكعب آمن السرب في الخامس والعشرين من رمضان سنة ١٣٣١

١٦٨١ - أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن عثمان حفيظ التونسي من بيت نبيه العلامة الفقيه النبيه الفهامة النحبر المطلم الخبير النقاد البصير الوزير الخطير، كان كريم الأخلاق طيب العلاقات على الهمة، أخذ عن أئمة منهم محمد النيفر الأكبر وعلي العفيف ومحمد الطاهر بن عاشور وتصدي للتدريس وأفاد وأجد ثم انتظم في سلك الوزارة وتدرج في الخطط النبوية حتى بلغ الصدارة فهو وزيرها الأكبر وعلماها الأشهر، له شرح على مدار بين الخليفتين سيدنا أبي بكر وسيدنا عمر وبين سيدنا أبي عبيدة رضي الله عنهم ورسالة في حكم القاضي المالكي بتأييد

حرمة المتزوجة في عدتها بأنه يجري مجرى الفتوى والحاكم الحنفى أن يحكم بخلاف ذلك . مولده سنة ١٢٤٧ وتوفي على صدارته سنة ١٣٣٣

١٦٨٢ — أبو عبد الله محمد القصار كان من العلماء الاخيار فصيح العبارة حسن الاستحضار عالماً جليلاً فقيهاً نبيلاً بيته بتونس نبيه وسلفه لهم ذكر في التاريخ والتأليف العلمية كبيت الرصاع وبيت القلشاني وبيت العصفوري وبيت الغاد وتداول بنو هذا البيت الخطاط النبيلة بالجامع الاعظم ، أخذ عن أعلام منهم الشيخ سالم بو حجاب والشيخ عمر بن الشيخ تصدى للتدريس وأفادوا وأجادوا انتفع به جماعة وصار من شيوخ الطبقة الاولى ثم تولى قضاء الحاضرة فخدمت سيرته وزكت سيرته . ومن مآثره الخالدة ثبوت رؤية الالهة بالتلفراف بشروط مقررة في منشور بعثه لقضاة الجهات مؤرخ في شعبان سنة ١٣٢٨ موافق عليه من طرف الدولة ثم تخلى عن القضاء سنة ١٣٣١ وتولى الفتيا وتوفي عليها سنة ١٣٣٣

١٦٨٣ — أبو عبد الله محمد المكي بن مصطفى بن عزوز المترجم لوالده وجده فيها مضى فهو امام اشهر ألوية فضله على الآفاق وفاضل ظهرت براعة علومه فتعالي بها الفضلاء الخذاق له عناية بالاسانيد والرواية واليد الطولى في العلوم العقلية والنقلية والراحة البيضاء في تعاطي أنواع النعاليم الرياضية الرحال الاديب الشاعر اللغوي الاريب الماهر العارف بأشعار العرب وأخبارها والنوادر ، أما التصوف فقد رزق فيه الذوق الغريب والحنق المعجيب ، كان عالي الهمة كريم الاخلاق مع كرم يضرب به المثل ، اعتنى به والده وأحسن تربيته وأخذ عنه وورث ماله . وعن غيره منهم الشيخ عمر بن الشيخ والشيخ بشير النواني وأجازاهما حواه ثبته في القراءات وتولى الفتيا بنفسه ثم تخلى عنها وقدم تونس وتصدى للتدريس وأتى بكل نفيس وانتفع به جماعة له رسائل كثيرة في فنون من العلم منها رسالة في الربيع الحبيب والسيوف الرباني رحل للمشرق وأقام ببني غازي مدة ثم انتقل لمصر والحجاز والشام واجتمع بكثير من الاعلام واستجازوا وأجازوا وأفادوا واستفادوا وأخيراً استقر بالامانة مرشداً وظهرت علومه وأسراره ، وبها توفي في صفر سنة ١٣٣٤

١٦٨٤ — أبو عبد الله محمد ابن الشيخ حمودة بن أحمد بن عثمان جميعط جمال العلماء واستاذ الأدباء شيخ المحدثين والعقهاء ، كانت أوقاته معمورة بالتدريس والافادة والنلاوة والعبادة . أخذ عن الشيخ الشاذلى بن صالح والشيخ علي العفيف والشيخ حمدة الشاهد والشيخ صالح التبرسقي والشيخ الطاهر البفر والشيخ سالم بو حجاب وعنه جماعة منهم الشيخ محمد المولى بن عاشور كان يقول الشعر له ديوان معظمه في مدح مقام النبوة وله رسائل وتأليف منها اختصار أجوبة الشيخ عظم وشرح البردة ورسالة في صلاة الوتر ورسالة في الاضحية وحاشية على التنقيح مفيدة طبعت في مجلدين وتقارير على صحيح مسلم وتأليف في تراجم علماء تونس مولده سنة ١٢٦٨ وتولى الفتيا سنة ١٣٣١ وتوفي عليها في ربيع الانور سنة ١٣٣٧

ورثاه شيخنا حموده تاج بقصيدة غراء بها نحو الأربعين بيتا :
لك الله من خطب وما رد وأرده ولا صدمنا بالفدا عنه واجده

وآخر بيت التاريخ :

وان تلقى فيك قول مؤرخ الا في جنان الخلد أنت لما جده

١٦٨٥ - أبو العباس أحمد ابن الشيخ محمد بن محمد بن عبد الكبير وهلم جرا الى الوصول الى أصل الوجود ^{عليه السلام} فهو الامام نحر آل بيت السادات الكرام نقيب الاشراف دوحة الانصاف ناهيك من صفوة صفت مشاربه وعزت ما آربه كان من الفقهاء وأعلام الفضلاء امام الائمة على الهمة مع جاهد لم يشاركه فيه أحد غير أنه بخيل به ، أخذ عن أعلام منهم علي العفيف وحده الشاهد والشاذلي بن صالح . مولده سنة ١٢٥١ وتولى الفتيا سنة ١٢٩٢ ثم رياستها سنة ١٣٠٢ ثم الامامة الكبرى بجامع الزيتونة سنة ١٣٠٧ وتوفي على ذلك على الكعب آمن السرب في جمادى الثانية سنة ١٣٣٧ وكانت جنازته مشهودة حضرها الامير فمن دونه ورثاه جماعة منهم شيخنا حموده تاج بقصيدة بارعة بها سبع وأربعون بيتا أولها :
سابق الفردوس نجل المصطفى حل فيه باحتفال واصطفاه

وآخرها بيت التاريخ :

إذا أتاك الغال من مؤرخ سابق الفردوس نجل المصطفى

١٦٨٦ - شيخنا أبو محمد حموده بن محمد تاج تاج الاذكياء والبلغاء ولسان الادباء والشعراء بحر المعارف وبدر اللطائف ومعدن الملح والطرف وينبوع النكت والنحف ذو الفكر الناقب والرأي الصائب والشعر الرائق والنثر البليغ الفائق مع كرم سجيبة ونفس أبيه وما أدري ما أقول لاني عاشق له والعاشق معذور فما يقول ، تحمل العلم عن فحول لازمهم مدة مديدة واستفاد منهم علوما عديدة منهم حسين بن أحمد وسالم بن حاجب وعمر ابن الشيخ والشاذلي ابن القاضي ومحمد النجار وعمار بن سعيدان ، تصدى للتدريس وأتى بكل نفيس وانتفع به جماعة ، قرأت عليه الشيخ خالد على الاجرومية وشرح القطر لمؤلفه وشرح الماكودي على الألفية من أوله الى منتصفه والسلم والكافي والسمرة قندية ولامية الأفعال وفي أثناء قراءة القطر طرأ علي ما أوجب السفر الى المستير مسقط رأسي ومنبت غرسي ومجمع أهلي وأنسي وهو المرض الذي لو الذي عرض ولما بلغه الترحال بعث في الحال كتاباً يقول فيه بالحرف الواحد : الجناب الذي أنار بالأفق العلمي هلاله وحمدت في مدارجه خلاله فما برح فيومه خير من أمه وفجره مؤذن يبلوغ شمسه ، جناب أحننا الفاضل الشيخ سيدي محمد مخلوف أئنه الله من كل خوف ، أما بعد سلام يلفظ مزاره ويترنم على دوح المودة هزازه ، فقد بلغني النبأ الذي أجزعكم وأوجب جزعكم ما ألم بوالدكم عافاه الله من الألم وحكم بذلك رب اللوح والقلم وهو يابني وان ردع سربي وكسر بشهادة سركم شرابي الا أني أرجو من الكريم سبحانه أن

تتعافى* بين الألفاظ ناره وتمحى في قليل من الأيام آثاره
عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
وكأني بالمعافية وقد ضربت عليه قبايها وأذاقته باذن الله لبابها والله المستول أن يصحب
كنائي هذا بعاطر الأرج من نسيم السلامة والفرج لا مستول سواه . حرره حموده بن محمد
تاج في رجب سنة ١٣٠٢ هـ . ثم انتظم المترجم في سلك العدلية وتدرج حتى صار رئيسها
بالقسم الجنائي وتوفي عليها حميد السيرة طيب السريرة في صفر سنة ١٣٣٨ وورثاه صديقه
الملاطف المملوء الوطاب بالأدب والمعارف العلامة الفهامة الشيخ محمد بن يوسف المفتي الحنفي
بقصيدة وبيت التاريخ :

ودونك ما أمليت فيه مؤرخا الا بعلى الفردوس طالت منازلها
ورثاه تلميذه العلامة الشاعر المطبوع الحامل واية المنقول والمسموع أخونا الشيخ محمود موسى
المفتي بالمستير بقصيدة رائعة أولها :

كدر الصفو عندنا من نعاك رفع الصوت جهره وعناكا

١٦٨٧ - أبو الفلاح الشيخ صالح الشريف علامة الزمان وأحد الاقران المشار اليهم
بالبنان في المعارف والبيان زين الاكابر الامائل ورأس الاعيان الافاضل ومقصد الملتمس
والسائل . كانت له في العالم منزلة عالية مع همه سامية غيوراً متبن الدين شديد الحرص على
مصالح المسلمين . أخذ عن جلة منهم الشيخ حسين بن احمد وانتفع وحصلت له بركته وحضر
الدروس التي حضرتها عليه والشيخ سالم بوحاجب والشيخ عمر بن الشيخ والشيخ محمد بن
يوسف والشيخ محمد النجار ، جد في الطلب حتى بلغ الغاية في العلم والادب وأصدي للتدريس
وأتى بكل نفيس وختم الكتب العالية وحصلت له بذلك منزلة سامية وصار من أعيان شيوخ
الطبقة الاولى ونجيب عليه جماعة صاروا من أعيان المدرسين وأعاظم النابغين منهم الشيخ محمد
الطاهر بن عاشور والشيخ محمد الخضر بن الحسين والشيخ صالح المالح والشيخ محمد بن الحاج
ثم تخلى عما لديه من الخطط النبوية ورحل للشرق وطاف البلاد واستفاد وأفاد وأقام بدمشق
وبها ظهر علمه واشتهر فضله وفهمه ودخل الاستانة ومنح وظيفة مرشد ولما قامت الحرب على
ساق بطرابلس بين تركيا وايطاليا سنة ١٣٢٩ كان في صف المجاهدين ثم وضعت الحرب أوزارها
بصلح تسبب عنه احتلال ايطاليا لها وبعد ذلك قامت الحرب الكبرى على ساق وكان في صف
المقاتلين وبعد ان وضعت الحرب أوزارها استقر بسويسرة ومات بأحد مستشفياتها في سبيل
مطاوعة اغتراب في جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ وحمل جسده لتونس ودفن بالجلاز

١٦٨٨ - أبو عبد الله الشيخ محمد النخعي القيرواني العلامة الذي ليس له في عصره ثاني
كان نقاداً خبيراً استاذاً كبيراً ميلاً لتحقيق المباحث نابغة شعلة في الذكاء وفي المحاضرة آية
بالغة مع فصاحة التعبير والاجهار بما في الضمير ، ذا همه عاصية ونفس أبية كان يقول الشعر

وبجده . دخل جامع الزيتونة سنة ١٣٠٤ فأسهر جفونه واقتطف من أزاهر العلم أصوله وفنونه
فبرز على الاقران وحمد الاصدار والاياد في الرهان . أخذ عن شيوخ جلة منهم عمر ابن الشيخ
وسالم بوحاجب ومحمود بن محمود وأحمد بن مراد والطيب النيفر ومصطفى رضوان ومحمد
النجار . تصدر للتدريس وتخرج عليه الكثير من الفحول منهم من زان المناصب الشرعية
والمحاكم المدنية والخطط التدريسية وبالجملة فانه أستاذ متضلع وعالم متطلع من أعيان شيوخ
الطبقة الاولى قضى جل عمره قراءة واقراء وختم الكتب العالية في فنون شتى فشاع بذلك ذكره
وارتفع قدره . توفي بتونس في رجب سنة ١٣٤٢ وكانت جنازته مشهودة حين ارادة حمل
جده للقيروان وكذلك بالقيروان ودفن بالجناح الاخضر ورثاه بعض طلبته بقصائد فرائد

١٦٨٩ — شيخنا أبو النجاة سالم بن عمر بوحاجب النبيلي نسبة لقرية قرب المنستير من
ذرية الشيخ شبشوب دفين الساحل وجده الذي يفتي اليه نسبه هو الشيخ مهنّب دفين عمل
الصخيرة فهو الأستاذ الاكبر العلم الاشهر الذي أضحى امام الائمة الاعلام والخبر الذي قصرت
عن استيفاء فضائله الارقام والبحر الذي لا تكدره الدلاء ولا يدرك ساحله والبر الذي لا تطوى
مراحله امام المقولات والمعقولات والمبرهن على حدودها وبراهينها والمقولات حلال المشكلات
المرجوع اليه في المهرات حامل لواء البلاغة والنحو والادب المطلع على أسرار كلام العرب سارت
بأخباره الرفاق ونال من فضله علماء الآفاق اذا تكلم في المجالس أظهر من درر بحره النفائس
وان حرر أصاب شاكلة الصواب وأنى بفصل الخطاب وان نظم أزرى بعقد الثريا وان نثر أخجل
زهر الروض الباسم الحيا آية الله الباهرة في التحرير والحجسة البالغة في التقرير . كان
زكي الاخلاق كريم المعاشرة أنيس المحاضرة جميل المذاكرة ، نشأ في حجر أبيه ساعيا فيما
يعنيه وحفظ القرآن ثم جوده على الشيخ ابن رئيس ودخل جامع الزيتونة فأسهر جفونه
واقتطف من أزاهر العلم أصوله وفنونه وأخذ عن أعلام مهتدين من أئمة الدين كأحمد عاشور
قاضي باردو وابن ملوكة والخضار وابن طاهر وابن سلامة والشاذلي بن صالح ومحمد النيفر الاكبر
وابراهيم الرياحي ومحمد معاوية وكان غالب تحصيله على أبي الحسن العفيف وشيخي الاسلام محمد
ابن الخوجه ومحمد بيرم الرابع وعمه مصطفى فامتلا بالعلم وطابه وكثر لديه طلابه وانتصب
للتدريس وأنى بكل نفيس وأفاد وأجاد وألحق الاحفاد بالاجداد ونجب عليه كثير من علماء
الدين الذين صاروا من أكابر المدرسين وأعظم التابعين أنحصر جامع الزيتونة في تلامذته
وتلامذة تلامذته فلا نجد طالبا الا وله عليه شيخوخة اما مباشرة أو بواسطة فالزيتونيون عيال
عليه ومرجعهم في الدلم اليه فمن الفضلاء الاعلام الذين أخذوا عنه الشاذلي ابن القاضي ومحمد
القصار ومحمد النجار وحسين بن احمد ومحمود بيرم وابن أخيه احمد ومحمد بن الخوجه ومحمد
حفيظ ومحمد بن يوسف ومحمد السنومي وامماعيل الصفاحي وجماعة من هذا النمط الذين

لا يشق لهم غبار وظهروا ظهور الشمس في رابعة النهار . قرأت عليه الاشعوني على الخلاصة وأوائل الموطأ وأوائل البخاري ، ختم الكثير من الكتب العالية كالبخاري والموطأ والمضد على أصلي ابن الحاجب والمغني والمزهر والمطول وصحيح مسلم بشرح الامام أبي عبد الله محمد المازري المسمى بالعلم ومدح بقصائده فرائد عند ختمها ، جالس الامراء والوزراء والعلماء والادباء واجتمع بأعلام من أهل المشرق والمغرب واعترفوا له بالعلم والفضل كالشيخ محمد عبده والشيخ عبد الحلي السكتاني والشيخ محمد يحيى الولاقي الشنجيتي . رحل لتركيا وفرنسا وايطاليا في مهمات وأقام بايطاليا نحواً من ست سنين بمعية صديقه أمير الامراء حسين وزير المعارف وله في ذلك رحلة وكان المضد المتين والمرشد المعين لأمير الامراء الوزير الأكبر خير الدين صاحب المزايا الخالدة المجيدة والمشاريع النافعة الحميدة وذكر بعضها في التتمة . من تأليفه انه شارك في تحرير أقرب المسالك في معرفة أحوال الممالك وشرح على ألفية ابن عاصم الاصولية وتقريرات على البخاري ابتدأها من كتاب العلم وأضاف اليها اختتامه الرضائية وهي نحو السنين ختما جامعة لفر من المسائل مع ما فيها من التوفيق بين الشريعة المطهرة والنهضة المصرية وله رسائل في كثير من الفنون وشعره كله عيون لو جمع لكان ديواناً وله ديوان خطب غاية في الاجادة خطبها في جامع صبحان الله فامتلاً المنبر بها نورا واهتز سرورا وله تقارير على الاشعوني على الخلاصة ، تولى الخطاط النبهية شرعية وادارية منها التدريس بجامع الزيتونة ثم الفتيا سنة ١٣٢٣ ثم كبير أهل الشورى المالكية سنة ١٣٣٧ . مولده سنة ١٢٤٣ ولما قرب الاجل المحتوم نظم أبياتاً وهي آخر منظوم :

أبني لا تأسوا لفقد أبيكم
فرضاه يكفل بالأمي المستقبلي
مامات من أبقى رجلاً مثلكم
فحياتكم لحياته كالتكلمه
أوصيكمو بالاتحاد وان تروا
أخوانكم في البر مني مبدله
وأوصى بكتب بيتين على قبره وهما :

الهي لا تقطع عن العبد مابه
تعود من احسانك المتجدد
بارشاده في خدمة العلم برحمي
لدى الخلف في تاريخه مرشد

ومرشد اسمه الاول وفيه تاريخ ولادته لانه توفي بعد التاريخ المذكور وهو سنة ١٣٣٧ بست سنين فيكون عمره تسعاً وتسعين سنة وتوفي على الكعب آمن السرب في ذي الحجة سنة ١٣٤٢ شهد جنازته الامير والمأمور والخاصة والجمهور دفن والتأسف عليه بالغ غايته والتلف نهايته وترك أبناء من رجال الكمال منهم ابنه المفضل العلم الحري بالتكريم والتبجيل أمير الامراء أبو المودة خليل وزير القلم ثم اسندت اليه الصدارة فهو الآن وزيرها الاكبر وعلمها الاشهر ورنه بعض تلامذته بقصائده منها قصيدة فريدة جادت بها قريحته أخينا العلامة الالهي الفهامة ذي الرأي الصائب والفكر الناقب القاضي بعين دراهم الشيخ أبي عبد الله محمد بن شارب بها

أبيات ومنهلهما :

عمر الفتى ان طال فهو قصير وسروره ان جل فهو حقير
وحياته نحيكى المنام وانما ريب المنون لخلها تعبير
فيم الوقوف مع الظواهر وهي في نظر البصير الى الفناء تصير

ومنها :

امعلمي ما قد جهلت ومنقلي مننا ينوء بمحلمن ثبير
مهلا فديت فان بين جواحي قلبا يكاد اذا نأيت يطير
من ذا اعطيه العزاء وكل من فوق التراب الى العزاء فقير
لكنهم الفو السكون على الاسى ثقة بانك في غد مسرور
مر آمنة تفقوك ألوبة النسا سيرا مداه جنة وحرير
وكواعب ما ان ظمئن واكؤس ما ان صر فن مزاجها كافور
من كف أمثلة الجبال كلهم بين الحدايق لؤلؤ منشور
ومقاعد للصدق يخفق حولها نور وملاك فوق ذاك كبير
هذا الجزاء وذا مقال مؤرخ مالت لانك في الجنان الحور

١٦٩٠ - شيخنا أبو عبد الله محمد الطيب ابن الشيخ محمد النيفر الاكبر العالم الاشهر بركة عصره وواحد دهره خاتمة المسنين والمحدثين وقدة العلماء العاملين والفضلاء المحققين الحامل لواء مذهب مالك باليمن من أوعية العلم فروعاً واصولاً معقولا ومنقولا كانت له عناية بالرواية ومنزلة سامية بالدراية نشأ في كفالة والده في مروءة وديانة وعفاف وأمانة وأخذ عنه وانتفع به وأجازه بما حواه ثبته وعن عمه صالح والشيخ البنا والشيخ محمد بن صالح بن ملوكة وأجازه والشيخ ابراهيم الرياحي وأجازه بما حواه ثبت الشيخ محمد الامير وبما حواه ثبت الشيخ محمد عابد المسعى بمصر الشارد في أسانيد الشيخ عابد وأجازه أيضا شيخ الاسلام محمد بن احمد بن الخوجه وشيخ الاسلام الرابع محمد بيرم والشيخ احمد دحلان شيخ مشايخ الحرمين في وقته المتوفى سنة ١٣٠٤ والشيخ منة الله الازهري أحد تلامذة الشيخ الامير وأجازه بما حواه ثبت شيخه المذكور والشيخ عمر الخطيب الازهري والشيخ محمد الكتبي شيخ الاسلام بمكة المكرمة والشيخ محمد كون شيخ مشايخ رواق المغاربة بالازهر وغيرهم اجتهد في خدمة العالم الشريف وحمل لواءه الزاهي المنيف فأقبل عليه وسعى سعى الحب اليه تصدى للتدريس وأتى بكل نفيس وأفاد وأجاد عمر فألحق الاحفاد بالاجداد ، دروسه عذبة المورد مشتملة على آداب يلقيها وحكايات لطيفة يملها بأبين بيان والطف اشارة وأفصح عبارة وهي في الحقيقة درر وفرائد غرر وختم الكثير من الكتب العالية وأتى في اقرانها بما زاد في منزلته السامية كالوطأ والبخاري وشرح الزرقاني على المختصر والناودي على النخبة تخرج عليه

الكثير من فحول العلماء وأعيان الفضلاء منهم ابنه محمد المترجم له فيما مضى والا كتب الابن
الانبل الشيخ زين العابدين واستجازه جماعة منهم شيخنا محمد عبد الحي الكتاني وشيخنا
بلحسن الجار وأجازه بما حواه من قرأت عليه أوائل شرح التاودي على النحلة له أحفاد
عقود سوددهم بالعلم اتسقت جواهره اتساقاً وبدوره لا تخشى كسوفاً ولا محاقاً له فتاوي غاية في
التحرير وتقارير على البخاري في غاية الاجادة والتعبير تولى الخطط النبوية منها التدريس من
الرتبة الاولى ثم القضاء ثم الفتيا فزانتها بعلوم وفهمه ثم رباها ولم يزل مشكور السيرة محمود
السيرة الى أن توفاه الله في ١٧ رجب سنة ١٣٤٥ مولده سنة ١٢٤٧

وتولى عوضه رئاسة الفتوى العالم المشهور الشيخ أبو عبد الله محمد الطاهر ابن الشيخ محمد
ابن قاضي الجماعة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور المترجم له في الماضي فهو الآن بتونس غيث
واديها مصباح ناديا وقطب رحاها وشمس ضحاها

١٦٩١ - شيخنا أبو محمد بلحسن ابن الشيخ المفتي محمد النجار العلامة النظار الفهامة
الذي لا يشق له غبار الكريم النجار فرد الدنيا في العلوم كلها الجامع لمنطوقها ومفهومها المالك
لمجوهلها وعلومها واحد الدهر في التحصيل والذكاء وثقوب الفكر . نشأ في
كفالة والده في أطيب وصف وأحسن رصف ، أخذ عنه وبه تهذب وانتفع به وتأدب وأجازه
كما أجازه الشيخ محمد الطيب النيفر والشيخ عمر ابن الشيخ والشيخ المهدي الوزاني والشيخ
أحمد بن محمد الخياط الفامي بما في مهارسهم وبالجملة فانه أخذ عن أساتذة أعلام حتى انتظم في
سلك العلماء أي انتظام وامتلاء بالعلم وطابه وتصدى للتدريس فكثرت عليه طلابه وأتى في أقرائه
الكتب العالية بالمعجب المعجاب بما يدل على أنه أخذ في الفنون بلب الباب مع حسن التأدية
والتفسير وسعة الملكة ولطف التقرب ، اليه الاشارة في الفصاحة وجزالة الالفاظ وسلاستها
وبلاغة المعاني ونفاستها جميل المعاشرة عظيم المذاكرة ولم يزل يرتفع في رياض الفضائل ويطبق
أصول المسائل على الدلائل حتى عم نفعه واشتهر وذاع وملا الأسماع والبقاع ، تخرج بين
يديه أساتذة فحول جهابذة أجازني بما حوته فهرسته ، تولى التدريس من الرتبة الأولى ورواية
الحديث بجامع الحرم ثم حنت اليه الرتب السامية وخطبته وتعطشت اليه المناصب العالية
وطلبتة لفضائله المنتشرة الظاهرة حتى زفت اليه الفتيا عروساً فاخرة في ذي الحجة سنة ١٣٤٢
فخضرت له الآن في الشهباء فارس ميدانها فضلاً وناظر اناسها علماً وذكاء ونبلاً مذكور بكل
لسان ممدوح لكل انسان حفظه الله وشكره

فرع فاس

١٦٩٢ - أبو عبد الله محمد بن المدني جلون العلامة الجامع لكثير من الفنون القدوة

الغمامة الكبير الصيت والباع المخصوص بالحفاوة الثامة ومزيد الارتفاع ، كان معروفا بالعدالة
 ذامهاة وجلالة دورها على الارشاد واصح العباد من اعيان الصوفية الزهاد انتهت اليه الرئاسة
 في الفقه ، أخذ عن الشيخ محمد عبد الرحمن الحجري المختصر بسنده مؤلفه وعن الشيخ محمد
 الصالح الرضوي والوليد العراقي وأبي بكر بن كيران والبدر الحومى وعبد السلام بن غالب
 والطالب بن سوادة وجماعة وانتفع بهم وحج وزار ولقي كثيرا من الفضلاء وتبرك بهم
 واستفاد منهم وبه انتفع الكثير من الشيوخ منهم محمد بن قاسم القادري والمهدي الوزاني
 له تأليف منها اختصار حاشية الرهوني على المختصر وحاشية على شرح بنيسر على فرائض
 المختصر والدرر المكنونة في النسبة الشريفة المصونة في آل البيت والزجر والاقناع في تحريم
 آلات اللهو والسمع ونصيحة فيما يتعلق بخلطة الناس وتأليف في الغيبة والغيبة والبهتان
 وحاشية على الموطأ وغير ذلك . توفي سنة ١٣٠٢ و كان الاحتفال بمجنازه بالغا الغاية

١٦٩٣ - أبو العباس أحمد ابن شيخ الجماعة محمد بن عبد الرحمن الفلالي الحجري الفاسي
 قاضيا الامام العلامة الفقيه النحوي الفهامة ، كان ذا عفة ومروءة وحياء وأناة وسكينة وبهاء أخذ
 عن والده ومحمد جنون وغيرهما ، وعنه محمد بن جعفر الكتاني وغيره . توفي سنة ١٣٠٣
 ١٦٩٤ - أبو العباس أحمد بن الطالب بن سوادة قاضي الجماعة بمكناسة الزيتون العلامة
 الفهامة المشارك في جميع الشئون فقه وأصول معقول ومنقول ، أخذ عن أعلام من آل بيته
 وغيرهم ، روى البخاري بأعلى سند يوجد عن الشيخ مصطفى الجزائري عن الشيخ محمد
 الأمير عن الصعيدي عن عقيلة عن حسن المعجمي عن أبي الوفاء العجل البني عن يحيى بن
 مكرم الطبري عن البرهان ابراهيم بن صدقة عن عبد الرحمن الفرغاني وكان عمره ١٤٠ عاما
 عن عبد الرحمن محمد شاذ بنحت الفرغاني الفارسي بسماعه لجميعه بسمرقند عن أحد الابدال أبي
 لقمان يحيى بن عمار بن مقبل وكان عمره ١٤٣ عاما وقد سمع جميعه عن أبي عبد الله محمد بن
 يوسف البربري عن مؤلفه الامام البخاري ، ودخل صاحب الترجمة تونس سنة ١٢٦٨ مع
 البعض من أعلام بيته وغيرهم واجتمع بأعلام واستفاد وأفاد وأجازة الشيخ محمد النيفر الاكبر
 بما صحت له روايته من الحديث الشريف اجازة عامة كما أجازة بذلك شيخ الاسلام الرابع محمد
 بيرم المتقدم ذكره في ترجمة شيخنا عمر بن الشيخ وحج في السنة بعدها ، وأخذ عن أعلام
 بالحرمين الشريفين منهم الشيخ محمد بن علي السنوسي الخطابي الحسني الادريسي وأجازوه
 بجميع ما رواه من التأليف والمذاهب الاربعة والطرف وكتب له بذلك بخط يده وألبسه
 الخرقة وأذنه بالتلقين للأوراد ، وعن صاحب الترجمة أخذ أعلام منهم شيخنا المهدي الوزاني
 وأجازوه برواياته في جمادى الاولى سنة ١٣٠٤ . لم أقف على وفاته

١٦٩٥ - أبو العباس أحمد بن أحمد البناي شيخ الجماعة الامام في علوم المعقول في
 عصره المبرز فيها على جميع أقرانه من أهل مصره الحسن البركة الكامل المحدث الاصولي

الفاضل العلامة المحقق المشارك المدقق ، أخذ عن جلة منهم الوليد العراقي وعبد السلام بو غالب واطب على التدريس والافادة والتحقيق والاجادة وتخرج به جماعة من الاعيان منهم محمد جعفر الكنتاني حضر مجلسه في الاصول والبيان والحديث وقرأ عليه أوائل الكتب الستة والموطأ وشمائل الترمذي وأجازة بها وبغيرها بالقول أجازة تامة بجميع مروياته كما أجازة الشياخة بالقول منهم الوليد المذكور وهو عن أبي بكر بن كيران وحمدون بن الحاج وادريس ابن زيان العراقي ثلاثهم عن الشيخ النابودي وحج وزار وحصل له هناك ظهور واشتهار وظل عمره توفي في جمادى الاولى سنة ١٣٠٦ وكانت جنازته غاية في الاحتفال

١٦٩٦ — أبو عبد الله محمد الصديق بن أحمد الديسي بئته مشهور بالعلم والصلاح كان من العلماء الافاضل والفتهاء الاماثل أخذ عن الشيخ محمد داود والشيخ المازري بن أبي القاسم وعنه أبو القاسم محمد الحفناوي مؤلف تعريف الخلف توفي سنة ١٣٠٦

١٦٩٧ — أبو محمد الحاج صالح ابن الفقيه الحاج المعطي الشاذلي الفاسي الفقيه العلامة الامام العارف بالتاريخ والمنطق والاصول الهامة كان محباً للمعتسبين زواراً للصالحين ميالاً للمذاكرة والتصوف والمحاضرة أخذ عن الشيخ احمد المنجرح والشيخ بدر الدين الحوي والشيخ محمد ابن عبد الرحمان الفلاني والحاج الداودي النعماني وأجازة وجماعة وعنه جماعة منهم الشيخ المهدي الوزاني وأجازة توفي سنة ١٣٠٧

١٦٩٨ — أبو عبد الله محمد بن حمدون البناني الفقيه الاجل الخبير الزكي الاعمل العلامة المدرس الافضل أخذ عن اعلام وتولى قضاء طنجة والصويرة وغيرها وأحسن الناس الشناء عليه . توفي سنة ١٣٠٧

١٦٩٩ — أبو عبد الله محمد العربي بن محمد الهاشمي المدغري الشريف الحسيني الفقيه المرشد النبيه الشهير الذكر في الآفاق الواقع على جلالته وولايته الاتفاق العارف بالله الدال بحاله ومقاله على الله . أخذ عن الشيخ أحمد زويتين وانتفع به وورث سره . له تأليف في التعريف بشيخه المذكور . توفي في جمادى الثانية سنة ١٣٠٩

١٧٠٠ — أبو عبد الله محمد المدعو العتيك بن محمد فاضل الشنقيطي الحوزي منشأ المتوطن الساقية الحمراء كان ذا أدب وفقه ومشاركة في بعض العلوم ذا كراً خاشعاً قواماً صواماً خاضعاً أخذ العلم والادعية والاوراد عن خاله الشيخ مصطفى ماء العين وبه ترقى وتنهذب وتخلق وتأدب توفي سنة ١٣١٠

١٧٠١ — أبو محمد عبد القادر بن عبد الكريم الورديني الشفشاوني الفقيه العالم المستوسع البارع المحقق النحوي المطلع ، كان حاد الذهن خيراً من المتواضعين كثير الدفاع والمناضلة عن المنتسبين لله سيفا صارماً على المنكرين . أخذ عن أئمة منهم عبد القادر بن عجيبة ومحمد المدني جنون ، ألف كتاب سعد الشمس والاقار وزبدة شريعة النبي المختار في المذاهب الاربعة

سالكاً فيه مسلك قوائين ابن جزى وكتاب بغية المشتاق لاصول الديانة والمعارف والاذواق ونهاية سير السباق الى حضرة الملك الخلاق وسلوة الاخوان ونصرة الخلان للرد على أهل الجحود والعدوان وشرح نفيس على الصلاة المشيشية وشمس الهداية لتذكار أهل النهاية وارشاد أهل البداية وهو في القضاء على المذاهب الاربعة وغيرهم من المذاهب ذوي الاحكام المتبعة وله غير ذلك . توفي سنة ١٣١٣ بمصر وصلي عليه بالازهر ودفن بمقبرة المجاورين

١٧٠٢ - شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حامد بن حماد بن محمد الكبير بن أحمد بن محمد الصغير بن محمد بن ناصر الدرعي البيت الشهير بالمغرب بالدم والولاية والعدالة والسؤدد والجلالة ترجماً فيما تقدم للبعض من آل هذا البيت فهو العلامة النابتة آية في الذكاء باللغة رفيع النسب عين الادب وترجمان لسان العرب الاستاذ الورع المؤرخ المطلع وحيد زمانه وفريد عصره وأوانه . أخذ عن أعلام منهم محمد محبوبة وانتفع به وعادت عليه بركته وأبو بكر محمد ابن عواد ، ختم عليه البخاري عشر مرات ومسلماً ثلاث مرات وغير ذلك من الكتب والفنون له تأليف دلت على فضل واطلاع ونبل ، منها الاستقصى في أخبار المغرب الاقصى جمع فإوعى وشرح الارجوزة المعروفة بالمشقية أولها :

مهلاً على رسلك حادي الاينق ولا تسكلفها بما لم تطق

قال وهي من النظم الفائق والشعر البديع الرائق ابان منشئها وهو الاديب البليغ اللوذعي الاريب فريد الأوان الشيخ أحمد الونان عن باع طويل واطلاع غزير على أخبار العرب وأيامها وحكمها وأمثالها من حفظها وعرف مقاصدها أغنته عن غيرها من كتب الادب اه وتقدم انه مدح بها مولاي السلطان محمد بن عبد الله . ولد صاحب الترجمة سنة ١٢٥٠ وتوفي سنة ١٢١٣

١٧٠٣ - أبو زيد عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي الفقيه العلامة الامام النبيه الفهامة عمدة المحصلين وقدوة المحدثين مم الورع والدين المنيين والاعتراف من عين اليقين . حفظ القرآن وجوده رسماً واداء وقرأ العلم على أشياخ الوقت . مولده سنة ١٢٥٤ وتوفي سنة ١٣١٣

١٧٠٤ - أبو محمد عبد السلام بن علي بن عبد الله بن المجنوب الفاسي المتقدم الذكر أحد الجهابذة المشهورين والاساتذة المذكورين . له وجاهة عند الملوك والامراء وأعيان الفضلاء مع مروءة وتؤدة وجلالة وثقة وعدالة نشأ في كفالة والده وأخذ عن أبي عبد الله بدر الدين الحموي وأبي العلاء البكرائي وأدرك جده أبا زيد المجنوب والمعارف أبا حفص عمر بن المكي الشرقاوي وأجازه . توفي في جمادى الثانية سنة ١٣١٣

١٧٠٥ - أبو زيد عبد الرحمن بن العباس العراقي الحسيني العالم الماهر المدرس الناظم النثر . قرأ على أخيه محمد بن العباس والشيخ محمد قنون وغيرهما ، له همزية عارض بها همزية البوصيري لم تكل ومنظومة في آداب اللغات وأخرى في التوحيد وأخرى في شمائل المصطفى

وأخرى تائية في المديح وغير ذلك . توفي سنة ١٣١٤

١٧٠٦ - أبو المجد الطيب بن أبي بكر ابن الشيخ الطيب بن كيران الشيخ الفقيه النوازلي فريد العصر والوان وواحد الزمان كان يحفظ مختصر خليل على ظهر قلب ويلتزم درسه وكان كريم النفس جواداً سخياً ضابطاً زكياً ذا همّة عالية ونفس أبية وكانت بينه وبين الشيخ جعفر الكتاني الفقه ومحبة . أخذ عن أبيه ومحمد بن حمدون بن الحاج ومحمد بن عبد الرحمن الفلالي وأحمد المرنيسي ، وعنه الشيخ محمد بن جعفر المذكور وغيره حج وزار وله في ذلك رحلة ضمنها مناسك الحج وله تأليف عديدة مات في شعبان سنة ١٣١٤

١٧٠٧ - أبو عبد الله الشيخ محمد مصطفى ماء العينين ابن الشيخ محمد فاضل الشريف الحسيني الإدريسي الشنقيطي الشيخ الشهير القدوة الكبير من ظهر ظهور شمس الظهيرة وانتشرت أياديه انتشار الكواكب المستنيرة صاحب التأليف الكثيرة والكرامات الظاهرة الاثيرة العلامة المشارك الذي لا يداركه في علومه من أهل عصره متدارك له أوراد وأدعية وأتباع كثيرون أخذ عن أعلام وعنه جماعة منهم ابن أخته أبو عبد الله العتيك الشنقيطي وأجاز جماعة منهم الشيخ المهدي الوزاني كان حياً سنة ١٣٢٠

١٧٠٨ - أبو الفضل جعفر بن إدريس الحسيني الكتاني العلامة القدوة الفهامة العمدة المحدث النظار الذي لا يجارى بعلمه وفهمه في كل مضمار ، بيته بفاس معروف بالصلاح والعلم والعدالة والسؤدد والجلالة ، وفي سلوة الانفاس ذكر جماعة من آل هذا البيت . أخذ عن جماعة منهم أبو بكر بن الطيب بن كيران وعبد الهادي بن التهامي ومحمد بن حمدون بن الحاج وأحمد المرنيسي ومحمد بن الطاب بن سوده وأخوه المهدي ومحمد بن عبد الرحمن المدغري . وعنه أخذ أئمة منهم ابنه محمد وابن أخته عبد الحي الكتاني ، له تأليف منها الشرب المحض في أهل القرن الثالث عشر . وله فهرسة . توفي سنة ١٣٢٣

١٧٠٩ - أبو الجلال محمد الطاهر بن عبد الكبير بن المجدوب الغامبي المتقدم الذكر الامام الفقيه العمدة الفاضل الزكي القدوة المتقن المحقق المتقن كان ذا همّة عالية شديد الشكيمة لا تأخذه في الله لومة لائم تربي في حجر والده في مروءة وعفاف وصيانة وعدالة وأمانة . أخذ عن والده وأجازته وأبي عبد الله جنون وأبي العباس أحمد البناي وأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن سوده وأبي التمام محمد القادري وغيرهم وحج سنة ١٢٨٧ وأخذ عن أعلام منهم الشيخ السقا والشيخ دحلان والشيخ رحمة الله والشيخ حسن بن إبراهيم الأزهرى مفتي المالكية والشيخ عبد الفتى بن سعيد الدهلوي وأجازهم بعضهم وأفاد واستفاد وتصدى للتدريس . وأخذ عنه جماعة وانتفعوا به منهم ابنه محمد المهدي وعبد الحفيظ وأبو سالم عبد الله الامراني وأبو الفيض الكتاني والمحدث أبو الاقبال عبد الحي الكتاني والقاضي أبو عبد الله محمد بن الطالب الغامبي

ومحمد بن ادريس القادري وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد الكتاني وغيرهم عرف به ابنه عبد الحفيظ المذكور في تأليف خاص به وبسلفه . مولده سنة ١٢٧٠ وتوفي سنة ١٣٢٤ .
 ١٧١٠ - ابنه محمد عبد الحفيظ الامام النبيه العلامة المؤرخ المؤلف الفهامة نشأ في كفالة والده في عفاف وصيانة وأخذ عنه وانتفع به وعن عمه أبي جيبه وخاله عبد الكبير الكتاني وعبد الرحمن المرادي وعبد الله الامراني ولأزمه وابن عمه القاضي محمد بن الطالب الفاسي والقاضي عبد السلام الهواري ومحمد بن قاسم القادري والشيخ الامام أبي العباس الخياط والمحدث محمد بن جعفر الكتاني وعبد العزيز البناني وأبي عبد الله محمد جنون وأبي الفيض الكتاني لأزمه وانتفع به وأجازته اجازة عامة كما أجازته أبو العباس أحمد بن سوده والقاضي عبد الشهيد وأبو الفضل جعفر الكتاني والشيخ عبد الله بن ادريس السنوسي والشيخ ماء العين وغيرهم ، كتب له بالاجازة أئمة من علماء الحرمين والشام والعراق والهند والاستانة وغيرهم ممن ذكرهم في معجمه الاقيانوسي وهو في مجلدين ، ومن مؤلفاته الترجمان المغرب عن أشهر فروع الشاذلية بالمغرب والروضة المنيفة في نسب شيوخه الكتاني وتأيبه الحقيقة جوابا عن أسئلة مختلفة وأربع رسائل في ابطال المهدوية وشذور المسجد في ذيل عناية أولي المجد بذكر آل الفاسي ابن الجد فرغ منه سنة ١٣٢٩ . قلت : وعنه اقتطفت هاته الترجمة وتراجم بعض فضلاء هذا البيت . وقوله الفاسي : أي لقباً . وقوله ابن الجد : هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجد الفهري المالقي الاصل الاشبيلي الوفاة المترجم له في الطبقة الثانية عشرة وكان انتقال أحفاده من الاندلس الى العدوة أواسط القرن التاسع الهجري وظهر منهم جماعة أشرقوا اشراق الاقمار وظهروا ظهور الشمس في رابعة النهار ترجمت لكثير منهم فيما سلف

١٧١١ - أبو جيبه بن عبد الكبير الفاسي الفقيه المحدث المسند الراوية المتقن العالم المتقن كان جليل القدر واسع الصدر سالكا سبيل الاخيار معمرأ أوقاته بالتلاوة والاذكار كلامه حكم وأمثال ومواعظ واستدلال . أخذ عن والده وشيخ الجماعة محمد بن عبد الرحمن وأبي العباس المرينسي وعبد السلام بو غالب وأبي العباس بناني وأبي عبد الله جنون وأبي القاسم القادري وأبي حفص عمر بن سوده وغيرهم وحج سنة ١٢٩٤ ولقي أعلاما وأجازته الشيخ دحلان والشيخ عبد الفتى الدهلوي وابن أخيه الشيخ محمد بن مصطفى بن أحمد سعيد وغيرهم معهم منه جماعة منهم عبد الحفيظ بن محمد الطاهر وأجازته اجازة عامة والعلامة أبو العباس بن الخياط وأبو عبد الله محمد بن جعفر الكتاني ، تولى خطابة القرويين بعد والده . مولده سنة ١٢٧٠ وتوفي سنة ١٣٢٨

١٧١٢ - أبو القاسم محمد الحفناوي بن الشيخ أبي القاسم الديلمي ابن الشيخ ابراهيم الشهير بالعمول من بيت عريق في الفضل والصلاح النبيه العلامة الفاضل المؤرخ المطلع الاديب الكامل . أخذ عن والده المتوفى سنة ١٣١١ وأجازته وعن الشيخ محمد الصديق الديلمي وغيرهما

ألف تعريف الخلف برجال السلف في مجلدين دل على نبل واطلاع وفضل فرغ منه سنة ١٣٢٦
 ١٧١٣ — أبو عبد الله محمد بن يحيى الولاتي الشريف الشنجيتي خاتمة المحققين وعمدة
 العلماء العاملين وحيد عصره حفظاً وعلماً وأدباً جامع لصفات الكمال موهوباً ومكتسباً بقية
 السلف وقوة الخلف . أخذ عن أعلام رحل وحج ودخل تونس سنة ١٣١٥ وأقام بها سبعة
 أشهر ولقى من الأقبال فوق ما يقال واجتمع في رحلته بكثير من رجال الكمال منهم الشيخ سالم
 بوحاجب واعترف كل منهما بالفضل لصاحبه وأخذ عنه جماعة منهم الشيخ محمد باش طبعجي
 الحنفي وأجازه اجازة عامة ، له تأليف كثيرة بين مطول ومختصر ورسائل منها شرح صحيح
 البخاري ، ترجم له تلميذه الشيخ أبو العباس بن المأمون الحنفي العلامة أحد أعلام علماء فاس
 وقال ما ملخصه : هو العلامة العلم الهام المهتم بتحرير العلوم أي اهتمام الحافظ الحجة السالك في
 اقتناء السنة أوضح محجبه أبو عبد الله الشيخ محمد يحيى الولاتي ، وكان مع اشتغاله بالافتاء تأليفاً
 وتعليماً يتجر في البر وغيره مع قدمه الراسخ في العلم والعمل . توفي في شعبان سنة ١٣٣٠

١٧١٤ — أبو عبد الله محمد بن الشيخ قاسم القادري الحنفي الفاسي الاستاذ المحقق
 النقاد المؤلف المدقق ذو الهدى الواضح والذهن الوقاد الامام ابن الامام سلاله الافاضل الاعلام
 آية الله في التحرير والتقدير . أخذ عن أعلام منهم والده ومحمد بن سوده وأخوه المهدي
 والشيخ التازي والمهدي بن الحاج ومحمد المدني جنون أخذ عنه المختصر وهو عن محمد بن عبد
 الرحمن الحجري عن البيهقي عن محمد البناني عن محمد بن عبد السلام البناني عن الشيخ عبد
 القادر الفاسي بسنده ، وعنه أخذ الكثير ، له تأليف منها حاشية على شرح الشيخ الطيب بن
 كيران على توحيد المرشد المعين في مجلدين دل على اطلاع وفضل . توفي سنة ١٣٣١

١٧١٥ — شيخنا أبو عبد الله محمد المهدي بن محمد بن خضر الحسني الوزاني الفاسي
 مفتيها العلامة وقيدها الفهامة أستاذ الاساتذة وخاتمة العلماء المحققين الجهابذة صاحب التأليف
 المفيدة والرسائل العديدة العمدة الفاضل العارف بمدارك الاحكام والنوازل ومسائل المذهب
 والمنقول والمقول . أخذ عن أعلام منهم محمد جنون ومحمد كنون والطالب حمدون بن الحاج
 ومحمد بن عبد الرحمن الفسالي وأحمد بناني وعمر وأحمد والمهدي أبناء سوده والحاج صالح
 المعطي والقادري وماء العينين وغالبهم أجازه وسند كرسندهم ، له تأليف كثيرة أبان فيها عن
 كثرة الاطلاع ورزق في غالبها القبول ، منها حاشية على شرح التاودي على التحفة ونوازل
 في مجلدات جمع فيها فتاوى المتأخرين من علماء المغرب ومعيار جمع فيه فتاوى المتأخرين
 والمنقذين في مجلدات وشرح العمل الفاسي وغير ذلك مما هو كثير ، وقد على تونس سنة
 ١٣٢٣ وبالغ في اكرامه الكثير من الفضلاء ونزل ضيفاً كريماً بدار شيخنا محمد الطاهر النيفر
 وانتفع به ابنه محمد الصادق وأقرأ العلوم وانتفع به الكثير وأجاز الكثير بما حوته فهرسته
 الحافلة منهم محمد الصادق المذكور وأخبرنا في الله الشيخ الفقيه البديع الحاج صالح العملي وشيخنا

الشيخ المفتي محمد النجار والشيخ الفقير وسفشرح ذلك في فصل خاص يأتي ، كان مفتياً مقصوداً في المهمات من سائر الجهات وتوفي عن سن عال في المحرم سنة ١٣٤٢

١٧١٦ - أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الزكاري عرف بابن الخطاط الفاسي العلامة المئتين الفهامة الصوفي الفرضي الاصولي من وعاء الفقه المالكي وحملته العارفين بأصوله وفروعه الغاضين فيه جليل القدر شهر الذكر محمود السيرة طيب السريرة مع دماثة أخلاق وطيب أعلق عمر فالحق الاحفاد بالاجداد خاتمة علماء فاس أدرك شيوخ أواخر القرن المنصرم وأخذ عنهم قراءة ومما عاينهم محمد بن عبد الرحمن الحجري والمريني وأبو غالب والحاج الداودي وعبد الرحمن السوادي المتوفى سنة ١٢٦٥ والوايد العراقي المتوفى سنة ١٢٦٨ ولو استجازهم لكان غرة في جبهة الراوي ، والذي أجازته عامة قاضي سجلماسة محمد الصادق بن الهاشمي المدغري وأحمد بن أحمد بناني ومحمد بن الطيب البناني المتوفى بمراكش سنة ١٣١٧ وعبد الملك بن محمد العلوي الضريير وأحمد بن محمد بن حمدون بن الحاج والقاضي حميد بن محمد بناني وجعفر السكتاني وماء العينين وأبو جيدة الفاسي وعبد الله بن إدريس السنوسي وغيرهم ، وعنه أخذ الكثير من الفضلاء منهم عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي ومحمد عبد الحلي السكتاني وأجازته وأجاز شيخنا المفتي بلحسن النجار ، له فهارس ثلاث أكبرها في ثلاث كراريس وثانيتها في ثلاث ورقات وثالثها ألفها باسم قاضي فاس أبي فارس عبد العزيز بناني وله من التصانيف في الحديث حاشية على المطرب في المصطلح طبعت بفاس وله شرح على أبيات الشيخ الرهوني في الاحاديث الاربعة التي في الموطأ ولم توجد مسندة مولده سنة ١٢٥٢ وتوفي في ١٢ رمضان سنة ١٣٤٣ بفاس ودفن بالرملية

١٧١٧ - شيخنا جار الله أبو عبد الله محمد ابن الشيخ جعفر السكتاني الشريف الحسيني الاستاذ العارف بالله الرباني جمع الله له المناقب فاختر منها وانتقى ورأى أن أحسنها وأكرمها التقوى الرجل الصالح والامام الناصح خاتمة المحدثين والعلماء العاملين . أخذ عن أعلام منهم والده وبه انتفع ونادى وتهذب وأبو جيدة الفاسي والطيب بن كيران وأحمد بن احمد البناني وأجازته اجازة عامة وغيرهم مما هو كثير ، وعنه الكثير من أهل المشرق والمغرب . له تأليف كثيرة منها سلوة الانفاس ونخبة الاكياس فيمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس طبع في ثلاث مجلدات وله فهرسة . رحل المشرق وجاور بالمدينة المنورة واستفاد وأفاد واستجاز وأجاز واشهر هناك بالعلم والصلاح . في جواهر البحار للعلامة الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني البيروني ما ملخصه حضر الى بيروت في شهر رمضان سنة ١٣٢٦ سيدي الامام العلامة الكبير الشريف الشيخ محمد ابن العلامة الشيخ جعفر السكتاني قادما من المدينة المنورة بعد حجه في العام السابق واقامته في جوار جده الاعظم عليه السلام يقرى العلم وينفع الجمهور وكان قد حضر الى بيروت قبل ذلك بثلاث سنين ومثرفني بزيارته منزلي مع جماعة وحصلت لي بركته فلما بلغني قدومه

الى بيروت في هاته المرة زرته في محل اقامته وفزت بتقبيل يده ودعوته الى منزلي فأجاب دعوتي واستفدت من علمه وبركته فوائده وأجازني اجازة عامة بولفاته وروايته وكان قد سبق لي اجارته بذلك في الاجتماع السابق . مؤلفاته كثيرة نافعة اهملت وقد استجزته بواسطة أخينا البارع الحكيم في الطب واليه المرجع في ذلك أحمد بن محمد الشريف المكني حين اقامته ببيروت وأجابه لذلك وأجازني اجازة عامة وسنشير اليها فيما يأتي مؤرخة في ٢٨ صفر سنة ١٣٤٥ ثم رجع لفاس المحروسة وبها توفي في ١٧ رمضان سنة ١٣٤٥ وكانت جنازته من المحافل العظيمة

١٧١٨ — شيخنا المسند الرحال أبو الاقبال محمد عبد الحلي ابن الشيخ أبي المكارم عبد الكبير الكتاني الشريف الحسني بيته بفاس شهر بالعلم والصلاح . أخذ عن والده وانتفع به وسمع منه وأجازته اجازة عامة وعن خاله أبي المواهب جعفر الكتاني وابنه أبي الفضل محمد والاخوين أبي جيدة ومحمد الطاهر ابني الشيخ عبد الكبير الفاسي المترجم لهم قريباً وغيرهم من أعلام المشرق والمغرب . جمع بين شرفي الاكتساب والنسب . قدم الحاضرة ولقي من الاقبال فوق ما يقال وذلك في المحرم سنة ١٣٤٠ وفي الثامن والعشرين منه حل بالقبروان ونقله أعيانها بما يليق بفضيلته . وفي صبيحة اليوم بعده حل بسوسة وعشيتة حل بالمستير قاصداً زيارة الامامين الجليلين أبيي عبد الله محمد بن يونس ومحمد المازري ومعيته العمدة الالهي الماجد سلالة الاماجد الحبيب الجلولي عامل القبروان ومفتيها العالم الفاضل الشيخ محمد ابن قاضيها العادل وعالمها العامل الشيخ صالح الجودي فتلقاهم بالمبرة والاجلال في مجمع حافل عاملها العمدة الكامل حسن السقا ومفتيها وشاعرها الشيخ محمود مومي والعبد الفقير وهو بذلك جدير فكانت عشية مرور وموانسة وغبطة بمحدثه ومنافسه واستفدنا في تلك اللحظة الوجيزة انه كريم الاخلاق طيب الاعلاق وفي أثناء الذهاب لزيارة الامامين المذكورين جرى الحديث على صحيح مسلم وشرحه المسمى بالمعلم المشحون بكثير من عيوب المسائل معقول ومسنون والموطأ وما فيه من الثنائيات وشرح أبي عبد الله الزرقاني وما فيه من التحقيقات ولما اغتمت الفرصة عقب الحديث والقصة استجزته وحصلت الاجازة قائلاً أجزتك بمروياتي وسنحررها لك كتابة وفي الحين امتطى عربة بخارية قبيل الغروب قاصداً الحاضرة لأن مبيته بها هو المطلوب وأقام بها أياماً ثم رجع لمسقط رأسه ومنبت غرمه وفي أثناء اقامته بالحاضرة طالع هذا التأليف وقرظه بما سذكركه عند التعرض للتقارب حفظه الله وشكره

١٧١٩ — ومن الفضلاء الذين تشرفنا بزيارتهم من علماء فاس المحروسة الشيخ أحمد ابن نقيب الاشراف بمدينة فاس الشيخ المأمون البلغيثي العلوي الحسني سلطان النجباء وسحبان الادباء العلامة المؤلف المطلاع المفضل النحوي اللغوي الفقيه الرحال . أخذ عن أعلام منهم محمد قنون وأحمد الخياط ومحمد الولائي الشنقيطي المترجم لهم في اللغوي ، وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ

محمد بن عبد القادر بن سودة والشيخ الطاهر بن محمد السومعي البغدي وفي ثاني ليلة من رمضان سنة ١٣٤٧ دخل المنستير قاصداً زيارة الامام بن أبي عبد الله محمد بن يونس السقلي ومحمد المازري وبات بمنزى ضيقاً كريماً وكنت سعيداً وبعض الفضلاء بزيارته واقتبسنا من لطف حديثه وجزالة عبارته فوائد جمة حين امتزجنا امتزاج الماء القراح بصرف الراح وحكي انه تولى قضاء الصورة في كرتين والدار البيضاء في مرتين ومكناسة الزيتون مرة ورحل للمشرق مرات ثلاث وحج وزار واستفاد وأعادوله في رحلته للحجاز تأليف نظماً به أبيات ٥٦٨ وهو تحت الشرح وله منظومة في علم التوحيد وله تنسم عبير الازهار يتبسم ثغور الاشعار في شعره في مجلدين وغير ذلك وغالبها طبع منها شرح ارجوزة في آداب المتعلم والعالم في مجلد ضخيم وسافر للحاضرة نصف نهار تلك الليلة وقد ترك فينا ذكراً خالداً لا تنفیه الايام والليالي والاعوام وهذا الشرح معناه شرح الانهاج بنور السراج أنبأ عن غزارة مادة وقربة حادة ومنزلة سامية في علم الادب وقدم راسخة في التصنيف مع جزالة المبني ورشاقة الالفاظ والمعنى والارجوزة لناظمها انفقها النبيه الاديب البارع الاممي الاريب الكوثر الجاري الشيخ أبي حامد العربي بن أبي يحيى المساري . تولى القضاء في نواحي وطنه وله شعر سهل المأخذ عذب المورد ، من شيوخه أبو عبد الله التاردي المتوفى سنة ١٢٠٩ ورثاه بقصيدة بارعة رحم الله الجميع رحمة واسعة وقد استندت ان المترجم له توفي بفاس في رجب سنة ١٣٤٨

فصل

اعلم ان طبقات المنقذ انتهت بذكر بعض شيوخنا وشيوخ هذا العصر وهم من السادات المالكية ومن الواجب أن نذكر البعض الآخر من السادات الخفوية والذين قرأت عليهم بالمنستير لانهم الآباء في الدين والوصلة بيني وبين رب العالمين

١٧٢٠ — أولهم شيخنا صدر الفقهاء وأعلم العلماء شيخ الشيوخ الجهابذة وأستاذ الاساتذة من جمع الله له المناقب فاختار منها وانتقى ورأى أن أحسنها وأكرمها التقوى أبو النناء محمود ابن الرجل الصالح والاستاذ الناصح فاضلي الحاضرة ثم مفتيها الشيخ مصطفى المتوفى سنة ١٢٧٧ ابن شيخ الشيوخ وعمدة أهل التحقيق والرسوخ شيخ الاسلام الاول محمد بيرم المتوفى سنة ١٢١٤ بأبي بيت آل بيرم بينهم لهذا الوقت معذور ولواء فضلهم على كاهل الدهر منشور ، لهم مناقب ومآثر ورثوها كابراً عن كابر . أخذ شيخنا المذكور هو وأخوه العلامة الهمام شيخ الاسلام الخامس المتوفى سنة ١٣١٨ عن والدهما الشيخ مصطفى وهو وابن ابن أخيه علامة عصره وفريد عصره شيخ الاسلام الرابع المتوفى سنة ١٢٧٨ . أخذنا عن جماعة منهم شيخ الاسلام الثاني عن شيخ الاسلام الاول عن الشيخ أحمد الماكودي بسنده ومنهم الشيخ محمد

ابن التهامي الرباطي الوافد على تونس سنة ١٢٤٣ وأجازها وهو عن الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري عن الشيخ التاودي بسنده ، وهذا الوافد بالغ في اكرامه جماعة من الفضلاء منهم مصطفى وابن ابن اخيه المذكوران وتقدمت الاشارة الى ذلك والى بعض فضلاء البيت الخوجي في ترجمة الوافد وله شعر جيد منها قصيدة بها ما يربو على مائتي بيت ارتكب فيها الالفاظ الغريبة قرظها جماعة منهم الشيخ مصطفى المذكور بمنظوم ومنثور فالمنظوم قصيدة مستهلها :

محمحت بوصل بعد طول مطالها ودنت ونيل الشمس دون منالها

وتبسمت عند اللقاء بمدنف قد كان يقنع في الكرا بخيالها

حسناء تمزج لينها بقاوة حينما وتوصل هجرها بوصالها

وأخذ أيضا صاحب الترجمة عن الشيخ سالم بوحاجب وغيره ، وعنه جلة منهم ابن أخيه أحمد شيخ الاسلام السادس وهو الآن بالحاضرة قطب رحاها وشمس ضحاها واسماعيل الصفائحي ومحمود بن محمود ومحمد بن يوسف وحمود تاج . قرأت عليه شرح الدههوري على السمرقندية والمالكودي على الخلاصة ومقدمة مختصر السعد والقطر بشرح مؤلفه . تولى الوظائف النبوية منها التدريس من الرتبة الاولى ثم القضاء ثم الفتيا وتوفي عليها سنة ١٣١٦

١٧٢١ - ومنهم شيخنا أبو الثناء محمود ابن شيخ الاسلام محمد المتوفى سنة ١٢٧٩ ابن باني البيت الخوجي العلامة الشيخ المفتي المعروف بالصلاح والدين المتين أحمد بن الخوجه المتوفى سنة ١٢٤١ فهو الامام العلامة الفاضل خلاصة الافاضل همام تغلغل في شهاب العلم زلاله وماجد تسلسل حديث قديمه فطاب لراويه عذبه وسلساله خاتمة المحققين وحامل مذهب النعمان باليمن الفرد العلم الفصيح اللسان والقلم كريم المعاشرة حسن الخط والمذاكرة . أخذ عن والده وأخيه شيخ الاسلام الثاني أحمد والشيخ قبادو والشيخ عمر بن الشيخ والشيخ حمدة الشاهد وشيخ الاسلام معاوية ومحمد النيفر الاكبر وتقدمت الاشارة الى مالآل هذا البيت من المآثر الحسنة . قرأت عليه مع جماعة مقدمة المطول للسعد ، له رسائل وفتاوي في فنون من العلم وأختام في الحديث بلغت الغاية في السبك والتجوير والتقرير منها القول المنتقى في مسألة الشرط من كتاب أبي البقا والقول النفيس في مسألة تعدد التحجيس وروضة القل في مسألة طلاق المختبل وطب العليل في مسألة ثبوت الدين في زعم السكفيل والقول البديع في مسألة المشتري من الشفع ورسالة في المذهبين الخنفي والمالكي في الرشد والسفه وله حاشية على الالفية مماها الحواشي التوفيقية وحاشية على الزيلعي مماها الحصن الحصين على التبيين وغير ذلك ختم الكتب العالية وتدرج في الخطط النبوية منها التدريس من الرتبة الاولى والخطابة بجامع أبي الخيرات صاحب الطابع والنظارة العلمية والفتيا ثم مشيخة الاسلام سنة ١٣١٨ وتوفي عليها سنة ١٣٢٩

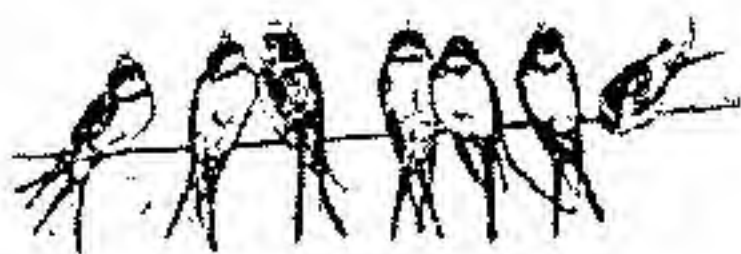
١٧٢٢ - ومنهم ابن شقيق المذكور شيخنا أبو عبد الله محمد ابن علم الاعلام قدوة الانام شيخ الاسلام الثاني أحمد بن الخوجة المتوفى سنة ١٣١٣ فهو عزيز افر يقية وابن عزيزها وبدر المعالي الحائز قصبات السبق في مضمار الملا وتبريزها العلامة الماهر الناظم النائر . أخذ عن والده وعمر بن الشيخ وجماعة . قرأت عليه نحو الثلث من شرح الدماميني على المغني ، تولى التدريس من الرتبة الاولى والامامة والخطابة بجامع سيدي محرز والفتوى وتوفي عليها سنة ١٣٢٥

١٧٢٣ - ومنهم شيخنا محمود بن محمود حامل رايات التحقيق واسطة تاج التدقيق ، ظهر منه ما أقم شقائق النعمان واقتخر به مذهب أبي حنيفة النعمان ، العمدة الفاضل العالم الكامل أخذ عن اعلام منهم الشيخ محمد النيفر الاصغر وعمر بن الشيخ وشيخ الاسلام أحمد بن الخوجة وعنه جماعة منهم الشيخ محمد النخلي ومحمود موسى ، قرأت عليه مختصر السعد من أوله الى منتصفه وأجازني تولى التدريس من الرتبة الاولى ثم القضاء ثم الفتيا وتوفي عليها سنة ١٣٤٤

١٧٢٤ - ومنهم شيخنا أبو العباس أحمد بن مراد ملحق الاحفاد بالاجداد العلامة المحقق الفهامة المدقق . أخذ عن الشيخ عمر بن الشيخ وغيره ، درس وختم الكتب العالية وانتفع به جماعة منهم الشيخ محمد النخلي ، قرأت عليه شرح المحلى على جمع الجوامع والقطب على الشمسية والكبرى من أولها الى منتصفها وأجازني ، تولى التدريس والنظارة العلمية ثم الفتيا وهو الآن ب قيد الحياة حفظه الله

ذكر الشيوخ الذين قرأت عليهم بالمستير

١٧٢٥ - حفظت القرآن العظيم برواية ورش بزاوية الولي الصالح الشيخ عمر القلال على المؤدب الشيخ محمد خفشة ونعرض أحزابي ليلا على الشيخ علي الخيري وحفظت كثيراً من المتون في فنون شتى وقرأت الحساب والفرائض على النفة حسين لاز والعمل بالربع المجيب وتوحيد المرشد المعين على الموثق الشيخ علي زهرة وها أخذنا عن الشيخ محمد الجدي المترجم له في الماضي وعلى الشيخ الصالح الفرضي أحمد بن خود القيرواني تلميذ الشيخ اسماعيل النبكي وكانت وفاته بالمستير في حدود سنة ١٢٧٩ ودفن بمقام الامام المازري



فصل

في الكليات الإسلامية الفسطاط والازهر وجامعي الزيتونة والقرويين

١٧٢٦ - اعلم ان أول من اتخذ تعليم العلوم بالمسجد الصحابة منهم جابر بن عبد الله وأبو هريرة وابن عباس رضي الله عنهم ثم التابعون ومنهم أبو اسامة زيد بن اسلم وجرى العمل بذلك الى هذا الوقت^(١) وقد جمع جامع الفسطاط الذي أسسه عمرو بن العاص حلقات العلماء الذين أبقوا أكبر الآثار في الاجتهاد والاستنباط والذين أظهروا للناس كافة فقه الأئمة المجتهدين على اختلاف مذاهبهم من أصحاب مالك والشافعي ثم لما تأسس الجامع الازهر سنة ٣٥٨ صار هو الكلية الوحيدة في تلك الجهات وتخرج منه جهابذة اعلام من سائر المذاهب لا يمكن حصرهم بحال وهو جار على استقامة لهذا الوقت مقصود من سائر الجهات الشرقية وشهرته تفتى عن التعريف به وانظراً لتقدم العلوم والمعارف تقدماً باهراً في هذا الوقت رأى بعض المفكرين اصلاح التعليم به وصدرت مذكرة في الغرض من الاستاذ الشيخ مصطفى المراغي شيخ الازهر نقلها الاستاذ الشيخ طنطاوي جوهرى في تفسيره سورة طه

١٧٢٧ - اما جامع القرويين بفاس الذي أسسته أم البنين السيدة فاطمة بنت محمد بن عبد الله الفهري القيرواني وكان الشروع فيه في رمضان سنة ٢٤٥ هـ الى الآن الكلية الوحيدة تخرج منه أئمة اعلام والكلام عليه مبسوط في جذوة الاقتباس

١٧٢٨ - وأما إفريقية فالكلية الوحيدة بها أولاً جامع القيروان الذي أسسه سيدنا عتبة ابن نافع رضي الله عنه سنة ٥٠ هـ، ثم لما انتقل كرسي المملكة لتونس صارت الكلية الوحيدة جامع الزيتونة وتخرج منه أئمة اعلام لا يمكن استقصاؤهم، وقد اعتنى بشأن هذا الجامع وبشأن العلوم الملوك والامراء فجمعوا الكتب العلمية على اختلاف أنواعها وحصل منهم النفع في اقتنائها وحفظها في الخزائن بقصورهم للعطالة وبالمدارس وبجامع الزيتونة لنفع العموم، وكان

(١) قوله وجرى العمل بذلك في المعابر من قريش لابن عبد السلام وافق ابن ليلى وأصحابه بعدم منع المتخلفين في المسجد لخوض في العلم وضروبه لعل الأئمة والمالك اه وفيه بعضهم ان لم يتفق على الصلوات لخدمته للصلاة الا ان في التدريس فقط وأكتب الملاحظ ان حجة على قوله صلى الله عليه وسلم للاعرابي الذي قال في المسجد ان هذه المساجد لا تصلح لشي من هذا البول ولا التدراس هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن وظاهره المصير في الثلاثة لكن الاجماع على أن مفهوم المصير منه غير معمول به ولا يرتفع من غير المذكورات وما في معناها فيه خلاف الأول اه واجاب عن ذلك بعض العلماء فقال الخوض في العلم هو من معنى الثلاثة وليس قوله فيه خلاف الأولى غير أن هذا المقصود تبعاً وهو التدريس في المسجد أول من انتدب في المدرسة وفي بيت العالم مثلاً لان المراد من التدريس كما هو مقرر هو التبيين للأمة وإرشاد الفضل وتعليمه ودلائله على الحيات وذلك موجود في المسجد أكثر من المدرسة والبيت ضرورة كما في المدخل قال لان المسجد مجتمع الناس رفيعهم ووضعهم عالمهم وجاهلهم بخلاف البيت فانه محجور فلو أتيح للائمة إباحة المسجد وكذلك المدرسة لا يتعدا جموع الناس لعدم المدجج بها والساق الصالح لم تكن لهم مدارس بل كان المسجد هو محل فادهم واستفادهم ففي التدريس في المسجد صورة الأئمة بهم في الظاهر وإن كان غير مجوز وكفى لما سوتهم اه

في خزائن أبي عبد الله المنتصر ستة وثلاثون ألف مجلد وما وقع تحجيسه من أبي فارس وأبي عمرو وأبي عبد الله كثير جدا وسيأتي شرحها في التتمة ، وفي الرزامة التواسية أن جامع الزيتونة كان مستبحراً بالعلوم على اختلاف أنواعها عقلية ونقلية مقاصد ووسائل حتى كان يقال إن حذاء كل سارية من سواريه مدرسا وفي خزائنه ما يزيد على المائتين ألف مجلد ، ولما دخل الأسبان تونس ربطوا خيلهم بالجامع واستباحوا ما به وبالمدراس من الكتب والأوراق في الطرقات يدور بها العسكر بخيولهم وهذا هو السبب في قلة وجود تآليف الفحول الذين تخرجوا من هذا الجامع وكانت للمشير أحمد باشا عناية زائدة بالعلم وجمع الكتب فاشترى كتباً كثيرة لها بل وأضاف لها كتب آله الموضوعية بخزائنه أسلافه ووضعت في خزائنها العشرين التي زين بها صدر الجامع على يمين المحراب وشماله ورتب به ثلاثين مدرسا نصفهم حنفية ونصفهم مالكية ثم أضاف لها المشير محمد الصادق باشا ست خزائن مملوءة كتباً وأحيى المكتبة المعروفة بالعبدية بصحن الجنائز من الجامع المذكور وضع فيها ما يزيد على الثلاثة آلاف مجلد من نفائس الكتب وزاد في الجراية للمدرسين واستفهم منهم ، قلت في هذا الوقت به من التلامذة ١٩٧٣ وعلى عهد الأمير المبرور محمد الحبيب باشا باي وقعت الزيادة في الجراية والمدرسين بين حنفية ومالكية في طبقات ثلاث الأولى عددها ٣٠ والثانية عددها ١٢ والثالثة عددها ٥٠ واثنان من المدرسين في فن القراءات أحدهما في المرتبة الأولى والآخر في الثانية وهاتين خصصت بالتعليم الابتدائي بجامع سيدي يوسف وصيرورة هذا الجامع فرعاً لجامع الزيتونة حيث ضاق بأهله وكان ابتداء التعليم به في يوم السبت الخامس عشر من شوال سنة ١٣٤٥ في احتفال عظيم وموكب نفيم حضره الأمير المذكور والخاصة والجمهور ، والخلاصة أن هذا الجامع اعتنى به الأمراء وكثير من فضلاء الأمة بجعل خزائن كتب علمية وإقامة مدرسين فيه يشنون العلم الشريف وروح الشرع العزيز وقواعد الدين الحنيف وقد تخرج منه الكثير من فحول العلماء الأفاضل حاملين لواء العلوم مقاصد ووسائل ، لهم مقدرة عظيمة على التقرير والتأليف والتحرير وإقامة البراهين والدلائل وحل المشكلات مع التضلع في اللغة العربية الفصيحة التي أصلها مكين وموردها غيب معين وذلك من أواسط المائة السابعة إلى هذا الزمان أدام الله عمرانه ما تعاقب الجديدان فهو منبذ العز والكلية الوحيدة بأفريقية والكعبة التي يؤمها الطلبة من سائر الجهات في غالب الأزمدة والأوقات

واعلم أن أول مخطط له هو الأمير الجليل حسان بن النعمان الغساني الداخل لأفريقية سنة ٧٩ الفاتح تونس وأتمه الأمير الخطيب الفصيح البارع عبید الله بن الحبيب الداخل لأفريقية سنة ١١٤ وقبل هو أول مخطط له وتم سنة ١٤١ وقد جاء في تاريخه (اعلم) المرسم على الأقواس التي فوق الشوابت ثم إن زيادة الله بن الأغلب بنى به الابنية الضخمة ونقش في القبة التي فوق المحراب

اسم أمير المؤمنين المستعين بالله العباسي وسقف بيت الصلاة مقام على أكثر من مائة وخمسين
 اسطوانة من الرخام وبعضها مرمر ووقع به بعد ذلك زيادات وتحسينات الى أن بلغ الحالة
 التي عليها الآن فهو مؤسس على تقوى من الله وفيه مواضع معروفة بمحلات اجابة الدعاء فيها
 وانه لا يخلو من رجل موصوف بعلم ظاهر أو شرف زاهر أو صلاح باهر ولم يزل أهل البر
 يوقفون عليه الاوقاف المعتبرة لاقامة شعائره وتنويره وتحصيره وغير ذلك وهي جارية على
 مقتضى نصوص محبسيها على أكل وجه وأتمه والصلوات الخمس والجمعة والعيدان والدروس
 العلمية وتلاوة القرآن العظيم قائمة على أتم حال وأحسن منوال ولاختصاصه بهاته المزايا كانت
 خطة الخطابة والامامة به أعظم الخطط زيادة على تعظيمها الشرعي تولاها الكثير من أعيان
 العلماء ومن رجال الكمال ذكر المزدخون جماعة منهم منذ انتقل كرسي المملكة واليك أباها
 القاري الكريم أسمائهم:

١٧٢٩ — ممن تولاها القاضي ابن عبد الرافع المتوفى سنة ٧٣٣ ثم صرف عنها وتولاها
 أبو موسى هارون الحيري الى أن توفي عنها سنة ٧٢٩ وتولى مكانه الشيخ محمد بن عبد الستار
 المتوفى سنة ٧٤٩ والخليفة عنه الشيخ ابراهيم البسيلي وتولى مكانه الشيخ عمر بن عبد الرافع
 ولما توفي الخليفة البسيلي سنة ٧٥٥ تولى مكانه الامام ابن عرفة ولما توفي ابن عبد الرافع سنة
 ٧٦٦ تولى مكانه الخطابة الشيخ أحمد الغبريني المتوفى سنة ٧٧٢ وتولى مكانه ابن عرفة الى أن
 توفي سنة ٧٠٣ وتولى مكانه الشيخ عيسى الغبريني الى أن توفي سنة ٨١٣ وتولى مكانه الشيخ
 أبو القاسم البرزلي الى أن توفي سنة ٨٤١ وتولى مكانه أبو القاسم القسنطيني الشهيد سنة ٨٤٦
 وتولى مكانه الشيخ عمر القلشاني والخليفة عنه الشيخ محمد المسراتي القيرواني وتوفي عمر المذكور
 سنة ٨٤٧ وتولى مكانه المسراتي المذكور وتوفي سنة ٨٥٠ وتقدم عوضه الشيخ محمد بن عقاب
 وتوفي سنة ٨٥١ وتولى مكانه الشيخ محمد الوثريسي وتوفي سنة ٨٥٣ وتولى مكانه الشيخ
 محمد البحيري وتوفي سنة ٨٥٨ وتولى مكانه الشيخ أحمد القلشاني وتوفي سنة ٨٦٣ وتولى
 مكانه الشيخ أحمد المسراتي وهو الذي صلى على جنازة الشيخ أحمد بن عروس المتوفى سنة
 ٨٦٨ وتوفي المسراتي سنة ٨٨٢ وتولى مكانه الشيخ محمد القلشاني وتوفي سنة ٨٩٠ وتولى مكانه
 الشيخ محمد الرصاع وتوفي سنة ٨٩٤ وتولى مكانه الشيخ محمد بن عصفور وبعد ذلك توالى
 المحن والمصائب على الحاضرة ولم يوجد فيها من يؤرخ رجالها ولذا عني الخبير على
 المتولين للخطابة والامامة به الى سنة ٩٧٠ فكان القائم بذلك الشيخ محمد الاندلسي
 ثم أبو الفصل البرشكي وتوفي سنة ٢٩٩ وتولى مكانه الشيخ محمد بن سلامة وتوفي سنة
 ٩٩٣ وتولى مكانه الشيخ محمد الاندلسي الى ان توفي سنة ١٠١٧ وتولى مكانه الشيخ أبو يحيى
 الرصاع الى ان توفي سنة ١٠٣٣ وتولى مكانه الشيخ تاج العارفين البكري واستمرت الخطابة في
 بيته بين بنيه ١٩٣ سنة فأولهم تاج العارفين المذكور وآخرهم أبو الحسن علي بن أبي الفيث

منهم من باشرها بنفسه ومنهم من باشرها بواسطة خليفة عنه وقد باشر الخلافة جماعة من علماء بيت العامري وغيرهم وفي خلال السنين المذكورة تخلصت عنهم الخطابة مدة يسيرة وكانوا معتمدين بشرفهم وفضلهم على الخطاة المذكورة الى ان بلغوا الغاية التي أخرجتها من أيديهم وقد جرت عادة الله في بيوت أهل الفضل والشرف من الملوك وغيرهم اذا تطاول عليها الزمان واعتمد عليها أنسابها ولم يحصلوا على شرف لانفسهم فلا يلبث بهم الاشتغال بالترف وحضارة العيش ان يهدم معالمهم التي بناها آباؤهم وغفلوا عن تجديددها. ولترجم لما كنا بصددہ لما توفي أبو الحسن علي البكري المذكور قدم عوضه للإمامة الكبرى أبو محمد حسن بن عبد الكبير الشريف وتوفي سنة ١٢٣٤ وقدم عوضه أخوه محمد وتوفي سنة ١٢٥٥ وقدم عوضه الشيخ ابراهيم الرياحي وتوفي سنة ١٢٦٦ وقدم عوضه الشيخ محمود بن علي محسن الشريف ابن عم الشيخ حسن المذكور وتوفي سنة ١٢٨٤ وتولى مكانه ابن أخيه محمد بن محمد بن علي محسن وتوفي سنة ١٢٨٩ وتولى مكانه الشيخ صالح النيفر وتوفي سنة ١٢٩٠ وتولى مكانه الشيخ محمد بن احمد بن محمد بن عبد الكبير الشريف وتوفي سنة ١٣٠٧ وتولى مكانه ابن عمه احمد بن حمده الشريف وتوفي سنة ١٣٣٧ وغالب هؤلاء الخطباء مترجم لهم بالقصد

صلة

١٧٣٠ - اعلم اني ذكرت في الطبقات جماعة من أئمة الصوفية المشهورين بالعالم والعرفان والصلاح ولهم في علم النصوص والرقائق المعاني الرائقة والاشارات الفائقة والذوق السليم والفكر الناقب المستقيم وحصل لهم بذلك بعد الصيت والجداء العظيم وهم في سلوكهم متفرعون الى طرق ولكل واحد منهم اتباع ومورد الجميع عذب معين وهو السنة والكتاب المبين وأستاذ طائفة منهم الامام الشاذلي وهناك أساتذة آخرون كالشيخ عبد القادر الكيلاني والشيخ الدسوقي واعلم ان هؤلاء السادة خرقه يتبركون بها وتعرف بالمرقعة ولهم في ذلك سند وأدلة. وفي اختصار البوسعيدي لجامع البرزلي ما ملخصه في الموطأ ان عمر رضي الله عنه كان يلبس ثوباً مرقعاً بين كتفيه برقع ثلاث وهو أمير المؤمنين ورأى ابن عمر أباه في جرة العقبة وعليه ازار فيه اثنا عشرة رقعة بعضها من آدم ولبس أبو بكر رضي الله عنه الكساء حتى عرف به وكان علي رضي الله عنه مخشوشنا في لباسه ومطعمه. البرزلي ومن هذه الآثار أخذ المنصوفة لباس الخرقه المسماة بالمرقعة وقد راعها جماعة مثل الشيخ أبي العباس أحمد بن ادريس البجائي الذي أخذ عنه بعض التونسيين والشيخ أبي المحاسن يوسف العجمي بالديار المصرية وأخذها عنه جماعة. اه وفي خلاصة الاثر قال الصلاح من القرب لبس الخرقه وقد استخرج لها بعض المشايخ أصلاً من السنة وهو حديث أم خالد قالت أني النبي ﷺ بتياب فيها خيصة سوداء

صغيرة فقال ائتوني بأمر خالد فاتي بها قلت فالبسنيها بيده وقال ايلي واخلفي . وهو يخرج في الصحيح قال ولم يكن في الخرقه اسناد عال وذكره ثم قال وليس بقادح فيما أوردناه من كون لبس الخرقه غير متصل بالسند الى منتهاه على شرط اصحاب الحديث في الاسانيد لان المراد ما تحصل به البركة والفائدة باتصالها بجماعة من الصالحين . اه وفي شرح الشفا للشهاب الخفاجي عند تعرضه لترجمة الحسن البصري اختلفوا في كونه لقي علياً رضي الله عنه وروى عنه فذهب الكثير انه لم تثبت رؤيته له ولا انه لبسه خرقه المشايخ الصوفية قدس الله ارواحهم ونفعنا بهم على الطريقة المعروفة عندهم وذهب الكثير من المحدثين الى انها بدعة لم تصح لكن الجلال السيوطي صنف فيها جزءاً لطيفاً وقال انها ثابتة واثبت أيضاً ان الحسن البصري اجتمع بعلي رضي الله عنه وكذا ذكر الخافظ ابن حجر فلا عبرة بانكار غيرها ومن الحسن من حمل له والمثبت مقدم على النافي . اه وفي خاتمة فهرس الشيخ الامير ان الخرقه وحدها ليست هي المقصود الاصلى من الطريق بل مدار أصل الطريق بمجاهدة النفس والزامها بالعمل بما جاءت به الطريقة المحمدية في الباطن والظاهر ولبس الخرقه فعله القوم للتبرك وليجتمع بخرقتهم اصحاب طريقتهم فالطريقة هي العمل بالكتاب والسنة والحقيقة أسرار وأنوار يثمرها العمل واتقوا الله ويعلمكم الله . اه ببعض اختصار

تذبيہ

١٧٣١ — اعلم اني التزمت ذكر الوفيات وقد حصل المطلوب في الجلد ومن لم اذكر وقاته فوجبه عدم حصول العلم بها لكن ذكرهم في طبقات معاصريهم كاف في الغرض المطلوب كما اني التزمت ذكر مشيخة المترجم له والحال اني ذكرت من لم تذكر له مشيخة سببه عدم الوقوف عليها ولشهرتهم ذكرتهم في طبقات معاصريهم كابن شاس وابن التين وأبي زيد الاخفري وغيرهم قال بعض الأئمة ان العلماء اشتات متفرقون في أقطار شاسعة وامصار بعيدة والوقوف على تراجمهم وآثارهم وقصد الصحة في ذلك يحتاج الى تعب شديد وصبر طويل على استطلاع الحقائق من قطر المترجم له وخزائن كتب قطره . قلت التعب أشد والصبر أطول على من كان في بلد خال من الكتب ومن المرشد الممين وذكرت أيضاً كثيراً من العلماء الاخيار ممن تقدم أو تأخر فيما مضى من الاعصار ولم تذكر كثيراً منهم لعدم وصول أخبارهم الي وانهم كثير من أحوالهم علي وذلك غاية المقدور وهو يدل على ماني من الجهل والقصور وعدم بلوغ مراتب الكمال والظهور وورحم الله القائل :

أسير خلف ركاب النجب ذا عرج مؤملاً جبر ما لا قيت من عرج
فان لحقت بهم من بعد ما سبقوا فكم لرب السما في الناس من فرج

وان ضلت بصر الارض منقطعاً فما على أعرج في ذاك من حرج
على ان المرء وان بلغ جهده فلاحاطة انما تكون لله وحده وغاية القول فيمن ذكرته أولم
تذكره انهم في الحقيقة سادات السادات الذين لهم فضائل تقصر عنها الغايات وبذكرهم
تستنزل الرحمت وبصفاء انفسهم الزكية تنقش غائم الغمة والمدهيات ورحم الله القائل :
لى سادة من عزهم أقدامهم فوق الجباه
ان لم أكن منهم فلي في ذكرهم عز وجاه

والله أسأل عطفهم علي ورضاهم والدخول تحت لوائهم والتجاوز عما صدر مني من التقصير
والمساحة فيما لم أتذبه اليه من سوء أدب أو تغيير فاني أعلم انهم فوق وصفي واني لا أقدر أن
أقوم بواجب حقهم ولا أوفي ، ولكن جرأتي عليهم قصد التثبث بأذيالهم واستجلاب عطفهم
واقبالهم والصلاة والسلام على سيدنا محمد واسطة عقدهم ومركز دائرة مجدهم وعلى آله وصحبه
والتابعين وسائر أئمة الدين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

فصل

١٧٣٢ - أعلم اني ذكرت فيما تقدم مشايخي الذين هم الآباء في الدين والوصلة بيدي وبين
رب العالمين وبقي علي ذكر أب الماء والطين لا كون قد أديت المطلوب ووفيت بالمرغوب
من الثناء عليهم والشكر لهم والله ولي التوفيق وعليه فأقول اني لما حفظت القرآن العظيم علي
نحو ما تقدم شرحه طراً علي والدي ما كدر حالي وغير بلبالي ودام ذلك نحو أربع سنوات لم
يقع فيها مني النفات لقراءة العلوم وصار الالتفات الى ذلك في حكم المعلوم لحصول ارتباك في
ثروته سببه ركونه لظالم وهو الوزير مصطفى بن اسماعيل قال عز ذكره « ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسك النار » وبعد ذلك تحسن الحال والحمد لله علي كل حال ، ووالدي رحمه الله هو محمد
ابن عمر بن قاسم مخلوف الشريف ينتهي نسبه للشيخ عمر مخلوف الآتي ذكره في الخاتمة كان
يؤثرني علي اخوتي واعتنى بتربيته وتعليمه حتى حصل علي مرغوبه واتصل بمطلوبه وكانت
وفاته في غرة شعبان سنة ١٣٠٣ ودفن حذو قبر جده عمر المذكور وكان محباً للعلماء والمنتسبين
والاولياء والصالحين كثير الزيارة لهم والتردد عليهم فعادت بركته وبركتهم علي في الدنيا
وان شاء الله في الاخرى كذلك ومن عادت بركته علينا الشيخ الصالح المجذوب المشهور
ابراهيم الهبردي الورداني كان والده ذا ثروة وزهد في ميراثه فيه وذهب للفتير وأقام به
ما يربو علي العشرة أعوام وغالب اقامته بدارنا ومن زهده انه لم يعلم انه لبس غير الحرام
المرقع ولم يعلم انه أخذ درهما من أحد بطلب أو بدون طلب وله كرامات ظاهرة كثيرة متواترة

ولما طعن في السن رفعه أهل بلده إلى مسقط رأسه وبه توفي سنة ١٣٠٤ ودفن بزاويته المقصودة بالزيارة حتى الآن ولما انتهى دور تلك السنوات وتبدلت الأحوال زودني والذي بالدعاء الصالح والمال بقصد الترحال إلى الحاضرة المحروسة ويسر الله البلوغ إلى رحابها المأنوسة في جهادي الأولى سنة ١٢٩٩ وبعد أن حصلت على المنزل الذي هو الركن الأول دخلت جامع الزيتونة لاقتطف من أزاهر العلم أصوله وفنونه ووجدت به سادة أئمة قادة يهتدون بهم في ظلم الجهل المدلّمة سدور علم وفرسان كلام في ميدان نثر ونظام أشرقت قممهم فضائلهم في ميدان السعود ونظروا في سلك الفضائل تنظيم النثر في أسلاك المقنود رياض آداب كلها زواهر وبحار علم كلها لآلىء وجواهر فقرأت على من ترجمت لهم في الماضي وهم أفاضل امتطوا من سائر العلوم غوارب الانتاج وأماثل قاضت بحور علومهم كما يفيض البحر المتلاطم الأمواج اغترفوا من حياض المعارف نعيم الحقائق واقتطفوا من رياض الآداب نورات اللطائف والرقائق واذ ذاك غصن الصبا بإيام السعادات موزق وبدر الشباب في سماء الكمالات مشرق وأنا خلي الببال مما يشغل البلبال لا دأب لي إلا مواسم وفود العلوم في سوق عكاظها ولا شغل لي إلا اكتشاف وسائم وجوه المعاني الخبأة تحت براقع أفاضها واقتناص الشوارد وتقييد الأوابد فعمكت على ذلك الحال ولازمت ذلك المنوال حتى حصلت على رتبة التطايع بعد الاختبار من السادات النظار وهي رتبة يكون صاحبها من العدول المبرزين ومن يمكن نظمه في سلك المدرسين وذلك سنة ١٣٠٧ وأقرأت بالجامع المذكور الصغرى وصغرى الصغرى والمشاورية والمرشد المعين والرسالة والاجر ومية والفطر والماكودي على الخلاصة من أوله إلى العطف وفي سنة ١٣١٣ أسند إلي التدريس بالمستير وفيها أسندت إلي خطة الفتوى بقابس ثم القضاء بها وفي سنة ١٣١٩ أسندت إلي خطة القضاء بالمستير وخطة الإمامة والخطابة بجامعها الكبير وفي أثناء الإقامة بفاس ألفت مواهب الرحيم في مناقب الشيخ عبد السلام بن سليم المتوفى سنة ٩٨٩ وطبع وانتشر وشرعت في هذا التأليف وعرضت أثناء جمعه عوائق كثيرة وحررت رسالة في فضيلة الطب والمستشفيات وتقريرات على الاربعين النشائيات المذكورة في طبقة التابعين غير أنها محتاجة إلى التهذيب وقد عرضت موانع تمنع من الحصول على المطلوب وإن زالت وقدر الله مهلة في الاجل وتسهيلا في العمل فإني استأنف ذلك والله الموفق والمعين

صلة

١٧٣٣ - أعلم أنني ترجمت لنفسي فيما تقدم والمقصود هو التحدث بالنعمة والاقتداء بالسلف الصالح ونعمه جل ذكره لا تحصى ولا تعد ولا تستقصى قال عز من قائل « وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها » في روح المعاني عند قوله جل جلاله « وقليل من عبادي الشكور » قيل

هو من يرى مجزه عن الشكر لأن توفيقه للشكر يستدعي شكرا آخر الى مالا نهاية له وقد نظم بعضهم هذا المعنى فقال :

إذا كان شكري نعمة الله نعمة عليّ له في مثلها يجب الشكر

فكيف بلوغ الشكر الا بفضل له وإن طالت الايام واتسع العمر

وفيه عند قوله تعالى « وأما بنعمة ربك فحدث » فإن التحدث بها شكر لها كما قال عمر بن عبد العزيز مرفوعا « من أهمل عطاء فوجد فليجز به فإن لم يجد فليثن به فمن أثنى به فقد شكره ومن كتبه فقد كفره ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور » ولذا استحب السلف التحدث بما عمل من الخير إذا لم يرد به الرياء والافتخار بل بعض أهل البيت رضي الله عنهم حمل الآية على ذلك ، أخرج ابن أبي حاتم عن مقسم قال لقيت الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما فقلت له أخبرني عن قوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث فقال « الرجل المؤمن يعمل عملا صالحا فيخبر به أهل بيته » وأخرج ابن أبي حاتم عنه رضي الله عنه قل فيها « إذا أصبت خيرا فحدث به أخوانك » اهـ روح المعاني وفي السيرة الحلبية في باب عموم بعثته عليه السلام بعد أن ساق أحاديث في بعض الفضائل التي اختص بها فمنها أنه عليه السلام قل « أنا محمد أنا أحمد » ثم قال ما نصه في وصفه عليه السلام نفسه بما ذكر وقول عيسى عليه السلام أني عبد الله الآية وقول سليمان عليه السلام وعلمنا منطق الطير الآية دليل على جواز التحدث بالنعمة وهو الأصل في ذكر العلماء مناقبهم في كتبهم وهذا مأخوذ من قوله تعالى « وأما بنعمة ربك فحدث » ومن قوله عليه السلام « التحدث بنعمة الله شكر وتركه كفران » قال تعالى « لنن شكرنم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد » وعن سفيان الثوري من لم يتحدث بنعمة الله فقد عرضها للزوال والحق في ذلك التفصيل وهو ان من خاف من التحدث بالنعمة وأظهرها الرياء فعدم التحدث بها وعدم اظهارها أولى ومن لم يخف ذلك فالتحدث بها وأظهارها أولى وفي الشفا عند قوله السادس أمره بإظهار نعمته عليه وشكره ما شرفه به بنشره وإشادة ذكره بقوله « وأما بنعمة ربك فحدث » فإن من شكر النعمة التحدث بها وهذا خص به عام لامتته قال شارحه الشهاب الخفاجي التحدث بالنعمة شكر لها وقد قالوا انه يحسن من الإنسان الثناء على نفسه وذكر محاسنه وفضائله في مواضع يستثنونها من الأصل الغالب على الكل مخافة من هضم أنفسهم وروى عن علي كرم الله وجهه انه قال إذا أصبت خيرا فحدث به أخوانك ومن مواطن التحدث بالنعم ما إذا جهل قدره ونوزع في أمر وروى مثله عن كثير من الصحابة والسيوطي رحمه الله تعالى تأليف سماه نزول الرحمة في التحدث بالنعمة وأشار بمن التبعية فيه فإن من شكر النعمة التحدث بها إلا أن للشكر طرقا أخر كإظهار الملابس والمطاعم والمراكب وفي الحديث التحدث بالنعمة شكر وفيه إذا أنعم الله على عبده بنعمة أحب أن يرى أثرها عليه اهـ شهاب . وللعارف بالله الشعراني تأليف سماه لطائف المنن والاخلاق في بيان

وجوب التحدث بنعمة الله على الاطلاق قال في خطبته وكان الباعث على تأليفه أموراً منها الاقتداء في ذلك بالسلف الصالح وذكر جماعة منهم الحافظ ابن حجر وتلميذه الحافظ السيوطي فانه ذكر مناقبه في تراجم الفقهاء وفي طبقات المحدثين وطبقات المفسرين وفي طبقات المقرئين وفي طبقات النحاة والافويين وفي طبقات الصوفية وقال في كتابه التحدث بالنعمة انما ذكرت مناقبي اقتداء بالسلف الصالح وتعرفنا بحالي في العلم لياخذ به الناس على وتحدثنا بنعمة الله تعالى لا الافتخار على الاقران ولا طالب الدنيا ومناصبها وجاهاها معاذ الله أن أقصد ذلك وأي قدر للدنيا حتي نطلب تحصيلها بما فيه ذهاب الدين واللغة والطرده عن حضرة الله تعالى . الشمراني وكذلك أقول اني لم أقصد بما ذكرت لك من الاخلاق في هذا الكتاب . الافتخار على الاقران معاذ الله أن اهدي الى حضرة تعالى كتاباً مشتملاً على ما استحق به الامن والطرده وهذا هو قصدي الآن وأرجو الله تعالى دوام هذه النية الصالحة الى الممات وما ذلك على الله بعزيز اه والعبد الفقير قائل بمثل مقاله ناسج على منواله وأهل الفضل مثله داعياً بدعائه راجياً القبول منه وفضله وما ذلك على الله بعزيز

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح

فصل

١٧٣٤ — اعلم أن عقود درر الشجرة انتظم من سبع وعشرين طبقة والامام مالك قدس الله روحه من رجال الطبقة الرابعة ومذهبه ظهر بالمدينة المنورة ثم انتشر في حياته وبعد وفاته في اقاليم كثيرة وأقطار متعددة منها الحجاز والعراق ومصر وطرابلس والاندلس وافريقية وصقلية والسودان والمغربان الاقصى الاوسط لكن انتشاره كان طويلاً المدد وديماته كان مديد المدد في خصوص العراق ومصر وافريقية والاندلس والمغربين فحاله في هاته الاقطار جديرة بأن تذكر وتطالب وحقيقة أن تبسط اذ هي فروع خمسة في رجال المذهب وترتيب رجال كل فرع على مقتضى الوفيات من أوله الى منتهاه

١٧٣٥ — أما فرع العراق فان المذهب فيه انتشر انتشاراً باهراً ثم ضعف ضعفاً ظاهراً واستمر الحال على ذلك حتى الآن في الديباج عند ترجمة أبي بكر الابرقي مانصه انتشر مذهب مالك في البلاد وبعد موت أبي بكر المذكور وكبار أصحابه لتلاحقهم به وخروج القضاء عنهم الى غيرهم من مذهبي الشافعي وأبي حنيفة ضعف مذهب مالك بالعراق وقل طالبه لاتباع الناس أهل السياسة والظهور اه

١٧٣٦ — وأما فرع مصر فان المذهب انتشر فيه انتشاراً قوياً ثم انقطع نحو القرنين انقطاعاً كلياً ثم تراجع وذاع أتم ديمان واستمر على ذلك حتى الآن في حسن المحاضرة في أخبار

مصر والقاهرة عند ذكر من كان بمصر من أئمة الحنابلة مانصه ان مذهب الامام لم يبرز خارج العراق الا في القرن الرابع وفي هذا القرن ملك العبيديون مصر وأفنوا من كان بها من أئمة المذاهب الثلاثة قتلاً ونفيًا وتشريدًا وأقاموا مذهب الرافض والشيعة الى أواخر القرن السادس فتراجعت اليها الأئمة من سائر المذاهب اه

١٧٣٧ - وأما فرع افريقية فان المذهب استفاض فيه أمدًا ثم ضعف مُددا ثم تراجع الى انتشاره واستفاضته ولم يزل حتى اليوم على حاله في جذوة الاقتباس كان الغالب على أهل المغرب مذهب الكوفيين الى أن دخل ابن زياد التونسي وابن اشرس والبهلول بن راشد وأسد ابن الفرات وغيرهم من الحفاظ لمذهب مالك فأخذوا الكثير من الناس ولم يزل ينتشر الى أن جاء سحنون ففرض حلف المخالفين واستمر المذهب بعده في أصحابه فشاع في أقطار المغرب الى وقتنا هذا اه وانتشر أيضا العلم بافريقية واستبحر خصوصا بالقيروان واستمر على ذلك مدة مديدة وسنين عديدة ثم ضعف ضعفا بينا أواخر الدولة الصنهاجية ثم تراجع أوائل دولة بني أبي حفص ونما وانتشر ثم ضعف وكاد ينقطع أواخر هاته الدولة وأوائل دولة الترك ثم أخذ في التراجع والنوشيثا فشيئا الى هذا العهد قال ولي الدين بن خلدون سند تعلم العلم كاد ينقطع من المغرب باخلال عمرانه وتناقص الدولة وما يحدث عن ذلك من نقص الصنائع وفقدانها وذلك ان القيروان وقرطبة كانتا حاضرتي المغرب والاندلس واستبحر عمرانهما وكان فيهما من العلوم والصنائع اسواق نافقة وبحور زاخرة ورسخ فيهما التعليم لامتداد عصورهما فلما خربتا انقطع التعليم بالمغرب . اه وفي مسامرات الظريف انه بانتهاء المائة التاسعة انقطع الخبر وعمي الاثر وطوي بساط أخبار العلماء والفضلاء مما دهم افريقية وخصوصا الحاضرة أواسط المائة العاشرة بتناقص ظل الدولة الحفصية عنها وبلوغها سن الهرم مع ارتباك الاموال وتراكم النوائب والاهوال . اه وفي تاريخ الشيخ حمودة بن عبد العزيز كاد العلم أواخر هاته الدولة وأوائل دولة الترك يرتفع منها للمرة ثم تراجع شيئا فشيئا طبقة بعد طبقة كل طبقة هي أكثر عدداً من التي قبلها . اه

١٧٣٨ - وأما فرع الاندلس فان المذهب شب فيه وانتشر ودام على ذلك قروناً كثيرة واستمر ثم شاب وانقطع أواخر القرن التاسع واندثر . في جذوة الاقتباس كان رأيهم منذ فتحت على مذهب الاوزاعي الى ان رحل زياد بن عبد الرحمان شبطون وغيره فجاءوا بعلم مالك وبيئوا للناس فضله حتى عرفوا حقه واقتدوا به وأخذوا أمير الاندلس هشام ابن عبد الرحمان بن معاوية بن عبد الملك وألزم الناس به وصير القضاء والفتيا عليه وذلك في عشر السبعين ومائة في حياة مالك . اه واستمر المذهب في الانتشار والعلم في الاستبحار الى الطبقة الرابعة عشرة فأخذ في الرجوع الى الورا والضعف والقهقرى حتى انقطع للمرة أواخر المائة التاسعة وانتهى الحديث عنهم بتاتاً

١٧٣٩ — وأما فرع المغربين الاقصى والاوسط فان أهله كانوا تابعين لأفريقية ثم ظهر المذهب بينهم وكثر انتشاره واشتد ساعده وعلا مناره واستمر على انتشاره الباهر ونموه الزاهر الى يومنا الحاضر في جذوة الاقتباس أول من أدخل مذهب مالك المغرب دراس ابن اسماعيل المتوفى سنة ٣٥٧ هـ وفي المعجب اجتمع بمدينة فاس علم القيران وقرطبة اذ كانت حاضرة الاندلس والقيروان حاضرة المغرب فلما اضطرب أمر أفريقية بعثت العرب فيها واضطرب أمر قرطبة آخر ملوك بني أمية رحل من هذه وهذه من كان فيهما من العلماء والمفضلاء من كل طبقة فراراً من الفتنة قتل أكثرهم مدينة فاس . هـ

تمهيد لخلاصة الاسانيد

١٧٤٠ — اعلم ان من المفيد تلخيص ما أشرت اليه في الطبقات من الفهارس المصنفة في رجال الاسانيد التي الغرض منها ربط الاسانيد بعضها ببعض واتصالها بالتأليف المصنفة في علوم الدين مقاصد ووسائل وتسهيلاً للقارئ وتنميماً للفائدة وحيث ان برنامج الحافظ أبي بكر بن خبير كان جامعاً لمصنفات كثيرة في الغرض رجالها من الطبقة التي قبل طبقة وهي الثانية عشرة بالمقصد رأيت من الواجب تلخيص ما به من الفهارس وتذييلها بما في الطبقات بعدها طبقة بعد طبقة الى طبقة شيوخنا وعدد الشيوخ الذين سمع منهم أبو بكر المذكور أو كتبوا اليه نيف ومائة قد احتوى على أسماهم البرنامج المذكور وهو في مجلد ضخم غاية في الافادة والاحتفال والاجادة لا يعلم لاحد مثله

من شيوخه أبو الحسن شريح وأبو مروان الباجي وابن العربي وابن حبيش وأبو بكر بن طاهر وأبو عبد الله بن عبد الرزاق وأبو القاسم بن بقي وأبو عبد الله بن الحاج وابن مغيث وابن أبي الخصال وابن مسرة ومحمّد أبا محمد بن عطية وعياض وابن أخت غانم وابن معمر وابن الطلاع وأجازوه أعلام منهم أبو محمد بن عتاب والاسدي وابن الوراق وابن طريف وابن موهب والرشاطي والسلفي والمازري . وفي أوائل برنامج المذكور سألتني من له رغبة في العلم وعناية بتقييده ان أذكر لهم ما رويته عن المشايخ من الدواوين المصنفة في ضروب من العلم وأنواع المعارف وان أذكر مندي عنهم فيها الى مصنفها وما قرأته من ذلك عليهم أو سمعته منهم بقراءتهم أو بقراءة الغير وان أضيف الى ذلك ما ناولوني إياه وأجازوه . انتهى ثم أتى على تلك الدواوين ديواناً سأذكرها عقب خلاصة الاسانيد على فهارسهم فهرسة فهرسة وهي فهرسة أبي علي الجبائي وفهرسة أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الباجي وفهرسة أبي عبد الله محمد بن شريح وفهرسة أبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث وفهرسة أبي عبد الله محمد بن عتاب وفهرسة ابنه أبي محمد عبد الله وفهرسة أبي الوليد أحمد بن

طريف وفهرسة أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخولاني في أربعة أجزاء وفهرسة أبي ذر
 الهروي وفهرسة أبي عمرو عثمان الداني وفهرسة أبي الحسن علي بن هذيل وفهرسة أبي محمد
 مكي وفهرسة أبي عمر بن عبد البر وفهرسة أبي الوليد الباجي وفهرسة أبي العباس أحمد
 العذري وفهرسة أبي علي الصدي وفهرسة أبي عمر أحمد الطلمنكي وفهرسة ابن الطلاع وفهرسة
 القاضي أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث وفهرسة حاتم الطرابلسي أبي طرابلس
 الشام وفهرسة أبي محمد عبد الله بن الوليد بن سعد المالكي وفهرسة أبي محمد عبد الله بن
 السيد البطليوسي وفهرسة خلف بن بشكوال وفهرسة طارق بن يعيش وفهرسة القاضي الشهيد
 أبي عبد الله محمد بن الحاج وفهرسة أبي بكر بن مروان وفهرسة القاضي ابن الحذا وفهرسة
 ابن عمرو عثمان بن حمود الصفاقسي وفهرسة أبي الحسن علي بن لب وفهرسة أبي المطرف
 عبد الرحمن القنازعي وفهرسة أبي جعفر البطروجي وفهرسة أبي الوليد يوسف المعروف
 بابن الدباغ وفهرسة عيسى بن سهل وفهرسة أبي الحسن علي بن موهب اللخمي الجندابي
 يعرف بابن الدقاق وفهرسة القاضي عياض وفهرسة أبي بكر بن غالب وفهرسة عبد الحق بن
 أحمد الغافقي . انتهى

ومن رجال هاته الطبقة ولهم فيارس أبو عبد الله محمد بن سعادة وفي مشيخته كثرة منهم
 الصدي وابن رشد وابن الحاج وابن العربي والمازري والطراطوشي ولأبي محمد عبد الله
 المعروف بابن عبيد الله فهرسة وانفرد بعلو الاسناد في البخاري لسماعه من ابن منظور عن
 الهروي ولأبي بكر بن أبي جرة برنامج وفي شيوخه كثرة منهم ابن هذيل وابن النعمة
 وعياض والمازري وابن العربي

الطبقة الثالثة عشرة

١٧٤١ - لأبي عبد الله محمد بن يوسف يعرف بابن عباد مجموع في مشيخة والده سمع من
 والده وابن هذيل وابن سعادة وابن بشكوال وابن خير ولأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن
 التجيبي مؤلف على حروف المعجم وبرنامج أكبر وآخر أصغر ومسلسلات من شيوخه
 عبد الحق الأشبيلي وابن مضاء وابن الفخار والسهيلي والسلفي ولأبي العباس أحمد بن عات
 برنامج في مروياته معاه النزهة وآخر سماه ربحانة الانفس في شيوخ الاندلس من شيوخه ابن
 بشكوال ولأبي سليمان بن حوط الله فهرسة شيوخه أكثر من مائتي شيخ منهم ابن نوح وابن
 أبي جرة وابن بشكوال وابن زرقون والسهيلي ولأبي القاسم أحمد بن بقي فهرسة روى
 عن أبيه الى جده الأعلى وابن الطيلسان مسلسلات وغيرها في مشيخته كثرة منهم خاله
 أبو بكر بن غالب ولأبي علي عمر الشلوين فهرسة سمع ابن الجند وابن زرقون وابن خروف

وابن بشوال وأجازة السلفي وابن حبيش وابن خير ولأبي عبد الله محمد الطراز فهرسة وفي
شيوخه كثرة منهم ابن البقال وأبو سليمان بن حوط الله ولأبي عبد الله محمد بن قاسم التميمي
الباجي فهرسة سماها النجوم المشرقة لقي نحو مائة شيخ منهم السلفي وابن عوف والحضرمي
وابن بري ولأبي عبد الله محمد بن علي الصنهاجي برنامج ذكر فيه مشيخته ومقرؤهاته وهي
مائتان وعشرون كتابا كلها مسندة الى مؤلفيها من شيوخه أبو مدين الغوث وعبد الحق الاشبيلي

الطبقة الرابعة عشرة

١٧٤٢ — لأبي القاسم بن البراء جزء في مشيخته ولأبي زيد الأسدي القبري برنامج
في شيوخه وهم نيف وثمانون منهم ابن شقر ولأبي عبد الله محمد بن الأبار عناية بالرواية ومن
اعتنائه بها أنه لا يكاد كتاب من الكتب المؤلفة في الإسلام الا وله فيه رواية اما بعموم أو
خصوص وفي مشيخته كثرة منهم أبو سليمان بن حوط الله ولأبي جعفر الأجلبي فهرسة من شيوخه
الشلوبين وابن اب

الطبقة الخامسة عشرة

١٧٤٣ — لرضي الدين الطبري فهرسة من شيوخه أبو الحسن بن خنيرة ولأبي محمد
عبد الله بن فرحون مشيخة منهم ابن جابر الوادي آشي خرج له ابن السكن فهرسة كبيرة في
شيوخه ومروياته ولأبي جعفر بن الزبير فهرسة شيوخه نحو الأربعمائة منهم ابن خليل وابن
سراج وابن حوط الله والحضرمي وابن سيد الناس وابن عطية وابن واجب وابن فرتون
والطراز وعياض الحفيد ولأبي جعفر بن الزيات فهرسة من شيوخه ابن الزبير وابن الطباع
ولأبي عثمان سعيد بن أيون العمادي علوم الاسناد من شيوخه ابن الزبير وابن رشيد ولأبي
القاسم بن جزي فهرسة من شيوخه ابن الزبير وابن رشيد ولأبي عبد الله بن جابر الوادي آشي
أسانيد كتب المالكية يروونها عن مؤلفيها أخذ عن والده وابن الزيات وابن الفخار وابن
عبد الرقيم وابن هارون القرطبي وابن عات وعبد الواحد بن المنير ولأبي عبد الله ابن رشيد
رحلة ذكر فيها مشيخته منهم المنذري والحرالي وأبو الحسن المقدسي وابن الأبار وعبد الرحمن
المقدسي وابن هارون القرطبي وحازم وابن زيتون ولعبد المهيمن الحضرمي تأليف في مشيخته
وفيهم كثرة منهم ابن الزبير وابن رشيد وابن عبد الرقيم والمنقوري وابن الغاز وابن الشاط
وابن سيد الناس

الطبقة السادسة عشرة

١٧٤٤ - لابي زيد بن خلدون تأليف ترجم فيه لنفسه وسلفه ومشيعته منهم ابن جابر الوادي آشي وابن عبد السلام وعبد المهيمن الحضرمي وعيسى بن الامام والابلي والمقري والشريف السبتي والشريف التلمساني والبلفيقي ولابي اسحاق بن الحاج رحلة حافلة أخذ فيها عن الذهبي والبرزالي والمزي وصاحبه في رحلته خالد البلوي وله رحلة ذكر فيها من لقيه منهم عبد العزيز القوري وابن رشيد والجائاني والجزولي وعيسى بن الامام وابن هارون التونسي وابن عبد السلام ولابي البركات البلفيقي تأليف في أسماء الكتب والتعريف بمؤلفيها من شيوخه ابن الزبير وابن رشيد وابن سلمون وابن الكباد وابن الفخار وابن منظور وابن البناء أبو الحسن الصغير والجزولي والمشدالي ولابي عبد الله لسان الدين بن الخطيب تعريف بمشيعته ولابي عبد الله المقري تلخيص في قراءته ومشيعته منهم الابلي والمشدالي والحضرمي وابن عبد السلام ولابي عبد الله الرعيي فهرسة من شيوخه أبو الحسن الصغير وابن البناء وابن رشيد ولابي عبد الله محمد بن مرزوق الخطيب برنامج في شيوخه وهم كثيرون جداً منهم ابن عساكر والناصر بن المنير وابن راشد وعثمان النويري وابراهيم الصفاقسي وأخوه محمد وأبو حيان وابن جابر الوادي آشي وابن عبد الرفيق وابن هارون التونسي وابن عبد السلام والمشدالي وعيسى المقلبي

الطبقة السابعة عشرة

١٧٤٥ - لابي القاسم البرزالي مشيخة ذكرها في اجازته لابن مرزوق الحفيد وأجازه اجازة عامة منهم ابن عرفة وابن مرزوق الخطيب وأبو الحسن البطرني وأخذ عنه القراءات وأجازه بها وأحزاب الشاذلي وهو عن أبي العزائم ماضي عن الشاذلي ولابي زكريا السراج فهرسة في جزءين من شيوخه ابن عباد والبلفيقي وله سماع عظيم ولابي العباس بن قنفذ اعتناء بقاء العلماء والاستفادة منهم وعرف بهم منهم الشريف السبتي والشريف التلمساني والعبدوسي وابن البناء وابن مرزوق الخطيب وابن عرفة والرجراجي والقباب ولابي مهدي عيسى بن علال رحلة سمع فيها من جماعة منهم أبو عمران العبدوسي والتازغدري ولابي عبد الله محمد ابن مرزوق الحفيد فهرسة وفي شيوخه كثرة وغالبهم أجازه اجازة عامة منهم ابن قنفذ وابن عرفة وابن خلدون والبلفيقي وابن الملقن وصاحب القاموس والنور النويري وابن علاقي وابن

جزى وابن علوان ولجار الله قاضي مكة المشرقة أبي عبد الله محمد الفاسي فهرسة من شيوخه
البرهان بن فرحون وبهرام والوانوغي وابن صدقة

الطبقة الثامنة عشرة

١٧٤٦ — لأبي عبد الله محمد الرصاع فهرسة من شيوخه البرزلي وابن عقاب والاخوان
القلشانيان وأبو القاسم العبدوسي وقاسم العقباني ولأبي الحسن القلصادي رحلة عرف فيها
بشيوخه منهم ابن فتوح وابن مرزوق الحفيد والعقباني وابن عقاب وحلولو والمافظ ابن
حجر وأبو القاسم النويري والجلال المحلي ولأبي زيد الثعالبي فهرسة عرف فيها بنفسه وشيوخه
منهم ابن مرزوق الحفيد والأبي والولي العراقي وعيسى الغبريني والزعي والبرزلي وعمر
القلشاني والبساطي وأبو القاسم العبدوسي ولأبي عبد الله السنوسي تعريف بشيوخه منهم
الثعالبي والولي التازي والقلصادي والولي إركان ولأبي عبد الله التنسي فهرسة من شيوخه
أبو الفضل العقباني وابن مرزوق الحفيد ولأبي العباس أحمد زروق كناشة في التعريف
بنفسه وأحواله وشيوخه منهم المشدالي والرصاع والسنوسي والشيخ الجزولي والقوري
وأبو الحسن السهوري والخروبي الكبير وهو عن الأبي

الطبقة التاسعة عشرة

١٧٤٧ — لأبي عبد الله محمد الخطاب سند في الفقه والحديث تعرض له في أوائل شرحه
على المختصر من شيوخه والده ومحمد السخاوي وعبد الحق السباطي وعبد القادر النويري
ومحمد بن عبد الغفار وابن علاق ولأبي عبد الله التتائي فهرسة من شيوخه النور السهوري
ولأبي العباس الوثيري كناشة من شيوخه أبو الفضل العقباني وابنه سالم وابن مرزوق
الكفيف ولأبي عبد الله محمد بن غازي فهرسة حافلة وتذييل عليها من شيوخه الكاواني
والمزدغي والقوري والورياجلي والسراج والحبالك وابن مرزوق الكفيف ولأبي الحسن بن
هارون فهرسة من شيوخه ابن غازي وأبو العباس الوثيري والقاضي المكنامي وعبد الرحمن
سقين وأحمد زروق

الطبقة العشرون

١٧٤٨ — لأبي عبد الله محمد خروف فهرسة في مشيخته منهم حسن الرنديوي والشمس
والناصر اللقانيان وسقين ولأبي عبد الله اليسيتي مشيخة من أهل المشرق والمغرب وفيهم

كثرة منهم ابن غازي وأبو العباس الزقاق وابن هارون وعبد الواحد الونشريسي وأحمد الحباك
وسعيد المقرئ وعمر الوزان وماغوش وأحمد سليطن وأبو القاسم البرشكي وأبو الحسن الزنديوي
والشمس والناصر اللقانيان والبحيري ومحمد الخطاب وأحمد زروق الصغير ولابي الرضى
رضوان الجنوي فهرسة من شيوخه سبقين ولابي العباس المنجور فهرسة في مشيخته منهم سبقين
وابن هارون واليسيتي وعبد الواحد الونشريسي وخروف وابن جلال

الطبقة الحادية والعشرون

١٧٤٩ - للبدر محمد القرافي فهرسة من شيوخه والده والاجهوري والتاجوري والجنزى
والبرهان اللقاني التحفة في الاسانيد وجزء في مشيخته منهم البرموني وسالم السنهوري وبجي
القرافي ولابن أبي مريم البستان من شيوخه سعيد المقرئ ولابي عبد الله القصار فهرسة جمعت
روايته في الفقه والحديث من شيوخه اليسيتي وعبد الوهاب الزقاق والجنوي والمنجور وبجي
الخطاب وخروف والبدر القرافي ولابي محمد قاسم بن أبي العافية فهرسة من شيوخه المنجور
ولابي العباس أحمد بن أبي العافية فهرسة من شيوخه أحمد بابا والمنجور والسراج والقصار
وبجي الخطاب والبدر القرافي ولابي عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي فهرسة من شيوخه القصار
ولابي العباس أحمد بابا تعريف بمشيخته منهم والده وعمه أبو بكر ومحمد بقبع وبجي
الخطاب ولابي العباس بن القاضي السجلامي رحلة ذكر فيها مقروءاته ومشيخته منهم سالم
السنهوري والبرهان اللقاني والشهاب المقرئ تعريف بمشيخته منهم عمه سعيد المقرئ وأحمد
بابا والقصار

الطبقة الثانية والعشرون

١٧٥٠ - لأبي محمد عبد الباقي الزرقاني ثبت من شيوخه النور الاجهوري ولابي محمد
عبد الكريم الفكون فهرسة من شيوخه والده وهو عن محمد الوزان عن ابن زيان عن أحمد
زروق بسنده ولابي العباس أحمد الشريف الاكبر فهرسة من شيوخه الشيخ الشبراوي ولابي
مكتوم عيسى النعالي أنحاف ودود ذكر فيه عظماء المذهب المالكي ومندهم ومقاييد الاسانيد
ذكر فيه شيوخه المالكيين وفهرسة من شيوخه سعيد قدورة وعبد الكريم الفكون وأبو الحسن
السراج والاجهوري والشهاب المقرئ والخفاجي والتاج المكي والبابلي ولابي عبد الله محمد
ابن ناصر الدرعي فهرسة من شيوخه عبد القادر الفاسي ولابي سالم العياشي رحلة وفهرسة
ذكر فيها رجال سنده منهم عيسى النعالي وعبد القادر الفاسي وابن ناصر والاجهوري

والخرشي وأجازوه اجازة عامة ولأبي محمد عبد القادر القاسمي فهرسة حافلة جمعها له ابنه عبد الرحمن ذكر فيها تصانيف كثيرة مسندة الى مؤلفيها وهي المشار لها فهرسة شيخنا عمر بن الشيخ الآتي ذكرها . من مشايخه عم أبيه عبد الرحمن القاسمي وعمه العربي القاسمي وابن أبي النعيم والشهاب المقرئ والحيان وعبد الواحد بن عاشر وأبو الحسن بن القاضي ولأبي عبد الله محمد القاسمي السوسي فهرسة ، من شيوخه عيسى السكتاني وسعيد قدورة وابن ناصر والажوري والشهاب الخفاجي

الطبقة الثالثة والعشرون

۱۷۵۱ — لأبي الامداد خليل اللقاني فهرسة من شيوخه والده والنور الاجموري ولأبي الحسن علي النوري مشيخة ذكرهم في اجازته لتلميذه أحمد المعجمي المسكني منهم ابراهيم المأموني وأحمد السنهوري والشنواني ومحمد الخفاجي والشبراملسي والنور الزبادي ومحمد بن ناصر وزين العابدين حفيد الشيخ زكرياء الانصاري ويحيى الشاوي وأحمد بن احمد المعجمي وعلي الخطياط والخرشي والشبرخيتي وعبد السلام اللقاني والشبراوي ومحمد الافرائي المغربي السوسي وعاشور القسنطيني وأحمد العنابي قائلان ان سنده اتصل بكتب كثيرة وهي عشاريات الحافظ ابن حجر وفهرسته التي جمعت ماتفرق في غيرها في نسختين كل نسخة في ثلاثين كراسا في الكامل وعشاريات الحافظ السيوطي وفهرسته السكرى والصغرى وفهرسة ابن مرزوق الحفيد وفهرسة الشيخ زكرياء الانصاري وفهرسة ابن غازي وفهرسة الشيخ يوسف ابن شيخ الاسلام وفهرستا البابلي احدهما جمعها له يحيى الشاوي والاخرى جمعها له عيسى النعالي وفهرسة المنجور وفهرسة العاقمي ثم قال ولا نجد كتابا المتقدمين ولا المتأخرين في جميع العلوم الا ولنا به اتصال وسند يوصلنا الى مؤلفه انتهى . ولأبي العباس أحمد بن الحاج فهرسة من شيوخه عبد القادر القاسمي وابنه عبد الرحمن والقاضي ابن سودة وميارة وابن جلال والبابلي والشبراملسي وعبد السلام اللقاني والخرشي ولأبي عيسى محمد المهدي القاسمي فهرسة من شيوخه والده أحمد وعمه عبد القادر القاسمي ولأبي محمد عبد السلام القادري فهرسة من شيوخه عبد القادر القاسمي وولده محمد وعبد الرحمن ولأبي علي اليوسفي فهرسة من شيوخه محمد بن ناصر وعبد القادر القاسمي ولأبي عبد الله محمد بن عبد القادر القاسمي فهرسة جمعها له ابنه محمد الطيب من شيوخه والده واليوسفي والمهدي القاسمي وأحمد بن الحاج وبردة وعبد السلام القادري وسعيد قدورة ولأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاسمي المنح البادية في الاسانيد العالية من شيوخه جده عبد القادر ووالده عبد الرحمن وأبو سالم العياشي والخرشي . ولأبي الحسن

الحريشي فهرسة من شيوخه عبد القادر الفاسي وأبو سالم العياشي واليوسي والحريشي والزرقاني

الطبقة الرابعة والمسروية

١٧٥٢ - لأبي العباس أحمد الصباغ فهرسة حافلة ذكر فيها شيوخه وكتباً مسندة الى مؤلفيها من شيوخه محمد الزرقاني وأحمد النفراوي ويحيى الشاذلي وإبراهيم الفيومي وأجازاه بما في فهرسته ومحمد بن عبد القادر الفاسي ومحمد زيتونة وأجازاه بسنديهما ولأبي المودة خليل التونسي المصري فهرسة من شيوخه البليدي والملاوي ولأبي الحسن السقاط فهرسة حافلة جمع فيها كتباً ومسلسلات من شيوخه محمد الزرقاني ومحمد بن عبد السلام بناني وإبراهيم الفيومي وأحمد بن الحاج ولأبي العباس أحمد الماكودي فهرسة من شيوخه الحريشي وابن مبارك ولأبي الحسن بن خليفة فهرسة من شيوخه أبو الحسن النوري وأجازاه اجازة عامة والحريشي ومحمد الزرقاني والشبرخيقي ولأبي عبد الله الغرياني فهرسة من شيوخه إبراهيم الجنيني ومحمد زيتونة وحمودة الريكلي والدمهوري. ولأبي العباس أحمد بن مبارك مشيخة منهم محمد بن عبد القادر الفاسي والحريشي وأحمد بن الحاج ومحمد المسناوي ولأبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني فهرسة من شيوخه أحمد بن ناصر وأبو سالم العياشي واليوسي وعبد الرحمن ومحمد ابنا عبد القادر الفاسي وأحمد بن الحاج وابن زاكور وعبد السلام جسوس والحريشي وعبد الباقي الزرقاني وللحسين الورتيلاني رحلة ذكر فيها مشيخته منهم أحمد الصباغ وخايل المغربي التونسي والبليدي والعروسي والصميدي والفيومي والعفيفي وسالم النفراوي ومحمد بن عبد العزيز وعبد الله السوسي المغربي ومحمد الغرياني ولأبي عبد الله محمد بن الحسن بناني فهرسة من شيوخه أحمد بن مبارك ومحمد جسوس ومحمد بن عبد السلام بناني ولزيان العراقي فهرسة من شيوخه أحمد بن مبارك ومحمد جسوس وأبو حفص الفاسي

الطبقة الخامسة والمسروية

١٧٥٣ - لأبي العباس أحمد الدردير ثبت من شيوخه الصميدي والصباغ ولأبي عبد الله محمد الأمير فهرسة غاية في الاحتفال من شيوخه البليدي والصميدي والسقاط والتاودي وحسن الجبرتي ومحمد الحفني ويوسف الحفني وعطية البصير ومحمد بن عبد السلام الناصري أتى فيها على أسانيد هؤلاء الاعلام ومصنفات كثيرة في علوم شتى مسندة الى مؤلفيها ومسند كرها وغالبها مذكور في فهرسة أبي محمد عبد القادر الفاسي ولأبي الفلاح صالح السكواش ثبت من شيوخه أبو عبد الله الغرياني وقاسم المحجوب وعبد الكبير الشريف وحمودة الريكلي ومحمد

المنصوري ولأبي العباس أحمد بن الصغير فهرسة من شيوخه ابن خليفة وأحمد بن علي بن عبد
الصادق ومحمد الغرياني وأحمد السوسي المقرئ ولأبي الثناء محمود مقديش تاريخ عرف فيه
بمشيخته منهم ابن عبد الصادق وأبراهيم الجني الحفيد وقاسم المحجوب وعبد الله بن أحمد
السوسي المذكور والده منصور والصعدي ولأبي عبد الله محمد النابلسي فهرسة من شيوخه محمد
ابن عبد السلام بناني ومحمد جسوس وأحمد بن مبارك ولأبي عبد الله محمد بن عبد السلام
الغامي فهرسة ، من شيوخه أبو حفص الغامي ومحمد بن عبد السلام بناني ومحمد جسوس

الطبقة السادسة والعشرون

١٧٥٤ - - لأبي العباس أحمد منة الله ثبت من شيوخه محمد الأمير الكبير والبرهان إبراهيم
الرياحي مشيخة من شيوخه حسن الشريف وصالح الكواش ومحمد وعمر ابنا قاسم المحجوب وإسماعيل
التميمي وغالبهم أجازوه أجازة عامة وأجازهم أبو عبد الله محمد الطاهر المير السلاوي بما حواه
فهرس الشيخ أحمد الصباغ وأبو عبد الله محمد الأمير بما حواه ثبت والده وأبو عبد الله محمد عابد
بما حواه ثبت المسمى بمحضر الشارد وأبو عبد الله محمد التهامي الرباطي أجازوه أجازة عامة متصلة
السند ، ولأبي عبد الله محمد بن ملوكة فهرسة ، من شيوخه الشيخ إبراهيم المذكور ، ولأبي
محمد عبد القادر الكوهن فهرسة من شيوخه الطيب ابن كيران وحمدون بن الحاج ، ولأبي
العباس أحمد بن بابا الشنجيتي رحلة ذكر فيها مشيخته

الطبقة السابعة والعشرون

طبقة شيوخنا ومن عاصروهم

١٧٥٥ - - لأبي عبد الله محمد الشريف فهرسة ، من شيوخه محمد بيرم شيخ الاسلام
الرابع وأحمد بن الخوجة ومحمد النيفر الأكبر والشيخ الشاذلي بن صالح ولأبي عبد الله
الشاذلي المذكور فهرسة ، من مشايخه محمد بيرم شيخ الاسلام الثالث ، ولأبي عبد الله محمد
البشير التواني ثبت في القراءات أخذه عن محمد ادريس عن الشيخ المشاط عن الشيخ حمودة
ابن محمد بن ادريس عن الشيخ محمد الحرقاني بسنده ، ولأبي عبد الله محمد بن خليفة المدني
التونسي ثبت ، من مشايخه الشيخ رحمة الله وأحمد دحلان ومحمد الانبائي وإسماعيل الحامدي
ومحمد الجدي بوزفرو ومحمد بوهاما ومحمد النجار والطيب النيفر وجعفر الكتاني وأحمد بن
الطالب بن سودة ، ولأبي العباس أحمد بن حمين الكافي فهرسة ، من مشايخه والده وإبراهيم

الرياحي . ولأبي حفص عمر بن الشيخ فهرسة ، من مشايخه محمد معاوية وإبراهيم الرياحي
ومحمد بن ملوكة وحمة الشاهد ومحمد الشريف والشاذلي بن صالح . ولأبي عبد الله الطيب
النيفر فهرسة ، من مشايخه والده إبراهيم الرياحي ومحمد بن ملوكة ومحمد بن الخوجة وأحمد منة
الله ولأبي عبد الله بلحسن النجار فهرسة . ولأبي عبد الله المهدي الوزاني فهرسة . ولأبي
الإقبال عبد الحلي الكتاني فهرسة . ونحاله جعفر الكتاني فهرسة ولابنه محمد فهرسة

خلاصة التمهيد

١٧٥٦ - اعلم ان المبد القدير اقتبس الانوار وجني الازهار والثمار من طبقة شيوخه وهم
من طبقة شيوخهم وهكذا كل طبقة اقتبست الانوار وجنت الازهار والثمار من الطبقة التي قبلها
وارتبطت بها ارتباط القمر بن النيرين حتى اتصلت بعين الرحمة وينبوع كل فضيلة وحكمة
فهي شجرة في كل حين تقتبس أنوارها ونجنت ثمارها وأزهارها ، لم تزل من البركة في السمو
والنماء أصلها ثابت وفرعها في السماء ، طابت أصلاً وزكت فرعاً وفصلاً

وقد أخذ عن مشايخ أعلام بعضهم قراءة وبعضهم قراءة واجازة وبعضهم اجازة عامة
مترجم لهم في الطبقة الأخيرة

أولهم أبو حفص عمر بن الشيخ له فهرستان صغير وكبرى وقد أجازني بما حوته الصغرى
وأجازها بها الشيخ محمد الشريف ومحل الحاجة منها أنه أخذ الكتب الستة والموطأ بأسانيدھا :
قالبخاري عن الشيخ أحمد بن الخوجة عن حسن الشريف عن والده عبد الكبير عن جده أحمد
الشريف الأصغر عن عبد الرحمن الكفيف عن سعيد الشريف الطرابلسي ثم التونسي
عن أحمد الشريف الأكبر عن الشبراوي عن سالم السنهوري بسندة ورواه أيضاً عن الشيخ
محمد بن الخوجة عن شيخ الاسلام الثالث محمد بيرم عن الشيخ محمد المحجوب عن والده الشيخ
قاسم والشيخ محمد الغرياني بسنده ووالده عن الشيخ محمد زيتونة عن الشيخ محمد الزرقاني عن
والده بسنده ورواه أيضاً محمد المحجوب عن شيخ الاسلام الاول محمد بيرم عن أحمد الماكودي
عن أحمد بن مبارك عن ابن الحاج والحريشي عن أبي البركات عبد القادر الفاسي بسنده ورواه
أيضاً عن الشيخ محمد بن الخوجة عن الشيخ محمد بن التهامي الرباطي عن عبد الواحد بن محمد
ابن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي عن الشيخ مرتضى الزبيدي بسنده ، وروى أيضاً
الشيخ محمد الشريف البخاري والموطأ عن شيخ الاسلام الرابع محمد بيرم عن جده شيخ
الاسلام الثاني عن والده عن الشيخ أحمد الماكودي عن الحريشي عن عبد القادر الفاسي عن
عم أبيه عبد الرحمن الفاسي عن القصار بسنده ورواها أيضاً شيخ الاسلام الرابع عن الشيخ
محمد بن التهامي عن الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري عن الشيخ التساودي عن الشيخ

الصعيدي عن الشيخ عقيلة بسنده ، وروى شيخ الاسلام المذكور البخاري ومسلم عن الشيخ محمد بن صالح البخاري بسنده لمؤلفيهما

أما الكبرى فهي فهرسة الشيخ أبي عبد الله محمد الشاذلي بن صالح فقد رواها عنه أبو حفص عمر المذكور ، وهو أجازني بحوته أخانا الشيخ حسن بن محمد سليم وهو أجازني بما حوته وخلاصتها أن أبا عبد الله المذكور أخذ عن شيخ الاسلام الثالث محمد بيرم عن جده شيخ الاسلام الاول عن الماكودي عن ابن مبارك . وهو عن جماعة ، منهم الشيخ محمد القسطنطيني والشيخ أحمد بن الحاج والشيخ أحمد الجرنوي والشيخ علي الحريشي ، فأولم عن الشيخ محمد المغربي عن النور الاجهوري بسنده وعن محمد بن عبد الموفق عن الشبرايمسي عن البرهان اللقاني بسنده ، وثانيهم ابن الحاج وهو عن شيخ الجماعة عبد القادر الفاسي بسنده وثالثهم عن عبد القادر المذكور وابنه عبد الرحمن عن الشيوخ الذين بفرستهما ، ورابعهم الحريشي عن المذكورين بسندهما وعن أبي سالم المياشي ، ومن أخذ عن الشيخ عبد القادر المذكور أبو سالم المذكور وأبو عبد الله المسناوي وأبو عبد الله العربي بردله وأبو علي بن رحال ، والمسناوي أخذ أيضاً عن محمد وعبد الرحمن ابني عبد القادر المذكور عن والدهما وهو أخذ عن أعلام منهم والده أبو الحسن علي وعماه أحمد والعربي ابننا يوسف الفاسي ومنهم عم والده أبو زيد الفاسي والقاضي ابن أبي النعيم والشهاب المقرئ والجنان وعبد الواحد بن عاشر روى عنهم كتباً كثيرة جداً في فنون شتى ، وهي الحديث والسير والذاريخ والتفسير والمقائد والنحو واللغة والمعاني والبيانات والاصول والفقه والتصوف بأسانيدها الى مؤلفيهامدرجة في الفهرسة الكبرى المذكورة ومدرجة أيضاً في فهرسة أبي عبد الله الامير وسند كرها كتابا عقب خلاصة الاسانيد

وثانيهم أبو عبد الله المهدي اوزاني أجازني اجازة عامة وبما حوته فهرسته قرآناً وحديثاً وأصولاً وفقهاً وعقائد وهو أخذ عن فضلاء منهم أبو الفلاح الحاج صالح بن محمد المعطي التادلي وأبو العباس أحمد بن أحمد بناني وأحمد وعمر والمهدي ابننا الطالب بن سوده وأبو عبد الله ابن ادريس الودغري البكر اوى وأبو العباس أحمد الشدادى وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن وأبو عبد الله محمد بن المدني قنون وأبو عبد الله محمد المهدي بن محمد بن حمدون ابن الحاج والشيخ ماء العيينين

أما القرآن العظيم فانه أجازني به وهو أخذ اجازة برواية ورش عن عبد الله بن ادريس الودغري عن والده عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي عن عبد الرحمن بن ادريس المنجرة عن والده عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي المرنيسي عن أبي القاسم محمد ابن ابراهيم بن موسى الدكالي الفاسي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن غازي عن أبي عبد الله محمد بن الحسن الشهير بالصغير الفاسي عن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن

محمد الشهير بالفلال عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن البخاري عن أبي العباس أحمد بن علي الزواوي عن أبي الحسن علي بن سليمان بن أحمد الانصاري القرطبي عن أبي جعفر أحمد بن الزبير بن إبراهيم بن الزبير عن أبي الوليد اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل الأزدي الشهير بالمطار عن القاضي أبي بكر بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن زكرياء بن حسن بن أبي محمد عبد الله بن خلف بن خلف بن بقي القيسي عن أبي محمد عبد الله بن عمر الشهير بابن المرجاء عن أبي العباس أحمد بن سعيد بن نفيس المصري امام القراء في وقته انتهى اليه علو الاسناد عن عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحاق بن فرج المصري المعروف بابن الامام عن أبي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيبي عن أبي يعقوب يوسف بن عمر بن يسار الأزرق المصري وهو قرأ على أبي سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب ورشاً ، قال قرأت على ورش عشرين ختمة وهو قرأ على امام المدينة المنورة ومقرئها أبي روم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني أقرأ بها أكثر من سبعين سنة وقرأ على سبعين من التابعين منهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني وهو قرأ على أبي هريرة وابن عباس وهما على زيد بن ثابت الضحاك الانصاري رضي الله عنهم وقرأ زيد على رسول الله ﷺ تلقاه عن جبريل ثم اختلف بعد ذلك عن تلقاه فقل تلقاه عن الجليل جل جلاله كما يليق به سماعه ، وقيل تلقاه عن اللوح واللوحي عن القلم والقلم عن الله تعالى كما يليق به ، وقيل تلقاه عن ميكائيل وهو عن الله كما يليق بجلاله

وأما الجامع الصحيح لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري فقد قال الوزاني ان رواياته كثيرة والمعتمد منها روايته عن تلميذه أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري وقد كثرت رواية هذا الصحيح عنه لتأخر موته . ثم ان الروايات الموصولة للفربري متعددة مختلفة وأفضلها رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة عن الصدي ، قال الشيخ محمد الطيب ابن عبد الرحمن بن عبد القادر القاسمي في المنح البادية نقلاً عن جده عبد القادر المذكور ان رواية ابن سعادة عن أبي علي المذكور هي أفضل من الروايات التي عند ابن حجر وابن حجر لم يعثر عليها وهي المعتمدة عندنا بالمغرب المسلسلة بالمالكية اه وقد اتصل سندها بها والله الحمد من طرق :

الطريق الاول

عن الوزاني عن الحاج صالح المعطي عن الوليد العراقي عن ابن عمه الحافظ ادريس العراقي عن الشيخ التاودي عن أبي عبد الله محمد بن قاسم جوس عن عمه عبد السلام جوس عن أبي محمد عبد القادر القاسمي عن عم أبيه عبد الرحمن القاسمي عن أبي عبد الله القصار عن رضوان الجنوي عن أبي زيد سمين عن ابن غازي عن عبد الله محمد بن أبي القاسم بن أبي زكرياء

المعروف بالسراج عن أبيه أبي القاسم عن جده أبي زكرياء عن أبي البركات محمد البلقي عن أبي جعفر أحمد بن أبي الزبير عن أبي الخطاب محمد بن أحمد المعروف بابن خليل عن أبي الخطاب أحمد بن أبي الحسن محمد بن عمر القيسي البافسي عن أبي عبد الله محمد بن سماعة عن أبي علي الصدي عن أبي الوليد الباجي المتوفى سنة ٤٧٤ عن أبي ذر الهروي المتوفى سنة ٤٣٤ عن أبي محمد عبد الله ابن حمويه ويقال الحموي السرخسي المتوفى سنة ٣٨١ وأبي اسحاق إبراهيم بن أحمد البلخي المستملي المتوفى سنة ٣٧٦ وأبي الهيثم محمد بن المكي بن زراع - كغراب - المروزي الكشميبي المتوفى سنة ٣٨٩ ثلاثهم عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفريزي المتوفى سنة ٣٢٠ عن الامام الحافظ الحجة أبي عبد الله البخاري المتوفى سنة ٢٥٦

الطريق الثاني

عن الوزاني عن الحاج صالح المذكور عن الحاج الداودي بن العربي التلمساني عن أبي عبد الله محمد الأمير عن أبي الحسن السقاط سماعاً أبعضه وإجازة لبقية عن أبي العباس أحمد ابن الحاج عن شيخ الجماعة عبد القادر القاسمي عن أبيه علي عن جده يوسف والمنجور والقصار وهم عن عبد الرحمن البسيتي عن أبي العباس زروق وأبي عبد الله بن غازي عن أبي عبد الله القوري عن أبي عبد الله الفسائي المكناسي المتوفى سنة ٨٢٨ عن القاضي أبي العباس أحمد بن الغمار المتوفى سنة ٩٩٣ عن الرضي الطبري وكان بالحياة سنة ٧١٣ عن أبي الحسن بن خيرة المتوفى سنة ٩٣٤ عن أبي عبد الله محمد بن سماعة عن أبي علي الصدي بسنده المتقدم اهـ بزيادة الوفيات . قلت : هكذا وقعت على هذا السند بفهرس الأمير وغيره ، غير أن قوله أن الفسائي أخذ عن أبي العباس الغمار غير ظاهر ، والظاهر أنه أخذ عن القاضي محمد المتوفى سنة ٧٨٥ ابن القاضي أبي العباس الغمار المذكور والقاضي محمد لم يأخذ عن والده المتوفى سنة ٩٩٣ حيث تركه صغيراً أو حملاً وإنما أخذ عن الرضي وهو عن ابن خيرة ، أما الوالد فانه أخذ مباشرة عن ابن خيرة تأمل ، وابن سماعة روى أيضاً البخاري عن عمه أبي عمران بن سماعة عن الصدي ، وهاتاه الرواية أنني عليها صاحب نفح الطيب ولم تزل نسختها المروية عنه المكتوبة بخط راويها أبي عمران محفوظة بقبه النهر بفاس الجديد

الطريق الثالث

عن الشيخ الحاج صالح عن محمد بن حمدون بن الحاج عن أبيه عن عدة شيوخ من عدة طرق منها عن الشيخ الداودي عن جماعة منهم محمد بن عبد السلام بناني عن محمد بن عبد القادر القاسمي وأبي علي اليميني وأبي الفضل أحمد بن العربي بن الحاج وهم عن شيخ الجماعة

عبد القادر القاسي بسنده الى سقين عن ابن غازي عن أبي عبد الله السراج عن أبيه عن جده عن البلقيني عن ابن الزبير عن أبي الخطاب أحمد بن واجب عرف بابن خليل عن ابن عمه أبي الخطاب أحمد بن أبي الحسين محمد بن عمر بن واجب المتوفى سنة ٦١٤ المتولد سنة ٥٣٧ عن أبي عبد الله بن معاذة عن أبي علي الصدي بسنده وأرويه بأعلى سند يوجد عند الوزاني عن أبي العباس أحمد بن سودة عن الشيخ مصطفى الجزائري عن الأمير عن الصمدي الى الامام البخاري بالسند المتقدم ذكره في ترجمة أبي العباس المذكور

وأما صحيح مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري فأرويه عن الوزاني عن أبي العباس أحمد ابن أحمد بن أبي عن الشيخ عبد الغني الدهلوي الهندي المتوفى سنة ١٢٩٦ وأخذ عنه أيضاً المكتب السبعة : الصحيحين والموطأ وجامع الترمذي وسنن أبي داود وسنن النسائي وسنن ابن ماجه وقال له أسانيدها مبينة في كتابه البيان الجني وهو فهرس الشيخ عبد الغني المذكور جمعها له بعض تلامذته ، وقد روى صحيح مسلم عن والده الشيخ أبي سعيد العمري عن الشيخ عبد العزيز عن والده الشيخ أحمد بن أبي الفبض عبد الرحيم العمري قال : أخبرني الشيخ أبو طاهر عن والده عن الشيخ إبراهيم البكردي المدني عن الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي قال أخبرنا الشيخ أحمد السبكي عن النجم الفيطي عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر عن أبي عمر المقدسي عن علي بن أحمد البخاري عن المؤيد الطوسي عن أبي عبد الله الفراءوي الفارسي عن أبي أحمد بن محمد بن عيسى الجلودي عن أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مؤلفه مسلم بن الحجاج النيسابوري المتوفى في رجب سنة ٢٦١

المزاحي هو الأزهري المتوفى سنة ١٠٧٥ والنجم محمد بن أحمد الفيطي توفي سنة ٩٨١ والمقدسي ، لعله هو الصلاح محمد بن إبراهيم المقدسي الصالح المتوفى سنة ٧٨٠ وابن النجاري هو الفخر أبو الحسن عرف بابن النجاري المقدسي ثم الصالح المتوفى سنة ٩٩٠ والمؤيد الطوسي أصلاً النيسابوري داراً . توفي سنة ٦٢٧

وأرويه أيضاً من عدة طرق عن عدة مشايخ منها عن الشيخ بلحسن النجار عن الشيخ الطبيب النيفر عن الشيخ أحمد منة الله عن الشيخ محمد الأمير قال : سمعت منه جملة كثيرة من أوله عن شيخنا السقاط وأجازني هو وغيره من شيوخنا بسائره . والسقاط رواه من عدة طرق منها روايته عن ولي الله إبراهيم الفيومي عن الشيخ أحمد الفرقاوي المالكي عن النور الاجهوري عن نور الدين علي العراقي عن الحافظ السيوطي عن البلقيني عن التنوخي عن سليمان بن حمزة عن أبي الحسن علي بن نصر عن الحافظ عبد الرحمن بن منده عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله عن مكي النيسابوري عن الامام مسلم . قال وأرويه أيضاً بالاسانيد السابقة لابن حجر

عن أبي محمد السناوي عن أبي الفضل المقدسي عن أبي محمد الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشيباني عن مكّي بن عبد الله عن مؤلفه

وأما سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي فأروها من الطريق المذكور إلى الأمير وهو عن البدر الحفني إجازة عن البديري عن الملا إبراهيم الكردي النقشبندی عن صفي الدين النشباندي المدني فأجازته العامة عن الشمس الرملي عن زكريا عن مسند الديار المصرية عز الدين عبد الرحيم المعروف بابن الفرات عن أبي حفص عمر بن الحسن بن يزيد الراعي عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادی أخبرنا به الشيخان إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد الرومي سماعا عليهما ملفقا قالوا أنبأنا به الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادی أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي أخبرنا أبو علي محمد بن المؤلوي أخبرنا أبو داود يعني المؤلف المتوفى بالبصرة سنة ٢٥٧ عن اثنين وسبعين سنة أخذ عن الإمام أحمد وغيره ، روى عنه الترمذي وغيره

وأما الجامع لأبي عيسى الترمذي فأروها من الطريق المذكور إلى الأمير وهو رواه مسلسلا بالصوفية عن الشيخ علي الصعدي الصوفي عن الشيخ عقيلة الصوفي عن الشيخ حسن المعجمي الصوفي عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشي الصوفي عن الشيخ أحمد بن علي السناوي الصوفي عن والده علي بن عبد القدوس الصوفي عن عبد الوهاب الشعراني الصوفي عن زكريا ابن محمد الفقيه الصوفي عن العارف بالله زين الدين المراقبي النعماني الصوفي عن أستاذ الصوفية اسماعيل بن إبراهيم الجبرتي العقيلي الصوفي عن المسند أبي الحسن علي بن عمر الداني الصوفي عن أستاذ أهل التحقيق الشيخ محي الدين محمد بن علي بن عربي الطائي الحائلي الصوفي عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن علي بن سكينه البغدادی الصوفي عن أبي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي الصوفي عن شيخه الحافظ أبي اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي الصوفي عن عبد الجبار الجراحي عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي عن مؤلفه الترمذي أبي عيسى محمد بن عيسى الضحاك السلمي وترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ المسمى بجيحون وهو نهر عظيم فاصل بين خوارزم وخراسان وبين بخارى وسمرقند توفي أبو عيسى بترمذ سنة ٢٧٩ ومولده سنة ٢٠٩ لم يخلف البخاري مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والزهد له حديث واحد ثلاثي بالسند المذكور إليه قال : حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي الكوفي قال حدثنا عمر بن شاذان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالفارس على الجمر » قال أبو

عيسى (هو الترمذي) هذا حديث غريب من هذا الوجه وعمر بن شاذان شيخ مصري قد روى عنه غير واحد من أهل العلم اهـ

وأما السنن الصغرى للنسائي المسمى بالمجتبى فأروها من طريق الأمير عن الصميدى عن عقيلة عن حسن عن أحمد بن محمد المعجل عن الإمام يحيى عن الحافظ عبد العزيز بن فهد قال أخبرنا المسند أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله الزرقاوى قال أخبرنا القاضي محمد الدين اسماعيل بن إبراهيم الكنعاني الحنفي قال أخبرنا به الاصيل أبو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن عبد العزيز الأيوبي المعروف بابن الملوك سمعا لجميعه الا الجزء الاول فاجازة قال أخبرني به شاذان بن غلام الله بن السمعة قال أخبرنا به الصفي أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن باقا البغدادى قال أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الأوابي قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار قال أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد ابن محمد الشهير بابن السني الدينوري عن مؤلفها الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي نسبة الى نساكورة من كورنيسابور . مولده سنة ٢١٥ و توفي سنة ٣٠٣ وأما سنن ابن ماجه فأروها من طريق الأمير عن الصميدى اجازة عن عقيلة عن حسن عن أحمد عن يحيى عن جده المحب عن الزين المراغي عن أبي العباس الحجار عن المسند عبد اللطيف بن محمد قال أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي قال أخبرنا أبو طلحة القاسم ابن أبي المنذر الخطيب قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان قال أخبرنا به مؤلفه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله بن ماجه الربيعي نسبة الى ربيعة بالولاء القزويني ولد سنة ٢٠٩ ومات سنة ثلاث وستين أو سبعين ومائتين

وأما الموطأ فأروها من عدة طرق منها طريق الوزاني عن الحاج صالح المعطي عن محمد بن حمدون ابن الحاج عن والده عن التاوذي عن محمد بن عبد السلام بناني عن أحمد بن العربي ابن الحاج عن عبد القادر القاسمي عن عم أبيه أبي زيد القاسمي عن القصار عن رضوان عن سقين عن زكريا الانصاري عن ابن الفرات عن ابن جماعة عن ابن الزبير عن ابن واجب عرف بابن خليل عن أبي عبد الله بن زرقون المتولد سنة ٥٠٢ المتوفى سنة ٥٨٦ عن أبي عبد الله الخولاني عن أبي عمر أحمد الطلمنكي المتوفى سنة ٤٢٩ عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى ثلاثا المتوفى سنة ٣٦٧ عن ابن عم أبيه عبيد الله بن يحيى بن يحيى المتوفى سنة ٢٩٨ عن والده المتوفى سنة ٢٣٤ عن مالك بن أنس رضي الله عنه

وأروها من طريق أبي حفص عمر بن الشيخ عن الشيخ محمد الشريف عن شيخ الاسلام الرابع محمد بيزم عن جده شيخ الاسلام الثاني محمد بيزم عن والده شيخ الاسلام الاول محمد عن الماكودي عن الحريشي عن عبد القادر القاسمي عن عم أبيه عبد الرحمن عن القصار عن خروف عن سقين عن القاضي زكريا عن أحمد بن علي بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد

الفرات المتوفى سنة ٨٠٤ عن عز الدين أبي عمر عبد العزيز بن بدر الدين بن محمد بن ابراهيم ابن جماعة الزبيدي الكنتاني المتوفى سنة ٧٧٣ عن ابن الزبير عن ابن خليل المتوفى سنة ٦٣٧ عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الانصاري عرف بابن زرقون عن أبي عبد الله محمد بن احمد ابن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني المتوفى سنة ٥٨٠ عن أبي عمر احمد بن محمد بن عبد الله المعافري الطلمنكي عن أبي عيسى عن والده عبد الله عن والده يحيى عن والده يحيى ابن يحيى بن كثير الليثي اه بزيادة الوفيات والخولاني لم أقف على ترجمته وله شهرة وفهرسة في أربعة أجزاء

وأما الشفا فأرويه من طرق منها طريق الوزاني عن الحاج صالح المذكور عن أبي الفضل العباس بن كيران عن عبد القادر بن شقرون عن أبي حفص القاسمي عن ابن مبارك عن محمد المسناوي عن محمد بن عبد القادر القاسمي وأحمد بن العربي بن الحاج عن عبد القادر القاسمي عن عمه العربي القاسمي عن والده يوسف عن المنجور عن جماعة منهم الوائليسي والزقاق عن ابن غازي عن الجادري عن ابن الاحمر عن ابن السراج عن أبي عبد الله البليغي عن ابن الزبير عن أبي الفضل عياض بن موسى مؤلف الشفا المتوفى سنة ٥٤٤ بمراكش

قلت ابن الزبير ولد سنة ٦٢٧ وتوفي سنة ٧٠٨ وعليه فروايت الشفا عن مؤلفه خطأ ولعل الرواية كانت عن القاضي عياض الحفيد المتوفى سنة ٦٣٠ وهو عن والده محمد المتوفى سنة ٥٧٥ عن والده القاضي عياض مؤلف الشفا وهؤلاء وقع ذكرهم في الديباج وقد رواه ابن الزبير عن أبي الخطاب محمد بن احمد بن خليل عن ابن عمه أبي الخطاب احمد بن واجب عن القاضي بن غازي المتوفى بعد التسعين وخمسمائة عن القاضي عياض مؤلف الشفا وكان ابن غازي المذكور من أخص تلامذته وفي تذييل ابن غازي لفهرسته انه رواه مسلسلا بالآباء عن ابن مرزوق الكوفي عن أبيه محمد المعروف بالحفيد عن أبيه محمد وعمه احمد عن أبيهما محمد ابن مرزوق المعروف بالجد عن أبي المجد احمد عن أبيه أبي عبد الله محمد عن أبيه أبي الفضل القاضي عياض عن أبيه القاضي أبي عبد الله محمد عن أبيه أبي الفضل القاضي عياض بن موسى مؤلف الشفا

وأما كتاب التماثل فأرويه عن الوزاني عن أبي العباس احمد بن احمد بناني عن الوليد العراقي عن ادريس العراقي والطيب بن كيران وحمدون بن الحاج وعبد القادر بن شقرون الاربعة عن الشيخ الشاذلي بسنده

ونالهم أبو الاقبال عبد الحي الكنتاني فانه أجازني ومحل الحاجة منها أجزاء بكل ما تصح لي روايته وثبتت لي درايتة من العلوم العقلية والنقلية الاصلية والفرعية اجازة بالعموم منصفة وبالشمول والاستغراق ملتحنة كما أجازني به أخواخي أعلام العصر المتصل اسنادهم بأحد كل

مصر، فمن ذلك فهرس الشيخ الامير أرويه عن والذي أبي المكارم عبد الكبير بن محمد الكتاني عن البرهان السقا والشمس عlish كلاهما عن الامير الصغير عن أبيه الامير الكبير وفهرس الشيخ محمد بن نصر الزبيدي^(١) عن المعمار أبي العباس أحمد بن صالح السويدي البغدادي عنه عاليا بإجازته لجسدي وحفدته وفهرس الامام الشمس الغرياني التواسي بالسند المذكور الى الشيخ مرتضى الزبيدي اهـ

ورابعهم أبو عبد الله محمد بن الشيخ جعفر الكتاني فقد أجازني ومحل الحاجة منها أجزته في كل ما يجوز لي وعني من معقول ومنقول وفروع وأصول وكتابة وتصنيف ومقدمات وتأليف وأذكار وأدعية وطرق للسادات الصوفية إجازة تامة مطلقة عامة بشرطها المعروف وقيدھا المؤلف وقد رويت عن أئمة كثيرة عظام أساطين الدين والاسلام بطول جلبهم ويعسر استيعابهم ولتقتصر هنا على ذكر سندی لصحيح البخاري من طريق المغاربة برواية ابن سعادة التي هي معتمدہم فنقول أخذت الصحيح بعضه قراءة وإجازة لباقيہ عن أبي العباس أحمد بن أحمد بناني عن شيخ الجماعة الوليد بن العربي العراقي عن أبي الفيص حمدون بن الحاج عن أبي عبد الله النابودي عن ابن مبارك عن الحريشي عن شيخ الاسلام عبد القادر الفاسي بسنده المبين في الطريق الاولى الى ابن سعادة بسنده ثم قال وبهذا السند الى القصار أروى الكتب الستة وغيرها من المصنفات الحديثية . وأما طرق الصوفية فأروى منها كثيرا ، منها الشاذلية الدرقاوية عن الشيخ عبد الرحمن عن والده الشيخ الطيب عن جده العربي بن أحمد الدرقاوي شيخ هذه الطريقة

وخامسهم أبو عبد الله محمد الفزاح الماسكني اجتمعت به تبركا وقد انكسر المرض وعشر التسعين قواه وتوفي بأثر ذلك ولأخينا الشيخ علي بلعيد إجازة منه عامة وبما في فهرسني ابن الصغير وابن خليفة وهو أجازني بذلك عن شيخه الفزاح المذكور عن أبي عبد الله محمد العناري عن أبي العباس أحمد بن الصغير عن أبي الحسن بن خليفة وأبي العباس أحمد بن علي بن عبد الصادق الطرابلسي وأبي عبد الله البليدي وأبي عبد الله الغرياني وأبي العباس أحمد السومري المغربي وأجازہ إجازة عامة وكذلك ابن عبد الصادق أجازہ إجازة عامة وبمروياته عن مشايخه منهم عبد الرحمن الصنادقي الشافعي عن محدث الشام أبي القدا اسماعيل العجلوني مؤلف حلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكل الرجال وهي البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والشمائل والاربعون النووية وتفسير البيضاوي وجمع الجوامع ومؤلفات

(١) قوله محمد بن نصر الزبيدي هو أبو الفيص محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى العلامة المحقق العمدة المدقق حبل لول العلوم . منقول ومنقول وفروع وأصول أخذ عن اعلام وشبه اعلام بمصر استيعابهم واجتمع بالانبار والاعيان فراج أمره واشتهر ذكره وله تصانيف منها ناج المروس في شرح جواهر الفاموس وانحاف السادة المتقين شرح احباب الغزالي والامالي في الحديث ونشوة الارتياح في بيان حقيقة اليسر القداح والقول المبثوث في تحقيق لفظ تابوت وغير ذلك . ترجمته عالية مولده باليمن سنة ١١١٥ وتوفي بمصر سنة ١٢٠٥

ابن مالك وابن هشام والشاطبية وألفية العراقي ودلائل الخيرات وجامع السيوطي بأسانيدھا الى مؤلفيھا . وأما البليدي فانه أجازہ اجازة عامة بما أجازہ أبو عبد الله الزرقاني وهي الموطأ والرسالة عن والده بسنده وبما أجازہ الشيخ النراوي والشيخ ابراهيم الفيومي وهما عن الشيخ عبد الباقي الزرقاني وهي كتاب الله عز وجل والبخاري والمختصر والحزبان والوظيفة ودلائل الخيرات بأسانيدھا ، وأما أبو عبد الله الغرياني فأجازہ المختصر وكتب الحديث وأما ابن خليفة فانه قرأ عليه وأجازہ اجازة عامة وبما حوته فهرسته ذكر فيها أنه أخذ عن الخرشبي ومحمد الزرقاني والفيومي والنراوي والشبرخيتي وأبي الحسن النوري ، أما الشبرخيتي فانه أجازہ في الصحيحين والفقه المالكي والمختصر عن النور الاجهوري عن البنوفري والبدر القرافي عن عبد الرحمن الاجهوري عن الشمس والناصر اللقائين عن النور السهوري عن طاهر النويري عن حسين البوصيري عن ابن هلال عن ابن الخلطة عن ابن فراج عن الناصر النويري عن ابن الحاجب عن عبد الكريم بن عطاء الله عن أبي الحسن اليباري عن أبي طاهر اسماعيل بن عوف عن أبي بكر الطرطوشي عن أبي الوليد الباجي بسنده . وأما أبو الحسن النوري فقد أجازہ في الفقه المالكي بالسند المذكور وبمروياته التي تقدم ذكرها في ترجمته وترجمة تلميذه أبي العباس أحمد المكني في المقصد

وقال بعد ذكر مروياته : ولا نجد كتابا للمتقدمين ولا للتأخرين في جميع العلوم إلا ولذا به اتصال وسند يوصلنا الى مؤلفه

وقال أيضا : عيناى خامس عشر عينا رأت رسول الله ﷺ فان الحافظ السيوطي أخرج العشاريات وبيني وبينه ثلاثة وأنا الرابع وكذلك الحافظ ابن حجر فانه أخرج العشاريات وبيني وبينه ثلاثة وأنا الرابع وذكر حديثا مسندا وهو قوله ﷺ : طوبى لمن رآني وآمن بي ومن رآني من رآني . الحديث . قال ولم يوجد على وجه الارض أعلى منه انتهى قلت : عيناى الموفيتا عشرين عينا رأت رسول الله ﷺ لانه بيني وبين أبي الحسن النورى أربعة وأنا الخامس . وهم : القزاح عن العذاري عن ابن الصغير عن ابن خليفة عن النورى المذكور

وسادسهم أبو عبد الله بلحسن النجار أجازني بمروياته وبما حوته فهرسته وقد روى عن والده وعن الشيخ محمد الطيب ابن الشيخ محمد النيفر الأكبر وعن الشيخ عمر بن الشيخ والشيخ أحمد الخياط والشيخ المهدى الوزاني وأجازوه بما في فهرسهم ، وقد مرت الإشارة الى بعض مرويات ابن الشيخ والقزاح والوزاني ، أما أبو عبد الله النجار فمن مروياته صحيح البخاري عن الشيخ محمد الشاذلي بن صالح عن شيخ الاسلام محمد بيرم الثالث عن جده شيخ الاسلام الاول عن الماكودي عن ابن مبارك عن الحريشي عن أبي سالم العياشي عن أبي محمد عبد القادر القاسمي عن عم أبيه أبي زيد القاسمي عن القصار عن خروف عن محمد بن علي الطويل القادري

عن الشهاب أحمد بن محمد بن حسن الانصاري الخزرجي المتوفى سنة ٨٧٥ عن أبي الحسن بن أبي المجد الدمشقي المتوفى سنة ٨٠٤ عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب عن ابن أبي النعم الصالح الحجار المعروف بابن الشحنة المتوفى سنة ٧٣٠ عن أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي الحنبلي المتوفى سنة ٦٣١ عن أبي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الشجيري الصوفي المتوفى سنة ٥٥٣ عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي المتوفى سنة ٤٦٧ عن أبي محمد عبد الله السرخسي عن أبي عبد الله الفربري عن الامام البخاري

وأما أبو عبد الله محمد الطيب النيفر فانه أخذ عن والده وعن الشيخ محمد بن صالح ابن ملوكة وعن شيخ الاسلام الاول محمد بن الخوجة وعن شيخ الاسلام الرابع محمد بيزم وعن الشيخ أحمد دحلان شيخ مشايخ الحرمين في وقته المتوفى سنة ١٣٠٤ وعن الشيخ محمد ككون شيخ مشايخ روافي المغاربة بالازهر وعن الشيخ محمد الخطيب من علماء الازهر وعن الشيخ محمد الكنتي شيخ الاسلام بمكة المشرفة وعن الشيخ أحمد منة الله من أعيان علماء الازهر المتوفى سنة ١٢٩٢ وأجاز له بما حواه فهرس شيخه محمد الامير وعن البرهان الرياحي وأجاز له اجازة عامة بمردياته وبما حواه فهرس الامير فانه رواه عن أبي عبد الله الامير الصغير عن والده محمد الامير مؤلفه وبما في الفهرس المسمى بمحصر الشارد عن مؤلفه الشيخ محمد عابد ابن الشيخ احمد بن علي ابن شيخ الاسلام المزاح الانصاري الخزرجي الاولوي السندي المدرس بالحرم النبوي المتوفى سنة ١٢٥٧ وكان اجتمع البرهان به بالحرم سنة ١٢٥٢ وبما حواه فهرس أبي العباس الصباغ رواه عن أبي عبد الله محمد بن طاهر المير السلاوي المتوفى سنة ١٢٢٠ وكان اجتمع البرهان به بسلا سنة ١٢١٨ وهو رواه عن أبي حفص عمر بن عبد الصادق المغربي عن مؤلفه الصباغ وهو عن أبي عبد الله الزرقاني وأحمد بن غنيم النفراوي وبجي الشاوي وابراهيم الفيومي وأجاز له بما في فهرسته من المؤلفات المسندة الى مؤلفيها في فنون شتى وهي الفراءات والحديث والسير والتفسير والفقه والكلام والنحو واللغة والبلاغة عن الخرشبي وعبد الباقي الزرقاني بسندهما وأخذ الصباغ أيضاً عن أبي عبد الله محمد بن عبد القادر القاسمي بسنده وأبي عبد الله محمد زيتونة وأجاز له بما أجاز له جاز الله عبد الله بن سالم البصري، وروى البرهان أيضاً عن أبي عبد الله محمد بن الزهامي الرباطي حين وفد على تونس سنة ١٢٤٣ وتوفي بمكة سنة ١٢٤٤ وقد أجاز له بمردياته وهو عن أعلام منهم عبد الواحد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القادر القاسمي وهو عن أبي عبد الله محمد البناني وعبد القادر بن شقرون وزيان العراقي بسندهم ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الناصري وهو عن الشيخ التاودي بسنده وعن عمه شيخ الجماعة أبي يعقوب يوسف بن محمد عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني عن أبي العباس احمد بن ناصر عن الفوثن والده عن محمود عن الشيخ عبد الله بن حسين القباب حرقه الرقي نسبة لبلدة عن أبي العباس أحمد بن علي الخزرجي عن امام الطريقة أبي القاسم

الغازي السجلماسي عن أبي الحسن علي بن عبد الله القلاي عن أبي العباس أحمد بن يوسف الملياني عن الشيخ الإمام أحمد زروق قال الأمير وهذا السند نروي جميع ما ينسب للشيخ أحمد زروق من الوظيفة والاوراد والتأليف . ونروي أيضاً طريقة السادات بنى الوفاء الشاذلية بالسند عن زروق عن أبي عبد الله القوري عن عبد الله بن أحمد عن الشيخ علي وفاه . ومن أخذ عن الشيخ زروق أبو عبد الله محمد الخطاب . وأما شيخ الاسلام محمد بن أحمد بن الخوجة فإنه روى فهرس الشمس الغرياني عن الشيخ اسماعيل التميمي عن الشيخ عمر المحجوب عن مؤلفه الغرياني المذكور

خلاصة الاسانيد

١٧٥٧ - وهي نتيجة ما تقدم ذكره من المقصد والتمهيد و خلاصته مؤلفة من عطاء رجال المذهب المالكي وأئمة الحديث جمعتهما تيسراً وتسهيلاً لمن أراد مراجعة أسانيد العلماء في الفقه والحديث و علوم الدين في مثال شجرة تشرح صدور القارئ وتسر الناظرين اعلم أي ذكرت فيما سلف معظم عطاء رجال المذهب المالكي وما لكل واحد منهم من الشيوخ والتصانيف والفهارس التي الغرض منها ذكر المرويات المتصلة بالسند في الفقه والحديث وغير ذلك في طبقات انتهت بذكر الشيوخ الذين رويت عنهم ما حوته فهارسهم ، ومنها فهرس أبي عبد الله القزاح الذي احتوى على فهرس ابن الصغير وفهرس ابن خليفة وفهرس أبي الحسن النوري ، ومنها الفهرستان الصغرى والكبرى لأبي حفص عمر بن الشيخ فالصغرى مدرج بها فهرس أبي عبد الله محمد الشريف وقد مر ذكر ما به والكبرى مدرج بها فهرس أبي عبد الله محمد الشاذلي بن صالح المدرج به فهرس الماكودي وفهرس ابن ميسارك وفهرس الحريشي وفهرس ابن الحاج وفهرس العياشي وفهرس شيخ الجماعة عبد القادر الفاسي جمع فيه مصنفات كثيرة في علوم شتى متصلة بالسند بمؤلفيها . ومنها فهرس أبي الاقبال عبد الحى الكتاني وقد أجازني بمروياته منها فهرس الشمس الغرياني وفهرس الشمس الأمير . ومنها فهرس أبي عبد الله بلحسن النجار وقد أجازني بمروياته التي رواها عن والده والوزاني والخطاط والطبيب النيفر وهذا روى فهرس الشمس الغرياني عن الشيخ محمد بن أحمد بن الخوجة عن الشيخ اسماعيل التميمي عن الشيخ عمر المحجوب عن مؤلفه الغرياني وروى فهرس الأمير عن أحمد منة الله عن مؤلفه ورواه أيضاً عن البرهان الرياحي عن الأمير الصغير عن مؤلفه الأمير الكبير وروى عنه أيضاً الفهرس المسعى بمصر الشارد عن مؤلفه الشيخ محمد عابد وروى عنه أيضاً فهرس الصباغ الذي رواه عن محمد المير عن عمر بن عبد الصادق المغربي عن مؤلفه الصباغ وهو عن محمد الزرقاني وأحمد النفراوي وبجي الشاوي وإبراهيم الفيومي ومحمد بن عبد القادر الفاسي

ومحمد زيتونة بأسانيدهم وللهذه الرياحي إجازات من غير من ذكر عامة منهم إجازة أبي عبد الله محمد بن التهامي الرباطي وهو عن عبد الواحد الفاسي عن محمد البناني وعبد القادر بن شقرون وزيان العراقي بسندهم وعن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الناصري وهو عن الشيخ التاودي بسنده وعن عمه أبي يعقوب يوسف الناصري عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني عن أبي العباس أحمد بن ناصر عن والده شيخ الطريقة أبي عبد الله محمد بسنده إلى الشيخ أحمد زروق ومنها فهرس أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني فإنه أجازني إجازة عامة معقولا ومنقولا فروعاً وأصولاً ومقدمات وتأليفاً وأذكاراً وأدعية وطرق السادات الصوفية والكتب الستة منها أنه أخذ البخاري عن أحمد بن أحمد بناني عن الوليد العراقي عن حمدون ابن الحاج عن التاودي عن ابن مبارك عن الحرثي عن شيخ الجماعة عبد القادر الفاسي بسنده ومنها فهرس أبي عبد الله المهدي الوزاني فقد أجازني بما هو مدرج به وبمروياته وتأليفه من مروياته القرآن العظيم وقد ذكرت رجال سنده فيما مضى ومن مروياته الفقه المالكي عن جماعة منهم محمد بن المدني جنون ومحمد بن عبد الرحمن العلوي والمهدي بن محمد بن حمدون ابن الحاج وهم عن محمد بن عبد الرحمن الحجري عن عبد السلام اليازجي عن التاودي عن محمد جوس عن محمد السنوي عن أحمد بن الحاج عن شيخ الجماعة عبد القادر الفاسي عن عبد الرحمن الفاسي وعبد الواحد بن عاشر والجنان وابن أبي النعيم والشهاب المقرئ بعضهم عن القصار وبعضهم عن المنجور. أما القصار فمن رضوان عن سقين عن ابن غازي وأما المنجور فمن سقين عن القوري عن عمران الجناني عن أبي عمران العبدوسي عن عبد العزيز القوري عن أبي الحسن الصغير عن راشد بن أبي راشد عن أبي محمد صالح المسكودي عن أبي موسى البوناني وأبي مدين الغوث وابن ملحوم وهم عن ابن بشكوال عن ابن عتاب عن والده عن أبي محمد مكي بن أبي طالب عن أبي محمد بن أبي زيد عن ابن اللباد والبياني عن يحيى بن عمر عن سحنون عن ابن القاسم عن مالك بن أنس ومن مرويات الوزاني فهرس الأمير فقد رواه عن الحاج صالح المعطي عن الحاج الداودي التلمساني عن الأمير مولفه جمع فيه ما تفرق في غيره وأتى فيه على مصنفات كثيرة في علوم شتى متصلة السند بمؤلفيها رواها عن أعلام منهم الصعدي والبليدي والتاودي والسقاط وحسن الجبرني ويوسف الحفني ومحمد الحفني والشيخ عطية ومحمد بن حسن المنير ومحمد بن عبد السلام الناصري فالتاودي أخذ عن جماعة منهم ابن مبارك عن محمد جوس عن عبد القادر الفاسي وأبيه محمد وعبد الرحمن واليوسي والخرشي وعبد الباقي الزرقاني وأبي سالم العياشي وهذا عن عبد القادر الفاسي وميارة وابن أبي العافية والخرشي وعيسى الثعالبي وعبد السلام اللقاني فالثعالبي عن طاهر الحسني وأبي عبد الله الدلاني والشهاب المقرئ، وأما طاهر فمن المنجور

عن سقين وعلي بن هارون المضغري واليسيتي وعبد الواحد الوثريسي عن ابن غازي زاد
عبد الواحد عن والده احمد وزاد سقين عن احمد رزوق ، وأما المقرئ والدلائي فعن
القصار و احمد الرقاق وزاد المقرئ عن عمه حميد المقرئ عن التنسي عن أبي الفضل العقباني
وابن مرزوق الحفيد وأخذ الرقاق عن أبي عبد الله القوري وأبي عبد الله المواق عن المنتوري
وابن سراج وهذا عن ابن لب والحفار وابن علان وهذا عن ابن لب وابن مرزوق الجند وأبي
عبد الله المقرئ وهذا عن ابن عبد السلام وابن هارون التونسي وابن أبي الامام بسندهم ، وابن
لب أخذ عن جماعة منهم ابن بكر وأبو جعفر الزيات وأبو محمد بن سلمون وابن عبد الرافع
والناج الفاكهاني ونضر الدين بن المنير وروى عن ابن جابر الوادي آشي وعنه من ذكر وأبو
زكرياء السراج والمنتوري والشاطبي ومحمد ابن عاصم وابنه أبو يحيى وأخوه أبو بكر ومحمد
ابن جزري ، وهذا أخذ أيضاً عن والده عن ابن الزبير وابن رشيد وابن الشاط وهذا عن
القاضي أبي العباس أحمد الفارز وابن عبد الرافع وابن سلمون وهذا عن ابن الفارز وابن
هارون القرطبي وأخذ ابن الزبير عن أبي بكر بن سيد الناس عن والده أحمد عن أبي بكر بن
خير وابن زرقون وابن بشكوال بسندهم ، وأما ابن غازي فأخذ عن جماعة منهم أبو عبد الله
السراج عن أبيه أبي القاسم عن جده أبي زكرياء عن أبي عبد الله البلقيعي عن ابن الزبير ومنهم
أبو عبد الله القوري والمزدغي والكوازي وهذا عن عيسى بن علال المصمودي والتازغوري
وابن علال وهذا عن عمران الجاناتي وهذا والتازغوري وابن علال عن أبي عمران العبدوسي
عن عبد العزيز القوري عن أبي زيد الجزولي عن أبي الحسن الصغير بسنده ، وأما أبو العباس
رزوق فإنه أخذ عن حلولو والرصاع والمشدالي والتازي والمبارك وابن زكريا وأبي زيد
الشمالي والمواامي والتنسي والسنوسي وأبي الفضل العقباني والنور السهوري وهذا عن
البساطي عن بهرام عن خليل عن البنوفري بسنده ، وأما حلولو والرصاع فعن ابن عقاب عن
ابن عرفة عن السطلي عن أبي الحسن الصغير بسنده ، وأخذ ابن عرفة أيضاً عن ابن جابر
بسنده الآتي وعن ابن عبد السلام وابن هارون التونسي وهذا عن ابن هارون القرطبي عن
أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بقي عن أبيه وجده عبد الرحمن وأجازته ابن بشكوال وابن
قرمال وابن مضا وهم عن أبي بكر ابن العربي وغيره وزاد ابن مضا عن القاضي عياض وهو
عن جماعة منهم ابن رشد وابن الحاج وابن سراج والصدفي والغساني وابن العجوز وابن
عتاب وابن العربي وأبو عبد الله النخعي بسندهم والامام المازري روى عن أبي الحسن اللخمي
الملخص لأبي الحسن القابسي تلخص فيه أحاديث الموطأ برواية ابن القاسم عن مالك ، قال
المازري : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد اللخمي قال أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق السيوري
عن أبي عمران موسى بن عيسى القاسمي عن مؤلفه أبي الحسن القابسي قال أخبرنا علي بن

محمد بن مسرور العبدي سماعاً عن أحمد بن أبي سليمان عن سحنون عن عبد الرحمن بن القاسم
عن مالك بن أنس، وأما أبو عبد الله السنوسي فإنه أخذ عن أبي الحسن القلصادي عن ابن
مرزوق الحفيدة عن أبي زكريا السراج عن البلقيتي عن ابن الزبير وأخذ أيضاً عن الولي
التازي وأبي زيد النعالي، وهذا عن أبي وعمر القلشاني والبرزلي وعيسى الغبريني، وهم
عن ابن عرفة بسنده، وأما التازي وابن زكري والتدسي والمشدالي فمن أبي عبد الله بن
مرزوق الحفيدة عن أبيه وعمه عن والدهما ابن مرزوق الجدي وعن سعيد العقباني وابن خلدون
وإبن عرفة والنويري بسندهم وابن مرزوق الجدي أخذ عن أعلام كثيرين من أهل المشرق
والمغرب منهم البرهان الصفارسي وابن راشد القفصي وهما عن أبي العباس الغماري والناصر أحمد بن
المنير والشهاب القرافي والقاضي ناصر الدين الأبياري وهم عن ابن الحاجب بسنده المتقدم، وأما ابن
خلدون فإنه أخذ عن جماعة منهم ابن عبد المهيمن الحضرمي وابن عبد السلام وتقدم سنده ومنهم أبو
عبد الله بن جابر الوادي آشي مؤلف أسانيد المالكية وهو عن ابن عبد الرقيق وابن هارون
القرطبي وعبد الواحد بن المنير وهذان تقدم سندهما، وابن عبد الرقيق عن ابن شقر بسنده
وعن الرعيبي السوسي عن أبي يحيى الحداد من أصحاب الإمام المازري، وأخذ أبو العباس
الغماري عن ابن محرز وابن عميرة وابن المزين شارح صحيح مسلم والكلاعي وأبي الحسن بن
خيرة فالثلاثة الأول عن أبي عبد الله بن نوح وأبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن خير وابن
بشكوال بسندهم، وابن خيرة عن ابن سعادة بسنده، والكلاعي عن ابن الجدي وعبد المنعم
ابن الفرس وابن مضا وابن الفخار وابن رشد الحفيد وعبد الحق الأشبيلي وابن زرقون،
وأخذ ابن سعادة عن جماعة منهم عمه أبو عمر ابن سعادة وابن رشد والمازري والصدفي وهذا عن
جماعة منهم ابن عبد البر وأبو الوليد الباجي والعذري والحميدي والطرطوشي، وهذا عن أبي الوليد
الباجي عن أبي محمد مكي بن أبي طالب وأبي ذر الهروي وابن عمرو بن البغدادي، وأخذ الهروي
عن القاضي ابن القصار والقاضي ابن الباقلاني والمستمل والسرخسي والمروزي عن الفربري عن
البخاري، وأما ابن عمرو بن القاضي عبد الوهاب فأخذ عن ابن القصار وهو وابن الباقلاني
عن أبي بكر الأبهري عن أبي الجهم عن اسماعيل القاضي الحمادي عن جماعة منهم قالون عن نافع
المغربني بسنده ومنهم القعني عن مالك بن أنس ومنهم ابن الممذر عن ابن المماجشون عن مالك
ابن أنس وأخذ عبد الوهاب أيضاً عن ابن الجلاب عن الأبهري بسنده وأما أبو محمد مكي فإنه
أخذ عن ابن أبي زيد والقاسبي وهذا عن الأبياني وصمم البخاري من المروزي عن الفربري
عن الإمام البخاري وهو أول من أدخل صحيحه القيروان، وأخذ ابن أبي زيد
عن الأبياني وابن اللباد وهما عن يحيى بن عمر عن سحنون عن أبي الحسن بن
زياد وأسد بن الفرات وابن القاسم وهم عن مالك بن أنس، وأما الإمام المازري فأخذ عن

أبي محمد عبد الحميد الصائغ وأبي الحسن اللخمي وهما عن أبي اسحاق التونسي وأبي القاسم بن
 محرز وهما عن أبي عمران القاسمي وأبي بكر بن عبد الرحمن وهما عن ابن أبي زيد والقاسمي
 بسنديهما وزاد ابن عبد الرحمن عن أبي القاسم الجوهري عن أبي بكر بن خالد عن ابن المواز
 عن ابن عبد الحكم وأخذ الجوهري أيضا عن ابن شعبان عن ابن صدقة عن ابن عبد الحكم
 عن أبيه وابن القاسم وابن وهب وأشهب عن مالك وزاد أبو عمران أنه تفقه عن الاصيلي ومحم
 المستعلي وأبا ذر الهروي ودرس الاصول عن القاضي ابن الباقلاني وأخذ الاصيلي عن ابن
 مسرة ومحم ابن السليم وتفقه بالآثولوجي وهذا عن ابن لبابة بسنده والاصيلي رحل للشرق
 مع القاسمي ودرأس ولقي شيوخ افریقیة ومصر والحجاز والعراق كالإباني وابن مسرور وابن
 أبي زيد وابن شعبان والمروزي ومحم منه البخاري عن الفربري عن مؤلفه ومحم أبا أحمد
 الجرجاني وأبا القاسم حمزة بن محمد الحافظ تلميذ النسائي وأخذ عن أبي بكر الابهري وحدث
 عن الدارقطني والدارقطني حدث عنه ومحم قاضي المدينة عبد الملك المالكي وأما ابن رشد فانه
 أخذ عن ابن رزق ومحمد مولى ابن الطلاع وأبي العباس المعذري فابن رزق أخذ عن ابن
 القطان وابن عتاب وابن عبد البر وهذا عن ابن المكوي وابن مغيث وابن الخذاء وأحمد المعذري
 والقنازعي وابن الفرضي وهذا عن ابن مفرج وابن أبي زيد والقاسمي بسندهم وأما القنازعي
 فعن الباجي وابن عون الله وابن دحون وابن الشقاق وهما عن ابن مسرة عن ابن لبابة وابن
 أيمن وهما عن العنبي عن ابن وضاح ويحيى ابن قرين وهما عن يحيى بن يحيى اللبثي عن مالك
 ابن أنس وأخذ ابن وضاح أيضا عن عبد الملك بن حبيب عن زياد بن عبد الرحمن شباطون
 عن مالك وأخذ ابن الطلاع عن ابن مغيث عن ابن أبي زمنين عن ابن مفرج عن ابن وضاح
 وعبيد الله بن يحيى بن يحيى عن والده عن مالك بن أنس وأما أبو العباس المعذري المعروف
 بابن الدلائلي فانه سمع البخاري من أبي ذر الهروي مرات ومن أبي العباس الرازي ومن القاضي
 يونس والمهلب بن أبي صفرة وأبي عمرو الصفاقسي وهذا أخذ عن أعلام من حفاظ الحديث
 وغيره منهم أبو ذر الهروي وأبو الطيب الطبري والحافظ أبو نعيم محبة بأصهان وكتب عنه
 نحو مائة ألف حديث وأخذ ابن المكوي عن ابراهيم بن مسرة وغيره وأخذ أبو عبد الله
 ابن الخذاء عن ابن زرب وابن بطلال وابن السليم وابن عون الله وأبي عيسى الليثي وابن مفرج
 والاصيلي وحمل عنه تآليفه والجوهري وابن شعبان وعبد الغني الحافظ . وأما أبو بكر بن العربي
 فانه أخذ عن جماعة من أهل المشرق والمغرب منهم أبو حامد الغزالي وأبو بكر الطرطوشي وتقدم
 سنده ومنهم أبو الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بابن الخداد وبالهدري قال
 أبو بكر المذكور كنت أحضر عند هذا الشيخ الامام الفقيه المقرئ كتاب الاشارة في النحو
 وشرحها وغير ذلك من تآليفه تقرأ غاية بالهدية في شهر سنة ٤٨٥ هـ ومنهم والده وهو عن

ابن عتاب عن ابن الفخار وابن الحذاء والقنازعي وأبي محمد مكي . وأما أبو بكر بن خير فان
عدد شيوخه الذين سمع منهم أو كتبوا اليه نيف ومائة منهم ابن شريح وأبو مروان الباجي
وابن العربي وابن حبش وابن طاهر وابن عبد الرزاق وابن بقي وابن الحاج وابن مغيث وابن
أبي الخصال وابن مسرة وابن عطية وعياض وابن أخت غانم وابن الطلاع وابن عتاب وابن
الوراق وابن طريف وابن موهب والرشاطي والامام المازري ومروياته عن شيوخه متصلة السند
كتاب الهداية في مذاهب القراء السبعة وكتاب الكفاية في شرح الهداية وكتاب التحصيل
لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل عن أبي عبد الله محمد بن سليمان عن خاله أبي محمد
قاسم بن وليد الخزومي عن مؤلفها أبي العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي ومن
مروياته أيضاً كتاب الهادي في القراءات لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني أخذ عنه هذا
التأليف أبو حفص عمر بن حسن المقرئ المعروف بابن النفوسي بالمهدية في ذي القعدة سنة
٤٣٢ وأخذ عنه أيضاً أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن خزر ج في شعبان سنة ٤١٥ وأخذ عنه
أيضاً عبد الخالق السيوري وله أيضاً كتاب اختلاف قراء الامصار في عدد آي القرآن . وأما
أبو محمد عبد الحق الاشبيلي فانه أخذ عن جماعة منهم أبو الحسن شريح وأبو عبد الله بن خليل
وهذا عن ابن الطلاع والفساني والصدفي وابن العربي وابن تليد وابن رشد وابن حمدين وابن
المناصب وأبي بكر بن عطية وابن طريف وابن سراج وابن عتاب وهذا عن والده وحاتم
الطرابلسي الشامي وهما معاً وإجازة عن أبي محمد أحمد الطلمنكي وهو سمع ابن مفرج والقليعي
وابن زرب وابن عون الله وأبا عيسى بن عبد الله بن يحيى ثلاثاً وهو سمع أباه وابن عم أبيه
عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير عن أبيه يحيى المذكور . أما ابن زرب وابن عون فسمعا
من قاسم بن اصبع وهو سمع اصبع بن خليل وابن مسرة والقاضي اسماعيل وسمع اصبع بن
خليل سحنونا ويحيى بن يحيى . وأما ابن مسرة فسمع الاعناني وعبيد الله المذكور وهما عن
والد الثاني يحيى بن يحيى بن كثير وأخذ حاتم أيضاً عن ابن الشقاق وأبي محمد مكي وأبي الحسن
الغامي لازمه حتى مات وأخذ ابن عتاب أيضاً عن القنازعي وابن الحذاء وابن مغيث وهذا
أخذ عن جماعة منهم ابن بطلال وابن الحذاء وابن مجاهد وابن السليم وابن أبي زمنين وابن
أبي العرب وأبو عيسى الليثي . وأما أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن زرقون فانه سمع أباه وابن
تليد وعياضاً واختص به ولازمه كثيراً وأخذ عن ابن بشكوال وأبي محمد بن عتاب وأبي
عبد الله محمد بن الحاج الشهيد وأبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح وأبي عبد الله بن شبرين
وأجاز له تأليف أبي الوليد الباجي وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وهو عن أبي عمر الطلمنكي
ومن طريقه على سنده كان الناس يرحلون اليه بالاخذ عنه والسمع منه لعلوا سنده وروايته
ومن روى عنه ابنه أبو الحسن بن زرقون وأبو الحسن بن خروف وابن مطروح والشلوبين

والكلاعي وابن قرطال وعبد الله وداود ابنا حوط الله وأبو الخطاب أحمد بن واجب عرف
بابن خليل وأبو بكر بن مروان وأبو عبد الله بن اليتيم وأبو عبد الله التجيبي والطراز وأبو
الخطاب عمر عرف بابن الجليل

صلة

اعلم أنني ذكرت في التمهيد كثيراً من الفهارس التي بها الدواوين والكتب المؤلفة في علوم الدين
مقاصد ووسائل مفسوبة إلى مؤلفيها منها برنامج أبي بكر بن خير وفهرس أبي عبد الله الأمير وفهرس
أبي عبد الله الغرياني، وبها من الدواوين والتصانيف في فنون شتى ما تفرق في غيرها، وذكرت
أيضاً الفهارس التي رواها أبو بكر المذكور عن شيوخه وهم نيف ومائة، أما الدواوين التي رواها
عنهم فقد آثرت نقلها هنا مذيلة بالدواوين المدرجة بفهرس الأمير وفهرس الغرياني التي
رووها مسندة عن شيوخهم الآتي ذكرهم وفي مستهل البرنامج المذكور سألتني من له رغبة
في العلم وعناية بتقريبه أن أذكر لهم ما رويته عن المشايخ من الدواوين المصنفة في ضروب
من العلم وأنواع من المعارف وأن أذكر سندی عنهم فيها إلى مصنفها وما قرأته من ذلك
عليهم أو سمعته منهم بقراءتهم أو بقراءة الغير عليهم وأن أضيف إلى ذلك ما ناولوني إياه أو
أجازوه له. ثم أتى على تلك الدواوين ديوانا ديوانا أصحابها غالبهم مترجم له في الطبقات الأولى
من المقصد ولأت على ذكرها مع زيادة من غيره ثم على ما بفهرستي الأمير والغرياني محدوفة
الاسانيد تبركا وتتميماً للفائدة

١٧٥٦ — فأقول هي كتاب قراءات النبي ﷺ لأبي بكر محمد بن مجاهد

وكتاب اختلاف القراءات وتصريف وجوهها^(١) لأبي أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
المقري وكتاب الهادي في القراءات لأبي عبد الله محمد بن سفيان المقري القيرواني رواه عنه
بالمهدية أبو حفص عمر بن حسن المقري المعروف بابن النفوسي وأبو محمد عبد الله بن إسماعيل
ابن خزرج وأبو محمد عبد الخالق السيوري، وله أيضاً كتاب اختلاف الأمصار في عدد آي
القرآن رواه عنه أيضاً أبو حفص المذكور سنة ٤٣٢

الارشاد في معرفة مذاهب القراء السبعة والمرشد في القراءات أيضاً والفائدة في القراءات
واستكمال الفائدة لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون المتوفى سنة ٣٨٩ والتذكرة لأبي الحسن
طاهر بن عبد المنعم بن غلبون كان حياً سنة ٤٣٤

التمهيد في القراءات والروضة في القراءات لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المقري

(١) قوله كتاب اختلاف القراءات وتصريف الخ في كشف الظنون كتاب السبعة لابن مجاهد أحمد بن موسى البغدادي المقري
المتوفى سنة ٣٢٣ وهو في القراءات السبع المتواترة بمرجعه إلى أبي علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ وشرحه ابن خالويه المتوفى سنة
٣٧٠ له وفيه وله كتاب الشواذ في القراءات

البغدادي المالكي المتوفى سنة ٤٣٨

التبصرة في القراءات لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيرواني ثم الاندلسي وله الرعاية بتجويد القراءة والتنبيه على أصول قراءة نافع والابانة في معاني القراءات والكشف عن وجوه القراءات السبع والهداية الى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره والايضاح في ناسخ القرآن ومنسوخه وكتاب غريب القرآن ومشكل اعراب القرآن وبقية تأليفه التي تزيد على الثمانين رواها عنه حفيده الوزير أبو عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مكي كتاب التفسير في القراءات لأبي عمرو عثمان الداني المتوفى سنة ٤٤٤ وله الشاذي القراءات والتنبيه على مذهب أبي عمرو بن العلاء وتذكير الحافظ لتراجم القراء السبعة وإيجاز البيان في أصول قراءة نافع وورش ، والاقتصار في القراءات ، والتجديد في معرفة التجويد والتلخيص لأصول قراءة نافع ، وأرجوزة في أسماء القراء وكتاب في طبقات القراء والمقرئين وغير ذلك

الهداية في مذاهب القراء السبعة والكفاية في شرح معاني الهداية والتحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي المتوفى سنة ٤٤٠ ولبيحي بن مزين فضائل القرآن وله تفسير الموطأ ولأبي بكر بن العربي ناسخ القرآن ومنسوخه وأحكام القرآن واختصار كتاب ابن حبان في أحكام النبي ﷺ والتوسط في الاعتقاد والقبس شرح موطأ مالك بن أنس وعارضة الاحوذى على صحيح الترمذي ومشكل الكتاب والسنة وقانون التأويل والنيرين في الصحيحين والمحصل في علم الاصول والعواصم من القواصم وغير ذلك ، وللقاضي إسماعيل أحكام القرآن اختصره أبو بكر القشيري وله كتاب في القراءات وله فضائل مالك وكتاب الاشربة وكتاب فضائل الصلاة على النبي ﷺ وغير ذلك ولابن بكير أحكام القرآن ، ولأبي بكر الطرطوشي اختصار كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن وله اختصار كتاب أخلاق النبي ﷺ لابن حبان وله غير ذلك ، ولعبد الرحمن القنازعي تفسير الموطأ ، ولأبي جعفر الداودي تفسير الموطأ ، ولأبي مروان البوني مسانيد الموطأ ولأبي ذر الهروي فضائل القرآن وله مسانيد الموطأ والمسنند المؤلف على الصحيحين وكتاب المعجم وكتاب سيرة النبي ﷺ وأصحابه في عيشهم ونحلهم عن الدنيا وكتاب بيعة العقبة وكتاب دلائل النبوة وغير ذلك ، ولأبي القاسم الجوهري مسند الموطأ ومحمد بن رزين المستقصية للموطأ وله كتاب رجال الموطأ وكتاب رغائب العلم وفضله ، ولأبي بكر البرقي تاريخ في رجال الموطأ ، ولأبي عبد الله بن الحذاء التعريف برجال الموطأ ولأبي عبد الله محمد ابن الحسن ويعرف بابن أحد عشر كتاب الجمع بين الصحيحين ، ولأبي الحسن رزين بن معاوية كتاب الجمع لما في الموطأ والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وهو المسي

بتجريد الصحاح وله أخبار مكة والمدينة وفضلهما ، ولأبي محمد قاسم بن اصبح البيهقي مصنف على كتاب السنن لأبي داود وله المجتبي بالنون مصنف على أبواب الفقه في السنن المسندة ولأبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن الخير مصنف على كتاب السنن لأبي داود ، وليحيى بن سعيد الانصاري مسند ، ولأبي الفضل بن خيرة وف الأحاديث العوالي ، ولأبي محمد قاسم بن ثابت ابن حزم كتاب الدلائل في شرح غريب الحديث ، ولأبي عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني كتاب غريب الحديث ، وللإمام المازري المعلم على صحيح مسلم وغير ذلك ، وللإمام عياض الكمال المعلم وشرح حديث أم زرع وغير ذلك وللإمام الشافعي أبي عبد الله محمد بن الحاج كتاب الإيجاز والبيان شرح خطبة صحيح مسلم وله كتاب الإيمان وله كتاب السكافي في بيان العلم وغير ذلك وله فهرسة وللإمام الطحاوي اختصار مشكل الآثار ولأبي الوليد الباجي المتوفى سنة ٤٧٤ الإشارة في الأصول وله أحكام الفصول في أحكام الرسول والمنهج في أحكام الأصول وكتاب الحدود وكتاب التسييد إلى معرفة التوحيد والتعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الصحيح وكتاب سنن الصالحين والتبيين على سنن المهتدين والمنتهى وغير ذلك من تأليفه التي هي نحو الثلاثين وللدار قطني تخريج الالتزامات وكتاب القراءات ولأبي محمد عبد الله بن أحمد بن يربوع تاج الحكمة وسراج البغية في تعليل جميع آثار الموطأ ولأبي علي الغساني شرح على قوله ﷺ لا تزال طائفة الحديث وله كتاب المهمل وغير المشكل وله جزء منتخب من تاريخ ابن الفريسي وجزآن في شيوخ أبي داود وغير ذلك ولأبي عمر ابن عبد البر الاستغناء في أسماء المشهورين من حملة العلم بالسكنى والاستيعاب في أسماء الأصحاب والجامع بين العلم وفضله والسكافي في الفقه والإشراف في الفرائض وله فضائل مالك وأبي حنيفة والشافعي وله أنس المجالس في النحو وغير ذلك ولأبي الوليد بن الفريسي كتاب المتشابه في أسماء الرواة وكناهم وله تاريخ الاندلس ولأبن بشكوال صلة للتاريخ المذكور وجزء منتخب من التاريخ المذكور تضمن أسماء الحفاظ للحديث ومن برع منهم في الأدب وله جزء في تسمية شيوخ أبي داود ولأبي محمد عبد الله بن محمد بن أسد الجهني جزء في تسمية شيوخ النسائي ولأبي عبد الله الحميدي جذوة المقتبس في تاريخ الاندلس ولأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم فتوح مصر وأفريقية ولأبي محمد عبد الله بن أبي زيد كتاب الأمر والافتداء والنهي عن الشذوذ وله مختصر المدونة والنوادر والرسالة والذب عن مذهب مالك وغير ذلك من تأليفه ، ولأبي عبد الله محمد بن بقي بن رزب كتاب الخصال ، ولأبي عبد الله محمد بن فرج كتاب أحكام رسول الله ﷺ في الفقه وكتاب الوثائق المختصرة وله تأليف في زوائد ابن أبي زيد ولأبي عبد الله محمد بن أبي زمنين المقرب في اختصار المدونة والمشمول في الوثائق والمنتخب في الأحكام وكتاب المواعظ وكتاب حياة القلوب وكتاب أنس المرید وغيرها

رواه عنه ابن الخذاء ولا بن العطار الوثائق والسجلات وللقاضي أبي القاسم أحمد بن ورد الجوابات الحسان . ولأبي عبد الله محمد بن معنون نوازل الصلاة وكتاب الزهد وكتاب ما يجب على المتناظرين من حسن الادب وكتاب آداب المتعلمين وله مجالس ابن القاسم وللقاضي عبد الوهاب الملخص في الاصول وغير ذلك ، ولأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن مجاهد الطائي رسالة في شرح مذاهب المتبعين للكتاب والسنة رواها عنه أبو بكر بن اسماعيل بن اسحاق بن عزرة المالكي ورواها أبو علي الغساني عن أبي مروان عبد الملك بن زيادة الله التميمي الطبري عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عتبة الله الضريير قراءة عليه بالقصر الكبير بالندستير عن ابن اسماعيل المذكور عن مؤلفه ، ولأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي كتاب التنبية على الاسباب التي أوجبت الخلاف بين المسلمين في عقائدهم ومذاهبهم ، ولأبي عمر أحمد الطلمنكي كتاب الوصول الى معرفة الاصول في مسائل العقود في السنة وكتاب الرسائل المختصر في مذاهب أهل السنة وكتاب الدليل لطاعة الجليل والروضة في القراءات العشرة ولأبي الحسن علي بن المديني كتاب الاشربة ولأبي علي شقران كتاب الفرائض . ولأبي محمد عبد الله بن المبارك كتاب الزهد والرقائق ، ولأبي محمد الاصيلي كتاب المواعيد ولأبي عبد الله محمد بن وضاح كتاب العباد والعوايد ، ولأبي بكر بن رزق كتاب الزهد ولاحمد بن مروان المالكي فضائل مالك بن أنس . ولأبي القاسم الحسن بن عبد الله الزبيدي النحوي المتوفى سنة ٣١٨ فضائل مالك . ولأبي الحسن بن فهم فضائل مالك وللقاضي أبي الوليد يونس بن مغيث كتاب الانبهاج بحجة الله تعالى وكتاب المنفعة طعين لله تعالى وكتاب التهجد ، ولأبي محمد عبد الله بن فرج بن غزلون ويعرف بابن العسال كتاب الهداية الى سبيل العناية في الزهد والرقائق وفضائل الاعمال وغير ذلك كتاب جليل في علم التذكير ، ولأبي الحسن عبد السلام بن عبد الرحمن يعرف بابن برجان الاشبيلي شرح أسماء الله الحسنى وله تفسير وله عدة العالم ، ولعبد الملك ابن حبيب كتاب مكارم الاخلاق وكتاب البشري في تأويل الرؤيا وكتاب الفرائض ودرغائب القرآن وله غير ذلك ، ولزهير بن عياد كتاب النفخ في الصور وذكر الحساب والجنة رواه عنه أبو جعفر التميمي عن أبي القصر نفيس القرابي السومري عن محمد بن رزين عن مؤلفه زهير المذكور ، ولأبي محمد بن اللباد كتاب الحكاية في عشرة أجزاء ، ولأبي الحسن القاسمي رسالة في الذكر والدعاء وكتاب رتب العلم ومنسك ورسالة في حسن الظن بالله ورسالة في الاعتقادات مماها النافعة وأخرى مماها الناصرة ومملخص الموطأ ، ولأبي الوليد بن رشد تهنيد كتب الطحاوي في مشكل الآثار وله اختصار الكتب المبسوطة وله البيان والتحصيل والمقدمات وغير ذلك وله فهرسة ، ولأبي العرب محمد بن تميم مذاقب العرب وله كتاب الحن وطبقات قضاة افريقية وغير ذلك ، ولاسد بن موسى رسالة في الوعظ والتذكير وجهها لاسد بن الفرات ، ولأبي بكر

الطروشى رسالة لابن تاشفين وله منتخب من عيون خصائص العباد وثلاثة أجزاء في الكلام على الفنى والفقر وله مراجع الملوك وغير ذلك ولبقي بن مخلد مسند وما روى في الحوض والكوتر وكتاب الفضائل وغير ذلك ولأبي الفضل يوسف بن مسرور العابد بالمستير كتاب فضل العلم والعلماء ولأبي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بالمهدوي الإشارة في النحو قال أبو بكر بن العربي كُنت أحضر عند هذا الشيخ الفقيه الإمام المقرئ النحوي الأديب الشاعر هذه المقدمة وشرحها وغير ذلك من تأليفه تقرأ عليه بالمهدية في شهر سنة ٤٨٥ ولأبي عثمان سميد بن محمد المافري ويعرف بابن الحداد كتاب الأفعال ولأبي عبد الله محمد بن جعفر النيمى المعروف بابن القزاز كتاب في النحو رواه عنه أبو محمد مكي قال وسمعت منه تأليفه كتاب الظاء في ثلاثة أجزاء وله كتاب الحروف ولأبي محمد عبد الله ابن يحيى الشقراطى القصيدة المعروفة بالشقراطية رواها عنه أبو عبد الله محمد بن طاهر القسطلاني ولأبي الفضل جعفر بن محمد بن شرف الفيراني ثم الاندلسي أرجوزة في الزهد وذکر النبي ﷺ . انتهى باختصار من برنامج أبي بكر بن خير مع زيادة من غيره

١٧٥٩ — أما فهرس الإمام أبي عبد الله الأمير فاني أرويه من عدة طرق وقد مضى شرحها وذکر فيه أنه قرأ القرآن العظيم على جماعة منهم الإمام أبو عبد الله محمد بن حسن المنير قرأ عليه بالسبع من طريق الشاطبية ثلاث ختمات وأجازه بها مسندة إلى رسول الله ﷺ ثم ذكر فيه المصنفات التي رواها مسندة إلى مصنفها عن عشرة من شيوخه الأعلام وهم أبو الحسن الصعدي وأبو الحسن السقاط وأبو عبد الله البليدي وأبو عبد الله التاودي والشيخ حسن الجبرتي والجمال يوسف الحفني والشمس محمد الحفني والشهاب الجوهري والشهاب الملوي والشيخ عطية البصير وأبو عبد الله محمد بن عبد السلام الناصري . ولنأت عليها مصنفاً . مصنفاً وأسماء مؤلفيها ووفياتهم عدا ما تقدم لنا ذكره

الحديث

الموطأ والصحيحان ومسند أبي داود وجامع الترمذي والسنن الصغير للسنائي وسنن أبي عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله بن ماجه الربيعي القزويني المتولد سنة ٢٠٩ المتوفى سنة ٢٧٣ ومسند الإمام أبي حنيفة النعمان ومسند الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ومسند الإمام أحمد بن حنبل والشمائل للإمام الترمذي والشفاء للقاضي عياض والجامع الصغير والجامع الكبير للسيوطي والأربعون النووية لمحدث الشام يحيى الدين يحيى بن شرف الدين النودوي المتوفى سنة ٦٧٦ والمواهب اللدنية للإمام أحمد بن محمد القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ وشرح

معاني الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ولد سنة ٢٢٨ وتوفي سنة ٣٢١ ومسنده
 الهداية للإمام أبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني المتوفى سنة ٥٦٣ ومسنده الدرامي للحافظ
 أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدرامي السمرقندي المتوفى سنة ٢٥٥ وملخص الإمام أبي
 الحسن علي بن محمد القاسبي نلخص فيه الموطأ برواية ابن القاسم عن مالك ومسنده الحافظ أبي داود
 سليمان بن داود الطيالسي المتوفى سنة ٢٠٤ وهو أول من صنف في المسانيد والادب المفرد
 للإمام البخاري والسنن والسيرة للإمام أبي عبد الله محمد بن اسحاق المتوفى سنة ١٥١ وهو أول
 من صنف في السير تهذيب الإمام عبد الملك بن هشام المتوفى سنة ٢١٨ ومسنده الحافظ أبي محمد
 عبد بن حميد المتوفى سنة ٢٤٩ والمعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى
 سنة ٣٦٠ وهو أكبر مسانيد الدنيا وله المعجم الوسيط والمعجم الصغير وله مكارم الاخلاق
 ومسنده الحافظ أبي يلى أحمد بن علي التميمي الموصلي المتوفى سنة ٣٠٦ والسنن للحافظ أبي بكر
 أحمد بن عمر بن أبي عاصم الضحاك الشيباني البصري قاضي أصبهان المتوفى سنة ٢٨٧ وله مسند
 ومسنده الحافظ ابن أبي شيبة هو أبو بكر عبد الله بن محمد ابن القاضي المتوفى سنة ٣٣٥ ومسنده
 الحافظ أبي عبد الله محمد بن حبان الدرامي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ وله كتاب الثقات وتاريخ
 وتفسير والمستدرک للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري المتولد سنة
 ٣٢١ المتوفى سنة ٤٠٥ وكتاب الزهد للإمام الحافظ عبد الله بن المبارك المتوفى سنة ١٨٢
 وعمل اليوم والليلة للإمام المعروف بابن السني المتوفى سنة ٤٦٠ وسنن البزار للحافظ أبي بكر
 أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار البصري المتوفى سنة ٢٩٢ والحلية والمستخرج على صحيح
 مسلم ودلائل النبوة وتاريخ الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني المولود سنة ٣٣٦
 المتوفى سنة ٤٣٠ ومسنده القضاعي للإمام شهاب الدين محمد بن جعفر القضاعي قاضي مصر
 المتوفى سنة ٤٥٤ ومسنده الفردوس للإمام أبي منصور شهر دار ابن الامام شيرويه الديلمي
 الحمداني المتوفى سنة ٥٥٨ وكتاب الفرج بعد الشدة للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد
 ابن سفيان ابن أبي الدنيا البغدادی المتولد سنة ٢٠٨ المتوفى سنة ٢٨١ وله كتاب ذم الملامي
 وكتاب التوكل وكتاب محاسبة النفس وكتاب اليقين وكتاب الدعاء وكتاب الشكر له أيضا
 ومسنده الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني نسبة لدار قطن محلة كبيرة ببغداد المتولد
 سنة ٣٠٦ المتوفى سنة ٣٨٥ وله تخریج الالتزامات وكتاب في القراءات وسنن الحافظ أبي العباس
 أحمد بن الحسين البيهقي النيسابوري المتولد سنة ٣٨٤ المتوفى سنة ٤٥٨ وله شعب الايمان أيضا
 ومنتقى ابن الجارود هو أبو بكر أحمد بن عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المتوفى
 سنة ٣٠٦ ومسنده الحافظ أبي عوانة هو يعقوب ابن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد النيسابوري
 المتوفى سنة ٣١٦ وسنن الحافظ سعيد بن منصور بن شيبة المروزي المتوفى سنة ٢٢٧ روى

عنه مسلم وغيره وصحيح الحافظ أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري المتولد سنة ٢٢٣ المتوفى سنة ٣١١ والخلافيات للقاضي أبي الحسن علي بن الحسن الخليلي الموصلى المصرى الدار المتوفى سنة ٤٤٨ وتأليف الحافظ أبي محمد حسين بن مسعود البغوي المتوفى سنة ٥١٦ وهي شرح السنة ومصابيح السنة والتفسير المسمى بمعالم التنزيل وغير ذلك ومسند الحافظ الحارث بن أبي شيبه التميمي البغدادي المتولد سنة ١٨٦ المتوفى سنة ٢٨٢ وصحيح الاسماعيلي هو الحافظ أبو بكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل امام جرجان ولد سنة ٢٧٧ وتوفى سنة ٣٧١ وتأليف ابن عساكر منها الاربعون وتاريخ دمشق وهو الحافظ أبو القاسم علي بن حسن بن عساكر الدمشقي المتولد سنة ٤٩٩ المتوفى سنة ٥٧١ وتأليف الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حبان يلقب بأبي الشيخ ولد سنة ٢٧٤ وتوفى سنة ٣٦٩ وتأليف الحافظ أبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩٢ المتوفى سنة ٤٦٣ ونوادر الاصول في معرفة أخبار الرسول لأبي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي المتوفى سنة ٢٥٥ وبقية تأليفه ومسند الحافظ أبي محمد عبد الله المروزي الحنظلي المعروف بابن راهويه تزيل نيسابور المتولد سنة ١٦٦ المتوفى سنة ٢٣٨ ومسند الحافظ أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد القرطبي المتولد سنة ٢٥١ المتوفى سنة ٢٧٦ وله تفسير وتاريخ ابن معين على الرجال وهو الحافظ يحيى بن معين بن عون البغدادي المتوفى سنة ٢٣٣ ومصنف الحافظ أبي سفيان وكيع بن الجراح الكوفي المتوفى سنة ١٩٣ وتأليف ابن شاهين منها مسند وتاريخ وسيرة وهو الحافظ أبو حفص عمر بن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥ ومسند الحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي البكيري المتوفى سنة ٢١٤ ومعجم الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي المتولد سنة ٢٦٥ المتوفى سنة ٣٥١ والمشاريات للامام ابراهيم بن علي القلقشندي نسبة لفرية من قرى مصر المتوفى سنة ٩٦٠ والاربعون النسائية للامام عز الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن جماعة المتوفى سنة ٨١٩ والفوائد الغيائية لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي المتولد سنة ٣٥٣ ومشارق الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية للامام رضي الدين حسن بن محمد الصفاني المتوفى سنة ٦٥٠ به ٢٢٤٠ حديثا وبقية تأليفه وتأليف الامام حسن بن عرفة العبدي المتوفى سنة ٢٥٧ ومكارم الاخلاق للحافظ أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد الخراطبي المتوفى سنة ٣٢٧ وسائر مؤلفاته والترغيب والترهيب للامام عبد العظيم بن عبد القوي المنذري النافعي ثم المصري المتولد سنة ٥٨١ المتوفى سنة ٦٥٦ وبقية مؤلفاته ومصنفات الحافظ ابن أبي حاتم وهو أبو القاسم عبد الرحمن ابن الامام أبي حاتم محمد بن ادريس التميمي الحنظلي الرازي المتولد سنة ٢٠٤ المتوفى سنة ٣٢٧ ومؤلفات الامام أبي محمد الحسين بن محمد الخلال المتولد سنة ٣٥٣ المتوفى سنة ٤٣٩ وتجريد الصحاح الست وهو كتاب به جمع الصحاح الخمسة والموطأ للشيخ الامام دزين بن

معاوية العبدي السرقطي المتوفى سنة ٥٢٥ و قيل سنة ٥٣٥ و جامع الاسانيد والالقب
 للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ و سائر مؤلفاته
 و تأليف الحافظ عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي و يعرف بابن الخراط المتوفى ببجاية سنة
 ٥٨١ من تأليفه الأحكام الكبرى والأحكام الصغرى و مشكاة الأنوار فيما روى عن الله من
 الأخبار للإمام محيي الدين بن عربي المتوفى سنة ٦٢٨ و سائر مؤلفاته و مغازي الواقدي للإمام
 أبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي المتوفى سنة ٢٠٧ و الروض الانف للحافظ أبي القاسم عبد
 الرحمن بن عبد الله السبيلي الاندلسي المتولد سنة ٥٠٨ المتوفى سنة ٦٣٤ و بقية مؤلفاته و ألفية
 العراقي في أصول الحديث للإمام زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٥
 و سائر مؤلفاته و سيرة ابن سيد الناس هو الامام أبو الفتح محمد بن محمد المصري الاندلسي
 المتولد سنة ٦٧٠ المتوفى سنة ٧٣٤ و السيرة الحلبية و السيرة الشامية و المسلسلات و هي المسلسل
 بالاولية و هو حديث الرحمة و المسلسل بالمصاحفة و المسلسل بالمشابكة و المسلسل بالضيافة على
 الاسودين الماء و التمر و المسلسل بيوم العيد و المسلسل بيوم عاشوراء و المسلسل بالقبض على الاحية
 و المسلسل بالمحمدين و رواية البخاري بالمحمدين و المسلسل بالمصريين

التفسير

تفسير الجلالين محمد بن احمد الحلبي المتوفى سنة ٨٦٤ و عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة
 ٩١١ و تفاسير الامام ابن عربي و تفسير جارا الله الامام الزمخشري و سائر مؤلفاته و هو محمود
 ابن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ و تفسير الامام القاضي ناصر الدين أحمد بن عبد الله بن
 عمر البيضاوي و سائر مؤلفاته المتوفى سنة ٦٨٥ و تفسير الامام المجتهد أبي جعفر محمد بن جرير
 الطبري المتولد سنة ٢٢٤ المتوفى سنة ٣١٠ و تفسير الامام القاضي عبد الحق بن غالب بن
 عطية المتوفى سنة ٥٤٢ و تفسير الامام أبي سعيد محمد بن سعيد النعماني النيسابوري المتوفى
 سنة ٤٢٧ و تفسير الواحدي و سائر مؤلفاته و هو الامام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي المتوفى
 سنة ٤٦٨ و تفاسير أبي حيان و سائر مؤلفاته و هو الامام محمد بن يوسف الغرناطي المتوفى
 سنة ٧٤٣ و تفسير الماوردي و سائر مؤلفاته و هو الامام أبو الحسن علي ابن محمد بن حبيب
 الماوردي المتوفى سنة ٤٥٠ و حقائق التفسير للإمام أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلي
 المتولد سنة ٣٠٣ المتوفى سنة ٤١٢ و سائر مصنفاته و تفسير الامام نضر الدين محمد بن عمر
 الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ و سائر مصنفاته و تفسير أبي السعود بن محمد العمادي المتوفى سنة ٩٨٢
 و تفسير القرطبي و سائر مؤلفاته و هو الامام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن فرح بالحاء المهمة
 القرطبي المتوفى سنة ٦٧١ و تفسير النسفي و هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي المتوفى

سنة ٥٣٧ و تفسير الخازن هو لآباب التأويل في معاني التنزيل لعلاء الدين علي بن محمد البغدادي المعروف بالخازن فرغ منه في رمضان سنة ٧٢٥

الكلام

طريقة الاشعري و سائر مصنفاته و هو الامام أبو الحسن علي بن اسماعيل الاشعري المتولد سنة ٢٦٠ المتوفى سنة ٣٢٤ و تأليف الامام أبي منصور المازيني محمد بن محمد المتوفى سنة ٣٣٣ بسر قند و تصانيف امام الحرمين أبي المعالي عبد الملك الجويني النيسابوري المتوفى سنة ٤٧٨ و تصانيف الامام القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن احمد الابيجي المتوفى سنة ٧٥٦ و تصانيف الامام سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة ٧٩١ و تصانيف الفخر الرازي و تأليف الامام السنوسي و تأليف البرهان القاني و تأليف الشهاب احمد بن حجر الهيتمي المكي المتوفى سنة ٩٧٣

الفقه

فقه الحنفية مسند الامام أبي حنيفة النعمان و فقه الشافعية مسند الامام الشافعي و فقه الحنابلة مسند الامام احمد بن حنبل و فقه المالكية رويناه من طرق كثيرة مسندة للامام مالك بن أنس مر ذكرها منها طريق أبي عبد الله الامير و تأليف الامام أبي عمر و عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ قرأ على الامام الشاطبي صاحب حرز الاماني القراءات و أخذ الفقه على أبي الحسن الايباري عن أبي طاهر اسماعيل بن مكي بن عوف عن أبي بكر الطرطوشي بسنده و تأليف الامام أبي عبد الله محمد بن محمد بن عرفة المتوفى سنة ٨٠٣ و تأليف الشهاب القرافي المتوفى سنة ٦٨٤ منها الذخيرة

أصول الفقه

جمع الجوامع لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي المتوفى سنة ٧٧١ و ما ينسب لابن الحاجب و السمد و العضد و امام الحرمين و الاشعري و الفخر الرازي و الشهاب القرافي

اللغة

الفاموس لمؤلف الامام القاضي محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي الشيرازي المتولد سنة ٧٢٩ المتوفى سنة ٨١٧

النحو

مصنفات الامام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجبائي المعروف بابن مالك المتوفى سنة ٦٧٢ وتآليف الامام أبي محمد عبد الله المعروف بابن هشام النحوي المتوفى سنة ٧٦٢ والاجرومية

البلاغة

الايضاح في المعاني والبيان للامام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني المتوفى سنة ٧٣٩ وله تلخيص المفتاح في المعاني والبيان شرحه جماعة منهم الامام سعد الدين مسعود ابن عمر التفتازاني المتوفى سنة ٧٩٢ بشرحين المطول ومختصره وعلى المطول حواش كثيرة منها حاشية الامام السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ ومنهم عصام الدين الامام ابراهيم الاسفراييني له شرح عليه معروف بالاطول وسائر مؤلفاته ومقامات الحريري

التصوف والاوراد والاحزاب

قوت القلوب للامام أبي طالب محمد بن علي بن عطية المعجمي ثم المكي المتوفى سنة ٣٨٩ والرسالة للامام أبي القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري المتوفى سنة ٤٦٥ واحياء العلوم لحجة الاسلام الامام محمد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ وبقية مؤلفاته ومنازل السائر بن للامام عبد الله بن محمد بن اسماعيل الانصاري الهروي المتوفى سنة ٤٨١ وسائر مصنفاته وعوارف المعارف للامام شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله البكري السهروردي البغدادي المتوفى سنة ٦٣٢ والفتوحات المكية للامام ابن عربي الحاتمي ودلائل الخيرات للامام أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي المتوفى سنة ٨٧٠ وأوراده وأحزابه وما ينسب للامام الشاذلي من التآليف والاحزاب والأوراد، وما ينسب للشيخ أحمد زروق من التآليف والاحزاب والاوراد، وما ينسب للامام النووي من الاوراد والطريقة الناصرية والطريقة الوفاية والعيدروسية والقتشبندية وغيرها من طرق السادات الصوفية روح الله أرواحهم

وأما فهرس أبي عبد الله الغرياني

١٧٦٠ - فاني أرويه من طريق الشيخ عبد الحي الكتاني ومن طريق الشيخ بلحسن النجار وهو رواد عن الشيخ محمد الطيب النيفر عن الشيخ محمد بن أحمد بن الخوجه عن الشيخ اسماعيل التميمي عن الشيخ عمر ابن الشيخ قاسم المحجوب عن الشمس الغرياني ذكر به الكتب

التي رواها مسندة الى مؤلفيها عن شيوخه الاعلام وهم الشيخ ابراهيم الجني والشيخ محمد الحفناوي والشيخ محمد البليدي والشيخ محمد بن علي بن فضل الطبري والشيخ ادريس بن أحمد الصعدي البجلي والشيخ تاج الدين بن عبد المحسن بن سالم مفتي مكة المشرفة والشيخ أحمد العمري والشيخ محمد بن أحمد عقيلة وأجازوه . ألف فهرسة حافلة أنى فيها على التأليف التي رواها عنهم مقاصد ووسائل في سائر العلوم والفنون الدينية مسندة الى مؤلفيها، وها أنا أدلي بها اليك

وهي : تفسير البيضاوي وتفسير الزمخشري وتفسير البغوي وتفسير النسفي وتفسير ابن جزى وتفسير أبي حيان وتفسير الخازن وتفسير ابن عطية وتفسير الواحدى وتفسير الفخر الرازى وتفسير ابن عادل وتفسير الجلالين وتفسير ابن فضل الحسني واعراب القرآن للحوفي والشاطبية

الموطأ برواية يحيى بن يحيى والبخارى ومسلم والشافا وسنن أبي داود وسنن النسائي الصغرى وسنن ابن ماجه وجامع الترمذى والشمائل للترمذى ومسند الامام الشافعي ومسند الامام أحمد ومسند الفردوس ومسند الدارمي ومسند الدار قطنى ومسند الطيالسي والجامع الكبير للسيوطي والصغير له وسنن البيهقي ودلائل النبوة له والمعجم الصغير للطبراني ونوادر الاصول للحكيم الترمذى وشرح معاني الآثار للطحاوي والاربعين النووية وشرحها لابن حجر والاربعين الطائفة والمصابيح للبغوي وعمدة الاحكام الصغرى المقدسي والروض الانف له مهيلي وشرح الموطأ للعشماوى والمواهب اللدنية وشرحها للعشماوى والفية المصطلح للعراقي وسيرة ابن اسحق وسيرة ابن سيد الناس وسيرة ابن فضل المقدسي والفصوص لابن عربي والفتوحات المكية له والاحياء للزمزالي والتذكرة للقرطبي والحكم لابن عطاء الله والطائفة المنن له والتنوير له وقوت القلوب لأبي طالب المكي ورسالة القشيري وابن عباد على الحكم وعوارف المعارف للمهروردي

الفقه

المختصر الخليلي وسائر علم الفقه والمدونة للامام سحنون ومختصر القدوري حنفي والهداية والكنز والتحفة ومجمع البحرين وفتح القدير شرح الهداية والكافية الشافعية وشرحها

النحو

كتاب سيديويه والمغني لابن هشام والتسهيل لابن مالك والالفية والكافية ولامية الافعال

وسائر مؤلفاته والقطر لابن هشام والشذور وغير ذلك من مؤلفاته والتصريح لخالد الأزهرى
والأزهرية له وشرحه على الأجرومية والشمي على المغنى والمالكودى على الألفية وحاشية
يس على الألفية وملحة الأعراب للحريزى والأجرومية وشرح ابن فضل الحسنى عليها

البلاغة

المطول لسعد التفتازانى والمختصر له والأطول لعصام وشرحه على الاستعارات والتأخيص
لقزوينى والإيضاح له وحاشية الحاجي على المطول وإنككت على التأخيص للسيوطي ومفتاح
التأخيص والتأخيص في شواهد التأخيص له

الكلام

أم البراهين وشرح السنوسية للعشماوى وشرح اللقاني الكبير على الجوهرة وشرحه
الصغير عليها والشيخ عبد السلام عليها وعقائد النسفي وحاشية عصام على شرح السعد
على العقائد والشرح الكبير للقياني على أم البراهين وشرحه الصغير عليها وحاشية
السكناني عليها وحاشية الشاوى والمواقف للعصم والمقاصد للتفتازانى وشرحه وشرح المطالع
للقطب وعقود الجمان للسيوطي واختصار المقاصد الكبير والصغير للعشماوى وأجوبة المسائل
له ورسالة الشطرنج له وشرح الإشارة للقطب

الأصول

جمع الجوامع للسبكي والأصول للعصام والتلويح حاشية التوضيح للسعد ومختصر ابن الحاجب
وحاشية الكمال بن أبي شريف علي المحلى وشرح ابن القاسم على الورقات والآيات البينات له
على المحلى ومختصر جمع الجوامع وشرحه وحاشية شيخ الإسلام على المحلى وشرح جمع الجوامع
لابن جماعة وشرح جمع الجوامع الزركشى وشرح جمع الجوامع لأبي زرعة والمنهاج للبيضاوى
وله شرح المنتهى لابن الحاجب والتحرير لابن الهمام والمنهاج للنووي وسائر مؤلفاته ورسالة
الوضع للسمرقندي وملاحنى

المنطق

السعد على الشمسية والقطب على الشمسية والتهذيب للسعد وحاشية الشمسية للجلال الداني
وشرح التهذيب له وشرح التهذيب للقاضي زكرياء والقاضي علي إيساغوجي وشرح السلم
لابن فضل الحسنى

اللغة وغيرها

القاموس والصحاح ومقامات الحريري والخزرجية والشريف التلمساني عليها وشرح
الداميني عليها وكتاب البديع لابن فضل الحسني والمسامرة لابن الهمام والفرج بعد الشدة لابن
أبي الدنيا والنخبة لابن حجر والبهجة لابن الوردي والمقنع لابن قدامة وهدية المملوك لأرباب
السلوك لابن فضل الحسني وكتاب المواريث الطبرية في المآثر المكية له وكتاب مرقاة السؤل
إلى سماء الأصول له وشرح البيهقونية وديوان شعر له وكتاب محاسبة النفس وشرح بآيات
سماع لابن هشام وشرح ابن حجر على الحمزية وشرح ابن مرزوق على البردة والمنفرجة
لابن النحوي والهمزية للبوصري والبردة له وحرز الخشي في حزب الصباح والعشي لابن
فضل ومنتهى السؤل في الصلاة والسلام على الرسول له ودلائل الخيرات بشرحه وحزب
البحر والحزب الكبير وسائر أحزاب الامام الشاذلي والحديث المسلسل بالاولية وبسورة
الصف وحديث الرحمة وحديث الطائفين ومسلسل يوم العيد وحديث المصالح والمشاكلة
ومسلسل الفقهاء في بيع الخيار ومسلسل السبعة ومسلسل اني أحبك ومسلسل الضيافة في يوم
العيد بالتمر والابن ومسلسل الفاتحة ومسلسل البسملة

جوهرة ثمينة بها ثلاثيات الامام الحافظ الحجة

أبي عبد الله البخاري

١٧٦١ - في كشف الظنون ما ملخصه ثلاثيات البخاري والمراد به ما اتصل إلى رسول
الله ﷺ من الحديث بثلاثة رواة وتحتصر الثلاثيات في صحيح البخاري في اثنين وعشرين
حديثاً بالغالب عن مكّي بن إبراهيم وهو ممن حدثه عن التابعين وهم في الطبقة الاولى من شيوخه
وعليه شرح لطيف محمد شاه ابن حاج حسن المتوفى سنة ٩٣٩ هـ. اذا علمت ذلك وعلمت
ان صدر المقصد محلي بأربعين حديثاً من ثلاثيات الموطأ فمن المناسب أن يكون آخره مرصعاً
بالثلاثيات المذكورة وقد أجازني بها شيخنا العلامة البطار الفهامة الكريم النجار الملقب المالكي
بلحسن النجار ثم سمعتها منه بأسانيدھا الآتية ونص الإجازة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه ثلاثيات الامام محمد بن اسماعيل البخاري الواردة في كتابه المسند الصحيح وهي
اثنان وعشرون حديثاً منها سبعة عشر عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه وأربعة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه وواحد عن عبد الله بن بسر حدثني بها الشيخ محمد الطيب بن محمد بن
٦٢ - طبعات المالكية

أحمد النيفر عن الشيخ إبراهيم الرياحي عن الشيخ محمد عابد ابن الشيخ أحمد بن علي الانصاري الخرزجي الأولي السندي ثم المدني قال أخبرنا بها خاتم الحديثين الشيخ صالح العمري الفلاني ثم المدني قال أخبرنا بها العلامة المعمر مائة وثلاثة وأربعين سنة الشيخ محمد بن سنة العمري الفلاني قال أخبرنا بها اجازة العلامة أبو وفاة أحمد بن محمد المعجل البني قال أخبرنا بها وفق مكة قطب الدين محمد بن أحمد بن محمد المكي الحنفي النهراني قراءة عليه بها قال أخبرنا بها الحافظ جلال الدين أبو الفتوح أحمد بن عبد الله الطاطوسي قال أخبرني الشيخ المعمر ثلاثمائة سنة بابا يوسف الهرودي قال أخبرنا الشيخ المعمر مائة وأربعين سنة أبو عبد الله محمد بن شاذبخت بن جرير الفرغاني قال أخبرنا أبو لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الخنلاني قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال حدثنا الامام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى

١ - الحديث الاول : حدثني المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » أخرجه في كتاب العلم

٢ - الحديث الثاني : حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال « كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها » أخرجه في الصلاة

٣ - الحديث الثالث : حدثني المكي قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال « كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف ، فقلت يا أبا مسلم أراك تنحري الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي ﷺ يتحرى الصلاة عندها » أخرجه في الصلاة في باب الصلاة عند الاسطوانة

٤ - الحديث الرابع : حدثنا المكي حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال « كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب اذا توارت بالحجب » أخرجه في كتاب الصلاة في باب وقت المغرب

٥ - الحديث الخامس : حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع « ان النبي ﷺ بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل » أخرجه في الصوم في باب اذا نودي بالنهار صوما

٦ - الحديث السادس : حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال وأمر النبي ﷺ رجلا من أسلم أذن في الناس ان من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء » أخرجه في الصوم

٧ - الحديث السابع : حدثنا المكي حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا جلوسا عند النبي ﷺ اذ أتى بجنادة فقالوا صل عليها قال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلي عليه ثم أتى بجنادة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال

في قومهم « أخرجه في الجهاد

١٣ - الحديث الثالث عشر: حدثنا عصام بن خالد حدثنا جرير بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ قال « رأيت النبي ﷺ كان شيخا قال كان في عنقه شمرات بيض » أخرجه في صفة النبي ﷺ

١٤ - الحديث الرابع عشر حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا سلمة ما هذه الضربة فقال هذه الضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأثيت النبي ﷺ فنفت فيها ثلاث نفثات فما اشتكينها حتى الساعة « أخرجه في غزوة خيبر

١٥ - الحديث الخامس عشر: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن محمد حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال « غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا » أخرجه في المغازي

١٦ - الحديث السادس عشر: حدثنا الانصاري محمد بن عبد الله حدثنا حميد أن النسا حدثهم عن النبي ﷺ قال « كتاب الله القصاص » أخرجه في الديات

١٧ - الحديث السابع عشر: حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال « لما أمروا يوم فتح خيبر أو قدوا النيران فقال النبي ﷺ علام أو قدتم هذه النيران قالوا على لحوم الجر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونفعلها فقال النبي ﷺ أو ذاك » أخرجه في كتاب الذبايح والصيد

١٨ - الحديث الثامن عشر: حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ « من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها » أخرجه في الضحايا

١٩ - الحديث التاسع عشر: حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال « خرجنا مع النبي ﷺ الى خيبر فقال رجل من القوم اسمعنا يا عامر عن هنياتك فحدا لم فقال النبي ﷺ من السائق قالوا عامر فقال النبي ﷺ برحه الله فقالوا يا رسول الله هل لا أمتعتنا فأصيب ليلتنا فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت معهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي ﷺ فقلت يا نبي الله فذاك أبي وأمي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد (١) مجاهد وأي قتيل

(١) قوله لجاهد أي مرتكب الشقة واللام للتأكيد مجاهد في سبيل الله

يزيد عليه ٥ أخرجه في التوحيد

٢٠ - الحديث العشرون : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا حميد عن أنس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثايتها فأنوا النبي ﷺ فأمر بالقصاص أخرجه فيه

٢١ - الحديث الحادي والعشرون : حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع قال : بايعنا النبي ﷺ تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تباعم فقلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثانية ٥ أخرجه في الاحكام

٢٢ - الحديث الثاني والعشرون : حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آيات الحجاب في زينب بنت جحش ويطعم عليها حينئذ خبزاً ولحماً وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وكانت تقول ان الله أنكحني في السماء ٥ أخرجه في التوحيد

وقد أجزت العالم الفقيه المؤلف التحرير المحدث الخطيب الشيخ محمد مخلوف رواية هذه الاحاديث الجليلة المباركة عني بهذا الاسناد العالي والله ولي التوفيق
حرره فقير ربه محمد بلحسن النجار الشريف الحسني خادم السنة والعلم الشريف بجامع الزيتونة الاعظم أدام الله عمرانه . انتهى



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

خاتمة

في تاريخ فنون السنة وأدوارها

جوهره في تعريف علم الحديث وأنه مرادف للسنة

١٧٦٢ - السنة في اللغة الطريقة السلوكية وهي اذا أطلقت تنصرف للطريقة المحدودة وقد تستعمل في غيرها مقيدة كقول النبي ﷺ « من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة » رواه مسلم . وتطلق في عرف الشرعيين على قول النبي ﷺ وأفعاله وتقريراته أعني عدم انكاره لأمر رآه أو بلغه عن يكون منقاداً للشرع العزيز ، فهي مرادفة للحديث . وأعني بتأريخها الأدوار التي تقلبت فيها من لدن صدورها عن صاحب الرسالة ﷺ الى أن وصلت اليها من حفظ في الصدور وتدرين في الصحف وجمع لمنورها وتهذيب لكتبها واستنباط من عيونها وتأليف بين كتبها وشرح لغامضها وتقدروا روايتها وغير ذلك مما يعرفه القائلون بخدمة العلم والعاملون على نشرها

وقد عرفوا علم الحديث رواية بأنه علم يشتمل على ما أضيف الى النبي ﷺ قبل أو الى صحابي أو الى من دونه قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو صفة . وموضوعه ذات النبي ﷺ من حيث أنه نبي لا من حيث أنه إنسان مثلاً واضعه أصحابه ﷺ الذين تصدوا لحفظ أقواله وأفعاله وتقريراته وصفاته وغايته الفوز بسعادة الدارين ومسائله قضاياه التي تذكر فيه ضمناً كقولك قال ﷺ « انما الاعمال بالنيات » فإنه من ضمن القضية قوله انما الاعمال بالنيات من أقواله ﷺ واسمه علم الحديث رواية ونسبته أنه من العلوم الشرعية وهي الفقه والتفسير والحديث وفضله أن له شرفاً عظيماً من حيث أن به يعرف كيفية الاقتداء به ﷺ وحكمه الوجوب العيني على من انفرد والكفائي على من تعدد واستمداده من أقوال النبي ﷺ وأفعاله وتقريراته وصفاته الخلقية ككونه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وأخلاقه المرضية ككونه أحسن الناس خلقاً فهذه هي المبادئ العشرة المشهورة . وأما علم الحديث دراية وهو المراد عند الإطلاق فهو علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد وما يتبع ذلك وموضوعه الراوي والمروي من الحيثية المذكورة وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك ومسائله ما يذكر في كتبه من المقاصد كقولك كل حديث صحيح يقبل وواضعه ابن شهاب الزهري في خلافة عمر بن عبد العزيز بأمره وقد أمر أتباعه بعد فناء

العلماء العارفين بالحديث بجمعه ولولاه لضاع الحديث واسمه علم الحديث ذراية وبقية المبادئ العشرة تعلم مما تقدم لأنه قد شارك فيها النوع الثاني الاول واعلم أن أواخر القرن الثاني كان مبدأ السعادة والتهضة العلمية في سائر العلوم وتكونت معلومات كثيرة وسئرى شرح ذلك في الطبقة الرابعة من التنمية وهو دور ازداد فيه حفاظ القرآن وانتشروا في كل قطر واعترف المسلمون في جميع الاقطار بالتبريز للقراء السبعة وهذا العصر وما بعده كان عصرًا مجيداً للسنة فقد نغبه رواتها الى وجوب تصنيفها وتدوينها ، وقد وجدت هذه الفكرة في جميع الاقطار الاسلامية في أوقات متقاربة فكان من مدونها في الدور الاول مالك وستعلم شرح ذلك

صلة

١٧٦٣ - في أن القرآن تكفل الله بحفظه - والسنة قام بحفظها جهابذة أعلام من أعيان أئمة الاسلام

اعلم أي ذكر في المقدمة فضيلة التاريخ وفضيلة الاسانيد والقرآن العظيم وطبقات كتب السنة في الصحة وأئمة الحديث والائمة المجتهدين والفرق بين أهل الحديث وأصحاب الرأي وغير خفي أن القرآن والسنة هما المحيط الشاسع والقاموس الواسع للمؤمنين من مائتها نبت عيون فقهاءهم ومن هباتها تكونت مذاهبهم وذكرت هناك أن أبا بكر رضي الله عنه جمع القرآن من صدور الرجال وبعض الصحف وان سيدنا عثمان رضي الله عنه جمع الناس على مصحف واحد بلغة قریش بعد أن تعددت القراءات واختلف فيها أهل الامصار ولا يعلم قدر فضلها بذلك العمل الجليل الا من عانى أمر السنة وعرف من اجترأ فيها على الكذب على رسول الله ﷺ وهم جماعة القصاص والواعظين الذين شوشوا على الامة في الدين والسياسة والاخلاق تشويشاً الله أعلم بما جر على الامة من البلاء ، ولو لم ينهض أئمة الحديث وحفاظه أواخر القرن الثاني وما بعده الى تلافي هذا الخطب وتبج الاسانيد الصحيحة وترتيب درجات الحديث وتعريف الموضوع من الصحيح لكان الخطب أعظم والمصيبة أشد . أما القرآن العظيم فلاه الحمد والمنة على أنه سبحانه تكفل بحفظه فقال « انا نحن نزلنا الذكر واناله لحافظون » وقال « وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » لهذا كان أول ما أهتم اليه أبو بكر النهوض الى جمعه من صدور الرجال وبعض الصحف فجمع وكتب بين الدفتين دون أن يلحق حرفاً واحداً منه تغييراً أو تبديلاً وذكرت في المقصد كثيراً من أئمة الحديث ورواته وما لهم وغيرهم من التصانيف في فنونه ، وقد خلصها العلامة المحقق الشيخ محمد عبد العزيز

الطولي في رسالة صيها مفتاح السنة أجاد وأفاد ، وتنميا لفائدتك أيها القاري الكريم وخدمة
هنة أدلي اليك بملخصها دوراً دوراً وفناً فناً ببعض زيادة

مكانة السنة من الكتاب

١٧٦٤ - اعلم أن هنة عملين تبييز الكتاب والاستقلال بتشرييع الاحكام ، أما الاول
ففقوله تعالى « وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم » فلا سبيل الى العمل بحمل الشرائع
التي تضمنها الكتاب الا ببيان من المعصوم بفصل مجملها ويوضح مشكلها ويعين محتملها ويقيد
مطلقها وكيف تراك معلوما اذا وقفت الى ما نطق به الكتاب فحسب ولم نخرج على السنة فتعرف
أوقاتها وعدد ركعاتها وسجوداتها وما يقيمها أو يبطلها الى سائر أحكامها ، وما الذي تخرجه من
مالك زكاة اذا لم تترشد بكتاب الصدقات من السنة ؟ ثم كيف تؤدي مناسك الحج اذا لم
تأتم بالرسول في قوله وحاله يوم أن حج بالناس حجة الوداع فلا جرم كان القرآن في حاجة الى
السنة . أما الثاني ففقوله تعالى « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وانقوا الله
ان الله شديد العقاب » الى غير ما آية ، وأخرج أبو داود والترمذي عن المقدم بن
مديكر قال : قال رسول الله ﷺ « يوشك رجل منكم متمكناً على أريكته يحدث بحديث
عني فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحلناه وما وجدنا فيه من حرام
حرمناه ألا وان ما حرم رسول الله مثل الذي حرم الله زاد أبو داود الا أني أوتيت الكتاب
ومثله معه » وقد حرمت السنة نكاح المرأة على عمتها أو خالتها وحرمت الحر الاهلية الى
كثير مما ملئت به مدونات فقه الحديث والكتب الجامعة لاحاديث الاحكام

أدوار تاريخ السنة

حفظها في الصدور ، تدوينها بخططة بالفتاوي ، افرادها بالتدوين ، تجميعها بالصحاح ، تهذيبها
بالترتيب والجمع والشرح ، فنون الحديث المهمة وتاريخ كل فن وأحسن المصنفات فيه

الدور الاول حفظ السنة في الصدور

١٧٦٥ - لم تكن السنة في القرن الأول عصر الصحابة وأكابر التابعين مدونة في بطون
الكتب وإنما كانت مسطورة على صفحات القلوب فكانت صدور الرجال مهدا لتشريع النبوي
ومصدر الفتيا ومنبت الحكم والاخلاق ولم يقيدوا السنة بكتاب لما ورد من النهي عن كتابتها
روي مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله ﷺ :

« لا تكتبوا عني و من كتب عني غير القرآن فليمححه و حدثوا عني فلا حرج و من كتب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » قال كثير من العلماء نهام عن كتابة الحديث خشية اختلاطه بالقرآن و هذا لا ينافي جواز كتابته اذا أمن اللبس ^(١) و بذلك يحصل الجمع بين هذا و بين قوله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه « ائثروني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده » و قوله ﷺ كما في الصحيحين « اكتبوا لابي شاه » أي الخطبة التي سمعها منه ﷺ يوم فتح مكة و أذن لعبد الله بن عمرو بتقييد العلم و لما توفي ﷺ بادر الصحابة الى جمع ما كتب في عهده من القرآن في موضع واحد و سمو ذلك المصحف و اقتصروا عليه و لم يتجاوزوه الى كتابة الحديث و جمعه في موضع واحد كما فعلوا بالقرآن لكن صرفوا همهم الى نشره بطريق الرواية اما بنفس الالفاظ التي سمعوها منه ﷺ ان بقيت في أذهانهم أو بما يؤدي معناها ان غابت عنهم فان المقصود بالحديث هو المعنى ولا يتعلق في الغالب حكم بالمبني بخلاف القرآن فان الالفاظ مدخلا في الاعجاز فلا يجوز ابدال لفظ منه بآخر ولو كان مراد فله خشية النسيان مع طول الزمان فوجب أن يقيّد بالكتابة و أما السنة فتقيدها مباح ما أمن الاختلاط

تثبت الصحابة في رواية الحديث

١٧٦٦ — اعلم ان الصحابة و أكابر التابعين كانوا على علم بالكتاب و كانوا أسبق الناس الى الاثمار بأمره و الانتهاء بنهيه و قد علموا ما أوعد الله به كاتم العلم من لمن و طرد و ابعاد عن رحمة الرب فكانوا اذا علموا شيئا من سنن الرسول بادروا الى تعليمه و ابلاغه خروجاً من التبعة و ابتغاء للرحمة فسرعان ما ينتشر بين الجماهير فائن نسي بعض منهم قرب مبلغ أو عى من سامع فمن البعد بمكان أن يضيع شيء من السنة أو يخفى على جمهور المسلمين و لم يكن الصحابة يقبلون الحديث من كل محدث بل علموا ان من الحديث محرماً و محلاً و مخطئاً و مصوباً و ان سبيل ذلك اليقين أو الظن الاخذ بأهدابه لذلك ثبتوا في رواية الحديث جد التثبت فكان لهم في الراوي نظرة كما كانت لهم في المروي و كان كثير منهم يأبى الا شاهداً معضداً أو يميناً حاسمة تحيط لثام الشك عن وجه اليقين روى ابن شهاب عن قبيصة ان الجدة جاءت الى أبي بكر تلتمس أن تورث فقال ما أجده لك في كتاب الله شيئاً ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال كان رسول الله ﷺ يعطيها السدس فقال له هل معك أحد فشهد محمد بن مسلمة بذلك فأنفذه لها و عمر رضي الله عنه سن للمحدثين التثبت في النقل و لقد كان كثير من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون من الرواية عن رسول الله ﷺ خشية أن يدخلوا في الحديث ما ليس منه سهواً

(١) قوله اذا أمن اللبس و عابه قاله في خاص وقت نزوله خوف لبسه بغير موافقته متقدم و الاذن ناسخ عند أمن اللبس ثم انعقد الاجماع على الجواز بل على الوجوب خوفاً من ضياع العلم لكثرة النسيان

أو خطأ فينا لهم من وعيد الكذب على رسول الله ﷺ وكانوا ينكرون على من يكفر من الرواية إذا كثار مظنة الخطأ والغلط في الدين عظيم الخطر فأنكروا على أبي هريرة كثرة حديثه حتى اضطر لتبرئة ساحته أن يبين السبب الذي حمله على الاكثار فقال ان الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثاً ثم يتلو « ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا وأصلحوا ويبينوا فأولئك توب عليهم وأنا التواب الرحيم » ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفتى في الاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وان أبا هريرة كان يلزم رسول الله ﷺ يشبع ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون

مبدأ تدوين السنة

١٧٦٧ — لما انتشر الاسلام واتسعت البلاد وشاع الابتداع وتفرقت الصحابة في الاقطار ومات كثير منهم وقل الضبط دعت الحاجة الى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة وامرى انها الاصل فان الخطار يغفل والقلم يحفظ فلما ان أفضت الخلافة الى الامام العادل عمر ابن عبد العزيز كتب على رأس المائة الى عماله في أمهات المدن الاسلامية بجمع الحديث ومن كتب اليه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني أحد الأئمة الاعلام وعالم أهل الحجاز والشام ثم شاع التدوين في الطبقة التي تلى طبقة الزهري فكان أول من جمعه ابن جريج بمكة وابن اسحق أو مالك بالمدينة والربيع بن صبيح أو سعيد بن أبي عروبة أو حماد بن سلمة بالبصرة وسفيان الثوري بالكوفة والاوزاعي بالشام وهشيم بواسط ومعمربالمن وجرب بن عبد الحميد بالري وابن المبارك بخراسان وكل هؤلاء من أهل القرن الثاني وكان جمعهم للحديث مختلطاً بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين

الدور الثاني

أشهر الكتب المؤلفة في القرن الثاني

١٧٦٨ — من أشهر الكتب المؤلفة في المائة الثانية الموطأ للامام مالك بن أنس ومسنده الامام الشافعي ومختلف الحديث له والجامع للامام عبد الرزاق بن همام الصنعائي ومصنف شعبة بن الحجاج ومصنف سفيان بن عيينة ومصنف الليث بن سعد المنوفي سنة ١٧٥ ومجموعات من عاصمهم من حفاظ الحديث وعقال أو ابده كالأوزاعي والحميدى

موطأ الامام مالك

١٧٦٩ — درجة حديثه . قال الحافظ ابن حجر ان كتاب مالك صحيح عنده وعند من يقلده على ما اقتضاه نظره من الاحتجاج بالمرسل والمنقطع وغيرها قال مؤلف حجة الله البالغة اما على رأى غيره فليس فيه مرسل ولا منقطع الا وقد اتصل السند به من طرق أخرى فلا جرم كانت صحيحة من هذا الوجه وقد صنف ابن عبد البر كتابا في وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل قال وجميع ما فيه من قوله بلغني ومن قوله عن الثقة عنده مما لم يسنده احدي وستون حديثا كلها مسندة من غير طريق مالك الا أربعة لا تعرف وذكرها وقد صنف في زمان مالك موطآت كثيرة في تخريج أحاديثه ووصل منقطعه مثل كتاب ابن أبي ذئب وابن عيينة والثوري وغيرهم ممن شاركه مالكا في الشيوخ

عدد أحاديث الموطأ

١٧٧٠ — ذكر ابن الهباب ان مالكا روى مائة ألف حديث جمع منها في الموطأ عشرة آلاف ثم لم يزل يمرضها على الكتاب والسنة ويختبرها بالآثار حتى رجعت الى خمسمائة قال أبو بكر الابهري جملة ما في الموطأ من الآثار عن النبي ﷺ عن الصحابة والتابعين ١٧٢٠ حديثا المسند منها ٦٠٠ والمرسل ٢٢٨ والموقوف ٦١٢ ومن قول التابعين ٢٨٥ وقال السيوطي في تقريبه نقلا عن ابن حزم أحصيت ما في موطأ مالك وما في حديث سفيان بن عيينة فوجدت في كل واحد منهما من المسند خمسمائة ونيفا مسندة وثلاثمائة مرسلا وفيه نيف وسبعون حديثا قد ترك مالك نفسه العمل بها وفيها أحاديث ضعيفة وهاها جمهور العلماء ولا منافاة بين ما نقله السيوطي وما قاله الابهري لأن روايات الموطأ كثيرة تختلف زيادة ونقصا

عناية الناس به

١٧٧١ — أخرج ابن عبد البر عن عمر بن عبد الواحد صاحب الاوزاعي قال عرضنا على مالك الموطأ في أربعين يوما فقال كتاب الفتنه في أربعين سنة أخذتموه في أربعين يوما ما أقل ما تفقهون فيه وقد روى الموطأ عن مالك بغير واسطة أكثر من ألف رجل وقد ضرب الناس فيه أكلباد الابل الى مالك من أقاصي البلاد مصداقا لقول النبي ﷺ : « يوشك أن يضرب الناس أكلباد الابل في طلب العلم فلا يجدون أعلم من عالم المدينة » قال عبد الرزاق هو مالك بن أنس رواد الترمذي فمنهم المبرزون من الفقهاء كالشافعي ومحمد بن الحسن وابن وهب وابن القاسم ومنهم شيوخ الحديثين كيعحي بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي

وعبد الرزاق بن همام ومنهم الملوك والامراء كالرشيد وابنيه الأمين والمأمون وقد اشتهر في عصره حتى بلغ على جميع ديار الاسلام ثم لم يأت زمان الا وهو أكثر به شهرة وأقوى به عناية وعليه بنى فقهاء الأمصار مذاهم حتى أهل العراق في بعض أمرهم ولم يزل العلماء يخرجون حديثه ويذكرون متابعتهم وشواهدهم ويشرحون غريبه ويضبطون مشكله ويبحثون عن فقهه ويفتشون عن رجاله الى غاية ليس بعدها غاية

روايات الموطأ

١٧٧٢ - ذكر القاضي عياض ان الذي اشتهر من نسخ الموطأ نحو عشرين نسخة وذكر بعضهم انها ثلاثون والمستعمل منها أربعة موطأ يحيى بن يحيى وموطأ ابن بكير وموطأ أبي مصعب وموطأ ابن وهب ثم ضعف الاستعمال في الاخيرين وبين الروايات اختلاف كثير من تقديم وتأخير وزياة ونقص ومن الموطآت المشهورة المشروحة موطأ الامام محمد بن الحسن الشيباني

شرح الموطأ ومختصراته

١٧٧٣ - ممن شرح الموطأ عبد الملك بن حبيب وصنف الحافظ ابن عبد البر كتاباً سماه التمهيد لحديث الموطأ وله كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد قال ابن حزم هو كتاب في الفقه والحديث ولا أعلم نظيره وشرحه أبو محمد عبد الله بن محمد النحوي البطلبيومي وأبو بكر ابن العربي وسماه القبس ومما جاء فيه في وصف الموطأ هذا أول كتاب ألف في شرائع الاسلام وهو آخره لانه لم يؤلف مثله اذ بناه مالك رحمه الله على تمهيد الاصول للفروع ونبه فيه على معظم أصول الفقه التي ترجع اليه في مسائله وفروعه

وللموطأ مختصرات كثيرة فمنها مختصر الامام الخطابي احمد بن محمد البستي ومختصر أبي الوليد الباجي ومن ألف في شرح غريبه البرقي واحمد بن عمران الاخفش وأبو القاسم العناني المصري ومن ألف في رجاله القاضي أبو عبد الله الحذاء وابن مفرج والبرقي وأبو عمر الطلمنكي وأبو القاضي اسماعيل شواهد الموطأ وألف أبو الحسن الدارقطني كتاب اختلاف الموطآت وأبو الوليد الباجي ولابي بكر بن حبيب أطراف الموطأ وغير هذا كثير جداً

وكانني بك أيها القاري وقد رأيت تلك العناية الفائقة بكتاب من كتب السنة فقد اكبرت الحديث وشأنه وعرفت لهذا الدين مثاقفه وفضله ورفعت من شأن المحدثين وعلماء المسلمين اذ تعبوا للتسريح وغرسوا لتجني فاقطف من ثمار ما بذروا وقل رب اجزم أحسن

وما كانوا يعملون

الدور الثالث

افراد الحديث بالتأليف في مبدأ القرن الثالث

١٧٧٤ - في أول هذا القرن أخذ رواة الحديث في جمعه طريقة غير التي سلفت فبعد ان كانوا يجمعونه ممزوجة بأقوال الصحابة وفتاوي التابعين أخذوا يفرّدونه بالجمع والتأليف ثم من أئمة الحديث من جمع في مصنفه كل ما روي عن رسول الله ﷺ من غير تمييز بين صحيح وسقيم ومنهم من أفرد الصحيح بالجمع ليخلص طالب الحديث من عناء السؤال والبحث وكان أول الراسخين لهذه الطريقة المثلّي شيخ المحدثين محمد بن اسماعيل البخاري فجمع في كتابه المشهور ما تبينت له صحته وكانت الكتب قبله ممزوجة فيها الصحيح بالعليل بحيث لا يتبين للنظر فيها درجة الحديث من الصحة الا بعد البحث عن أحوال رواة والوقوف على سلامته من العال فان لم يكن من أهل البحث ولم يظفر بمن يتعرف منه درجته بقي ذلك الحديث مجهول الحال عنده واقتفى أثر البخاري في ذلك الامام مسلم بن الحجاج القشيري وكان من الآخذين عنه ثم ارتسم خطهما كثيرون وان ذلك القرن الثالث لاجل عصور الحديث وأسمدها بخدمة السنة ففيه ظهر كبار المحدثين وجهابذة المؤلفين وحناف المناقدين وفيه أشرقت شمس الكتب الستة التي كادت لا تفلت من صحيح الحديث الا التزر اليسير والتي يعتمد عليها المستنبطون وبها يعتمد المناظرون وعن محباها تنجاب الشبه وبضوئها يهتدي الضال ويرد يقينها تثلج الصدور . وبالنسلاخ هذا القرن يكاد يتم جمع الحديث وتدوينه ويبتدىء عصر تربيته وتهذيبه وتسهيله على رواة وتقرينه

كتب السنة في القرن الثالث

١٧٧٥ - أشهر الكتب في القرن الثالث صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وسنن النسائي وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه ومسند الامام احمد بن حنبل والمنتهى في الاحكام لابن الجارود ثم مصنف ابن أبي شيبة وكتاب محمد بن نصر المروزي ومصنف سعيد بن منصور وكتاب تهذيب الآثار لمحمد بن جرير الطبري وهو من عجائب كتبه ابتداء فيه بما رواه أبو بكر الصديق وتكلم على كل حديث وعلمه وطرقه وما فيه من الفقه واختلاف العلماء وحججه واللغة فتم مسند العشرة وأهل البيت والموالي وقطعة من مسند ابن عباس والمسند الكبير لبقي بن مخلد القرطبي رتبته على أسماء الصحابة روى فيه عن ١٣٠٠ صحابي ونيف ثم رتب حديث كل صاحب على أبواب الفقه فجاء كتابا حافلا مع ثقة مؤلفه وضبطه

وانثامه ومسند عبید الله بن موسى ومسند اسحاق بن راهويه ومسند عبد بن حميد ومسند
الدارمي ومسند أبي يعلى الموصلي ومسند ابن أبي أسامة المارث بن محمد التميمي ومسند ابن
أبي عامر أحمد بن عمرو الشيباني وفيه نحو خمسين ألف حديث ومسند ابن أبي عمرو محمد بن
يحيى العدني ومسند أبي هريرة لأبراهيم بن حرب العسكري ومسند الامام علي لأحمد بن
شعيب النسائي ومسند العنبري لأبراهيم بن اسماعيل الطوسي والمسند الكبير للبخاري ومسند
مسدد بن سرعد ومسند محمد بن مهيدي ومسند الحميدي ومسند ابراهيم بن معقل النسفي
ومسند ابراهيم بن يوسف المنجاني ومسند مالك لأحمد بن شعيب النسائي والمسند الكبير
للحسن بن سفيان والمسند المجلل لأبي بكر البزار ومسند ابن سنجر والمسند الكبير ليعقوب
ابن شيبه ولم يوافق أحسن منه لكنه لم يتم ومسند علي بن المديني ومسند ابن أبي عزرة أحمد
ابن حازم ومسند عثمان بن أبي شيبة . وكتب المسانيد كثيرة جداً وإن أردت الزيادة فانظر
كشف الظنون

١٧٧٦ - (تفبيها) كتب المسانيد دون كتب السنن في الرتبة إذ جرت عادة مؤلفيها
أن يجمعوا في مسند كل صحابي ما يقع لهم من حديثه صحيحاً كان أو سقياً ولذلك لا يسوغ
الاحتجاج بما يورد فيها مطلقاً واستثنى بعض المحدثين منها مسند الامام احمد بن حنبل

كتب السنة في القرن الرابع

١٧٧٧ - الحد الفاصل بين المتقدمين والمتأخرين من رواة الحديث وحملته هو رأس سنة
٣٠٠ وقد أبنا فيما سلف أن القرن الثالث أسعد القرون بخدمة السنة وتمحيصها ونقد رواياتها
وكل من أتى بعد ذلك فعالة على المتقدمين الا قليلاً بجمع ما جمعوا ويعتمد في نقده على ما نقدوا
لذلك كانت كتب السنة في القرن الثاني والثالث تمتاز في الاكثر بأولية الجمع فيها دون الاخذ
عن غيرها وهو الداعي لافراد كتب السنة في القرن الرابع بالذکر

أشهر الكتب في القرن الرابع

المعاجم الثلاثة الكبير والاولى والصغير للامام سليمان بن احمد الطبراني رتب في الكبير
الصحابة على الحروف وهو مشتمل على نحو خمسمائة وعشرين ألف حديث ورتب في الاوسط
والاصغر شيوخه على الحروف وسنن الدارقطني وصحيح أبي حاتم محمد بن حبان البستي وصحيح أبي
عوانة يعقوب بن اسحاق وصحيح ابن خزيمة محمد بن اسحاق وصحيح المنتقى لابن السكن سعيد
ابن عثمان البغدادي والمنتقى لقاسم بن اصبغ محدث الاندلس ومصنف الطحاوي ومسند ابن

جميع محمد بن أحمد ومسند محمد بن إسحق ومسند الخوارزمي ومسند أبي إسحاق إبراهيم بن نصر الرازي

فصل

به بيان درجة حديث كل كتاب من كتب السنة الشهيرة

في القرنين الثالث والرابع

١٧٧٨ — مسند الامام أحمد بن حنبل كتاب جليل من جملة أصول السنة يشتمل على ٤٠٠٠٠ حديث تكرر منها ١٠٠٠٠ ، ومن أحاديثه ما ينيف عن ٣٠٠ حديث ثلاثية الاسناد . درجة حديثه : روى أبو موسى المديني عن الامام أحمد انه سئل عن حديث فقال انظره فان كان في المسند والا فليس بحاجة قال الحافظ ابن حجر في كتابه تمجيد المنفعة في رجال الاربعة ليس في المسند حديث لا أصل له الا ثلاثة أحاديث أو أربعة وهذا المسند شرحه أبو الحسن ابن عبد الهادي السندي واختصره زين الدين عمر بن أحمد الشماع الحلبي وسراج الدين عمر ابن علي المعروف بابن الملقن

الجامع الصحيح المسند للامام البخاري

١٧٧٩ — هو أول كتاب ألف في الصحيح المجرد وقد اتفق جمهور العلماء على انه أصح الكتب بعد القرآن الكريم ويقاربه في ذلك صحيح مسلم وذلك لانهما لا يخرجان من الحديث الا ما اتفق على ثبته ناقله الى الصحابي المشهور مع كون الاسناد اليه متصلا غير مقطوع وذلك ما يسمى بشرط الشيخين

١٧٨٠ — انتقد عليه الحفاظ عشرة أحاديث ومائة منها ما وافقه مسلم على تخريبه وهو ٣٢ حديثا وباقيها انفرد بتخريبه قال الحافظ ابن حجر في مقدمة شرح الفتح ليست علامها كلها قاذحة بل أكثرها الجواب عنه ظاهر والقدح فيه مندفع وبعضها الجواب عنه محتمل واليسير منه في الجواب عنه تعسف وقد أوضح ذلك مفصلا وقد ضعف الحفاظ من رجال الجامع للبخاري نحو الثمانين ولكن أكثرهم من شيوخه الذين لقبهم وجالسهم وعرف أحوالهم واطلع على أحاديثهم وميز صحيحها من ضعيفها فهو بهم أعرف ولهم أخبر وقد روى عن البخاري جامعه الصحيح نحو من مائة ألف منهم كثير من أئمة الحديث كمسلم وأبي زرعة والترمذي وابن خزيمة

١٧٨١ - شروحه : لم يعتن علماء المسلمين بشيء بعد الكتاب العزيز عنايتهم بالجامع المذكور فمأثر شارحيه والكاتبين في رجاله والمؤلفين في أغراضه والمختصرين لكتابه وقد عد ملا كاتب جلبي في كشف الظنون ما ينيف على اثنين وثمانين شرحا دمجها يراع الجهابذة من السلف والاذكياء من الخلف ، والمحسنون من الشراح احسانا أربعة : الامام بدر الدين محمد بن بهادر الزركشي المتوفى سنة ٧٩٤ والعلامة بدر الدين محمود بن أحمد العميني المتوفى سنة ٨٥٥ والحافظ السيوطي والحافظ شيخ الاسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في فتح الباري ، فهو أمير أولئك المحسنين فان شرحه لا يدانيه شرح ولا يحيط بجماله وصف ولو لم يكن له الا مقدمته لكانت كافية في الاشادة بذكره والابانة عن جلالة قدره ، وله مختصرات كثيرة من أشهرها مختصر الامام أحمد بن عمر الانصاري القرطبي وبدر الدين حسن بن عمر الحلبي المتوفى سنة ٧٨٩ والحسين بن المبارك الزبيدي المتوفى سنة ٨٩٣ وكتب رجاله منها أسماء رجال البخاري الامام أحمد بن محمد الكلاباذي المتوفى سنة ٣٩٨ وكتاب التعديل والتخريج لرجال أبي الوليد الباجي ، والافهام بما وقع في البخاري من الافهام لجلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقيني المتوفى سنة ٨٢٤

الجامع الصحيح للامام مسلم بن الحجاج

١٧٨٢ - هو ثاني الكتب الستة وأحد الصحيحين المشهورين لها بعلو الرتبة و شرحه كثير من العلماء ذكر منها صاحب كشف الظنون نحو خمسة عشر شرحا منها المعلم للامام المازري والمنهاج للحافظ النووي ومنها شرح القاضي عياض وشرح القرطبي وشرح أبي الفرج عيسى الزواوي وشرح أبي عبد الله محمد الابي ، مختصراته من أشهرها تلخيص أحمد بن عمر القرطبي ومختصر الامام عبد العظيم المنذري ومختصر زوائد مسلم على البخاري لسراج الدين عمر بن الملقن ولأبي بكر أحمد بن علي الاصبهاني كتاب في أسماء رجال مسلم

المستدرک علی الصحيحین

١٧٨٣ - قد أودع الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک ما ليس في الصحيحين مما رأى أنه على شرطها أو شرط أحدها أو ما أدى اليه اجتهاده الى تصحيحه ، وهو متساهل في التصحيح ، وقد تلخص الحافظ الذهبي مستدركه وأبان ما فيه من ضعيف أو منكر وهو كثير

المستخرجات على الصحيحين

١٧٨٤ - الاستخراج أن يعمد حافظ الى صحيح البخاري مثلاً فيورد أحاديثه واحداً واحداً بأسانيد لنفسه غير ملتزم فيه ثقة الرواة من غير طريق البخاري الى أن يلتقي معه في شيخه أو فيمن فوقه اذا لم يمكن الاجتماع معها في الاقرب ، وربما ترك المستخرج أحاديث لم يجد لها اسناداً مرضياً ، وربما علقها عن بعض روايتها ، وربما ذكرها من طريق صاحب الاصل قال القاضي أبو يحيى زكريا الأنصاري نقلاً عن شيخه الحافظ ابن حجر : وشرطه أن لا يصل الى شيخ أبعد من وجود سند يوصله الى الاقرب الا لغرض من علو أو زيادة حكم أو نحو ذلك ، والا فلا يسمى مستخرجاً اهـ . وقد اعتنى كثير من الحفاظ بالتخريج وقصروا ذلك في الأثر على الصحيحين لكونهما العمدة في هذا الفن ، والمستخرجات فوائدها منها ما قد يقع فيها من زوائد في الحديث لانهم لا يلتزمون ألقاظ المستخرج عليه ومنها علو الاسناد اذ رواية الحديث عن صاحب المستخرج عليه أبعد من روايته عن طبقته أو شيوخه وقد يقع فيها التصريح باسما مع كون الاصل معنعناً أو بتسمية مبهم في الاصل ولا يحكم لازيادات الواقعة في المستخرجات بالصحة الا اذا كان سند المستخرج الى الشيخ الذي التقى فيه مع مصنف الاصل صحيحاً متصلاً وقد يطلق التخريج على عزو الحديث الى من أخرجه من الأئمة أقولنا أخرجه البخاري للحديث الذي يوجد في صحيحه

ومن الكتب المستخرجة على صحيح البخاري المستخرج لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني والمستخرج لأبي بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي المتوفى سنة ٣٧١ والمستخرج لأبي بكر أحمد بن محمد البرقاني المتوفى سنة ٤٥٢ . ومن المستخرجات على صحيح مسلم تخرج أحمد ابن حمدان النيسابوري المتوفى سنة ٣١١ وتخرج أبي عوانة الاسفرائيني المتوفى سنة ٣١٦ وتخرج أبي نصر الطوسي المتوفى سنة ٣٤٤ والسند المستخرج على مسلم للحافظ أبي نعيم الاصبهاني

المجتبى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

١٧٨٥ - درجته في الحديث بعد الصحيحين وشرحه الحافظ السيوطي وأبو الحسن محمد السندي وقد شرح سراج الدين عمر بن علي بن الملقن زوائده على الصحيحين وأبي داود والترمذي في مجلد

سنن أبي داود سليمان بن أشعث السجستاني

١٧٨٦ - كتاب شريف قد رزق فيه القبول قال أبو داود كتبت عن رسول الله ﷺ

خمسة ألف حديث فانتخبت منها أربعة آلاف حديث وثماني مائة ضمنها هذا الكتاب ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث أحدها قوله **عليه السلام** «الاعمال بالنيات» والثاني قوله **عليه السلام** «من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه» والثالث قوله **عليه السلام** «لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه» والرابع «الحلال بين والحرام بين» الحديث. وقد اشتهر هذا الكتاب بجمعه لاحاديث الاحكام وفيه كثير من المراسيل، شرحه جماعة منهم الامام الخطابي وشهاب الدين الرملي واختصره زكي الدين المنذري وهذه ابن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١ وشرحه مهذبه

الجامع الصحيح لابي عيسى محمد الترمذي

١٧٨٧ - قال أبو عيسى عرضت هذا الكتاب على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به واستحسنوه وقال ما أخرجت بكتابي هذا الا حديثاً قد عمل به بعض الفقهاء فعلى هذا كل حديث احتج به مخنج أو عمل به وجبه عامل أخرجه سواء صح طريقه أو لم يصح لكنه تكلم على درجة الحديث وبين الصحيح منه والمعلول كما ميز الممول به من المتروك وساق اختلاف العلماء فكتابه لذلك جليل القدر جم الفائدة كما انه قليل التكرار شرحه جماعة منهم أبو بكر بن العربي والسيوطي والسندي واختصره نجم الدين محمد بن عقيل ونجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي وغيرهما

سنن محمد بن يزيد بن ماجه القزويني

١٧٨٨ - هذا بعض الحفاظ أصول السنة خمسة يعني كتب البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبي داود وعدها بعض آخر ستة بضم سنن ابن ماجه الى الخمسة السابقة وانما قدموا سنن ابن ماجه على الموطأ لكثرة زوائده على الخمسة بخلاف الموطأ قال بعض المحدثين ينبغي أن يجعل السادس كتاب الدارمي فانه قليل الرجال الضعفاء نادر الاحاديث المنكرة والشاذة وان كان فيه أحاديث مرسله وموقوفة وقد جعل بعض العلماء - كرزين بن معاوية - السادس الكتب الموطأ وتبعه على ذلك المجتهد بن الاثير في كتاب جامع الاسول وغيره. قال الحفاظ المزني ان كل ما انفرد به ابن ماجه عن الخمسة فهو ضعيف ولكن قال الحفاظ ابن حجر انه انفرد بأحاديث كثيرة وهي صحيحة فالاولى حمل الضعف على الرجال

شرحها جماعة منهم كالدين محمد بن موسى الدميري ولم ينم وابراهيم بن محمد الحلبي والجلال السيوطي والسندي

باقى كتب السنة الصحيحة غير الكتب الستة

١٧٨٩ — منها صحيح محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري وصحيحه أعلى مرتبة من صحيح ابن حبان تلميذه لشدة تحريه ومنها صحيح أبي حاتم محمد بن حبان البستي وهو غير مرتب على الابواب ولا المسانيد وقد رتبته ابن الملقن وجرد أبو الحسن الهيثمي زوائده على الصحيحين وقد نسبوا لابن حبان التساهل في التصحيح

ومنها صحيح أبي عوانة يعقوب بن اسحق وصحيح المنتقى لابن السكن سميد بن عثمان وصنن الامام الحافظ على بن عمر الشهير بالدارقطني والمنتقى في الاحكام لابن الجارود عبيد الله بن على والمنتقى في الآثار لقاسم بن اصبع ومنتقى ابن الجارود شرحه يوسف بن عبد الله المعروف بابن عياد الاندلسي المتوفى سنة ٥٧٥ وقد جمع بين المنتقى والاستذكار وبين الترمذي وصنن أبي داود الامام محمد بن زرقون المتوفى سنة ٥٨٦

كتب الاطراف

١٧٩٠ — الاطراف هي ما تذكر طرفاً من الحديث يدل على بقيته وتجمع أسانيدہ اما مستوعبة أو مقيدة بكتب مخصوصة فمن ذلك

أطراف الصحيحين للحافظ ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي ولا يبي محمد خلف بن محمد الواسطي قال الحافظ ابن عساكر وكتاب خلف أحسنهما ترتيباً ورصماً وأقلهما خطأ ووهما ولا يبي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني وللحافظ ابن حجر العسقلاني وأطراف السنن الاربعة لابن عساكر الدمشقي واسمها الاشراف على معرفة الاطراف وأطراف الكتب الستة لمحمد بن طاهر المقدسي وللحافظ يوسف بن عبد الرحمن المزي أطراف الكتب الستة واختصره الحافظ الذهبي ولا بن حجر انحف المهره بأطراف العشرة الكتب الستة والمسانيد الاربعة

دور التهذيب بعد القرن الرابع

١٧٩١ — ان جمع السنن من أفواه الرواة والنظر في رجال الاسانيد وانزالهم منازلهم وبيان علل الحديث من صحيحه كاد ينتهي بانتهاء القرن الرابع كما انطأأت اذ ذاك جذوة الاجتهاد وركن الناس الى التقليد في الدين فأكثر الكتب التي نجدها بعد ذلك العصر سلكت مسلك التهذيب أو جمع الشئيت وبيان الغريب أو نحت منعى الابداع والترتيب أو طرقت سبيل الاختصار والتقريب وجل من تكلم في الاسانيد بعد المائة الرابعة كان عالة على مادونه

أئمة الحديث في القرون السالفة

أم الكتب الجامعة لمتون الحديث في دور التهذيب

١٧٩٢ - الجمع بين الصحيحين قد جمع كثير من الأفاضل بين صحيح البخاري ومسلم ومن هؤلاء محمد بن عبد الله الجوزي المتوفى سنة ٣٨٨ وحسين بن مسعود البغوي المتوفى سنة ٥١٦ وإسماعيل بن أحمد المعروف بابن الفرات المتوفى سنة ٤١٤ ومحمد بن نصر الحميدي الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٨ وأحمد بن محمد القرطبي المعروف بابن أبي حجة المتوفى سنة ٦٤٢ الجمع بين الكتب الستة جمع بينها عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي عرف بابن الخراط وقطب الدين محمد بن علاء الدين المكي وأبو الحسن رزين بن معاوية السرقسطي في كتابه تجريد الصحاح ولكنه لم يحسن في ترتيبه وتهذيبه فلما جاء أبو السعادات ميسار بن محمد المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ هذب كتابه ورتب أبوابه وأضاف إليه ما أسقطه من الأصول وشرح غريبه وبين مشكل الأعراب وخفي المعنى وحذف أسانيده ولم يذكر إلا راوي الحديث من صحابي أو تابعي كما ذكر المخرج له من الستة ورتب أبوابه على حروف المعجم ومما جامع الأصول لأحاديث الرسول فجاء كتاباً فذاً في باب لم يفسح أحد على منواله فقرب إلينا البعيد ومهل علينا العسير واختصر هذا الجامع كثيرون منهم محمد المروزي المتوفى سنة ٦٨٢ وهبة الله بن عبد الرحيم الحموي وعبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديبع الشيباني الزبيدي وهو أحسن المختصرات وقد طبع ولأمام الحرمين محمد بن سليمان الفامي السومري المتوفى سنة ١٠٩٤ الجمع بين الكتب الحسة والموطأ على طريقة ابن الأثير

الجوامع العامة

١٧٩٣ جامع المسانيد والألقاب لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي جمع فيه بين الصحيحين ومسنده أحمد وجامع الترمذي ومنها جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن الحافظ إسماعيل بن عمر الوشي الدمشقي المعروف بابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ جمعه من الصحيحين وسنن النسائي وأبي داود والترمذي وابن ماجه ، ومن مسانيد أحمد والبخاري وأبي يعلى والمعجم الكبير للطبراني ، ومنها مجمع الزوائد للحافظ أبي الحسن الهيثمي جمع فيه زوائد مسانيد أحمد وأبي يعلى والبخاري ومعجم الطبراني الثلاثة ، ومنها مصابيح السنة للإمام البغوي جمع فيه ٤٤٨٤ حديثاً من الصحاح والحسان ويعني بالصحاح ما أخرجه الشيخان والحسان ما أخرجه أبو داود والترمذي وغيرهما ، وما كان فيه من ضعيف أو غريب بينه ولا يذكر ما كان منكراً أو موضوعاً وقد اعتنى بها العلماء عناية عظيمة فشرحوها شروحا

كثيرة وكلها محمد بن عبد الله الخطيب وذيل أبوابها بذكر الصحابي الذي روى الحديث والكتاب الذي أخرجه ، فجاء كتاباً حافلاً وسماه مشكاة المصابيح ، وقد شرح المشكاة كثيرون الكتب الجامعة لأحاديث الأحكام منها : بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني ، وكتب أخرى نفيسة مختارة منها كتابان صغير وكبير لأحمد بن حسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ قبل لم يصنف في الإسلام مثلها . قال ابن الصلاح : ما تم كتاب في السنة أجمع للأدلة من كتاب السنن الكبرى للبيهقي . وكأنه لم يترك في سائر أقطار الأرض حديثاً إلا وقد وضعه في كتابه ، ومنها بحر الاسانيد للإمام الحافظ الحسن بن أحمد السمرقندي المتوفى سنة ٤٩١ جمع فيه مائة ألف حديث ورتبه وهذبه ولم يقع في الإسلام مثله ، ومنها الترغيب والترهيب للحافظ المنذري وهو من أحسن الكتب طريقة في جمع الحديث وبيان درجته طبع

قلت : تقدم في ترجمة شمس الدين محمد بن عمار المصري أنه شرح عمدة الحكم وشرح غريبها وله التقریب في اختصار الترغيب والترهيب والغيوث الشجاعة في منتخب ابن ماجه والمنن في شرح السنن وشرح ألفية العراقي وله غير ذلك . انظره وانظر ما ذكرناه في ترجمة الخطيب ابن مرزوق

ترتيب كتب الحديث في الصحة

١٧٩٤ — قد بينا فيما سلف درجة كل كتاب من كتب السنة الشهيرة في الصحة ، وها نحن ندلي اليك بفصل جم الفائدة عظيم الفائدة ينجلي لك فيه ترتيب كتب السنة من حيث الصحة لتكون على بينة من أمرها فنقول وبالله التوفيق :

قسم الجمهور الحديث الصحيح بالنظر الى تقارب الاوصاف المقضية للصحة الى سبعة اقسام كل قسم منها أعلى مما بعده ، فالأول ما أخرجه البخاري ومسلم وسمي بالمتفق عليه . والثاني ما انفرد به البخاري ، والثالث ما انفرد به مسلم ، والرابع ما كان على شرطها مما لم يخرجها واحد منهما ، والخامس ما كان على شرط البخاري ، والسادس ما كان على شرط مسلم ، والسابع ما صححه أحد الأئمة المعتمدين . وترجيح كل قسم من هذه الاقسام السبعة على ما بعده انما هو من قبيل ترجيح الجملة على الجملة لا ترجيح كل واحد من أفرادها على كل واحد من أفراد الآخر فيسوغ أن يرجح حديث في مسلم على آخر في البخاري اذا وجد موجب للترجيح

قلت : انظر الفريدين الخامسة والسادسة من مقدمة الشجرة تستفد منها شرح ما نحن بصدد تحريره

تاريخ علوم الحديث الاخرى

١٧٩٥ - الى هنا كانت العناية ووجهة الى تاريخ الحديث من حيث الكتب الجامعة لألفاظه والشارحة لمتونه وان ذلك افرض من أغراض وناحية من نواح ، فان خيرة المسلمين وشيوخ الحديث كما عنوا بذلك عنوا بالذأليف في شرح غريبه وبيان ناسخه من منسوخه واظهار حال رجاله والكشف عن علومه ومصطلحاته من صحيح وعليل ومقبول ومردود ومتواتر ومشهور الى غير ذلك من جليل الاغراض ومتنوع الاقسام وسنفرّد فصلاً لكل نوع من أنواعه الشهيرة نلم فيه بتوضيحه ونعرج على تاريخه مقررّين ذلك بذكر أحسن المؤلفات فيه حتى يتجلى لك تاريخ الحديث من جملة نواحيه

علم غريب الحديث

١٧٩٦ - الغريب من الكلام يقال على وجهين أحدهما أن يراد به بعيد المعنى غامضه بحيث لا ييناوله الفهم الا عن بعد ومعاناة الفكر ، والوجه الآخر أن يراد به كلام من بعدت به الدار من شواذ قبائل العرب

وها نحن أولاء نحكي لك خلاصة ما قلّه ابن الاثير في مفتتح نهايته فانه أحسن من وفي هذا الموضوع قسطه من البيان ضامين اليه ما عثرنا عليه في بطون الكتب التي تعرضت لهذا الشأن كان عليه السلام أفصح العرب لساناً وأوضحهم بياناً وأعرفهم بمواقع الخطاب وأهداهم الى طرق الصواب ، وكان يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وتباين طبقاتهم كلا منهم بما يفهمه وبمبادئه بما يعلم ، وكان أصحابه والوفود عليه من العرب يعرفون أكثر ما يقول وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره عليه السلام الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وعليه سلك الصحابة في عصرهم وكان اللسان العربي عندهم صحيحاً محروساً من الدخيل الى أن فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحش والقبط وغيرهم من أنواع الأمم الذين فتحت بلادهم للمسلمين ورُفِرَ عليها علم الموحدين فاختلفت الفرق وامتزجت اللسان وتداخلت اللغات ونشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب والمخاطرة منه وتركوا ما عداه لغتهم عنه واستمر الأمر على هذا النهج الى أن انقرض عصر الصحابة القرن الاول وجاء التابعون لهم بإحسان فسلكوا سبيلهم وان كانوا في الاتقان دونهم ولم ينتفض زمانهم سنة ١٥٠ الا واللسان العربي قد استحال أجمعياً أو كاد فلا ترى المستقل به والمخاطف عليه الا الآحاد فعمل الناس من هذا المهرم ما كان يلزمهم معرفته وأخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته فلما أعزل الداء وعزّ الدواء ألهم الله جماعة من أولى المعارف

والنهي أن يصرفوا الى هذا الشأن طرفاً من عنايتهم فشرعوا للناس موارد وقعدوا لهم قواعده فقبل ان أول من جمع في هذا الفن شيئاً أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري المتوفى سنة ٢١٠ فجمع من ألفاظ غريب الحديث والآثار كتباً صغيراً ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وإنما كان ذلك لأمرين أحدهما ان كل مبتدع لا مر لم يسبق اليه بأن يكون قليلاً ثم يكثر والثاني اذ الناس يومئذ كان فيهم بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ثم جمع أبو الحسن النضر بن شميل المازني المتوفى سنة ٢٠٣ كتاباً أكبر من كتاب أبي عبيدة بسط فيه القول على صغر حجمه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي المتوفى سنة ٢١٤ وكان في عصر أبي عبيدة كتاباً أحسن فيه الصنع وأجاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب المتوفى سنة ٢٠٦ وغيره من أئمة اللغة والفقه جمعوا أحاديث وتكلموا على لغتها وماها واستمر الحال الى زمن أبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٣ فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار وانه لكتاب حافل بالحديث والآثار والمعاني اللطيفة والفوائد الجمة وبقي كتابه معتمد الناس الى عصر أبي عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ وهو كتاب مثل كتاب أبي عبيد أو أكثر منه ثم أكثر الناس من التصانيف في هذا الفن كالبرد المتوفى سنة ٢٨٥ وثعلب المتوفى سنة ٢٩١ ومحمد بن قاسم الانباري وسلمة ابن عاصم النحوي وعبد الملك بن حبيب المتوفى سنة ٢٣٨ وغيرهم من أئمة اللغة والنحو والفقه والحديث واستمر الحال الى عهد الامام محمد بن أحمد الخطابي البستي فآلف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج أبي عبيد وابن قتيبة فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث والآثار أمهات الكتب وعليها عول علماء الامصار وأبو عبيد احمد بن محمد الهروي المتوفى سنة ٤٠١ وهو من طبقة الخطابي ومعاصريه آلف كتابه السائر جمع فيه بين غريب القرآن والحديث ورتبه ترتيباً لم يسبق اليه مرتباً على حروف المعجم وذاع صيت هذا الكتاب بين الناس واتخذوه عمدة في الغريب واقتفى أثره كثيرون واستدرك ما فاتهم آخرون وما زالت الايام تنقضي عن تصانيف ونبرز تأليف الى عهد الامام أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري فآلف كتابه الفائق في غريب الحديث وانه لكتاب قيم ولكن في العثور على معرفة الغريب منه مشقة فكان لذلك كتاب الهروي أقرب منه متناولاً وآلف أبو بكر محمد ابن أبي بكر المديني كتاباً جمع فيه على طريقة الهروي وكذلك صنف أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي كتاباً في غريب الحديث خاصة ولمهذب الدين ابن الحاجب تأليف في عشر مجلدات ثم جاء محمد الدين المبارك المعروف بابن الاثير الذي تلخص ما تقدم من مقدمة نهايته فجمع ما في كتاب الهروي والمديني من غريب الحديث والآثار وأضاف اليه ما عثر عليه في كتب السنة من صحاح وسنن وجوامع ومصنفات ومسانيد سالكا في الترتيب منهج أصله فكان من ذلك كتابه النهاية في غريب الحديث والآثار وقد اختصر النهاية عيسى بن محمود الصفوي وكذلك

الجلال السيوطي في كتابه الدر النثير تلخيص نهاية ابن الاثير وقد طبعت النهاية وبالهامش

الدر النثير

قلت ومن الكتب المؤلفة في غريب الحديث مشارق الانوار للامام القاضي عياض في تفسير غريب حديث الموطأ والبخارى ومسلم وضبط الالفاظ والتنبيه على مواضع الاوهام والتصحيحات وضبط أسماء الرجال وهو كتاب لو كتب بالذهب وزرق بالجوهر لكان قلباً في حقه

علم رجال الحديث

١٧٩٧ - هذا فن جليل القدر عظيم الاثر ، الحاجة اليه داعية والضرورة به قاضية وليس من عظيم في الحديث وهو عنه بعيد أو باعه فيه قصير وكيف لا يكون كذلك وهو نصف علم الحديث فانه سند ومتن والسند عبارة عن الرواة فمعرفة أحوالهم نصف هذا العلم بلاريب والكتب المصنفة فيه كثيرة الانواع متشعبة الاغراض فمن مؤلف في أسماء الصحابة خاصة أو في رواية الحديث عامة ومن خاص بالثقات أو الضعفاء أو الحفاظ أو المدلسين أو الوضاعين ومن مبين للجرح والتعديل وألفاظها ومراتب كل منها ومن كاشف عن المؤلفات والمختلف أو المنفق والمفترق من الاسماء والانساب ومن قاصر على ذكر الوفيات أو موضح لرجال كتاب معين أو عدة كتب مخصوصة وكل كتب فيه العلماء فأحسنوا الكتابة وبلغوا فيها الغاية كما ترى بعد

أسماء الصحابة

١٧٩٨ - الصحابي كل من لقي النبي ﷺ مؤمناً ومات على ذلك ولو تخلصت ردة في الاصح ، وأول من يعرف عنه التصنيف في هذا النوع الامام أبو عبد الله البخارى أفرد أسماء الصحابة في مؤلف وجمعها مضمومة الى من بعدهم جماعة من طبقة مشايخه كخليفة بن الخطيب المحدث النسابة ومحمد بن سعد الذي بلغ مؤلفه خمسة عشر مجلداً ومن قرأه كيعقوب ابن مغيان وأبي بكر بن أبي خيثمة وصنف في الصحابة خاصة جمع بعدهم كالحافظ البغوي والحافظ عبد الله بن أبي داود ثم علي بن السكن ثم عمر بن شاهين وأبو حاتم الرازي والطبراني ثم عبد الله بن مندة المتوفى سنة ٣٥٥ والحافظ أبو نعيم ثم ابن عبد البر ألف الاستيعاب فذيل عليه أبو بكر بن فتحون ذيلاً حافلاً وذيل عليه جماعة في تصانيف لطيفة وذيل المديني على ابن مندة ذيلاً كبيراً وما زال الناس يؤلفون في ذلك الى أن كانت تباشير القرن السابع فجمع هز الدين بن الاثير المتوفى سنة ٦٣٠ كتاباً حافلاً سماه أسد الغاية جمع فيه كثيراً من التصانيف

المتقدمة الا انه تبع من قبله فخط من ليس صحابيا بهم وأغفل كثيراً من الأوهام الواقعة في كتبهم ثم جرد الأسماء التي في كتابه مع زيادات عليها الحافظ أبو عبد الله الذهبي في كتابه التجريد ، وأعلم بمن ذكر غلطاً ومن لا تصح صحبته ولم يستوعب ذلك ولا قارب . ثم جاء الحافظ ابن حجر فآلف كتابه الاصابة جمع فيه ما في الاستيعاب وذيله وأسد الغابة وقد استدرج عليهم كثيراً وقد اختصره تلميذه الجلال السيوطي في كتاب سماه عين الاصابة وقد ألف كل من البخاري ومسلم كتاباً في أسماء الوجدان أي الصحابة الذين ليس لهم الا حديث واحد وكذلك ألف يحيى بن عبد الوهاب بن مندة الاصبهاني المتوفى سنة ٥١١ كتاباً فيمن عاش من الصحابة عشرين سنة ومائة

علم الجرح والتعديل

١٧٩٩ - هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بالفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الالفاظ والكلام في الرجال جرحاً وتعديلاً ثابت عن رسول الله ﷺ ثم عن كثير من الصحابة والتابعين فمن بعدهم وجوز ذلك صوتاً للشيعة لا طعناً في الناس وكما جاز الجرح في الشهود جاز في الرواة والتثبت في أمر الدين أولى من التثبت في الحقوق والاموال فلهذا افترضوا على أنفسهم الكلام في ذلك وقد تكلم في الرجال خلق لا ينهياً حصرهم وقد سرد ابن عدى المتوفى سنة ٣٦٥ في مقدمة كتابه الكامل جماعة الى زمنه فمن الصحابة ابن عباس وعبادة بن الصامت وأنس . ومن التابعين الشعبي وابن سيرين وسعيد بن المسيب وهم قليل بالنسبة لمن بعدهم وذلك لقلة الضعف فيمن يروون عنهم اذا كثرت صحابة وهم عدول وغير الصحابة منهم أكثرهم ثقات اذا لا يكاد يوجد في القرن الاول من الضعفاء الا القليل وأما القرن الثاني فقد كان في أوائله من أواسط التابعين جماعة من الضعفاء وضعف أكثرهم نشأ غالباً من قبل تحملهم وضبطهم للحديث فكانوا يرسلون كثيراً ويرفعون الموقوف وكانت لهم أغلاط وذلك مثل أبي هارون العبدري ولما كان عصر التابعين وهو حدود الحسين ومائة تكلم في التعديل والتجريح طائفة من الأئمة فضعف الاعمش جماعة ووثق آخرون ونظر في الرجال شعبة وكان متنبهاً لا يكاد يروي الا عن ثقة ومثله مالك ومن كان في هذا العصر اذا قال قبل قوله معمر وهشام الدستوائي والاوزاعي وسفيان الثوري وابن الماجشون وحامد بن سلمة والليث بن سعد المتوفى سنة ١٧٥ وبعد هؤلاء طبقة منهم ابن المبارك وهشيم بن بشير وأبو اسحاق الفزاري والمعاوية بن عمران الموصلي وبشر بن الفضل وابن عيينة وقد كان في زمنهم طبقة أخرى منهم ابن علية وابن وهب ووكيع بن الجراح وقد انتدب في ذلك الزمان لنقد

الرجال الحفاظ المجتهدان سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وكان للناس وثوق بهما فصار
من وثقاه مقبولا ومن جرحاه مجروحا ومن اختلفا فيه وذلك قليل رجع الناس فيه الى ما ترجح
عندهم ثم ظهرت بعدهم طبقة أخرى يرجع اليهم في ذلك منهم يزيد بن هرون وأبو داود
الطيالسي وعبد الرزاق بن همام وأبو عاصم الضحاك النبيل بن مخلد
ثم صنف الكتب في الجرح والتعديل والعلل وبينت فيها أحوال الرواة وكان رؤساء
الجرح والتعديل في ذلك الوقت جماعة منهم يحيى بن معين ومن طبقتهم أحمد بن حنبل وقد
تكلم في هذا الأمر محمد بن سعد كاتب الواقدي في طبقاته وأبو خيثمة زهير بن حرب وأبو
جعفر عبد الله بن محمد النبيل حافظ الجزيرة الذي قال فيه أبو داود لم أر أحفظ منه وعلي بن
المديني وله التصانيف الكثيرة في العلل والرجال ومحمد بن عبد الله بن نمير الذي قال فيه
أحمد هو درة العراق وأبو بكر بن أبي شيبة صاحب المسند وعبد الله بن عمر الفواريري وإسحاق
ابن راهويه إمام خراسان وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي الحفاظ وأحمد بن صالح
حافظ مصر وهرون بن عبد الله الحمال وكل هؤلاء من أئمة الجرح والتعديل ثم خلفهم طبقة
أخرى متصلة بهم منهم إسحاق الكوسج والدارمي والبخاري والمجلي الحفاظ نزيل المغرب
ويتلوه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ومسلم وأبو داود السجستاني وبقي بن مخلد وأبو زرعة
الدمشقي ثم عبد الرحمن بن يوسف البغدادى وأبراهيم بن إسحاق الحربي ومحمد بن وضاح
حافظ قرطبة وأبو بكر بن أبي عاصم وعبد الله بن أحمد وأبو بكر البزار ومحمد بن نصر المروزي
ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ثم أبو بكر الفرياني والنسائي وأبو يعلى وأبو الحسن سفیان وابن
خزيمة وابن جرير الطبري والدولابي وأبو عروبة الحراني وأبو الحسن أحمد بن عمير وأبو جعفر
المقبلي ثم ابن أبي حاتم وأحمد بن نصر البغدادى شيخ الدارقطني وآخرون ثم أبو حاتم ابن
حبان البستي والطبراني وابن عدي الجرجاني وكتابه في الرجال اليه المنتهى في الجرح والتعديل
وقد جاء بعد ابن عدي وطبقته جماعة منهم الحسين بن محمد النيسابوري وله مسند معلل في ألف
جزء وثلاثمائة وأبو الشيخ ابن حبان وأبو بكر الاممعيلى وأبو أحمد الحاكم والدارقطني وبه
ختمت معرفة العلل ثم من بعدهم جماعة منهم ابن منده وأبو عبد الله الحاكم وعبد الرحمن بن
فطيس قاضي قرطبة له دلائل السنة وعبد الغني بن سعيد وأبو بكر بن مردويه الاصبهاني ثم من
بعدهم جماعة منهم محمد بن أبي الفوارس البغدادى وأبو بكر البرقاني وأبو حاتم العبدري وخلف
ابن محمد الواسطي وأبو مسعود الدمشقي وأبو فضل الفلكي له كتاب الطبقات في ألف جزء ثم
من بعدهم جماعة منهم الحسن بن محمد الخلال البغدادى وأبو يعلى الخليلي ثم من بعدهم جماعة منهم
ابن عبد البر وابن حزم والبيهقي والخطيب ثم من بعدهم جماعة منهم ابن ماكولا وأبو الوليد
الباجي وأبو عبد الله الحميدي ثم من بعدهم جماعة منهم أبو الفضل بن طاهر المقدسي والمؤمن

ابن احمد وشهرويه الديلمي ثم من بعدهم جماعة منهم أبو موسى المديني وأبو القاسم بن عساكر وابن بشكوال ثم من بعدهم جماعة منهم أبو بكر الحارثي وعبد الغني المقدسي والرهاوي وابن مفضل المقدسي ثم من بعدهم جماعة منهم أبو الحسن بن القطان وابن الأنماطي وابن نقطة ثم من بعدهم جماعة منهم ابن الصلاح والزي المنذري وأبو عبد الله البرزالي وابن الأبار وأبو شامة ثم من بعدهم جماعة منهم ابن دقيق العيد والشرف الميسري وابن تيمية ثم من بعدهم جماعة منهم المزي وابن سيد الناس والذهبي والشهاب ابن فضل الله ومغلطاي والشريف الحسني الدمشقي والزين العراقي ثم من بعدهم جماعة منهم الولي العراقي والبرهان الحلبي وابن حجر العسقلاني وآخرون من كل عصر الا ان المتقدمين كانوا أقرب للاستقامة وأبعد من موجبات الملامة ولعلك شئت الاكثر من ذكر الاسماء وان كان مقتضى الحال وعين ما يتطلبه المقام لكن لنا في ذلك غرض جليل ومغزى نبيل وهو ان تكلم أفواه أولئك الذين تقولوا على السنة انه دخل فيها الغريب عنها اذ قد طال العهد عليها وتناولتها عصور الجهالة وبعثت منها احن الزمان وطواريء الحداث فنحن نقدم لهم دليلاً بيناً وبرهاناً ساطعاً ان السنة خدمها المسلمون خدمة جليلة لم تعهد لدى أمة من الأمم ولا في ملة من الملل وان ذلك كان ديدن المسلمين في كل عصر فلم يغفلوها فترة من الزمن حتى يعيث بها أولو الاغراض وينال منها ذوو الاحقاد بل لا زالت محفوظة من يد العائشين مخدومة من جهابذة المحدثين فلهم الكلمة على المتقولين والثناء من عامة المسلمين

كتب الجرح والتعديل

١٨٠٠ - الكتب المؤلفة في الجرح والتعديل ذات مسالك مختلفة فمنها خاص بالثقات أو الضعفاء أو المدلسين ومنها جامع لكل أولئك ثم منها ما لا يتقيد برجال كتاب معين أو كتب مخصوصة ومنها ما يتقيد بذلك ونحن ذاكرون من كل نوع كتبه المشهورة ان شاء الله

الكتب الجامعة بين الثقات والضعفاء

١٨٠١ - منها طبقات محمد بن سعد الزهري البصري المتوفى سنة ٢٣٠ وهو من أعظم ما صنف جمع فيه الصحابة والتابعين فمن بعدهم وكذلك طبقات خليفة بن خياط المتوفى سنة ٢٤٠ ومسلم بن الحجاج وتاريخ ابن أبي خيثمة المتوفى سنة ٢٧٩ وهو كثير الفوائد وتواريخ البخاري وهي ثلاثة كبير ووسط وصغير والمسلمة بن قاسم ذيل على الكبير ولابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٢٧ جزء كبير انتقد فيه على البخاري وله الجرح والتعديل مشى فيه خلف البخاري

ولعلي ابن المديني تاريخ في عشرة أجزاء ولا بن حبان كتاب في أوهم أصحاب التواريخ في عشرة أجزاء أيضا ولا بن محمد بن عبد الله بن علي بن الجارود كتاب في الجرح والتعديل وسلم رواية الاعتبار والفسائ النخيز ولا بن يعل الخليلي الارشاد وللعاد بن كثير التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل جمع فيه بين تهذيب المزي وميزان الذهبي مع زيادات وتحرير في المبررات وهو أنفع شيء للمحدث والفقهاء التالي لأثره ومنها تاريخ الذهبي والتكملة في أسماء الثقات والضعفاء لاسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ وطبقات المحدثين لعمر بن علي بن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ ذكر فيها المحدثين الى زمنه والكمال في معرفة الرجال له

كتب الثقات

١٨٠٢ - منها كتاب الثقات للمعجل المتوفى سنة ٢٦١ وكتاب الثقات لخليل بن شاهين والثقات لابن حاتم بن حبان البستي وكتاب الثقات الذين لم تذكر أسماءهم في الكتب الستة لزين الدين قاسم ابن قطلوبغا المتوفى سنة ٨٧٩ وهو في أربع مجلدات ومن هذا النوع الكتب المبينة لطبقات الحفاظ وقد ألف فيها جمع منهم الذهبي وابن الدباغ المتوفى سنة ٥٤٦ وابن الفضل وابن حجر العسقلاني ولا يوطي ذيل على الذهبي ونقي الدين بن فهد

كتب الضعفاء

١٨٠٣ - كتاب الضعفاء للبخاري والضعفاء والمتروكين للذسائي ولا بن الفرج الجوزي كتاب كبير اختصره الذهبي ثم ذيله كما ذيله علاء الدين مغلطاي والضعفاء لمحمد بن عمرو العقيلي كتاب مفيد وللإمام حسن بن محمد الصنماني ولمحمد بن حبان البستي كتاب كبير ولا بن أحمد بن عدي كتاب الكامل وهو أكل الكتب وأجلها وعليه اعتماد الائمة وله ذيل يقال له الحافل ولا بن العباس أحمد بن محمد الاشبيلي المعروف بابن الرومية المتوفى سنة ٦٣٧ والضعفاء لدارقطني وللحاكم وميزان الاعتدال للذهبي وهو أجمع ما جمع طبع وذيل عليه الزين العراقي في مجلدين والمعاظ ابن حجر لسان الميزان وله كتابان آخران تقويم اللسان وتحرير الميزان ويوجد عدا ذلك كتب كثيرة

كتب المدلسين

١٨٠٤ - المدلس من لا يذكر اسم شيخه بل يروي عن فوقه بلفظ يوم السماع منه ولا يكون كذا قطباً كقوله عن فلان وقال فلان والحديث المدلس بفتح اللام من أقسام المنقطع

وأول من أفرد المدلسين بالتصنيف الامام حسين بن علي الكرايسي صاحب الشافعي ثم صنف فيه النسائي ثم الدارقطني ونظم الذهبي في ذلك أرجوزة وتبعه تلميذه أحمد بن إبراهيم المقدسي فزاد عليه من جامع التحصيل للعلائي شيئاً كثيراً مما فات ثم ذيل الحافظ زين الدين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦ في هوامش كتاب العلائي أسماء وقعت له زائدة ثم ضمها ولده ولي الدين الى من ذكره وصنف ابراهيم بن محمد الخطيب كتابه التبيين في أسماء المدلسين والسيوطي رسالة في المدلسين

المصنفات في رجال كتب مخصوصة

١٨٠٥ — منها رجال البخاري لاحد بن محمد الكلاباذي ورجاله أيضاً لمحمد بن داود السكري ورجال مسلم لاحد بن علي بن منجويه ورجاله أيضاً لاحد بن علي الاصمعي وممن جمع بين رجالهما محمد بن طاهر المقدسي جمع بين كتابي ابن منجويه والكلاباذي وأحسن في ترتيبه على الحروف واستدرك عليهما وممن أفرد رجال السنن لابي داود حسن بن محمد الخطيب وجمع رجال الموطأ للسيوطي ورجال المشكاة لصاحبها محمد بن عبدالله الخطيب ورجال الاربعة موطأ مالك ومسنده الشافعي ومسنده احمد ومسنده أبي حنيفة لابن حجر العسقلاني ورجال السنن الاربع سنن الترمذي والنسائي وأبي داود وابن ماجه لاحد بن احمد الكردى وممن جمع رجال الكتب الستة أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠ في كتابه الكمال في معرفة الرجال وتهذيبه لجمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزني المتوفى سنة ٧٤٢ وهو كتاب كبير في ثلاثة عشر مجلداً لم يؤلف مثله واكمل التهذيب لعمر بن علي بن الملقن وزوائد الرجال على تهذيب الكمال للسيوطي ولتهذيب مختصرات كثيرة منها الكاشف للحافظ الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ قال فيه هذا مختصر رجال الكتب الستة الصحيحين والسنن الاربع مقتطف من تهذيب الكمال للمزي ومنها تهذيب التهذيب لابن حجر وهو أكل من كاشف الذهبي كما اختصره في كتابه تقريب التهذيب وقد جمع الحافظ أبو المحاسن الدمشقي في كتابه التذكرة رجال العشرة

وفيات الحديث

١٨٠٦ — قد أفرد الوفيات بالتأليف جمع من العلماء فقد ابتداء أبو سليمان محمد بن عبد الله الحافظ فجمع وفيات النقلة من وقت الهجرة الى سنة ٣٣٨ ثم ذيل على كتابه أبو محمد بن عبد العزيز السكتاني الحافظ المتوفى سنة ٤٦٦ ثم ذيل على السكتاني هبة الله بن احمد الكفائي ذيلاً صغيراً وصل فيه الى سنة ٤٨٥ ثم ذيل على الكفائي علي بن مفضل المقدسي الى سنة

٥٨١ ثم ذيل على ابن الفضل عبد العظيم المنذري ذيلًا في ثلاث مجلدات سماه التكملة لوفيات النقلة ثم ذيل على المنذري تلميذه عز الدين أحمد بن محمد إلى سنة ٦٧٤ و ذيل على المز أحمد بن أبيك الديلماني إلى سنة ٧٤٩ و ذيل على ابن أبيك الحافظ الزين العراقي والكل مرتب على حسب وفياتهم في السنين والشهور لا على ترتيب حروف الهجاء ومن الكتب المفردة بوفيات النقلة تاريخ البرزالي القاسم بن محمد الأشبيلي الدمشقي المتوفى سنة ٧٣٩ و ذيله تقي الدين بن رافع من سنة ٧٣٧ إلى سنة ٧٧٤ و ذيل الفيل ابن حجر، ومنها وفيات الشيوخ لمبارك بن أحمد الانصاري ولا إبراهيم بن اسماعيل الحبال كتاب الوفيات

معرفة الاسماء والكنى والالقب

١٨٠٧ - من رواة الحديث من يكون مشهوراً باسمه دون كنيته أو لقبه أو مشهوراً بكنيته أو لقبه دون اسمه وقد ألف العلماء في بيان أسماء ذوي الكنى وبيان كنى المشهورين بالاسماء وكذلك ألفوا في بيان القاب ذوي الاسماء كما ألفوا في نحو ذلك حتى لا يشتبه راو بآخر ولا يظن لقب شخص أو كنيته اسماً لئلا يفقد الثقة بضعفاً أو الصادق كاذباً أو يعكس الامر فمن ألف في النوع الاول علي بن المديني والنسائي والحاكم وابن عبد البر وكثيرون غيرهم وللحافظ الذهبي كتاب المقتنى في سرد الكنى وهو من أجل الكتب المؤلفة في هذا النوع ومن كتب في بيان كنى المعروفين بالاسماء أبو حاتم بن حبان البستي ومن صنف في الالقب أبو بكر الشيرازي المتوفى سنة ٤٠٧ وأبو الفضل الفلكي في كتابه منتهى الكمال وابن الجوزي وابن حجر العسقلاني

المؤتلف والمختلف والمتفق والمفترق والمشتبه من الاسماء والانساب

١٨٠٨ - من الاسماء والانساب ما يأتلف في الخط صورته ويختلف في اللفظ صيغته كسلام بتخفيف اللام وسلام بتشديد ها ويسمى المؤتلف والمختلف ومنها ما يتفق خطه ولفظه ولكن يفرق شخصه كالخليل بن احمد اسم لعدة اشخاص ويسمى المتفق والمفترق، ومنها ما تتفق فيه الاسماء خطأ ونطقاً وتختلف الآباء أو النسب نطقاً مع ائتلافها خطأ أو بالعكس كعمد بن عقيل بكسر القاف ومحمد بن عقيل بفتحها وشريح بن النعمان وشريح بن النعمان الاول بالشين المعجمة والحاء المهملة والثاني بالسين المهملة والجيم ويسمى هذا النوع بالمشتبه ومعرفة هذه الانواع مهمة، قال علي بن المديني أشد التصحيف ما يقع في الاسماء ووجهه بعضهم بأنه شيء لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده ولأنه يخشى أن يظن الشخصان شخصاً واحداً اذا اتفقت الاسماء وفي ذلك ما فيه من الخلط بين الرواة

ولقد ألف المحدثون في كل هذه الأنواع فصنف في النوع الاول أبو أحمد العسكري لكنه أضافه الى كتاب التصحيح له ثم أفرد به بالتأليف عبد الغني بن سعيد المتوفى سنة ٤٠٦ هـ فجمع فيه كتابين كتابا في مشتهر الاسماء وكتابا في مشتهر النسبة وجمع شيخه الحافظ الدارقطني كتابا حافلا ثم جمع أحمد بن علي الخطيب ذيل اسماء المؤلف تكملته المختلف ثم جمع الجميع أبو نصر علي بن هبة الله ابن ما كولا في كتاب حافل اسماء الاكمال واستدرك عليهم ما فاتهم في كتاب آخر جمع فيه أو هامهم وبينها وكتابه عمدة كل محدث بعده وقد استدرك عليه محمد ابن عبد الغني المعروف بابن نقطة ما فاته أو تجدد بعده في مجلد ضخيم ثم ذيل عليه منصور بن سليم في مجلد لطيف وأبو محمد بن علي الدمشقي وذييل على ذيلهما علاء الدين بن مغلطي لكن أكثره في أسماء الشعراء وأنساب العرب وقد جمع الذهبي في ذلك كتابا مختصرا جداً اعتمد فيه على الضبط بالقلم فكثير فيه الغلط والتصحيح المبين لموضوع الكتاب وقد وضعه الحافظ ابن حجر في كتابه تبصير المنتبه بتحرير المشتهر وهو مجلد ضبطه بالحروف وزاد عليه شيئاً كثيراً مما أهمل الذهبي أو لم يقف عليه وألف فيه أيضاً جماعة غير من ذكر

ومن ألف في النوع الثاني أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب في كتابه المتفق والمفترق وكذلك ألف الخطيب في النوع الثالث في كتابه تلخيص المتشابه ثم ذيل عليه هـ أيضاً بما فاته وهو كثير الفائدة

علم ناسخ الحديث ومنسوخه

١٨٠٩ — اذا سلم الحديث المقبول من المعارضة صمي محكما وان عورض بمثله وأمكن الجمع بين المتعارضين بلا تعسف فذلك مختلف الحديث وان لم يمكن الجمع وثبت تأخر أحدهما فالمتأخر يقال له الناسخ والمتقدم يطلق عليه المنسوخ

وقد ألف في ناسخ الحديث ومنسوخه جمع كثير منهم أحمد بن اسحاق الديناري ومحمد ابن بحر الاصمغاني وأحمد بن محمد النحاس وقاسم بن اصبغ ومحمد بن عثمان المعروف بالجمد الشيباني وهبة الله بن سلامة ومحمد بن موسى الحارمي في كتابه الاعتبار وعمر بن شاهين وقد اختصر كتابه ابراهيم بن علي المعروف بابن عبد الحق في مجلد

علم تلفيق الحديث

١٨١٠ — هو علم يبحث فيه عن التوفيق بين الاحاديث المتناقضة ظاهراً اما بتخصيص العام تارة أو بتقييد المطلق أخرى أو بالحل على تعدد الحادثة الى غير ذلك من وجوه التأويل ويطلق عليه مختلف الحديث ، ومن ألف فيه الامام الشافعي وأبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي

والطحاوي ولابي الفرج بن الجوزي التحقيق في أحاديث الخلاف وقد اختصره إبراهيم بن
علي بن عبد الحق

علل الحديث

١٨١١ - معرفة علل الحديث من أجل علوم الحديث وأدقها وأشرفها ولا يقف عليها
الا من رزقه الله فهما ثاقبا وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالاسانيد
والمتون ولهذا لم يتكلم فيه الا القليل من أهل هذا الشأن وعلل الحديث عبارة عن أسباب
خفية غامضة فادحة فيه من وصل منقطع أو رفع موقوف أو ادخال حديث في حديث أو نحو
ذلك وكل هذا مما يقدح في صحة الحديث وممن كتب في هذا النوع ابن المديني وابن أبي حاتم وكتابه
قيم والخلال والامام مسلم والدارقطني والحاكم وأبو علي حسن بن محمد الزجاجي وابن الجوزي

علم مصطلح الحديث

١٨١٢ - قد كتب أئمة في بعض فنون الحديث ومصطلحاته ثم توسع العلماء في ذلك
وأول من تصدى لذلك الحاكم وقد اشتمل كتابه على خمسين نوعاً وتلاه أبو نعيم الاصبهاني
فعمل على كتابه مستخرجاً ثم جاء أحمد بن علي المعروف بالخطيب فصنف في قوانين الرواية
كتاباً سماه الكفاية وفي آدابها كتاباً سماه الجامع لآداب الشيخ والسامع وقل فن من فنون
الحديث الا وقد صنف فيه كتاباً فكان كما قال ابن نقطة كل من أنصف علم أن المحدثين بعد
الخطيب عيال على كتبه وهو حافظ المشرق المتوفى سنة ٤٦٣ وفيها توفي حافظ المغرب ابن
عبد البر ثم جاء بعد الخطيب القاضي عياض وألف كتاب الالماع ثم ألف الحفاظ أبو عمر
وعثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣ كتابه الشهير المطبوع ذكر
فيه خمسة وستين نوعاً وقد اعتنى به العلماء عناية عظيمة بين معارض له أو منتصر أو ناظم
أو مختصر أو شارح له أو مستدرك عليه ومن المختصرين له يحيى النووي في كتابه الارشاد ثم
اختصر مختصره في كتابه التقریب والتيسير وقد شرح السيوطي التقریب بكتابه تدريب
الراوي وهو من أجل الشروح وقد عمل الحفاظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المتوفى سنة ٨٠٥ ألفية تلخص فيها علوم ابن الصلاح وزاد عليها وعمل عليها شرحاً وقد عمل
برهان الدين إبراهيم البقاعي حاشية عليه سماها النكت الوفية بما في شرح الالفية وشرح
الالفية كثيرون منهم محمد بن عبد الرحمن السخاوي وقد نظم السيوطي ألفية جمعت كثيراً
من الفوائد ومن المتون الجامعة الممتعة نخبه الفكر في مصطلح أهل الاثر للحافظ ابن حجر وقد
شرحها بكتابه نزهة النظر في توضيح نخبه الفكر وتوجيه النظر في أصول الاثر للشيخ طاهر

الجزائري فانه كتاب جمع تحقيقات لطيفة ومائل دقيقة ووفى المصطلح من الابانة حقه وهو من أهم الكتب التي عول في الرجوع اليها مؤلف مفتاح السنة الذي نحن بصدد تلخيصه فهو لاء الاعلام وأمناهم من أئمة الاسلام قاموا للسنة بخدمات جليلة أحسن قيام وزادوا الناس التفاتاً وشففاً بها فلم منا الثناء الجميل ومن الله الشكر والثواب الجزيل

تخريج أحاديث مؤلفات مخصوصة

اعلم أن علماء الحديث سعوا في توفير الراحة لطلاب العلم فسهلوا لهم عسيره وكشفوا لهم عن غوامضه وكفهم العناء ومؤنة البحث والتنقيب ولما علموا انك ستتناول كتاباً من كتب التفسير الشهيرة أو من كتب الفقه السائرة أو من نماذج ذلك وأن سيمر بك أحاديث مختلفة لم يذكر لها مسند ولم تنسب لاصل من أصول السنة وانك ستقف عند ذلك تطلب درجة الحديث لتعرف قيمة الاستدلال به وايصاله الى الغرض الذي سبق له وانهم ان وكلوك الى نفسك كلفوك شاقاً وأوردوك صعباً وربما لم يكن لك في فنون الحديث باع أو مسكرا بالسكتاب وجمعوا ما فيه من الاحاديث وعزوها الى روايتها وبينوا درجاتها فما عليك سوى نظرة تحظى فيها بالنية وسأتلوها عليك :

- ١ - تخريج أحاديث الكشف في التفسير لجمال الدين محمد عبد الله الحنفي في مجلد
- ٢ - الفتح السماوي بتخريج أحاديث البيضاوي في التفسير للشيخ عبد الرؤوف المناري
- ٣ - الطرق والوسائل الى معرفة خلاصة الدلائل شرح مختصر القدوري في فقه الحنفية لاسم بن عثمان التركماني
- ٤ - تخريج أحاديث الهداية كتاب شهير في فقه الحنفية لمحمد بن عبد الله وكذلك لعبد الله بن يوسف الزيلعي وقد طبع بالهند
- ٥ - تخريج أحاديث الشرح الكبير للوجيز في فقه الشافعية لسراج الدين عمر بن علي الانصاري في سبع مجلدات وقد لخصه ابن حجر العسقلاني في ثلث حجومه مع زيادات عليه
- ٦ - تخريج أحاديث المنهاج في فقه الشافعية لسراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن
- ٧ - كتاب المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الاحياء من الأخبار لعبد الرحيم بن حسين العراقي وقد طبعه الحلبي في مصر بهامش الاحياء فأحسن صنعا
- ٨ - ادراك الحقيقة في تخريج أحاديث الطريقة في الموعظة لعلي بن حسن بن صدقة المصري ثم البياضي فرغ من تأليفه سنة ١٠٥٠

فصل

١٨١٢ — اعلم ان الحديث ينقسم الى مقبول فيسوغ لك الاحتجاج به أو مردود فيرفض الاعتقاد والعمل به فالمقبول ما رواه عدل ضابط لما يرويه بسند متصل مع خلوه من الشذوذ والاعلال . والشذوذ مخالفة الثقة من هو أرجح منه ، والاعلال وجود أمر خفي يقدح في صحة الحديث كوصل منقطع أو رفع موقوف ثم المقبول ان سلم من المعارضة يسمى محكما وان عورض بمثل فان أمكن الجمع بغير تمسك فهو مختلف الحديث وان لم يمكن الجمع وثبت تأخير أحدهما عرف المتأخر بالثابت والآخر بالمدوخ وان لم يثبت فان أمكن الترجيح بين الحديثين صير له والا توقفنا عن العمل بهما والحديث مردود ما وجد فيه أحد أمرين الاول عدم الانصال في السند والثاني وجود أمر في الراوي يوجب طعنا فيه ودرجات الطعن في الراوي عشرة الكذب والتهمة به وخش الغلط والغفلة عن الاتقان والوهم بأن يروي على سبيل التوهم ومخالفة الثقات والفسق وجهالة الراوي والبدعة وسوء الحفظ . وللعلماء تفصيل في هذه الدرجات فالمحققون يقبلون رواية المبتدع في غير ما يؤيد بدعته وقال بعضهم ما لم يكن داعية . ولم في العمل بالحديث الضعيف الذي لم يشهد ضعفه أقول وشروط يجيزونه بها أو يقدمونه على القياس كما يعلم من كتب أصول الحديث وأصول الفقه

انتهى ما أردنا تلخيصه من مفتاح السنة والله الحمد والمنة وان أردت شرح ما لخصناه فعليك بمراجعة ألفية العراقي وشروحاتها وكشف الظنون

وقد انتهى بنا القول فيما جمعناه بالمقصد واستوفينا الشرط الذي شرطناه بتحرير ما أودعنا فيه من تراجم شيوخنا المتقدمين والمتأخرين بأسانيدهم المعتمدة على حسب أعصارهم وطبقاتهم كل طبقة مرتبطة بالطبقة التي قبلها ارتباط القرين النيرين الى امامنا الاعظم مالك بن أنس ثم الى عين الرحمة وينبوع كل فضيلة وحكمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وختمناه بخاتمة قيمة في تاريخ تدوين الحديث وأدواره وفنونه كما انتهى ما أردنا اقتطافه من الطبقات وفق ما أشرنا اليه في الخطبة حيث قلنا ثم لخصنا المقصد في مثال شجرة بعبارات وجيزة محررة فروعها بالدرر يانعة وثمراتها طيبة نافعة وأنوارها ساطعة لامعة والباعث على تلخيصه على نحو ما ذكرناه والغرض الذي انتخبناه هو التوصل للاسانيد بسهولة عند المطالعة وتيقن المطالع ارتباطها عند المراجعة فهي غريبة الموضوع في بابها فائقة في الحسن والاحسان على أنسابها جاذبة للقلوب عند خطابها دانية الجنى لطلابها تؤتي أكلها كل حين باذن ربها واقتطفنا منها ما أثبتناه في خلاصة الاسانيد من خلاصة المقصد والتمهيد وقد أفردنا في المقدمة فريدة بخصوص

الكلام على فضيلة الاسانيد نقلا عن كثير من الأئمة وأنه من خصائص هذه الامة ومن فوائدها
الكثيرة وعوائدها الغزيرة انها موصلة بسهولة الى معرفة طبقات علماء الامصار والاقطار وما
طرا على العلم والعلماء والامراء من الاطوار والادوار وما نالهم من الضعف والانقطاع والانتشار
ان في ذلك لعبرة وموعظة وحكمة لاولى الانظار والابصار

والحمد لله أولا وآخرا وباطنا وظاهرا على ما هدانا اليه من تربيته وجمعه
وتهذيبه وألهم وفتح البصيرة لدرك حقائق ما أودعناه وفهم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم



فهرس

شجرة النور الزكية

في طبقات المالكية

مؤلف من مقدمة ومقصد وخاتمة وتتمة وخاتمة

المقدمة • وفيها سبع فرائد

حجة

٩ الفريدة الاولى في فضيلة علم التاريخ

١٠ فضيلة علم الجغرافية

١١ الفريدة الثانية في فضيلة الاسناد

١٤ الفريدة الثالثة في الكلام على القرآن الكريم وتواتره وذكر من جمع القرآن

١٨ ذكر القراء السبعة

١٩ الفريدة الرابعة في ذكر الفقهاء السبعة

٢١ الفريدة الخامسة في معرفة طبقات الحديث

٢٥ ذكر الائمة اصحاب السنن الستة

٢٥ الفريدة السادسة بها ذكر الائمة المجتهدين والفرق بين اهل الحديث واصحاب الرأي

٣٦ فائدة منقولة عن العارف الشعراي ملخصها أن ما جاء في الشريعة المطهرة لا يخرج عن الرخصة والعزيمة

٣٨ الفريدة السابعة من خصائص هذه الامة أنه لم تزل طائفة منهم ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم

المقصد • وهو مؤلف من سبع وعشرين طبقة

٤٠ الطبقة الاولى طبقة رسول الله ﷺ

سبعة

٤١ ذكر الخلفاء الراشدين وأزواجه امهات المؤمنين وأولاده رضوان الله عليهم أجمعين
 الطبقة الثانية طبقة أصحابه الذين هم رواة ثنائيات الموطأ

٤٤ أنس بن مالك

» أبو هريرة

» أبو شريح الخزازي

٤٥ جابر بن عبد الله

» سهل بن سعد الساعدي

» عبد الله بن عمر

» أبو لبابة بن عبد المنذر

٤٦ أبو سعيد الخدري

» محمد بن أبي سلمة

الطبقة الثالثة طبقة التابعين وهم رواة الثنائيات عن الأصحاب المذكورين

٤٦ ربيعة الرأي

» اسحاق بن أبي طلحة

» محمد بن شهاب الزهري

٤٧ العلاء بن عبد الرحمن

» حميد الطويل

» محمد الثقفي

» عمرو بن ميسرة

» نعيم الجمر

» سعيد المقبري

» محمد المنكدر

» أبو الزبير المكي

» سلمة بن دينار

٤٨ عبد الله بن دينار

» نافع مولى ابن عمر

» زيد بن أسلم

» وهب بن كيسان

» ذكر أربعين حديثاً رواها مالك في الموطأ ثنائية عن رجل الطبقتين المذكورتين عن

رسول الله ﷺ

الفهرست الاولی - علی ترتیب الحروف

ردیف	تلفظ	حرف الالف	ردیف	تلفظ
٩٣	٢١٠	أحمد الحادي	٥٧	١٨
٩٨	٢٣٥	أحمد الحصائري	٦٤	٥١
١٠٠	٢٥٠	أحمد بن عون الله	٦٧	٦٣
١٠١	٢٥٥	أحمد بن الهندي	٦٨	٧٣
١٠٢	٢٥٧	أحمد بن المكوي	٧١	٨٦
١٠٢	٢٦٠	أحمد بن ذكوان	٧١	٨٨
١٠٣	٢٦٤	أحمد القزويني	٧٢	٩٣
١٠٦	٢٧٤	أحمد بن سعدی	٧٤	١٠١
١٠٧	٢٧٩	أحمد أبو بكر بن عبد الرحمن الخولاني	٧٦	١١٧
١٠٨	٢٨٤	أحمد المهدوي	٧٧	١٢٣
١١٠	٢٩٣	أحمد بن نصر الداودي	٧٨	١٢٧
١١١	٢٩٨	أحمد بن ذكوان	٨٠	١٤١
١١٣	٣٠٦	أحمد الطلمنكي	٨٠	١٤٢
١١٦	٣٢٠	أحمد العبدی	٨١	١٥٠
١١٦	٣٢٢	أحمد بن عمر بن أبي زيد	٨١	١٥٢
١١٨	٣٣٣	أحمد بن مغيث	٨٢	١٥٣
١١٩	٣٣٥	أحمد القطان	٨٢	١٥٥
١٢١	٣٤٢	أحمد الباجي	٨٢	١٥٦
١٢١	٣٤٣	أحمد بن رزق	٨٢	١٦٥
١٢١	٣٤٤	أحمد المذري	٨٦	١٧٨
١٢٢	٣٤٨	أحمد الحداد	٨٧	١٨٢
١٣٢	٣٨٧	أحمد بن الباذش	٨٧	١٨٤
١٣٣	٣٩٢	أحمد بن عيشون عرف بابن النحاس	٨٧	١٨٥
١٣٣	٣٩٣	أحمد بن رصيص		
١٣٣	٣٩٦	أحمد بن العريف		

حرف الالف

من اسمه احمد

أحمد الزهري

أحمد بن المذلل

أحمد الطبري

أحمد المالكي

أحمد حمديس القطان

أحمد الصواف

أحمد بن محمد

أحمد بن الاغلب

أحمد الرصافي

أحمد بن يحيى

أحمد الحمادي

أحمد بن صدقة

أحمد بن ميسر

أحمد بن زياد الفارسي

أحمد بن نصر الهواري

أحمد بن نصر الداودي

أحمد القصري

أحمد بن سعدون السرداني

أحمد بن نزار

أحمد بن زياد شبطون

أحمد بن الحباب

أحمد بن عبد الله بن يحيى

أحمد بن بقي

رقم	اسم	رقم	اسم
١٣٤	أحمد بن ورد	١٨٩	أحمد اللياني
١٤٢	أحمد الاقليشي	١٩٤	أحمد الماقي القرطبي
١٤٣	أحمد التدميري	١٩٤	أحمد بن المزين
١٤٥	أحمد بن جبير	١٩٥	أحمد بن عميرة
١٤٥	أحمد اشكندر	١٩٨	أحمد الابلي
١٤٦	أحمد بن رشد	١٩٩	أحمد القرشي الغرناطي
١٥١	أحمد الصقر	١٩٩	أحمد بن الغاز
١٥٦	أحمد القرطبي الخزرجي	٢٠٠	أحمد بن خالد
١٥٩	أحمد الحوفي	٢٠٠	أحمد بن فرتون
١٦٠	أحمد بن مضاء	٢٠٠	أحمد بن عجلان
١٦١	أحمد الضي	٢٠٠	أحمد بن خضر
١٦٩	أحمد القسطلاني	٢٠١	أحمد الغماري
١٧٠	أحمد التيفاشي	٢٠٤	أحمد بن عطاء الله
١٧٢	أحمد بن عتاب	٢٠٤	أحمد بن سلامة
١٧٣	أحمد بن خاسة وفي نسخة نصلة	٢٠٥	أحمد البطرني
١٧٤	أحمد بن واجب	٢١٢	أحمد بن الزبير
١٧٤	أحمد بن واجب	٢١٢	أحمد بن الزيات
١٧٥	أحمد البتني	٢١٥	أحمد الغبريني
١٧٥	أحمد بن جمهور	٢١٦	أحمد البنا
١٧٦	أحمد بن سيد الناس	٢١٨	أحمد المكنامي
١٧٦	أحمد الشريشي	٢٢٢	أحمد بن عسكر
١٧٨	أحمد بن بقي	٢٢٣	أحمد بن المخلطة
١٨٢	أحمد بن أبي حجة	٢٢٣	أحمد بن هلال الربيعي
١٨٤	أحمد بن الحاج	٢٢٤	أحمد التنسي
١٨٤	أحمد أبو العباس السبق	٢٢٤	أحمد الغبريني
١٨٦	أحمد السلاوي	٢٢٤	أخوه أحمد
١٨٧	أحمد المرسي	٢٢٥	أحمد بن حيدرة
١٨٨	أحمد بن المنير	٢٢٦	أحمد بن علوان
١٨٨	أحمد القرافي	٢٢٦	أحمد القصار

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
احمد الوشريسي	١٠٢٢ ٢٧٤	أحمد بن خاتمة	٨٢٣ ٢٢٩
احمد بن مرزوق	١٠٢٨ ٢٧٥	أحمد بن جزى	٨٢٧ ٢٣١
احمد الدقون	١٠٣١ ٢٧٦	أحمد البجاني	٨٣٤ ٢٣٣
احمد بن الحاج	١٠٣٤ ٢٧٧	احمد بن عاشر	٨٣٨ ٢٣٣
احمد التازي	١٠٣٨ ٢٧٧	احمد القباب	٨٤٥ ٢٣٥
احمد أقيت	١٠٤٢ ٢٧٨	احمد وفا	٨٦١ ٢٤٠
احمد بن أبي عبيدة	١٠٤٥ ٢٧٨	احمد الذماع	٨٧٩ ٢٤٤
احمد بن المحب	١٠٥٣ ٢٨٠	احمد المنستيري	٨٨٧ ٢٤٦
جده احمد	١٠٥٤ ٢٨٠	احمد بن قنفذ	٩٠٣ ٢٥٠
احمد الجيزي	١٠٥٥ ٢٨٠	احمد البسيلي	٩١٦ ٢٥١
احمد الشرنوبى	١٠٥٧ ٢٨٠	احمد الشريف التلمساني	٩١٦ ٢٥٢
احمد البينوجرى	١٠٥٨ ٢٨١	احمد زاغو	٩٣١ ٢٥٤
احمد بن تركى	١٠٦٠ ٢٨١	احمد القلاشاني	٩٠٠ ٢٥٨
احمد العيسى	١٠٦٣ ٢٨١	احمد بن أبي زيد المنستيري	٩٤٤ ٢٥٨
احمد الشبكى	١٠٧٩ ٢٨٤	احمد بن كحيل	٩٤٥ ٢٥٨
احمد والد احمد بابا	١٠٩٠ ٢٨٦	احمد حلولو	٩٤٧ ٢٥٩
احمد بن عرضون	١٠٩٤ ٢٨٦	احمد القسطنطيني	٩٤٨ ٢٥٩
احمد المنجور	١٠٩٥ ٢٨٧	احمد الحباك	٩٧٢ ٢٦٤
احمد قعود	١٠٩٩ ٢٨٨	احمد الجزائري	٩٧٩ ٢٦٥
احمد العزي	١١٠٣ ٢٨٨	احمد الشريف التلمساني	٩٨٥ ٢٦٧
احمد الكاكي	١١٠٨ ٢٩٠	احمد بن زكري	٩٨٧ ٢٦٧
احمد المحمودي	١١٠٩ ٢٩٠	احمد زروق	٩٨٨ ٢٦٧
احمد الوارثي	١١١٥ ٢٩١	احمد بن سعد	٩٩٠ ٢٦٨
احمد الزرياني	١١١٦ ٢٩٢	احمد الفارسي	٩٩١ ٢٦١
احمد الزمورى	١١٢٥ ٢٩٤	احمد بن عبد الفغار	١٠٠٣ ٢٧١
احمد بن جيدة	١١٣١ ٢٩٤	احمد العيسى	١٠٠٤ ٢٧٣
احمد بن يوسف الفاسي	١١٤٧ ٢٩٦	احمد بن الخلف	١٠١٣ ٢٧٣
احمد بن القاضي	١١٥٠ ٢٩٧	احمد بن داود	١٠١٦ ٢٧٤
احمد العباسي السجلماسي	١١٥٥ ٢٩٨	احمد الزقاق	١٠٣١ ٢٧٧

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
احمد النفراوى	١٣٤١ ٣٣٩	احمد بابا	١١٥٧ ٢٩٨
أحمد الشرفي	١٣٥٠ ٣٤١	احمد المقرئ	١١٦٣ ٣٠٠
احمد النورى	١٣٥٩ ٣٤٤	احمد ابو سعيدى	١١٦٣ ٣٠١
احمد السكتاني	١٣٦٦ ٣٤٥	احمد الشريف الاكبر	١١٨٨ ٣٠٦
احمد الماكودى	١٣٦٧ ٣٤٦	احمد الزمورى	١١٩٣ ٣٠٨
احمد الشريف	١٣٧٤ ٣٤٧	احمد بن على الفامي	١١٩٦ ٣٠٨
احمد الصيد	١٣٧٦ ٣٤١	احمد المزوار	١٢١٤ ٣١٢
احمد زروق	١٣٧٩ ٣٤٨	احمد التجمعوني	١٢١٦ ٣١٢
احمد الشرفي	١٣٨٩ ٣٤٩	احمد بن احمد الفامي	١٢٢٨ ٣١٥
ابنه احمد	١٣٩١ ٣٥٠	احمد النفراوى	١٢٣٩ ٣١٨
احمد بن عبد الصادق الطرابلسي	١٣٩٨ ٣٥١	احمد المكاني	١٢٥٦ ٣٢٠
احمد بن مبارك	١٤٠٥ ٣٥٢	احمد الريفى	١٢٧١ ٣٢٦
احمد بن محمد الفامي	١٤١٠ ٣٥٤	احمد بن الحاج	١٢٨١ ٣٢٧
احمد الفلالي	١٤١١ ٣٥٤	احمد البوني	١٢٨٨ ٣٣٠
احمد الوزاني وجماعة من هذا البيت	١٤١٩ ٣٥٥	احمد البوني	١٢٩٠ ٣٣٠
احمد الهلالي	١٤٢٠ ٣٥٥	احمد المسناوى	١٢٩١ ٣٣٠
احمد بن أبي جيدة الفامي	١٤٢٩ ٣٥٨	احمد معن	١٢٩٦ ٣٣١
احمد بن عمر الفامي	١٤٣٠ ٣٥٨	احمد الفاتلي	١٢٩٨ ٣٣١
احمد الدردير	١٤٣٤ ٣٥٩	احمد القسماوني	١٢٩٩ ٣٣١
احمد الخناني	١٤٣٦ ٣٦٠	احمد بن يعقوب	١٣٠٠ ٣٣١
احمد البيلى	١٤٣٨ ٣٦٠	احمد بن ناصر	١٣٠١ ٣٣٢
احمد الصاوى	١٤٤٨ ٣٦٤	احمد بن محمد بن الحاج	١٣٠٢ ٣٣٢
احمد السقا	١٤٥٨ ٣٦٦	احمد الحارثي	١٣٠٤ ٣٣٢
احمد المنزلى	١٤٦١ ٣٦٦	احمد القادري	١٣٠٦ ٣٣٢
احمد سويحي	١٤٦٣ ٣٦٧	احمد بن سليمان	١٣١٤ ٣٣٤
احمد بن الصغير	١٤٦٦ ٣٦٧	احمد الفساني	١٣٢١ ٣٣٦
أحمد بن سليمان	١٤٧٠ ٣٦٩	احمد الشدادى	١٣٢٢ ٣٣٦
احمد بو خريص	١٤٧١ ٣٦٩	احمد العمارى	١٣٣١ ٣٣٧
احمد زروق الكافي	١٤٧٥ ٣٧٠	احمد الصباغ	١٣٣٤ ٣٣٨

	٤٣٦	٤٣٧	٤٤٠		٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠	
أحمد الخياط	١٧١٩	٤٣٦		أحمد النجاني	١٥١٣	٤٣٨		
أحمد البلغيتي	١٧١٩	٤٣٧		أحمد التاودي	١٥٢١	٤٣٩		
أحمد بن مراد	١٧٢٤	٤٤٠		أحمد العيسوي	١٥٢٩	٤٣٨		
من اسمه ادريس				أحمد السباعي	١٥٣٤	٤٣٨		
ادريس المنجرح	١٣١٢	٤٣٤		أحمد الاسماعيلي	١٥٣٦	٤٣٨		
ادريس العراقي	١٤٠١	٤٣٥		أحمد الامير	١٥٣٨	٤٣٨		
ادريس العراقي	١٤٢٢	٤٣٥		أحمد منة الله	١٥٤١	٤٣٨		
ادريس العراقي	١٥٠٧	٤٣٧		أحمد الشريف	١٥٤٩	٤٣٨		
ادريس الودغري	١٥٨٥	٤٣٧		أحمد بن طاهر	١٥٥٨	٤٣٨		
ادريس الكتاني	١٦١٣	٤٣٨		أحمد الغماري الكافي	١٥٦٧	٤٣٨		
من اسمه ابراهيم				أحمد بن أبي الضياف	١٥٧١	٤٣٩		
ابراهيم البرقي	٦٢	٤٣٧		أحمد السدراي	١٥٧٩	٤٣٩		
ابراهيم الرباضي	١٥	٤٣٧		أحمد بن ادريس	١٥٨٠	٤٣٩		
ابراهيم القزاز	١١٥	٤٣٧		أحمد الغامبي	١٥٩٠	٤٣٨		
ابراهيم الحمادي	٣٢	٤٣٨		أحمد الشنقيطي	١٥٩٢	٤٣٨		
ابراهيم السبائي	٢١٥	٤٣٨		أحمد بن عجيبة	١٥٩٩	٤٣٨		
ابراهيم القلاسي	٢١٦	٤٣٨		أحمد زوين	١٦٠٧	٤٣٨		
ابراهيم الجبفياني	٢٢٢	٤٣٨		أحمد المرئسي	١٦٠٨	٤٣٨		
ابراهيم التونسي	٢٨٥	٤٣٨		أحمد العراقي	١٦١٦	٤٣٨		
ابراهيم بن بشير	٣٦٧	٤٣٨		أحمد الخليلي	١٦٣٧	٤٣٨		
ابراهيم بن فرتون	٣٩٨	٤٣٨		أحمد الرفاعي	١٦٤٣	٤٣٨		
ابراهيم بن قرقول	٤٣٥	٤٣٨		أحمد الورتقاني	١٦٤٨	٤٣٨		
ابراهيم بن الحاج	٤٧٢	٤٣٨		أحمد بو خريص	١٦٦١	٤٣٨		
ابراهيم بن المرأة	٥٥٤	٤٣٨		أحمد موسى	١٦٦٩	٤٣٨		
ابراهيم الزوال	٥٦٥	٤٣٨		أحمد الشريف	١٦٨٥	٤٣٨		
ابراهيم الكباد	٦٧٩	٤٣٨		أحمد الحبرتي	١٦٩٣	٤٣٨		
ابراهيم التلساني	٦٩٥	٤٣٨		أحمد الطالب بن سودة	١٦٩٤	٤٣٨		
				أحمد بن أحمد البستاني	١٦٩٥	٤٣٨		
				أحمد الناصري	١٧٠٢	٤٣٨		

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
ابراهيم المازاح	١٣٧٣ ٣٤٧	ابراهيم الطبري	٦٩٨ ٢٠٢
ابراهيم شبابك	١٥٣٨ ٣٨٤	ابراهيم المواني	٧١٥ ٢٠٦
ابراهيم الرشيدى	١٥٤٠ ٣٨٤	ابراهيم بن عبد الرقيم	٧١٩ ٢٠٧
ابراهيم الرباحي	١٥٥٥ ٣٨٦	ابراهيم الصفاقي	٧٢٦ ٢٠٩
من اسمه اسحاق		ابراهيم التمني المطاطي	٧٦٥ ٢١٨
اسحاق بن يحيى بن يحيى	١٢٠ ٧٦	ابراهيم اليزنامي	٧٧١ ٢١٨
اسحاق بن مسرة	١٩٩ ٩٠	ابراهيم التسولي التازي	٧٨٥ ٢٢٠
اسحاق بن أبي مطر الاعرج	٦٩٢ ٢٠٣	ابراهيم بن فرحون	٧٨٩ ٢٢٢
من اسمه اسماعيل		ابراهيم بن الحاج	٨٢١ ٢٢٩
اسماعيل بن أبي أويس	٩ ٥٦	ابراهيم الشاطبي	٨٢٨ ٢٣١
اسماعيل القاضي الحمادي	٥٥ ٦٥	ابراهيم اليزنامي	٨٥٧ ٢٣٩
اسماعيل الطحان	٢١٣ ٩٣	ابراهيم المصمودي	٨٩٩ ٢٤٩
اسماعيل بن مكى بن عوف	٤٢٥ ١٤٤	ابراهيم الابدوزي	٩٣٠ ٢٥٦
اسماعيل بن الاحمر	٨٣٠ ٢٣٢	ابراهيم الزفدي	٩٣٧ ٢٥٧
اسماعيل النعيمي	١٤٧٧ ٣٧٠	ابراهيم اللقاني	٩٤٠ ٢٥٨
من اسمه أيوب		ابراهيم الاخضرى	٩٤٩ ٢٥٩
أيوب بن سليمان المعافى	١٧٤ ٨٥	ابراهيم بن فتوح	٩٥٧ ٢٦٠
أيوب الفهرى السبقى	٦٠٧ ١٨٤	ابراهيم بن فائد	٩٦٢ ٢٦٢
الافراد		ابراهيم التازي	٩٦٩ ٢٦٣
أبو أويس الاعشى	٨ ٥٦	ابراهيم العقباني	٩٧٧ ٢٦٥
أشهب بن عبد العزيز	٢٦ ٥٩	ابراهيم بن هلال	٩٩٢ ٢٦٨
أسد بن الفرات	٣٧ ٦٢	ابراهيم الدميرى	١٠٠٠ ٢٧٠
أبو مسعود بن أشرم	٣٨ ٦٢	ابراهيم اللقاني	١١١٣ ٢٩١
أصبغ بن الفرغ	٥٨ ٦٦	ابراهيم الانيسي السوسي	١٢٠٧ ٣١٠
أبان بن دينار	١١٢ ٧٥	ابراهيم الشبرخيقي	١٢٣٦ ٣١٧
		ابراهيم الفيومي	١٢٤٠ ٣١٨
		ابراهيم الجمل	١٢٤٤ ٣١٨
		ابراهيم الجمعي	١٢٦٦ ٣٢٤
		ابراهيم الجمعي	١٣٦٨ ٣٤٦

أبو القاسم بن أبي نعيم	١١٥٩٢٩٨
أبو الحسن النفاي	١١٧٩٣٠٥
أبو بكر البكري	١١٨٣٣٠٥
أبو الفضل المسراي	١١٨٤٣٠٦
أبو الحسن القلمي	١٣٥٦٣٤٣
أبو القاسم القادري	١٤٠٣٣٥٢
أبو بكر التاودي	١٤٨٨٣٧٣
أبو بكر بن كيران	١٦٠٩٤٠٢
أبو بكر بن عواد	١٦٢٤٤٠٤
أبو جيبه القامي	١٧١١٤٣٤

حرف الباء

بكر بن حماد	٩١ ٧٢
بكر بن العلاء	١٣٩ ٧٩
بيش بن محمد بيش	٤٧٩ ١٥٦
برام الدميري	٨٥٩ ٢٣٩
بركات الخطاب	١٠٤٩ ٢٧٩
بابا الشنقيطي	١٥٩٣ ٣٩٩
بلحسن النجار	١٦٩١ ٤٢٩
البهلول بن راشد	٣٤ ٦٠
البوسعيدى	٨٨٠ ٢٤٥

حرف التاء

نعم بن أبي العرب	٢٢٣ ٩٥
تاج الدين بن يعقوب المكي	١١٧٣ ٣٠٢
التمامي بن عبد الله	١٤٨٩ ٣٧٣

حرف الشاء

ثوبان ذو النون المصري	٣٠ ٥٩
-----------------------	-------

أصبح بن خليل	١١٣ ٧٥
أصبح بن محمد	١١٤ ٧٥
أبو الارمى	١٥٧ ٨٢
أسلم بن عبد العزيز	١٨١ ٨٦
أبو القاسم بن زياد	٢١٩ ٩٥
أبو بكر بن عباس	٢٣٩ ٩٨
أبو ذر عبد الله الهروي	٢٦٠ ١٠٤
أبو بكر بن أبي زمنين	٣٠٥ ١١٣
أبو بكر الخطيب البغدادي	٣٣٨ ١٣٠
أبو شعيب السارية	٥٠٤ ١٦٣
أبو الحسن بن مخلد	٥٧٩ ١٧٩
أبو علي بن موسى الطرابلسي	٦٣٦ ١٩٠
أبو القاسم بن البراء	٦٤٠ ١٩١
أبو القاسم بن زيتون	٦٥٠ ١٩٣
أبو القاسم بن عميرة	٦٦٠ ١٩٥
أبو بكر بن جماعة	٧١٤ ٢٠٥
أبو القاسم البرزلي	٨٧٩ ٢٤٥
أبو بكر بن عقيبة	٨٨٥ ٢٤٦
أبو القاسم السلاوي	٩٠٥ ٢٥٠
أبو القاسم بن خجوة	١٠٦٩ ٢٨٣
أبو بكر أقيت	١٠٨١ ٢١٦
أبو بكر الشنواني	١١ ٢٨٩
أبو بكر المراكشي	١١١٠ ٢٦
أبو السعود القسطلاني	١١١١ ٢٩٠
أبو القاسم المغربي	١١١٢ ٢٩١
أبو الفيث القشاش	١١٢٠ ٢٩٢
أبو يحيى الرصاع	١١٢٣ ٢٩٣
أبو القاسم بن سوده	١١٢٩ ٢٩٤
أبو القاسم بن الزبير المصباحي	١١٤٤ ٢٩٦

حمودة بن عبد العزيز	١٤٥٠ ٣٦٤
حسن الشريف	١٤٦٤ ٣٦٧
حسن القطاري	١٤٦٩ ٣٦٨
حسن الهدة	١٤٧٨ ٣٧١
حمودة بن الحاج	١٥١٦ ٣٧٩
حسن الخيري	١٥٦١ ٣٩٠
حسن المدوي الحزاوي	١٦٣١ ٤٠٧
حسن الرفاعي	١٦٣٣ ٤٠٧
حسن الطويل	١٦٣٩ ٤١٠
حسن بن داود	١٦٤٠ ٤١٠
حسن الجزيري	١٦٤٣ ٤١١
حسن الهواري	١٦٤٥ ٤١١
حسن شبيل	١٦٧٣ ٤٢٠
حمودة تاج	١٦٨٦ ٤٢٤

❦

الحارث بن مسكين	٦٧ ٦٥
الحسن الحمادي	٧٨ ١٢٨
الحسن الحلاج	٧٨ ١٣١
الحسن بن رشيق	١١٠ ٢٩٠
الحسن بن المناصب	١٥٥ ٤٧٣
الحسن أبو علي النفطي	١٦٩ ٥٣٢
الحسن بن الخطيب	١٧٠ ٥٤٣
الحسن البجائي	٢٣٢ ٨٢١
الحسن بن عطية	٢٣٧ ٨٥
الحسن بن عطية	٢٣٨ ٨٥٣
الحسن أركان	٢٦٣ ٩٦٣
الحسن المغيلي	٢٦٣ ٩٦٨
الحارث اللدائي	٣٠١ ١١٦٦
الحسن اليوسي	٣٢٨ ١٢٨٤

ثابت بن حزم

حرف الجيم

جبله بن حمود	٧٣ ٩٩
جعفر المستفاض	٧٧ ١٢٦
جعفر بن شرف	١٢٦ ٣٦٩
جعفر بن سعيد بونه	١٧٨ ٥٧٧
جعفر الكتاني	٤٣٣ ١٧٠٨

حرف الحاء

حماد بن امحاق	٦٥ ٥٤
حسن الكاشي	٨٥ ١٧٢
حسن بن خلدون	١٠٥ ٢٧١
حاتم الطراباسي	١٢٠ ٣٣٩
حسان البربري	١٢٦ ٣٦١
حمدين القرطبي	١٤٢ ٤١٧
حازم الغرناطي	١٩٧ ٦٦٧
حيدرة بن محمد	٢٢٤ ٨٠٢
حسن الزنديوي	٢٧٣ ١٠١٤
حمدون بن موسى	٣٠٩ ١١٩٩
حمودة فتاته	٣٢١ ١٢٥٤
حموده العامري	٣٢٣ ١٢٦١
حمودة البوجادي	٣٢٦ ١٢٧٣
حمزه العياشي	٣٢٦ ١٣٢٥
حسن الشرفي	٣٥٠ ١٣٩٠
حسن الهدة	٣٥٠ ١٣٩٥
حسن الجداوي	٣٦٠ ١٤٣٥
حسن كريت	٣٦٠ ١٤٤٠

حجازي بن عبد اللطيف العدوي

٣٦٤ ١٤٤٩

حرف الراء

داود بن عمر	٧٠٦٢٠٤
داود القلقاوي	٩٤١٢٥٨
داود الشرنوبلي	١٢٣٦٣٢١
ريبع القطان	١٦١ ٨٣
رزين بن معاوية	٣٩٥ ١٣٣
راشد بن أبي راشد	٦٨٥ ٢٠١
رضوان الجنوي	١٠٩٢ ٢٨٦
رمضان بوعصيدة	١٣٧١ ٣٤٦
رفاعة الطهطاوي	١٥٧٢ ٣٩٤

حرف الزاء

زياد بن عبد الرحمن شبطون	٤٣ ٦٣
زيدان بن اسماعيل	٩٠ ٧٢
زهر بن عبد الملك	٣٨٣ ١٣١
زكرياء الحداد	٤٢٧ ١٤٤
زين العابدين العراقي	١٤٢٧ ٣٥٧

حرف السين

سلمة بن دينار	٢ ٥٥
سليمان بن بلال	١٩ ٥٧
سعيد بن كثير	٢٨ ٥٩
سعيد بن محمد بن إشير	٤٥ ٦٣
سهيل التستري	٥٧ ٦٦
سليمان الافطس	٦٦ ٦٧
سليمان بن عمران	٨٣ ٧٠
سليمان القطان	٨٧ ٧١
سعيد بن امحق	٩٣ ٧٢

الحسن بن رحل	١٣١٣ ٣٣٤
الحاج الداودي	١٦٠١ ٤٠٠

الحسين الاجداني	٢٣٢ ٩٨
الحسين أبو علي الجبائي	٣٥٥ ١٢٣
الحسين أبو علي الصدي	٢٧٣ ١٢٨
الحسين النبيل	٧٠١ ٢٠٣
حسين الجوزي	١١٣٢ ٢٩٤
الحسين الورتيلاني	١٤٣٥ ٣٥٧
حسين بن أحمد	١٦٦٥ ٤١٧

حرف الخاء

خاف الشبلي	١٣٨ ٧٩
خلف ابن أخي هشام	٢٢٦ ٩٥
خلف البرادعي	٢٧٠ ١٠٥
خلف بن بشكوال	٤٧٠ ١٥٤
خديجة بنت أبي علي الصدي	٥٤٣ ١٧٠
خليل بن اسحق	٧٩٤ ٢٢٣
خالد البلوي	٨٢٢ ٢٢٩
خالد الجعفري	١١١٤ ٢٩١
خليل اللقاني	١٢٣٥ ٣١٧
خليل المغربي	١٣٤٠ ٣٣٩
خفاجي الاسكندري	١٦٣٤ ٤٠٨

حرف الدال

دعابة بن محمد	١٠٢ ٧٤
دراس بن اسماعيل	٢٦٣ ١٠٣
داود بن حوط الله	٥٥٨ ١٧٤
داود ماخلا	٧٠٤ ٢٠٤

الاسم	العدد	الاسم	العدد
سليمان الحوات	٣٧٩ ١٥١٤	سعيد بن حكيم	٨١ ١٤٧
سليمان سلطان المغرب	٣٨٠ ١٥٢٣	سعدون الخولاني	٨٢ ١٥٨
سالم بو حاجب	٤٢٦ ١٦٨٩	سعيد الاعناقى	٨٦ ١٧٧
حرف الشين		سعيد بن مجنون	٨٩ ١٩٤
		سليمان بن بطال	١٠٢ ٣٥٨
		سراج بن محمد	١١٨ ٢٣٢
		سليمان أبو الوليد الباجي	١٢٠ ٣٤١
		سراج بن عبد الملك	١٢٣ ٣٥٦
شقران بن علي القيرواني	٦٠ ٣١	سند بن عنان الاسدي	١٢٥ ٣٦١
شعيب أبو مدين	١٦٤ ٥٠٨	سليمان الكلاعي	١٨٠ ٥٨٨
شقران المغربي	٢٧٧ ١٠٢٣	سعيد بن ليون	٢١٤ ٧٥٣
الشرقي الدلائي	٣١١ ١٢٠٩	سليمان بن علي	٢١٤ ٧٥٠
حرف الصاد		سليمان البساطي	٢٢٣ ٧٩٦
		سليمان بن يوسف بن عمر	٢٢٣ ٨٣٧
		سعيد العقباتي	٢٥٠ ٩٠٤
		سليمان البحيري	٢٧١ ١٠٠٢
		سالم السنهوري	٢٨٩ ١١٠٤
صقلاب بن زياد	٦٢ ٣٦	سامي نويته	٢٩٢ ١١٢٠
صالح بن أبي صالح بن عامر	٥٧ ١٨٠	سالم النفاي	٢٩٢ ١١٢١
صفوان بن ادريس	٦١ ٤٩٦	سعيد المقرري	٢٩٥ ١١٣٣
صالح الهسكوري	١٨٥ ٦١٥	سامي المقرري	٣٠٧ ١١٨٩
صالح الرندي	٢٤٨ ٨٩٨	سعيد قدوره	٣٠٩ ١١٩٧
صالح الشريف	٣١٩ ١٢٤٩	سليمان بن خضر	٣١٨ ١٢٣٨
صالح السباعي	٣٦٠ ١٤٤١	سعد الشريف الدمشقي	٣١٨ ١٢٤١
صالح الكواش	٣٦٥ ١٤٥٤	سعيد الشريف الطرابلسي	٣١٩ ١٢٤٨
صالح النيفر	٣٩٢ ١٥٧٠	سعيد الحجوز	٣٢٢ ١٢٥٨
صالح بن فرحات	٤١٤ ١٦٥٤	سالم النفر اوي	٣٣٨ ١٣٣٥
صالح الشريف	٤٢٥ ١٦٨٧	سليمان الفيومي	٣٦١ ١٤٤٣
صالح المعطي	٤٣١ ١٦١٧	سليمان الفشتالي	٣٧٢ ١٤٨٤
حرف الطاء			
طارق بن موسى بن يعيش	١٤٢ ٤١٨		
طاهر السومي	١٤٤ ٤٢٨		
طارق بن موسى بن طارق	١٤٨ ٤٤٦		
طاهر المزوغي	١٧٠ ٥٣٨		

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
عبد الله بن الباجي	٢٤٥ ١٠٠	طاهر النويري	٨٦٨ ٢٤٢
عبد الله بن عبد البر	٢٤٨ ١٠٠	طاهر بن زيان	١٠٤٠ ٢٧٧
عبد الله الاصملي	٢٥١ ١٠٠	الطيب القادري	١٤٠٦ ٣٥٢
عبد الله بن أبي زمنين	٢٥٣ ١٠١	الطيب الوزاني	١٤١٨ ٣٥٥
عبد الله بن الغرضي	٢٦١ ١٠٢	الطيب بن كيران	١٥٠٦ ٣٧٦
عبد الله المالكي	٢٨٣ ١٠٨	الطيب الرياحي	١٥٥٦ ٣٨٩
عبد الله الاسلمي	٣٠٢ ١١٢	الطالب السراج	١٥٩٤ ٣٩٩
عبد الله بن الشقاق	٣٠٤ ١ ٣	الطيب بن كيران	١٧٠٦ ٤٣٣
عبد الله بن دحون	٣٠٨ ١١٤	حرف العين	
عبد الله الشقراطي	٣٢٥ ١١٧		
عبد الله بن فتوح	٣٣٤ ١١٩	من اسمه عبد الله	
عبد الله بن العربي	٣٥٢ ١٢٢		
عبد الله بن الممزل	٣٥٧ ١٢٤	عبد الله الصائغ	٤ ٥٥
عبد الله بن عتاب	٣٧٨ ١٢٩	عبد الله الاصغر بن زعيم	١٢ ٥٦
عبد الله اليابري	٣٧٩ ١٣٠	عبد الله القعني	١٥ ٥٧
عبد الله بن السيد	٣٨٠ ١٣٠	عبد الله بن المبارك	٢٠ ٥٧
عبد الله بن يربوع	٣٨١ ١٣٠	عبد الله بن وهب	٢٥ ٥٨
عبد الله الخثني	٣٨٥ ١٣١	عبد الله بن عبد الحكم	٢٧ ٥٩
عبد الله الرشاطي	٤٠٤ ١٣٥	عبد الله بن فروخ	٣٢ ٦
عبد الله التميمي	٤٢٣ ١٤٣	عبد الله بن غانم	٣٥ ٦٢
عبد الله الازدي	٤٠٦ ١٤٤	عبد الله بن أبي حسان	٤١ ٦٣
عبد الله المهدوي	٤٣٠ ١٤٥	عبد الله بن طالب	٨٤ ٧١
عبد الله بن برطلة	٤٣٦ ١٤٦	عبد الله الماهل	١٠٢ ٧٤
عبد الله بن حيدرة	٤٤٣ ١٤٧	عبد الله اللبيدي	١٠٦ ٧٤
عبد الله بن أبي الرجال	٤٤٤ ١٤٨	عبد الله الحجام	١٧١ ٨٧
عبد الله بن سعادة	٤٦٠ ١٥٢	عبد الله الابياني	١٧٣ ٨٥
عبد الله بن مغيث	٤٦٩ ١٥٤	عبد الله بن أبي دليم	١٩٨ ٩٠
عبد الله بن عبيد الله بن ذي النون	٤٩٢ ١٥٩	عبد الله التبان	٢٢٥ ٩٥
عبد الله بن طلحة بن عطية	٤٩٧ ١٦١	عبد الله بن أبي زيد	٢٢٧ ٩٦
		عبد الله بن ذكوان	٢٤٣ ٩٩

رقم	اسم	رقم	اسم
١٦٤	عبد الله النادلي	١٢٠٢	عبد الله العياشي
١٦٥	عبد الله بن شاس	١٢٣٣	عبد الله الدلائي
١٦٦	عبد الله العبدري	١٢٢٤	عبد الله العياشي
١٧٣	عبد الله بن القرطي	١٣١٠	عبد الله بن يخلف
١٧٣	عبد الله بن حوط الله	١٣٢٠	عبد الله الغامي
١٧٦	عبد الله بن الابار	١٣٥٣	عبد الله الفيومي
١٧٩	عبد الله بن عفير	١٣٦٥	عبد الله السكتاني
١٨٠	عبد الله بن مطروح	١٤١٣	عبد الله الخياط الهارومي
١٨٣	عبد الله بن الستاري	١٤١٧	عبد الله أبو مدين الغامى
١٨٧	عبد الله السار مساحي	١٤٧٩	عبد الله الناصري
١٩٣	عبد الله السرجاني	١٤٩٠	عبد الله بن حدوده
١٩٩	عبد الله بن أبي جرة	١٥٢٠	عبد الله العراقي
١٩٩	عبد الله بن هارون	١٥٣٣	عبد الله المدوي
٢٠٠	عبد الله القلعي	١٥٣٧	عبد الله بوغريس
٢٠٣	عبد الله بن فرحون	١٥٩٦	عبد الله العراقي
٢٠٥	عبد الله المنوفي	من اسمه عبيد الله	
٢٠٦	عبد الله التجاني	١٢١	عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير
٢٠٨	عبد الله بن البراء	١٢٥	عبيد الله بن المنجاب
٢١٤	عبد الله بن سلمون	٢٠٥	عبيد الله بن الجلاب
٢٢٥	عبد الله الشبيبي	٥٦٩	عبيد الله بن سيد الناس
٢٣٤	عبد الله الشريف التلمساني	٨٠٩	عبيد الله الفرياني وشيخ محمد الجديدي
٢٣٥	عبد الله الوانغيلي	من اسمه عبد الرحمن	
٢٤٠	عبد الله الاقنيسي	٢١	عبد الرحمن بن مهدي
٢٥٥	عبد الله العبدوسي	٢٤	عبد الرحمن بن قاسم
٢٦٦	عبد الله الورياجلي	٢٩	عبد الرحمن الدمياطي
٢٦٩	عبد الله العنابي	٦١	عبد الرحمن بن أبي القمر
٢٨٤	عبد الله الهبطي	٦٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم
٢٨٥	عبد الله التمكروني	٦٨ - طبقات المالكية	
٣٠٦	عبد الله الاممر		

الرجل	الرجل	الرجل	الرجل
عبد الرحمن الجزولي	٧٧٢٢١٨	عبد الرحمن الجوهرى	٢١٣ ٩٣
عبد الرحمن بن الامام	٧٧٥٢١٩	عبد الرحمن البكري	٢٣٤ ٩٨
عبد الرحمن البرشكي	٨٠٨ ٢٢٦	عبد الرحمن بن مخلد	٢٣٧ ٩٨
عبد الرحمن بن خلدون	٨١٨ ٢٢٧	عبد الرحمن بن فطيس	٢٥٩ ١٠٢
عبد الرحمن الوغليسي	٨٥١ ٢٣٧	عبد الرحمن بن الكاتب	٢٧٣ ١٠٦
عبد الرحمن الماكودي	٩٠١ ٢٤٩	عبد الرحمن اللبيدي	٢٨٧ ١٠٩
عبد الرحمن الشريف التلمساني	٩١١ ٢٥١	عبد الرحمن بن محرز	٢٨٨ ١١٠
عبد الرحمن البكري	٩٣٣ ٢٥٧	عبد الرحمن بن رشيق	٢٩١ ١١٠
عبد الرحمن الغرياني	٩٥٥ ٢٦٠	عبد الرحمن القناري	٢٩٩ ١١١
عبد الرحمن الثعالبي	٩٧٦ ٢٦٤	عبد الرحمن الحصار	٣٠٣ ١١٣
عبد الرحمن الكاواني	٩٨٢ ٢٦٦	عبد الرحمن بن المعجوز	٣١٩ ١١٥
عبد الرحمن بن قاسم	٩٩٩ ٢٧٠	عبد الرحمن الشعبي	٣٥٣ ١٢٣
عبد الرحمن سقيير	١٠٤٧ ٢٧٩	عبد الرحمن بن المعجوز	٣٥٩ ١٢٤
عبد الرحمن الاجهوري	١٠٥١ ٢٨٠	عبد الرحمن الصقر	٣٨٢ ١٣٠
عبد الرحمن التاجوري	١٠٥٢ ٢٨٠	عبد الرحمن بن أبي الرجال	٣٩٠ ١٣٢
عبد الرحمن الدكالي	١٠٧٢ ٢٨٤	عبد الرحمن الالبلي	٤١٢ ١٤١
عبد الرحمن المحذوب	١٠٨٠ ٢٨٤	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٤٤٥ ١٤٨
عبد الرحمن الاخضرى	١٠٨١ ٢٨٥	عبد الرحمن بن مخلد	٤٥٩ ١٥٢
عبد الرحمن الفامي	١١٥٩ ٢٩٩	عبد الرحمن بن القصير	٤٦٧ ١٥٣
عبد الرحمن بن القاضي المكناشي	١٢١٢ ٣١٢	عبد الرحمن السبيلي	٤٧٦ ١٥٦
عبد الرحمن الفامي	١٢٣٠ ٣١٥	عبد الرحمن بن حبش	٤٨٢ ١٥٧
عبد الرحمن السلامي	١٢٩٢ ٣٣٠	عبد الرحمن بن الشراط	٤٨٥ ١٥٨
عبد الرحمن العياشي	١٣٢٦ ٣٣٦	عبد الرحمن الاسيدي	٥٣٦ ١٦٩
عبد الرحمن البناني	١٣٥٤ ٣٤٢	عبد الرحمن بن برطلة	٥٤١ ١٧٠
عبد الرحمن الاجهوري	١٣٥٥ ٣٤٢	عبد الرحمن التوزري	٦٣١ ١٨٩
عبد الرحمن الجامعي	١٣٩٩ ٣٥١	عبد الرحمن بن نفيس	٦٥٣ ١٩١
عبد الرحمن المنجرة	١٤١٥ ٣٥٤	عبد الرحمن الاسيدي	٦٥١ ١٩٣
عبد الرحمن الحائك	١٥٠١ ٣٧٥	عبد الرحمن المزويري	٦٠٨ ٢٠١
عبد الرحمن العراقي	١٥١٩ ٣٨٠	عبد الرحمن بن عسكر	٧٠٢ ٢٠٤

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
عبد الحميد بن أبي أويس	٥٩ ٧	عبد الرحمن بن النعمان	٤٠٤ ١٦٢٢
عبد الحميد الصائغ	١١٧ ٣٢٧	عبد الرحمن الفامي	٤٣٢ ١٧٠٣
عبد الحميد بن أبي الدنيا	١٩٢ ٦٤٥	عبد الرحمن العراقي	٤٣٢ ١٧٠٥
❦		من اسمه عبد الرحيم	
عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم	٦٧ ٦٨	عبد الرحيم بن العجوز	١١٥ ٣١٨
❦		عبد الرحيم بن الفرس	١٣٥ ٤٠٥
عبد الملك بن الماجشون	٥٦ ١١	عبد الرحيم بن أبي العيش	١٥١ ٤٥٥
عبد الملك زونان	٧٤ ١٠٨	عبد الرحيم بن ملجوم	١٦٥ ٥١٥
عبد الملك بن حبيب	٧٤ ١٠٩	عبد الرحيم اليزناي	١٨٥ ٦١٠
عبد الملك بن العاص	٨٧ ١٨٧	عبد الرحيم المنيب	٤٠٧ ١٦٣٢
عبد الملك المالكي	٩١ ٢٠١	❦	
عبد الملك بن سراج	١٢٢ ٣٥١	عبد العزيز الدراودي	٥٥ ٣
عبد الملك بن زهر	١٣١ ٣٨٤	عبد العزيز المدني	٥٧ ١٦
عبد الملك بن عيشون	١٥٢ ٤٦١	عبد العزيز بن عوف	١٦٨ ٥٢٦
عبد الملك بن سعيد	١٨٢ ٥٩٥	عبد العزيز المهدوي	١٦٩ ٥٣١
عبد الملك العواني	١٩٠ ٦٣٩	عبد العزيز بن بزيه	١٩٠ ٦٣٨
❦		عبد العزيز بن مخلوف	٢٠٢ ٦٩٣
عبد الصمد بن عبد الرحمن بن قاسم	٦٦ ٥٩	عبد العزيز بن عبد العظيم	٢٠٥ ٧١٠
❦		عبد العزيز الدر وال	٢٠٧ ٧٢٠
عبد السلام سحنون	٦٩ ٨٠	عبد العزيز القوري	٢٢١ ٧٨٤
عبد السلام بن أبي الرجال	١٣٣ ٣٩١	عبد العزيز العبدوسي	٢٥٢ ٩١٧
عبد السلام البرجيني	١٦٨ ٥٢٧	عبد العزيز بن هلال	٢٦٨ ٩٩٣
عبد السلام المسراي	١٦٩ ٥٣٧	عبد العزيز التباع	٢٧٥ ١٠٢٣
عبد السلام الفامي	٢٩٧ ١١٥٣	عبد العزيز المكنامي	٢٨٢ ١٠٦٧
عبد السلام اللقاني	٣٠٤ ١١٧٦	عبد العزيز المراكشي	٢٩٦ ١١٣٨
عبد السلام الفامي	٣١٥ ١٢٢٩	عبد العزيز الفشتالي	٢٩٨ ١١٥٤
عبد السلام بن صالح الاسمر	٣١٨ ١٢٤٣	عبد العزيز الفرائي	٣٢٣ ١٢٦٥
عبد السلام القادري	٣٢٨ ١٢٨٣	❦	
عبد السلام جسوس	٣٣١ ١٢٩٧		

عبد المنعم بن الفرس	٤٥٣	١٥٠	عبد السلام الجيز	١٥٩٥	٣٩٩
عبد المنعم بن الخلوف	٤٨٧	١٥٨	عبد السلام الجوطي	١٦١٩	٤٠٣
عبد المنعم الجزائري	٦٩٠	٢٠١	عبد السلام الفاسي	١٧٠٤	٤٣٢
عبد المنعم العمري	١٤٤٤	٣٦١	•••••		
•••••			عبد الخالق بن شبلون	٢٣٨	٩٧
عبد الواحد بن التين	٥٢٨	١٦٨	عبد الخالق السبوري	٣٢٣	١١٦
عبد الواحد بن المنير	٧٠٨	٢٠٥	عبد الخالق بن ياسين	٥٠٥	١٦٣
عبد الواحد الوشريسي	١٠٦٨	٢٨٢	عبد الخالق وفا	١٣٣٢	٣٣٧
عبد الواحد الحميدي	١١٢٧	٢٩٤	•••••		
عبد الواحد بن عامر	١١٦١	٢٩٩	عبد الجبار بن خالد	٨٥	٧١
عبد الواحد الفاسي	١٢٢٧	٣١٥	•••••		
عبد الواحد الفاسي	١٤٩٢	٣٧٤	عبد المؤمن الجاناني	١٧٩	٢٢٠
•••••					
عبد القادر الكيلاني	٥٠٩	١٦٤	عبد الوارث بن معتب	٢٢٤	٩٥
عبد القادر العبادي	٩٢٧	٢٥٥	عبد الوهاب بن نصر	٢٦٦	١٠٣
عبد القادر الفاسي	١٢٢٦	٣١٤	عبد الوهاب الزقاق	١٠٧٢	٢٨٣
عبد القادر الجبالي	١٢٦٠	٣٢٣	عبد الوهاب الفاسي	١٢٠٨	٣١١
عبد القادر بوخریط	١٤٢٣	٣٥٦	عبد الوهاب العفيفي	١٣٣٧	٣٣٨
عبد القادر الفاسي	١٤٩١	٣٧٣	عبد الوهاب التازي	١٤٨٢	٣٧١
عبد القادر شقرون	١٤٩٧	٣٧٤			
عبد القادر البزيتي	١٥٤٢	٣٨٤	عبد الحق الصقلي	٣٢٥	١١٦
عبد القادر الكوهن	١٥٨٢	٣٩٧	عبد الحق بن عطية	٣٧٥	١٢٩
عبد القادر الفاسي	١٦٢٦	٤٠٥	عبد الحق الخراط الاشبيلي	٥٧٤	١٥٥
عبد القادر الجزائري	١٦٣٠	٤٠٦	عبد الحق من أحفاد الامام المازري	٥٣٣	١٦٩
عبد القادر الورديني	١٧٠١	٤٣١	عبد الحق بن برطلة	٦٦٢	١٩٦
•••••			عبد الحق بن سبيع	٦٦٣	١٩٦
عبد الكبير المرسي	٥٦٧	١٧٦	عبد الحق بن ربيع	٦٨٤	٢٠١
عبد الكبير الشريف	١٤٥٣	٣٦٥	•••••		
عبد الكبير الفاسي	١٦٢٥	٤٠٤	عبد المنعم بن بنت خلدون	٢٨٠	١٠٧

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
عبد المليم الضرير	٣٦٠ ١٤٣٩	عبد المعطي المحمدي	٢٦٠ ٩٥٤
عبد الهادي بن النمامي	٤٠٠ ١٦٠٢	عبد المعطي السخاوي	٢٧٩ ١٠٤٨
عيسى بن دينار	٦٤ ٤٧	عبد المومين الحضرمي	٢٢٠ ٧٨٢
عيسى بن أبي المهاجر	٦٩ ٧٩	عبد الغني المزوغي	١٩٢ ٦٤٩
عيسى بن مسكين	٧٢ ٩٤	عبد الكريم بن عطاء الله	١٦٧ ٥٢٤
عيسى بن سهل	١٢٢ ٣٤٩	عبد الكريم البرهوني	٢٨١ ١٠٥٩
عيسى بن ملحوم	١٤٣ ٤٢٤	عبد الكريم الفكون	٣٠٩ ١٢٠٣
عيسى المنكلاني	٢١٩ ٧٧٣	عبد الكريم البازغي	٣٥٩ ١٤٣٣
عيسى بن الامام	٢٣٠ ٧٧٦	عبد الكريم السناري	٤١٠ ١٦٤١
عيسى الغبريني	٢٤٣ ٨٧٠	عبد الحي البهنسي	٣٤٠ ١٣٤٣
عيسى الوانوغي	٢٤٣ ٨٧٢	عبد الحي الكتاني	٤٣٧ ١٧١٨
عيسى المصمودي	٢٥١ ٩١٠	عبد الحفيظ الفامي	٤٣٤ ١٧١٠
عيسى الكتاني	٣٠٨ ١١٩٤	عبد المجيد الزبادي	٣٥٣ ١٤٠٩
عيسى الثعالي	٣١١ ١٢١١	عبد المجيد الشرنوبلي	٤١٢ ١٦٤٧
عباس بن أبي الوليد	٦٢ ٣٨	عبد الباقي الاسماني	٣٠٣ ١١٧١
عنبسة بن خارجة	٦٢ ٤٠	عبد الباقي الزرقاني	٣٠٤ ١١٧٧
عون بن يوسف	٦٩ ٧٨	عبد الجواد الطريفي	٣٠٤ ١١٧٥
علوان	٧٣ ٩٦	عبد اللطيف الطوير	٣٥٠ ١٣٩٤
عبدون القاضي	٧٤ ١٠٠		
عباس الميمسي	٨٣ ١٦٠		
عياض القاضي	١٤٠ ٤١١		
عاشر بن محمد بن عاشر	١٤٩ ٤٥٠		
عياض حفيد القاضي عياض	١٧٩ ٥٨٣		
عاشور القسنطيني	٣١٠ ١٢٠٤		
العباس الناولي	٣٨٢ ١٥٢٧		

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
عمر المؤدب	١٥٥١ ٣٨٦	عتيق التيجي	٢٧٥ ١٠٦
عمر بن سودة	١٦١٤ ٤٠٣	عتيق السومي	٢٧٧ ١٠٦
عمر بن الشيخ	١٦٧٦ ٤٢٠	عتيق بن عطية	٥٤٨ ١٧١
•••••		عتيق بن عريبة	٦٣٤ ١٩٠
عمران بن معمر	٩٣٥ ١٩٠	•••••	
عمران المشدالي	٧٧٧ ٢٢٠	عمر الحمادي	١٣١ ٢٨
عمران الجناقي	٩١٤ ٢٥٢	عمر اللبي	١٣٦ ٢٩
عمران البزليتي	١٦٣٥ ٤٠٨	عمر العسال	١٦٩ ٨٥
عمران بن سعيدان	١٦٥٠ ٤١٣	عمر العطار	٢٧٨ ١٠٧
•••••		عمر حفيد ابن أبي زيد	٣٣١ ١١٦
عثمان بن الضابط	٢٨٦ ١٠٩	عمر الحكار	٣٦٤ ١٢٥
عثمان الداني	٣١٥ ١١٥	عمر بن واجب	٤٠٣ ١٣٥
عثمان السلاجي	٥٠١ ١٦٣	عمر الجميل	٥٨٦ ١٨٠
عثمان بن الحاجب	٥٢٥ ١٦٧	عمر الثلوبين	٥٩٩ ١٨٢
عثمان بن شقر	٥٢٩ ١٦٨	عمر فراج	٦٢٨ ١٨٩
عثمان بن عريبة	٥٣٣ ١٨٩	عمر الفاكاني	٧٠٧ ٢٠٤
عثمان المكنامي	١٠٦٦ ٢٨٢	عمر بن علوان	٧١٢ ٢٠٥
عثمان العزى	١١٠٢ ٢٨٨	عمر بن قداح	٧٢١ ٢٠٧
•••••		عمر بن البراء	٨١٥ ٢٢٧
علي بن زياد	٣٣ ٦٠	عمر التلقوني	٨٦٦ ٢٤٢
علي المديني	٤٨ ٦٤	عمر القمشاني	٨٨٣ ٢٤٥
علي أبو الحسن الاشعري	١٣٧ ٧٩	عمر الملقى	٨٩٦ ٢٤٨
علي بن أبي مطر	١٤٣ ٨٠	عمر الرجراجي	٩٠٢ ٢٥٠
علي القصار	٢٠٨ ٩٢	عمر السكباد الوزان	١٠٧١ ٢٨٣
علي الدباغ	٢١٧ ٩٤	عمر بن أبي العافية	١١٥١ ٢٩٧
علي القابسي	٢٣٠ ٩٧	عمر الطحلاوي	١٣٤٣ ٣٣٩
علي المنتصر	٢٩٢ ١١٠	عمر القامي	١٤٢٤ ٣٥٦
علي بن بطل	٣١٦ ١١٥	عمر بن عبد الصادق	١٤٣٢ ٣٥٨
علي الاخمي	٣٢٦ ١١٧	عمر المحجوب	١٤٥٩ ٣٦٦

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
علي بن دقيق العيد	٦٣٠ ١٨٩	علي الحداد	٣٢٩ ١١٨
علي الششتري	٦٦٤ ١٩٦	علي المصري	٣٣٠ ١١٨
علي بن عصفور	٦٦٥ ١٩٧	علي الواسطي	٣٤٥ ١٢١
علي بن سعيد	٦٦٨ ١٩٧	علي المالكي	٣٧٠ ١٢٧
علي الزيات	٦٩٦ ٢٠٢	علي البرجي	٣٧٢ ١٢٨
علي بن فرحون	٦٩٩ ٢٠٣	علي الباذش	٣٨٦ ١٣١
علي المنتصر	٧٢٥ ٢٠٩	علي المقرني	٤٣٢ ١٤٥
علي العبيدي	٧٣٥ ٢١١	علي بن هذيل	٤٤٠ ١٤٧
علي المزوغي	٧٣٧ ٢١١	علي بن النعمة	٤٥١ ١٥٠
علي بن الحباب	٧٥٣ ٢١٤	علي بن عامر	٤٧٨ ١٥٦
علي الصغير	٧٥٧ ٢١٥	علي الرهيبيل	٤٨٣ ١٥٨
علي المطاطي	٧٦٦ ٢١٨	علي الجزيري	٤٨٤ ١٥٨
علي الطنجي	٧٦٧ ٢١٨	علي بن عتيق	٤٩٥ ١٦١
علي العمواني	٧٩٩ ٢٢٤	علي بن حرزم	٥٠٠ ١٦٢
علي بن المسعود	٨٥٤ ٢٣٨	علي المنيطي	٥٠٢ ١٦٣
علي الغاري	٨٥٥ ٢٣٨	علي المقدسي	٥١٨ ١٦٥
علي وفا	٨٦٠ ٢٤٠	علي الالبيري	٥٢٠ ١٦٦
علي بن ثابت	٩١٣ ٢٥٢	علي القسطلاني	٥٣٥ ١٦٩
علي السهوري	٩٣٩ ٢٥٨	علي خروف	٥٥٠ ١٧٢
علي القلصادي	٩٥٩ ٢٦١	علي بن مروان	٥٥١ ١٧٢
علي النالوي	٩٨٣ ٢٦٦	علي بن الحصار	٥٥٦ ١٧٣
علي المنوفي الشاذلي	١٠٠٧ ٢٧٢	علي بن القطان	٥٨١ ١٧٩
علي الديلمي	١٠١٢ ٢٧٣	علي بن خير	٥٨٧ ١٨٠
علي الزقاق	١٠٢٠ ٢٧٤	علي الحرالي	٥٩٢ ١٨١
علي النائي	١٠٣٧ ٢٧٧	علي بن قرطال	٦٠٤ ١٨٣
علي بن هارون	١٠٤٦ ٢٧٨	علي النازي	٦١٨ ١٨٦
علي التسولي	١٠٧٧ ٢٨٤	علي بن فتح الله البجاني	٦١٩ ١٨٦
علي بن المرحل	١٠٩٨ ٢٨٧	علي الشاذلي	٦٢٠ ١٨٦
علي السفياي	١١٤٢ ٢٩٦	علي بن المنير	٦٢٦ ١٨٨

الترتيب	الاسم	الترتيب	الاسم
١٥٧٥	علي محسن	١١٤٥	علي بن عمران
١٥٨٦	علي التسولي	١١٤٦	علي الشريشي
١٥٨٨	علي قصار	١١٥٢	علي الفاني
١٦٢١	علي بن جلوي	١١٥٨	علي السجلاوي
١٦٧٥	علي الشنوفي	١١٦٠	علي البطوني
١٦٧٧	علي بن الحاج	١١٧٤	علي الاجهوري
•••••		١١٨٠	علي النفاي
١٠٤٤	العاقب الماسوفي	١١٨٧	علي الغامد
١٠٩١	العاقب بن اقيمت	١١٩٣	علي بن سراج الجزائري
١٤٩٤	العربي بنيسر	١٢٥٢	علي بن ميمون
١٥٠٩	العربي التاودي	١٢٥٥	علي الثوري
١٥٨٩	العربي الزرهوني	١٢٦٨	علي عزوز
١٧١٩	العربي المساري	١٢٧٠	علي سويبي
حرف الغين		١٢٧٤	علي الستاري
٠٤٣	الغازي بن قيس	١٣٢٣	علي العلمي
٣٧٤	غالب أبو بكر بن عطية	١٣٢٧	علي الحريشي
حرف الفاء		١٣٣٨	علي العمروسي
٠٧٥	الفضل بن شقر	١٣٤٤	علي السقاط
٠٨٩	فرات العبد	١٣٤٥	علي الخراشي
١٥٤	فضل بن سلمة	١٣٤٦	علي الشاوي
حرف القاف		١٣٤٩	علي الفيومي
١٧٥	قاسم بن ثابت	١٣٥١	علي الصعيدي
١٩١	قاسم بن أصبغ	١٣٦٢	علي الموحري
٤٩١	قاسم الشاطبي	١٣٧٢	علي بن خليفة
٥١٣	قاسم بن محشرة	١٣٨٢	علي الغراب
٥٧٣	قاسم الحريري	١٣٩٧	علي بن عبد الصادق
٥٩٦	قاسم الطيلسان	١٤٢٨	علي الجمل
٦٤٦	قاسم اللبيدي	١٤٥١	علي اللومي
٧٦١	قاسم بن الشاط	١٥٧٣	علي العفيف

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
قاسم بن ناجي	٢٤٤	٨٧٨	١١٦
قاسم القسطنطيني	٢٤٥	٨٨٠	١١٨
قاسم الزواوي	٢٥١	٩٠٧	١٢٩
قاسم العقباني	٢٥٥	٩٢٥	١٣٣
قاسم البرشكي	٢٨١	١٠٦٤	١٣٤
قاسم عظام	٢٩٢	١١١٧	١٣٥
قاسم الخصاصي	٣١٢	١٢١٣	١٤٠
قاسم الغداد	٣١٩	١٢٤٦	١٤٤
قاسم المحجوب	٣٤٨	١٣٨٣	١٤٦
قاسم القادري	٤٠٣	١٦١٢	١٦٢
حرف اللام			
لفان بن يوسف	٨١	١٥١	١٦٣
لطف الله المعجمي	٣٤٩	١٣٨٦	١٦٤
حرف الميم			
محمد بن أبي سلمة	٥٦	١٠	١٦٦
محمد الجوني	٥٧	١٣	١٦٧
محمد بن سعيد	٦٣	٤٤	١٧٠
محمد المدني	٦٤	٤٩	١٧٩
محمد البرقي	٦٧	٦٤	١٨٠
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم	٦٧	٦٩	١٨٦
محمد الوقار	٦٨	٧٠	١٨٨
محمد بن المواز	٦٨	٧٢	١٨٩
محمد بن معنون	٧٠	٨١	١٨٩
محمد بن عبدوس	٧٠	٨٢	١٩٠
محمد بن مسكين	٧٣	٩٥	١٩٢
محمد بن عمر	٧٣	٩٨	١٩٣
محمد بن عتبة	٧٥	١١٠	١٩٦
محمد بن رضاح	٧٦	١١٦	١٩٧
محمد بن المواز	٧٦	١١٨	٢٠٢
محمد الحمادي	٧٨	١٢٩	٢٠٣
محمد بن بكير	٧٨	١٣٣	٢٠٤
محمد البركاني	٧٨	١٣٤	٢٠٦
محمد بن الجهم الوراق	٧٨	١٣٥	
محمد القسري	٧٩	١٤٠	
محمد بن شعبان	٨٠	١٤٤	
محمد بن خيرون	٨١	١٤٦	
محمد أبو العرب النميمي	٨٣	١٦٢	
محمد اللباد	٨٤	١٦٣	
محمد بن أبي المنصور	٨٤	١٦٤	
محمد الصواف	٨٤	١٦٦	
محمد المسال	٨٤	١٦٧	
محمد بن مسرور التميمي	٨٥	١٧٠	
محمد بن لبابة	٨٦	١٧٩	
محمد بن يحيى بن لبابة	٨٦	١٨٠	
محمد بن سيار	٨٧	١٨٦	
محمد بن أيمن	٨٨	١٨٨	
محمد بن كثير	٨٨	١٨٩	
محمد بن عبد الله بن يحيى	٨٨	١٩٠	
محمد البياني	٨٩	١٩٢	
محمد بن عيشون	٨٩	١٩٣	
محمد بن مفرج	٨٩	١٩٦	
محمد اللازوي	٨٩	١٩٧	
محمد الابهري الصغير	٩١	٢٠٢	
محمد السدوسي	٩١	٢٠٣	
محمد الابهري الكبير	٩١	٢٠٤	
محمد بن مجاهد	٩٢	٢٠٦	

الترتيب	الاسم	الترتيب	الاسم
١١٧	محمد بن سعدون	٢٠٩	محمد الباقلاني
١١٩	محمد بن عتاب	٢١١	محمد التتالي
١٢٠	محمد بن منظور	٢١٤	محمد البزاز
١٢١	محمد الجوزي	٢١٨	محمد الخشني
١٢٢	محمد المراتب	٢٣٨	محمد بن بطل
١٢٢	محمد الحميدي	٢٣٩	محمد بن السليم
١٢٣	محمد بن الطلاع	٢٤٠	محمد بن القوطية
١٢٤	محمد التميمي السبقي	٢٤٢	محمد المعبطي
١٢٤	محمد الطراطوشي	٢٤٤	محمد بن أبي دليم
١٢٥	محمد بن مسلم المازري	٢٤٦	محمد بن مذحج
١٢٥	محمد بن أبي الفرج المازري	٢٤٩	محمد بن زرب
١٢٦	محمد بن بشير المهدوي	٢٥٢	محمد بن أبي زمين
١٢٧	محمد الامام المازري	٢٥٤	محمد العطار
١٢٩	محمد بن رشد	٢٥١	محمد بن عمرو
١٣٢	محمد بن الحاج	٢٦٥	محمد بن خويننداد
١٣٤	محمد الاوسي	٢٦٧	محمد بن علي بن نصر
١٣٤	محمد بن خصلة	٢٦٩	محمد بن عمرو
١٣٤	محمد بن واجب	٢٧٢	محمد الهواري
١٣٤	أخوه محمد	٢٨٢	محمد المالكي
١٣٥	محمد بن الطفيل عرف بابن عطية	٢٨٩	محمد بن شرف
١٣٦	محمد أبو بكر بن العربي	٢٩٤	محمد بن يونس الصقلي
١٣٨	محمد الفزالي	٢٩٥	محمد بن خليل
١٤٠	محمد بن تومرت	٢٩٦	محمد بن موهب المقبري
١٤٢	محمد بن غلام الفرس	٢٩٧	محمد بن ذكوان
١٤٢	محمد بن مروان	٣٠٠	محمد الحناء
١٤٢	محمد اللبلي	٣٠١	محمد بن الفخار
١٤٢	محمد الشابي	٣٠٩	محمد الباجي
١٤٣	محمد بن خيرة	٣١٠	محمد الحمداني
١٤٥	محمد الفلاني	٣١٢	محمد بن أبي صفرة

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
محمد بن جبير	١٧٤	محمد بن بر طله	١٤٦
محمد المعافري	١٧٥	محمد بن رشد الحفيد	١٤٦
محمد بن الناصف	١٧٧	محمد بن هذيل	١٤٧
محمد بن اليتيم	١٧٨	محمد بن سماعة	١٤٩
محمد بن زرقون	١٧٨	محمد بن ميمون	١٤٩
محمد بن جهور	١٧٩	محمد بن الفرس	١٥٠
محمد اللوشي	١٧٩	محمد بن خير	١٥١
محمد بن مروان	١٨١	محمد بن خليل	١٥١
محمد بن عسكر	١٨١	محمد بن الفاسل	١٥١
محمد بن سعيد	١٨٢	محمد بن مجاهد	١٥٢
محمد بن مقداس	١٨٢	محمد بن لب عرف بابن الحاج	١٥٢
محمد الطراز	١٨٢	محمد أبو بكر بن خير	١٥٢
محمد الصفار	١٨٣	محمد ابن الناضي عياض	١٥٣
محمد البر ذمي	١٨٣	محمد محيي الدين بن عربي	١٥٥
محمد التميمي	١٨٤	محمد بن واجب	١٥٧
محمد بن الخراط	١٨٥	محمد بن زرقون	١٥٨
محمد الصنهاجي	١٨٥	محمد بن الجد	١٥٩
محمد بن البقال	١٨٥	محمد بن الفخار	١٥٩
محمد بن حرزم	١٨٥	محمد بن زهر	١٦٠
محمد الاخناني	١٨٧	محمد بن أبي جرة	١٦٢
محمد بن رشيق	١٨٧	محمد بن البقال	١٦٣
محمد بن دقيق العيد	١٨٩	محمد بن غازي	١٦٣
محمد الرعيني	١٩٠	محمد بن ابراهيم المهدوي	١٦٤
محمد الحنفي	١٩١	محمد الكتاني	١٦٤
محمد الشباط	١٩١	محمد بن عياد	١٧١
محمد بن الخباز	١٩٢	محمد بن حوط الله	١٧١
محمد بن الجيان	١٩٣	محمد بن نوح	١٧١
محمد بن محرز	١٩٤	محمد التميمي	١٧٢
محمد سيد الناس	١٩٤	محمد بن ميمون	١٧٤

الترتيب	الاسم	الترتيب	الاسم
٢١٣	محمد بن بكر	١٩٥	محمد بن الأبار
٢١٤	محمد بن أشعر ص	١٩٧	محمد القرطبي بن فرح
٢١٥	محمد بن خميس	١٩٨	محمد بن سعيد
٢١٥	محمد الخراز الشريشي	١٩٨	محمد الخزرجي
٢١٥	محمد الزواوي	١٩٩	محمد المزدغي
٢١٦	محمد بن رشيد	٢٠٠	محمد بن ميمون
٢١٧	محمد بن أجروم	٢٠١	محمد الهزميري
٢١٧	محمد العبدري	٢٠١	محمد حافي رأسه
٢١٨	محمد بن الحاج	٢٠٢	محمد الكفاني
٢١٨	محمد بن عمر	٢٠٦	محمد بن عبد النور
٢١٩	محمد بن المسفر البجائي	٢٠٧	محمد بن راشد النفسي
٢٢٠	محمد الكرستوي	٢٠٨	محمد القوييم
٢٢١	محمد بن عبد النور	٢٠٩	محمد الصفاقسي
٢٢١	محمد السطي	٢٠٩	محمد بن سلامة
٢٢١	محمد الصباغ	٢٠٩	محمد بن الحباب
٢٢١	محمد الابلي	٢١٠	محمد بن عبد الستار
٢٢٢	محمد خليل المكي	٢١٠	محمد بن عبد السلام
٢٢٢	محمد بن عسكر	٢١٠	محمد الاجي
٢٢٣	محمد وفا	٢١٠	محمد بن جابر
٢٢٣	محمد الفاري	٢١١	محمد الرماح
٢٢٥	محمد عظام	٢١١	محمد بن هارون
٢٢٥	محمد الفار	٢١١	محمد بن بدال
٢٢٦	محمد القطان	٢١١	محمد بن حيدرة
٢٢٦	محمد الجديد	٢١١	محمد البقوري
٢٢٦	محمد الغرياني	٢١٢	محمد أبو حيان
٢٢٦	محمد البطرني	٢١٢	محمد السكاد
٢٢٧	محمد قليل الم	٢١٢	محمد الفخار
٢٢٧	محمد بن عرفة	٢١٣	محمد بن جزري
٢٢٨	محمد الفخار	٢١٣	محمد بن محمد

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
أخوه محمد	٨٩١ ٢٤٧	محمد بن الحاج البلقيني	٨٢٤ ٢٢٩
محمد المنتوري	٨٩٢ ٢٤٧	محمد بن الخطيب	٨٢٥ ٢٣٠
محمد بن سراج	٨٩٣ ٢٤٨	محمد بن زمرك	٨٢٩ ٢٣١
محمد الراعي	٨٩٤ ٢٤٨	محمد المقرئ	٨٣٢ ٢٣٣
محمد الشران	٨٩٥ ٢٤٨	محمد الجزولي	٨٣٣ ٢٣٣
محمد بن عاصم	٨٩٧ ٢٤٨	محمد الشريف السبكي	٨٣٥ ٢٣٣
محمد بن فتوح	٩٠٨ ٢٥١	محمد الشريف التلمساني	٨٤٠ ٢٣٤
محمد السكك	٩٠٩ ٢٥١	محمد العبدوسي	٨٤٣ ٢٣٥
محمد بن جابر الفسائي	٩١٢ ٢٥١	محمد الجراد	٨٤٤ ٢٣٥
محمد النازغدي	٩١٥ ٢٥٢	محمد الفشتالي	٨٤٧ ٢٣٥
محمد بن مرزوق الحفيد	٩١٨ ٢٥٢	محمد السراج الرعيني	٨٤٨ ٢٣٦
محمد القاسي	٩١٩ ٢٥٢	محمد بن مرزوق الجد	٨٤٩ ٢٣٦
محمد الهواري	٩٢٠ ٢٥٤	محمد البرجي	٨٥٢ ٢٣٨
محمد بن الامام	٩٢٢ ٢٥٤	محمد بن عياد	٨٥٦ ٢٣٨
محمد النجار	٩٢٣ ٢٥٥	محمد بن فرحون	٨٥٨ ٢٣٩
محمد السخاري	٩٢٦ ٢٥٥	محمد الدماميني	٨٦٣ ٢٤٠
محمد بن الخلطة	٩٢٨ ٢٥٦	محمد البساطي	٨٦٥ ٢٤١
ابنه محمد	٩٢٩ ٢٥٦	محمد بن عمار	٨٦٩ ٢٤٢
محمد السفياطي	٩٣١ ٢٥٦	محمد النويري	٨٦٧ ٢٤٣
محمد القرافي	٩٣٢ ٢٥٦	محمد الوانوشي	٨٧١ ٢٤٣
محمد بن حريز	٩٣٤ ٢٥٧	محمد بن علوان	٨٧٣ ٢٤٣
محمد الغريزي	٩٣٦ ٢٥٧	محمد الابي	٨٧٤ ٢٤٤
محمد بن زهدان	٩٣٨ ٢٥٧	محمد القلشاني	٨٧٧ ٢٤٤
محمد البعدي	٩٤٢ ٢٥٨	محمد الحفصي	٨٨٢ ٢٤٥
محمد الزنديوي	٩٤٦ ٢٥٩	محمد بن عقاب	٨٨٤ ٢٤٦
محمد عظام	٩٥٠ ٢٥٩	محمد بن أبي زيد	٨٨٦ ٢٤٦
محمد القماشاني	٩٥١ ٢٥٩	محمد بن علاق	٨٨٨ ٢٤٧
محمد الرصاع	٩٥٢ ٢٥٩	محمد الحفار	٨٨٩ ٢٤٧
محمد التريكي	٩٥٣ ٢٦٠	محمد بن عاصم	٨٩٠ ٢٤٧

الاسم	الترتيب	الاسم	الترتيب
محمد القاضي المكنامي	١٠٢٥ ٢٧٥	محمد الغرناطي	٩٥٦ ٢٦٠
محمد السهيلي	١٠٢٦ ٢٧٥	محمد القوري	٩٥٨ ٢٦١
محمد بن مرزوق	١٠٢٧ ٢٧٥	محمد بن الازرق	٩٦٠ ٢٦١
محمد بن غازي	١٠٢٩ ٢٧٦	محمد المواق	٩٦١ ٢٦٢
محمد بن العباس	١٠٣٠ ٢٧٦	محمد ابركان	٩٦٤ ٢٦٢
محمد بن أبي شريف التلمساني	١٠٣٢ ٢٧٦	محمد المشدالي	٩٦٥ ٢٦٣
محمد الوجديجي	١٠٣٥ ٢٧٧	ابنه محمد	٩٦٦ ٢٦٣
محمد الهبطي	١٠٣٦ ٢٧٧	ابنه أيضاً محمد	٩٦٧ ٢٦٣
محمد الغزواني	١٠٣٨ ٢٧٧	محمد الجزولي	٩٧٠ ٢٦٤
محمد الفيشي	١٠٥٦ ٢٨٠	محمد بن عيسى المكنامي	٩٧١ ٢٦٤
محمد البنوفري	١٠٥٨ ٢٨١	محمد بن العباس	٩٧٤ ٢٦٤
محمد خروف	١٠٦١ ٢٨١	محمد الجلاب	٩٧٥ ٢٦٤
محمد الاندلسي	١٠٦٢ ٢٨١	محمد السنوسي	٩٨٤ ٢٦٦
محمد بن سلامة	١٠٦٥ ٢٨١	محمد النفسى	٩٨٦ ٢٦٧
محمد البسيتي	١٠٧٠ ٢٨٣	محمد بن مرزوق الكفيف	٩٨٩ ٢٦٨
محمد الخروبي	١٠٧٤ ٢٨٤	محمد بن سعد	٩٩٠ ٢٦٨
محمد الهواري	١٠٧٦ ٢٨٤	محمد البخاري	٩٩٥ ٢٦٩
محمد أقيت	١٠٧٨ ٢٨٤	محمد المسكي	٩٩٦ ٢٦٩
محمد الدكالي	١٠٨٢ ٢٨٥	محمد الخطاب	٩٩٧ ٢٦٩
محمد الحرار	١٠٨٣ ٢٨٥	ابنه محمد	٩٩٨ ٢٧٠
محمد بن جلال	١٠٨٥ ٢٨٥	محمد اللقاني	١٠٠٥ ٢٧١
محمد الوجديجي	١٠٨٦ ٢٨٥	أخوه محمد الناصر	١٠٠٦ ٢٧١
محمد الفامي	١٠٨٧ ٢٨٥	محمد التتائي	١٠٠٨ ٢٧٢
محمد المساري	١٠٨٨ ٢٨٦	محمد الدهيري	١٠٠٩ ٢٧٢
محمد الشنقيطي	١٠٩٣ ٢٨٦	محمد مانغوش	١٠١٥ ٢٧٣
محمد الونكري	١٠٩٧ ٢٨٧	محمد المغيلي	١٠١٧ ٢٧٤
محمد وفا	١١٠٠ ٢٨٨	محمد الحضرمي	١٠١٨ ٢٧٤
محمد القرافي	١١٠١ ٢٨٨	محمد الخازرجي	١٠١٩ ٢٧٤
محمد المغربي	١١٠٥ ٢٨٩	محمد بن أبي مدين	١٠٢٤ ٢٧٥

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
محمد بن ناصر	١٢١٨٣١٣	محمد قشور	١١١٨٢٩٢
محمد الدلائي	١٢١٩٣١٣	محمد الاندلسي	١١١٩٢٩٢
محمد الم رابط الدلائي	١٢٢٠٣١٣	محمد البكري	١١٢٤٢٩٣
ابنه محمد	١٢٢١٣١٣	محمد البهلول	١١٢٦٢٩٤
أخوه محمد	١٢٢٣٣١٤	محمد الترعبي	١١٣٠٢٩٤
محمد الفشتالي	١٢٢٥٣١٤	محمد بن عرضون	١١٣٤٢٩٥
محمد بن سليمان الفامي	١٢٢١٣١٦	محمد القصار	١١٣٥٢٩٥
محمد بن عبد المؤمن	١٢٢٢٣١٦	محمد الفامي	١١٣٧٢٩٦
محمد الخرشبي	١٢٣٤٣١٧	محمد بن أبي مريم	١١٣٩٢٩٦
محمد الزرقاني	١٢٣٧٣١٧	محمد الحضرمي	١١٤٠٢٩٦
محمد السلموني	١٢٤٢٣١٨	محمد المربي	١١٤١٢٩٦
محمد الحجيبي	١٢٤٥٣١٩	محمد القنطري	١١٤٣٢٩٦
محمد العواني	١٢٤٧٣١٩	محمد بن عزيز	١١٤٨٢٩٧
محمد قويسم	١٢٥٠٣٢٠	محمد الدلائي	١١٦٤٣٠١
محمد الغاد	١٢٥١٣٢٠	محمد الجنان	١١٦٧٣٠٢
محمد فتاته	١٢٥٣٣٢٠	محمد العربي الفامي	١١٦٨٣٠٢
محمد الفاري	١٢٥٧٣٢٢	محمد النفاي	١١٨١٣٠٥
محمد بن الشيخ	١٢٥٩٣٢٣	محمد المسراني	١١٨٢٣٠٥
محمد الزوالي	١٢٦٢٣٢٣	محمد صدام	١١٨٦٣٠٦
محمد الزوالي	١٢٦٣٣٢٣	محمد بن دينار	١١٩٠٣٠٧
محمد الصفار	١٢٦٤٣٢٣	محمد الزناني	١١٩١٣٠٧
محمد زيتونة	١٢٦٧٣٢٤	محمد معن	١١٩٦٣٠٨
محمد الخضراوي	١٢٦٩٣٢٥	محمد مياره	١٢٠٠٣٠٩
محمد الوزير السراج	١٢٧٢٣٢٦	محمد المياشي	١٢٠١٣٠٩
محمد حمودة البوجادي	١٢٧٣٣٢٦	محمد الصباغ	١٢٠٥٣١٠
محمد جعيط	١٢٧٥٣٢٦	محمد بن سودة	١٢٠٦٣١٠
محمد داود	١٢٧٦٣٢٧	محمد الحاج الدلائي	١٢١٠٣١١
محمد الجرائري	١٢٧٨٣٢٧	محمد الفامي	١٢١٥٣١٢
محمد الشاذلي الدلائي	١٢٧٩٣٢٧	محمد العباسي السجلاني	١٢١٧٣١٣

الترتيب	الاسم	الترتيب	الاسم
١٣٦٠	محمد الحر كافي	١٢٨٠	ابنه محمد
١٣٦١	محمد الشرفي	١٢٨٢	محمد المهدي القامي
١٣٦٣	محمد الريكلبي	١٢٨٥	محمد الطيب القامي
١٢٦٤	محمد بن عبد العزيز	١٢٨٦	محمد بن عبد القادر القامي
١٣٦٩	محمد كون	١٢٨٧	محمد السكاد
١٣٧٠	محمد سعادة	١٢٨٩	محمد البوني
١٣٧٥	محمد عزوز	١٢٩٣	محمد بن زكور
١٣٧٧	محمد عظام	١٢٩٤	محمد الشريف الوزاني
٣٧٨	محمد الخشين	١٢٩٥	ابنه محمد الزهامي
١٣٨٠	محمد بوراس	١٣٠٢	محمد بن الحاج
١٣٨١	محمد صدام	١٣٠٥	محمد العربي بوردلة
١٣٨٤	محمد الورغي	١٣٠٧	محمد القامي
١٣٨٥	محمد الشحبي	١٣٠٨	محمد المناري
١٣٨٧	محمد الغرياني	١٣٠٩	محمد بن الفقيه
١٣٨٨	محمد النوري	١٣١٥	محمد الصغير اليفري
١٣٩٢	محمد بن سعيد الحجري	١٣١٦	محمد المصوري
١٣٩٣	محمد الدرناوي	١٣١٧	محمد العراقي
١٣٩٦	محمد الهدية	١٣١٨	محمد بن ذكري
١٤٠٠	محمد يعيش الشاوي	١٣١٩	محمد ميارد الصغير
١٤٠٢	محمد القامي	١٣٢٤	محمد الطيب العلمي
١٤٠٤	محمد الورديني	١٣٢٨	محمد الجمدي
١٤٠٧	محمد القادري	١٣٢٩	محمد شابي
١٤٠٨	محمد بن عبد السلام بناني	١٣٣٠	محمد السكتناوي
١٤١٢	محمد بن عبد الصادق	١٣٣٣	محمد وفا
١٤١٤	محمد القامي	١٣٣٩	محمد البليدي
١٤١٦	محمد القامي	١٣٤٧	محمد النفراري
١٤٢١	محمد جسوس	١٣٥٢	محمد عبادة
١٤٢٦	محمد البناني	١٣٥٧	محمد بن الست
١٤٣٧	محمد الخربقاري	١٣٥٨	محمد الجناحي

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
محمد الزروالي	١٥١١٣٧٧	محمد الدسوقي	١٤٤٥٣٦١
محمد الرهوني	١٥١٢٣٧٨	محمد الامير	١٤٤٦٣٦٢
محمد الشفشاوني	١٥١٥٣٧٩	ابنه محمد	١٤٤٧٣٦٢
محمد البرجي	١٥١٧٣٨٠	محمد سويسوي ومحمد طويبي	١٤٥٢٣٦٥
محمد الغامي التونسي	١٥١٨٣٨٠	محمد السقاء	١٤٥٥٣٦٦
محمد العربي الدرقاوي	١٥٢٣٣٨١	ابنه محمد	١٤٥٦٣٦٦
محمد بن عبد السلام الناصري	١٥٢٤٣٨١	محمد مازور	١٤٦٠٣٦٦
محمد البازمي	١٥٢٥٣٨١	محمد الطاهر بن مسعود	١٤٦٥٣٦٧
محمد بن ابراهيم	١٥٢٦٣٨١	محمد مزالي	١٤٦٧٣٦٨
محمد العيسوي	١٥٢٨٣٨٢	محمد زعفران	١٤٦٨٣٦٨
محمد بن التهامي الرباطي	١٥٣١٣٨٢	محمد البشير الونيدي	١٤٧٢٣٦٩
محمد الدلاي	١٥٣٢٣٨٢	محمد الطيب بوعتور	١٤٧٣٣٦٩
محمد ظافر	١٥٣٥٣٨٣	محمد المحجوب	١٤٧٤٣٧٠
محمد عايش	١٥٤٣٣٨٥	محمد المناعي	١٤٧٦٣٧٠
محمد البحري	١٥٤٦٣٨٥	محمد بن عبد الله سلطان المغرب	١٤٨١٣٧١
محمد السنوسي الكافي	١٥٤٧٣٨٦	محمد الغندوسي	١٤٨٣٣٧١
محمد الشريف	١٥٤٨٣٨٦	محمد الازهري	١٤٨٥٣٧٢
محمد الشاذلي بن المؤدب	١٥٥٠٣٨٦	محمد التاودي	١٤٨٦٣٧٢
محمد الصداح	١٥٥٢٣٨٦	محمد بنيس	١٤٩٣٣٧٤
محمد المسعودي	١٥٥٣٣٨٦	محمد الطرباطي	١٤٩٥٣٧٤
محمد بن سلامة	١٥٥٤٣٨٦	محمد الغامي	١٤٩٦٣٧٤
محمد البخضار	١٥٥٧٣٨٩	محمد الحواري	١٤٩٨٣٧٥
محمد بن ملوكة	١٥٥٩٣٩٠	محمد الجنوي	١٤٩٩٣٧٥
محمد النيفر	١٥٦٠٣٩٠	محمد الزهار	١٥٠٢٣٧٥
محمد العذاري	١٥٦٢٣٩١	محمد مدينة	١٥٠٣٣٧٥
محمد البنا	١٥٦٤٣٩١	محمد المير	١٥٠٤٣٧٦
محمد الطاهر بن عاشور	١٥٦٥٣٩٢	محمد السجلماي	١٥٠٥٣٧٦
وأخوه محمد	١٥٦٥٣٩٢	محمد الحراق	١٥٠٨٣٧٢
محمد محسن	١٥٦٩٣٩٣	محمد الكنتاوي	١٥١٠٣٧٧

محمد الشريف	١٦٥١	٤١٣
محمد الشاذلي بن صالح	١٦٥٢	٤١٤
محمد العربي المازوني	١٦٥٣	٤١٤
محمد البشير التواني	١٦٥٥	٤١٥
محمد حمدة الشاهد	١٦٥٦	٤١٥
محمد الطاهر النيفر	١٦٥٧	٤٥١
محمد محمد	١٦٥٨	٤١٥
محمد بن خليفة المسعودي	١٦٥٩	٤١٥
محمد الطاهر السقاط	١٦٦٠	٤١٦
محمد السقا	١٦٦٣	٤١٦
محمد السنوسي	١٦٦٣	٤١٦
محمد الصادق الشاهد	١٦٦٤	٤١٧
محمد طريفة	١٦٦٦	٤١٨
محمد القزاح	١٦٦٧	٤١٨
محمد موسى	١٦٦٨	٤١٨
محمد العزيز بو عتور	١٦٧٠	٤١٩
محمد المولدي بن عاشور	١٦٧١	٤١٩
محمد النيفر	١٦٧٩	٤٢١
محمد النجار	١٦٨٠	٤٢١
محمد القصار	١٦٨٢	٤٢٣
محمد المكي بن عزوز	١٦٨٣	٤٢٣
محمد جميعط	١٦٨٤	٤٢٣
محمد النخلي	١٦٨٨	٤٢٥
محمد الطيب النيفر	١٦٩٠	٤٢٨
محمد المدني جنون	١٦٩٢	٤٢٩
محمد الصديق الديسي	١٦٩٦	٤٣١
محمد بن حمدون البناي	١٦٩٨	٤٣١
محمد العربي المدغري	١٦٩٩	٤٣١
محمد المتيك الشنقيطي	١٧٠٠	٤٣١

محمد الباجي المسعودي	١٥٧٤	٣٩٥
محمد الجندي بوزقرو	١٥٧٦	٣٩٥
محمد الطالب التاودي	١٥٧٧	٣٩٦
أخوه محمد عبد الواحد	١٥٧٨	٣٩٦
محمد بن ادريس الشريف	١٥٨٠	٣٩٦
محمد المادي طوني	١٥٨١	٣٩٧
محمد قصارة	١٥٨٣	٣٩٧
محمد السنوسي	١٥٨٤	٣٩٧
محمد الزيزي	١٥٨٧	٣٩٨
محمد السنوسي الخطابي	١٥٩٧	٣٩٩
محمد الحومي	١٥٩٨	٣٩٩
محمد الكتاني	١٦٠٠	٤٠٠
محمد جوس	١٦٠٣	٤٠١
محمد الطالب بن حمدون	١٦٠٤	٤٠١
أخوه محمد	١٦٠٥	٤٠١
محمد الحجري	١٦٠٦	٤٠١
محمد الفندوسي	١٦١٠	٤٠٢
محمد محبوبة اللاوي	١٦١١	٤٠٢
محمد المهدي بن سودة	١٦١٥	٤٠٣
محمد الطيب الدرقاوي	١٦١٧	٤٠٣
محمد الكتاني	١٦١٨	٤٠٣
محمد المهدي بن حمدون	١٦٢٠	٤٠٤
محمد اكنوس	١٦٢٣	٤٠٤
محمد المدني جلوه	١٦٢٧	٤٠٥
محمد بن سودة	١٦٢٨	٤٠٦
محمد المدغري	١٦٢٩	٤٠٦
محمد ظافر	١٦٣٥	٤١١
محمد البشير ظافر	١٦٣٦	٤١٢
محمد بن عيسى الجزائري	١٦٤٩	٤١٣

الترتيب	الاسم	الترتيب	الاسم
٥٦	يوسف بن حماد	٦٦	
١١٩	يوسف المفاوي	٧٦	
١٥٩	يوسف بن نصر	٨٣	
٢٣٧	يوسف بن عبد البر	١١٩	
٣٦٥	يوسف بن النحوي	١٢٦	
٤٦٥	يوسف بن عباد	١٥٣	
٤٧١	يوسف النعري	١٥٥	
٦١٢	يوسف الزيات	١٨٥	
٦٤٧	يوسف السباط	١٩٢	
٦٥٨	يوسف بن ياسين	١٩٥	
٨٣٦	يوسف بن عمر	٢٣٣	
٨٦٤	يوسف البساطي	٢٤١	
١٠١١	يوسف التتائي	٢٧٣	
١١٠٧	يوسف المغربي	٢٨٩	
١١٣٦	يوسف الفاسي	٢٩٥	
١١٦٩	يوسف وفا	٣٠٢	
١١٧٠	يوسف القيسي	٣٠٣	
١١٧٢	يوسف الطمدائي	٣٠٣	
١٤٣١	يوسف الناصري	٣٥٨	
١٦٨١	يوسف جعيط	٤٢٢	

❦

٣٣	بجي بن يحيى النيسابوري	٥٨	
٤٦	بجي بن يحيى القرطبي	٦٣	
٩٧	بجي بن عمر	٧٣	
١٠٣	بجي بن عون	٧٤	
١١١	بجي بن مزين	٧٥	
١٢٣	بجي بن عبيد الله بن بجي	٧٧	
١٢٤	بجي بن اسمعق بن بجي	٧٧	
٢٦٢	بجي بن وافد	١٠٣	

٥٦	المغيرة الخزومي	٥	
١١٤	المطلب بن أبي صفرة	٣١١	
٣٩٨	المجذوب الفاسي	١٥٩١	

حرف النون

٦٨	نصر الرومي	٧٤	
٨١	نفس الغرابي	١٤٨	

حرف الهاء

٥٧	هارون الزهري	١٧	
٩٥	هبة الله بن أبي عقبة	٢٢٠	
١٣٣	هشام بن أحمد	٣٨٩	
١٦٦	هبة الله المصري	٥٢٢	
٢٠٧	هارون الحميري	٧١٨	

حرف الياء

٧٤	يونس الورداني	١٠٧	
١١٣	يونس بن مغيث	٣٠٧	
١٣٣	يونس بن مغيث	٣٩٤	
١٩٢	يونس بن السباط	٦٤٨	

❦

١٥٤	اليسع بن عيسى	٤٦٨	
-----	---------------	-----	--

❦

٦٤	يعقوب بن اسماعيل	٥٠	
٦٥	يعقوب السدوسي	٥٣	
١٦٨	يعقوب الدهاني	٥٣٠	
٦٤٤	يعقوب الزعبي	٨٧٥	
٢٨٧	يعقوب الحلفاوي	١٠٩٦	

❦

الصفحة	العدد	المؤلف	الصفحة	العدد	المؤلف
١١٤	٣١٤	بجي القليبي	٤٤٠	١٧٢٥	الكلام على شيوخ المؤلف بالمنستير
١٣٥	٤٠٦	بجي بن الخلف	٤٤١	١٧٢٦	الكلام على الأزهر وجامعي
١٤٥	٤٢٩	بجي العواني			القرويين والزيتونة . وأول من
١٧٠	٥٣٩	بجي البرقي			أخذ تعلم العلم بالمسجد الصحابة
١٨٤	٦٠٩	بجي الزواوي			وجرى العمل بذلك
٢٠١	٦٨٦	بجي بن محجوبة	٤٤١	١٧٢٨	ذكر ما يتعلق بجامع الزيتونة
٢٢٠	٧٧٨	بجي المغيلي			من تأسيسه الى هذا الوقت
٢٢٨	٨١١	بجي بن خلدون	٤٤٣	١٧٢٩	ذكر الأئمة الذين تولوا الخطابة به
٢٤٩	٩٠٠	بجي السراج	٤٤٤	١٧٣٠	الكلام على الخرقاء المعروفة بالمرقمة
٢٦٥	٩٧٨	بجي المازوني	٤٤٥	١٧٣١	المؤلف وفي بالشروط التي ألزمها
٢٦٥	٩٨٠	بجي العلي			في هذا التأليف
٢٧٠	١٠٠١	بجي الدميري	٤٤٦	١٧٣٢	ذكر الادوار التي حصلت المؤلف
٢٧٢	١٠١٠	بجي القرافي	٤٤٧	١٧٣٣	الكلام على التحدث بالنعمة
٢٧٩	١٠٥٠	بجي الخطاب	٤٤٩	١٧٣٤	طبقات الشجرة مؤلفة من فروع
٢٩٤	١١٢٨	بجي السراج			خمس :
٣١٦	١٢٣٣	بجي الشاوي	٤	١٧٣٥	فرع العراق
			٤	١٧٣٦	فرع مصر
١٦٣	٥٠٣	يلنور أبو يعزى	٤٥٠	١٧٣٧	فرع افريقية
١٦٥	٥١٤	يشكر الجراوي	٤	١٧٣٨	فرع الاندلس
١٧٩	٥٨٠	يعيش بن القديم	٤٥١	١٧٣٩	فرع المغربين الاقصى والوسط
					•••••
			٤	١٧٤٠	تمهيد لخلاصة الاسانيد
					والطبقات الآتية ذيل لبرنامج أبي
					بكر ابن خير
٥٨	٢٢	الوليد بن مسلم	٤٥٢	١٧٤١	الطبقة الثالثة عشرة
٨٩	١٩٥	وهب بن مسرة	٤٥٣	١٧٤٢	الطبقة الرابعة عشرة
٩٢	٢٠٧	وليد بن محمد بن زياد	٤٥٣	١٧٤٣	الطبقة الخامسة عشرة
			٤٥٤	١٧٤٤	الطبقة السادسة عشرة
			٤	١٧٤٥	الطبقة السابعة عشرة
					•••••
					هنا
					انتهى فهرس طبقات المالكية

مكانة السنة من القرآن	١٧٦٤ ٤٩٦	الطبقة الثامنة عشرة	١٧٤٦ ٤٥٥
أدوار تاريخ السنة		الطبقة التاسعة عشرة	١٨٤٧ ٤٥٥
الدور الاول حفظ السنة في الصدور	١٧٦٥ ٤٩٦	الطبقة العشرون	١٧٤٨ ٤٥٥
نقبت الصحابة في رواية الحديث	١٧٦٦ ٤٩٧	الطبقة الحادية والعشرون	١٧٤٩ ٤٥٦
مبدأ تدوين الحديث	١٧٦٧ ٤٩٨	الطبقة الثانية والعشرون	١٧٥٠ ٤٥٦
•••••		الطبقة الثالثة والعشرون	١٧٥١ ٤٥٧
الدور الثاني أشهر الكتب المؤلفة	١٧٦٨ ٤٩٨	الطبقة الرابعة والعشرون	١٧٥٢ ٤٥٨
في القرن الثاني موطأ الامام مالك		الطبقة الخامسة والعشرون	١٧٥٣ ٤٥٨
درجة أحاديث الموطأ	١٧٦٩ ٤٩٩	الطبقة السادسة والعشرون	١٧٥٤ ٤٥٩
عدد أحاديثه	١٧٧٠ ٤٩٩	الطبقة السابعة والعشرون	١٧٥٥ ٤٥٩
عناية الناس به	١٧٧١ ٤٩٩	•••••	
روايات الموطأ	١٧٧٣ ٥٠٠	خلاصة التمهيد	١٧٥٦ ٤٦٠
•••••		•••••	
شروح الموطأ ومختصراته	١٧٧٣ ٥٠٠	خلاصة الاسانيد	١٧٥٧ ٤٧١
•••••		ذكر الكتب التي رواها أبو بكر	١٧٥٨ ٤٧٧
الدور الثالث افراد الحديث	١٧٧٤ ٥٠١	ابن خير مسندة الى مؤلفها	
بالتأليف في مبدأ القرن الثالث		ذكر الكتب التي رواها أبو عبد	١٧٥٩ ٤٨١
كتب السنة في القرن الثالث	١٧٧٥ ٥٠١	الله الامير مسندة الى مؤلفها	
كتب المسانيد دون كتب	١٧٧٦ ٥٠٢	ذكر الكتب التي رواها أبو عبد	١٧٦٠ ٤٨٦
السنن في الرتبة		الله الغرياني مسندة الى مؤلفها	
كتب السنة في القرن الرابع	١٧٧٧ ٥٠٢	ذكر ثلاثيات الامام البخاري	١٧٦١ ٤٨٩
أشهر الكتب في هذا القرن	١٧٧٧ ٥٠٢	المسندة في صحيحه	
درجة حديث كل كتاب من كتب	٥٠٢	•••••	
السنة الشهيرة في القرن الثالث والرابع		خاتمة في تاريخ فنون السنة	١٧٦٢ ٤٩٤
مسند الامام أحمد	١٧٧٨ ٥٠٣	وأدوارها	
الجامع الصحيح للامام البخاري	١٧٧٩ ٥٠٣	تعريف علم الحديث وانه مرادف	١٧٦٢ ٤٩٤
انتقد عليه الحفاظ أحاديث ١١٠	١٧٨٠ ٥٠٣	للسنة	
شروحه	١٧٨١ ٥٠٤	القرآن تكفل الله بحفظه والسنة	١٧٦٣ ٤٩٦
الجامع الصحيح للامام مسلم	١٧٨٢ ٥٠٤	قام بحفظها اعلام من أئمة الاسلام	

الترتيب	العدد	الموضوع	الترتيب	العدد	الموضوع
١٧٨٣	٥٠٤	المستدرك على الصحيحين	١٧٩٨	٥١٢	اسماء الصحابة
١٧٨٤	٥٠٥	المستخرجات على الصحيحين	١٧٩٩	٥١٣	علم الجرح والتعديل
١٧٨٥	٥٠٥	المجتبى للامام الذسائي	١٨٠٠	٥١٥	كتب الجرح والتعديل
١٧٨٦	٥٠٥	سنن الامام أبي داود	١٨٠١	٥١٥	الكتب الجامعة بين الثقات والضعفاء
١٧٨٧	٥٠٦	الجامع للامام الترمذي	١٨٠٢	٥١٦	كتب الثقات
١٧٨٨	٥٠٦	سنن الامام ابن ماجه	١٨٠٣	٥١٦	كتب الضعفاء
١٧٨٩	٥٠٧	باقي كتب السنة الصحيحة غير الكتب الستة	١٨٠٤	٥١٦	كتب المدلسين
١٧٩٠	٥٠٧	كتب الاطراف	١٨٠٥	٥١٧	المصنفات في رجال كتب مخصوصة
●●●					
١٧٩١	٥٠٧	دور التهذيب بعد القرن الرابع	١٨٠٨	٥١٨	المؤلف والمختلف والمتفق والمفترق
		أهم الكتب الجامعة لكتب الحديث			والمشتبه من الاسماء والالقب
		في دور التهذيب	١٨٠٩	٥١٩	علم ناسخ الحديث ومفسوخته
١٧٩٢	٥٠٨	الجمع بين الصحيحين	١٨١٠	٥١٩	علم تلفيق الحديث
١٧٩٣	٥٠٨	الجوامع العامة	١٨١١	٥٢٠	علم الحديث
١٧٩٤	٥٠٩	ترتيب كتب الحديث في الصحة	١٨١٢	٥٢٠	علم مصطلح الحديث
١٧٩٥	٥١٠	تاريخ علوم الحديث الاخرى	٥٢١		تخرج أحاديث مؤلفات مخصوصة
١٧٩٦	٥١٠	علم غريب الحديث	٥٢٢		الحديث ينقسم الى مقبول أو مردود
١٧٩٧	٥١٢	علم رجال الحديث			

✽ تنبيه ✽ الكتاب له فهرستان الأولى مرتبة على مقتضى أحرف الهجاء والأخرى على مقتضى ترتيب رجال الطبقات والعدد بكل منها متحد مع العدد بالأخرى . فالأولى أضيفت الى الجزء الاول والثانية أضيفت للجزء الثاني

الخطأ والصواب

صوابه	خطأ	صوابه	خطأ
ابن ايمن	ابن المنير ٢٥ ٧٥	نعال	فصل ١٧ ٢
ابن الفهر	ابن الفهر ١ ٧٦	نسبجه	١٠ ٥
الاشج	الاشج ١ ٧٦	المظلم	٣ ٦
ابن ايمن	المنير ١٠ ٧٦	الانساب	٢٥ ٨
والموايد	والموائد ١١ ٧٦	لا تم	٥ ١٠
المقامى	المقامى ١٩ ٧٦	حاتم	٦ ١١
وابن ايمن	وابن المنير ١ ٧٧	صفه	١٥ ١١
والدار قطنى	الدار قطنى ٨ ٧٨	استعمال الرواية	١٤ ١٢
سنة ٣٠٩	سنة ٢٠٩ ٩ ٧٨	مضمنا	٢١ ١٣
حكون	مكون ٦ ٨١	وفي باب	٢١ ١٦
والمقامى	والمقامى ٥ ٨٢	براذون	١٨ ١٧
احمد بن زياد	احمد زياد ٢٩ ٨٧	قرأ على	١٠ ١٩
وابن ايمن	وابن الزنى ٦ ٨٩	بنى	٥ ٢١
ابن ايمن	وابن المنير ٥ ٩٠	تذكر	٨ ٢١
السباني	السباني ١٠ ٩٤	الحديث	٨ ٢١
المعيسى	المعيسى ٢٤ ٩٤	بذكرها	٢٧ ٢٢
دراس	دراس ١٤ ٩٧	ماذكره من زياده من المصنف	٧ ٢٧
وابن العرب والسباني	وابن العرب والسباني ٩ ٩٨	الامية	١٤ ٢٨
وابن ابراهيم	وابن ابراهيم ١٧ ١٠٠	وحرروها	٩ ٣٠
الالحاف	الاصحاب ١٩ ١٠٣	الحجة	١٥ ٣٠
كان محرز والنونى	كان محرز والنونى ١٨ ١٠٧	حجة	٢٣ ٣٠
ابن سهل	ابن سهل ١ ١٠٨	ابن	٢٩ ٣١
حاز الشرفين	حاز الشرفين ٢٦ ١٠٨	مجنده	١ ٣٧
ابن محمد الباجي	ابن محمد الباجي ٢ ١١٢	ذخيرة	٢٨ ٤٠
كاتب بكر	كاتب بكر ٢١ ١١٦	بنوف	١٤ ٤٤
الحوفي	الحوفي ١٧ ١١٧	عبد المذر	١٧ ٤٥
ابو جعفر مكي	ابو جعفر بكر ٧ ١١٨	شواهد	٢٨ ٤٥
ابن الفخار	ابن النجار ٢٧ ١١٨	الباقى	٢٧ ٤٨
الصدفي	الصدفي ٢٦ ١٢٠	نؤمن	١٣ ٥٠
ابن عاشر	ابن عاشر ٧ ١٢٧	اوبس	١٧ ٥٥
سماده	سماده ١ ١٢٩	الحكم	١١ ٥٦
ابن محمد	ابن محمد ١٤ ١٣٣	سحنون وابن عبد الحكم	٢ ٥٩
فرنون	فرنون ١١ ١٣١	البيت	١٨ ٦٠
السقورى	السقورى ١٦ ١٣٦	الشعر	٢ ٦٢
اللاء	اللاء ١٢ ١٣٧	صقلاب	١٢ ٦٢
قال ابن الخطيب	قال ابن الخطيب ١٩ ١٤٠	من لا يحصى	٢ ٦٤
ابو الحجاج الثغرى	ابو الحجاج الثغرى ٢٣ ١٤١	له تاليف	٩ ٦٥
رزق	رزق ١٦ ١٤٢	في المدارك	٢٢ ٦٩
الغلقى	الغلقى ١٩ ١٤٥	وطلب منه ذلك ولم يزل	٢٧ ٦٩
مراتب الرواية	مراتب المدايرة ٢٢ ١٥٣	بثلاث سنين	٢٩ ٧٠
الناصف	الناصف ١٦ ١٥٥	وابن عوف	٢٦ ٧١
وابن الحكم بن فرحان	ابن الحكم بن فرحان ٢٨ ١٥٥	سنة ٢٩٨	٢٢ ٧٣
بن شبريق	بن شبريق ٢٢ ١٥٨	ودعا به بغير ذكره	١٩ ٧٤
موجب	موجب ٢ ١٦٠	المقامى	٢ ٧٥
بقية	بقية ٥ ١٦٢	مزين	١٢ ٧٥

صوابه	خطأ	صوابه	خطأ
المبطل	المقبول ٤٢١١	حق لا يصدروا احكاما الا عن	حق لا يصدروا الا عن ٢١١٦٢
المقبول	المقبول ٩٢١٤	آراء ناضجة	السلامي ٥١٦٣
سلمون	مملون ١٣٢١٤	السلحي	البطل ١٩١٦٣
انوار الدين	انوار الرشيد ٣٩٢١٤	القال	ابن رشيد ١٥١٦٨
صوان الدراية	صوان الرواية ٨٢١٥	العرف	ابن العريب ٦١٧٢
الفلاسي	الفلاسي ٨٢١٦	ابن الفخار	ابن النجار ٢٨١٧٢
المقبول	المقبول ٩٢١٦	مناقب الحسن والحسين	مناقب الحسين ٣١٧٣
بالقرب	بالقرب ١٤٢١٦	المفهم	المفهم ٩١٧٤
ترجمان	ترجمات ٣٢١٧	الشفوري	الشفوري ٥١٧٤
السنن الابن	السنن الابن ١٢١٧	المنصف	المنصف ٢٦١٧٧
الحامض	الحامض ٢١٢١٧	مضى	مضى ٢١٧٨
المقرب	المقرب ٢٧٢١٧	مطرب	مطرب ٩١٧٨
حفل	حفل ١٨٢١٨	قرمان	قرمان ١١٧٩
ابو عبد الله محمد	ابو عبد محمد ٨٢٢٣	القال	القال ١٣١٧٩
ونيل	وقبل ٣٠٢٢٣	الكلي	الكلي ٤١٨٠
القبول	القبول ٢١٢٢٣	انجية	انجية ٢٨١٨٠
المقبول	المقبول ٤٢٢٤	مشيخته	مشيخته ٢٢١٨٢
المناوي وابي عبد الله الفلال	المناوي وابي عبد الله الفلال ٢٠٢٢٥	القال	القال ٢٨١٨٢
الغبار	الغبار ٢٤٢٢٥	الستاري	الستاري ٥١٨٣
السبائي	السبائي ٤٢٢٦	للغات	للغات ٢١٨٤
البخاري	البخاري ٦٢٢٦	التوزي	التوزي ١٢١٨٤
المكاسي	المكاسي ١٨٢٢٦	ابو القاسم بن البقال	ابو القاسم بن البقال ٢٢١٨٥
المقرب	المقرب ٢٨٢٢٦	التوزي	التوزي ١٧١٨٩
الاحمي	الاحمي ١٠٢٢٧	توفي سنة ١٥٩	لم افق على وفاة ١٩١٨٩
المقري	المقري ٤٢٢٨	المدح	المدح ٢١٩٠
التوزي وابي رشيد	التوزي ١٠٢٢٩	جدة	جدة ٥١٩٠
المقبول	المقبول ١٤٢٢٩	مجانها	مجانها ٦١٩٠
فيما كثر دوره	في آ كثر دوره ٢٩٢٢٩	الشهير	الشهير ٢٤١٩٠
المسفر وابن الفخار	المسفر وابن الفخار ٧٢٣٤	التوزي	التوزي ١١٩٢
الحفيد	الحفيد ١٨٢٣٤	الغزفي	الغزفي ٩١٩٩
والنازغوري	والنازغوري ٥٢٣٥	المؤمناني	المؤمناني ٥٢٠٠
وابن عبد الرقيب	وابن عبد الرقيب ٩٢٣٦	ابي بكر بن عمرو	ابي بكر بن عمرو ٢٧٢٠٠
زككون التوخي والمقبول	زككون والتوخي والمقبول ٢٢٢٣٦	رواية واسعة	دراسة واسعة ٣٠٢٠٠
قلت العمدة	قلت شرح العمدة ١٢٣٧	الفهرسي	الفهرسي ٥٢٠٠
مراج الدين محمد	مراج محمد ١٠٢٣٧	حريت	حريت ١٥٢٠٣
ابن ابي عثمان	ابن بن عثمان ١٣٢٣٨	قائم به	قائم به ٢٢٠٦
الواقيل	الواقيل ١٢٣٩	ابي عمرو	ابي عمرو ٩٢٠٧
المقري	المقري ١٠٢٤١	عثمان	عثمان ١٠٢٠٧
الشمسي	الشمسي ١٠٢٤٢	الغزافي	الغزافي ١٢٠٨
الحفيد	الحفيد ٣٠٢٤٢	للبرهان ثا لث	للبرهان له ثا لث ١٣٢٠٩
المقرب وجل اخوخي	قرات عليه المقرب وحيل ٢٦٢٤٦	بنوف	بنوف ١٠٢١٠
وابن فهد	وابن فهد ١٣٢٤٨	وعلايتها	وعلايتها ١١٢١٠
وانتم به وكانت	وانتم وكانت ١٩٢٤٩	الفلال	الفلال ٢٢١١
الواقيل	الواقيل ٢٤٢٤٩	المواني	المواني ٣٢١١

صوابه	خطأ	م	ن	صوابه	خطأ	م	ن
الوقف	الوقف	١٨	٣٠٠	الواقيل	الواقيل	٢٢	٢٥٠
البنوفري	البنوفري	١٦	٣٠٣	الموقف	الموقف	٢٢	٢٥٠
مشور	مشور	٨	٣٠٤	التازغوري	التازغوري	١٩	٢٥١
السناني	السناني	٢٣	٣٠٨	تليفه	تليفه	٦	٢٥٢
التفايد	التفايد	٢٧	٣٠٩	التازغوري	التازغوري	١٢	٢٥٣
الوقف	الوقف	٢	٣١١	المقري	المقري	٢٧	٢٥٣
بينهم	بينهم	١٩	٣١١	ب	ب	٤	٢٥٣
المقري	المقري	٢٢	٣١١	يشو	يشو	٨	٢٥٣
عرف	عرف	٧	٣١٢	في السخا	في السخا	١٠	٢٥٥
الطريق	الطريق	١٣	٣١٤	الزفرى	الزفرى	١٥	٢٥٧
١١٢٥	١٢٢٥	١٣	٣١٨	والاى	والاى	٢٨	٢٥٨
المقري	المقري	٢	٣١٩	المواق	المواق	٢	٢٦٠
حبيب	حبيب	٢٨	٣١٩	البحري	البحري	٤	٢٦٠
لا ح	لام	١	٣٢١	المقبلي	المقبلي	١٧	٢٦٣
قصائد	فضائل	١١	٣٢٣	عن قرية	عن قرية	٢٢	٢٦٤
الحنى	الحنى	١٨	٣٢٥	الكواني	الكواني	٧	٢٦٦
التاريخ البانى	الشيخ البانى	١٩	٣٢٦	الحنى	الحنى	١٦	٢٦٦
الصدقية	الصدقية	١٦	٣٢٨	ابو حو	ابو حو	١١	٢٦٧
الوريلاني	الوريلاني	٧	٣٣٠	احمد زروق	احمد زروق	٢٥	٢٦٨
عبد المؤمن	عبد المؤمن	٢٣	٣٣٠	ومحمد	ومحمد (بالحاشية)	٢	٢٦٨
فرانة	فرانة	١	٣٣٢	وحضر عنه	وحضر عنه	٢٤	٢٦٩
الوزانى	الوزان	٢	٣٣٤	عراق	عراق	١	٢٧٠
البردة	البردة	٣	٣٣٦	الملى	الملى	٢	٢٧١
الفلاني	الفلاني	١٤	٣٣٧	بفتح	بفتح	٢٩	٢٧١
واخذ عنه جميع مروياته	واخذ عنه وانتفع به جميع	١١	٣٣٨	المقبلي	المقبلي	٢	٢٧٤
الشقى	الشقى	١٤	٣٣٨	المقبلي وابن هارون الصغرى	المقبلي	١	٢٧٥
الحفى	الحفى	٢٣	٣٣٩	سقى	سقى	٣	٢٧٩
المقري	المقري	٥	٣٤٤	المقري	المقري	٢٦	٢٨١
بحرمة	بحرمة	١٥	٣٤٦	قواعد ايه	قواعد فيه	٢	٢٨٣
قابس	قاس	٣٠	٣٤٦	سليطين	سليطين	١٣	٢٨٣
جاموا	جاء	١	٣٤٧	المقري	المقري	١	٢٨٤
البحري	البحري	١١	٣٤٧	الذوق	الذوق	١٢	٢٨٥
الصمد	الصمد	٢٩	٣٤٧	المسارى	المسارى	٢	٢٨٦
اليفلولى	اليفلولى	١٨	٣٤٩	حجو وولدها	حجو وولدها	٢٨	٢٨٦
وابن رحال	وابن رحال	١٧	٣٥١	المقري	المقري	١٠	٢٨٩
عبد الله محمد بن احمد	عبد الله بن احمد	١٥	٣٥٢	المقري	المقري	٢٤	٢٨٩
بنيس	بنيس	١٩	٣٥٤	فيها	فيها	١٥	٢٩١
وابن عبد الله	وابن عبد الله	١٠	٣٥٦	منشور	منشور	١٦	٢٩٢
ابن عبد الله محمد بن	ابن عبد الله بن عبد السلام	١٠	٣٥٦	النشر	النشر	١	٢٩٤
عبد السلام	عبد السلام			المحبوي	المحبوي	٢٧	٢٩٤
الفروق	الفروق	٢٨	٣٥٦	جدا	جدا	٣	٢٩٥
اسود اسباد	اسود السباد	٨	٣٥٧	الجندى	الجندى	١٥	٢٩٥
المقري - المقري	المقري - المقري	٨	٣٥٧	جذرة	جذرة	٢١	٢٩٧
المقري	المقري	١٢	٣٥٧	منز	منز	١٥	٢٩٩
بنيس	بنيس	٢٣	٣٥٧	رابت	رابت	٩	٣٠٠

صوابه	خطأ	الرقم	صوابه	خطأ	الرقم
الحاجات	الحاجات	١٨٤١٤	الششني	الششني	٢٧٣٥٨
المانى	المانى	٣٨٤١٥	والجناحي	والجناحي	٢٩٣٦١
بي قد	بي مذ	٨٤١٩	اشياخه	اشياخه	١٨٣٦٣
قرأ	فمر	١٥٤١٩	أجاز	أجاز	٤٣٦٤
شيخه الشيخ	شيخه والشيخ	٢٩٤١٩	السالكين	السالكين	٧٣٦٤
أبيهم محمد بن الحوجة	أبيهم منهم محمد بن الحوجة	٢٠٤٢٠	المدة	المدة	١٦٣٦٥
التاوي	التاوي	٢٢٤٢٠	ونفي	ونفي	٢٥٣٦٥
جميط	حفيظ	٢٥٤٢٢	البحري	البحري	٢٢٣٦٧
بنفطة	بنفسه	١٨٤٢٣	المقرى	المقرى	٢٢٣٦٨
وانفع به وحصلت	وانفع وحصلت	١٦٤٢٥	الشحمي	الشحمي	١٢٣٦٩
الببلي	الببلي	٩٤٢٦	العمروسي	العمروسي	١٤٣٧٣
جميط	حفيظ	٢٩٤٢٦	الشفشاوي	الشفشاوي	١٣٧٣
المترجم لجديه	المترجم له	٩٤٢٩	بنيس	بنيس	٥٣٧٤
محمد بن عبد الرحمن	محمد عبد الرحمن	٢٤٣٠	بنيس	بنيس	٢٠٣٧٤
بنيس	بنيس	٧٥	الجلسماني	الجلسماني	١١٣٧٦
نصبعة الاكيس فيها	نصبعة فيها	٩٥	ظاهر به - ضاهي بها	ظاهر به - ظاهر بها	٢٢٣٧٧
واجاز	واجازوه	٢٥٥	سنة ١٢٢٢	سنة ١٢٢٢	٧٣٨٠
والطرف	والطرف	٢٦٥	بنيس	بنيس	٢٢٣٨٠
الحسن	الحسن	٢٠٥	لمؤلفه وعن اليازغي	لمؤلفه عن اليازغي	٢٢٣٨١
اشياخه	اشياخه	٥٣١	ونشر في طريقه	ونشر طريقه	١٩٣٨٣
الحمومي	الحموي	١٣٥	محمد الامير الكبير	محمد الكبير	٢٢٣٨٤
عبد الله حيد	عبد الشهيد	٩٤٥	غراه	غراه	٢٥٣٨٨
الولاني	الولاني	٢٤٣٥	بالامد	بالعارة - بالامر	٥٣٩٠
الطارفة	الطرب	١٦٤٣٦	بالامد	» - بالامر	٦٣٩٠
المخيري	المخيري	١٩٤٤٠	الجدى	الجرني	١٣٩٢
الفانح لنونس	الفانح نونس	٢٧٤٤٢	رجع	رجل	١٩٣٩٣
التوابت	التوابت	٢٩٥	الجدى	الجدى	٢٥٣٩٥
سنة ٨٠٢	سنة ٧٠٢	١٦٤٤٢	وغرها	وغره	٢٠٣٩٧
٩٩٢	٢٩٩	٢٧٥	الربيع	الربيع	٤٤٠١
ماي	ماي	٢٥٤٤٥	الفادري	الجزائري	١١٤٠١
حلق	حلف	٩٤٥٠	خبيج	خبيج	١٠٤٠٢
الاحوال	الاموال	١٩٥	القندوسي	القندوسي	٢٣٤٠٣
ديوانا ديوانا	ديوانا	٢٥٤٥١	المبقي	المبقي	٢٥٤٠٥
الاسانيد واتي على	الاسانيد على	٥٥	النوافل	النوافل	٢٦٤٠٥
ابن عمرو	ابو عمرو	٩٤٥٢	الباطل او كان	الباطل وكان	١٥٤٠٦
بشكوال	بشوال	١٤٥٣	واخذ	واخذ	١٩٤٠٦
الدهاد في علوم	العمادي علوم	١٨٥	المقران	المقران	٢٨٤٠٦
المقبلي	المقبلي	١٥٤٥٤	ضياء	ضار	١٢٤٠٧
في مشيخته كثره منهم	في مشيخته منهم	٢٤٤٥٥	القصاد	القضاء	١٥٤٠٨
سليطين	سليطين	٢٤٥٦	المقرى	المقرى	٦٤٠٨
المشار لها فهرسة	المشار لها فهرسة	٢٤٥٧	المسرطحي	المسرعي	٩٤٠٩
الجنان	الجنان	٤٥	عابدين	عابدي	١٤١٠
بعين الرحة	بعين الرحة	٩٤٦٠	كساب	كاب	٩٤١١
الجرندي	الجرنوي	٧٤٦١	بيج	بيج	١٠٤١٢
عبد المؤمن	عبد الموفق	٨٥	صالح	الصالح	١٥٤١٣

